

رُؤُوسُ الْكِتَابِ فِي تَفْسِيرِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ

تَأَلَّفَ
الإمامُ الحافظُ عَزَّ الدِّينُ عَبْدُ الرَّازِقِ بْنُ رِزْقٍ اللهُ الرَّسَّعِيُّ الْحَنْبَلِيُّ
(٥٨٩ - ٦٦١ هـ)

وَرِاسَةً وَتَحْقِيقًا
أ. د. عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَهَيْشٍ

الجزء الأول

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن رهبش

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

يطلب من :



مكتبة الاسدي للنشر و التوزيع



مكة المكرمة - العزيزية - مدخل جامعة أم القرى ت - ٥٥٧٠٥٠٦ فاكس - ٥٥٧٥٢٤١

فرع العزيزية الشارع العام ت - ٥٢٧٢٠٢٧ ص . ب ٢٠٨٢

تقديم

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وردَّ أباطيل الملحدين بقوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله في الأميين رسولاً، ونزل القرآن عليه تنزيلاً، ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾، وختمهم بالنبي الأمي العربي المكي الهادي لأوضح السبل، أرسله إلى جميع خلقه من الإنس والجن من لدن بعثته إلى قيام الساعة. اللهم اجزه عنا أفضل ما جازيت نبياً عن أمته، وأحينا اللهم على سنته، وتوفنا على ملته، غير مبدلين ولا مفرطين ولا مفتونين، بفضلِكَ وكرمك يا أرحم الراحمين.

وبالله تعالى نستعين على بلوغ الأمل، وإياه نسأل التوفيق للصواب في القول والعمل، وهو حسبنا وإليه نيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
أما بعد:

فهذا كتاب «رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز» للإمام المحدث المفسر الحافظ عز الدين عبدالرازق بن رزق الله الرّسّعني الحنبلي، نضجه بين أيدي القراء.

وقد ظهرت عناية كبيرة للعلماء بكتاب الإمام الرّسّعني، وقد تجلّى هذا من خلال الحلقات العلمية التي كان أهل العلم يعقدونها لإلقائه في مجالس، وبعضهم كان يلقيه من حفظه^(١).

(١) للتوسع في ذلك ينظر ص ٦٣ من هذه المقدمة.

وقد اعتمد الرسعني في بيان معاني الآيات أحسن طرق التفسير، فهو يفسر الآية بالقرآن وقراءاته، ثم بالأحاديث الواردة، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين، وإيراد أسباب النزول المروية عنهم، ثم باللغة العربية.

ثم يسوق الأحاديث النبوية بأسانيده المتصلة إلى رسول الله ﷺ، أما ما يذكره عن الصحابة أو التابعين من الروايات فغالباً ما يذكرها دون إسناد.

وقد سقط من أول الكتاب المقدمة والفتحة والبقرة وصدر آل عمران، وسقط منه أيضاً سورة المائدة كلها، ومائة وسبع وعشرين آية من الأنعام.

نسأل الله أن يوفقنا للعثور على القسم المفقود من الكتاب ليتم إضافته إلى الموجود منه، إنه على كل شيء قدير.

هذا وقد قدمنا بين يدي الكتاب دراسة وافية عنه، وقسمنا هذه الدراسة إلى مقدمة وستة مباحث:

ففي المقدمة تكلمنا عن مقاصد البحث في كتاب «رموز الكنوز».

وفي المبحث الأول: ذكرنا ترجمة المؤلف، وقد تناولت حياة المؤلف الشخصية والعلمية.

المبحث الثاني: ذكرنا فيه التعريف بكتاب رموز الكنوز: (نسبة الكتاب للمؤلف - قيمة الكتاب العلمية - عناية العلماء بكتاب «رموز الكنوز» - منهج المؤلف في كتابه «رموز الكنوز»).

المبحث الثالث: موارد الرسعني في كتابه: «رموز الكنوز».

المبحث الرابع: منهج العمل في التحقيق.

المبحث الخامس: منهج العمل في التعليق.

المبحث السادس: التعريف بالنسخ الخطية لكتاب «رموز الكنوز».
وأخيراً ذيلنا الكتاب بفهارس عامة تعين المراجع على الوصول إلى
بغيته بسهولة وتتضمن:

فهرس الأحاديث والآثار.

فهرس الرواة.

فهرس الأعلام.

فهرس المسائل الفقهية.

فهرس المسائل اللغوية.

فهرس الكتب.

فهرس الأشعار.

فهرس المقطعات.

فهرس الأمثال.

فهرس المصادر والمراجع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أ.د.عبدالمك بن عبدالله بن دهميش

١٤٢٩/٩/١هـ

المبحث الأول

ترجمة المؤلف

أ- مصادر ترجمة المؤلف

ب- حياة المؤلف الشخصية

١- اسمه ونسبه

٢- كنيته ولقبه ونسبته

٣- ولادته

٤- أسرته

ج- حياته العلمية

١- نشأته وطلبه للعلم

٢- رحلاته

٣- شيوخه

٤- تلامذته

٥- مؤلفاته

٦- ثناء العلماء على المؤلف

٧- شعره

٨- وفاته

ترجمة المؤلف

مصادر ترجمته:

١. عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار (ت ٦٥٤هـ) (٤/ ٣١ ب- ٣٨/ أ).
٢. ذيل تكملة الإكمال لابن العمادية (ت ٦٧٣هـ): (١/ ٢٩٤).
٣. تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ): (ص ١٥٣).
٤. كشف الغمة في معرفة الأئمة للإربلي (ت ٦٩٥هـ): (ص ٢٥).
٥. معجم الدمياطي (ت ٧٠٥هـ) (ق ١٣/ أ- ١٤/ ب).
٦. تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ): (٤/ ١٩٢).
٧. ذيل مرآة الزمان لليويني (ت ٧٢٦هـ): (١/ ٥٤٥) و (٢/ ٢١٩).
٨. مختصر طبقات المحدثين لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ): (٤/ ٢٣٩).
٩. تاريخ الإسلام للذهبي (ت ٧٤٨هـ): (٥/ ١٤٣).
١٠. تذكرة الحفاظ له: (٣/ ١٤٥٢).
١١. طبقات المحدثين له: (١/ ٢١٠).
١٢. العبر له: (٣/ ٣٠٢).
١٣. الوافي بالوفيات للصفدي (ت ٧٦٤هـ): (١٨/ ٤٠٩).
١٤. البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ): (١٣/ ٢٤١).
١٥. الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية للقرشي (ت ٧٧٥هـ): (١/ ٣١٣).

١٦. ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (ت ٧٩٥هـ): (٢/ ٢٧٤)
١٧. طبقات القراء لابن الجزري (٨٣٣هـ): (١/ ٣٨٤)
١٨. التبيان في بديعة البيان لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ) (ق ١٤٨/ أ).
١٩. السلوك للمقرئ (ت ٨٤٥هـ): (١/ ٥٠٢)
٢٠. تبصير المتبته بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ): (٢/ ٦١٤)
٢١. النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): (٧/ ٢١١)
٢٢. المقصد الأرشد لابن مفلح (ت ٨٨٤هـ): (٢/ ١٣٢)
٢٣. طبقات المفسرين للسيوطي (ت ٩١١هـ): (ص ٥٥)
٢٤. طبقات الحفاظ له: (ص ٥٠٨)
٢٥. المنهج الأحمد للعلمي (ت ٩٢٨هـ): (٢/ ٢٦١)
٢٦. طبقات المفسرين للدودي (ت ٩٤٥هـ): (١/ ٣٠٠)
٢٧. طبقات المفسرين للأذروي (القرن الحادي عشر): (ص ٢٤٣)
٢٨. كشف الظنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ): (١/ ٤٥٢، ١/ ٧٤٣، ١٦٣/ ٢، ٩١٣/ ١)
٢٩. شذرات الذهب لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ): (٣/ ٣٠٥)
٣٠. هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ): (١/ ٥٦٦)
٣١. الأعلام للزركلي: (٣/ ٢٩٢)
٣٢. معجم المؤلفين لكحالة: (٥/ ٢١٧)
٣٣. مستدرک معجم المؤلفين له: (ص ٣٧٣)

٣٤. الإمام الرسعني الحنبلي وتفسيره رموز الكنوز : لمحمد صفاء شيخ إبراهيم حقي (؟-؟).

٣٥. معجم المفسرين لعادل نويهض (؟-؟) (١/ ٢٨١)

٣٦. مقدمة كتاب رموز الكنوز للدكتور محمد بن صالح البراك.

ب- حياته الشخصية

١. اسمه ونسبه:

هو : عبد الرّازق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء.
هذا هو الصحيح في اسمه أنه عبد الرّازق، بتقديم الألف على الزاي، خلافاً
لسائر المصادر المطبوعة التي ذكرته بعبد الرزاق، وهذا خطأ لعدة أمور:
١. جاء في السماع المثبت بآخر المجلد الثاني من النسخة أ، ما نصه:
«سمع جميع هذا المجلد، وهو الثاني من كتاب رموز الكنوز، تأليف الشيخ
الإمام عبد الرّازق بن رزق الله»^(١).

٢. جاء في غلاف مختصر الفرق بين الفرق له، بخط يده، ما نصه:
«مختصر «كتاب الفرق بين الفرق»، تأليف عبد القاهر البغدادي، اختصار:
عبد الرّازق بن رزق الله». اهـ.

٣. قال المؤلف في آخر كتاب «الحرز والمنعة في شأن أمر الهدي والمنعة» للحافظ
أبي منصور البغدادي، ما نصه:

«نقله -يعني الجزء- والذي قبله في مجلسين، آخرهما يوم الجمعة ثامن جمادى
الأولى سنة سبع وأربعين وستمائة، عبد الرّازق بن رزق الله»^(٢).

٤. ذكر المؤلف في آخر كتاب «درء اللوم والضميم في صوم يوم الغيم» لابن

(١) رموز الكنوز: (٢/ ٢٠٠/ أ).

(٢) الحرز والمنعة (٢/ ق ١٧/ ب).

الجوزي - والذي نسخه بيده - ما نصه:

«وكتبه عبد الرّازق بن رزق الله الرسعني»^(١).

٥. ذكر ابن الفوطي في مخطوطة الجزء الرابع من تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب في باب عز الدين أن اسمه: عبد الرّازق^(٢).

٦. ترجمه تلامذته ومعاصروه بهذا الاسم، فقد ترجمه ابن الشعار في عقود الجمان^(٣)، والدمياطي في معجمه^(٤)، بـ «عبد الرّازق».

٧. ذكر الذهبي في كتابه «العبر» في ترجمة ولد المؤلف أن اسمه: محمد بن عبد الرّازق^(٥).

٨. نقل الذهبي في كتابه «تذكرة الحفاظ» عن الحافظ أحمد بن المجد قوله في اسمه: عبد الرّازق الرسعني^(٦).

٩. ترجمه الأدنروي في كتابه «طبقات المفسرين» باسم عبد الرّازق الرسعني^(٧).

١٠. قال الزركلي^(٨): هو بتقديم الألف على الزاي، خلافاً لسائر المصادر

(١) درء اللوم (٢/ق ١٢/ب).

(٢) معجم المفسرين (١/٢٨١).

(٣) عقود الجمان (٤/ق ١٣١/ب).

(٤) معجم الدميّاطي (ق ١٣/أ).

(٥) العبر (٥/٣٦٤).

(٦) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٥٣).

(٧) طبقات المفسرين (ص: ٢٤٣).

(٨) الأعلام: (٣/٢٩٢).

المطبوعة. والتصحيح من مخطوطة (التبيان) لابن ناصر الدين، وقد وضع فيها فوق (عبد الرازق) (لفظ) صح.

فصح أن اسمه: عبد الرَّازِق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء. كذا ذكرت عامة المصادر نسبه. إلا أن الذهبي^(١) وابن الجزري^(٢) أسقط جده أبا بكر وما بعده، وأسقط ابن العماد^(٣) جده خلفاً وما بعده، وأسقط جده أبا الهيجاء كل من ابن اليونيني^(٤)، وابن عبد الهادي^(٥)، والذهبي^(٦)، والصفدي^(٧)، وابن كثير^(٨)، والقرشي^(٩)، وابن ناصر الدين^(١٠)، وابن تغري بردي^(١١)، والسيوطي^(١٢)، والأذروي^(١٣)، ونويهض^(١٤).

(١) طبقات المحدثين (ص: ٢١٠).

(٢) طبقات القراء (١/ ٣٨٤).

(٣) شذرات الذهب (٥/ ٣٠٥).

(٤) ذيل مرآة الزمان (١/ ٥٤٥).

(٥) مختصر طبقات المحدثين (٤/ ٢٣٩).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ١٤٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٤٥٢) العبر (٣/ ٣٠٢).

(٧) الوافي بالوفيات (١٨/ ٤٠٩).

(٨) البداية والنهاية (١٣/ ٢٤١).

(٩) الجواهر المضيئة (١/ ٣١٣).

(١٠) التبيان (ق ١٤٨/ أ).

(١١) النجوم الزاهرة (٧/ ٢١١).

(١٢) طبقات المفسرين (ص: ٥٥).

(١٣) طبقات المفسرين (ص: ٢٤٣).

(١٤) معجم المفسرين (١/ ٢٨١).

وشذ ابن كثير^(١) فقال: عبد الرزاق بن عبد الله، والقرشي^(٢)، فقال: عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله . وكلاهما وهم.

٢. كنيته ولقبه ونسبته:

أجمعت المصادر على أنه يكنى أبا محمد، ولم يذكر هذه الكنية كل من: ابن العماد^(٣)، والقرشي^(٤).

كما اتفقوا على أنه يلقب: بعز الدين. وأغفل هذا اللقب كل من: ابن الشعار^(٥)، وابن الصابوني^(٦)، وابن ناصر الدين^(٧)، وابن الجزري^(٨).
وأما نسبته: فيقال له الرَّسْغَنِي، والجزري، والموصلي.

أما الرَّسْغَنِي: بفتح الراء والعين المهملة وسكون السين المهملة، نسبة إلى رأس عين، مدينة بالجزيرة الفراتية.

قال السمعاني^(٩): هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر، يقال لها رأس عين، وماء

(١) البداية والنهاية (١٣/ ٢٤١).

(٢) الجواهر المضيئة (١/ ٣١٣).

(٣) شذرات الذهب (٥/ ٣٠٥).

(٤) الجواهر المضيئة (١/ ٣١٣).

(٥) عقود الجمان (٤/ ١٣١ ب).

(٦) تكملة إكمال الإكمال (ص: ١٥٣).

(٧) التبيين (ق ١٤٨/ أ).

(٨) طبقات القراء (١/ ٣٨٤).

(٩) الأنساب: (٦/ ١٢٢).

دجلة يخرج منها، والنسبة إليها: رسعني.

وهذه النسبة أكثر شهرة بها من غيرها.

ورأس العين: مدينة بالجزيرة الفراتية على نهر الخابور، كانت تُعرف قديماً باسم «رسين تيودوسيو بوليس»، وهي مدينة مشهورة تقع بين حران ونصيبين، سار الصحابي الجليل عياض بن غنم سنة ١٩ هـ إلى إقليم العراق بعد أن أخضع الرها، وصدع بأمر الخليفة عمر رضي الله عنه، فأنفذ عمير بن سعد إلى مدينة رأس عين، فحاصرها وفتحها عنوة، ثم استولى الإفرنجية عليها، غير أنهم لم يستطيعوا الاحتفاظ بها مدة طويلة بسبب جهاد أهلها.

وهي تقع حالياً في شمال شرقي سوريا قريباً من مدينة القامشلي، وهي مدينة جميلة تشتهر بمياهها وينابيعها الكبريتية.

وقيل في النسبة إليها الراسي، ومن اشتهر بهذه النسبة أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفضل الراسي^(١).

وأما الجزري: فنسبة إلى جزيرة الفرات التي تقع فيها رأس العين، وقد ترجمه بهذه النسبة ابن عبد الهادي^(٢)، والذهبي^(٣)، وابن ناصر الدين^(٤)، والسيوطي^(٥).

وأما الموصل: فنسبة إلى الموصل، البلد المشهور في العراق، لأن المؤلف تولى

(١) الإمام الرسعني الحنبلي (هامش ص: ١٥-١٦)

(٢) مختصر طبقات المحدثين (٤/٢٣٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٥٢).

(٤) التبيان (ق١٤٨/أ).

(٥) طبقات الحفاظ (ص ٥٠٩).

التدريس بدار الحديث المهاجرة بها، كما سيأتي، وقد تفرد بهذه النسبة صديقه علي بن عيسى الإربلي، بهاء الدين، في كتابه «كشف الغمة»، فقال: ونقبت من أحاديث نقلها صديقنا عز الدين عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر، المحدث الحنبلي، الرسعني الأصل، الموصلني المنشأ. اهـ.

٣. ولادته:

اتفقت المصادر على أن ولادة الإمام الرسعني -رحمه الله- كانت في رأس عين الخابور في سنة تسع وثمانين وخمسمائة من الهجرة النبوية. وأغفل هذا الصفدي في الوافي بالوفيات، وابن كثير في البداية والنهاية، وابن ناصر الدين في التبيان، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة، وابن مفلح في المقصد الأرشد، وابن الجزري في طبقات القراء، والبغدادى في هدية العارفين. وقد حدد ابن الشعار يوم ولادته، فقال: وكانت ولادته -فيما قرأتها بخط يده- يوم الأحد، بين الظهر والعصر، الثالث والعشرين من رجب، سنة تسع وثمانين وخمسمائة، برأس عين^(١). اهـ.

وكذا في ذيل مرآة الزمان لليونيني^(٢).

إلا أن ابن الصابوني، قال: وسألته عن مولده، فقال: في يوم الأحد، لثمان بقين من رجب، سنة تسع وثمانين وخمسمائة برأس عين^(٣). اهـ.

(١) عقود الجمان (٤/ ١٣١/ ب)،

(٢) ذيل مرآة الزمان (٢/ ٢١٩).

(٣) تكملة إكمال الإكمال (ص: ١٥٥).

فعلى هذا يكون مولده في الثاني والعشرين من رجب، وتقدّم النقل عن ابن الشعار أنه ولد في الثالث والعشرين، ومثل هذا لا يُعدّ خلافاً لاتفاقهم على أنه ولد يوم الأحد، وإنما اختلفوا فيما يوافقه من الشهر؛ فابن الشعار يقول: يوم الأحد يوافق الثالث والعشرين من رجب، وابن الصابوني يقول: يوافق الثاني والعشرين. فلعل هذا من أجل الخلاف في يوم دخول الشهر.

٤. أسرته:

لم تسعفنا المصادر التي ترجمت للمؤلف بمعلومات مفصلة عن أسرة الرسعني، وهل كان ذلك بتقصير من الذين أوردوا أخباره فلم يعنوا بذكر سيرة أسرته، أم أن أسرته كانت عادية لم تعط حظاً من الشهرة، فلم يظهر فيها ما يجعل تاريخها وسيرتها معروفة عند أهل عصره؟ وهو الظاهر. إلا أننا سنحاول ومن خلال المعلومات القليلة التي ذكرتها المصادر؛ الحديث عن أسرة الرسعني.

فقد تزوج الرسعني امرأة من بيت علم ودين في بلده رأس عين، وهي ابنة الشيخ أبي الخطاب بن هلال الرسعني، كما صرح بذلك في كتابه «التفسير»، حيث قال^(١): وسمعت الشيخ أبا الخطاب بن هلال الرسعني جد أولادي لأهمهم يقول... أهـ.

وقد ولد له أربعة أولاد؛ ثلاثة ذكور وأنثى، وفيما يلي نذكر ترجمة موجزة لمن وقفنا على ذكر له من أسرته:

(١) رموز الكنوز (٥/ ٣٤١).

١ ولده: محمد (بضع عشرة وستمئة-٦٨٩هـ)^(١):

شمس الدين، محمد بن عبد الرازق، أبو عبد الله، وأبو الفضائل، الفقيه، الشاعر، الأديب، المعدل، المحدث الحنبلي، نزيل دمشق، كان شيخاً أبيض مليح الشكل.

وهو أكبر أولاده، وبه يكنى .

ذكره أبوه في تفسيره مراراً، وسأل عن غوامض في التفسير، وتكلم فيه بكلام جيد^(٢).

وقد اعتنى به أبوه، واصطحبه معه في رحلته إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثين وستمئة، وأشركه معه في سماعه من الشيخ أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي. ذكر الرسعني ذلك في إسناد له عند تفسير قوله تعالى^(٣): ﴿هَلْ جَزَاءُ إِلَّا حَسَنٍ إِلَّا إِلَّا حَسَنٌ﴾ [الرحمن: ٦٠].

سمع من ابن روزبه وابن بهروز وابن القبيطي وجماعة ببغداد، ومن كريمة وغيرها بدمشق، وأمَّ بالمسجد الكبير بالرماحين.

سافر إلى مصر في شهادة، ولما عاد دخل نهر الشريعة^(٤)، من الغور، يسقي

(١) مصادر ترجمته: ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٣٢٤)، والمقصد الأرشد (٢/ ٤٥٦)، والعبر (٥/ ٣٦٤)، والوافي بالوفيات (٣/ ٢٥١-٢٥٣)، وفوات الوفيات (٢/ ٢٧٩)، وشذرات الذهب (٣/ ٤١٠).

(٢) المقصد الأرشد (٢/ ٤٥٦).

(٣) رموز الكنوز (٧/ ٥٧٤).

(٤) هو المعروف الآن بنهر الأردن (تقويم البلدان ص: ٣٩).

فرسه، فغرق ولم يظهر له خبر، وذلك في جمادى الآخرة، سنة تسع وثمانين وستائة.

قال الصفدي^(١): كان يمدح صاحب شمس الدين ابن السلعوس قبل وزارته، وكتب إليه بهاء الدين ابن الأرزني:

أحنُّ إلى تلك السجايا وإن نأتُ حنينَ أخي ذكرى حبيب ومنزل
وأهدي إليها من سلامي مُشاكلاً نسيم الصبا جاءت برياً القَرَنُفْل

فأجابه شمس الدين المذكور:

على فترة جاء الكتاب مُعطَّراً بمسك سحيق لا برياً القَرَنُفْل
وأذكرني ليالاتٍ وصل تصرمتُ بدار حبيب لا بدار جُلُجُل
شكوتُ إلى صبري اشتياقاً، فقال لي: تَرَفَّقْ، ولا تهلك أسى وتَجَمَّل
فقلتُ له: إني عليك معولٌ وهل عند رسم دارس من معول
ومن شعره:

ولو أن إنساناً يبلغ لوعتي ووجدي وأشجاني إلى ذلك الرشا
لأسكتته عيني ولم أرضها له ولولا لهيب القلب أسكتته الحشا
وقال الصفدي^(٢): أنشدني من لفظه الشيخ أثير الدين قال: أنشدني المذكور
لنفسه من أبيات:

(١) الوافي بالوفيات (٣/ ٢٥١-٢٥٣).

(٢) الوافي بالوفيات (٣/ ٢٥٢).

أَحِبَابَنَا إِنْ جَادَتِ الْمَزْنُ أَرْضُكُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا مِنْ دُمُوعِي تَطُورُ
 وَإِنْ لَاحَ بَرَقُ فَهُوَ بَرَقُ أَضَالَعِي وَإِنْ نَاحَ وَرُقٌّ عَنْ أُنَيْنِي يُخْبِرُ
 وَإِنْ نَسَمْتُ رِيحُ الصَّبَا وَتَأْرَجَتْ فَمَنْ طِيبَ أَنْفَاسِي بِكُمْ تَتَعَطَّرُ
 وَإِنْ رَنَحْتُ أَغْصَانُ دَجَلَةٍ فَانْثَنَتْ فَعَنِّي بِإِبْلَاجِ النَّسِيمِ تُخْبِرُ
 وَمَنْ عَجَبَ أَنِّي أَكْتَمُ لَوْعَةٍ وَأَوْدَعَهَا طَيِّ الصَّبَا وَهِيَ تَنْشُرُ
 ومنها في المديح:

على أدهم كالليل يسطو على العدى بأيض هندي به الموت أحمر
 إذا ركعت أسيفاه في عداته تخرس جوداً والرماح تكبر
 قال الصفدي^(١): هو نظم متوسط واستعارة التكبير للرماح استعارة فاسدة.
 ومن شعره^(٢):

آيِسُ مِنْ بَرٍّ وَجُودُكَ وَاصِلٌ إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَأَنْتَ كَرِيمٌ
 وَأَجْزَعُ مِنْ ذَنْبٍ وَعَفْوِكَ شَامِلٌ لِكُلِّ الْوَرَى طَرًّا وَأَنْتَ رَحِيمٌ
 وَأَجْهَدُ فِي تَدْيِيرِ حَالِي جِهَالَةٍ وَأَنْتَ بِتَدْيِيرِ الْأَنَامِ حَكِيمٌ
 وَأَشْكُو إِلَى نَعْمَاكَ ذَلِّي وَحَاجَتِي وَأَنْتَ بِحَالِي يَا عَزِيزَ عَلِيمٍ

(١) الوافي بالوفيات (٣/٢٥٣).

(٢) شذرات الذهب (٣/٤١٠).

٢ ولده: إبراهيم (٦٤٢-٦٩٥هـ)^(١):

إبراهيم بن عبد الرازق، أبو إسحاق، كان حنفي المذهب، ويُعرف بابن المحدث .

ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالموصل .
سمع بالموصل من والده الإمام عز الدين، وتفقه عليه، وكان فقيهاً فاضلاً، عالماً.

ذكره البرزالي في معجم شيوخه، وقال: كتبتُ عنه، وفاق أبناء جنسه معرفة وذكاء.

وكان نبيهاً، نبلاً، فاضلاً، عالماً، متسكاً، ورعاً، حسن الأخلاق .
وله منظوم ومثور .

وشرح القُدوري، وكتب الإنشاء بديوان الموصل .
أنشد من شعره كثيراً في كل فن .

وتوفي في شهر رمضان، سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق، ودفن بسفح قاسيون .

وقد ذكره والده الإمام الرسعني في بيت من شعره، فقال^(٢):

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١/٢٠٦)، والمقصد الأرشد (٢/٤٥)، والدليل الشافي على المنهل الصافي (١/٢٠)، وتاج التراجم في طبقات الحنفية (ص: ٤)، والطبقات السنية للتميمي (١/٢٣٧)، والجواهر المضية للقرشي (١/٤١).

(٢) معجم الدمياطي (ق ١٣/ب).

تقول عرسي وبى أضعافُ ما وَجَدتْ يومَ الفراقِ ودمعُ العينِ منحدر
أتركُ ابنك إبراهيمَ منفرداً طفلاً وتؤمُّه حياً وتصبّر
٣ ولده: أحمد أبو صالح (؟-؟) (١):

ذكره في تفسيره، فقال:

ومثله قولي في أبيات أرثي بها ولدي أبا صالح أحمد:

على زينة الدنيا ولذة عيشها السلام فهذا منهما آخر العهد

٤ ابنته: أمة الرحمن بنت عبد الرازق (؟-٦٩٥هـ) (٢):

فاضلة عالمة، توفيت سنة خمس وتسعين وستمائة، ذكرها البرزالي في ذيل
الروضتين، فقال: وفي بكرة الأربعاء عاشر شعبان توفيت الشیخة الصالحة، أمة
الرحمن، ست الفقهاء، بنت الشيخ الإمام العلامة، عز الدين أبي محمد، عبد الرازق
بن رزق الله.

٥ بسط ابنه محمد (؟-٧٥٤هـ) (٣):

عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن ابن رزق الله الرسعني الدمشقي.
سمع في الخامسة من ابن البخاري مشيخته، وسمع منه سنن أبي داود،
وحدث، وكان رسولا بباب القضاة.

(١) رموز الكنوز (٥/٥٥٣).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة ٦٩٥، ص: ٢٥٤).

(٣) مصادر ترجمته: ذيل تذكرة الحفاظ (ص: ١٣١)، الوفيات للسلامي (٢/٢٣٩).

قال البرزالي: سبط شمس الدين محمد بن عبد الرزاق الرسعني، كان بدمشق رسولا بباب القاضي مدة ثم نرح عنها وتوجه إلى القاهرة وأقام هناك، ثم عاد إلى دمشق.

توفي ليلة الأربعاء ثالث جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقابر باب الصغير.

ب - حياته العلمية

٥. نشأته وطلبه للعلم:

نشأ الرسعني في بلدته رأس عين، وتلقى علومه الأولى فيها، فقد حفظ القرآن على الشيخ مبارك بن إسماعيل الحراني^(١)، وسمع الحديث من أبي المجد القزويني^(٢) وغيره، ثم رحل إلى حواضر العالم الإسلامي لطلب العلم وسماع الحديث الشريف، وفيما يلي نعرض لرحلات المؤلف.

٦. رحلاته:

لما علم المؤلف أن العلم بحر لا شاطئ له، وأنه لا يؤتى إلا ببذل الجهد: شدّ الرحال وجال وطاف البلاد يرتوي من مناهل العلم، ويطلب الحديث ليعلي سنده. لقد أدرك أهمية الرحلة في طلب العلم، فلم يتهاون، بل انضم إلى حلقات

(١) ستأتي ترجمته في الكلام على شيوخه.

(٢) ستأتي ترجمته في الكلام على شيوخه.

العلم في البلاد التي طافها، ودرس وتلقى على أكابر علمائها، وأفاضل شيوخها. وقد رحل المؤلف سبع رحلات، عامتها في طلب العلم وسماع الحديث من أفواه الشيوخ، وإليك تفصيلها:

الرحلة الأولى: إلى بغداد، وكانت سنة ست وستمئة، وكان عمره آنذاك سبع عشرة سنة، وسمع فيها من عبد العزيز بن مَيننا، والداهري، وعمر بن كرم وغيرهم^(١).

وقرأ فيها القرآن بالروايات العشر، على أبي البقاء العكبري^(٢).

كما أنه دخلها مرة أخرى سنة ثلاث وثلاثين وستمئة، وفيها قرأ على الشيخ أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي. ذكر الرسعني ذلك في إسناد له عند تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن: ٦٠].

الرحلة الثانية: إلى فلسطين، زار فيها بيت المقدس، سنة سبع وستمئة، وسمع فيها من الشيخ عبد الله بن محمد الدربندي، الصوفي بمسجد الخليل عليه السلام، ولم أجد أحداً ذكرها، لكن المؤلف صرح بأنه سمع من الشيخ عبد الله بن محمد الدربندي في مسجد الخليل في إسناد له عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَابُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١].

الرحلة الثالثة: إلى دمشق، وقد زار دمشق مراراً، قال الذهبي^(٣): قرأت بخط سيف الدين ابن المجد ذكر عبد الرزاق الرسعني، قال: حفظ المقتنع، وسمع

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٤/ ١٤٥٢).

(٢) عقود الجمان في شعراء الزمان (٤/ ١٣١/ ب).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٤٣).

بدمشق سنة خمس، وسنة ست وسبع من الكندي. اهـ.

ففي سنة ست وستائة، سمع من أبي العباس الخضر بن كامل بن سالم المعبر الخاتوني، كما ذكر ذلك في إسناده عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المائدة: ٥٦].

وفي سنة سبع وستائة، سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المعروف بالبخاري الفقيه الحنيلي بجامع دمشق، كما صرح بذلك في أحد أسانيده في كتابه «رموز الكنوز» عند تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن: ٦٠].

وفي سنة تسع وستائة، سمع من أبي القاسم السلمي، وابن الحرستاني^(١)، والخضر بن كامل، وأبي الفتوح بن الجلاجلي^(٢)، والموفق ابن قدامة، وتفقه عليه، وحفظه كتابه المقنع، وقرأ عليه كثيرا من كتبه الفقهية^(٣).

وسمع من أبي اليمن الكندي تاريخ بغداد كله، قاله الذهبي^(٤)، وتعبه الدمياطي، فقال: وسمع من الكندي تاريخ بغداد عن القزاز عن الخطيب خلا الجزء السادس والثلاثين... وخلا قول أبي حنيفة في الإيمان، فإن الكندي أجاز له^(٥).

(١) ذكر ذلك في إسناده عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البقرة: ١٦].

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٤/ ١٤٥٢).

(٣) عقود الجمان في شعراء الزمان (٤/ ١٣٢).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/ ١٤٣).

(٥) معجم الدمياطي (ق ١٤/ أ).

وسياتي ذكر رحلة أخرى للمؤلف إلى دمشق، وذلك بعدما اشتهر وذاع

صيته.

الرحلة الرابعة: وكانت إلى حلب، والظاهر أنه مر على حلب بعد منصرفه من دمشق، إلا أن كلام ابن الصابوني يوحي بأنه زار حلب أولاً، فقال^(١): دخل بغداد، وتفقه بها.. وسمع بحلب.. وبدمشق، ثم سافر عنها وأقام بالموصل.

وفي هذه الرحلة سمع من الشريف أبي هاشم، عبد المطلب بن الفضل

الهاشمي.

الرحلة الخامسة: إلى الموصل في شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ونزل بدار الحديث المهاجرة، بباب سكة أبي نجيج، التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر بن علي الموصلي^(٢)، وعين مدرساً بها، فصار يُسمع بها أحاديث رسول الله ﷺ، ويفيد الناس^(٣).

الرحلة السادسة: إلى تكريت، في سنة عشر وستمائة^(٤).

وسمع فيها من القاضي أبي الفرج يحيى بن سعد الله بن أبي تمام التكريتي.

الرحلة السابعة: إلى حران.

(١) تكملة إكمال الإكمال (ص: ١٥٥).

(٢) معين الدين، التكريتي، ثم الموصلي، الوزير بسنجار، كان من أولاده الأكابر والوزراء، وبيتهم معروف بالفضل والحشمة، والنبل، وكان من أهل الخير والصلاح، والسماح، وبنى بالموصل، في سكة أبي نجيج دار الحديث، ووقف عليها الوقوف الحسنة، والكتب النفيسة. (تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي، رقم (١٤٧٩) من الجزء الخامس).

(٣) عقود الجمان (٤/١٣٢/١).

(٤) وقد صرح بذلك في تفسيره، عند قوله تعالى: ﴿ولنصبرن على ما آذيتمونا﴾ [إبراهيم: ١٢].

سمع فيها من الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي، والإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن تيمية الخطيب^(١).
الرحلة الثامنة: إلى دمشق، فقد قدم دمشق رسولاً، فقرأ عليه ابن الصابوني جزءاً.

قال ابن الصابوني^(٢): ثم قدم دمشق رسولاً فاجتمعت به، وقرأت عليه جزءاً من حديثه، هو روايته عن ابن مَيننا، وسمعت منه أناشيد من نظمه، وكان معي جماعة من طلبة الحديث.

وهذه الرحلة بعد ما ذاع صيته، واتسعت شهرته، ولهذا بُعث رسولاً على دمشق، ولم أجد أحداً ذكر من أرسله، والظاهر أنه بدر الدين لؤلؤ^(٣)، صاحب الموصل، فقد كانت له حرمة وافرة عنده، وبينهما اتصال وثيق.

الرحلة التاسعة: وكانت إلى مصر، ولم يصرح أحد بهذه الرحلة، إلا أن ترجمة ابن تغرى بردى له في النجوم الزاهرة، تدل على أنه دخلها، لكن متى كان هذا؟ لم أجد من ذكره، إلا أن الذي يغلب على الظن أن هذا كان قبل أن يستقر بالموصل، ومما يدل على أنه دخل مصر ما حكاه الحافظ ابن رجب، قال^(٤): قال الحافظ أبو

(١) وقد صرح المؤلف بالأخذ عنهما في حران في تفسيره الأول: عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ [الأعراف: ٨]، والثاني: عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

(٢) تكملة إكمال الإكمال (ص: ١٥٥).

(٣) السلطان بدر الدين أبو الفضائل، لؤلؤ بن عبد الله الأتابكي، الملقب بالملك الرحيم، كان بطلاً شجاعاً، حازماً، مدبراً، سائساً، ذا همة عالية، توفي سنة سبع وخمسين وستائة (سير أعلام النبلاء ٣٥٦/٢٣).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٥-٢٧٦). وانظر: طبقات المفسرين للداودي (٣٠١/١).

محمد عبد الكريم الحلبي في تاريخ مصر له: نقلت من خط الحافظ اليعموري -
يعني يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي - أنشدنا شمس الدين أبو عبد الله محمد
بن يوسف بن أبي بكر الجزري، أنشدني ابن دقيق العيد بقوص، أنشدني عز الدين
عبد الرازق الرسعني لنفسه:

و كنت أظن في مصر بحارا إذا أنا جئتها أجد الورودا

فما ألفيتها إلا سرايا فحيثما تيممت الصعيدا

فتبين من هذه الأبيات أنه دخل مصر، وأيضا فإن ابن دقيق العيد رواها عنه،
وهو في قوص من صعيد مصر، كما صرحت به القصة المتقدمة، ومع هذا فلم
يترجمه الأدفوي في الطالع السعيد.

هذه هي البلاد التي طاف فيها المؤلف مما وقفت عليه، وإلا فقد دخل بلداناً
أخر، قال ابن رجب^(١): وسمع بحلب .. وبلدان آخر.

ويلاحظ من هذا أنه لم يدخل مكة ولا المدينة، ولم يذكر أحد أنه حج، إلا أن
يكون في صغره قبل أن يشتهر.

وهذه الرحلات المتعددة تدل على كثرة سماعه، ووفرة علمه ومعرفته.

٧. شيوخه:

تتلمذ الرسعني رحمه الله على طائفة من شيوخ وقته في علوم متنوعة، وذلك في
البصرة وبغداد ودمشق.

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٤).

وفيا يلي نذكر أسماء الشيوخ الذين التقى بهم الرسعني^(١):

١. حنبل الواسطي (٥١٠-٦٠٤هـ)^(٢):

حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة، بقية المسنين، أبو علي، وأبو عبد الله الواسطي، ثم البغدادي، الرصافي، المكبر بجامع المهدي، توفي سنة أربع وستمائة تقريباً.

أسمع المسند مرتين بدمشق، واجتمع له جماعة لم تجتمع في مجلس سماع قبله بدمشق، توفي في حديد سنة أربع وستمائة. حدث المصنف عنه بالمسند في تفسيره.

٢. الخضر الدلال (٥٢٣-٦٠٨هـ)^(٣):

الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع، الدمشقي، السروجي، الدلال المعبر، الشيخ العالم المسند، أبو العباس، مات في شوال سنة ثمان وست مئة وهو في عشر التسعين.

٣. ابن منينا (٥٢٥-٦١٢هـ)^(٤):

عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن البغدادي، الأشناني، مسند العراق،

(١) وسوف يأتي في آخر الكتاب -إن شاء الله- قائمة بأسماء الشيوخ الذي روى عنهم الرسعني في كتابه "رموز الكنوز".

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/٤٣١).

(٣) المرجع السابق (٢٢/١١).

(٤) المرجع السابق (٢٢/٣٣).

أبو محمد، مات في الثامن والعشرين من ذي الحجة، سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٤. ابن الجلاجلي (٥٤١-٦١٢هـ)^(١):

محمد بن علي بن المبارك البغدادي، التاجر الرئيس المقرئ، كمال الدين، أبو الفتوح، توفي في بيت المقدس في رمضان سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٥. الكندي (٥٢٠-٦١٣هـ)^(٢):

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير الكندي، البغدادي، الإمام العلامة، شيخ الحنفية، وشيخ العربية، وشيخ القراءات، ومسند الشام، تاج الدين، أبو اليمن، توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة. وقد أسند عنه المصنف في كتابه التفسير بعض الأحاديث.

٦. ابن الحرستاني (٥٢٠-٦١٤هـ)^(٣):

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، الشيخ الإمام العالم، قاضي القضاة، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الحرستاني، حدث بصحيح مسلم، ودلائل النبوة للبيهقي، وأشياء. توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

سمع منه المؤلف صحيح مسلم، وأسند عنه في تفسيره.

(١) سير أعلام النبلاء (٥٢/٢٢).

(٢) المرجع السابق (٣٤/٢٢).

(٣) المرجع السابق (٨٠/٢٢).

٧. السلمي (٥٤٦-٦١٥هـ)^(١):

أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق، الشيخ الأمير المسند، أبو القاسم، شمس الدين، السلمي، البغدادي، الصيدلاني، العطار، توفي سنة خمس عشرة وستمائة.

حدث المؤلف عنه بصحيح البخاري.

٨. جمال الدين الياصري (؟-٦١٦هـ)^(٢):

عثمان بن مقبل بن قاسم الياصري، ثم البغدادي، الواعظ، الحنبلي، أبو عمرو، صنف كتاباً في طبقات الفقهاء. توفي سنة ست عشرة وستمائة. أخذ المصنف عنه علم القراءات، وروى عنه مقروناً بأبي البقاء العكبري.

٩. العكبري (٥٣٨-٦١٦هـ)^(٣):

عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، ثم البغدادي، الأَرَجِي الضرير، النحوي، الحنبلي، الفرضي، الشيخ الإمام العلامة النحوي البار، محب الدين، أبو البقاء، صاحب التصانيف، توفي سنة: ست عشرة وستمائة.

وقد أخذ المؤلف عنه القراءات، وتلا عليه بالعشر^(٤)، وتعلم منه العربية،

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/٨٤).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/١٢٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٢/٩١).

(٤) عقود الجمان (٤/ق١٣١).

والأدب، وقد روى عنه كثيراً من القراءات في كتابه التفسير.

١٠. المؤيد الطوسي (٥٢٤-٦١٧هـ)^(١):

المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري، الشيخ المقرئ، مسند خراسان، رضي الدين، أبو الحسن. سمع صحيح البخاري ومسلم، وغيرها. توفي سنة سبع عشرة وستائة.

روى المؤلف من صحيح مسلم عنه في تفسيره.

١١. ابن قدامة (٥٤١-٦٢٠هـ)^(٢):

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقداً بن نصر المقدسي، الجعافيلي، ثم الدمشقي، الصالح، الحنبلي، الشيخ الإمام القدوة العلامة المجتهد، موفق الدين، أبو محمد، صاحب المغني، مولده بجعافيل من عمل نابلس، وتوفي سنة عشرين وستائة.

أخذ عنه الفقه، وقرأ عليه كثيراً من كتبه، وسمع منه مسند الشافعي وغيره، وتفقه به، وأثنى عليه في كتابه. ولما توفي رثاه بمرثية بلغت ثمان وعشرين بيتاً، ومطلعها^(٣):

ألا ما لوجه المكرمات مُلْفَعٌ وما لعيون الدين تدمى وتدمع
وما لمعاني الفقه أقوت فأصبحت معطلة أركانها تتضعضع

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٠٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٦٥).

(٣) عقود الجمان (٤/ ١٣٤-١٣٥/ ١).

ومنها:

وما للورى سكرى ولم يشربوا طلا وما لغيوم الهم لا تتقشع
ويا قوم ما للشمس أظلم ضوءها وما لجبين البدر أيضا مرقع
ومنها:

فلو طالت الأعمار بالفضل لم يكن لموت على مثل الموفق مَطْمَعُ
ولو أنه بالمشرفة يُتَقَى حتمه سيوف دونه تتقعقع
وآخرها:

وبعد فلا زالت سحائب رحمة من الله في لحد الموفق تهمع

١٢. القزويني (٥٥٤-٦٢٢هـ)^(١):

محمد بن الحسين بن أبي المكارم أحمد بن حسين بن بهرام، القزويني، القاضي
الإمام الفاضل المحدث الجوال، مجد الدين، أبو المجد، توفي سنة اثنتين وعشرين
وستمائة.

روى عنه المصنف في كتابه في مواضع منه.

١٣. البخاري (٢-٦٢٣هـ)^(٢):

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/٢٤٩).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/١٦٨-١٧٠)، والمقصد الأرشد (١/١٢٩-١٣٠).

المقدسي ثم الدمشقي المعروف بالبخاري، شمس الدين أبو العباس، أخو الحافظ ضياء الدين، والد الفخر علي، مسند وقته، سمع بدمشق من أبي المعالي ابن صابر، وبيغداد من أبي الفتح ابن شاتيل وابن الجوزي، وبنيسابور من عبد المنعم الفراري، وتفقه وبرع، وأقام ببخارى يشتغل بالخلاف على الرّضي النيسابوري، ولهذا عرف بالبخاري، ثم رجع إلى الشام وأقام بحمص مدة، وقيل إنه ولي القضاء بها. مات يوم الخميس خامس جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن إلى جوار خاله الشيخ الموفق بالروضة.

قال ابن مفلح^(١): سمع منه جماعة منهم عبد الرّازق الرسعني.

١٤. أبو هاشم البلخي (٢-٦٢٦هـ)^(٢):

عبد المطلب بن الفضل، الهاشمي، البلخي، ثم الحلبي، الحنفي، الشيخ الإمام العلامة، افتخار الدين، أبو هاشم، توفي سنة ست وعشرين وستمائة.

١٥. الداهري (٥٤٦ تقريباً-٦٢٨هـ)^(٣):

عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري، البغدادي، الخفاف، الخراز، الشيخ المسند، الأمي، أبو الفضل، كان أمياً لا يكتب، سمع صحيح البخاري، ومسند عبد بن حميد، والدارمي، وغيرها. مات سنة ثمان وعشرين وستمائة.

(١) المقصد الأرشد (١/١٣٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢/٩٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٠٤).

١٦. ابن أبي المجد الدينوري (٥٣٩-٦٢٩هـ)^(١):

عمر بن كرم بن علي بن عمر، الشيخ المسند الأمين، أبو حفص بن أبي المجد الدينوري، ثم البغدادي، الحماصي. روى الكثير وتفرد، وكان شيخاً مباركاً صحيح السماع والإجازة، تفرد بأجزاء عن أبي الوقت. توفي سنة تسع وعشرين وستمائة.

١٧. ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ)^(٢):

علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري، الشيباني، الشيخ الإمام العلامة المحدث الأديب النسابة، عز الدين، أبو الحسن، مصنف التاريخ الكبير الملقب بـ«الكامل» ومصنف كتاب «معركة الصحابة» توفي سنة ثلاثين وستمائة.

أسند المصنف من طريقه في كتابه «رموز الكنوز».

١٨. ابن روزبة القلانسي (بعد ٥٤٠-٦٣٣هـ)^(٣):

علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبد الله البغدادي، القلانسي، العطار، الصوفي، الشيخ المسند المعمر، أبو الحسن، توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة. حدث المؤلف عنه بصحيح البخاري.

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٢٥).

(٢) المرجع السابق (٢٢/٣٥٣).

(٣) المرجع السابق (٢٢/٣٨٧).

١٩. نصر الجيلي (٥٦٤-٦٣٣هـ)^(١):

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح، الجيلي، ثم البغدادي، الأزجي، الحنبلي، توفي سنة ثلاثين وثلاثين وستمائة.

روى عنه المؤلف، وأثنى عليه، ووصفه بأنه قاضي القضاة شرقاً وغرباً. هذا ما وقفت عليه من ذكر شيوخه، ولم أذكر إلا من نص أهل العلم على أنه سمع منه أو أخذ عنه، أو صرح بالرواية عنه في كتابه، فلم أذكر من عاصره وخالطه؛ مثل ابن الشعار^(٢)، والإربلي^(٣)، أو من صحبه مثل العماد الحنبلي^(٤).

٢٠. القبيطي (٥٥٤-٦٤١هـ)^(٥):

الشيخ أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي. أسند عنه المؤلف في تفسيره^(٦).

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٩٦).

(٢) كمال الدين، أبو البركات، المبارك بن أبي بكر، بن حمدان، الموصل، مؤلف عقود الجمان في شعراء الزمان، توفي سنة أربع وخمسين وستمائة (شذرات الذهب ٥/٢٦٦).

(٣) علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، بهاء الدين الكردي، منشئ مترسل، من الشعراء، توفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة (الأعلام ٤/٣١٨).

(٤) إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، ثم الدمشقي الفقيه الزاهد، العابد، الشيخ عماد الدين، أبو إسحاق، أخو الحافظ عبد الغني، توفي سنة أربع عشرة وستمائة (المقصد الأرشد ١/٢٢٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٣/٨٧).

(٦) عند تفسير قوله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ [الرحمن: ٦٠].

٢١. الخازن النيسابوري (٥٥٦-٦٤٣هـ)^(١):

محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي بن الخازن النيسابوري، ثم البغدادي، الصوفي، الشيخ الجليل الصالح المسند، أبو بكر، أحد رواة مسند الشافعي. توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة. روى المؤلف عنه مسند الشافعي، وقرنه بالموفق ابن قدامة.

٢٢. الحراني (؟-؟):

مبارك بن إسماعيل الحراني، ذكره ابن الشعار في عقود الجمان^(٢)، ولم أقف على ترجمة له.

قرأ عليه المؤلف القرآن في صباه.

٢٣. الدربندي (؟-؟):

محمد بن داود بن عثمان الدربندي، أبو عبد الله الصوفي، الشيخ الزاهد. لم أعثر له على ترجمة.

روى المصنف عنه عن السلفي بمسجد الخليل بفلسطين، كما سبق ذكر ذلك عند الحديث عن رحلات المؤلف (ص: ٢٣).

٨. تلامذته:

أخذ العلم عن المؤلف جماعة، منهم من سمعه وشافهه، ومنهم من روى عنه

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٢٤).

(٢) عقود الجمان (٤/ ١٣١).

بالإجازة، وفيما يلي نذكر من وقفنا عليه من تلامذة المؤلف:

١. ابن الشعار (٥٩٣-٦٥٤هـ)^(١):

المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصللي، كمال الدين، أبو البركات، المعروف بابن الشعار، مؤلف عقود الجمان في شعراء الزمان، توفي بحلب، سنة أربع وخمسين وستائة.

أجاز له المؤلف، كما نص عليه في عقود الجمان، قال: أجازني رواياته ومصنفاته ومقولاته^(٢).

٢. القشيري (٢-٦٦٧هـ)^(٣):

علي بن وهب بن مطيع، القشيري المالكي، مجد الدين، والد ابن دقيق العيد، توفي سنة سبع وستين وستائة، وقد عده ابن رجب من تلاميذ المؤلف.

٣. ابن الصابوني (٦٠٤-٦٨٠هـ)^(٤):

محمد بن علي بن محمود المحمودي بن الصابوني، الحافظ المفيد، جمال الدين، أبو حامد، شيخ دار الحديث النورية، كتب العالي والنازل وبالغ وحصل الأصول، وجمع، وصنف، وتوفي في نصف ذي القعدة، توفي سنة ثمانين وستائة.

(١) شذرات الذهب (٥/٢٦٦).

(٢) عقود الجمان (٤/ق ١٣٢/أ).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٧٦)، والطالع السعيد (ص ٤٢٤).

(٤) طبقات المحدثين (١/٢١)، وشذرات الذهب (٣/٣٦).

٤. ابن المؤلف محمد (؟-٦٨٩هـ):

محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني.
وقد سبق ذكره عند الكلام عن أسرة المؤلف (ص: ١٧).

٥. الشوشي (؟-٦٩٤هـ)^(١):

أبو العلاء إدريس بن محمد بن عثمان بن محمد بن غريب عفيف الدين
العامري الشوشي، عالم عامل يؤم بنظامية بغداد.
قال ابن حجر: سمع من الحافظ عبد الرزاق الرسعني.

٦. الوادي آشي (؟-٦٩٤هـ)^(٢):

جابر بن محمد بن قاسم، القيسي، الوادي آشي، معين الدين، توفي سنة أربع
وتسعين وستمائة. ترجمه ابنه في برنامجه، وعد المؤلف من شيوخه.

٧. ابنه إبراهيم (٦٤٢-٦٩٥هـ):

إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني.
سبق ذكره عند الكلام عن أسرته (ص: ٢١).

٨. الأبرقوهي (٦١٥-٧٠١هـ)^(٣):

مسند الوقت، أبو المعالي، أحمد بن إسحق بن محمد بن الأبرقوهي، بفتح الهمزة

(١) تبصير المتنبه بتحريр المشتبه (٧٥٩/٢).

(٢) برنامج ابن جابر الوادي آشي (ص: ٥٩).

(٣) شذرات الذهب (٤/٣).

والموحدة وسكون الراء وضم القاف، وبالهاء نسبة إلى «أبرقوه»، بلدة بأصبهان، كان محدثاً، ومقرئاً صالحاً، توفي سنة إحدى وسبعمائة.

حدث عن المصنف إجازة، وترجمه في معجمه، وقال: يغلب على الظن أني سمعت من هذا الشيخ برأس عين، وقد أجازني جميع مروياته^(١).

٩. ابن دقيق العيد (٦٢٥-٧٠٢هـ)^(٢):

الإمام الفقيه الحافظ المحدث العلامة، تقي الدين، أبو الفتح، محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المنفلوطي، صاحب التصانيف، صنف «شرح العمدة»، و«الإمام في أحاديث الأحكام»، و«الاقتراح في علوم الحديث»، مات في صفر، سنة اثنتين وسبعمائة.

١٠. الدمياطي (٦١٣-٧٠٥هـ)^(٣):

الإمام العلامة الحافظ، شرف الدين، أبو محمد، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني الدمياطي، الشافعي، وتفقه وبرع، وطلب الحديث، فرحل وجمع فأوعى، وعمل معجم شيوخه فيه ألف وثلاثمائة شيخ، وكان إماماً حافظاً رأساً في النسب، مات فجأة في ذي القعدة، سنة خمس وسبعمائة.

روى عن المؤلف، وترجمه في معجمه^(٤).

(١) معجم الأبرقوهي، الجزء التاسع، غير مرقم الصفحات.

(٢) طبقات الحفاظ (٥١/١)، وشذرات الذهب (٥/٣)، والديباج المذهب (٣٢/١)، وطبقات

المحدثين (٢٢/١).

(٣) طبقات الحفاظ (٥١/١)، وشذرات الذهب (١/٣)، ومعرفة القراء الكبار (٧٢/٢).

(٤) معجم الدمياطي (ق ١٣/أ).

١١. الرسغي (بضع وثلاثين وستمائة-٧١٨هـ)^(١):

عبد الغني بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسغي. ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسعني وغيره، وكان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح، يتردد إلى أعيان دمشق من نائبها الأفرم إلى من دونه. ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨.

١٢. البندنجي (٧٣٦-؟هـ)^(٢):

علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي الصوفي، أبو الحسن، الشيخ المسند الرحلة، سمع صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وأجاز له جماعات، توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة. وقد أجاز له المؤلف، كما قال ابن رجب^(٣).

١٣. بنت الكمال (٧٤٠-؟هـ)^(٤):

زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، المعروفة ببنت الكمال، المرأة الصالحة العذراء، أم عبد الله. تفردت بقدر وقرعير من الإجزاء بالإجازة، وكانت دينة وخيرة، روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة، وقرؤوا عليها الكتب الكبار. توفيت في تاسع عشر جمادى الأولى عن أربع وتسعين سنة، سنة أربعين وسبعمائة.

(١) الدرر الكامنة (١/١٢٩).

(٢) الدرر الكامنة (٤/١٤).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٥).

(٤) شذرات الذهب (٣/١٢)، والعبر (٦/٢١).

أجازها المصنف، قاله ابن رجب^(١).

١٤. أخو ابن دقيق العيد (٢-٣)^(٢):

موسى بن علي بن وهب، سراج الدين، أخو ابن دقيق العيد. عده ابن رجب^(٣) ممن أخذ عن المصنف، هو وأبوه وأخوه. هذا آخر ما وقفت عليه من تلامذة المؤلف، علماً أن المؤلف أجاز إجازة عامة، كما ذكر ذلك ابن الفوطي^(٤).

٩. مؤلفاته:

قال صفى الدين عبد المؤمن^(٥): للمؤلف تصانيف غير تفسيره المشهور، في التفسير والفقه، والعروض. اهـ. وفيما يلي معلومات مفصلة عن كتب المؤلف، سواء أكان مطبوعاً أم مخطوطاً أم مفقوداً:

١. مختصر الفرق بين الفرق.

اختصر به كتاب «الفرق بين الفرق» للبغدادى.

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٥).

(٢) الطالع السعيد (ص ٦٦٥).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٥).

(٤) تلخيص مجمع الآداب (١/١٩٤).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/٢٧٥).

ذكره الزركلي في الأعلام، وكحالة في معجم المؤلفين^(١).

قال في مقدمته: أما بعد حمد الله تعالى، والصلاة على رسوله محمد وآله، فهذا مختصر من كتاب «الفرق بين الفرق»، تأليف أبي منصور، عبد القاهر بن طاهر البغدادي - رحمه الله تعالى - نظمت فيه مضمونه، وجمعت فيه نكته وعيونه، وأتيت به على ترتيبه وتبويبه، وبالغت في اختصاره وتهذيبه، والله المسؤول أن يعصمنا من الزلل، وأن يوفقنا لما يرضيه في القول والعمل. اهـ.

ولم يتم المؤلف اختصاره، بل أغفل الباب الخامس، في أوصاف الفرق الناجية. وله نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق (الأسد الآن) ضمن مجموع رقم (٢٠٩٤٦) ويقع في (٥٦) ورقة، ومسطرتها ستة عشر سطرًا، بخط المؤلف. وقد نشره فيليب حتي، وطبعته مطبعة الهلال بالقاهرة، سنة: (١٩٢٤م) الطبعة الأولى، ثم طبعته مطبعة التقوى بالقاهرة سنة (١٩٤٠م) ويقع في إحدى ومائتي صفحة.

٢. برة القارئ، في الفرق بين الضاد والظاء.

ذكرها ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء^(٢)، وسمها «الظائية النونية» وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون^(٣)، والزركلي في الأعلام^(٤)، ورضا

(١) الأعلام للزركلي (٢٩٢/٣)، ومعجم المؤلفين (٢١٨/٥).

(٢) طبقات القراء (٣٨٤/١).

(٣) كشف الظنون (٧٤٣/١).

(٤) الأعلام (٢٩٢/٣).

كحالة في معجم المؤلفين^(١).

وقد أشار إليها المؤلف في كتابه «رموز الكنوز» في مواضع عديدة، ونقل أبياتاً عدة منها، مستشهداً بها على مواطن من كتابه. ولها نسخ كثيرة منها:

- * نسخة في الظاهرية ضمن مجموع رقم (٣٨٤٧).
- * ولها نسخة أخرى في الظاهرية أيضاً برقم (٦٣٩٣) مجموع.
- * ولها نسخة في دار الكتب المصرية ضمن مجموع.
- * ولها نسخة في مكتبة الأوقاف بالموصل برقم (١٢).
- * ولها نسخة في الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط، برقم (١/٧٢٤٢) مجموع، وتقع في ٢٦ ق، ٢٣ س.
- * ولها نسخ في مكتبات الحرمين، ولا يخلو فهرس منها.
- وهي قصيدة جيدة تقع في اثنين وثلاثين بيتاً، من البسيط.
- قال في كشف الظنون^(٢): وهي أنفع ما صنف في الفرق بين الضاد والطاء، وأولها:

حفظت لفظاً عظيم الوعظ يوقظ من ظمأ لظى وشواظ الحظ والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن يظعن على الظلم يظلل راكد السفن
وآخرها:

(١) معجم المؤلفين (٥/٢١٨).

(٢) كشف الظنون (١/٧٤٣).

سميتها درة القاري، ونسبتها بحر البسيط، فزنها واختبر تبين
ثم الصلاة على المختار من مضر ما غردت صادحات الطير في الغصن
قال حاجي خليفة^(١): وشرحها بعضهم، وسماه: «كاشف محاسن الغرة
لطالب منافع الدرة».

أوله: الحمد لله الذي لا نحصي ثناء عليه .. الخ.
ولعل النسخة التي في الخزانة بالرباط نسخة الشرح، فإنها كبيرة تبلغ ستاً
وعشرين ورقة، كما تقدم، ونسخ القصيدة لا تتجاوز ورقتين، والله أعلم.
٣. مطالع أنوار التنزيل، ومفتاح أسرار التأويل.

ذكره حاجي خليفة^(٢)، وقال عنه: تفسير كبير حسن انتقاه السيوطي^(٣)،
وكتب في آخره إجازة سماع في مجالس آخرها ثاني القعدة سنة ٦٥٩ هـ بدار الحديث
المهاجرية بالموصل. وذكره كحالة في معجم المؤلفين^(٤).
قال ابن رجب^(٥): وكان لما قدم بغداد أنعم عليه المستنصر، وصنف هذا
التفسير ببلده، وأرسله إليه، وهو في ثمان مجلدات، وقف المدرسة البشيرية ببغداد.
والظاهر أن هذا الوصف لمطالع أنوار التنزيل، لا لرموز الكنوز، فإنه لا يبلغ
هذا القدر.

(١) كشف الظنون (١/٧٤٣).

(٢) كشف الظنون (٢/١٧١٥).

(٣) انظر: دليل مخطوطات السيوطي (ص: ٤٣).

(٤) معجم المؤلفين (٥/٢١٨).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٥).

وقد جاء ذكره في فهرس الدولة ببرلين (٣/ ٣٢٣).

٤. القمر المنير في علم التفسير.

ذكره ابن الشعار في عقود الجمان^(١)، والدمياطي في معجمه^(٢). ويظهر من عنوانه أنه في علوم القرآن.

٥. المنزع الصافي من المين في مصرع الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين.

ذكره ابن الشعار ذكره بهذا الاسم^(٣)، وذكره الذهبي^(٤)، وابن رجب^(٥)، والداودي^(٦)، وابن العماد^(٧)، والزركلي^(٨)، وعمر كحالة^(٩). باسم «مصرع الحسين».

وقد ألزمه بتصنيفه صاحب الموصل، فذكر فيه ما صح دون غيره.

٦. المنتصر في شرح المختصر.

وهو كتاب في الفقه، شرح به مختصر الخرقى، انفرد بذكره ابن الشعار في

(١) عقود الجمان (٤/ ق ١٣٢/أ).

(٢) تلخيص مجمع الآداب (١/ ١٩٣).

(٣) عقود الجمان (٤/ ق ١٣٢/أ).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٥٢).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٥).

(٦) طبقات المفسرين (١/ ٣٠٠).

(٧) شذرات الذهب (٥/ ٣٠٥).

(٨) الأعلام (٣/ ٢٩٢).

(٩) معجم المؤلفين (٥/ ٢١٨).

العقود^(١).

٧. أسنى المواهب في أحاديث المذاهب.

انفرد أيضاً بذكره ابن الشعار^(٢).

٨. عقود العروض.

انفرد بذكره ابن الشعار^(٣).

وهذا الكتاب يحتمل أن يكون في العروض، الذي هو موازين الشعر، ويحتمل أن يكون في الفقه، وأنه في الكلام على عقود عروض التجارة، ويشهد للأول ما ذكره صفي الدين عبد المؤمن.

وزعم محقق كتاب المقصد الأرشد أنه وقف على قصيدة في ذم الدنيا، ومدح السنّة وأهلها، وذم البدعة وأربابها، مشروحة شرحاً مفيداً، وأنها هي وشرحها للمؤلف، ولم يذكر ذلك غيره.

٩. رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز.

وهو الكتاب الذي نحن بصدد التعريف به وتحقيقه. وسيأتي فصل خاص في الكلام عليه.

(١) عقود الجمان (٤/ق ١٣٢/١).

(٢) مثل السابق.

(٣) مثل السابق.

١٠. ثناء العلماء على المؤلف:

حظي المؤلف بثناء عاطر من معاصريه، ومن أتى بعدهم، ووصفوه بالحفظ والإمامة:

فقال عنه ابن الشعار^(١) -وهو صديقه، وأقدم من ترجم له-: «فقيه، محدث، شاعر، فاضل، ذو قريحة في المنظوم والمأثور».

وقال اليونيني^(٢): «كان فاضلاً عالماً أديباً شاعراً، جميل الأوصاف، رئيساً من صدور تلك البلاد، وأعيان أهلها».

وقال الذهبي^(٣): «كان إماماً محدثاً فقيهاً، أديباً شاعراً، ديناً صالحاً وافر الحرمة».

ومثله قال السيوطي^(٤).

وترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ، فقال^(٥): «الإمام المحدث الرّحال، الحافظ المفسر عالم الجزيرة، وكان إماماً متقناً ذا فنون وأدب».

ونحوه قال السيوطي في الطبقات^(٦).

وقال في العبر^(٧): «وكان شيخ الجزيرة في زمانه، عالماً وفضلاً وجلالة».

(١) عقود الجمان (٤/ق ١٣٢/أ).

(٢) ذيل مرآة الزمان (١/٢١٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ق ١٤٣).

(٤) طبقات المفسرين (ص ٥٦).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/١٤٥٢).

(٦) طبقات الحفاظ للسيوطي (١/٥٠٩).

(٧) العبر (٣/٣٠٢).

وقال ابن كثير^(١): «المحدث المفسر، سمع الكثير وحدث، وكان من الفضلاء والأدباء».

وقال ابن رجب^(٢): «الفقيه المحدث المفسر.. وكان فاضلاً في فنون من العلم والأدب، ذا فصاحة وحُسن عبارة».

ونقل الداودي في طبقات المفسرين^(٣) نص الترجمة من ابن رجب.
وقال ابن الجزري^(٤): «الإمام العلامة، المحدث المفسر، المقرئ، شيخ ديار بكر والجزيرة».

وقال ابن تغرى بردى^(٥): «كان إماماً فاضلاً شاعراً محدثاً».
وقال ابن العماد بعد أن نقل كلام الذهبي في العبر^(٦): «وتفنن في العلوم العقلية والنقلية».

وكما رأينا فقد اتفقت أقوال من ترجم للمؤلف على أنه: إمام فقيه محدث مفسر شاعر، وانفرد ابن الجزري في وصفه بأنه مقرئ:
أما كونه فقيهاً، فهذا لا مِرْيَة فيه، فقد حاز فيه قصب السبق، ويشهد له ما جاء في هذا التفسير من المسائل الفقهية التي تكلم عليها عند آيات الأحكام.

(١) البداية والنهاية (١٣/ ٢٤١).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٤، ٢٧٥).

(٣) طبقات المفسرين (١/ ٣٠٠).

(٤) طبقات القراء (١/ ٣٨٤).

(٥) النجوم الزاهرة (٧/ ٢١١).

(٦) شذرات الذهب (٥/ ٣٠٥).

كما أنه قد صنف شرحاً على مختصر الخرقى، وقد لزم الموفق ابن قدامة فقراً عليه كتبه الفقهية، وحفظ كتابه المقنع كما تقدم.

وأما وصفه بالمحدث، فهذا قد كان سمة له عند العام والخاص، حتى كان ابنه إبراهيم الحنفى يعرف بابن المحدث، كما تقدم.

وبرع في الحديث سماعاً وروايةً، حتى أودع الكثير من مروياته بأسانيده في هذا التفسير، حيث بلغ عدد الأسانيد في كتابه «رموز الكنوز»: ٥٣٦ إسناداً، وهذا سوى ما هو موجود في الجزء المفقود من الكتاب.

ثم إنه قد صنف كتاباً في الحديث اسمه: أسنى المواهب في أحاديث المذاهب، كما تقدم، ويظهر أنه تتبع الأحاديث التي يُستدل بها في المسائل الفقهية وتكلم عليها، نظير التحقيق لابن الجوزي، والله أعلم.

وقد ترجمه الحافظ الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ، كما لقبه الحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المتنبه: بالحافظ^(١).

وأما ما ذكره ابن الجزري من أنه مقرئ، فهذا حق، وقد ذكر جملة كبيرة من القراءات المتواترة والشاذة، وصرّح بالأخذ عن بعض أئمة القراءات كالعكبري، كما أنه قد نظم القصيدة النونية في الفرق بين الضاد والطاء، كما تقدم في ذكر مؤلفاته.

وأما كونه شاعراً، فقد ترجمه صديقه ابن الشعار في كتابه "عقود الجمان في شعراء الزمان"، وذكر أنه صنف كتاباً في العروض، الذي هو من موازين الشعر،

(١) تبصير المتنبه (٢/٧٥٩).

كما ذكر هو وغيره جملة من أشعاره، وقد تقدم في ترجمة شيخه الموفق ابن قدامة نقل مقتطفات من مرثيته فيه.

فمن جملة هذه الأشعار عدة أبيات، قالها عند فراقه ابنه محمداً وإخوانه، قوله:

قف بالديار إذا مررت مسلماً وابك الأجرة حسرة وتندما
واستخبر الأطلال أين ترحلوا فعسى تُخبر عنهم ولعلما
إلى أن قال:
أحمد لا حمد للدينا متى لم ألتزمك مُقْبِلاً منك الفما
وقال أيضاً:

وما الدهر إلا ما المات ألدّه وما خير هذا الدهر إلا عقاربه
وما هو إلا حيّة لأنّ مسها وسُمّت بأنواع العذاب مضاربه^(١)
ومن ذلك قوله:

يا من يرينا كل وقت وجهه بشراً، وييدي كُفّه معروفاً
أصبحت في الدنيا سرياً بعدما أمسيت فيها بالتقى معروفاً^(٢)
ومن ذلك قوله:

إنما هذه الحياة متاع فليجزها بالزهد من فيه عقل

(١) عقود الجمان (٤/ق ١٣٣/ب، ق ١٣٥/ب).

(٢) معجم الدمياطي (ق ١٣/ب)، وذيل مرآة الجنان (٢/٢١٩).

نظر العارف اللبيب من الفكر فيها فلم يزنه عقل^(١)
وأخطأ اليوناني فنسب البيتين الآتين له، وإنما هما لابنه شمس الدين محمد،
كما سبق، وتبعه ابن تغرى بردى، وهما قوله:
ولو أن إنساناً يبلغ لوعتي ووجدني وأشجاني إلى ذلك الرشا
لأسكنته عيني ولم أرضها له ولولا لهيب القلب أسكنته الحشا
١١. شعره:

سبق بيان شاعرية الرسعني في الفقرة السابقة، وفيما يلي نذكر بعض الأشعار
التي نسبت له، فمنها ما نقله ابن العماد في الشذرات^(٢):
وكننت أظن في مصر بحاراً إذا أنا جئتها أجد الورودا
فما ألفتها إلا سرا باً فحيث تيممت الصعيدا
وأورد له ابن كثير في البداية والنهاية هذين البيتين^(٣):
نعب الغراب فدلنا بنعييه أن الحبيب دنا أو ان مغيبه
يا سائي عن طيب عيشي بعدهم جُد لي بعيش ثم سل عن طيبه
ومن شعره ما نقله صاحب النجوم الزاهرة^(٤):

(١) عقود الجمان (٤/ق ١٣٣/ب).

(٢) شذرات الذهب (٣/٣٠٥).

(٣) البداية والنهاية (١٣/٢٤١).

(٤) النجوم الزاهرة (٧/٢١). وقد نسب البيتين الصفدي في الوافي بالوفيات إلى ابن المؤلف محمد بن عبد الرازق (الوافي بالوفيات ٣/٢٥٢).

ولو أن إنسانا يبلغ لوعتي وشوقي وأشجاني إلى ذلك الرشا
لأسكتته عيني ولم أرضها له فلو لا لهيب القلب أسكتته الحشا

١٢. وفاته:

مات رحمه الله سنة إحدى وستين وستائة^(١). وهذا قول عامة من ترجمه، لا سيما تلميذه الدمياطي، وكذلك الذهبي، وابن رجب واليونياني، وابن كثير، وابن مفلح، والسيوطي، وغيرهم.
وقال ابن الفوطي في معجمه: توفي سنة ستين وستائة، وتبعه ابن مفلح في المقصد.

وقال الإربلي في كشف الغمة - وهو صديقه -: قتل سنة أخذ التار الموصل، وهي سنة ستين وستائة. وهذا قول غريب لم يتابعه عليه أحد.
ثم اختلفوا، في أي شهر توفي، فقال ابن الفوطي: في ذي الحجة، وتبعه كما قلت ابن مفلح في المقصد.

وقال اليونياني في ذيل المرأة، وابن كثير، والذهبي، وابن العماد: توفي ثاني عشر ربيع الآخر، ليلة الجمعة.
وقال الدمياطي: توفي في ثامن عشر ربيع الآخر ليلة الجمعة، عند العشاء الآخر.

(١) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٥)، والمقصد الأرشد (٢/ ١٣)، والنجوم الزاهرة (٧/ ٢١)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (١/ ٥٠)، وطبقات المفسرين (ص: ٦)، وكشف الظنون (١/ ٩١)، وشذرات الذهب لابن العماد (٣/ ٣٠).

وحكى ابن رجب الأقوال الثلاثة؛ أعني قول ابن الفوطي واليونيني والدمياطي.

ونقل الداودي عن الذهبي أنه توفي ثاني عشر ربيع الأول، وهو خلاف ما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، فالظاهر أنه سهو، وأن الصواب ربيع الآخر. مما سبق يتبين أنه توفي سنة إحدى وستين وستمائة في ثامن عشر ربيع الآخر، ليلة الجمعة بعد العشاء الآخر، كما ترجمه بهذا تلميذه الدمياطي، وإن كان أكثر المترجمين على أنه في ثاني عشر ربيع الآخر. والله أعلم.

وكانت وفاته بسنجان^(١)، ودفن في ظاهرها، شرقي البلد، في مقبرة المشايخ.

(١) سنجار: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، وهي في لحف جبل عال، ويقولون: إن سفينة نوح عليه السلام لما مرت به نطحته فقال نوح: هذا سن جبل جار علينا فسميت سنجار (معجم البلدان ٣/ ٢٦٢).

المبحث الثاني

التعريف بكتاب «رموز الكنوز»

وفيه:

- ١- اسم الكتاب ٥٧
- ٢- نسبة الكتاب للمؤلف ٥٨
- ٣- تاريخ تأليف الكتاب ٥٨
- ٤- قيمة الكتاب العلمية ٥٩
- ٥- عناية العلماء بكتاب «رموز الكنوز» ٦١
- ٦- منهج المؤلف في كتابه «رموز الكنوز» ٦٢

المبحث الثاني: التعريف بكتاب رموز الكنوز

١٣. اسم الكتاب:

هو: «رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز». هذا الاسم انفرد به صاحب كشف الظنون^(١)، وأما بقية من ترجم للمؤلف فقد ذكر الكتاب باسم: «رموز الكنوز»، وكذا جاء الاسم مكتوباً على طُرة بعض أجزاء الكتاب.

كما أنه جاء على غلاف بعض الأجزاء تسميته بتفسير القرآن العظيم. وقد قال المؤلف في ثنايا الكتاب^(٢): «لما انتهيت مرة في تدريس الكتاب العزيز إلى هذه الآية أورد عليّ رجل فاضل إشكالاً»، فدل ذلك على أن المؤلف ذكر الجزء الثاني من العنوان في طيات تفسيره، وهذا شاهد لما ذهب إليه صاحب كشف الظنون.

ولعل من ذكره باسم «رموز الكنوز» من غير إضافة هو من باب الاختصار في سرد الأسماء، وهذا ما نراه في المؤلفات التي تعرف بالأشخاص، والمؤلفات التي تعرف بالكتب. والله أعلم.

وقد اقتصر بعض مترجميه على قولهم: ألف كتاباً في التفسير، دون التعرض لاسمه.

ونقل الأندروي في طبقات المفسرين عن كتاب «أسامي الكتب» أن اسم كتاب الرسعني «الرمز الكنيز في تفسير الكتاب العزيز»^(٣). وهذا مما انفرد به

(١) كشف الظنون (١/٩١٤).

(٢) (١/٣٣٦).

(٣) طبقات المفسرين (ص: ٢٤٣).

الأندروبي، ولعله وهم في اسم الكتاب. والله أعلم.
وقد ضمّن المصنف اسم كتابه في ثانيا تفسيره، أثناء دعاء دعاه، فقال^(١): فجاء
الكلام على أبدع نظم وأحسن تقسيم وأصح معنى، اللهم! فلك الحمد على ما
هديتنا إليه من إبراز رموز خطابك، ودللتنا عليه من إحراز كنوز كتابك.

١٤. نسبة الكتاب للمؤلف:

١. جاء اسم الكتاب مقروناً بنسبته إلى الإمام الرسعني - رحمه الله - على غلاف
الكتاب.

٢. جاء في السماع المثبت بآخر المجلد الثاني ما نصه: سمع جميع هذا المجلد
وهو الثاني من كتاب «رموز الكنوز»، تأليف الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل
عز الدين عبد الرازق الرسعني.

٣. ذكر أكثر الذين ترجموا للمؤلف هذا الكتاب من جملة مصنفاته.

٤. نقل عنه العلامة عبد الرحمن بن عمر الحنبلي، المتوفى سنة أربع وثمانين
وستمئة، في موضعين من تفسيره «منتهى العلوم» (ق ٧٢/أ)، و (ق ١٦٤/ب).
كل هذا يجعلك تتأكد بلا ريب من صحة نسبة كتاب «تفسير رموز الكنوز»
للمؤلف.

١٥. تاريخ تأليف الكتاب:

حدد المصنف رحمه الله تعالى تاريخ بداية تأليف الكتاب، فقال في مقدمة

الكتاب: شرعت فيه مُظهراً نعم الله عليّ ومنحه في أول المحرم مفتح سنة ثلاث عشر وثمانمائة، ولي من العمر أربعة وعشرون سنة، وهو أول تصانيفي.

١٦. قيمة الكتاب العلمية:

أثنى المصنف على كتابه "رموز الكنوز" في أثناء تفسيره، وذكر بعض مزايا كتابه؛

فقال عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، بعد أن ذكر اعتراضاً وجواباً عليه: وقلّ أن يُذكر مثل هذا التحرير في تفسير، ولكن هذا من السرّ المكنون الذي لا يظهر إلا بالبحث والتقرير.

وقال عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ [محمد: ١٦]، بعد أن ذكر دخلان وجوابهما: وهذان الدخلان والجواب عنهما والتقرير التالي لهما ما علمتُ أن أحداً من المفسرين ذكره.

وقال عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِمَّنَّا وَحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفَى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٢٤]، بعد أن ذكر دخلاً وجوابه: وقلّ أن ترى مثل هذا التدقيق والتحقيق في تفسير، فإذا قرأته فادعُ بالرحمة والمغفرة لمن أسهر فيه ناظره، وأتعب في استثماره خاطره.

واعلم أنني بعد ذلك رأيت بعض نحّارير العلماء قد ألمّ بهذا المعنى، فحمدت الله على مماثلته في التوفيق، لإصابة جهة التحقيق. انتهى.

وقد أثنى العلماء على كتاب «تفسير رموز الكنوز»، ووصفوه بأوصاف تدل

على قيمة الكتاب العلمية:

فقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام^(١): صنف تفسيراً حسناً، يروي فيه بإسناده.

وقال في العبر^(٢): وصنف تفسيراً جيداً.

وقال ابن رجب^(٣): وصنف تفسيراً حسناً في أربع مجلدات ضخمة، سماه: «رموز الكنوز»، وفيه فوائد حسنة، ويروي فيه الأحاديث بإسناده.

ونصه في طبقات المفسرين للداوودي^(٤)، ونحوه في المقصد الأرشد^(٥).

وقال ابن بدران^(٦): رموز الكنوز تفسير جليل، يذكر فيه المؤلف أحاديث يرويها بالسند، ويناقش الزمخشري في كشافه، ويذكر فروع الفقه على الخلاف بدون دليل.. وبالجملة هو تفسير مفيد جداً لمن طالعه.

وقال في موضع آخر عند حديثه عن تفاسير الحنابلة^(٧): وأجلُّ هذه التفاسير كلها وأنفعها تفسير الإمام عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيثم الرسعني، الفقيه المحدث الحنبلي.. إلى أن قال: وتفسيره «رموز الكنوز» وهو في أربع مجلدات، وفيه فوائد حسنة، ويروي فيه أحاديث بإسناده، ويذكر

(١) تاريخ الإسلام (٥/١٤٣).

(٢) العبر (٣/٣٠٢).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٥).

(٤) طبقات المفسرين (١/٣٠٠).

(٥) المقصد الأرشد (٢/١٣٥).

(٦) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص: ٤١٥).

(٧) المرجع السابق (ص: ٤٧٧).

الفروع الفقهية، مبنياً خلاف الأئمة فيها، وله مناقشات مع الزمخشري، ولقد اطلعت عليه، وارتويت من مورده العذب الزلال، وشنت مسامعي بتحقيقه، وارتويت من كوثر تدقيقه، فرحم الله مؤلفه.

١٧. عناية العلماء بكتاب «رموز الكنوز»:

ظهرت عناية كبيرة للعلماء بكتاب الإمام الرسعني، وقد ظهر هذا جلياً من خلال الحلقات العلمية التي كان أهل العلم يعقدونها لإلقائه في مجالس، وبعضهم كان يلقيه من حفظه، وفيما يلي نذكر من كان يلقي كتاب «رموز الكنوز» على طلبة العلم:

١. فقد كان الإمام الرسعني نفسه يقوم بتدريس كتابه، وإملائه على طلبة العلم.

٢. الشيخ عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي المعروف بابن الحصري (؟-٧٦٥هـ)^(١):

ألقى كتاب «رموز الكنوز» دروساً من لفظه بمسجد بالس ببغداد.

٣. القاضي جمال الدين عبد الصمد بن خليل الحصري الحنبلي (؟-٧٦٥هـ). كان يحدث ويملي تفسير الرسعني من حفظه، ويحضره الخلق، منهم

(١) عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي، جمال الدين، أبو أحمد، المعروف بابن الحصري، الحنبلي، اختصر تفسير الرسعني، بعد أن ألقاه دروساً من لفظه، بمسجد بالس ببغداد، توفي سنة خمس وستين وسبعمائة. ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤١٣)، والدرر الكامنة (٢/٤٧٦)، وشذرات الذهب (٦/٢٠٤).

المدرسون والأكابر^(١).

٤. أبو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجاري ثم البغدادي، شجاع الدين المقرئ المقانعي الحنبلي.
كان يحدث بتفسير الرسعني^(٢).

١٨. منهج المؤلف في كتابه «رموز الكنوز»:

لم نقف على مقدمة المؤلف رحمه الله لكتابه رموز الكنوز، حيث إن الجزء الأول من المخطوط لم نقف عليه، وإنما وقفنا على الجزء الثاني من المخطوط والذي يبتدئ بسورة آل عمران، ولعل المؤلف رحمه الله قد ذكر في مقدمة كتابه المنهج الذي اتبعه في كتابه "رموز الكنوز"، وعليه فإننا سوف نحاول ومن خلال دراسة كتابه "رموز الكنوز" تلمس المنهج الذي سلكه الرسعني في كتابه هذا، فنقول:

١. يبدأ المؤلف - رحمه الله - بذكر طرف الآية ثم يذكر القراءات الواردة فيها، وينسبها إلى من قرأ بها من القراء، ثم يقوم بتوجيه القراءات لغوياً، ومن ثم يعرض للمعاني المختلفة المأخوذة من القراءات المختلفة.

كما أنه يُثبت القراءات التي قرأها على شيوخ عصره من القراء، سواء كانت توافق القراءات العشر أو لا، وبهذا يعتبر كتاب "رموز الكنوز" مرجعاً مهماً لدارسي علوم القراءات.

٢. يذكر المعاني اللغوية ومباحث الإعراب ونكت البلاغة المتعلقة باللفظ القرآني.

(١) شذرات الذهب (٣/٢٠٤).

(٢) الدرر الكامنة (١/٥٥١)، والمقصد الأرشد (٣/١٥٤).

٣. امتاز لفظ المؤلف بالإيجاز وكان سهل العبارة، مما جعل تفسيره قريب المنال، سهل المأخذ.

٤. اعتمد في بيان معاني الآيات أحسن طرق التفسير، فهو يفسر الآية بالقرآن وقراءاته ثم بالأحاديث الواردة، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين، وإيراد أسباب النزول المروية عنهم، ثم باللغة العربية.

٥. ساق الأحاديث النبوية بأسانيده المتصلة إلى رسول الله ﷺ، أما ما يذكره عن الصحابة أو التابعين من الروايات فغالباً ما يذكرها دون إسناد.

٦. ذكر الحكم على بعض الأحاديث التي يسوقها، فمن ذلك:
- قال عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ [النمل: ٨٢]: وروي بإسناد صحيح عن ابن عباس قال: «هي دابة ذات زغبٍ وریش، لها أربع قوائم».

- وقال عند قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]: روى الثعلبي بإسناد لا بأس به أن ابن عباس... الحديث.

٧. يذكر الخلافات الواردة عن السلف في التفسير، ويعدد عنهم الروايات في ذلك.
٨. يورد إشكالات على ظاهر النظم ثم يجيب عليها، انظر مثلاً ما ذكره عند الآية رقم (٤) من سورة الأعراف.

٩. يعقب بعض الآيات بذكر فصول مهمة، تتضمن أحكاماً فقهية، أو مسائل من أصول الدين، أو فوائد تتعلق بالآية؛ يُطلب القول فيها، ويذكر الآراء المختلفة حولها، مع سرد الأدلة لكل رأي.

١٠. موقفه من آيات الصفات:

ذكر الرسعني رحمه الله تعالى في كتابه «رموز الكنوز» رأيه في آيات الصفات بوضوح، فقال^(١):

قاعدة مذهب إمامنا في هذا الباب - أي آيات الصفات - : اتباع السلف الصالح؛ فما تأولوه تأولناه، وما سكتوا عنه سكتنا عنه، مفضّين علمه إلى قائله، منزّهين الله عما لا يليق بجلاله. اهـ.

قلت: وقد التزم المؤلف بهذه القاعدة، فقد رجّح تأويل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، وأوله بالأمر الشديد، ونسب هذا التفسير إلى كثير من علماء السنة، ثم ذكر الرأي الآخر، وهو إلحاق هذا بنظائره من آيات الصفات^(٢).

١١. ذكر فوائد وطرائف رآها أو سمعها، ومنها:

- قال عند قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]: والبسطة: الفضيلة في الجسم وامتداد القامة. قال ابن عباس: كان أطولهم مائة ذراع، وأقصرهم ستون ذراعاً. قال وهب: كان رأس أحدهم مثل القبة.

قال: ولقد رأيتُ - أي المؤلف الرسعني - مصداق ذلك وشاهدت صحته حين أرسل الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين رئيس الأصحاب محيي الدين أبا محمد يوسف بن أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي إلى صاحب مصر، فرجع في بعض سفراته ومعه خرس جبار من الجبارة الأول، قد استخرج من بعض

(١) رموز الكنوز (٨/ ٢٤١).

(٢) انظر تفسير هذه الآية في سورة القيامة، آية: ٢٩.

مدافنهم، وزنه أربعة عشر رطلاً، وقد انكسرت منه فلقة، هذا مع ما نقصه تطاول الأزمان ومَرَّ السنين والأحقاب عليه.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]: ومن جملة أدوية الغضب: ما أخرجه الإمام أحمد رضي الله عنه في المسند من حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا غضب أحدكم فليسكت»^(١).

وروى أبو داود في سننه من حديث أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع»^(٢).

وأنزل الله في بعض كتبه: يا ابن آدم اذكرني إذا غضبت أذكرك إذا غضبت، فلا أحقك مع من أحق، وإذا ظلمت فارض بنصرتي، فإن نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان: ٥٨]: صحبتُ شيخاً من العاملين لله والمتنسكين بالعلم والمتمسكين بالورع في سفر بطريق الشام فنزلنا قريةً فعرفه بها رجل من ذوي اليسار، فقال: أنتم الليلة أضيافي، فقال له الشيخ: ليلة غدٍ أضياف من نكون؟ يشير بذلك إلى نفي الاعتماد على من هو بعرضية الفناء والنفاد، ووجوب الاستناد في طلب القوت إلى الحي الذي لا يموت.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

(١) أخرجه أحمد (١/٢٣٩ ح ٢١٣٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٤/٢٤٩ ح ٤٧٨٢).

مُقَرَّنِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٢٥﴾ [الزخرف: ١٣-١٤]: قيل لبعضهم بعد خروجه من البحر: ما أعجب ما رأيت فيه؟ قال: سلامتي. فينبغي للمتلبس بهذه الحالة استذكار الآخرة والاستعداد لها، فليجتلب ما ينجيه من طاعة الله ويحتنب ما يرديه من معصيته...

- وقال عند قوله تعالى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦]: كنا يوماً نتدارس القرآن في بيت من بيوت الله برأس عين، سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وكان عام قحط وغلاء وموت ذريع بسبب الجوع، فأتينا على هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا قُودًا أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ وعندنا رجل من ذوي اليسار يستمع القرآن سماع تفكر واعتبار، فصاح صيحة شديدة، وألقى نفسه في وسط الحلقة كهيئة الوهлан، ثم تراجعت إليه نفسه فقال لنا: أشهدكم أن الله في مالي مائة مكوك من الخطئة، وستمائة درهم أصلحها بها وأطعمها لفقراء المسلمين، أقي بها نفسي وأهلي من نار جهنم، ثم نهض وأمضى ذلك باطلاع منا في أيام، فكان مجموع ما أنفق نحواً من مائتين وخمسين ديناراً تقريباً.

١٢. جمع بين الروايات المتعارضة الواردة في الموضوع:

- فقد قال عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلَمَوتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، والمعنى: فقد رأيتم أسبابه ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ تأكيد، على معنى: وأنتم بصراء. وقيل: وأنتم تنظرون ما تمنيتم.

وقال ابن عباس: وأنتم تنظرون إلى السيوف^(١).

والذي يظهر لي، ويشهد بصحته سبب النزول، والله أعلم أن المعنى: ولقد كنتم تمنون الموت رغبة في الشهادة فقد رأيتموه، وبلغتم ما كنتم تحبون وتتمنون، وحالكم أنكم قوم تنتظرون الموت، وترتقبونه رغبة في كرامة الله وما أعده للشهداء، فلم انهزمتم، وأسلمتم نبيكم، وخذلتكم دينكم.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ [آل عمران: ١٤]: وقد روي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: أنه ألف ومائتا أوقية^(٢).

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ: أنه اثنا عشر ألف أوقية^(٣).

وروى الحسن البصري عن النبي ﷺ: أنه ألف ومائتا دينار.

وفيه أقاويل متعددة عن الصحابة والتابعين.

والذي يظهر - في نظري - أن المنقول عن النبي ﷺ، وعنهم في ذلك: ليس على سبيل التحديد لزنة القنطار، وإنما هو على سبيل التنظير للمال الكثير، صيانة لروايات الثقات، ولأقوال العلماء الأثبات عن التناقض والتهافت.

(١) زاد المسير (١/ ٤٦٨).

(٢) أخرجه الطبري (٣/ ١٩٩)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٠٨) عن معاذ. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦١) وعزاه لابن جرير.

قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٥٢): وهذا حديث منكر أيضاً.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٣)، وابن ماجه (٢/ ١٢٠٧). وانظر: زاد المسير (١/ ٣٥٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦١) وعزاه لأحمد وابن ماجه.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنِتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ آذِفُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَتَّبِعَنَّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧]: المعنى: لو نعلم ما يصح أن يسمى قتالاً لا تتبعناكم، وإنما أنتم على شفا من استئصال شأقتكم، فعلام نجعل أنفسنا فرائس الفوارس، وأغراض الختوف، وجزر السيوف، وهذا هو التأويل الذي يشهد العلم بصحته، لا ما ذكره الماوردي^(١) من أن المعنى: لو كنا نحسن القتال لا تتبعناكم^(٢)، ولا ما ذكره ابن إسحاق أن المعنى: لو نعلم قتالاً يجري اليوم لقاتلنا معكم^(٣)، وهذا^(٤) الذي ذكره الواحدي، وجمهور المفسرين. والقول الذي ذكره الماوردي رديء جداً.

والذي قاله ابن إسحاق قول تشهد العقول الرصينة بتفاهته، لأن أهل النفاق رجعوا حين تراءت الفئتان، وقامت الحرب على ساق، فكيف يقولون ذلك بهذا الاعتبار في معرض الاعتذار، والكفار قد أقبلوا بقضهم وقضيضهم يطلبون الأخذ بالثأر، من المهاجرين والأنصار.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

(١) علي بن محمد بن حبيب، الماوردي، أبو الحسن البصري، كان من وجوه فقهاء الشافعية، وله تصانيف كثيرة، في أصول الفقه وفروعه، توفي سنة خمسين وأربعمائة. (تاريخ بغداد ١٢/١٠٢)، والمنظم (٨/١٩٩)، وطبقات الشافعية للأسنوي (٢/٣٨٧).

(٢) لم أجد ما ذكره المؤلف عن الماوردي في تفسيره المطبوع، وقد ذكر محقق تفسير الماوردي: أن العبارة عند هذه الآية مضطربة، فصوّبها من السيرة، فلعله أسقط تفسير الآية، وقد نسب هذا القول أيضاً للماوردي ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٨).

(٣) زاد المسير (١/٤٩٨).

(٤) يعني ما ذهب إليه، من القول الأول.

فَضْلُهُ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ ﴿[آل عمران: ١٦٧]: قال ابن مسعود، وابن عباس، والأكثر: نزلت في مانعي الزكاة.

وروي عن ابن عباس، ومجاهد أنها نزلت في الأحرار الذين كتموا صفة النبي ﷺ، اختاره الزجاج.

والذي آتاهم الله - على القول الأول - المال، وعلى القول الثاني: العلم. والصحيح هو القول الأول؛ لما أخرج البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مَالَهُ مِثْلَ لَهْ مَالِهِ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبِيَّتَانِ يَطُوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي شَدَقِيهِ - يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا مَخَّلَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾»^(١).

١٣. ذكر أسانيد:

ذكر المصنف أسانيد بعض الكتب إلى أصحابها أثناء تفسيره: فقد ذكر إسناده لكتاب ابن سوار في القراءات، فقال: قرأت بجميع ما فيه على شيخنا العلامة أبي البقاء عبد الله بن الحسين اللغوي تلاوة، وأخبرني أنه قرأ بجميع ذلك وهو ما فيه على الشيخ أبي الحسن علي بن المرحب البطائحي تلاوة، وأخبره أنه قرأ بجميع ما فيه على ابن سوار المصنف تلاوة.

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٦٣ ح ٤٢٨٩).

١٤. التفسير الإشاري^(١):

اعتنى الرسعني في تفسيره بذكر تفسير أرباب الإشارات والمعاني لبعض الآيات القرآنية:

- فقد قال عند قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ [آل عمران: ٥٥]: قال بعض أهل المعاني: إني متوفيك عن شهواتك، وحظوظ نفسك.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩]: قال بعض أهل المعاني: «ولا تقتلوا أنفسكم» بارتكاب المعاصي.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]: قال بعض أرباب الإشارات: ﴿وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ من حب الدنيا.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَشَرُّهُ بِثَمَنِ خَيْرٍ مِنْ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠]: قال بعض أرباب الإشارات: والله ما يوسف وإن باعه أعداؤه بأعجب منك في بيع نفسك بشهوة ساعة من معاصيك.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]: قال بعض أرباب الإشارات: يحتاج المصلي إلى أربع خلال حتى يكون خاشعاً:

(١) هو تأويل القرآن بغير ظاهره لإشارة خفية تظهر لأرباب السلوك، ويمكن الجمع بينها وبين الظاهر المراد أيضاً.

قال الإمام ابن الصلاح: يا ليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الإيهام والالتباس. وقال الزركشي: قيل إنه ليس بتفسير، وإنما هو معان ومواجيد يجدونها عند التلاوة (البرهان ١٧٠/٢، ومناهل العرفان ٥٦/٢).

إعظام المقام، وإخلاص المقال، واليقين التام، وجمع الهمم.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا﴾

[الرعد: ١٥]: قال أهل المعاني: سجودها: تمايلها من جانب إلى جانب، وانقيادها للتسخير بالطول والقصر.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]: سئل

يحيى بن معاذ الرازي: أي الأصوات أحسن؟ فقال: مزامير أنس في مقاصير قدس، بألحان تحميد في رياض تمجيد، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾

[لقمان: ٢٠]: قال الحارث المحاسبي: الظاهرة نعيم الدنيا، والباطن نعيم العقبى.
١٥. الرد على القدرية^(١):

كما اعتنى الرسعني في كتابه بالرد على القدرية:

- فقد قال عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ [آل عمران:

١٥٢]: وفي قوله: «صرفكم»، إبطال لمذهب القدرية حيث أضاف الصرف إلى نفسه وجعله من فعله.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]: وفي هذه الآية دليل على أن من مات على الإيمان

من أهل الكبائر لا يخلد في النار، وبرهان قاطع على بطلان ما انتحلته القدرية من قولهم: لا يجوز أن يغفر الله الكبيرة، ولا أن يعفو عن المعاصي.

(١) القدرية: هم الذين يقولون لا قدر، وأن الأمر أنف، وهم قدرية في الأفعال، معتزلية في الصفات، وعيدية في الإيمان.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٩]: قالت جويرية بن أسماء: سمعت علي بن زيد تلا هذه الآية: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فنادى بأعلى صوته: انقطع والله هاهنا كلام القدرية.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النحل: ٩٣]: قال الواحدي^(١): هذا صريح في تكذيب القدرية، حيث أضاف الضلالة والهداية وجعلهما إلى نفسه لمن يشاء من خلقه بالمشيئة الأزلية.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ١٦٣]: قال عمر بن عبد العزيز: فصلت هذه الآية بين الناس^(٢)، يشير إلى إبطال ما انتحلته القدرية.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧]: أخرج مسلم في صحيحه والترمذي من حديث أبي هريرة قال: جاء مشركوا قريش إلى رسول الله ﷺ يخاصمون في القدر، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٤) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٥) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٦). قال: وهذه الآية المعتضدة بالأحاديث الصحيحة المبين لسبب النزول الدافع لكل تأويل يعتصم به الخصم من جملة الدلائل الدامغة

(١) الوسيط (٨٠/٣).

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره (١٣٦/١٥).

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٤٦/٤) ح (٢٦٥٦)، والترمذي (٤٥٩/٤) ح (٢١٥٧).

للقدرية، والبراهين المبطلّة لمذهبهم الخيـث...
١٦. الرد على الزمخشري:

أثارت آراء الزمخشري في الكشف مناقشات وحواراً بين العلماء، وذلك لأن الزمخشري كان معتزلي العقيدة من ناحية، وكان ينهج منهج الرأي والتأويل ولو كان على حساب الصناعة النحوية من ناحية ثانية.

وقد اعتنى المؤلف عناية كبيرة في الرد على مواطن الاعتزال التي كان الزمخشري يحاول أن يثبتها في ثنايا تفسيره، ورد التجاوز الصريح على الصناعة النحوية ومتعلقاتها.

ولو أردنا حصر مناقشات الرسعني مع الزمخشري لطال الأمر بنا، لذا فإننا نحيل القارئ إلى التفسير، ففيه الشيء الكثير.

وقد جاءت آفة الزمخشري من أمور، تتبعتها في كتب السير والتراجم والطبقات، وهي كما يلي:

- لم يكن له لقاء ولا رواية، بل كان يأخذ علمه من الكتب.

قال الشيخ تاج الدين الكندي: رأيت الزمخشري عند شيخنا أبي منصور الجواليقي رحمه الله تعالى مرتين قارئاً عليه بعض كتب اللغة من فواتحها ومستجزاً لها؛ لأنه لم يكن له على ما عنده من العلم لقاء ولا رواية^(١).

- غلوه في الاعتزال:

قال الشيخ تاج الدين الكندي: كان متحققاً بالاعتزال^(٢).

(١) وفيات الأعيان (٢/ ٣٤٠).

(٢) مثل السابق.

وقال ابن خلكان: كان الزمخشري معتزلي الاعتقاد متظاهراً به، حتى نقل عنه أنه كان إذا قصد صاحباً له واستأذن عليه في الدخول، يقول لمن يأخذه الإذن: قل له أبو القاسم المعتزلي بالباب^(١).

- دعاء والدته عليه:

قال في إنباه الرواة^(٢): لما دخل الزمخشري بغداد واجتمع بالفقيه الحنفي الدامغاني سأله عن سبب قطع رجله، فقال: دعاء الوالدة، وذلك أني في صباي أمسكت عصفوراً وربطته بخيط في رجله وأفلت من يدي، فأدرسته وقد دخل في خرق، فجذبته فانقطعت رجله في الخيط، فتألمت والدتي لذلك وقالت: قطع الله رجل الأبعد كما قطعت رجله، فلما وصلت إلى سن الطلب رحلت إلى بخارى لطلب العلم، فسقطت عن الدابة فانكسرت الرجل، وعملت عليّ عملاً أوجب قطعها.

١٧. إثارة الاعتراضات والجواب عنها:

أكثر المصنف رحمه الله تعالى في أثناء كتابه من إيراد الاعتراضات والإجابة عليها، وأحياناً يورد الإجابة على الاعتراض من وجوه متعددة، وأحياناً ينوه المصنف بذكره أجوبة لم يسبق إليها:

- فقد قال عند قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩]، بعد ذكره دخلين وإجابته عنهما: وهذان الدخلان والجواب عنهما لم أُسبَقَ إليهما، فإن يكن ذلك صواباً فمن فضل الله تعالى، وإن لم يكن ذلك فالله المسؤول المتجاوز عني

(١) وفيات الأعيان (٥/ ١٧٠).

(٢) إنباه الرواة (٣/ ٢٦٨).

برحمته وكرمه.

- وقال بعد تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ﴾ [القمر: ٢٤]: وقل أن ترى مثل هذا التدقيق والتحقيق في تفسير، فإذا قرأته فادع بالرحمة والمغفرة لمن أسهر فيه ناظره، وأتعب في استثماره خاطره.

- وقال بعد تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المتحنة: ١٢]: وما أعلم أحداً من المفسرين لحظ هذا الذي ذكرته، مع حكايتهم القولين المتنافيين.

١٨. تعليقه على الأقوال والنقول:

لم يكن الرسعني مجرد ناقل أو راو يسرد الروايات دون دراسة وتمحيص، بل إنه كان يعلق أحياناً، ويبيدي رأيه حولها، ويرجح بينها، مورداً أحياناً الأدلة على الرأي الذي اختاره، وفيما يلي نسوق بعض الأمثلة على ذلك:

- قال عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]: تقول: أَحَسَسْتُ بِالشَّيْءِ وَحَسَسْتُ بِهِ، فهو مُحَسَّسٌ، وقول الناس محسوس خطأ.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٢٩]: قال مجاهد والسدي وابن زيد: وجهوا وجوهكم حيث كنتم إلى الكعبة^(١).

قال: وفي هذا القول نظر؛ لأن الآية مكية، والأمر بالتوجه إلى الكعبة كان على

(١) أخرجه الطبري (٨/ ١٥٥)، وابن أبي حاتم (٥/ ١٤٦٢)، ومجاهد (ص: ٢٣٤).

رأس ستة عشر شهراً في المدينة.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْنًا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]:

فإن قيل: نظم الآية يدل على تقدم الهلاك على البأس، وهو العكس؟ قلت: المراد أردنا إهلاكها كقوله: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا﴾ [المائدة: ٦]، وقوله: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾ [النحل: ٩٨]. وقال الفراء^(١): وقع الإهلاك والبأس معاً، كما تقول: أعطيتني فأحسنت إليّ. وذكر ابن الأنباري عن ذلك جوابين:

أحدهما: أن الكون مضمراً في الآية، تقديره: أهلكتناها، وكان بأسنا قد جاءها، كما أضمر في قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾ [البقرة: ١٠٢] أي: ما كانت تتلوها.

الثاني: أن في الآية تقديراً وتأخيراً، تقديره: وكم من قرية جاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون فأهلكناها، كقوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥]. والأول هو الجواب الذي ينبغي أن يعتمد عليه.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿هُم مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]: وبعض العرب إذا وقف على «غواش» وقف بإثبات الياء، ولا أرى ذلك في القرآن، لأن الياء محذوفة في المصحف.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١]:

(١) معاني الفراء (١/ ٣٧١).

ذهب أكثر متأخري العلماء إلى أن المراد بالحقّ: الزكاة.

قال القاضي أبو يعلى ابن الفراء: فائدة ذكر الحصاد: أن الحق لا يجب فيه بنفس خروجه وبلوغه، وإنما يجب يوم حصوله في يد صاحبه، وقد كان يجوز أن يُتوهم أن الحق يلزم بنفس نباته قبل قطعه، فأفادت الآية أن الوجوب فيها يحصل في اليد دون ما يتلف.

وقال أيضاً: «اليوم» ظرفٌ للحقّ لا للإيتاء، فكأنه قال: وآتوا حقه الذي وجب يوم حصاده بعد التثنية.

وقال الواحدي^(١): هذا في النخيل؛ لأن ثمارها إذا حصدت وجب إخراج ما يجب فيها من الصدقة. والزرع محمول عليه في وجوب الإخراج، إلا أنه لا يمكن ذلك عند الحصاد، فيؤخر إلى زمان التثنية.

وقال صاحب الكشف^(٢): معناه: اعزموا على إيتاء الحق واقصدوه واهتموا به يوم الحصاد، حتى لا تأخروه عن أول وقت يمكن فيه الإيتاء. وهذه الفوائد في نهاية ما يكون من الحسن.

ويجوز عندي - والله أعلم - أن يقال: العرب توقع اليوم على الزمان، فيقولون: كان ذلك يوم بُعث، ويوم صفين^(٣)، وقد قررنا ذلك فيما مضى.

(١) الوسيط (٢/ ٣٣٠).

(٢) الكشف (٢/ ٦٩).

(٣) يوم بُعث: كان فيه حرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية، وهو يوم من مشاهير أيام العرب (انظر: اللسان، مادة: بعث). وكان الظهور فيه للأوس.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿لَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ [الأعراف: ١٨]: جعله ابن الأنباري من باب الرجوع من الغيبة إلى الخطاب.
وقال صاحب الكشف^(١): المعنى منكم ومنهم، فغلب ضمير المخاطب.
ويجوز عندي أن يقال: صاروا باتباع إبليس ومشايعته وتلبسهم بطاعته كالجُزء منه ومن ذريته، ولذلك شملهم اسم الشيطنة، فيسلم الكلام بهذا التقرير من الإضمار والتقدير.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ﴾ [الأعراف: ٨٦]: قال صاحب الكشف: الضمير في «آمن به» يعود إلى «كل صراط»، تقديره: توعدون من آمن به وتصدون عنه، فوضع الظاهر الذي هو سبيل الله موضع الضمير؛ زيادة في تقييح أمرهم، ودلالة على عظم ما يصدون عنه.

ويجوز عندي -والله تعالى أعلم-: أن يعود الضمير إلى الله تعالى؛ لأنه أقرب المذكورين.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٢٩]: قال ابن عباس: أرض مصر، وقيل: أرض الشام. ويجوز عندي: أن يريد جنس الأرض.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾

وصفين: موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، وكانت
وقعة صفين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما (معجم البلدان ٣/ ٤١٤)

(١) الكشف (٩٠/٢).

[الأعراف: ١٥٧]: وهو القرآن الكريم، سمي نوراً؛ لأنه يُهتدى به ويُستضاء في طريق النجاة.

فإن قيل: القرآن نزل مع جبريل، فكيف قال «معه»؟

قلت: منهم من فسر المعية بالمقارنة في الزمان، أي: النور الذي أنزل في زمانه. وقال صاحب الكشاف^(١): المعنى أنزل مع نبوته؛ لأن استنباءه كان مصحوباً بالقرآن مشفوعاً به. ويجوز أن يتعلق «باتبعوا» أي: اتبعوا القرآن المنزل مع اتباع النبي والعمل بسنته، وبما أمر به ونهى عنه، أو يكون المعنى: واتبعوا القرآن كما اتبعه مصاحبين له في اتباعه.

وهذه الأوجه حسنة شديدة، ويحتمل عندي إجراء اللفظ على ظاهره، وأن يكون المراد بالنور الذي أنزل معه؛ ما نزل به ليلة المعراج من القرآن، وهي خواتيم سورة البقرة -على ما ذكرناه في آخرها-، وما أوحاه الله إلى عبده في تلك الحضرة المقدسة، فإن بعض القرآن يسمى نوراً، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤]. ومعلوم أنه قد نزل بعد هذه الآية قرآن كثير.

إذا ثبت ذلك فنقول: إذا تبع الإنسان خواتيم سورة البقرة واستضاء بنورها كان موافقاً لرسول الله ﷺ في الإيمان بما أنزل إليه من ربه، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله، وقارنه الفلاح والفوز الأبدي.

ويؤيد هذا: أن خواتيم سورة البقرة سميت نوراً؛ ففي صحيح مسلم من حديث ابن عباس، أن الملك قال للنبي ﷺ: «أبشر بنورين أوتيتهما: فاتحة الكتاب،

وخواتيم سورة البقرة»^(١).

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ٨٩] وقال قوم: فالله لا يشاء الكفر، قالوا: وهذا مثل قولك: لا أكلّمك حتى يبيّض القار، ويشيب الغراب، والقار لا يبيّض، والغراب لا يشيب. قالوا: فكذلك تأويل الآية.

قال الزجاج^(٢): وهذا خطأ؛ لمخالفته أكثر من ألف موضع في القرآن لا يجتمل تأويلين؛ أنه لا يكون شيء ولا يحدث شيء إلا بمشيئة الله تعالى وعن علمه، وسنة الرسل تشهد بذلك، ولكن الله تعالى غيب عن الخلق علمه فيهم، ومشيئته من أعمالهم، فأمرهم ونهاهم؛ لأن الحجة إنما ثبتت من جهة الأمر والنهي، وكل ذلك جار على ما سبق من العلم وجرت به المشيئة. هذا كله مختصر من كلام الزجاج، وهو اعتقادنا، وبه ندين الله تعالى.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]: قال جماعة من المفسرين: كانوا جعلوا في حبالهم وعصيهم الزئبق وصوروها على صور الحيات، فاضطرب الزئبق؛ لأنه لا يستقر. وفي هذا بُعد؛ لأن الله تعالى سباه سحراً، ووصفه بكونه عظيماً وكونه كيداً.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَخْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٢]: قال الواحدي: ومعنى الآية: أنهم قالوا لموسى: متى ما أتيتنا بآية مثل: اليد والعصا لتسحرنا بها فإننا لن نؤمن لك.

(١) أخرجه مسلم (١/٥٥٤ ح ٨٠٦).

(٢) معاني الزجاج (٢/٣٥٦).

وهذا كلام مدخول فيه على الواحدي، فإن «مهما» ليست من أسماء الزمان.
- وقال عند قوله تعالى: ﴿جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]: قال ابن

الأنباري: ذكر الجسد دلالة على عدم الروح.

قال: وفي هذا بُعد؛ لوجه. ثم ذكر هذه الوجوه.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَتُ مُهْجِرَاتٍ فَاَمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [المتحنة: ١٠]: ذهب بعض أهل العلم إلى أن قوله تعالى: ﴿وَالْحَصْنَتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ناسخ لقوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ﴾ وهذا تخصيص لا نسخ. وغيره كثير.

١٩. الإحالات في كتاب «رموز الكنوز»:

أكثر الرسعني في كتابه «رموز الكنوز» من الإحالات على مواضيع ضمن الكتاب، وذلك روماً للاختصار، ولربط الموضوع الواحد مع بعضه البعض أحياناً أخرى، وفيما يلي أمثلة لذلك:

- قال عند قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢]: وقد سبق في أثناء كتابنا جملة من الأحاديث والآثار الحاضرة على صلة الأرحام في البقرة عند قوله: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾، وفي سورة الرعد وغيرهما من المواضع، فتطلب ذلك وأمثاله في مظانه.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]: وقد ذكرت في أثناء كتابي هذا أنواعاً من الأدلة الدالة على بطلان مذهبهم، ولولا خشية الإطالة لذكرت في إقامة حُجج الله عليهم من الكتاب والسنة وإجماع الأمة ما يملأ

أوراقاً كثيرة، لكن في هذا القدر كفاية لمن أراد الله هدايته.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١]: وهذه الآية من جملة دلائل فضل العلم وأهله، وفي ذلك من الآثار والأخبار والدلائل العقلية ما لو ذكرت شطره ل طال الكتاب، فتطلب ذلك في أماكنه ومطائنه تجده.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]: وقد ذكرت في أثناء كتابي هذا من فضائهم - أي الرافضة -، وقبائهم، ودلائل ضلالهم وكفرهم، ما أرجوا به القربى إلى الله، والزلفى لديه يوم ألقاه.

وغیره كثير.

المبحث الثالث

موارد الرسعني في كتابه: «رموز الكنوز»

موارد الرسعني في كتابه: «رموز الكنوز»

تمثل النقول المختلفة المادة الرئيسية لهذا الكتاب، حيث إن المؤلف وجد تراثاً ضخماً من كتب التفسير التي ألفت قبله، لذا تبدو أهمية الكتاب في الجمع والتنسيق، ومناقشة بعض الآراء ومعارضتها أو تفنيدها، عليه فإننا سنقسم موارد كتاب الرسعني إلى موارد رئيسية وموارد ثانوية.

الموارد الرئيسية:

يأتي كتاب «زاد المسير» لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) في الدرجة الأولى من مصادر الكتاب، فقد اقتبس الرسعني من تفسير ابن الجوزي كثيراً من الشروح اللغوية للمفردات القرآنية، وكثيراً من آراء العلماء، وقد يرد الرسعني على رأي ضعيف بالرد الذي رآه ابن الجوزي، ولا يشير إلى ذلك إلا نادراً. ويعد «الكشاف» من المصادر الرئيسية التي كان الرسعني يستقي منها، ويحاورها، وقد ورد اسم الزمخشري كثيراً في المناقشات التي خاض فيها الرسعني، ورد عليه آراءه الاعتزالية. ويأتي كتاب العكبري «إعراب القرآن» في المرتبة التالية، والتي استفاد منها الرسعني.

الموارد الثانوية:

وسوف نحاول حصرها، والتعريف بها قدر المستطاع:

أولاً: المؤلفات:

١. الإبانة الكبرى لابن بطة، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، المعروف بابن بطة (؟-٣٨٧هـ).

٢. الاستيعاب لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر (٣٦٨-٤٦٣هـ).

٣. الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب لابن مأكولا، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ابن مأكولا الأمير (٤٢١-٤٧٥هـ).

٤. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (٣٩٣-٤٦٣هـ).

٥. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي (٢١٣-٢٧٦هـ).

٦. تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي (٢١٣-٢٧٦هـ).

تفسير الماوردي = النكت والعيون.

٧. تفسير علي بن فضال بن علي المجاشعي القيرواني (؟-٤٧٩هـ).

٨. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي (٢١٣-٢٧٦هـ).

٩. تفسير مقاتل بن حيان، أبو بسطام البلخي (؟-؟هـ).

١٠. تفسير مقاتل بن سليمان، لمقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (؟-١٥٠هـ).

١١. تهذيب اللغة للأزهري، محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري الهروي (؟-٣٧٠هـ).

١٢. التوايين لابن قدامة، عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٥٤١-٦٢٠هـ).
١٣. جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، محمد بن جرير بن يزيد الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ).
١٤. الجامع للترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة (٢٠٩-٢٧٩هـ).
١٥. جهرة اللغة لابن دريد، محمد بن حسين بن دريد الأزدي، (٢٢٣-٣٢١هـ).
١٦. الحجة لابن البنا (؟-؟).
١٧. الحجة للقراء السبعة للفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (؟-٣٧٧هـ).
١٨. الزهد لابن المبارك، عبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي (١١٨-١٨١هـ).
١٩. الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ).
٢٠. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمران الأزدي السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ).
٢١. سنن النسائي، أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي (٢١٤ أو ٢١٥-٣٠٣هـ).
٢٢. شأن الدعاء للخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي أبو سليمان البستي، الشافعي (؟-٣٨٨هـ).

٢٣. الصحاح للجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري (؟-٣٩٣هـ).
٢٤. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ).
٢٥. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ).
٢٦. الفنون لابن عقيل، علي بن عقيل بن محمد البغدادي (٤٣١-٥١٣هـ).
٢٧. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني (٢٧٧-٣٦٥هـ).
٢٨. الكتاب لسيويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب بسيويه (١٤٨-١٨٠هـ).
٢٩. كشف المشكلات وإيضاح المضلات للباقولي، نور الدين علي بن الحسين الباقولي (؟-٥٤٣هـ).
٣٠. الكشف عن وجوه القراءات وعللها لمكي بن أبي طالب حموش المقرئ القيرواني (؟-٤٣٧هـ).
٣١. الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي (تفسير الثعلبي)، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (؟-٤٢٧هـ).
٣٢. مشير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن لابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي (؟-٥٩٧هـ).
٣٣. مجاز القرآن لأبي عبيدة، معمر بن المثنى التيمي (١١٠-٢٠٩هـ).
٣٤. المجروحين لأبي حاتم، محمد بن حبان البستي (؟-٣٥٤هـ).

٣٥. المحتسب في إعراب الشواذ لابن جني، عثمان بن جني أبو الفتح (؟-٣٩٢هـ).

٣٦. المختصر للخرقي (؟-٣٣٤هـ).

٣٧. المستدرك على الصحيحين للحاكم، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١-٤٠٥هـ).

٣٨. مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ).

٣٩. مسند الشافعي، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ).

٤٠. معاني القرآن للأخفش، سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (؟-٢١٥هـ).

٤١. معاني القرآن للفراء، يحيى بن زياد بن عبد الله (١٤٤-٢٠٧هـ).

٤٢. معاني القرآن وإعرابه للزجاج، إبراهيم بن السري (؟-٣١١هـ).

٤٣. معجم مقاييس اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي (٣٢٩-٣٩٥هـ).

٤٤. المقتضب للمبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد (٢١٠-٢٨٥هـ).

٤٥. الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله (٩٣-١٧٩هـ).

٤٦. الناسخ والمنسوخ لابن سلامة، هبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ (؟-٤١٠هـ).

٤٧. النكت والعيون للهاوردي، علي بن محمد بن حبيب (٣٦٤-٤٥٠هـ).

٤٨. الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحد، علي بن أحمد النيسابوري (؟-٤٦٨هـ).

ثانياً: الإسناد:

اعتنى المؤلف - رحمه الله - بسوق الأحاديث النبوية بأسانيد المتصلة إلى رسول الله ﷺ، حيث بلغ عدد الأسانيد في كتابه «رموز الكنوز»: (٥٣٦) إسناداً، وهذا سوى ما هو موجود في الجزء المفقود من الكتاب.

وقد نوّه أهل العلم بهذا الأمر، وعدّوه ضمن مزايا الكتاب، فقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام^(١): صنف تفسيراً حسناً، يروي فيه بإسناده.

وقال ابن رجب^(٢): وصنف تفسيراً حسناً في أربع مجلدات ضخمة، سماه: «رموز الكنوز»، وفيه فوائد حسنة، ويروي فيه الأحاديث بإسناده.

وقال ابن بدران^(٣): وهو في أربع مجلدات، وفيه فوائد حسنة، ويروي فيه أحاديث بإسناده.

ثالثاً: الشواهد الشعرية:

ضَمَّنَ الرسعني كتابه كثيراً من الشواهد الشعرية، استقى بعضها من دواوينهم، واقتبس بعضها من مؤلفات سابقيه ومعاصريه، من هؤلاء:

ابن أبي عروبة المدني (؟-١٥٦هـ).

ابن مقبل (؟-بعد ٣٧هـ)

أبو الطيب المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ).

(١) تاريخ الإسلام (٥/ق ١٤٣).

(٢) ذيل طبقات الخنابلة (٢/٢٧٥).

(٣) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص: ٤٧٧).

- أبو ذؤيب الهذلي (؟-نحو ٢٧هـ).
 أبو زيد الطائي (؟-نحو ٦٢هـ).
 أبو كبير الهذلي، عامر بن الحليس (؟-؟).
 الأعشى، ميمون بن قيس (؟-٧هـ).
 امرؤ القيس (؟-٨٠ ق هـ).
 أمية بن أبي الصلت (؟-٥هـ).
 أوس بن حجر (٩٨-٢ ق هـ).
 البحرى، الوليد بن عبيد (٢٠٦-٢٨٤هـ).
 جرير بن عبد المسيح المتلمس (؟-نحو ٥٠ ق هـ).
 حاتم الطائي (؟-٤٦ ق هـ).
 حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه (؟-٥٤هـ).
 حميد بن ثور الهلالي (؟-نحو ٣٠هـ).
 خفاف بن ندبة (؟-نحو ٢٠هـ).
 الخنساء تماضر بنت عمرو (؟-٢٤هـ).
 ذو الرمة غيلان بن عقبة (٧٧-١١٧هـ).
 رؤبة بن العجاج (؟-١٤٥هـ).
 سحيم بن وثيل اليربوعي (؟-٦٠هـ).
 طرفة بن العبد (نحو ٨٦-٦٠ ق هـ).
 عبد الله بن رواحة رضي الله عنه (؟-٨هـ).
 عديّ بن زيد (؟-نحو ٣٥ ق هـ).

- عمران بن حطان (؟-٨٤هـ).
 عنتره بن شداد العبسي (؟- نحو ٢٢ ق هـ).
 قردة بن نفائة السلولي (؟-؟).
 كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) (؟-١٠٥هـ).
 ليبد بن ربيعة العامري (؟-٤١هـ).
 محمد المعروف بالمقنع الكندي (؟- نحو ٧٠هـ).
 المنخل بن سبيع بن معاوية (؟-؟).
 النابغة الذبياني (؟- نحو ١٨ ق هـ).
 همام بن غالب الفرزدق (؟-١١٠هـ).

رابعاً: معاصروه:

نقل المؤلف - رحمه الله - بعض مادته العلمية عن شيوخه، فمن ذلك:
 - قال عند قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾ [الأعراف: ٧٣]: قلت لشيخنا أبي البقاء إمام عصره في العلوم الشرعية والأدبية: قول الشاعر:

أَوَّمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي لَأَوَّلُ أَوْ لَأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ
 أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتُهُ فَمُونِسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارٍ
 ولا يبقى على الحدثان شخص سَطَوِينَا اللَّيَالِي وَالنَّهَارِ

هل هذه الأبيات من شعر العرب؟ وما معناها؟

فقال لي: قال ابن دريد ... الخ

- وقال عند قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقَرَّرِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]: قال لي الشيخ أبو البقاء اللغوي، سمعت أبا حكيم النهرواني يقول: وقفت على السفر الرابع بعد الثلاثمائة من كتاب الفنون... الخ.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى

الْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠]: قال شيخنا الإمام أبو محمد بن قدامة المقدسي رضي الله عنه فيما قرأته عليه: يجوز في الصلح ردّ من جاءه من أهل الحرب من الرجال...

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]:

وحدثني جماعة من أشياخي عن الوزير عون الدين أبي المظفر يحيى بن هبيرة رحمه الله قال: أنشدني المستنجد بالله أمير المؤمنين رحمه الله:

بتقوى الإله نجا من نجا وفاز وأدرك ما قدر جا

ومن يتق الله يجعل له كما قال من أمره مخرجا

- وقال عند قوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤]: ومن بديع ما

سمعت فيه - أي القلم - ما أنشدنيه صاحبنا أبو نصر بن عثمان بن خليفة الموصلي الحنبلي لنفسه:

أيها الصاحب الكريم ومن أصبح زين الكتاب والأصحاب

بِإِزَاعِ رِيْعَتٍ لَهُ نَوْبُ الدَّهْرِ وَهَانَتْ بِهِ جَمِيعُ الصَّعَابِ

وَإِذَا مَا يَشَاءُ أَمْرًا فَلَا يَحْفَلُ يَوْمًا بِالصَّارِمِ الْقَرْضَابِ

فَهُوَ يَجْزِي لِلْأَوْلِيَاءِ بَأْرِي وَلَأَعْدَائِهِ بَشْرِي وَصَابِ

أَقْسَمَ اللهُ بِاسْمِهِ^(١) وكفاه مفخراً إذ أتى بنص الكتاب

خامساً: مصادر مجهولة:

نقل المؤلف أحيانا عن مصادر لم يحددها بالاسم، أو أنه غاب عن ذهنه المصدر الذي حفظ منه هذه المعلومة، مثاله:

- قال عند قوله تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [النساء: ١١٣]: ومن نتائج هذا: أن الواو في قوله: «وأنزل الله» واو الحال، على معنى: وما يضررك من شيء وقد أنزل الله عليك الكتاب والحكمة.

وكنْتُ أعجب كيف لم أتنبه لمثل هذا الموضع، حتى أخبرني بعض العلماء أن الواحدي ذكره في البسيط.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ [الفتح: ٢٦]: قال ابن عقيل في هذا الحرف كلاماً حسناً لا يحضرني الآن، حاصله راجع: إلى أن العرب لموضع أنفتهم وحمتهم وغيره نفوسهم، حتى أنك ترى الواحد منهم يخاطب الأمير كما يخاطب الحقيير أحق بتوحيد الله وتخصيصه بالخضوع والعبادة دون الأصنام من الأعاجم الذين لم يقاربوهم في العزة والأنفة.

- وقال عند قوله تعالى: ﴿ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ [الذاريات: ١٦]: قال سعيد بن جبير: آخذين بما أمرهم ربهم، عاملين بالفرائض التي أوجبها عليهم. وروي نحوه عن ابن عباس.

(١) في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١].

قال المؤلف: وفي نظم الكلام على هذا اضطراب، ولقد راجعتُ فيه بعض العلماء فقال: هو على حذف المضاف، تقديره: ثواب عملهم بالفرائض.

المبحث الرابع

منهج العمل في التحقيق

- ١ - نظراً لأننا لم نقف على نسخة تامة من الكتاب فلذلك اضطررنا إلى التلفيق بين النسخ لاستخراج نسخة من الكتاب.
- ٢ - مقابلة النسخة الخطية التي اعتمدناها أصلاً مع الموجود من النسخة الأخرى إن وجد.
- ٣ - اعتمدنا الطريقة الإملائية الحديثة في الكتابة.
- ٤ - ضبطت ما وجدت ضرورة لضبطه.
- ٥ - إذا وقع سقط في الأصل ووجدت ضرورة لإقامته، وضعت الزيادة بين المعقوفين [] مع الإشارة إلى أن ما بينها هو ما أثبتناه من النسخة الأخرى غير الأصل، أو من غيرها من المصادر والمراجع. وفي حالة الخطأ أو التحريف أو التصحيف، فقد صححنا الكلمة في الأصل مع الإشارة في الهامش مع وضع الكلمة على هيئتها من الخطأ أو التحريف أو التصحيف.
- ٦ - أثبتنا علامات الترقيم في مواضعها على ما هو معروف عند أهل هذا الفن.
- ٧ - ضبطنا الآيات القرآنية بالشكل على رواية حفص رحمه الله.
- ٨ - ضبطنا الأسماء والاصطلاحات التي تحتاج إلى ضبط، وذلك ليسهل النطق بها وفهمها.

المبحث الخامس

منهج العمل في التعليق

ظهر في علم تحقيق المخطوطات العربية رأيان: رأي يرى الاقتصار على إخراج النص مجرداً من كل تعليق. والرأي الثاني: يرى أنه من الأفضل توضيح النص بوضع الهوامش والتعليقات، وإثبات الاختلافات بين النسخ، والتعريف بالأعلام والأماكن والمصطلحات، وشرح ما يحتاج إلى شرح أو توضيح. وقد أخذنا بالرأي الثاني لأسباب عديدة منها: ندرة النسخ الخطية الخالية من التصحيف والتحريف. معظم المخطوطات العربية لم تصل إلينا بخط مؤلفيها، وإنما هي بخط النساخ المختلفين في مستوى الثقافة والمعرفة. إن جمهرة المؤرخين والنساخ لم يعنوا بالإعجام ووضع الحركات الموضحة للنص. افتقار المؤلفين والنساخ إلى وحدة كتابية واحدة مما يؤدي إلى التباين في رسم الكلمات^(١).

لذا كان لا بد من الهوامش والتعليق. وقد سرنّا في التهميش والتعليق على هذه النقاط:

١ - عزو الآيات القرآنية الكريمة إلى مواضعها في القرآن الكريم مع ملاحظة اسم السورة، ورقم الآية، وضبطها على رواية حفص عن عاصم.

(١) انظر: ضبط النص والتعليق عليه لبشار عواد (ص: ٧).

٢- تخريجُ الأحاديث النبوية الشريفة من مظانها، والأقوال والأمثال الواردة في النص.

٣- ضبطُ الشعر، وأكملته في التعليقات إن أورده ناقصاً، فإذا لم ينسبه إلى قائله اجتهدتُ في ذلك مستنداً إلى المظان المختلفة، وإن كان البيت لشاعر له ديوان مطبوع، ذكرت وروده فيه، وإلا خرجته من كتب النحو واللغة تخريجاً لا استقصي فيه، وأذكر الروايات الأخرى للبيت إن كان مما يخدم الغرض، وشرحتُ الألفاظ الصعبة أو أوردت المعنى العام للبيت، وقد أذكر الشاهد في البيت إن كان ثمَّ ضرورة، وقد أنبه على تعليق مهم حوله.

٤- تفسير الغريب من الكلام، والذي يشكل على القارئ فهمه، وذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث، وكتب المعاجم اللغوية المختصة بذلك.

٥- تخريجُ النصوص المقتبسة من مصادرها ومراجعها، وذلك بالرجوع إلى الكتب التي أخذ عنها المؤلف، وعند وجود إشكال بين المنقول والمنقول عنه ثبت الصحيح مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٦- التعريفُ بالأعلام والأماكن والبلدان، وذلك بالرجوع إلى كتب التراجم، والكتب الخاصة بالبلدان، وغير ذلك.

٧- تفسيرُ بعض المصطلحات المختلفة الواردة بالنص.

٨- تفقيهُ النص، وذلك بفصل الفقرات بعضها عن بعض، مع جعل بداية مميزة لكل فقرة، مما يعين على تنظيم النص.

المبحث السادس

وصف مخطوطات كتاب «رموز الكنوز»

وصف مخطوطات كتاب «رموز الكنوز»

نسخ الكتاب

ذكر أهل العلم أن كتاب «رموز الكنوز» يقع في أربع مجلدات، فقد قال ابن رجب^(١): وصنف تفسيراً حسناً في أربع مجلدات ضخمة.
وقال ابن بدران^(٢): وهو في أربع مجلدات.
وقد وقفت على ثلاث نسخ خطية للكتاب، وفيما يلي وصف لها:

١- النسخة الأولى:

والموجود منها المجلد الثاني، وهي محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس، تحت رقم (٦٢٢)، وعدد أوراقها (١١٩) ورقة، في كل ورقة (١٥) سطراً، وكلماتها تتراوح بين (١٠-١٢)، وقد سقط من أولها صفحة العنوان وثلاث عشرة آية من آل عمران.

ويبدأ هذا المجلد من أثناء الآية ١٣ من سورة آل عمران من قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ اللَّتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ إلى نهاية سورة النساء.

وأولها قوله: «.. نظرنا إلى الكفار فرأيناهم يضعفون علينا».
وهي بخط نسخي جيد، ومشكول، وعليها تعليقات مأخوذة من الكشاف،

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٧٥).

(٢) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص: ٤٧٧).

وتفسير البغوي، وحواشي البيضاوي. ولم يقيد المعلق اسمه عليها. وقد كتبت في زمن المؤلف، ونظر فيها وصححها، ثم قوبلت بأصله، وقد قرأها مرتين في مجالس محمد بن أحمد بن معمر المقرئ في مسجد الرقي، المرة الأولى في واحد وعشرين مجلساً، والمرة الثانية: في ثلاث وأربعين مجلساً، وبآخرها سماع لجماعة من العلماء.

وفي آخر هذا الجزء: أنهاه مصنفه نظراً وتصحيحاً ثم قوبل بالأصل. وفي الصفحة الأخيرة بالحاشية ما نصه: نقله وما قبله محمد إسماعيل بن الدينوي حامداً لله، ومصلياً على نبيه.

وفيه أيضاً: آخر المجلد الثاني بخط الفقير إلى رحمة ربه أبي نصر بن عثمان الموصل، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين، وذلك في شهر ربيع الآخر، سنة أربع وثلاثين وستمائة، ويتلوه السفر الثالث سورة المائدة، والحمد لله.

٢- النسخة الثانية:

الموجود منها ثلاثة أجزاء، هي: الثاني، والثالث، والرابع. الجزء الثاني: محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق (مكتبة الأسد اليوم) ويحمل رقم (٥٢٨- تفسير ١٣٣).

ويبدأ من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ الآية (١٢٨) من سورة الأنعام، وينتهي بنهاية سورة الإسراء.

وعدد أوراقه (٢٣٤)، في كل ورقة (٢٧) سطراً.

في أوله: الثاني من تفسير الرسعني رحمه الله، الحمد لله رب العالمين.

وفيه: هذا الجزء الثاني ، وقبله جزء ، وبعده جزءان من تفسير القرآن العظيم للرسعني باسم حسن بن محمد بن داود الجعيني الكناني الشافعي .
وأهمل اسم الناسخ في آخره ، وقد سقط من (التوبة) خمس وثلاثون آية ، وعليه اختتام وتملكات لبعض العلماء .
الجزء الثالث: ويحمل رقم (٦٣٦-تفسير-٥١٠) ، وهو من مقتنيات المكتبة الظاهرية بدمشق .

ويبدأ من أول الكهف ، وينتهي بسورة فاطر ، وعدد أوراقه (٢٠٧) في كل ورقة (٢٧) سطراً .

وقد سقط من آخره سورة الكهف وأول مريم ، وآخر طه ، وأول الأنبياء .
في أوله : رموز الكنوز في التفسير ، حاشية على القرآن .. المشتغلين بمذهب الشافعي بالمدرسة الشامية البرانية .. حسن بن محمد الجعيني . وبقية هذا النص غير واضح ، والخط في غاية الرداءة ويصعب قراءته .

هذا وفي الصفحة الأولى منه ترجمة للمؤلف الرسعني ، وهي منقولة من ذيل ابن رجب كما أشار الكاتب في آخره ، حيث قال: ملخص من ذيل ابن رجب .
وكل ما سبق كتب على هذه النسخة بخط مختلف عن خط ناسخ الكتاب .
وقد كتب في آخره: «آخر الجزء الثالث ، ويتلوه إن شاء الله الجزء الرابع من أول سورة يس إلى آخر القرآن» .

ولم يقيد الناسخ اسمه .

وعلى هذه النسخة تعليقات بخطين مختلفين .

الجزء الرابع: محفوظ أيضاً في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ويحمل رقم (٥٨٣٣) ،

وعدد أوراقه (٢٦٦)، في كل صفحة (٢٧) سطراً، ويبدأ من سورة يس، وينتهي
بنهاية القرآن العظيم.

وهو من ممتلكات الشيخ ابن بدران، كما هو واضح من تصحيح اسم المؤلف
في الغلاف. وكتب في آخره: «وافق الفراغ منه رابع عشر شعبان المكرم، سنة أربع
وستين وسبعمائة...، وكتبه أفقر عباد الله إليه محمد بن يحيى المقدسي الحنبلي عفا الله
عنه».

وقد رمزت لهذه النسخة بنسخة (الأصل).

٣- النسخة الثالثة:

وتقع هذه النسخة في ست مجلدات؛ الموجود منها جزءان، وهما: الرابع،
والسادس.

الجزء الرابع: محفوظ في مكتبة جامعة توبنجن بألمانيا الغربية برقم (١٢٨٢).
ويبدأ من أول سورة الكهف، وينتهي بنهاية سورة العنكبوت.
وعدد أوراقه (٢٥٨)، في كل صفحة (٢١) سطراً، وكل سطر ١٠-١٢
كلمة.

وخطه جميل ومقروء، والكلمات مضبوطة بالشكل، وعلى النسخة
تصويبات.

وجاء في آخر هذا الجزء: آخر السفر الرابع من رموز الكنوز، وكان الفراغ منه
في غرة جمادى الآخر من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، على يد العبد الفقير إلى
رحمة الله تعالى أحمد بن محمد بن سلمان الشيرجي الحنبلي، تجاوز الله عن سيئاته

وغفر له موبقات زلاته، ولجميع المسلمين آمين، والله الحمد.
ويتلوه في الخامس إن شاء الله تعالى سورة الروم، والحمد لله رب العالمين،
وصلّى الله على أشرف المرسلين محمد وآله الطاهرين وسلّم.
وفي هامشها: بلغ معارضة بالأصل فصحّ بحسب الإمكان.
الجزء السادس: محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٦٣٧) - تفسير -
(٥١١).

ويبدأ من أول سورة الحجرات إلى نهاية القرآن، وعدد أوراقه (٢٧١)، في كل
ورقة (٢١) سطراً.

وقد سقط من أوله ورقة العنوان، والكلام على أول سورة الحجرات.
وجاء في آخر هذا الجزء: «نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً
طيباً مباركاً كما يحب ربنا وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. وكان الفراغ منه على
يد الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن محمد بن سلمان الشيرجي الحنبلي البغدادي، تجاوز
الله عن سيئاته، وغفر له موبقات زلاته، في ثاني عشرين رجب الحرام من سنة
اثنين وأربعين وسبعمائة الهلالية. وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وما من كاتب إلا سيلى ويُقي الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء يسرّك في القيامة أن تراه»

وفي الهامش: «بلغ مقابلة وتصحيحاً بأصله المنقول منه، وهي نسخة عليها
خط المصنف، فصحّ بحسب الإمكان.

وعلى النسخة مكتوب: فرغ من تصنيفه في عشرين رمضان من سنة خمس
وثلاثين وستمائة».

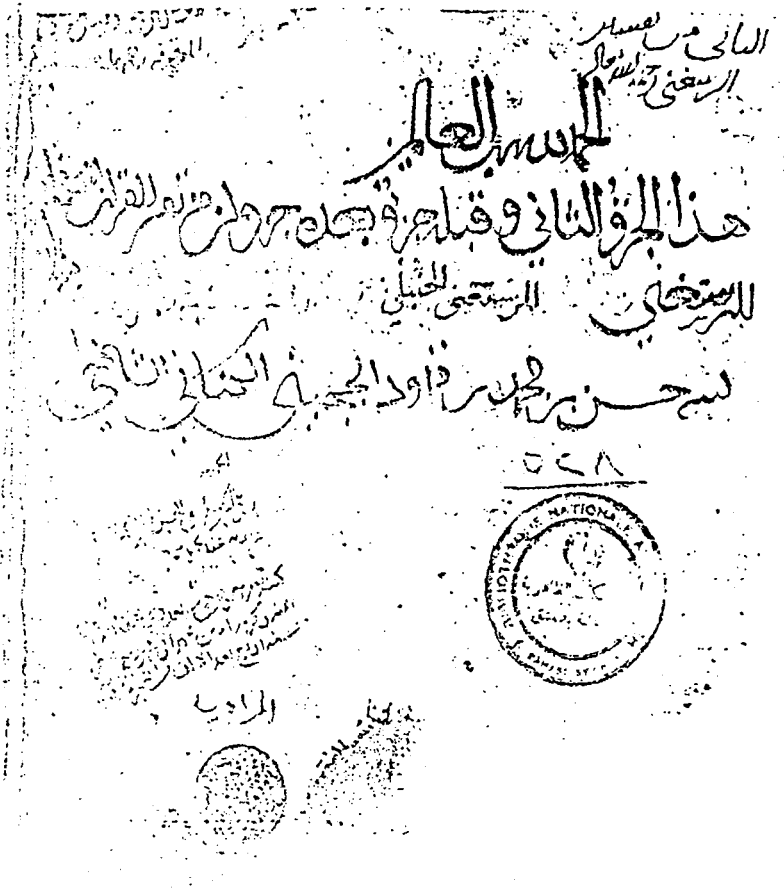
وهو مضبوط بالشكل، ويوجد على هامش هذا الجزء تعليقات تضمنت
تخريج بعض الأحاديث، ومعاني كلمات غريبة.
وقد رمزت لهذه النسخة بنسخة (ب).

كما أنه توجد نسخة أخرى لم أقف عليها، وفيما يلي وصفها:
الجزء الثاني تحت رقم ٢٧٧٧، بمكتبة الإمام أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه
العامة بالنجف، وعدد أوراقه ٢٣٠ ورقة، ولم أجد من أشار إلى هذه النسخة
سوى مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ٢٠ الجزء الأول ص ٣٨ عام
١٣٩هـ.

- فمن هذا العرض لمخطوطات الكتاب يتبين لنا عدة أمور:
- ١- سقط من أول الكتاب المقدمة والفاحة والبقرة وصدر آل عمران.
 - ٢- سقط منه سورة المائدة كلها، ومائة وسبع وعشرين آية من الأنعام، وأوائل
وأواخر بعض السور. كما تقدم بيانه في موضعه.
 - ٣- النصف الأخير من الكتاب له نسختان، أي من الكهف إلى الحجرات.

سمع جميع
 العامة
 من لفظ
 الرزق
 لهم
 لعمري
 على
 مسعود
 سماع
 وهو

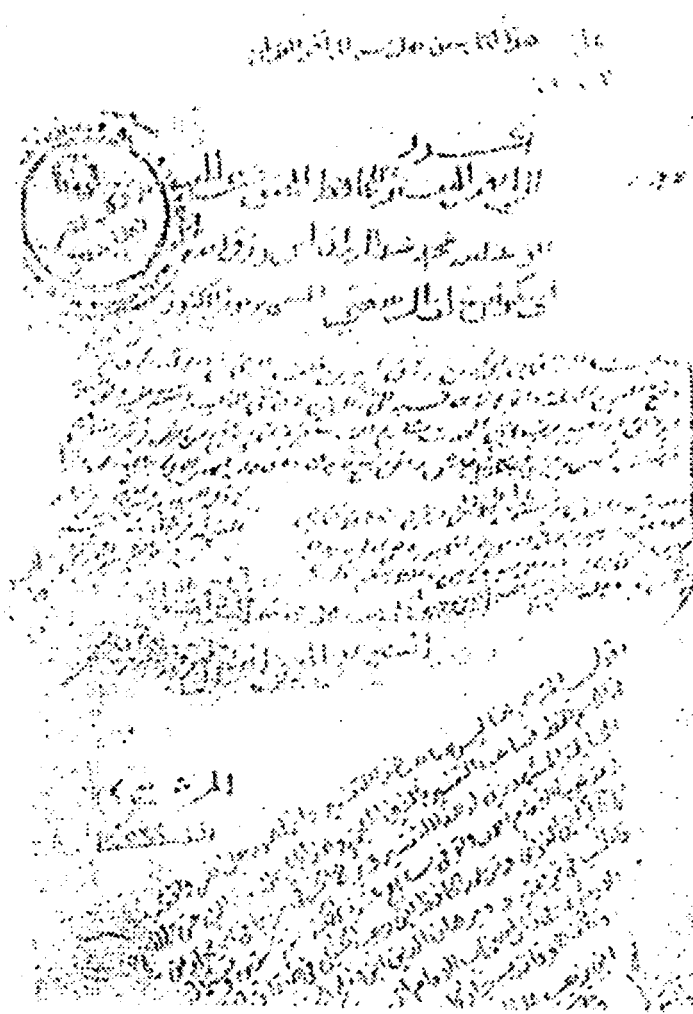
وهو السامع كتاب في الآداب والعلوم السبع للامام العالم
 العام في الدين والعلوم وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 من لفظ الامام العالم في حفظ العلم والادب في السامع على
 الرزق في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 لهم في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 لعمري في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 على في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 مسعود في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 سماع في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها
 وهو في الدنيا والآخرة وهو من الكتب التي لا ينفك عنها



من النبأ إلا بالحق محفوظا بالرمز من الآية وما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم
 إلا محفوظا بينهم من تحصيل الشياطين وقيل لا خسارة بقوله وما بالحق نزلناه إلى ما
 تضمن من الخمر والنواحي والوعيد والوعيد والحق نزل أي وعلى الحق يعني الرسول
 صلى الله عليه وسلم نزل وقيل المعنى وبوحينا نزل وما أرسلناك إلا بشئ مبجل
 لمن أطاعه ونذرنا بالنازلين معنى قوله تعالى وقبرانا فترقاه أنصبت
 ترانما بفعل ضمير نفسك ما بعدك قال ابن عباس فينا حلالة وحرمة وقال
 الحسن فترقاه من الحق الباطل وقال الفراء أحكمناه وفصلناه وقتر
 جماعة منهم علي بن سعد بن أي وقلمس والبن بن كعب وابن سعد بن إبراهيم
 بن أخربن فترقاه بالتشديد وفيها ثبات لا مانع من عاصم إلى أنزلناه متفردا
 مخبرا لبقائه على الناس على كذا وقيل أنشأ من كذا وكذا على كذا بكثيرة
 الجرم وبما قرأت لا مانع من عاصم عن الشيخين أي البقاء وأي غير والباقي
 أي على نودى وقيل يستبد به وفيه موهبة والجار في موضع الحال أي مترقاه متملا
 غير شجر إلا مستمع ونزلناه نزل على حبب الوداع بل لستم بأجر موعظا
 عنهم مذكور بأشأكم منكم لا حنقا إياهم عن كذا إياهم استغفاب الله والكفاة
 بأصابع المؤمنين أنواب أو لا تؤمنوا صدق ما لقوا أو لا تصدقوا أن الدين
 أنزلنا العلم من قبله أي من قبل أنزال القرآن أو قيل من قبل أنزاله من قبل الله عليه وسلم
 فعملوا المشايخ وكانوا قنونا بالنبى العبد الذى لم يمت ببسوته صلى الله عليه وسلم
 الكبر المشاهدة وشهدت برسالته مع راء المشاهدة نزل أي ذكره ولما كان دوزقه بين
 نون وزيد بن عمرو وقيل هم اثنتان عشرين صلى الله عليه وسلم وقيل ثمانين من الزهور
 أو ثلث عشرين القرآن يحزنون للإذعان محمدا قال الزجاج الؤن محمدا والحين
 وهو مضمون من أعضاء الوجه فإذا ابتداء يحزنوا فكتب محمدا الإشتار من وجهه إلى
 الإذعان الؤن قال ابن عباس يحزنون للإذعان الموجه واللام بمعنى قبل نزل القرآن
 ضمنت إليه بالقاء شيئا فخر صريحا للدين والنفوس ويقولون في شجرهم
 سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لم ينص ويأمرنا أن نأمر بالحق والعدل صلى الله عليه وسلم
 المنعوم لا وأن معنى أنه وحات موكدة للفعل فإن أن في كذا الآية وما لا كرت
 أن ما لم يكن في شجره لم يمت في يوم لم يمت في كذا كرت أن في الآية ما لم يكن في قوله
 المنعوم لا وكردون للإذعان أن يكون كذا شيئا من كذا ما لم يكن في كذا وكردون

بسم الله الرحمن الرحيم
 سورة الكهف وهي مائة آية واحدة عشرة آية منكسرة
 واستثنى من عشرين وأصغر فشق وقال يقال من أورثنا ابن صغير آخر من أورثنا
 الذين آمنوا وعلوا الصلوات إلى ابن أمير المؤمنين لم يبق من آيات على أي الجواب
 القرونين آخرهم أبو سعيد المعروف بحذرة في آية قال حدثنا الإمام أبو حمزة
 الحسين بن سعيد البغوي أخنا عبد الوهيد بن أحمد الملقب أخنا أبو منصور
 السمعاني أخنا أبو جعفر الثاني حدثنا حمزة بن زنجبلة حدثنا حفص بن غوث
 حدثنا فهمان عن قتادة حدثنا حمزة بن أبي الجوزي السطيفي عن سعد بن أبي
 كريمة عن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات
 من أول سورة الكهف غفر الله له ما مضى من ذنوبه وأما حديث صحيح أخرجه الشيخ
 محمد بن الحسن بن عمار بن هشام عن أبيه عن قتادة ورواه الأئمة وقال حدثنا
 حمزة بن زنجبلة حدثنا أبو الجوزي حدثنا أبو حمزة عن أبيه عن قتادة عن أبيه
 عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أول سورة الكهف
 غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلى رأسه ومن قرأها كلها غفر له ما مضى من ذنوبه
 إلى يوم الدين قوله تعالى الحق الذي أنزل على عبدك الكتاب هذا قولهم
 نادوا كل من على النجوم عليهم السلام وأرسل محمد عليه الصلاة والسلام
 في أول القرآن الذي من شيت الفوز والسعادة إلى مدني ولم يجعل له سخرًا فقال
 على معنى من جعل له سخرًا وقد ذكرنا الفرق بين يوحنا والحق في آل عمران
 والحق في المعالي كما يوحنا في المبطلين الحق لم يجعل له سخرًا ولا يوحنا من السخرية
 والحق يستمر إلى سلكه من المناقضة والحق لا يوحنا في قوله في قوله من السخرية
 فيه يستقيم عدل لا يقل في سائر الكتب مصدرة بأشياء أخرى دون قوله
 في قوله العباد في فعل فيها في نفسه بالحجة والبرهان قال الحق العباد والحق
 والتفسير في هذه الآية يقدرون وثلاثون ألف من القرآن في قوله العباد
 ولا يجعل له سخرًا فعل في قوله يوحنا في قوله من السخرية في قوله العباد
 العباد من السخرية ولا يجعل له سخرًا في قوله من السخرية في قوله العباد
 في قوله من السخرية في قوله من السخرية في قوله من السخرية في قوله من السخرية
 في قوله من السخرية في قوله من السخرية في قوله من السخرية في قوله من السخرية

بالله يعني كباركم خلفوا بالله قل ان يرسل الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم
 حين سمعوا ما قيل قبله اهل الكتاب من اللعنة والعذاب لئن كانوا
 يكتفون احدى من احزاب الاديان يعني اليهود والنصارى وعيسى بن مريم عليهما السلام
 وهو محمد صلى الله عليه وسلم ما زادهم محبة الا نفورا عن الحق وهذا
 الاستناد للمجازي لانه كان السبب في ان زادوا انفسهم تورا والستخفاف في
 الارض مضد ذلك من نفور او مفعول له او قال يعني مستبشرين بالآيات
 قيل ومكر النبي مطلق على نفور او مكر النبي سبق القول عليه وقيل ومكر
 باب ضافة الايتم الى صفته كقوله تعالى والذات الاخرى الحق القوي قوله
 جزء الشيء يشكون الممنوعين في الوقت بناء على ابو علي هو على التجزئة قوله
 بحسب الوقت ويحتمل انه خفف اخرا لا تتبع الاجتماع الخلية بين واليا بين
 تخففوا اليقين بل لنوال الكسرتين ولا يحتمل المكر الشيء الا بانه له قال ابن عباس
 تاقية السوء لا يحل الا بغير اشرك وفيه منطوق الاشارة الى قوله
 اي سهل يستطرون الاقوال العذاب يهيم كما نزل ما لا يم اليقين فيكم
 وقيل استقبلهم لذلك انتظارا له منهم ثم اخبر ان ذلك استقامت من قوله
 فقال تعالى قلن نحن ولست بالله نبيجوا حولن تجوز لست بالله نبيجوا حولن
 نفسيه الى قوله تعالى فان الله كان معكم دوما نصيرا قال ابن جرير وممن
 من يستحق العقوبة منهم او من يستحق العزاة انفسهم الجور والظلم
 بين ان سامعة تعالما الجور والاربع من اوله سورة الزمر سورة الزمر



النسخة الثانية - غلاف المجلد الرابع من الظاهرية

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 عجلت فلاحا كاستتار نور قال الله والله أعلم بالعباد من حيث يشاء
 لم يشق أنزل الجاني والبرية من العالمين من حيث يشاء
 لا يلهي رابع عشر شعبان الحرام سنة أربع وستين وستمائة
 ردت النافذ وكتبته في ربيع الأول سنة ثمان مائة
 في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة

هذا الجرس من التفسير الأول الكاهن، وفيه العنكبوت
 في رموز الكنوز لهذا المين عند الزفاف
 ابن رزن اسمه راي الجها
 الرسخي رزاق

مكتبة
 جامعة
 القاهرة

الحامدين والاعتراف بالشر والافتقار
 القليل من التواضع من دون الكبرياء
 وكان التواضع قد فسد في انفسهم
 راسين وشعبا
 فليست بعد النعماء في وجه الله تعالى احد منكم
 الجنلي بخلاف امة من بينكم وعقوله مؤتمنة
 امين
 فيستلزم الحاضر ان ينادى الله تعالى فيسبحوا
 والحمد لله رب العالمين على انتم في كل حين

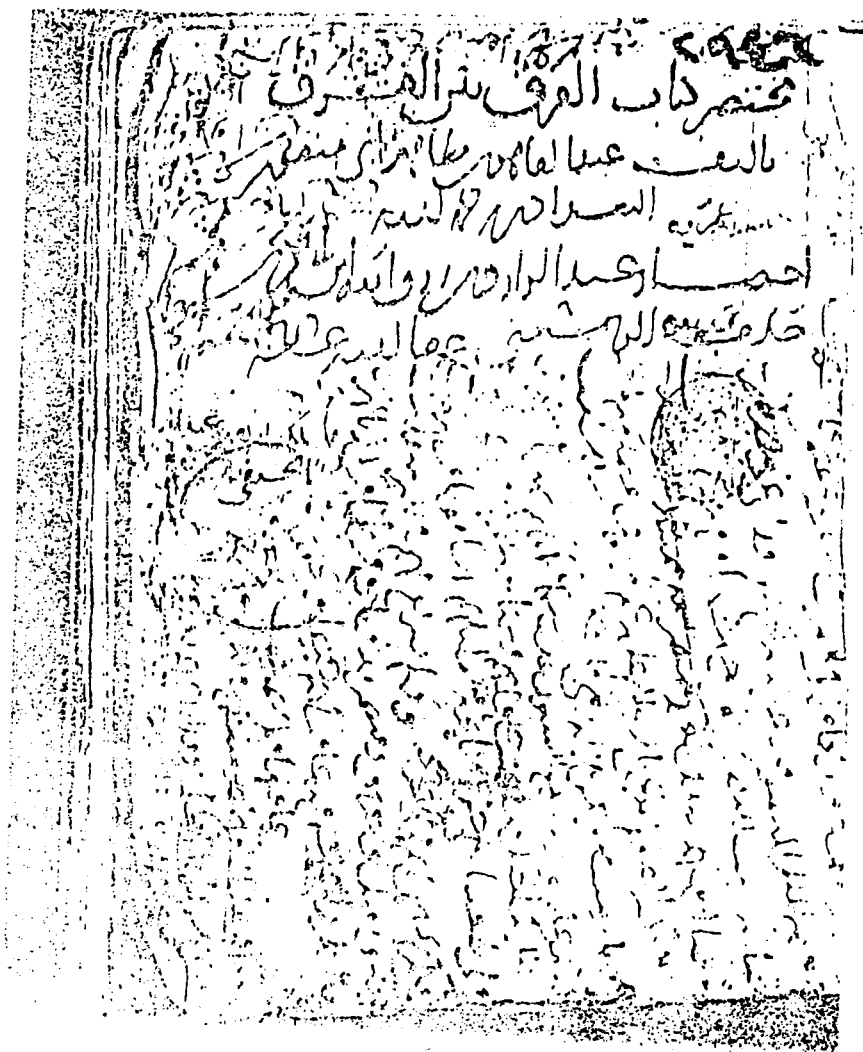


يُشَارُونَ لَنَا أَنَّهُ لَيْسَ كَذًا لَنَا أَنَّهُ لَيْسَ كَذًا لَنَا أَنَّهُ لَيْسَ كَذًا
الْأَنَّهُ قَسْرًا مَعْدُودٌ لَا كَذًا مَعْدُودٌ الشَّارِبُ وَالْمَذَالُ
وَمِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْجُدَ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ
وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ الْعَلِيِّ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ
وَقَادَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ وَرَأَى سُرُورَهُ
وَكُنْزُ الدَّالِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
وَمَعْدَنُكَ وَكَافِ الْمَخْلُوعِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
الْمَعْدَنُ عَلَى قَسْرٍ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
بِالْقَوْلِ وَالْقَوْلِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
فَأَنَّهُ رَأَى الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
قَالَ يَا أَيُّهَا السَّامِعُ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
لَيْسَ أَيْهَا مَنْ لَيْسَ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
وَأَعْرَضَ عَلَى الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
أَيُّ كَرِيمٍ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
قَالَ السَّامِعُ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
قَالَ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
فَأَنَّهُ رَأَى الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
أَيُّ كَرِيمٍ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ
جِئْتُ قَدِيمٌ عَلَى الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ الْكَافِ

وسمي بالمتوركي وابتعد الله الشافعي وادب الله
 احمد بن حنبل وضمنهم من يفتي الكوفة والبصرة
 ورواية كل واحد من اهل العراق والشام من اهل الكوفة
 وسعد بن مسعود البربري في الشافعي وعلما الاول
 منهم ان المنفعة دفع عنها حرامها ودفعت عن
 من يجرها والهرق عنها فزاحها وانا في الحالف
 كتاب الله تعالى وسنة رسوله والائمة من بعدهم
 واجمع الهدي ايم من ائمتهم والما جبري القضا
 المسفل من الملتزم لما زعمنا من اوا الله تعالى
 ايم فادبه تعالى لوقفنا لما يجب ويزعم
 ولما يذنا من ائمة الله بعد الهدى ومن القضي
 بعد النبوة ليجزوا الى اهل البيت واهل البيت
 رسد العالم وملا لامة على سنة محمد وآله
 نداء والبرقيل في مجلس احمد بن محمد بن
 ما من حماد اللفل في سنة وارادوا
 يعلم بها لامة في سنة وارادوا

الورقة الأخيرة من كتاب الخرز والمنعة بخط المؤلف ويبدو فيه اسمه

عبد الرازق واضحاً



غلاف مختصر الفرق بين الشرق والغرب بخط المؤلف

١١٥
 من سطر والى سطر في فقرته جوده الا ان الشرح او البرهان
 مع البصيرة في شرحه في الالاف لا يتعدى ما مع الغيبي
 في حكمه آخره بديل اخر الشهور
 في الحروف والكلمات العجيب في الالاف ولا سيما في
 يتلو في الحروف المسند في الحروف في الشهور
 كسب الرازي في الحروف في الحروف في الحروف في الحروف
 في الحروف في الحروف في الحروف في الحروف في الحروف

الورقة الأخيرة من كتاب درء اللوم والضيم وفيها اسم المؤلف

عبد الرازق بخط يده

رموز الكنوز

في تفسير الكتاب العزيز

لعبد الرازق بن رزق الله الرّسّعني الحنبلي

النص المحقق

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ
كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ ۗ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١﴾

[قال ابن مسعود: نظرنا إلى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا، ثم نظرنا إليهم
فما رأيناهم يزدون علينا رجالاً واحداً.]

وقال في رواية أخرى: لقد قللوا في أعيننا، حتى قلت لرجل إلى جنبي: تراهم
سبعين. قال: أراهم مائة^(١): فأسرنا منهم رجالاً، فقلنا: كم كنتم؟ قال: ألفاً^(٢).

قوله: ﴿رأى العين﴾ أي: في رأي العين.

وقال الواحدي^(٣): يجوز أن يكون مصدر^(٤)، تقول: رأيته رأياً ورؤيةً، ويجوز

(١) ما بين المعكوفين زيادة من زاد المسير (١/٣٥٨).

(٢) أخرجه الطبري (٣/١٩٨)، وابن أبي شيبة (٧/٣٦٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٧٤)
وعزه لابن أبي شيبة وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) علي بن أحمد بن محمد الواحدي، أبو الحسن النيسابوري، كان أوجد عصره في التفسير، لازم أبو
إسحاق الثعلبي، صنف التفاسير الثلاثة: البسيط، والوسيط، والوجيز. توفي سنة ثمان وستين
وأربع مائة (طبقات المفسرين للداودي ١/٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/٣٣٩).

(٤) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/٨٨): «رأي العين» مصدر، تقول: فعل فلان كذا رأي عيني
وسمع أذني.

أن يكون ظرفاً للمكان، كما تقول: ترونهم أمامكم^(١).

﴿والله يؤيد﴾ أي: يقوّي.

﴿بنصره من يشاء إن في ذلك﴾ إشارة إلى النصر، أو إلى رؤيتهم مثليهم.

﴿لعبرة﴾ لدلالة موصلة إلى العلم، أو لآية يُعبرَ منها من منزلة الجهل إلى منزلة

العلم.

﴿لأولي الأبصار﴾ أي: لأولي العقول. يقال: لفلان بصّر بهذا، أي: علم

ومعرفة.

زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتْنَعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاءِ ﴿٦﴾

قوله تعالى: ﴿زَيْنَ للناس﴾ سبق الكلام عليه في البقرة.

﴿والشهوات﴾ جمع شهوة، وهي: ميل الطبع وتوقان النفس، والمراد بها:

المشتهيات.

﴿من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة﴾ والقناطر: جمع

قنطار.

قال ابن دريد^(٢): أحسب أنه فارسي معرّب.

(١) الوسيط (١/٤١٧).

(٢) في جمهرة اللغة (٣/٣٤٠).

وقد روي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: أنه ألف ومائتا أوقية^(١).
 وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ: أنه اثنا عشر ألف أوقية^(٢).
 وروى الحسن البصري عن النبي ﷺ: أنه ألف ومائتا دينار^(٣).
 وفيه أقاويل متعددة عن الصحابة والتابعين^(٤).

والذي يظهر في نظري: أن المنقول عن النبي ﷺ، وعنهم في ذلك: ليس على سبيل التحديد لزنة القنطار، وإنما هو على سبيل التنظير للمال الكثير، صيانة لروايات الثقات ولأقوال العلماء الأثبات عن التناقض والتهافت. والذي يؤيد ما ذكرته، ويوضح ما اخترته، قول أبي عبيدة^(٥): هو ملء

وابن دريد هو: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر البصري، إمام عصره في اللغة والآداب والشعر، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥، ووفيات الأعيان ٣٢٣/٤).

(١) أخرجه الطبري (٣/١٩٩)، وابن أبي حاتم (٢/٦٠٨) عن معاذ. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٦١) وعزاه لابن جرير.

قال ابن كثير في تفسيره (١/٣٥٢): وهذا حديث منكر أيضاً.

(٢) أخرجه أحمد (٢/٣٦٣)، وابن ماجه (٢/١٢٠٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٦١) وعزاه لأحمد وابن ماجه.

(٣) أخرجه الطبري (٣/٢٠٠)، وابن أبي حاتم (٢/٦٠٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٦١) وعزاه لابن جرير.

(٤) انظر: الطبري (٣/١٩٩-٢٠١)، وابن أبي حاتم (٢/٦٠٧-٦٠٩).

وفي تفسير ابن عباس (ص: ١٢٥): القنطار اثنا عشر ألف درهم، أو ألف دينار. وفي تفسير مجاهد (ص: ١٢٣): القنطار: سبعون ألف دينار.

(٥) مجاز القرآن (١/٨٩).

مَسْكٌ^(١) ثَوْرٌ ذَهَبًا، ومعلوم أن هذا غير محدود.
 وحكى أبو عبيدة^(٢) عن بعض العرب: أن القنطار وزن لا يُجَدُّ.
 وقال الربيع بن أنس: هو المال الكثير بعضه على بعض^(٣).
 قال الفراء^(٤): «والمقنطرة»: الْمُضَعَّفَةُ، كأن القناطير ثلاثة، والمقنطرة تسعة.
 وقال ابن قتيبة^(٥): «المقنطرة»: المَكْمَلَةُ، كما تقول: بَدْرَةٌ مُبَدَّرَةٌ، وَأَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ^(٦).
 وسُمِّيَ النِّقْدَانُ ذَهَبًا وَفِضَّةً؛ لِلذَّهَابِ وَالْإِنْفِضَاظِ.
 ﴿وَالْخَيْلُ﴾: جمع، واحدة: فرس، من غير لفظه؛ كَالنِّسَاءِ؛ سَمِيَ بِهِ لِأَخْتِيَالِهِ.
 و﴿الْمُسُومَةُ﴾: الرَّاعِيَةُ.
 قال ابن قتيبة^(٧): يقال: سَامَتِ الْخَيْلُ، فَهِيَ سَائِمَةٌ؛ إِذَا رَعَتْ^(٨)، وَأَسَمَتْهَا فَهِيَ
 مُسَامَةٌ، وَسُومَتْهَا فَهِيَ مُسُومَةٌ؛ إِذَا رَعَيْتَهَا.
 وقيل: الْمُسُومَةُ: الْمُعْلَمَةُ بِالشَّيَاتِ^(٩) وَالْأَلْوَانِ.

(١) الْمَسْكُ - بِالْفَتْحِ - : الْجِلْدُ (اللسان، مادة: مسك).

(٢) مجاز القرآن (١/ ٨٨).

(٣) أخرجه الطبري (٣/ ٢٠١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦٢) وعزاه لابن جرير.

(٤) معاني الفراء (١/ ١٩٥).

(٥) عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الكاتب الدينوري النحوي اللُّغَوِي، صاحب التصانيف المشهورة، كان ثقة ديناً فاضلاً. توفي سنة ست وسبعين ومائتين (ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠).

(٦) تفسير غريب القرآن (ص: ١٠٢).

(٧) المصدر السابق.

(٨) انظر: اللسان (مادة: سوم).

(٩) الشيات: جمع شية. والوشْيُ: خلط لون بلون (اللسان، مادة: وشي).

رُويًا عن ابن عباس^(١).

والثاني قول قتادة^(٢) واختيار الزجاج^(٣).

وقال عكرمة ومجاهد: المسومة: الحسان^(٤).

﴿والأنعام﴾: الإبل والبقر والغنم، الواحد: نعَم، والنَّعَم جمع لا واحد له من لفظه.

﴿والحرث﴾: الزَّرع. و﴿المآب﴾: المرجع.

﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

قوله: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ يعني: بخير من الشهوات المذكورة في الآية، ﴿للَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾، اللام في «للذين» يتعلق «بخير»، وارتفع «جَنَّاتٌ» على معنى: هو جنات، ويجوز أن يكون كلاماً مستأنفاً. وفيه دلالة على ما هو خير.

(١) أخرج القولين الطبري (٢٠٢/٣-٢٠٣)، وابن أبي حاتم (٦١٠/٢)، وذكرهما السيوطي في الدر المنثور (١٦٢/٢-١٦٣) وعزاها لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٢٠٣/٣)، وابن أبي حاتم (٦١١/٢).

(٣) معاني الزجاج (٣٨٤/١)، وقد استحسن القول الأول.

(٤) أخرجه الطبري (٢٠٣/٣)، وابن أبي حاتم (٦١٠/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٦٣/٢) وعزاها لعبد بن حميد وابن جرير.

وفي تفسير مجاهد (ص: ١٢٣) قال: المسومة: المصورة حسناً.

﴿ورضوان من الله﴾ قرأ جمهور القراء بكسر الراء، وهي لغة قريش، وقرأ أبو بكر عن عاصم «ورضوان» بضم الراء حيث جاء، وهي لغة تميم وقيس^(١). قال الزجاج^(٢): تقول رضيت الشيء أرضاه، رضاً، ومرضأة، ورضواناً، ورضواناً.

﴿والله بصير بالعباد﴾ فيعلم المتقين وغيرهم.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٦٦﴾
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْأَسْحَارِ ﴿٦٧﴾

﴿الذين يقولون﴾ في موضع نصب على المدح، أو في موضع جر بدل من «الذين»، أو في موضع رفع، على معنى «هم الذين يقولون»^(٣).
﴿الصابرين﴾ على الطاعة وعن المعصية، ﴿والصادقين﴾ في الأقوال والأفعال،
﴿والقانتين﴾ يعني: المطيعين، ﴿والمنفقين﴾ من الحلال في الطاعة، ﴿والمستغفرين﴾
بالأسحار جمع سَحَر، وهو الوقت الذي قبيل طلوع الفجر.
قال الحسن: «مَدُّوا الصلاة إلى السَّحَر ثم استغفروا»^(٤).

(١) الحجة للفارسي (١٠/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٥٧)، والكشف لمكي (١/٣٣٧)، والنشر لابن الجزري (٢/٢٣٨)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٢).

(٢) معاني الزجاج (١/٣٨٥).

(٣) وفيه أيضاً وجه ضعيف، وهو أن يكون نعتاً لـ «العباد»؛ لأن فيه تخصيصاً لعلم الله تعالى، وهو جازئ على ضعفه (انظر: التبيان ١/١٢٨، والدر المصون ٢/٣٨).

(٤) أخرجه الثعلبي (٣/٣٠).

وكان ابن عمر يُحيي الليل، فإذا جاء وقت السحر قعد يستغفر ويدعو حتى يصبح^(١).

وذهب جماعة، منهم مجاهد وقتادة [والضحاك]^(٢)، إلى أن المراد بالمستغفرين: المصلُّون^(٣).

وقال ابن كيسان: يعني صلاة الصبح في جماعة^(٤).

وتوسط الواو بين الصفات للدلالة على كمالهم في كل صفة.

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٦﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٧﴾

(١) أخرجه الطبري (٢٠٨/٣)، وابن أبي حاتم (٦١٦/٢)، وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/١٦٤) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وقد ذكره المؤلف بمعناه.

(٢) زيادة من زاد المسير (١/٣٦١).

(٣) أخرجه الطبري (٢٠٨/٣) عن قتادة.

(٤) أخرجه الثعلبي (٣/٣٠) عن ابن كيسان، وابن أبي شيبه (١٨٦/٧)، وابن أبي حاتم (٦١٦/٢)

كلاهما عن زيد بن أسلم. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٦٤/٢) وعزاه لابن أبي شيبه وابن أبي

حاتم.

قوله: ﴿شهد الله﴾ نزلت في مخاصمة نصارى نجران.

وقال ابن السائب^(١): نزلت في حَبْرَيْنِ من أحبار الشام، قدما على النبي ﷺ، فلما أبصرا المدينة، قال أحدهما لصاحبه: ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان؟ فلما دخلا على النبي ﷺ عرفاه بالصفة، فقالا: أنت محمد؟ قال: «نعم»، قالوا: وأحمد؟ قال: «نعم»، قالوا: نسألك عن شهادة، فإن أخبرتنا بها أمنا بك؟ فقال: «سَلَانِي»، فقالوا: أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله؟ فنزلت هذه الآية، فأُسْلِمَا^(٢).

وقال سعيد بن جبیر: كان حول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً، وكان لكل حيٍّ من العرب صنم أو صنمان، فلما نزلت هذه الآية خَرَّتْ الأصنام سُجَّدًا^(٣). قال الزجاج^(٤)، وابن كيسان وغيرهما في قوله: ﴿شهد الله﴾ أي: بيّن وأظهر بعجائب صنعته، ويدائع قدرته ﴿أنه لا إله إلا هو﴾^(٥)، ﴿والملائكة﴾ بالإقرار، ﴿وأولوا العلم﴾ بما صح لهم من البراهين اللامعة، والدلائل القاطعة. ﴿قائماً بالقسط﴾ أي: بالعدل.

و"قائماً" حال مؤكدة إما من فاعل "شهد" أو من "هو" في ﴿لا إله إلا هو﴾،

(١) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، صاحب التفسير، وكان رأساً في الأنساب إلا أنه شيعي متروك الحديث، توفي سنة ست وأربعين ومائة (سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٨، ووفيات الأعيان ٣٠٩/٤).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/٣٢)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠١)، وهذا من مراسيل الكلبي.

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٦٧/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) معاني الزجاج (١/٣٨٥).

(٥) زاد المسير (١/٣٦٢).

أو نصب على المدح^(١).

وقال الفراء^(٢): هو نصب على القطع، كأن أصله: القائم، وكذلك في حرف عبد الله^(٣)، فلما قطعت الألف واللام نصب، كقوله: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢]، أو صفة للمنفى، تقديره: لا إله قائماً بالقسط إلا هو، فإنهم توسعوا في الفصل بين الصفة والموصوف.

قال جعفر الصادق رحمه الله: إنما كرر ﴿لا إله إلا هو﴾ لأن الأولى وصف وتوحيد، والثانية رسم وتعليم، أي: قولوا: لا إله إلا هو^(٤).

وفي الحديث عن النبي ﷺ، قال: «قال موسى ﷺ: يا رب علّمني شيئاً أذكرك به، أو أدعوك به، فقال: يا موسى لا إله إلا الله، قال: يا رب، كلُّ عبادك يقولها، إنما أريد شيئاً تخصّنيه، قال: يا موسى؛ لو أن السموات السبع وعامرهن، والأرضين السبع وعامرهن وُضعن في كِفّة، ولا إله إلا الله في كِفّة، لمآلت بهنّ لا إله إلا الله»^(٥).

ووجه قراءة ابن مسعود: "القائم بالقسط" أنه بدل من "هو"، أو خبر مبتدأ محذوف.

قوله: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ كلام مستأنف.

(١) انظر: التبيان (١/١٢٨)، والدر المصون (٢/٤١-٤٢).

(٢) معاني الفراء (١/٢٠٠).

(٣) أي: في قراءة عبد الله بن مسعود. انظر: معاني الفراء (١/٢٠٠)، والبحر المحيط (٢/٤٢٢).

(٤) زاد المسير (١/٣٦٢).

(٥) أخرجه النسائي (٦/٢٠٨)، وابن حبان (١٤/١٠٢)، والحاكم (١/٧١٠).

وقرأ الكسائي: «أن الدين» بفتح الهمزة^(١) على البدل من «أنه»، التقدير: شهد الله أن الدين عنده الإسلام. والمعنى: أن الدين المرضي عند الله الإسلام لا اليهودية، ولا النصرانية.

قوله عز وجل^(٢): «وما اختلف الذين أوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى، والذي اختلفوا فيه: دين الإسلام، ونبوة محمد ﷺ، إلا من بعد ما جاءهم العلم» وهو البيان الواضح على صحة نبوته بما عرفوه من صفته. وقيل: الذي اختلف اليهود فيه: التوراة، والنصارى: عيسى. «من بعد ما جاءهم العلم» بما في التوراة من نعت عيسى بأنه عبد الله ورسوله. «بغياً» مفعول له، أي: اختلفوا لأجل البغي، لا لقصد الحق^(٣). وقد فسرنا في البقرة^(٤) معنى: «سريع الحساب».

قوله: «فإن حاجوك» أي: إن خاصمك اليهود والنصارى بعد ظهور معجزاتك، ووضوح بيّناتك، فقد عاندوا، «فقل» معرضاً عن مخاصمتهم: «أسلمت وجهي» أي: نفسي وجملي، أو أخلصت عملي «لله»، أو قصدت بعبادتي إليه، «ومن اتبعني» عطف على الضمير في "أسلمت"، أو يكون التقدير: مع من اتبعني، فيكون مفعولاً معه^(٥).

(١) الحجة للفارسي (١٠/٢)، والحجة لابن زنجلة (١٥٧-١٥٨)، والكشف (٣٣٨/١)، والنشر

(٢/٢٣٨)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٢).

(٢) كتب مقابله في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً ثانياً، مرة ثانية.

(٣) انظر: التبيان (١/١٢٩)، والدر المصون (٢/٤٩).

(٤) عند تفسير الآية: ٢٠٢.

(٥) انظر: التبيان (١/١٢٩)، والدر المصون (٢/٥٠).

﴿وقل للذين أتوا الكتاب﴾: وهم اليهود، والنصارى. ﴿والأُمِّيِّينَ﴾: وهم مشركو العرب، ﴿أأسلمتم﴾؟ قال الزجاج^(١): استفهام بمعنى الأمر، تقديره: أسلموا، ومثله: ﴿فَهَلْ أَنتُمْ مُّتَّهِنُونَ﴾ [المائدة: ٩١].

أو يكون التقدير: أأسلمتم أم أنتم على كفركم.

﴿فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ﴾ أي: ليس عليك إلا أن تُبلِّغ الرسالة، فيكون منسوخاً بآية السيف^(٢)، وهذا مذهب جمهور المفسرين^(٣). وذهب بعضهم إلى أنه محكم^(٤)، وأن المراد منه تسكين نفس النبي ﷺ، حين امتنعوا من الإسلام، وكان حريصاً على إيمانهم.

ويحتمل عندي أن يقال في تقرير إحكامها، وأنها غير منسوخة: ليس إليك يا محمد، ولا عليك إلا البلاغ، وأما الهداية، واستقرار الإيثار في القلوب، فهذا لا يدخل في وسعك.

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ

(١) معاني الزجاج (١/ ٣٩٠).

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْضَرُّوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥].

(٣) الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٦٠)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٠)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٣٧).

(٤) زاد المسير (١/ ٣٦٥).

مِنْ نَصِيرِينَ ﴿١٢﴾

قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ روى أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدة، فقام مائة واثنا عشر رجلاً من عبّاد بني إسرائيل، فأمرُوا مَنْ قتلوهم بالمعروف، ونهواهم عن المنكر، فقتلوا جميعاً من آخر النهار، فهم الذين ذكرهم الله في كتابه، وأنزل الآية فيهم»^(١).

وإنما دخلت الفاء في خبر «إِنَّ» في قوله: ﴿فَبَشِّرْهُمْ﴾ لتضمن اسمها معنى الجزاء، لأن «إِنَّ» لا تغيّر معنى الابتداء، كأن معنى «إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ»: مَنْ يَكْفُر فَبَشِّرْهُمْ، ولو كان مكان «إِنَّ» ليت، ولعل، لم يجوز دخول الفاء^(٢).

وما بعده سبق تفسيره، إلى قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٥﴾

السبب في نزولها ما روى عكرمة، وسعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال:

(١) أخرجه الطبري (٢/٢١٦)، وابن أبي حاتم (٢/٦٢١)، والثعلبي (٣/٣٦).

(٢) انظر: التبيان (١/١٢٩)، والدر المصون (٢/٥١).

«دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس^(١) في جماعة من اليهود، فدعاهم إلى الله، فقال نعيم بن عمرو، والحارث بن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ فقال: على ملة إبراهيم، فقالا: إن إبراهيم كان يهودياً، فقال لهم رسول الله ﷺ: فهلما إلى التوراة، فهي بيننا وبينكم، فأبيا عليه، فأنزل الله هذه الآية^(٢)».

وروي عن ابن عباس: أنها نزلت في قصة اليهوديين اللذين زنيا وحكم عليهما رسول الله ﷺ بالرجم، فقالوا: جرت علينا يا محمد، ليس عليهما الرجم، فقال: «بيني وبينكم التوراة»، فجاء بها ابن صوريا، فقرأها: فلما بلغ آية الرجم وضع كفه عليها، فقال ابن سلام: قد جاوزها، ثم قام فرفع كفه عنها، فإذا هي تلوح، فأمر بها رسول الله فرجما، فغضب اليهود، فأنزل الله هذه الآية^(٣).

وبخهم الله سبحانه وتعالى، وعجب رسوله والمؤمنين من توليهم وإعراضهم مع كونهم أهل كتاب، وكان ينبغي لهم إذا دعوا إليه أن يبادروا. والنصيب: الحظ. والكتاب الذي دعوا إليه: التوراة؛ على قول الأكثرين، ومقتضى سبب النزول.

(١) بيت المدراس: هو بيت عبادة اليهود، سمي بذلك؛ لأنهم يتدارسون فيه كتبهم (اللسان، مادة: درس).

(٢) أخرجه الطبري (٣/٢١٧)، وابن أبي حاتم (٢/٦٢٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٧٠) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، والواحد في أسباب النزول (ص: ١٠٢).

(٣) أخرجه الثعلبي (٣/٣٨).

وقد أخرج البخاري (٦/٢٥١٠)، ومسلم (٣/١٣٢٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قصة رجم الزانيين.

وقال الحسن وقتادة: هو القرآن^(١).

والمعنى: ﴿ثم يتولى فريق منهم﴾ وهم علماءؤهم، ﴿وهم معرضون﴾ يريد: الاتّباع.

وقيل: ﴿ثم يتولى فريق منهم﴾ بأبدانهم، ﴿وهم معرضون﴾ بقلوبهم، أو هو تأكيد.

﴿ذلك﴾ إشارة إلى التولي والإعراض، ﴿بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً﴾ وقد سبق تفسيرها في البقرة^(٢)، ﴿وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون﴾ أي: يكذبون في قولهم: ﴿لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات﴾، وقولهم: ﴿نحن أبناء الله وأحبّاءه﴾ [المائدة: ١٨].

﴿فكيف إذا جمعناهم﴾ أي: كيف يكون حالهم، أو كيف يصنعون إذا جمعناهم، وهو استفهام يتضمن الاستعظام لهول ما أعدّ لهم من العذاب. ﴿إذا جمعناهم ليوم﴾، أي: لجزاء يوم، أو لحساب يوم. وقيل: اللام بمعنى «في».

قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْهِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢١٨)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٢٢)، والثعلبي (٣/ ٣٧) كلهم من حديث قتادة. وذكره الماوردي (١/ ٣٨٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧٠) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة.

(٢) عند تفسير الآية: ٨٠.

تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٧﴾

قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ﴾ السبب في نزولها: ما روي عن ابن عباس وأنس بن مالك، قالوا: لما فتح رسول الله مكة وعد أمته فارس والروم، فقال اليهود والمنافقون: هيهات هيهات، فنزلت هذه الآية^(١).

وقال السُّدِّي: قالت اليهود: لا نطيع رجلاً رآه نقل النبوة من بني إسرائيل، فنزلت^(٢).

وكسرت اللام من «قُلِ» لالتقاء الساكنين. «اللَّهُمَّ» بمعنى: يا الله، والضممة التي في الهاء: ضمة المنادي المفرد، والميم المشددة عوض من «يا»، فلذلك لا يجتمعان. وقوله: «يا اللهم» شاذ، وهذا قول الخليل، وسيبويه^(٣).

وقال الفراء^(٤): المعنى: يا الله أم بخير، فألقيت الهمزة، وطرحت حركتها على ما قبلها.

ويلزم على قول الفراء جواز دخول «يا» عليها، وليس بمختار في الكلام.
﴿مَالِكُ الْمُلْكِ﴾ أي: بيده زمامه، ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ محمداً، وأمته،

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٢٢)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٢٤)، والثعلبي (٣/ ٤٠) كلهم عن قتادة.

وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٦٨)،

والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧١) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة.

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٦٨) عن أبي سليمان الدمشقي.

(٣) انظر: الكتاب لسيبويه (٢/ ١٩٦).

(٤) معاني الفراء (١/ ٢٠٣).

﴿وتتزع الملك ممن تشاء﴾ فارس والروم، وكذلك ﴿وتعز من تشاء وتذل من تشاء﴾.

وقيل: تُعز من تشاء بالطاعة، وتُذل من تشاء بالمعصية.

وقيل: تُعز من تشاء بالقناعة، وتُذل من تشاء بالحرص.

﴿بيدك الخير﴾ قال ابن عباس: النصر والغنيمة^(١).

وقيل: المعنى: بيدك الخير والشر، فاكتمى بذكر المرغوب فيه.

﴿إنك على كل شيء﴾ من ذلك وغيره ﴿قدير﴾.

﴿تولج الليل في النهار﴾ قال ابن عباس: ما ينقص من أحدهما يزيد في

الآخر^(٢).

قال السدي: حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة والنهار تسع ساعات^(٣)،

وكذلك النهار يزيد والليل ينقص.

﴿وتخرج الحي من الميت﴾ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر: «الميت» بالتشديد

وخففه الباقون^(٤)، وتفرّد نافع بالتشديد في ثلاثة مواضع: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾

[الأنعام: ١٢٢]، و﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢]،

(١) زاد المسير (١/٣٦٩).

(٢) أخرجه الطبري (٣/٢٢٣)، وابن أبي حاتم (٢/٦٢٥)، ومجاهد (ص: ١٢٤). وذكره السيوطي في

الدر (٢/١٧٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) أخرجه الطبري (٣/٢٢٣)، وابن أبي حاتم (٢/٦٢٥). وذكره السيوطي في الدر (٢/١٧٣)

وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) الحجة للفارسي (٢/١١-١٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٥٩)، والكشف (١/٣٣٩)، والنشر

(٢/٢٢٤-٢٢٥)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٣).

وكلهم شدد ما لم يَمُتْ، نحو: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ [الزمر: ٣٠]، وخفف ما هو [ميت]^(١) لما فيه هاء التأنيث، نحو: ﴿بَلَدَةٌ مَيِّتًا﴾ [الزخرف: ١١]، والقراءتان^(٢) لغتان فاشيتان، قال الشاعر:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ^(٣)

فجمع بين اللغتين، والأصل التشديد، والتخفيف فرع عليه، لثقل التشديد والكسر على الياء. وأصله عند البصريين «مَيِّتٌ» على فَيَعِلْ، ثم قلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء التي قبلها، والمحذوف في قراءة من خَفَّفَ هو الواو التي قلبت ياء، وهي عين الفعل، كما قالوا: هائر وهارٍ، وسائر وسارٍ، فغيروا العين، وحذفوها بعد القلب^(٤).

والمعنى: يُخرج الحيوانَ من النطفة، والنطفة من الحيوان، وكذلك يخرج الفرخ من البيضة، والبيضة من الطائر^(٥).

وقيل: يخرج الحي، وهو المؤمن، من الميت وهو الكافر، ويخرج الميت من

(١) في الأصل: نعت. والصواب ما أثبتناه.

(٢) الكشف (١/٣٣٩).

(٣) البيت لعدي بن الرعاء الغساني. انظر: الحجة للفراسي (١٢/٢)، واللسان، مادة: (موت)، والأصمعيات (ص: ١٥٢)، وأمالى ابن الشجري (١/١٥٢)، وابن يعيش (١٠/٦٩)، والأشموني (٢/١٦٩)، والدر المصون (٢/٥٧)، وتهذيب اللغة (١٤/٣٤٣).

(٤) الحجة للفراسي (١٢/٢)، والكشف (١/٣٣٩).

(٥) أخرجه الطبري (٣/٢٢٤)، وابن أبي حاتم (٢/٦٢٦) كلاهما من حديث ابن مسعود. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٧٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن مسعود.

الحي، وهو الكافر من المؤمن^(١).

والقولان عن ابن عباس^(٢). والأول قول الجمهور، والثاني قول الحسن.
وفي الحديث: «أن رسول الله ﷺ دخل على بعض نسائه، فرأى عندها امرأة حسنة الهيئة، فقال: من هذه؟ قالت: إحدى خالاتك. فقال: أي خالاتي؟ قالت: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث. فقال رسول الله: سبحان الذي يُخرج الحي من الميت! وكانت امرأة صالحة، وكان أبوها مات كافراً»^(٣).

وقال الزجاج^(٤): المعنى: يُخرجُ النبات الغصّ من الحب اليابس، والحب اليابس من النبات الحي النَّامي.
وما بعده مفسّر في البقرة^(٥).

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(١) أخرجه الطبري (٢٢٥/٣)، وابن أبي حاتم (٦٢٧/٢) كلاهما من حديث الحسن. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٧٤/٢) وعزاه لابن جرير وأبي الشيخ عن الحسن.
(٢) زاد المسير (٣٧٠/١).

(٣) أخرجه الطبري (٢٢٦/٣)، وابن أبي حاتم (٦٢٦/٢)، والثعلبي (٤٦/٣)، وابن سعد في الطبقات (٢٤٨/٨)، كلهم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، مرسلًا.

(٤) معاني الزجاج (٢٧٣/٢).

(٥) عند الآية رقم: ٢١٢.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ^١
 لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ
 ﴿٢﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦﴾

قوله: ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ نزلت في عبادة بن الصامت، وكان
 قال يوم الأحزاب: يا رسول الله؛ معي خمسمائة من اليهود من حلفائي أريد أن
 أستظهر بهم على العدو^(١).

وقيل: نزلت ناهية لجماعة من الأنصار على مباطنة اليهود وموالاتهم
 وملاطفتهم، فإنهم كانوا يفعلون ذلك لما كان بينهم من الحلف والرضاع^(٢).
 والقولان عن ابن عباس^(٣).

(١) أخرجه الثعلبي (٤٧/٣). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠٥)، وابن الجوزي في زاد
 المسير (٣٧١/١).

(٢) أخرجه الطبري (٢٢٨/٣)، وابن أبي حاتم (٦٢٨/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور
 (١٧٦/٢) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) قال ابن عباس في تفسيره (ص: ١٢٦) عند ذكر هذه الآية: نهى الله سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا
 الكفار أو يتخذوهم وليجة من دون المؤمنين، إلا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين فيظهرون لهم
 اللطف، ويخالفوهم في الدين، وذلك قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾.

وقال المقاتلان ابن سليمان^(١)، وابن حيّان: نزلت في حاطب بن أبي بلتعة وغيره ممن كان يظهر المودة لأهل مكة^(٢).

قال الزجاج^(٣): معنى قوله: ﴿من دون المؤمنين﴾ أي: لا يجعل المؤمن ولايته لمن هو غير مؤمن، أي: لا يتناول الولاية من مكان دون مكان المؤمنين. وهذا كلام جرى على المثل في المكان. تقول: زيد دونك، ولست تريد المكان، ولكنك جعلت الشرف بمنزلة الارتفاع في المكان، والخسة كالاستفال.

ثم توعدّهم، فقال: ﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء﴾، أي [فالله بريء منه]^(٤).

قوله: ﴿إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾ يقال: تَقِيْتُهُ تَقَاةً وَتَقَى وَتَقِيَّةً، والمعنى: إلا أن تخشوا منهم أمراً، تحتاجون معه إلى التَّقِيَّة، فتصانعوهم بألستكم، وتُفارقوهم بقلوبكم وأعمالكم، والتَّقِيَّة رخصة لا عزيمة، نص عليه إمامنا رحمه الله عليه قولاً، ودان به فعلاً في فتنه الاعتزال^(٥)، وذلك حين دُعِيَ إلى القول بخلق القرآن، وقيل له تلك الأيام: إن عُرِضَت على السيف تحيب؟ قال: لا، إذا أجاب العالم تَقِيَّةً، والجاهل بجهله، فمتى يظهر الحق؟^(٦).

(١) مقاتل بن سليمان الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، قال البخاري: منكر الحديث. توفي سنة خمسين ومائة (الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٣٦، والتقريب ص: ٥٤٥).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان (١/ ١٦٤).

(٣) معاني الزجاج (١/ ٣٩٦).

(٤) في الأصل: هو بريء من الله، والتصويب من زاد المسير (١/ ٣٧١).

(٥) انظر: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي (ص: ٣٨٥).

(٦) زاد المسير (١/ ٣٧٢).

فلله درّه ما كان أصبره على تلك الشدة، وأشبهه بأبي بكر الصديق أيام الرِّدّة. وقال شيخ الإسلام الأنصاري^(١) رحمة الله عليه: عُرِضَتْ على السيف أربع مرات، وما قيل لي أترك مذهبك، إنما قيل لي: أُسكت عن مخالفيك، فلم أفعل^(٢). ثم هدّدَهم وتوعدهم بقوله: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾، أي: عذاب نفسه، ﴿وإلى الله المصير﴾.

قوله: ﴿قل إن تخفوا ما في صدوركم﴾ الصدر محل القلب، ويُعبّر به عنه، والمعنى: إن تُخفوا ما في صدوركم، من موالة الكفار، ومعاداتهم وغير ذلك، ﴿يعلمه الله﴾ المعنى: ويجازيكم عليه، ثم أكد ذلك بتمام الآية. قوله: ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾ العامل في "يوم تجد": "يُحذِّركم"، أو فعل مضمر، أو "تَوَدُّ"^(٣).

وقال ابن الأنباري^(٤): يجوز أن يكون متعلقاً بقوله: "وإلى الله المصير" أي: وإلى الله المصير يوم تجد^(٥).

(١) عبد الله بن محمد الأنصاري، أبو إسحاق الهروي، الفقيه، المفسر الحافظ، الواعظ، إمام الحنابلة في عصره. كان شديداً على المبتدعة، متمسكاً بالسُّنّة، توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة بهراة (المنتظم ٩/ ٤٤-٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٣، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١/ ٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٠٩).

(٣) انظر: الدر المنصون (٢/ ٦٢-٦٣).

(٤) محمد بن القاسم بن محمد، أبو بكر بن الأنباري، النحوي، صاحب التصانيف الكثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل، وكان علامة وقته في الآداب وأكثرهم حفظاً لها، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (إنباه الرواة ٣/ ٢٠١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١).

(٥) انظر: زاد المسير (١/ ٣٧٢).

والمعنى: تجد جزاء ما عملت، أو بيان ما عملت في صحائف الأعمال.
والأمد: الغاية.

قال الطَّرْمَاحُ^(١):

كُلُّ حَيٍّ مُسْتَكْمِلٌ عِدَّةَ الْعُمِّ سر ومُؤَدِّ إِذَا انْقَضَى أَمَدُهُ^(٢)
أي: غاية أجله.

قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ﴾ قال ابن عباس: قال كفارُ قريش:
إنما نعبد الأصنام حباً لله ليقربونا إلى الله زلفى^(٣).

وقال اليهود: نحن أبناء الله وأحباؤه، فأُنزل الله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ﴾
فاتبعوني يحببكم الله^(٤).

وقال الحسن: إن ناساً قالوا: إِنَّا لَنُحِبُّ رَبَّنَا حُبًّا شَدِيدًا، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُجْعَلَ
لِحَبِّهِ عِلْمًا، فَأُنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ^(٥).

وكان ابن المبارك، رحمه الله، يتشد لنفسه:

(١) الطَّرْمَاحُ بن حكيم بن نضر الطائي، أبو نضر، كان شاعراً وخطيباً (الشعر والشعراء لابن قتيبة
ص: ٣٨٨).

(٢) البيت للطرمّاح. انظر: ديوانه (ص: ١١٢).

(٣) أخرجه الثعلبي (٣/ ٥٠). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠٥)، وابن الجوزي في زاد
المسیر (١/ ٣٧٣).

(٤) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠٦). وابن الجوزي في زاد المسیر (١/ ٣٧٣).

(٥) أخرجه الطبري (٣/ ٢٣٢)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٣٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور
(٢/ ١٧٨) وعزاه لابن جرير وابن المنذر.

تَعْصِي الْإِلَهِ وَأَنْتَ تَظْهَرُ حُبَّ هَذَا مُحَالٌ فِي الْمَقَالِ بَدِيعٌ
 لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ إِنْ الْمَحَبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ^(١)
 قال ابن عباس: لما أنزلت هذه الآية قال عبد الله بن أبي: إِنَّ مُحَمَّدًا يَأْمُرُنَا أَنْ
 نَحِبَّهُ كَمَا أَحَبَّتِ النَّصَارَى عِيسَى، وَبِجَعَلِ طَاعَتَهُ كَطَاعَةِ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ... الْآيَةَ﴾^(٢).

وفي الحديث عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ
 الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى الْأَمِيرَ فَقَدْ
 عَصَانِي»^(٣).

قوله^(٤): ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا﴾ أَي: اخْتَارَهُمْ وَاجْتَبَاهُمْ لِلنَّبُوَّةِ. وَقَدْ
 سَبَقَ الْقَوْلُ فِي آدَمَ^(٥). وَأَمَّا نُوحٌ فَاسْمُهُ «السَّكَنُ»، وَسَمِيَ نُوحًا؛ لِتَوَحُّجِهِ عَلَى نَفْسِهِ.
 قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ،
 قَالَ: لَمَّا عَاتَبَ اللَّهُ نُوحًا فِي ابْنِهِ فَقَالَ: ﴿إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(١) انظر البيتان في: روح المعاني (٣/ ١٢٩)، وشعب الإيمان (١/ ٣٨٥-٣٨٦)، ومختصر شعب
 الإيمان (١/ ٣٠)، وكشف الخفاء (٢/ ١٢٨١)، ومختصر تاريخ دمشق (١/ ١٨٨٧).

(٢) أخرجه الثعلبي (٣/ ٥١). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٧٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦/ ٢٦١١ ح ٦٧١٨)، ومسلم (٣/ ١٤٦٦-١٤٦٧ ح ١٨٣٥) كلاهما من
 حديث أبي هريرة.

(٤) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً أولاً. وبلغ محمد بن أحمد قراءة
 بمسجد الرقي مجلساً ثالثاً، مرة ثانية.

(٥) في سورة البقرة عند تفسير الآية: ٣١.

(٦) الزهد (ص: ٦٦).

[هود: ٤٦]، بكى ثلاثمائة عام، حتى صار تحت عينيه أمثال الجداول.

وقيل: إنه كان ينوح لمعاصي أهله وقومه.

وقيل: إنه مرَّ بكلب مجذوم، فقال: احسأ يا قبيح، فأوحى الله إليه: أَعْبَتْنِي أم

عَبَتَ الكلب؟

قوله: ﴿وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ﴾ قال ابن عباس والحسن: هم أهل دينه^(١).

وقال مقاتل^(٢): «أله»: إسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط.

وقيل: أُقْحِمْتُ «الآل» تفخيماً. والمراد: إن الله اصطفى آدم ونوحاً وإبراهيم.

وقد سبق مثله في سورة البقرة^(٣).

﴿وَأَلِ عِمْرَانَ﴾ قال الحسن ووهب: هو عمران والد مريم^(٤). فعلى هذا «أله»:

مريم، وعيسى.

وقال مقاتل^(٥): هو عمران بن قاهث، فأله: موسى وهارون، وبين العمرانين

ألف وثمان مائة سنة.

والأظهر: أنه عمران بن ماثان، لقوله عقيب ذلك: ﴿إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ﴾.

قوله: ﴿ذَرِيَّةٌ﴾ بدل من "آل إبراهيم وآل عمران"، أو حال، أو نصب على

القطع. ﴿بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ يعني: الآلَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي التَّنَاسُلِ. وقيل: في

(١) انظر زاد المسير (١/ ٣٧٤).

(٢) تفسير مقاتل (١/ ١٦٥).

(٣) عند الآية رقم: ١٣٢.

(٤) أخرجه الثعلبي (٣/ ٥٢). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٧٥).

(٥) تفسير مقاتل (١/ ١٦٦).

التناصر. ﴿والله سميع عليم﴾ بمن يصلح للاصطفاء، أو «سميع عليم» لقول امرأة عمران.

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٦﴾

فعلى هذا «إذ» في قوله: ﴿إذ قالت امرأة عمران﴾ منصوب به. وقيل: بإضمار اذكر^(١).

وقال الزجاج^(٢): العامل في «إذ» معنى الاصطفاء، فيكون المعنى: «اصطفى آل عمران إذ قالت امرأة عمران».

وقال أبو عبيدة وابن قتيبة^(٣): «إذ» ملغاة.

وامرأة عمران اسمها: حنة، وهي أم مريم بنت عمران بن ماثان، وكان بنو ماثان رؤوس بني إسرائيل وأخبارهم، وملوكهم.

قال ابن إسحاق وغيره: كانت رأت طائراً يزُقُّ فرخه^(٤) بعد أن أسنت ويئست من الولد، فتهيَّجها على التحنن على الولد، فدعت ربها أن يهب لها ولداً، فأجبت،

(١) انظر: التبيان (١/ ١٣١)، والدر المصون (٢/ ٧١).

(٢) معاني القرآن (١/ ٤٠٠).

(٣) مجاز القرآن (١/ ٩٠)، وتفسير غريب القرآن (ص: ١٠٣)، وتأويل مشكل القرآن (ص: ٢٥٢).

(٤) زَقَّ الطائر الفرخ يزُقُّه زَقاً: أي أطعمه بفيه (اللسان، مادة: زقق).

فقلت شكراً لله: ﴿رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً﴾^(١) أي: خالصاً، عتيقاً من رق الدنيا، حيساً على العبادة، وسدانة البيت المقدس.

قال القاضي أبو يعلى ابن الفراء رحمه الله: وهذا نذرٌ صحيح في شريعتنا أيضاً، فإنه إذا نذر الإنسان أن يُنشئ ولده الصغير على عبادة الله، وطاعته، وأن يعلمه القرآن والفقه وعلوم الدين؛ صح النذر^(٢).

و«محرراً» حال من «ما»^(٣). والتَّقبُّل: الأخذ بالرضى.

﴿إنك أنت السميع﴾ لدعائي ﴿العليم﴾ بِنَيْي.

﴿فلما وضعتها﴾ الضمير يرجع إلى قوله: لـ ﴿ما في بطني﴾، وإنما أنث حملاً على المعنى، لأن ما في بطنها كانت أنثى في علم الله، أو على تأويل الحبلة، أو النفس، أو النَسْمة؛ ﴿قالت رب إني وضعتها﴾ أي وضعت النَسْمة ﴿أنثى﴾، وهو كلام يلوح منه أسفها على خيبة رجائها، فإنها رَجَتْهُ ذَكَراً، ولذلك حرَّرتَه للعبادة والسدانة.

وفي قوله: ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ تعريضٌ بتعظيم مريم، وتجهيل لـ «حنة» بما استودع في تلك الأنثى من السر الإلهي، ونيط بها من الآية العظيمة.

وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم: "بما وضعتُ" بسكون العين وضم التاء^(٤)، فيكون من تمام كلامها.

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٣٥). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٧٦).

(٢) زاد المسير (١/ ٣٧٦).

(٣) انظر: التبيان (١/ ١٣١)، والدر المصون (٢/ ٧١).

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ١٥)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٠)، والكشف (١/ ٣٤٠)، والنشر

(٢/ ٢٣٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٤).

وفي قراءة ابن عباس: "وَضَعْتُ" ^(١) بسكون العين وكسر التاء، فيكون من مخاطبة الله لها، على معنى: إنك لا تعلمين قدر هذا المولود.

﴿وليس الذكر كالأنثى﴾ جائز أن يكون من تمام كلامها أيضاً، خارجاً مخرج الاعتذار من مصادفة تحريرها أنثى، والأنوثة مانعة من استقصاء الوفاء بما نَذَرَتْهُ، والقيام بما نَوَّهَتْهُ.

وجائز أن يكون من تنمة التعريض بتعظيم مريم، فتكون اللام للعهد، التقدير: وليس الذكر الذي أردتِ كالأنثى التي ولدتِ.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا﴾ عطف على «وَضَعْتُهَا». و﴿مريم﴾ بلغتهم: العابدة، فسَمَّيْتُهَا بذلك تفاعلاً بمطابقة الفعل للاسم، ألا تراها تقول: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا من الشيطان الرجيم﴾.

قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان حين يولد فَيَسْتَهْلِلُ» ^(٢) صارخاً من نَخْسَةِ الشيطان إلا ابن مريم وأمه، ثم قال أبو هريرة: اقرؤا إن شئتم: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا من الشيطان الرجيم﴾ ^(٣).

ولقد عجبتُ من جُرْأَةِ المعطلين على هذه الشريعة، وتسميتهم المتمسكين بها

(١) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٠).

(٢) الاستهلال: رفع الصوت. وقد استهَلَّ الصبي: رفع صوته بالبكاء (القاموس المحيط ص: ١٣٨٥).

(٣) أخرجه البخاري (٤/١٦٥٥ ح ٤٢٧٤)، ومسلم (٤/١٨٣٨ ح ٢٣٦٦)، وأحمد (٢/٢٣٣ ح ٧١٨٢، ٢/٢٧٤ ح ٧٦٩٤).

أهل حشو، فتراهم يبادرون إلى تكذيب الأخبار النبوية، المنقولة على ألسنة العلماء الثقات الأثبات، بناء على خيالات فاسدة، يتوهمونها، لكن شؤم البدعة سلبهم وصف التوفيق، فحال بينهم وبين التصديق والتحقيق، وعميت عليهم مسالك الهدى، فتورطوا في مهالك الردى. هذا صاحب الكشف الزمخشري يقول في تفسيره^(١): وما روي من الحديث: «ما من مولود...»، ثم ساق الحديث إلى آخره، ثم قال: إن صحَّ، فمعناه: أن كل مولود يطمع الشيطان في إغوائه، إلا مريم وابنها، واستهلاله صارخاً [من مسَّه]^(٢) تخيل [وتصوير]^(٣) لطمعه فيه. وأما حقيقة المس والنخس كما يتوهم أهل الحشو فكلّا، [ولو]^(٤) سلط إبليس على الناس بنخسهم لامتلأت الدنيا صراخاً وعياطاً.

قلت: ولست أعجب من قوله عن حديث اتفق أئمة الإسلام على تصحيحه وتدوينه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، والبخاري ومسلم في صحيحهما: "إن صحَّ؛ لأن الرجل كان جاهلاً بهذا العلم الجليل، ولكن من صفاقة وجهه في رد الحديث على تقدير التصحيح، والتمحل لتعطيل اللفظ الصريح، مع أنه لا منافاة في ذلك بين النقل والعقل، لأن العقل لا يحيل ذلك لذاته، ولا يلزم منه محال على تقدير إثباته.

وأما قوله: "لو سلط إبليس على الناس ينخسهم لامتلأت الدنيا صراخاً

(١) الكشف (١/ ٣٨٥-٣٨٦).

(٢) زيادة من الكشف (١/ ١٨٦).

(٣) زيادة من الكشف (١/ ١٨٦).

(٤) في الأصل: لو. والتصويب من الكشف (١/ ١٨٦).

وعياطاً"، فكلام يُشْمِتُ به أعداءه، لا، بل يحزنهم عليه، فما أحقه بإنشاد قول الشاعر:

أغرى يديه بكشف عورته من أذن الله في فضيحته

لأن نبينا ﷺ لم يخبر بتسليط الشيطان على الإنسان بالنخس إلا حالة الولادة، فكيف يتوجه منه هذا الإلحاد؟ ومن أين يلزم أن تمتلئ الدنيا صراخاً وعياطاً؟ ولعله إذا استقرئ البلد العظيم، وتصفح مَنْ ولد فيه في يوم، لا يبلغ عدداً يوجب أضعاف أضعافه بعض ما توهمه، من امتلاء الدنيا صراخاً. فسبحان من حفظ هذا الدين بحملةٍ عدول، يَنْقُون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. اللَّهُمَّ فاحفظنا من ضلالات الأهواء، وعافنا من خيالات الآراء.

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٧﴾

قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ القَبُولُ: مصدر، والقياس فيه: الضم؛ كالَدْخُولِ والخُرُوجِ.

قال سيويو: خمس مصادر جاءت على فَعُول منها: قَبُول.

والمعنى: رضيها ربها بدل الذي نذرت.

قال ابن عباس: سلك بها طريق السعداء^(١).

﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ القَبُولُ والنَّبَاتُ مصدران يخالفان المصدر هاهنا.

(١) أخرجه الثعلبي (٣/ ٥٦).

قال الفراء^(١): هو مثل قولك: تكلمت كلاماً.

قال القطامي^(٢):

وخيرُ الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه أتباعاً^(٣)

وقال آخر:

وإن شئتم تعاودنا عواداً^(٤)

لم يقل: تتبعاً ولا تعاوداً.

وقال ابن الأنباري والمفضل^(٥): التقدير: وأنبثها فنبتت نباتاً [حسناً]^(٦).

قال ابن عباس: كانت تنبت في اليوم ما ينبت المولود في عام^(٧)، فيكون إشارة

إلى كمال نشوئها.

وقال قتادة: حُذِّثْنَا أنها كانت لا تصيب الذنوب^(٨)، فيكون استعارة عن

(١) لم أقف عليه في معاني الفراء، ونقله عنه الثعلبي (٥٦/٣).

(٢) عمير بن شسيم بن عمرو التغلبي، الملقب بالقطامي، شاعر غزل فحل (طبقات الشعراء: ص: ١٦٥، والشعر والشعراء لابن قتيبة: ص: ٤٨٣، والأعلام للزركلي ٨٨/٥).

(٣) البيت للقطامي. انظر: ديوانه (ص: ٣٥)، والكتاب (٨٢/٤)، والدر المصون (٧٦/٢)، واللسان، مادة: (تبع)، والقرطبي (٦٩/٤)، وزاد المسير (٣٧٢/٨).

(٤) عجز بيت لم أعرف قائله. وهو في الخصائص لابن جني (٣٠٩/٢) وقال محققه: إنه لشقيق ابن جزي.

(٥) المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب، لغوي عالم بالأدب، توفي سنة ثلاثمائة (إنباه الرواة ٣/٣٠٥، ومعجم الأدباء ١٦٣/١٩، والأعلام للزركلي ٧/٢٧٩).

(٦) انظر: زاد المسير (٣٧٧/١). وما بين المعكوفين زيادة منه.

(٧) أخرجه الثعلبي (٥٦/٣).

(٨) أخرجه الطبري (٢٤٠/٣).

طهارتها من دنس الآثام.

وقيل: هو استعارة عن حُسن التربية.

قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ قرأ أهل الكوفة: «كفلها» بالتشديد، «زكريا» بالقصر،

حيث جاء، إلا أبا بكر عن عاصم، فإنه يمد "زكريا" حيث جاء كالباقين^(١).

قال ابن دريد^(٢): هو اسم أعجمي.

الإشارة إلى القصة

قال العلماء بالتفسير والسير: لما وضعت حنة مريم لفتها في خرقة وحملتها إلى البيت المقدس، وفاءً بنذرهما، فوضعتها عند الأحبار، أبناء هارون، وهم يومئذ يلوونه كما تلي الحجة الكعبة، فقالت: دونكم بهذه النذيرة، فتنافسوا فيها، لأنها بنتُ إمامهم، وصاحب قربانهم، فقال زكريا: أنا أحق بها، وعندي خالتيها، فامتنعوا إلا أن يقترعوا، فساروا إلى نهر الأردن، وكانوا سبعة وعشرين رجلاً^(٣).

قال ابن عباس: قالوا: نطرح أقلامنا، فمن صعد قلمه مغالباً لجرية الماء فهو أحق بها^(٤).

(١) الحجة للفارسي (٢/١٦)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦١)، والكشف (١/٣٤١)، والنشر

(٢/٢٣٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٤-٢٠٥).

(٢) جمهرة اللغة (٢/٣٢٤).

(٣) أخرجه الطبري (٣/٢٤٣)، وابن أبي حاتم (٢/٦٣٩)، والعلبي (٣/٥٦)، والبيهقي

(١٠/٢٨٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨٥) وعزاه للبيهقي في سننه عن ابن مسعود

وابن عباس وناس من الصحابة.

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٣٧٩).

وقال السدي: ألقوا أقلامهم التي يكتبون بها، فَجَرَّتْ الأَقلام كلها، وثبت قلم زكريا^(١).

قال الحسن: لم ترتضع ثدياً قط^(٢).

وذكر مقاتل^(٣): أنه استأجر لها ظئراً.

قوله: ﴿كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً﴾ "كلما" منصوب على الظرف^(٤)، أي: وجد كلما دخل.

وقال الزجاج^(٥): المحراب في اللغة: الموضع العالي الشريف.

قال الشاعر وضاح اليمن^(٦):

رَبَّةٌ مَحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا^(٧)

وقال أبو [عبيدة]^(٨): المحراب سيد المجالس، ومقدمها وأشرفها، وكذلك هو

(١) أخرجه الطبري (٣/٢٤٣)، والثعلبي (٣/٥٧)، ومجاهد (ص: ١٢٥) ولفظه: ساهمهم بقلمه فسهمهم. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨١).

(٢) ذكره الماوردي (١/٣٨٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٣٨٠).

(٣) تفسير مقاتل (١/١٦٧). والظئر - بالكسر -: المُرْضِعة (القاموس المحيط ص: ٥٥٥).

(٤) انظر: التبيان (١/٢٣)، والدر المصون (٢/٧٨).

(٥) معاني الزجاج (١/٤٠٣).

(٦) عبد الرحمن بن إسماعيل بن كلال. سمي الوضاح؛ لجماله. له قصص تروى مع أم العين بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد بن عبد الملك، فقتله.

(٧) البيت لوضاح اليمن. انظر: اللسان، مادة: (حرب)، وجمهرة اللغة (١/٢١٩)، والأغاني (٦/٢٢٣)، ومجاز القرآن (٢/١٤٤)، والدر المصون (٢/٧٨)، والقرطبي (٤/٧١)، والوسيط (١/٤٣٢).

(٨) في الأصل: أبو عبيد، والصواب ما أثبتناه. انظر: مجاز القرآن (١/٩١).

من المسجد.

وقال غيره: يقال للمسجد محراب، ومنه: ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب﴾ [سبأ: ١٣]، أي: مساجد.

وأظن الشاعر أراد ذلك في قوله:

جَمَعَ الشَّجَاعَةَ والخُشُوعَ لربه ما أحسن المحراب في المحراب^(١)

قال ابن إسحاق: ضمَّها إلى خالتها أم يحيى، حتى إذا شَبَّتْ وبلغت مبلغ النساء بنى لها محراباً في المسجد، لا يصعد إليها غيره، فكان يأتيها بطعامها وشرابها ودهنها كل يوم^(٢).

قال ابن عباس: كانت تصلي في غرفتها الليل والنهار.

وقال مقاتل^(٣): كانت مريم إذا حاضت أخرجها إلى منزله تكون مع خالتها أم يحيى^(٤)، فإذا طهرت ردها إلى بيت المقدس.

ويروى عن ابن عباس: أنها لم تكن تحيض^(٥).

قال الربيع بن أنس: كان زكريا إذا خرج أغلق عليها سبعة أبواب، فإذا دخل وجد عندها رزقاً^(٦).

قال ابن عباس: هو ثمار الجنة، كان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف،

(١) انظر البيت في: وفيات الأعيان (١/٤٠٩)، وروح المعاني (٣/١٣٩، ٢٢/١١٨).

(٢) أخرجه الثعلبي (٣/٥٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨١) عن ابن عباس.

(٣) تفسير مقاتل (١/١٦٧).

(٤) واسمها: أيلشفع بنت عمران، كما في تفسير مقاتل، الموضع السابق.

(٥) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٣٨٧) من قول السدي.

(٦) أخرجه الطبري (٣/٢٤٥)، وابن أبي حاتم (٢/٦٤٠).

وفاكهة الصيف في الشتاء^(١).

فلما عاين زكريا هذه الآية: ﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّنِي لَكِ هَذَا﴾ أي: من أين لك هذا الرزق الموجود في غير زمانه؟ الواصل إليك والأبواب مغلقة عليك؟ ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ جائر أن يكون من تمام كلامها، وجائر أن يكون ابتداء كلام من الله. وقد سبق تفسيره.

ويروى: أنها تكلمت وهي صغيرة^(٢) كما تكلم عيسى في المهد. وفيه بُعد لما سنذكره عن قريب إن شاء الله تعالى^(٣).

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ^{عَل} قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ^{عَل} إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيٰى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذٰلِكَ أَلَّفَهُ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا ۖ وَآذُكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٤٤). وذكره الماوردي (١/ ٣٨٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٨٦)

وعزاه لابن جرير.

(٢) انظر: زاد المسير (١/ ٣٨٠).

(٣) عند الآية رقم: ٤٦ من هذه السورة.

قال المفسرون: فلما عاين زكريا هذه الآية، ورأى خَرَقَ الله العادة بإيجاد الفاكهة في غير أوانها، طمع في الولد على الكبر، فذلك قوله: ﴿هناك دعا زكريا ربه﴾^(١).

قال المفضل: أكثر ما يقال "هناك" في الزمان، و"هناك" في المكان، وقد يُجعل هذا مكان هذا^(٢).

وقال غيره: يستعار: هنا، وثم، وحيث، للزمان.

وجائز أن يكون معنى "هناك": في ذلك المكان عند مريم في المحراب. وجائز أن يكون في ذلك الوقت.

والذرية تقع على الواحد والجمع، والذكر والأنثى، والمراد هنا واحد، بدليل قوله: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٤]، وَأَنْتَ «طَيِّبَةٌ» لتأنيث لفظ الذرية. و«سميع» بمعنى: سامع أو مجيب.

قوله تعالى^(٣): ﴿فنادته الملائكة﴾ قرأ حمزة والكسائي: «فناداه»، بألف محالة. وقرأ الباقون: فنادته^(٤).

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٤٧-٢٤٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٨٧) وعزاه لابن جرير عن ابن عباس.

(٢) القرطبي (٤/ ٧٢).

(٣) كتب مقابلها في الهامش: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً رابعاً، مرة ثانية.

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ١٨)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٢)، والكشف (١/ ٣٤٢)، والنشر

(٢/ ٢٣٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٥).

قال أبو علي^(١): من قرأ «فناداه»، فهو كقوله: «وقال نسوة»^(٢) [يوسف: ٣٠]. وقال غيره: الذي ناداه: جبريل، وكذلك هو في قراءة ابن مسعود: "فناداه جبريل"^(٣)، فيكون الجمع على قراءتهما للتعظيم، أو لبيان أن النداء جاء من ذلك الجنس، كما تقول: ركبت السفن.

وسُمِّيَ المحراب محراباً؛ لشرفه، كما ذكرنا، أو لمحاربة الشيطان فيه. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ قرأ ابن عامر وحمة: «إن الله» بكسر الهمزة على إضمار القول، أو لأن النداء في معنى القول. وقرأ الباقر بالفتح^(٤)، على معنى: نادته بأن الله. فلما حذف الحرف الجار وصل الفعل فنصب.

قرأ حمزة: «يُنْشَرُكُ» بالتخفيف في كل القرآن، إلا في قوله: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤].

ووافقه الكسائي على التخفيف في خمسة مواضع: في آل عمران موضعان، وفي "سُبْحَانَ" موضع، وفي الكهف موضع، وفي الشورى موضع^(٥)، وشدد ذلك

(١) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي، كان من أكابر أئمة النحو، صَنَّفَ كتباً عجيبة حسنة لم يُسبق إلى مثلها، توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة (تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٥).

(٢) الحجة للفارسي (١٨/ ٢).

(٣) انظر: الطبري (٣٦٤/ ٦).

(٤) الحجة للفارسي (١٩/ ٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٢)، والكشف (٣٤٣/ ١)، والنشر

(٢/ ٢٣٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٤)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٥).

(٥) في آل عمران عند الآية: ٣٩ و ٤٥. وفي الإسراء عند الآية: ٩. وفي الكهف عند الآية: ٢. وفي الشورى عند الآية: ٢٣.

الباقون، غير أن ابن كثير وأبا عمرو خففا التي في الشورى^(١)، وهما لغتان مشهورتان. يقال: بَشَّرَ يُبَشِّرُ تَبَشِيرًا، وَبَشَّرَ يُبَشِّرُ بَشْرًا وَبُشُورًا^(٢).
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لِلْأَعَشَى^(٣):

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى غُبراً أَكْفَهُمْ بِقَاعٍ مُّحِلٍ
فَأَعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشَّرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضْنِكَ فَانْزِلِ^(٤)
وقد ذكرنا معنى البشارة في البقرة.

قال المفسرون: رأى زكريا جبريل في صورة شاب عليه ثياب بياض، فناداه: ﴿أَنْ اللَّهُ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى﴾^(٥).

وهو اسم أعجمي، وقيل: عربي، ومنعه الصرف: التعريف وصيغة الفعل.
قال ابن عباس: أحيا الله قلبه بالإيمان^(٦).

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٢٠)، والكشف (١/ ٣٤٣-٣٤٤)، والنشر (٢/ ٢٣٩-٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٤)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٥-٢٠٦).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (بشر).

(٣) ميمون بن قيس بن جندل البكري، الأعشى، الشاعر المشهور المقدم، مات باليامة في زمن النبي ﷺ (معجم الشعراء ص: ٤٠١).

(٤) معاني الفراء (١/ ٢١٢). والبيتان ليسا للأعشى كما قال المصنف، وإنما هما لعبد قيس بن خفاف البرجمي، كما في الفضليات (ص: ٣٨٥)، والحجة للفارسي (٢/ ٢٠)، واللسان، مادة: كرب، بشر، وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٩)، والطبري (٣/ ٢٥١)، والقرطبي (٤/ ٧٥)، وزاد المسير (١/ ٣٨٢).

(٥) أخرجه الثعلبي (٣/ ٦٠).

(٦) ذكره الماوردي (٢/ ٣٩٠) بلا نسبة بنحوه، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٨٢).

وقال في رواية: أحيا به عقر أمه^(١).
«مصدقاً بكلمة من الله» أي: مؤمناً ببعسى، فإنه أول من آمن به^(٢)، وكان
يحیی أكبر من عيسى بستة أشهر.
وقيل: قبل رفع عيسى إلى السماء.
وسُمي عيسى «كلمة»؛ لتكوينه بها من غير أب.
وقال أبو عبيدة^(٣): الكلمة: كتاب الله. تقول العرب: أنشدني كلمة فلان،
يعنون: قصيدته. وقال زهير في كلمته كذا وكذا.
«وسيداً وحصوراً» السيد: الذي يسود قومه، أي: يفوقهم في الشرف^(٤).
والذي سادهم به: كرامته على الله، وحلمه وتقواه.
والحُصُور: الذي لا يأتي النساء، من الحُصْر، وهو الحُبْس^(٥).
والذي عليه جمهور العلماء: أنه لم يكن له آلة الوطء^(٦).
وقال سعيد بن المسيب: كان له كالنواة^(٧).

-
- (١) أخرجه الثعلبي (٣/ ٦٢). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٨٢).
(٢) فرض على يحيى أن يصدق ببعسى وأن يبشر الناس برسالته، فهذا معنى التصديق. أما اتباعه فغير
ممکن؛ لأن عيسى لم يبدأ رسالته إلا بعد قتل يحيى (هامش الوسيط ١/ ٤٣٤).
(٣) مجاز القرآن (١/ ٩١).
(٤) انظر: اللسان، مادة: (سود).
(٥) انظر: اللسان، مادة: (حصر).
(٦) انظر: الطبري (٣/ ٢٥٥)، وزاد المسير (١/ ٣٨٣)، والدر المنثور (٢/ ١٩٠).
(٧) أخرجه الطبري (٣/ ٢٥٦). وذكره السيوطي في الدر (٢/ ١٩١) وعزاه لابن جرير.

وقال ابن عباس: كان لا يتزل الماء^(١).

وقيل: كان يمنع نفسه شهواتها.

قال النبي ﷺ: «كُلُّ بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذَنْبٌ إلا ما كان من يحيى بن زكريا. ثم دلى رسول الله يده إلى الأرض، فأخذ عوداً صغيراً، ثم قال: وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود»^(٢).

لذلك سماه الله: ﴿سيداً وحصوراً ونبيّاً من الصالحين﴾، أي: ونبيّاً كائناً من الصالحين الحال عند الله.

وقيل: المعنى: أنه من نسل الصالحين، وأولاد الأنبياء.

﴿قال رب أنى يكون لي غلام﴾ ليس على وجه الشك في ما جاءه من عند الله؛ لأن الأنبياء معصومين من مثل هذه الحالة، ولا على وجه الاستبعاد، كما زعم جماعة من العلماء؛ لأن كمال معرفته بالله تنفي استبعاد ما ينفعل عن القدرة الإلهية، ثم إن دلالة الحال، وإقدامه على السؤال تنفي استبعاده لذلك، وإنما هو استعلام عن الحالة التي يتكوّن الولد فيها. المعنى: أيأتينا الولد على الحالة التي أنا عليها من الكبر، وامرأتي من العقر؟ أم يأتينا بعد رد شبابي؟ وإزالة العقر عن امرأتي؟ هذا قول جماعة منهم: الحسن، وابن الأنباري، وابن كيسان^(٣).

(١) أخرجه الطبري (٢٥٦/٣)، وابن أبي حاتم (٦٤٣/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/١٩٠) وعزاه لأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٢٥٥/٣)، وابن أبي حاتم (٦٤٣/٢)، والحاكم في المستدرک (٤٠٤/٢)،

٤/٢٧٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٩٠/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي

حاتم وابن عساكر.

(٣) ذكره الماوردي (٣٩١/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨٤/١).

قال بعض اللغويين: الغُلام فُعَال من العُلْمة، وهي شدة شهوة النكاح، ويقال للكهل: غلام^(١). ومنه قول ليلي الأخيلية^(٢) في الحجاج:

غلامٌ إذا هَزَّ القنَّاةَ سقاها^(٣)

وقد سبق.

والمعنى: قد كان مرة غلاماً، وقولهم للطفل: غلام، على معنى التفاؤل، أي سيصير غلاماً.

﴿وقد بلغني الكبر﴾ قال الزجاج^(٤): كل شيء بلغته فقد بلغك.

قال ابن عباس: كان يوم بُشِّرَ بالولد ابن مائة وعشرين سنة، وامراته بنت ثمان وتسعين^(٥).

والعاقر من الرجال والنساء: المنقطع، والأصل فيه للنساء، فأجري مجرى طالق وحائض.

﴿قال كذلك﴾ أي: مثل خلق الولد بين شيخ هرم وعجوز عاقر، يفعل ما يشاء من الآيات الخارقة للعادات.

(١) زاد المسير (١/٣٨٤).

(٢) ليلي بنت الأخيل بن عقيل بن كعب، وهي من أشعر النساء، وقد هاجت النابغة الجعدي (الشعر والشعراء لابن قتيبة ص: ٢٩١).

(٣) عجز بيت الليل الأخيلية، وصدره: (شفاها من الداء العضال الذي بها) انظر ديوانها (ص: ١١٨)، وفيه: "شفاها" بدل "سقاها". وانظر: اللسان، مادة: (عضل)، والدر المصون (١/٥٦٧)، والقرطبي (١١/٢١)، وزاد المسير (١/٢٦٩)، وروح المعاني (١٥/٣٣٨).

(٤) معاني الزجاج (١/٤٠٨).

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (١/٤٣٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٥).

﴿قال رب اجعل لي آية﴾ علامة، أعرف بها وجود الحمل. سأل العلامة على وجود ما أمّله ورامه، ليتلقى النعمة بالشكر، ويتعجل السرور، ﴿قال آيتك ألاّ تكلم الناس ثلاثة أيام﴾، يريد: بلياليها، لقوله تعالى في موضع آخر: ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١١].

﴿إلا رمزا﴾ استثناء منقطع أو متصل. حسن استثناءه من الكلام لنيابته منابه في الإفهام. والرّمزُ: الإشارة، وأكثر ما يستعمل في الشفتين. قال ابن عباس: جعل يكلم الناس بيده^(١)، وإنما عَقِلَ لسانه عن مخاطبة الناس، ولم يُعَقِل عن ذكر الله.

قال الإمام أبو الفرج ابن الجوزي، رضي الله عنه^(٢): جمهور العلماء على أنه إنما اعتقل لسانه آية على وجود الحمل^(٣).

وقال قتادة والربيع بن أنس: كان ذلك عقوبة له إذ سأل الآية والأماراة بعد مشافهة الملائكة له بالبشارة^(٤).

قال الثعلبي^(٥): قول قتادة قول أكثر المفسرين.

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٦١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٩٢) وعزاه لابن جرير.

(٢) زاد المسير (١/ ٣٨٦).

(٣) في تفسير مجاهد (ص: ١٢٦-١٢٧) عن عطاء بن السائب قال: اعتقل لسانه من غير مرض.

(٤) أخرجه الطبري (٣/ ٢٦٠)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٤٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ١٩٢) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة.

(٥) تفسير الثعلبي (٣/ ٦٦). والثعلبي هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، أبو إسحاق الثعلبي،

صاحب التفسير، كان أواخر زمانه في علم القرآن. توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة (طبقات

المفسرين للدواودي ١/ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥).

قلت: وهو قولٌ يخالف ظاهر القرآن^(١).

فإن قيل: ما الحكمة في اختصاص الآية باعتقال لسانه عن مخاطبة الناس فقط؟

قلت: ليوفر زمانه على شكر هذه النعمة العظيمة، والمنة الجسيمة.
﴿واذكر ربك كثيراً﴾ أي: ذكرأ كثيراً. ﴿وسبح﴾ بمعنى: صلّ، في قول عامة المفسرين. وسميت الصلاة تسييحاً؛ لاشتغالها على تنزيه الله تعالى وتسييحه. والعشي: جمع عشيّة، وهي من وقت نزول^(٢) الشمس إلى أن تغيب^(٣)، والإبكار مصدر: أبكر يُبكرُ. ويقال: بَكَرَ يُبَكِّرُ^(٤)، والمراد: ما بين طلوع الفجر إلى وقت الضحى.

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنِئِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿١٤﴾

قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ﴾ وهو جبريل، ﴿يَا مريم إن الله اصطفاك﴾ بالقبول

(١) قال النحاس: قول قتادة إن زكريا عوقب بترك الكلام، قول مرغوب عنه؛ لأن الله تعالى لم يخبرنا أنه أذن، ولا أنه نهاه عن هذا (إعراب القرآن للنحاس ١/ ٣٧٥).

(٢) أي: من الزوال، وانظر: الماوردي (١/ ٣٩١).

(٣) انظر: تفسير مجاهد (ص: ١٢٧).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (بكر).

وَالنَّبَاتِ الْحَسَنِ، وَتَكْلِيمِ جَبْرِيلَ، وَوِلَادَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى مِنْ غَيْرِ أَبٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، ﴿وَطَهَّرَكَ﴾ مِنْ دَنَسِ الْآثَامِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنَ الْحَيْضِ^(١).

وَقِيلَ: طَهَّرَكَ مِنْ مَسِّ الرِّجَالِ^(٢).

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مِنَ الْكُفْرِ^(٣).

وَقَالَ مُقَاتِلٌ^(٤): مِنَ الْفَاحِشَةِ وَالْإِثْمِ.

﴿وَاصْطَفَاكَ﴾ ثَانِيًا عَلَى نِسَاءِ عَالَمِي زَمَانِكَ بِالْفَضْلِ، أَوْ هُوَ عَلَى عَمُومِهِ.

وَيَكُونُ الْإِصْطِفَاءُ الَّذِي امْتَازَتْ بِهِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: وَلادَتْهَا عِيسَى مِنْ غَيْرِ أَبٍ.

وَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ»^(٥).

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ^(٦): «فَأَشَارَ وَكَبَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

وَفِيهِمَا أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ،

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٦٤٧/٢) عَنْ السَّيِّدِيِّ. وَذَكَرَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي الْوَسِيطِ (٤٣٥/١)،

وَالسَّيُّوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْتُورِ (١٩٥/٢) وَعَزَاهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّيِّدِيِّ.

(٢) ذَكَرَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي الْوَسِيطِ (٤٣٥/١)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي زَادِ الْمَسِيرِ (٣٨٧/١).

(٣) ذَكَرَهُ الْمَآوَرِدِيُّ (٣٩٢/١)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي زَادِ الْمَسِيرِ (٣٨٧/١).

وَفِي تَفْسِيرِ مُجَاهِدٍ (ص: ١٢٧): جَعَلَكَ طَيِّبَةً إِيْمَانًا.

(٤) تَفْسِيرُ مُقَاتِلٍ (١٧٠/١).

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣/١٢٦٥ ح ٣٢٤٩)، وَمُسْلِمٌ (٤/١٨٨٦ ح ٢٤٣٠).

(٦) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤/١٨٨٦ ح ٢٤٣٠).

وَفَضَّلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَّلِ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

قوله عز وجل: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ قال ابن عباس: قومي في الصلاة بين يدي ربك^(٢).

وقال مجاهد: أطيلي القيام في الصلاة^(٣).

وقال قتادة: أطيعي ربك^(٤).

فإن قيل: كيف قَدَّمَ السجود على الركوع؟

قلت: الواو للجمع، لا للترتيب لأنها نظير التثنية، على أنه قد قيل: إن السجود في شريعتهم كان مقدماً على الركوع^(٥).

وفي قوله: ﴿واركعي مع الراكعين﴾ أمرٌ لها بالجماعة، أو يكون المعنى: كوني في عداد الراكعين، وانتظمي في سلكهم.

وأراد بالراكعين: الرجال والنساء، إذ لو كان المراد النساء فقط لقال: مع الراكعات.

قال مجاهد: سجدت حتى قرحت^(٦).

(١) أخرجه البخاري (٣/ ١٢٥٢ ح ٣٢٣٠)، ومسلم (٤/ ١٨٨٦ ح ٢٤٣١).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٣٦).

(٣) أخرجه الطبري (٣/ ٢٦٤). وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٣٦)، والسيوطي في الدر

(٢/ ١٩٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) أخرجه الطبري (٣/ ٢٦٥). وذكره السيوطي في الدر (٢/ ١٩٥) وعزاه لابن جرير.

(٥) ذكره أبو سليمان الدمشقي. انظر: زاد المسير (١/ ٣٨٨).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٨٨).

وقال الأوزاعي: قامت في الصلاة حتى تورّمت قدمهاها وسالتا دماً وقيحاً^(١).
قوله: ﴿ذلك﴾ إشارة إلى ما اقتضه على نبيه ﷺ، من أخبار زكريا، ويحيى،
ومريم، وعيسى.

﴿من أنباء الغيب﴾ أي: مما غاب عنك يا محمد علمه.
﴿نوحيه إليك﴾ أي: نلقيه عليك بإرسال جبريل إليك، ﴿وما كنت لديهم﴾
أي: ما كنت حاضراً عندهم، ﴿إذ يلقون أقلامهم﴾ وهي التي يكتبون بها. وقيل:
عصيتهم، ﴿وما كنت لديهم إذ يختصمون﴾ أيهم يكفل مريم تنافساً فيها.
فإن قيل: معلوم قطعاً أنه لم يكن عندهم، فما الفائدة في الإخبار عن ذلك؟
قلت: إقامة الحجة على الكفار برسالة محمد ﷺ، لأنّ طريق العلم بالشيء، إما
الرؤية أو السماع، وقد علموا قطعاً أن محمداً لم يكن من أهل الكتاب، ولا متشاعلاً
بسماع العلم ولا دراسته، ولا كان حاضراً عند أسلافهم.
فإذا حدّثهم بما لا يعلمه إلاّ الراسخون في العلم منهم، من أنباء أنبيائهم
وقصص أسلافهم، ظهرت الحجة عليهم بأنه بطريق الوحي.
فإن قيل: لم سمّي عيسى المسيح؟
قلت: فيه أوجه:

أحدها: أنه لم يمسخ ذا عاهة إلاّ برأ^(٢). ففعل هنا في تأويل فاعل.

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٦٥) والثعلبي (٣/ ٦٧)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٩٥)
وعزاه لابن جرير.

(٢) الوسيط (١/ ٤٣٧-٤٣٨)، وزاد المسير (١/ ٣٨٩).

الثاني: أنه كان مسيح القدمين، رواية عن ابن عباس^(١).
 الثالث: أنه كان ممسوحاً بالبركة. قاله الحسن^(٢).
 الرابع: لكونه ولد ممسوحاً بالدهن. حكاه أبو سليمان^(٣) الدمشقي^(٤)، وفعل
 في تأويل مفعول على هذه الأقوال.
 الخامس: لكونه مسح الكفر.
 السادس: أن المسيح: الصديق. قاله مجاهد^(٥)، وهو ينزع إلى قول الحسن، لأنه
 لما مُسِحَ بالبركة، وطُهر من الذنوب صار صديقاً.
 السابع: أنه سُمِّي مسيحاً؛ لأنه مَسَحَ الأرض، وقطعها بالسياحة^(٦). فعلى هذا
 القول: الميم زائدة، وعلى الأقوال التي قبله: الميم أصلية.
 وسُمِّي الدجال مسيحاً؛ إما لكونه ممسوح إحدى العينين؛ أو لقطعه الأرض

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٨٩/١).

(٢) أخرجه الطبري (٢٧٠/٣) عن سعيد. وذكره الماوردي (٣٩٤/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨٩/١)، والسيوطي في الدر المنثور (١٩٨/٢) وعزاه لابن جرير عن سعيد.

(٣) محمد بن عبد الله بن سليمان السعدي، أبو سليمان الدمشقي، كان شافعيّاً، أشعريّاً، كثير الاتباع
 للسُّنَّة، صنف كتاباً في التفسير (طبقات المفسرين للسيوطي ص: ١٠٣، وطبقات المفسرين للداودي
 (١٦٤/٢).

(٤) زاد المسير (٣٨٩/١).

(٥) أخرجه الطبري (٢٧٠/٣)، وابن أبي حاتم (٦٥١/٢) كلاهما عن إبراهيم النخعي. وذكره
 الواحدي في الوسيط (٤٣٨/١) من قول النخعي، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨٩/١) من
 قول مجاهد، والسيوطي في الدر المنثور (١٩٨/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 إبراهيم النخعي.

(٦) زاد المسير (٣٨٩/١).

بالسياحة^(١). فالأول: فعيل في تأويل مفعول. والثاني: في تأويل فاعل. قال الشاعر:

..... إِنَّ الْمَسِيحَ يَقْتُلُ الْمَسِيحَ^(٢)

إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٦﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٧﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٨﴾

فإن قيل: ما الحكمة في نسبه إليها حين واجهها الملك بالبشارة، فقال: ﴿إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم﴾.

قلت: تنبيهاً على أنه آية لله، مُصَوِّرٌ بكلمته، وليس له أب يُنسب إليه، إنما ينسب إليها.

قوله: ﴿وجيهاً في الدنيا والآخرة﴾ قال الزَّجَّاجُ^(٣): الوجهية: ذو المنزلة الرفيعة عند ذي القدر والمعرفة.

والمعنى: وجيهاً في الدنيا بالنبوة، والآيات التي خُصَّ بها، وفي الآخرة بالشفاعة، وارتفاع المنزلة عند الله.

(١) ذكره الثعلبي (٦٨/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨٩/١).

(٢) انظر الرجز في: اللسان، مادة: (مسح)، ونهذيب اللغة، مادة: (مسح)، والقرطبي (٨٩/٤)، ودلائل النبوة للأصبهاني (٦٩/١).

(٣) معاني الزجاج (٤١٢/١).

«وجيهاً» حال من «كلمة».

فإن قيل: «كلمة» نكرة، فكيف يصح الحال منها؟
قلت: تَخَصَّصْتُ بالوصف، فقربت من التعريف، ومثل ذلك: «ومن
المقرين»^(١).

«ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين» أي: يبشرك به موصوفاً بهذه
الأوصاف.

قوله: «في المهد وكهلاً» حالان من الضمير في «يُكَلِّمُ»^(٢).
قال ابن عباس: تَكَلَّمَ ساعة في مهده، ثم لم يتكلم حتى بلغ مبلغ النطق^(٣).
أخرجنا في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لم يتكلم في
المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم وصاحب جريج... ثم ساق الحديث إلى آخره»^(٤).
وأخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:
«لما كانت الليلة التي أُسْرِي بي فيها، أتت علي رائحة طيبة، فقلت: يا جبريل، ما
هذه الرائحة الطيبة؟ فقال: هذه رائحة مائشة ابنة فرعون وأولادها، قال: قلت:
وما شأنها؟ قال: بينا هي تمسح ابنة فرعون ذات يوم إذ سقط المدري من يدها
فقالت: بسم الله، فقالت لها ابنة فرعون: أبي؟ قالت: لا، ولكن ربي ورب أبيك
الله، قالت: أخبره بذا؟ فقالت: نعم، فأخبرته، فدعاها فقال: يا فلانة، وإن لك رباً

(١) انظر: التبيان (١/ ١٣٤)، والدر المصون (٢/ ٩٥-٩٦).

(٢) انظر: التبيان (١/ ١٣٤)، والدر المصون (٢/ ٩٧).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/ ٥١٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣/ ١٢٦٨ ح ٣٢٥٣)، ومسلم (٤/ ١٩٧٦-١٩٧٧ ح ٢٥٥٠).

غَيْرِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بَيْقَرَةَ مِنْ نَحَاسٍ فَأُخْبِتَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِيهَا، قَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: أُحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ وَتَدْفِنَنَا، قَالَ: ذَاكَ لَكَ عَلَيْنَا [من الحق] ^(١)، قَالَ: فَأَمَرَ بِأَوْلَادِهَا، فَأُلْقُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا، إِلَى أَنْ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا يَرْضَعُ، فَكَأَنَّهُمَا تَقَاعَسَتْ ^(٢) مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ: يَا أُمَّاهُ، اقْتَحِمِي، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَاقْتَحَمَتْ.

قال ابن عباس: تَكَلَّمَ أَرْبَعَةَ صَغَارٍ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ، وَابْنُ مَا شِطَّةٍ [ابْنَةُ] ^(٣) فِرْعَوْنَ ^(٤).

فإن قيل ^(٥): ما الحكمة في تكليمه الناس في المهد؟

قلت: الحكمة في ذلك تنزيه أمه، وتحقيق معجزته.

قال ابن الأنباري ^(٦): من أربى على الثلاثين فقد دخل في الكهولة. سَمِّيَ بذلك؛ لاجتماع قُوَّتِهِ، وكمال شبابه، من قولهم: اكْتَهَلَ النَّبَاتُ ^(٧).

(١) زيادة من مسند أحمد (٣٠٩/١).

(٢) قَعَسَ وَتَقَاعَسَ: تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ (اللسان، مادة: قعس).

(٣) زيادة من مسند أحمد (٣٠٩/١).

(٤) أخرجه أحمد (٣٠٩/١ ح ٢٨٢٢). قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٨٠/٦): ويحتمل أن

يكون كلام الثلاثة المذكورين مقيداً بالمهد، وكلام غيرهم من الأطفال بغير مهد.

(٥) كتب مقابلها في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً خامساً ثانية.

(٦) انظر: زاد المسير (٣٩٠/١).

(٧) انظر: اللسان، مادة: (كهل).

وقال ابن فارس^(١): الكهل: الرجل حين وَخَطَهُ^(٢) الشَّيْبُ^(٣).
وقد روي عن ابن عباس أنه قال في قوله: «وَكَهْلًا» قال: ذلك بعد نزوله من السماء^(٤).

وفي الإخبار لها بأنه يتكلم كهلاً بشارة عظيمة بحياته، وأنه يبلغ سن الكهولة. «قالت» على وجه التعجب والاستعلام، مخاطبة لله عز وجل. وقيل: لجبريل، بمعنى: يا سيدي، فإنَّ الرب يطلق بمعنى: السيد، «رب أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر» أي: لم يجامعني رجل، «قال كذلك الله يخلق ما يشاء» بسبب، وغير سبب.

وما بعده إلى آخر الآية مفسر في البقرة.

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿١٥﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ

(١) أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين، اللغوي، القزويني، كان نحوياً على طريقة الكوفيين، توفي

سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (إنباه الرواة ١/ ١٢٧، وبغية الوعاة ١/ ٣٥٢).

(٢) الوَخَطُ: فَشُو الشَّيْبِ في الرأس (اللسان، مادة: وخط).

(٣) معجم مقاييس اللغة (٥/ ١٤٤).

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٠).

وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٠١﴾
 * فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿١٠٤﴾

قوله: ﴿ونعلمه الكتاب﴾ وقرأ نافع وعاصم: "ويعلمه" بالياء^(١)، عطفًا على "يشرك"، و"يكلّم".

قال ابن عباس: نعلمه كتب النبيين وعلمهم، [﴿والحكمة﴾: الفقه]^(٢) وقضاء النبيين^(٣).

وقيل: الكتاب: الكتابة.

﴿ورسولاً﴾ أي: ويكلّم الناس رسولاً، أو: ونجعله رسولاً. أو هو معطوف على "وجيهاً"^(٤).

﴿أني أخلق لكم﴾ موضعه خفض، بدل من «آية»، أو رفع على معنى: الآية:

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٢١)، ولا بن زنجلة (ص: ١٦٣)، والكشف (١/ ٣٤٤)، والنشر

(٢/ ٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٤)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٦).

(٢) في الأصل: والفقه والحكمة. والتصويب من زاد المسير (١/ ٣٩١).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩١).

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٣٥)، والدر المصون (٢/ ١٠٠) وما بعدها.

أني أخلق^(١).

وقرأ نافع: «إني أخلق» بكسر الهمزة^(٢) على الاستئناف.

ومعنى «أخلق لكم»: أقدر لكم، «من الطين كهيئة الطير» وهو جمع طائر؛ كزائر وزور، «فأنفخ فيه» أي: في الشيء المشابه لهيئة الطير، فيكون الضمير للكاف، وكذا الضمير للكاف في قوله في المائدة: «فَتَنْفُخُ فِيهَا» [المائدة: ١١٠]، ولا يرجع إلى الهيئة، لأنها ليست من خلق عيسى.

وقال أبو علي الفارسي^(٣): جائز أن يكون «فيه» للطير، و«فيها» للهيئة. وجائز أن يكون ذَكَرَ الطير على [المعنى الجمع، وَأَنْتَ]^(٤) على معنى الجماعة. وقال غيره: «فأنفخ فيه»: أي: في الطين^(٥).

قال ابن عباس: أخذ طيناً فصنع منه خُفَّاشاً^(٦)، ونفخ فيه، فإذا هو يطير^(٧). ويقال: لم يخلق سوى الخُفَّاش^(٨).

(١) انظر: التبيان (١/ ١٣٥)، والدر المصون (٢/ ١٠٤).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٢١)، ولابن زنجلة (ص: ١٦٤)، والكشف (١/ ٣٤٤)، والنشر (٢/ ٢٤٠).

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٢٢).

(٤) في الأصل: معنى الجميع فأنت. والتصويب من الحجة (٢/ ٢٢).

(٥) انظر: الزجاج في معاني القرآن (١/ ٤١٣).

(٦) الخُفَّاش: طائر يطير بالليل؛ لأنه يَشْقُ عليه ضوء النهار (اللسان، مادة: خفش).

(٧) أخرجه الطبري (٣/ ٢٧٥) عن ابن إسحاق. وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٣٩)، وابن

الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٢). وبنحوه السيوطي في الدر المشور (٢/ ٢١٤) وعزه لابن جرير

عن ابن إسحاق.

(٨) زاد المسير (١/ ٣٩٢).

قال أبو سعيد الخدري: قال لهم عيسى: ماذا تريدون؟ قالوا: الخفّاش. فسألوه أشدّ الطير خلقاً، لأنه يطير بغير ريش^(١).

وقال وهب: كان الذي صنعه عيسى يطير ما دام الناس ينظرونه، فإذا غاب عنهم سقط ميتاً؛ ليميز فعل الخلق من فعل الخالق^(٢).

قرأ نافع هنا وفي المائدة: «فيكون طائراً»^(٣) على معنى: فيكون ما أخلق طائراً^(٤).

قوله: ﴿وأبرئ الأكمّة﴾ وهو الذي يولد أعمى.

وقيل: هو الأعمى مطلقاً.

وقد قيل: لم يولد في هذه الأمّة أكمّة سوى قتادة بن دعامة السدوسي، صاحب التفسير.

﴿والأبرص﴾ الذي به وَضَحٌ^(٥)، وكان الغالب عليهم^(٦) طلب الطّبّ، فأيد

(١) ذكره الطبري (٣/ ٢٧٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٢).

(٢) أخرجه الثعلبي (٣/ ٧١). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٣٩٢).

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٢١)، ولابن زنجلة (ص: ١٦٤)، والكشف (١/ ٣٤٥)، والنشر (٢/ ٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٤-١٧٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٦).

(٤) وقرأ بقية القراء: "فيكون طيراً". قال الطبري (٣/ ٢٧٥): وأعجب القراءات إلّٰي في ذلك قراءة من قرأ: ﴿كهية الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً﴾ على الجماع فيها جميعاً؛ لأن ذلك كان من صفة عيسى أنه يفعل ذلك بإذن الله، وأنه موافق لخط المصحف، واتباع خط المصحف مع صحة المعنى واستقاضة القراءة به أعجب إلّٰي من خلاف المصحف.

(٥) الوَضَحُ: بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الألوان (اللسان، مادة: وضح).

(٦) أي: قوم عيسى عليه السلام.

الله حُجَّتْهُ، وشيد معجزته بأن أبرأ على يديه ما لا يقدر حُذَّاق الأطباء عليه.
قال وهب: ربما اجتمع على عيسى من المرضى في اليوم الواحد خمسون ألفاً،
وإنما كان يداويهم بالدعاء^(١).

قوله: ﴿وأحيي الموتى بإذن الله﴾ قال المفسرون: أحيأ أربعة أنفس: عازر^(٢)،
وكان صديقاً له، أحيأه بعد ثلاثة أيام، وابن العجوز أحيأه بعد أن حُمِلَ على نعشه،
فرجع إلى بيته حاملاً نعشه، وابنة عشار، وسام بن نوح^(٣).

قال ابن عباس: بقي الأربعة حتى وُلِدَ لهم إلا سام بن نوح^(٤).
وروي أن عيسى دعاه باسم الله الأعظم، فخرج سام من قبره فقال: قد قامت
القيامة؟ فقال عيسى: لا ولكن دعوتك باسم الله الأعظم، ثم قال له: مُتْ، قال:
سَلِّ الله أن يعيدني من سكرات الموت، فدعا الله ففعل^(٥).

قال ابن السائب: كان عيسى يحيي الأموات بـ «يا حيّ يا قيوم»^(٦).
قوله: ﴿وأنبئكم بما تَأْكُلُونَ وما تَدْخُرُونَ في بيوتكم﴾ قال سعيد بن جبير: كان

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٧٨)، والثعلبي (٣/ ٧٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢١٥)
وعزاه لابن جرير.

(٢) عازر كان صديقاً لعيسى عليه السلام، فأرسلت أخته إلى عيسى أن عازر يموت، فسار إليه وبينهما
ثلاثة أيام، فوصل إليه وقد مات منذ ثلاثة أيام، فأثى قبره فدعا له، فعاش وبقي حتى ولد له
(الكامل لابن الأثير ١/ ٢٤٢).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٣٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٢).

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٢).

(٥) ذكره البغوي في تفسيره (١/ ٣٠٤).

(٦) أخرجه الثعلبي (٣/ ٧٣). وذكره القرطبي (٣/ ٢٧١).

عيسى في المكتب يقول للغلام: إن أهلك قد هيثوا لك كذا وكذا^(١).

وقيل: ما تأكلون من المائدة، وما تدخرون منها^(٢).

والأصل في "تَذَخَّرُونَ": تَذَخَّرُونَ، تَفْتَعِلُونَ مِنَ الذُّخْرِ، ولكن الدال حرف

مجهور، والتاء مهموسة، فأبدل من مخرج التاء حرف يشبه الدال في جهرها وهو الدال، فصارت: تذخرون، ثم أدغمت الدال في الدال.

قوله: ﴿وَمَصَدَّقًا﴾ أي: وجئتكم مصدقاً.

فإن قيل: هل يجوز أن يكون عطفاً على «وجيهاً» و«رسولاً»؟

قلت: يمنعه من ذلك قوله: ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْ﴾، ولم يقل: لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ^(٣).

﴿وَلَا حُلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ قال أبو عبيدة^(٤): معناه: كل الذي

حُرِّمَ عَلَيْكُمْ.

وأنكر ذلك عليه أبو إسحاق^(٥)، لأن "بعضاً" لا يكون بمعنى "كل"، ولا

أَحَلَّ لَهُمُ كُلَّ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ^(٦).

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٣/١٠٤٣)، والطبري (٣/٢٧٩)، وابن أبي حاتم (٢/٦٥٦). وذكره

السيوطي في الدر (٢/٢٢١) وعزه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٣/٢٨٠)، وابن أبي حاتم (٢/٢٥٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٢٢١) وعزه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عمار بن ياسر.

(٣) انظر: التبيان (١/١٣٦)، والدر المصون (٢/١٠٨-١٠٩).

(٤) مجاز القرآن (١/٩٤).

(٥) هو الزجاج.

(٦) انظر: معاني الزجاج (١/٤١٥). قال النحاس في معاني القرآن (١/٤٠٣): وهذا القول -يعني

قول أبي عبيدة- غلط عند أهل النظر من أهل اللغة، لأن البعض والجزء لا يكونان بمعنى الكل.

قال قتادة: كان موسى حَرَمَ عليهم الإبل، والثُّرُوب^(١)، وأشياء من الطير، فأحلّها عيسى^(٢).

ثم بَرَّهَنَ على النبوة بقوله: ﴿وجئتكم بآية من ربكم﴾.
ثم نفى النبوة بقوله: ﴿إن الله ربي وربكم﴾، ثم أمرهم بالتوحيد بقوله: ﴿فاعبدوه هذا﴾ إشارة إلى ما قدم ذكره ﴿صراط مستقيم﴾: طريق مستوي يفضي بكم إلى الجنة^(٣).

قوله: ﴿فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر﴾ أي: عَلِمَهُ منهم علماً لا لبس فيه^(٤)، كعلم ما يُدْرِك بالحواس، اللائي هي إحدى مدارك اليقين. تقول: أَحَسَسْتُ بالشَّيْءِ وَحَسَسْتُ به، فهو مُحَسٌّ، وقول الناس: مُحَسُّوسٌ؛ خطأ.

﴿قال مَنْ أنصاري إلى الله﴾ قال الأكثرون: «إلى» بمعنى «مع»، كقوله: ﴿إلى المرافق﴾ [المائدة: ٦]. والعرب تقول: الدَّوْدُ إلى الدَّوْدِ إيل^(٥).
وقيل: المعنى: مَنْ أنصاري إلى أن أبيت أمر الله.

وقيل: «إلى» تتعلق بمحذوف، حالاً من الياء، أي مَنْ أنصاري ذاهباً إلى الله ملتجئاً إليه^(٦). قال ذلك حين كفروا به، وهمُّوا بقتله.

(١) الثُّرُوب: جمع، واحده: ثَرْب، وهو شحم رقيق يغشى الكَرِش والأمعاء (اللسان، مادة: ثرب).

(٢) أخرجه الطبري (٣/ ٢٨٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن

جرير.

(٣) كتب مقابلها: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً ثانياً.

(٤) قاله الزجاج (١/ ٤١٦)، والفراء (١/ ٢١٦).

(٥) انظر: الطبري (٣/ ٢٨٤).

(٦) قاله الزمخشري في الكشاف (١/ ٣٩٣).

﴿قال الحواريون﴾ أصل التَّخْوِير: التنظيف والإخلاص، ومنه: الدقيق الحَوَّاري^(١)؛ لنظافته وخلوصه، والحَوَّارِيَّات: الحواضر من النساء؛ سُمِّين بذلك لنظافتهن عن كشف البوادي^(٢).

قال الزَّجَّاج^(٣): الحُدَّاق باللغة يقولون: الحواريون صفوة الأنبياء الذين أخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم.

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: «الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَّارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي»^(٤).

قال ابن عباس: الحواريون أصفياء عيسى عليه السلام، قال: وكانوا اثني عشر رجلاً، يصطادون السمك^(٥).

وقال في رواية أخرى: كانوا قَصَّارين^(٦)، يُحَوِّرُونَ الثياب^(٧)، أي: يَبْيِضُونَهَا. وقال ابن المبارك: سَمُّوا حواريين؛ لأنهم كانوا ربانيين^(٨)، عليهم أثر العبادة

(١) أي: الأبيض الخالص.

(٢) انظر: اللسان، مادة: (حور).

(٣) معاني الزجاج (١/٤١٧).

(٤) أخرجه أحمد (٣/٣١٤ ح ١٤٤١٤).

(٥) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٣٩٤، ٣٩٥).

(٦) القَصَّارون: جمع قَصَّار، وهو الذي يغسل الثياب.

(٧) أخرجه الطبري (٣/٢٨٧) عن أبي أرطاة، وينحوه في ابن أبي حاتم (٢/٦٥٩) عن الضحاك،

ومجاهد (ص: ١٢٨). وذكره الماوردي (١/٣٩٥) من قول ابن أبي نجيع، والواحد في الوسيط

(١/٤٤١) عن عطاء، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن

أبي أرطاة.

(٨) في تفسير الثعلبي: نورانيين.

ونورها، وحسنها، قال الله تعالى: ﴿سَيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(١)
[الفتح: ٢٩].

وحكى ابن الأنباري: أنهم المجاهدون^(٢)، وأنشدوا:

وَنَحْنُ حَوَارِيُّونَ حِينَ نُرَاحِفُ^(٣)

وقد سبق إنشاد البيتين عند قوله: ﴿فَمِنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا﴾
[البقرة: ١٨٢].

﴿نحن أنصار الله﴾ أي: أنصار دينه ورسوله، ﴿آمنا بالله واشهد﴾ يا عيسى أو
يا ربنا ﴿بأننا مسلمون﴾.

﴿ربنا آمنا بما أنزلت﴾ يعنون: الإنجيل، ﴿واتبعنا الرسول﴾ عيسى، ﴿فاكتبنا
مع الشاهدين﴾ أي: أثبت أسماءنا مع الذين شهدوا للأنبياء بالصدق.
قال ابن عباس: هم محمد ﷺ وأمته^(٤).

قوله: ﴿ومكروا ومكر الله﴾، المكر: الاحتيال، والخديعة.

قال ابن عباس: عامة بني إسرائيل كفروا بعيسى، وهُمُّوا بقتله اغتيالاً،
فجازاهم الله على مكرهم، فرفع عيسى إلى السماء، وألقى شبهه على من دَهَّم عليه،

(١) انظر: تفسير الثعلبي (٧٧/٣)، والبغوي (٣٠٦/١).

(٢) زاد المسير (٣٩٤/١).

(٣) عجز بيت وصدره: (ونحنُ أناسٌ يملأُ البيضُ هَامُنًا). انظر البيت في: زاد المسير (٣٩٤/١)،
والدر المصون (١١٣/٢).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم (٦٦٠/٢)، والطبراني في الكبير (٢٧٩/١١). وذكره السيوطي في الدر
المشور (٢٢٣/٢) وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه.

فَصُلِبَ^(١).

قال رجل للجنيـد^(٢): كيف رضي المكر لنفسه، وقد عاب به غيره؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكن أنشدتني فلانة [الطبرانية]^(٣):

فَدَيْتُكَ قَدْ جُبِلْتُ عَلَى هَوَاكَ فَنَفْسِي لَا تُنَازِعُنِي سِوَاكَ
أُجِبُّكَ لَا يَبْغِضُنِي بَلْ بَكُلِّي وَإِنْ لَمْ يُتِّقِ حُبُّكَ بِي حِرَاكَ
وَيَقْبَحُ مِنْ سِوَاكَ الْفِعْلُ عِنْدِي وَتَفَعَّلَهُ فَيَحْسُنُ مِنْكَ ذَاكَ^(٤)

فقال الرجل: أسألك عن آية من كتاب الله، وتحييني عن شعر فلانة الطبرانية، فقال: ويحك! قد أجبتك إن كنت تعقل، إن تخلّيته إياهم مع المكر به، مكر منه
٣٣^(٥).

﴿والله خير الماكرين﴾ أقوامهم مكرًا وأنفذهم كيدًا.

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنِي مَرْيَمَ لَا تَهْزُنَّكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَى

(١) ذكره الطبري (٤٥٤/٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٩٥/١)،

(٢) الجنيد بن محمد بن محمد بن الجنيد الخزاز، أبو القاسم القواريري، الزاهد المشهور، شيخ الصوفية، وأحد العارفين، شيخ وقته وفريد عصره في علم الأحوال والكلام، وله أخبار مشهورة وكرامات ماثورة. توفي ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائتين (حلية الأولياء ٢٥٥/١٠، وتاريخ بغداد ٢٤١/٧، ووفيات الأعيان ٣٧٣/١).

(٣) في الأصل: الطبرانية. والمثبت من تفسير الثعلبي. وكذا وردت في الموضع التالي.

(٤) الأبيات لأبي نواس، انظر ديوانه: (ص: ٤٧٣).

(٥) ذكره الثعلبي (٧٩/٣).

مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِبْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَافَ﴾ «إِذْ» ظرف لـ «خير الماكرين»،
أو لـ «مكر الله»^(١).

قال ابن قتيبة^(٢): التوقي من استيفاء العدد. يقال: تَوَقَّيْتُ وَاسْتَوْفَيْتُ^(٣).
قال الحسن وابن جريج وابن قتيبة^(٤) والفرّاء^(٥) في آخرين: المعنى: إني قابضك
[من الأرض]^(٦) وإفياً تاماً، من غير أن تنال اليهود منك شيئاً^(٧).
﴿ورافعك﴾ من الدنيا، ﴿إِلَيَّ﴾ من غير موت.

وقال الربيع بن أنس: المعنى: إني مُنِمْك، ورافعك إِلَيَّ في نومك^(٨)، من قوله:

(١) قاله الزمخشري في الكشاف (١/ ٣٩٤).

(٢) انظر: زاد المسير (١/ ٣٩٦).

(٣) انظر: اللسان، مادة: (وَفَى).

(٤) تفسير غريب القرآن (ص: ١٠٦).

(٥) معاني الفراء (١/ ٢١٩).

(٦) زيادة من الوسيط (١/ ٤٤١)، وزاد المسير (١/ ٣٩٦).

(٧) أخرجه الطبري (٣/ ٢٩٠)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٦١-٦٦٢) عن الحسن. وذكره الماوردي

(١/ ٣٩٧)، والواحدي في الوسيط (١/ ٤٤١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٩٦)،

والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢٥) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن.

(٨) أخرجه الطبري (٣/ ٢٨٩)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٦١). وذكره الماوردي (١/ ٣٩٧).

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ [الأنعام: ٦٠].

وقال بعض أهل المعاني: إني متوفيك عن شهواتك، وحفظ نفسك^(١).
قال وهب بن منبه: كساه الله الريش وألبسه النور، وقطع عنه لذة المطعم
والمشرب، فصار ملكياً إنسياً، سمائياً أرضياً^(٢).
فعلى هذه الأقوال الكلام على نظمه.
وروي عن ابن عباس أنه قال: "إني متوفيك" أي: يميتك^(٣).
ثم اختلف فيه على قولين:
أحدهما: أنه على نظمه أيضاً.
قال وهب: توفاه الله ثلاث ساعات من النهار، ثم رفعه إليه^(٤).
الثاني: أن في الكلام تقدية وتأخيراً، معناه: إني رافعك إليّ ومطهرك ومتوفيك
بعد إنزالك من السماء^(٥).
وتكون الحكمة في إعلامه بوفاته بعد إنزاله من السماء تعريفيه أن رفعه إلى

(١) نسبه الثعلبي في تفسيره (٨٢/٣) إلى أبي بكر الواسطي.

(٢) أخرجه الطبري (٩٤/٢٣) من حديث ابن إسحاق. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٧) وعزاه لابن عساكر عن وهب.

(٣) أخرجه الطبري (٢٩٠/٣)، وابن أبي حاتم (٦٦١/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢٤/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) أخرجه الطبري (٢٩١/٣)، وابن أبي حاتم (٦٦١/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢٤/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) ذكره الطبري (٢٩١/٣). ورواه ابن أبي حاتم (٦٦١/٢) عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢٥/٢) وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة.

السماء غير عاصم له من الموت المحتوم على أولاد آدم.
قوله: ﴿ورافعك إلي﴾ قال سعيد بن المسيب: رُفِع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة^(١).

وقال غيره: حملت به مريم وهي ابنة ثلاث عشرة سنة، وولدت له بيت لحم من أرض أُورِي شَلَمَ^(٢) لمضي خمس وستين سنة من غلبة الإسكندر على أرض بابل، وأوحى إليه على رأس ثلاثين سنة، ورُفِع وهو ابن ثلاث وثلاثين، فكانت نبوته ثلاث سنين^(٣).

قال مقاتل^(٤): رفع من بيت المقدس ليلة القدر في رمضان.
وعاشت أمه مريم بعد رفعه ست سنين^(٥)، ولما صُلِبَ شَبَّهُهُ جاءت مريم تبكي عنده، فجاءها عيسى فقال: عَلَامَ تبكين؟ قالت: عليك، فقال: إن الله

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٩٠، ٧/ ٣٨٨)، والحاكم (٣/ ٣٠٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢٦) وعزاه لابن سعد وأحمد في الزهد والحاكم.

(٢) هو اسم بيت المقدس، ومعناه بالعبرانية: بيت السلام (اللسان، مادة: أور).

(٣) أخرج الحاكم نحوه (٢/ ٦٥١) عن وهب. وذكره الثعلبي في تفسيره (٣/ ٨٠)، وذكره أيضاً في عرائس المجالس (ص ٤٠٢-٤٠٣)، ونسبه إلى التوراة. وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢٥) وعزاه للحاكم عن وهب.

وفي هامش الأصل: عن ابن عباس: كانت مدة الحمل ساعة واحدة، كما حملته بَرَزَتْهُ. وقيل: ستة أشهر، وقيل: سبعة أشهر، وقيل: ثمانية. ولم يعيش مولود وضع لثمانية إلا عيسى. وقيل: حملته في ساعة، وصُور في ساعة، ووضعته في ساعة. هذا ذكر في سورة مريم [انظر: الآية رقم: ٢٢].

(٤) تفسير مقاتل (١/ ١٧٣).

(٥) تفسير الثعلبي (٣/ ٨٠)، وزاد المسير (١/ ٣٩٧).

رفعني، ولم يصبني إلا خير، وإن هذا شيء شُبِّهَ لهم^(١).

قال وهب: طرَقوا عيسى في بعض الليل ليصلبوه، فلما أرادوا صلبه أظلمت الأرض، فأرسل الله الملائكة فحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَصَلَبُوا مَكَانَهُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: يَهُوذَا، وَهُوَ الَّذِي دَهَّمَهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ الْحَوَارِيْنَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْصَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لِيَكْفِرَنَّ بِي أَحَدُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، وَيَبْعَنِي بِدِرَاهِمٍ يَسِيرَةٍ، فَخَرَجُوا وَتَفَرَّقُوا، وَكَانَتِ الْيَهُودُ [تَطْلُبُهُ]^(٢)، فَأَتَى الْحَوَارِي إِلَى الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَا تَجْعَلُونَ لِي إِنْ دَلَّتُكُمْ عَلَى الْمَسِيحِ؟ فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ^(٣) دِرْهَمًا، فَأَخَذَهَا وَدَهَّمَهُ عَلَيْهِ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شُبَّةَ عِيسَى لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، وَرُفِعَ عِيسَى، فَأُخِذَ الَّذِي دَهَّمَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي دَلَّتُكُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى قَوْلِهِ وَقَتْلُوهُ وَصَلَبُوهُ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ عِيسَى^(٤).

قوله: ﴿وَمُطَهِّرُكُم مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أَي: مُخْرِجُكُم مِّنْ بَيْنِ أَظْهَرِهِمْ، فَإِنَّهُمْ أَرْجَاسٌ.

﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ: هُمُ النَّصَارَى، ﴿فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَهُمْ الْيَهُودُ، فَالْيَهُودُ مَقْهُورُونَ مُسْتَذَلُونَ^(٥).

(١) أخرجه الطبري (١٣/٦) عن وهب، والثعلبي (٨٠/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٣٠/٢) وعزاه لابن جرير عن وهب.

(٢) في الأصل: تطلبهم. والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) في تفسير الثعلبي (٨٠/٣): مائتي درهم.

(٤) أخرجه الطبري (١٣/٦)، والثعلبي في تفسيره (٧٩-٨٠/٣)، وفي عرائس المجالس (ص: ٤٠٠). وذكره السيوطي في الدر (٧٢٩/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) أخرجه الطبري (٢٩٣/٣). وذكره السيوطي في الدر (٢٢٧/٢) وعزاه لابن جرير.

وأنكر هذا القول حُذِّق العلماء، وقالوا: والله ما اتبعه مَنْ ادعاه رباً^(١).
قال قتادة والربيع والشعبي في آخرين: «وجاعل الذين اتبعوك»: هم أمة
محمد، لأنهم صدَّقوا بنبوته، وأنه روح الله وكلمته^(٢).

وعلى قول ابن زيد: معنى المتابعة لعيسى: محبته والميل إليه.
«فوق الذين كفروا» بالبراهين والحجج، أو بالعز والغلبة، «ثم إليّ
مرجعكم» هذا رجوع من المغاية إلى المخاطبة، «فأحكم بينكم» حكم مجازاة،
ولا فقد حكم بينهم بالحجج والبراهين وبيان الحق من الباطل.
«ألا تراه يقول:» فأما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا» بالقتل
والسبي والنفي والجزية والعار، «والآخرة» بالنار.

«وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فنوفيههم أجورهم» قرأ حفص
«فيوفيههم» بالياء، وهي قراءة الحسن، حملاً على ما قبله من لفظ الغيبة في قول الله:
«إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك». وقرأ الباقر: «فنوفيههم» بالنون، على الإخبار
عن الله تعالى^(٣).

«ذلك»^(٤) إشارة إلى ما سبق من خبر عيسى وغيره، وهو مبتدأ، خبره «نتلوه
عليك من الآيات» خبر بعد خبر، أو خبر مبتدأ محذوف، ويجوز أن يكون «ذلك»

(١) الوسيط (١/٤٤٢).

(٢) أخرجه الطبري (٣/٢٩٢)، وابن أبي حاتم (٢/٦٦٢)، والثعلبي (٣/٨٣). وذكره الواحدي في
الوسيط (١/٤٤٢)، والسيوطي في الدر (٢/٢٢٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة.

(٣) الحجة للفراسي (٢/٢٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٤)، والكشف (٥/٣٤٥)، والنشر
(٢/٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٦).

(٤) كتب مقابله: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً سادساً مرة ثانية.

منصوباً بمضمر^(١) يفسره «تتلوه».

﴿من الآيات﴾ وهي الدلالات على صدقك، وصحة نبوتك، ﴿والذكر الحكيم﴾ هو القرآن المحكم في نظمه، ومعانيه.

وقيل: الذكر الحكيم: اللوح المحفوظ، وهو دُرَّةٌ بيضاء معلقة بالعرش.

إِنِّ مَثَلُ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥١﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥٢﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٥٥﴾

وقد روي عن الحسن البصري قال: جاء راهبا نجران^(٢) إلى رسول ﷺ فعرض عليهما الإسلام، فقالا: إنا قد أسلمنا قبلك، قال: كذبتما، يمنعكما من ذلك ثلاث: أكلكما الخنزير، وعبادتكما الصليب، وقولكما: لله ولد. قالوا: فمن أبو عيسى؟ فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِن مَثَلُ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ...﴾ -إلى قوله: - فلا تكن من الممترين^(٣).

(١) انظر: التبيان (١/١٣٧)، والدر المصون (٢/١١٧).

(٢) وهما السيد والعاقب؛ كما في الدر المنثور (٢/٢٢٨) عن ابن عباس وقتادة والسدي وغيرهم.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (٢/٦٦٤)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠٦-١٠٧). وذكره

السيوطي في لباب القول (ص: ٥٢) وعزاه لابن أبي حاتم.

والمعنى: إن مثَّل عيسى عند الله في الخلق والإنشاء من غير أب وإيجاده إيجاداً خارقاً للعادة، كمثَّل آدم، وكون آدم خُلِق من غير أبوين لا يمنع من تشبيه عيسى به في أحد الطرفين، إذ المماثلة لا تقتضي المشاركة من كل وجه، وفي ضمن تمثيل عيسى بآدم قطعُ لَحْجَةِ الخصم بأبلغ الطرق، حيث اعتقد استحقاق عيسى للإلهية بإيجاده من غير أب، فأورد عليه ما هو أعجب من عيسى، وهو آدم.

وبلغنا أن بعض العلماء أسرته الروم، ففاوضوه يوماً في ذكر عيسى، فقال: لم تعبدونه؟ فقالوا: لأنه لا أب له، قال: فآدم أولى لأنه لا أبوين له، قالوا: كان يُحيي الموتى، قال: فحزقيل^(١) أولى، لأن عيسى أحيا أربعة أنفس وحزقيل أحيا ثمانية آلاف، قالوا: فكان يبرئ الأكمه والأبرص، قال: فجرجيس^(٢) أولى لأنه طُبِخ وأُحْرِق، ثم قام سالماً^(٣).

قوله: ﴿خلقه من تراب﴾ يعني: صَوَّرَه وقَدَّرَه جسداً من طين، لا روح فيه. ﴿ثم قال له﴾ أي لآدم، وقيل: لعيسى، ﴿كن فيكون﴾ أي: فكان، وقد قررنا مثل ذلك في قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ [البقرة: ١٠٢].

﴿الحق من ربك﴾، أي: هذا الحق من ربك، أو أتاكَ الحق، أو هو مبتدأ وخبر. ثم خاطب المؤيِّد بالعصمة بالنهي عن الامتراء، وهو: الشك فيما جاءه من

(١) حزقيل وهو الذي يقال له: ابن العجوز؛ لأن أمه سألت الله الولد وقد كبرت فوهبه الله لها، وهو الذي دعا للقوم الموتى فأحياهم الله (الكامل ١/ ١٦٠). والله أعلم بصحة هذه الرواية.

(٢) جرجيس: رجل صالح من أهل فلسطين، أدرك بقايا من حواربي عيسى عليه السلام (الكامل ١/ ٢٨٥، والمنتظم ٢/ ١٤٨).

(٣) ذكره النسفي في تفسيره (١/ ١٥٧).

الأنباء، لينبه الغافل، ويثبت العاقل، فقال: ﴿فلا تكن من الممترين﴾.

قوله: ﴿فمن حاجك فيه﴾ أي: في عيسى، وقيل: في الحق.

﴿فقل تَعَالَوْا﴾ قال الفراء: أصلها من العلو، ثم إن العرب لكثرة استعمالهم إياها صارت عندهم بمنزلة «هلم» حتى استجازوا أن يقولوا للرجل وهو فوق شرف: تعال، أي: اهبط^(١).

وقرأ الحسن: تعالوا - بضم اللام -^(٢)، والأصل فيه: تعاليوا، تفاعلوا من العلو، فاستقلوا الضمة على الياء فأسكنوها ثم حذفوها وبقيت اللام على فتحها^(٣). ومن ضمّ نقل حركة الياء المحذوفة إلى اللام.

﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾ أي: يدعُ كل مني ومنكم. وأبنائوه ﷺ فاطمة وابناها^(٤)، ﴿وأنفسنا وأنفسكم﴾ يعني: نفسه الكريمة.

قال الإمام أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله عليه^(٥): في قوله: «وأنفسنا»، خمسة أقوال:

أحدها: أنه أراد عليّ بن أبي طالب. قاله الشعبي، والعرب تُخبر عن ابن العم بأنه نفس ابن عمه.

والثاني: أنه أراد الإخوان. قاله ابن قتيبة^(٦).

(١) لم أقف عليه في معاني الفراء. وعزاه ابن الجوزي له في زاد المسير (١/ ٣٩٩).

(٢) إعراب القراءات الشواذ (ق/ ٤٣/ أ)، وهي قراءة شاذة.

(٣) انظر: التبيان (١/ ١٣٨)، والدر المصون (٢/ ١٢١).

(٤) أي: أبناء فاطمة؛ الحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين.

(٥) زاد المسير (١/ ٣٩٩).

(٦) تفسير غريب القرآن (ص: ١٠٦).

والثالث: أراد أهل دينه. قاله أبو سليمان الدمشقي.

والرابع: أراد الأزواج.

والخامس: القرابة القريبة.

وفي صحيح مسلم من حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فقال: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي»^(١).

قال العلماء بالتفسير: لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله ﷺ وفد نجران إلى المباهلة^(٢)، وخرج رسول الله ﷺ محتضناً الحسين، آخذاً بيد الحسن، وفاطمة تمشي خلفه، وعليّ خلفها، وهو يقول: إذا أنا دعوتُ فأمنوا. فقال أَسْقِفْ^(٣) نجران: يامعشر النصارى! إني لأرى وجوهاً لو سألوها الله أن يزيل جبلاً عن مكانه لأزاله، فلا تُبَاهِلُوا فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة. ثم قبلوا الجزية، وصالحوا رسول الله ﷺ أن يؤدوا إليه في كل سنة ألفي حُلَّةٍ وثلاثين درعاً من حديد، عارية مضمونة، وانصرفوا، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إن العذاب قد تدلى على أهل نجران، ولو لاعنوا المُسَخَا قرده وخنازير، ولا ضُطَّرم الوادي عليهم ناراً، ولا شَتَأَ صَلَ الله نجران وأهله حتى الطير على الشجر، ولما حال

(١) أخرجه مسلم (٤/ ١٨٧١ ح ٢٤٠٤).

(٢) المباهلة: الملاعة، وهي أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا: لعنة الله على الظالم منا (اللسان، مادة: بهل).

(٣) الأسقف: رئيس من رؤساء النصارى فوق القسيس ودون المطران (المعجم الوسيط ١/ ٤٣٦).

الحَوْل على النصارى حتى هلكوا»^(١).

﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾ نَفْتَعِلْ، من البُهْلَة - بضم الباء وفتحها - وهي اللُّغْنَة، ويكون الابتهاال بمعنى: الدعاء والتضرع، فالمعنى: نجتهد في الدعاء على الكاذب. والمعنيان مرويان عن ابن عباس^(٢).

قوله: ﴿إِنْ هَذَا﴾ يعني: الذي أوحاه إليه، ﴿لهو القصص الحق﴾ "هو" فصل، وجاز دخول اللام عليها - وهي فصل - لأنها أقرب إلى المبتدأ من الخبر. والخبر تدخل عليه اللام التي أصلها للمبتدأ، فدخولها على ما هو أقرب أولى، أو يقال: ﴿لهو﴾ مبتدأ، "القصص" خبره، والجملة خبر ﴿إِنْ﴾^(٣).

﴿وما من إله إلا الله﴾ ردُّ على النصارى، وتكذيبٌ لهم في اعتقادهم التثليث. ودخلت «مِنْ» هاهنا تأكيداً للنفي^(٤).

و«إله» في موضع رفع بالابتداء، والخبر «إلا الله»^(٥).

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا عن المباهلة، أو عن هذا البيان الواضح، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ بالمفسدين، فيستحقون مضاعفة العذاب، مضافاً إلى العذاب المستحق بسبب

(١) أخرجه الطبري (٣/ ٢٩٩-٣٠١)، والحاكم (٢/ ٦٤٩). وذكره الثعلبي (٣/ ٨٥)، والواحدي في الوسيط (١/ ٤٤٤)، وأسباب النزول (ص: ١٠٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٣٠-٢٣١) وعزاه للحاكم وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٢/ ٦٦٨)، وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٤٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٣٣) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) انظر: التبيان (١/ ١٣٨)، والدر المصون (٢/ ١٢٣).

(٤) ذكر هذا الزجاج في معانيه (١/ ٤٢٤).

(٥) انظر: التبيان (١/ ١٣٨)، والدر المصون (٢/ ١٢٣).

الكفر، ويشهد لذلك قوله: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾ [النحل: ٨٨].

قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٧﴾

قوله: ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة وهي: «لا إله إلا الله»، ولعمري إنها كلمات، ولكن العرب تسمى الكلام المشتمل على شرح قصة: "كلمة"، وقد سبق ذكره.

﴿سواء بيننا وبينكم﴾ أي: عدل بيننا وبينكم، وكذلك هي في قراءة ابن مسعود^(١).

قال الزجاج^(٢): يقال للعدل: سواء وسوى وسوى. قال زهير بن أبي سلمى:
أَرُونِي خُطَّةً لَا ضَمِيمَ فِيهَا يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ
فَإِنْ نَزَلَ السَّوَاءُ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَيْنِي حَصْنٌ بَقَاءُ^(٣)

(١) انظر: مختصر الشواذ لابن خالويه (ص: ٢٣)، والطبري (٣/ ٣٠٣).

(٢) معاني الزجاج (١/ ٤٢٥).

(٣) البيتان لزهير بن ربيعة المزني، شاعر جاهلي، أحد أصحاب المعلقات. انظر: ديوانه (ص: ٢١)، وفيه: «أرونا سنة» بدل «أروني خطة». وانظر البيت الأول في: اللسان، مادة: (سوا)، والبحر المحيط (٢/ ٥٠٧)، والدر المصون (١/ ١٠٤، ١٢٥)، والقرطبي (٤/ ١٠٦، ١١/ ٢١٢)، وزاد المسير (١/ ٤٠٢)، والحجة للفارسي (١/ ١٦٢)، وتهذيب اللغة (١٣/ ١٢٦).

فالمعنى: هلموا إلى كلمة عادلة، مستوية بيننا وبينكم، لا تختلف فيها التوراة والإنجيل والقرآن.

وقرأ الحسن البصري: «سواء»، بالنصب، على معنى: استوت سواء^(١).

«ألا نعبد» بدل من «كلمة»، أو في موضع رفع، على معنى: هي^(٢).

﴿أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ كما اتخذتم عيسى وعزيراً، وهم بشر مثلنا، أو لا نطيع الأحرار في ما حَرَّمُوا وحَلَّلُوا من غير شريعة، كما قال: ﴿اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١].

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا عن التوحيد، وعن ما أتيتم به من الهدى والبيان ﴿فَقُولُوا﴾ على وجه التضليل لأرائهم، والتفريع لهم: ﴿اشْهَدُوا﴾ اعلموا، وأعلموا من وراءكم، ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ مستسلمون منقادون للحق، إذ تعاصيتم عليه، ونكصتم عنه. وبهذه الآية العظيمة دعا رسول الله ﷺ قيصر ملك الروم إلى الإسلام حين كتب إليه يقول: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَيْصَرَ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ، يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ^(٣)، وَ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»^(٤).

(١) انظر: البحر المحيط (٢/٥٠٦).

(٢) انظر: التبيان (١/١٣٨)، والدر المصون (٢/١٢٥).

(٣) المراد بهم: الخلق والحوال، يعني: بصدقه لهم عن الدين (تاج العروس، مادة: أرس).

(٤) أخرجه البخاري (١/٩٧)، ومسلم (٣/١٣٩٦ ح ١٧٧٣).

يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥٦﴾ هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءِ حَسْبَ جُنُودٍ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِي مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥٨﴾ إِنْ أَوَّلَى النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾

قوله عز وجل: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ قال ابن عباس: اجتمع عند النبي ﷺ أحبار اليهود، ونصارى نجران، فقال هؤلاء: ما كان إبراهيم إلا يهودياً، وقال هؤلاء: ما كان إلا نصرانياً، فنزلت هذه الآية^(١).

﴿وما أنزلت التوراة﴾ التي حدثت اليهودية بعد نزولها، ﴿والإنجيل﴾ الذي نزلت النصرانية بعد نزوله، ﴿إلا من بعده﴾ أي: من بعد موت إبراهيم بدهر طويل، فبين إبراهيم وموسى نحو من ستمائة سنة، وبين موسى وعيسى ألف وثمانمائة سنة.

﴿أفلا تعقلون﴾ استحالة ما ادعيتهم، وقبح ما أتيتهم، فتحجمون عن الجدل بالمحال.

قوله: ﴿ها أنتم﴾ قرأ نافع وأبو عمرو بتلين الهمز مع المد، وقرأ ابن كثير

(١) أخرجه الطبري (٣/٣٠٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٣٥) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير والبيهقي في الدلائل. وذكره في لباب النقول (ص: ٥٣).

بالقصر والهمز، على وزن: هَعَتُّمُ، وقرأ الباقون بالمد والهمز^(١)، وأصله: «أنتم» فقلبت الهمزة هاء، فعلى هذا هو استفهام في معنى التعجب من جهلهم. وقيل: «ها» للتنبيه، «أنتم» مبتدأ، «هؤلاء» خبره^(٢).

﴿حاججتم﴾ جملة مستأنفة مبيّنة للجملة الأولى، على معنى: أنتم هؤلاء الأشخاص الحمقى، وبيان حماقتكم وجهلكم أنكم ﴿حاججتم﴾ فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم، وقيل: "هؤلاء" [بمعنى: الذين، و"حاججتم"]^(٣) صلته، ﴿والله يعلم﴾ دين إبراهيم، ﴿وأنتم لا تعلمون﴾ ذلك. ثم [وصفه بالحنيفية]^(٤) ونزّهه عما نسبوه إليه من اليهودية والنصرانية فقال: ﴿ما كان إبراهيم... الآية﴾.

قوله عز وجل: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه﴾ قال ابن عباس: نزلت في رؤساء اليهود، حين قالوا للنبي ﷺ: لقد علمت أننا أولى بدين إبراهيم منك، إنه كان يهودياً، وما بك إلا الحسد^(٥).

وقيل: إنها نزلت في مخاصمة جعفر بن أبي طالب، وعمر بن العاص عند

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٢٢-٢٣)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٥)، والكشف (١/ ٣٤٦)، والنشر

(١/ ٤٠١-٤٠٢)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٥-١٧٦)، والسبعة في القراءات

(ص: ٢٠٧).

(٢) انظر: التبيان للعكبري (١/ ١٣٩)، والدر المصون (٢/ ١٢٩).

(٣) ما بين المعكوفين غير ظاهر في الأصل، والمثبت من الكشف (١/ ٣٩٨).

(٤) ما بين المعكوفين بياض في الأصل، ولعله كما أثبتناه.

(٥) ذكره الواحدي أسباب النزول (ص: ١٠٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٠٣).

النجاشي، وكان من حديثهم ما رواه أبو صالح^(١) عن ابن عباس، وعبد الرحمن بن غنم^(٢) عن أصحاب رسول الله، ويونس بن بكير^(٣) عن محمد بن إسحاق رفعه، دخل حديث بعضهم في بعض، قالوا: لما هاجر جعفر بن أبي طالب وأصحابه إلى الحبشة، واستقرت بهم الدار، وهاجر رسول الله إلى المدينة، وكان من أمر بدر ما كان، اجتمعت قريش في دار الندوة، وقالوا: إن لنا في الذين عند النجاشي من أصحاب محمد ثأراً ممن قُتل منكم ببدر، فاجمعوا مالا وأهدوه للنجاشي لعله يدفع إليكم مَنْ عنده من قومكم، وليتدب^(٤) لذلك رجلان من ذوي آرائكم، فبعثوا عمرو بن العاص وعمار بن أبي معيط معهم الهدايا والأدم^(٥) وغيره، فركبا البحر وأتيا النجاشي، فلما دخلا على النجاشي سجداً له وسلماً عليه، وقال له: إن قومنا لك ناصحون وشاكرون، ولصالحك محبون، وإنهم بعثونا إليك لنحذرك من هؤلاء القوم الذين قدموا عليك؛ لأنهم قوم رجل كذاب، خرج فينا يزعم أنه رسول الله، ولم يتابعه أحد منا إلا السفهاء، وإنّا كنا قد ضيقنا عليهم الأمر وألجأناهم إلى شُعب بأرضنا، لا يدخل عليهم أحد، ولا يخرج منهم أحد، فلما

(١) أبو صالح هو مولى أم هانئ (التقريب ص: ١٢٠).

(٢) عبد الرحمن بن غنم - بفتح المعجمة وسكون النون - الأشعري، شيخ أهل فلسطين وفقه الشام.

وكان مولده في حياة النبي ﷺ. توفي سنة ثمان وسبعين (تذكرة الحفاظ ١/ ٥١).

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي، المحدث، صاحب المغازي. توفي سنة

تسع وتسعين ومائة (تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٩٧).

(٤) ندب القوم إلى الأمر يندبهم ندباً: دعاهم وحثهم (اللسان، مادة: ندب).

(٥) الإدم بالكسر والأدم بالضم: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان (النهاية في غريب الحديث، مادة:

أدم).

اشتد عليهم الأمر بعث إليك ابن عمه^(١) ليفسد عليك دينك ومُلْكك ورعيتك، فاحذرهم وادفعهم إلينا لنكفيكهم.

قالوا: وآية ذلك أنهم إذا دخلوا عليك لا يسجدون لك، ولا يحيونك بالتحية التي يحبك بها الناس، رغبةً عن دينك وسُتتك.

قال: فدعاهم النجاشي، فلما حضروا صاح جعفر بالباب: يستأذن عليك حزبُ الله، فقال لهم النجاشي: مروا هذا الصائح فليُعدَّ كلامه، ففعل جعفر، فقال النجاشي: نعم، فليدخلوا بأمان الله وذمته، فنظر عمرو بن العاص إلى صاحبه فقال: ألا تسمع كيف يَرتُّنون^(٢) بحزب الله، وما أجابهم به النجاشي، فساءهما ذلك. ثم دخلوا عليه ولم يسجدوا له، فقال عمرو بن العاص: ألا ترى أنهم يستكبرون أن يسجدوا لك؟ فقال لهم النجاشي: ما منعكم أن تسجدوا لي، وتحيونني بالتحية التي يحيني بها من أتاني من الآفاق؟ قالوا: نسجد لله الذي خلقك ومُلْكك، وإنما كانت تلك التحية لنا ونحن نعبد الأوثان، فبعث الله منّا نبياً صادقاً، وأمرنا بالتحية التي رضيها الله لنا وهي السلام، تحية أهل الجنة، فعرف النجاشي أن ذلك حق، وأنه في التوراة والإنجيل. قال: أيكم الهاتف: يستأذن عليك حزب الله؟ قال جعفر: أنا، قال: يتكلم، قال: إنك ملك من ملوك الأرض، ومن أهل الكتاب، ولا يصلح عندك كثرة الكلام، ولا الظلم، وأنا أحب أن أجيب عن أصحابي، فمر هذين الرجلين فليتكلم أحدهما ولينصت الآخر، فتسمع محاورتنا. فقال عمرو

(١) يعني: جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) قال في النهاية: يرتنون بحزب الله، أي: يكونون ولم يصرّحوا بأسمائهم (النهاية في غريب الحديث، مادة: رطن).

لجعفر: تكلم، فقال جعفر للنجاشي: سل هذين الرجلين: أَعْبِيدُ نحن أم أحرار؟
فإن كنا عبيداً أَبَقْنَا من أربابنا، رُدُّنَا إليهم، فقال النجاشي: أَعْبِيدُ هم يا عمرو أم
أحرار؟ قال: بل أحراراً أكرام، فقال النجاشي: نجوا من العبودية. قال جعفر:
فسلها: هل أهرقنا دماً بغير حق فيقتص منا؟ فقال عمرو: لا، ولا قطرة. قال
جعفر: سلها: هل أخذنا أموال الناس بغير حق فعلينا قضاؤها؟ قال النجاشي: يا
عمرو؛ إن كان قنطاراً فعليّ قضاؤه. قال عمرو: [لا]^(١) ولا قيراط، قال النجاشي:
فما تطلبون منهم؟ قال عمرو: كنا وهم على دين واحد وأمر واحد، على دين آبائنا،
فتركوا ذلك الدين واتبعوا غيره، ولزمناه نحن، فبعثنا إليك قومنا وقومهم لتدفعهم
إلينا، فقال النجاشي: ما هذا الدين الذي كنتم عليه، والدين الذي اتبعتموه؟
أُصِدَّقْنِي، قال جعفر: أما الدين الذي كنا عليه وتركناه، فهو دين الشيطان وأمره،
كنا نكفر بالله تعالى، ونعبد الحجارة. وأما الدين الذي تحوّلنا إليه: فدين الإسلام،
جاءنا به من الله رسول كريم، وكتاب مثل كتاب ابن مريم موافقاً له، فقال
النجاشي: يا جعفر؛ تكلمت بأمر عظيم، فعلى رِسْلِكَ.

ثم أمر النجاشي فُضِرَبَ النَّاقُوسُ^(٢)، فاجتمع إليه كل قسيس وراهب، فلما
اجتمعوا قال: أنشدكم بالله الذي أنزل الإنجيل على عيسى ابن مريم صلى الله
عليه، هل تجدون بين عيسى وبين القيامة نبياً [مرسلاً]^(٣)؟ قالوا: اللّٰهُمَّ نعم، قد

(١) زيادة من تفسير الثعلبي (٣/ ٨٩)، وأسباب النزول (ص: ١١٠).

(٢) الناقوس: مضرب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة (اللسان، مادة: نقس).

(٣) زيادة من تفسير الثعلبي (٣/ ٨٩)، وأسباب النزول (ص: ١١٠).

بَشَّرْنَا بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ^(١)، وَقَالَ: مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ آمَنَ بِي، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ فَقَدْ كَفَرَ بِي، فَقَالَ النِّجَاشِيُّ: يَا جَعْفَرُ، هِيَ! بَمْ يَقُولُ لَكُمْ هَذَا الرَّجُلُ وَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ وَمَا يَنْهَاكُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: يقرأ علينا كتاب الله، ويأمرنا بالمعروف، وينهانا عن المنكر، ويأمر بحُسنِ الجوار، وصِلَةِ الرَّحِمِ، وِبرِّ اليَتِيمِ، ويأمرنا أن نعبد الله وحده لا شريك له، فقال له: اقرأ عليّ شيئاً مما يقرأ عليكم، فقرأ عليه سورة العنكبوت والروم، ففاضت أعين النجاشي وأصحابه من الدمع، وقالوا: يا جعفر؛ زدنا من هذا الحديث الطيب. فقرأ عليهم سورة الكهف. فأراد عمرو أن يُغضب النجاشي، فقال: إنهم يشتمون عيسى وأمه، فقال النجاشي: ما تقولون في عيسى وأمه؟ فقرأ عليهم جعفر سورة مريم، فلما أتى على ذكر مريم وعيسى رفع النجاشي نفثة^(٢) من سواكه قدر ما تقذي العين، فقال: والله ما زاد المسيح على ما تقولون هذا.

ثم أقبل على جعفر وأصحابه فقال: اذهبوا فأنتم سُيُومٌ^(٣) بأرضي، يقول: آمنون، مَنْ سَبَّكُمْ أو آذَاكُمْ غَرِمَ، ثم قال: أبشروا ولا تخافوا، فلا دهورة^(٤) اليوم على حزب إبراهيم، فقال عمرو للنجاشي: وَمَنْ حَزَبُ إِبْرَاهِيمَ؟ قال: هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاءوا من عنده ومن اتبعهم، فأنكر ذلك المشركون

(١) ومصدق ذلك من القرآن، قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ اسْمِهِ أَهْمَدُ... الْآيَةَ﴾ [الصف: ٦].

(٢) النفثة والنفائة: الشظية من السواك تبقى في فم الرجل فينفثها (اللسان، مادة: نفث).

(٣) سيوم: أي: آمنون (النهاية في غريب الحديث، مادة: سيم).

(٤) الدهورة: جمعك الشيء وقذفك به في مهواة. كأنه أراد لا ضيعة عليهم، ولا يترك الله حفظهم وتعهدهم (النهاية في غريب الحديث، مادة: دهر).

وادّعوا في دين إبراهيم، ثم ردّ النجاشي على عمرو وأصحابه المال الذي حملوه، وقال: إنما هديتكم إليّ رشوة، فاقبضوها، فإن الله ملّكني ولم يأخذ مني رشوة، قال جعفر: فانصرفنا فكنا في خير دار، وأكرم جوار، فأنزل الله تعالى في ذلك اليوم في خصوصتهم في إبراهيم على رسوله ﷺ وهو بالمدينة: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه﴾ على ملّته وسنته ﴿وهذا النبي﴾ يعني: محمداً ﷺ ﴿والذين آمنوا والله ولي المؤمنين﴾^(١).

أنبأنا حنبل بن عبد الله بن الفرّج بن شعبان أبو علي^(٢)، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين^(٣)، أخبرنا أبو علي بن المذهب^(٤)، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي^(٥)، أخبرنا عبد الله - يعني: ابن الإمام أحمد - قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن

(١) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٠٨-١١١)، والثعلبي في تفسيره (٣/ ٨٨-٩٠) مرسلًا،

والسيوطي في الدر (٢/ ٢٣٧) وعزاه لعبد بن حميد من طريق شهر بن حوشب عن ابن غنم.

(٢) كان يكبر بجامع المهدي وينادي في الأملاك، سمع مسند الإمام أحمد جميعه من أبي القاسم ابن الحصين. توفي سنة أربع وستائة (سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣١، وتكملة الإكمال ٢/ ٣١٥).

(٣) هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني، أبو القاسم البغدادي، الكاتب، مسند العراق. توفي سنة خمس وعشرين وخمسائة (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٦).

(٤) الحسن بن علي التميمي، أبو علي الواعظ، سمع المسند والزهد للإمام أحمد. توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة (التقييد لابن نقطة ١/ ٢٧٩، والعبر ٢/ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧١).

(٥) أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي، أبو بكر القطيعي الحنبلي، الشيخ العالم المحدث، مسند العراق، راوي مسند الإمام أحمد وغيره. توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة (لسان الميزان ١/ ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠).

عبدالله^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلاَةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيَّيَ مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾»^(٢).

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْهَلِ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٦٧﴾ يَأْهَلِ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفِّرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٧٠﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧١﴾

قوله: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾^(٣) قال ابن عباس: نزلت في قول اليهود لمعاذ بن جبل، وعمار بن ياسر: تركتما دينكما، واتبعتما دين محمد^(٤).
قوله تعالى: ﴿لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ يعني: القرآن، والآيات المشتملة على نعته، والشهادة برسالته في التوراة والإنجيل ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ أنها حق.

(١) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٠٠ ح ٣٨٠٠).

(٣) كتب مقابلها في الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً سابعاً، مرة ثانية.

(٤) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١١١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٠٤).

قوله: ﴿لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ وهو إيمانهم بالنبي أول النهار، وكُفِّرهم به آخره.

يقصدون بذلك إدخال الشبهة، وإيقاع الريبة في قلوب المسلمين، وقد سبق تفسير الآية في البقرة^(١).

قوله: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ قال الحسن: توطأ اثنا عشر رجلاً من أحبار اليهود، فقال بعضهم لبعض: ادخلوا في دين محمد باللسان أول النهار، واكفروا آخره، وقولوا: بأننا نظرنا في كتبنا، وشاورنا علماءنا، فوجدنا محمداً ليس بذلك المنعوت، المبعوث آخر الزمان، فيشك أصحابه في دينهم. ويقولون: هم أهل الكتاب، وهم أعلم منا، فيرجعون إلى دينهم^(٢)، فنزلت هذه الآية^(٣).
ووجه النهار: أوله^(٤).
وأنشدوا:

(١) الآية رقم (٤٢).

(٢) في أسباب النزول: فيرجعون عن دينهم إلى دينكم.

(٣) أخرجه الطبري (٣/ ٣١١-٣١٢) عن السدي بمعناه، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٧٩). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٠٥) كلاهما عن الحسن والسدي. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٤١) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي.

(٤) ذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/ ٩٦)، والزجاج في معاني القرآن (١/ ٤٢٩)، والنحاس في معاني القرآن (١/ ٤٢٠)، وابن قتيبة في غريب القرآن (ص: ١٠٦).

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
يَجِدِ النِّسَاءَ حَوَاسِرَ أَيْنْدُبْنَهْ قَدْ قُتِلَ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَسْحَارِ^(١)

قوله: ﴿وَلَا تَوَمَّنُوا إِلَّا مَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ﴾ هذا من تمام كلام اليهود، يقول علماءهم لقتلهم: لَا تُصَدِّقُوا إِلَّا مَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ، وجاء باليهودية. واللام في قوله «لِمَنْ» صلة^(٢).

ولا تصدقوا أن أحداً يؤتى مثل ما أوتيتم من العلم، وفلق البحر، والمن والسلوى، وغير ذلك، ولا تصدقوا أنهم يحاجوكم عند ربكم، لأنكم أقوم منهم قِيلاً، وأهدى سبيلاً.

ويكون قوله على هذا: ﴿قُلْ إِنْ أَلْهَىٰ هَدَىٰ اللَّهِ﴾ كلاماً معترضاً من الله تعالى، وهذا معنى قول مجاهد والأخفش^(٣).

وقيل: إن قوله: «وَلَا تَوَمَّنُوا» متعلق بقوله: «أَنْ يُؤْتَى» على معنى: لَا تُظْهِرُوا إيمانكم أن أحداً يؤتى مثل ما أوتيتم من الكتاب، إلا لمن تبع دينكم من الأجبار والأشياخ الذين يُؤْمَنُ تزلزلهم ورجوعهم عن دينهم فقط، ولا تفشوا ذلك إلى

(١) البيتان للربيع بن زياد العبسي يبيكي مالك بن زهير بن خزيمة العبسي الذي قتل في عوف ابن بدر. وانظرهما في: معاني الزجاج (١/٤٢٩)، وزاد المسير (١/٤٠٥-٤٠٦)، والخزانة (٣/٥٨٣). والمعنى: من كان مسروراً بمقتله فخليق به أن يُسر؛ لأن حزننا عليه أصابنا بكل هذا.

ومعنى "حواسر أَيْنْدُبْنَهْ": أي يكشفن عن وجوههن، وأصبحن لا يبالين أن يراهن الأجانب لما حلَّ بهنَّ من المهانة.

(٢) قال النحاس في إعراب القرآن (١/٣٨٦): هذه الآية من أشكل ما في السورة، والإعراب بيَّنها.

(٣) انظر: الطبري (٣/٣١٤)، وزاد المسير (١/٤٠٦).

المسلمين، فيزدادوا ثباتاً على دينهم، وجرأة علينا، ولا تُظهروه للمشرّكين فيرغبوا في الإسلام.

﴿أو يحاجوكم﴾ عطف على «أن يؤتى»، على معنى: لا تُظهروا إيمانكم أن أحداً يؤتى مثل ما أوتيتم، أو أنهم يحاجوكم عند ربكم، ويكون لهم الغلبة، إلا لأهل دينكم، وعلى هذا يكون «قل إن الهدى هدى الله» كلاماً معترضاً.

وقيل: تم كلام اليهود عند قوله: «لمن تبع دينكم»، فقال الله لنبيه: «قل إن الهدى»، «إن» واسمها «هدى الله» بدل من «الهدى»، «أن يؤتى» خبر «إن»، والمعنى: قل إن هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من العلم والحق الذي جاءكم به موسى فغيرتموه وبدلتموه حتى «يحاجوكم عند ربكم»، أي: في حكم ربكم، كما تقول: هذه المسألة عند أحمد كذا، وعند الشافعي كذا، أي: في حكمه، أو يكون المعنى: حتى يحاجوكم عند الله يوم القيامة، فيقرعوا باطلكم بحقهم.

وقيل أيضاً: تم كلام اليهود عند قوله: «تبع دينكم»، «قل» لهم يا محمد: "إن الهدى" الذي ينبغي أن يُتهدى ويُقتدى به "هدى الله". وقل لهم موبخاً لهم: «أن يؤتى»: لأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من العلم، دعاكم إلى قول ما قلتم^(١).

ويؤيد هذا المعنى قراءة ابن كثير: «أن يؤتى أحد»^(٢) بتحقيق الهمزة الأولى،

(١) انظر: الدر المنصون (١٣٦/٢) وما بعدها.

(٢) الحجة للفارسي (٢/٢٦)، ولابن زنجلة (ص: ١٦٥)، والكشف (٧/٣٤٧)، والنشر (١/٣٦٥) -

(٣٦٦)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٦)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٧).

وتليين الثانية، والفصل بألف على الاستفهام للتوبيخ، بمعنى «لأن يؤتى أحد»^(١).

فإن قيل: كيف يرتبط «أو يحاجوكم» بما قبله على هذا المعنى؟

قلت: التقدير: فعلتم ما فعلتم، وقلتم ما قلتم، لأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم، ولما يتصل به [عند كفركم به]^(٢) من محاجتهم لكم عند ربكم، فحملكم على ذلك الحسد، ألا تراه يقول: «إن الفضل بيد الله».

ولقراءة ابن كثير وجوه من المعاني والإعراب، فإن قلنا: هو من تمام كلام اليهود، فيكون في موضع رفع بالابتداء، خبره محذوف، تقديره: تعترفون وتظهرون. أو في موضع نصب بتقدير: تشيعون وتظهرون ذلك الذي أوتوه.

وإن قلنا: هو من كلام الله، فجائز أن يكون توبيخاً لليهود كما سبق. وجائز أن يكون خطاباً للمؤمنين، على معنى: لأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أيها المؤمنون يحسدونكم، ويفعلون ما يفعلون.

وقرأ الحسن البصري والأعمش: «إن يؤتى» بكسر الهمزة^(٣)، على معنى: ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم، وقولوا لهم: ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم، يعني: ما تؤتون مثله، فلا يحاجوكم، فيكون من كلام اليهود بعضهم لبعض.

(١) وقد صَعَّفَ أبو علي الفارسي قراءة ابن كثير فقال: وهذا موضع ينبغي أن تُرَجَّحَ له قراءة غير ابن كثير على قراءته؛ لأن الأسماء المفردة ليس بمستمرة فيها أن تدل على الكثرة (انظر: الحجة ٢/ ٢٨).

(٢) زيادة من الكشاف (١/ ٤٠١).

(٣) مختصر ابن خالويه (ص: ٢١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٦)، والقراءات الشاذة للقاضي (ص: ٣٥).

وقيل على هذه القراءة: هو من كلام الله بلا اعتراض، ويكون كلام اليهود تاماً عند قوله: «تبع دينكم»، فالمعنى: قل يا محمد؛ إن الهدى هدى الله ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم يا أمة محمد «أو يحاجوكم» بمعنى: إلا أن يحاجوكم اليهود بالباطل، فيقولون: نحن أفضل منكم.

وقوله: «عند ربكم» أي: عند فعل ربكم بكم ذلك. وتكون «أو» على هذا القول بمعنى الجحد والنفي. وهذا معنى قول سعيد بن جبير، والحسن^(١)، ومقاتل^(٢).

قال الفراء^(٣): ويجوز أن تكون «أو» بمعنى حتى. كما يقال: تَعَلَّقَ به أو يعطيك حَقَّك، أي: حتى يعطيك حَقَّك.

وقال امرؤ القيس^(٤):

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعَذَّرَا

أي: حتى نموت.

﴿قل إن الفضل بيد الله﴾ النبوة والكتاب، ﴿يؤتيه من يشاء﴾ لا من تشاءون أنتم أيها اليهود، ﴿والله واسع عليم﴾ بمن يصلح للاصطفاء والاجتباء.

(١) الماوردي (٤٠٢/١)، وزاد المسير (٤٠٦/١).

(٢) تفسير مقاتل (١٧٨/١).

(٣) معاني الفراء (٢٢٣/١).

(٤) هو امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي، جاهلي، من الطبقة الأولى من الشعراء (طبقات الشعراء ص: ٤٩، ومعجم الشعراء ص: ٩). انظر البيت في: ديوانه (ص: ٦٦)، والدر المصون (٢/ ١٣٩)، والخصائص (١/ ٦٣)، وابن يعيش (٧/ ٢٢)، والقرطبي (٧/ ٢١٨، ١٠/ ٣٩١)، (١٦/ ٢٧٣)، والطبري (١٣/ ١٩٢).

﴿يَخْتَصِرُ بِرَحْمَةِ﴾ وهي النبوة، في قول مجاهد^(١)، والقرآن والإسلام، في قول ابن جريج^(٢).

﴿والله ذو الفضل العظيم﴾ على أوليائه وأهل طاعته.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

قوله تعالى: ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾^(٣) قال ابن عباس: أودع رجل عبد الله بن سلام ألفاً ومائتي أوقية من ذهب فأدّاها إليه، فمدحه الله بهذه الآية، وأودع رجل فنحاص بن عازوراء^(٤) ديناراً، فخانه، فذمه الله بهذه الآية^(٥).

(١) أخرجه الطبري (٣/٣١٦)، وابن أبي حاتم (٢/٦٨٢)، ومجاهد (ص: ١٢٩). وذكره السيوطي في الدر (٢/٢٤٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٣/٣١٦). وذكره الماوردي (١/٤٠٢)، والواحدي في الوسيط (١/٤٥٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٠٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٢٤٢) وعزاه لابن جرير.

(٣) كتب مقابلهما في الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً ثالثاً.

(٤) فنحاص بن عازوراء: من أحبار اليهود الذين كانوا يسألون رسول الله ﷺ ويتبعونه ويأتونه اللبس ليلبسوا الحق بالباطل، من بني قينقاع، وكان من علمائهم وصاحب بيت مدراسهم، وهو الذي نسب الفقر إلى الله والغنى لليهود (السيرة لابن هشام ٣/٩٦-٩٧).

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (١/٤٥١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٠٨).

وقال مقاتل^(١): الأمانة ترجع إلى من أسلم من أهل الكتاب، والخيانة إلى من لم يسلم.

وقيل: أن الذين يؤدون الأمانة: النصاري؛ لغلبة الأمان عليهم، والذين لا يؤدونها: اليهود؛ لغلبة الخيانة عليهم^(٢).

والباء بمعنى: على، وقد سبق ذكر القنطار^(٣).

والدينار^(٤): فارسي معرب، وأصله دِنَارٌ، كما قدّمنا ذكره، وهو وإن كان معرباً، فليس تعرّف له العرب اسماً غير الدينار، فقد صار كالعربي، ولذلك اشتقوا منه [فعلاً]^(٥)، فقالوا: رجل مُدَنَّرٌ: كثير الدنانير، وبرذونٌ مُدَنَّرٌ: [أشهب]^(٦) مستدير النقش بياض وسواد^(٧).

والمراد بقوله: ﴿إلا ما دمت عليه قائماً﴾ لزوم التقاضي.

(١) تفسير مقاتل (١٧٧/١) بمعناه. وانظر: زاد المسير (٤٠٩/١).

(٢) فائدة: قال ابن الجوزي في زاد المسير (٤٠٩/١): فإن قيل: لم خصّ أهل الكتاب بأن فيهم خائناً وأميناً، والخلق على ذلك؟

فالجواب: أنهم يخونون المسلمين استحلالاً لذلك.

(٣) عند الآية (١٤) من هذه السورة.

(٤) الدينار: (٢٤) قيراطاً، والقيراط (٣) حبات من وسط الشعير، فوزنه (٧٢) حبة. والدينار: هو المثقال، والقنطار ٤ أرباع، والربع (٣٠) رطلاً، والرطل (١٢) أوقية، والأوقية (١٦) درهماً، والدرهم (٣٦) حبة شعير (انظر: أحكام القرآن لابن العربي ٢٧٥/١، ومعجم ألفاظ القرآن، مادة: دنر).

(٥) زيادة من زاد المسير (٤٠٩/١).

(٦) مثل السابق.

(٧) زاد المسير (٤٠٩/١).

فصل

اختلف القراء في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم، فقرأ أبو بكر^(١) وأبو عمرو وحمزة^(٢): «يُؤَدِّهِ»، و«لَا يُؤَدِّهِ»، و«تُؤْتِيهِ مِنْهَا»^(٣) في موضعين في هذه السورة. وفي النساء: «تُؤَلِّهِ»، و«نُضِّلِهِ»^(٤)، وفي الشورى: «تُؤْتِيهِ مِنْهَا»^(٥) بإسكان الهاء في السبعة^(٦)، وقرأ ذلك قالون بكسر الهاء من غير ياء. وقرأ الباقون بصلة الهاء بياء في الوصل.

وَحُجَّةٌ مِنْ قَرَأَ بِالْإِسْكَانِ: أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ قَدْ حُذِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ فِيهَا

(١) شعبة بن عياش الكوفي، أبو بكر، الإمام، أحد رواة الإمام عاصم. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة

(طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٢٥، وميزان الاعتدال ٧/ ٣٣٧-٣٤٠).

(٢) حمزة بن حبيب الزيات، أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ست وخمسين ومائة

(طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٦١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٠٩).

(٣) الآية: ١٤٥.

(٤) الآية: ١١٥.

(٥) الآية: ٢٠.

(٦) وقد طعن الزجاج في هذه القراءة فقال: هاء الإسكان الذي روي عن هؤلاء غَلَطٌ بَيِّنٌ؛ لأنَّ الهاء لا

ينبغي أن تجزم ولا تسكَّن في الوصل، إنما تسكَّن في الوقف. وأما أبو عمرو فأراه كان يختلس

الكسرة فَعَلِطَ عليه كما غَلِطَ عليه في ﴿بَارِئُكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] (انظر: معاني الزجاج ١/ ٤٣٢).

وقال السمين الحلبي في الدر المصون (٢/ ١٤١): وهذا الرد من الزجاج ليس بشيء؛ لوجوه، منها:

أنه قرأ من السكون إلى الاختلاس، والذي نصَّ على أن السكون لا يجوز نصَّ على أن الاختلاس

أيضاً لا يجوز، بل جعل الإسكان في الضرورة أحسن منه في الاختلاس.

ومنها: أن هذه لغة ثابتة عند العرب حَفِظَهَا الْأُئِمَّةُ الْأَعْلَامُ؛ كالكسائي والقراء، فيسكِّنون الهاء كما

يسكِّنون ميم (أنتم) و(فمنهم) وأصلها الرفع.

للجزم، وصارت الهاء في موضع لام الفعل، وحلت محلها، فأسكنت كما تسكن لام الفعل.

ألا ترى أنهم قد قالوا: لم يقرّ فلان القرآن، فحذفوا حركة الهمزة للجزم وأبدلوا من الهمزة الساكنة ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثم حذفوا أيضاً الألف للجزم، كذلك حذفوا الباء قبل الهاء للجزم، وأسكنوا الهاء للجزم، إذ حلت محل لام الفعل.

وليست هذه العلة بالقوية.

وفيه علة أخرى: وذلك أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها، فيقولون: ضربتُه ضرباً شديداً. يحذفون صلتها، ويسكنونها كما يفعلون بميم الجمع، فالهاء إضمار والميم إضمار، فجريا مجرى واحداً في جواز الإسكان. وقد كان يجب أن يكون الحذف مع الهاء أقوى منه مع الميم، لأن صلة الميم أصل من الاسم المضمر، وصلة الهاء إنما هي تقوية، فإذا حسن حذف ما هو أصل، فحذف ما هو غير أصل أقوى. وهذا الوجه أقوى من الأول على ضعفه أيضاً.

وحجة من قرأ بالكسر من غير ياء: أنه أجرى على أصله، قبل الجزم. وحجة من وصل بياء: أن الهاء حرف ضعيف خفي، فقوي بالياء في الكسر، وبالواو في الضم^(١).

والسبعة وجمهور القراء على ضم الدال من «دُمْتُ»، وهي لغة أهل الحجاز^(٢)،

(١) انظر: الحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٦)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٠٧-٢١٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٦).

(٢) انظر: الدر المصون (٢/ ١٤٣).

لأنها من دَامَ يَدُومُ.

وقرأ يحيى بن وثاب^(١): «دِمْتُ» - بكسر الدال - من دَامَ يَدَامُ، مثل: خَافَ يَخَافُ، وَهَابَ يَهَابُ^(٢).

﴿ذلك﴾ إشارة إلى ترك الأداء بسبب قولهم: «ليس علينا في الأميين»، أي لا يتطرق علينا إثم، ولا ذم بما نختار من أموال العرب، يشيرون بذلك إلى استحلالهم أموال المسلمين، ومن خالفهم من العرب.

﴿ويقولون على الله الكذب﴾ وهو قولهم: "ليس علينا في الأميين سبيل"، «وهم يعلمون» أنهم كاذبون، لأنهم قرؤوا في التوراة لزوم الوفاء، وأداء الأمانة. قوله: ﴿بلى﴾ ردٌ عليهم، وإثبات من الله لما نفوه من السبيل، وهو وقف تام، ويجوز أن يكون استأنف جملة الكلام بقوله: ﴿بلى من أوفى بعهده﴾ أي بعهده الله. وقيل: بعهده الموفي.

﴿واتقى﴾ فأدى الأمانة، واجتنب الخيانة، «فإن الله يحب المتقين».

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنَهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾

(١) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، كوفي تابعي ثقة، كان يقرئ أهل الكوفة في زمانه. توفي سنة ثلاث ومائة (طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٨٠، ومعرفة الثقات ٢/ ٣٥٨).

(٢) مختصر ابن خالويه من شواذ القرآن (ص: ٢١)، وإعراب القرآن للنحاس (١/ ٣٤٥)، وهي قراءة شاذة.

قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

أخرجنا في الصحيحين: أن الأشعث بن قيس قال: «كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَخْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ ... الْآيَةَ﴾»^(١).

وفي صحيح مسلم من حديث أبي أمامة قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا. قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَائِكِ»^(٢). هذا هو المشهور في التفسير.

وقال عكرمة ومقاتل^(٣): نزلت في الذين كتموا صفة النبي ﷺ من اليهود، لما كانوا يأخذونه من سفلتهم من الدنيا^(٤).

فالعهد - على القول الأول - : ما أخذه عليهم من لزوم الطاعة.

وعلى القول الثاني: ما أخذه عليهم من بيان صفة النبي محمد عليه السلام. ﴿أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ أي لا نصيب لهم في الجنة ونعيمها، ﴿وَلَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ لهُوانهم عليه، أو هو كناية عن غضب الله عليهم، وإعراضه عنهم.

(١) أخرجه البخاري (٩٤٨/٢ ح ٢٥٢٣)، ومسلم (١٢٢/١-١٢٣ ح ١٣٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٢٢/١ ح ١٣٧).

(٣) تفسير مقاتل (٧٩/١).

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤١١/١).

قال الزجاج^(١): تقول: فلان لا ينظر إلى فلان ولا يكلمه، معناه: أنه غضبان عليه.

﴿وَلَا يَزْكِيهِمْ﴾ أي: لا يطهرهم من دنس كفرهم وذنوبهم، أو لا يثني عليهم. وفي صحيح مسلم من حديث أبي ذر^(٢) عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزْكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ^(٣).

فإن قيل: إن حملت الآية على اليهود فلا إشكال فيها، وإن كانت في حق الذين يفعلون ذلك من المسلمين فما وجهها؟ وقد علمنا بالدليل القطعي أن فسقهم لا يوجب انتفاء نصيبهم من الجنة، ولا لزوم ما ذكر؟.

قلت: إما أن يُحمل على التغليظ، وإما أن يُراد به: لا خلاق لهم بأول وهلة، بل لا بد من عذابهم، وإيقاع ما يستحقونه بهم، ولا يكلمهم الله كلاماً ينفعهم، ولا يثني عليهم.

(١) معاني القرآن (١/٤٣٤).

(٢) أبو ذر: هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، أبو ذر الغفاري (الإصابة ١٢٥/٧).

(٣) أخرجه مسلم (١/١٠٢ ح ١٠٦).

وَالْمُنْفِقُ -بالتشديد-: من النفاق، وهو ضد الكساد (اللسان، مادة: نفق).
وَالْمُسْبِلُ: الذي يطوّل ثوبه ويُرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنما يفعل ذلك كِبَرًا واختيالاً (اللسان، مادة: سبل).

وَالْمَنَّانُ: هو الذي لا يعطي شيئاً إلا منه واعتدّ به على من أعطاه (اللسان، مادة: منن).

وإما أن يكون من الوعيد لمن فعل ذلك مستحلاً فإنه يكفر، ويستحق جميع ما تُوعَد به.

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ﴾^(١) يعني: أهل الكتاب، ﴿لَفَرِيقًا يَلُودْنَ أَلْسِنَتَهُم﴾ بالكتاب أي: يقلّبونها بالتحريف والزيادة.

والألسنة: جمع لسان، كجِمار وأحجرة.

قال أبو عمرو: واللسان يُذَكَّرُ ويؤنث، فمن ذكّره جمعه: ألسنة، ومن أنثه جمعه: ألسنا^(٢).

وقال الفراء^(٣): اللسان بعينه لم نسمعه من العرب إلا مُذَكَّرًا، تقول العرب: سبق من فلان لسان؛ يعنون به الكلام، فيُذَكَّرُونه.

(١) جاء في هامش المخطوط ما نصه: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً ثامناً، مرة ثانية.

(٢) لسان العرب، مادة: (لسن).

(٣) لم أقف عليه في معاني الفراء، وهو في زاد المسير (١/ ٤١٢).

أنشد ابن الأعرابي^(١):

[لِسَانُكَ] ^(٢) مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ وَعِنْدَ الثُّرَيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَالِكَا ^(٣)

وأنشد ثعلب^(٤):

نِدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ كَانَ مِنِّي فَذَكَرَ اللِّسَانَ لِإِرَادَتِهِ الْكَلَامَ.
فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِمْ ^(٥)

وأنشد ثعلب:

أَتَتْنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكِرَ ^(٦)
فَأَنْتَ اللِّسَانُ؛ لِأَنَّهُ عَنِ الْكَلِمَةِ وَالرَّسَالَةِ.

قوله عز وجل: «ما كان لبشر... الآية» قال ابن عباس: سبب نزولها أن قوماً من رؤساء اليهود والنصارى قالوا: يا محمد؛ أتريد أن نتخذك رباً، فقال: «معاذ الله، ما بذلك بعثني ربي»^(٧).

(١) محمد بن زياد أبو عبد الله، ابن الأعرابي، كان نحوياً عالماً باللغة والشعر. توفي سنة ثلاثين - وقيل:

سنة إحدى وثلاثين - ومائتين (إنباه الرواة ٣/ ١٢٨، والأعلام للزركلي ٦/ ١٣١).

(٢) في الأصل: لسانه. والتصويب من زاد المسير (١/ ٤١٢).

(٣) البيت لم أعرف قائله. وهو في زاد المسير (١/ ٤١٢)، واللسان مادة: (شجح).

(٤) أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني، أبو العباس النحوي، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (الأعلام للزركلي ١/ ٢٦٧).

(٥) البيت للحطيثة. انظر: ديوانه (ص: ٣٤٧)، واللسان، مادة: (عكم، لسن)، وزاد المسير (١/ ٤١٢).

والعكم: العذل، داخل الجنب، في الثوب.

(٦) البيت لم أعرف قائله. وهو في زاد المسير (١/ ٤١٢)، واللسان، مادة: (لسن).

(٧) أخرجه الطبري (٣/ ٣٢٥)، وابن أبي حاتم (٢/ ٦٩٣)، والثعلبي (٣/ ١٠١). وذكره السيوطي

في الدر المنثور (٢/ ٢٥٠) وعزه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في

وقال الضحّاك: نزلت في نصارى نجران حيث عبدوا عيسى^(١).

فعلى القول الأول: المراد بالكتاب: القرآن.

وعلى القول الثاني: الإنجيل.

والمعنى: ما ينبغي ولا يصلح لبشر خصّه الله بإنزال الكتاب عليه، وأنعم عليه بالحكمة والنبوة أن يدعو الخلق إلى غير الحق.

﴿ولكن كونوا ربانيين﴾ أي: ولكن يقول لهم كونوا ربانيين.

قال المبرد^(٢): الرَّبَّانِي الذي يَرْبُّ العلم، وَيَرْبُّ الناس، أي: يعلمهم ويصلحهم^(٣).

وحكى ابن الأنباري^(٤) عن بعض اللغويين^(٥): الرَّبَّانِي منسوب إلى الرَّبِّ، لأن العلم مما يُطاع الله به، فدخلت الألف والنون^(٦) في النسبة للمبالغة، كما قالوا: رجل

الدلائل. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٥-١١٦) من طريق الكلبي وعطاء، والسيوطي في لباب النقول (ص: ٥٤).

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ١٠١)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤١٣).

(٢) محمد بن يزيد الأزدي، أبو العباس المبرد، إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار. توفي سنة ست وثمانين ومائتين (الأعلام للزركلي ٧/ ١٤٤).

(٣) انظر قول المبرد في: الوسيط (١/ ٤٥٦).

(٤) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري النحوي، من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، وأكثرهم حفظاً للشعر والأخبار، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (الأعلام للزركلي ٦/ ٣٣٤).

(٥) انظر: زاد المسير (١/ ٤١٣).

(٦) في الأصل: واللام. والتصويب من زاد المسير، الموضع السابق.

لِحَيَاتِي، إِذَا بِالْغَوَا فِي وَصْفِهِ بِكِبَرِ اللَّحْيَةِ.

قال علي رضي الله عنه: الربانيون: الذين يغذون الناس بالحكمة، ويربونهم عليها^(١).

وقال ابن عباس: هم الفقهاء العلماء الحكماء^(٢).

وقد روي عن محمد ابن الحنفية أنه قال يوم مات ابن عباس: اليوم مات رباني هذه الأمة^(٣).

﴿بِمَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ التَّلَامُذُ الْكِتَابُ﴾ قرأ ابن عامر^(٤) وأهل الكوفة: «تُعَلِّمُونَ» بالتشديد، وقرأ الباقر بالتخفيف^(٥). فَمَنْ شَدَّدَ فَلِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، وَمَنْ خَفَّفَهُ حَمَلَهُ عَلَى قَوْلِهِ: «تَدْرُسُونَ»، فَطَابَقَ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ وَجَانَسَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ.

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤١٣).

(٢) أخرجه الطبري (٣/٣٢٦)، وابن أبي حاتم (٢/٦٩١)، ومجاهد (ص: ١٣٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٥٠-٢٥١) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) ذكره الثعلبي (٣/١٠٢).

(٤) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبيّ الدمشقي، أبو عمران المقرئ، توفي سنة ثمان عشرة ومائة (التقريب ص: ٣٠٩).

(٥) وفتح التاء واللام.

انظر: الحجة للفارسي (٢/٢٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٧)، والكشف (١/٣٥١)، والنشر (٢/٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٦-١٧٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٣).

وفي حرف ابن مسعود: «تُدْرُسُون» بالتشديد^(١).

قوله: ﴿وَلَا يَأْمُرْكُمْ﴾ قرأ الأكثرون بالرفع، ونصبه ابن عامر وعاصم^(٢) وحمزة عطفاً على «يقول»^(٣). وفيه وجهان:

أحدهما: أن تجعل «لا» مزيدة لتأكيد النفي في قوله: «ما كان لبشر». والمعنى: ما كان لبشر أن يختصه الله للنبوّة والحكمة وينصبه لدعاء الخلق إلى الله، ثم يأمر الناس بأن يكونوا عباداً له، كما تقول: ما كان لزيد أن أكرمه ثم يهينني.

والثاني: أن تجعل «لا» غير مزيدة، على معنى: ما كان لبشر أن يؤتیه الله الكتاب، ثم يقول: ولا أن يأمركم^(٤). ومن رفع قطعه مما قبله^(٥).

(١) انظر قراءة ابن مسعود في: زاد المسير (١/ ٤١٤). وقد نسبت هذه القراءة إلى غيره (انظر: مختصر

ابن خالويه ص: ٢١، والمحتسب ١/ ١٦٣).

(٢) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولا هم الكوفي، أبو بكر، أحد القراء السبعة، تابعي كان ثقة في القراءات، توفي سنة سبع وعشرين ومائة (الأعلام للزركلي ٣/ ٢٤٨).

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٢٨)، ولابن زنجلة (ص: ١٦٨)، والكشف (١/ ٣٥٠)، والنشر (٢/ ٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٣).

(٤) وهو اختيار الطبري (٣/ ٣٢٩).

(٥) قال السمين الحلبي في الدر المنصون (١/ ١٥٠): قال الواحدي: وما يدل على الانقطاع من الأول قراءة عبد الله: "وَلَنْ يَأْمُرْكُمْ".

قال الفراء (١/ ٢٢٤-٢٢٥): فهذا دليل على انقطاعها من النَّسَقِ وأنها مستأنفة، فلما وقعت (لا) موقع (لن) رُفعت، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩]، وهي في قراءة عبد الله: "وَلَنْ تُسْأَلُ".

والضمير في «ولا يأمركم»، وفي «أيامركم» للبشر^(١).

وقيل: لله.

«أيامركم بالكفر» استفهام بمعنى الإنكار. وفي قوله: «بعد إذ أنتم مسلمون» دليل على أن الخطاب للمسلمين.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٧١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧٢﴾

قوله: «وإذ أخذ الله ميثاق النبيين» قال الزجاج^(٢): موضع «إذ» نصب، المعنى: اذكر في أقاصيصك إذ أخذ الله.

قال ابن عباس: والميثاق: العهد، وهو العهد الذي أخذه الله على الأنبياء بتصديق محمد ﷺ^(٣).

أو بتصديق بعضهم بعضاً، أو بتبليغ ما أرسلوا به، أو هو الميثاق الذي أخذه الأنبياء على أمهم، أو هو على حذف المضاف، أي: ميثاق أولاد النبيين، وهم بنو إسرائيل. ويدل عليه قراءة ابن مسعود: «ميثاق الذين أوتوا الكتاب».

(١) وهو اختيار الطبري (٣/٣٢٩).

(٢) معاني الزجاج (١/٤٣٦).

(٣) أخرجه الطبري (٣/٣٣٢)، وابن أبي حاتم (٢/٦٩٣).

وكان مجاهد والربيع بن أنس يقرأنها كابن مسعود ويحكمأن بغلط الكاتب^(١)، واحتج الربيع بقوله: ﴿ثم جاءكم رسول﴾^(٢).

ولا حُجَّة فيه؛ لما ذكرناه من حذف المضاف.

أو يكون التقدير: ثم جاءكم يا أمم النبيين الذين أخذ عليهم الميثاق، فلزمهم ما لزم أنبياءهم.

أو يكون التقدير: ميثاق النبيين وأممهم، فاكفى بذكر المتبوع عن التابع.

قوله: ﴿لَمَّا آتَيْتَكُمْ﴾ وقرأ حمزة «لِما» بكسر اللام.

وقرأ نافع: «آتيناكم»^(٣). فَمَنْ فتح اللام - قال الزجاج^(٤) -: هي لام التحقيق دخلت على «ما» الجزاء كما تدخل على «إن».

ومعناه: لهما آيتكم من كتاب وحكمة، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به. وتكون «اللام» في ﴿لتؤمنن به﴾ جواب الجزاء.

ومن كسر اللام جعلها متعلقة بـ «أخذ»، أي: أخذ ميثاقهم للذي آتاهم.

وجائز أن تكون «ما» على القراءتين موصولة، أي للذي آتيتكموه لتؤمنن به.

﴿ثم جاءكم رسول﴾ وهو محمد ﷺ، ﴿قالءأقررتم﴾ أي: قال الله للنبيين:

(١) تفسير مجاهد (ص: ١٣٠).

(٢) أخرجه الطبري (٣/ ٣٢١) عن مجاهد والربيع بن أنس. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢) وعزاه لعبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد.

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٣٠-٣٤)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٨-١٦٩)، والكشف (١/ ٣٥٠)، والنشر (٢/ ٢٤٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٣-٢١٤).

(٤) معاني الزجاج (١/ ٤٣٧).

﴿ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري﴾ أي: عهدي.

وقرأت لعاصم من رواية أبي بكر: "أُصْرِي"، بضم الهمزة^(١).

قال أبو علي^(٢): يشبه أن يكون الضم لغة.

﴿قال فاشهدوا﴾، أي قال الله للنبيين: «فاشهدوا» على أممكم، وقيل: اشهدوا

على أنفسكم وعلى أتباعكم. ﴿وأنا معكم﴾، عليكم وعليهم ﴿من الشاهدين﴾

وقيل: قال للملائكة: اشهدوا عليهم وأنا معكم من الشاهدين.

﴿فمن تولى بعد ذلك﴾ قال ابن عباس: أي من أعرض عما جئت به، وأنكر ما

عاهد الله عليه، ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ الخارجون عن العهد والإيمان.

أَفْغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُوتَ وَلَهُدَّ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى

وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ

يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٩﴾

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ

وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ

عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٣١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٣٤-٣٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٤).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٣٥).

عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٣٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٤١﴾

قوله: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ قرأ أبو عمرو بالباء، و«ترجعون» بالتاء المعجمة من فوق، وقرأهما الباقون بالتاء فيهما، إلا حفصاً فإنه قرأهما بالباء المعجمة من تحت بنقطتين: ^(١).

قال ابن عباس: اختصم أهل الكتاب، فزعمت كل فرقة أنها أولى بدين إبراهيم، فقال النبي ﷺ: «كلا الفريقين بريء من دين إبراهيم»، فغضبوا، وقالوا: والله ما نرضى بقضائك، ولا نأخذ بدينك، فنزلت: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ ^(٢)، وهو دين محمد ﷺ.

﴿وله أسلم﴾ أي: انقاد وخضع ﴿من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً﴾ يوم ^(٣) ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] أو هو إقرارهم أن الله خالقهم ورازقهم

(١) الحجة للفراسي (٢/ ٣٤)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٠)، والكشف (١/ ٣٥٣)، والنشر

(٢/ ٢٤١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٤).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ١٠٥)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٦).

قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (ص: ٢٧): لم أجده إسناداً.

(٣) أي: يوم قال لهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾.

وإن أشرك بعضهم، أو هو استسلامهم لنفاذ أمر الله فيهم، أو يكون إسلام الكافر إذا رأى بأس الله، ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّهُ﴾ [غافر: ٨٤] أو سجود ظله، أو هو من العام الذي أريد به الخاص، تقديره: من في السموات والأرض من المسلمين.

قوله: ﴿قل آمنا بالله... الآية﴾ سبق تفسيرها في سورة البقرة^(١). وإنما أتى هاهنا بحرف الاستعلاء وفي البقرة بحرف الانتهاء لصحة المعنيين؛ لأن الوحي ينزل من السماء وينتهي إلى المؤمنين والأنبياء.

وقيل: إنما قال هاهنا: ﴿وما أنزل علينا﴾ لأن الأمر بالقول للنبي ﷺ، وفي البقرة: الأمر للمؤمنين، والوحي ينتهي إليهم، والرسول يأتيهم الوحي بطريق الاستعلاء^(٢)، وأوردوا على هذا القول: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ [النساء: ١٠٥]، ﴿وَأَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ [النحل: ٤٤]، ﴿آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آل عمران: ٧٢]، فلم يُراعَ هذا المعنى.

ويمكن أن يقال في الجواب عن هذا: الفرق المذكور صالح للتعليل به، وتجويز غيره لا يمنع من صلاحية التعليل به.

(١) عند الآية: ١٣٦.

(٢) قاله الراغب الأصفهاني. وحكاه السمين في الدر المنصور (١٥٩/٢).

وقد ردّ هذا القول الزمخشري في الكشاف (٤٠٨/١) فقال: ومن قال إنما قيل "علينا" لقوله: "قل"، و"إلينا" لقوله: "قولوا" تفرقة بين الرسول والمؤمنين؛ لأن الرسول يأتيه الوحي عن طريق الاستعلاء، ويأتيهم على وجه الانتهاء، فقد تعسف. ألا ترى إلى قوله: ﴿بما أنزل إليك﴾ [البقرة: ٤]، ﴿وأنزلنا إليك الكتاب﴾ [المائدة: ٤٨]، وإلى قوله: ﴿آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آل عمران: ٧٢].

وما بعده مفسرٌ أو ظاهرٌ إلى قوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا﴾ هم طائفة ارتدوا عن الإسلام، منهم الحارث بن سويد، فندم وعاد إلى الإسلام، فاستثناه الله بقوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾^(١).

وقيل: نزلت في اليهود، كفروا بالنبي ﷺ حسداً بعد إيمانهم به قبل مبعته^(٢). والقولان عن ابن عباس.

والاستفهام هاهنا بمعنى الجحد، أي: لا يهدي الله قوماً هذا شأنهم. ومثله: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ﴾ [التوبة: ٧]. ومثله قول ابن الرقيات^(٣):

(١) أخرجه النسائي في الصغرى (١٠٧/٧)، وأحمد (٢٤٧/١)، والحاكم (١٥٤/٢)، والبيهقي في سننه (١٩٧/٨)، وابن حبان (٣٢٩/١٠)، وابن أبي حاتم (٦٩٩/٢)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٦-١١٧) كلهم عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٥٧) وعزاه للنسائي وابن حبان وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وانظر: لباب النقول (ص: ٥٥).

(٢) أخرجه الطبري (٣/٣٤١)، وابن أبي حاتم (٢/٦٩٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٥٨) وعزاه للطبري وابن أبي حاتم.

والقول الأول أصح، والثاني اختيار الطبري.

(٣) عبيد الله بن قيس بن شريح القرشي ابن الرقيات، شاعر قريش، كان أكثر شعره الغزل، وله مدح وفخر، لقب بابن قيس الرقيات، لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة اسم كل واحدة: رقية. توفي سنة ٨٥هـ (الأعلام للزركلي ٤/١٩٦).

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةً شَعَوَاءُ
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْتِهِ وَتُبْذِي عَنْ خِدَامِ الْمَلِيحَةِ الْحَسَنَاءِ^(١)
﴿وشهدوا﴾ عطف الفعل على ما اشتمل عليه الاسم من معنى الفعل،
تقديره: بعد أن آمنوا وشهدوا، أو تكون الواو للحال، أي: وقد شهدوا^(٢).
قوله: ﴿خالدين فيها﴾ أي: في عذاب اللعنة.
ثم استثنى من تاب وأتاب فقال: ﴿إلا الذين تابوا ...﴾ الآية.
قوله: ﴿إن الذين كفروا بعد إيمانهم﴾ وهم الذين ارتدوا مع الحارث ولم
يرجعوا عن كفرهم، قالوا: نقيم بمكة ونتربص بمحمد رَيْبَ المنون^(٣).
وقيل: هم اليهود والنصارى، كفروا بمحمد بعد إيمانهم بصفته، ﴿ثم ازدادوا
كفراً﴾ بإقامتهم على كفرهم، لأنه كلما تجدد إنزال الوحي تجدد كفرهم به.
أو هم اليهود كفروا بعمسى والإنجيل، ثم ازدادوا كفراً بمحمد ﷺ والقرآن.
﴿لن تقبل توبتهم﴾ قال ابن عباس: عزموا على أن يظهروا التوبة ويضمروا
الكفر^(٤).

(١) البيتان لابن قيس الرقيات. انظر: ديوانه (ص: ٩٦)، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٦/٩)، وأمالى
ابن الشجري (٣٨٣/١)، والدر المصون (١٦٠/٢)، واللسان، مادة: (خدم، شعا) وفيه: "العقيلة
العذراء" بدل "المليحة الحسنة"، والقرطبي (١٢٩/٤)، والطبري (٣٤٤/٣٠)، والوسيط
(٤٦٠/١)، ومعاني الفراء (٤٣٢/١).

والخِدام: الخُلُخال (اللسان، مادة: خدم).

(٢) انظر: التبيان (١٤٣/١)، والدر المصون (١٦١/٢).

(٣) المنون: الموت (اللسان، مادة: منن).

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤١٩/١).

وقيل: هذا إيذانٌ بموتهم على كفرهم، لأن الذي لا تُقبل توبته من الكفار هو الذي يموت على الكفر. وهذا معنى قول الحسن ومجاهد^(١).

قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَاقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مَلَأُ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدى بِهِ﴾ قال الزمخشري^(٢): «إِنْ قُلْتَ: لَمْ يَقِلْ فِي إِحْدَى الْآيَتَيْنِ «لَنْ يَقْبَلَ» بِغَيْرِ فَاءٍ، وَفِي الْآخَرَى «فَلَنْ يَقْبَلَ»؟

قلت: قد أُوذِنَ بالفاء أن الكلام بني على الشرط والجزاء، وأن سبب امتناع قبول الفدية هو الموت على الكفر. وبترك الفاء أن الكلام مبتدأ [وخبِر^(٣)]، ولا دليل فيه على التسيب، كما تقول: الذي جاءني له درهم، لم تجعل المجيء له سبباً في استحقاق الدرهم بخلاف قولك: فله درهم.

قال الزجاج^(٤): ملأ الشيء: مقدار ما يملؤه.

قال سيويه^(٥) والخليل: المَلَأُ - بفتح الميم - الفعل، تقول: مَلَأْتُ الشَّيْءَ أَمْلَأُهُ مَلَأً، المصدر بالفتح لا غير.

و"ذهباً" منصوب على التمييز^(٦).

(١) أخرجه الطبري (٣/٣٤٤)، وابن أبي حاتم (٢/٧٠١) كلاهما عن السدي. وذكره السيوطي في

الدر المنثور (٢/٢٥٩) وعزاه لابن جرير عن السدي.

(٢) الكشف (١/٤٠٩).

(٣) في الأصل: أو خبر. والتصويب من الكشف (١/٤٠٩).

(٤) معاني الزجاج (١/٤٤٢).

(٥) الكتاب (٢/٤٢).

(٦) انظر: التبيان (١/١٤٣)، والدر المصون (٢/١٦٤).

وقرأ الأعمش "ذهب" ^(١) بالرفع، ردّه إلى «مِلْء»، كما تقول: عندي عشرون نفساً رجلاً.

قال ابن فارس ^(٢): ربما أُثِّبَ الذهب، فقليل: ذهبة، وتُجمع على الأذهاب.
قال الفراء ^(٣): الواو في قوله: ﴿وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾ قد يستغنى عنها، ولو حذف
كان صواباً، كقوله: ﴿وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥].

قال الزجاج ^(٤): هذا غلط، لأن فائدة الواو بيّنة، فليست مما تلغى، قال:
والمعنى: لو قدّم ملء الأرض ذهباً يتقرب به إلى الله لم ينفعه ذلك مع كفره، ولو
افتدى من العذاب بملء الأرض ذهباً لم يتقبل منه.

وقال غيره ^(٥): «ولو افتدى به»: كلامٌ محمول على المعنى، كأنه قيل: فلن يُقبل
من أحدهم فدية ولو افتدى بملء الأرض ذهباً.

ويجوز أن يراد: ولو افتدى بمثله؛ كقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ﴾ [الزمر: ٤٧].

والمثل يحذف كثيراً في كلامهم، كقولك: ضربته ضرب زيد، تريد: مثل
ضربه، كما أنه يراد في نحو قولهم: مثلك لا يفعل كذا، يريد: أنت.
والسرُّ فيه أن المثليين يسد أحدهما مسد الآخر، فكانا في حكم شيء واحد.

(١) ذكر هذه القراءة في: البحر المحيط (٢/ ٥٤٣).

(٢) معجم مقاييس اللغة (٢/ ٣٦٢).

(٣) معاني الفراء (١/ ٢٢٦).

(٤) معاني الزجاج (١/ ٤٤١).

(٥) قاله الزمخشري في الكشاف (١/ ٤١٠-٤١١).

وفي صحيح مسلم من حديث أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟» فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ»^(١).

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾^(٢) قال ابن عباس: هو الجنة^(٣).
وقال الحسن: المعنى: لن تكونوا أبراراً^(٤).

قال القاضي أبو يعلى^(٥): لم يُرد نفي الأصل، وإنما نفي وجود الكمال^(٦).

(١) أخرجه مسلم (٤/٢١٦١ ح ٢٨٠٥).

(٢) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً رابعاً. وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً تاسعاً، مرة ثانية.

(٣) أخرجه الطبري (٣/٣٤٧) عن عمرو بن ميمون والسدي. وابن أبي حاتم (٢/٧٠٣) عن ابن مسعود. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٦٢) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود. ومن طريق آخر عن عمرو بن ميمون والسدي ومسروق.

وذكره الماوردي (١/٤٠٩) من قول السدي، والواحدي في الوسيط (١/٤٦٣) من قول مسروق وعمرو بن ميمون.

(٤) ذكره البغوي في تفسيره (١/٣٢٥).

(٥) محمد بن الحسين بن محمد البغدادى، ابن الفقراء، أبو يعلى الحنبلي، عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون، صاحب التعليقة الكبرى، والتصانيف المفيدة في المذهب. توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٨/٨٩، والأعلام للزركلي ٦/٩٩).

(٦) انظر: زاد المسير (١/٤٢٠).

﴿حتى تنفقوا مما تحبون﴾ أي: حتى تكون نفقتكم من أموالكم التي تحبونها. والمراد بذلك: النفقة في وجوه الطاعات والقربات إلى الله، سواء أكانت فرضاً كالزكاة، أو نفلاً.

ولما نزلت هذه الآية بادر ذوو النيات إلى العمل بها.

ففي الصحيحين من حديث أنس بن مالك قال: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَ حَا»^(١)، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُهَا فَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَ حَا، وَإِنَّهَا صَدَقَةُ اللَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ: بَخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، أَوْ رَائِحٌ - شَكَّ الرَّائِي -، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ»^(٢).

وجاء زيد بن حارثة بفرس كان يحبها، فقال: هذه في سبيل الله، فحمل عليها النبي ﷺ أسامة بن زيد، فكان زيدا وجد في نفسه، وقال: إنما أردت أن أتصدق به. فقال رسول الله ﷺ: «أما إن الله قد قبلها منك»^(٣).

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١١٤): هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون: بئر حَا، بفتح الباء وكسرهما، ويفتح الراء وضمهما والمد فيهما، ويفتحهما والقصر. وهي اسم مال وموضع بالمدينة.

(٢) أخرجه البخاري (٢/ ٥٣٠ ح ١٣٩٢)، ومسلم (٢/ ٦٩٣ ح ٩٩٨).

(٣) أخرجه الطبري (٣/ ٣٤٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٠٤)، والعلبي (٣/ ١١٠).

قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (ص: ٢٧): وهو معضل.

وأعتقت امرأة جارية لا تملك غيرها، فقال النبي ﷺ: «حَبَّبْتُكَ مِنَ النَّارِ»^(١).
ويروى أن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ هذه الآية يوماً، فقال: لا أجد شيئاً
أحب إليّ من جاريّتي رُمَيْثَةَ، هي حُرّة لوجه الله تعالى. ثم قال: لولا أنّي لا أعود في
شيء جعلته لله لنكحتّها، فأنكحها نافعاً مولاه، فهي أم ولده^(٢).
وأخرج الإمام أحمد في كتاب الزهد^(٣) بإسناده: أن الربيع بن خُثَيْم^(٤) جاءه
سائل في ليلة باردة، فخرج إليه فرآه كأنه مَقْرُور^(٥)، فقال: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾، فنزع برنساً له، فأعطاه إياه.
ووقف سائل على بابه مرة أخرى، فقال: أطعموه سُكَّرًا، فقالوا: الخبز أنفع له،
فقال: ويحكم، أطعموه سُكَّرًا فَإِنَّ الرَّبِيعَ يُحِبُّ السُّكَّرَ^(٦).

❖ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾

(١) ذكره الثعلبي في تفسيره (٣/ ١١٠) بغير إسناده، عن حوشب.

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٦٤٧)، والثعلبي (٣/ ١١١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٦٠)
وعزاه لعبد بن حميد والبخاري.

(٣) الزهد (ص: ٣٩٩).

(٤) الربيع بن خثيم -بضم المعجمة وفتح المثناة- بن عائد بن عبد الله الثوري، أبو يزيد الكوفي، من
عباد أهل الكوفة وزهادهم والمواظين منهم على الورع الخفي والعبادة الدائمة. توفي سنة إحدى أو
ثلاث وستين (التقريب ص: ٢٠٦، ومشاهير علماء الأمصار ص: ٩٩).

(٥) أي: بارد.

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (ص: ٣٩٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٤٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٥)،
وهناد في الزهد (١/ ٣٤٤)، والثعلبي في تفسيره (٣/ ١١١).

فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥١﴾

قوله: ﴿كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل﴾ السبب في نزولها: أن النبي ﷺ قال: «أنا على ملة إبراهيم. فقالت اليهود: وكيف وأنت تأكل لحوم الإبل، وتشرب ألبانها؟ فقال: «كان ذلك حلالاً لإبراهيم، فقالوا: كل شيء نُحرّمه [نحن]»^(١) فإنه كان مُحَرَّمًا على نوح وإبراهيم حتى انتهى إلينا، فأكذبهم الله بهذه الآية»^(٢).
والحلّ والحلال كالحرّم والحرام، واللّبس واللبّاس. وجائز أن يكون الحل مصدرًا، ولذلك استوى في الوصف المذكّر والمؤنث، والواحد والجمع، نحو قوله: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ﴾ [المتحنة: ١٠].

﴿إلا ما حرم إسرائيل على نفسه﴾ وفيه ثلاثة أقوال:
أحدها: أنه لحوم الإبل وألبانها. روي عن النبي ﷺ^(٣)، وهو قول ابن عباس في رواية أبي صالح، والحسن، وعطاء.
والثاني: زائدتا الكبّد، والكليتان، والشحم إلا ما على الظهر. قاله عكرمة.
والثالث: العروق. قاله مجاهد وقتادة^(٤)، وروي عن ابن عباس^(٥).

(١) زيادة من زاد المسير (١/٤٢٢).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/١١٢)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٢٢).

(٣) من حديث شهر بن حوشب عن ابن عباس الآتي.

(٤) أخرجه مجاهد (ص: ١٣٢).

(٥) ذكره الثعلبي (٣/١١٢-١١٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٢٢-٤٢٣).

وكان السبب في تحريمه له ما روى شهر بن حوشب عن ابن عباس: «أنَّ عَصَابَةَ مِنَ الْيَهُودِ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا يَا أَحْمَدُ أَيُّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَسُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ يَعْقُوبَ مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا، فَطَالَ سَقَمُهُ مِنْهُ، فَذَرَّ اللَّهُ لَيْثًا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ سَقَمِهِ لِيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لَحْمَانُ الْإِبِلِ، وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُهَا، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ»^(١).

وروي عن ابن عباس: أن الأطباء وصفوا له اجتناب ما حرَّمه، فحرَّمه^(٢).
وروي عن ابن عباس: أنه شكى عرق النسا، فحرَّم العروق^(٣).
واختلفوا هل حرَّم ذلك بإذن الله أم باجتهاده؟ على قولين^(٤).
واختلفوا لماذا ثبت تحريمه على اليهود؟ فقال ابن عباس: قال يعقوب: لئن عافاني الله لا يأكله لي ولد^(٥).

(١) أخرجه الترمذي (٥/٢٩٤ ح ٣١١٧)، والنسائي في الكبرى (٥/٣٣٦ ح ٩٠٧٢)، وأحمد (١/٢٧٣ ح ٢٤٧١).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٢٣).

(٣) أخرجه الطبري (٤/٢)، وابن أبي حاتم (٣/٧٠٥)، والحاكم (٢/٣٢٠)، والبيهقي في الكبرى (٨/١٠). وذكره السيوطي في الدر (٢/٢٦٣) وعزاه لعبد بن حميد والفريابي والبيهقي في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(٤) انظر: القرطبي (٤/١٣٥).

(٥) أخرجه الطبري (٤/٢). وذكره السيوطي في الدر المشور (٢/٢٦٣) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

وقال الضحالك: وافقوا أباهم في التحريم^(١).

وقال ابن السائب: حرّمه الله بعد التوراة، لا فيها، وكانوا إذا أصابوا ذنباً عظيماً حرّم عليهم طعام طيب، أو صُبَّ عليهم العذاب^(٢).

﴿قل فاتوا بالتوراة فاتلوها﴾ لتعرفوا أن هذا التحريم كان من جهة يعقوب، ولم يكن من زمن إبراهيم ولا نوح، ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيما تدعون من التحريم. ومعنى الآية: أن المطاعم كلّها كانت حلالاً لبني إسرائيل من قبل نزول التوراة، وتحريم ما حرّم عليهم منها لظلمهم وبغيهم، لم يحرم منها شيء قبل ذلك سوى المطعوم الذي حرّمه يعقوب على نفسه، فتبعه أولاده على تحريمه.

وتتضمن الآية أيضاً تكذيبهم حيث أرادوا براءة ساحتهم مما عيّرهم الله به في قوله: ﴿فَبُظِّلْنَا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾... إلى قوله: ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ [النساء: ١٦٠-١٦١]، وفي قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾... إلى قوله: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، فقالوا: لسنا بأول من حرّم عليه هذا، وإنما هو محرّم على نوح وإبراهيم، حتى انتهى التحريم إلينا فحرّم علينا، فكذبهم الله بهذه الآية.

(١) أخرجه الطبري (٢/٤). وذكره الماوردي (١/٤١٠) بلا نسبة.

وهذا القول أصح الأقوال.

(٢) أخرجه الثعلبي (٣/١١٣). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٢٣).

فصل

وقد تضمنت هذه الآية فوائد؛ منها:

١ - التنبيه على جواز النسخ الذي يُنكرونه، وأن الأُطعمة كانت محللة لهم قبل نزول التوراة، إلا ما استثناه الله، ثم حُرِّمت عليهم طيبات كانت حلالاً لهم، بسبب ظلمهم.

٢ - ومنها تأكيد صدقه ﷺ، حيث قاضاهم إلى كتابهم وأخبرهم بحقيقة ما فيه.

٣ - ومنها إيضاح الحجة على رسالته، لكونه أخبرهم بما يعلمون صحته، ولم يكن من أهل العلم بذلك، لولا الوحي.

وقد روي أنهم لم يجسروا على محاقته بالمرافعة إلى التوراة، خوف الفضيحة من ظهور باطلهم.

قوله تعالى: ﴿فمن افترى﴾ أي: اختلق ﴿على الله الكذب من بعد ذلك﴾ ونسب ما لم يكن محرماً على نوح وإبراهيم إليهما، معرضاً عن هذا البيان، ﴿فأولئك هم الظالمون﴾ الذين شأنهم الظلم، وعدم الاتصاف بالإنصاف.

قوله تعالى: ﴿قل﴾ لهم يا محمد: ﴿صدق الله﴾ فيما أخبر به من دين إبراهيم وشريعته. المعنى: وكذبتُم أنتم، ﴿فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً﴾ وهي ملة محمد ﷺ، وتخلصوا من اليهودية التي اضطرتكم إلى التحريف، والتبديل، والاجترار على تكذيب الرسل والكذب عليهم.

وفي قوله: ﴿وما كان من المشركين﴾ تعريض بشرك أهل الكتاب، لأنهم إنما نسبوه إلى اليهودية أو النصرانية.

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ
 آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ
 الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾

قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ قال مجاهد: فخر
 المسلمون واليهود، فقالت اليهود: بيت المقدس أفضل من الكعبة، وقال
 المسلمون: الكعبة أفضل؛ فنزلت هذه الآية^(١).

قال أبو هريرة: كانت الكعبة حشفة^(٢) على الماء، عليها ملكان يسبحان الليل
 والنهار قبل الأرض بألفي سنة^(٣).

وقال ابن عباس: وُضِعَ البيت على الماء على أربعة أركان، قبل أن تخلق الدنيا
 بألفي سنة، ثم دحيت^(٤) الأرض من تحت البيت^(٥).

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ١١٤)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٨-١١٩)، وابن الجوزي في زاد
 المسير (١/ ٤٢٤).

(٢) الحشفة: صخرة رخوة حولها سهل من الأرض، أو صخرة تنبت في البحر (القاموس المحيط
 ص: ١٠٣٤).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٦٥) وعزاه لابن المنذر.

(٤) الدَّحْوُ: البَسْطُ، دحا الأرض يدحوها دحواً: بسطها (اللسان، مادة: دحا).

(٥) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٨١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣١٠) وعزاه لعبد
 بن حميد.

وفي هامش الأصل: قيل: إن الله تعالى بنى في السماء بيتاً، وهو البيت المعمور، ويسمى ضراح، وأمر
 الملائكة أن يبنوا الكعبة في الأرض بحياله على قدره ومثاله. وقيل: أول من بنى الكعبة آدم واندرس
 زمن الطوفان، ثم أظهره الله لإبراهيم حتى بناه. معالم تنزيل [تفسير البغوي ١/ ١١٥].

وفي الصحيحين من حديث أبي ذر قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَا؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً»^(١).

وفي آخر حديث البخاري: «ثم الأرض لك مسجد، فحيث ما أدركتك الصلاة فَصَلِّ، فإن الفضل فيه»^(٢).

وقد أوردنا عند قوله: ﴿وَإِذِ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧] ما يدل على أوليته أيضاً.

واختلفوا في بكة ومكة؛ فقال الضحاك: هما واحد^(٣)، واحتجوا بأن الباء تبدل من الميم؛ كلازم ولازب، وسبَدَ رأسه وسَمَدَه؛ إذا استأصله^(٤).

وذهب الأكثرون إلى أن بينهما فرقاً، فقالوا: مكة - بالميم - : اسم لجميع البلد، وبكة: اسم للبقعة المبنى فيها البيت. قاله ابن عباس ومجاهد وإبراهيم في آخرين^(٥).

وقال الزهري: بكة - بالباء - : اسم للمسجد والبيت، ومكة: اسم للحرم كله^(٦).

(١) أخرجه البخاري (٣/ ١٢٣١ ح ٣١٨٦)، ومسلم (١/ ٣٧٠ ح ٥٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ١٢٦٠ ح ٣٢٤٣).

(٣) أخرجه الطبري (٤/ ١٣٨). وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٦٦) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٢٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٦٧) وعزاه لابن جرير.

(٤) انظر: اللسان، مادة: (سبد، سمد).

(٥) انظر: الطبري (٤/ ٩)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٠٩)، والثعلبي (٣/ ١١٥).

(٦) أخرجه الطبري (٤/ ١٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٠٩)، والثعلبي (٣/ ١١٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٦٧) وعزاه لابن جرير.

والْبَلْءُ فِي اللُّغَةِ: الازدحام والدَّقُّ^(١)، فَسُمِّيَ الْبَيْتُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مَزْدَحِمُ الطَّائِفِينَ وَقَاصِمُ أَعْنَاقِ الْجَبَّارِينَ الْبَاغِينَ لَهُ السُّوءُ.

وَقَالَ قَطْرَب^(٢): هُوَ مِنْ بَكَكْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا وَضَعْتُ مِنْهُ وَرَدَدْتُ نَخْوَتَهُ^(٣)، فَهُوَ يَضَعُ مِنْ نَخْوَةِ الْمُتَجَبِّرِينَ^(٤).

وَقَوْلُهُ: ﴿مَبَارَكًا﴾ حَالٌ مِنَ الْمُسْتَكْنَى فِي الظَّرْفِ^(٥)، أَيُ: اسْتَقَرَّ بِيَكَةٍ فِي حَالِ بَرَكَتِهِ، ﴿وَهْدَى لِلْعَالَمِينَ﴾ لِأَنَّهُ مَطَافُهُمْ وَمَزَارُهُمْ، وَقِيلَتْهُمْ.

وَرَوَى ابْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَلَمْ يَضَعْ أُخْرَى، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً»^(٦).

قَوْلُهُ: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ: «آيَةٌ بَيِّنَةٌ»^(٧).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ عَطَفَ بَيَانُ^(٨)، وَصَحَّ بَيَانُ الْجَمَاعَةِ بِالْوَاحِدِ عَلَى قِرَاءَةِ الْأَكْثَرِينَ؛ لِاشْتِمَالِ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى آيَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا:

- تَأْثِيرُ قَدَمَيْهِ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ، آيَةُ اللَّهِ، وَمُعْجَزَةُ لِإِبْرَاهِيمَ.

(١) انظر: اللسان، مادة: (بكك).

(٢) محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقطرب، عالم بالأدب واللغة، أخذ عن سيبويه، وقطرب لقب دعاه به أستاذه سيبويه فلزمه. توفي سنة ست ومائتين (الأعلام للزركلي ٩٥ / ٧).

(٣) انظر: اللسان، مادة: (بكك).

(٤) انظر: زاد المسير (١ / ٤٢٥).

(٥) انظر: التبيان (١ / ١٤٤)، والدر المصون (٢ / ١٦٩).

(٦) أخرجه الترمذي (٣ / ٢٩٢ ح ٩٥٩)، وأحمد (٢ / ٣ ح ٤٤٦٢)، والحاكم (١ / ٦٦٤).

(٧) أخرجه مجاهد (ص: ١٣٢). وانظر: مختصر ابن خالويه (ص: ٢٣)، والطبري (٤ / ١٠).

(٨) قاله الزمخشري في الكشاف (١ / ٤١٥).

- والإلانة بعضها دون بعض.
- وحفظها مع كثرة أعداء الحق وأهله.
- قال ابن جرير^(١): فيه إضمار تقديره: منها مقام إبراهيم.
- قال المفسرون: والآيات فيه كثرة؛ منها:
- مقام إبراهيم.
- وامتناع الطير من العلو عليه، واستشفاء المريض منها به.
- وتعجيل العقوبة لمن انتهك حرمة^(٢).
- وقال علي رضي الله عنه: الآيات البينات: مقام إبراهيم، وأمن من دخله^(٣).
- وقال القاضي أبو يعلى^(٤): يجتمع الكلب والظبي في الحرم، فلا الكلب يهيج الظبي، ولا الظبي يستوحش منه.
- فإن قيل: تأويل علي رضي الله عنه يستلزم إطلاق الجمع على التثنية.
- قلت: هي آيات باعتبار تعدد الذوات الآمنة فيه.
- قوله: ﴿ومن دخله كان آمناً﴾ قال القاضي أبو يعلى^(٥): لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر، تقديره: من دخله فأمنوه.

(١) تفسير الطبري (١١/٤).

(٢) ذكره الماوردي (٤١١/١)، والواحدي في الوسيط (٤٦٧/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤٢٧/١).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤٢٦/١).

(٤) انظر: زاد المسير (٤٢٦/١).

(٥) انظر: زاد المسير (٤٢٧/١).

وقال الضحاك: المعنى: مَنْ حَجَّهَ كان آمناً من ذنوبه التي اكتسبها قبل ذلك^(١).
قال جعفر الصادق رضي الله عنه: مَنْ دخله على الصفاء كما دخله الأنبياء
والأولياء كان آمناً من عذاب الله^(٢).

وقال أبو النجم القرشي الصوفي: كنتُ أطوف بالبيت، فقلت: يا سيدي!
قلت: ﴿ومن دخله كان آمناً﴾، من أي شيء؟ فسمعتُ قائلاً من ورائي: آمناً من
النار، فالتفتُ فلم أرَ شيئاً^(٣).

قوله: ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ قرأ حمزة والكسائي وحفص «حج» -
بكسر الحاء-، وفتحها الباقون^(٤).

وقوله: ﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾ بدل من "الناس".
وسئل النبي ﷺ عن الاستطاعة فقال: «الزاد والراحلة»^(٥).
وهذا مذهب أكثر العلماء^(٦).
وقال مالك: إن وثق من نفسه بالقوة على المشي لزمه الحج^(٧).

(١) أخرجه الثعلبي (٣/ ١٥٠).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ١٥١)، والقرطبي (٤/ ١٤١-١٤٢).

(٣) ذكره الثعلبي (٣/ ١٥١).

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ٣٥)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٠)، والكشف (١/ ٣٥٣)، والنشر

(٢/ ٢٤١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٨)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٤).

(٥) أخرجه الترمذي (٣/ ١٧٧، ٥/ ٢٢٥)، وابن ماجه (٢/ ٩٦٧).

(٦) انظر: المغني (٣/ ٩٨).

(٧) انظر: بداية المجتهد (١/ ٣٧٢).

وقال الضحاك: إذا قدر أن يؤجر نفسه فهو مستطيع^(١).
ثم هدد الله اليهود حيث قابلوا وجوب الحج بالبحود، فقال: ﴿ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ أي: من كفر بوجوب الحج، وهذا قول ابن عباس والحسن ومجاهد والأكثرين^(٢).

وقال السدي: مَنْ وجد ما يحج به ثم لم يحج حتى مات فهو كفر به^(٣).
وقال عمر رضي الله عنه: لقد هممتُ أن أبعث رجالاً إلى الأمصار فينظرون إلى من كان له مال ولم يحج فيضربون عليهم الجزية^(٤).
وقال ابن عمر: مَنْ أمكنه الحج فلم يحج حتى مات، وُسِمَ بين عينيه: كافر^(٥).
وروي مرفوعاً إلى النبي ﷺ من حديث أبي أمامة قال: «من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة، ولا مرض حابس، ولا سلطان جائر، فمات ولم يحج، فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً»^(٦).

-
- (١) أخرج نحوه ابن أبي حاتم (٣/٧١٤). وانظر: المغني (٣/٨٦).
(٢) أخرجه الطبري (٤/١٩)، وابن أبي حاتم (٣/٧١٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٧٦) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.
(٣) أخرجه الطبري (٤/٢١).
(٤) أخرج نحوه البيهقي في سننه الكبرى (٤/٣٣٤)، والثعلبي (٣/١٥٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٧٥) وعزاه لسعيد بن منصور في سننه بسند صحيح.
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٠٥)، وابن أبي حاتم (٣/٧١٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٧٥) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.
(٦) أخرجه الدارمي في السنن (٢/٤٥ ح ١٧٨٥)، والبيهقي في الكبرى (٤/٣٣٤ ح ٨٤٤٣)، وشعب الإيمان (٣/٤٣٠ ح ٣٩٧٩)، وأبو يعلى (١/١٩٦ ح ٢٣١).

قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
 قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللّٰهِ مَن ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا
 وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۖ وَمَا ٱللّٰهُ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

قوله: ﴿قل يا أهل الكتاب﴾^(١) هم اليهود والنصارى، ﴿لم تكفرون﴾ توبيخ وتقريع لهم ﴿بآيات الله﴾ وهي الآيات والمعجزات التي جاء بها محمد ﷺ. ﴿والله شهيد﴾ أي: شاهد لا يغيب عنه شيء من عملكم، والواو في «والله» للحال.

﴿يا أهل الكتاب لم تصدون﴾ وقرأ الحسن: «تُصِدُّونَ»، بضم التاء وكسر الصاد^(٢).

﴿عن سبيل الله من آمن﴾ وكانوا يحتالون لإفتان المؤمنين تارة بكتمان صفة النبي ﷺ، وتارة بالدخول في الإسلام والخروج منه في اليوم الواحد؛ لإيقاع الريبة في قلوب المسلمين، وتارة بالتحريش بين الأوس والخزرج، وبذكرهم الأحقاد والحروب التي كانت بينهم ليعودوا لمثلها.

﴿تبغونها عوجاً﴾ في محل الحال^(٣)، والكنية للسبيل، وهي تُذكر وتؤنث. والمراد: تبغون أهل السبيل الضلال، والميل عن الهدى.

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً عاشرًا، مرة ثانية.

(٢) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٢).

(٣) انظر: التبيان (١/ ١٤٤)، والدر المصون (٢/ ١٧٣).

قال أبو [عبدة]^(١): العَوَج - بكسر العين - في الدين والكلام والعمل،
والعَوَج - بفتحها - في الحائط والجذع.

وقال الزجاج^(٢): العَوَج - بكسر العين - فيما لا ترى له شخصاً، وما كان له
شخص قلت: عَوَج - بفتحها -.

وروى ابن الأنباري عن ثعلب قال^(٣): العَوَج عند العرب - بكسر العين - في
كل ما لا يحاط به. وبفتحها: في كل ما يتحصل، فيقال: في الأرض عَوَج، وفي
الدين عَوَج، لأن هذين يتسعان، ولا يُدركان. وفي العصا عَوَج، وفي السن عَوَج،
لأنهما يُحاط بهما ويُبلغ كُنْهُمَا^(٤).

وقال ابن فارس^(٥): العَوَج - بفتح العين - في كل منتصب؛ كالحائط. والعَوَج:
ما كان في بساط، أو أرض^(٦)، أو دين، أو معاش.

﴿وأنتم شهداء﴾ هذه واو الحال^(٧)، والمعنى: وأنتم شهداء بصحة ما صدّدتم
عنه، وبطلان ما أنتم عليه. وهذا قول ابن عباس وقتادة والأكثرين^(٨).

وقيل: «وأنتم شهداء» ثقات عدول عند أهل دينكم، فيكون خارجاً مخرج

(١) في الأصل: عبدة. والتصويب من زاد المسير (١/ ٤٣٠)، وهو في مجاز القرآن (١/ ٩٨).

(٢) معاني الزجاج (٣/ ٢٦٧).

(٣) انظر: زاد المسير (١/ ٤٣٠).

(٤) كُنْهُ الشيء: نهايته (مختار الصحاح، مادة: كنه).

(٥) معجم مقاييس اللغة (٤/ ١٨٠).

(٦) في معجم مقاييس اللغة: أمر.

(٧) انظر: الدر المصون (٢/ ١٧٥).

(٨) الطبري (٤/ ٢٢)، وزاد المسير (١/ ٣٤٠).

التذكير لهم بنعم الله عليهم وإحسانه إليهم.
وقال القاضي أبو يعلى^(١): «وأنتم شهداء» أي: عقلاء.
ثم هددهم فقال: ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾.

يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾

قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب...
الآية﴾ سبب نزولها: أن رجلاً من اليهود يقال له: شاس بن قيس - وكان شيخاً
يهودياً عاسياً^(٢) عاتياً شديداً الشكيمة في كفره -، مرّ بمجلس فيه نفر من الأوس
والخزرج، فغاظه اتفاقهم على الإيمان، بعد افتراقهم زمن عبادة الأوثان، فحمله
البغي والعناد على إيقاد نار الفساد، فأنشدهم أشعاراً بُعث^(٣)؛ ليعثهم على الشر،
وهو يومٌ عظيم من أيام حروبهم، وكان الظفر فيه للأوس، فتنازع الحيّان عند
ذلك، وتفاخروا، وأخذتهم الأنفة، والحمية، حتى دعوا بدعوى الجاهلية، وأخذوا
السلح، واصطفوا للقتال، فأنزل الله هذه الآية وما في حيزها؛ فأقبل بها نبي الرحمة
حتى وقف بين الصّفّين، فقرأها، ورفع بها صوته، فأنصتوا، وعلموا أنها نزغة

(١) انظر: زاد المسير (١/ ٤٣٠).

(٢) عَسَا الشَّيْخُ يَعْصُو عَسَوًا وَعُسُوًّا وَعُسِيًّا: كَبَرَ (اللسان، مادة: عسا).

(٣) يوم بُعث: كان فيه حرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية، وهو يوم من مشاهير أيام العرب
(انظر: اللسان، مادة: بعث). وكان الظهور فيه للأوس.

الشیطان، فألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضاً، وجثوا^(١) یكون^(٢).

﴿وكیف تكفرون﴾ استفهام فی معنى التعجب والإنكار، المعنى: من أين يتطرق الكفر إليكم؟ ﴿وانتم تتلى عليكم آیات الله﴾ یعنی: القرآن، ﴿وفیكم رسوله﴾ محمدٌ تشرق أنوار رسالته، وهدایته فی أبصاركم وبصائرکم:

كَانَ الشَّمْسُ فِي الْبُرْجِ الْمِيفِ بِهِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ لَا نَارَ عَلَى عِلْمٍ^(٣)
﴿ومن يعتصم بالله﴾ فيلوذ ببابه، ويعوذ بجنابه، ﴿فقد هُدي إلى صراط مستقيم﴾. أخبر عنه بصيغة الماضي لتحقق حصوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢٧﴾
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٢٨﴾

قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾ قال ابن مسعود: هو أن يطاع

(١) جثا يجثو جثواً وجثياً: جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها (انظر: اللسان، مادة: جثا).

(٢) أخرجه الطبري (٢٣/٤) عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الثقة عن زيد بن أسلم، به. وأخرجه ابن أبي حاتم (٧١٨/٣). وذكره الثعلبي (١٥٨-١٥٩/٣)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١١٩-١٢٠)، كلهم عن زيد بن أسلم، والسيوطي في الدر المنثور (٢٧٨-٢٧٩) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن زيد بن أسلم، والسيوطي أيضاً في لباب النقول (ص: ٥٥-٥٦) وعزاه لابن إسحاق وأبي الشيخ عن زيد بن أسلم. وانظر: سيرة ابن هشام (٩٣-٩٤/٣).

(٣) البيت لابن الرومي، انظر: حياة الحيوان الكبرى (٥٠٨/٢).

فَلَا يُعْصَى، وَأَنْ يُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ^(١).

ورواه مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وقال ابن عباس: هو أن تجاهدوا في الله حق جهاده، وأن لا تأخذكم في الله لومة لائم، وأن تقوموا لله بالقسط، ولو على أنفسكم، وآبائكم وأبنائكم^(٢).

فصل

ذهب ابن عباس - في رواية - وسعيد بن جبير وقتادة وأكثر المفسرين إلى أن هذا منسوخ بقوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(٣) [التغابن: ١٦]، والذاهبون إلى إحكامه جعلوا قوله: "مَا اسْتَطَعْتُمْ" مفسراً لقوله: ﴿حَقَّ ثِقَاتِهِ﴾^(٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦/٧)، والحاكم في المستدرک (٣٢٣/٢)، والطبري (٢٧/٤-٢٨)، وابن أبي حاتم (٧٢٢/٣)، وابن المبارك في الزهد (ص: ٨)، والطبراني في الكبير (٩٢/٩)، والنحاس في ناسخه (ص: ٢٨١)، كلهم من طريق زيد الياامي، عن مرة، عن ابن مسعود موقوفاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٨٢-٢٨٣) وعزاه لابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير والنحاس في ناسخه والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه.

وأخرجه الثعلبي (١٦١/٣) عن أبي النضر، عن محمد بن طلحة، عن زيد، عن مرة، عن عبد الله، رفعه.

(٢) أخرجه الطبري (٢٨/٤-٢٩)، وابن أبي حاتم (٧٢٢/٣)، والنحاس في ناسخه (ص: ٢٨٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٨٣/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه.

(٣) الطبري (٢٩/٤)، وابن أبي حاتم (٧٢٢/٣)، والناسخ والمنسوخ لابن الجوزي (ص: ٢٤٢).

(٤) قال النحاس في ناسخه (ص: ٢٨٣): كل ما ذكر في الآية واجب على المسلمين أن يستعملوه ولا يقع فيه نسخ، وهذا هو قول النبي ﷺ: "أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً".

قوله: ﴿ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ قال صاحب الكشاف^(١): معناه: لا تموتن على حال سوى حال الإسلام، إذا أدرككم الموت، كما تقول لمن تستعين به على لقاء العدو: لا تأتني إلا وأنت على حصان، لا تنهأ عن الإتيان، [ولكنك]^(٢) تنهأ عن خلاف الحال التي شرطت عليه في وقت الإتيان.

قوله: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾ قال الزجاج^(٣): "اعتصموا": استمسكوا.

قال ابن مسعود: "حبل الله": كتابه^(٤).

وقال في رواية أخرى: الجماعة^(٥).

وقال مجاهد: عهد الله^(٦).

وانظر: الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٦٢)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٤١) وما بعدها، وزاد المسير (١/ ٤٣٢).

(١) الكشاف (١/ ٤٢٣).

(٢) في الأصل: ولكنه. والتصويب من الكشاف، الموضع السابق.

(٣) معاني الزجاج (١/ ٤٥٠).

(٤) أخرجه الطبري (٤/ ٣١)، والطبراني في الكبير (٩/ ٢١٢)، وسعيد بن منصور (٣/ ١٠٨٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٨٤) وعزاه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني بسند صحيح.

(٥) أخرجه الطبري (٤/ ٣٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٢٣)، والطبراني في الكبير وسعيد بن منصور، الموضعان السابقان. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٨٥) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني.

(٦) أخرجه الثعلبي (٣/ ١٦٢)، والطبري (٤/ ٣١)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٢٣) عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٧٢٣) وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة.

و«جميعاً» نصب على الحال^(١).

﴿ولا تفرّقوا﴾ أصلها: تفرّقوا، فحذفت التاء الثانية الأصلية؛ لاتفاقهما في الجنسية.

فإن قيل: هلاً حُذفت التاء الأولى -لمكان زيادتها- وأقربت الأصلية؟ قلت: لأن الأولى دخلت لمعنى الاستقبال، فكان حذف ما لا معنى فيه أولى. وابن كثير في رواية البزي^(٢) يشدد التاء على الإدغام، وهذا مذهبه في كل ما أصله تاءان، مثل: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، وذلك في إحدى وثلاثين موضعاً في القرآن^(٣).

والمعنى: لا تختلفوا وتفرّقوا، كما تفرقت اليهود والنصارى.

﴿واذكروا﴾ أيها الأوس والخزرج ﴿إذ كنتم أعداء﴾ تتناحرون، ورحى الحرب تدور بينكم مائة وعشرين سنة ﴿فألف بين قلوبكم﴾ بالإسلام، وبمحمد عليه الصلاة والسلام، ﴿فأصبحتم﴾ أي: فصرتُم ﴿بِنِعْمَةِ إِخْوَانٍ﴾ يعني: إخوة في الدين ﴿وكنتم على شفا حفرة﴾ أي: على حرف هوة ﴿من النار﴾ وهو تمثيل لقربهم من الهلاك، على معنى: ليس بينكم وبين الخلود في النار سوى مفارقة هذه الدار، ﴿فأنقذكم منها﴾ بمحمد ﷺ.

(١) انظر: الدر المنصور (١٧٧/٢).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، أبو الحسن المكي، من كبار القراء، قال ابن الجزري: أستاذ محقق ضابط متقن، توفي سنة خمسين ومائتين (طبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٢٠، والأعلام للزركلي ٢٠٤/١).

(٣) الشر (٢٣٢/٢).

وفي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا، وَرَضِيَ لَكُمْ ثَلَاثًا. رَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنْصَحُوا لِرِوَاةِ الْأَمْرِ. وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ»^(١).

﴿كذلك﴾ أي: مثل ذلك البيان الواضح ﴿يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ إرادة أن تزدادوا هدى.

ويروى: أن أعرابياً سمع ابن عباس يقرأ هذه الآية فقال: والله ما أنقذهم منها، وهو يريد أن يوقعهم فيها، فقال ابن عباس: خذوه من غير فقيه^(٢).

وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ عَظِيمٍ ﴿١٢﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٦﴾

(١) أخرجه أحمد (٢/٣٢٧ ح ٨٣١٦).

(٢) ذكره الثعلبي في تفسيره (٣/١٢١-١٢٢).

قوله: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ «مِنْ» للتبعية، لأنه لا يصلح للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا العالم بما يجوز في ذلك وما لا يجوز: و«الخير»: الإسلام، و«المعروف»: طاعة الله وطاعة رسوله، و«المنكر»: معصية الله ومعصية رسوله.

﴿وَأُولَئِكَ﴾ يعني: الذين يدعون إلى الخير، ويأْمُرُونَ وَيَنْهَوْنَ، ﴿هُمْ الْمَفْلَحُونَ﴾.

قال علي رضي الله عنه: أفضل الجهاد: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر^(١). وأخرج الإمام في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَخْفَرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَى أَمْرَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَقَالٌ أَنْ يَقُولَ، يَقُولُ اللَّهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِيهِ؟ يَقُولُ: رَبِّ، خَشِيتُ النَّاسَ، يَقُولُ: وَأَنَا أَحَقُّ أَنْ يُخْشَى»^(٢).

قرأت على أبي المجد محمد بن الحسين القزويني^(٣)، أخبركم أبو منصور محمد بن أسعد الطوسي^(٤)، أخبرنا أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالح، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري^(٥)، أخبرنا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٧٤). وانظر: تفسير أبي السعود (٢/٦٨).

(٢) أخرجه أحمد (٣/٤٧ ح ١١٤٥٨).

(٣) محمد بن الحسين القزويني، أبو المجد الصوفي. المحدث. توفي بالموصل سنة اثنتين وعشرين وستائة (سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٩، وشذرات الذهب ٥/١٠١).

(٤) محمد بن أسعد الطوسي، أبو منصور العطار، المعروف بحفدة، واعظ من فقهاء الشافعية. توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٣٩، والأعلام للزركلي ٦/٣١).

(٥) أحمد بن الحسن النيسابوري، أبو بكر الحيري، الشافعي، المحدث الفقيه. توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦).

حاجب بن أحمد الطوسي^(١)، حدثنا عبد الرحيم بن منيب^(٢)، حدثنا يعلى^(٣)، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْوَاقِعِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْمَدَاهِنِ^(٤) فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكَبُوا فِي السَّفِينَةِ، فَاسْتَهَمُوا عَلَيْهَا، فَرَكِبَ قَوْمٌ عَلْوَهَا، وَرَكِبَ قَوْمٌ سَفْلَهَا، وَكَانُوا إِذَا اسْتَقَوْا آذَوْهُمْ، وَأَصَابَوْهُمْ بِالْمَاءِ، فَقَالُوا: إِنَّكُمْ قَدْ أَذَيْتُمُونَا، مِمَّا تَمْرُونَ عَلَيْنَا، فَأَعْطُوا رَجُلًا فَأَسَأَ فَنَقَبَ عِنْدَهُمْ نَقْبًا، قَالُوا: مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: تَأْذَيْتُمْ بِنَا فَتَنْقَبُ عِنْدَنَا نَقْبًا نَسْتَقِي مِنْهُ، فَإِنْ تَرَكَوهُمْ هَلَكُوا، وَأَهْلَكُوا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوَا، وَنَجَوَا»^(٥). هذا حديث صحيح أخرجه البخاري، عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

قوله: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفْرُقُوا»، وفيهم قولان:

أحدهما: أنهم اليهود والنصارى. قاله ابن عباس والحسن^(٦).

(١) حاجب بن أحمد النيسابوري، أبو محمد الطوسي، مسند نيسابور، روى عن محمد بن رافع وجماعة.

توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ٣٣٦/١٥، وميزان الاعتدال ١٦٤/٢).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٣٦/١٥) عرضاً في سياق ترجمة

حاجب النيسابوري، إذ قال: "روى عن عبد الرحمن بن منيب" يقصد حاجب النيسابوري.

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف الطَّنَافِسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين،

وقال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة بضع ومائتين (لسان الميزان ٤٤٦/٧، وتهذيب الكمال

٣٨٩/٣٢، والتقريب ص: ٦٠٩).

(٤) قال في اللسان (مادة: دهن): والمداينة والإدهان: المصانعة واللين، وقيل: المداينة إظهار خلاف ما

يُضْمَر، والإدهان: الغش.

(٥) أخرجه البخاري (٢/٩٥٤ ح ٢٥٤٠).

(٦) أخرجه الطبري (٤/٣٩)، وابن أبي حاتم (٣/٧٢٨) كلاهما عن الحسن. وذكره السيوطي في الدر

المنثور (٢/٢٨٩) وعزه لابن جرير وابن أبي حاتم.

والثاني: أنهم الحرورية. قاله أبو أمامة^(١).

قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ «يوم» نصب على الظرف، وهو «لهم»، أو بإضمار "اذكروا"^(٢).

قال ابن عباس - في رواية عطاء -: يوم تَبْيَضُّ وُجُوهُ المهاجرين والأنصار، وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ قريظة والنضير^(٣).

وقال - في رواية سعيد بن جبير -: يوم تَبْيَضُّ وُجُوهُ أهل السنة، وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ أهل البدعة^(٤).

وقيل: يوم تَبْيَضُّ وُجُوهُ المؤمنين، وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ الكافرين، وقيل: المنافقين. ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ وهم أهل البدعة، أو اليهود والنصارى، على اختلاف القولين، أو جميع الكفار أو المنافقين، على القولين الآخرين، ﴿أَكْفَرْتُمْ﴾ على إضمار القول، أي فيقال لهم: أكفرتم ﴿بعد إيمانكم﴾ بمحمد ﷺ قبل مبعثه. وإن أريد به الحرورية، فالمعنى: "أكفرتم" غطيتم الحق، وفارقتم الجماعة، وسللتم سيف البغي على المؤمنين ﴿بعد إيمانكم﴾.

وإن أريد به جميع الكفار، فالمعنى: أكفرتم بعد إيمانكم يوم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

(١) أخرجه الطبري (٤/ ٤٠). وذكره الثعلبي (٣/ ١٢٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٣٥).

(٢) التبيان (١/ ١٤٥)، والدر المصون (٢/ ١٨١).

(٣) ذكره الثعلبي (٣/ ١٢٤) عن عطاء، والواحدي في الوسيط (١/ ٤٧٥) كرواية المصنف.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٥)، والخطيب في تاريخه (٧/ ٣٧٩). وذكره الواحدي في الوسيط

(١/ ٤٧٥-٤٧٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٩١) وعزاه لابن أبي حاتم وأبي نصر في

الإبانة والخطيب في تاريخه واللالكائي في السنة.

وإن أريد به المنافقون، فالمعنى: بعد إيمانكم بألستكم.
﴿فذوقوا العذاب﴾ أصل الذُّوق بالفم، ثم استعير لما يُتعرَّف. تقول العرب:
ذق الفرس فاعرف ما عنده. وأنشدوا:

فَإِنَّ اللَّهَ ذَاقَ حُلُومَ قَيْسٍ فَلَمَّا رَأَى خِفَّتَهَا قَلَاهَا^(١)

وفي كتاب الخليل: كُلُّ مَا نَزَلَ بِإِنْسَانٍ مِنْ مَكْرُوهِ فَقَدْ ذَاقَهُ.

أخبرنا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي^(٢)، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز^(٣)، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبيد الله بن الحسن، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات^(٤)، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، سمعت الحسن بن [حماد]^(٥) سَجَّادَةً يَقُولُ: بلغني أن أم إسحاق الأزرق قالت له: يا بني؛ إن بالكوفة رجلاً يستخف بأصحاب الحديث، وأنت على الحج،

(١) البيت ليزيد بن الصعق، كما في الحيوان للجاحظ (٥/ ٣٠).

(٢) زيد بن الحسن بن زيد، أبو اليمن الكندي البغدادي، المقرئ والنحوي واللغوي، مسند الشام، ولد سنة عشرين وخمسمائة، وقد حفظ القرآن الكريم وقرأه بالروايات العشر وهو صغير، وهو شيخ الحنفية (سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤).

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور الشيباني، القزاز، كان صحيح السماع. توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (المنتظم ١٠/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٩).

(٤) عمر بن محمد بن علي البغدادي، أبو حفص، المشهور بابن الزيات، كان ثقة أميناً. توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣).

(٥) في الأصل: الحسن بن محمد، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه. وهو: ابن كُسيب، الحضرمي، أبو علي البغدادي. توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين (التقريب ص: ١٦٠).

فأسالك بحقي عليك أن لا تسمع منه شيئاً. قال إسحاق: فدخلت الكوفة، فإذا الأعمش قاعد وحده، فوقفت على باب المسجد، فقلت: أمي والأعمش، وقد قال النبي ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»^(١)، فدخلت المسجد فسلمت، فقلت: يا أبا محمد؛ حدّثني فإني رجل غريب، فقال: من أين أنت؟ قلت: من واسط^(٢)، قال: فما اسمك؟ قلت: إسحاق بن يوسف الأزرق^(٣)، قال: فلا حييت ولا حييت أمك، أليس خرجت عليك أن لا تسمع مني شيئاً؟ قلت: يا أبا محمد؛ ليس كل ما بلغك يكون حقاً، قال: لأحدثك بحديث ما حدّثت أحداً قبلك، فحدّثني عن ابن أبي أوفى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحَوَارِجُ هُمْ كِلَابُ النَّارِ»^(٤).

(١) أخرجه ابن ماجه (١/ ٨١ ح ٢٢٤)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٤١).

قال السيوطي في شرحه على ابن ماجه (١/ ٢٠): سئل الشيخ محيي الدين النووي عن هذا الحديث فقال: إنه ضعيف، وإن كان صحيحاً.

وقال تلميذه الحافظ جمال الدين المزي: هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبة الحسن، وهو كما قال، فإني رأيت له خمسين طريقاً، وقد جمعتها في جزء.

(٢) واسط: بلدة مشهورة في العراق، وسميت بذلك؛ لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة (معجم البلدان ٥/ ٣٤٧).

(٣) إسحاق بن يوسف بن مَرْدَاسَ المخزومي، الواسطي، المشهور بالأزرق، الحافظ الثقة، كان من أعلم الناس بالحديث. توفي سنة خمس وتسعين ومائة (تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٠، وطبقات الحفاظ ص: ١٣٨-١٣٩).

(٤) أخرجه ابن ماجه (١/ ٦١ ح ١٧٣)، وأحمد (٤/ ٣٥٥).

وفي مسند الإمام من حديث سَيَّار^(١) قَالَ: «جِيءَ بِرُؤُوسٍ مِنْ قَبْلِ الْعِرَاقِ، فَخُصِبَتْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ^(٢) فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ - ثَلَاثًا - وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قَتَلُوهُ، وَقَالَ: كِلَابُ النَّارِ - ثَلَاثًا - ثُمَّ إِنَّهُ بَكَى، ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُمْ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ؛ أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ حَيْثُ قُلْتَ: "كِلابُ أَهْلِ النَّارِ" شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا جَرَيْتُ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ، حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَأَيِّ شَيْءٍ بَكَيتَ؟ قَالَ رَحِمَهُ هُمْ»^(٣).

وفي رواية أخرى عنه: «ثم قرأ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ﴾»^(٤).

قوله: ﴿فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ يعني: الجنة.

قال ابن قتيبة^(٥): وسمى الجنة رحمة؛ لأن دخولهم إياها كان برحمته.

وقوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ موقعه موقع الاستئناف. وكأنه قيل: كيف

(١) سيار بن عبد الله الأموي الدمشقي، مولى لآل معاوية، قدم البصرة، روى عن أبي الدرداء وابن عباس وأبي أمامة والخولاني، أخرجه له الترمذي (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٧).

(٢) صدى بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل، سكن الشام وبها توفي سنة إحدى وثمانين (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٢٦ ح ٣٠٠٠) وقال: حديث حسن، وابن ماجه (١/ ٦٢ ح ١٧٦)، وأحمد (٥/ ٢٥٠ ح ٢٢٢٠٥).

(٤) أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٦ ح ٢٢٢٦٢).

(٥) تأويل مشكل القرآن (ص: ١٤٥).

يكونون فيها؟ فقيل: هم فيها خالدون، لا يظعنون ولا يموتون.

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٦﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقْتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٠٧﴾ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٠٨﴾

قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾^(١) نزلت حين قالت طائفة من اليهود للمسلمين: ديننا خير، ونحن أفضل^(٢).

قال الزجاج^(٣): الخطاب لأصحاب رسول الله ﷺ وهو يعلم سائر أمته. وفي الحديث: «إِنَّكُمْ تَوْفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٤).

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الحادي عشر، مرة ثانية.
(٢) أخرجه الطبري (٤٣/٤) عن عكرمة بسند صحيح. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢١)، والثعلبي في تفسيره (١٢٦/٣) عن عكرمة ومقاتل، ومقاتل في تفسيره (١٨٦/١)، والسيوطي في الدر المنثور (٢٩٣/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر عن عكرمة.
(٣) معاني الزجاج (٤٥٦/١).

(٤) أخرجه أحمد (٣/٥)، والترمذي (٢٢٦/٥) ح (٣٠٠١)، وابن ماجه (١٤٣٣/٢) ح (٤٢٨٨)، والحاكم في المستدرک (٩٤/٤) ح (٦٩٨٧) كلهم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

والمعنى: كُتِمَ في اللوح المحفوظ، أو في علم الله، أو كُتِمَ مذ كُنتُم، أو كُنتُم بمعنى: خلقتُم، أو كُتِمَ في الأمم قبلكم مذكورين بأنكم خير أمة موصوفين به. وذكر الفراء^(١) والزجاج^(٢): أن معنى «كُتِمَ»: أنتم، كقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

ومعنى الكلام: كُتِمَ خير الناس للناس، وأنفع لهم. أخبرنا الشيخان أبو القاسم السلمي^(٣)، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الصوفي^(٤)، قالوا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى^(٥)، قال: أخبرنا أبو الحسن، عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود^(٦) قراءة عليه في سنة خمس وستين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن

(١) معاني الفراء (١/ ٢٢٩).

(٢) لم أقف عليه في معاني الزجاج. ونقله عن الزجاج ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٣٩). وقد أخرجه مجاهد في تفسيره (ص: ١٣٣).

(٣) أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي، البغدادي، المحدث، صالح ثقة صدوق، انتقل إلى دمشق فسكنها إلى توفي سنة خمس عشرة وستائة (التقييد ١/ ١٤٦).

(٤) علي بن أبي بكر بن رُوَزْبَةِ البغدادي، أبو الحسن القلانسي، العطار الصوفي، سمع من أبي الوقت صحيح البخاري، وحَدَّثَ به في حلب وبغداد ورأس عين، حَدَّثَ عنه عز الدين الرسعني، توفي سنة ثلاث وثلاثين وستائة (سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٨، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٠).

(٥) عبد الأول بن عيسى السجزي، أبو الوقت الهروي، مسند الدنيا، شيخ الإسلام، سمع صحيح البخاري من الداودي، وتوفي ببغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٠٣، والشذرات ٤/ ١٦٦).

(٦) الداودي، مسند الوقت، سمع من السرخسي وغيره، توفي سنة سبع وستين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٢).

يوسف بن أعين السرخسي^(١)، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفريزي^(٢)، سنة ست عشرة وثلاثمائة، حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ميسرة، عن أبي حازم^(٣)، عن أبي هريرة: «﴿كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: خير الناس للناس، تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم، حتى يدخلوا في الإسلام». هذا حديث صحيح^(٤).

وقيل: المعنى: كُتِبَ خَيْرُ الْأُمَّةِ الَّتِي أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ كلام مستأنف، مبين لكونهم خير أمة.

و«المعروف»: التوحيد، و«المنكر»: الشرك^(٥).

قوله: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ كعبد الله بن سلام، وأصحابه، ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ وهم الذين أصرُّوا على الكفر، وخرجوا عن الطاعة.

(١) راوي صحيح البخاري، سمعه من الفريزي، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٦، وشذرات الذهب ٣/١٠٠).

(٢) حدث عن البخاري، وسمعه منه مرتين، توفي سنة عشرين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٥/١٠، والتقييد ص: ١٢٥).

والفريزي نسبة إلى فريز، بكسر أوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراء: بليدة بين جيحون وبخارى، وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة (معجم البلدان ٤/٢٧٩).

(٣) سلمان الأشجعي، أبو حازم الأعرج، الكوفي، ثقة، مولى عزة الأشجعية. توفي على رأس المائة (سير أعلام النبلاء ٧/٥).

(٤) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٠ ح ٤٢٨١).

(٥) أخرجه مجاهد (ص: ١٣٣).

ومما يدل على قِلَّة مَنْ آمَن منهم؛ ما أخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ»^(١).

قوله: «لَنْ يَضُرَّوَكُمْ» يعني: اليهود، «إِلَّا أَذَى» أي: ضرراً مقتصراً على أذى، من بُهِتَ^(٢) يختلقونه، وباطل يلقونه.

ثم ضمن الله النصر للمسلمين، فقال: «وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار». وقوله: «ثم لا ينصرون» جملة معطوفة على الشرط والجزاء. والتقدير: ثم أخبركم وأبشركم أنهم لا ينصرون، ولذلك لم يجزم.

قوله^(٣): «ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا» أي: أينما وجدوا، وقد سبق تفسيره في البقرة^(٤)، «إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ» في موضع الحال^(٥)، على معنى: إلا معتمدين، أو متمسكين بحبل من الله، أي عهد منه، وعهد من الناس^(٦)، الذين هم ناس على الحقيقة، وهم المسلمون، وعهدهم عقد الذمة لأهل الكتاب، ونسبته إلى الله لصدور الإذن فيه من جهته.

قال الزجاج^(٧): وما بعد الاستثناء في قوله: «إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ» ليس من

(١) أخرجه البخاري (٣/ ١٤٣٤ ح ٣٧٢٥)، ومسلم (٤/ ٢١٥١ ح ٢٧٩٣).

(٢) بَهَتَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ (اللسان، مادة: بهت).

(٣) كتب بالهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً خامساً.

(٤) عند الآية: ٦١.

(٥) انظر: التبيان (١/ ١٤٦)، والدر المصون (٢/ ١٨٨).

(٦) تفسير مجاهد (ص: ١٣٣).

(٧) معاني الزجاج (١/ ٤٥٧).

الأول، وإنما المعنى: أنهم أذلاء إلا أنهم يعتصمون بالعهد إذا أعطوه.
وباقى الآية مُفسَّر في البقرة^(١).

﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدُسِرُوعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾﴾

قوله: ﴿ليسوا سواء﴾ يعني: اليهود، ثم بيّن ما به وقع انتفاء المساواة، فقال: ﴿من أهل الكتاب أمة قائمة﴾^(٢) مستقيمة عادلة.

قال ابن عباس: قائمة على الحق، وعلى أمر الله، لم يتركوه، كما تركه الآخرون^(٣).

(١) عند قوله: ﴿وضربت عليهم الذلة والمسكنة... الآية﴾ [البقرة: ٦١].

(٢) في الأصل: «منهم أمة قائمة» وهو خطأ.

(٣) أخرجه الطبري (٤/ ٥٣-٥٤)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٣٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ٢٩٧) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

وقال السدي: قائمة بطاعة الله^(١).

﴿يتلون﴾ في موضع رفع صفة لـ «أمة»^(٢)، ومثله: ﴿يؤمنون﴾. والمعنى: يقرؤون كتاب الله، ﴿آناء الليل﴾ ساعاته، واحدها: إني، مثل: نحى^(٣)، أو: إني، مثل: معى.

قال السدي: "آناء الليل": جوف الليل^(٤).

وروى سفيان عن منصور: أنها ما بين المغرب والعشاء^(٥).

وقال قتادة: هي ساعات غير معينة^(٦).

﴿وهم يسجدون﴾ أي: يصلون النوافل، وقيل: هو السجود المعروف.

فعلى القول الأول: تكون الواو للحال^(٧).

﴿ويأمرون بالمعروف﴾ وهو اتباع محمد ﷺ، ﴿وينهون عن المنكر﴾ وهو مخالفته

ﷺ، ﴿ويسارعون في الخيرات﴾ يبادرونها خوف الفوت بحلول الموت.

(١) أخرجه الثعلبي (٣/ ١٣٠). وذكره الطبري (٤/ ٥٣)، والواحدي في الوسيط (١/ ٤٨١).

(٢) ويجوز أن يكون حالاً من "أمة"، أو حالاً من الضمير في "قائمة". (انظر: التبيان ١/ ١٤٦، والدر المصون ٢/ ١٩٠).

(٣) النَّحْيُ: زَقَّ السَّمْنِ (اللسان، مادة: نحا).

(٤) أخرجه الطبري (٤/ ٥٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٣٨)، والثعلبي (٣/ ١٣١). وذكره الماوردي (١/ ٤١٧).

(٥) أخرجه الطبري (٤/ ٥٥-٥٦)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٣٩)، والثعلبي (٣/ ١٣٢). وذكره السيوطي في الدر (٢/ ٢٩٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) أخرجه الطبري (٤/ ٥٤-٥٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٣٩) كلاهما عن قتادة والربيع بن أنس. وذكره السيوطي في الدر (٢/ ٢٩٧) وعزاه لابن جرير عن الربيع.

(٧) انظر: التبيان (١/ ١٤٦)، والدر المصون (٢/ ١٩٠).

ومعنى الآية: من أهل الكتاب أمة موصوفون بهذه الصفات، وهم الذين أسلموا من اليهود؛ كعبد الله بن سلام، ومنهم من أصرَّ على يهوديته وكفره، وهم الأكثرون، وإنما اقتصر على الإخبار عن أمة واحدة؛ لوضوح المعنى وظهوره؛ كقوله: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ﴾ [الزمر: ٩]، ولم يذكر ضده، ومثل ذلك قول الشاعر:

وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضاً أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهَا يَلِينِي
أَلْخَيْرِ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرِّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي^(١)

أراد: أريد الخير، وأتقي الشر، ولذلك قال: «أيها يليني»، وقال: «أم الشر». قوله تعالى: ﴿وما تفعلوا من خير فلن تكفروه﴾ خطابٌ لأمة محمد ﷺ. وقرأ حمزة والكسائي "وما يفعلوا" بالياء، "فلن يكفروه" بالياء أيضاً^(٢)، رداً إلى "الأمة القائمة"، وإخباراً عنهم.

والمعنى: لن يضل عنكم ثوابه، ﴿والله عليم بالمتقين﴾ أي: بالمحتجزين بالإيمان عن الشرك، والإيقان عن الشك.

قوله: ﴿مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا﴾ قال مجاهد: نزلت في نفقات الكفار يوم بدر^(٣).

(١) البيتان للمثقب العبدى من قصيدة طويلة. انظر: ديوانه (ص: ٢١٢)، والقرطبي (١٠/ ١٦٠)، والطبري (٢٢/ ١٥١)، وزاد المسير (١٨٣/ ١)، (٤٤٣)، وروح المعاني (٢٢/ ٢١٥).

(٢) الحجة للفراسي (٢/ ٣٦)، ولابن زنجلة (ص: ١٧٠-١٧١)، والكشف (١/ ٣٥٤)، والنشر (٢/ ٢٤١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٨)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٥).

(٣) أخرجه الطبري (٤/ ٥٩)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٤١). وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٨٢)، والسيوطي في الدر (٢/ ٢٩٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وقال مقاتل^(١): في نفقة [سفلة]^(٢) اليهود على علمائهم.
 ﴿كمثل ريح فيها صرّ﴾ وهو البرد الشديد، وقيل: النار، سميت بذلك؛
 لتصويتها عند التهابها، فأعلمهم الله عز وجل أن ضرر نفقتهم في طاعة الشيطان
 ومعصية الله على أنفسهم؛ كضرر هذه الريح على هذا الزرع.
 وقوله: ﴿أصاب حَرث قوم ظلموا أنفسهم﴾، بالكفر والمعاصي، ومنع حق
 الله منه، فإنهم إذا كانوا بهذه المثابة، كان سخط الله عليهم أشد، وكانت العقوبة في
 حقهم أعظم.

وقيل: ظلموا أنفسهم بالزرع في غير أوانه.
 فإن قيل: الغرض تمثيل نفقتهم في ضياعها وذهاب نفعها بما أهلكته الريح،
 فكيف قال: «كمثل ريح»، والمثل ليس للريح، وإنما هو لما أهلكته؟
 قلت: قد سبق الكلام على نظائره.
 ويجوز أن يكون المعنى: مثل إهلاك نفقتهم كمثل إهلاك الريح، أو مثلها
 كمثل مهلك الريح، وهو الحرث.
 قوله: ﴿وما ظلمهم الله﴾ يعني: المنفقين، ما ظلمهم إذ لم يتقبل نفقتهم،
 ﴿ولكن أنفسهم يظلمون﴾ حيث لم يسلخوا بها مسلك ما يتقبل من النفقات التي
 يُتقرب بها إلى الله، وتجدي على أصحابها نفع الدنيا والآخرة.
 ويجوز أن يكون المعنى: وما ظلم الله أصحاب الحرث الذين اجتاحت الريح

(١) تفسير مقاتل (١/ ١٨٨). وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٨٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٤٥).

(٢) زيادة من المصادر السابقة.

زرعهم بالعقوبة، ولكن أنفسهم يظلمون حيث ارتكبوا ما أوجبوا ذلك من الكفر والمعاصي.

ويجوز أن يعود الضمير في: «وما ظلمهم الله» للمنافقين الذين ضُربَ المثل لهم

وبهم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَّا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ هَتَأْتُمْ أُوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٩﴾ إِن تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٠﴾

قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ نزلت ناهية لطائفة من المؤمنين، كانوا يواصلون رجالاً من اليهود والمنافقين لما بينهم من الحلف، والرضاع، والقراية، والجوار، والصدقة^(١).

وبطانة الرَّجُل: خاصته الذين يَسْتَبْطِنُونَ أمره، ويظهرون على سره، مأخوذ

(١) أخرجه الطبري (٤/ ٦١) عن ابن عباس، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٤٣) عن محمد بن أبي محمد. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢٣-١٢٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٤٦) كلاهما من قول ابن عباس ومجاهد، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٩٩) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

من بَطَانَةِ الثَّوبِ^(١).

ومنه قوله ﷺ: «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْتِي»^(٢). أي: جماعتي، وموضع سري، وقوله: «الْأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ»^(٣).

وقوله: «من دونكم» أي: من دون أبناء جنسكم^(٤)، وهم المسلمون. ويجوز أن يكون متعلقاً بـ «لا تتخذوا بَطَانَةً» على معنى: بَطَانَةُ كَائِنَةٍ من دونكم مجاوزة لكم. ثم علّل ذلك فقال: «لَا يَأْلُونَكُمْ خِبَالاً» أي: فساداً، أو شراً. والمعنى: لا يدعون من جهدهم شيئاً في إدخال الفساد عليكم. يقال: أَلَا فِي الْأَمْرِ يَأْلُو أَلْوًا؛ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ^(٥).

ومنه قول ابن مسعود حين بايعوا عثمان رضي الله عنهما: «وَلَمْ نَأَلْ عَنْ خَيْرِنَا ذِي قُوقٍ»^(٦).

و«خِبَالاً» تمييز، أو مصدر، أو مفعول ثانٍ^(٧)، على معنى: لا يمتنعونكم، ولا ينقصونكم خِبَالاً.

(١) انظر: اللسان، مادة: (بطن).

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ١٣٨٣ ح ٣٥٨٨)، ومسلم (٤/ ١٩٤٩ ح ٣٥١٠).

وَالْعَيْتُ مِنَ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ بَرِّهِ (اللسان، مادة: عيب).

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ١٥٧٤ ح ٤٠٧٥)، ومسلم (٢/ ٧٣٩ ح ١٠٦١).

(٤) قال الطبري في تفسيره (٤/ ٦٠): «(من دونكم) من دون أهل دينكم وملتكم، يعني: من غير المؤمنين».

(٥) انظر: اللسان (مادة: ألا).

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٦٣)، والثعلبي في التفسير (٣/ ١٣٤).

(٧) انظر: التبيان (١/ ١٤٧)، والدر المصون (٢/ ١٩٣-١٩٤).

﴿ودوا ما عَصَيْتُمْ﴾ «ما» مصدرية، والمعنى: أحبوا عنيتكم وإدخال المشقة عليكم، والإضرار لكم في دينكم ودنياكم. والعَنْتُ: شِدَّةُ الضَّرَرِ، والمَشَقَّةُ^(١).

﴿قد بَدَتِ البَغْضَاءُ من أفواههم﴾ بما تسمعون منهم، من شتمكم، والكذب عليكم، ﴿وما تُخْفِي صدورهم﴾ من الغِلِّ والحِقْدِ والحَسَدِ ﴿أكبر﴾ مما يبدون من أفواههم.

قال القاضي أبو يعلى: في هذه الآية دلالة على أنه لا يجوز الاستعانة بأهل الذمة في أمور المسلمين من العمالات، والكتابة، ولهذا قال الإمام أحمد: لا يستعين الإمام بأهل الذمة على قتال أهل الحرب^(٢).

وقد روي أن عمر رضي الله عنه، كتب إلى أبي موسى -وقد بلغه أنه استكتب ذمياً-: لا تردوهم إلى العز بعد إذ أذلهم الله^(٣).

قوله: ﴿ها أنتم﴾ قال صاحب الكشاف^(٤): «ها» للتنبيه، «أنتم» مبتدأ، «أولاء» خبره، أي: أنتم أولاء الخاطئون في موالة منافقي أهل الكتاب.

قوله: ﴿تحبونهم ولا يحبونكم﴾ بيان لخطئهم في موالاتهم، حيث يبدلون محبتهم لأهل البغضاء. وقيل: [«أولاء»]^(٥) موصول، «تحبونهم» صلته، والواو في

(١) انظر: اللسان، مادة: (عنت).

(٢) انظر: زاد المسير (١/٤٤٧).

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/١٢٧)، وشعب الإيمان (٧/٤٣).

(٤) الكشاف (١/٤٣٥).

(٥) في الأصل: هؤلاء. والتصويب من الكشاف، الموضع السابق.

«وتؤمنون» للحال، وانتصابها من «لا يحبونكم»، أي: [لا]^(١) يحبونكم، والحال أنكم تؤمنون بكتابهم كله، وهم مع ذلك يبغضونكم، فما بالكم تحبونهم، وهم لا يؤمنون بشيء من كتابكم. وفيه توبيخ شديد، بأنهم في باطلهم أصلب منكم في حقكم، ونحوه: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]. وبها تمام كلامه^(٢).

وقيل: معنى الآية: أنتم تحبونهم؛ لأنكم تريدون لهم الإسلام، ولا يحبونكم؛ لأنهم يريدون لكم الضلال.

﴿وتؤمنون بالكتاب كله﴾ هو اسم جنس، يريد: الكتب كلها.
 ﴿وإذا لقوكم﴾ يعني: المنافقين، وقيل: يعني: اليهود، ﴿قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا﴾ أي: كذبوا^(٣) ﴿عليكم الأنامل﴾ أي: أطراف الأصابع ﴿من الغيظ﴾.
 وقيل: إن عض الأنامل هاهنا استعارة لشدة الحق والحق، وإن لم يكن ثم عض على الحقيقة، كقول الشاعر:

إِذَا رَأَوْنِي أَطَالَ اللَّهُ غَيْظَهُمْ
 عَضُّوا مِنْ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبَاهِيمِ^(٤)
 ومثله قول أبي طالب:

(١) زيادة من الكشاف (١/ ٤٣٥).

(٢) أي: الزمخشري في الكشاف.

(٣) كَذَمَهُ يَكْذِمُهُ وَيَكْذِمُهُ: عَضَّهُ بِأَدْنَى فَمِهِ (اللسان، مادة: كدم).

(٤) البيت للفرزدق، انظر البيت في: البحر المحيط (٣/ ٤٤)، والدر المصون (٢/ ١٩٧)، والقرطبي

وَقَدْ صَالَحُوا قَوْمًا عَلَيْنَا أَشْحَةً يَعْضُونَ غَيْظًا خَلَفْنَا بِالْأَنَامِلِ^(١)

وسبب غيظهم: ما كانوا يرونه من انتظام المسلمين، وائتلاف قلوبهم، واستفحال أمرهم، ﴿قل﴾ لهم يا محمد على وجه الدعاء عليهم بأن يدوموا على حقهم إلى الموت: ﴿موتوا بغيظكم﴾ أي: اهلكوا كمداً بحنقكم.

﴿إن الله عليم بذات الصدور﴾ أي: بحقيقة ما في القلوب، من خير وشر، فهو يعلم ما في قلوب اليهود والمنافقين من الغيظ والبغضاء، وما يقولون ويتناجون به في الخلاء.

قال ابن الأنباري: تأنيث «ذات» لمعنى الحقيقة، كما تقول العرب: لقيته ذات يوم، فيؤنثون، لأن مقصدهم: لقيته مرة في يوم.

قوله عز وجل: ﴿إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً﴾^(٢) أي: نصر وغنيمة، وحال مستقيمة، ﴿تَسُوْهُمْ وَإِنْ تُصَبِّحُكُمْ سَيِّئَةً﴾ قتل وهزيمة ﴿يفرحوا بها﴾، ﴿وَإِنْ تُصَبِّحُوا﴾ على أذاهم، ﴿وَتَتَّقُوا﴾ الشرك والمعاصي ﴿لَا يَضُرَّكُمْ﴾ جواب الشرط، وهو من ضَارَ يَضِيرُ، ومنه: «لا ضير».

وقرأ الضحاك^(٣) كذلك، إلا أنه ضم الضاد، من ضَارَ يَضُورُ، وهي لغة قليلة^(٤).

(١) البيت لأبي طالب. انظر: ديوانه (ص: ٧٠، ١٩٠)، ورواية الديوان: (وقد خالفوا قوماً علينا أظنة). وهو في ديوان الفرزدق (ص: ٨٥٥)، والبحر (٣/ ٤٤)، والدر المصون (٢/ ١٩٧)، والمقتضب (٤/ ٩٠).

(٢) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الثاني عشر، مرة ثانية.

(٣) لم أقف على قراءة الضحاك هذه.

(٤) انظر: الصحاح (٢/ ٧٢٣)، ولم يشر إلى أنها لغة قليلة.

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر: «يُضْرُكُم»^(١) بضم الضاد، وتشديد الراء وضمّهما^(٢)، أصله: يضرركم، فاجتمعت راءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، ونقلت ضمة الراء الأولى إلى الضاد، وضمت الراء الأخيرة، إتباعاً لأقرب الحركات إليها وهي الضاد، طلباً للمشكلة؛ كقولهم: مُدّ يا هذا، أو تكون «لا» بمعنى: ليس.

وفي هذه الآية دلالة على أن سهام الكيد لا تنفذ في دروع الصبر والتقوى، وإرشاد للعباد أن يستعينوا بهما في غمرات المهالك، ومخاوف المسالك. وإلى هذا أشار النبي ﷺ بقوله: «أَحْفَظَ اللَّهُ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظَ اللَّهُ مَجِدَهُ أَمَّا مَكَ»^(٣). ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات: ١٤٣-١٤٤].

وقد قال الحكماء: إذا أردت أن تكبت من يحسّدك، فازدد فضلاً في نفسك^(٤). ﴿إن الله بما يعملون﴾ من الصبر والتقوى، ﴿محيط﴾ أي: عالم، فهو يفعل بكم ما أنتم أهله.

وقرأ الحسن والأعمش [«تعملون» بالتاء]^(٥) على معنى: بما يعملون في

(١) الحجة للفارسي (٣٦/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧١)، والكشف (٣٥٥/٥١)، والنشر

(٢/٢٤٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٨)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٥).

(٢) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: "يُضْرُكُم" (انظر: المصادر السابقة).

(٣) أخرجه الترمذي (٤/٦٦٧ ح ٢٥١٦)، وأحمد (١/٣٠٧ ح ٢٨٠٤) من حديث ابن عباس.

(٤) ذكره النسفي في تفسيره (١/١٧٥).

(٥) في الأصل: «يعملون» بالياء. وهو خطأ. والصواب ما أثبتناه. انظر: الحجة للفارسي (٣٦/٢)،

والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧١)، والكشف (٣٥٥/٥١)، والنشر (٢/٢٤٢).

عداوتكم، محيط فهو يجازيهم ويعاقبهم.

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ أي: واذكر إذ أصبحت ذاهباً من بيت عائشة، وذلك يوم أحد.

وقال مجاهد ومقاتل^(١): يوم الأحزاب^(٢).

وروي عن الحسن: أنه يوم بدر^(٣).

والأول أصح^(٤)، لقوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ وكان ذلك يوم أحد.

﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: تنزلهم، والمبءاء: المنزل^(٥)، ﴿مَقَاعِدَ﴾ أي: مراكز ومواطن ﴿لِلْقِتَالِ﴾ قال مجاهد والكلبي والواقدي: غدا رسول الله ﷺ من منزل

وقراءة الحسن ذكرها ابن خالويه في مختصر شواذ القرآن (ص: ٢٢)، وهي قراءة شاذة.

(١) تفسير مقاتل (١/ ١٨٩).

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ٧٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٤٨) كلاهما عن الحسن. وذكره الماوردي (١/ ٤٢٠) من قول الحسن ومجاهد.

(٣) ذكره الثعلبي في تفسيره (٣/ ١٣٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٤٩). وقد أخرج الطبري (٤/ ٧٠) وابن أبي حاتم (٣/ ٧٤٨) عن الحسن: أنه يوم الأحزاب.

(٤) وهو اختيار الطبري.

(٥) انظر: اللسان، مادة: (بوأ).

عائشة رضي الله عنها يمشي على رجله إلى أحد، فجعل يصف أصحابه للقتال^(١)، كأنها يَقُومُ بهم القداح، إن رأى صدرًا خارجًا قال: «تأخر».

وذلك أن المشركين نزلوا بأحد - على ما ذكره السدي ومحمد بن إسحاق - يوم الأربعاء، فلما سمع رسول الله ﷺ بنزولهم استشار أصحابه، ودعا عبد الله بن أبي بن سلول - ولم يدعه قط -، فاستشاره، فقال عبد الله بن أبي وأكثر الأنصار: أقم يا رسول الله بالمدينة، لا تخرج إليهم، فوالله ما خرجنا منها إلى عدو قط إلا أصاب منا، ولا دخلها علينا إلا أصبنا منه، فكيف وأنت فينا؟! فدَعَهُمْ يا رسول الله، فإن أقاموا أقاموا بشرٍّ مجلس، وإن دخلوا قاتلهم الرجال في وجوههم، ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم، وإن رجعوا رجعوا خائبين كما جاؤوا، فأعجب رسول الله ﷺ هذا الرأي.

وقال بعض أصحابه: يا رسول الله؛ أخرج بنا إلى هذه الأكلب^(٢)، لا يرون أنا جَبَنًا عنهم، وضعفنا. وأتاه النعمان بن مالك الأنصاري فقال: يا رسول الله؛ لا تحرمني الجنة، فوالذي بعثك بالحق لأدخلن الجنة، فقال له: «بِمَ؟» قال: بأني أشهد أن لا إله إلا الله، وأني لا أفر من الزحف، قال: «صدقت»، فقُتِلَ يومئذ، فقال رسول الله ﷺ: «إني رأيت في منامي بقرًا، فأولتها خيرًا، ورأيت في ذُبَابٍ سيفي ثَلَمًا^(٣)، فأولتها هزيمة، ورأيتُ أني أدخلتُ يدي في درع حصينة، فأولتها المدينة،

(١) أخرجه الطبري (٤/٦٩). وذكره الواحدي في الوسيط (١/٤٨٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٤٩).

(٢) الأكلب: على مثال أفعل، جمع كلب (معجم ما استعجم ١/١٨٣).

(٣) ثَلَمَ الإِنَاءَ والسيفَ يَثْلُمُهُ ثَلَمًا: كَسَرَ حَرْفَهُ (اللسان، مادة: ثلم).

فإن رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم، فإن أقاموا أقاموا بشرّ، وإن هم دخلوا المدينة قاتلناها فيها»، وكان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدخلوا عليه المدينة فيقاتلوا في الألفة.

فقال رجال من المسلمين ممن فاتهم يوم بدر، وأكرمهم الله بالشهادة يوم أُحُد: اخرج بنا إلى أعدائنا.

فلم يزلوا برسول الله ﷺ، من جبههم للقاء العدو، حتى دخل رسول الله ﷺ فلبس لأُمّة^(١)، فلما رأوه وقد لبس السلاح، ندموا، وقالوا: نُشير على رسول الله والوحي يأتيه، فقاموا واعتذروا إليه، وقالوا: اصنع ما شئت، فقال ﷺ: «لا ينبغي لنبي أن يلبس لأُمّة فيضعها حتى يقاتل». وكان قد أقام المشركون بأُحُد يوم الأربعاء والخميس، فراح رسول الله ﷺ يوم الجمعة بعد ما صَلَّى بأصحابه الجمعة، وقد مات في ذلك اليوم رجل من الأنصار، فصلّى عليه، ثم خرج إليهم، فأصبح بالشَّعب من أُحُد يوم السبت للنصف من شوال، سنة ثلاث من الهجرة، وكان من أمر حرب أُحُد ما كان، فذلك قوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ بِتَوَيْلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢).

وَدُبَابُ السَّيْفِ: طَرَفَةُ الْمُتَطَرِّفِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ. وَقِيلَ: حَذُّهُ (اللسان، مادة: ذب).

(١) اللأُمّة: الدَّرْع (اللسان، مادة: لأم).

(٢) أخرجه الطبري (٧٠-٧١/٤). وذكره الثعلبي في تفسيره بطوله (٣/١٣٧-١٣٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٣٠٣-٣٠٥) وعزاه لابن إسحاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن شهاب ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة والحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم، كل حدث بعض الحديث عن يوم أُحُد. وانظر: سيرة ابن هشام (٣/٨٤٠).

والمعنى: سميعٌ لما تُظهرون، عليمٌ بما تُضمرون.
 قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا﴾: "إِذْ هَمَّتْ" بدل من "وَإِذْ غَدَوْتَ"، أو عمل فيه "سميعٌ عليمٌ"^(١).
 والطائفتان: حيّان من الأنصار؛ بنو سلمة من الخزرج، وبنو حارثة من الأوس^(٢). وكانا جناحي العسكر، وكان رسول الله ﷺ خرج في ألف، وقيل: في ألف إلا خمسين.

وذكر الزجاج^(٣): أنهم كانوا ثلاثة آلاف، وكان المشركون في ثلاثة آلاف.
 ووعد رسول الله ﷺ أصحابه الفتح إن صبروا، فَأَنْخَزَلَ^(٤) عبد الله بن أُبَيٍّ الخزرجي في ثلاثمائة رجل، فقال: عَلَامَ نَقْتُلُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا؟ فَتَبِعَهُمْ عبد الله بن حرام، أبو جابر السلمي، فقال: أُنْشِدْكُمْ الله في نبيكم، وفي أنفسكم، فقال عبد الله بن أُبَيٍّ: ﴿لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَانَاكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، فَهَمَّتْ بنو سلمة وبنو حارثة بالانصراف، فعصمهم الله تعالى، فثَبَتُوا، فذَكَرَهُمُ الله نعمته بعصمته إياهم^(٥).

ومعنى «تَفْشِلَا»: تَجِبْنَا وَتَخُورَا.

(١) انظر: الدر المصون (٢/ ٢٠٣).

(٢) تفسير مجاهد (ص: ١٣٤).

(٣) قال في معاني الزجاج (١/ ٤٦٦): وكانوا في يوم أحد سبعائة، والكفار في يوم أحد ثلاثة آلاف. وهو الصحيح.

(٤) أَنْخَزَلَ: أي: انْقَرَدَ (اللسان، مادة: خزل).

(٥) أخرجه الطبري (٤/ ٧٣) عن السدي. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠٥) وعزاه لابن جرير عن السدي.

﴿والله وليُّها﴾: ناصرهما.

قال جابر بن عبد الله لفرط استبشاره بإنزال الله آية ناطقة بشئائه عليهم، وولايته لهم: والله ما يسرنا أنَّنا لم نَهَمَّ بالذي هممنا به، وقد أخبرنا الله أنه وليُّنا^(١). وفي الصحيحين من حديث جابر: نحن الطائفتان؛ بنو حارثة، وبنو سلمة، وما يسرني أنها لم تنزل، لقول الله تعالى: ﴿والله وليُّها﴾^(٢). وقرأ ابن مسعود: "والله وليُّهم"^(٣)، مثل قوله: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ [الحجرات: ٩].

﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ التوكل: الاعتماد على الغير، وإظهار العجز^(٤). يقال: فلان وُكِّلَ تَكْلَةً، أي: عاجزٌ، يَكُلُ أمره إلى غيره^(٥). فالتوكل على الله: تفويض الأمر إليه، والاعتماد عليه ثقة بحسن تدبيره، وتفويضاً إلى قضائه وتقديره.

قوله: ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة﴾: بدر^(٦): اسم لماء بين مكة والمدينة،

(١) أخرجه الطبري (٧٢/٤) عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٠٦/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٨٨/٤ ح ٣٨٢٥، ١٦٦٠/٤ ح ٤٢٨٢)، ومسلم (١٩٤٨/٤ ح ٢٥٠٥).

(٣) انظر: الطبري (٧٤/٤)، والبحر المحيط (٥١/٣).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (وكل). وهذا حد التوكل في اللغة.

(٥) انظر: اللسان، مادة: (وكل). يقال: رجل وُكِّلَ تَكْلَةً؛ إذا كان عاجزاً، يَكُلُ أمره إلى غيره، وَيَتَكَلَّلُ عليه؛ والتاء في تَكْلَةٍ أصلها الواو، قلبت تاء؛ وكذلك التُّكْلَانُ، أصله وُكْلَانُ.

(٦) بدر: ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء، بينه وبين الجار، ينسب إلى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة، أو بدر بن قريش، وبه سميت الوقعة المباركة؛ لأنه كان احتفرها. وبهذا الماء كانت

كان لرجل يسمى بدرأ، فسُمِّيَ به، ﴿وَأَنْتُمْ أَذَلَّةٌ﴾ لِقَلَّةِ الْعَدَدِ وَالْعُدَدِ، وذلك أنهم خرجوا من المدينة في ثلاثمائة وثلاثة عشر، سبعة وسبعون من المهاجرين، والباقون من الأنصار.

وكان صاحب راية رسول الله ﷺ والمهاجرين: عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وصاحب راية الأنصار: سعد بن عباد، فانطلقوا على النواضح^(١)، يعتقبُ النفرُ على البعير الواحد، وكان معهم سبعون بعيراً، وفرسان، أحدهما للمقداد، والآخر لمرثد بن أبي مرثد، وكان معهم ستة أدرع، ونصرهم الله عز وجل مع قتلهم وقلة عددهم على المشركين، وكانوا تسعمائة وخمسين مقاتلاً، وكان معهم مائة فرس، فقتلوا منهم سبعين من صناديدهم، وأسروا سبعين، ولم يُقتل من المسلمين في ذلك اليوم سوى ستة من المهاجرين، وثمانية من الأنصار. وهذه أول غزوة قاتل فيها رسول الله ﷺ^(٢).

الإشارة إلى مغازي ﷺ

جميع ما غزا رسول الله ﷺ بنفسه ست وعشرون غزوة، قاتل منها في تسع، أولها:

الواقعة المشهورة التي أظهر الله بها الإسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة (معجم البلدان ١/ ٣٥٧-٣٥٨).

(١) النواضح: مفردھا: ناضح، وهي الإبل التي يُستقى عليها (اللسان، مادة: نضح).

(٢) انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ١٥٩)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/ ٢٤٧).

١- بدر، وكانت يوم الجمعة، السابع والعشرين^(١) من شهر رمضان، سنة اثنين من الهجرة. وفيها حُوِّلَت القِبْلَةُ، وماتت رقية بنت رسول الله ﷺ، وبنى بعائشة، وتزوج علي فاطمة، وفُرض صوم رمضان، وفُرضت زكاة الفطر.

٢- ثم أُحْد، وكانت في شوال، سنة ثلاث من الهجرة. وفيها تزوج رسول الله ﷺ حفصة، وزينب^(٢)، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، وفيها وُلِدَ الحسن بن علي رضي الله عنهما، وفيها عَلِقَتْ فاطمة بالحسين، وبين ولادتها للحسن وعلوقها بالحسين خمسون ليلة.

٣- وفيها غزوة بني النضير. وفيها حُرِّمَت الخمر.

٤ و ٥- ثم غزاة الخندق، وبني قريظة، وذلك في شوال سنة أربع وفيها قصرت الصلاة، وُلِدَ الحسين، وتزوج رسول الله ﷺ أم سلمة، وفيها سقط عقد عائشة، فنزلت آية التيمم، وقيل: كانت غزوة الخندق وبني قريظة سنة خمس.

٦ و ٧- ثم غزاة بني المصطلق، وبني لحيان، وذلك في شعبان سنة خمس، وفيها تزوج رسول الله ﷺ بزینب بنت جحش، وفيها نزل الحجاب. وقيل: كانت غزوة المصطلق سنة ست. وفيها قال أهل الإفك ما قالوا. وفيها قال ابن أبي: «لئن رجعنا إلى المدينة».

٨- ثم غزاة خيبر، وكانت سنة ست. وفيها كانت:

٩- غزوة الحديبية، وفيها استسقى رسول الله ﷺ في رمضان، ومطر الناس.

(١) والصحيح: أنها في السابع عشر من رمضان (انظر: السيرة لابن هشام ٣/ ١٧٣، والبداية والنهاية لابن كثير ٣/ ٢٦٩).

(٢) حفصة بنت عمر بن الخطاب، وزينب بنت خزيمة القيسية، من بني هلال ابن عامر.

وقيل: كانت خير سنة سبع.

١٠ - ثم غزاة الفتح، وكانت في رمضان سنة ثمان. وفيها كانت:

١١ - مؤتة، فأصيب بها زيد بن حارثة، وجعفر، وعبد الله بن رواحة. وفيها أسلم خالد بن الوليد، وعمر بن العاص، وعثمان بن أبي طلحة. وفيها بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل. وفيها وُلِدَ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ. وفيها توفيت زينب بنت رسول الله. وفيها طَلَّقَ رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة^(١)، فجعلت يومها لعائشة فراجعها. وفيها قالوا: يا رسول الله؛ سَعَّرَ لنا، وكان قد غلا السعر^(٢).

١٢ و ١٣ - ثم غزاة حنين، ثم الطائف، وكاتنا في شوال أيضاً سنة ثمان.

قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكِرُونَ﴾ نعمته عليكم، إذ نصركم مع ضعفكم على أضعافكم.

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنْ

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٣/٨) عن عائشة مرسلاً. وأخرج الترمذي (٢٤٩/٥) ح ٣٠٤٠، والطيالسي في مسنده (ص: ٣٤٩)، والطبراني في الكبير (١١/٢٨٤ ح ١١٧٤٦)، والبيهقي في الكبرى (٧/٢٩٧ ح ١٤٥١٢) كلهم عن سليمان بن معاذ، عن سهاك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأمسكني وأجعل يومي لعائشة".

(٢) أخرجه أبو داود (٣/٢٧٢ ح ٣٤٥١)، والترمذي (٣/٦٠٥ ح ١٣١٤)، وابن ماجه (٢/٤٧١ ح ٢٢٠٠) كلهم عن حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت وحديد، عن أنس قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله؛ سَعَّرَ لنا، فقال: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ... الحديث».

الْمَلٰٓئِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿٢١﴾ بَلَىٰٓ ۖ اِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوْا وَيَاۡتُوْكُمْ مِّنْ فَوْرِهٖمۡ هٰذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ اَلْفٍ مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ مُّسَوِّمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بُشْرٰى لَّكُمْ وَلِتَطْمَِٔنَّ قُلُوْبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ﴿٢٣﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوْا خٰٓيِبِينَ ﴿٢٤﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَلِلّٰهِ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنۢ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنۢ يَّشَآءُ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٢٦﴾

قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ وذلك يوم بدر، على الصحيح.

وقال الضحاك ومقاتل ^(١): يوم أُحُد ^(٢).

فعلى الأول: ﴿إِذْ﴾ ظرف لـ "نَصَرَكُمْ"، وعلى الثاني: هو بدل ثاني من ﴿إِذْ غَدَوْتَ﴾.

فإن قيل: القصة - على هذا القول الصحيح - واحدة، فكيف قال هاهنا: ﴿بِثَلَاثَةِ آلَافٍ﴾، ﴿بِخَمْسَةِ آلَافٍ﴾؟ وقال في الأنفال في قصة بدر أيضاً: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلَفٍ﴾ [الأنفال: ٩]؟.

قلت: قال قتادة: أمدهم الله بآلف، ثم صاروا ثلاثة آلاف، ثم صاروا خمسة آلاف.

فإن قيل: كيف ساغ لهذين العالمين أن يقولوا: كان ذلك يوم أُحُد، والآية قد

(١) تفسير مقاتل (١/ ١٩٠).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٥١).

صرحت بإمداد الملائكة، وكان ذلك يوم بدر، بغير خلاف^(١)، ثم إنهم يوم أُحُد قد كُسِرُوا وانهزموا، فكيف يكون ذلك مع وجود الملائكة ونزولهم لنصرتهم؟ قلت: نزول الملائكة - على هذا القول - كان مشروطاً بالصبر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا...﴾ ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبِّكُمْ﴾ فانتفى لا تنفائهما. قوله: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ﴾^(٢) إنكار أن لا يكفيهم الإمداد بثلاثة آلاف. والإمداد: إعطاء الشيء بعد الشيء^(٣).

فإن قيل: هل تضمن قوله: ﴿مُنْزِلِينَ﴾ معنى مطلوباً للمبشرين بذلك؟ قلت: نعم، فإن المقصود من بشارتهم بإمدادهم بالملائكة إظهار شرفهم وتطبيب قلوبهم، ليشقوا بنصر الله لهم، وليزدادوا جرأة على أعدائهم، فإذا علموا أنهم ليسوا من ملائكة الأرض، وأنهم من ملائكة السماء المكرمين، المخصوصين بزيادة القرب من الله، ازدادوا شرفاً، وطمأنينة في أنفسهم، وإقداماً على المشركين. فإن قيل: فما وجه قراءة ابن عامر «مُنْزِلِينَ»^(٤) بالتشديد؟ قلت: لأنهم نزلوا من مقام إلى مقام، حتى انتهوا إلى الأرض. فإن قيل: فما وجه قراءة من قرأ «مُنْزِلِينَ» بكسر الزاي؟^(٥)

(١) يعني قوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمَدِّدُكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩]، ولا خلاف أن هذا كان يوم بدر.

(٢) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثالث عشر، مرة ثانية.

(٣) انظر: اللسان، مادة: (مدد).

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ٣٧)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٢)، والكشف (١/ ٣٥٥)، والنشر

(٢٤٢/ ٢)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٥).

(٥) ذكرها الثعلبي في تفسيره (٣/ ١٤٣)، وهي قراءة شاذة.

قلت: وجهه أنهم أنزلوا النصر، وجاءوا به.

قوله: ﴿بلى﴾ إيجاب لما بعد «لن». المعنى: بل يكفيكم الإمداد، فأوجب الكفاية بهم، ثم قال: ﴿إن تصبروا﴾ يعني عند لقاء الأعداء، وتتقوا مخالفة الرسول، ﴿ويأتوكم من فورهم هذا﴾ يعني المشركين. والفور: مصدر فار يفور فوراً، وأصله غليان القدر، ويقال للغضبان: قَارَ قَائِرُهُ؛ إذا اشتد^(١).

ثم استعير للسرعة، وعدم التعرّيج على شيء، ويقال: قَفَلَ فلان من فوره؛ إذا رجع من سفره لا يلوي على شيء يصده عن الرجوع^(٢).

قال ابن عباس: "ويأتوكم من فورهم": من وجههم هذا، أي: يأتوكم مسرعين من وجههم وسفرهم.

وقال مجاهد: "من فورهم": أي: من غضبهم^(٣).

وكانوا غضبوا لما أصابهم يوم بدر.

وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو: «مُسَوِّمين» بكسر الواو، وفتحها الباقون^(٤).

فمن كَسَرَ فعلى معنى: أنهم قد سَوَّموا أنفسهم، أو خيلهم، ويؤيده الحديث،

(١) انظر: اللسان، مادة: (فور).

(٢) مثل السابق.

(٣) أخرجه الطبري (٤/ ٨٠-٨١)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٥٣)، ومجاهد (ص: ١٣٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠٩) وعزه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ٣٧-٣٨)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٣)، والكشف (١/ ٣٥٥)، والنشر (٢/ ٢٤٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٦).

وهو قوله ﷺ يوم بدر: «سَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوِّمَتْ»^(١)، فنسب الفعل إليها. وَمَنْ فَتَحَ فَعَلَى مَعْنَى: أَنَّهُمْ فَدَّ سَوِّمُوا وَعُلِّمُوا، مِنَ السَّيِّئِ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ.

الإشارة إلى نبذة من خبر الملائكة يوم بدر

قال علي وابن عباس رضي الله عنهم: كانت عليهم يوم بدر عمام بيض، قد أرسلوها بين أكتافهم^(٢).

وقال علي: كان سيما خيل الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في آذانها ونواصيها^(٣).

وقال هشام بن عروة: كانت الملائكة على خيل بُلُق، وعليهم عمام صُفْر^(٤).
وقال عبد الله بن الزبير: كانت على الزبير ملاءة^(٥) صفراء، أو عمامة صفراء

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٣٣٦/٢)، وابن أبي شيبة (٤٣٧/٦) ح (٣٢٧٢٢)، والطبري (٨٢/٤) كلهم عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، به. وعمير بن إسحاق تابعي فهو مرسل.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٩/١١) عن ابن عباس. وذكره الثعلبي (١٤٤/٣)، وابن هشام في السيرة (١٨٢/٣)، والواحدي في الوسيط (٣٨٩/١) عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٣٠٩/٢) وعزاه لابن إسحاق والطبراني عن ابن عباس.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٧/٦)، (٣٥٤/٧)، وابن أبي حاتم (٧٥٤/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣١٠/٢) وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) أخرجه الطبري (٨٣/٤). وذكره الماوردي (٤٢٢/١)، والسيوطي في الدر (٣١٠/٢) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن عروة.

والبَلَقُ: سواد وبياض، يقال: فرس أبلق، وفرس بَلَقَاء (اللسان، مادة: بلق).

(٥) الملاءة: الإزار والريطة (النهاية في غريب الحديث ٤/٣٥٢).

يوم بدر، فنزلت الملائكة يوم بدر مسوِّمين بعمائم صُفْر^(١).
وروى الزبير بن المنذر عن جده أبي أسيد^(٢) - وكان بدرياً -، قال: لو أن
بصري فرج منه ثم ذهبتم معي إلى بدر، لأريتكم الشَّعب الذي خرجت منه
الملائكة في عمائم صُفْر، قد طرحوها بين أكتافهم^(٣).
قال مجاهد: كانت أذنان خيولهم مجزوزة^(٤)، وفيها العِهن^(٥).
وروى ابن عباس عن رجل من غفار قال: حضرتُ أنا وابن عم لي بدرأً
ونحن على شركنا، فأقبلت سحابة، فلما دنت من الجبل سمعنا فيها حممة الخيل،
وسمعنا فارساً يقول: أقدم حيزوم، فأما صاحبي فمات مكانه، وأما أنا فكدت
أهلك، ثم انتعشت^(٦).

-
- (١) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٧/٦)، والطبري (٨٣/٤)، وابن أبي حاتم (٧٥٥/٣). وذكره السيوطي في الدر (٣٠٩/٢) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وغيرهم.
(٢) مالك بن ربيعة بن البَدَن، أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدرأً وغيرها، توفي سنة ثلاثين، وقيل بعد ذلك (التقريب ص: ٥١٧).
(٣) أخرجه الطبري (٨٢/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣١٠/٢) وعزاه لابن جرير.
(٤) الجز: قص الشعر والصوف (النهاية في غريب الحديث ١/٢٦٨).
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٦/٦)، والطبري (٨٢/٤)، وابن أبي حاتم (٧٥٤/٣)، ومجاهد (ص: ١٣٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣١٠/٢) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. والعهن: الصوف (مختار الصحاح، مادة: عهن).
(٦) أخرجه الطبري (٧٧/٤). وذكره ابن هشام في السيرة (١٨١/٣).
ويشهد له ما أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٨٤/٣) عن ابن عباس قال: «بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يقول: أقدم حيزوم... الحديث».

وروى جبير بن مُطعم عن علي رضي الله عنه، قال: بينا أنا أمتَحُ^(١) من قليب بدر جاءت ريح شديدة، فلم أر أشد منها، ثم جاءت ريح شديدة لم أر أشد منها إلا التي قبلها، ثم جاءت ريح شديدة لم أر أشد منها، فكانت الرياح الأولى جبريل، نزل في ألفين من الملائكة، وكان مع رسول الله ﷺ، وكانت الرياح الثانية ميكائيل، نزل في ألفين من الملائكة عن يمين رسول الله، وكانت الرياح الثالثة إسرافيل، نزل في ألف من الملائكة عن يسار رسول الله ﷺ، وكنت أنا [عن]^(٢) يساره، وهزم الله أعداءه^(٣).

وقال أبو واقد الليثي: إني لأتبع يوم بدر رجلاً من المشركين لأضربه، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفتُ أن غيري قد قتله^(٤).

فصل

واختلفوا في عدد الملائكة يوم بدر:

فقال علي رضي الله تعالى عنه وأكثر المفسرين: كانوا خمسة آلاف^(٥).

وقال الشعبي: أربعة آلاف^(٦).

(١) مَتَحَ الماءَ يَمْتَحُهُ مَتَحاً: إذا نزعَه (اللسان، مادة: متح).

(٢) في الأصل: من. والتصويب من زاد المسير (١/٤٥٣).

(٣) زاد المسير (١/٤٥٣).

(٤) أخرجه أحمد (٥/٤٥٠)، والطبري (٤/٧٧) عن أبي داود المازني. وانظر: سيرة ابن هشام (٣/١٨١).

(٥) ذكره الماوردي (١/٤٢٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٥٣).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٥٣).

وقال مجاهد: ألفاً^(١).

وذكر الزجاج^(٢): تسعة آلاف.

ونقل بعض المفسرين: ثمانية آلاف^(٣).

والأول أشهر وأكثر، ولعل مجاهداً أخذ بقوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ... الآية﴾ [الأنفال: ٩]، ولعل الشعبي احتج بها، وبقوله: ﴿يمدكم ربكم بثلاثة آلاف﴾. وما حكاه الزجاج مستفاد من مجموع الأعداد في الآيات، الألف، والثلاثة الآلاف، والخمسة الآلاف.

ولعل صاحب القول الأخير نظر إلى العدد المذكور في الآيتين هاهنا، والله أعلم^(٤).

قوله: ﴿وما جعله الله﴾ يعني: الإمداد بالملائكة ﴿إلا بشرى لكم﴾ بشارة لكم بالنصر ﴿ولتطمئن﴾ أي: تسكن ﴿قلوبكم به﴾ في الحرب، ﴿وما النصر إلا من عند الله﴾ لا بالعدد ولا بالعدد، ﴿العزیز﴾ الذي لا يُغلب من نصره، ﴿الحكيم﴾ فيما قضاه وقدره.

قوله: ﴿ليقطع﴾ متعلق بـ "نَصَرَكُمْ"، أو "يُمَدِّدُكُمْ". و"الطَّرَف": حِرْف الشيء^(٥)، والمعنى: ليهدم ركناً من أركان الشرك بالقتل والأسر.

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٥٣).

(٢) معاني الزجاج (٢/٤٠٤).

(٣) ذكره الماوردي (١/٤٢٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٥٤).

(٤) انظر: الجمع بين الآيات في الصفحة السابقة.

(٥) قال الطبري (٤/٨٥): الطرف: الطائفة والنفر. وانظر: اللسان، مادة: (طرف).

﴿أو يكتبهم﴾، قال الخليل بن أحمد: الكَبْتُ في اللغة: الصَّرْعُ في الوجه^(١).

والمراد به: الهزيمة؛ في قول ابن عباس^(٢).

والخِزْي؛ في قول قتادة ومقاتل^(٣).

والهلاك؛ في قول أبي عبيدة^(٤).

واللَّعْن؛ في قول السدي^(٥).

وغيظهم؛ في قول النضر بن شميل وابن قتيبة^(٦).

والظفر؛ في قول المبرد^(٧)، وكل ذلك يرجع إلى أصل الكلمة بطريق المجاز.

قال ابن قتيبة^(٨): أهل النظر يرون أن التاء فيه منقلبة عن الدال، وكان الأصل

فيه: «يَكْبِدُهُمْ»، أي: يصيبهم في أكبادهم بالحزن والغيط، وشدة العداوة. والدال

والتاء متقاربتا المخرج، والعرب تدغم إحداهما في الأخرى، وتبدل إحداهما من

الأخرى، كقولهم: هَرَّتْ الثوب، وَهَرَدَهُ؛ إِذَا خَرَّقَهُ^(٩)، وَكَبَّتِ العدوَّ وَكَبَّدَهُ.

(١) انظر: زاد المسير (١/٤٥٤).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٥٤). وهو قول الزجاج أيضاً في معانيه (١/٤٦٧).

(٣) أخرجه الطبري (٤/٨٦)، وابن أبي حاتم (٣/٧٥٦) كلاهما عن قتادة. وانظر: تفسير مقاتل

(١/١٩٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣١١) وعزاه لابن جرير عن قتادة.

(٤) انظر: مجاز القرآن (١/١٠٢). - والمشهور عن أبي عبيدة كقول الخليل. ونقل ما ذكر المصنف عن

أبي عبيدة -، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص: ١١٠).

(٥) زاد المسير (١/٤٥٤).

(٦) زاد المسير (١/٤٥٥)، وتفسير غريب القرآن (ص: ١١٠).

(٧) زاد المسير (١/٤٥٥).

(٨) تفسير غريب القرآن (ص: ١١٠-١١١).

(٩) انظر: اللسان، مادة: (هرت).

﴿فينقلبوا خائبين﴾ لم يدركوا ما أمّلوا.

قوله: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾؛ أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرّستاني بدمشق سنة تسع وستمائة، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة السلمي^(١)، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكناني^(٢) الحافظ، حدثنا الحافظ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي^(٣)، حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي^(٤)، حدثنا علي بن أحمد بن مروان بواسط، حدثنا حميد بن الربيع الخزاز^(٥)، حدثنا هشيم، عن حميد الطويل، وداود بن أبي هند، عن أنس بن مالك، قال: «لما كان يوم أُحُد كُفِرَت ربيعة النبي ﷺ، وشُجَّ في وجهه، فجعل يمسحه بيده ويقول: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبیهم وهو يدعوهم إلى الله عز وجل، فنزلت: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم

(١) عبد الكريم بن حمزة السلمي، أبو محمد الدمشقي الحداد، وكيل المقرئين، الثقة المسند، محدث عصره، توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٠، وشذرات الذهب ٧٨/٤).

(٢) عبد العزيز بن أحمد التميمي، أبو محمد الدمشقي، الكناني الحافظ محدث دمشق، توفي سنة ست وستين وأربعمائة (الأنساب ١٠/٣٥٣، والسير ١٨/٢٤٨).

(٣) تمام بن محمد بن عبد الله البجلي، أبو القاسم الرازي، ثم الدمشقي، الحافظ، محدث الشام، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٩، والوافي بالوفيات ١٠/٣٩٧).

(٤) أحمد بن محمد بن عمارة الليثي الكناني مولا هم، أبو الحارث الدمشقي، الشيخ المسند المحدث، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/٧٠، وشذرات الذهب ٣/٤٠).

(٥) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم الخزاز اللخمي، أبو الحسن، الكوفي. روى عن هشيم وابن عيينة. وروى عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة وغيره (ميزان الاعتدال ١/٦١٠).

ظالمون»^(١). هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم السلمي، وأبو الحسن علي بن روضة البغداديان قالا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا الفريزي، أخبرنا البخاري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد، أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع، فربما قال -إذا قال: "سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد"-: اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف. يجهر بذلك، وكان يقول في بعض صلاته، في صلاة الفجر: اللهم العن فلاناً وفلاناً، لأحياء من العرب، حتى أنزل الله: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾»^(٢).

ورواه أيضاً البخاري من حديث الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، «أنه سمع رسول الله ﷺ، إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: "اللهم العن فلاناً وفلاناً وفلاناً". بعدما يقول: "سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد"، فأنزل الله: ﴿ليس لك من الأمر شيء -إلى قوله-: فإنهم ظالمون﴾»^(٣). وهذا حديث صحيح.

(١) أخرجه مسلم (٣/١٤١٧ ح ١٧٩١) بغير السند الذي ساقه المؤلف. وأما سند المؤلف فهو عند

الترمذي (٥/٢٢٧ ح ٣٠٠٣) عن حميد، عن أنس.

(٢) أخرجه البخاري (٤/١٦٦١ ح ٤٢٨٤).

(٣) أخرجه البخاري (٤/١٦٦١ ح ٤٢٨٣).

والمعنى: إنما أنت عبدٌ من عبادي، خصصتك برسالتني، وبعثتك منذراً لهم ليس لك من عذابهم أو استصلاحهم، أو ليس لك من النصر والهزيمة شيء.
و«لك» بمعنى: إليك^(١). "أو يتوب عليهم" عطف على "أو يكبتهم"، و"ليس لك من الأمر شيء" اعتراض^(٢). وقيل: "أو يتوب" منصوب بإضمار «أن»، فيكون في حكم اسم معطوف على "الأمر"، أو على "شيء" أي: ليس لك من أمرهم شيء، أو من التوبة عليهم، أو من تعذيبهم، أو ليس لك من أمرهم شيء، أو التوبة عليهم، أو تعذيبهم^(٣).

وقيل: «أو» بمعنى: «إلا أن»^(٤)؛ كقولك: لألزمَنَّك أو تعطيني حقي، على معنى: ليس لك من أمرهم شيء إلا أن يتوب عليهم فتفرح بحالهم، أو يعذبهم فتشتفي منهم.

ثم أثبت الأمر كله لنفسه، فقال عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعِيدًا﴾ «يغفر لمن يشاء» - من الموحدين - الكبائر، «ويعذب من يشاء» من المشركين على الصغائر. هذا مروي عن ابن عباس^(٥).

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٩﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢١٠﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ

(١) انظر: الطبري (٨٦/٤).

(٢) انظر: الدر المصون (٢٠٩/٢).

(٣) انظر: المرجع السابق.

(٤) انظر: التبيان (١٤٩/١)، والدر المصون (٢٠٩/٢)، والطبري (٨٦/٤).

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (١/٤٩١).

وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٧٦﴾ * وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي
السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٩﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٨٠﴾

قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا﴾ نزلت في ربا الجاهلية^(١)،
وكان الرجل يقول لصاحبه: أخر عني دينك وأزيدك في المال، فيستوعب بالشئ
الطفيف المال الكثير^(٢).

﴿أضعافاً﴾ حال، ﴿مضاعفة﴾ نعت لـ "أضعافاً"^(٣).

وفي قوله: ﴿واتقوا النار﴾ تهديد شديد للمؤمنين الذين يأكلون الربا، حيث
خوَّفهم بالنار، التي أعدَّها لمن كفر به.
قال أبو حنيفة: هذه أخوف آية في القرآن^(٤).

(١) أخرجه مجاهد (ص: ١٣٤). وذكره الطبري (٩٠ / ٤).

(٢) أخرج الطبري (٩٠ / ٤) عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين في بني المغيرة في الجاهلية فإذا حل
الأجل قالوا: نزيدكم وتؤخرون، فنزلت: ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾.

(٣) انظر: التبيان (١ / ١٤٩)، والدر المصون (٢ / ٢١٠).

(٤) ذكره الزمخشري في الكشاف (١ / ٤٤٢).

وفي الآية رَدٌّ على الجهمية في قولهم: إن النار لم تُخلق بعد.
«وأطيعوا الله والرسول» في ترك ما نهى عنه من أكل الربا وغيره، وامتنال ما
أمرتم به من التقوى «لعلكم ترحمون»، فتفوزوا بدخول الجنة والنجاة من النار
المُعَدَّة للكفار.

قوله^(١): «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم» قرأ نافع وابن عامر: "سارعوا"
بغير واو، وكذا هي في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقر بالواو^(٢).
قال أبو علي^(٣): من قرأ بالواو عَطَفَ «وسارعوا» على «وأطيعوا»، ومن حذفها
فلأنَّ الجملة الثانية ملتبسة بالأولى، فاستغنت عن العطف.

ومعنى الآية: بادروا إلى موجبات المغفرة وهي طاعة الله تعالى.
وقال ابن عباس: لا تصروا على الذنب، إذا أذنب أحد فليسرع الرجوع^(٤).
وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: سارعوا إلى الإخلاص^(٥).
وقال علي رضي الله عنه: إلى أداء الفرائض^(٦).

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً سادساً، وبلغ محمد بن أحمد

قراءة بمسجد الرقي المجلس الرابع عشر، مرة ثانية.

(٢) الحجة للفارسي (٣٨/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٤)، والكشف (٣٥٦/١)، والنشر

(٢/٢٤٢)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٦).

(٣) الحجة للفارسي (٣٨/٢).

(٤) ذكره الواحدي في الوسيط (٤٩٢/١).

(٥) ذكره الثعلبي (١٤٨/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤٥٩/١).

(٦) مثل السابق.

وقال أنس بن مالك: التكبيرة الأولى من العبادة^(١).

وقال الضحاك: إلى الجهاد^(٢).

﴿وجنة عرضها السموات والأرض﴾ قال سعيد بن جبير: لو أُصِقَ بعضهم إلى بعض كانت الجنة في عرضهم^(٣).

قال ابن عباس: يريد: لرجل واحد من أوليائه^(٤).

قال الزهري: فأما الطول فلا يعلمه إلا الله^(٥).

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية أبي صالح: الجنان أربعة: جنة عدن - وهي الدرجة العليا -، وجنة الفردوس، وجنة النعيم، وجنة المأوى، كل جنة منها كعرض السموات والأرض لو وُصِّلَ بعضها إلى بعض^(٦).

وقال ابن قتيبة^(٧): أراد بالعرض: السَّعة، ولم يرد العرض الذي يخالف الطول،

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ١٤٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٦٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣١٤) وعزاه لابن المنذر.

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ١٤٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٥٩).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٧٦٢) بسند حسن. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣١٤-٣١٥) وعزاه لابن أبي حاتم.

(٤) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٩٢).

(٥) ذكره القرطبي في تفسيره (٤/ ٢٠٥). وقد نبه تعالى بالعرض عن الطول؛ لأن الغالب أن الطول يكون أكثر من العرض، والطول إذا ذكر لا يدل على قدر العرض.

(٦) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٤٩٢). وقد أخرج البخاري في صحيحه (٦/ ٢٧٠٠ ح ٦٩٨٧) عن النبي ﷺ أنه قال: «... فإذا سألتكم الله فسلوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تَفَجَّر أنهار الجنة».

(٧) تفسير غريب القرآن (ص: ١١١-١١٢).

والعرب تقول: بلاد عريضة، أي: واسعة، قال النبي ﷺ للمنهمذين يوم أُحُد: «لقد ذهبتُم فيها عريضة»^(١).

قال الشاعر:

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْحَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةُ حَابِلٍ^(٢)

وروى وكيع في تفسيره بإسناده عن طارق بن شهاب، قال: قالت اليهود لعمر: تقولون: جنة عرضها السموات والأرض، فأين النار؟ فقال عمر: أرايت إذا جاء النهار فأين يذهب الليل، وإذا جاء الليل فأين يذهب النهار؟ قالوا: نزعت بما في التوراة^(٣).

وقال أنس بن مالك: الجنة فوق السموات السبع، تحت العرش^(٤).

قال قتادة: وإن جهنم تحت الأرضين السبع^(٥).

ثم وصف المتقين فقال: ﴿الَّذِينَ ينفقون في السراء والضراء﴾ أي: في الشدة

(١) أخرجه الطبري (١٤٥/٤) بسند عن ابن إسحاق، مقطوعاً.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة. وهو في: اللسان، مادة: (كفف) وفيه: "كأن فجاج الأرض"، والقرطبي (٤/٢٠٥، ٨/١٠٠، ١٧/٢٥٦)، وزاد المسير (١/٤٦٠)، والبحر المحيط (٣/٦٢)، وروح المعاني (١١/٤١). والحابل: الصائد. وكِفَّتِه: حبالته التي يصيد بها.

(٣) أخرجه الطبري (٩٢/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣١٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

وقد أخرج أحمد في مسنده (٣/٤٤١) مرفوعاً: «أن هرقل سأل النبي ﷺ فقال: تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض، فأين النار؟ فقال رسول الله ﷺ: سبحانه الله! فأين الليل إذا جاء النهار؟!».

(٤) ذكره الثعلبي (٣/١٤٩).

(٥) المرجع السابق.

والرخاء، كما فعلت الصَّدِيقَةُ بنت الصَّدِيقِ، المبرأة بنص الكتاب المطهرة من كل [عيب] ^(١)، أم المؤمنين، وحيية رسول رب العالمين، عائشة رضي الله عنها، فإنها تصدّقت في يوم بحبة عنب، فتعجبّبن النسوة منها، فقالت: إن فيها ذراً كثيراً ^(٢)، تشير إلى قوله تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ [الزلزلة: ٧]، وتصدقت في يوم آخر بمائة وسبعين ألف درهم فضة ^(٣).

شَشْنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ^(٤)

فَلله دَرَّها ما أكرم طبعها، وأعظم نفعها، وأكبر قدرها، وأعطر نشرها، وأجمل فضائلها، وأجزل فواضلها:

فَلَوْ أَنَّ النِّسَاءَ كَمَنْ ذَكَرْنَا لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ ^(٥)

(١) في الأصل: عاب. والصواب ما أثبتناه.

(٢) ذكره ابن كثير (٤/ ٥٤١).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص: ٢٦٠). وأخرج ابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٩٠) الشطر الأول منه.

(٤) قال في اللسان: أبو أخزم جد أبي حاتم طيء، أو جد جدّه، وكان له ابن يقال له: أخزم، فمات أخزم وترك بنين، فوثبوا يوماً على جدّهم أبي أخزم فأذموه، فقال:

إِنَّ بَنِيَّ رَمَلُونِي بِالْدَّمِ شَشْنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمِ

والشَّشْنَةُ: الطبيعة والسجية، أي: أنهم أشبهوا أباهم في طبيعته وحُلقه (انظر: اللسان، مادة: خزم، شنن).

(٥) البيت للمتنبي، كما في شرح ديوانه للعكبري (٣/ ١٨)، ولفظه: "ولو كان النساء كمن فقدنا" ... البيت.

قال ابن عباس: ينفقون في اليسر والعسر^(١).

وأنشدني بعض أهل العلم:

عَلَى كُلِّ حَالٍ كُنْ مُنْفِقًا أَخَا عُسْرَةٍ كُنْتَ أَوْ مُوسِرًا

فَلَا الْمَالُ تَمْلِكُهُ مُقْبِلًا وَلَا الْمَالُ تَمْلِكُهُ مُدْبِرًا

قوله: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ من قولهم: كَظَمَ الْقَرْبَةَ؛ إِذَا مَلَأَهَا وَشَدَّ فَاهَا، وكَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ؛ إِذَا رَدَّدَهَا فِي حَلْقِهِ^(٢).

فكاظمُ الغيظ: هو الْمُمْسِكُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنْهُ.

وفي مسند الإمام من حديث سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يَزُوجَهُ وَيَخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ الْعِينِ شَاءَ»^(٣). قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرج أيضاً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(٤).

وعن عائشة أن خادماً لها غاظها فقالت: لله در التقوى، ما ترك لذي غيظ

(١) أخرجه الطبري (٩٣/٤)، وابن أبي حاتم (٧٦٢/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣١٦/٢)

وعزه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) انظر: اللسان، مادة: (كظم).

(٣) أخرجه أحمد (٤٤٠/٣)، والترمذي (٣٧٢/٤) ح ٢٠٢١، ٤/٦٥٦ ح ٢٤٩٣.

(٤) أخرجه أحمد (١٢٨/٢) ح ٦١١٤.

شفاء^(١).

قوله: ﴿والعافين عن الناس﴾ قال زيد بن أسلم ومقاتل: يعفون عمن ظلمهم^(٢).

أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا»^(٣).

وقال علي رضي الله عنه: إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شُكراً للقدرة عليه.

ورأى معاوية ابنه يزيد يضرب غلاماً له، فقال: سوءة لك، أتضرب من لا يستطيع أن يمتنع عليك؟ والله لقد منعتني القدرة من ذوي الإِحْن^(٤)، وإن أحق من عفا لمن قدر.

وفي قوله: ﴿والله يحب المحسنين﴾ إشارة إلى أن الاتصاف بهذه الأوصاف من سمات المحسنين.

ويروى في الحديث: أن رسول الله ﷺ قال: «رَأَيْتُ قَصُوراً مُشْرِفَةً عَلَى الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ؛ لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: لِلْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ، وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»^(٥).

(١) ذكره الزمخشري في الكشاف (١/٤٤٣).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/١٦٧)، والواحدي في الوسيط (١/٤٩٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٦١).

(٣) أخرجه مسلم (٤/٢٠٠١ ح ٢٥٨٨).

(٤) الإِحْن: جمع، واحدها: إحنة. وهو الحقد في الصدر (اللسان، مادة: أحن).

(٥) ذكره الديلمي في الفردوس (٢/٢٥٥).

قال الحسن: الإحسان: أن يعم ولا يخص، كالريح والمطر.
وقال سفيان الثوري: أن تحسن إلى من أساء إليك، فإن الإحسان إلى المحسن متاجرة^(١).

وكان للمأمون خادم هو صاحب وضوئه، فيينا هو يصب الماء على يده سقط الإناء، فاغتاظ المأمون عليه، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن الله يقول: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ قال: قد كظمتُ غيظي عليك، قال: ﴿والعافين عن الناس﴾ قال: قد عفوت عنك، قال: ﴿والله يحب المحسنين﴾ قال: أنت حر^(٢).

قوله تعالى: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة﴾ قال عطاء، عن ابن عباس: نزلت في نبهان التمار، أتمته امرأة تشتري منه تمرًا، فقال: إن هذا التمر ليس بجيد، وفي البيت أجود منه، فهل لك فيه؟ قالت: نعم، فذهب بها إلى بيته، فضمها وقبلها، فقالت: اتق الله، فتركها وندم على ذلك، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فنزلت هذه الآية^(٣).
وروى أبو صالح عن ابن عباس: أن أنصاريًا وثقفيًا آخى النبي ﷺ بينهما، فخرج الثقفي مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، فكان الأنصاري يتعاهد أهل الثقفي، فجاء ذات يوم فأبصر المرأة قد اغتسلت، وهي ناشرة شعرها، فدخل ولم يستأذن،

(١) ذكره النسفي في تفسيره (١/١٧٩).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٣١٧) عن علي بن الحسين. وذكره السيوطي في الدر (٢/٣١٧) وعزاه للبيهقي عن علي بن الحسين. ولم أجده عن المأمون.

(٣) ذكره الثعلبي (٣/١٦٨)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢٧) بغير إسناد، والوسيط (٤٩٣/٤-٤٩٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٦١).

وأصل هذه القصة ثابتة في صحيح مسلم (٤/٢١١٦ ح ٢٧٦٣)، وجامع الترمذي (٥/٢٩٢ ح ٣١١٥) ونزل بسببها: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤].

فَأَخَذَ يَلْثِمُهَا^(١)، فَوَضَعَتْ كَفَهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ نَدَمَ، فَأَدْبَرَ رَاجِعاً، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! خُنْتُ أَمَانَتَكَ [وَعَصَيْتَ رَبِّكَ، وَلَمْ تَصِبْ حَاجَتَكَ. قَالَ^(٢)]: فَخَرَجَ يَسِيحُ فِي الْجِبَالِ، تَائِباً مِنْ ذَنْبِهِ، هَائِئاً عَلَى وَجْهِهِ، يَحْثُو التَّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ. فَلَمَّا رَجَعَ الثَّقَفِيُّ لَمْ يَسْتَقْبِلْهُ أَخُوهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَسَأَلَ زَوْجَتَهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: لَا كَثُرَ اللَّهُ فِي الْإِخْوَانِ مِثْلَهُ، وَأَخْبَرْتَهُ خَبْرَهُ، فَخَرَجَ فِي طَلْبِهِ، فَوَافَقَهُ سَاجِداً يَقُولُ: ذَنْبِي ذَنْبِي، فَقَالَ: يَا فَلَانُ! انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلْهُ عَنْ ذَنْبِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجاً، فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رَجَاءً أَنْ يَجِدَ عِنْدَهُ رَاحَةً وَفَرَجاً، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: قَدْ هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَ؟ فَذَكَرَ لَهُ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَغَارُ لِلْغَازِي مَا لَا يَغَارُ لِلْمَقِيمِ، ثُمَّ لَقِيََا عَمْرَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً... الْآيَةَ﴾^(٣). وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مَنًّا، كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً أَصْبَحَ كَفَّارَةً ذَنْبِهِ مَكْتُوبَةً فِي عَتَبَةِ بَابِهِ، اجْدَعْ أَنْفَكَ، أَوْ أَذْنَكَ، أَفْعَلْ كَذَا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ» وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَاتِ^(٤).

(١) يَلْثِمُهَا: يَقْبَلُهَا (اللسان، مادة: لثم).

(٢) زيادة من أسباب النزول (ص: ١٢٧)، وزاد المسير (١/ ٤٦٢).

(٣) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢٧)، والثعلبي (٣/ ١٦٨)، ونسبه لمقاتل والكلبي، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٦٢).

(٤) أخرجه الطبري (٤/ ٩٥-٩٦) عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلًا. وذكره السيوطي في الدر

المثور (٢/ ٣٢٦) وعزاه لابن المنذر عن ابن مسعود كلفظ المصنف.

قوله: «الذين» مبتدأ، خبره «أولئك»، أو عطف على «المتقين»^(١)، أي: أعدت للمتقين، والتائبين، ويكون «أولئك» إشارة إليهما.

والفاحشة: القبيحة الشنعاء، وكل شيء جاوز حدّه فهو فاحش. والمراد بها هنا: الزنا، في قول جابر بن زيد^(٢).

وقيل: كل كبيرة^(٣).

﴿أو ظلموا أنفسهم﴾ قال مقاتل^(٤) وابن السائب: هو ما دون الزنا من قبلة أو لمسة أو نظرة.

وقيل: جميع الصغائر.

﴿ذكروا الله﴾ جائز أن يكون باللسان، فهو الاستغفار، وهو قول ابن مسعود^(٥).

وجائز أن يكون بالجنان^(٦)، على معنى: ذكروا عظمته وجلاله وعرضهم عليه،

(١) انظر: التبيان (١/١٤٩)، والدر المصون (٢/٢١١).

(٢) أخرجه الطبري (٤/٩٥)، وابن أبي حاتم (٣/٧٦٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٢٦) وعزاه لابن جرير وابن المنذر.

(٣) زاد المسير (١/٤٦٢).

(٤) تفسير مقاتل (١/١٩٢). وذكره الواحدي في الوسيط (١/٤٩٤).

(٥) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٦٣).

(٦) الجنان: القلب. قال ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٦٣): وذكر الله بالقلب فيه خمسة أقوال:

أحدها: أنه ذكر العرض على الله. قاله الضحاك.

والثاني: أنه ذكر السؤال عنه يوم القيامة. قاله الواقدي.

والثالث: ذكر وعيد الله لهم على ما أتوا. قاله ابن جرير.

والرابع: ذكر نهي الله لهم.

ووقوفهم للسؤال بين يديه.

قوله: ﴿وَلَمْ يَصْرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ قال السدي: الإِصرار: السَّكوت وترك الاستغفار^(١).

قال أكثر المفسرين: لم يُقيموا ولم يدوموا^(٢).

قال ابن فارس^(٣): الإِصرار: العزم على الشيء والثبات عليه.

وفي الحديث عن النبي ﷺ: «مَا أَصَرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»^(٤).

قوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ حال من [فاعل]^(٥) الإِصرار^(٦)، والمعنى: وهم يعلمون ضرر الإِصرار، ونفع الاستغفار، هذا معنى قول ابن عباس^(٧). وقال مجاهد: وهم يعلمون أن الله يتوب على مَنْ تاب^(٨).

والخامس: ذكر غفران الله. ذكر القولين أبو سليمان الدمشقي.

(١) أخرجه الطبري (٤/ ٩٧-٩٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٦٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٢٩) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) انظر: الطبري (٤/ ٩٥)، والوسيط (١/ ٤٩٤)، والدر المنثور (٢/ ٣٢٨).

(٣) معجم مقاييس اللغة (٣/ ٢٨٢-٢٨٣).

(٤) أخرجه أبو داود (٢/ ٨٤ ح ١٥١٤)، والترمذي (٥/ ٥٥٨ ح ٣٥٥٩).

(٥) في الأصل: «فعل» وهو خطأ، فهي حال من الواو في «لم يصرُوا»، أو من الواو في «استغفروا» (انظر: المصادر التالية).

(٦) انظر: التبيان (١/ ١٥٠)، والدر المصون (٢/ ٢١٢).

(٧) ذكره الثعلبي (٣/ ١٧٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٦٤).

(٨) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٧٦٧)، ومجاهد (ص: ١٣٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٢٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وقال السدي ومقاتل^(١): يعلمون أنهم قد أذنبوا^(٢).

وما زال يخطر لي أن المعنى: وهم يعلمون أن لهم رباً يغفر الذنب، ويأخذ به، لحديث أبي هريرة، حتى رأيت الثعلبي^(٣) قد نسبته إلى الحسين بن الفضل^(٤). والحديث هو ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والشيخان في صحيحهما من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ رَجُلًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمَلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي عَمِلَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمَلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: عِلْمُ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ [قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي]»^(٥)، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمَلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: عَبْدِي عِلْمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فليعمل ما شاء»^(٦).

وفي ما يحكيه النبي ﷺ عن ربه عز وجل أنه قال: «يا ابن آدم إنك ما دعوتني

(١) ذكره مقاتل (١٩٢/١) بمعناه.

(٢) أخرجه الطبري (٩٨/٤)، وابن أبي حاتم (٧٦٧/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٢٩/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير الثعلبي (١٧٠/٣).

(٤) الحسين بن الفضل البجلي، أبو علي الكوفي النيسابوري، العلامة المفسر. توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٤).

(٥) زيادة من مسند أحمد (٢٩٦/٢).

(٦) أخرجه البخاري (٦/٢٧٢٥ ح ٧٠٦٨)، ومسلم (٤/٢١١٢ ح ٢٧٥٨)، وأحمد (٢/٢٩٦ ح ٧٩٣٥).

ورجوتني، غفرت لك على ما كان منك، يا ابن آدم إنك إن تلقني بقراب الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئاً، ألقاك بقراها مغفرة، يا ابن آدم إنك إن تذنب حتى تبلغ ذنوبك عنان السماء ثم تستغفري غفرتُ لك ولا أبالي^(١).

وقال ثابت البناني: بلغني أن إبليس بكى حين نزلت هذه الآية^(٢).
ثم ذكر جزاءهم فقال: ﴿أولئك جزاؤهم ... الآية﴾.

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ^١ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ^٢ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَا يَنْفَلِتُ عَنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ^٣ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ

(١) أخرجه الترمذي (٥٤٨/٥ ح ٣٥٤٠) عن أنس، وأحمد (٥/١٥٤ ح ٢١٤٠٦)، والحاكم (٢٤١/٤).

(٢) أخرجه الطبري (٩٦/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٢٦) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

الشَّاكِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ مُوَجَّلًا^١
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿٤١﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِثْيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا
لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا^٢ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
﴿٤٢﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
وَتَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ^٣ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿٤٤﴾

قوله: ﴿قد خلت من قبلكم سنن﴾^(١) السنن: جمع سُنَّة، وهي الطريقة^(٢).
والمعنى: مضى قبلكم أهل سنن وشرائع.

﴿فسيروا في الأرض﴾ بأجسادكم. وقال الزجاج^(٣): إذا سرتهم في أسفاركم
عرفتم أخبار الهالكين بتكذيبهم.

وقيل: المعنى: فسيروا في الأرض ببصائركم، ﴿فانظروا﴾ بعين التفكير
والاعتبار ﴿كيف كان عاقبة المكذبين﴾.

قوله تعالى: ﴿هذا بيان للناس﴾: «هذا» إشارة إلى القرآن. وقيل: إلى أخبار
الأمم السالفة^(٤).

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الخامس عشر، مرة ثانية.

(٢) انظر: اللسان، مادة: (سنن).

(٣) معاني الزجاج (١/٤٧٠).

(٤) انظر: الطبري (٤/١٠٠)، وابن كثير (١/٤٠٩).

قال ابن عبد ربه: كُلُّ شَيْءٍ كَشَفَ لَكَ قِنَاعَ الْمَعْنَى الْخَفِيِّ، حَتَّى يَنَادِيَ إِلَى الْفَهْمِ، وَيَتَقَبَّلَهُ الْعَقْلُ، ذَلِكَ الْبَيَانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَمَنْ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ.
وقال سهل بن هارون^(١): البَيَانُ تَرْجَمَانُ الْعِلْمِ.

وقال بعضهم: لَيْسَ لِمَنْقُوصِ اللِّسَانِ بَهَاءٌ وَلَوْ حَكَّ بَيَافُوحَهُ^(٢) عَنَانَ السَّمَاءِ.
﴿وَهْدَى﴾ يَعْنِي: مِنَ الضَّلَالَةِ، ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ مِنَ الْجَهَالَةِ.
قَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَهْنَأُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ نَزَلَتْ تَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ بِمَا أَصَابَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَقْوِيَةً لِقُلُوبِهِمْ^(٣).

وَالْمَعْنَى: لَا تَضَعِفُوا عَنْ قِتَالِ الْأَعْدَاءِ، وَلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَنْ أَصِيبَ مِنَ الشَّهَدَاءِ، وَكَانَ قَدْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ حِمْزَةُ عَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ فِي خَمْسَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَجُرِحَ سَبْعُونَ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَنَسٌ: وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَلِيٍّ وَبِهِ نَيْفٌ وَسَتُونَ جِرَاحَةً، مِنْ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهَا، وَهِيَ تَلْتَمِشُ بِإِذْنِ اللَّهِ، كَأَن لَمْ تَكُنْ^(٤).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا انْهَزَمُوا يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِخَيْلِ الْمُشْرِكِينَ يَرِيدُ أَنْ يَعْزِلَهُمْ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا يَعْزِلَنَّ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لَنَا

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ، الْفَارِسِيُّ الْأَصْلُ، الْأَدِيبُ الْكَاتِبُ، يَتَعَصَّبُ لِلْعَجَمِ عَلَى الْعَرَبِ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْبُخْلِ.
تُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١١/٢٦٦).

(٢) الْبَافُوحُ: مِلْتَقَى عَظَمِ مَقْدَمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرُهُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الطِّفْلِ (اللِّسَانُ، مَادَّةُ: يَفْخُ).

(٣) ذَكَرَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي الْوَسِيطِ (١/٤٩٦).

(٤) ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٤/٢١٩).

إلا بك»، فنزلت هذه الآية^(١).

﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ أي: وحالكم أنكم أعلا منهم، وآخر الأمر لكم. وقيل: وأنتم الأعلون في الآخرة؛ لأن قتالكم في الرحمن، وقتالهم في الشيطان. ﴿إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ متعلق بالنهي، المعنى: إن كنتم مصدقين بما وعدكم الله من الاستعلاء على الأعداء فلا تهنوا ولا تحزنوا. قوله: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ وقرأ أهل الكوفة -إلا حفصاً- بضم القاف^(٢)، لغتان بمعنى واحد.

وقال أبو عبيد^(٣): القَرْح: بالفتح: الجراح، وبالضم: ألم الجراح، والمعنى: إن يصبكم يوم أحد قرح، ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ﴾ يعني: المشركين ﴿قَرْحٌ مِثْلُهُ﴾ يوم بدر، وقيل: ﴿قَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ﴾ يوم أحد، فإنه قتل منهم خلق كثير. قال ابن عباس: ما نُصِرَ رسول الله ﷺ ما نُصِرَ يوم أحد، فأنكر ذلك عليه، فقال: بيني وبينكم كتاب الله، إن الله يقول: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخُسُّوهُمْ بِأُذُنِهِ﴾^(٤).

(١) أخرجه الطبري (١٠٣/٤). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٣٠/٢) وعزاه لابن جرير.

(٢) الحجة للفارسي (٣٩/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٤)، والكشف (٣٥٦/٦)، والنشر (٢٤٢/٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٦).

(٣) انظر: زاد المسير (٤٦٦/١).

(٤) أخرجه أحمد (٢٨٧/١ ح ٢٦٠٩)، والحاكم في المستدرک (٢/٣٢٤ ح ٣١٦٣)، والطبراني في الكبير (١٠/٣٠١ ح ١٠٧٣١)، وابن أبي حاتم (٣/٧٨٦-٧٨٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤٤/٢) وعزاه لأحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وغيرهم.

قوله: ﴿وتلك الأيام﴾ مبتدأ وخبره، أو «تلك» مبتدأ، و«الأيام» صفة، «نداولها» خبره^(١).

والمراد بالأيام: أوقات الظفر والغلبة.

﴿نداولها بين الناس﴾ فنجعل الدولة للمسلمين تارة، وللمشركين أخرى ﴿وليعلم الله الذين آمنوا﴾ أي: وليعلمهم علماً يتعلق به الجزاء، وهو معطوف على محذوف، تقديره: لتمييز الثابتون على الإيمان من غيرهم^(٢) ﴿ويتخذ منكم شهداء﴾ قوماً يكرمهم بالشهادة.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم السلمي، وأبو الحسن الصوفي، قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، قال: أخبرنا ابن حمويه، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع جابر بن عبد الله يقول: «قال رجل للنبي ﷺ يوم أُحُد: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قال: في الجنة. فألقى تمرات في يده، ثم قاتل حتى قُتِلَ»^(٣). هذا حديث متفق على صحته.

وأخرجه مسلم عن سعيد بن عمرو الأشعثي عن سفيان.

﴿والله لا يحب الظالمين﴾ كعبد الله بن أُبَيٍّ وأصحابه المنافقين الذين انخلوا معه يوم أُحُد.

قوله: ﴿وليمحص الله الذين آمنوا﴾ قال الزجاج^(٤) والمبرد وغيرهما:

(١) انظر: التبيان (١/ ١٥٠)، والدر المصون (٢/ ٢١٥-٢١٦).

(٢) انظر: التبيان (١/ ١٥٠)، والدر المصون (٢/ ٢١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ١٤٨٧ ح ٣٨٢٠)، ومسلم (٣/ ١٥٠٩ ح ١٨٩٩).

(٤) معاني الزجاج (١/ ٤٧١).

يُمَحِّصُهُمْ: يُنْقِيهِمْ وَيُجَلِّصُهُمْ. يقال: مَحَّصَ الحبل مَحْصًا؛ إذا أذهب منه الوبر، ومحصت الذهب بالنار: خلصته مما يشوبه^(١)، ومنه: «اللَّهُمَّ مَحِّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا»^(٢). وقال الزجاج^(٣): معنى الآية: جعل الله الأيام مداولة بين الناس ليمحِّص المؤمنين إذا دَالَ^(٤) عليهم، ويمحق الكافرين ويستأصلهم إذا أدال عليهم، فقابل تمحيص المؤمنين بمحق الكافرين، لأن تمحيص هؤلاء بإهلاك ذنوبهم نظير محق الكافرين بإهلاك أنفسهم.

وقال الحسن ومجاهد: يُمَحِّصُهُمْ: يتلهم ويختبرهم^(٥)، ومنه قول الشاعر:
رَأَيْتُ فَضِيلًا كَانَ شَيْئًا مُلَفَّفًا فَكَشَفَهُ التَّمْحِصُ حَتَّى بَدَأَ لِيَا^(٦)
«ويمحق الكافرين» قال ابن عباس: يهلكهم^(٧).

وقال الزجاج^(٨): يحبط أعمالهم.

قوله: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ» «أَمْ» منقطعة، والاستفهام في معنى

(١) انظر: اللسان، مادة: (محص).

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره (٤/ ٢٢٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٦٧).

(٣) معاني الزجاج (١/ ٤٧٢).

(٤) الإدالة: الغلبة (اللسان، مادة: دول).

(٥) أخرجه الطبري (٤/ ١٠٧)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٧٤-٧٧٥)، ومجاهد (ص: ١٣٧).

(٦) البيت لعبد الله بن معاوية. انظر: الكامل (١/ ١٨٣)، وزاد المسير (١/ ٤٦٧)، والدر المصون

(٢/ ٢١٧)، واللسان، مادة: (محص)، وتفسير غريب القرآن (ص: ١١٣).

(٧) أخرجه الطبري (٤/ ١٠٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٧٥) كلاهما بلفظ: ينقصهم. وذكره السيوطي

في الدر المنثور (٢/ ٣٣٣) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٨) معاني الزجاج (١/ ٤٧١).

الإنكار^(١)، ﴿ولما يعلم الله﴾ بمعنى: ولما يجاهدوا فيعلمه الله واقعاً، لأن العلم متعلق بالمعلوم، قال الله: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢٣]، أي: ليس فيهم خير فيعلمه الله.

﴿ويعلم الصابرين﴾ قرأ جمهور القراء: «ويعلم» بالنصب. وقرأت لأبي عمرو من رواية عبد الوارث^(٢) عنه: «وَيَعْلَمُ» بالرفع^(٣).

وقرأ الحسن: «ويعلم الصابرين» بالجزم على العطف، والكسر في الوصل لالتقاء الساكنين، وقرأت بهذه القراءة أيضاً^(٤) من بعض طرق عبد الوارث. فمن نصب فعلى الصرف عن العطف.

قال ابن الأنباري: هذه الواو يسميها النحويون: واو الصرف، فالذي بعدها ينصب على خلاف ما قبلها، كما تقول العرب: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، أي: لا تجمع بينهما، ولا تأكل السمك في حال شربك اللبن، وقيل: انتصب بإضمار «أن». ومن رفع فعلى أن الواو للحال، كأنه قيل: ولما تجاهدوا وأنتم صابرون.

قوله: ﴿ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه﴾ قال ابن عباس وغيره: لما أخبرهم عز وجل على لسان نبيه ما لقي به شهداء بدر من الكرامة، رغبوا في ذلك، فتمنوا قتالاً يستشهدون فيه، فلما كان يوم أحد أحذوا على النبي ﷺ في الخروج

(١) وهو الأظهر. وقيل: "أم" بمعنى الهمزة وحدها. وقيل: هذا استفهام معناه النهي - وهو قول أبي مسلم الأصفهاني -. وقيل: هي متصلة (انظر: الدر المصون ٢/ ٢١٨).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة البصري، مولا هم، المقرئ الثقة، عرض على أبي عمرو وغيره. توفي سنة ثمانين ومائة بالبصرة (طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٧٨).

(٣) انظر: البحر المحيط (٣/ ٧٢).

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه (ص: ٢٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٧٩).

حرصاً على الشهادة، ورغبة فيها، فلم يلبثوا أن انهزموا، إلا مَنْ شاء الله منهم، فأَنْزَلَ اللهُ فيهم هذه الآية^(١).

والمعنى: فقد رأيتُم أسبابه.

﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ توكيد، على معنى: وَأَنْتُمْ بَصَرَاءَ.

وقيل: وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ما تَمْنِيْتُمْ.

وقال ابن عباس: وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إلى السيوف^(٢).

والذي يظهر لي، ويشهد بصحته سبب النزول - والله أعلم - أن المعنى: ولقد كنتم تمنون الموت رغبة في الشهادة فقد رأيتُموه، وبلغتُم ما كنتم تحبون وتتمنون، وحالكم أنكم قوم تنتظرون الموت، وترتقبونه رغبة في كرامة الله وما أعدّه للشهداء، فلم انهزمتُم، وأسلمتُم نبيكم، وخذلتُم دينكم؟.

الإشارة إلى غزاة أحد

أخبرنا أبو علي بن فرج بن سعادة في كتابه، أخبرنا أبو القاسم بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن

(١) أخرجه ابن أبي حاتم (٧٧٦/٣) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٣٣/٢) - (٣٣٤) وعزاه لابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس. ومن طريق آخر عن مجاهد، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر. ومن طريق آخر عن الربيع وقتادة، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير. ومن طريق آخر عن الحسن، وعزاه لابن جرير. ومن طريق آخر عن السدي، وعزاه لابن جرير. وانظر: لباب النقول (ص: ٥٨-٥٩).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٦٨).

أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، أن البراء بن عازب قال: «جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أُحُد - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله بن جبير، قال: ووضعهم موضعاً، وقال: إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم، فإن رأيتمونا ظهرنا على القوم وأوطأناهم، فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم. قال: فهزموهم، قال: فأنا والله رأيت النساء [يشتدن] ^(١) على الجبل، وقد بدت [سوقهن] ^(٢) وخلا خيلهن، رافعات ثيابهن، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة، أي قوم! الغنيمة، ظهر أصحابكم فما تنتظرون؟، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ، قالوا: والله إننا لنأتين الناس، فلنصين من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم، فأقبلوا منهزمين، وذلك قوله: ﴿والرسول يدعوكم في أخراكم﴾ [آل عمران: ١٥٣]، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلاً، فأصابوا من سبعين رجلاً، وكان رسول الله ﷺ قد أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة، سبعين أسيراً، وسبعين قتيلاً، فقال أبو سفيان: أفي القوم محمد، أفي القوم محمد، أفي القوم محمد؟ - ثلاثاً - قال: فنهاهم رسول الله أن يجيئوه، ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافة، أفي القوم ابن أبي قحافة، أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخطاب، أفي القوم ابن الخطاب، أفي القوم ابن الخطاب؟ ثم أقبل على أصحابه فقال: أما هؤلاء فقد قُتلوا، وقد كُفيتموهم، فما مَلَكَ عمر نفسه أن قال: كذبت - والله - يا عدو الله، إن الذين عددت لأحياء كلهم، وقد بقي لك ما يسوؤك، فقال: يوم بيوم بدر، والحرب

(١) في الأصل: يشدن. والتصويب من مصادر تخريج الحديث. والمعنى: يسعين سعياً شديداً.

(٢) في الأصل: أسواقهن. والتصويب من مصادر التخریج.

سَجَال^(١)، إنكم ستجدون في القوم مثله^(٢) لم أمر بها، ولم تسؤني، ثم أخذ يرتجز: اعل هُبْل، اعل هُبْل. فقال رسول الله ﷺ: ألا تحييه؟ قالوا: يا رسول الله؛ وما نقول؟ قال: قولوا: الله أعلى وأجل، قال: إن لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: ألا تحييه؟ قالوا: يا رسول الله؛ ما نقول؟ قال: قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم^(٣). انفرد بإخراجه البخاري، فرواه في ثلاثة مواضع من كتابه عن عمرو بن خالد، عن زهير.

وبهذا الإسناد قال^(٤): حدثنا أبي، قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن [عبيد الله، عن]^(٥) ابن عباس أنه قال: «ما نصر الله تعالى نبيه في مواطن ما نصره يوم أُحُد. قال: فأُنكرنا ذلك، فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله، إن الله يقول: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُم بِأُذُنِهِ﴾، ثم ذكر حديث الرماة، إلى أن قال: وصاح الشيطان: قُتِلَ مُحَمَّد، فلم يُشكَّ فيه أنه حق، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قُتِل، حتى طلع رسول الله ﷺ بين السَّعْدَيْن، نعرفه بتكفُّه^(٦) إذا مشى، قال: ففرحنا حتى كأننا لم يصبنا ما أصابنا، قال: فَرَقَى نحونا، وهو يقول: اشتد غضب الله على قوم أدموا وجه رسوله. قال: ويقول مرة أخرى: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعلُونَا، حتى انتهى إلينا، فمكث ساعة،

(١) الحرب سجال: معناه: تُدَال (تُغْلَب) عليه مرة، ويُدَال علينا أخرى (اللسان، مادة: سجال).

(٢) المثلة: التنكيل (اللسان، مادة: مثل).

(٣) أخرجه البخاري (٣/ ١١٠٥ ح ٢٨٧٤، ٤/ ١٤٨٦ ح ٣٨١٧)، وأحمد (٤/ ٢٩٣).

(٤) أي: عبد الله بن الإمام أحمد.

(٥) في الأصل: عن عبد الله بن عباس. والمثبت من المسند (١/ ٢٨٧).

(٦) التكفي: التَّهَيُّلُ إلى قُدَام، كما تتكفأ السفينة في جَرِيها (اللسان، مادة: كفأ).

فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل: اعل هُبْل!! ثم قال: وأجيب نحو ما تقدّم، فقال أبو سفيان: يا ابن الخطاب، إنه قد أنعمت [عينها] ^(١) فعَالِ عنها ^(٢).

قوله: «طلع بين السَّعْدَيْنِ»، يعني: سعد بن معاذ، وسعد بن عباد، وكانا نقيبين، وقوله: «قد أنعمت» يعني: الألهة، "فعَالِ عنها"، أي: لا تذكُرْها بسوء. قال أهل العلم بالتفسير والسير: إن رسول الله ﷺ حين نزل بالشَّعْب من أُحُد قال للرماة: «احموا ظهورنا، فإن رأيتُمونا نُقْتَل فلا تنصرونا، وإن رأيتُمونا قد غنمنا فلا تتركونا، فإنَّا لن نزال غالبين ما ثبتُّم مكانكم»، فلما استباح المسلمون عسكر المشركين انكبَّ الرماة، فدخلوا العسكر ينهبون، وثبت عبد الله بن جبير في نفر دون العشرة، وكان على ميمنة قريش خالد بن الوليد، وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل، ومعهم النساء يضربن بالدفوف، ويقلن الشعر، وكانت هند تقول:

نحن بنات طارق نمشي على النار

إن تُقبلوا نعانق أو تُدبروا نفارق

فراق غير وامق

وقال رسول الله ﷺ يومئذ: «من يأخذ هذا السيف بحقه؟»، فقال من رضي الله عنه -أبو دجانة سِمَاك بن خرشة-: أنا يا رسول الله، وكان رجلاً شجاعاً، يختال في الحرب سجية، ما يستطيع غير ذلك، فتعمَّم بعمامة حمراء، وبرز يتبخر، ويقول:

(١) زيادة من المسند (١/٢٨٧).

ومعنى قوله: «أنعمت عينها»، أي: قرّت، من الإنعام، يعني: آهته.

(٢) أخرجه أحمد (١/٢٨٧ ح ٢٦٠٩).

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي وَتَحَنُّنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ^(١) أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ

فقال رسول الله ﷺ: «إِنهَا لِمِشْيَةٍ يُبْغِضُهَا اللَّهُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ»^(٢)، ثم حمل رسول الله على المشركين فاستباحهم، وقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه طلحة بن أبي طلحة حامل لواء قريش، وأنزل الله نصره، فلما رأت الرماة المشركين قد انهزموا، والرسول والمسلمون يغنمونهم، مالوا إلى الدنيا وطلبوا الغنيمة، فقال أميرهم عبد الله بن جبير: أمّا أنا فلا أفارق مكاناً أمرني رسول الله ﷺ بحفظه، فثبت في نفر دون العشرة، وانكبّ أكثرهم، فدخلوا العسكر، فلما رأى خالد قلة الرماة وانشغال المسلمين بالغنيمة صاح في خيله من المشركين، ثم حمل على المسلمين من خلفهم فهزمهم، وقتلوهم، وشجّ رسول الله في وجهه وكسرت رباعيته، وتفرّق عنه أصحابه، وأقبل عبد الله بن قميّة يريد قتل رسول الله ﷺ، فذبّ عنه مصعب بن عمير صاحب راية رسول الله ﷺ حتى قُتل دونه، فظن الخبيث أنه قد قتل رسول الله، فقال: قتلت محمداً، وصرخ الشيطان: ألا إن محمداً قد قُتل! ألا إن محمداً قد قُتل! فقال أنس بن النضر، عم أنس بن مالك: يا قوم! إن كان محمد قد قُتل فإن ربّ محمد لم يقتل، ما تصنعون بالحياة بعده، موتوا على ما مات عليه، ثم حمل على المشركين، فقاتل حتى قُتل، وانكفأ الناس، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ، إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ»، فاجتمع إليه ثلاثون من أصحابه، فذبّوا عنه، فأصيبت

(١) الكيول: آخر الصفوف في الحرب (اللسان، مادة: كيل).

(٢) انظر: سيرة ابن هشام (٤/١٣-١٦).

يد طلحة بن عبيد الله، وسالت عين قتادة بن النعمان، فردّها رسول الله ﷺ بيده في مكانها، فعادت أحسن ما كانت، وفي ذلك يقول ابنه يفتخر:

أَنَا ابْنُ الَّذِي سَالَتْ عَلَى الْحَدِّ عَيْنُهُ فَرَدَّتْ بِكَفِّ الْمُصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ

فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَحْسَنِ حَالِهَا فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنَ وَيَا حُسْنَ مَا يَدِ^(١)

وقال سعد بن الربيع وهو في آخر رمق: يا قوم! لا عذر لكم عند الله إن وُصِلَ إلى رسول الله وفيكم عينٌ تطرف.

ولما انهزم المسلمون، وصرخ الشيطان: قُتِلَ محمد. قال قوم من المنافقين: الحقوا بدينكم الأول.

وقال بعض المسلمين: ليت عبد الله بن أبيّ أخذ لنا أماناً من أبي سفيان، ثم انطلق رسول الله ﷺ إلى الصخرة، فكان أول من عرفه كعب بن مالك، فقال: عرفت عينيه تزهرا تحت المغفر، فنادى بأعلى صوته: يا معشر المسلمين؛ أبشروا هذا رسول الله، فراجع المسلمون إليه، فلامهم على الفرار، فقالوا: يا نبي الله؛ فدينناك بآبائنا وأمهاتنا، أأنا الخبز بأنك قد قتلت، فرعبت قلوبنا فولينا مدبرين^(٢)، فأنزل الله: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾^(٣).

هذا اسمٌ أكرم الله به رسوله، واشتقاقه من الحمد، سمي بذلك لأنه محمود عند الله، وعند الملائكة، وعند الناس، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:

(١) البيتان في: صفة الصفوة (١/٤٦٤)، والاستيعاب (٣/١٢٧٥).

(٢) ذكره ابن هشام في السيرة (٤/١٣-١٦)، وابن كثير في البداية والنهاية (٤/١٥-١٦)، والثعلبي (٣/١٧٦-١٧٧).

(٣) أسباب النزول للواحدي (ص: ١٢٩) عن عطية العوفي.

وَسَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ^(١)

وقوله: ﴿قد خلت من قبله الرسل﴾ إشارة إلى أنه يتطرق إليه ما يتطرق إليهم من القتل والموت.

فصل

لما انتهيتُ مرة في تدريس تفسير الكتاب العزيز إلى هذه الآية أورد عليَّ رجلٌ فاضل إشكالاً، فقال: لا شبهة أنَّ «قد» في أصل الوضع لتقريب الماضي من الحال^(٢)، ومعلوم أن بين انقراض الرُّسل وبين زمن نزول هذه الآية أمداً بعيداً ودهراً طويلاً، فكيف ساغ دخول «قد» ها هنا؟

فقلت: المقصودُ من سياق هذه الآية تقرير المنهزمين يوم أحد، وإبطال ما اعتصموا به من جهة الاعتذار للفرار من قولهم للرسول: أئانا الخبر بأنك قد قُتِلْتَ، فقال سبحانه: ﴿وما محمد إلا رسول﴾ فحكمه حكمهم، يجوز عليه ما يجوز عليهم، ويتطرق إليه ما يتطرق إليهم. ثم قرَّب سبحانه زمان هؤلاء الرسل إلى المنهزمين المُواجهين بالتوبيخ والتقرير بصيغة تُقرِّب الماضي من الحال فقال: ﴿قد خلت من قبله الرسل﴾؛ ليكون ذلك في قربه منهم كالشاهد لهم لترسخ في أذهانهم، وليستحضرُوا في قلوبهم ما سيجري على رسولهم مماثلاً لما جرى على من قبله من الرسل، كأنه قال: ﴿قد خلت من قبله الرسل﴾ بالأمس ﴿أفإن مات﴾

(١) البيت لحسان بن ثابت. انظر: ديوانه (ص: ٥٤)، والقرطبي (١/ ١٣٣)، والاستيعاب (٩/ ١٥٤) ونسبه لعبد المطلب أو أبي طالب، والإصابة (٧/ ٢٣٥) ونسبه لأبي طالب. وهو في ديوان أبي طالب (ص: ٣٣٢).

(٢) انظر: اللباب لأبي البقاء (١/ ٤٩)، والمغني لابن هشام (١/ ١٤٨).

محمد ﴿أَوْ قُتِلَ﴾ اليوم، كما مات من قبله من الرسل وَقُتِلُوا ﴿انقلبتم على أعقابكم﴾، فيكون ذلك توبيخاً على توبيخ، ويَبِّخُهُمْ أولاً لفرارهم، وثانياً لاعتذارهم؛ ليزدادوا بصيرة وإيماناً وثباتاً على دينهم، كيف تَصَرَّفَتْ بهم الحال، كما كان أنس بن النضر حين قيل: قُتِلَ محمد، وكما كان الصَّدِّيق حين قال: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ حَيٌّ لَا يَمُوتُ.

وقلَّ أن يُذكر مثل هذا التحرير في تفسير، ولكن هذا من السِّرِّ المكنون الذي لا يَظْهَرُ إلا بالبحث والتقرير.

قوله ^(١) عز وجل: ﴿إِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انقلبتم على أعقابكم﴾، أي: أتنقلبون على أعقابكم إن مات محمد أو قُتِلَ؟

ويقال لكل مَنْ عاد إلى ما كان عليه، ورجع وراءه: انقلب على عقبيه. يُعَرِّضُ بهذا بالقائلين حين صرخ الشيطان: قُتِلَ محمد، ارجعوا إلى دينكم الأول. ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾ إنما يضر نفسه، ﴿وَيُجْزَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

قال علي رضي الله عنه: يعني الثابتين على دينهم، وكان أبو بكر أمير الشَّاكِرِينَ ^(٢).

(١) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً سابغاً، وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس السادس عشر، مرة ثانية.

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ١١٠-١١١) وفيه: «أمين الشَّاكِرِينَ». وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ٣٣٨) وعزاه لابن جرير.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم العطار وأبو الحسن الصوفي، قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا ابن حمويه، أخبرنا الفريري، أخبرنا البخاري، أخبرنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة، أن عائشة أخبرته، «أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسُّنْح^(١)، حتى نزل فدخل المسجد، فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة، فتيَّم رسول الله ﷺ، وهو مغشى بثوب حَبْرَة^(٢)، فكشف عن وجهه ثم أكبَّ عليه وقبله، وبكى، ثم قال: بأبي أنت وأمي لا يجمع الله عليك موتتين، أما الموتة التي كُتِبَتْ عليك فقد مِتَّها».

وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّا بَعْدُ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ - إِلَى قَوْلِهِ: - الشَّاكِرِينَ﴾».

قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا، فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا، فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا تُقْلِنِي رِجْلَايَ، وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا [عَلِمْتُ] ^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ

(١) السُّنْح: إحدى محال المدينة، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج، فيها منزل لأبي بكر الصديق

رضي الله عنه (معجم ما استعجم ٣/ ٧٦٠، ومعجم البلدان ٣/ ٢٦٥).

(٢) الْحَبْرَة - كَعَبَة - ضربٌ من برود اليمن مُنَمَّر (اللسان، مادة: حبر).

(٣) زيادة من البخاري (٤/ ١٦١٨).

﴿قَدْ مَاتَ﴾. انفرد بإخراجه البخاري^(١).

قوله: ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله﴾ قال الزجاج^(٢): «اللام في "النفس" معناها النقل، بتقدير: وما كانت نفس لتموت إلا بإذن الله».

قال ابن عباس: يريد: بقضائه وقدره^(٣).

﴿كتاباً مؤجلاً﴾ أي: كتب الله ذلك كتاباً إلى أجله في اللوح المحفوظ، لا يُقدِّمُه اقتحام المهالك، ولا يؤخرُه الفرار من المعارك.

والمقصود من هذا حَضُّ المسلمين على الصبر عند لقاء العدو، والعتب على المنهزمين يوم أُحُد.

﴿ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها﴾ أي: مَنْ قصد بعمله الدنيا نعطه منها ما قدَّرنا له، ثم ينقطع، وفيه تعريض بالرماة الذين تركوا المركز، طلباً للغنيمة، وباقي الآية تعريض بالذين بقوا مع أميرهم عبد الله بن جبير لحفظ المركز.

قوله عز وجل: ﴿وكأين﴾ وقرأ ابن كثير: «وكأئن»^(٤)، مثل: وكأعن، والأول لغة أهل الحجاز، والثاني لغة بني تميم.

قال المعلوط القرطبي:

وَكَايْنٍ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذْمَمٍ
وَصُعْلُوكٍ قَوْمَ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ^(٥)

(١) أخرجه البخاري (٤/١٦١٨ ح ٤١٨٧).

(٢) معاني الزجاج (١/٤٧٤).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (١/٥٠٠).

(٤) الحجة للفارسي (٢/٣٩)، والحجة لابن زنجلة (١٧٤-١٧٥)، والنشر (٢/٢٤٢)، وإتحاف

فضلاء البشر (ص: ١٧٩-١٨٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٦).

(٥) انظر: ديوان الحماسة (٢/١٩).

قال ابن قتيبة^(١): وهذه اللغة أفصح، وأكثر، قال الشاعر:

وَكَاثِنٍ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ^(٢)

قال الفراء: وأنشدني الكسائي:

وَكَاثِنٍ تَرَى يَسْعَى مِنَ النَّاسِ جَاهِدًا عَلَى ابْنِ عَدَا مِنْهُ شَجَاعٌ وَعَقْرَبٌ^(٣)

وقال آخر:

وَكَاثِنٍ أَصَابَتْ مُؤْمِنًا مِنْ مُصِيبَةٍ عَلَى اللَّهِ عُقْبَاهَا وَمِنْهُ ثَوَابُهَا^(٤)

قال بعضهم: أصلها «أي» دخلت عليها كاف التشبيه، فمن ثقل فعلى الأصل، ومن خفف فلكرهة التضعيف، وكان أبو عمرو يقف على الياء نظراً إلى الأصل، والباقون على النون اتباعاً للإمام.

ومعناها: وكم من نبي قُتل.

وقرئ شاذاً: «قُتِلَ» بالتشديد^(٥).

وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة: «قاتل»^(٦)، والفاعل «ربيون»، والمعنى: كم من

(١) تأويل مشكل القرآن (ص: ٥١٩).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى المزني في معلقته إحدى المعلقات السبع. انظر: ديوانه (ص: ٨٨)، وزاد المسير (١/ ٤٧١)، وشعب الإيمان (٤/ ٢٧٣).

(٣) لم أعرف قائله، وهو في زاد المسير (١/ ٤٧١).

(٤) البيت للفرزدق، وهو في زاد المسير، الموضع السابق.

(٥) انظر: المحتسب (١/ ١٧٣).

(٦) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: «قُتِلَ». انظر: الحجة للفراسي (٢/ ٤١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٥)، والنشر (٢/ ٢٤٢)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٧).

نبي قُتِلَ الرِّبِّيون معه، فما وهنَ مَنْ بقى منهم، ويؤيد هذا المعنى قراءة مَنْ شَدَّدَ.
وقيل: القتل مسند إلى النبي ﷺ، فعلى هذا: «معه» في محل الحال^(١)، المعنى:
وكم من نبي قُتِلَ كائناً معه ربيون، فما وهنوا بعد قتل نبيهم. والقولان جاريان في
قراءة أهل الكوفة أيضاً.

والرِّبِّيون - بالحرركات الثلاثة على الراء -: الجماعات الكثيرة، وهذا قول
الأكثرين من أهل التفسير واللغة^(٢).

قال ابن مسعود: هم الألوْف^(٣). اختاره الفراء^(٤).

وقال قتادة وعكرمة ومجاهد: الجماعات الكثيرة^(٥). واختاره ابن قتيبة^(٦).

وقال الحسن: العلماء والفقهاء^(٧). اختاره الزجاج^(٨).

(١) انظر: التبيان (١/١٥٢)، والدر المصون (٢/٢٢٧).

(٢) قال ابن عباس في تفسيره (ص: ١٣١) عند تفسير هذه الآية: ربيون: جموع.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٢٥)، والطبري (٤/١١٧)، وابن أبي حاتم (٣/٧٨٠). وذكره
السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٤٠) وعزاه للفرجاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم والطبراني.

(٤) معاني الفراء (١/٢٣٧).

(٥) أخرجه الطبري (٤/١١٧)، وابن أبي حاتم (٣/٧٨٠). وذكره الماوردي (١/٤٢٨). وهو قول
ابن عباس رضي الله عنهما.

(٦) تفسير غريب القرآن (ص: ١١٣).

(٧) أخرجه سعيد بن منصور (٣/١٠٩٤)، والطبري (٤/١١٨)، وابن أبي حاتم (٣/٧٨١). وذكره
السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٤٠) وعزاه لسعيد بن منصور.

(٨) معاني الزجاج (١/٤٧٦).

وقال ابن فارس^(١): هم العارفون المتأهلون.

﴿فما وهنوا﴾ أي: ما ضعفوا عند قتل نبيهم، أو قتل مَنْ قُتِلَ منهم، ﴿وما ضعفوا﴾ عن جهاد الأعداء بعد ما أصابهم في سبيل الله، ﴿وما استكانوا﴾، أي ما ذلُّوا للعدو، وفي هذا تعريضٌ بالمنهزمين الذين أظهروا الوهن والضعف والذل حين صرخ الشيطان: قُتِلَ محمد.

قوله: ﴿وما كان قولهم﴾ يعني: قول الرِّبِّين إلا هذا القول، وهو الاعتراف بالذنوب. ﴿واسرافنا في أمرنا﴾ وهو مجاوزة الحد في المعاصي.

فالمعنى: اغفر لنا الصغائر والكبائر.

﴿وثبت أقدامنا﴾ كي لا نزول عن دينك، وحرب أعدائك.

المعنى: فهلاً كنتم أنتم يا أصحاب محمد كذلك.

﴿فأتاهم الله ثواب الدنيا﴾ وهو النصر والغنيمة، ﴿وحسن ثواب الآخرة﴾

وهو الجنة.

وخصَّه بإضافة الحُسن إليه تمييزاً له عن ثواب الدنيا، وتفضيلاً له عليه.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٣٦﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ ٢ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ

(١) انظر: مجمل اللغة (٢/٣٦٦).

بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
 الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُوتُ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
 يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا
 فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٧٣﴾

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قال علي رضي الله
 عنه: هم المنافقون الذين قالوا - حين صرخ الشيطان قُتِلَ محمد -: ارجعوا إلى
 دينكم الأول^(١).

وقال ابن عباس: هم اليهود^(٢).

وذاك أنهم كانوا يرومون إدخال الشبهة على المؤمنين ليفتنوهم، فلما كان يوم
 أُحُد قالوا: لو كان نبياً ما غلب.

وقيل: هو عام في جميع الكفار.

﴿بل الله مولاكم﴾: وليكم وناصركم.

وقرئ: «بل الله» بالنصب^(٣)، على معنى: بل أطيعوا الله مولاكم.

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ١٨٣)، والواحدي في الوسيط (١/ ٥٠٢).

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ١٢٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٧٨٥) كلاهما عن ابن جريج. وذكره الواحدي في
 الوسيط (١/ ٥٠٢) من قول ابن عباس، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٧٤) من قول ابن
 جريج، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤١-٣٤٢) وعزاه لابن جريج وابن المنذر وابن أبي حاتم
 عن ابن جريج.

(٣) مختصر شواذ القرآن (ص: ٢٢).

قوله: ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾ قال السدي: لما ارتحل المشركون نحو مكة ندموا في بعض الطريق، وقالوا: قتلنا أصحاب محمد حتى إذا لم يبق منهم إلا شرذمة تركناهم، فهُمُّوا بالرجوع ليستأصلوهم، فقفز الله في قلوبهم الرعب، ونزلت هذه الآية^(١).

وقيل: كان ذلك يوم أُحُد، فإنهم انهزموا راجعين إلى مكة، ولهم القوة والغلبة. والرعب - بإسكان العين وبضمها - لغتان. وبضمها قرأ ابن عامر والكسائي^(٢) حيث جاء، وهو الخوف الذي يملأ القلب، من قولهم: رَعِبَتِ القرية، أي: ملأها^(٣). و«ما» في قوله: ﴿بما أشركوا﴾ مصدرية، المعنى: بإشراكهم ﴿بالله ما لم ينزل به سلطاناً﴾ حُجَّة ظاهرة.

لأن النَّد والشَّريك لا حُجَّة على صحته فتزل.
﴿ومأواهم النار﴾ مكانهم الذي يأوون إليه النار.
ثم ذمَّه فقال: ﴿وبئس مثوى الظالمين﴾.
قوله: ﴿ولقد صدقكم الله وعده﴾ قال قوم من المسلمين: من أين أصابنا هذا وقد وعدنا الله النصر، فنزلت هذه الآية^(٤).

(١) أخرجه الطبري (٤/ ١٢٤). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢٩)، والوسيط (١/ ٥٠٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤٢) وعزاه لابن جرير.

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٤٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٦)، والكشف (١/ ٣٦٠)، والنشر (٢/ ٢١٥-٢١٦)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٧).

(٣) انظر: اللسان، مادة: (رعب).

(٤) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٢٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٧٥).

والوعد بالنصر في قوله عليه الصلاة والسلام: «لا نزال غالبين ما ثبتتم مكانكم»^(١)، أو في قوله: «سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب»، أو في قوله: «بلى إن تصبروا وتتقوا... الآية»، إن قلنا هو يوم أُحُد.

«إذ تحسونهم بإذنه» أي: تقتلونهم قتلاً ذريعاً. يقال: سَنَّهُ حُسُوسٌ؛ إذا أَتَتْ على كل شيء، وَجَرَادٌ مُحْسُوسٌ؛ إذا قَتَلَهُ الْبَرْدُ^(٢).

وكان ذلك حين كان الرماة يرشقونهم بالنبل، وباقي المسلمين يضربونهم بالسيوف.

«حتى إذا فشلتم» أي: جبتم^(٣) وضعف رأيكم، «وتنازعتم في الأمر» وهو تجاذب الرماة فيما بينهم، بين قائل: لا نفارق المركز، وقائل: ما يمنعنا من الغنيمة، «وعصيتهم» خالفتم الرسول في قوله: «لو رأيتم الطير تحطفنا لا تفارقوا مكانكم»^(٤).

وقيل: في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: حتى إذا تنازعتم وعصيتهم فشلتم. «من بعد ما أراكم ما تحبون» وهو النصر والغنيمة.

وجواب «حتى إذا» محذوف تقديره: حتى إذا فشلتم وتنازعتم وعصيتهم منعتمكم ما تحبون. ويجوز أن يكون متعلقاً بما قبله، التقدير: ولقد صدقكم الله وعده إلى وقت فشلكم.

(١) تقدم (ص: ٣٢٠).

(٢) انظر: اللسان (مادة: حسس).

(٣) انظر: الطبري (١٢٨/٤).

(٤) أخرجه البخاري (٣/ ١١٠٥ ح ٢٨٧٤).

﴿منكم من يريد الدنيا﴾ وهم الذين فارقوا المركز، ﴿ومنكم من يريد الآخرة﴾ كعبد الله بن جبير وأصحابه الذين ثبتوا معه.
قال ابن مسعود: ما كنت أظن أن أحداً من أصحاب محمد ﷺ يريد الدنيا حتى نزلت هذه الآية^(١).

﴿ثم صرفكم عنهم﴾ ردّ وجوهكم عن المشركين بالهزيمة.
وفي قوله: «صرفكم»، إبطال لمذهب القدرية، حيث أضاف الصرف إلى نفسه، وجعله من فعله.

وكان الحسن البصري رحمه الله يقول: هؤلاء مع رسول الله، في سبيل الله، غضابٌ لله، يُقاتلون أعداء الله، تُهوا عن شيء فصنعوه، فما تُركوا حتى غُمُوا بهذا الغم. والفاسق اليوم يتجرم كل كبيرة، ويركب كل داهية، ويزعم أن لا بأس عليه، فسيعلم^(٢).

قوله: ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾^(٣) قوله: «إِذْ نَصَبَ بـ» صَرَفَكُمْ، أو بقوله: «لِيَبْتَلِيَكُمْ»، أو بـ «عَفَا»، أو بإضمار «اذكر»^(٤)، و«تُصْعِدُونَ» من الإِصْعَاد، وهو: الذهاب في الأرض، والإِبعاد فيها، يقال: أَصْعَدَ في الأرض؛ إذا

(١) أخرجه أحمد (٤٦٣/١) بسند حسن، وابن أبي شيبة (٣٧١/٧)، والطبراني في الأوسط (١٠٦/٢)، والطبري (١٣٠/٤)، وابن أبي حاتم (٧٨٨/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤٩/٢) وعزاه لأحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والبيهقي بسند صحيح.

(٢) أخرجه الطبري (١٣١/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤٩/٢) وعزاه لابن جرير.

(٣) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس السادس عشر، مرة ثانية.

(٤) انظر: التبيان (١٥٤/١)، والدر المصون (٢٣٣/٢).

أَمَعَنَ فِي الذَّهَابِ فِيهَا^(١).

وقرأ الحسن البصري: "تَصْعَدُونَ"^(٢) - بفتح التاء والعين - من الصُّعُود، يريد: ارتفاعهم في الجبل، ويؤيده قراءة عائشة وأبي الجوزاء^(٣) في آخرين، "ولا تَلَوْنَ عَلَى أَحَدٍ"^(٤) - بضم الهمزة والحاء - أي: الجبل المعروف، وقيل: صَعِدَ وَأَصْعَدَ بمعنى واحد.

«ولا تلوون» أصله من لَوَّ العنق في الالتفات، ثم استعير في ترك التعرّيج. «والرسول يدعوكم في أخراكم» يقال: جاء فلان في آخر الناس وأُخْرَاهُمْ؛ إذا جاء من خلفهم^(٥)، كما يقال: جاء في أَوَّلِهِمْ وَأَوَّلَاهُمْ. و«الأخرى» تأنيث الآخر، وهو في تأويل: يدعوكم في سَاقَتِكُمْ، أو في جماعتكم المتأخرة، يقول: إِلَيَّ عباد الله، إِلَيَّ عباد الله، أنا رسول الله. «فَأَثَابَكُمْ» عطف على «ثُمَّ صَرَفَكُمْ»^(٦)، والمعنى: فجازاكم غنماً حين صرفكم عنهم، «لِيَتَلَكَّكُمْ» بسبب غم أدخلتموه على رسول الله ﷺ، بمخالفتكم له. وهذا اختيار الزجاج^(٧).

(١) انظر: اللسان، مادة: (صعد).

(٢) إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠).

(٣) أوس بن عبد الله الربيعي، أبو الجوزاء - بالجيم والزاي - بصري، تابعي، ثقة جليل، يرسل كثيراً، توفي سنة ثلاث وثمانين (التقريب ص: ١١٦).

(٤) إعراب القراءات الشواذ (ق ٤٨ / ب).

(٥) انظر: اللسان، مادة: (أخر).

(٦) وهو قول الزمخشري في الكشاف (١ / ٤٥٤). وانظر: الدر المصون (٢ / ٢٣٤).

(٧) معاني الزجاج (١ / ٤٧٩).

وقال الحسن: بغمّ أدخلتموه على الكفار يوم بدر.
 وقيل: "غماً بغمّ" أي: غمّاً على غمّ. تقول: نزلت به؛ أي: عليه.
 أو غمّاً مع غم، كما تقول: جاء زيد بعمره، أي: معه، وهو ما أصابهم من القتل
 والهزيمة وما فاتهم من النصر والغنيمة، أو مع ما نالهم حين سمعوا قتل محمد ﷺ.
 ﴿لَکِی لَا تَحْزَنُوا﴾ قيل: إن «لا» زائدة، كقوله: ﴿لَسَلَّا یَعْلَمَ أَهْلَ الْکِتَابِ﴾
 [الحديد: ٢٩].

فالمعنى: فأثابکم غمّاً، عقوبة لکم، لكي تحزنوا على ما فاتکم من النصر
 والغنيمة، وما نالکم من القتل والهزيمة.
 فعلى هذا اللام في «لَکِی» متعلقة بقوله: «فَأَثَابُکُمْ».
 والأظهر: أن «لا» على أصلها، ومعناها النفي.
 ثم في توجيه الآية طرق:

أحدها: فأثابکم غمّاً عظيماً تضاءل عنده الغمّ الأول، وهو: ما فاتکم وأصابکم
 عند سماع صوت الشيطان: قُتِلَ محمد، فبقي الغم الأول مغموراً كأن لم يكن له
 وجود، ومن هذا قول الشاعر:

إِذَا تَجَدَّدَ حُزْنٌ هَوَّنَ الْمَاضِي^(١)

.....

الطريق الثاني: أن المعنى: فأثابکم غمّاً بغمّ لستمّرنوا وتعودوا، فلا تحزنوا على ما
 فاتکم من المسارّ، ولا على ما أصابکم من المضارّ^(٢)، كما قيل:

(١) عجزيت لإبراهيم بن العباس الصولي، وصدره: (كم قد تجرعت من غيظ ومن حزن). وهو في:
 تاريخ بغداد (١١٧/٦).

(٢) وهو قول الزمخشري في الكشاف (١/٤٥٤).

تَعَوَّذْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى الْفُتْهُ فَأَسْلَمَنِي حُسْنُ الْعَزَاءِ إِلَى الصَّيْرِ
وَوَسَّعَ صَدْرِي بِالْأَذَى كَثْرَةُ الْأَذَى وَقَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي^(١)
ومنه البيت السائر:

أَنْكَرْتُ طَارِقَةَ الْحَوَادِثِ مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنًا^(٢)

الطريق الثالث: أن تكون لام «كي» متعلقة بقوله «ولقد عفا عنكم» أي: عفا
عنكم لكي لا تحزنوا، فإن عفو الله يذهب بالحزن^(٣).

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ
لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي
بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي
صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠١﴾ إِنْ
الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾

(١) البيتان لأبي الأسود الدؤلي. انظر: جمهرة الأمثال (١/ ١٨٥).

(٢) البيت للمتنبى. انظر: شرح ديوان المتنبى (١/ ٢٥٢).

(٣) وفيه بُعد من جهة طول الفصل. انظر: الدر المصون (٢/ ٢٣٥-٢٣٦).

قوله: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعِسًا﴾ قال ابن قتيبة^(١): «الأمنة»: الأمن.

و«ناعساً» بدل من "أمنة"^(٢).

وجائز أن يكون هو المفعول، و"أمنة" حالاً متقدمة عليه، نحو رأيت راكباً رجلاً. وجائز أن يكون مفعولاً له، أي: نعستم للأمنة^(٣).
والنَّعَاسُ: الوَسَنُ، يقال: نَعَسَ يَنْعُسُ نَعَاساً فهو نَاعِسٌ، وبعضهم يقول: نَعَسَانٌ^(٤).

قال الفراء^(٥): قد سمعتها، ولكن لا أشتهاها.

قال الزجاج^(٦): معنى الآية: أعقبكم بما نالكم من الرعب بأن أَمَّنْكم أَمناً تنامون معه، لأن الشديد الخوف لا يكاد ينام.
﴿يَغْشَى﴾ يعني: النعاس.

وقرأ حمزة والكسائي: «تغشى»^(٧) بالتاء والإمالة، يعني: الأمنة، «طائفة منكم»، وهم المؤمنون، «وطائفة قد أهتمتهم أنفسهم» وهم المنافقون، أهتمهم

(١) تفسير غريب القرآن (ص: ١١٤).

(٢) انظر: التبيان (١/ ١٥٤)، والدر المصون (٢/ ٢٣٦).

(٣) مثل السابق.

(٤) انظر: اللسان، مادة: (نعس).

(٥) لم أقف عليه في معاني الفراء، وهو في زاد المسير (١/ ٤٨٠).

(٦) معاني الزجاج (١/ ٤٧٩).

(٧) الحجة للفارسي (٢/ ٤٤)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٦)، والكشف (١/ ٣٦٠)، والنشر

(٢/ ٢٤٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٧).

خلاص أنفسهم لا خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام، ولا الخلاص في الإسلام.

قال الزبير رضي الله عنه: أرسل الله تعالى علينا النوم، فما منا رجل إلا ذقنه في صدره، فوالله إني لأسمع كالحلم قول معتب بن قشير: "لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا"، فحفظتها منه^(١).

وأخبرنا الشيخان أبو القاسم السلمي، وابن رُوَزْبَةِ البغداديان، قالا: أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيان، عن قتادة، قال: حدثنا أنس، أن أبا طلحة قال: «عَشِينَا النُّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أَحَدٍ، قَالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخْذُهُ، وَيَسْقُطُ وَأَخْذُهُ، وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ إِلَّا يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ^(٢) مِنَ النُّعَاسِ»^(٣).

قوله: ﴿يُظَنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ ظنوا أن عقد الإسلام قد انحلَّ، وأن أمر النبي ﷺ قد اضمحلَّ.

قال ابن عباس: ظنوا أن الله لا ينصر محمداً وأصحابه^(٤).

(١) أخرجه الطبري (٤/١٤٣)، وابن أبي حاتم (٣/٧٩٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٥٣) وعزاه لابن إسحاق وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

(٢) الْحَجَفَةُ: الثَّرَسُ (اللسان، مادة: حجف).

(٣) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٢ ح ٤٢٨٦).

(٤) ذكره الواحدي في الوسيط (١/٥٠٧) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٨١).

﴿ظن الجاهلية﴾ بدل من «غير الحق»^(١).

والمعنى: ظن المختص بالملة الجاهلية، أو كظن أهل الجاهلية، فشبّه ظن أهل الشك بظن أهل الشرك.

وقوله: ﴿يقولون﴾ بدل من «يظنون»، والاستفهام بمعنى الجحد - كما سبق -، وتقديره: ما لنا من النصر والظفر شيء، كما وعدنا.

قال أبو سليمان الدمشقي: القائل: ﴿هل لنا من الأمر من شيء﴾: عبد الله بن أبي بن سلول^(٢).

قل لهم يا محمد: ﴿إن الأمر كله لله﴾ قرأ الكل: «كُلَّهُ» بالنصب على تأكيد الأمر، إلا أبا عمرو فإنه رفع على الابتداء^(٣). و«الله» الخبر، والجملة خبر «إن»^(٤). وقوله: ﴿يخفون﴾ حال من «يقولون»^(٥).

والذي أخفوه: الشك والنفاق، أو قولهم: ﴿هل لنا من الأمر من شيء﴾، وقولهم: ﴿لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا﴾.

﴿قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم﴾ أي: لصاروا إلى برّاز من الأرض، وهو المكان المنكشف. والمضاجع: المصارع. وهذا إعلام من الله للبشر أنه لا وزر من القدر.

(١) انظر: الدر المصون (١/٢٣٨).

(٢) انظر: زاد المسير (١/٤٨٢).

(٣) الحجة للفارسي (٢/٤٤)، ولابن زنجلة (ص: ١٧٧)، والكشف (١/٣٦١)، والنشر (٢/٢٤٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٧).

(٤) انظر: التبيان (١/١٥٥)، والدر المصون (٢/٢٣٩).

(٥) انظر: الدر المصون (٢/٢٣٩).

قوله: ﴿وليتلي الله ما في صدوركم﴾ أي: ما فيها من الإخلاص.

﴿وليمحص ما في قلوبكم﴾ من وساوس الشيطان.

قال قتادة: ليظهرها من الشك والارتياب بما يريكم من عجائب صنعته، من الأمانة وإظهار سرائر المنافقين^(١).

وقال غيره: أراد بالتمحيص: إبانة ما في القلوب، فيكون الخطاب بذلك للمنافقين^(٢).

قوله عز وجل: ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان﴾ يريد: جمع المسلمين وجمع المشركين يوم أُحُد، والخطاب للمسلمين، ﴿إنما استزلمهم الشيطان﴾ أي: طلب منهم الزلل، ﴿ببعض ما كسبوا﴾ من الذنوب، وهو معصية الرسول بمفارقة المركز.

وذكر البعض مُشعِرًا بأن المعفو عنه من الذنوب أكثر.

﴿ولقد عفا الله عنهم﴾ توليهم يوم أُحُد.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ تَحِيَّءٌ وَبُيُتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ ﴿٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٥٠٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٨٢).

(٢) انظر: زاد المسير (١/٤٨٢).

غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٦٦﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِنْ تَخَذِلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ۚ وَمَنْ يَغْلُ ۖ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦٩﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بِصِيرِهِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ۚ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧١﴾

ثم نهى الله المؤمنين عن أن يكونوا كالمنافقين فقال: ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾ أي: لأجل إخوانهم، كقوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ [الأحقاف: ١١]، والمعنى: لإخوانهم في السبب، وهو النفاق.

وقيل: في النسب.

﴿إِذَا ضَرَبُوا﴾ أي: سافروا، وساروا فيها.

قال الزجاج^(١): إنما قال: ﴿إِذَا ضَرَبُوا﴾، ولم يقل: ﴿إِذَا﴾ لأنه هذا شأنهم أبداً، يقولون: فلان إذا حدث صدق، وإذا ضرب صبر، و﴿إِذَا﴾ لما يُستقبل، إلا أنه لم

(١) لم أقف عليه في معاني الزجاج، وهو في زاد المسير منسوب إليه (١/ ٤٨٤).

يحكم له بهذا المستقبل إلا لما قد خبر منه فيما مضى.

وقال غيره: هو على حكاية الحال الماضية.

﴿أو كانوا غُزًى﴾ جمع غاز، مثل: صائم وصُوم، ونائم ونُوم، وفيه إضمار تقديره: قالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو غزوا فماتوا أو قُتلوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا.

﴿ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم﴾ قال ابن عباس: ليجعل الله ما ظنوا من أنهم لو كانوا عندهم سلموا، «حسرة» أي: حزناً وأسفاً في قلوبهم^(١). واللام في «ليجعل»، متعلقة بـ«قالوا» على معنى: قالوا ذلك، واعتقدوه ليجعله الله حسرة في قلوبهم.

ويجوز أن تكون متعلقة بالنهي، أي لا تكونوا كالذين كفروا في هذا القول والاعتقاد ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم خاصة.

﴿والله يحيي ويميت﴾ فهو الفاعل للإحياء والإماتة في الحضر والسفر، وكلاهما سبيان بالنسبة إلى القدر.

﴿والله بما تعملون بصير﴾ قرأ ابن كثير وحمة والكسائي: «يعملون» بالياء، حملاً على لفظ الغيبة في الآية. وقرأ الباقر بالتاء^(٢)، رداً على قوله: ﴿لا تكونوا﴾.

فالخطاب على هذا للمؤمنين، وعلى تلك للكافرين.

قوله تعالى: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم﴾ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٨٤).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٤٥)، ولابن زنجلة (ص: ١٧٧)، والكشف (١/ ٣٦١)، والنشر (٢/ ٢٤٢)،

وإنحاف فضلاء البشر (ص: ١٨١)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٧).

بكر: «مِثْمٌ» و«مِثْنًا» بكسر الميم حيث وقع، وقرأ الباقون بضم الميم^(١)، غير أن حفصاً ضم الميم في هذه السورة خاصة.

فَمَنْ ضَمَّ فَلأنه من مَاتَ يَمُوتُ؛ كَقَالَ يَقُولُ. وَمَنْ كَسَرَ فعلى لغة مَنْ قال: مَاتَ يَمَاتُ، مثل: دَامَ يَدَامُ. والقراءة الأولى أوجه.

واللام في «ولئن»، لام القسم، تقديره: والله لئن قُتِلْتُمْ أيها المؤمنون في سبيل الله أو مُتُّم، "المغفرة من الله" جواب القسم، وهذا الجواب سدّ مسد جواب الشرط، ومثله: ﴿لإلى الله تحشرون﴾.

والمعنى: لمغفرة من الله لذنوبكم بسبب الجهاد، ورحمة منه لكم، ﴿خير مما يجمعون﴾ من عرض الدنيا.

وقرأ حفص: «يجمعون» بالياء^(٢)، على معنى: خير مما يجمع غيركم من الدنيا. ﴿ولئن متم أو قتلتم لإلى الله﴾ الموصوف بالمغفرة والرحمة، ﴿تحشرون﴾.

قوله: ﴿فبها رحمة من الله لئن لهم﴾ «ما» صلة؛ كقوله: ﴿فبها نَقْضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، والتقدير: فبرحمة من الله أنعم بها عليك وعليهم، لئن لهم فشملتهم لطفاً، ووسعتهم عطفاً، ﴿ولو كنت فظاً﴾ يعني: جافياً غليظاً سيء الخلق^(٣)، ﴿لأنفضوا من حولك﴾ أي: لتفرقوا عنك، ونفروا منك ﴿فاعفُ عنهم﴾

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٤٥-٤٦)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٨)، والكشف (١/ ٣٦١)، والنشر

(٢/ ٢٤٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨١)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٨).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٤٧)، والكشف (١/ ٣٦٢)، والنشر (٢/ ٢٤٣)، وإتحاف فضلاء البشر

(ص: ١٨١)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٨).

(٣) انظر: الطبري (٤/ ١٥١)، وزاد المسير (١/ ٤٨٦).

ما ينخصك، «واستغفر لهم» تفريطهم في حقي عليهم، «وشاورهم في الأمر» استخرج ما عندهم فيما لم يأتك فيه وحي.
وفي قراءة ابن عباس: «وشاورهم في بعض الأمر»^(١)، واشتقاقه من شُرْتُ العسل، وأنشدوا:

أَلَدُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشَوْرُهَا^(٢)

وقال الزجاج^(٣): يقال: شَاوَرْتُ الرَّجُلَ مُشَاوَرَةً وَشَوَارًا، وما يكون من ذلك اسمه: الْمَشْوَرَةُ، وبعضهم يقول: الْمَشْوَرَةُ عَلَى وَزْنِ قَسْوَرَةٍ، ومعنى قولهم: شَاوَرْتُ فلانًا: أظهرت ما عندي وما عنده، وشُرْتُ الدابة: إذا امتحتها فعرفت هيئتها في سيرها، وشُرْتُ العسل: إذا أخذته من مواضع النحل، وعسل مُشَارًا^(٤).
قال الأعشى:

كَأَنَّ الْقَرْنَفَلَ وَالزَّنَجِيلَ بَاتَا بَيْنَهَا وَأَرِيَا مُشَارًا^(٥)

(١) انظر: المحتسب (١/ ١٧٥)، والمصاحف (ص: ٨٥)، وهي قراءة شاذة.
(٢) عجز بيت لخالد بن زهير، وصدرة: (وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ حَقًّا لَا تُنْثَمُ). انظر: ديوان الهذليين (١/ ١٥٨)، وشرح أشعار الهذليين (١/ ٢١٥)، واللسان، مادة: (سلا)، والقرطبي (١/ ٤٠٧، ٧/ ١٧٩)، والطبري (٨/ ١٤١)، وزاد المسير (١/ ٨٤، ٤٨٧)، والدر المصون (١/ ٢٣٠)، وروح المعاني (١/ ٢٦٤).

(٣) معاني الزجاج (١/ ٤٨٥).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (شور).

(٥) البيت للأعشى، انظر: ديوانه (ص: ٨٥) واللسان، مادة: (زنجيل، شور)، وزاد المسير (١/ ٤٨٧، ٨/ ٤٣٨)، والدر المصون (٦/ ٤٤٦)، وروح المعاني (٢٩/ ١٦٠).

ولفظ الديوان:

كَأَنَّهُ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيلِ خَالِطُ فَاهَا وَأَرِيَا مُشَوْرًا

والأزْي: العسل.

فإن قيل: ما الحكمة في كون مَنْ لم يخلق الله في بني آدم أكمل منه، وأكثر علماً، وأصوب رأياً، وأثقب فهماً، يؤمر بمشاورة مَنْ هو دونه؟ قلت: فيه حكم؛ منها: تطييبُ قلوب أصحابه، وتشريفهم بذلك، وإرشادهم إلى الاستئنان به.

قال علي رضي الله عنه: الاستشارة عين الهداية، وقد خاطر مَنْ استغنى برأيه، والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم^(١).

وقال بعض الحكماء: ما استنبط الصواب بمثل المشاورة، ولا حُصِنَت النعم بمثل المواساة، ولا اكتسبت البغضاء بمثل الكبر^(٢).

قرأت على أبي المجد القزويني، أخبركم أبو منصور الطوسي، حدثنا أبو محمد الحسين بن مسعود^(٣)، حدثنا المطهر بن علي، أخبرنا أبو ذر الصالحاني^(٤)، حدثنا أبو الشيخ بن حيان الحافظ^(٥)، حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثنا أحمد بن محمد بن

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٨٨).

(٢) مثل السابق.

(٣) الحسين بن مسعود، أبو محمد، البغوي الفراء، الملقب بمحيي السنة، صاحب كتاب "شرح السنة"، و"التفسير"، وكتاب "المصابيح". توفي سنة ست عشرة وخمسة (التقييد ١/٢٥١)، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٩.

(٤) محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو ذر الأصبهاني الواعظ. توفي سنة أربعين وأربعمائة (العبر ٢/٢٧٧، وشذرات الذهب ٣/٢٦٤).

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، محدث أصبهان. توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٧٦، وشذرات الذهب ٣/٦٩).

ماهان، أخبرني أبي، حدثنا طلحة بن زيد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رأيت رجلاً أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ»^(١).

وقرأت على أبي القاسم، علي بن أبي منصور الموصلي، أخبركم أبو زكريا، يحيى بن أسعد بن بوش^(٢)، فأقر به، أخبرنا أبو العز بن كادش^(٣)، أخبرنا أبو علي الجازري^(٤)، أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري^(٥)، حدثنا محمد بن القاسم الأنباري^(٦)، حدثنا أبي^(٧)، عن أبي جعفر محمد بن عمران، قال: يُقال: توأم الرأي خير من الفدّ، ورأي الثلاثة لا يُنقَض.

قال محمد: ويقال: نصف عقلك مع أخيك. يعني: في المشاورة.

(١) أخرجه الترمذي (٢١٦/٤)، وأحمد (٣٢٨/٤) كلاهما من رواية أبي هريرة، وعبد الرزاق (٣٣١/٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٠١/٣).

(٢) يحيى بن أسعد بن بوش البغدادي الأزجي، حدّث بالسند، وكان عامياً. توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة (التقييد لابن نقطة ٣٠٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٣).

(٣) أحمد بن عبيد الله بن محمد السلمى، أبو العز العكبري، المعروف بابن كادش. توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ١٩/٥٥٨، والشذرات ٤/٧٨).

(٤) محمد بن الحسين الجازري، لم أجد ترجمته، ولكنه ورد في سياق ترجمة ابن كادش (ت ٥٢٦هـ) على أنه من مشايخ ابن كادش المذكور (انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٥٥٨).

(٥) المعافى بن زكريا بن يحيى، أبو الفرج النهراوني الجريري. توفي سنة تسعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٣/٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٤).

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، أبو محمد، علامة بالأدب والأخبار. توفي سنة أربع وثلاثمائة (الأعلام للزركلي ٥/١٨١).

قال محمد: ويقال: ما هلك امرؤ عن مشورة، ولا سعد امرؤ استغنى برأيه^(١).
وقال الشاعر:

خليلي ليس الرأي في صدر واحد أشيرا عليّ اليوم ما تريان^(٢)
واعلم أن المراد من الآية: وشاور ذوي الرأي، والعقول من أصحابك.
وقد روى عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله: ﴿وشاورهم في الأمر﴾ قال:
يريد: أبا بكر وعمر رضي الله عنهما^(٣).

﴿فإذا عزمْتُ﴾ وقرئ شاذًا: «عزمتُ» بضم التاء^(٤)، على معنى: عزمْتُ لك
على أمر، وقضيته وأمضيته، ﴿فتوكل على الله﴾ لا على المشورة.

قوله: ﴿إن ينصركم الله فلا غالب لكم﴾^(٥) قال ابن السائب: إن ينصركم الله
كما فعل يوم بدر، فلا غالب لكم، ﴿وإن يخذلكم﴾ كما فعل يوم أُحُد^(٦).
﴿فمن ذا الذي ينصركم من بعده﴾ أي: من بعد الله.
وقيل: من بعد خذلانه.

والأظهر: الأول، بتقدير حذف المضاف، أي: من بعد خذلان الله.
قوله: ﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾ أخرج أبو داود في سننه، والترمذي في جامعه،

(١) أخرجه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح والأنيس الناصح (ص: ٣٧٩).

(٢) البيت لعطارد بن قران، انظر: جمهرة الأمثال (١/ ١٢٦)، والمستطرف (١/ ١٦٨).

(٣) أخرجه الحاكم (٣/ ٧٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٠٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور
(٢/ ٣٥٩) وعزه للحاكم وصححه، والبيهقي في سننه.

(٤) انظر: المحتسب (١/ ١٧٦)، والبحر المحيط (٣/ ١٠٥) وهي قراءة شاذة.

(٥) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الثامن عشر، مرة ثانية.

(٦) انظر: تفسير أبي السعود (٢/ ١٠٥-١٠٦) بلا نسبة.

عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: ﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾ في قطيفة حمراء فُقدت يوم بدر، فقال بعض القوم: لعل رسول الله ﷺ أخذها، فأنزل الله هذه الآية إلى آخرها^(١).

وروى الضحاك عن ابن عباس: أن رجلاً غلَّ من غنائم هوازن يوم حنين، فنزلت هذه الآية^(٢).

ونقل عنه أيضاً: أن قوماً من أشراف الناس طلبوا من رسول الله ﷺ أن يخصصهم بشيء من المغنم، فنزلت^(٣).

وقال قتادة: غلَّ قوم يوم بدر، فنزلت^(٤).

وقال ابن السائب ومقاتل^(٥): نزلت في الذين تركوا مركزهم يوم أحد طلباً للغنيمة، وقالوا: نخاف أن يقول رسول الله ﷺ: من أخذ شيئاً فهو له، فقال لهم النبي ﷺ: «ألم أعهد إليكم أن لا تبرحوا، أظنتم أننا نغل»^(٦).

(١) أخرجه أبو داود (٣١/٤)، والترمذي (٢٣٠/٥).

(٢) ذكره الثعلبي في تفسيره (٣/١٩٥)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٣١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٠).

(٣) أخرجه الطبري (٤/١٥٥-١٥٦). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٣١)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٣٦٢) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) أخرجه الطبري (٤/١٥٧). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٣١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٠)، والسيوطي في الدر (٢/٣٦٣) وعزاه لعبد بن حميد.

(٥) تفسير مقاتل (١/٢٠٠).

(٦) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٣١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٠).

وقال ابن إسحاق: نزلت في غلول الوحي^(١).

وقد اختلف القراء في هذا الحرف، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: «يَغْلُ» بفتح الياء وضم الغين. وقرأ الباكون بالعكس من ذلك^(٢).
وأصل الباب: الاختفاء، يقال: غَلَّ من المغنم غُلُولاً، وَأَغْلَّ إِغْلَالاً؛ إذا أخذه في خفية، وَأَغْلَّ الجازر؛ إذا سَرَقَ من اللحم شيئاً مع الجلد. والغِلُّ: الحقد الكامن في الصدر. والغِلالة: ثوب يُلبس تحت الثياب، والغَلَل: الماء الذي يجري تحت الشجر^(٣).

والمعنى: ما ينبغي لنبي ولا يصح له أن يَغْلُ؛ لأن النبوة تنافي الغلول.
ومن قرأ: "يُغْلُ" - بضم الياء وفتح الغين -، فهو راجع إلى معنى القراءة الأخرى، أي: ما كان لنبي أن يوجد غالاً، ولا يوجد غالاً إلا إذا كان غالاً.
وقال الحسن - في معنى هذه القراءة -: «أن يُغْلَ» أي: يُحَان^(٤). وهو الذي يقتضيه سبب نزول الآية على ما رواه الضحاك، وقاله قتادة، وهو اختيار ابن قتيبة^(٥).

(١) أخرجه الطبري (١٥٦/٤). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٠).

(٢) انظر: الحجة للفارسي (٤٧/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٧٩)، والكشف (١/٣٦٣)، والنشر

(٢/٢٤٣)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨١)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٨).

(٣) انظر: معجم مقاييس اللغة (٤/٣٧٥-٣٧٧)، وتهذيب اللغة للأزهري (١٦/٩٤)، واللسان،

مادة: (غلل).

(٤) أخرجه الطبري (١٥٧/٤)، وابن أبي حاتم (٣/٨٠٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٣٦٢) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير غريب القرآن (ص: ١١٤).

وقال الفرّاء: يُحَوَّن، واختاره الزجاج^(١).

ورده ابن قتيبة، فقال^(٢): لو أراد «يُحَوَّن» لقال: يُغَلَّل، كما [يقال]^(٣): يُفَسَّق. ﴿ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾ صرفه قوم عن ظاهره، وقالوا: يأتي يوم القيامة بإثم ما غل.

والصحيح: أنه يأتي به يوم القيامة يحمله على عنقه، لما أخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قام فينا رسول الله ﷺ يوماً، فذكر الغلول فعظمه، وعظم أمره، ثم قال: لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رُغَاء، فيقول: يا رسول الله أغثنّي، فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك. لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها نُغَاء، فيقول: يا رسول الله أغثنّي، فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك.

لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حَمَحَمَة، فيقول: يا رسول الله أغثنّي، فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك.

لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح، فيقول: يا رسول الله أغثنّي، فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك.

لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رِقَاعٌ تَخْفُق، فيقول: يا رسول الله أغثنّي، فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد أبلغتك.

لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت، فيقول: يا رسول الله

(١) معاني الفرّاء (١/٢٤٦)، ومعاني الزجاج (١/٤٨٤).

(٢) تفسير غريب القرآن (ص: ١١٥).

(٣) في الأصل: قال. والتصويب من تفسير غريب القرآن، الموضع السابق.

أُغْثِي، فَأَقُول: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ»^(١).

الرُّغَاءُ: صوت البعير، والثُّغَاءُ: صوت الشاة.

والنفس: ما يغله من السبي. والرقاع: الثياب.

والصّامت: الذهب والفضة.

ومعنى: "لَا أَلْفِينٌ": لَا أَجِدُنَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

[البقرة: ١٧٠]، أي: وجدنا.

أخبرنا أبو علي بن سعادة في كتابه، أخبرنا أبو القاسم بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، وأبان، قالوا: حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبَرُ، وَالذِّينُ، وَالْغُلُولُ»^(٢). هكذا رواه الأكثرون، وجوّده الدارقطني، فقال: إنما هو الكنز، بالنون والزاي.

فصل

ذهب جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم؛ إلى أن الغالّ من الغنيمة يُحَرِّقُ متاعه كله، إلا الحيوان، والمصحف، والسلاح.

وبه قال الإمام أحمد^(٣)، لما روى أبو داود في سنته من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ

(١) أخرجه البخاري (٣/ ١١١٨ ح ٢٩٠٨)، ومسلم (٣/ ١٤٦١ ح ١٨٣١).

(٢) أخرجه الترمذي (٤/ ١٣٨ ح ١٥٧٢)، وأحمد (٥/ ٢٧٦ ح ٢٢٤٢٣).

(٣) انظر: المغني (٩/ ٢٤٥).

وَضَرَبُوهُ»^(١).

وصح أن النبي ﷺ قال: «إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ، وَاضْرِبُوهُ»^(٢).

قال الإمام أحمد رضي الله عنه: ولا يصلي الإمام على الغال من الغنيمة، لأن رجلاً من أصحاب رسول ﷺ توفي يوم حنين، فقال النبي ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. فَتَغَيَّرَتْ وَجْهُهُ النَّاسُ لِدَلِكِ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ، فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا خَرَزاً مِنْ خَرَزِ يَهُودَ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ»^(٣).

قوله: «ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون» تعالى الله أن يُنسب الظلم إليه، لاستحالة عليه، فعقابه عدل، وثوابه فضل.

قوله: «أفمن اتبع رضوان الله» فعمل بطاعة الله وطاعة الرسول، «كَمَنْ بَاءَ» أي: رجع «بسخط من الله».

قوله: «هم درجات عند الله» أي: ذوو درجات، أو أهل درجات، على حذف المضاف.

يعني: أن من اتبع رضوان الله ومن باء بسخط من الله تتفاوت منازلهم عنده، فأهل الجنة يتفاوتون في الدرجات النفيسة الرفيعة، وأهل النار يتفاوتون في المنازل الخسيسة الوضيعة. هذا معنى قول ابن عباس، والأكثرين^(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٣/٦٩ ح ٢٧١٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣/٦٩ ح ٢٧١٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٣/٦٨ ح ٢٧١٠).

(٤) الوسيط (١/٥١٦)، وزاد المسير (١/٤٩٣). وانظر: الطبري (٤/١٦٢).

وقال سعيد بن جبير: "هم درجات" أي: أهل الجنة الذين اتبعوا رضوان الله^(١).

﴿والله بصير بما يعملون﴾، فيجازي كلاً بعمله.

قوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: أنعم عليهم ﴿إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ أي: من نسبهم، فحازوا به فخراً مؤبداً، وذكراً مخلداً، ومنه قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤].

قالت عائشة: هذه الآية للعرب خاصة^(٢).

وقد روي أن النبي ﷺ كان يقرأ: «مِنْ أَنْفُسِهِمْ» بفتح الفاء، وهي قراءة فاطمة رضي الله عنها، والضحاك، وأبي الجوزاء^(٣)، على معنى: بعث فيهم رسولاً من أشرفهم نسباً وأكرمهم محتداً، لأنه صفوة بني هاشم، وبني هاشم صفوة قريش، وقريش صفوة كنانة، وكنانة صفوة ولد إسماعيل.

نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُوراً وَمِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ عَمُوداً

وهذا معنى قول ابن عباس، والأكثرين^(٤).

واختار الزجاج^(٥) القول بعمومها في جميع المؤمنين، على معنى: بعث في المؤمنين رسولاً من أنفسهم: من نسل آدم، ليس بملك من الملائكة، ولا خلق لا

(١) أخرجه الطبري (٤/ ١٦٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٠٨).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢/ ٢٣٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٠٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ٣٦٧) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) مختصر ابن خالويه في الشواذ (ص: ٢٣).

(٤) زاد المسير (١/ ٤٩٤).

(٥) معاني الزجاج (١/ ٤٨٧).

يعرفونه.

ووجه الامتنان عليهم بكونه من العرب - على القول الأول -: أنهم يألّفونه، ويعرفونه، ويفهمون عنه ما يصدر منه، ويعلمون صدقه وأمانته، ويدأّبون في نصره، ويرغبون في إظهار أمره، مراعاة لأحسابهم، وحفظاً لأنسابهم. وعلى القول الثاني - الذي اختاره الزجاج - يتوجه الامتنان عليهم حيث جعل الرسول منهم آدمياً يلبسهم، ويخالطهم، فإن الشكل يميل إلى شكله، والجنس يميل إلى جنسه؛ لأنسه به.

وباقى الآية مفسّر في البقرة إلى قوله: ﴿وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ هذه «إن» هي الخفيفة من الثقيلة، واللام: هي الفارقة بينها وبين النافية، والتقدير: وإن الشأن والحديث، ﴿كانوا من قبل﴾ بعثة محمد إليهم، ﴿لفي ضلال﴾ عن الحق ﴿مبين﴾ ظاهر لمن له أدنى مسكة من دراية وهداية، يأكلون الخبائث والحرام، ويعبدون الطواغيت والأصنام، فَمَنَّ عليهم بإنزال الكتاب وإرسال محمد إليهم، وتزكيتهم بالعلم والحكمة، بعد أن كانوا أجهل شيء وأضلّه.

أَوَلَمَّا أَصَبْتُمْ مُمْسِيَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا

عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَلَمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

قوله: ﴿أو لما أصابتكم مصيبة﴾ هذه واو العطف إما على قصة أحد، وإما على محذوف، تقديره: أفعلتم كذا؟ وقتلتم حيثئذ كذا؟ دخلت عليها همزة الاستفهام، وهو بمعنى التوبيخ والتقريع، و«لما» في موضع نصب بـ«قُلْتُمْ»، «أَصَابَتْكُمْ» في موضع جر، على معنى: قتلتم وقت إصابتكم^(١)، والمصيبة: قتلهم يوم أحد، ﴿قد أصبتم مثلها﴾ يوم بدر قتلاً وأسراً.

﴿قتلتم أنى هذا﴾ أي: كيف أصابنا هذا، ونحن مسلمون موعودون بالنصر والغلبة؟

﴿قل هو من عند أنفسكم﴾ لأنكم خالفتم أمر رسولي، وفارقتكم المركز ميلاً إلى الغنيمة، وذهاباً مع الطمع. هذا معنى قول ابن عباس^(٢) ومقاتل^(٣).
وقيل: «هو من عند أنفسكم» حيث أكثرتم على رسول الله ﷺ وأشرتم عليه بالخروج من المدينة، وعكستم رأيه وخالفتم أغراضه التي يُجرىها على وفق الحكمة والمصلحة. وهذا معنى قول قتادة^(٤).

وقد روي عن علي رضي الله عنه قال: «جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم بدر،

(١) انظر: الدر المنثور (٢/ ٢٥١).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٥١٧) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٤٩٦). وذكره السيوطي بمعناه في الدر المنثور (٢/ ٣٦٨) وعزاه لابن المنذر.

(٣) تفسير مقاتل (١/ ٢٠١).

(٤) أخرجه الطبري (٤/ ١٦٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٦٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن

فقال: إن الله تعالى قد كره ما صنع قومك من أخذهم الفداء، وقد أمرك أن تخيرهم بين أن يضربوا أعناق الأسارى وبين أن يأخذوا الفداء، على أن يُقتل منهم عدَّتُهُمْ. فذكر ذلك للناس، فقالوا: عشائرننا وإخواننا، نأخذ منهم الفداء ويُستشهد منا عدَّتُهُمْ. فقتل منهم يوم أُحُد سبعون، عدد أسارى بدر^(١).

فعلى هذا يكون المعنى: «قل هو من عند أنفسكم» بأخذكم الفداء، واختياركم حين خيَّرتهم يوم بدر القتل.

﴿إن الله على كل شيء قدير﴾ فهو يقدر على نصركم، وإدالتكم من عدوكم. قوله: ﴿وما أصابكم يوم التقى الجمعان﴾ النبي ﷺ وأصحابه، وأبو سفيان وأصحابه.

﴿فياذن الله بقضائه وقدره﴾ وليعلم المؤمنين.

﴿وليعلم الذين نافقوا﴾ معناه: ليميز بينهم، فيظهر إيمان المؤمنين، وحسن نيَّاتهم، بصبرهم وثباتهم، ويظهر نفاق المنافقين، بفشلهم وقلة صبرهم.

قال ابن عباس: يُريد بالذين نافقوا: عبد الله بن أبي وأصحابه الذين انصرفوا عن رسول الله يوم أُحُد، فلحقهم عبد الله بن عمرو بن حرام، فقال لهم: أذكركم الله أن تحذلوا نبيكم وقومكم، ودعاهم إلى القتال في سبيل الله، فذلك قوله: ﴿وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا﴾^(٢)، أي: ذُِّبُوا عَنْ حُرْمِكُمْ، وحسبكم، ونسبكم، أو كثِّروا السواد إن لم يكن لكم نية في الجهاد ﴿قالوا لو نعلم قتالاً

(١) أخرجه الترمذي (٤/١٣٥ ح ١٥٦٧)، وابن حبان (١١/١١٨ ح ٤٧٩٥).

(٢) ذكره الطبري (٤/١٦٨)، والماوردي (١/٤٣٥) بلا نسبة، والواحدي في الوسيط (١/٥١٨)،

وابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٧).

لاتبعناكم﴾ كلامٌ يلوح منه اللوم على ترك القوم ما اقتضاه رأي عبد الله بن أبي من الاعتصام بحدود المدينة.

المعنى: لو نعلم ما يصح أن يسمى قتالاً لاتبعناكم، وإنما أنتم على شفا من استئصال شأفتكم، فعلام نجعل أنفسنا فرائس الفوارس، وأغراض الخُوف^(١)، وجزر السيوف.

وهذا هو التأويل الذي يشهد العلم بصحته، لا ما ذكره الماوردي^(٢) من أن المعنى: لو كنا نحسن القتال لاتبعناكم^(٣)، ولا ما ذكره ابن إسحاق أن المعنى: لو نعلم قتالاً يجري اليوم لقاتلنا معكم^(٤)، وهذا الذي ذكره الواحدي^(٥)، وجمهور المفسرين. والقول الذي ذكره الماوردي رديء جداً.

والذي قاله ابن إسحاق قولٌ تشهد العقول الرصينة بتفاهته، لأن أهل النفاق رجعوا حين تراءت الفتان، وقامت الحرب على ساق، فكيف يقولون ذلك بهذا الاعتبار في معرض الاعتذار، والكفار قد أقبلوا بقضهم وقضيضهم^(٦)، يطلبون الأخذ بالثأر، من المهاجرين والأنصار.

(١) الحُتْف: الموت، وجمعه: حُتُوف (اللسان، مادة: حتف).

(٢) علي بن محمد بن حبيب، الماوردي، أبو الحسن البصري، نسبته إلى بيع ماء الورد، له تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه، ولقب بقاضي القضاة في سنة ٤٢٩ هـ. توفي سنة خمسين وأربعمئة (تاريخ بغداد ١٢/١٠٢، والأعلام للزركلي ٤/٣٢٧).

(٣) لم أقف عليه. وقد نسب هذا القول للماوردي ابن الجوزي في زاد المسير (١/٤٩٨).

(٤) زاد المسير (١/٤٩٨).

(٥) الوسيط (١/٥١٨).

(٦) القُض: الحصى، والقَضِيضُ: ما تكسر منه ودق. والمراد: بأجمعهم (اللسان، مادة: قضض).

﴿هم﴾ يعني: المنافقين ﴿للكفر﴾ الذي كانوا يتباعدون عنه بالسنة ﴿يومئذ﴾ أقرب منهم للإيمان، يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، لأنهم كانوا ينطقون بالإيمان، ويقولون: نحن أنصار الله، وأنصار رسوله، ﴿والله أعلم بما يكتمون﴾ من الشقاق والنفاق.

قوله: ﴿الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا﴾: «الذين» إما أن يكون نصباً على الذم، أو على البدل من «الذين نافقوا»، أو رفعاً، على معنى: هم الذين، أو على الإبدال من واو «يكتمون»، أو جراً على البدل من الضمير في «أفواههم»، أو من الضمير في «قلوبهم»^(١)، كما في قوله:

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمًا^(٢)

والمعنى: قالوا لإخوانهم في النفاق، أو في النسب، على معنى: قال بعضهم لبعض ﴿لو أطاعونا﴾، فيما أشرنا به عليهم، يعنون: الذين ثبتوا مع النبي ﷺ حتى استشهدوا ﴿ما قتلوا﴾. وقيل: المعنى: قالوا لأجل إخوانهم المقتولين: "لو أطاعونا ما قتلوا".

"وقعدوا" يعني: ابن أبي وأصحابه قعدوا عن الجهاد، وعن نصر الرسول والمؤمنين.

﴿قل﴾ لهم -يا محمد مظهراً فساد هذا الاعتقاد-: ﴿فادعوا عن أنفسكم الموت﴾ أي: ادفعوه، ﴿إن كنتم صادقين﴾ أن الحذر يدفع القدر.

(١) انظر: التبيان (١/١٥٧)، والدر المصون (٢/٢٥٥).

(٢) البيت للفرزدق، انظر: ديوانه (٢/٢٩٧)، وابن يعيش (٣/٦٩)، وشرح الشذور (ص: ٢٤٥)،

ومشاهد الإنصاف (١/٣٣٧)، والبحر (٦/٢٠٦)، والدر المصون (٤/٥٢٩).

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٣١﴾
 فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَكَسَبَتْهُمْ بِأَلْدِينِ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٢﴾ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ
 وَفَضْلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٣٥﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ
 يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ
 الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ ۚ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾

قوله تعالى^(١): ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾ وقرأ ابن عامر:
 «قتلوا» بالتشديد^(٢).

أخرج مسلم في صحيحه من حديث مسروق قال: سألنا عبد الله عن هذه
 الآية: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾.
 قال: أما إننا قد سألنا عن ذلك، فقال: «أروا حُهم في جوف طير خضر، لها قناديل
 معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطَّلَع
 عليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: أي شيء نشتهي، ونحن

(١) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس التاسع عشر، مرة ثانية.

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٤٩)، والكشف (١/ ٣٦٤)، والنشر (٢/ ٢٤٣)، وإتحاف فضلاء البشر

(ص: ١٨٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٩).

نسرَح في الجنة حيث شئنا، ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يُتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب! نريد أن تُردُّ أرواحنا في أجسادنا، حتى نُقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تُركوا»^(١).

وأخرج الترمذي من حديث جابر بن عبد الله، قال: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ؛ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتُشْهِدَ أَبِي، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا. قَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَأَخْبَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحًا»^(٢) وَقَالَ: يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ، أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ تُحْسِنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَتَهُمْ [إِلَيْهَا]^(٣) لَا يُرْجَعُونَ. قَالَ: أُنْزِلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾^(٤). قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، قال: «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ، تَرُدُّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى فَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشَرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّنَا فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ؛ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ»^(٥).

(١) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٠٢ ح ١٨٨٧).

(٢) كفاحاً: أي: مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول (اللسان، مادة: كفح).

(٣) زيادة من الترمذي (٥/ ٢٣٠).

(٤) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٣٠ ح ٣٠١٠).

(٥) أخرجه أبو داود (٣/ ١٥ ح ٢٥٢٠)، وأحمد (١/ ٢٦٥ ح ٢٣٨٨).

وقال جابر بن عبد الله: كَتَبَ معاوية إلى عامله بالمدينة أن يُجْرِيَ عَيْنًا إلى أُحُد، فكتب عامله: إنها لا تجري إلا على قبور الشهداء، فكتب إليه: أن أنفذها. قال جابر: فرأيتهم يُخرجون على رقاب الرجال، كأنهم رجال نُوم، حتى أصابت المسحاة قدم حمزة فانبعثت دماً^(١).

وفي حديث عائشة بنت طلحة: أنها رأت أباهما في المنام، فقال لها: يا بُنَيَّة! حوِّليني من هذا المكان فقد أضربني النداء، فأخرجته بعد ثلاثين سنة أو نحوها، وهو طري لم يتغير منه شيء^(٢).

ومما خُصَّ به الشهداء: ما رواه المقدام بن معدي كرب عن رسول الله ﷺ أنه قال: «للسَّهيد عند الله ستُّ خصال: يُغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويُجَار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويُزَوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويُشَفَّع في سبعين من أقاربه»^(٣). قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

قُرئ على العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وأنا أسمع، أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن أبي بكر بن أحمد السمرقندي^(٤)، حدثنا أبو الحسين أحمد بن

(١) أخرج عبد الرزاق في مصنفه نحوه (٢٧٧/٥)، وابن سعد في الطبقات (١١/٣). وذكره الحكيم

الترمذي في نوادر الأصول (٣٠٧/٢)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (١/٣٧٧).

(٢) ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (١/١٥١).

(٣) أخرجه الترمذي (١٨٧/٤ ح ١٦٦٣)، وابن ماجه (٩٣٥/٢ ح ٢٧٩٩).

(٤) إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أبو القاسم الدمشقي البغدادي، صاحب المجالس الكثيرة، مسند

خراسان والعراق. كان ثقة مكثراً صاحب أصول، دلاً في الكتب. توفي سنة ست وثلاثين

وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ٢٨/٢٠، وشذرات الذهب ٤/١١٢).

محمد بن النقر البزاز^(١)، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ابن أخي ميمي^(٢)، حدثنا عبد الله بن محمد^(٣)، حدثنا عبد الله بن عون^(٤)، حدثنا يوسف بن عطية^(٥)، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: «بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: أصبحت مؤمناً بالله عز وجل، قال: انظر ما تقول، فإن لكل قول حقيقة، قال: يا رسول الله؛ عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهارتي، وكأني بعرش ربي عز وجل بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها، قال: أبصرت فالزم، عبدُ تَوَرَّ الله الإيمان في قلبه، فقال: يا رسول الله؛ ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمه، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله؛ إن يكن في الجنة لم أبكه، ولم أحزن، وإن يكن في النار

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقر البزاز، أبو الحسين البغدادي، مسند العراق. توفي سنة سبعين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥).

(٢) له أجزاء مشهورة، توفي سنة تسعين وثلاثمائة (العبر ٢/ ١٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ١٣٤).

(٣) عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي مولاهم، أبو بكر البغدادي، المشهور بابن أبي الدنيا، حافظ للحديث، مكث من التصنيف. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧، والأعلام ٤/ ١١٨).

(٤) عبد الله بن عون الهلالي، الخزاز، أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، حدث عنه مسلم في الصحيح. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٧٥، والتقريب ص: ٣١٧).

(٥) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، أبو سهل البصري، مولاهم، ضعيف الحديث (معرفة الثقات ٢/ ٣٧٥، ولسان الميزان ٧/ ٤٤٧).

بكيت ما عشت في دار الدنيا، فقال: يا أم حارث -أو يا أم حارثة- إنها ليست بجنة ولكنها جنة في جنان، والحارث في الفردوس الأعلى، قال: فرجعت وهي تضحك وتقول: بَخِ بَخِ لك يا حارثة!!^(١).

والخطابُ بقوله: "ولا تحسبن" للنبي ﷺ، ويجوز أن يكون لكل أحد.

وقرئ "أحياء" بالنصب^(٢)، على معنى: أحسبهم أحياء.

﴿عند ربهم﴾ في دار كرامته مقربون عنده ﴿يرزقون﴾ من ثمار الجنة، على ما ذكرناه في الحديث^(٣).

﴿فرحين﴾ حال من الضمير في "يرزقون"^(٤)، يريد: مسرورين بما أعطاهم الله من النعيم الذي لا تُكفُّه العقول فتصفه، ﴿ويستبشرون﴾ يعني: الشهداء ﴿بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم﴾ يعني: المسلمين الذين تخلَّفوا في الدنيا.

وقيل: ﴿لم يلحقوا بهم﴾: لم يدركوهم في الفضل، رجوا حرصهم على الشهادة حين أبلغهم الله ما أفضوا إليه من الكرامة والسعادة.

وقال السدي: يُؤتى الشهيد بكتاب فيه ذكر من تقدم عليه من إخوانه وأهله، وفيه: يقدم عليك فلان يوم كذا وكذا، فيستبشر بقدمه، كما يستبشر أهل الغائب به^(٥).

(١) أخرجه البيهقي في شعبه (٣٦٢/٧ ح ١٠٥٩٠)، والطبراني في الكبير (٣/٢٦٦ ح ٣٣٦٧).

(٢) وهي قراءة ابن أبي عبله. انظر: البحر المحيط (٣/١١٨).

(٣) تقدم (ص: ٣٦٠).

(٤) انظر: التبيان (١/١٥٧)، والدر المصون (٢/٢٥٧).

(٥) أخرجه الطبري (٤/١٧٥)، وابن أبي حاتم (٣/٨١٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٣٧٥-٢٧٦) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

﴿الْأَخَوْفُ عَلَيْهِمْ﴾ فِي مَحَلِّ الْجَرِّ بَدَلُ مَنْ «الَّذِينَ»^(١)، وَالضَّمِيرُ فِي «عَلَيْهِمْ» لِلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا.

قَالَ الْفَرَاءُ^(٢): مَعْنَاهُ: يَسْتَبْشِرُونَ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

قَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ قَرَأَ جَهْوَ الْقَرَاءِ: «وَأَنَّ» بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِكَسْرِهَا^(٣).

فَمَنْ فَتَحَ: عَطَفَ عَلَى النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ. وَمَنْ كَسَرَ: فَعَلَى الْإِسْتِنَافِ.
قَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ سَبَبُ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ: أَنَّهُ لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ لِاتِّبَاعِهِمْ، خَوْفًا مِنْ رَجْوَعِهِمْ، وَقَصْدًا لِإِرْهَابِهِمْ وَإِظْهَارًا لِلْجُلْدِ، وَقَالَ: لَا يُخْرَجُ مَعْنَا إِلَّا مَنْ كَانَ حَاضِرَ يَوْمِنَا بِالْأَمْسِ، فَخَرَجَ ﷺ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ بَعْدِهِ، حَتَّى بَلَغُوا حِمْرَاءَ الْأَسَدِ، وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ^(٤)، وَكَانَ بِأَصْحَابِهِ الْقَرْحُ، فَتَحَامَلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ رَغْبَةً فِي ثَوَابِ اللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِمَوْعُودِهِ، وَكَانَ أَخْوَانُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَصَابَتْهُمَا جِرَاحَاتٌ أَثْخَنَتْهُمَا، فَلَمَّا أَذِنَ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ قَالَا: لَا يَفُوتُنَا غَزَاةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) انظر: الدر المنصور (٢/٢٥٩).

(٢) معاني الفراء (١/٢٤٧).

(٣) الحجة الفارسي (٢/٤٩)، ولابن زنجلة (ص: ١٨١)، والكشف (١/٣٦٤)، والنشر (٢/٢٤٤)، وإتحاف فضلاء البشر (١٨٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٩).

(٤) حمرء الأسد: تأنيث أحمر مضافة إلى الأسد، وهي على ثمانية أميال من المدينة عن يسار الطريق إذا أردت ذا الحليفة (معجم ما استعجم ١/٤٦٨).

فخرجا وليست لهما دابة، فكان أحدهما أيسر جرحاً من أخيه، قال: فكنتُ إذا غلب حملته، فوافي رسول الله معبداً الخزاعي - وكان كافراً - فقال: يا محمد؛ والله لقد عزّ علينا ما أصابك في أصحابك.

ثم خرج من عند رسول الله ﷺ حتى أتى أبا سفيان وهو بالروحاء^(١)، قد أجمعوا على الرجعة إلى رسول الله ﷺ، وقالوا: قتلنا أشراف أصحاب محمد وقادتهم، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم، لنكرنَّ على بقيتهم، فلنفرغنَّ منهم.

فلما رأى أبو سفيان معبداً، قال: ما وراك يا معبد؟ قال: إن محمداً قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط، يتحرّقون عليكم تحرقاً، وقد اجتمع معه من كان تخلف عنه، وبهم من الحق^(٢) عليكم ما لم أر مثله قط. قال: ويلك! ما تقول؟ فقال: والله ما أراك ترتحل من هاهنا حتى ترى نواصي الخيل، فألقى الله في قلبه وقلوب أصحابه الرعب، وطلبوا مكة خائفين، ورسول الله ﷺ في أثرهم، فمرّ بأبي سفيان ركب من عبد القيس فقال لهم: أين تريدون؟ قالوا: المدينة، نريد الميرة^(٣)، قال: فهل أنتم مبلّغون محمداً عني رسالة أرسلكم بها، وأحمل لكم إبلكم هذه زيباً بعكاظ إذا وافيتمونا؟ قالوا: نعم. قال: إذا لقيتموه فأخبروه أنني في جمع كثير، وخوفوه.

فمرّوا برسول الله ﷺ وهو بحمراء الأسد فأخبروه الخبر، فقال رسول الله ﷺ:

(١) الروحاء: بفتح أوله وبالحاء المهملة ممدود، قرية جامعة لمزينة على ليلتين من المدينة، بينها أحد

وأربعون مثلاً (معجم ما استعجم ٢/ ٣٥٥).

(٢) الحق: شدة الاغتيال (اللسان، مادة: حق).

(٣) الميرة: جلب الطعام (اللسان، مادة: مير).

«حسبنا الله ونعم الوكيل»، ثم إنه ﷺ أظهر الجلد، وجدَّ في الطلب، فسبقه أبو سفيان، فدخل مكة ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى المدينة، وقد ظفر في وجهه ذلك بمعاوية بن المغيرة بن العاص، وأبي عزة الجمحي، وأنزل الله هذه الآية^(١). هذا قول ابن عباس وأكثر المفسرين.

أخبرنا الشيخان أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق العطار قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوَزْبَةِ البغداديان بقراءتي عليه، قالا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا محمد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم﴾. قالت لعروة: «يا ابن أختي! كان أبواك منهم: الزبير وأبو بكر، لما أصاب نبي الله ما أصاب يوم أُحُد، فانصرف عنه المشركون، خاف أن يرجعوا، فقال: مَنْ يذهب في أثرهم؟ فانتدب منهم سبعون رجلاً كان فيهم أبو بكر والزبير». هذا حديث صحيح^(٢).

وقال مجاهد وعكرمة: نزلت في غزوة بدر الصغرى، وكان من حديثها: «أن أبا سفيان حين أراد الانصراف من أُحُد، قال: يا محمد؛ موعد بيننا وبينك بدر

(١) انظر: الاكتفاء للكلاعي (٢/ ٨٥-٨٧)، وسيرة ابن هشام (٤/ ٥٢-٥٥)، وطبقات ابن سعد

(٢/ ٤٩)، والطبري (٤/ ١٧٦)، والدر المنثور (٢/ ٣٨٥).

(٢) أخرجه البخاري (٤/ ١٤٩٧ ح ٣٨٤٩).

الصغرى نتقابل، قال رسول الله ﷺ: إن شاء الله، فلما كان العام القابل خرج أبو سفيان بأهل مكة، حتى نزل مر الظهران، فقذف الله في قلبه الرعب، فلقي نعيم بن مسعود الأشجعي، وقد قدم معتمراً، فقال له أبو سفيان: يا نعيم؛ إني وعدتُ محمداً وأصحابه أن نلتقي بموسم بدر الصغرى، وإن هذا عام جذب، فالحقهم وثبطهم عنا، وأعلمهم أننا في جمع كثير ولا طاقة لهم بنا، ولك عندي عشرة من الإبل، أضعها على يدي سهيل بن عمرو، ويضمنها، فجاء سهيل فضمنها له، فقدم المدينة، فوجد الناس يتجهزون لميعاد أبي سفيان، فقال لهم: بئس الرأي رأيتم، وخوفهم، وقال: إنهم قد جمعوا لكم، فكرهوا الخروج، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لأخرجنَّ ولو وحدي، فخرج رسول الله ﷺ في ذوي البصائر والثبات من أصحابه، حتى وافى بدرأ الصغرى، فجعلوا يلقون المشركين ويسألونهم عن قريش، فيقولون: قد جمعوا لكم، يقصدون بذلك إرهاب المسلمين، فيقولون: حسبنا الله ونعم الوكيل، حتى بلغوا بدرأ -وهو ماء لبني كنانة، موضع سوق لهم في الجاهلية، يجتمعون إليها في كل عام ثمانية أيام-، فأقام رسول الله ﷺ والمسلمون ينتظرون أبا سفيان، فرجع أبو سفيان إلى مكة، فسأهم أهل مكة: جيش السويق: أي أنهم خرجوا فشرّبوا السويق ثم رجعوا، وكان مع المسلمين تجارات، فباعوا فربحوا، وانصرفوا إلى المدينة سالمين. فذلك قوله: ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾^(١).

(١) ذكره الطبري (٤/ ١٨١)، والثعلبي (٣/ ٢٠٩-٢١٠)، والواحدي في الوسيط (١/ ٥٢٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٨٩).

«الذين» صفة للمؤمنين، أو مبتدأ، خبره «للذين أحسنوا»^(١)، أو هو منصوب على المدح، «استجابوا» بمعنى: أجابوا - كما سبق -، «للذين أحسنوا منهم» بطاعة الرسول، «واتقوا» مخالفته، «أجر عظيم» ثواب جزيل لا يعلم كنهه إلا الله. قوله: «الذين قال لهم الناس» وهم الركب العبقسيون^(٢) على قول الأكثرين، أو نعيم^(٣) على القول الآخر، وعبر عنه بصيغة الجمع لأنه من الجنس، كما تقول: فلان يركب الخيل، وإن لم يكن له إلا فرس واحد، ولأنه حين قال ذلك لم يخل من ناس يضامونه في هذا القول.

«فزادهم إيماناً» أي: زادهم قول الناس إيماناً وتصديقاً، وثباتاً على دينهم وطاعة نبيهم.

وهذه الآية من جملة الهوامد لمذهب المانعين من القول بزيادة الإيمان ونقصانه، ولأنه لا يخلو إما أن يكون الإيمان يزيد عن التصديق فقط، أو عن التصديق مع انضمام الطاعة إليه، وأياً ما كان فهو يقبل الزيادة والنقصان، ولا إشكال في الثاني، أما الأول، فكل عاقل يجد في نفسه زيادة التصديق بتناصر الحُجَج، وتعاصد البراهين، لا سيما القلوب الصافية من الكدر، إذا تُلِيَتْ عليها آيات الكتاب العزيز، فإنه يتجدد لها إيمان وإيقان، لو وُزِنَ بالجبال الشوامخ لَرَبَّأَ عليها، وإلى هذا القسم أشار النبي ﷺ بقوله في حديث الشفاعة، قال: «يقال: انطلق فأخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان ... إلى أن قال: - مثقال ذرة أو خردلة من

(١) انظر: التبيان (١/ ١٥٨)، والدر المصون (٢/ ٢٦٠).

(٢) يعني: الركب الذين من عبد قيس، الماضية قصتهم.

(٣) يعني: نعيم بن مسعود.

إيمان ... - إلى أن قال: - أدنى أدنى أدنى [حبة] ^(١) خردلة من إيمان ^(٢).
واليه أشار عمر بن الخطاب في قوله: «لو وُزِنَ إيمان أبي بكر بإيمان أهل
الأرض لرجح به» ^(٣).

لم يُردِ الأعمال، لأن العقل يقطع باستحالته، وإنما أراد المعنى القائم بقلبه، من
قوة إيمانه وصفاء بصيرته، وتحقيقه في تصديقه، وكان عمر رضي الله عنه يأخذ بيد
الرجل، فيقول: قم بنا نزداد إيماناً ^(٤).

﴿وقالوا حسبنا الله﴾ أي: كافينا الله، ﴿ونعم الوكيل﴾.

قال الخطابي ^(٥): الوكيل: الكفيل بأرزاق العباد ومصالحهم، وحقيقته: الذي
يستقل بالأمر الموكل إليه ^(٦).

وفي الحديث: «إذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل» ^(٧).

أخبرنا الشيخان أبو القاسم أحمد بن عبد الله، وأبو الحسن علي بن أبي بكر

(١) زيادة من صحيح البخاري (٢٧٢٧/٦).

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٢٧/٦) ح ٧٠٧٢.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٦٩/١)، وابن راهويه في مسنده (٦٧١-٦٧٢/٣).

(٤) لم أقف عليه عن عمر رضي الله عنه، ولكن أخرج ابن أبي شيبة (٦/١٦٤ ح ٣٠٣٦٣) في مصنفه
عن معاذ رضي الله عنه أنه قال لرجل: اجلس بنا نؤمن ساعة، يعني: نذكر الله.

(٥) حمد بن محمد بن إبراهيم، الخطابي أبو سليمان البستي، فقيه محدث، من نسل زيد بن الخطاب رضي
الله عنه أخى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (الأعلام ٢/٢٧٣).

(٦) شأن الدعاء للخطابي (ص: ٧٧).

(٧) أخرجه أبو داود (٣/٣١٣ ح ٣٦٢٧)، والنسائي في الكبرى (٦/١٦٠ ح ١٠٤٦٢)، وأحمد

(٦/٢٤ ح ٢٤٠٢٩).

البغداديان قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا القبري، حدثنا البخاري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: «كان آخر قول إبراهيم حين أُلقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل»^(١).

قوله: ﴿فانقلبوا﴾ أي: رجعوا، ﴿بنعمة من الله وفضل﴾ سالمين مأجورين قد بلغوا سؤلهم، وأطاعوا رسولهم.

وقال مقاتل^(٢): أصابوا سرية بالصفراء^(٣) فرزقوا منها.

وقال مجاهد: «الفضل» هاهنا هو الربح في التجارة^(٤).

وقوله: ﴿لم يمسسهم سوء﴾ في محل الحال، ﴿واتبعوا رضوان الله﴾ في طلب القوم، ﴿والله ذو فضل عظيم﴾.

قوله^(٥): ﴿إنما ذلكم الشيطان يُخَوِّفُ أوليائه﴾: «ذلك» مبتدأ، «الشيطان» خبره، المعنى: ذلك المثبط، المخوف هو الشيطان، أو يقال: «الشيطان» صفة لاسم

(١) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٢) ح (٤٢٨٨).

(٢) تفسير مقاتل (١/٢٠٥).

(٣) الصفراء: واد كثير النخل والزرع، بينه وبين بدر مرحلة، ورضوى منها من ناحية المغرب على يوم، ويسكن الصفراء جهينة والأنصار (معجم ما استعجم ٣/٨٣٦، ومعجم البلدان ٣/٤١٢).

(٤) أخرجه الطبري (٤/١٨٢-١٨٣)، وابن أبي حاتم (٣/٨١٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٩١) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً تاسعاً، وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس العشرين، مرة ثانية.

الإشارة، و«يُخَوِّفُ» الخبر^(١)، والشيطان: الركب، أو نعيم على القول الآخر، أو هو على حذف المضاف، تقديره: إنها ذلكم فعل الشيطان، أو تخويف الشيطان، أو قول الشيطان، «يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ» أي: يخوِّفكم أَوْلِيَاءَهُ، وهكذا قرأها ابن مسعود، وابن عباس، وعطاء^(٢)، فاقصر على ذكر المفعول الثاني، كما تقول: أعطيتُ الأموال، وكسوتُ الثياب.

وقال الحسن: المعنى: يخوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ المنافقين، ليقعدوا عن قتال المشركين^(٣).
«فَلَا تَخَافُوهُمْ» أي: لا تخافوا أَوْلِيَاءَهُ الشيطان، أبا سفيان وأصحابه،
«وَخَافُونَ» في ترك أمري.
«إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» أي: مصدِّقين بما جاءكم به رسولي، وقد سبق القول في نظائر هذا الشرط.

وَلَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا تَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْهُمْ نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرًا لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ

(١) انظر: التبيان (١/ ٣١١)، والدر المصون (٢/ ٢٦٢).

(٢) انظر: المحتسب لابن جني (١/ ١٧٧)، والبحر المحيط (٣/ ١٢٥).

(٣) ذكره الماوردي (١/ ٤٣٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٠٧).

رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَنَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ
 ﴿٣٦﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ
 هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٧﴾

قوله عز وجل: ﴿ولا يحزنك﴾ وقرأ نافع «يُحْزِنُكَ»، بضم الياء، وكسر الزاي،
 حيث جاء إلا قوله في الأنبياء: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، فإنه
 قرأها كالباقين^(١)، إما اتباعاً لأثر، أو إشاراً للجمع بين اللغتين^(٢).

﴿الذين يسارعون في الكفر﴾ أي: يقعون فيه سريعاً، رغبة فيه، وميلاً إليه.

قال ابن عباس: هم المنافقون، ورؤساء اليهود^(٣).

وقال الضحاك: كفار قريش^(٤).

وقيل: قوم ارتدوا عن الإسلام^(٥).

والمعنى: لا يحزنك تعاضدهم وتنصرهم، ﴿إنهم لن يضروا الله شيئاً﴾
 بمسارعتهم في الكفر.

(١) الحجة للفقاري (٢/ ٥٠)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨١)، والكشف (١/ ٣٦٥)، والنشر

(٢/ ٢٤٤)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٩).

(٢) ذكره الفقاري في الحجة (٢/ ٥٠).

(٣) أخرج مجاهد في تفسيره (ص: ١٣٩) قال: هم المنافقون. وذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٥٢٤)
 بلا نسبة.

(٤) ذكره الثعلبي (٣/ ٢١٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٠٨).

(٥) ذكره الماوردي (١/ ٤٣٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٠٨).

المعنى: بل يضرون أنفسهم، ألا تراه يقول: ﴿ولهم عذاب عظيم﴾.
وقال عطاء: لن يضروا أولياء الله شيئاً^(١)، فهو على حذف المضاف.
﴿يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة﴾ أي: نصيباً في الآخرة.
قوله: ﴿إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان﴾ قال مجاهد: هم المنافقون^(٢)، آمنوا، ثم كفروا.

قوله: ﴿ولا يحسبن الذين كفروا أننا نملي لهم خير لأنفسهم﴾ قرأ الجمهور: «يَحْسَبْنَ» بالياء وكذا التي بعدها: ﴿ولا يحسبن الذين ييخلون﴾. وقرأهما حمزة بالتاء^(٣).

فَمَنْ قرأهما بالياء؛ أسند الفعل إلى «الذين كفروا»، أو إلى «الذين ييخلون» فهم الفاعلون. وَمَنْ قرأهما بالتاء؛ فعلى الخطاب للنبي ﷺ، فهو الفاعل.
«الذين كفروا» منصوب، و«أنما نملي لهم خير لأنفسهم» بدل منه، أي: لا تحسبن أننا نملي للكفار خير لهم، وقوله: «أَنَّ» مع «ما» في حيزه يسد مسد المفعولين، كقوله: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ [الفرقان: ٤٤]، و«ما» مصدرية بمعنى: ولا تحسبن أن إملاءنا خير لهم^(٤).

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٥٠٨).

(٢) أخرجه الطبري (٤/١٨٥)، وابن أبي حاتم (٣/٨٢٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٣٩٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) الحجة للفراسي (٢/٥٠-٥١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٢)، والكشف (١/٣٦٥)، والنشر

(٢/٢٤٤)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢١٩).

(٤) انظر: التبيان (١/١٥٨-١٥٩)، والدر المصون (٢/٢٦٤-٢٦٥).

قال ابن عباس: "الذين كفروا" هم اليهود، والنصارى، والمنافقون^(١).
وقال غيره بعمومه في جميع الكفار^(٢).

ومعنى «نملي لهم»: نُطِيل لهم في العمر، ومثله: ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦].
قال ابن الأنباري^(٣): واشتقاقه من المَلَوَة، وهي المدة من الزمان، يقال: مَلَوَة من الدهر، ومَلَوَة، ومُلَوَة، ومَلَاوَة، ومَلَاوَة، ومنه قولهم: تَمَلَّ حَبِيْبًا، أي: لَتَطُلْ أيامك معه.

قال متمم بن نويرة:

بُوْدِي لَوْ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ بِمَا لِي مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ^(٤)

وقال غيره: الإملاء لهم تخليتهم وشأنهم، مستعار من أَمَلَى لِفَرَسِهِ؛ إذا أَرخَى له الطَّوْل؛ ليرعى كيف شاء^(٥).

والمعنى: لا تحسبن الذين كفروا أن الإملاء لهم خير لهم من منعهم، وقطع آجالهم، ﴿إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا﴾ لأنهم كلما طالت أعمارهم كثرت معاصيهم، فازدادوا إثماً.

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٥٢٤) وفيه: يعني: المنافقين وقريظة والنضير، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٠٨).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٠٩) عن أبي سليمان الدمشقي.

(٣) انظر: زاد المسير (١/ ٥٠٩).

(٤) البيت لمتمم بن نويرة اليربوعي. انظر البيت في: زاد المسير (١/ ٥٠٩)، ولسان العرب، مادة: (ملا).

(٥) انظر: اللسان، مادة: (ملا).

وقد روى أبو بكرة - واسمه نفيع^(١) - رضي الله عنه: «أن رجلاً قال لرسول الله: أي الناس خير؟ قال: مَنْ طال عمره وحَسُنَ عمله، قال: فأَيُّ الناس شر؟ قال: مَنْ طال عمره وساء عمله». قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(٢). قوله: «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه» قال ابن عباس: الخطاب للكفار والمنافقين^(٣).

وقال أكثر المفسرين وأهل المعاني: الخطاب للمؤمنين، على معنى: ما كان الله ليذر المخلصين على ما أنتم عليه أيها المؤمنون من التباس المنافق بالمخلص، «حتى يميز الخبيث من الطيب» أي: حتى يتبين الكافر والمنافق من المؤمن. وقرأ حمزة والكسائي: «يُمَيِّز» بضم الياء وفتح الميم، وتشديد الياء، وكسرها^(٤). فَمَيَّزَ الله بينهم بالهجرة، والجهاد، والإعلام بجهة الوحي.

«وما كان الله ليطلعكم على الغيب» فلا تتوهموا عند إخبار الرسول إياكم بإيذان هذا، ونفاق هذا؛ أنه يَطَّلِعُ على ما في القلوب، ويعلم الغيوب، كما يعلمه الله تعالى، بل علم الرسول ذلك بجهة الوحي، وإخبار الله له، «ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء» أي: يَصْطَفِي مَنْ يشاء من رسله، فيطلعه على ما يشاء من الغيب،

(١) هو نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي، صحابي جليل، من أهل الطائف، توفي سنة اثنان وخمسون من الهجرة (التقريب ص: ٥٦٥، والأعلام ٨/ ٤٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٤/ ٥٦٦ ح ٢٣٣٠).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٨٢٤). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥١٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٩٣) وعزاه لابن أبي حاتم.

(٤) الحجة للفراسي (٢/ ٥٥)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٢)، والكشف (١/ ٣٦٩)، والنشر (٢/ ٢٤٤).

كما قال - في موضع آخر - : ﴿فَلَا يُظْهَرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾ [الجن: ٢٦-٢٧].

وعلى قول ابن عباس يكون المعنى: وما كان الله ليطلعكم أيها الكفار على الغيب، لأنهم قالوا للنبي ﷺ: أخبرنا من يؤمن بك، ومن لا يؤمن؟ قوله عز وجل: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ قال ابن مسعود وابن عباس والأكثر: نزلت في مانعي الزكاة^(١).

وروي عن ابن عباس ومجاهد: أنها نزلت في الأخبار الذين كتموا صفة النبي ﷺ^(٢). اختاره الزجاج^(٣).

والذي آتاهم الله - على القول الأول -: المال، وعلى القول الثاني: العلم. والصحيح هو القول الأول؛ لما أخرج البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلْ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ»^(٤)، يطوقه يوم القيامة، يأخذ بلهزمتيه - يعني: شدقيه - يقول: أنا مالك، أنا كنزك، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

(١) أخرجه الطبري (٤/ ١٩٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٢٦) كلاهما عن السدي. وذكره الواحدي في

الوسيط (١/ ٥٢٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٩٤) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ١٩٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٢٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ٣٩٤) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) معاني الزجاج (١/ ٤٩٢).

(٤) الشجاع: الحية، والأقرع: الذي تمرط جلد رأسه، والزيبتان: النكتتان السوداوان فوق عينيه

(اللسان، مادة: زيب).

فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة»^(١).
وفي حديث: أنه يستعيز منه فيقول له ماله: لم تستعذ مني؟ أنا مالك الذي كنت تبخل به في الدنيا، فيطوقه في عنقه، فلا يزال في عنقه حتى يدخله الله جهنم^(٢).

قوله: ﴿هو خيراً لهم﴾ يعني: البخل المدلول عليه بقوله: "ييخلون"، ومثله قول العرب: مَنْ كذب كان شراً له. أي: كان الكذب شراً له، فدلّ قَوْلهم: كذب، على الكذب. ومثله قول الشاعر:

إِذَا نُبِيَّ السَّفِينَةِ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ، وَالسَّفِينَةُ إِلَى خِلَافٍ^(٣)

أراد: جرى إلى السفه، ودلّ قوله: السفه، على السفه، وهذا باب واسع.
قوله: ﴿سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة﴾ تفسيره ما جاء في الحديث، وهو قول ابن مسعود ومقاتل^(٤).

وقال إبراهيم النخعي: يصير في عنقه يوم القيامة طوقاً من نار^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٣ ح ٤٢٨٩).

(٢) أخرجه الثعلبي (٣/٢٢٠)، بسنده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٣) البيت لم أعرف قائله. انظر: المحتسب (١/١٧٠)، والبحر المحيط (٣/١٣٣)، والدر المصون

(٢/٢٧٢، ٤/١٤٨)، والطبري (٤/١٨٩)، والقرطبي (٤/٢٩٠)، وزاد المسير (١/٥١٢)،

وروح المعاني (١٢/١٦٤).

(٤) تفسير مقاتل (١/٢٠٦).

(٥) أخرجه سعيد بن منصور (٣/١١٣٤)، والطبري (٤/١٩٢)، وابن أبي حاتم (٣/٨٢٨). وذكره

السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٩٥) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن

المنذر وابن أبي حاتم.

قوله: ﴿والله ميراث السموات والأرض﴾ قال ابن عباس: يموت أهل السموات والأرض، ويبقى رب العالمين^(١).

وقال ابن الأنباري^(٢): معنى الميراث: انفراد الرجل بما كان لا ينفرد به، فلما مات الخلق وانفرد عز وجل صار ذلك وراثته.

وقال غيره: المعنى: له ما في السموات والأرض مما يتوارثه أهلها من مال وغيره، فهاهنا ييخلون عليه بملكه^(٣).

﴿والله بما تعملون خبير﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو: بالياء، رداً على قوله: ﴿سيطوقون﴾، ﴿ولا يحسبن الذين ييخلون﴾، ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾. وقرأ الباقر «تعملون» بالتاء^(٤)، رداً على قوله: ﴿وإن تؤمنوا وتتقوا فلکم أجر عظیم﴾.

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٥١٣).

(٢) انظر: زاد المسير (١/٥١٣-٥١٤).

(٣) انظر: الطبري (٤/١٩٣).

(٤) الحجة للفارسي (٢/٥٧)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٤)، والكشف (١/٣٦٩)، والنشر

(٢/٢٤٥)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٠).

صَدِّقِينَ ﴿٣٧٩﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٣٨٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ ﴿٣٨١﴾ * لَتَبْلُؤَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٣٨٢﴾

قوله عز وجل: ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء﴾ قال
ابن عباس ومجاهد وجمهور المفسرين: السبب في نزول هذه الآية: أن أبا بكر
الصدِّيق رضي الله عنه دخل بيت مدراس اليهود، فوجدهم قد اجتمعوا على رجل
منهم يقال له: «فنحاص»، فقال له أبو بكر: اتق الله، وأسلم، فوالله إنك لتعلم أن
محمدًا رسول الله، فقال: يا أبا بكر؛ والله ما بنا إلى الله من فقر، وإنه إلينا لفقير، ولو
كان غنيًّا عنا ما استقرضنا، فغضب أبو بكر وضرب وجهه فنحاص ضربة، وقال:
والله لولا العهد الذي بيننا لضربت عنقك، فذهب فنحاص يشكو إلى النبي ﷺ،
وأخبره أبو بكر بما قال، فوجد فنحاص، فنزلت هذه الآية.

ونزل فيما بلغ من أبي بكر من الغضب: ﴿ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ... الآية﴾^(١).

(١) أخرجه الطبري (٤/ ١٩٤)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٢٩) كلاهما عن ابن عباس، ومجاهد
(ص: ١٤٠) مختصراً. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٣٧)، والسيوطي في الدر المنثور
(٢/ ٣٩٦) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ومقصودُ الخيِّث في هذا الكلام: الاستهزاء والتهكم، حيث سمع قول الله: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾ [البقرة: ٢٤٥].

﴿سَنَكْتَبُ مَا قَالُوا﴾ أي: سنأمر الحفظة بكتابته في صحائف أعمالهم وأقوالهم، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ أي: نكتب قتلهم ﴿الأنبياء﴾.

وفي قوله: ﴿سَنَكْتَبُ﴾ وعيد شديد، وتهديد عظيم، ولا سيما وقد قرنه بقتلهم الأنبياء تبيهاً على عظيم افتراءهم، وشدة اجترائهم ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ يعني ذوقوا عذاب النار، كما أذقتم أنبيائي وأوليائي الغصص.

تقول العرب لمن انتقم منه: ذق أخس^(١)، ومنه قول أبي سفيان لحمزة رضي الله عنه -وقد وقف عليه صريعاً-: ذق عَقَقُ^(٢).

وقرأ حمزة: «سَيَكْتَبُ»، على ما لم يُسَمَّ فاعله، «وَقَتْلَهُمْ» بالرفع، «ويقول» بالياء^(٣).

قوله: ﴿ذَلِكَ﴾ إشارة إلى ما تقدم من ذكر عقابهم، ﴿بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ﴾ من الكفر، والعناد، والاجترأ على قتل الأنبياء والأولياء، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ أي: وبأن الله ﴿لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.

فإن قيل: ما وجه ارتباط هذا المعطوف، وهو قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ بالمعطوف عليه، وهو ما قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ من المعاصي، ووجه التشريك بينهما

(١) كذا في الأصل.

(٢) انظر: السيرة لابن هشام (٤/٤٢).

(٣) الحجة للقراسي (٢/٥٨)، ولابن زنجلة (ص: ١٨٤)، والكشف (١/٣٦٩)، والنشر (٢/٢٤٥)،

وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٠-٢٢١).

في استحقاق العذاب؟

قلت: نفي الظلم عن الله إثبات لوصفه بالعدل.

فالمعنى: ذلك العذاب سببه أمران:

أحدهما: ما قدمت أيديكم من المعاصي التي بعضها قتل الأنبياء.

والثاني: عدل الله في خلقه، والعدل لا بد وأن يأخذ للمظلوم من الظالم، فصار معنى الكلام: ذلك العذاب بما قدمت أيديكم من قتل الأنبياء وغيره وبأن الله عادل يقتض منكم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ... الْآيَةَ﴾ نزلت في كعب بن الأشرف، ومالك بن الصيف، وحُيي بن أخطب، في جماعة من اليهود، أتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: إن الله عهد إلينا، يعنون في التوراة: ﴿أَلَا نؤمن لرسول﴾ أي: لا نصدق، ﴿حتى يأتينا بقربان﴾ يتقرب به إلى الله، من ذبح أو غيره، ﴿تأكله النار﴾، وكان هذا من سنن المرسلين خلا عيسى بن مريم عليه السلام^(١).

قال السدي: أمرهم الله في التوراة أن لا يصدّقوا أحداً يزعم أنه رسول الله حتى يأتي بقربان تأكله النار، إلا المسيح، ومحمداً، وكان نزول النار لأكل القربان علامة لقبوله^(٢).

(١) أخرج نحوه الطبري (٤/١٩٧)، وابن أبي حاتم (٣/٨٣١) كلاهما عن ابن عباس. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٣٨) عن الكلبي، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٥١٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما. وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٩٨) وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١/٥٢٨-٥٢٩).

﴿قل﴾ لهم يا محمد على وجه التبكيت لهم: ﴿قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم﴾ من القربان التي تنزل النار لأكله ﴿فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾.

قوله: ﴿فإن كذبوك فقد كُذِّبَ رسل من قبلك﴾ هذه تعزية للنبي ﷺ، وإعلام له أن ما قوبل به من التكذيب ليس ببدع، بل هي سنة المردة الكفرة مع رسل الله إليهم، فسييله أن يسلك مسلكهم في الصبر على الأذى والتكذيب، حتى يحكم الله فيه وفيهم، كما صبر أولوا العزم من قبله ﴿جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير﴾ الزُّبُر: جمع زُبُور، وهي الصُّحُف المزبورة، أي: المكتوبة^(١).
قال امرؤ القيس:

لَمِنْ طَلَّلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي^(٢)

وقيل: هو من زبره؛ إذا زجره^(٣)، وسمي الزُّبُور؛ لكثرة زواجه.
وقرأ ابن عامر «وبالزُّبُر»^(٤) بزيادة باء، وقرأ هشام^(٥) «وبالكتاب»^(٦) بزيادة باء،

(١) انظر: اللسان، مادة: (زبر).

(٢) البيت لامرئ القيس. انظر: ديوانه (ص: ٨٥)، واللسان، مادة: (صرع)، والبحر المحيط

(٣/ ١٣٥)، والدر المصون (٢/ ٢٧٦)، والطبري (٤/ ١٩٨)، والقرطبي (٤/ ٢٩٦).

(٣) انظر: اللسان، مادة: (زبر).

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ٥٧)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٥)، والكشف (١/ ٣٧٠)، والنشر

(٢/ ٢٤٥)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢١).

(٥) هشام بن عمار بن نصير السلمي، أبو الوليد الدمشقي، قاض من القراء المشهورين. توفي سنة خمس

وأربعين ومائتين (طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٥٤، والأعلام ٨/ ٨٧).

(٦) النشر (٢/ ٢٤٥)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٣).

نظراً إلى الأصل، وللتأكيد، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام.
وقراءة الأكثرين أكثر استعمالاً في كلام العرب؛ طلباً للخفة، لأن حرف
العطف أغنى عن إعادة حرف الجر، كما تقول: مررتُ بزيد وعمرو، ولو لزم
تكرير العامل لوجب أن تقول: جاءني زيد وجاءني عمرو.

والكتاب المنير: المضيء بحُجَّجِه وبراهينه. وهو اسم جنس هاهنا.
قوله: ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ قال ابن عباس: لما نزل قوله: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ
مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ﴾ [السجدة: ١١]، قالوا: يا رسول الله؛ إنما نزل في بني
آدم، فأين ذكر الموت في الجن والطيور والأنعام، فأنزل: ﴿كل نفس ذائقة الموت ...
الآية﴾^(١)، أي: كل نفس حية ذائقة الموت.

﴿وإنما توفون أجوركم﴾ أي: جزاء أعمالكم ﴿يوم القيامة﴾.
فإن قيل: هذا يدل على أن الجزاء بالثواب والعقاب لا يكون إلا يوم القيامة،
فكيف نصنع بالأحاديث المروية الصحيحة الصريحة في عذاب القبر ونعيمه؟
قلتُ: المراد بالآية أن تكميل الجزاء يكون يوم القيامة، ألا تراه يقول: ﴿توفون
أجوركم﴾، وما يكون في القبر من خير وشر فبعض الجزاء، لا كله.
﴿فمن زُحِرَحَ﴾ أي: نُجِّيَ وَأُبْعِدَ ﴿عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾ يقال لكل
مَنْ نجا من هلكة وظفر بما يغتبط به: فاز، أي: تباعد من المكروه^(٢).

وقد صح عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة أنه قال: «الموضع سوط أحدكم
في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها، اقرأوا إن شئتم: ﴿فمن زُحِرَحَ عن النار وأدخل

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٥١٧).

(٢) قاله الزجاج في معانيه (١/٤٩٥).

الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور»^(١).

والمعنى: وما الحياة الدنيا لمن هوى عن طلب الآخرة إلا متاع يغتر به، ثم ينقطع، وأما من طلب الآخرة فحياة الدنيا له بلاغ يتوصل به إلى الآخرة.

قال قتادة: يوشك أن تضمحل بأهلها، فخذوا من هذا المتاع بطاعة الله ما استطعتم^(٢).

وقال الحسن: كخضرة النبات، ولعب البنات، لا حاصل له^(٣).

قوله: ﴿تلبلون في أموالكم وأنفسكم... الآية﴾^(٤) نزلت في الذي جرى بين أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبين فنحاص^(٥).

وقال كعب بن مالك: نزلت حين استبَّ المسلمون، والمشركون واليهود، بسبب المنافق عبد الله بن أبيّ، وكان من قصته؛ ما أخبرنا به الشيخان أبو القاسم العطار السلمي، وأبو الحسن بن روزبة، قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره، «أن رسول الله ﷺ ركب على

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٢/٥ ح ٣٠١٣)، وأحمد (٤٣٨/٢ ح ٩٦٤٩).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٨٣٣/٣). وذكره الثعلبي في تفسيره (٢٢٥/٣)، والسيوطي في الدر المنثور

(٢/٤٠٠) وعزاه لابن أبي حاتم.

(٣) ذكره الثعلبي في تفسيره (٢٢٥/٣).

(٤) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الحادي والعشرين، مرة ثانية.

(٥) تقدم (ص: ٣٧٩).

حمار على قطيفة فَدَكِيَّة^(١)، وأردف أسامة بن زيد وراءه، يعود سعد بن عبادَةَ، في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر، حتى مرَّ بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول، وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان، واليهود، وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عَجَاجَةُ الدابة^(٢) حَمَّرَ عبد الله بن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تُغبروا علينا، فسَلَّمَ رسول الله ﷺ عليهم، ثم وقف، فنزل، فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال عبد الله بن أبي بن سلول: أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول، إن كان حقاً فلا تؤذنا به في مجالسنا، ارجع إلى رحلك فمَنْ جاءك فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا، فإنَّا نحب ذلك، فاستبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون، فلم يزل النبي ﷺ يخفضهم حتى سكنوا، ثم ركب النبي ﷺ دابته، فسار حتى دخل على سعد بن عبادَةَ، فقال له النبي ﷺ: ألم تسمع ما قال أبو حباب -يريد: عبد الله بن أبي-؟ قال: كذا وكذا، قال سعد بن عبادَةَ: يا رسول الله! اعف عنه واصفح عنه، فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد اصطلح أهل هذه البُحَيْرَةِ^(٣) على أن يتوجَّوه فيُعصَّبُونَه بالعِصَابَةِ^(٤)، فلما أبى الله

(١) منسوبة إلى فدك، وهي بلد مشهور على مرحلتين من المدينة (انظر: معجم البلدان ٤/ ٢٣٨).

(٢) عَجَاجَةُ الدابة: الغبار التي تَوَرَّتُهُ الريح (اللسان، مادة: عَجَج).

(٣) البحيرة: مدينة الرسول ﷺ، وهو تصغير البحرة، والعرب تسمي المدن والقرى البحار. (النهاية في

غريب الحديث ١/ ١٠٠).

(٤) أي: يُسَوِّدُه ويُمَلِّكُه، وكانوا يُسمون بالسيد المطاع مُعَصَّباً لأنه يُعَصَّبُ بالتاج (النهاية في غريب

الحديث ٣/ ٢٤٤).

ذلك بالحق الذي أعطاك شَرِّقَ بذلك^(١)، فذلك فَعَلَ به ما رأيت، فعفا عنه رسول الله ﷺ.

وكان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب، كما أمرهم الله، ويصبرون على الأذى. قال الله: ﴿ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً... الآية﴾. وقال الله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ... إلى آخر الآية﴾ [البقرة: ١٠٩]. فكان النبي ﷺ يتأوَّل في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله بدرًا، فقتل الله به صناديد كفار قريش، قال ابن أبي بن سلول، ومن معه من المشركين، وعبداء الأوثان: هذا أمر قد توجَّه، فبايعوا رسول الله على الإسلام، فأسلموا^(٢).

وقال الزهري: نزلت هذه الآية في كعب بن الأشرف، وكان يُخْرِضُ المشركين على رسول الله ﷺ وأصحابه في شعره^(٣).

قال الزجاج^(٤): ومعنى "تَبْلُون" : لَتُخْتَبَرَنَّ، أي: توقع عليكم المحن فيعلم المؤمن حقاً من غيره، والنون دخلت مؤكدة مع لام القسم.

﴿في أموالكم﴾ بالخسران والنقصان، ﴿وأنفسكم﴾ بالأمراض، وموت

(١) شرق بذلك: أي: لم يقدر على إساغته والصبر عليه لتعاظمه إياه (الفائق في غريب الحديث ٨١/١).

(٢) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٣ ح ٤٢٩٠).

(٣) أخرجه الطبري (٤/٢٠١)، وابن أبي حاتم (٣/٨٣٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٠١) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) معاني الزجاج (١/٤٩٦).

الأولاد، والأقارب، ليتبين المخلص في إيمانه من المنافق.

قال عطاء: هم المهاجرون، أخذ المشركون أموالهم وباعوا رباعهم^(١).
«ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم» وهم اليهود، «ومن الذين
أشركوا» عبدة الأصنام «أذى كثيراً وإن تصبروا» على أذاهم «وتتقوا» الشرك
والمعاصي «فإن ذلك» يعني: الصبر والتقوى، «من عزم الأمور» أي: مما يعزم
عليه لظهور رشده. أو يكون المعنى: فإن ذلك مما عزم الله أن يكون، بمعنى: أن
ذلك عزمة من عزمات الله، لا بد لكم أن تصبروا وتتقوا^(٢).

فصل

اختلف العلماء في الأمر بالصبر؛ فذهب أكثرهم إلى أنه محكم، وذهب بعضهم
إلى أنه منسوخ بآية السيف^(٣).

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ
فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿٧٧﴾ لَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ تُمِجَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا

(١) ذكره الثعلبي في تفسيره (٣/ ٢٢٧)، والواحدي في الوسيط (١/ ٥٣٠) بلا نسبة، وابن الجوزي في
زاد المسير (١/ ٥٢٠).

والرَّئِيع: المنزل والدار بعينها، والوطن متى كان وبأي مكان كان، وجمعه: أربع ورباع وربوع وأرباع
(اللسان، مادة: ربع).

(٢) انظر: الطبري (٤/ ٢٠١).

(٣) انظر: الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة (ص: ٦٣-٦٤)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي
(ص: ٢٤٦).

تَحْسَبُهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٨﴾

قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ قال الحسن: هذا ميثاق الله على علماء أهل الكتاب أن يبينوا للناس ما في كتابهم، وفيه ذكر رسول الله ﷺ^(١).

﴿لَتُيَسِّرَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَتَعَسَّرُونَ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بالياء فيهما. وقرأ الباقر بالتاء فيهما^(٢)، فَمَنْ قرأ بالياء حمله على لفظ الغيبة في أول الآية وآخرها، وَمَنْ قرأها بالتاء فعلى الرجوع من المغيبة إلى المخاطبة؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] أو على الحكاية، والضمير فيها يعود إلى الكتاب، وقيل: إلى محمد ﷺ.

والأول أظهر، وأصح.

وباقى الآية سبق تفسيره في البقرة.

والضمير في «فَنَبِّئُوهُ» يعود إلى «الميثاق»، أو «الكتاب»، وفي هذه الآية دليل ظاهر على وجوب تبليغ العلم.

قال علي رضي الله عنه: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّمُوا^(٣).

قوله عز وجل: ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا﴾ وقرأ أهل الكوفة «لا

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٥٣١).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٥٨)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٥)، والكشف (١/ ٣٧١)، والنشر

(٢/ ٢٤٦)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢١).

(٣) أخرجه الثعلبي (٣/ ٢٢٨). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٢١).

تحسبن» بالتاء^(١)، على الخطاب للنبي ﷺ، وإعرابه على نحو ما تقدّم في نظائره^(٢).

وقد اختلف العلماء في سبب نزولها على أقوال:

أحدها: ما أخبرنا به الشيخان أبو القاسم، وأبو الحسن البغداديان، قالا: أخبرنا عبد الأول، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: «أَنَّ رَجُلًا مِّنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [كَانُوا] إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، وَحَلَفُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَتَرَلْتُ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا... الْآيَةَ﴾»^(٤).

القول الثاني: وبالإسناد قال محمد بن إسماعيل البخاري: حدثني إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أن ابن جريج أخبرهم، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن علقمة بن وقاص أخبره، «أن مروان^(٥) قال لبوابه: اذهب يا رافع^(٦) إلى ابن عباس

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٥٤)، ولا بن زنجلة (ص: ١٨٦)، والكشف (١/ ٣٦٧)، والنشر (٢/ ٢٤٦).

(٢) تقدم (ص: ٣٧٣).

(٣) في الأصل: كان. والتصويب من البخاري (٤/ ١٦٦٤).

(٤) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٦٤ ح ٤٢٩١).

(٥) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني، خليفة أموي. توفي سنة

خمس وستين (الأعلام ٧/ ٢٠٧).

(٦) رافع، مولى مروان بن الحكم (التقريب ص: ٢٠٥).

فَقُل: لَيْنَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا [أُوتِيَ] ^(١) وَأَحَبَّ أَنْ يُحَمَّدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا، لِنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ، إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكْتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بغيره، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدْ اسْتَحْمِدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ، وَفَرَحُوا بِمَا أُتُوا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ، ثُمَّ قرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ ^(٢). تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج. وهذان الحديثان في الصحيحين.

القول الثالث: أن يهود المدينة كتبت إلى يهود العراق واليمن، ومَن بلغهم كتابهم من اليهود في الأرض كلها: أن محمداً ليس بنبي، فاثبتوا على دينكم، فاجتمعت كلمتهم على الكفر، ففرحوا بذلك، وقالوا. نحن أهل الصوم والصلاة، وأولياء الله، فنزلت هذه الآية. قاله الضحاك والسدي ^(٣).

الرابع: أن يهود خيبر أتوا النبي ﷺ وأصحابه فقالوا: نحن على رأيكم، ونحن لكم ردة، وهم متمسكون بضلالتهم، وأرادوا أن يحمدهم نبي الله بما لم يفعلوا، فنزلت هذه الآية. قاله قتادة ^(٤).

الخامس: أن قوماً من أهل الكتاب دخلوا على النبي ﷺ ثم خرجوا من عنده، فذكروا للمسلمين أنهم قد أخبروا بأشياء قد عرفوها فحمدوهم، وأبطنوا خلاف

(١) في الأصل: أتى. والتصويب من البخاري (١٦٦٥/٤).

(٢) أخرجه البخاري (١٦٦٥/٤ ح ٤٢٩٢).

(٣) أخرجه الطبري (٢٠٦/٤) عن الضحاك. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٢) عن

الضحاك، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٤٠٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك.

(٤) أخرجه الطبري (٢٠٨/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٠٥) وعزاه لعبد بن حميد وعبد

ما أظهروا، فتزلت هذه الآية^(١). ذكره الزجاج^(٢).

والذي أتوا - على القول الأول - : تخلفهم عن الغزاة.

وعلى القول الثاني: كتمانهم الحق الذي سُئلوا عنه.

وعلى القول الثالث: اجتماعهم على تكذيب النبي ﷺ.

وعلى الرابع والخامس: نفاقهم بإظهار ما ليس في قلوبهم.

وهي - على القول الأول - في المنافقين، وعلى سائر الأقوال: في اليهود^(٣).

قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُمَدَّوْا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ قال أبو سعيد الخدري: كانوا يحلفون

للمسلمين إذا نُصروا أننا قد سررنا بنصركم، وليس كذلك^(٤)، وهذا على قوله: إنها

نزلت في المنافقين، وتنزيل المعنى على سائر الأقوال بحسبها، وهو ظاهر، فلا حاجة

إلى تبينه.

قوله: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو «يَحْسَبَنَّاهُمْ»

بالياء وضم الباء. وقرأ الباكون بالتاء المعجمة من فوق بنقطتين، وفتح الباء^(٥)، على

الخطاب للنبي ﷺ.

وأما ابن كثير وأبو عمرو فإنها أضافا الفعل إلى «الذين يفرحون» لتقدم

ذكرهم.

(١) ذكره مقاتل في تفسيره (١/٢٠٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/٥٢٣).

(٢) معاني الزجاج (١/٤٩٧).

(٣) انظر: الطبري (٤/٢٠٨).

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٥٢٥).

(٥) الحجة للفارسي (٢/٥١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٧)، والكشف (١/٣٧١)، والنشر

(٢/٢٤٦)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٠).

وقوله «بمفاضة» هو المفعول الثاني على القراءتين، و«تحسينهم» بدل من «لا تحسبن» إذا قرئ بالتاء على المخاطبة، و«يحسينهم» - على قراءة أبي عمرو - بدل من «لا يحسبن» إذا قرئ بالياء، على المغايبة^(١).

والمعنى: لا تحسينهم بمفاضة، أي: بمنجاة من العذاب، وسميت البيداء مفازة، على مذهب التفاؤل.

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٣٣﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٣٤﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٣٥﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣٦﴾

قوله: ﴿ولله ملك السموات والأرض﴾ قال ابن عباس وغيره: كانوا يقترحون على رسول الله ﷺ الآيات، حتى قالوا: اجعل لنا الصفا ذهباً، فأنزل الله هذه الآية^(٢)، يرشدهم إلى ما هو أعجب مما سألوا.

(١) انظر: التبيان (١/ ١٦١-١٦٢)، والدر المصون (٢/ ٢٧٩) وما بعدها.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٨٤١)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور

وفي الحديث: «أن ابن عمر قال لعائشة رضي الله عنهم أجمعين: أخبريني بأعجب ما رأيت من رسول الله، فبكت، فأطالت، ثم قالت: كلُّ أمر رسول الله عجب؛ أتاني في ليلتي، فدخل معي في لحافي، حتى لصق جلده بجلدي، ثم قال: يا عائشة؛ هل لك أن تأذني لي الليلة في عبادة ربي؟ فقلت: يا رسول الله؛ والله إني لأحب قربك، وأهوى هواك، قد أذنتُ لك، فقام إلى قربة من ماء في البيت فتوضأ، ولم يكثر صب الماء، ثم قام فصلى، فقرأ من القرآن وجعل يبكي، حتى بلغ الدموع حَقْوَيْهِ، ثم جلس فحمد الله وأثنى عليه، وجعل يبكي حتى بلغ الدموع نحره، ثم رفع يديه، فجعل يبكي حتى رأيت دموعه قد بَلَّتْ الأرض، فأتاه بلال يؤذنه بالصلاة الغداة فرآه يبكي، فقال: يا رسول الله؛ تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر!! قال: يا بلال؛ أفلا أكون عبداً شكوراً؟ ثم قال: وما لي لا أبكي وقد أنزلت عليَّ هذه الليلة: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ... إِلَى آخِرِهَا﴾، ثم قال: ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها»^(١).

قوله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ ذهب قوم إلى عمومهم في الصلاة وغيرها.

(٢/٤٠٧) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه. وفي كل المصادر: فنزلت: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... الْآيَةِ﴾.

(١) أخرجه ابن حبان (٢/٣٨٦ ح ٦٢٠)، والأصبهاني في الترغيب (٢/٢٤٣)، والثعلبي في تفسيره (٣/٢٣٠) عن عطاء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٠٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في التفكير وابن حبان في صحيحه وابن مردويه والأصبهاني في الترغيب وابن عساكر عن عطاء.

وقال عليّ وابن مسعود وابن عباس وقتادة: المراد بالذكر هاهنا: الذكر في الصلاة^(١)، كما قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»^(٢). أخرجه البخاري.

وفي هذه الآية مستدل للإمامين أحمد والشافعي بأن المريض يُصَلِّي على حسب حاله^(٣)، كما قال النبي ﷺ لعمران بن حصين.

وقال أبو حنيفة: يُصَلِّي مستلقياً على ظهره إذا لم يستطع القعود. ومحل قوله: "وعلى جنوبهم" من الإعراب: النصب على الحال، عطفاً على ما قبله^(٤).

قوله: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فيستدلون ببداية صنعة الله، وعجائب قدرته على عظمة شأنه، وجلال سلطانه، فيستثمرون من ذلك علماً بالله، وخوفاً يبعثهم على مراقبة أمره ونهيه.

قال أبو الدرداء: تفكر ساعة خير من قيام ليلة^(٥). ونظر سفيان الثوري إلى السماء، فلما رأى الكواكب غشي عليه^(٦). وقال بعض الحكماء: بترداد الفكر يَنْجَابُ العمى، وما اسْتَنَارَتِ القلوب بمثل

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ٢٣١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (١/ ٣٧٦ ح ١٠٦٦).

(٣) المغني (١/ ٤٤٥).

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٦٢)، والدر المصون (٢/ ٢٨٢).

(٥) أخرجه البيهقي في الشعب (١/ ١٣٦)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٩٢). وذكره السيوطي في

الدر المنثور (٢/ ٤٠٩) وعزاه لابن سعد.

(٦) ذكره الثعلبي (٣/ ٢٣١)، والقرطبي (٤/ ٣١٤).

الفكر.

وقال أبو الأحوص^(١): بلغني أن عابداً تعبَّد في بني إسرائيل ثلاثين سنة، وكان الرجل إذا تعبَّد ثلاثين سنة أظلمتْه غمامة، فلم ير شيئاً، فشكى ذلك إلى والدته. فقالت: يا بني؛ فكَّر هل أذنبتَ ذنباً منذ أخذتَ في العبادة؟ قال: لا، ولا أعلم أني هممت به منذ ثلاثين سنة، فقالت: يا بني؛ بقيت واحدة، فإن نجوتَ منها رجوتُ لك أن تظلك الغمامة، قال: وما بقي هناك؟ قالت: هل رفعتَ طرفك إلى السماء، ثم رددته بغير فكر؟ قال: كثير. قالت: فمن هاهنا أُتيتَ^(٢).

وقال ابن عون: الفكرة تُذهبُ الغفلة، وتُحدثُ للقلب الخشية^(٣).

قوله: ﴿ربنا﴾ أي: قائلين ربنا.

﴿ما خلقت هذا﴾ الخلق ﴿باطلاً﴾ أي: عبثاً خالياً عن الفائدة والحكمة. و﴿باطلاً﴾ نصب على الحال من «هذا»، أو صفة مصدر محذوف، أي: خلقاً باطلاً، أو بنزع الحرف الخافض^(٤).

﴿سبحانك﴾ تنزَّهتَ عن العبث ﴿فَقِنَا عذاب النار﴾.

﴿ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتهُ﴾ أي من تدخله دخول تخليد، فقد أَهَّتَهُ وَحَقَّرَتَهُ. وهذا قول أنس بن مالك، والسعيد بن المسيب وابن جبير - وقتادة

(١) سلام بن سليم الحنفي، مولا هم، أبو الأحوص الكوفي، الحافظ الثقة، كان كثير الحديث صالحاً.

توفي سنة تسع وسبعين ومائة (التقريب ص: ٢٦١، والطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٩).

(٢) ذكره الثعلبي (٢٣٢/ ٣).

(٣) ذكره الثعلبي (٢٣١/ ٣).

(٤) وهو الباء، المعنى: ما خلقتها بباطل، بل بحق وقُدرة (انظر: التبيان ١/ ١٦٢، والدر المصنوع

ومقاتل^(١).

وقال جابر بن عبد الله: المعنى: "إنك مَنْ تدخل النار": على أي حال دخل من أحوال التعذيب^(٢). وبه قال محمد بن جرير الطبري^(٣).

قوله: ﴿ربنا إنا سمعنا منادياً﴾ قال ابن عباس: هو محمد ﷺ^(٤).

وقال محمد بن كعب القرظي: هو القرآن^(٥). واختاره ابن جرير الطبري^(٦).

﴿ينادي للإيمان﴾ قال الفراء^(٧): المعنى: ينادي إلى الإيمان، ومثله قوله تعالى: ﴿هَذَا نَحْنُ هَذَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، ﴿بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥].

وقال أبو عبيدة^(٨): فيه تقديم وتأخير، تقديره: سمعنا منادياً للإيمان ينادي.

﴿أن آمنوا﴾ أي: بأن آمنوا بربكم ﴿فأما ربنا فاغفر لنا ذنوبنا﴾ يعنون: الكبائر ﴿وكفر عنا سيئاتنا﴾ يعنون: الصغائر.

(١) أخرجه الطبري (٢١١/٤). وذكره مقاتل (٢٠٩/٢)، والثعلبي (٢٣٢/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٥٢٨/١).

(٢) أخرجه الطبري (٢١١/٤)، والحاكم في المستدرک (٣٢٨/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١٠/٢) وعزاه لابن جرير والحاكم.

(٣) الطبري (٢١١/٤).

(٤) ذكره الثعلبي (٢٣٣/٣)، والواحدي في الوسيط (٥٣٤/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٥٢٨/١).

(٥) أخرجه الطبري (٢١٢/٤)، وابن أبي حاتم (٨٤٢/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١١/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والخطيب في المتفق والمفترق.

(٦) الطبري (٢١٢/٤).

(٧) معاني الفراء (٢٥٠/١).

(٨) مجاز القرآن (١١١/١).

وقيل: إنها جمعوا بين طلب المغفرة وتكفير السيئات؛ لأن المغفرة لمجرد الفضل، والتكفير: بالطاعة^(١).

﴿وتوفنا مع الأبرار﴾ قال ابن عباس: هم الأنبياء والصالحون^(٢).

والمعنى: توفنا في جملتهم، واحشرنا في زمريهم.

والأبرار: جمع برٍّ، أو بارٍّ، كَرَبٍّ، وأرباب، وصاحب، وأصحاب.

﴿ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك﴾ أي: على ألسنة رسلك، والذي وعدهم

الجنة، فكأنهم سألوا الله تعالى الثبات على الحالة المفضية بهم إليها.

وقيل: ما وعدتنا على رسلك من النصر والاستعلاء، والظفر بالأعداء.

قال ابن جرير^(٣): هذه صفة المهاجرين، رغبوا في تعجيل النصر على أعدائهم،

فكأنهم قالوا: لا صبر لنا على حلمك على الأعداء، فَعَجَّلْ خزيهم، وظفرنا بهم.

﴿وَلَا تُخْزِنَا﴾ أي: لَا تُثَبِّتْنَا، وقيل: لَا تَقْضِخْنَا، ومنه: ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي﴾

[هود: ٧٨].

وقال أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه: مَنْ قرأ في ليلة: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ

السموات والأرض... إِلَى آخِرِهَا﴾ كُتِبَتْ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ^(٤).

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتِ^ط
بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي

(١) زاد المسير (١/ ٥٢٨).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١/ ٥٣٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٢٩).

(٣) الطبري (٤/ ٢١٣).

(٤) أخرجه الثعلبي (٣/ ٢٣٤). وذكره السيوطي في الدر (٢/ ٤٢١) وعزاه للدارمي.

وَقَتْلُوا وَقَتْلُوا لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ جَنَّةٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿٦٥﴾

قوله: ﴿فاستجاب لهم ربهم﴾ قال الحسن: ما زالوا يقولون: ربنا، ربنا، حتى
استجاب لهم ربهم^(١).

قال جعفر الصادق رحمه الله: مَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَالَ -خمس مرات-: ربنا، نجاه
الله مما يخاف، وأعطاه ما أراد، قيل له: كيف؟ فقراً: ﴿الذين يذكرون الله قياماً
وقعوداً -إلى قوله: - إنك لا تخلف الميعاد * فاستجاب لهم ربهم﴾^(٢).

وفي الحديث: أن أم سلمة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله؛ إني أسمع الله
يذكر الرجال في الهجرة، ولا يذكر النساء بشيء، فنزلت هذه الآية^(٣).
يقال: استجابه، واستجاب له، بمعنى: أجابه. ومنه:

فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ^(٤)

.....

(١) ذكره الثعلبي (٢٣٤ / ٣).

(٢) مثل السابق.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٧ / ٥)، والطبراني في الكبير (٢٩٤ / ٢٣)، وسعيد بن منصور (١١٣٦ / ٣)،
والطبري (٢١٥ / ٤)، وابن أبي حاتم (٨٤٤ / ٣)، والحاكم في المستدرک (٤٥١ / ٢). وذكره
الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٤١٢ / ٢) وعزاه لسعيد بن
منصور وعبد الرزاق والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم
وصححه. وذكره أيضاً في لباب النقول (ص: ٦٣) وعزاه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور
والترمذي والحاكم وابن أبي حاتم.

(٤) عجز بيت لكعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار، وصدره: (وداع دعا يا من يجيب إلى
الندى). انظر البيت في: اللسان، مادة: (جوب)، والأصمعيات (ص: ٩٦)، ومعاني الأخفش

﴿أني لا أضيع﴾ أي: باني، أو لأني لا أضيع ﴿عمل عامل منكم﴾.
 ﴿بعضكم من بعض﴾ في الدين والإسلام. وقيل: ﴿بعضكم من بعض﴾ أي:
 يجمع ذكوركم وإناثكم أصل واحد، وهو آدم، فحكمكم حكم واحد، في الثواب
 والعقاب، ﴿فالذين هاجروا﴾ هجروا أوطانهم، وعشائرتهم، ﴿وأخرجوا من
 ديارهم﴾ اضطروا إلى الخروج بالأذى، ﴿وأوذوا في سبيل﴾ وهو دين الإسلام.
 ﴿وقاتلوا وقُتلوا﴾ وقرأ حمزة والكسائي: «وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا»، بتقديم المفعول على
 الفاعل هنا^(١)، وفي براءة^(٢)، وكلهم خَفَّفَ إلا ابن كثير وابن عامر فإنها شَدَّدَا
 «وَقَاتِلُوا»^(٣)، والواو لا تفيد ترتيماً، فسواء التقديم والتأخير.
 قوله: ﴿ثواباً من عند الله﴾ أي: ثواباً مختصاً بكونه من عند الله، لا يقدر أحد
 على وصفه، ولا على قطعه ومنعه. كما يقول الرجل العظيم المليء لما يراد منه لمن
 دونه إذا أراد تحقيق ما يؤمله منه وتطبيب قلبه وطمأنينته: عندي ما تريد.
 وهو مصدر مؤكد؛ لأن معنى «لَا تُكْفِّرُنَّ» و«لَا دُخِلَتْهُمْ»: لَا تُثَبِّتُهُمْ.
 وقيل: هو منصوب على القطع^(٤).

(ص: ٤٦)، والتنبيه والإيضاح (١/ ٥٥)، وجهرة أشعار العرب (ص: ٦٩٧)، وتهذيب اللغة

(٢١٩/ ١١)، والدر المصون (١/ ١٣٠).

(١) الحجة للفراسي (٢/ ٥٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٧)، والكشف (١/ ٣٧٣)، والنشر

(٢٤٦/ ٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٤)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٢).

(٢) سورة التوبة، آية رقم: ١١١.

(٣) الحجة للفراسي (٢/ ٥٩)، ولابن زنجلة (ص: ١٨٨)، والكشف (١/ ٣٧٣)، والنشر (٢/ ٢٤٦)،

وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٤)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٢).

(٤) انظر: الدر المصون (٢/ ٢٨٩-٢٩٠).

لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿٦١﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٦٢﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّتْ تُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلاً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿٦٣﴾

قوله: ﴿لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ كان اليهود يضربون في الأرض، ويكتسبون الأموال، والمشركون في خَفْضٍ وَدَعَةٍ^(١)، والمسلمون في جهد شديد، فقال قائل من المؤمنين: أعداء الله فيما نرى من الخير، ونحن في الجهد، فأنزل الله هذه الآية^(٢).

والمعنى: لَا يَغْرُنْكَ أَيُّهَا الْقَائِلُ، أَوِ السَّامِعُ. أَوْ هُوَ خَطَابُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، والمراد: أتباعه؛ لأن خطاب مقدم القوم، ولسانهم بشيء يقوم مقام خطابهم جميعاً. فكانه قيل: لَا يَغْرُنْكُمْ، وهو بمعنى التثبيت له، والتأديب لغيره. وهذا في النهي نظير قوله في الأمر: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]. ﴿تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ أي: ضربهم فيها، وتقلبهم في نعم الله. ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾ أي: تقلبهم متاع قليل، ثم ينقطع، ﴿ثُمَّ﴾ من بعد ذلك، ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ وقرأت على شيخنا أبي البقاء اللغوي

(١) الْحَفْضُ: الدَّعَةُ ولين العيش وسعته. يقال: عَيْشٌ خَافِضٌ وَخَفِضٌ وَخَفُوضٌ وَخَفِيزٌ: أي خصب (اللسان، مادة: خفض).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٢٣٦)، والواحد في أسباب النزول (ص: ١٤٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٣١).

وأبي عمرو الياسري^(١) لأبي جعفر يزيد بن القعقاع: «لكنَّ»^(٢)، بالتشديد هنا، وفي الزمر^(٣).

قال مقاتل^(٤): «اتقوا» بمعنى: وحدوا ربهم.

«نُزِّلًا من عند الله» وهو ما يُهيأ للنزِيل، وهو الضَّيْف. وانتصابه على المصدر، تقديره: أنزلوها نزلاً، أو على الحال من «جنات» لتخصيصها بالوصف^(٥)، والعامل اللام.

وقال الفراء^(٦): على التفسير^(٧)؛ كما تقول: هو لك صدقة، هو لك هدية.

«وما عند الله خير للأبرار» قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما من برٍّ ولا فاجرٍ إلا والموت خير له، ثم تلا: «إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً» [آل عمران: ١٧٨]، وتلا: «وما عند الله خير للأبرار»^(٨).

(١) عثمان بن مقبل بن قاسم الياسري البغدادي، الفقيه الواعظ، صَنَّف كتاباً في طبقات الفقهاء. توفي سنة ست عشرة وستائة (المقصد الأرشد ٢/ ٢٠٢، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/ ١٢٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٦).

(٢) النشر (٢/ ٢٤٧).

(٣) عند الآية رقم: ٢٠.

(٤) تفسير مقاتل (١/ ٢١١).

(٥) انظر: التبيان (١/ ١٦٤)، والدر المصون (٢/ ٢٩٢).

(٦) معاني الفراء (١/ ٢٥١).

(٧) أي نصبه على التفسير، وهو التمييز.

(٨) أخرجه الطبري (٤/ ٢١٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٤٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٠٩)، والطبراني في الكبير (٩/ ١٥١)، والحاكم (٢/ ٣٢٦)، كلهم عن ابن مسعود. وذكره السيوطي في الدر المنثور

ومعنى الآية: وما عند الله من ثواب المتقين الأبرار خير لهم من متاع الكفار في هذه الدار.

وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِغَايَةِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٩٣﴾

قوله: ﴿وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم﴾ يعني: القرآن ﴿وما أنزل إليهم﴾ يعني: كتابهم، يعني بهم الذين آمنوا بالنبى ﷺ؛ كعبد الله بن سلام من اليهود، والنجاشي من النصارى.

قال جابر بن عبد الله: لما مات النجاشي صلى النبى ﷺ عليه، فقال قائل: يصلي على هذا العليج النصراني، وهو في أرضه، فنزلت هذه الآية^(١).
قوله: ﴿خاشعين لله﴾ حال من فاعل «يؤمن»^(٢).
﴿لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً﴾ كما فعل من لم يؤمن منهم من الأحرار والكبراء.

(٢/ ٣٩٢) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي بكر المروزي في الجنايز والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن مسعود.
(١) أخرجه الطبري (٤/ ٢١٨-٢١٩)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٤٦) عن أنس. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤١٥) وعزاه لابن جرير.
(٢) انظر: التبيان (١/ ١٦٤)، والدر المصون (٢/ ٢٩٣).

قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾^(١) قال ابن عباس: اصبروا على البلاء والجهاد^(٢).

وقيل: اصبروا على دينكم وطاعة ربكم^(٣).

﴿وصابروا﴾ عدوكم، ﴿ورابطوا﴾ في سبيل الله^(٤)، وهو لزوم الثغر للجهاد، وأصله من ارتباط الخيل.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم، وأبو الحسن البغداديان، قالا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا الفربري، حدثنا البخاري، حدثنا عبد الله بن منير، سمع أبا النضر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٥). وأخرج مسلم منه ذكر الغدوة والروحة فقط^(٦).

(١) كتب في هامش الأصل: قوله: ﴿اصبروا﴾ على الدين وتكاليفه، ﴿وصابروا﴾ أعداء الله في الجهاد وغالبهم في الصبر على شدائد الحرب لا تكونوا أقل صبراً منهم ﴿ورابطوا﴾ أي: أقيموا في الثغور رابطين خيلكم فيها مترصدين مستعدين للغزو، ﴿واثقوا الله لعلكم تفلحون﴾ (كشاف ١/ ٤٨٨ - ٤٨٩).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٥٣٣).

(٣) أخرجه مجاهد (ص: ١٤١).

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤١٨) وعزاه لابن المنذر عن ابن عباس.

(٥) أخرجه البخاري (٣/ ١٠٥٩ ح ٢٧٣٥).

(٦) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٠٠ ح ١٨٨١).

وفي أفراد مسلم من حديث سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان»^(١).

وهذا الذي أشرتُ إليه ودلتُ عليه، قول ابن عباس، والحسن، وجمهور العلماء، وهو المتبادر إلى الأفهام.

وقد أخرج الحاكم في المستدرك على الصحيحين عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أنه قال -في هذه الآية-: «لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يُرابط فيه، ولكن انتظار الصلاة خلف الصلاة»^(٢).

ويوضح هذا ما أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ»^(٣).
آخرها، والحمد لله^(٤).

(١) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٢٠ ح ١٩١٣).

والفتان: الشيطان (اللسان، مادة: فتن).

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ٢٢١-٢٢٢)، والحاكم (٢/ ٣٢٩ ح ٣١٧٧)، والقائل هو أبي هريرة.

(٣) أخرجه مسلم (١/ ٢١٩ ح ٢٥١).

(٤) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي مجلساً عاشراً، وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الثاني والعشرين، مرة ثانية.

سورة النساء

وهي مائة وخمس وسبعون آية في المدني، وست في الكوفي^(١).

فصل

اختلفت الرواية عن ابن عباس هل هي مكية أو مدنية. والصحيح: أنها مدنية، إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]، فإنها نزلت بمكة، حين أراد النبي ﷺ أن ينزع مفاتيح الكعبة من عثمان بن طلحة الحنظلي^(٢) فيسلمها إلى العباس^(٣).

وغير بعيد أن تكون مشتملة على آيات نزلت بمكة، لكن معظمها نزل على أسباب دل النقل والعقل على أن ذلك كان بالمدينة.

فما أدري ما وجه قول الحسن ومجاهد، وإحدى الروایتين عن ابن عباس: أنها مكية.

أتراه يشك أحد أن تحريم الخمر كان بالمدينة، وأن قصة طعمة بن أبيرق^(٤) سارق الدرع، وقد نزلت فيه آيات كثيرة في هذه السورة كانت بالمدينة^(٥).
وأن قصة الزبير مع الأنصاري، حين ترافعا إلى النبي ﷺ، فقال للزبير: «اسق

(١) انظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٤٦).

(٢) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عثمان بن عبد الدار الحنظلي، الصحابي المعروف. أسلم في هدنة الحديبية، توفي سنة اثنتين وأربعين (الإصابة ٤/ ٤٥٠، والتقريب ص: ٣٨٤).

(٣) انظر تفصيل هذه القصة في ص: ٥٥٤ من هذا الجزء.

(٤) طعمة بن أبيرق بن عمير الأنصاري. انظر قصة الدرع في: المستدرک (٤/ ٤٢٦-٤٢٧ ح ٨١٦٤).

وقال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٥١٨): شهد المشاهد كلها إلا بدرأ، وقد تكلم في إيمان طعمة.

(٥) انظر قصته في ص: ٦١٣.

ثم أرسل إلى جارك، فقال: إن كان ابن عمتك؟ ... الحديث، ونزل فيه: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ كانت بالمدينة^(١).

وأن قصة المنافق الذي أراد أن يحاكم اليهودي إلى الطاغوت، واليهودي يريد رفعه إلى النبي ﷺ كانت بالمدينة^(٢).

وقوله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]، وأن الآيات التي نزلت في الجهاد، والهجرة، وصلاة الخوف، كان ذلك كله بالمدينة. وفي أفراد البخاري عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: «مَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ»^(٣)، وكان دخوله بها في المدينة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

قوله عز وجل: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ أي: فرعكم من أصل واحد، وهو نفس آدم عليه السلام.

﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ يعني: حواء عليها السلام.

و«مِنْ» للتبعيض، إن أريد بالنفس جملة آدم، وإلا فهي لبيان الجنس، أو

(١) انظر هذه القصة في ص: ٥٥١.

(٢) انظر تفصيل ذلك في ص: ٥٤٦.

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ١٩١٠ ح ٤٧٠٧).

لا ابتداء الغاية.

قال ابن عباس وابن مسعود: خلقت بعد دخوله الجنة^(١).

وقال كعب^(٢) وهب^(٣) وابن إسحاق^(٤): قبل دخوله الجنة^(٥).

قال ابن عباس: خلقت من ضلع من أضلاعه اليسرى^(٦).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَوْصُوا
بالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ مِنَ الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، [فَإِنْ]^(٧)
ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرَتْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ»^(٨).

﴿وبثّ منهما﴾ أي: فرّق ونشر في الأرض، من آدم وحواء ﴿رجالاً كثيراً
ونساء﴾.

ولما ذكرهم سبحانه وتعالى ما دلهم على عظيم قدرته وحكمته، أمرهم بالتقوى

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢).

(٢) كعب بن ماته الحميري، المشهور بكعب الأحبار، من أوعية العلم ومن كبار علماء أهل الكتاب.
أسلم في زمن أبي بكر، وكان من أهل اليمن، فسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه
سنة أربع وثلاثين (تذكرة الحفاظ ١/٥٢، والتقريب ص: ٤٦١).

(٣) وهب بن منبه بن كامل اليامي، أبو عبد الله الأبنائي، تابعي ثقة، كان عابداً فاضلاً. توفي سنة بضع
عشرة ومائة (تهذيب الكمال ٣١/١٤٠، والثقات ٥/٤٨٧).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي المدني، مولى قيس بن مخزومة، صاحب المغازي، توفي سنة
خمسين ومائة (الجرح والتعديل ٧/١٩١، وتذكرة الحفاظ ١/١٧٢).

(٥) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢).

(٦) ذكره الماوردي (١/٤٤٦)، والواحدي في الوسيط (٢/٤) بلا نسبة.

(٧) في الأصل: وإن. والتصويب من البخاري (٣/١٢١٢).

(٨) أخرجه البخاري (٣/١٢١٢ ح ٣١٥٣)، ومسلم (٢/١٠٩١ ح ١٤٦٨).

رغبة في ثوابه، ورهبة من عقابه، فقال: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾. قرأ أهل الكوفة: «تَسَاءَلُونَ» بالتخفيف، وشدّده الباقون^(١).

فمن شدّد: فلأن أصلها تتساءلون - بتائين -، فأدغم التاء في السين؛ لأنها من طرف اللسان وأصول الثنايا.

ومن خفّف: حذف التاء الثانية.

والمعنى: تسألون به حوائجكم وحقوقكم، كقول الرجل لأخيه: سألتك بالله، ونشدتك بالله.

«والأرحام» أي: واتقوا الأرحام أن تقطعوها، أو يكون عطفاً على محل الجار والمجرور، نحو: مررت بزيد وعمراً.

ويؤيده قراءة ابن مسعود: «وبالأرحام»^(٢).

وقرأ حمزة: «والأرحام» بالجر^(٣)، فعطف المظهر على المضمّر.

قال سيبويه^(٤): لا يجوز عطف الظاهر على المكني المخفوض من غير إعادة

الخافض، إلا في ضرورة الشعر، وأنشد:

فَالْيَوْمَ قَرَنْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ^(٥)

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٦٠)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٨٨)، والكشف (١/ ٣٧٥)، والنشر

(٢/ ٢٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٦).

(٢) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٤). وانظر: البحر المحيط (٣/ ١٦٥).

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٦١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٨٨)، والكشف (١/ ٣٧٥)، والنشر

(٢/ ٢٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٦).

(٤) انظر: الكتاب (٢/ ٣٨٢).

(٥) البيت للأعشى، وينسب لعمر بن معد يكرب، ولخفاف بن ندبة، ولغيرهم. والشاهد في البيت:

وقال الزجاج^(١): إجماع النحويين أنه يَقْبَحُ أن يُنْسَقَ بِاسْمِ مُظْهِرٍ عَلَى اسْمِ مَضْمَرٍ فِي حَالِ الْخَفْضِ إِلَّا بِإِظْهَارِ الْخَافِضِ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ [القصص: ٨١].

وَيَسْتَقْبَحُ النَحْوِيُّونَ: مَرَرْتَ بِهِ وَزَيْدٌ، لِأَنَّ الْمَكْنِيَّ الْمَخْفُوضَ حَرْفَ مُتَّصِلٍ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ، فَكَأَنَّهُ كَالْتَنْوِينِ فِي الْاسْمِ، فَكُرِّهَ أَنْ يُعْطَفَ اسْمٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ عَلَى اسْمٍ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ.

وقال أيضاً^(٢): الخفض في «الأرحام» خطأ في العربية لا يجوز إلا في اضطرار الشعر، وخطأ في الدين، لأن النبي ﷺ قال: «لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ»^(٣).

قال ابن الأنباري^(٤): إنما أراد حمزة الخبر عن الأمر القديم الذي جرت به عادتهم. فالمعنى: الذي كنتم تسألون به وبالأرحام في الجاهلية.

وقال مكِّي^(٥): هو قليل في الاستعمال، بعيد في القياس، لأن المعطوف والمعطوف عليه شريكان، يحسن في أحدهما ما يحسن في الآخر، ويقبح في أحدهما ما يقبح في الآخر، فكما لا يجوز: واتقوا الله الذي تسألون بالأرحام، و«ه»،

عطف "الأيام" على الكاف. انظر البيت في: الكتاب لسيبويه (٣٨٣/٢)، وابن يعيش (٧٩/٣)، والخزانة (٣٣٨/٢)، والقرطبي (١٤/١٠)، ومعاني الزجاج (٧/٢)، والوسيط (٦/٢)، والبحر المحيط (١٦٦/٣).

(١) معاني الزجاج (٦/٢).

(٢) أي: الزجاج في معانيه، الموضع السابق.

(٣) أخرجه البخاري (٦/٢٤٥٠ ح ٦٢٧٢)، ومسلم (٣/١٢٦٧ ح ١٦٤٦).

(٤) انظر: زاد المسير (٣/٢).

(٥) الكشف (١/٣٧٥-٣٧٦).

فكذلك لا يحسن: تسألون به والأرحام.

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ أي: حفيظاً يرقب عليكم أعمالكم.

وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢١٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٢١٥﴾ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ حِلَّةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٢١٦﴾

قوله: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ قال سعيد بن جبير: نزلت في رجل من غطفان، كان معه مال كثير، لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم طلب المال فمنعه، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأنزل الله هذه الآية، فلما سمعها العم قال: سمعنا وأطعنا، نعوذ بالله من الحُب الكبير^(١).

والخطاب بقوله: «وأتوا» للأولياء والأوصياء.

وسمَّاهم يتامى بطريق المجاز؛ لقرب عهدهم باليتيم، ويجوز أن يكون المراد باليتامى: الصغار.

والمراد بإيتائهم أموالهم: حفظها وتنميتها، وكف الأيدي الخاطفة من قضاة السوء وولاته عنها إلى أن يؤتوها سليمة.

(١) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/٨٥٤). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٦) من قول مقاتل والكلبي، والثعلبي (٣/٢٤٢)، ومقاتل (١/٢١٣-٢١٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٤٢٥) وعزاه لابن أبي حاتم.

﴿ولا تبدلوا الخيث بالطيب﴾ قال السدي: كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من مال اليتيم، ويجعل مكانها المهزولة، ويأخذ الدراهم الجياد [ويطرح]^(١) مكانها الزيوف^(٢).

وقال غيره: «ولا تبدلوا الخيث» وهو الحرام الذي يختزلونه من أموال الأيتام، «بالطيب» وهو الحلال من أموالكم^(٣).

﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾ أي: ضامّين لها إلى أموالكم.

قال السدي: لا تخلطوها بأموالكم، ثم تأكلوها جميعاً^(٤).

﴿إنه﴾ يعني: أكل أموالهم، ﴿كان حوباً كبيراً﴾ أي: إثماً عظيماً.

وقرأ الحسن: «حوباً» بفتح الحاء^(٥).

قال ابن قتيبة^(٦): فيه ثلاث لغات: حُوب، وحُوب، وحَاب.

قال الفراء^(٧): أهل الحجاز يقولون: حُوب - بالضم -، وتميم يقولونه بالفتح.

(١) زيادة من زاد المسير (٥/٢).

(٢) أخرجه الطبري (٤/٢٢٩)، وابن أبي حاتم (٣/٨٥٦). وذكره الماوردي (١/٤٤٧)، والواحدي

في الوسيط (٢/٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٥/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٤٢٦)

وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) أخرجه مجاهد (ص: ١٤٣).

(٤) أخرجه الطبري (٤/٢٣٠) عن مجاهد، وابن أبي حاتم (٣/٨٥٦) عن السدي. وذكره الواحدي

في الوسيط (٢/٧).

(٥) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٤)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٦).

(٦) تفسير غريب القرآن (ص: ١١٨).

(٧) لم أقف عليه في معاني الفراء. وانظر قول الفراء في: زاد المسير (٥/٢).

قوله تعالى: ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى﴾ اختلفوا في تنزيلها وتأويلها، فقيل: لما نزلت هذه الآية في اليتامى، وما في أكل أموالهم من الحوب الكبير، خاف الأولياء أن يلحقهم الحوب بترك الإقساط في حقوق اليتامى، وأخذوا يتخرجون من ولايتهم.

وكان الرجل ربما كان تحته العشر من الأزواج أو أكثر، أو أقل، فلا يقوم بحقوقهن، ولا يعدل بينهن، فقيل لهم: إن خفتم ترك العدل في أموال اليتامى فتخرجتم منها، فخافوا أيضاً ترك العدل في النساء وقللوا عدد المنكوحات لأن من تخرج من ذنب، أو تاب عنه وهو مرتكب مثله، فهو غير متخرج ولا تارك للجنس ذلك الإثم.

وهذا المعنى مروى عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، وقادة^(١)، والسدي، ومقاتل، والأكثرين^(٢).

وقيل: كانوا لا يتخرجون من الزنا، وهم يتخرجون من ولاية اليتامى، فقيل لهم: إن خفتم الجور في أموال اليتامى فخافوا الزنا، فانكحوا ما حل لكم من

(١) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، الحافظ العلامة الضريح المفسر. توفي بواسط في الطاعون سنة ثمان مائة (تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٣).

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ٢٣٣-٢٣٤)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٥٧). وذكره مقاتل في تفسيره (١/ ٢١٤)، والماوردي (١/ ٤٤٨)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٢٨) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير. ومن طريق آخر عن ابن عباس، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

النساء، ولا تحوموا حول المحرمات. وهذا المعنى مروى عن مجاهد^(١).
وقيل: إنهم تحرّجوا من نكاح اليتامى، كما تحرّجوا من أمواهم، فرخص الله لهم في ذلك، فقليل لهم: وإن خفتهم يا أولياء اليتامى، أن لا تعدلوا فيهن إذا تزوجتموهن، فانكحوا عدداً يمكنكم العدل فيه. وهذا مروى عن الحسن البصري^(٢).

وقيل: المعنى: وإن خفتهم يا أولياء اليتامى أن تجوروا في صدقاتهن، أو تسيئوا صحبتهن لعدم من يغضب لهن، ويقوم بنصرهن، فانكحوا سواهن من الغرائب اللواتي أحلّ الله لكم. وهذا المعنى مروى عن عائشة رضي الله عنها^(٣).
أخبرني الشيخان أبو القاسم وأبو الحسن البغداديان قالا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا ابن حمويه، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، «أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل: ﴿وإن خفتن أن لا تقسطوا في اليتامى﴾ [فَقَالَتْ]^(٤): يَا ابْنَ أُخْتِي؛ هذه

(١) أخرجه الطبري (٤/ ٢٣٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٥٧)، ومجاهد (ص: ١٤٤)، والثعلبي (٣/ ٢٤٥). وذكره الماوردي (١/ ٤٤٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٢٨) وعزه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٧).

(٣) أخرجه البخاري (٥/ ١٩٥٨، ١٩٥٧، ١٩٧٥)، ومسلم (٤/ ٢٣١٣-٢٣١٤)، وأبو داود (٢/ ٢٢٤)، والنسائي (٣/ ٣١٥، ٦/ ٣١٩)، والبيهقي في سننه (٧/ ١٤١-١٤٢)، والطبري في تفسيره (٤/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٥٧).
(٤) زيادة من الصحيح (٤/ ١٦٦٨).

الْيَسِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا تَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ، وَيَعْجِبُهُ مَا لَهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَرَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوهَنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا هُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، فَأَمْرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ»^(١).

وقال ابن عباس -في رواية عنه-: قصر الرجال على أربع من النساء من أجل أموال اليتامى^(٢)، لأن أولياء اليتامى مالوا على أموالهم بسبب كثرة النساء. قوله: «وإن خفتم» أي: علمتم، «ألا تقسطوا» أي: لا تعدلوا. يقال: أقسطَ يُقْسِطُ فهو مُقْسِطٌ؛ إذا عدل^(٣)، قال الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩]، وقسطَ يَقْسُطُ فهو قَاسِطٌ؛ إذا جَارَ^(٤)، قال الله: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥].

وقرأ إبراهيم النخعي^(٥): "تَقْسِطُوا" بفتح التاء^(٦)، وفيه وجهان:

-
- (١) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٦٨ ح ٤٢٩٨)، ومسلم (٤/ ٢٣١٣ ح ٣٠١٨).
 (٢) أخرجه الطبري (٤/ ٢٣٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٥٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٢٨) وعزاه للقرائبي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
 (٣) انظر: اللسان، مادة: (قسط).
 (٤) مثل السابق.
 (٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، ثقة فقيه، كان مفتي أهل الكوفة. توفي سنة ست وتسعين ومائة وهو مختلف من الحجاج (تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٣-٢٤١، والتقريب ص: ٩٥).
 (٦) انظر: مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (ص: ٢٤)، والمحاسب لابن جني (١/ ١٨٠)، والبحر المحيط (٣/ ١٧٠).

أحدهما: أنه من العدل أيضاً.

قال الزجاج^(١): قَسَطَ وَأَقْسَطَ واحد، إلا أن الأفصح أَقْسَطَ؛ إذا عَدَلَ.

الوجه الثاني: أنه من الجَوْر، على أن «لا» مزيدة.

و"اليتامى": جمعُ لِدُكْران الأيتام وإنائهم، وهو جمع يتيمة على القلب، كما قيل:
أَيَامِي، والأصل: أَيَائِمٍ وَيَتَائِمٍ.

﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ أي: ما حلَّ، لأن منهن ما هو حرام.

وقرأ ابن أبي عبله^(٢): «مَنْ طَابَ»^(٣) على الأصل، لأن «مَنْ» لمن يعقل، على أن العرب تضع «مَنْ» موضع «ما» و«ما» موضع «مَنْ». قال الله سبحانه: ﴿وَالسَّامَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾ [الشمس: ٥]، وقال: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ [النور: ٤٥].

وحكى أبو عمرو بن العلاء: أن أهل مكة إذا سمعوا الرعد قالوا: سبحان ما يُسبَحُ له الرعد^(٤).

وقال ابن جرير^(٥): أراد الفعل ولم يرد أعيان النساء، فلذلك قال: «ما» ولم يقل: «مَنْ».

وقال مجاهد: فانكحوا النكاح الذي طاب لكم^(٦)، ف«ما» على هذا عبارة عن

(١) انظر: معاني الزجاج (٥/ ٢٣٥).

(٢) شمر بن يقظان بن المرتحل العقيلي الشامي المقدسي، شيخ فلسطين. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة (طبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٩، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٣، والثقات ٤/ ١١).

(٣) انظر: البحر المحيط (٣/ ١٧٠).

(٤) ذكره الثعلبي (٣/ ٢٤٦).

(٥) ذكره الطبري (٤/ ٢٣٦-٢٣٧).

(٦) أخرجه الطبري (٤/ ٢٣٦)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٥٨).

النكاح.

وقيل: الإناث يجرى غير العقلاء، ومنه: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣].

وقيل: «ما» مصدرية، أي: نكاحاً طاب لكم. ﴿مَثْنَى وَثِلَتٍ وَرِبَاعٍ﴾ حال من «طاب»، أو بدل من «طاب»^(١)، ومنعهن الصرف: العدل والوصف، أو العدل عن صيغها، والعدل عن تكريرها، التقدير: اثنتان اثنتين، وثلاثاً ثلاثاً، وأربعاً أربعاً، كما قال في وصف الملائكة: ﴿أُولَى أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثِلَتٍ وَرِبَاعٍ﴾ [فاطر: ١]، ولم يرد بشيء من ذاك العطف، إذ العدول إلى ذلك عن لفظ التسعة عيٌّ تأباه فصاحة القرآن وبلاغته.

قال القاضي أبو يعلى^(٢): الواو هاهنا لإباحة أي الأعداد شاء، لا للجمع، وهذا العدد إنما هو للأحرار لا للعبيد، في قول الأئمة الثلاثة: أحمد، وأبي حنيفة، والشافعي.

وقال مالك: هم كالأحرار^(٣).

وسباق الآية وسياقها يوجبان التقيد بالأحرار دون العبيد، ألا تراه يقول: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، والعبد لا يملك.

قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾^(٤) يعني: بين الأربع، ﴿فَوَاحِدَةً﴾ أي: فانكحوا

(١) انظر: التبيان (١/١٦٦)، والدر المصون (٢/٣٠١).

(٢) انظر: زاد المسير (٢/٨).

(٣) المغني (٧/٦٥)، والهداية (١/١٩٤)، والروضة (٧/١٦٣)، وبداية المجتهد (٢/٤٧).

(٤) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي المجلس الثالث والعشرين، مرة ثانية.

واحدة.

وقرأ الحسن البصري والأعمش: «فواحدة»^(١) بالرفع، على معنى: فواحدة كافية، «أو ما ملكت أيانكم»، يعني: من السراري غير محصورات بعدد، إذ لا قسَمَ لهنَّ.

«ذلك» إشارة إلى نكاح الأربع، أو الواحدة عند خوف الجور في الأربع «أدنى» أقرب، «ألا تعولوا» أي: تميلوا فتجوروا، ومنه: عَالُ الميزان؛ إذا مَالَ^(٢). قال الفراء^(٣): عَالُ الرَّجُلُ يَعُولُ عَوْلًا؛ إذا مَالَ وَجَارَ.

وهذا قول ابن عباس، والحسن، وإبراهيم، وقتادة، والربيع، والسدي، والزجاج^(٤)، وابن الأنباري، وجمهور العلماء^(٥).

وقال الشافعي رضي الله عنه: «تعولوا»: تكثر عيالكم^(٦). وردّه الزجاج فقال^(٧): جميع أهل اللغة يقولون: هذا القول خطأ. يريد الزجاج بذلك أنه إنما يقال: أَعَالُ الرَّجُلُ يُعِيلُ؛ إذا كَثُرَ عِيَالُهُ^(٨). وأفسده

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٦).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (عول).

(٣) انظر: معاني الفراء (١/ ٢٥٥).

(٤) معاني الزجاج (٢/ ١١).

(٥) انظر: الطبري (٤/ ٢٣٩-٢٤٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٦٠)، والوسيط (٢/ ٩)، وزاد المسير (٩/ ٢).

(٦) ذكره الماوردي (١/ ٤٥٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٠).

(٧) معاني الزجاج (٢/ ١١).

(٨) انظر: اللسان، مادة: (عول).

أيضاً من حيث المعنى، فقال: إباحة ملك اليمين أزيد في العيال من أربع.
وقد سلكوا في تصحيح قول الشافعي طُرُقاً منها:

أنه لغة حمير، وأنشدوا:

وَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْخُذُ كُلَّ حَيٍّ بَلَا شَكٍّ وَإِنْ أَمْشَى وَعَالاً^(١)

أي: كثرت ماشيته وعياله.

ومنها: أنه من عَالَتِ الْفَرِيضَةُ؛ إِذَا كَثُرَتْ سَهَامُهَا^(٢).

ومنها: ما ذكره الزمخشري^(٣): أنه من عَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ، مثل: مَا تَهُمَّ يَمُوتُهُمْ، لأن مَنْ كَثُرَ عِيَالُهُ لَزِمَهُ أَنْ يَعُولَهُمْ، وفي ذلك ما يصعب عليه المحافظة على حدود الورع، وكسب الحلال.

وكلام مثل الشافعي من أعلام العلم، ورؤوس المجتهدين، وأئمة الشرع، حقيق بالحمل على الصحة والسداد، وأن لا يُظَنَّ به تحريف «تعلوا» إلى «تعولوا»، -... إلى أن قال:- كان أعلى كعباً، وأطول باعاً في علم كلام العرب، من أن يخفى عليه [مثل]^(٤) هذا.

قوله: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً﴾ الخطاب للأزواج، وقيل: للأولياء، على وجه الزجر لهم عما ألفوه من حيازة صدقات النساء دونهن، رَدْعاً لهم عن نكاح

(١) البيت لم أعرف قائله. وهو في: البحر المحيط (٣/١٧٣)، والدر المصون (٢/٣٠٤)، والقرطبي

(٢/٥٢)، وروح المعاني (٤/١٩٧).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (عول).

(٣) الكشف (١/٤٩٩-٥٠٠).

(٤) زيادة من الكشف (١/٥٠٠).

الشُّغَار، وهو: جعل الأَبْضَاعَ أعْوَاضاً في النِّكَاح. وواحد الصَّدُقات: صَدُقة، وهي المَهْور.

«نَحْلَة» مصدر أو حال من المخاطبين، على معنى: آتوهن ناحلين^(١).

قال ابن عباس: «نَحْلَة»: فريضة وموهبة من الله للنساء.

وقيل: مِلَّةٌ ودينًا، يقال: فلان يَتَّحِلُ كذا، أي: يَدِينُ بِهِ^(٢).

﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ﴾ أيها الأزواج أو الأولياء، أو يكون الخطاب لجنس الرجال،

﴿عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ﴾ الضمير في «مِنْهُ» جار مجرى اسم الإشارة، كأنه قال: عن شيء من

ذلك، كقوله: ﴿قُلْ أَوْثَقْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] بعد ذكر الشهوات،

أو يرجع إلى معنى الصَّدُقات، وهو الصَّدَاق.

وقوله: ﴿نَفْسًا﴾ تمييز^(٣)، وهو اسم جنس، ﴿فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ وصفا مصدر

محذوف، أي: أكلاً هَنِيئًا مَرِيئًا، أو حال من الضمير في «كُلُّوهُ»^(٤).

والهنيء: اللذيذ السائغ، الخالص من شوائب التنغيص^(٥)، والمريء: المحمود

العاقبة التام الهضم^(٦).

والمقصود: المبالغة في الحِلِّ، ونفي التبعة.

(١) انظر: التبيان (١/١٦٦)، والدر المصون (٢/٣٠٥).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (نحل).

(٣) انظر: التبيان (١/١٦٦)، والدر المصون (٢/٣٠٦).

(٤) انظر: التبيان (١/١٦٧)، والدر المصون (٢/٣٠٧).

(٥) انظر: اللسان، مادة: (هنا).

(٦) انظر: اللسان، مادة: (مرأ).

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿١٠﴾ وَابْتَلُوا الَّتِي تَحِبُّ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ
فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ زُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ
يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿١١﴾

قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ والسُّفَهَاءُ: الجُهَلَاءُ، وهذا نهي للإنسان
أن يدفع ماله الذي خوّله الله إياه وجعله قواماً لمعيشته، إلى من لا يقوم باستصلاحه
من النساء والأطفال، والمبذرين من الأولاد.

وكان السلف يقولون: المال سلاح المؤمن^(١).

وكانوا يقولون: اتجروا واكتسبوا، فإنكم في زمان إذا احتاج أحدكم، كان أول
ما يأكل دينه^(٢).

وكان سفيان الثوري يقلب بضاعته ويقول: لولاك لَتَمَنَدَلَ بي بنو العباس^(٣).
وقيل: هو خطاب لأولياء الأيتام، والسفهاء المحجور عليهم، وأضاف
الأموال إلى الأولياء لأنهم قَوَّامُهَا، أو لأنها الجنس الذي جعله الله أموالاً للناس؛
كقوله: ﴿مَنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥].

(١) ذكره المناوي في فيض القدير (٥/ ٣٦٤).

(٢) ذكره الكتاني في التراتيب الإدارية (٢/ ٧٣).

(٣) انظر: الحلية (٦/ ٣٨١)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٤١)، وتفسير النسفي (١/ ٢٠٤)، وفيض

القدير (٥/ ٣٦٤)، والتراتيب الإدارية (٢/ ٧٣).

﴿التي جعل الله لكم قياماً﴾ قرأ الحسن: «اللاتي»^(١)، وهي بمعنى «التي».
 وقرأ نافع وابن عامر: «قِيماً» بغير ألف. وقرأ الباقون: بألف^(٢).
 وقرئ شاذاً: «قواماً»^(٣) بفتح القاف وكسرها على الأصل، والأكثرون قلبوا
 الواو ياءً لأنكسار ما قبلها، مثل: صيام وقيام.
 والمعنى في الجميع واحد، أي: تقوم بها أموركم ومعاشكم.
 قال ابن قتبية^(٤): يقال: هذا قُوام أمرك وقِيام أمرك، أي: ما يقوم به.
 وقال الأخفش^(٥): قياماً وقُواماً وقِيماً وقُوماً: واحد، وجميعها مصادر^(٦).
 وقال قوم: القيم جمع قيمة كديمة وديم، فالدراهم والدنانير قيم الأشياء.
 واختار الزجاج هذا القول فقال^(٧): مَنْ قرأ: «قِيماً»، فالمعنى: أموالكم التي
 جعلها الله قِيماً للأشياء، فيها تقوم أموركم.
 قال أبو علي: وليس هذا بشيء^(٨).

(١) إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٦).

(٢) الحجة للفراسي (٢/ ٦٥)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٠-١٩١)، والكشف (١/ ٣٧٦)،

والنشر (٢/ ٢٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٦)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٦).

(٣) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٤)، والمحاسب (١/ ١٨٢)، وإعراب القرآن للنحاس (١/ ٣٩٦).

(٤) تفسير غريب القرآن (ص: ١٢٠).

(٥) سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، أبو الحسن البلخي المجاشعي مولاهم، إمام النحو، أخذ عن الخليل بن أحمد ولزم سيبويه. توفي سنة خمس عشرة ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٠٦).

(٦) انظر: مشكل إعراب القرآن لمكي (١/ ١٧٩)، والوسيط (٢/ ١٢).

(٧) معاني الزجاج (٢/ ١٤).

(٨) الحجة للفراسي (٢/ ٦٦).

وقال الضحاك^(١) في معنى الآية بها: الحج، والجهاد، وأعمال البر، وفك الرقاب من النار^(٢).

وهذا يندرج تحت عموم ما قاله غيره.

«وارزقوهم فيها» أي: منها، والرزق من العباد هو: الإجراء الموظف.
«واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً» أي: لئناً تطيب به قلوبهم من عِدَّة جميلة، أو ردِّ حسن.

قوله: «وابتلوا اليتامى»^(٣) سبب نزولها: أن رفاة قال: يا رسول الله؛ إن ابن أخي يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله، ومتى أدفعه إليه؟ فأُنزل الله هذه الآية^(٤).

والمعنى: اختبروا عقول اليتامى بالنظر في تصرفهم قبل البلوغ.
«حتى إذا بلغوا النكاح» أي: وصلوا إلى حال النكاح من الاحتلام وإنزال الماء.

«فإن أنستم منهم رشداً» أي: علمتم وأبصرتهم، ومنه: «أنس من جانب الطور نارا» [القصص: ٢٩] أي: أبصر.

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم. توفي بعد المائة (سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٨).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٢٥٣).

(٣) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الحادي عشر.

(٤) أخرجه الطبري (٤/ ٢٥٩) عن قتادة. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٧)، وابن

الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٣٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة.

والرُّشد: الصلاح في العقل، وحفظ المال، فمتى بلغ عاقلاً مصلحاً لماله، أنفكَّ الحَجْر عنه، وهو مذهب إمامنا وأبي حنيفة وأصحابه.
 وذهب قوم إلى أن الرشد: الصلاح في الدين والمال، منهم: الحسن، وربيعة، ومالك، والشافعي^(١).
 وعن ابن عباس: كالمذهبيين.

فصل

قد دلت هذه الآية على أن لرفع الحَجْر عن اليتيم شرطين:
 أحدهما: البلوغ.
 الثاني: الرُّشد.
 فأما البلوغ فإنه يكون بواحد من خمسة أسباب: ثلاثة يشترك فيها الرجال والنساء.

أحدها: إنزال المنى بجماع أو احتلام أو غيرهما، بدليل قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾ [النور: ٥٩]، وقول النبي ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: «خُذْ مِنْ كُلِّ دِينَارًا»^(٢).

الثاني: بلوغ خمس عشرة سنة عندنا وعند الشافعي، خلافاً لأبي حنيفة في تحديده سن البلوغ بسبع عشرة سنة في المشهور من الروايتين عنه.
 والأخرى بثماني عشرة سنة. وخلافاً لمالك في قوله: لا بلوغ بالسن وإن

(١) انظر: حاشية الدسوقي (٢/٥٢٩)، والمهذب (١/٣٣١)، والمغني (٤/٢٩٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٢/١٠١ ح ١٥٧٦)، والترمذي (٣/٢٠ ح ٦٢٣).

طال^(١).

الثالث: نبات الشعر الخشن حول الفرج، خلافاً لأبي حنيفة وأحد قولي الشافعي^(٢).

وشدَّ مالك فجعل غلظ الصوت وانشقاق الأرنبة بلوغاً في حق الغلام.
وسبيان يختصان بالنساء وهما: الحيض والحمل.
الشرط الثاني: الرُّشد، وقد ذكرناه.

فإن اختلَّ أحد الشرطين لم يَنفَكَّ عنه الحجر أبداً.
وقال أبو حنيفة: ينفك عنه الحجر إذا بلغ خمساً وعشرين سنة، وإن كان مفسداً
لماله، إني لأستحي أن أحجر على من يصلح أن يكون جدّاً^(٣).
وقال مالك: إن كانت جارية، بقي الحجر عليها إلى أن تتزوج، فتكون
تصرفاتها معلقة بإذن زوجها إلى أن تكبر وتجرب، فتصير مطلقة التصرف^(٤).

فصل

واتفق جماهير الأمة، ومشاهير الأئمة على شرعية الحجر على السفية المبذر
منهم: علي، وعثمان، والزبير، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وفقهاء
المدينة، وفقهاء الشام، والأئمة الثلاثة، وصاحباً أبي حنيفة^(٥)، وإسحاق إمام

(١) انظر: الهداية (٣/٢٤٨)، وحاشية الدسوقي (٣/٢٩٣)، والمهذب (١/٣٣٠)، والمغني (٤/٢٩٧).

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) انظر: الهداية (٣/٢٤٨).

(٤) انظر: بداية المجتهد (٢/٣٤٠).

(٥) وهما محمد بن الحسن الشيباني، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي الأنصاري.

خراسان^(١)، وأبو ثور^(٢).

وَادَّعَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْإِجْمَاعَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، نَظَرًا إِلَى قِصَّةِ جَرَّتْ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ اشْتَرَى أَرْضًا سَبْخَةً بِسِتِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَعُيِّنَ فِيهَا، فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَحْجَرَ عَلَيْهِ، فَأَتَى ابْنَ جَعْفَرٍ إِلَى الزَّيْبِرِ، فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ كَذَا، وَإِنْ عَلِيًّا يَرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ، فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَحْجَرَ عَلِيًّا، فَقَالَ الزَّيْبِرُ: أَنَا شَرِيكَكَ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعِثْمَانَ: إِنَّ ابْنَ جَعْفَرٍ اشْتَرَى كَذَا وَكَذَا فَاحْجَرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الزَّيْبِرُ: أَنَا شَرِيكَهُ، فَقَالَ عِثْمَانُ: كَيْفَ أَحْجَرَ عَلَى رَجُلٍ شَرِيكَهُ الزَّيْبِرِ^(٣)؟.

وَشَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: لَا حَجَرَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ أَفْسَقَ النَّاسُ، وَأَشَدَّهُمْ تَبْذِيرًا، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ زُفَرٌ^(٤)، وَيُقَالُ: هُوَ مَذْهَبُ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ^(٥).
قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهُمَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا﴾ هُمَا مُصْدِرَانِ فِي

(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهَوِيَةَ الْمُرُوزِيِّ، وَهُوَ مِنْ سَادَاتِ زَمَانِهِ فَقْهًا وَعِلْمًا وَحِفْظًا وَنَظَرًا، وَمِنْ صَنَفِ الْكُتُبِ. تُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ (التَّقْيِيدُ ص: ١٩٥، وَالثَّقَاتُ ٨/ ١١٥).

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْيَمَانِ الْكَلْبِيِّ، أَبُو ثَوْرٍ الْفَقِيهَ، كَانَ أَحَدَ الثَّقَاتِ الْمَأْمُونِينَ وَمِنْ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ فِي الدِّينِ. تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ (تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٦/ ٦٥).

(٣) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (ص ٣٨٤)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (٦/ ٦١). قَالَ ابْنُ الْمَلِّقِ فِي الْخُلَاصَةِ (٢/ ٨٤): رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ بَيْهَقٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

(٤) زُفَرُ بْنُ الْهَذِيلِ بْنِ قَيْسِ الْعَنْبَرِيِّ، الْفَقِيهَ، كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، وَتَفَقَّهُ بِأَبِي حَنِيفَةَ. تُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٨/ ٣٨، وَالثَّقَاتُ ٦/ ٣٣٩).

(٥) انْظُرْ: الْهَدَايَةُ (٣/ ٢٨١)، وَالْمَغْنِي (٤/ ٣٠٣).

محل الحال، أي: مسرفين، مبادرين كبرهم. أو مفعولان، على معنى: لا تأكلوها لأجل إسرافكم ومبادرتكم كبرهم أكلاً ذريعاً^(١).

﴿ومن كان غنيا فليستعفف﴾ عن مال اليتيم، ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ قال الحسن: أن يأكل بمقدار عمله وأجرته^(٢).

وقالت عائشة: بمقدار حاجته^(٣).

وعن ابن عباس: كالقولين^(٤).

وقال الشعبي: لا يأكل إلا أن يضطر إليه، كما يضطر إلى أكل الميتة^(٥).

وحكم الكسوة حكم الأكل.

واختلفوا في القضاء عليه إذا أيسر: قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: ألا إني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة مال اليتيم، إن استغنيت استعفت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف، فإذا أيسرت قضيت^(٦).

(١) انظر: التبيان (١/١٦٨)، والدر المصون (٢/٣١٢).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/٨٦٩). وذكره الماوردي (١/٤٥٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٣/١٠١٧)، والطبري (٤/٢٦٠)، وابن أبي حاتم (٣/٨٦٩)، والبيهقي في الكبرى (٦/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٣٥) وعزاه للبخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٤) أخرجه الطبري (٤/٢٥٧)، وابن أبي حاتم (٣/٨٦٩).

(٥) أخرجه الطبري (٤/٢٥٦)، وابن أبي حاتم (٣/٨٧٠)، والثعلبي (٣/٢٥٩).

(٦) أخرجه الطبري (٤/٢٥٥)، والبيهقي في الكبرى (٦/٣٥٤)، وابن أبي شيبة (٦/٤٦٠)، والنحاس في النسخ والنسوخ (ص: ٢٩٦)، والثعلبي (٣/٢٥٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور

وأظهر الروایتين عن الإمام أحمد: عدم وجوب القضاء؛ تنزيلاً لما أكله بالمعروف في مقابلة عمله.

أخبرنا أحمد بن عبد الله، وعلي بن أبي بكر البغداديان، قالوا: أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثني إسحاق، أخبرنا عبد الله بن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: «أُنْهَآ نَزَلَتْ فِي وَآلِي الْيَسِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا، أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِالْمَعْرُوفِ»^(١). هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين.

قوله: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾ هذا أمر استحباب وإرشاد لأولياء الأيتام إلى الإشهاد عليهم عند تسليم أموالهم إليهم، إظهاراً للأمانة، ودفعاً للتهمة بالخيانة، وقطعاً لأسباب المخاصمة والتجاحد.

﴿وكفى بالله حسيباً﴾ قال ابن عباس: شهيداً^(٢).

وقيل: كافياً، من قولك: أحسبني كذا، أي: كفاني.

(٢/٤٣٦) وعزاه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن جرير والنحاس في ناسخه وابن المنذر والبيهقي في سننه.

(١) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٩ ح ٤٢٩٩)، ومسلم (٤/٢٣١٥ ح ٣٠١٩).

(٢) أخرجه الطبري (٤/٢٦٢) عن السدي، وابن أبي حاتم (٣/٨٧١) عن سعيد بن جبير. وذكره الماوردي (١/٤٥٥) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٤٣٨) وعزاه لابن جرير عن السدي. ومن طريق آخر عن سعيد بن جبير، وعزاه لابن أبي حاتم.

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾^(١) قال ابن عباس وقتادة وجهور المفسرين: كانوا لا يورثون النساء في الجاهلية، ولا الصغار، وإنما يورثون من حاز الغنيمة، وحى الذمار^(٢)، فلما توفي أوس بن ثابت الأنصاري أخذ ابنا عمه ماله دون زوجته وبناته، فجاءت زوجته إلى النبي ﷺ فشكت إليه وذكرت له ذلك، فأنزل الله هذه الآية، فأرسل النبي ﷺ إلى ابني العم: لا تفرقا من مال أوس شيئا، فإن الله جعل لبناته نصيبا - ولم يبين كم هو - حتى أنظر ما ينزل الله فيهن، فأنزل الله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ -: الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١١-١٣]، فأرسل رسول الله ﷺ إلى ابني العم أن ادفعا إلى الزوجة الثمن، وإلى بناته الثلثين، ولكما باقي المال^(٣).

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الرابع والعشرين، مرة ثانية.

(٢) الذَّمار: دمار الرجل: هو كل ما يلزمك حفظه وحياطته وحمايته والدفع عنه (اللسان، مادة: ذمر).

(٣) أخرجه الطبري (٤/ ٢٦٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٧٢). وذكره الواحدي في أسباب النزول

قوله تعالى: ﴿نصيياً مفروضاً﴾ منصوب على الاختصاص بإضمار "أعني"، أو حال^(١).

وقال الأخفش^(٢): هو نصب على [معنى]^(٣): جعل لهم نصيباً، والآية تدل عليه، لأن قوله: ﴿للرجال نصيب﴾، وللنساء نصيب يدل على معنى: جعل لهم نصيباً.

والمفروض: الذي فرضه الله، وهو أكد من الواجب. قوله: ﴿وإذا حضر القسمة﴾ يعني: قسمة الموارث، ﴿أولوا القربى﴾ يريد: أقرباء الميت الذين لا يرثون.

﴿فارزقوهم منه﴾ خطاب للورثة، حَضَّهم الله على الرِّضخ^(٤) لأقاربهم تطيباً لقلوبهم، والضمير في «منه» لما يقسم، أو يعود إلى قوله: «مما ترك الوالدان»، وغير مستبعد أن يعود الضمير إلى «نصيياً»، ولم أر أحداً ذكره.

والأكثر أن على أنه أمر استحباب، إذ لو كان فريضة لحُدَّ وقُدِّرَ، كما في سائر الحقوق.

وذهب قوم - منهم: مجاهد وابن سيرين - إلى أنه أمر إيجاب^(٥).

ثم اختلف القائلون بالوجوب في والي اليتيم هل يرضخ من ماله؟

(ص: ١٤٨)، والثعلبي في تفسيره (٣/ ٢٦٠-٢٦١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٨).

(١) انظر: التبيان (١/ ١٦٨)، والدر المصون (٢/ ٣١٥).

(٢) انظر: معاني الأخفش (ص: ١٥٣)، والوسيط (٢/ ١٥).

(٣) زيادة من الوسيط (٢/ ١٥).

(٤) رَضَخَ له من ماله: أعطاه. والرِّضخ: العطاء القليل (اللسان، مادة: رضخ).

(٥) أخرجه الطبري (٤/ ٢٦٤)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٧٤)، والثعلبي (٣/ ٢٦١) كلهم عن مجاهد.

فروي عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني^(١): أنه فعله، وقال: لولا هذه الآية لفعلت ذلك من مالي، وفعل نحو ذلك ابن سيرين^(٢).
 وذهب قوم إلى أنها منسوخة بآية الميراث^(٣).
 والصحيح: أنها محكمة.
 وفي الصحيحين عن ابن عباس، أنه قال: هي محكمة وليست بمنسوخة^(٤)،
 ولكنها مما تهاون الناس بها.
 وقال سعيد بن جبير: والله ما نسخت، ولكنها مما تهاون به الناس^(٥).
 «وقولوا لهم قولاً معروفاً» قال الحسن والنخعي: أدركنا الناس وهم
 يقسمون على القربات، والمساكين، واليتامى من العين -يريدان: الذهب
 والفضة- فإذا صارت القسمة إلى الأرض والرقيق، قالوا لهم قولاً معروفاً، كانوا
 يقولون لهم: بورك فيكم^(٦).

(١) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير، مخضرم، فقيه. توفي قبل سنة سبعين (الثقات ١٣٩/٥، والتقريب ص: ٣٧٩).

(٢) أخرجه الطبري (٢٦٨/٤)، وابن أبي حاتم (٨٧٤/٣)، والثعلبي (٢٦٢/٣)، وابن أبي شيبة (٢٢٤/٦).

(٣) الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص: ٣٠٢)، والإيضاح لمكي (ص: ٢١٠)، والناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة (ص: ٦٦)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٥٣).

(٤) أخرجه البخاري (١٠١٤/٣) ح ٢٦٠٨. وهذا الحديث من أفراد البخاري، وليس في مسلم.

(٥) أخرجه الطبري (٢٦٣/٤)، والثعلبي (٢٦٢/٣).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠/٢).

وقال سعيد بن جبير: إن كان الورثة كباراً دعوا لهم، وإن كانوا صغاراً قال وليهم: لست أملك هذا المال، إنما هو لهؤلاء الصغار، فإذا بلغوا أمرناهم أن يعرفوا حقكم^(١).

قوله: ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً﴾ قال ابن عباس: كان الرجل إذا حضرته الوفاة قعد عنده أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: انظر لنفسك، فإن أولادك لا يغنون عنك من الله شيئاً، فيقدم جُلّ ماله، وهذا قبل أن تكون الوصية بالثلث، فكره الله ذلك منهم، فأُنزل هذه الآية^(٢).

والمعنى: وليخَفِ الذين لو تركوا من خلفهم أولاداً صغاراً خافوا عليهم الفقر والضياع، فليتقوا الله إذا حضروا عند الميت، في ذريته وورثته، ﴿وليقولوا قولاً سديداً﴾ عدلاً بين الغلو والتقصير.

والسَدَاد والسَدَد والسديد بمعنى.

فانظر إلى هذا اللطف كيف هيَّج سبحانه وتعالى دواعي شفقة الحاضرين عند الموصي على ذريته وورثته، بتذكّرهم موتهم، وتخليفهم ذرية ضعافاً ليعيشتهم على القول السديد بباعثي الشرع والطبع.

وقيل: إن هذه الآية متعلقة بقوله: ﴿ولا تأكلوها إسرافاً﴾، فيكون الخطاب لأولياء الأيتام، ذكّرهم الله سبحانه ما يحبون لذريّتهم الضّعاف بعد موتهم، وما

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/٦)، والطبري (٢٦٧/٤). وذكره الثعلبي في تفسيره (٢٦٢/٣) عن

ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٤٤١/٢) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير.

(٢) أخرجه الطبري (٢٦٩/٤)، وابن أبي حاتم (٨٧٦-٨٧٧/٣)، والثعلبي (٢٦٣/٣). وذكره

الواحدي في الوسيط (١٥/١).

يخافون عليهم، ليعثهم على العدل في أموال الأيتام، الذين هم تحت ولايتهم، والنظر في مصالحهم، والقيام بواجب ما استرعاهم الله عليه. فعلى هذا يكون المعنى: وليقولوا قولاً سديداً للأيتام، لا يزجروهم ولا ينهروهم ويخاطبونهم كما يخاطبون أولادهم بلطف وشفقة؛ جبراً لكسر يئتمهم وضعفهم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ قال مقاتل: نزلت في رجل من غطفان، يقال له: مرثد بن زيد، أكل مال ابن أخيه اليتيم^(١). ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ أي: ما يُقضي بهم إلى النار. وَخُصَّ الْأَكْلُ بِالذِّكْرِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فِي مَعْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ مَعْظَمُ مَا تَذْهَبُ الْأَمْوَالُ فِيهِ. وَذَكَرَ الْبُطُونُ لِلتَّوَكِيدِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]، ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

قال السدي: يُبعث يوم القيامة ولهبُ النار يخرج من فيه وأذنيه وعينه، يعرفه مَنْ رآه بأكل مال اليتيم^(٢).

وفي الحديث عن النبي ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي قَوْمًا لَهُمْ مَشَافِرُ كَمَشَافِرِ الْإِبِلِ^(٣)، إِحْدَاهُمَا قَالِصَةٌ^(٤) عَلَى مَنْخَرِيهِ، وَالْأُخْرَى عَلَى بَطْنِهِ، وَخَزَنَةُ النَّارِ

(١) أخرجه الثعلبي (٣/ ٢٦٣). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٨).

(٢) أخرجه الطبري (٤/ ٢٧٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٧٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٤٣) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) المشافر: جمع مشفر، والمشفر للبعير كالشفة للإنسان (اللسان، مادة: شفر).

(٤) قَالَصَتْ شفته: شمرت ونقصت (اللسان، مادة: قلص).

يُلْقِمُونَهُمْ جَهَنَّمَ وَصَخْرَهَا، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ أَسَافِلِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ؛ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا^(١).

وقوله: ﴿وَسَيُضْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ قرأ ابن عامر وأبو بكر: «وَسَيُضْلَوْنَ»، بضم الياء^(٢).

والسَّعِير: النار المشتعلة، والمعنى: سَيُضْلَوْنَ حَرَّ السَّعِير.

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوَىٰهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهِ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠﴾

قوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾؛ أخبرنا الشيخان أبو القاسم بن عبد الله العطار، وعلي بن رُوزبة الصوفي، قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا أبو محمد بن حمويه، أخبرنا الفربري، أخبرنا البخاري، أخبرنا

(١) أخرجه الطبري (٤/ ٢٧٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٧٩)، والثعلبي (٣/ ٢٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٢) الحجة للفرسي (٢/ ٦٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩١)، والكشف (١/ ٣٧٨)، والنشر (٢/ ٢٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٦)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٧).

إبراهيم بن موسى، حدثنا هشام، أن ابن جريج أخبرهم [قال] ^(١): أخبرني ابن المنكدر، عن جابر: قال: «عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَاشِيَيْنَ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ، فَدَعَا بِيَاءَ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَفْقَعْتُ، فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَضْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَزَلَّتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾» ^(٢).

هذا حديث اتفق أئمة الإسلام على إخرجه في كتبهم، فأخرجه الإمام أحمد في مسنده، والبخاري ومسلم في صحيحيهما، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه.

وقد أخرج أبو داود أيضاً، والترمذي من حديث جابر: «أَنَّ امْرَأَةً سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ جَاءَتْ بِابْنَتَيْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً، وَوَاللَّهِ لَا يَنْكَحَانِ أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اذْعُوا لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا، فَقَالَ لِلْعَمِّ: أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدِ الثُّلَاثِينَ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمْنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ» ^(٣).

ومعنى «يوصيكم الله»: يعهد إليكم ويأمركم، "في أولادكم" أي: في شأن ميراثهم.

ثم فصل ما أجمل فقال: ﴿لِلذَكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَى﴾.

(١) زيادة من الصحيح (٤/١٦٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٩ ح ٤٣٠١)، ومسلم (٣/١٢٣٥ ح ١٦١٦)، وأبو داود (٣/١١٩ ح ٢٨٨٦)، والترمذي (٤/٤١٧ ح ٢٠٩٧)، وأحمد (٣/٣٥٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٣/١٢١ ح ٢٨٩٢)، والترمذي (٤/٤١٤ ح ٢٠٩٢).

﴿فَإِنْ كُنَّ﴾ يعني: المتروكات، أو الوارثات، ﴿نِسَاءً﴾ خُلُصًا، لا ذَكَرَ معهن، ﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ﴾ أجمعت الأُمَّة على أن لما فوق اثنتين الثلثين، وأما الثنتان فكذلك في قول عامة أهل العلم، إلا ابن عباس، فإنه اعتصم بظاهر الآية، ولم يعط الثلثين إلا لأكثر من ثنتين.

قال القاضي أبو يعلى^(١): إنما نص على ما فوق الاثنتين، والواحدة، ولم ينص على الاثنتين، لأنه لما جعل لكل واحدة مع الذكر الثلث كان لها مع الأنثى الثلث أولى.

وقال غيره: ذكر الفوق زائد؛ كقوله: ﴿فاضربوا فوق الأعناق﴾ [الأنفال: ١٢].

قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ وقرأ نافع: «واحدة» بالرفع^(٢).
فَمَنْ نَصَبَ فعلى معنى: فإن كانت الوارثة أو المتروكة واحدة.
وَمَنْ رَفَعَ فعلى معنى: فإن وقعت وحدثت واحدة ﴿فلها النصف﴾.
قوله: ﴿وَلَا أَبَوِيه﴾ يعني: لأبوي الميت، فيكون كناية عن غير مذكور، والمراد: الأب والأم فغُلِبَ أحدهما، كَالْقَمَرَيْنِ وَالْعُمَرَيْنِ.
وقيل: القياس أن يقال: أب وأبة؛ كابن وابنة، لكنهم اكتفوا بلفظ الأم، فلما ثُنِيَ، رجع إلى القياس، وغُلِبَ الأب للتذكير، أو للخيْفَةِ.

(١) انظر: زاد المسير (٢/٢٦).

(٢) الحجة للفارسي (٢/٦٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٢)، والكشف (١/٣٧٨)، والنشر

(٢/٢٤٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٧).

فصل

اعلم أن للأب ثلاثة أحوال:

- ١- حال: يرث فيها السُّدُس بالفرض، وهي مع ذكور الولد^(١)، وولد الابن.
- ٢- وحال: يرث فيها بالتعصيب، وهي مع عدم الولد.
- ٣- وحال: يجتمعان له، وهي مع إناث الولد، يرث السُّدُس بالفرض، والباقي بالتعصيب.

فصل

وللأم أربعة أحوال:

- ١- حال: ترث فيها السُّدُس، وهي مع اثنين فصاعداً من الإخوة والأخوات، ومع الولد أو ولد الابن. وكان ابن عباس لا يحجبها من الثلث بأقل من ثلاثة من الإخوة والأخوات^(٢)، وهو ظاهر القرآن.
- ٢- وحال: ترث فيها الثلث، وهو مع عدم هؤلاء.
- ٣- وحال: ترث فيها ثلث الباقي، وذلك في العمريتين، وهما: زوج وأبوان، وامرأة^(٣) وأبوان، للأم ثلث الباقي بعد فرض الزوجين، وهو قول عامة أهل العلم، إلا ابن عباس، فإنه يجعل لها ثلث جميع المال^(٤)، وتابعه

(١) الولد المراد به: الابن والبنات.

(٢) انظر: الطبري (٢٧٨/٤)، وسنن البيهقي (٢٢٧/٦).

(٣) أي: زوجة.

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢٨/٦ ح ١٢٠٨٥). وذكره السيوطي في الدر (٤٤٦/٢) وعزاه للبيهقي وعبد الرزاق.

شريح^(١) وداود^(٢).

٤- وحال رابعة؛ وهي: إذا نفى ولدها باللعان، فإنه ينقطع نسبه من جهة من نفاه، فلا يرثه هو، ولا أحد من عصباته، وترث هي وذوو الفروض منه فروضهم، فما أبقت الفروض ورثته الأم بالتعصيب في قول ابن مسعود، وإحدى الروايتين عن الإمام أحمد، وهي اختيار^(٣) صاحبنا أبي بكر عبد العزيز^(٤).

وقال علي رضي الله عنه: عصبته عصبه أمه، وهي الرواية الأخرى عن الإمام أحمد، وهي اختيار^(٥) الخرقى^(٦).

(١) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم سنان، قاضي الكوفة، ويقال: شريح بن شراحيل، أو ابن شرحيل، أبو أمية، ممن أسلم في حياة النبي ﷺ، وانتقل من اليمن زمن الصديق. توفي سنة ثمان وسبعين، وقيل: سنة ثمانين (سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠).

(٢) داود بن علي بن خلف، أبو سليمان البغدادي، المعروف بالأصبهاني. رئيس أهل الظاهر. ولد سنة مائتين، كان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً، وكان في مجلسه أربعمئة صاحب طيلسان. توفي سنة سبعين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٧، وطبقات الحفاظ ١/ ٢٥٧).

(٣) انظر: المغني (٦/ ٢٢٥)، والتمهيد (١٥/ ٤٥)، والمهذب (٢/ ٣٠)، وكشاف القناع (٤/ ٤١٨). (٤) عبد العزيز بن بن جعفر بن أحمد البغدادي، أبو بكر، المعروف بغلام الخلال، أحد مشاهير الحنابلة الأعيان، صنف وجمع وناظر. توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٣، وطبقات الحنابلة ٢/ ١١٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٩).

(٥) انظر: مختصر الخرقى (ص: ٧٧)، والتمهيد (١٥/ ٤٥)، والمغني (٦/ ٢٢٥)، والإنصاف (٧/ ٣٠٨-٣٠٩).

(٦) عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى البغدادي، أبو القاسم، صاحب المصنفات الكثيرة، وصاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد. توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٣، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧٥).

فإن قيل: أي فائدة في قوله: ﴿وورثه أبواه فلاّمه الثلث﴾ وهلاً قال: "فإن لم يكن له ولد فلاّمه الثلث"؟

قلت: المعنى: وورثه أبواه فحسب، لأنه إذا ورثه أبواه مع أحد الزوجين كان للأم ثلث الباقي، كما ذكرته آنفاً.

قوله: ﴿فلاّمه الثلث﴾ قرأ حمزة والكسائي: «فَلَاِمِهِ» بكسر الهمزة، ومثله: ﴿فِي أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨]، حيث جاء، إذا كان قبل الهمزة كسرة، أو ياء، اتباعاً لما قبلها، وتفرد حمزة بكسر الميم أيضاً مع الهمزة في الجمع. وقرأ الباقون بضم الهمزة، واتفقوا على ضم الهمزة في الابتداء^(١).

ومعنى الكلام: فلاّمه الثلث، والباقي للأب بالتعصيب.

قوله: ﴿فإن كان له إخوة﴾ يريد من أي جهة كانوا ذكوراً أو إناثاً، وقد ذكرنا اختلافهم في حجب الأم من الثلث إلى السدس بالأخوين آنفاً.

قوله: ﴿من بعد وصية﴾ أي: قسم الميراث على الوجه المذكور إنها يكون بعد تنفيذ وصية الميت وقضاء دينه.

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم: «يُوصَى» بفتح الصاد في الموضعين، إلا حفصاً، فإنه قرأ «يُوصِي» الأول بالكسر، وقرأ الباقون بالكسر فيهما^(٢).

قوله: ﴿أبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً﴾ المعنى: لا تعلمون

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٦٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٢)، والكشف (١/ ٣٧٩)، والنشر

(٢/ ٢٤٨)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٧-٢٢٨).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٧١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٣)، والكشف (١/ ٣٨٠)، والنشر

وإتحاف فضلاء البشر، الموضعان السابقان، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٨).

أيهم أقرب لكم نفعاً في الدنيا والآخرة، فتقسموا أموالكم فيهم على حسب علمكم بمقادير نفعهم لكم، ففرض الله مقادير الأنصباء للأقرباء بحكمته وعلمه. ﴿فريضة من الله﴾ نَصَبٌ على المصدر^(١).

﴿إن الله كان عليماً حكيماً﴾ فيما فرض لكم.

قال سيويه: كأن القوم شاهدوا علماً وحكمة، فقل لهم: إن الله كان كذلك، أي: لم يزل على ما شاهدتم، ليس ذلك بحادث^(٢).

حكى الزجاج^(٣): أن لفظة «كان»، في الخبر عن الله يتساوى ماضيها ومستقبلها، لأن الأشياء عنده على حالة واحدة.

❖ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

(١) انظر: التبيان (١/١٦٩)، والدر المصون (٢/٣٢٣).

(٢) انظر: معاني الزجاج (٢/٢٥)، وزاد المسير (٢/٢٩-٣٠).

(٣) معاني الزجاج (٢/٢٥).

قوله^(١): ﴿ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد﴾ هذا فرض الزوج من تركه زوجته عند عدم ولدها، وولد ابنها منه، أو من غيره. وفرضه: الربع مع وجود ولدها، أو ولد ابنها منه أو من غيره، وفرض الزوجة من الزوج على النصف من ذلك في الحالين، وللزوجات من الزوج الواحد إذا اجتمعن ما للزوجة إذا انفردت من الربع أو الثمن.

قوله: ﴿وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة﴾ اعلم أن هذه الآية في شرح توريث الكلالة، وهم الذين يُنسبون إلى الميت بواسطة، وللعلماء في الكلالة اختلاف، ومقصود الكلام فيها يحصره فصول نظمها بعضهم فقال:

الفصل الأول:

كثر أقوال الصحابة في تفسير الكلالة:

فاختار أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: أنها عبارة عمّن سوى الوالد والولد، وهو الصحيح. وبه قال عليّ، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وابن عباس، والحسن، وسعيد بن جبير، وعطاء، والزهري، وقتادة، والفرّاء^(٢).

وأما عمر رضي الله عنه فكان يقول: الكلالة: من سوى الوالد. وهو قول طاوس.

وقال الحكم: الكلالة: ما عدا الوالد، وقيل: بنو العم الأبعد.

وقال عطية: الإخوة من الأم.

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الخامس والعشرين، مرة ثانية.

(٢) معاني الفراء (١/٢٥٧).

وروي عن عمر: أنه قال -لما طُعِنَ-: كنت أرى أن الكلالة: مَنْ لا ولد له، وأنا أستحي أن أخالف أبا بكر، الكلالة: مَنْ عدا الوالد والولد.

وروي عن عمر أيضاً: التوقف، وكان يقول: ثلاثة لأن يكون بينهن رسول الله لنا أحبُّ إليّ من الدنيا وما فيها: الكلالة، والخلافة، والربا^(١).

والدليل على صحة قول أبي بكر وجوه:

الأول: التمسك باشتقاق لفظ الكلالة، وفيه وجوه:

الأول: يقال: كَلَّتَ الرحم بين فلان وفلان؛ إذا تباعدت القرابة، وحمل فلان عن فلان، ثم كَلَّ عنه؛ إذا تباعد، فسُمِّيت القرابة البعيدة: كلالة من هذا الوجه.

الثاني: يقال: كَلَّ الرَّجُلُ كَلَالَةً وَكَلَالاً؛ إذا أَعْيَا وذهبت قوّته^(٢)، ثم جعلوا هذا اللفظ استعارة من القرابة الحاصلة، لا من جهة الولاد، وذلك لأننا نبيّن أن هذه القرابة حاصلة بواسطة الغير، فيكون فيها ضعف، وبهذا يظهر أنه يبعد إدخال الوالد في الكلالة، لأن انتسابه إلى الميت بغير واسطة.

الثالث: الكلالة في أصل اللغة: عبارة عن الإحاطة، ومنه: الإكليل^(٣) لإحاطته بالرأس، ومنه: الكلّ، لإحاطته بما يدخل فيه، ويقال: تَكَلَّلَ السحاب؛ إذا صار محيطاً بالجوانب^(٤).

(١) انظر ما سبق في: تفسير الطبري (٢٨٣/٤) وما بعدها، وابن أبي حاتم (٨٨٧/٣)، وسنن البيهقي الكبرى (٢٢٤/٦) وما بعدها.

(٢) انظر: اللسان، مادة: (كلل).

(٣) الإكليل: شبه عصاة تزين بالجوهر، ويسمى التاج إكليلاً، وكلله تكليلاً: ألْبَسَهُ الإكليل (مختار الصحاح، مادة: كلل).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (كلل).

إذا عرفت هذا فنقول: مَنْ عدا الوالد والولد، إنما سَمُّوا بالكلالة؛ لأنهم كالدائرة المحيطة بالإنسان، وكالإكليل المحيط برأسه، أما قرابة الولاد فليست كذلك، فإن فيها يتفرع البعض عن البعض، ويتولد البعض من البعض؛ كالشيء الواحد الذي يتزايد على نسق واحد، ولهذا قال الشاعر:

نسب تتابع كابرًا عن كابر كالرمح أنبوباً على أنبوب^(١)

فأما القرابة المغايرة لقرابة الولاد، وهي كالإخوة والأخوات والأعمام والعَمَّات، فإنها يحصل لنسبهم اتِّصال، وإحاطة بالمنسوب إليه. فثبت بهذه الوجوه الاشتقاقية: أن الكلالة عبارة عمَّن عدا الوالد والولد.

الحُجَّةُ الثانية: أنه تعالى ما ذكر لفظ الكلالة في كتابه إلا في هذه السورة في موضعين: أحدهما في هذه الآية، والثاني في آخر السورة، وهو قوله: ﴿قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك﴾ [النساء: ١٧٦]، واحتج عمر بن الخطاب بهذه الآية على أن الكلالة: مَنْ لا ولد له فقط، قال: لأن المذكور هنا في تفسير الكلالة هو: أنه ليس له ولد، إلا أنا نقول: هذه الآية تدل على أن الكلالة من لا والد له ولا ولد، وذلك لأن الله حكم بتوريث الإخوة والأخوات حال كون الميت كَلالة، ولا شك أن الإخوة والأخوات لا يرثون حال وجود الأبوين، فوجب أن لا يكون الميت كَلالة، حال وجود الأبوين.

الحُجَّةُ الثالثة: أنه تعالى ذكر حكم الولد والوالد في الآيات المتقدمة، ثم أتبعها

(١) البيت للبحري، وهو في: خزنة الأدب، الشاهد الثالث والعشرون، والمتحلل للثعالبي، باب التهاني والتهادي وما يجري مجراها.

بذكر الكلالة. وهذا الترتيب يقتضي أن تكون الكلالة: مَنْ عدا الوالد والولد.

الحُجَّةُ الرَّابِعَةُ: قول الفرزدق^(١):

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمَجْدِ، لَا عَنْ كَلَالَةٍ عَنْ ابْنِي مَنَافٍ عَبْدٍ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ^(٢)
دَلَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّهُمْ مَا وَرَثُوا الْمُلْكَ عَنْ الْكَلَالَةِ، وَدَلَّ عَلَى أَنَّهُمْ وَرَثُوهُ عَنْ
آبَائِهِمْ. وهذا يوجب أن لا يكون الأب داخلاً في الكلالة.
الفصل الثاني:

اعلم أن الكلالة قد تُجعل وصفاً للوارث، وللموروث، فإذا جعلناها وصفاً
للوارث، فالمراد: مَنْ سِوَى الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ. وإذا جعلناها وصفاً للموروث، فالمراد:
الذي يرثه مَنْ سِوَى الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ.

أما بيان أن هذا اللفظ مستعمل في الوارث. فالدليل عليه: ما روى جابر بن
عبد الله قال: «مرضت مرضاً أشفيت^(٣) منه على الموت، فأتاني النبي ﷺ فقلت: يا
رسول الله؛ إني رجل لا يرثني إلا كلاله»^(٤)، وأراد به: أنه ليس له لا والد ولا ولد.

(١) همام بن غالب بن صعصعة التميمي، أبو فراس البصري، الشهير بالفرزدق، شاعر، من النبلاء،
عظيم الأثر في اللغة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب. توفي سنة عشر ومائة
(سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٠، والأعلام ٨/ ٩٣).

(٢) البيت للفرزدق من قصيدته في قتل مسلم بن قتيبة. انظر: ديوانه (ص: ٦٢) وروايته: (ورثتم قناة
الملك غير كلاله). وانظر البيت في: اللسان، مادة: (كلل)، والقرطبي (٥/ ٧٦)، والبحر المحيط
(٣/ ١٩٧)، والدر المصون (٢/ ٣٢٤).

(٣) أشفيت: أي: أشفرت (اللسان، مادة: شفي).

(٤) أخرجه البخاري (٥/ ٢١٤٨ ح ٥٣٥٢)، ومسلم (٣/ ١٢٣٥ ح ١٦١٦).

وقال بعض الأعراب: مالي كثير ويرثني كلاله متراخي نسبهم^(١).
وأما أنه مستعمل في الموروث، فالييت الذي رُوِّيناه عن الفرزدق، فإن معناه:
إنكم ما ورثتم المُلْك عن الأعمام، بل عن الآباء فسَمِّي العمّ كلاله، وهو هاهنا
موروث لا وارث.

إذا عرفت هذا فنقول: المراد من الكلاله في هذه الآية: الميت الذي لا يخلف
الوالد والولد، لأن هذا الوصف إنما كان معتبراً في الميت الذي هو الموروث، لا في
الوارث الذي لا تختلف حاله بسبب أن له ولداً أو والدّاً أو لا^(٢).
الفصل الثالث:

يقال: رجل كلاله، وامرأة كلاله، وقوم كلاله، لا يثنى ولا يجمع، لأنه مصدر
كالدلالة، والوكالة.

إذا عرفت هذا فنقول: إذا جعلناها صفة للوارث أو الموروث كان بمعنى ذي
كلالة، كما تقول: فلان من قرابتي، تريد من ذوي قرابتي.
وقيل: يجوز أن يكون صفة؛ كالهجاجة والفَقَاقَة للأحمق^(٣).
الفصل الرابع:

قوله: «يُورَثُ» فيه احتمالان:

(١) انظر: الطبري (٢٨٦/٤)، وزاد المسير (٣٢/٢).

(٢) أي: لا والد ولا ولد.

(٣) الهجاجة: الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب (اللسان، مادة: هجج).
والفَقَاقَة والفَقَاق: الكثير الكلام الذي لا غناء عنده (اللسان، مادة: فق).

(الأول): أن يكون ذلك مأخوذاً من وَرِثَ الرَّجُلُ يُورَثُ، وعلى هذا التقدير يكون الرجل هو الموروث منه.

وفي انتصاب «كلالة» وجوه:

أحدها: النصب على الحال، والتقدير: يُورَثُ حال كونه كلالة، فالكلالة مصدر وقع موقع الحال، والتقدير: يورث متكمل النسب.

وثانيها: أن يكون قوله: «يُورَثُ» صفة لـ «رَجُلٍ» و«كَلَالَةٌ» خبر كان، والتقدير: وإن كان رجل موروث منه كلالة.

والثالث: أن يكون مفعولاً له، أي: يورث لأجل كونه كلالة^(١).

(والاحتمال الثاني): قوله: «يُورَثُ» يحتمل أن يكون مأخوذاً من وَرِثَ يَرِثُ، وعلى هذا التقدير يكون الرجل هو الوارث.

وانتصاب «كلالة» على هذا التقدير أيضاً يكون على الوجوه المذكورة.

الفصل الخامس:

قرأ الحسن البصري وأبو رجاء العطاردي^(٢): «يُورَثُ» بالتخفيف والتشديد، على البناء للفاعل^(٣).

قوله تعالى: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ يعني: من الأم بالإجماع، وقد صرحت بذلك

(١) انظر: التبيان (١/١٦٩-١٧٠)، والدر المصون (٢/٣٢٤-٣٢٥).

(٢) عمران بن ملحان البصري، أبو رجاء العطاردي، من كبار المخضرمين، أسلم بعد فتح مكة. توفي سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة (سير أعلام النبلاء ٤/٢٥٣، والتقريب ص: ٤٣٠).

(٣) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٥)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٧)، والقراءات الشواذ للقاضي (ص: ٣٨).

قراءة سعد بن أبي وقاص، وأبي بن كعب^(١).

﴿فلكل واحد منهما السدس، فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث﴾ ذكرهم وأنشأهم فيه سواء، ولا يسقط ولد الأم^(٢) أخاً كان أو أختاً إلا بأربعة: الأب، والجد وإن علا، والولد، وولد الابن وإن نزل.

قوله: ﴿غير مُضَارٍّ﴾ حال^(٣)، والمعنى: غير مُدْخِل للضرر على ورثته بوصية لم يأذن الشرع فيها، أو إقرار بدين لا يلزم، ﴿والله عليم﴾ بالعادل في وصيته، ﴿حليم﴾ عن الجائر، إذ لم يعاجله بالعقوبة.

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٢٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٢٢٤﴾

قوله: ﴿تلك﴾^(٤) إشارة إلى ما شرع من الأحكام في اليتامى، والميراث، والوصايا، ﴿حدود الله﴾ سبق تفسيرها. ﴿ومن يطع الله ورسوله﴾ فيما أمر به ونهى عنه من هذه الأحكام وغيرها.

(١) أخرجه الطبري (٢٨٧/٤)، وابن أبي حاتم (٨٨٨/٣)، والبيهقي في سننه (٢٢٣/٦).

(٢) المراد به: الأخ لأم.

(٣) انظر: التبيان (١٧٠/١)، والدر المصون (٣٢٦/٢).

(٤) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثاني عشر.

﴿يدخله جنات﴾ وقرأ نافع وابن عامر: «تُدْخِلُهُ» بالنون في الموضعين^(١).
وانتصب "خالدبن"، و"خالدًا" على الحال من الهاء في «يُدْخِلُهُ»، والتقدير:
تُدْخِلُهُ مقدرين الخلود فيها، تقول: مررتُ برجل معه بازي^(٢) صائدًا به غداً، أي:
مقدراً للصيد غداً.

وإنما جمع «خالدبن» حملاً على معنى «مَنْ»، ووحد «خالدًا» حملاً على لفظها.
وإنما أوجب له الخلود لتعديده الحدود بالحدود.

وقد أخرج الإمام أحمد في مسنده، من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله
ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلُ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَى حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ،
فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ، [فَيَدْخُلُ النَّارَ]^(٣)، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلُ الشَّرِّ سَبْعِينَ
سَنَةً، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. قال: ثم يقول أبو
هريرة: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ... -إِلَى قَوْلِهِ-: عَذَابٌ مُهِينٌ﴾^(٤).

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَجِيشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ
فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ
هُنَّ سَبِيلًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا

(١) الحجة للفراسي (٢/ ٧١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٣)، والكشف (١/ ٣٨٠)، والنشر
(٢/ ٢٤٨)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٧)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٨).

(٢) البازي: طائر من فصيلة الصقر، وهو من أشد الحيوانات تكبراً وأضيقها خلقاً (حياة الحيوان
للدميري ١/ ١٢٨).

(٣) زيادة من المسند (٢/ ٢٧٨).

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٨ ح ٧٧٢٨).

فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١﴾

قوله تعالى: ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم﴾ قال الزجاج^(١): «التي تُجْمَع اللاتي، واللواتي. قال الشاعر:

من اللّواتي والتي واللاتي
زَعَمْنَ أَنِّي كَبَرْتُ لِدَايِ^(٢)

ويجمع «اللاتي» بإثبات الياء وحذفها.

قال الشاعر:

من اللاتي لم يحججن يبغيَن حِسْبَةً ولكن ليقتلن البريء المغفلاً^(٣)

والفاحشة: الزنا، سُمِّيَ بذلك؛ لظهور قبحه.

﴿فاستشهدوا عليهن﴾ خطاب للحُكَّام ﴿أربعة منكم﴾ يعني: من المسلمين.

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إنما جعلَ الله الشهود أربعة سِتْرًا ستركم به دون فواحشكم^(٤).

﴿فأمسكوهن في البيوت﴾ أي: احبسوهن ﴿حتى يتوفاهن الموت﴾.

فإن قيل: التوفي والموت واحد، فكيف نسب الفعل إليه؟

قلت: فيه إضمار، تقديره: حتى يتوفاهن ملك الموت، أو يكون المعنى: حتى

(١) معاني الزجاج (٢/ ٢٨).

(٢) البيت لم أعرف قائله. وانظره في: اللسان (مادة: لتا)، ومجاز القرآن (١/ ١١٩)، وخزانة الأدب

(٦/ ٨٠)، والقرطبي (١/ ٢٣٥)، وزاد المسير (٢/ ٣٤).

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة، ولم أجده في ديوانه. وانظره في: مجاز القرآن (١/ ١٢٠)، وزاد المسير

(٢/ ٣٤)، والقرطبي (٥/ ١٠٨).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٣٧٤)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٣٣٠).

يأخذهن الموت ﴿أو يجعل الله لهن سبيلاً﴾.

قوله^(١): ﴿واللذان يأتيانها منكم فآذوهما﴾ "اللذان" تثنية: الذي، ويريد: الزاني والزانية.

وابن كثير يُشَدِّد النون هنا، وفي «هذان» في طه^(٢)، والحج^(٣)، و«هاتين» في القصص^(٤)، «فَذاَنِكَ»^(٥) في القصص أيضاً، و«اللَّذَيْنِ» في السجدة^(٦). وافقه أبو عمرو في «فَذاَنِكَ». وقرأ الباقي كالباقيين بالتخفيف على الأصل^(٧).

وحُجَّةٌ مَنْ شَدَّدَ النون في هذه المواضع: الفرق بالتشديد بين النون التي تُحذف للإضافة، وبين النون التي لا تُحذف للإضافة، لأن المبهمة معرفة؛ فهو لا يُضاف ألبته.

وقيل: التشديد لهذه النون؛ للفرق بين النون التي هي عوض من تنوين ملفوظ به في الواحد، نحو: زيد وعمرو، والتي لا تنوين في الواحد ملفوظ به

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس السادس والعشرين، مرة ثانية.

(٢) طه: ٦٣، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذاَنَ لَسَاحِرَانِ﴾.

(٣) الحج: ١٩، في قوله تعالى: ﴿هَذاَنَ خَصِمَانِ﴾.

(٤) القصص: ٢٧، في قوله تعالى: ﴿إِحدى ابنتي هاتين﴾.

(٥) القصص: ٣٢، في قوله تعالى: ﴿فَذاَنِكَ بَرهانان من ربك﴾.

(٦) يريد سورة فصلت الآية: ٢٩، في قوله تعالى: ﴿أَرنا اللَّذَيْنِ أَضَلَّنا﴾، وتسمى سورة السجدة.

(٧) الحجة للفارسي (٢/ ٧١)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٣-١٩٥)، والكشف (١/ ٣٨١-٣٨٢)، والنشر (٢/ ٢٤٨)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٧)، والسبعة في القراءات

تكون النون عوضاً منه.

وقيل: جعل التشديد عوضاً من الحذف الذي لحق الكلمة، ألا ترى أن قولهم: «ذا» قد حذف لامها، وقد حذفت الياء من «اللدان» و«هذان»، وكان حقهما في التثنية: «اللدان» و«هاذيان»، فجعل التشديد فيه عوضاً من المحذوف عنه في التثنية.

"فأذوهما": قال ابن عباس: بالتوبيخ، والتعير، والضرب بالنعال.^(١)
«فإن تابا» من الفاحشة «وأصلحا» العمل بعد ذلك «فأعرضوا عنهما»
أي: عن أذاهما.

فصل

كان حكم الزانية في صدر الإسلام أن تُجسَّس في البيت حتى تموت، وحكم الزاني أن يؤذى، كما قال ابن عباس، فنسخ الحكمان في حقهما. واختلفوا في النسخ:

فذهب جماعة من المفسرين إلى أنه نسخ بحديث عبادة بن الصامت، وهو ما أخبرنا به الشيخان، شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بدمشق، وأبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق الخازن^(٢) ببغداد، قال كل واحد منهما: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد

(١) أخرجه الطبري (٢٩٦/٤)، وابن أبي حاتم (٨٩٥-٨٩٦/٣)، والتعلي (٢٧٢/٣).

(٢) محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق الخازن النيسابوري البغدادي، من رواة مسند الشافعي، كان من جلة الصوفية. توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة (سير أعلام النبلاء ٢٣/١٢٤)، وشذرات الذهب (٢٢٦/٥).

المقدسي^(١)، أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي^(٢)، أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري^(٣)، أخبرنا أبو العباس الأصم^(٤)، أخبرنا الربيع^(٥)، أخبرنا الشافعي، أخبرنا عبد الوهاب^(٦)، عن يونس^(٧)، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ قال: «خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم»^(٨).

(١) طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الرازي، أبو زرعة الشيباني. المحدث، تفرد بالكتب والأجزاء. توفي سنة ست وستين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٢٠، والشذرات ٤/٢١٧).
(٢) مكي بن منصور بن محمد بن علان، أبو الحسن الكرجي، المعروف بالسلار، كان جليل القدر نافذ الأمر محبوباً. توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ٧١/١٩، والتقييد ص: ٤٥١).

(٣) تقدمت ترجمته (ص: ٢٥٩).

(٤) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل النيسابوري، أبو العباس الورّاق، المعروف بالأصم، الإمام المحدث مسند العصر رحلة الوقت. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٥، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٦٠).

(٥) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار، أبو محمد المرادي، المؤذن بجامع القسطنطينية، صاحب الإمام الشافعي وناقل علمه. توفي سنة سبعين ومائتين (طبقات الشافعية للأسنوي ٣٩/١، وسير أعلام النبلاء ٥٨٧/١٢).

(٦) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وحيد الطويل. توفي سنة أربع وتسعين ومائة (سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩، والثقات ١٣٢/٧).

(٧) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله البصري، مولاهم، من صغار التابعين وفضلائهم. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة (سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٦، والثقات ٦٤٧/٧).

(٨) أخرجه الشافعي في مسنده (ص: ١٦٤).

قال الشافعي^(١): وقد حدثني الثقة^(٢): أن الحسن كان يُدخل بينه وبين عبادة، حطان الرقاشي^(٣)، ولا أدري أدخله عبد الوهاب فزلاً كتابي أو لا.

قلت: الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه^(٤)، عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة.

وهذا القول ليس بسديد؛ لأن أخبارَ الآحاد لا تنسخ القرآن الثابت بالتواتر^(٥).

وقد اختلفوا في خبر التواتر هل ينسخ القرآن؟

فذهب أكثر الفقهاء من الشافعية والحنابلة وأهل الظاهر إلى امتناع ذلك^(٦).

قال الإمام أحمد: لا ينسخ القرآن إلا قرآن يحيى بعده^(٧).

وإلى هذا أشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا ندع كتاب ربنا بقول امرأة لا ندري أصدقت أم كذبت»، وكانت روت عن النبي ﷺ حديثاً يخالف ظاهر القرآن^(٨).

(١) مسند الشافعي (ص: ١٦٤).

(٢) هو: يحيى بن حسان.

(٣) حطان بن عبد الله الرقاشي، بصري تابعي ثقة (معرفه الثقات ١/ ٣٠٨، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٣).

(٤) أخرجه مسلم (٣/ ١٣١٦ ح ١٦٩٠).

(٥) البرهان للجويني (٢/ ٨٤٣)، والتبصرة للشيرازي (ص: ١٤٠).

(٦) انظر: الرسالة للشافعي (ص: ١٠٨)، والبرهان للجويني (٢/ ٨٥١)، والأحكام للآمدي (٣/ ١٦٨)، والتبصرة (ص: ٢٦٤).

(٧) انظر: العدة لأبي يعلى (٢/ ٦٨١)، والتمهيد لأبي الخطاب (٢/ ٣٦٩).

(٨) وهو حديث فاطمة بنت قيس حين طلقها زوجها طلاقاً بائناً، فذهبت إلى النبي ﷺ تطالب زوجها بالنفقة، فقال لها النبي ﷺ: «ليس لك عليه نفقة» (أخرجه مسلم ٢/ ١١١٤ ح ١٤٨٠).

وذهب أبو حنيفة ومالك إلى جواز ذلك^(١).

والصحيح: أن حديث عبادة مبيّن للسبيل لا ناسخ.

وقال قوم: المراد بقوله: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهِمَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا﴾: البكران، ثم نُسخَ

بقوله: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾^(٢) [النور: ٢].

والذي يقتضيه البحث الصحيح: ظهور العموم في الثيب والأبكار، فنسخ في

حق البكر بقوله: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾، ونسخ في حق الثيب بوحى رفع رسمه، وبقي حكمه.

وإلى هذا أشار عمر بن الخطاب بقوله على المنبر يوم الجمعة مع توافر المهاجرين والأنصار: «إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، ورجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، والرجم في كتاب الله حق على من زنا، إذا أُحصن من الرجال والنساء»^(٣).

والذي يدلُّ على أن هذا هو الصحيح، وأن الحبس والأذى كان حكماً للبكر والثيب، قوله عليه السلام: «خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهنَّ

(١) انظر: التلمع للشيرازي (١/٥٩)، والفصول في الأصول (٢/٣٢١)، والأحكام للأمدي (٣/١٥٩)، وروضة الناظر (ص: ٨٤).

(٢) انظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص: ٣٠٦) وما بعدها، والناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٦٨-٦٩)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٦٢-٢٦٣).

(٣) أخرجه البخاري (٦/٢٥٠٣ ح ٦٤٤٢)، ومسلم (٣/١٣١٧ ح ١٦٩١).

سبيلاً...»^(١)، فبيّن السبيل في حق البكر والثيب، فدلّ على أن الحكم المنسوخ كان متناولاً لهما.

فصل

وقد دلّ قوله: ﴿فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنها﴾ أن التوبة تسقط ما كان واجبا عليهما بسبب الفاحشة، وهذا كان مخصوصاً بذلك الحكم وفرعاً عليه، فزال بزوال أصله.

وأما الحكم اليوم: فإن الزاني لا يسقط عنه الحد إذا وجب عليه بالتوبة على الصحيح، من أقاويل العلماء.

فصل

قال صاحب الكشف^(٢): يجوز أن تكون الآية غير منسوخة، بأن يترك ذكر الحد لكونه معلوماً بالكتاب والسنة، ويوصي بإمساكهنّ في البيوت بعد أن يحددن، صيانة لهنّ عن مثل ما جرى عليهن بسبب الخروج من البيوت [والتعرض للرجال]^(٣)، «أو يجعل الله لهن سبيلاً» هو النكاح الذي يستعففن به عن السفاح. قلت: وهذا قول ظاهر البطلان لوجهين:

أحدهما: أنه على خلاف ما عليه علماء التفسير من الصحابة فمن بعدهم. الثاني: أنه فسّر السبيل بالنكاح، وهذا مصادم لتفسير النبي ﷺ في حديث عبادة، فيكون مُطَرِّحاً؛ لمناقضته تفسير النبي ﷺ.

(١) سبق تخريجه (ص: ٤٥١).

(٢) الكشف (١/ ٥١٨).

(٣) زيادة من الكشف (١/ ٥١٨).

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التوبة على الله﴾ أي: إنما قبول التوبة على الله، أو يكون المعنى: إنما التوبة المقبولة عند الله.

﴿للذين يعملون السوء بجهالة﴾ ليس المراد بالجهالة هاهنا عدم العلم بكون ما أتى به من المعصية ذنباً، فإن من كان بهذه المثابة معذور بسبب جهله. وإنما المعنى: يعملون السوء جاهلين سفهاء، فيكون موضع قول: «بجهالة» النصب على الحال^(١).

قال مجاهد: كل عاص فهو جاهل حين معصيته^(٢). وقال الزجاج^(٣): آثروا العاجل بالآجل فَسَمُّوا جُهَّالاً. ﴿ثم يتوبون من قريب﴾ قال ابن عباس: قبل أن ينزل به سلطان الموت^(٤)،

(١) انظر: الدر المصون (٢/٣٣٢).

(٢) أخرجه الطبري (٤/٢٩٨)، وابن أبي حاتم (٣/٨٩٧)، ومجاهد (ص: ١٤٩)، والبيهقي في الشعب (٥/٤٠٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٥٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٣) معاني الزجاج (٢/٢٨).

(٤) أخرجه الطبري (٤/٣٠٠)، وابن أبي حاتم (٣/٨٩٨).

وذلك بمعاينة الملك.

وقد أخرج الإمام أحمد رضي الله عنه في مسنده، بإسناده عن النبي ﷺ أنه قال: «تُقْبَلُ تَوْبَةُ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ بِنَفْسِهِ»^(١).

﴿فأولئك يتوب الله عليهم﴾ وعدّ من الله الكريم بقبول التوبة.

قوله: ﴿وليست التوبة للذين يعملون السيئات﴾ قال ابن عباس: يريد: الشرك^(٢).

وقال أبو العالية^(٣) وسعيد بن جبير: النفاق^(٤).

والأظهر في نظري: أنها سيئات المسلمين، لأن الكلام في الزانين والإعراض عنهما. وهو قول سفيان الثوري^(٥)، واحتج بقوله: ﴿ولا الذين يموتون وهم كفار﴾.

قوله: ﴿حتى إذا حضر أحدهم الموت﴾ أي: نزل به سلطانه، وعاین الملائكة، ﴿قال إني تبت الآن﴾ فحيث لا تُقبل توبته، لأنه يصير مضطراً. والقبول يتوقف على الإيمان الاختياري، والتوبة الاختيارية.

وقد روي أن لقمان عليه السلام قال لابنه: يا بني لا تؤخر التوبة، فإن ملك

(١) أخرجه أحمد (١٥٣/٢) ح ٦٤٠٨.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٩٠١/٣). وذكره الواحدي في الوسيط (٢٧/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٦١/٢) وعزاه لابن جرير.

(٣) رُفِعَ بن مهران، أبو العالية الرّياحي البصري، الإمام المقرئ الحافظ المفسر، من كبار التابعين. توفي سنة تسعين (سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤، والإصابة ٥١٤/٢).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم (٩٠٠/٣). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٨/٢).

(٥) أخرجه الطبري (٣٠٣-٣٠٤). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٨/٢).

الموت يأتي بغتة^(١).

﴿أولئك أعتدنا﴾ قال أبو عبيدة^(٢): أفعلنا، من العتاد.

وقيل: إن التاء بدل من الدال. والمعنى: هيأنا لهم ﴿عذاباً ألياً﴾.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجعل الله فيه خيراً كَثِيراً ﴿٦﴾ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٧﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٨﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٩﴾

قوله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾ قرأ حمزة والكسائي: «كُرْهًا» بضم الكاف، هنا وفي التوبة^(٣)، والأحقاف^(٤)، وفتحه

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٤٣٩/٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٦/٦) وعزاه لعبد الله

في زوائده والبيهقي.

(٢) مجاز القرآن (١/١٢٠).

(٣) التوبة: ٥٣، في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنِفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾.

(٤) الأحقاف: ١٥، في قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾.

الباقون، غير أن ابن ذكوان وعاصماً وافقاهما على الضم في الأحقاف خاصة^(١)، وهما لغتان مشهورتان كالْفَقْر والفُقْر، الضَّعْف والضُّعْف.

وقد أخرج البخاري في صحيحه بإسناده عن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ، كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِأَمْرَاتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوُّجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا زَوْجُوهَا، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوها، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ^(٢).

قال السدي: إنما كان ذلك للأولياء، ما لم تسبق المرأة فتذهب إلى أهلها، فإن ذهبت فهي أحق بنفسها^(٣).

فعلى هذا القول، المعنى: لا يحل لكم أن تراثوا نكاح النساء، وهو قول جمهور العلماء والمفسرين.

وقد روي عن ابن عباس أيضاً، قال: كان يُلقِي حميمُ الميث على الجارية ثوباً، فإن كانت جميلة تزوجها، وإن كانت دميمة حبسها حتى تموت فيريثها، فأُنزل الله هذه الآية^(٤).

فيكون المعنى: لا يحل لكم أن تراثوا أموال النساء كرهاً.

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٧٣-٧٤)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٥-١٩٦)، والكشف (١/ ٣٨٢)، والنشر (٢/ ٢٤٨)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٨)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٧٠ ح ٤٣٠٣).

(٣) أخرجه الطبري (٤/ ٣٠٦)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٠٢). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٣٩).

(٤) أخرجه الطبري (٥/ ٣٠٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٠٢).

﴿ولا تعضلوهن﴾ نهي للأزواج عن إمساك النساء على وجه الإضرار بهن، ليفتدين أنفسهن.

وإعراب «ولا تعضلوهن» النصب، أي: ولا أن تعضلوهن، أو الجزم على النهي^(١).

﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ قرأ ابن كثير وأبو بكر: "مبينة" بفتح الياء، وكسرها الباقون^(٢).

والفاحشة هي: النشوز، وسوء الخلق.

وقيل: الزنا. فأياها وجد، فللزواج عضلها، والتضييق عليها حتى تفتدي. ﴿وعاشرهن بالمعروف﴾ أي: صاحبوهن بالنصفة في المبيت والتفقة، والإجمال في المقال، والفعال.

﴿إن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً﴾ قال ابن عباس: هو الولد يرزقه الله منها، فيجعل الله فيه خيراً كثيراً^(٣).

قال: الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي رضي الله عنه^(٤): فقد ندبت الآية إلى إمساك الزوجة مع الكراهة، ونبّهت على معنيين:

(١) انظر: التبيان (١/١٧٢)، والدر المصون (٢/٣٣٤).

(٢) الحجة للفارسي (٢/٧٤)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١١٩)، والكشف (١/٣٨٣) والنشر (٢/٢٤٨-٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٨)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٢٩-٢٣٠).

(٣) أخرجه الطبري (٤/٣١٣)، وابن أبي حاتم (٣/٩٠٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٦٥) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٤) زاد المسير (٢/٤٢).

أحدهما: أن الإنسان لا يعلم وجوه الصلاح، فربَّ مكروه عاد محموداً، ومحمود عاد مذموماً.

والثاني: أن الإنسان لا يكاد يجد محبوباً، ليس فيه ما يكره، فليصبر على ما يكره لما يحب، وأنشدوا في هذا المعنى:

وَمَنْ لَمْ يُعَمِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبٌ

وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِداً كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ^(١)

قوله تعالى: ﴿وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج﴾ أي: امرأة مكان امرأة، ﴿وأتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا﴾: سبق بيانه في أوائل آل عمران^(٢)، ﴿فلا تأخذوا منه﴾ أي: من القنطار ﴿شيئاً﴾.

وإنما خص حال الاستبدال بالنهي، لثلاثتهم جواز الاسترجاع فيما بذل في مقابلة الأ بضاع، عند انقطاع الانتفاع، وهذا في حق المدخول بها، والتي خلا بها تنزل منزلة المدخول بها، في تكميل المهر وإيجاب العدة، قضى به الخلفاء الراشدون الأربعة، وذهب إليه الأئمة الأربعة، خلا الشافعي في قوله الجديد^(٣). وفي هذا دليل على جواز استكثار الصداق.

وقد روي: أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام خطيباً، فقال: أيها الناس! لا تغالوا بصُدُقِ النساء، فلو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله، لكان أولاكم بها رسول الله ﷺ ما أصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة

(١) انظر البيتين في: البحر المحيط (٣/ ٢١٤).

(٢) عند تفسير الآية رقم: ١٤.

(٣) انظر: الهداية (١/ ٢٠٦)، وبداية المجتهد (٢/ ٢٦)، والمغني (٧/ ١٩١).

أوقية، فقامت إليه امرأة، فقالت: يا أمير المؤمنين؛ لم تمنعنا حقاً جعله الله لنا، والله يقول: ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا﴾، فقال عمر: كلُّ أحدٍ أعلم من عمر^(١).
قوله تعالى: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بِهَذَا وَثَمًا مَبِينًا﴾ "البُهتان": الباطل الذي يُبْهَت منه، وهو مصدر في موضع الحال^(٢).

و"المبين": الظاهر.

﴿وكيف تأخذونه﴾ استفهام في معنى التعجب والإنكار.

﴿وقد أفضى﴾ أي: وصل ﴿بعضكم إلى بعض﴾ ولا بسه.

وقال الفراء^(٣): هو الخلوة.

﴿وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً﴾ قال ابن عباس: هو الميثاق الذي أخذته الله للنساء على الرجال من الإمساك بالمعروف والتسريح بالإحسان^(٤).

وقال الربيع: هو أمانة الله^(٥).

قال ﷺ: «استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان في أيديكم، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله»^(٦).

(١) أخرجه أبو داود (٢/٢٣٥ ح ٢١٠٦)، والترمذي (٣/٤٢٢ ح ١١١٤)، والنسائي (٦/١١٧ - ١١٩).

(٢) انظر: التبيان (١/١٧٣)، والدر المصون (٢/٣٣٨).

(٣) معاني الفراء (١/٢٥٩).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٤٦٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٦٧) وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر. وهو اختيار الطبري (٤/٣١٦).

(٥) أخرجه الطبري (٤/٣١٦). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٤٤).

(٦) أخرجه مسلم (٢/٨٨٩ ح ١٢١٨).

وقد أخرج الإمام أحمد في مسنده، من حديث صهيب بن سنان قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللَّهِ، وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ آذَانَ مَنْ رَجُلٍ دِينًا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ، فَغَرَّهُ بِاللَّهِ، وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سَارِقٌ»^(١).

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٢) نزلت ناهية عما كانوا يفعلونه من نكاح الأبناء حلائل الآباء، وذهب به مذهب الجنس ثم فسر به بـ«من». وسواء في التحريم من دخل بها الأب أو لم يدخل بها إذا عقد عليها.

وقال القاضي أبو يعلى^(٣): قد يُطلق النكاح على العقد، قال الله تعالى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمَنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩]، وهو حقيقة في الوطء مجاز في العقد، لأنه اسم للجمع، والجمع إنما يكون بالوطء، فسمي العقد نكاحاً لأنه سبب إليه.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ قال الأخفش^(٤): المعنى: فإنكم تُعذَّبون به، إلا ما قد سلف فإن الله وضعه عنكم.

وقال قطرب^(٥): لكن ما قد سلف فدعوه.

(١) أخرجه أحمد (٣٣٢/٤).

(٢) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثالث عشر، وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس السابع والعشرين، مرة ثانية.

(٣) انظر: زاد المسير (٤٤/٢).

(٤) انظر: معاني الأخفش (ص: ١٥٥).

(٥) انظر: زاد المسير (٤٥/٢).

قال الزمخشري^(١): إن قلت: كيف استثنى: "ما قد سلف" من "ما نكح أبائكم"؟

قلت: كما استثنى «غير أن سيوفهم» من قوله:

ولا عيب فيهم
.....^(٢)

يعني: إن أمكنكم أن تنكحوا ما قد سلف، فانكحوه، فلا يحل لكم غيره، وذلك غير ممكن.

والغرض: المبالغة في تحريمه، وسدّ الطريق إلى إباحته، كما يعلّق بالمحال في التأييد في نحو قولهم: حتى يبيّض القار، وحتى يلج الجمل في سمّ الخياط.
وقال بعض أهل المعاني: «إلا» بمعنى الواو، فالتقدير: ولا ما قد سلف، فيكون المعنى: اقطعوا ما أنتم عليه من نكاح حلائل الآباء ولا تبدأوا نكاحهن. ومنه قول الشاعر:

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(٣)

(١) الكشاف (١/٥٢٥).

(٢) البيت للناطقة الذبياني. وقامه:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتاب

انظر: ديوانه: (ص: ١١)، والخزانة (٣/٣٢٧)، والهمع (١/٢٣٢)، ومعاهد التنصيص (٣/١٠٧)، والبحر المحيط (٦/١٩١)، والدر المصون (٢/٣٣٩)، (٤/٥١٤)، وروح المعاني (١٦/١١٢).

(٣) البيت لعمر بن معد يكرب، وقيل: لسوار بن المضرب، وقيل: لحضرمي بن عامر. انظر: ديوانه (ص: ١٧٨)، والكتاب لسيبويه (٢/٣٣٤)، وخزانة الأدب (٣/٤٢١)، والإنصاف (١/٢٦٨)، وجمهرة أشعار العرب للقرشي (ص: ٥)، ومعاني الأخفش (ص: ٩١)، والأشباه والنظائر

أي: والفرقدان أيضاً.

وعدل ابن جرير الطبري بها عن ظاهرها، فقال^(١): المعنى: ﴿ولا تنكحوا ما نكح آبائكم﴾ أي: مثل ما نكحوا في الجاهلية على الوجه الفاسد الذي لا يجوز مثله في الإسلام، إلا ما قد سلف في جاهليتهم من نكاح، لا يجوز ابتدائه في الإسلام، فإنه معفو لكم عنه. وهذا كقول القائل: لا تفعل ما فعلت، يريد: مثل ما فعلت. ﴿إنه كان فاحشةً ومقتاً﴾ يعني: نكاح حلائل الآباء.

والمقت هو: أشد البغض، فالمعنى: إن هذا النكاح يوجب المقت لفاعله عند الله.

وقال الزجاج^(٢): كانوا يُسمُّون نكاح امرأة الأب في الجاهلية مقتاً، ويُسمُّون الولد منه: المقتي، فأعلموا أن هذا الذي حُرِّم عليهم لم يزل منكراً عندهم ممقوتاً. ﴿وساء سيلاً﴾ أي: قبح هذا الفعل طريقاً.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ

(٨/ ١٨٠)، وشرح الأشموني (١/ ٢٣٤)، وشرح المفصل (٢/ ٨٩)، ومغني اللبيب (١/ ٧٢)، والمقتضب (٤/ ٤٠٩).

والشاهد في البيت: وصف "كل" بقوله: "إلا الفرقدان" أي: غير الفرقتين.

(١) تفسير الطبري (٤/ ٣١٨-٣١٩).

(٢) معاني الزجاج (٢/ ٣٢).

عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

قوله تعالى: ﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾ قال الزجاج^(١): الأصل في أمّهات: أمّات، ولكن الهاء زيدت مؤكدة، كما زادوا هاء في: أَهْرَقْتُ الماء، وإنما أصله: أَرَقْتُ.

وقيل: الأصل في أمّ: أمّهة. قال قصي بن كلاب:

أُمّهَتِي خِنْدِفٌ وَإِلْيَاسُ أَبِي^(٢)

.....

والمراد: تحريم نكاحهن، لأنه المتبادر إلى الأفهام عند الإطلاق خصوصاً، وقد احتفت به قرائن في سباق الآية وسياقها، ومن له أنس بعُرف اللغة يعلم أنهم يريدون بقوله: ﴿حرمت عليكم الميتة﴾ [المائدة: ٣]: أكلها، وحُرّم الطعام، أي: أكله، دون لمسها [وتقليبه]^(٣) وحُرّم عليكم الجارية، أي: وطؤها، فيذهبون في تحريم كل عَيْن إلى ما هي مُعدّة له.

وذهب جماعة من الأصوليين إلى أنها مجملة؛ لأن الأعيان لا تتصف بالتحريم حقيقة، وإنما يحرم فعلٌ يتعلق بها، فلا يدري ما ذلك الفعل في الأمّهات مثلاً، أو في

(١) معاني الزجاج: (٣/ ٢١٤).

(٢) عجزيت لقصي بن كلاب، وصدره: (عَبْدُ يُنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبِي). انظر: اللسان، مادة: (أُمم، أمه)، والمحتسب (٢/ ٢٣٤)، والهمع (١/ ٢٣)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٠/ ٣)، والخزانة (٣/ ٣٠٦)، والقرطبي (٥/ ١٠٧)، والدر المصون (٢/ ٣٤١)، والأُمالي لأبي علي القالي (٢/ ٣٠١)، وروح المعاني (١٤/ ٢٠٠).

(٣) في الأصل: وتقليله. وقد صححت في الهامش إلى: وتقليله.

الميتة، هل هو نظر أو لمس أو وطئ؟ وقد أشرنا إلى إبطال هذا من الوجه الذي ذكرناه.

ولأن المَجْمَلَ: ما تَرَدَّدَ بين أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر، كالألفاظ المشتركة، كالقُرء للحيض والطَّهْر، والشفق للبياض والحُمْرة، واعتقاد الإجمال في هذه الآية بالمعنى المذكور المحدود فرية بلا مرية.

وأمهات الرجل: النساء اللاتي يُنسب إليهن بجهة الولاد، من الذكور والإناث؛ كأم الأم، وأم الأب، وأم أبي الأب، وأم أبي الأب.

وبناته: كل أنثى ترجع إليه بالولادة من جهة الذكور والإناث؛ كبنت البنت، وبنت الابن، وبنت ابن البنت، وأخواته من جميع الجهات محرّمات عليه، والعَمَّات، والخالات، وبنات الأخ، وبنات الأخت على نحو ما ذكرناه من الانتساب بجهة الذكور، والإناث، فهؤلاء المحرّمات بالنسب.

ثم إن الله ذكر المحرّمات بالسبب فقال: ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة﴾.

اتفق العلماء على أن الرضاع ينعقد سبباً لتحريم النكاح لهذه الآية ولقوله ﷺ:

«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»^(١).

وهذا الضابط لا ينخرم إلا في مسألتين:

إحداهما: يحرم على الرجل أخت ابنه من النسب؛ لأنها بنت حليلته التي دخل بها، ولا تحرم عليه من الرضاع.

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٩٣٥ ح ٢٥٠٢)، ومسلم (٢/ ١٠٧١ ح ١٤٤٧).

المسألة الثانية: تحرم عليه أم أخيه من النسب، لأنها موطوءة أبيه، ولا تحرم عليه من الرضاع.

فصل

اختلفت الرواية عن الإمام أحمد رضي الله عنه في مقدار الرضاع المحرم، فنقل عنه حنبل^(١): أنها رضعة واحدة، وهو قول عمر، وعلي، وابن عمر، وابن عباس، والحسن، والنخعي، والزهري، والثوري، وأبي حنيفة^(٢)، ومالك^(٣) لعموم الأدلة. ونقل عنه محمد بن محمد بن العباس: أنه ثلاث رضعات، لما أخرج مسلم في صحيحه بإسناده عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «لا تحرم المصّة ولا المصّتان»^(٤)، فمدلوله تحريم ما فوقهما.

ونقل عنه أبو الحارث^(٥): أنه خمس رضعات متفرقات. وهو المنصور في المذهب^(٦)، وبه قال الشافعي^(٧) رضي الله عنه؛ لما أخرج مسلم في صحيحه من

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. من حفاظ الحديث. له عن أحمد سؤالات يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين (طبقات الحنابلة ١/ ١٤٣، وطبقات الحفاظ ص: ٢٧٢).

(٢) انظر: الهداية (١/ ٢٢٣).

(٣) انظر: التمهيد (٨/ ٢٦٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢/ ١٠٧٣ ح ١٤٥٠).

(٥) أحمد بن محمد، أبو الحارث الصائغ. كان الإمام أحمد يقدمه ويكرمه، وكان عنده بموضع جليل (طبقات الحنابلة ١/ ٧٤).

(٦) المغني (٨/ ١٣٧)، والإقناع (٤/ ١٢٦)، والمنتهى (٢/ ٣٦٢).

(٧) مغني المحتاج (٣/ ٤٢٥)، والمنهاج (ص: ١١٧).

حديث عائشة، قالت: «أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ، وَصَارَ إِلَى خَمْسٍ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَالْأُمُّ عَلَى ذَلِكَ»^(١). وهذا الحديث أدلُّ من الذي قبله، لأن هذا دَلٌّ بمنطوقه، ودَلٌّ ذاك بمفهومه. قوله تعالى: ﴿وَأُمَهَاتُ نَسَائِكُمْ﴾ ذهب الأئمة الأربعة، وجهور العلماء إلى تحريم أمهات النساء بمجرد العقد.

ونُقل عن علي رضي الله عنه، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير: أنه يتوقف تحريم نكاحهن على الدخول بيناتهن^(٢). وكان ابن عباس يقرأ: «وَأُمَهَاتُ نَسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمُ بِهِنَّ»، ويقول: والله ما أُنْزِلَتْ إِلَّا هكَذَا^(٣).

والذي يُثبت كونه قرآناً، ما نُقِلَ على لسان التواتر. وذلك مبهم في أمهات النساء.

قال مسروق^(٤): هي مرسلة، فأرسلوا ما أرسل الله^(٥).

(١) أخرجه مسلم (١٠٧٥/٢) ح (١٤٥٢).

(٢) المغني (٨٥/٧)، والطبري (٣٢١/٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤/٦)، والطبري (٣٢٢/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٣/٢) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، فقيه، من كبار التابعين، توفي سنة اثنتين وستين (سير أعلام النبلاء ٦٣/٤، والتقريب ص: ٥٢٨).

(٥) أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤/٦)، وابن أبي شيبة (٤٨٤/٣)، والبيهقي في الكبرى (١٦٠/٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٣/٢) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي.

وسواءً في التحريم أمهات النساء من النسب والرضاع.

قوله: ﴿وربائبكم﴾ وهنّ بنات الزوجات، وذكرُ الحجور خارجٌ مخرج الغالب، لا مخرج الشرط في تحريمهن، حتى لو كانت ربيته في بلدة أخرى لم يرها، ولم يحضنها في حجره، فإنها تحرم عليه، إلا ما روي عن علي رضي الله عنه أنه شرط في تحريم الربائب كونهن في الحجور^(١)، وبه قال داود^(٢).

قوله: ﴿من نسائكم اللاتي دخلتم بهن﴾ متعلق بـ«ربائبكم»، ومعناه: أن الربيبة من المرأة المدخول بها، مُحَرَّمَةٌ على الرجل، حلال له إذا لم يدخل بها. قال صاحب الكشاف^(٣): فإن قلت: هل يصح أن يتعلق بقوله: «وأمهات نسائكم»؟

قلت: لا يخلو إما أن يتعلق بهن وبالربائب، فتكون حرمتهن وحرمة الربائب غير مبهمتين جميعاً. وإما أن يتعلق بهن دون الربائب، فتكون حرمتهن غير مبهمة، وحرمة الربائب مبهمة.

فلا يجوز الأول؛ لأن معنى «مِنْ»، مع أحد المتعلقين خلاف معناه مع الآخر. ألا تراك إذا قلت: وأمهات نسائكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، فقد جعلت «مِنْ» لبيان النساء، وتمييز المدخول بهن [من غير المدخول بهن]^(٤)، وإذا قلت: وربائبكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، فإنك جاعل «مِنْ» لابتداء الغاية، كما

(١) أخرجه عبد الرزاق (٦/ ٢٧٨-٢٧٩)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩١٢).

(٢) انظر: المحلى (٩/ ٥٣١)، والمغني (٧/ ٨٥).

(٣) الكشاف (١/ ٥٢٦-٥٢٨).

(٤) زيادة من الكشاف (١/ ٥٢٦).

تقول: بنات رسول الله ﷺ من خديجة، وليس بصحيح أن يعني بالكلمة الواحدة في خطاب واحد معنيان مختلفان.

ولا يجوز الثاني؛ لأن ما يليه هو الذي يستوجب التعليق به.

فإن قلت: ما فائدة قوله: "في حجوركم"؟

قلت: فائدة التعليق للتحريم، وأنهن لا احتضانكم لهن أو لكونهن بصدد احتضانكم وفي حكم القلب في حجوركم إذا دخلتم بأمهاتهن، وتمكن بدخولكم حكم الزواج، وثبت الخلطة والألفة، وجعل الله بينكم المودة والرحمة، وكانت الحال خليقة بأن تجروا أولادهم مجرى أولادكم.

فإن قلت: ما معنى: "دخلتم بهن"؟

قلت: هي كناية عن الجماع؛ كقولهم: بنى عليها وضرب عليها الحجاب، يعني: أدخلتموهن الستر. والباء للتعدي. واللمس ونحوه يقوم مقام الدخول [عند أبي حنيفة^(١)].

وعن عمر رضي الله عنه: أنه خلا بجارية فجردها، فاستوهبها ابن له، فقال: إنها لا تحل لك.

وعن مسروق: أنه أمر أن تباع جاريته [بعد موته]^(٢)، وقال: أما إني لم أصب منها إلا ما يحرمها على ولدي من اللمس والنظر.

وهذا مذهب الحسن البصري، وعطاء، وحماد، والأوزاعي، وأبي حنيفة^(٣)،

(١) زيادة من الكشاف (١/٥٢٨).

(٢) مثل السابق.

(٣) انظر: مصنف عبد الرزاق (٦/٢٧٧)، والطبري (٤/٣٢٢-٣٢٣).

وأحمد.

وذهب ابن عباس وطاوس وعمر بن دينار إلى أن التحريم لا يقع إلا بالجماع وحده، وهو مذهب الشافعي.

قوله: ﴿وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم﴾، الحلائل: الزوجات، اشتقاقهن من الحل أو من الحلول، كأنها تحل مع الزوج أين حلَّ.

وفي قوله: «من أصلابكم» بيان لحل زوجات الأدياء. وقد تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش امرأة دعيَّة زيد بن حارثة.

﴿وأن تجمعوا﴾ في موضع رفع^(١)، أي: وحرَّم الجمع ﴿بين الأختين﴾، وحكم الجمع بينهما في الوطء بملك اليمين كالنكاح، في مذهب الأئمة الأربعة، وأكثر العلماء.

وقد روي عن أمير المؤمنين عثمان وعلي رضي الله عنهما أنها قالا: أحلتها آية وحرَّمتها آية^(٢)، يشيران إلى هذه الآية، وإلى قوله: ﴿أو ما ملكت أيما نكح﴾ [النساء: ٣] فرجَّح عثمان التحليل، وعليَّ التحريم^(٣).

والقول على قوله: «إلا ما قد سلف» كما قد سلف، إلا أن قول ابن جرير ثم لا

(١) انظر: التبيان (١/ ١٧٤)، والدر المصون (٢/ ٣٤٣).

(٢) أثار عثمان أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٥٣٨)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ١٦٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٣). وأما أثر علي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٣)، والدارقطني في سننه (٣/ ٢٨١).

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (ص: ٤١): أما عثمان فلم أجد عنه التصريح بالتحليل، وإنما توقف، وأما علي ففي رواية الموطأ (٢/ ٥٣٨): «فخرج من عنده -يعني عثمان- فلقي رجلاً من الصحابة -قال الزهري: أراه علياً- فسأله، فقال: لو كان لي من الأمر شيء، ثم وجدت أحداً فعل ذلك لجعلته نكالا».

يصلح هاهنا.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً﴾ رحمكم وغفر لكم ما كان منكم قبل التحريم.
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ^ط كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ^ج
 وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ^ج
 فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ^ج فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ^ج
 فِيهَا مَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ^ع إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً ﴿٢١﴾

قوله تعالى: ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾^(١) سبب نزولها:
 «أن رسول الله ﷺ سبى أهل أوطاس»^(٢)، قيل له: يا رسول الله؛ كيف نقع على نساء
 قد عرفنا أنسابهن وأزواجهن؟ فنزلت هذه الآية، ونادى منادي رسول الله: ألا لا
 توطأ حامل حتى تضع، ولا حائل حتى تُستبرأ بحيضة»^(٣).

واتفق القراء السبعة على فتح الصاد من «المحصنات» هنا، وكسرها الكسائي
 فيما عدا هذا الموضع من "المحصنات" و"مُحْصِنَات"، من أَحْصَنَ أنفسهن بالعفاف،
 فهن مُحْصِنَات.

ومن فتح الصاد، أجرى الفعل على ما لم يُسمَّ فاعله، أي: أحصنهن غيرهن
 من زوج أو ولي. ولذلك فتح الكسائي الصاد هاهنا، لأن الآية نزلت في تحريم

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثامن والعشرين، مرة
 ثانية.

(٢) أوطاس: وإد في ديار هوازن، فيه كانت وقعة حنين بين مكة والطائف (معجم البلدان ١/ ٢٨١).

(٣) أخرجه مسلم (٢/ ١٠٨٠ ح ١٤٥٦).

ذوات الأزواج^(١).

وأصل الإحصان: المنع، ومنه: الحصن، والحصان، ويُطلق على ذوات الأزواج، والعفائف، والحرائر، وكل ذلك مذكور في تفسير «المحصنات» هاهنا. فإن كان المراد: ذوات الأزواج - وهو الأظهر في التأويل لما ذكرناه من سبب التنزيل - فيكون المعنى: وحُرِّمت عليكم المحصنات إلا ما ملكت أيانكم من السبايا في الحروب فإنهن بعد الوضع إن كنَّ حوامل، أو بعد الاستبراء إن كنَّ حوامل، وإن لم يُطلَّقن لاختلاف الدار، وإلى هذا المعنى نظر الفرزدق في قوله:

وَذَاتُ حَلِيلٍ أَنْكَحَتْهَا رِمَاحُنَا حَلَالٌ لِمَنْ يَبْنِي بِهَا لَمْ تُطْلَقِ^(٢)

فإن اشترى أمة محصنة بزواج، ففي انقطاع النكاح بذلك اختلاف بين الصحابة. والصحيح المشهور: أنه لا ينقطع.

وإن كان المراد: العفائف، فالمعنى: هنَّ حرام عليكم إلا ما ملكت أيانكم منهن بالنكاح أو غيره.

وإن كان المراد: الحرائر، فالمعنى: وحُرِّمت عليكم الحرائر بعد الأربع إلا ما ملكت أيانكم فإنهن غير محصورات بعدد.

قوله تعالى: ﴿كتاب الله عليكم﴾ قال الزجاج^(٣): هو مصدر مؤكد، أي: كتب

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٧٥)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٦-١٩٧)، والكشف (١/ ٣٨٤)،

والنشر (٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٨)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٠).

(٢) البيت للفرزدق. انظر: ديوانه (ص: ٣٩٨)، والبحر المحيط (٣/ ٢٢٢)، والدر المصون

(٢/ ٣٤٥).

(٣) معاني الزجاج (٢/ ٣٦).

الله عليكم كتاباً.

وقال نحاة الكوفة: هو منصوب على الإغراء بـ«عليكم». وفيه ضعف؛ لأن ما انتصب بالإغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفعل^(١).

قوله: ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾ عطفه على الفعل المضمر الذي نَصَبَ «كتاب الله» تقديره: كتب الله عليكم تحريم ذلك، وأحل لكم.

وقرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر: ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء، عطفاً على قوله: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ»^(٢).

﴿ما وراء ذلكم﴾ أي: ما بعد هذه الأشياء المحرمة.

وعموماً التحليل مخصوص بالسنة، فإنها حرّمت الجمع بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها^(٣).

﴿أن تبتغوا﴾ في موضع نصب، أو رفع على البدل من «ما» على حسب اختلاف القراءتين في ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾^(٤).

﴿أن تبتغوا بأموالكم﴾ إما نكاحاً بالصدّاق، وإما شراءً بالثمن.

(١) انظر: التبيان (١/ ١٧٥)، والدر المصون (٢/ ٣٤٥).

(٢) الحجة للفارسي (٢/ ٧٧)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٦٨)، والكشف (١/ ٣٨٥)، والنشر (٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٨-١٨٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٠-٢٣١).

(٣) أخرجه البخاري (٥/ ١٩٦٥)، ومسلم (٢/ ١٠٢٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها». ولهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ أن تُنكح المرأة على عمتها أو خالتها».

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٧٥)، والدر المصون (٢/ ٣٤٦).

وقيل: هو مفعول له^(١)، بتقدير: بين لكم ما يحل مما يحرم إرادة أن تبتغوا بأموالكم.

﴿محصنين﴾ عاقلين للتزويج، أو متعفين.

﴿غير مسافحين﴾ أي: زانين، وسُمِّيَ الزنا سفاحاً؛ لسفح الماء ضائعاً، لا في نكاح، ولا ملك.

وهما حالان من المضمر في «تَبْتَغُوا»^(٢).

قوله: ﴿فما استمتعتم به منهن﴾ الضمير في «به» راجع إلى لفظ «ما»، والمعنى: فما تَلَذَّذْتُمْ وانتفعتن من النساء بالنكاح الصحيح.

﴿فآتوهن أجورهن﴾ أي: أعطوهن مهورهن، ﴿فريضة﴾ حال، أو مصدر في موضع الحال^(٣).

﴿ولا جناح عليكم﴾ أي: لا إثم عليكم ﴿فيما تراضيتن به من بعد الفريضة﴾ من وفاق أو افتراق، أو زيادة أو نقصان في الصداق.

فصل

قد ذهب جماعة إلى أن هذه الآية نزلت في المتعة وإباحتها ثم نُسخَتْ بعد^(٤).
والصحيح: أنها محكمة، وأن المتعة إنما أبيحت بالسُّنَّة، ثم نُسخَتْ بالسُّنَّة،

(١) وهو قول الزمخشري في الكشاف (١/ ٥٢٩).

(٢) انظر: التبيان (١/ ١٧٥)، والدر المصون (٢/ ٣٤٧).

(٣) مثل السابق.

(٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص: ٣٢٥)، ومكي بن أبي طالب (ص: ٢٢١)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٦٩).

والأحاديث الناسخة لإباحتها مخرجة في الصحيحين^(١).

وقد روي أن ابن عباس: كان يفتي بإباحتها، ويقرأ: «فما استمتعتم به منهن إلى أجلٍ مسمى»^(٢)، فرجع عن ذلك عند موته، وقال: اللهم إني أتوب إليك من قولي بالمتعة، وقولي في الصرف^(٣).

وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّهُنَّ أَتَيْنَ
بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ
خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً﴾ أي: فضلاً وسعة، ﴿أَنْ يَنْكِحَ
الْمُؤْمِنَاتِ﴾ يريد: الحرائر المؤمنات، ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَاتِكُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ﴾ أي: من إماءكم المؤمنات، واحدتهن: فتاة، والعبد: فتى، وقد يُطلق
الفتى على الحر أيضاً، فيقال للجارية الشابة: فتاة، وللغلام: فتى، والكامل من
الرجال: فتى، وإن لم يكن شاباً.

(١) أخرجه البخاري (١٩٦٦/٥ ح ٤٨٢٥)، ومسلم (١٠٢٢/٢ ح ١٤٠٧).

(٢) المصاحف لابن أبي داود (ص: ٨٧).

(٣) أما رجوعه عن المتعة؛ فرواه الترمذي (٤٣٠/٣ ح ١١٢٢). وأما رجوعه عن الصرف؛ فرواه ابن

ماجه (٧٥٩/٢ ح ٢٢٥٨).

قال النابغة الجعدي^(١):

فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا^(٢)

فصل

ذهب الإمامان أحمد والشافعي إلى أن القادر على طَوْل الحرّة لا يجوز له نكاح
الأمّة، لما يستلزم من استرقاق الولد تبعاً للأم.
وقال أبو حنيفة: يجوز له ذلك.
فأما العاجز عن طَوْل الحرّة فيباح له نكاح الأمّة المؤمنة للآية، وهو مذهب
الأكثرين.

وقال أبو حنيفة وبعض فقهاء العراق: لا يُشترط كونها مؤمنة، وحملوا الآية
على الفضيلة والاستحباب، ألا تراه قال في أول الآية: «المحصنات المؤمنات»،
فوصف الحرائر بالإيمان، وليس بشرط في جواز نكاح الحرائر بالإجماع^(٣).
«والله أعلم بإيمانكم» أعلم أنه لما كان نكاح الأمّة مُقَيِّداً بإيمانها إما إيجاباً أو

(١) قيس بن عبد الله بن عدس الجعدي العامري، أبو ليلى، شاعر زمانه، صحابي من المعمرين، وأنشد
بين يدي النبي ﷺ، وسمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقال له (سير أعلام
النبلاء ٣/ ١٧٧، والأعلام ٥/ ٢٠٧).

(٢) البيتان للنابغة الجعدي من قصيدة يرثي فيها أخاه وَخُوحَ. انظر: ديوانه (ص: ١٧٤-١٧٥)،
والخزانة (٣/ ٣٣٦)، وهو في ديوان النابغة الذبياني (ص: ١٢٧). وانظر البيت الثاني في: اللسان،
مادة: (وَح).

(٣) الهداية (١/ ١٩٤)، والروضة (٧/ ١٢٩)، والمغني (٧/ ١٠٤).

استحباباً على اختلاف المذهبين، وكان مجرد الاعتراف بالإيمان كافياً في ترتيب الأحكام الدنيوية عليه بالإجماع أشار بقوله: ﴿والله أعلم بإيمانكم﴾ إلى أن الجزاء على ما أضمره الجئان، لا على ما أظهره اللسان.

وفي قوله: ﴿بعضكم من بعض﴾ تأنيس لذوي النفرة عن نكاح الإماء تشريعاً وتَعْظُماً عليهن، حيث ذكّرهم الله ما بينهم من الاشتراك في السبب والاشتباك في النسب.

قال ﷺ: «كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُثُوهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى»^(١).

قوله: ﴿فانكحوهن بإذن أهلهن﴾ أي: بإذن ساداتهن، ﴿وآتوهن أجورهن﴾ أي: مهورهن ﴿بالمعروف﴾ من غير مماطلة وممانعة. والأمر بإعطائهن المهور لا يتنافى كونها مملوكة لمواليهن، وأضيفت المهور إليهن؛ لأنها من كسبهن.

وقيل: هو على حذف المضاف، تقديره: فآتوا مواليهن أجورهن. قوله: ﴿محصنات غير مسافحات﴾ حالان من الضمير المنصوب في ﴿فانكحوهن﴾ على معنى: تزوجوهن عفائف غير زوان^(٢).

﴿ولا متخذات أخدان﴾ وهو جمع خِذْن، وهو الصَّدِيق، وكانت الواحدة

(١) أخرجه أحمد (٤/١٤٥).

ومعنى «طَفُّ الصَّاع»، أي: قريب بعضكم من بعض، لأن طف الصاع قريب من ملئه (تهذيب اللغة، مادة: طف).

(٢) انظر: التبيان (١/١٧٦)، والدر المصون (٢/٣٥٠).

منهن تأخذ لها خَدَنًا، تُزَانِيهِ سِرًّا، ولا يعتقدونه حراماً، فالمعنى: غير مجاهرات بالزنا، ولا مُسِرَّات به.

وقوله: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ أي: زُوِّجْنَ -يعني: الفتيات-.

وقرأ أهل الكوفة إلا حفصاً: «أَحْصَيْنَ»^(١)، بفتح الهمزة والصاد.

وقال ابن جرير^(٢): أَسْلَمْنَ.

وقيل: أُحْصِنَّ بالتزويج.

﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ أي:

نصف ما على الحرائر البالغات العاقلات الأبكار، «من العذاب» وهو الجلد؛ لأن القتل لا يتنصف، فيجب على الأمة إذا أتت بالفاحشة وهي الزنا؛ خمسون جلدة.

قوله: ﴿ذَلِكَ﴾ إشارة إلى نكاح الفتيات عند عدم الطول، ﴿لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ

منكم﴾، أي: خاف الزنا بسبب ما عنده من الغُلْمَةِ وشدة الشبق، فأباح الله نكاح الإماء شرطين:

أحدهما: عدم طَوْلِ الحرة.

والثاني: خوف الزنا.

قال الخرقي رحمه الله^(٣): وله أن ينكح من الإماء أربعاً، إذا كان الشرطان فيه

قائمين.

(١) الحجة للفارسي (٧٧/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٨)، والكشف (١/٣٨٥)، والنشر

(٢/٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣١).

(٢) تفسير الطبري (٥/٢١).

(٣) مختصر الخرقي (ص: ٨٥).

ونص عليه إمامنا أحمد رضي الله عنه، في إحدى الروايتين.
والرواية الأخرى^(١): ليس له أن يتزوج إلا أمة واحدة، لأن خوف العنت يزول بها، فيختل أحد شرطي الحل، فيتفي الحل.
﴿وأن تصبروا﴾ يعني: عن نكاح الفتيات تعففاً، ﴿خير لكم﴾ من التسبب إلى استرقاق أولادكم.

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَخَفِفَ عَنْكُمْ
وَخُلُقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

قوله تعالى: ﴿يريد الله ليبين لكم﴾ قال الزمخشري^(٢): أصله: أن يبين، فزيدت اللام للتوكيد، كما زيدت في ﴿[لا]﴾^(٣) أبا لك لتأكيد إضافة الأب.
وقال الزجاج^(٤): قال الكوفيون: معنى اللام هاهنا معنى «أن»، وهذا غلط أن تكون لام الخفض تقوم مقام «أن» وتؤدي معناها، لأن ما كان في معنى «أن» إذا دخلت عليه اللام تقول: جئتك كي تفعل كذا وكذا، وجئتك لكي تفعل كذا وكذا، فاللام في قوله: «يريد الله ليبين لكم» كاللام في: «كي».

(١) انظر: المغني (١٠٦/٧).

(٢) الكشف (٥٣٣/١).

(٣) زيادة من الكشف، الموضع السابق.

(٤) معاني الزجاج (٤٢/٢-٤٣).

أنشد محمد بن يزيد^(١):

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَائِلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ^(٢)
فأدخل هذه اللام على «كي»، ولو كانت بمعنى «أن» لم يدخل اللام عليها.
والمعنى: يريد الله ليعين لكم شرائع دينكم، ومصالح دنياكم.
﴿ويهديكم سنن الذين من قبلكم﴾ من الأنبياء والأولياء، لتهتدوا بأنوارهم،
وتقتدوا بآثارهم، ﴿ويتوب عليكم﴾ أي: يرشدكم إلى ما يكون سبباً لتوبتكم من
أعمال الطاعات، ويرجعكم عما كنتم فيه قبل هذا من السيئات.
﴿والله عليم﴾ بما يصلحكم، ﴿حكيم﴾ في تدبيره فيكم.
﴿والله يريد أن يتوب عليكم﴾ أي: أن تفعلوا فعلاً يتوب به عليكم، ويكفر
عنكم تلك الآثام والفواحش.

﴿ويريد الذين يتبعون الشهوات﴾ وهم الكفرة والفجرة، ﴿أن تميلوا﴾ عن
الحق الذي جاءكم به نبي الرحمة، ﴿مَيْلاً عَظِيماً﴾ فالمجوس يدعونكم إلى ما
يستحلونه من نكاح ذوات المحارم، ويجادلونكم في ذلك، واليهود والنصارى

(١) هو محمد بن يزيد بن الأزدي، أبو العباس، المبرد، صاحب الكامل. كان إماماً علامة فصيحاً
مفوهاً، صاحب نوادر وطرف. توفي في أول سنة ست وثمانين ومائتين (سير أعلام النبلاء
٥٧٦-٥٧٧/١٣).

(٢) البيت لقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري. كان ملك الروم قد أرسل إلى معاوية رجلاً طويلاً
مسرف الطول، يتحداه أن يكون لديه مثله، فأرسل معاوية إلى قيس، فخلع قيس سراويله وقال
لرومي ألبسه، فلبسه فبلغ ثدييه، وضحك منه الناس، ولام قيساً قومه في خلع سراويله، فأنشد
هذا الشعر. انظر القصة والشعر كاملاً في الكامل للمبرد ٣١٨/١ ط التجارة. وانظر البيت في:
اللسان، مادة: (سرل)، والقرطبي (٥/١٤٨)، وسير أعلام النبلاء (٣/١٠٢-١١٢).

يدعونكم إلى ضلالهم، وأهل الفجور إلى شهواتهم.
 ﴿يريد الله أن يخفف عنكم﴾ أي: يُيسِّر عليكم، فلذلك أرسل إليكم محمداً
 بالحنيفية السهلة السمحة، وأباح لكم نكاح الإماء عند عدم الطَّوْل إلى الحرائر من
 النساء.

﴿وخلق الإنسان ضعيفاً﴾ قال ابن عباس وجهور المفسرين: لا يصبر عن
 النساء، وعلى مشاق الطاعات^(١).

قال سعيد بن المسيب: ما أيس الشيطان من بني آدم إلا آتاهم من قبل النساء،
 فقد أتى عليّ ثمانون سنة، وذهبت إحدى عيني، وأنا أعشوب بالأخرى، وإن أخوف
 ما أخاف عليّ فتنة النساء^(٢).

وقال معاذ بن جبل: أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسوَّرن الذهب،
 ولَبَسْنَ رِياط الشام، وعصب اليمن، فأتعن الغني، وكلَّفن الفقير ما لا يجد^(٣).
 وفي الصحيحين من حديث أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: «مَا تَرَكْتُ فِي
 النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضُرُّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(٤).

(١) أخرجه الطبري (٣٠/٥)، وابن أبي حاتم (٩٢٦/٣) كلاهما عن طاووس. وذكره الواحدي في
 الوسيط (٣٨/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٦٠/٢) من قول طاووس ومقاتل، والسيوطي في
 الدر (٤٩٤/٢) وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاووس.

(٢) أخرجه الثعلبي (٢٩١/٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٦/٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٦-٢٣٧)، والبيهقي في الشعب
 (٣٧٣/٧).

(٤) أخرجه البخاري (١٩٥٩/٥ ح ٤٨٠٨)، ومسلم (٢٠٩٧-٢٠٩٨ ح ٢٧٤٠).

وقال الحسن في قوله: ﴿وُحِلِّقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ قال: هو خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ^(١).

وقال الزجاج^(٢): ضعيف العزم عن قهر الهوى.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٦٩﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٧٠﴾

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً﴾ قرأ أهل الكوفة: «تجارة» بالنصب، والباقون: بالرفع^(٣)، وتعليقها ما أسلفناه في آية الدين^(٤).

فصل

أخرج أبو داود في سننه بإسناده، عن ابن عباس قال: «كَانَ الرَّجُلُ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ فَنُسِخَ ذَلِكَ بِالْآيَةِ الْآخِرَى الَّتِي فِي النُّورِ: فَقَالَ: "لَيْسَ

(١) أخرجه الثعلبي (٣/ ٢٩١). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٦٠).

(٢) في معاني الزجاج (٢/ ٤٤) قال: "ضعيفاً" أي: يستميله هواه. وانظر: زاد المسير (٢/ ٦٠).

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٧٨)، والحجة لابن زنجلة (ص: ١٩٩)، والكشف (١/ ٣٨٦)، والنشر

(٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣١).

(٤) في سورة البقرة، عند الآية رقم: ٢٨٢.

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيُوتِكُمْ»^(١)»^(٢).

وهذا عند الفقهاء ليس من باب الناسخ والمنسوخ كما قررناه فيما مضى.
قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قال ابن عباس: لا يقتل بعضكم بعضاً^(٣)، وهذا
مثل قوله: ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَرِّئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

وقيل: هو على ظاهره، نهامهم سبحانه وتعالى أن يقتلوا أنفسهم بطريق المباشرة
أو السبب، ويؤيد هذا حديث عمرو بن العاص قال: «اِحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي
غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ»^(٤)، فَأَشْفَقْتُ إِنْ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلَكَ، فَنِيَمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ
بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا عَمْرُو! صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ
جُنُبٌ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»^(٥).

(١) كذا في الأصل وسنن أبي داود، وصواب الآية في سورة النور: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيُوتِكُمْ... الآية﴾ [النور: ٦١].
(٢) أخرجه أبو داود (٣/ ٣٤٣ ح ٣٧٥٣). وانظر دعوى النسخ في: الناسخ والمنسوخ لابن سلامة
(ص: ٧٢-٧٣)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٣-٣٤)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي
(ص: ٢٧١-٢٧٣).

(٣) ذكره الماوردي (١/ ٤٧٥) من قول عطاء والسدي، والواحد في الوسيط (٢/ ٣٨)، وابن
الجوزي في زاد المسير (٢/ ٦١).

(٤) ذات السلاسل: موضع معروف بناحية الشام في أرض بني عذرة، قال ابن هشام: سار عمرو بن
العاصي رضي الله عنه حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له: السلسل، وقال: وبذلك سميت
تلك الغزوة ذات السلاسل، وكانت في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة (تهذيب الأسماء
واللغات ٣/ ١٠٧-١٠٨).

(٥) أخرجه أبو داود (١/ ٩٢ ح ٣٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٠٣).

وفي الحديث أحكام، منها: جواز التيمم في البرد في السَّفَر، وعدم وجوب القضاء في الحَضَر، وجواز اقتداء المتوضىء بالتيمم، وأن التيمم لا يرفع الحدث؛ لقوله: «وَأَنْتَ جُنُبٌ».

وقال بعض أهل المعاني: «ولا تقتلوا أنفسكم» بارتكاب المعاصي.
وقال الفضيل بن عياض^(١): لا تغفلوا عن حظِّ أنفسكم، فإن مَنْ غفل عن حظ نفسه فقد قتلها^(٢).

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ﴾ يا أُمَّة محمد ﴿رَحِيمًا﴾، حيث حرَّم عليكم ما أوجبه على بني إسرائيل من قتل الأنفس، وغيره من الأعمال الشاقة والتكاليف الشديدة.
﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ إشارة إلى القتل، أو القتل مع انضمام أكل الأموال بالباطل.

وقال ابن عباس: الإشارة إلى جميع ما نهى عنه من أول السورة إلى هاهنا^(٣).
﴿عَدُوًّا نَا وَظَلَمًا﴾ مصدران في موضع الحال^(٤).
﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ﴾ وقرئ: «نُصْلِيهِ» بفتح النون^(٥)، وقرئ بالتشديد^(٦).

(١) الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي، أبو علي، من أكابر العباد الزهاد الصلحاء، أصله من خراسان. توفي سنة سبع وثمانين ومائة (سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢١، والأعلام ٥/ ١٥٣).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٢٩٣)، والواحدي في الوسيط (٢/ ٣٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٦٢).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٦٢).

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٧٧)، والدر المصون (٢/ ٣٥٤).

(٥) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٥)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩)، والمحتسب (١٨٦/١).

(٦) انظر: البحر المحيط (٣/ ٢٤٣).

﴿ناراً﴾ يريد: ناراً مخصوصة شديدة العذاب.

﴿وكان ذلك على الله يسيراً﴾ هيناً.

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾.

أخرجنا في الصحيحين من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ»^(١).

وفي حديث آخر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: هِيَ تِسْعٌ، فَعَدَّ السَّبْعَ وَزَادَ: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ»^(٢).

وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه عدَّ في الكبائر: «وَالْيَمِينَ الْغُمُوسَ»^(٣).

وفيها أيضاً من حديث أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، وَقَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا، حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ»^(٤).

وفيها أيضاً من حديث ابن مسعود، قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ

(١) أخرجه البخاري (٣/١٠١٧ ح ٢٦١٥)، ومسلم (١/٩٢ ح ٨٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٣/١١٥ ح ٢٨٧٥).

(٣) أخرجه البخاري (٦/٢٤٥٧ ح ٦٢٩٨)، ولم أقف عليه عند مسلم.

(٤) أخرجه البخاري (٢/٩٣٩ ح ٢٥١١)، ومسلم (١/٩١ ح ٨٧).

أَكْبَرُ؟^(١)، وقد سبق الحديث في أوائل البقرة.

وروي عن ابن مسعود وابن عباس: «أن الكبائر مذكورة من أول سورة النساء إلى هاهنا»^(٢).

وروي عن ابن عباس: «أنها كل ذنب ختمه الله بنار، أو غضب، أو لعنة، أو عذاب»^(٣).

وفي رواية عنه: أنها كل ذنب أوجب الله عليه النار في الآخرة، والحد في الدنيا»^(٤).

وقال سعيد بن جبير: «قال رجل لابن عباس: كم الكبائر، سبع هي؟ قال: هي إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، غير أنه لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار»^(٥).

فهذا مجموع ما صحّت به الأخبار والآثار في الكبائر، أعاذنا الله منها.

(١) أخرجه البخاري (٢٥١٧/٦) ح ٦٤٦٨، ومسلم (٩١/١) ح ٨٦.

(٢) أخرجه الطبري (٣٧/٥)، والثعلبي (٢٩٥/٣)، والحاكم (١٢٧/١) كلهم عن ابن مسعود. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٥/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود.

(٣) أخرجه الطبري (٤١/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧١/١)، والثعلبي (٢٩٥/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٩/٢) وعزاه لابن جرير.

(٤) أخرجه الطبري (٤٢/٥)، والثعلبي (٢٩٦/٣) كلاهما عن الضحاك. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٩/٢) وعزاه لابن جرير عن الضحاك.

(٥) أخرجه الطبري (٤١/٥)، وابن أبي حاتم (٩٣٤/٣)، والثعلبي (٢٩٥/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

فإن قيل: لا شبهة أن ترك الصلاة أعظم جرماً من كثير من الكبائر المعدودة في الأحاديث، لا سيما وقد صار علّم العلماء أحمد رضي الله عنه إلى تكفير تاركها، وهو قول للشافعي^(١) رضي الله عنه وكذلك منع الزكاة، وترك صوم رمضان، وترك الحج، فما بالها لم تذكر في الكبائر؟!

قلت: هذه مباني الإسلام وأركانها، فتركها مؤثر في وهن الإسلام وضعفه، ومخرج للمتلبس بمجانبتها عن أن يكون راسخ القدم في الإسلام، فيدخل في حيز الكفر، وهو أعظم الكبائر المعدودة في الأحاديث، فكان ترك ذكرها في الكبائر مُشعِراً بكونها مضارعة للكفر.

ويحقق هذا المعنى قوله ﷺ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(٢). وقوله في تارك الحج: «فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً»^(٣). وقتال أبي بكر والصحابة رضي الله عنهم مانعي الزكاة، حتى أحقوهم بالمرتدين بذلك.

قال السدي: "نكفر عنكم سيئاتكم" يريد: الصغائر^(٤). ﴿وَنَدْخَلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ قرأ نافع: «مَدْخَلًا» بفتح الميم، هنا وفي الحج^(٥):

(١) انظر: المجموع (١٧/٣)، والمغني (١٥٦/٢).

(٢) أخرجه مسلم (١/٨٨ ح ٨٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣/١٧٦ ح ٨١٢)، والبيهقي في الكبرى (٤/٣٣٤ ح ٨٤٤٣).

(٤) أخرجه الطبري (٥/٤٤)، وابن أبي حاتم (٣/٩٣٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٠٦).

وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٥) الحج: ٥٩، في قوله تعالى: ﴿لِيَدْخُلْنَهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَ﴾.

وَضَمَّهَما الْباقُونَ^(١).

واتفقوا على الضم في قوله: ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، لقوله: ﴿أَدْخِلْنِي﴾.

قال أبو علي^(٢): يجوز أن يكون المدْخَلَ مصدراً، ويجوز أن يكون مكاناً سواء ضَمَّ أو فَتَحَ.

قال الواحدي^(٣): الأولى أن يكون مكاناً، لأن المفسرين قالوا: هو الجنة. وقال مكِّي^(٤): حُجَّةٌ مَنْ فَتَحَ الميم: أنه جعله مصدراً لفعل ثلاثي مضمر، دَلَّ عليه الرباعي الظاهر، وهو قوله: «يدخلكم» أي: يدخلكم فتدخلون مُدْخِلاً، أي: دخولاً، فدخول ومدخل مصدران.

ويجوز أن يكون مكاناً، فيتعدى إليه «يدخلكم» على المفعول به، وحَسُنَ ذلك لأنه قد وُصِفَ بالكريم.

وحُجَّةٌ مَنْ ضَمَّ الميم: أنه أجراه مصدراً على ما قبله وهو «يدخلكم»، ولم يحتج إلى إضمار ثلاثي، فالميم في حركتها كحرف المضارعة في حركته، إن كان مفتوحاً فَتَحَتْ الميم، وإن كان مضموماً ضَمَمَتْ الميم.

والكريم: الشريف.

(١) الحجة للفراسي (٢/ ٧٨-٧٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٩٩-٢٠٠)، والكشف (١/ ٣٨٦-٣٨٧).

(٢) النشر (٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩)، والسبعة في القراءات

(ص: ٢٣٢).

(٢) الحجة للفراسي (٢/ ٧٩).

(٣) الوسيط (٢/ ٤٣).

(٤) الكشف (١/ ٣٨٦-٣٨٧).

وقيل: الحسن، ومنه: ﴿من كل زوج كريم﴾ [الشعراء: ٧].

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا
اَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اَكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٦٦﴾

قوله: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾^(١) أخرج الترمذي من
حديث أم سلمة قالت: «قلت: يا رسول الله؛ يغزو الرجال، ولا تغزو النساء، وإنما
لنا نصف الميراث».

وفي رواية أخرى: «فيا ليتنا كنا رجالاً، فأنزل الله: ﴿ولا تتمنوا﴾».
قال مجاهد^(٢): «وأنزل فيها: ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾» [الأحزاب: ٣٥]. وكانت
أم سلمة أول ظعينة^(٣) قدمت المدينة مهاجرة^(٤).
وهذا نهى للإنسان أن يتمنى مال غيره، أو جاهه أو نعمة من النعم التي أنعم
الله بها عليه، فإنه الحسد المذموم.
قال الحسن: لا تتمن مال فلان، ولا مال فلان، فلا تدري لعل هلاكك في
ذلك المال^(٥).

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الرابع عشر، وبلغ محمد
بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس التاسع والعشرين، مرة ثانية.

(٢) أخرجه الطبري (٤٧/٥).

(٣) الظعينة: المرأة (اللسان، مادة: ظعن).

(٤) أخرجه الترمذي (٢٣٧/٥ ح ٣٠٢٢)، والحاكم في المستدرک (٣٣٥/٢ ح ٣١٩٥).

(٥) أخرجه الطبري (٤٧/٥). وذكره السيوطي في الدر (٥٠٧/٢) وعزاه لابن جرير.

﴿للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن﴾ قال قتادة ومقاتل^(١): يعني: من الثواب والعقاب، فالمرأة تُثاب كثواب الرجل، وتأثم كإثمه، فإن الرجال قالوا حين رأوا ما فَضَّلُوا به، حين أضعف لهم الميراث: إنا لنرجو أن نُفَضَّلَ على النساء بحسناتنا كما فَضَّلنا في الميراث، وقال النساء: إنا لنرجو أن يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال، كما لنا من الميراث على النصف من نصيبهم^(٢).
 ﴿واسألوا الله من فضله﴾ وقرأ ابن كثير والكسائي: «وسألوا» بطرح الهمز في كل موضع جاء الأمر مواجهاً به وقبله واو أو فاء^(٣)، نحو: ﴿فاسألوا أهل الذكر﴾ [الأنبياء: ٧]، ﴿وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ [الزخرف: ٤٥].

والمعنى: لا تتمنوا ما فَضَّلَ الله به غيركم، واسألوا الله من فضله وأن يرزقكم كما رزق غيركم، فإنَّ خزائنه لا تنفد.
 وفي قوله: ﴿إن الله كان بكل شيء عليماً﴾ تنبيه على أنه قَسَمَ نِعْمَةً بين عباده على حسب ما اقتضته الحكمة الإلهية.

وفيهما يرويه النبي ﷺ عن الله عز وجل أنه قال: «إني أدبر عبادي بعلمي فيهم، إني عليم خير»^(٤).

(١) تفسير مقاتل (١/٢٢٦).

(٢) أخرجه الطبري (٥/٤٨)، والثعلبي (٣/٢٩٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٠٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) الحجة للفارسي (٢/٧٩-٨٠)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠٠-٢٠١)، والكشف (١/٣٨٧)، والنشر (٢/٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٣١٩) من حديث أنس مطولاً. وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢/٢٣٢) من حديث أنس أيضاً.

وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ^١ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيحَتَهُمْ^٢ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٦﴾

قوله تعالى: ﴿ولكل جعلنا موالى مما ترك... الآية﴾ قال صاحب الكشاف^(١):
«مما ترك» تبين لـ «كل»، أي: ولكل شيء مما ترك الوالدان والأقربون من المال،
«جعلنا موالى»: ورثاء يملونه ويحرزونه. أو لكل قوم جعلناهم موالى نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون، على أن «جعلنا موالى» صفة لـ «كل»، والضمير الراجع إلى
«كل» محذوف، والكلام مبتدأ وخبر، كما تقول: لكل من خلقه الله إنساناً من رزق
الله، أي: حظ من رزق الله. أو ولكل أحد جعلنا موالى مما ترك، أي: ورثاء مما ترك،
على أن «من» صلة "موالى"، لأنهم في معنى الورثاء، وفي «ترك» ضمير «كل»، ثم
فسر الموالى بقوله: "الوالدان والأقربون"، كأنه قيل: مَنْ هم؟ فقيل: الوالدان
والأقربون.

قلت: فعلى الوجهين الأولين ارتفع "الوالدان" بإسناد الفعل إليه، و"الوالدان"
هم الموروثون.

وعلى الوجه الثالث: ارتفع على معنى: هم الوالدان، كما ذكر، وهم الورثاء.
﴿والذين عقدت أيمانكم﴾ مبتدأ تضمن معنى الشرط، ولذلك وقع في خبره
الفاء، ويجوز أن يكون معطوفاً على «الوالدان»^(٢).

(١) الكشاف (١/٥٣٥-٥٣٦).

(٢) انظر: التبيان (١/١٧٨)، والدر المصون (٢/٣٥٧).

قرأ أهل الكوفة: «عَقَدَت» بغير ألف، وقرأ الباقر بالألف^(١). فَمَنْ أَثْبِتَ الألف فلوجود المعاقدة، فهو من باب المفاعلة، وَمَنْ نَفَاها اكتفى بإسناد العقد إلى الأيمان، ولم يحتج إلى المفاعلة، المعنى: والذين عقدت أيمانكم حَلَفَهُمْ. والمراد بهم الحلفاء، وكان الرجل إذا عاقد الرجل قال: دمي دمك، وثأري ثأرك، وحرري حربك، وسلمي سلمك، وترثني وأرثك، وتعقل عني وأعقل عنك، فأقرهم الإسلام على ذلك، وجعل ميراث الحليف السُّدُس، فإن كان المراد بقوله: ﴿فَاتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾ الميراث، فهو منسوخ عند الأكثرين، وإليه ذهب الأئمة الثلاثة^(٢).

وقال أبو حنيفة وأصحابه: هذا الحكم باق.

غير أنهم جعلوا ذوي الأرحام أولى، بقوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥].

وإن كان المراد به المعاوضة والمناصرة، فحكمه باق لم يُنسخ، لقوله ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً»^(٣).

وقيل: المراد بقوله: «الذين عقدت أيمانكم» الذين آخى رسول الله بينهم، وهم المهاجرون والأنصار، كانوا يتوارثون بالأخوة دون ذوي أرحامهم، فنسخ عند

(١) «عَاقَدْتُ». انظر: الحجة للفارسي (٢/ ٨٠)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠١)، والكشف (١/ ٣٨٨)، والنشر (٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٣).

(٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص: ٣٣١-٣٣٥)، والناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة (ص: ٧٣)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٤)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٧٣-٢٧٨).

(٣) أخرجه مسلم (١/ ١٩٦١ ح ٢٥٣٠).

الأكثرين بالآية المذكورة.

الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَنِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٦٩﴾

قوله: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ نزلت حين لطم سعد بن الربيع زوجته، فذهبت إلى النبي ﷺ تطلب القصاص^(١).

والمعنى: الرجال قائمون، مسيطرون، ومسلطون على تأديب النساء وتهذيبهن بالحق.

روى هشام بن محمد^(٢) عن أبيه في قوله: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ قال: إذا كانوا رجالاً. وأنشد:

(١) أخرجه الطبري (٥/ ٥٨)، ومجاهد (ص: ١٥٥)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٤٤ -

١٤٥). وذكره الثعلبي في تفسيره (٣/ ٣٠٢)، وأبو داود في مراسيله (ص: ١٥٥).

(٢) هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر، الأخباري، صاحب سمر ونسبة، متروك. توفي سنة

أربع ومائتين (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١١٠).

أَكْلُ امْرِئٍ تَحْسِينِ امْرَأً وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَارًا^(١)

قوله: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾ أي: بسبب تفضيل الله ﴿بعضهم﴾ يعني: الرجال ﴿على بعض﴾ يعني: النساء، وذلك بزيادة العقل، والعلم، والفضل، والحزم، والجهاد، وحفظ الذمار، والصلاحية للخلافة، والقضاء، والإمامة، والشهادة.

﴿وبما أنفقوا من أموالهم﴾ أي: بما أخرجوا من المهور والتنفقات، ﴿فالصالحات قانتات﴾ مطيعات لله، ﴿حافظات للغيب بما حفظ﴾ يعني: ما غاب عنه الأزواج من الفروج والأموال.

وفي الحديث: «خيرُ النساء امرأة إن نظرتَ إليها سرتك، وإن أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك»^(٢).

﴿بِمَا حفظ الله﴾ أي: بحفظ الله إياهن حين أوصى الأزواج بهن في كتابه وعلى لسان رسوله، أو بما حفظ الله مهورهن.

وقرأت على الشيخين أبي البقاء النحوي وأبي عمرو الياسري لأبي جعفر ابن القعقاع: «بِمَا حفظ الله» بالنصب^(٣)، على أن «ما» موصولة، أي: حافظات للغيب بالأمر الذي يحفظ حق الله، وأمانة الله، وهو التعفف، والتحصن، والنصيحة للرجال.

(١) البيت لأبي ذؤاد الإيادي، ونسب لحرثة بن الحجاج. انظر: الكتاب لسيبويه (١/٦٦)، والأصمعيات (ص: ١٩١)، وخزانة الأدب (٩/٥٩٢)، وابن يعيش (٣/٢٦)، والبحر المحيط (٣/٢٤٨)، والقرطبي (١٥/٣١٣، ١٦/١٥٧)، وروح المعاني (١٠/٣٣، ١١/١٠٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٢/١٢٦) ح ١٦٦٤ من حديث ابن عباس، والحاكم في المستدرک (٢/١٧٥) من حديث أبي هريرة.

(٣) النشر (٢/٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٩).

قوله: ﴿واللاتي تخافون نشوزهن﴾ قال ابن عباس: الخوف هاهنا بمعنى العلم، وقيل: بمعنى الظن^(١).

والنشُوز والنُّشُوص بمعنى واحد، وهو: تَرْفَعُ المرأة عن طاعة زوجها، مأخوذ من النَّشَزُ؛ وهو ما ارتفع من الأرض^(٢).

﴿فعظوهن﴾ أي: ذكروهن بما وجب عليهن لأزواجهن.

﴿واهجروهن في المضاجع﴾ أي: في الفُرُش، وقيل: في البيوت.

فإن قلنا: في الفُرُش، فيكون كناية عن ترك الجماع، وهو قول سعيد بن جبير^(٣) ومقاتل^(٤).

أو يكون أمراً بهجر الفراش والمضاجعة فيه، وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة^(٥). وهذان قولان عن ابن عباس^(٦).

وإن قلنا: في البيوت، فالمعنى: لا تبايتوهن في البيوت التي يضطجعن فيها. وقيل: «في» للسببية لا للظرفية، فالمعنى: اهجروهن بسبب تخلفهن عن المضاجع إذا دعوتوهن إليها. والأول أشهر وأظهر.

(١) ذكره الطبري (٥/ ٦١) عن ابن عباس، والماوردي (١/ ٤٨١-٤٨٢) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٥٧).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (نشز).

(٣) أخرجه الطبري (٥/ ٦٤). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٧٦).

(٤) تفسير مقاتل (١/ ٢٢٨).

(٥) أخرجه الطبري (٥/ ٦٤-٦٥)، ومجاهد (ص: ١٥٥-١٥٦).

(٦) أخرجه الطبري (٥/ ٦٣).

قال ابن عباس: تهجرها في المضجع، فإن أقبلت وإلا فقد أذن الله لك أن تضربها ضرباً غير مُبرِّح^(١).

قوله: ﴿واضربوهن﴾ يعني: ضرباً غير شائن، ولا كاسر، ولا مُبرِّح، لأن المقصود التأديب، لا الإتلاف والتعذيب.

قال جماعة من العلماء، منهم الإمام أحمد رضي الله عنه: الآية على الترتيب، فالوعظ عند خوف النشوز، والهجر عند ظهور النشوز، والضرب عند تكرره واللجاج فيه، ولا يجوز الضرب عند ابتداء النشوز.

وقال الشافعي رضي الله عنه: يجوز.

﴿فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً﴾ قال ابن عباس: لا تتجنّوا عليهن العلل^(٢).

وقال سفيان بن عيينة: لا تكلفها الحب، فإن قلبها ليس في يدها^(٣).

والمعنى: لا تطلبوا سبيلاً إلى أذهن بما ليس لكم عليهن، ولا يحملنكم على ذلك كونكم أكثر اقتداراً، وأكبر أقداراً.

﴿إن الله كان علياً كبيراً﴾ يَصْغُرُ في جلاله كل كبيرة، وقيل: يَكْبُرُ عن شَبِّه المخلوقين، والمعنى: إن الله كان كبيراً فاحذروه، أيها الأقوياء الأشداء المستطيلون

(١) أخرجه الطبري (٦٨/٥).

(٢) أخرجه الطبري (٦٩/٥)، وابن أبي حاتم (٩٤٤/٣). وذكره الواحدي في الوسيط (٤٧/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧٦/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٥٢١/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(٣) أخرجه الطبري (٧٠/٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢٤/٢) وعزاه لعبد الرزاق وابن

على مَنْ في قبضتهم، وتحت تصرفهم.

قوله تعالى: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما﴾ أي: علمتم شقاقاً بينهما، فأضيف ذلك إلى الظرف اتساعاً؛ كقوله: ﴿بل مكر الليل والنهار﴾ [سبأ: ٣٣]. والشقاق: الخلاف والعداوة^(١).

والضمير في «بينهما» للزوجين، ﴿فابعثوا﴾ أيها الحكام وولاة الأحكام، ﴿حكماً من أهله وحكماً من أهلها﴾؛ لأنها إذا كانا من أهلها عرفا باطن أمرهما، وحرصا على صلاح حالهما. والضميران في قوله: ﴿إن يريدوا إصلاً﴾ أي يوفق الله بينهما ﴿للحكّمين﴾. وقيل: للزوجين.

فصل

إذا وقع الشقاق بين الزوجين، وأدعى كل واحد منهما تعدي صاحبه عليه، أسكنهما الحاكم إلى جانب عدل يطلع على حالهما، ويرفع الأمر إليه، ليأخذ على يد الظالم، فإن التبس الأمر واتصل الشقاق بينهما، وأفضى إلى ما يحرم من القول والفعل، بعث الحاكم الحكّمين ليفعلا ما رأيا المصلحة فيه من التفريق بعوض، أو غيره.

والأولى أن يكونا من أهلها، لما ذكرناه.

ويموز أن يكونا أجنبيين، لأنها إما حاكمان وإما وكيلان، وأيا كان فلا يُشترط له القرابة.

(١) انظر: اللسان، مادة: (شق).

وقد اختلفت الرواية عن الإمام أحمد رضي الله عنه في الحكمين، فروي عنه أنها وكيلان، فعلى هذا يُعتبر رضا الزوجين فيما يحكما به، وهو قول أبي حنيفة وأصحابه، ولأن بذل المال حق للزوجة، والطلاق حق للزوج، فاعتبر رضاها فيه، كسائر حقوقهما.

وروي عنه: أنها حَكَمَان، وهو قول مالك، والشافعي، في أحد قوليه^(١)، لأن الله سَمَّاهما حَكَمَيْن، ولأن اعتبار رضاها ربما أفضى إلى دوام الشقاق، فتتفي الحكمة المطلوبة من شرعية التحكيم.

فعلى هذه الرواية: للحَكَمَيْن أن يجمعا إن رأيا، أو يُفَرِّقا، فما فعلا من ذلك لزمهما، وإن لم يرضيا.

وتُشترط عدالة الحكمين، على الروایتين معاً، لأن المقصود الإصلاح. والفساق غير مأمون، فإنه بعرضية الإفساد، جرياً مع هواه وأغراضه الفاسدة. ويجوز أن يكونا عبيدين وعاميين، إذا قلنا: هما وكيلان، وإن قلنا: هما حَكَمَان، اشترط فيهما ما يُشترط في الحاكم من الحرية والعلم وغير ذلك.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً﴾ بتدبير الحكمين، ﴿خَبيراً﴾ بأمر الزوجين.

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَناً وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ

(١) انظر: بدائع الصنائع (٢/ ٣٣٤)، والتاج والإكليل (٤/ ١٧)، ومغني المحتاج (٣/ ٢٦١)، والمغني

مُحْتَالًا فَخُورًا ﴿٦﴾

قوله: ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً﴾ أخرجنا في الصحيحين من حديث معاذ بن جبل قال: «بينما أنا رديف رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل، قال: يا معاذ، فقلت: لبيك يا رسول الله. قال: ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: هل تدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حق الله على عباده، أن يعبدوه فلا يُشركوا به شيئاً، ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: حق العباد على الله أن لا يعذبهم، فقلت: يا رسول الله؛ ألا أبشّر الناس؟ قال: لا تبشّرهم فيتكلوا، فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً»^(١).

قوله: ﴿والجار ذي القربى﴾ الظاهر أنه يريد به قرابة النسب، وهو قول ابن عباس، والأكثرين^(٢).

أوصى سبحانه بذى القربى، ثم أكد الوصية به إذا كان جاراً لتأكيد حقه بالجار منضمّاً إلى القرابة.

(١) أخرجه البخاري (٥/٢٢٢٤ ح ٥٦٢٢)، ومسلم (١/٥٨ ح ٣٠).

وقوله: "فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً" عند البخاري (١/٥٩ ح ١٢٨).

(٢) أخرجه الطبري (٥/٧٨)، وابن أبي حاتم (٣/٩٤٨)، والبيهقي في الشعب (٧/٧٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٢٩) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

وقيل: المراد به: الجار القريب، وقيل: الجار المسلم.

قوله: ﴿والجار الجنب﴾ وهو البعيد النسب، على قول ابن عباس^(١).

أو الجار البعيد، أو غير المسلم، على القولين الآخرين^(٢).

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:

«مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ»^(٣).

وفي صحيح مسلم من حديث أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال له: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا

طَبَخْتَ قَدْرًا فَأَكْثِرِ الْمَرْقَةَ، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»^(٤).

وفي صحيح البخاري: أن عائشة رضي الله عنها قالت: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي

جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّمَا أُهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا»^(٥).

قوله: ﴿والصاحب بالجنب﴾ قال علي رضي الله عنه: هو الزوجة^(٦).

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: الرفيق^(٧).

(١) أخرجه الطبري (٧٩/٥)، وابن أبي حاتم (٩٤٨/٣). وانظر: الدر المنثور (٥٢٩/٢).

(٢) انظر: الماوردي (٤٨٥/١)، وزاد المسير (٧٩/٢).

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٣٩/٥)، ومسلم (٢٠٢٥/٤) ح (٢٦٢٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢٠٢٥/٤) ح (٢٦٢٥).

(٥) أخرجه البخاري (٧٨٨/٢) ح (٢١٤٠).

(٦) أخرجه الطبري (٨١/٥)، وابن أبي حاتم (٩٤٩/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣٢/٢).

وعزه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) أخرجه الطبري (٨٠/٥)، وابن أبي حاتم (٩٤٩/٣)، والبيهقي في الشعب (٧٣/٧). وذكره

السيوطي في الدر المنثور (٥٣١/٢) وعزه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في

الشعب.

وقال ابن زيد: هو الذي يَلْصُقُ بك رجاء خيرك^(١).

قوله: ﴿وما ملكت أيمانكم﴾ يريد: من الأرقاء.

وقيل: يدخل فيه أيضاً الحيوان البهيم.

قال أنس بن مالك: «كانت وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»^(٢).

قوله تعالى: ﴿إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً﴾ يحمله اختياله وفخره على مجانبته مَنْ أوصى الله بهم في هذه الآية، والازدراء بهم إذا كانوا فقراء.

قال ابن عباس: المختال: البَطْرُ في مشيته، والفخور: المفتخر على الناس بكبره^(٣).

وقال الزجاج^(٤): المختال: الصِّلَفُ التَّيَّاهُ الجهول.

وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: «العزُّ إزارِي، والكبرياء ردائي، فَمَنْ نازعني شيئاً منها عَذَّبْتُهُ»^(٥).

وصحَّ عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا»^(٦).

(١) أخرجه الطبري (٨٢/٥). وذكره الماوردي (٤٨٥/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٨٠/٢).

(٢) أخرجه أحمد (١١٧/٣ ح ١٢١٩٠) من حديث أنس. وأخرجه أحمد أيضاً (٣١٥/٦ ح ٢٦٧٢٦) من حديث أم سلمة، وابن ماجه (٥١٩/١ ح ١٦٢٥) من حديث أم سلمة أيضاً.

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٨٠/٢).

(٤) معاني الزجاج (٥١/٢).

(٥) أخرجه مسلم (٢٠٢٣/٤ ح ٢٦٢٠).

(٦) أخرجه البخاري (٢١٨١/٥ ح ٥٤٤٦)، ومسلم (١٦٥١/٣ ح ٢٠٨٥) من حديث ابن عمر.

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٧٧﴾ وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٧٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٧٩﴾

قوله: ﴿الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل﴾ «الذين» نصب على الذم، أو على البدل من قوله: «مَنْ كَانَ مَخْتَلًا»، أو رفع بالابتداء، والخبر محذوف^(١)، تقديره: الذين يبخلون ملومون أو مُعَذَّبُونَ، أو على معنى: هم الذين يبخلون. قال المفسرون: نزلت في اليهود^(٢).

وفي الذي بخلوا به قولان:

أحدهما: أنه التصديقُ بمحمد ﷺ وإظهارُ صفته للناس حسداً، وبغياً، وتكبراً، ونفاسة عليه، حيث لم يكن منهم.

قال ابن السائب: بخلوا أن يصدقوه، فكتموه، وأمروا قومهم بكتمان أمره^(٣). وبهذا الاعتبار يصح النصب على البدل.

(١) انظر: التبيان (١/ ١٧٩)، والدر المصون (٢/ ٣٦١).

(٢) الطبري (٥/ ٨٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٥١)، ومجاهد (ص: ١٥٨)، والوسيط (٢/ ٥٢)، وأسباب النزول للواحدي (ص: ١٥٦)، والماوردي (١/ ٤٨٧)، وزاد المسير (٢/ ٨١)، ولباب النقول (ص: ٦٨).

(٣) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٥٦)، وفي الوسيط (٢/ ٥٢)، والماوردي (١/ ٤٨٧) بلا

والقول الثاني: أنهم بخلوا بالأموال، وأمروا الناس أن ييخلوا بها^(١).
قال ابن عباس: كان كردم بن زيد، ورفاعة بن زيد بن التابوت، ونافع بن أبي نافع، وحيي بن أخطب، في آخرين يأتون رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله، وكانوا يخالطونهم، ويتصحبون لهم، فيقولون: لا تنفقوا أموالكم، فإننا نخشى عليكم الفقر، ولا تسارعوا فإنكم لا تدرون ما يكون، فنزلت هذه الآية^(٢).

قرأ حمزة والكسائي: «بالبخل» بفتح الباء والخاء، هنا وفي الحديد^(٣). وقرأ الباقون: بضم الباء وسكون الخاء فيها^(٤)، وهما لغتان كالرشد والرشد.

﴿ويكتمون ما آتاهم الله من فضله﴾ قال ابن عباس والأكثر: يريد: العلم بما في التوراة مما عظم الله به أمر محمد ﷺ وأُمَّته^(٥).

وإن قلنا: المراد به البخل بالأموال، فالأليق أن يكون المعنى هاهنا: ﴿ويكتمون ما آتاهم الله من فضله﴾ أي: يخفون نعم الله عليهم على ما هو المتعاهد من عادة البخلاء.

وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أنعم الله على عبده نعمة، أحب أن

(١) الماوردي (١/٤٨٧)، وزاد المسير (٢/٨٢).

(٢) أخرجه الطبري (٥/٨١)، وابن أبي حاتم (٣/٩٦٤)، والثعلبي (٣/٣٠٦-٣٠٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٣٨) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) الحديد: ٢٤، في قوله تعالى: ﴿ويأمرؤ الناس بالبخل﴾.

(٤) الحجة للفارسي (٢/٨٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠٣)، والكشف (١/٣٨٩)، والنشر (٢/٢٤٩)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٣).

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/٥٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/٨٢).

تُرى»^(١).

ويروى: أن بعض عمّال الرشيد بنى قصراً إلى جانب قصره، فنمَّ به إليه فقال: يا أمير المؤمنين! إن الكريم يسُرُّه أن يرى أثر نعمته، فأحييتُ أن أسرَّكَ بالنظر إلى آثار نعمتك، فأعجبه كلامه^(٢).

وقال بعضهم: الشكرُ بإظهار حسن الحال أبلغ من الشكر بالمقال.

ويروى: أن جعفر بن يحيى البرمكي^(٣) - رحمه الله - ركب لحاجة، وكان طريقه على بيت الأصمعي^(٤)، فدفع إلى غلام له كيساً فيه ألف دينار، وقال: إني سأنزل في رجعتي إلى الأصمعي، ثم سيحدثني، ويضحكني، فإذا ضحككت، فضع الكيس بين يديه، فلما دخل جعفر على الأصمعي، رأى عنده حباً^(٥) مكسور الرأس، وجرةً ملثوية العنق، وقصعة مشعّبة، وراه على مُصلّى بالٍ وعليه برّكان^(٦) أجرد، فغمز غلامه أن لا يضع الكيس بين يديه، فلم يدع الأصمعي شيئاً مما

(١) أخرجه الترمذي (٥/ ١٢٣ ح ٢٨١٩)، وأحمد (٣/ ٤٧٣).

(٢) ذكره الزنجيري في الكشف (١/ ٥٤٢-٥٤٣).

(٣) جعفر بن يحيى بن خالد، أبو الفضل البرمكي، وزير الرشيد العباسي وأحد مشهورى البرامكة، قُتل مع البرامكة في وقعة الرشيد بهم سنة سبع وثمانين ومائة (تاريخ بغداد ٧/ ١٥٢، والأعلام ٢/ ١٣٠).

(٤) عبد الملك بن قُريب بن علي بن أصمع الأصمعي، أبو سعيد الباهلي البصري، راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، ونسبته إلى جده أصمع. توفي سنة ست عشرة ومائتين (الأعلام ٤/ ١٦٢).

(٥) الحُبُّ - بضم الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة وضمها -: الجرّة الضخمة (اللسان، مادة: حب).

(٦) البرّكان - أو البرّنكان -: هو ضرب من الثياب. قال الفراء: كساء من صوف له علّمان، وقيل: برّنكان على وزن زعفران (اللسان، مادة: برنك).

يضحك الثكلان إلا أوردته عليه، فما تبسّم، وخرج، فقال لرجل يسايره: مَنْ استرعى الذئب ظلم، وَمَنْ زرع سبخة حصد الفقر، إني والله لو علمتُ أن هذا يكتُم المعروف بالفعل لما حفلتُ بنشره باللسان، وأين يقع مديح اللسان من آثار العيان، إن اللسان قد يكذب، والحال لا يكذب، لله در نُصَيْب^(١) حيث يقول:

فَعَا جُوا فَأَثْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ^(٢)

قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ...﴾^(٣) قال ابن عباس ومجاهد: نزلت في اليهود^(٤).

وقال السدي: نزلت في المنافقين^(٥).

وقيل: في مشركي مكة^(٦).

فإن قيل: كيف قال ابن عباس: نزلت في اليهود، وهم أهل كتاب يصدّقون بالله وبالبعث.

(١) نصيب بن رباح، أبو محجن، مولى عبد العزيز بن مروان، شاعر فحل، مقدم في النسب والمدائح (الأعلام ٨/٣١).

(٢) البيت في الشعر والشعراء (ص: ٢٦٠)، وذيل أمالي القالي (ص: ٤٠)، ومعجم الأدباء لياقوت (٢٣١/١٩).

(٣) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثلاثين، مرة ثانية.

(٤) أخرجه الطبري (٨٧/٥)، وابن أبي حاتم (٩٥٣/٣)، والثعلبي (٣٠٧/٣). وذكره الماوردي (٤٨٧/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٨٣/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٥٣٩/٢) وعزه لابن أبي حاتم.

(٥) ذكره الثعلبي (٣٠٧/٣)، والواحدي في الوسيط (٥٣/٢) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٨٣/٢).

(٦) ذكره الثعلبي (٣٠٧/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٨٣/٢).

قلت: المعنى: لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إيماناً كاملاً، فإنهم كفروا بالقرآن، وبما جاءت به الرسل من عند الله، وكذبوا بالبعث على الوجه الذي أخبرت به رسل الله، وجاءت به كتبه، وقالوا: لا تُبعث الأجساد، ولا يُنعم أهل الجنة بالأكل، والشرب، والنكاح، فكأنهم لم يؤمنوا.

فإن قيل: قد نطقت الآية التي قبلها أنهم ييخلون ويأمرون الناس بالبخل، فكيف وصفهم في هذه الآية بأنهم يُنفقون أموالهم؟

قلت: ليجمع لهم الذم بكل طريق، فأخبر عنهم بأنهم جمدوا في الحق حتى بخلوا، وأمروا بالبخل غيرهم، فكانوا كما قيل:

وإن امرءاً ضنّت يده على امرئ بنيل يد من غيره لبخيل^(١)

ودأبوا في الباطل حتى أنفقوا أموالهم فيه رياء وسمعة، واستماله للناس عن

اتباع الهدى.

فإن قيل: ما إعراب قوله: «والذين ينفقون»؟

قلت: إن كان معطوفاً على «الذين ييخلون» فإعرابه النصب، أو الرفع، وإن كان معطوفاً على قوله: «وللكافرين» فإعرابه الجر^(٢)، وبهذا البيان يتضح لك مقاطع الكلام ومواضع الوقف، فتفهم ذلك.

قوله: «ومن يكن الشيطان له قريناً» هو من قولك: قرنت الشيء بالشيء؛ إذا وصلته به^(٣).

(١) البيت لأبي تمام. انظر: الكشف (١/٥٤٢).

(٢) انظر: التبيان (١/١٨٠).

(٣) انظر: اللسان، مادة: (قرن).

فالقَرِينُ هو: المواصل، المؤالف.

والمعنى: مَنْ يكن الشيطان له قريناً في الفعل ﴿فساء قريناً﴾.

وقال ابن السائب: هذا في الآخرة يجعل الله الشياطين قراءهم في النار، يقرن مع كل كافر شيطان، ويقول الله: ﴿ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً﴾ يقول: بئس المصاحب الشيطان^(١).

قوله: ﴿وماذا عليهم﴾ تقرير لهم؛ كما يقال للرجل الفاجر العاق: ما ضرّك لو أطعت ربك، وبررت أباك، وكما يقال للمتقم: ما يضرّك لو عفوت. ومنه قول قُتَيْبَةَ بنت النضر بن الحارث في أبياتها السائرة، حين قتل النبي ﷺ أباهما بالصفراء مَقْفَلَةً من بدر، وكان شديد الشكيمة في كفره وتكذيبه، وأذاه للنبي ﷺ ومعاداته له:

أَحْمَدُ أَوْ لَسْتُ ضَنْءُ نَجِيَّةٍ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ فَرِيًّا مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُخْنِقُ^(٢)

فقال النبي ﷺ: «لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لتركته لها».

والمعنى: أي شيء على هؤلاء الذين يُنفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون ﴿لو آمنوا...﴾.

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٥٣/٢).

(٢) انظر البیتان في: سيرة ابن هشام (٣٠٩/٣)، والاستيعاب (١٩٠٥/٤)، والقرطبي (٥٩/٨)، والإصابة (٨٠/٨) باختلاف في بعض الألفاظ.

وانظر البيت الأول في: اللسان، مادة: (ضناً، عرق)، والبيت الثاني في: اللسان، مادة: (غيظ). والضنن: الأصل والمُعْدِن. ومُعْرِق: أي عريق النسب أصيل.

﴿وأنفقوا﴾ قال ابن عباس: يعني: الصدقة^(١).

وقيل: الزكاة^(٢).

﴿وكان الله بهم عليماً﴾ فهو يعلم ما هم عليه من الكفر والنفاق، ويعلم قصدهم بالإنفاق.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿١٢﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿١٣﴾

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾^(٣) قال ابن عباس: لا ينقص مثقال ذرة من عمل منافق إلا جازاه بها^(٤).

ومثقال كل شيء: وزنه.

قال الأصمعي: إذا قلت للرجل: ناولني مثقالاً فأعطاك صنجة ألف أو [صنجة]^(٥) حبة، كان ممثلاً^(٦).

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٨٣/٢).

(٢) وهو قول أبي سليمان الدمشقي (انظر: زاد المسير ٨٣/٢).

(٣) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الخامس عشر.

(٤) ذكره الواحدي في الوسيط (٥٣/٢).

(٥) زيادة من زاد المسير (٨٤/٢).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٨٤/٢).

والذرة في اللغة: أصغر النمل^(١).

وفي قراءة عبد الله: «مقال نملة»^(٢).

وروي عن ابن عباس: أنه أدخل يده في التراب، ثم رفعها، ثم نفخ فيه، ثم قال: كل واحد من هؤلاء ذرة^(٣).

وروي عنه: أنها رأس النملة^(٤).

وقيل: الواحدة مما يتطاير من الهباء في ضوء الشمس.

وقيل: الحردكة.

والمراد: أنه لا يظلم قليلاً ولا كثيراً، لكنه ذكر الذرة لأنها غاية ما يضرب به المثل في القلة.

﴿وإن تك حسنة يضاعفها﴾ أي: إن تك فعلته حسنة، أو مقال الذرة حسنة، وأنه لكونه مضافاً إلى مؤنث.

قرأ ابن كثير ونافع: «حَسَنَةٌ» على معنى: إن تحدث أو توجد حسنة.

وقرأ ابن عامر وابن كثير: «يُضَعِّفُهَا» بالتشديد من غير ألف. وقرأ الباقون بألف، مع التخفيف^(٥).

(١) انظر: اللسان، مادة: (ذر).

(٢) كتاب المصاحف لابن أبي داود (ص: ٦٤)، ومختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٦).

(٣) أخرجه هناد في الزهد (١/ ١٤٤). وذكره السيوطي في الدر (٨/ ٥٩٨) وعزاه لهناد.

(٤) أخرجه الطبري (٥/ ٨٨)، والثعلبي (٣/ ٣٠٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٣٩).

وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٥) الحجة للفارسي (٢/ ٨٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠٣)، والكشف (١/ ٣٨٩-٣٩٠)،

والنشر (٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٣).

قال ابن عباس: وإن تك حسنة من مؤمن يضاعفها بعشرة أضعافها^(١).
 قال السدي: هذا عند الحساب، والقصاص، فمن بقي له من الحساب مثقال ذرة ضاعفها الله إلى سبعمائة ضعف، وإلى الأجر العظيم، وهو قوله: ﴿ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾ يعني: يتفضل عليه بأكثر من العشرة الأضعاف^(٢).
 وقال الكلبي: الأجر العظيم: الجنة^(٣).

وأخرج مسلم في صحيحه من حديث أنس بن مالك في قوله: ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها الله في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها»^(٤).

قوله: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ هذا استفهام في معنى التوبيخ، أي: كيف تكون حالهم يوم القيامة: ﴿إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ وهو نبيها يشهد لها، وعليها.

﴿وجئنا بك﴾ يا محمد ﴿على هؤلاء﴾ المكذبين ﴿شهاداً﴾.

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٥٤/٢).

(٢) مثل السابق.

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٥٤/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٨٥/٢) بلا نسبة. وانظر:

الطبري (٩٠/٥).

(٤) أخرجه مسلم (٤/٢١٦٢ ح ٢٨٠٨).

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد [بن]^(١) محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني، قراءةً عليه وأنا أسمع بجامع دمشق، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي، أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني الصيداوي قراءةً عليه في داره بصيدا، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ ببغداد، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ من سورة النساء، قال: أقرأ عليك، وعليك أنزل؟ قال: إني أشتهي [أن]^(٢) أسمع من غيري، فقرأت عليه حتى انتهيت إلى قوله: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ فسالت عيناه، فسَكَتُ^(٣). هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه عن صدقة، عن يحيى، عن سفيان، عن سليمان الأعمش، فكأنني سمعته من طريق البخاري، عن الداودي، شيخ شيخ شيخنا.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يود الذين كفروا﴾ العامل في «يَوْمَئِذٍ»: «يَوْمَئِذٍ»، وتنوين «إِذٍ» عوض عن الجملة المحذوفة، تقديره: يوم إذ شهدت على هؤلاء، يود الذين كفروا. ﴿وعصوا الرسول لو تَسَوَّى﴾ قرأ نافع وابن عامر ﴿تَسَوَّى﴾ بفتح التاء وتشديد السين، أصلها: تتسوى، فأدغمت التاء في السين. وكذلك قرأ حمزة

(١) ما بين المعكوفين زيادة على الأصل. وانظر ترجمته في: التقييد (١/ ٣٨١)، وسير أعلام النبلاء (٨٠/ ٢٢٢).

(٢) زيادة من الصحيحين.

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ١٩٢٧ ح ٤٧٦٨)، ومسلم (١/ ٥٥١ ح ٨٠٠).

والكسائي إلا أنها حَقَّقَا السين، وأمالا على أصلهما.
 وقرأ الباقر بن بضم التاء وتخفيف السين^(١)، على معنى: لو تسوى بهم الأرض
 كما تسوى بالموتى.

قال قتادة: وَدُّوا لَوْ تَخَرَّقَتْ بِهِم الْأَرْضُ فَسَاخُوا فِيهَا^(٢).
 قال الزجاج^(٣): يودُّونَ أَنَّهُمْ كَانُوا وَالْأَرْضُ سَوَاءً.
 وقال ابن كيسان وغيره: وَدُّوا أَنَّهُمْ لَمْ يُبْعَثُوا، وَأَنَّهُمْ كَانُوا وَالْأَرْضُ سَوَاءً^(٤).
 وقال الفراء^(٥) وغيره: المعنى: وَدُّوا لَوْ جُعِلُوا تَرَابًا، وَكَانُوا هُمْ وَالْأَرْضُ
 سَوَاءً.

قال أبو هريرة: إِذَا حَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ قَالَ لِلْبَهَائِمِ وَالِدَوَابِّ وَالطَّيْرِ: كُونِي تَرَابًا،
 فعندها يقول الكافر: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا^(٦).
 ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ كلام مستأنف، على معنى: لَا يَقْدِرُونَ عَلَى كِتْمَانِهِ؛

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٨٣)، وابن زنجلة (ص: ٣٠٣)، والكشف (١/ ٣٩٠-٣٩١)، والنشر
 (٢/ ٢٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٠)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٤).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ٩٥٧)، والثعلبي (٣/ ٣١٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور
 (٢/ ٥٤٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) معاني الزجاج (٢/ ٥٤).

(٤) ذكره الثعلبي (٣/ ٣١٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٨٧).

(٥) معاني الفراء (١/ ٢٦٩). وانظر: زاد المسير (٢/ ٨٦).

(٦) أخرجه الطبري (٧/ ١٨٩، ٣٠/ ٢٦)، وابن أبي حاتم (٤/ ١٢٨٦، ١٠/ ٣٣٩٦)، والبيهقي في
 البعث والنشور (ص: ٣٤١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٤٠١) وعزاه لعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور.

لأن جوارحهم تشهد عليهم، فتقول اليد: بطشتُ، وتقول الرجل: مشيتُ، وتقول العين: نظرتُ.

قال ابن عباس: هذا حين يُحْتَم على أفواههم، وتتكلم أيديهم وأرجلهم، فحينئذ لا يكتُمون الله حديثاً^(١).

وقيل: الواو في قوله: «ولا يكتُمون» واو الحال، فيكون متعلقاً بـ«يودُّ»، على معنى: يودون لو تُسَوَّى بهم الأرض، وأنهم لا يكتُمون الله حديثاً، ولا يكذبون في قولهم: والله ربنا ما كنا مشركين، إذا فضحتهم جوارحهم بالشهادة عليهم. وهذا المعنى مروي عن ابن عباس^(٢).

وقال عطاء: ودُّوا يوم القيامة لو تُسَوَّى بهم الأرض وأنهم لم يكونوا كتموا صفة محمد ﷺ في الدنيا^(٣).

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَائِبًا حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسْتُمُ النِّسَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

(١) أخرجه الطبري (٩٤/٥)، وابن أبي حاتم (٩٥٧/٣)، والثعلبي (٣١١/٣)، والطبراني في الكبير (٢٤٦/١٠)، والحاكم (٣٣٦/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤٢-٥٤٣) وعزه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأساء والصفات.

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) ذكره الثعلبي (٣١١/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٨٧/٢).

قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ أخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في جامعه -واللفظ له- بإسنادهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «صَنَعَ لَنَا ابْنُ عَوْفٍ طَعَامًا، فَدَعَانَا، فَأَكَلْنَا وَسَقَانَا خَمْرًا، قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَخَذْتُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي، فَقَرَأْتُ: "﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾» [الكافرون: ١-٢]، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ"، قَالَ: فَخَلَطْتُ، فَتَزَلْتُ: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾»^(١).

والمراد من الآية: زجرهم عن الشرب في الأوقات القريبة من الصلوات، ثم نسخ ذلك بها ذكرناه في البقرة^(٢).

وقيل: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ أي: مواضع الصلاة، وهي المساجد، كأنه نَزَّهَ المساجد من السكاري، لأنه لا يؤمن تلويثهم للمساجد، كما قال عليه السلام: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ الصَّبِيَّانَ وَالْمَجَانِينَ»^(٣).

وقيل: "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى" من النعاس، فإنكم لا تعقلون ما تُصَلُّونَ.

قال بعض أرباب الإشارات: "وَأَنْتُمْ سُكَارَى" من حب الدنيا.

(١) أخرجه أبو داود (٣/٣٢٥ ح ٣٦٧١)، والترمذي (٥/٢٣٨ ح ٣٠٢٦).

(٢) نسخ حكم هذه الآية بآية المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]. (انظر: الناسخ والمنسوخ لابن سلامة ص: ٧٤، ونواسخ القرآن لابن الجوزي ص: ٢٧٩-٢٨٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١/٢٤٧ ح ٧٥٠) عن واثلة بن الأسقع الليثي، والطبراني في الكبير (٨/١٥٦) من حديث أبي أمامة وواثلة وأبي الدرداء، وابن عدي في الكامل (٤/١٣٤) من حديث أبي هريرة.

قال يحيى بن معاذ الرازي^(١): الدنيا خمر الشيطان، مَنْ سَكِرَ منها لا يقيق إلا في عسكر الموتى^(٢).

وكلُّ هذا محتمل، غير أن التفسير الذي يُعتمد عليه ما اقتضاه سبب النزول، وهو السُّكر المعروف، وهو المتبادر إلى الأفهام عند الإطلاق.

والسُّكارى جمع سكران: وهو الذي سُدَّ عليه طريق الإدراك، ومتى بلغ إلى هذه الحالة، كان يبعه وشرأؤه ملغي، وأُخذ بالقتل وسائر الاستهلاكات، وفي وقوع طلاقه وعتاقه اختلاف بين الصحابة، والأئمة الأربعة^(٣).

﴿ولا جُنْبًا﴾ قال الزمخشري^(٤): هو عطف على قوله: «وأنتم سكارى»؛ لأن محل الجملة مع الواو نصب على الحال، كأنه قيل: لا تقربوا الصلاة سكارى ولا جُنْبًا.

والجُنْب يستوي فيه الواحد والجمع، والمذكر والمؤنث؛ لأنه اسم جرى مجرى المصدر الذي هو الإجناب.

﴿إلا عابري سبيل﴾ استثناء من عامة أحوال المخاطبين، وانتصابه على الحال.

(١) يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي، أبو زكريا، الواعظ الزاهد، من كبار المشايخ، له كلام جيد، ومواعظ مشهورة. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٣/١٥)، والأعلام ١٧٢/٨.

(٢) ذكره المناوي في فيض القدير (٣/٣٦٨)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/٩٨)، وابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص: ٣٨٢).

(٣) انظر: المغني (٧/٢٨٩-٢٩٠).

(٤) الكشف (١/٥٤٦).

فإن قلت: كيف جمع بين هذه الحال والحال التي قبلها؟
 قلت: كأنه قيل: لا تقربوا الصلاة في حال الجنابة إلا ومعكم حال أخرى
 تُعذرون فيها، وهي حال السفر، وعبور السبيل عبارة عنه.
 ويجوز أن لا يكون حالاً، ولكن صفة لقوله: "جُنُباً"، أي: ولا تقربوا الصلاة
 جُنُباً غير عابري سبيل، أي: جُنُباً مقيمين غير معذورين.
 قال^(١): فإن قلت: كيف تصح صلاتهم على الجنابة لعذر السفر؟
 قلت: أريد بالجُنُب الذين لم يغتسلوا، كأنه قيل: لا تقربوا الصلاة غير مغتسلين
 حتى تغتسلوا، إلا أن تكونوا مسافرين.
 وقال^(٢): مَنْ فُسِّرَ الصلاة بالمسجد: معناه: لا تقربوا المسجد جُنُباً إلا مجتازين
 فيه.

﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾^(٣) نزل في رجل أنصاري أعجزه المرض
 القيام إلى الوضوء، ولم يكن له خادم^(٤).
 وقيل: في الجرحى حين شكوا إلى رسول الله ﷺ ما يصيبهم من الجنابة.
 وظاهر الآية يقتضي جواز التيمم مع حصول المرض الذي يُستَضرَّ معه
 باستعمال الماء، سواء أكان يخاف التلف أو لا يخاف، وهو مذهب إمامنا.

(١) أي: الزمخشري في الكشاف (١/٥٤٦).

(٢) أي: الزمخشري في الكشاف، الموضع السابق.

(٣) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس السادس عشر.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/٩٦١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٤٨) وعزاه لابن المنذر

وابن أبي حاتم عن مجاهد.

وقال الشافعي رحمه الله - في أحد قوليّه -: لا يجوز التيمم إلا إذا خاف التلف^(١).

وكذلك السفر يجوز فيه التيمم عند عدم الماء، قصيراً كان أو طويلاً. والحضر كالسفر عند عدم الماء. وخصّه بالذكر؛ لأن الماء لا يُعدم إلا فيه غالباً. فإن حُبس في المصر ولم يقدر على الماء، وحضرت الصلاة، صلى بالتيمم، خلافاً لأبي حنيفة - في إحدى روايته - وداود، في قولهما: لا يصلي. ولا إعادة عليه عندنا.

وقال الشافعي: يُعيد^(٢).

﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾ قال الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي رضي الله عنه^(٣): «أو» بمعنى الواو؛ لأنها لو لم تكن كذلك، لكان وجوب الطهارة على المريض والمسافر غير متعلق بالحدّث.

والغائط أصله: المكان المطمئن من الأرض^(٤)، كانوا يتوارون فيه عند الحدّث، فاستُعير له.

وكذلك العذرة، أصله: فناء الدار^(٥)، ثم غلب على الحدّث لأنهم كانوا يلقونه بأفئتهم.

(١) مغني المحتاج (٩٣/١)، والمغني (١٦١/١).

(٢) انظر: بدائع الصنائع (٥٠/١)، والتمهيد (٢٧٧/١٩)، ومغني المحتاج (٨٩/١)، والمغني

(١٤٩/١)، والمحلى (١٥٩/٢).

(٣) زاد المسير (٩١-٩٢/٢).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (غوط).

(٥) انظر: اللسان، مادة: (عذر).

والرَّأوية: البعيرُ الذي يُسْتَقَى عليه^(١).
 والظَّعِينَة: الهودَجُ الذي تُحْمَلُ المرأةُ فيه^(٢). فهذا وأمثاله مما صارت الحقيقة فيه
 مهجورة، والمجاز مشهوراً.
 قوله: «أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ» قرأ حمزة والكسائي: «لَمَسْتُم». وقرأ الباقون:
 «لَامَسْتُم» بألف^(٣)، وكذلك في المائدة [٦].
 فمن قرأ: «لَامَسْتُم» قال: الفعل من اثنين، فجرى على المفاعلة، ويتجه على
 هذه القراءة قول عليّ وابن عباس: إن المراد به الجماع^(٤).
 وَمَنْ قرأ «لَمَسْتُم» جعل الفعل من واحد، وهو الإفضاء باليد، أو ببعض
 الجسد إلى جسد المرأة، وهو قول ابن مسعود، وابن عمر، ومنصور، والشعبي،
 والنخعي^(٥).

(١) انظر: اللسان، مادة: (روي).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (ظعن).

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٨٣-٨٤)، ولابن زنجلة (ص: ٢٠٤)، والكشف (١/ ٣٩١)، والنشر (٢/ ٢٥٠)، وتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩١)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٤).

(٤) أخرجه الطبري (٥/ ١٠٢-١٠٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٦١)، وابن أبي شيبه (١/ ١٥٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٥٠) وعزاه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن علي بن أبي طالب. ومن طريق آخر عن ابن عباس، وعزاه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) أخرجه الطبري (٥/ ١٠٤-١٠٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٦١)، وعبد الرزاق (١/ ١٣٣)، وابن أبي شيبه (١/ ١٥٣)، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٤٩)، والبيهقي في الكبرى (١/ ١٢٤)، والحاكم (١/ ٢٢٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٤٩-٥٥١) وعزاه لسعيد بن منصور من طريق النخعي. ومن طريق آخر عن الشعبي، وعزاه لابن أبي شيبه. ومن طريق آخر عن ابن مسعود،

وفي هذه الآية على هذا التفسير مستدلّ لمن حكم بنقض الوضوء من لمس النساء، وقد اختلف العلماء في ذلك، وفيه عن الإمام أحمد ثلاث روايات: أحدها: لا يتنقض بكل حال، وهو قول ابن عباس، والحسن البصري، ومحمد بن الحسن، وسفيان الثوري، في إحدى الروايتين عنه. الثانية: ينقض بكل حال، وهو قول ابن مسعود، وابن عمر، والزهري، وربيعه، والشافعي.

الثالثة: التفصيل، إن كان لشهوة نقض، وإن كان لغير شهوة لم ينقض، وهو الصحيح من المذهب، واختيار عامة الأصحاب، وهو قول مالك، والليث بن سعد، وإسحاق بن راهويه.

وقال الأوزاعي: إن كان اللمس باليد نقض، وإلا فلا^(١). وقال أبو حنيفة وأبو يوسف: إن كانت ملامسة فاحشة تنشر الآلة نقضت، وإلا فلا.

﴿فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً﴾^(٢) أخرجا في الصحيحين: «أن عائشة رضي الله عنها كانت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فانقطع عقدُها، فأقام النبي ﷺ

وعزاه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور ومسدد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي.

(١) انظر: بدائع الصنائع (١/ ٣٠)، ومغني المحتاج (١/ ١٥)، والمغني (١/ ١٢٣-١٢٤)، والتمهيد (٢١/ ١٧٥).

(٢) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الحادي، والثلاثين، مرة ثانية.

عَلَى التَّيَاسِهِ [وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ] ^(١) وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ
الآيَةُ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ^(٢).

واختلف العلماء في وجوب طلب الماء: فذهب الإمام أحمد - في أصح
الروايتين عنه - إلى أن طلب الماء شرط، لقوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾،
ولا يقال: لم يجد إلا إذا طلب.

وذهب أبو حنيفة إلى أنه ليس بواجب ولا شرط، وهو الرواية الأخرى ^(٣).
والتَّيَمُّمُ: الْقَصْدُ ^(٤)، كما ذكرناه في البقرة.

وَالصَّعِيدُ: التُّرَابُ، في قول عليّ، وابن مسعود، والفراء، والزجاج ^(٥).
وقال الشافعي: لا يقع اسم الصَّعِيدِ إِلَّا عَلَى تُرَابٍ ذِي غَبَارٍ، فَلِذَلِكَ قَالَ: لَا
يَجُوزُ التَّيَمُّمُ إِلَّا بِمَا كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ مِنْ مَذْهَبِ إِمَامِنَا ^(٦).
وقال الزَّجَّاجُ ^(٧) وأبو حنيفة وأصحابه: الصَّعِيدُ: وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ
غَيْرَهُ، حَتَّى لَوْ ضَرَبْتَ عَنْدهُمْ عَلَى صَخْرَةٍ، لَا غَبَارَ عَلَيْهَا، كَانَ ذَلِكَ طَهْرًا ^(٨).
وفي قوله في المائدة: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٦] دَلِيلٌ عَلَى

(١) زيادة من الصحيحين.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٧/١ ح ٣٢٧)، ومسلم (٢٧٩/١ ح ٣٦٧).

(٣) انظر: بدائع الصنائع (٤٧/١)، والمجموع (٣٤٧/٢)، والمغني (١٤٩/١).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (أمم).

(٥) ذكره الماوردي (٤٩١/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٩٤/٢).

(٦) انظر: مغني المحتاج (٩٦/١)، وكشاف القناع (١٧٢/١)، والمغني (١٥٥/١).

(٧) معاني الزجاج (٥٦/٢).

(٨) انظر: الهداية (٢٥/١).

صحة مذهبنا، لأن المعنى: امسحوا بوجوهكم، وأيديكم ببعضه، وهذا مستحيل في الصخر الذي لا تراب عليه.
قالوا: «من» لا ابتداء الغاية.

قال الزمخشري^(١): فإن قلت: قولهم: إنها لا ابتداء الغاية قول متعسف، ولا يفهم أحد من العرب من قول القائل: مسحت برأسه من الدهن، ومن الماء، ومن التراب، إلا معنى التبعض.

قلت: هو كما تقول، والإذعان للحق أحق من المراء.

فصل

ذهب الإمام أحمد إلى أن التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين، وهو قول علي، وابن عباس، وعمار، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وعكرمة، والأوزاعي، وإسحاق، لأن اليد عند الإطلاق إلى الكوع؛ بدليل قوله: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما» [المائدة: ٣٨]، والقطع من الكوع بالإجماع.

وفي الصحيحين من حديث عمار بن ياسر عن النبي ﷺ أنه قال: «يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَيْنِ»^(٢).

ورواه أيضاً عمار عن النبي ﷺ فعلاً فقال: «فَضْرِبِ النَّبِيَّ ﷺ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ وَنَفْخِ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحْ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ»^(٣).

وذهب جماعة منهم ابن عمر، والحسن، وأبو حنيفة، والثوري، والشافعي إلى

(١) الكشف (١/٥٤٧).

(٢) أخرجه البخاري (١/١٣٠ ح ٣٣٤)، ومسلم (١/٢٨٠ ح ٣٦٨).

(٣) هو تكملة للحديث السابق.

أنه ضربتان: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين^(١).

وذهب ابن سيرين إلى أنه ثلاث ضربات: ضربة للوجه، وضربة للكفين، وضربة للذراعين.

وذهب الزهري إلى أنه يمسح إلى الأباط، لأن عماراً قال: ضربنا ضربة لوجوهنا، وضربة لأيدينا إلى المناكب^(٢).

ولا حجة فيه، لأنه حكى فعلهم، ولم يقل: إن النبي ﷺ فعله، ولا أمر به، ولا رآه، أو بلغه فسكت.

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوَاً غَفُوراً﴾ يصفح ويتجاوز عنكم، ويغفر لكم ما كان منكم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٥﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيراً ﴿١٦﴾ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ خَرِفُواْ الْكَلِمَ عَنْ مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيْتَ بَالِ سِتِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَئِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلاً ﴿١٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٧/١)، والطبرانی في الكبير (٣٦٧/١٢) كلاهما من حديث ابن عمر. وانظر: المغني (١٥٤/١).

(٢) انظر: تفسير الطبري (١١٢/٥)، والثعلبي (٣٢٠-٣٢١/٣)، والهداية (٢٥/١)، والتمهيد (٢٨٢/١٩)، والمجموع (٢٤١/٢)، والمغني (١٥٤/١).

مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

قوله: ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب﴾ قال قتادة: هم اليهود^(١).
والنصيب الذي أوتوه: علمهم بما في كتابهم من نعت النبي ﷺ وغيره.
﴿يشترون الضلالة﴾ يؤثرونها، ويرفضون ما كانوا عليه من الهدى والإيمان
بمحمد ﷺ قبل مبعثه.

قال الزجاج^(٢): يؤثرون التكذيب بالنبي عليه السلام، ليأخذوا على ذلك
الرُّشا.

﴿ويريدون أن تضلوا السبيل﴾ أي: أن تخطئوا أيها المؤمنون طريق الهدى.
قوله تعالى: ﴿والله أعلم بأعدائكم﴾ أي هو أعرف بهم منكم، فهو يُطلعكم
عليهم، فجانبهم، ولا تناصحوهم، ولا تصاحبوهم، ﴿وكفى بالله ولياً وكفى
بالله نصيراً﴾ فثقوا بولايته، ونصره لكم.

قوله تعالى: ﴿من الذين هادوا﴾ قال الزجاج^(٣): «من» صلة «الذين أوتوا
الكتاب»، فيكون المعنى: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب من الذين هادوا.
أو جملة مستأنفة، المعنى: من الذين هادوا قوم يُحَرِّفون، فيكون قوله: «يُحَرِّفون»

(١) أخرجه الطبري (٥/ ١١٥-١١٦). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٩٧).

(٢) معاني الزجاج (٢/ ٥٧).

(٣) معاني الزجاج (٢/ ٥٧-٥٨).

صفة، ويكون الموصوف محذوفاً. وأنشد سيبويه:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ، فَمِنْهُمَا
أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ^(١)
المعنى: فمِنْهُمَا تارة أموت فيها.

وقال صاحب الكشف هذا المعنى فأجاد، وزاد^(٢): «من الذين هادوا» بيانٌ للذين أوتوا نصيباً من الكتاب.

قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ﴾ «وكفى بالله» جمل توسطت بين البيان والمبين على سبيل [الاعتراض]^(٣)، أو بيان لـ «أعدائكم»، وما بينهما اعتراض، أو صلة لـ «نصيراً»، أي: ينصركم من الذين هادوا، كقوله: ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾ [الأنبياء: ٧٧]. ويجوز أن يكون كلاماً مبتدأ، على أن «يُحَرِّفُونَ» صفة مبتدأ محذوف تقديره: من الذين هادوا قوم يُحَرِّفُونَ^(٤)، كقوله: - وأنشد البيت^(٥):-

وَمَا الدَّهْرُ
.....

ومعنى: ﴿يُحَرِّفُونَ الكلم عن مواضعه﴾ يميلونه ويزيلونه عنها؛ كما كانوا

(١) البيت لثميم بن مقبل. انظر: ديوانه (ص: ٢٤)، والكتاب لسيبويه (٢/ ٣٤٦)، والمحتسب (١/ ١١٢)، والخزاعة (٢/ ٣٠٨)، ومعاني الفراء (٢/ ١٤٢)، والبحر المحيط (٣/ ٢٧٣)، والكامل للمبرد (ص: ٥٣٨).

والتارة: الحين والمرة. والشاهد في البيت: حذف الاسم لدلالة الصفة عليه.

(٢) الكشف (١/ ٥٤٨-٥٤٩).

(٣) في الأصل: الاعتراض. والتصويب من الكشف (١/ ٥٤٨).

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٨٢)، والدر المصون (٢/ ٣٧١-٣٧٢).

(٥) أي: الزمخشري في الكشف (١/ ٥٤٩).

يقولون للنبي ﷺ: راعنا، والسَّام عليك، وما حرّفوه أيضاً من التوراة، وغيره من صفة النبي ﷺ.

﴿ويقولون سمعنا وعصينا﴾ أي: سمعنا قولك وعصينا أمرك، وكانوا يجاهرون بالكفر، ويُعرّضون بالسب، فلذلك صرّحوا بالعصيان ولوّحوا بالسب في قولهم: ﴿واسمع غير مُسْمِعٍ وراعنا﴾، فقوله: «غير مسمع» حال من المخاطب.

قال ابن عباس: معناه: لا سمعت^(١). كأنهم قالوا: اسمع منا مدّعواً عليك بالصُّمّ.

وقال الحسن: المعنى: اسمع غير مقبول منك^(٢). فهذا مقصودهم، وباطن كلامهم، وظاهره: اسمع غير مُسْمِعٍ مكروهاً، فهو كلام ذو وجهين.

وقيل: كانوا يقولون بألستهم: اسمع، وفي نفوسهم: لا سمعت. وهذا القول يأباه قوله: «لياً بألستهم»، وقولهم: "راعنا"، ودلالة الحال. وقد سبق في البقرة الكلام على «راعنا»^(٣).

قوله: ﴿لياً بألستهم﴾ مصدر، أصله: لَوِيّاً، فأدغمت الواو في الياء. وقيل: إن رفاعه بن زيد كان إذا تكلم النبي ﷺ لوى لسانه، وطعن في

(١) أخرجه الطبري (٥/١١٨)، وابن أبي حاتم (٣/٩٦٦)، والطبراني في الكبير (١٢/١٢٣). وذكره

السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٥٤) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني.

(٢) ذكره الطبري (٥/١١٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٠٠).

(٣) عند قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا﴾ [البقرة: ١٠٤].

الإسلام، فأنزل الله فيه هذه الآية^(١).

والمعنى: تحريفاً للمدح إلى الذم.

﴿ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا﴾ بدل قولهم: "سمعنا وعصينا"، ﴿واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم﴾ مما أظهروا وأضمرُوا، ﴿وأقوم﴾ أي: أعدل، ﴿ولكن لعنهم الله﴾ طردهم وأبعدهم عن رحمته بسبب كفرهم بمحمد ﷺ وبالقرآن، ﴿فلا يؤمنون إلا قليلاً﴾ أي: إيماناً قليلاً ضعيفاً^(٢).

والمنقول عن ابن عباس: فلا يؤمن منهم إلا قليل؛ كعبد الله بن سلام^(٣).

ثم إن الله أمرهم بالإيمان وهددهم فقال: ﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً﴾.

قال ابن عباس وقتادة وجهور المفسرين: نطمس ما فيها من عين وحاجب وأنف، فنجعلها كخف البعير، وحافر الفرس، كما طمسنا أموال القبط، فجعلناها حجارة، ونحولها إلى الأدبار^(٤).

(١) أخرجه الطبري (١١٦/٥)، وابن أبي حاتم (٩٦٧/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٣/٥٥٣) وعزاه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

(٢) انظر: تفسير الطبري (١٢١/٥).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٦١/٢) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (١٠٠/٢).

(٤) أخرج نحوه الطبري (١٢١/٥)، وابن أبي حاتم (٩٦٩/٣). وذكره الواحدي في الوسيط

(٦٢/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٠١/٢). وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور

(٢/٥٥٥) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

وقال قتادة: نُحوّل وجوههم قبل ظهورهم ونطمس عيونهم^(١).
وقيل: هو استعارة عن إعماء بصائرهم عن الحق، وردهم عن الهدى بكل وجه.

وروي أن كعباً لما سمع هذه الآية قال: يا رب آمنت، يا رب أسلمت، خشية أن يصيبه هذا الوعيد^(٢).

﴿أو نلعنهم﴾ يعني: أصحاب الوجوه.

وقيل: «الذين أوتوا الكتاب» على طريقة الالتفات من المخاطبة إلى المغاية.
والمراد بلعنهم: مسخهم قردة وخنازير، بدليل قوله: ﴿كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾.

وقيل: طردهم في التيه. وفيه بُعد.

فإن قيل: لم يوجد فيهم طمس ولا مسخ.

قلت: هو مرتقب لهم، ألا تراه يقول: ﴿وكان أمر الله مفعولاً﴾.

وجائز أن يراد بالطمس: إعماء قلوبهم عن الهدى، وباللعن: طردهم عن رحمة الله أو عن بلادهم، أو اللعن المتعارف، وكل ذلك قد وجد فيهم، فإنهم نفوا إلى أذرعات^(٣)، وطردوا عن رحمة الله، ولعنوا بكل لسان.

(١) أخرجه الطبري (١٢١/٥)، وابن أبي حاتم (٩٦٩/٣)، والثعلبي (٣٢٤/٣). وذكره الواحدي في الوسيط (٦٢/٢).

(٢) أخرجه الطبري (١٢٤/٥)، وابن أبي حاتم (٩٦٩/٣). وذكره الواحدي في الوسيط (٦٢/٢) - (٦٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٥٥٥-٥٥٦) وعزاه لابن جرير.

(٣) أذرعات: المعروفة اليوم بـ: درعا، من الأراضي السورية.

وجائز أن يكون ذلك مشروطاً باتفاقهم على ترك الإيمان، فانتفى التعذيب عنهم في الدنيا لإيمان بعضهم، والله أعلم.

قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ قال ابن عمر: لما نزلت: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ...﴾ الآية [الزمر: ٥٣]، قالوا: يا رسول الله، والشرك، فكره رسول الله ﷺ ذلك، فأنزل الله هذه الآية^(١).

قال علي رضي الله عنه: ما في القرآن آية أرجى عندي من هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢).

وقال ابن عمر: كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا نبينا يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣).

وفي هذه الآية دليل على أن مَنْ مات على الإيمان من أهل الكبائر لا يخلد في النار، وبرهان قاطع على بطلان ما انتحله القدرية^(٤) من قولهم: لا يجوز أن يغفر الله الكبيرة، ولا أن يعفو عن المعاصي.

(١) أخرجه الطبري (١٢٥/٥)، وابن أبي حاتم (٩٧٠/٣)، والثعلبي (٣٢٥/٣). وذكره السيوطي في

الدر المنثور (٥٥٧/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٧/٥)، والثعلبي (٣٢٥/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥٨/٢)

وعزاه للفرياني والترمذي.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦/٦)، وأبو يعلى في مسنده (١٨٦/١٠)، وابن عدي

في الكامل (٤١٩/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥٧/٢) وعزاه لابن الضريس وأبي يعلى

وابن المنذر وابن عدي.

(٤) القدرية: لقبوا بذلك لإسنادهم أفعال العباد إلى قدرتهم وإنكارهم القدر فيها، وهذا يقتضي إثبات

خالق لأفعال العباد غير الله، ولهذا سباهم رسول الله ﷺ: مجوس هذه الأمة.

وفي الصحيحين من حديث أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ. فَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ بِهَذَا بَعْدَ وَيَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ»^(١).

وفي تعليق المغفرة بالمشيئة، تعديل لخوف المؤمن ورجائه.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ^١ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿١١﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿١٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿١٤﴾

قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ قال ابن عباس: نزلت في رجال من اليهود أتوا بأطفالهم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد؛ هل على هؤلاء من ذنب؟ فقال: لا، فقالوا: والله ما نحن إلا كهيتهم، وما عملناه بالنهار كُفَّر عنا بالليل، وما عملناه بالليل كُفَّر عنا بالنهار، فنزلت هذه الآية^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٥/٢١٩٣ ح ٥٤٨٩)، ومسلم (١/٩٥ ح ٩٤).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/٩٧٢) عن ابن عباس بمعناه. وذكره الثعلبي (٣/٣٢٦)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٥٩-١٦٠)، والوسيط (٢/٦٥) من طريق الكلبي، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٠٤).

وقال غيره: كانت اليهود والنصارى يثنون على أنفسهم ويقولون: نحن أبناء الله وأحباؤه، ولن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى^(١)، ويؤمنون بأنهم أهل الكتاب وأوعية العلم، وأولاد الأنبياء، ووراث الحكمة إلى غير ذلك من الأماني الكاذبة، والخدع، ويركبون رؤوسهم في الجهل، والاجترار على أنبياء الله وأوليائه، فيكذبون فريقاً ويقتلون فريقاً، فردّ الله عليهم وكذبهم فقال: ﴿بل الله يزكى من يشاء﴾، فيجعله زاكياً، مرضياً، مطهراً من دنس الإثم والردائل.

قال ابن عباس: هم أهل التوحيد^(٢).

﴿ولا يظلمون﴾ يعني: لا ينقص من ثواب أعمالهم.

﴿فتيلاً﴾ قال مجاهد وعطاء، وجهور المفسرين، وابن قتيبة^(٣)، والزجاج^(٤):

الفتيل: ما في شق النواة^(٥).

وقال سعيد بن جبير والسدي: هو ما يخرج من بين الأصابع من الوسخ عند

وأخرج مجاهد في تفسيره (ص: ١٦١) في قوله: ﴿ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم﴾ قال: هم اليهود، كانوا يقدمون صبيانهم في الصلاة، فيؤمنهم ويزعمون أنه لا ذنوب لهم، فتلك التزكية.

(١) أخرجه الطبري (١٢٦/٥ - ١٢٧)، والثعلبي (٣/٣٢٦). وذكره مقاتل في تفسيره (١/٢٣٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٠٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٥٦٠) وعزاه لعبد الرزاق

وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن.

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/٦٥).

(٣) تفسير غريب القرآن (ص: ١٢٩).

(٤) معاني الزجاج (٢/٦٠).

(٥) أخرجه الطبري (١٢٩/٥)، وابن أبي حاتم (٣/٩٧٣)، ومجاهد (ص: ١٦٦). وذكره السيوطي في

الدر المنثور (٢/٥٦١) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

الدَّلْك. والقولان عن ابن عباس^(١).

قال ابن السكَّيت^(٢): القَطْمِيرُ: القشرة الرقيقة على النواة. والفَتِيل: ما في شق النواة. والنَّقِير: النكته في ظهر النواة^(٣).

قال الأزهري^(٤): هذه الأشياء كلها تُضرب أمثالاً للشيء التافه، الحقير القدر^(٥)، أي: لا يُظلمون قدرها^(٦).
قال النابغة^(٧):

يَجْمَعُ الْجَيْشُ ذَا الْأَلُوفِ وَيَعْزُو ثُمَّ لَا يَرِزُ الْعَدُوَّ فِتْيَالاً^(٨)

(١) أخرجه الطبري (٥/١٢٨-١٢٩)، وابن أبي حاتم (٣/٩٧٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٦١) وعزه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن السكيت البغدادي، أبو يوسف النحوي، المؤدب، شيخ العربية، صاحب كتاب إصلاح المنطق، كان موثقاً بروايته. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين (تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣، والأعلام ٨/١٩٥).

(٣) ذكره الأزهري في تهذيب اللغة (١٤/٢٩٠).

(٤) محمد بن أحمد الأزهري، أبو منصور اللغوي، أحد الأئمة في اللغة والأدب، صاحب كتاب "تهذيب اللغة" المشهور. توفي سنة سبعين وثلاثمائة (طبقات الأدباء ص: ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٣١٥، والأعلام ٥/٣١١).

(٥) في تهذيب اللغة: القليل.

(٦) تهذيب اللغة (١٤/٢٩٠).

(٧) زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني، أبو أمامة، شاعر جاهلي، وكان حظياً عند النعمان بن المنذر (الأعلام ٣/٥٤-٥٥).

(٨) البيت للنابغة الذبياني. انظر: ديوانه (ص: ٩٩)، والقرطبي (٥/٢٤٨).

﴿انظر﴾ يا محمد، ﴿كيف يفترون على الله الكذب﴾ وهو قولهم: نحن أبناء الله وأحباؤه، وقولهم: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى، وقولهم: لا ذنوب لنا.

﴿وكفى به﴾ أي: حسبهم بافترائهم على الله الكذب ﴿إثماً مبیناً﴾ أي: ظاهراً. قوله ^(١) تعالى: ﴿يؤمنون بالجبّ والطاغوت﴾ قال المفسّرون: خرج كعب بن الأشرف، وحبي بن أخطب في جماعة من اليهود إلى مكة يحالفون قريشاً على محاربة رسول الله ﷺ، فقالوا: أنتم أقرب إلى محمد منا، وأنتم وهو من أهل الكتاب، ونحن أمّيون، فلا نأمن مكركم بنا، فاسجدوا لصنمنا حتى نطمئن إليكم، فسجدوا، فعيرهم الله بذلك ^(٢).

قال ابن عباس: قالت لهم كفار قريش: أدين محمد خير، أم ديننا؟ فقالوا: بل دينكم ^(٣).

قال أهل اللغة: كل ما عبّد من دون الله من حجر، أو صورة، أو شيطان، فهو جبّ وطاغوت.

فعلى هذا إيمان اليهود بالجبّ والطاغوت، سجودهم للصنم وطاعتهم للشيطان في ذلك.

(١) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثاني والثلاثين، مرة ثانية.

(٢) أخرجه الطبري (٥/ ١٣٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٦٣) وعزاه لعبد الرزاق وابن

جرير.

(٣) أخرجه الطبري (٥/ ١٣٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٦٣) وعزاه لابن إسحاق وابن

جرير.

قال ابن عباس: الجُبْتُ: الأصنام^(١).

قال عمر بن الخطاب: الطاغوت: الشيطان^(٢).

﴿ويقولون﴾ يعني: كعب بن الأشرف، وحبي بن أخطب، وأصحابهما،
﴿للذين كفروا هؤلاء﴾ يعنون: كفار قريش ﴿أهدى من الذين آمنوا﴾ يعني:
أصحاب محمد ﴿سيلاً﴾ أي: طريقاً في الديانة والاعتقاد، وكان كفار قريش قالوا
لهم: أنحن أهدى طريقاً أم محمد وأصحابه؟ فقالوا: أنتم.

﴿أولئك الذين لعنهم الله﴾ يعني: الذين أوتوا نصيباً من الكتاب.

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٦٤﴾ أَمْ تَحْسُدُونَ
النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٦٥﴾ فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ
عَنَّهُ وَكَفَىٰ لِحُجَّتِهِمْ سَعِيرًا ﴿٥٦٦﴾

قوله: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ﴾، «أَمْ» منقطعة، والاستفهام بمعنى الإنكار،
والتقدير: بل أَلَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ، أي: ليس لهم ذلك.

﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ قال الفراء^(٣): هذا جواب لجزء مضمّر، كأنك

(١) أخرجه الطبري (٥/ ١٣٠-١٣١)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٧٥). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ٥٦٤) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٥/ ١٣١)، وابن أبي حاتم (٣/ ٩٧٥)، وسعيد بن منصور (٤/ ١٢٨٣)، ومجاهد

(ص: ١٦١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٦٤) وعزاه للقرطبي وسعيد بن منصور وعبد

بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) معاني الفراء (١/ ٢٧٣).

قلت: ولئن كان لهم نصيب لا يؤتون الناس [إذاً]^(١) نقيراً.
قال الزجاج^(٢): وتأويل «إذاً»: إن كان الأمر كما جرى، أو كما ذكرت. يقول
القائل: زيدٌ يصيرُ إليك، فتقول: إذاً أكرمه، أي: إن كان الأمر على ما تصفُ، وقع
إكرامه.

﴿أم يحسدون﴾ أي: بل يحسدون الناس، يعني: محمداً ﷺ، في قول ابن عباس
وجمهور المفسرين^(٣).

وقال علي رضي الله عنه في قوله: ﴿أم يحسدون الناس﴾ قال: يعني: النبي ﷺ،
وأبا بكر، وعمر^(٤).

وقال قتادة: يريد: العرب^(٥).

﴿على ما آتاهم الله من فضله﴾ وهو النبوة، والحكمة، واستفحال أمر
الإسلام.

﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ وهم سنخ محمد^(٦) ﴿الكتاب﴾ يريد: جنس الكتب:

(١) زيادة من معاني الفراء (١/٢٧٣).

(٢) معاني الزجاج (٢/٦٣).

(٣) أخرجه الطبري (٥/١٣٨). وذكره الماوردي (١/٤٩٦)، والواحدي في الوسيط (٢/٦٧) بلا
نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٥٦٦) وعزاه لعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة. ومن طريق آخر عن مجاهد.

(٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١٠).

(٥) أخرجه الطبري (٥/١٣٨)، والثعلبي (٣/٣٢٩). وذكره الماوردي (١/٤٩٦)، وابن الجوزي في
زاد المسير (٢/١١٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٥٦٧) وعزاه لابن جرير.

(٦) السنخ من كل شيء: أصله، والجمع: أسناخ (اللسان، مادة: سنخ).

التوراة، والإنجيل، والزبور، «والحكمة» وهي النبوة.

وقيل: التفقه في الدين، فغير بدع أن يسلك بسليهم^(١) واضح سليلهم.
«وآتيناهم ملكاً عظيماً» قال ابن عباس: هو ملك يوسف، وداود،
وسليمان^(٢).

وقيل: الجمع بين سياسة الدنيا، وشرع الدين.

وقد أخرج الإمام أحمد في كتاب الزهد^(٣) بإسناده عن عمرو بن ميمون^(٤) قال:
«رأى موسى عليه السلام رجلاً عند العرش، فغبطه بمكانه، فسأل عنه، فقيل:
سأخبرك بعمله؛ لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، ولا يمشي بالنميمة،
ولا يعق والديه».

قوله: «فمنهم من آمن به» أي فمن اليهود من آمن بمحمد ﷺ؛ كعبد الله بن
سلام، «ومنهم من صدَّ» أعرض «عنه». هذا قول ابن عباس والأكثرين^(٥).
وقال مجاهد: «آمن به» أي: بالذي أنزل على محمد^(٦)، فيكون الكلام مبنياً على
قوله: «ما آتاهم الله من فضله».

(١) السليل: الولد (مختار الصحاح، مادة: سلل).

(٢) ذكره الماوردي (١/٤٩٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١١).

(٣) الزهد (ص: ٨٥).

(٤) عمرو بن ميمون الأودي المذحجي، أبو عبد الله، أدرك الجاهلية وأسلم، وقدم الشام مع معاذ بن
جبل ثم سكن الكوفة. توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: بعدها (سير أعلام النبلاء ٤/١٥٨).

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/٦٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١٢).

(٦) أخرجه الطبري (٥/١٤١)، وابن أبي حاتم (٣/٩٨١)، ومجاهد (ص: ١٦٢). وذكره السيوطي في
الدر المنثور (٢/٥٦٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وقيل: الضمير في قوله: «فمنهم» يعود إلى آل إبراهيم.
 قال السدي: المعنى: فمن آل إبراهيم من آمن بإبراهيم^(١).
 وقال مقاتل^(٢): المعنى: فمن آل إبراهيم من آمن بالكتاب، ومنهم من صدّ عنه.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾

قوله تعالى: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها﴾ قال الحسن: بلغنا أنها تأكلهم كل يوم سبعين ألف مرة، تأكل جلودهم ولحومهم، كلما أكلتهم قيل لهم: عودوا، فعادوا^(٣).

واختلفوا هل تعود الجلود التي احترقت بأعيانها؟
 فذهب قوم: إلى أنها تعود بأعيانها، كما أُعيدت يوم النشور، فتكون الغيرية عائدة إلى الصفات، لا إلى الذوات، كما تقول: صغت من خاتمي خاتماً آخر.

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١١٢/٢).

(٢) تفسير مقاتل (٢٣٥/١).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (٩٨٣/٣)، والثعلبي (٣٣٠/٣)، وابن أبي شيبه (٥٢/٧) ح (٣٤١٥١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٩/٢) وعزاه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

والمعنى: بدلناهم جلوداً غير محترقة.

قال ابن عباس: يُبدّلون جلوداً بيضاً كالقراطيس^(١).

وزهب قوم: إلى أنهم يُجدّد لهم جلود غير الجلود التي احترقت. قالوا: لا يلزم عليه أن يقال: كيف عُدّبت مكان الجلود العاصية، جلود لم تعصي؛ لأن النعيم والعذاب إنما هو للجملة الحساسة، والجسد آلة موصلة لذلك إليها^(٢).

﴿ليذوقوا العذاب﴾ أي: ليدوم لهم ذوقه.

وفي مسند الإمام أحمد من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ [فِي النَّارِ]»^(٣)، حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَإِنْ غَلِظَ جِلْدُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَإِنْ ضُرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ^(٤).

وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ضُرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَغَلِظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ»^(٥).

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً﴾ لا يمتنع عليه الانتقام ممن عصاه، ﴿حَكِيماً﴾ فيما قدره وقضاه.

ثم ذكر الله مآل أهل الإيمان، وما أعد لهم في الجنان فقال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا

(١) أخرجه الطبري (١٤٢/٥)، وابن أبي حاتم (٩٨٢/٣) كلاهما عن ابن عمر، والثعلبي

(٣٣٠/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٨/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن

عمر.

(٢) ذكره الطبري (١٤٣/٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (١١٢/٢-١١٣).

(٣) زيادة من مسند أحمد (٢٦/٢).

(٤) أخرجه أحمد (٢٦/٢) ح (٤٨٠٠).

(٥) أخرجه مسلم (٢١٨٩/٤) ح (٢٨٥١).

وعملوا الصالحات ... - إلى قوله -: ظلاً ظليلاً ﴿١﴾ أي: دائماً، لا تنسخه الشمس، ومعتدلاً، لا حَرَّ فيه ولا قَرَّ.

وقال الزجاج^(١): الظِّلِيل: الذي يظلُّهم من الحر والريح، وليس كل ظل كذلك، فأعلم الله أن ظل الجنة ظليل لا حَرَّ معه ولا بَرْد.

فإن قيل: كيف سمَّاه ظلاً، وليس في الجنة شمس؟

قلت: نعيم الجنة لا تهتدي العقول إلى كُنْه معرفته.

قال ﷺ: «فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر»^(٢).

وإنما يقرب إلى العقول عند الوصف للتعريف بذكر أمثاله في أسمائه مما يعرف كون مثله نعيماً في الدنيا مع فرط التفاوت، واختلاف الذوات والحقائق بين نعيم الدارين.

وقيل: خاطبهم بما يعقلون مثله؛ كقوله: ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيّاً﴾

[مريم: ٦٢].

وقيل: هو إشارة إلى كمال وصفها وتمكين بنائها، فلو كان الحرّ، أو البرد يتسلط عليها لكان في أبنيتها وشجرها ظل ظليل.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

قوله تعالى: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ قال ابن عباس

(١) معاني الزجاج (٢/٦٦).

(٢) أخرجه مسلم (٤/٢١٧٥ ح ٢٨٢٥).

ومجاهد والزهرى ومقاتل^(١) وجمهور العلماء: السبب في نزول هذه الآية: أنه لما فتح النبي ﷺ مكة، طلب مفتاح البيت من عثمان بن طلحة الحنظلي - وكانت له السدانة - فذهب ليعطيه إياه. فقال العباس: بأبي أنت وأمي اجمعه لي مع السقاية، فَلَفَّ عثمان يده مخافة أن يعطيه، فقال النبي ﷺ: هات المفتاح، فأعاد العباس قوله، فَلَفَّ عثمان، فقال النبي ﷺ: أرني المفتاح إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، فقال: هاكه يا رسول الله بأمانة الله، فأخذ المفتاح، ففتح البيت^(٢).

وروي: أنه لما امتنع من تسليم المفتاح، لوى علي يده فأخذ المفتاح منه، وفتح الباب فدخل رسول الله ﷺ، فنزل جبريل بهذه الآية، فدعا النبي ﷺ عثمان فدفع إليه المفتاح، وقال: «خذوها يا بني طلحة بأمانة الله لا ينزعها منكم إلا ظالم»^(٣).

ويروى: أن جبريل قال للنبي ﷺ: إنه ما دام هذا البيت أو لبنة من لبناته قائمة، فإن المفتاح والسدانة في أولاد عثمان^(٤).

وروي عن ابن عباس والحسن: أنها عامة في كل أمانة^(٥).

قال ابن مسعود: الأمانة في كل شيء، في الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحديث، والجنابة، وفي الوزن، والكيل، وأعظم من ذلك الودائع، ولا

(١) تفسير مقاتل (١/٢٣٦).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٥٧٠) وعزاه لابن مردويه.

(٣) ذكره الثعلبي (٣/٣٣٢)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٦١-١٦٢)، والوسيط (٢/٦٩-٧٠).

(٤) ذكره الثعلبي (٣/٣٣٣)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٦٢).

(٥) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/٧٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١٤).

إيمان لمن لا أمانة له^(١).

وقال ابن عمر: الفرَجُ أمانة، والبصرُ أمانة^(٢).

وقال أبي بن كعب: أمر الله الأمراء أن يؤدوا الأمانة في أموال المسلمين^(٣).

ويؤيد هذا القول قوله: ﴿وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ من أداء الأمانة والحكم بالعدل.

وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُّوا»^(٤).

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦٨﴾

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ طاعة الله: العمل بكتابه، وطاعة الرسول: امتثال أمره والعمل بسنته،

(١) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/٩٨٥)، والطبراني في الكبير (١٠/٢١٩)، والبيهقي في الشعب (٤/٣٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٠١)، وابن أبي شيبة (٧/١٣٤) عن البراء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٧١-٥٧٢) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/٧٠).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/١١٤).

(٤) أخرجه مسلم (٤/١٤٥٨ ح ١٨٢٧).

وأولوا الأمر: الولاة كالخلفاء والملوك، والقضاة.

وفي أفراد مسلم من حديث عوف بن مالك الأشجعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ فَرَأَاهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْتَزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ»^(١).

وصح عن النبي ﷺ أنه قال: «من أطاع الأمير فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله»^(٢).

وقال جابر، والحسن، وأبو العالية، وعطاء: هم العلماء العاملون بعلمهم^(٣)، ودليل هذا التأويل قوله: «ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» [النساء: ٨٣].

قال أبو الأسود الدِّلي^(٤): ليس شيء أعز من العلماء، الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك.

(١) أخرجه مسلم (٣/١٤٨٢) ح (١٨٥٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣/١٠٨٠) ح (٢٧٩٧)، ومسلم (٣/١٤٦٦) ح (١٨٣٥).

(٣) أخرجه الطبري (٥/١٤٨-١٤٩)، وابن أبي حاتم (٣/٩٨٨-٩٨٩)، وابن أبي شيبة (٦/٤١٨)، والحاكم (١/٢١١)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١/٢٦٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٧٥) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس. ومن طريق آخر عن جابر، وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه. ومن طريق آخر عن مجاهد، وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم. ومن طريق آخر عن أبي العالية، وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال غير ذلك، مخضرم، ثقة، وهو أول من تكلم بالنحو. توفي سنة تسع وستين (تهذيب الكمال ٣٣/٣٧).

وقال عكرمة: أولوا الأمر: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما^(١).
 أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي^(٢) في كتابه، أخبرنا جدي لأمي أبو محمد
 العباس بن محمد بن العباس، المعروف بعبّاسة الطوسي^(٣)، ثنا أبو سعيد محمد بن
 سعيد بن قَرْخَزَادَا، ثنا الأستاذ أبو إسحاق الثعلبي، أخبرنا أبو بكر الحُمْشَازِي،
 أخبرنا أبو ظهير العمري البلخي، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا القعنبي، عن
 مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول
 الله ﷺ قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر، وعمر، وإن لي وزيرين في السماء،
 ووزيرين في الأرض، فأما في السماء فجبريل وميكائيل، وأما في الأرض فأبو بكر
 وعمر، وهما عندي بمنزلة الرأس والجسد»^(٤).

قرأت على أبي المجد محمد بن بهرام، أخبركم محمد بن أسعد فأقرّ به، أخبرنا

(١) أخرجه الطبري (١٤٩/٥)، وابن أبي حاتم (٩٨٩/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور
 (٥٧٥/٢) وعزه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر.
 (٢) المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، أبو الحسن النيسابوري، رضي الدين، الشيخ الإمام المقرئ المعمر،
 مسند خراسان. توفي سنة سبع عشرة وستمائة (سير أعلام النبلاء ٢٢/١٠٤، والشذرات
 ٧٨/٥).

(٣) العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي، أبو محمد العصاري، كان شيخاً صالحاً، سكن نيسابور
 وكان يعظ في بعض الأوقات، وهو راوي الكشف والبيان في التفسير للثعلبي. توفي سنة تسع
 وأربعين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٨، والتحجير في المعجم الكبير ص: ٦٠٢-٦٠٤).
 (٤) أخرجه الترمذي مختصراً (٦٠٩/٥) ح ٣٦٦٢، وأحمد (٥/٣٨٢ ح ٢٣٢٩٣)، والبيهقي في
 الكبرى (٥/٢١٢ ح ٩٨٣٦)، والحميدي في مسنده (١/٢١٤ ح ٤٤٩) كلهم بلفظ: "اقتدوا
 باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر". والزيادة أخرجهما الترمذي (٥/٦١٦ ح ٣٦٨٠)، والحاكم
 (٢/٢٩٠ ح ٣٠٤٧) كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري.

أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان^(١)، أخبرنا خيثمة بن سليمان^(٢)، حدثنا أبو عمرو بن أبي غرزة بالكوفة^(٣)، حدثنا ثابت بن موسى العابد^(٤)، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «اقتدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ»^(٥).

ورواه أيضاً خيثمة، عن يحيى بن أبي ميسرة، عن عبد الله بن الزبير الحميدي، عن سفيان، إلا أنه قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير^(٦). قال الترمذي^(٧): كان سفيان يدلّس في هذا الحديث، فربما يذكر عن زائدة عن عبد الملك، وربما لم يذكر زائدة.

قلت: وغير ممتنع أن يكون سمعه من زائدة ومن [عبد الملك]^(٨)، على أن

(١) عبد الرحمن بن عثمان التيمي، أبو محمد الدمشقي، مسند الشام. توفي سنة عشرين وأربعائة (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٦٦، وشذرات الذهب ٣/٢١٥).

(٢) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أبو الحسن الشامي، محدث الشام، كان رحالاً جوالاً صاحب حديث، جمع فضائل الصحابة. توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٥/٤١٢، وطبقات الحفاظ ص: ٣٥٥).

(٣) أحمد بن حازم بن محمد بن أبي غرزة الكوفي، أبو عمرو الغفاري، صاحب المسند، محدث الكوفة. توفي سنة ست وسبعين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣٩).

(٤) ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي، الضرير العابد. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين (التقريب ص: ١٣٣، وتهذيب الكمال ٤/٣٧٧).

(٥) أخرجه الترمذي (٥/٦٠٩ ح ٣٦٦٢)، وأحمد (٥/٣٨٢ ح ٢٣٢٩٣).

(٦) مسند الحميدي (١/٢١٤).

(٧) سنن الترمذي (٥/٦١٠).

(٨) في الأصل: سفيان، وهو خطأ.

للمراوي أن يرفع الحديث وأن يقفه، وأن يقطعه ويصله، وأن يسنده ويرسله. ورواه ابن مسعود كذلك عن النبي ﷺ^(١).

وقال أبو بكر الوراق^(٢): أولوا الأمر الخلفاء الراشدون: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله تعالى عنهم^(٣).

قوله: ﴿فإن تنازعتم في شيء﴾ أي: اختلفت آراؤكم فيه، وأصله من النزاع، كأن المتنازعين يتجاذبان ويتمانعان، ومنه قيل للمناولة: منازعة.

قال الأعشى:

نَازَعْتُهُ قُضِبَ الرَّيْحَانُ مُتَكِنًا وَقَهْوَةٌ مَرَّةً رَأَوْقُهَا خَصِلٌ^(٤)

﴿فردوه إلى الله والرسول﴾ أي: ردوا المتنازع فيه إلى كتاب الله وإلى رسوله في حياته، وإلى سُنَّته بعد مماته نصاً واستدلالاً. والرد عند الجهل تفويض علم ذلك الشيء إلى الله وإلى رسوله.

﴿ذلك﴾ إشارة إلى الرد إلى الله والرسول، ﴿خير وأحسن تأويلاً﴾ أي: أحمد عاقبة، وسُمِّيت العاقبة تأويلاً؛ لأنها مآل الأمر. وقيل: المعنى: أحسن تأويلاً من تأويلكم.

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٨٠ ح ٤٤٥٦).

(٢) محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي، أبو بكر الوراق، محدث فاضل مكثّر. توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٨، ولسان الميزان ٥/ ٨٠).

(٣) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٣٣).

(٤) البيت للأعشى. انظر: ديوانه (ص: ١٣٣)، واللسان، مادة: (مزز)، والقرطبي (٥/ ٢٦١).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِمْ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسِنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٩﴾

قوله ^(١): «ألم تر إلى الذين يزعمون ... الآية» قال ابن عباس: نزلت في منافق خاصم يهودياً، فقال اليهودي: انطلق بنا إلى محمد، فقال المنافق: بل نطلق إلى كعب بن الأشرف - وهو الذي سماه الله: الطاغوت -، فأبى اليهودي أن يخاصمه إلا إلى رسول الله ﷺ، فلما رأى المنافق ذلك رافعه إلى رسول الله، ففضى لليهودي، فلما خرجا من عنده، لزمه المنافق، وقال: انطلق بنا إلى عمر بن الخطاب، فأقبلا إليه، وقصا القصة عليه، فقال للمنافق: أكذلك هو؟ قال: نعم، فقال عمر: رويدا حتى أخرج إليكما، فدخل البيت، فاشتعل على سيفه، ثم خرج، فضرب به المنافق، حتى برد ^(٢)، فقال: هكذا أقضي لمن لم يرخص بقضاء رسول الله ﷺ، وهرب اليهودي. فنزل جبريل بهذه الآية وقال: يا محمد؛ إن عمر فرق بين الحق والباطل،

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد، قراءة بمسجد الرقي، المجلس السابع عشر.

(٢) برد: أي: مات (اللسان، مادة: برد).

فقال رسول الله ﷺ: «أنت الفاروق»^(١).

والزَّعَمُ: بضم الزاي وفتحها لغتان، وأكثر ما يُستعمل فيما لا تتحقق صحته.
﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت﴾ وهو كعب بن الأشرف، سُمِّي بذلك؛
لإفراطه في الطغيان، وعداوة الإسلام.

﴿وقد أمروا أن يكفروا به﴾ قال مقاتل^(٢): أمروا أن يتبرأوا من الكهنة.
قوله^(٣): ﴿فكيف إذا أصابتهم مصيبة﴾ أي: كيف يكون حالهم إذا أصابتهم
عقوبة من الله.

قيل: هي قتل المنافق، ﴿بما قدمت أيديهم﴾ من النفاق والتحاكم إلى
الطاغوت، ﴿ثم جاءوك﴾ يعني: أولياء المنافق، وكانوا قد طلبوا القصاص من عمر
رضي الله عنه، ﴿يحلفون بالله إن أردنا﴾ بطلب القصاص، ﴿إلا إحساناً وتوفيقاً﴾
أي: خيراً وطلباً لما يوافق الحق.

وقيل: ما أردنا بالتحاكم إلى غيرك إلا إحساناً وتوفيقاً بين الخصمين، لا مخالفة
حكمك، وعدم الرضا بقضائك، وذلك كذب منهم. ألا تراه يقول: ﴿أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم﴾ يعني: من الكفر والنفاق وإضمارهم خلاف ما
يقولون، ﴿فأعرض عنهم﴾ أي: دع عقوبتهم.

(١) أخرجه الطبري (٥/ ١٥٢)، ومجاهد (ص: ١٦٣-١٦٤) كلاهما مختصراً. وذكره الثعلبي في تفسيره
(٣/ ٣٣٧)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٦٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١١٨ -
١١٩)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٨٢) وعزاه للثعلبي.

(٢) تفسير مقاتل (١/ ٢٣٨).

(٣) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثالث والثلاثين، مرة
ثانية.

ذهب جماعة من المفسرين إلى أن الأمر بالإعراض منسوخ بآية السيف^(١). وهذا ليس بصحيح؛ لأن آية السيف اقتضت إباحة دم المشركين، وحضت على قتلهم، والمنافق معصوم الدم؛ لإظهاره كلمة الحق.

﴿وعظهم﴾ خوَّفهم أن يعودوا لمثلها، وحذرهم من النفاق. ﴿وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً﴾ أي: قل لهم وبالغ في وعظهم مبالغة تؤثر في نفوسهم وتبلغ كُنْه قلوبهم.

قال الحسن البصري رحمه الله: المعنى: قل لهم: إن أظهرتم ما في قلوبكم من النفاق قُتِلْتُمْ^(٢).

وقيل: المعنى: قل لهم خالياً بهم، لأن القول في السر أنجع وأدخل في النصيحة.

وقد تكلم الفصحاء في البلاغة فأحسنوا: قال الزجاج^(٣): يقال: بَلَغَ الرَّجُلُ يَبْلُغُ بِلَاغَةً فهو بَلِيغٌ؛ إذا كان يُبْلَغُ بعبارة لسانه كُنْه ما في قلبه.

وقد قيل: البلاغة: إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ.

وقيل: حُسن العبارة مع صحة المعنى.

(١) انظر: الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٧٤)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٤)،

ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٨١).

(٢) ذكره الماوردي (١/ ٥٠٣)، والواحدي في الوسيط (٢/ ٧٤).

(٣) معاني الزجاج (٢/ ٧٠).

وقال خالد بن صفوان^(١): إن أحسن الكلام: ما قلت ألفاظه وكثرت معانيه. وخير الكلام: ما شوق أوله إلى سماع آخره. وقال غيره: إنما يستحق الكلام اسم البلاغة، إذا سبق لفظه معناه، ومعناه لفظه^(٢).

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَتُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧﴾

قوله تعالى: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله﴾ دخلت «من» هاهنا للتوكيد، والمعنى: وما أرسلنا رسولا قط إلا ليطاع بتوفيق الله. وقال الزجاج^(٣): المعنى: إلا ليطاع بأن الله أذن له في ذلك.

﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم﴾ بإيذائك والتحاكم إلى غيرك خوفاً من تجريعهم مراً الحق، وطمعاً في تحريفه على يد الطاغوت بما يبذلونه له من الرشوة، ﴿جاءوك﴾ تائبين نادمين، ﴿فاستغفروا الله﴾ بألسنة صادقة، وقلوب صافية من كدر النفاق. ثم عدل عن المخاطبة إلى المغاية، متوهاً باسم الرسالة، مفضحاً لشأن القائم

(١) خالد بن صفوان بن الأهمم المقرئ، أبو صفوان البصري، العلامة البليغ فصيح زمانه، وقد وفد على عمر بن عبد العزيز (سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦).

(٢) انظر هذه الأقوال في: زاد المسير (٢/ ١٢٢).

(٣) معاني الزجاج (٢/ ٧٠).

بأعبائها، الناهض بأثقالها، فقال: ﴿واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾. وقد روى الإمام أبو الفرج ابن الجوزي رضي الله عنه في مواضع من كتبه^(١) بإسناده عن محمد بن حرب الهلالي، قال: دخلت المدينة، فأتيت قبر النبي ﷺ فجاء أعرابي فزاره، ثم قال: يا خير الرسل! إن الله عز وجل أنزل عليك كتاباً صادقاً، قال فيه: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾، وإني جئتكَ مستغفراً إلى ربك من ذنوبي، مستشفعاً بك، ثم بكى وأنشأ يقول:

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ أَعْظَمُهُ فَطَابَ مِنْ طِيبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكْمُ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَيْرٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ^(٢)

ثم استغفر [الله]^(٣) وانصرف، فرقدت، فرأيت النبي ﷺ في نومي وهو يقول: الحقُّ الرَّجُلُ فبشّره أن الله تعالى قد عَفَرَ له بشفاعتي.

قوله تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم ابن عبد الرزاق العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة ست وستمائة، والشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر الصوفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أعين، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن

(١) ذكره في مثير الغرام الساكن (ص: ٤٩٠).

(٢) انظر البيتين في: البحر المحيط (٣/ ٢٩٦). وانظر القصة في: الصارم المنكي (ص: ٣٣٧ -

٣٣٨).

(٣) زيادة من مثير الغرام (ص: ٤٩٠).

إسماعيل، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: «خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شِرَاجٍ^(١) مِنَ الْحَرَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، ثُمَّ أَرْسِلَ إِلَى جَارِكَ، فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرْيَحِ الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لَهَا فِيهِ سَعَةٌ. قَالَ الزُّبَيْرُ: فَمَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢). هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين.

وقال مجاهد: نزلت هذه الآية في قصة المنافق واليهودي^(٣). فعلى هذا هي متصلة بما قبلها.

قوله: ﴿فَلَا﴾ رد لزعمهم أنهم مؤمنون، أي: ليس الأمر كما زعمتم، ثم استأنف فقال: ﴿وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

وقيل: إن «لا» توطئة للنفي الذي يأتي، فإنه إذا ذكر في صدر الكلام وآخره كان أوكد وأحسن.

وقيل: زيدت لتوكيد معنى القسم، كما تقول: لا والله لا أفعل كذا. والتقدير:

(١) الشراج: جمع شُرْجَة، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل (اللسان، مادة: شرج).

(٢) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٧٤ ح ٤٣٠٩)، ومسلم (٤/ ١٨٢٩ ح ٢٣٥٧).

(٣) أخرجه الطبري (٥/ ١٥٩)، ومجاهد (ص: ١٦٤)، والثعلبي (٣/ ٣٤٠). وذكره السيوطي في الدر

المشور (٢/ ٥٨٥) وعزاه لابن جرير وابن المنذر. وقد سبقت قصتها (ص: ٥٤٦).

فوربك، و «لا يؤمنون» جواب القسم^(١).

﴿فِيهَا شَجَرٌ بَيْنَهُمْ﴾ أي: فيما اختلط، ومنه: الشَّجَرُ؛ لالتفاف أغصانه.

ويقال لعصى الهودج: شَجَار.

﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ أي: ضيقاً.

وقال ابن عباس ومجاهد وقتادة: شكاً^(٢). وهو يؤول إلى معنى الضيق.

﴿وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا﴾ أي: يذعنون وينقادون لأحكامك المضية، وأقضيته

المرضية.

وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾

قوله: ﴿ولو أنا كتبنا عليهم﴾ أي: فرضنا عليهم، ﴿أن اقتلوا أنفسكم﴾ كما

فرضنا على بني إسرائيل، ﴿أو اخرجوا من دياركم﴾ كما فرضنا عليهم الخروج من

(١) انظر: تفسير الطبري (٥/١٥٨)، والدر المصون (٢/٣٨٤-٣٨٥).

(٢) أخرجه الطبري (٥/١٥٨)، وابن أبي حاتم (٣/٩٩٥) كلاهما عن مجاهد. وأخرجه مجاهد في

تفسيره (ص: ١٦٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٨٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير

وابن المنذر وابن أبي حاتم.

مصر، أو كما فرضنا على المهاجرين.

﴿ما فعلوه إلا قليلٌ منهم﴾ وقرأ ابن عامر: «قليلًا»، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام^(١).

فَمَنْ رَفَعَ؛ فعلى البدل من الواو في «فَعَلُوهُ».

وَمَنْ نَصَبَ؛ فعلى الاستثناء، وفيه ضعف، أو على معنى: ما فعلوه إلا فعلاً قليلاً.

ولما نزلت هذه الآية قال عمر بن الخطاب: والله لو أمرنا ربنا بذلك لفعلنا، والحمد لله الذي لم يفعل بنا ذلك^(٢).

وقال ثابت بن قيس: أما والله إن الله ليعلم مني الصدق، والله لو كتب الله علينا ذلك لفعلنا، ولو أمرني محمد أن أقتل نفسي لقتلتها^(٣).

وقال ابن مسعود وعمار بن ياسر مثل ذلك، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده إن من أمتي رجالاً، الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي»^(٤).

﴿ولو أنهم﴾ يعني: المنافقين الذين يزعمون أنهم آمنوا، وهم في غضون ذلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴿فعلوا ما يوعدون به﴾ أي: يُذَكِّرون به من طاعة الله وطاعة رسوله ﴿لكان خيراً لهم﴾ في الحال والمآل، ﴿وأشدّ تثبيتاً﴾ في

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٨٦)، ولا بن زنجلة (ص: ٢٠٦)، والكشف (١/ ٣٩٢)، والنشر (٢/ ٢٥٠)،

وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٥).

(٢) ذكره أبو السعود في تفسيره (٢/ ١٩٨).

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (١/ ٤٤٩).

(٤) أخرجه الطبري (٥/ ١٦١)، والثعلبي (٣/ ٣٤١). وانظر: الدر المنثور (٢/ ٥٨٧).

إيمانهم وأمانهم.

﴿وَإِذَا لَا تَيْنَاهُمْ﴾ دخلت «إِذَا» لتدل على الجزاء، كأنه قيل: ولو أنهم فعلوا إِذَا

لفعل بهم.

قوله: ﴿وَمَنْ يَطْعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ قال ابن عباس: كان ثوبان مولى رسول الله ﷺ شديد المحبة لرسول الله ﷺ، فعرف النبي في وجه ثوبان الحزن يوماً، فقال: يا ثوبان؛ ما غير وجهك؟ فقال: يا رسول الله؛ ما بي من وجع، غير أنني إذا لم أراك اشتقت إليك، فأذكر الآخرة، فأخاف أن لا أراك، فنزلت هذه الآية^(١).

وقال الشعبي: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله؛ والله الذي لا إله إلا هو، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَأَهْلِي، وَمَالِي، وَوَلَدِي، وَإِنِّي لَأُذَكِّرُكَ وَأَنَا فِي أَهْلِي، فَيَأْخُذْنِي مِثْلُ الْجُنُونِ حَتَّى أُرَاكَ، وَذَكَرْتُ مَوْتِي، وَأَنْتَ تُرْفَعُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِنْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ كُنْتُ فِي مَنزِلَةٍ أَدْنَى مِنْ مَنَزِلَتِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ^(٢).

فقال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَبْوِيهِ، وَأَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٣).

(١) أخرجه الطبري (٥/١٦٤) عن سعيد بن جبیر. وذكره الثعلبي (٣/٣٤١)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٦٨-١٦٩) من قول الكلبي، وابن الجوزي في زاد المسیر (٢/١٢٦).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (٤/١٣٠٧). وذكره الواحدي في الوسيط (٢/٧٧)، وابن الجوزي في زاد المسیر (٢/١٢٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٥٨٨-٥٨٩) وعزاه لسعيد بن منصور وابن المنذر.

(٣) ذكره الثعلبي (٣/٣٤٢). وأصله في الصحيحين، أخرجه البخاري (١/١٤ ح ١٤)، ومسلم (١/٦٧ ح ٤٤).

﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ كمحمد ﷺ، ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ كأبي بكر، ﴿وَالشَّهَدَاءَ﴾ كعمر، وعثمان، وعلي، ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ من الصحابة وغيرهم.

فَالصَّادِقُ: الكثير الصدق، ومثله: سَكَّيت، وَسَكَّير، وَشَرَّيب، وَفَسَّقِيق، وَضَلَّلِيل، وَظَلَّيْم، للذي يكثر منه ذلك، وَلَا يُطْلَقُ عَلَى مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

وَالشَّهِيد: سُمِّيَ بذلك؛ لِأَنَّ اللَّهَ شَهِدَ لَهُ بِالْجَنَّةِ، أَوْ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ، أَوْ لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ.

وَالصَّالِحُ: مَنْ حَسَنَتْ سِيرَتُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ.
﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ قَالَ الزَّجَّاجُ^(١): «رَفِيقًا»: مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ، وَهُوَ يَنْوِبُ عَنْ رَفَقَاءِ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

بِهَا جَيْفُ الْحَسْرَى، فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَيْضُ، وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ^(٢)
قوله: ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾ «ذَلِكَ» مبتدأ، «الفضل» خبره، أو «ذَلِكَ»

(١) معاني الزجاج (٢/ ٧٣-٧٤).

(٢) البيت لعقمة بن عبدة المعروف بالفحل. انظر: ديوانه (ص: ٤٠) والكتاب (١/ ٢٠٩)، والمفضليات (ص: ٣٩٤)، والطبري (٤/ ٢٤٤، ١٧/ ١٢)، والقرطبي (١/ ١٩٠)، ومعاني الزجاج (١/ ٨٣، ٢/ ٧٤)، وزاد المسير (١/ ٣٠٧، ٤٠١، ٢/ ١٢٨، ٨/ ١٠٣)، والدر المصون (١/ ١٠٨، ٢/ ١٢٥).

مبتدأ، «الفضل» صفته، «من الله» خبره^(١).

«وكفى بالله عليماً» بمن أطاعه وأطاع رسوله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧٦﴾
وَأَنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيْطَطِّنَ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ
أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٧﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِثَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٨﴾ * فَلْيُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٩﴾

قوله: «يا أيها الذين آمنوا خذوا حذرکم» الحذر والحذر لغتان؛ كالمثل والمثل،
والشبه والشبه، والمعنى: خذوا حذرکم من عدوكم، وذلك بالتيقظ وإعداد آلة
الحرب، ونصب راية الجهاد، ألا تراه يقول:

«فانفروا ثبات» أي: انفروا إلى الجهاد ثبات، هو جمع ثبة، وهي الجماعة^(٢).

قال زهير^(٣):

وَقَدْ أَغْدُوا عَلَى ثَبَةٍ كَرَامٍ
تَشَاوَى وَاجِدِينَ لَمَّا تَشَاءُ^(٤)

(١) انظر: التبيان (١/١٨٦)، والدر المصون (٢/٣٨٩).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (ثبا).

(٣) زهير بن أبي سلمى ربعة المزني، حكيم الشعراء في الجاهلية، من أصحاب المعلقات (الأعلام
٥٢/٣).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى. انظر: ديوانه (ص: ١١)، ومجاز القرآن (١/١٣٢)، واللسان، مادة:

والمعنى: انفروا للجهاد سرية بعد سرية.

﴿أو انفروا جميعاً﴾ على حسب ما يقتضيه الرأي، وتوجه الحكمة.
﴿وإنَّ منكم لمن ليبطئن﴾ وهم المنافقون، وأُضيفوا إليهم لجريان أحكام الإسلام عليهم.

وقيل: هم الذين قلّت بصائرهم من المؤمنين.
ومعنى: ﴿ليبطئن﴾ ليتأقّلن ويتخلفن. مِنْ بَطَأً وَأَبْطَأً.
ويجوز أن يكون المعنى: ليبطئن غيره.

واللام في «لمن» للابتداء، وفي «ليبطئن» جواب قسم محذوف، والتقدير: وإن منكم لمن أقسم بالله «ليبطئن»، والقسم وجوابه صلة «مَنْ»، والعائد ما استكن في «ليبطئن»^(١).

والمصيبة: قتل أو هزيمة، والفضل: فتح وغنيمة.
قال صاحب الكشف^(٢): ﴿كأن لم تكن بينكم وبينه مودة﴾ اعتراض بين الفعل الذي هو «ليقولن» وبين مفعوله وهو «يا ليتني».
والظاهر: أنه تَهَكُّمٌ بالمنافقين، لأنهم كانوا أعدى عدو للمؤمنين، فكيف يوصفون بالمودة، إلا على وجه العكس.

(ثبا، ثوب، نشا)، والطبري (١٦٤/٥)، والماوردي (٥٠٥/١)، وزاد المسير (١٢٩/٢)، وروح المعاني (٣١/٢٩).

(١) انظر: الدر المصون (٣٩٠/٢).

(٢) الكشف (٥٦٥/١).

وقال الواحدي^(١): قوله: «كأن لم تكن بينكم وبينه مودة» متصل [في النظم]^(٢) بقوله: «قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً»، كأن لم تكن بينكم وبينه مودة.

قال ابن الأنباري^(٣): المعنى: كأن لم يعاقدكم على الإسلام، ولم يبايعكم على الصبر والثبات فيه، بما ساء وسرّ.

قرأ ابن كثير وحفص: «كأن لم تكن» بالتاء؛ لتأنيث المودة. وقرأ الباقر: بالياء^(٤)؛ للفصل، أو لأن المودة بمعنى الودّ، أو لأن التأنيث غير حقيقي.

﴿فأفوز﴾ جواب التمني بالفاء.

وقرئ شاذاً: «فأفوز» بالرفع^(٥)، على معنى: فأنا أفوز.

تمنوا ذلك ميلاً إلى المال، لا رغبة في المال.

قوله تعالى^(٦): ﴿فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون﴾ أي: يبيعون ﴿الحياة الدنيا

(١) الوسيط (٢/ ٨٠).

(٢) زيادة من الوسيط (٢/ ٨٠).

(٣) انظر: الوسيط (٢/ ٨٠).

(٤) الحجة للفارسي (٢/ ٨٨)، ولابن زنجلة (ص: ٢٠٨)، والكشف (١/ ٣٩٢)، والنشر (٢/ ٢٥٠)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٢)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٥).

(٥) قرأ بها الحسن ويزيد النحوي. انظر: مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٧)، والمحتسب (١/ ١٩٢)، والبحر المحيط (٣/ ٣٠٣).

(٦) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الرابع والثلاثين، مرة ثانية.

بِالْآخِرَةِ»، كقول ابن مُفَرِّغ الحميري^(١):

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً^(٢)

قوله: ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ﴾ خارج مخرج الغالب، إذ كل مجاهد في سبيل الله وإعلاء كلمة الله، له أجر عظيم وإن لم يُقتل ولم يغلب.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

﴿والمستضعفين﴾ فيه وجهان:

أحدهما: أن يكون مجروراً عطفاً على "سبيل الله"، أي: في سبيل الله وسبيل خلاص المستضعفين.

والثاني: أن يكون منصوباً على الاختصاص، بمعنى: وأختص من سبيل الله

(١) يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمُفَرِّغ الحميري، أبو عثمان، شاعر غزل، وكان هجاء مقذعاً، وله مديح، وفد على مروان بن الحكم فأكرمه. توفي سنة تسع وستين (الأعلام ٨/ ١٨٣).

(٢) البيت ليزيد بن مُفَرِّغ الحميري. انظر: ديوانه (ص: ٢١٣)، والخزانة (٦/ ٤٧)، والأضداد لابن السكيت (ص: ١٨٥)، واللسان، مادة: (برد، شري)، والدر المصون (١/ ٥٠٩، ٤/ ١٦٥)، والطبري (١/ ٤١٥، ١٢/ ١٧٠)، والقرطبي (٣/ ٢١، ٩/ ١٥٥)، وزاد المسير (٢/ ١٣١)، وروح المعاني (١٢/ ٢٠٤).

خلاص المستضعفين، لأن سبيل الله عام في كل خير، وخلاص المستضعفين من المسلمين من أيدي الكفرة من أعظم الخير وأخصه^(١). هذا قول صاحب الكشف^(٢).

﴿والمستضعفين﴾ قوم أسلموا بمكة وصدّهم المشركون عن الهجرة فلم يستطيعوا الخروج.

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس: أنه تلا هذه الآية فقال: «كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ»^(٣).

وفي ذكر الولدان تسجيل على الكفرة بالإفراط في التعدي والبغي، حيث تعدى ظلمهم وأذاهم إلى الأطفال.

﴿الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية﴾ يعنون: مكة ﴿الظالم أهلها﴾ بالشرك والعدوان.

قال الزجاج^(٤): ﴿الظالم أهلها﴾ نعت للقرية. وَوَحَدَ الظالم؛ لأنه صفة تقع موقع الفعل، يقال: مررت بالقرية الصالح أهلها، أي: التي صَلَحَ أهلها.

﴿واجعل لنا من لدنك ولياً﴾ أي: وَلِّ عَلَيْنَا رجلاً مؤمناً يتولى أمورنا.

﴿واجعل لنا من لدنك نصيراً﴾ ينصروننا على عدونا، ويمنعنا منهم، فاستجاب

الله دعاءهم، فهاجر من هاجر منهم، وأزال أذى الكفر عنهم.

(١) انظر: الدر المصون (٢/٣٩٤).

(٢) الكشف (١/٥٦٦).

(٣) أخرجه البخاري (١/٤٥٥ ح ١٢٩١، ٤/١٦٧٥ ح ٤٣١١).

(٤) معاني الزجاج (٢/٧٧).

قال ابن عباس: فلما فتح رسول الله ﷺ مكة جعله الله وليهم، واستعمل عليهم عتاب بن أسيد^(١) فكان نصيراً لهم، ينصف الضعيف من القوي^(٢).
والمراد بقوله: ﴿يقاتلون في سبيل الطاغوت﴾: الشيطان، وهو اسم جنس، ﴿إن كيد الشيطان﴾ يعني: مكره وتدبيره ﴿كان ضعيفاً﴾ بالنسبة إلى كيد الله ومكره.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَامَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ تَحْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٦﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٧﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٨﴾

(١) عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أبو عبد الرحمن، أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على مكة لما سار إلى حنين (الإصابة ٤/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال ٢٨٢/ ١٩).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٨١/ ٢) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (١٣٣/ ٢).

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كَفُوا أَيَدِيكُمْ﴾ قال قتادة وجهور المفسرين: نزلت في رجال من المؤمنين منهم عبد الرحمن بن عوف، والمقداد بن الأسود، وقدامة بن مظعون، وسعد بن أبي وقاص كانوا يقولون: يا رسول الله! ائذن لنا في قتال المشركين، لِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْعَنَاءِ، فيقول لهم: «كفوا أيديكم، فإنني لم أؤمر بقتالهم»، فلما أُذِنَ في القتال بعد الهجرة، وأمر رسول الله بالمسير إلى العير والنفير، فلما عرفوا أنه القتال كرهه بعضهم وشق عليهم، فأنزل الله هذه الآية.

أخرجه أبو داود، والنسائي بمعناه من حديث ابن عباس^(١).

وروى عطية عن ابن عباس: أنها نزلت واصفة حال أقوام كانوا في الزمان المتقدم، يُحذَرُ هذه الأمة مثل حالهم^(٢).

قال أبو سليمان الدمشقي: كأنه يومئذ إلى قصة الذين قالوا: ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله^(٣).

ومعنى: «كُفُّوا أَيَدِيَكُمْ»: امتنعوا من القتال.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ وهم قوم لم ترسخ أقدامهم في العلم.

﴿يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ﴾ قال الحسن البصري: هذا كان منهم لما في طبع

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٣/٣)، والحاكم في المستدرک (٢/٣٣٦)، والطبري (٥/١٧٠ -

١٧١)، والثعلبي (٣/٣٤٥). ولم أقف عليه في سنن أبي داود.

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٣٤).

(٣) مثل السابق.

البشر من المخافة، لا على كراهية أمر الله بالقتال^(١).

وقيل: هم قوم نافقوا عند الأمر بالقتال، كأن ما رُكِّب في الطبع من حب الحياة وكراهية الموت، وما خامر قلوبهم من الخوف؛ حملهم على أقوال وأفعال سلبتهم الإيمان، وكسبتهم النفاق.

"يخشون الناس" أي: يخافون الكفار.

"خشية الله": محله من الإعراب: النصب على الحال من الضمير في «يُخْشَوْنَ»، أي: يخشون الناس مشبهين أهل خشية الله.
«أو أشد خشية» عطف على الحال، يعني: أو أشد خشية من أهل خشية الله^(٢).

«وقالوا» حرصاً على الحياة «ربنا لم كتبت علينا القتال لولا» أي: هلاً، «أخرتنا إلى أجل قريب»، بحيث نتقوى ونكثر، «قل متاع الدنيا» أي: نفعها والبقاء فيها «قليل، والآخرة خير لمن اتقى» الشرك والشك، «ولا تظلمون» من ثواب جهادكم لأعداء الله، «فتيلاً» سبق تفسيره آنفاً^(٣).
قوله: «أينما تكونوا يدرككم الموت» «أين»: ظرف مكان فيه معنى الاستفهام والشرط^(٤).

قال ابن عباس: نزلت في قول المنافقين يوم أُحُد: «لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ٨٢).

(٢) انظر: الدر المصون (٢/ ٣٩٦).

(٣) عند تفسير الآية رقم: ٤٩.

(٤) انظر: الدر المصون (٢/ ٣٩٧).

قَتْلُوا^(١) [آل عمران: ١٥٦].

وغير مستبعد ارتباطها بما قبلها، فتكون من تمام ما أمر الله به رسوله أن يقوله لكارهي القتال حبا للحياة وحذراً من الممات.

﴿ولو كنتم في بروج مشيدة﴾ أي: في حصون منيعة رفيعة، من قولهم: شَادَ بناءه وأشادَهُ وشيدَهُ؛ إِذَا رَفَعَهُ.

وقيل: "المُشِيدَة": المَبْنِيَّة بالشَّيد، وهو الجِصَّ^(٢).

قال قتادة والربيع بن أنس وسفيان الثوري والسدي: هي بروج السماء الاثنا عشر^(٣).

قوله تعالى: ﴿وإن تصبهم﴾ يعني: اليهود والمنافقين ﴿حسنة﴾ أي: نعمة من خصب ورخاء وغير ذلك، ﴿يقولوا هذه من عند الله﴾.

﴿وإن تصبهم سيئة﴾ بليّة من قحط وشدة، ﴿يقولوا هذه من عندك﴾ أي: بشؤمك، تطيراً بمقدم رسول الله إلى المدينة، كما قيل لموسى عليه السلام: ﴿اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ﴾^(٤).

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٤٦)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٦٠).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (شيد).

(٣) أخرجه الطبري (٥/ ١٧٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠٠٨). وذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ٨٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٣٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٩٥) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي، ومن طريق آخر عن أبي العالية وسفيان.

(٤) الذي قيل لموسى عليه السلام هو قوله: ﴿فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه﴾ [الأعراف: ١٣١]، أما قوله تعالى: ﴿اطيرونا بك وبمن معك﴾ فإنها هي قول ثمود لرسولها صالح.

﴿قل كل عند الله﴾ قبض الأرزاق وبسطها، ورفع الأسعار وحطها، ﴿فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً﴾ أي: يفهمون حديثاً، فيعلموا أن الله الحكيم في تدبيره، هو القابض الباسط، بعلمه وتقديره.

قوله: ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله﴾ أي: ما أصابك أيها الإنسان أو أيها السامع، أو هو خطاب للنبي ﷺ والمراد غيره.

قال ابن عباس: ما أصابك يوم بدر من نصر وغنيمة فمن الله، وما أصابك يوم أحد من قتل وهزيمة فمن نفسك، أي: بذنبك^(١).

قال قتادة: عقوبة لذنبك يا ابن آدم^(٢).

فإن قيل: ظاهرُ هذا يناقض قوله: ﴿قل كل من عند الله﴾.

قلت: لا مناقضة لأوجه:

أحدها: أن المعنى كما ذكر ابن عباس وقتادة وغيرهما، أنه أضافه إليه إضافة الشيء إلى سببه، ومثله قوله عليه السلام فيما يحكيه عن ربه عز وجل أنه قال: «يَا عِبَادِي؛ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ»^(٣)، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ

(١) أخرجه الطبري (٥/ ١٧٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠١٠). وذكره الماوردي (١/ ٥٠٩)،

والواحدي في الوسيط (٢/ ٨٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٣٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٩٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٥/ ٥٩٧). وذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ٨٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٣٩)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٩٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) في صحيح مسلم بلفظ: «أَخْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِّكُمْ بِهَا». ولفظ: «أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ» هي رواية الحاكم في المستدرک (٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٩٣).

وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»^(١).

فالمعنى على هذا: «فَمِنْ نَفْسِكَ»: بسبب خطيئتك، وأنا قضيتها عليك.
 الثاني: أن التقدير: أَفَمِنْ نَفْسِكَ؟ وقد يُحذف حرف الاستفهام كثيراً، ومثله:
 «فَظَنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ» [الأنبياء: ٨٧]، «أَفَأَنْ مَتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ» [الأنبياء: ٣٤]،
 «وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنُهَا عَلَيَّ» [الشعراء: ٢٢]، تقديره: أَفَظَنَّ؟ أَفَهُمْ؟ أَوْ تِلْكَ نِعْمَةٌ؟ فعلى
 هذا يكون الاستفهام بمعنى الإنكار عليهم، حيث نسبوا الفعل إلى غير فاعله، فإنه
 لا يقع في الكون أمر من رخص وغلاء، ونعمة وبلاء، إلا بقضاء الله وقدره.
 الثالث: أن هذا من تمام ما حكاه الله عنهم من كراً عليهم، التقدير: «فَمَالِ
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا»، يقولون: «مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
 وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ»، والمضمّر المقدّر كثير في القرآن وكلام العرب،
 ومنه قوله تعالى: «أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ» [البقرة: ١٨٤]، أي: فأفطر فعِدَّةً، وقوله: «أَوْ
 بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ» [البقرة: ١٩٦] أي: فخلق ففدية، «وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ» [النور: ٢٠]، أي: لولا فضل الله عليكم لعذبكم.
 وقال النمر بن تولب^(٢):

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَحْشَاهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا^(٣)

(١) أخرجه مسلم (٤/ ١٩٩٤ ح ٢٥٧٧) من حديث أبي ذر الطويل.

(٢) النمر بن تولب بن زهير العُكْلِي، كان شاعراً مشهوراً فصيحاً، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه

الكَيْسَ؛ لجودة شعره، وكثرة أمثاله. وهو جاهلي أدرك الإسلام فأسلم (الإصابة ٦/ ٤٧٠).

(٣) البيت للنمر بن تولب. انظر البيت في: مشكل القرآن (ص: ٢١٧)، والطبري (١/ ١٩٦)،

والقرطبي (١/ ٢٦٢)، وزاد المسير (٢/ ١٤١).

أراد: أينما ذهب.

وقال غيره:

فَأَقْصَمَ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُكَ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا^(١)

قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ أي: لجميع الناس الموجودين في زمانك، والذين يوجدون إلى يوم القيامة، ومثله: ﴿وما أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨].

وقوله عليه السلام: «بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ»^(٢)، أي: إلى العجم والعرب.

وقيل: إلى الإنس والجن.

قال الزجاج^(٣): ذكر الرسول تأكيداً لقوله: «وَأَرْسَلْنَاكَ».

﴿وكفى بالله شهيداً﴾ الباء مؤكدة، و«شهيداً» نصب على التمييز، والمعنى: كفى الله شهيداً لك بالرسالة، وعليهم بالضلالة.

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝

(١) البيت لامرئ القيس. انظر: ديوانه (ص: ٢٤٢)، واللسان، مادة: (وحد)، والطبري (١٢/ ١٨)،

١٣/ ١٥٢، ٢٣/ ٢٠١، وزاد المسير (٢/ ١٤١، ٤/ ٨٧)، وروح المعاني (٧/ ١٢٨، ١٣/ ١٥٤).

(٢) أخرجه مسلم (١/ ٣٧٠ ح ٥٢١)، وأحمد (١/ ٣٠١ ح ٢٧٤٢).

(٣) معاني الزجاج (٢/ ٨٠).

قوله: ﴿مَنْ يَطْعَ الرِّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ قال مقاتل^(١): السبب في نزولها: أن النبي ﷺ قال: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أجبني فقد أحب الله، فقال المنافقون: ألا تسمعون ما يقول، لقد قارب هذا الرجل الشرك. فنزلت هذه الآية». ﴿ومن تولى﴾ عن طاعتك، ﴿فما أرسلناك عليهم حفيظاً﴾ أي: رقيباً تحفظ عليهم أعمالهم، وتحاسبهم عليها.

قال المفسرون: وهذا كان قبل الأمر بالقتال، ثم نُسِخَ بآية السيف^(٢). قوله: ﴿ويقولون طاعة﴾ أي: ويقول المنافقون لك إذا أمرتهم أو نهيتهم: شأننا أو أمرنا طاعة.

﴿فإذا برزوا من عندك﴾ أي: خرجوا، ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ قرأ أبو عمرو وحمة: «بَيَّتَ طَائِفَةٌ» بإدغام التاء في الطاء؛ لأنها من حيز واحد. وقرأ الباقون: بالإظهار وفتح التاء^(٣)؛ لانفصال الحرفين، واختلاف المخرجين.

والطائفة بمعنى: الفريق، والتأنيث فيه غير حقيقي، فلذلك ذُكِرَ الفعل. قال الزجاج^(٤): وكل أمر فُكِّرَ فيه بليلاً فقد بَيَّتَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يَبْيِطُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٠٨]. والمعنى: زَوَّرت وسَوَّت خلاف ما قُلْتَ

(١) تفسير مقاتل (١/ ٢٤٤).

(٢) الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٧٦)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٤)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٨٣).

(٣) الحجة للقراسي (٢/ ٨٩)، والكشف (١/ ٣٩٣)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٥).

(٤) معاني الزجاج (٢/ ٨١).

وما أمرت به.

وقيل: المعنى: غير الذي تقول الطائفة، وتظهر من الطاعة.
«والله يكتب ما يُبَيِّنُونَ» أي: يُثَبِّتُهُ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِمْ، أَوْ يَكْتُبُهُ فِيمَا يُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَيَنْزِلُهُ عَلَيْكَ، لِيَعْلَمَكَ أَسْرَارَهُمْ وَإِضْرَارَهُمْ.
«فَاعْرِضْ عَنْهُمْ» أي: عَنِ الْإِتِّقَامِ مِنْهُمْ.
قال ابن عباس: نسخ هذا بالأمر بقتالهم^(١).
«وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ» فَهُوَ يَكْفِيكَ شَأْنَهُمْ، وَيَتَّقِمُ لَكَ مِنْهُمْ إِذَا اسْتَفْجَلَ أَمْرُكَ،
وَعَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَكَثُرَ أَعْوَانُكَ.

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ^٢ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا ﴿٢٧﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى
الرَّسُولِ وَالْإِلَى^٣ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٨﴾

قوله عز وجل: «أفلا يتدبرون القرآن» يَتَأَمَّلُونَهُ وَيَتَفَكَّرُونَ فِيهِ، فَيَسْتَدِلُّوْا
بِرِصَانَةِ مَبَانِيهِ عَنِ الْمُنَاقِضَةِ، وَصِيَانَةِ مَعَانِيهِ عَنِ الْمَعَارِضَةِ، وَكَثْرَةِ حُكْمِهِ وَأَحْكَامِهِ
مَعَ إِيجَازِهِ وَإِعْجَازِهِ، وَتَشْوِيقِ هَوَادِيهِ إِلَى أَعْجَازِهِ. عَلَى أَنَّهُ كَلَامٌ مَنْ تَنَزَّهَتْ ذَاتُهُ
عَنِ مَشَاكِلَةِ الذَّوَاتِ، وَصِفَاتِهِ عَنِ مِمَّا ثَلَّةِ الصِّفَاتِ.
«وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ» كَمَا زَعَمَ حَاسِدُوكَ وَمُعَانِدُوكَ، «لَوَجَدُوا فِيهِ

(١) ذكره ابن سلامة في الناسخ والمنسوخ (ص: ٧٦)، وابن حزم في الناسخ والمنسوخ (ص: ٣٤)، وابن
الجوزي في نواسخ القرآن (ص: ٢٨٤).

اختلافاً كثيراً» تفاوتاً في النظم والمعنى على نحو كلام البشر ما بين بديع مستحسن، ومرذول مستهجن، وكلام الله تعالى جار على سنن واحد من البلاغة والبراعة وصحة اللفظ والمعنى، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

قوله: «وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به» أخرج مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس: «أن النبي ﷺ لما اعتزل نساءه، دخل عمر المسجد، فسمع الناس يقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، فدخل على النبي ﷺ فسأله: أطلقت نساءك؟ قال: لا، فخرج، فنادى: ألا إن رسول الله ﷺ لم يطلق نساءه، فنزلت هذه الآية، فكان عمر هو الذي استنبط الأمر»^(١).

وروى أبو صالح^(٢) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية فغلبت أو غلبت، تحدّثوا بذلك، وأذاعوه قبل النبي ﷺ وكبراء أصحابه وعلمائهم، فأنزل الله هذه الآية^(٣).

والمشار إليهم بقوله: «وإذا جاءهم»: المنافقون.

وقيل: ضعفة المسلمين الذين لا اطلاع لهم على بواطن الأمور وجلايا القضايا.

والأمن: الظفر والغنيمة.

والخوف: القتل والهزيمة.

«أذاعوا به» أظهره وأشاعوه، يقال: أذاع السر وأذاع به،

(١) أخرجه مسلم (٢/ ١١٠٥-١١٠٧ ح ١٤٧٩).

(٢) باذام - ويقال: باذان - أبو صالح، مولى أم هانئ (الجرح والتعديل ١/ ١٣٥).

(٣) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٥٠-٣٥١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤٥-١٤٦).

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ﴾ يعني: الأمر ﴿إلى الرسول﴾ ليكون هو المخبر به، ﴿وإلى أولى الأمر منهم﴾ وهم أصحاب البصائر المضئية بنور العلم والإيمان.
قال ابن عباس: كأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ رضي الله عنهم^(١).
وقيل: هم ذوو الآراء من الأمراء.
﴿لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ أي: يستخرجونه من أولى الأمر.
وقال مجاهد: من المذيعين^(٢).

فالمعنى على القول الأول: ولورده إلى أرباب العلم، وكبراء الصحابة لاستنبطوه بأرائهم السليمة، وأفهامهم المستقيمة، فعلموا منهم صحة ذلك الأمر من بطلانه، وهل المصلحة في إذاعته، أو في كتمانها.
والمعنى على قول مجاهد: ولورده إلى أولى الأمر منهم، وهم الكبراء أو الأمراء لعلمه المستنبطون من المذيعين.
﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾ قال ابن عباس: "فضل الله": الإسلام، "ورحمته": القرآن^(٣).

﴿لا تبغتم الشيطان﴾ قال ابن عباس: هاهنا تم الكلام^(٤)، ثم استثنى القليل من قوله: "أذاعوا به" تقديره: أذاعوا به ﴿إلا قليلاً﴾ ممن عصم الله منهم فإنهم لا

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٥١)، والواحدي في الوسيط (٢/ ٨٧) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤٧).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤٧). وأخرج مجاهد في تفسيره (ص: ١٦٧) عند قوله: ﴿يستنبطونه منهم﴾ قال: وهو قوله: ماذا كان؟ وماذا سمعتم؟

(٣) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٥١)، والواحدي في الوسيط (٢/ ٨٧).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ١٠١٧).

يذيعون^(١). وهذا اختيار الكسائي، والفراء^(٢)، وابن جرير^(٣).

وقال الحسن: الاستثناء من المستبطين، تقديره: لعلمه الذين يستنبطونه إلا القليل^(٤).

وهذا اختيار ابن قتيبة^(٥).

وقال الضحاك وغيره: المعنى: لا تبعثم الشيطان فبقيتهم على كفرهم إلا قليلاً^(٦). اختاره الزجاج^(٧).

وقال بعض العلماء: المعنى: ولولا فضل الله عليكم بإرسال محمد إليكم لضللتهم إلا قليلاً منكم، وهم الذين اهتدوا بنور عقولهم إلى عبادة الرحمن، ورفض الأوثان؛ كقُس بن ساعدة، وزيد بن عمرو بن نفيل، وورقة بن نوفل.

فَقَتِّلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٧﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٨﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ

(١) الوسيط (٢/ ٨٧).

(٢) معاني الفراء (١/ ٢٧٩).

(٣) تفسير الطبري (٥/ ١٨٣-١٨٤).

(٤) ذكره الماوردي (١/ ٥١١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤٨).

(٥) تفسير غريب القرآن (ص: ١٣٢).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤٨).

(٧) معاني الزجاج (٢/ ٨٤).

رُدُّوَهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٢﴾

قوله تعالى: ﴿فقاتل في سبيل الله﴾ قال ابن عباس: لما ندب النبي ﷺ الناس لموعد أبي سفيان بيدر الصغرى ^(١) بعد أخذ كره بعضهم ذلك، فأنزل الله هذه الآية ^(٢).

والفاء في قوله: ﴿فقاتل﴾ متعلقة بقوله: ﴿ومن يقاتل﴾ [النساء: ٧٤]، أو بقوله: ﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله﴾ [النساء: ٧٥]، على معنى: إن لم يقاتلوا في سبيل الله فقاتل أنت وإن بقيت وحدك.

﴿لا تُكَلِّفْ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ إلا الجهاد بنفسك.

﴿وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: ليس عليك إلا تحريضهم، وحضهم على الجهاد، عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا﴾ أي: شدتهم.

قد سبق الكلام على «عسى». وفي الجملة إطماع الكريم واجب واقع، فحقق الله ذلك، فكف بأس الذين كفروا، أبو سفيان وأصحابه، كما ذكرناه في آل عمران. ﴿والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً﴾ عقوبة.

قوله: ﴿من يشفع شفاعة حسنة... الآية﴾ قال الحسن: ما يجوز في الدين أن يُشفع فيه فهو شفاعة حسنة، وما لا يجوز أن يُشفع فيه فهو شفاعة سيئة ^(٣).

(١) وهي عندما خرج النبي ﷺ لأبي سفيان صبيحة أُخذ بحمراء الأسد، وقد تقدمت القصة في آل عمران عند قوله تعالى: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح﴾ [١٧٢].

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٥٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٤٨-١٤٩).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ٨٩).

فيدخل في الشفاعة الحسنة كل شفاعة جلبت للإنسان خيراً، ونَفَتْ عنه
ضيراً، والإصلاح بين الناس والدعاء للمؤمنين.
والسيئة بخلاف ذلك.

وهذه الجملة تشتمل على تفاصيل أقوال المفسرين في الشفاعتين.
والنَّصِيب والكِفْل بمعنى واحد.

والمعنى: أن لهذا نصيباً من الأجر، ولهذا كِفْلاً من الوزر.
وفي الصحيحين من حديث أبي موسى: أن رسول الله ﷺ قال: «اشْفَعُوا
تُؤْجَرُوا، وَلَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ»^(١).

وثبت عنه ﷺ من حديث ابن عمر أنه قال: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدِّ مَنْ
حُدِّدَ اللَّهُ، فَقَدْ حَادَّ اللَّهَ فِي مَلَكِهِ»^(٢).

قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ أي: مقتدراً. يقال: أَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ
يُقَيِّتُ إِقَاتَةً؛ إِذَا اقْتَدَرَ عَلَيْهِ^(٣)، وأنشدوا:

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقَيِّتًا^(٤)

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٥٢٠ ح ١٣٦٥)، ومسلم (٤/ ٢٠٢٦ ح ٢٦٢٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٣/ ٣٠٥ ح ٣٥٩٧)، وأحمد (٢/ ٧٠ ح ٥٣٨٥).

(٣) انظر: اللسان، مادة: قوت).

(٤) البيت للزبير بن عبد المطلب بن هاشم، أكبر أعمام النبي ﷺ. انظر: اللسان، مادة: قوت،
والصحيح (١/ ٢٦٢)، والبحر المحيط (٣/ ٣١٦)، والدر المصون (٢/ ٤٠٥، ٦/ ١٥٦)، وتفسير
غريب القرآن (ص: ١٣٢)، والطبري (٥/ ١٨٨)، والقرطبي (٥/ ٢٩٦)، والماوردي (١/ ٥١٣).
ونسبه ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٥٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠٤) لأحيحة بن
الجلاح الأنصاري.

وقال قتادة: المقيت: الحفيظ^(١).

قال الزجاج^(٢): هو بهذا أشبه، لأنه مشتق من القوت. يقال: قُتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتُهُ قَوْتًا؛ إِذَا حَفِظَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ بِمَا يَقْوَتُهُ، واسم الشيء الذي يَحْفَظُ نَفْسَهُ: الْقَوْتُ، فمعنى المقيت: الحافظ^(٣) الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ^(٤).

قال الشاعر:

إِلَى الْفَضْلِ أُمٌّ عَلِيٍّ إِذَا حُوِّ سَبْتُ، إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتٌ^(٥)
والقولان عن ابن عباس^(٦).

قوله: ﴿وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ﴾ التفسير المشهور الذي عليه الجمهور، أن التحية: السلام، ﴿فَحَيَّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا﴾ مثل أن يقول لك أخوك المسلم: السلام عليكم،

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ٩٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣/ ١٥٠).

(٢) معاني الزجاج (٢/ ٨٥-٨٦).

(٣) في الزجاج واللسان: الحفيظ.

(٤) انظر: اللسان، مادة: (قوت).

(٥) البيت للسموأل بن عدياء. انظر: ديوانه (ص: ١٣)، ومجاز القرآن (١/ ١٣٥)، وغريب القرآن

لابن قتيبة (ص: ١٣٣)، والأصمعيات (ص: ٨٦)، واللسان، مادة: (قوت)، والبحر المحيط

(٣/ ٣١٦)، والدر المصون (٢/ ٤٠٥)، والطبري (٥/ ١٨٨)، وزاد المسير (٢/ ١٥١)، والكشاف

(١/ ٥٧٥).

(٦) أخرج القول الأول لابن عباس: الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٥٢) من حديث طويل. وذكره

السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠٤) وعزاه لأبي بكر ابن الأنباري في الوقف والابتداء والطبراني في

الكبير والطسني في مسائله.

وأخرج القول الثاني: الطبري (٥/ ١٨٧)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠١٩). وذكره السيوطي في الدر

المنثور (٢/ ٦٠٤) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات.

فتقول: وعليكم السلام ورحمة الله، ﴿أَوْ رُدُّوْهَا﴾ قولوا مثلها، ندب سبحانه إلى الفضل في الرد، وأوجب العدل، ﴿إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ من الفضل في الرد، والعدل فيه، ﴿حَسِيًّا﴾ مجازياً مكافياً.

قوله: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ هذه لام القسم، تقديره: والله ليجمعنكم، يعني: في الموت، أو في القبور، ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ويُحتمل أن يكون المعنى: ليجمعنكم في يوم القيامة.

وهو يوم قيام الناس من قبورهم، فالقيامة والقيام بمعنى، كالطالبة والطلاب، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ أي: قولاً ووعداً.

﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ أتريدون أن تهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُقَتِّلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتْلُوكُمْ فَإِنْ أَعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَتِّلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ وَيَكْفُؤْا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ

وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١١﴾

قوله: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾^(١).

أخبرنا الشيخان أبو القاسم، وأبو الحسن البغداديان، قالا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا الفربري، حدثنا البخاري، حدثني محمد بن بشار، حدثنا غُندَر وعبد الرحمن، قالا: حدثنا شعبة، عن عدي، عن عبد الله بن يزيد، عن زيد بن ثابت: «﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ رجع ناس من أصحاب النبي ﷺ من أحد، وكان الناس فيهم فرقتين، فريق يقول: اقتلهم^(٢)، وفريق يقول: لا، فنزلت: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾، وقال: إنها طيبة تنفي الخبث، كما تنفي النار خبث الفضة»^(٣). وأخرجه مسلم أيضاً.

وقال عبد الرحمن بن عوف: نزلت في قوم أسلموا فأصابهم وباء المدينة وحماها، فخرجوا، فاستقبلهم نفر من المسلمين، فقالوا: ما لكم خرجتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة، فَاجْتَوَيْنَاهَا^(٤)، فقالوا: أما لكم في رسول الله أسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، فنزلت هذه الآية^(٥).

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة مسجد الرقي، المجلس الثامن عشر، وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الخامس والثلاثين، مرة ثانية.

(٢) في هامش الأصل: صوابه: تقتلهم به.

(٣) أخرجه البخاري (٤/١٦٧٦ ح ٤٣١٣)، ومسلم (٤/٢١٤٢ ح ٢٧٧٦).

(٤) اجْتَوَيْتُ الْبِلَدَ: إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ. وَالْاجْتِوَاءُ: التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ (اللسان، مادة: جوا).

(٥) أخرجه أحمد (١/١٩٢)، والواحد في أسباب النزول (ص: ١٧٢). وذكره السيوطي في لباب النقول (ص: ٧٥-٧٦)، وفي الدر المنثور (٢/٦١٠) وعزاه لأحمد.

وقيل: نزلت في العُرنين الذين أغاروا على سرح رسول الله ﷺ^(١).

وقيل: نزلت في الذين لم يهاجروا من مكة^(٢).

والمعنى: ما لكم اختلفتم في شأن قوم ظهر نفاقهم، وتفرقتم فيهم ففتين - أي: فرقتين، ونصبها على الحال^(٣) -، وما لكم لم تجتمعوا على كفرهم.

﴿والله أركسهم﴾ رَدَّهُمْ إلى الشرك كما كانوا، يقال: أَرَكَسَ الشَّيْءُ وَرَكَسَهُ، ﴿بما كسبوا﴾ من الفعل القبيح الدال على كفرهم ونفاقهم.

﴿أتريدون﴾ أيها المؤمنون، ﴿أن تهدوا من أضل الله﴾ لأنهم قالوا: هم إخواننا، وتكلموا بكلمتنا، فأنكر الله عليهم نسبة المنافقين إليهم.

﴿ومن يضل الله فلن تجد له سيلاً﴾ إلى الحُجَّة، ولا دليلاً على المحجة.

ثم أخبر الله المؤمنين بما تنطوي عليه ضمائرهم لهم، لئلا يحسنوا الظن بهم، فقال: ﴿ودُّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون﴾ عطف على «تكفرون»^(٤)، إذ لو كان جواباً لحذفت النون، والمعنى: أحبوا كفركم وكونكم مثلهم.

﴿فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله﴾ أي: يرجعوا إلى رسول الله ﷺ خالصة من شوائب النفاق.

﴿فإن تولَّوا﴾ عن التوحيد والهجرة، ﴿فخذوهم﴾ أسراء، ﴿واقتلوهم حيث

(١) حديث العرنين أخرجه البخاري (٩٢/١) ح (٢٣١).

(٢) أخرجه الطبري (١٩٣/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٢٣/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٦٠٩-٦١٠) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) انظر: التبيان (١٨٩/١)، والدر المصون (٤٠٧/٢).

(٤) انظر: التبيان (١٨٩/١)، والدر المصون (٤٠٩/٢).

وجدتموهم» في حِلٍّ أو حرم، «ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً». قوله: «إلا الذين يصلون» استثناهم الله عز وجل من قوله: «فخذوهم واقتلوهم» التقدير: خذوهم واقتلوهم إلا الذين يتصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق، فيكون بينهم رابطة حلف أو جوار، فلا تأخذوهم ولا تقتلوهم. قال ابن عباس: والمراد بالقوم: هلال بن عويمر الأسلمي وقومه، وكان وادع رسول الله ﷺ على أن [لا] ^(١) يعينه، ولا يعين عليه، وكان من وصل إلى هلال من قومه وغيرهم فلهم من الجوار مثل ما لهلال ^(٢). وقال الحسن: بنو مدلج ^(٣). وقال مقاتل ^(٤): خزاعة وبنو مدلج. قال ابن عباس: والميثاق: العهد ^(٥). «أو جاءوكم» معطوف على صفة «قوم» ^(٦)، أي: يصلون إلى قوم معاهدين، أو قوم ممسكين عن قتالكم.

(١) ما بين المعكوفين زيادة على الأصل.

(٢) أخرجه الطبري (٥/ ١٩٧-١٩٨) عن عكرمة، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠٢٧).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ٩٢)، والماوردي (١/ ٥١٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٥٨).

(٤) تفسير مقاتل (١/ ٢٤٧).

(٥) زاد المسير (٢/ ١٥٨).

(٦) وفيه وجه آخر، وهو أنه عطف على الصلة، كأنه قيل: أو إلا الذين جاؤوكم حصرت صدورهم (انظر: الدر المصون ٢/ ٤١٠).

وقال الزَّجَّاجُ^(١): المعنى: يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق، أو يصلون إلى قوم جاءوكم.

وقرأ أُبَيٌّ: «بينكم وبينهم ميثاق جاءوكم» بإسقاط «أو»^(٢).

فعلى هذا: «جاءوكم» بيان لـ «يصلون»، أو بدل منه، أو استئناف، أو صفة بعد صفة لـ «قوم».

﴿حَصِرَتْ صدورهم﴾ أي: ضاقت صدورهم عن ﴿أن يقاتلوكم﴾ للعهد الذي بينكم وبينهم، ﴿أو يقاتلوا قومهم﴾ يعني: قريشاً.

قال مجاهد: هلال بن عويمر هو الذي حَصِرَ صدره أن يقاتلكم، أو يقاتل قومه^(٣).

وقيل: أو يقاتلوا قومهم الذين آمنوا، وصاروا مع النبي ﷺ.

فإن قيل: ما إعراب: «حَصِرَتْ صدورهم»؟

قلت: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه في محل الحال بإضمار "قد"، والدليل عليه قراءة الحسن، وبها قرأتُ على أبي البقاء اللغوي، وأبي عمرو الياسري ليعقوب، والمفضل عن عاصم: "حَصِرَةَ صدورهم"^(٤) على الحال، وهذا قول [الأخفش]^(٥).

(١) لم أقف عليه في معاني الزجاج. وانظر قول الزجاج في: زاد المسير (١٥٨/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٣/٣٢٩)، والدر المصون (٢/٤١٠).

(٣) أخرجه الطبري (٥/١٩٢-١٩٣)، وابن أبي حاتم (٣/١٠٢٨)، ومجاهد (ص: ١٦٨).

(٤) مختصر ابن خالويه (ص: ٢٧-٢٨)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٣).

(٥) معاني الأخفش (ص: ١٦٢). وفي الأصل: وهذا قول الفش. وهو تصحيف.

الثاني: أنه صفة في موضع نصب، تقديره: أو جاءوكم قوماً حصرت صدورهم. قاله سيويه.

الثالث: أنه دعاءٌ عليهم، لا موضع له من الإعراب، تقديره: ضيق الله صدورهم عن قتالكم. قاله المبرد^(١).

ورده أبو علي لقوله: "أو يقاتلوا قومهم"، ونحن لا ندعوا عليهم بأن يُضيق الله صدورهم عن قتال قومهم.

قال القاضي أبو يعلى رحمه الله^(٢): فلما أعز الله الإسلام أمرُوا أن لا يقبلوا من مشركي العرب إلا الإسلام أو السيف.

﴿ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم﴾ فيه إشارة إلى أنه هو الذي حَصَرَ صدورهم عن قتال المؤمنين بما قذف في قلوبهم من الرعب.

قوله: ﴿وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ قال الحسن: يعني: الإسلام^(٣). وقال غيره: الصلح^(٤).

﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ إلى القتل والأخذ، ثم نسخ بآية السيف^(٥). قوله: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ﴾ قال ابن عباس: هم أسد وغطفان، وكانوا

(١) المقتضب (٤/١٢٤).

(٢) انظر: زاد المسير (٢/١٥٩).

(٣) ذكره الماوردي (١/٥١٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/١٥٩).

(٤) وهو قول الربيع ومقاتل. انظر: تفسير مقاتل (١/٢٤٧)، والماوردي (١/٥١٦)، وزاد المسير (٢/١٥٩).

(٥) الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٧٦)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٤)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٨٥-٢٨٧).

حاضري المدينة^(١).

وروي عنه: أنهم بنو عبد الدار^(٢)، أظهروا الإيـان ليأمنوا المؤمنين بما أظهروا، ﴿ويأمنوا قومهم﴾ الكفار بما أضـمروا، فأعلم الله نبيه أن هذه الموافقة منافقة، وأن مقصودهم من إظهار الإيـان الأمان.

﴿كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها﴾ أي: كلما سنح لهم الشرك عادوا إليه، لما عندهم من الشك في الإسلام، ﴿فإن لم يعتزلوكم﴾ فتركوا قتالكم ﴿ويلقوا إليكم السلم﴾، وهو الانقياد والاستسلام للصالح.

﴿ويكفوا أيديهم﴾ عنكم، ﴿فخذوهم﴾ أسرى، ﴿واقتلوهم حيث ثقتموهم﴾ أي: حيث وجدتموهم قسراً.

﴿وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً﴾ أي: حُجَّة مضيئة بيّنة في قتلهم لظهور محالهم في غدرهم، وانكشاف حالهم في كفرهم، ثم نُسِخ الكف عنهم بآية السيف^(٣).

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ

(١) ذكره مقاتل في تفسيره (٢٤٧/١)، والثعلبي (٣٥٨/٣)، والواحدي في الوسيط (٩٣/٢) من قول الكلبي، وابن الجوزي في زاد المسير (١٦٠/٢).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١٦٠/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩/٢).

(٣) الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٧٦)، والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٤-٣٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٨٧).

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقُ فِدْيَةٍ مُسَلَّمَةٍ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
(١٢) وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (١٣)

قوله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ﴾ السبب في نزول هذه الآية: أن عياش بن أبي ربيعة أسلم قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ، فخاف أن يظهر إسلامه لقومه، فخرج إلى المدينة، فقالت أمه لابنيها: أبي جهل والحارث ابني هشام - وكانا أخويه لأمه - : والله لا يظلني سقف، ولا أذوق طعاماً، ولا شرباً حتى تأتيا بي به، فخرجا في طلبه، ومعهما الحارث بن يزيد، حتى أتوا عياشاً وهو متحصن في أطم^(١)، فقالوا له: انزل - وأخبروه خبر أمه -، ولك علينا أن لا نحول بينك وبين دينك، فتزل، فأوثقوه، وجلده كل واحد منهم مائة جلدة، فقدموا به على أمه، فقالت: والله لا أحلك من وثاقتك حتى تكفر بمحمد، فطرح موثقاً في الشمس، حتى أعطاهم ما أرادوا، فقال له الحارث بن يزيد: يا عياش؛ إن كان ما كنت عليه هدىً لقد تركته، وإن كان ضلالاً لقد ركبته، فغضب وقال: والله لا ألقاك خالياً إلا قتلتك، ثم أفلت عياش بعد ذلك وهاجر إلى رسول الله ﷺ، ثم أسلم الحارث بعده، وهاجر، ولم يعلم عياش، فلقيه يوماً فقتله، فقيل له: إنه قد أسلم، فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره بما كان، وقال: لم أشعر بإسلامه، فنزلت هذه

(١) الأطم: -بضمين يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ-: هو كل بيت مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ. وقيل: حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بحجارة. وقيل: هو البناء المرتفع، وهي حصون لأهل المدينة (اللسان، مادة: أطم).

الآية^(١).

وقوله: ﴿وما كان لمؤمن﴾ أي: ما ينبغي ولا يليق بحال من اتصف بالإيمان،
﴿أن يقتل مؤمناً﴾ ابتداءً من غير سبب يوجب قتله.

وقوله: ﴿إلا خطأ﴾ حال، أو صفة مصدر محذوف، أو مفعول له، على معنى:
ما ينبغي أن يقتله لعلّة من العلل إلا للخطأ وحده^(٢).

والمعنى: إلا على وجه الخطأ بأن يظنه كافراً، أو يرمي كافراً فيصيبه.
وروى أبو عبيدة عن يونس^(٣) أنه سأل رؤية عن هذه الآية فقال: ليس له أن
يقتله عمداً ولا خطأ، ولكنه أقام «إلا» مقام الواو^(٤).

قال الشاعر:

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ^(٥)

أراد: والفرقدان.

وقيل: وقع الاستثناء على ما تضمنته الآية من استحقاق الإثم وإيجاب القتل.
وقيل: الاستثناء منقطع، التقدير: لكن قد يقتله خطأ.

﴿فتحريز رقبة﴾ أي: فعلية تحرير رقبة «مؤمنة»، واشترط الإمام أحمد - في

(١) أخرجه الطبري (٢٠٣/٥ - ٢٠٤)، ومجاهد (ص: ١٦٩ - ١٧٠). وذكره الثعلبي (٣/٣٥٩)،

والواحد في أسباب النزول (ص: ١٧٣ - ١٧٤) عن الكلبي، والدر المنثور (٢/٦١٦).

(٢) انظر: الدر المصون (٢/٤١٣).

(٣) يونس بن حبيب، الضبي بالولاء، أبو عبد الرحمن المعروف بالنحوي، علامة بالأدب، كان إمام
نحاة البصرة في عصره، كانت له حلقة بالبصرة. توفي سنة اثنين وثمانين ومائة (الأعلام ٨/٢٦١).

(٤) زاد المسير (٢/١٦٢)، والبحر المحيط (٣/٣٣٤)، والدر المصون (٢/٤١٣).

(٥) تقدم (ص: ٤٦٣).

إحدى الروایتین عنه - أن تكون قد صامت وصلّت^(١)، وهو قول ابن عباس في رواية عنه، والحسن وقتادة وعامة المفسّرين^(٢).
 ﴿وَدِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ وهم ورثة المقتول، ﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾ أي: إلا أن يتصدق الورثة بالدية على القاتل فتسقط.

فصل

لا نعلم خلافاً أن إعتاق الرقبة متعلق بهال القاتل، وأن الدية على عاقلته، تحملها عنه على طريق المواساة منجمة أثلاثاً في ثلاث سنين، ولا يلزم الجاني منها شيء. وعند أبي حنيفة: هو كأحدهم^(٣).
 وعاقلته: عصباته، وإن لم تكن له عاقلة ففي بيت المال.

فصل

وديّة الحر المسلم: مائة من الإبل أو ألف دينار، أو اثنا عشر ألف درهم من الورق، أو ألفا شاة، أو مائتا بقرة.
 واختلفت الرواية عن الإمام أحمد رضي الله عنه في الحلل هل هي أصل في الدية؟ فإن قلنا: هي أصل - وبه قال أبو يوسف ومحمد - فقد رها مائتا حلة^(٤).
 ودية الحرية المسلمة: على النصف من ذلك.

(١) انظر: المغني (١٠/١٠).

(٢) أخرجه الطبري (٢٠٥/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٣٢/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٦١٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) انظر: الهداية (١٧٧/٤)، والمغني (٢٩٧/٨).

(٤) انظر: المغني (٢٨٩/٨)، والهداية (١٧٨/٤)، والفروع (١٦/٦)، والإنصاف (٥٩/١٠).

وِدْيَةِ الذَّمِّي إِذَا قَتَلَهُ مُسْلِمٌ عَمْدًا: مِثْلُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ.
وإن قتلته خطأ؛ ففيه عن الإمام أحمد روايتان، إحداهما: نصف دِيَّةِ المسلم،
والأخرى: ثلثها^(١).

وِدْيَةِ المجوسي: ثمانمائة درهم.
وقال أبو حنيفة: دِيَّةُ الكافر مثل دِيَّةِ المسلم في العمد والخطأ^(٢).
وقال مالك: نصف دِيَّةِ المسلم^(٣).
وقال الشافعي: ثلث الدِّيَّةِ في الحالين، وقال في المجوسي كقولنا^(٤).
قوله: ﴿فإن كان من قوم عدو لكم﴾ أي: إن كان المؤمن المقتول خطأ من
أعدائكم الكفار مقيماً بين أظهرهم، أو ليس منهم، ولكنه مقيم بين أظهرهم، فقتله
مَنْ لا يعلم بإيمانه، ﴿فتحرير رقبة مؤمنة﴾ أي: فعله عتق نسمة مؤمنة ولا دِيَّةَ في
قتله، لأنه ضيَّع نفسه بإقامته في دار الحرب، فإن عَلِمَ به أنه مسلم وجبت الدِّيَّةُ.
وقال أبو حنيفة: إن كان المسلم المقتول قد هاجر لزم القاتل الدِّيَّةَ والكفَّارة
بكل حال، وإن لم يكن هاجر إلينا لم يلزمه غير الكفَّارة في العمد والخطأ.
قوله: ﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ أي عهد، وهم أهل الذمة،
﴿فدِيَّةٌ مُسَلَّمةٌ إلى أهلِهِ﴾ وقد ذكرنا مقدارها ﴿وتحرير رقبة مؤمنة﴾.
وقيل: هو المؤمن يُقتل خطأ، وقومه مشركون، ولهم عهد، فدِيَّتُهُ لقومه

(١) انظر: المغني (٨/٣١٢)، والفروع (٦/١٧).

(٢) انظر: الهداية (٤/١٧٨).

(٣) انظر: بداية المجتهد (٢/٥٠٦).

(٤) انظر: الروضة (٩/٢٥٨)، والمنهاج (ص: ١٢٦).

وميراثه للمسلمين.

قوله: ﴿فمن لم يجد﴾ يعني: رقة ﴿فصيام شهرين متتابعين﴾ بدلاً عن الرقة في قول عامة أهل العلم، إلا ما يروى عن مسروق ومجاهد وابن سيرين، فإنهم قالوا: الصوم بدل عن التحرير والدية^(١)، ولا ينقطع التابع بالحيض والمرض. وقال أبو حنيفة: ينقطع بالمرض^(٢)، وإن تخللها الإفطار لغير عذر انقطع التابع، ولزمه الابتداء.

﴿توبة من الله﴾ مصدر، أو مفعول لأجله^(٣)، والمعنى: شرع الله ذلك توبة منه^(٤).

قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً... الآية﴾ السبب في نزولها: أن مقيس بن ضبابة كان قد أسلم هو وأخوه هشام، فوجد مقيس أخاه قتيلاً في بني النجار، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر له ذلك، فأرسله، وأرسل معه زهير بن عياض الفهري^(٥) - وكان من المهاجرين من أهل بدر - إلى بني النجار ليدفعوا إلى مقيس قاتل أخيه إن علموه، أو ديتته إن لم يعلموه، فأبلغهم الفهري رسالة رسول الله ﷺ، فقالوا: والله ما نعلم قاتله، ولكننا نعطيهِ ديتته، فأعطوه مائة من الإبل، ثم انصرفوا.

(١) أخرجه الطبري (٢١٥/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٣٥/٣).

(٢) انظر: الهداية (٢١/٢).

(٣) انظر: التبيان (١٩٠/١)، والدر المصون (٤١٥/٢).

(٤) في هامش الأصل: أي: متعمداً لإيئانه أي: قصد قتله لأجل أنه مؤمن، ومن هذا قصده في القتل يكون كافراً، فأما من لم يقصد قتله لإيئانه فحكمه ما جاء في قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى﴾، فسمى قاتل النفس عمداً مؤمناً مع أنه كبيرة.

(٥) انظر: الإصابة (٥٧٨/٢).

راجعين إلى المدينة، فأتى الشيطان مقيساً، فقال: تقبل دية أخيك فتكون عليك سبة ما بقيت، اقتل الفهري، وافضل بالدية، فرمى الفهري بصخرة، فشدخ رأسه فقتله ولحق بمكة مشركاً، وهو يقول:

قَتَلْتُ بِهِ فَهْرًا وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعٍ
وَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَاضْطَجَعْتُ مُوسِداً وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعٍ^(١)
فنزلت هذه الآية، فأهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح^(٢).

فصل في حكم هذه الآية

ذهب أعلام الأئمة وجمهور الأمة: إلى أن المؤمن إذا قتل مؤمناً عمداً، لا يكفر بقتله، وأنه يُستتاب كما يُستتاب من سائر الذنوب، وناهيك بقبول التوبة من أكبر الكبائر، وهو الشرك، دليلاً على قبول التوبة من ذنب يتقاصر عنه في الجناية. وقال ابن عباس رضي الله عنه: أتى له التوبة؟ ثم تلا هذه الآية^(٣).

(١) انظر البيهقي في: البحر المحيط (٣/ ٣٣٨) وفيه: "حللت به وتري وأدركت ثورتي" بدل: "وأدركت ثأري واضطجعت موسداً".

(٢) أخرجه الطبري (٥/ ٢١٧) عن عكرمة، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠٣٧-١٠٣٨) عن سعيد بن جبير، والثعلبي (٣/ ٣٦١-٣٦٢) عن أبي صالح عن ابن عباس، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٧٤) عن ابن عباس.

(٣) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٤٠ ح ٣٠٢٩)، والنسائي (٢/ ٢٨٨ ح ٣٤٦٨)، وابن ماجه (٢/ ٨٧٤)، وأحمد (١/ ٢٤٠)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٠١)، والطبري (٥/ ٢١٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠٣٦)، والنحاس في ناسخه (ص: ٣٤٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٢٣-٦٢٤) وعزاه لأحمد وسعيد بن منصور والنسائي وابن ماجه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني.

وطريقُ الانفصال عنها بادعاء كونها منسوخة تارة، وبالتأويل أخرى.
أما نسخها: فذهب جماعة من المفسرين إلى أنها منسوخة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١) [النساء: ٤٨].

وأما التأويل فمن ثلاثة أوجه:

أحدها: أن المعنى: ومن يقتل مؤمناً متعمداً لأجل إيمانه، فحينئذ يكفر باستحلاله دمه فيخلد. وهذا قول سعيد بن جبير^(٢).

الثاني: أن المعنى: فجزاؤه جهنم إن جازاه، وهذا التأويل قد روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ^(٣)، وروي عن جماعة من العلماء^(٤)، منهم: أبو صالح وأبو مجلز^(٥).

الثالث: أن المراد بتخليده في النار، طول مكثه، والعرب تسمي الجبال خوالد؛ لطول مكثها، وتقول: لأخلدن فلاناً في السجن.

على أننا نحمل كلام ابن عباس، وما شاكله من ذلك على التغليظ، فإن رجلاً سأله: ألقاقت المؤمن توبة؟ قال: لا، وسأله آخر، فقال: نعم، فقليل له في ذلك،

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص: ٣٤٣)، والناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص: ٧٧-٧٨)،

والناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص: ٣٥)، ونواسخ القرآن لابن الجوزي (ص: ٢٨٨).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (١٠٣٨/٣).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (١٠٣٨/٣)، والثعلبي (٣/٣٦٥).

(٤) تفسير الطبري (٥/٢١٧)، وابن أبي حاتم (١٠٣٨/٣).

(٥) أبو صالح هو: ذكوان السمان الزيات، المدني، من ثقات التابعين. توفي سنة إحدى ومائة (التقريب:

٢٠٣).

وأما أبو مجلز فهو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، مشهور بكنيته. توفي سنة تسع

ومائة (التقريب: ٥٨٦).

فقال: جاءني ذلك ولم يكن قتل، فقلت: لا توبة لك، لكي لا يقتل، وجاءني هذا وقد قتل، فقلت له: لك توبة، لئلا يُلقى بيده إلى التهلكة^(١).

وحكى سفيان الثوري هذا المعنى عن أهل العلم^(٢).

وصح عن ابن عباس أيضاً: أنه أتاه رجل فقال: إني خطبت امرأة فأبّت أن تنكحني، وخطبتها غيري، فأجيب، فغرتُ [عليها]^(٣) فقتلتها، فهل لي من توبة؟ فقال: أملك حية؟ قال: لا، قال: تب إلى الله وتقرب إليه ما استطعت، فقبل: لم سألته عن حياة أمّه؟ فقال: إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله من بر الوالدة^(٤).

فصل

فإن مات من غير توبة، فمذهب أهل الحق: أنه تحت مشيئة الله تعالى إن شاء غفر له، وأرضى خصمه، وإن شاء عذّبه على فعله ثم يدخله الجنة بإيمانه فضلاً منه ورحمة.

وتحجّرت المعتزلة واسعاً، فقالت: لا يغفر الله لمن لم يتب من الكبائر.

قال الزمخشري^(٥): ما أبين الدليل في هذه الآية على خلود من لم يتب من أهل الكبائر، والعجب من قوم يقرأون هذه الآية، ويطمعون في العفو من غير توبة،

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٩٩/٢).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط، الموضع السابق.

(٣) زيادة من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥/١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٦٢/٥) وعزاه

للبخاري في الأدب المفرد والبيهقي.

(٥) الكشف (٥٨٤/١).

أفلا يتدبرون القرآن^(١) أم على قلوب أقفالها.

قلت: ولو تلا هذه الآية على طائفته، لكانت تلاوتها عليهم بهذا الاعتبار أليق، وبحالهم أشبه، وليته اعتبر بما جرى لطاغيتهم وقائدهم في الضلالة عمرو بن عبيد^(٢) مع قريش بن أنس حين قال: يؤتى بي يوم القيامة فأقام بين يدي الله تعالى فيقال: قلت: إن القاتل يخلد في النار. فأقول: أنت قلت، ثم تلا: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم...﴾ حتى فرغ من الآية.

قال قريش^(٣): فقلت له: -وما في البيت أصغر مني- أرايت إن قال لك: فإني قلت: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ [النساء: ٤٨] من أين علمت أني لا أشاء أن أغفر لهذا؟ قال: فما استطاع أن يرد عليّ شيئاً^(٤).
ثم إنه أكثر ما يُقَدَّرُ أن الله توعدَّ القاتل، وأصحاب الكبائر بالنار، والخلود فيها، غير أن الدلائل النقلية، والبراهين العقلية، توجب العلم بأن العفو بعد الوعيد والتهديد الشديد من نفائس المكارم، وغرائس الأكارم.
قال كعب بن زهير:

(١) في هامش الأصل: أي: يتأملونه ويتفكرون به.

(٢) عمرو بن عبيد بن باب التميمي، مولى بني تميم، أبو عثمان البصري، شيخ المعتزلة في عصره ومفتيها، كان من أصحاب الحسن، ثم عارضه في القدر فاعتزل مجلسه، وتبعه من تبعه، فسموا المعتزلة. مات في طريق مكة سنة اثنتين -أو ثلاث- وأربعين ومائة (البداية والنهاية ٧٨/١٠)، وميزان الاعتدال ٣٢٩/٥، والأعلام ٨١/٥.

(٣) قريش بن أنس الأنصاري، مولاهم، أبو أنس البصري، توفي سنة ثمان ومائتين (التقريب ص: ٤٥٥).

(٤) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (ص: ٧٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٨٢/١٢).

تُبَيِّنُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ^(١)

وقال الأصمعي: جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن العلاء فقال: يا أبا عمرو! يُخْلِفُ الله ما وعد؟ قال: لا، قال: أَرَأَيْتَ مَنْ أَوْعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عَقَاباً يُخْلِفُ الله وعيده فيه؟ فقال أبو عمرو: من الْعُجْمَةِ أَتَيْتَ يَا أبا عثمان، إن الوعد غير الوعيد، إن العرب لا تَعْدُّ عَاراً ولا خُلُفاً أَنْ تَعِدَ شَرّاً ثُمَّ لَا تَفْعَلَهُ، ترى ذلك كرمًا وفضلاً، وإننا الخلف أن تَعِدَ خيراً ثُمَّ لَا تَفْعَلَهُ. قال: فأوجدني هذا في كلام العرب، قال: نعم، أما سمعت قول الأول:

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمْخِلِفُ إِيْعَادِي وَمُنْجَزُ مَوْعِدِي^(٢)

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ أَلَّهِ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٤﴾

(١) هذا البيت من قصيدة كعب - المشهورة - ومطلعها:

بَآنَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ مُتَيَّمٌ إِنْ رَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ

شرح القصيدة للحموي (ص: ٥٤)، وجمهرة أشعار العرب للقرشي (ص: ٣٢).

(٢) انظر: الوسيط (٢/ ١٠٠-١٠١)، وميزان الاعتدال (٥/ ٣٣٣-٣٣٤)، وتهذيب التهذيب (٦٣/ ٨).

والبيت لعامر بن الطفيل. انظر: ديوانه (ص: ٥٨)، واللسان، مادة: (ختأ، ختا)، والقرطبي (٤/ ٣١٨، ٥/ ٣٣٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٤٠٩)، وميزان الاعتدال (٥/ ٣٣٤)، وتهذيب التهذيب (٦٣/ ٨).

قوله تعالى^(١): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتِينُوا﴾ أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عباس قال: «لقي ناس من المسلمين رجلاً في غُنيمة له، فقال: السلام عليكم، فأخذوه فقتلوه، وأخذوا تلك الغنيات، فنزلت: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. وقرأها ابن عباس^(٢): السَّلَمَ^(٣).

وروي عن ابن عباس: أن قوماً من أهل مكة سمعوا بسرية لرسول الله ﷺ تريدهم، فهربوا، وأقام رجل منهم، يقال له: مرداس بن نُهيك^(٤)، من أهل فدك^(٥)، ثقة بإسلامه، فلما رأى مرداس الخيل كبر وقال: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فقتله أسامة بن زيد ظناً منه أنه قالها تعوذاً، واستاق غنمه، فلما رجعوا إلى النبي ﷺ وأخبروه الخبر، وجد من ذلك وجداً شديداً، وقال: «قتلتموه إرادة ما معه»، فقال أسامة: استغفر لي يا رسول الله، قال: «فكيف بلا إله إلا الله؟» فما زال يقولها حتى وددتُ أني لم أكن أسلمتُ إلا يومئذ، ثم استغفر لي، وقال: «أعتق رقبة»، ونزلت هذه الآية^(٦).

(١) في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس السادس والثلاثين، مرة ثانية.

(٢) انظر: الحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (٤/١٦٧٧ ح ٤٣١٥)، ومسلم (٤/٢٣١٩ ح ٣٠٢٥).

(٤) مرداس بن عمرو الضمري، وقيل: مرداس بن نُهيك (الإصابة ٦/٧٤).

(٥) فدك - بفتح أوله وثانيه -: قرية معروفة بينها وبين المدينة يومان (معجم البلدان ٤/٢٣٨).

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٢٥٦) مختصراً.

وأصل القصة في صحيح البخاري (٤/١٥٥٥ ح ١٠٢١). والقصة بكاملها في: الثعلبي

(٣/٣٦٧)، وأسباب النزول للواحدي (ص: ١٧٧).

ومعنى «ضربتم»: سرتهم وغزوتهم، «فتبينوا»: من البيان.
 وقرأ حمزة والكسائي: «فَتَبَيَّنُوا» من الثبات، في الموضعين^(١)، وكذلك في
 الحجرات^(٢).

﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام﴾ وهو التحية المعروفة.
 وقرأ نافع وابن عامر وحمزة: «السَّلَام» بغير ألف^(٣)، وهو الانقياد والاستسلام.
 ﴿لست مؤمناً﴾ وقرأت على شيخنا أبي البقاء لأبي جعفر: «مُؤْمَناً» بفتح
 الميم^(٤)، من الأمان، وهي قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهم.
 ﴿تبتغون عرض الحياة الدنيا﴾ وهو متاعها، يسير إلى غَنِيمة: الغَنِيمة، فهو
 الذي دعاكم إلى عدم التَّيَبُّت عن حال مَنْ تقتلون.
 ﴿فعند الله مغنم كثيرة﴾ قال مقاتل^(٥): ثواب الجنة.
 وقال أبو سليمان الدمشقي: أبواب الرزق^(٦).

وعندي: أن هذا الكلام خارجٌ مخرج البشارة بما سيُفْتَح من البلاد عليهم،
 ويُجَبَى من الأموال إليهم، فيكون المعنى: لا يحملنكم حب إحراز الغنائم على

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٨٩)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠٩)، والكشف (١/ ٣٩٤)، والنشر

(٢/ ٢٥١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٦).

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَاءٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦].

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٩٠)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢٠٩)، والكشف (١/ ٣٩٥)، والنشر
 (٢/ ٢٥١).

(٤) إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٣).

(٥) تفسير مقاتل (١/ ٢٥٠).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٧٢).

المسارعة إلى القتل من غير تثبت، فلکم عند الله مغنم كثيرة.
 ﴿كذلك كنتم من قبل﴾ تخفون إيمانكم بمكة، كما أن هذا يخفي إيمانه بين
 ظهري قومه، فمن الله عليكم بالهجرة وإعلان الإيمان.
 وقال قتادة: "كذلك كنتم من قبل": ضللاً، "فمن الله عليكم" بالإسلام^(١).
 ثم أكد الأمر بالتثيت أو التبيين فقال: ﴿فتبينوا﴾.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٥٦﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا
 كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسَعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا
 فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٥٨﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٥٩﴾
 فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَدُورًا ﴿٦٠﴾ وَمَنْ
 يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ تَخَرَّجْ مِنْ بَيْتِهِ
 مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (١٠٢/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٧٢/٢)، والسيوطي في الدر

المشور (٦٣٧/٢) وعزاه لعبد بن حميد.

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١﴾

ثم نفى المساواة بين المجاهدين والقاعدين مع اشتراكهم في وصف الإيمان، لِيُحَرِّكَ همم ذوي الأنفة، والنفوس الشريفة المتطلعة إلى معالي الأمور، كما نفى المساواة بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، فقال عز وجل: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قرأت على قاضي القضاة شرقاً وغرباً، أبي صالح عماد الدين، نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي، الحنبلي^(١): أخبرتكم شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة^(٢) بقراءة والدك عليها، فأقرّ به، أخبرنا أبو الفضل، محمد بن عبد السلام الأنصاري^(٣)، أخبرنا الحافظ أبو بكر البرقاني^(٤)، قرأت على أبي العباس بن

(١) نصر بن عبد الرزاق بن شيخ الإسلام عبد القادر الجيلي الأزجي، أبو صالح عماد الدين، تكلم في الوعظ وألف في التصوف، وكان فقيهاً كريم النفس خيراً. توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٩٦، وشذرات الذهب ٥/١٦١، والمقصد الأرشد ٣/٥٦).

(٢) شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي، مسندة العراق، فخر النساء. توفيت سنة أربع وسبعين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٢، والتقييد ص: ٥٠١).

(٣) محمد بن عبد السلام بن أحمد بن عمر الأنصاري، أبو الفضل، سمع علي أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني كتابه المصافحة (ذيل التقييد ١/١٥٩).

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الشافعي، شيخ الفقهاء والمحدثين، شيخ بغداد، صاحب التصانيف. توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة (تاريخ بغداد ٤/٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٤، وطبقات الحفاظ ص: ٤١٨).

حمدان^(١)، حدثكم محمد بن أيوب^(٢)، أخبرنا [عمر و]^(٣) بن مرزوق^(٤)، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت البراء بن عازب يقول: «لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دعا رسول الله ﷺ زيداً، قال: فجاء بكتف فكتبها، قال: فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته إلى رسول الله ﷺ قال: فنزلت: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾^(٥). أخرجه مسلم عن بُنْدَارٍ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ، فَكَأَنِّي سَمِعْتَهُ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ عَلَى الْفَرَاوِيِّ.

وأخرجه البخاري عن حفص بن عمر، عن شعبة. وأخرجه أيضاً عن محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق.

وأخبرنا الشيخان أبو القاسم وأبو الحسن، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: حدثني سهل بن سعد الساعدي: أنه رأى

(١) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، محدث خوارزم. توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/١٩٣، وشذرات الذهب ٣/٣٨).

(٢) محمد بن أيوب بن يحيى ابن الضريس، أبو عبد الله البجلي الرازي، صاحب تصانيف، وهو صاحب كتاب فضائل القرآن. توفي سنة أربع وتسعين ومائتين بالري (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٩، والتدوين في أخبار قزوين ١/٢٢٩).

(٣) في الأصل: عمر، وهو خطأ. والتصويب من التقريب (ص: ٤٢٦).

(٤) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، مولاهم، مسند البصرة، ثقة فاضل. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٠/٤١٧، والتقريب ص: ٤٢٦).

(٥) أخرجه البخاري (٤/١٦٧٧ ح ٤٣١٧ و ٤٣١٨)، ومسلم (٣/١٥٠٨ ح ١٨٩٨).

مروان بن الحكم في المسجد، فأقبلتُ حتى جلستُ إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره، «أن رسول الله ﷺ أُمِلَى عَلَيْهِ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِيهَا عَلَيَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ -وَكَانَ أَعْمَى-، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ ﷺ - وَفَخِذُّهُ عَلَيَّ فَخِذِي، فَثَقُلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَ فَخِذِي-، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾»^(١).

وفي حديث آخر: فكان بعد ذلك ابن أم مكتوم يغزو ويقول: أعطوني اللواء وأقيموني بين الصنفين، فإني لا أستطيع أن أقر^(٢).

وبالإسناد قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أن ابن جريج أخبرهم. قال البخاري: وحدثني إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم: أن مِقْسَمًا -مولى عبد الله بن الحارث- أخبره، أن ابن عباس أخبره: «﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرِ وَالْحَارِثُ جُونِ إِلَى بَدْرِ»^(٣).

واعلم أن الآية على عمومها في جميع المجاهدين والقاعدين، وإن نزلت على سببٍ خاص.

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٧٧ ح ٤٣١٦).

(٢) أخرجه الثعلبي (٣/ ٣٧٠).

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٧٨ ح ٤٣١٩).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو [وعاصم]^(١) وحمزة^(٢): «غَيْرٌ» بالرفع، صفة لـ «القاعدون».

وقرأ الباقر بالنصب^(٣) على الاستثناء من «القاعدين»، أو على الحال منهم.

وأولوا الضرر: الأضرأء والزمنى والمرضى، ونحو ذلك.

قال ابن عباس: أولوا العذر^(٤).

﴿فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾. قال ابن

عباس ومقاتل^(٥): على القاعدين بالضرر^(٦).

قال أبو سليمان الدمشقي: على القاعدين بغير عذر درجة^(٧)، كأنه -والله

أعلم- لحظ المساواة بين المجاهد والقاعد المحبوس بالعذر،

نظراً إلى ما أخبرنا الشيخ المعتمد أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز^(٨) بقراءتي

عليه، أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد

(١) زيادة من السبعة في القراءات (ص: ٢٣٧).

(٢) في هامش الأصل: صوابه: وعاصم. اهـ.

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٩١-٩٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢١٠)، والكشف (١/ ٣٩٦)، والنشر

(٢/ ٢٥١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٣)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٧).

(٤) أخرجه الثعلبي (٣/ ٣٧٠)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠٤٣). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير

(٢/ ١٧٤).

(٥) تفسير مقاتل (١/ ٢٥١).

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٧٤).

(٧) المرجع السابق.

(٨) محمد بن مسعود بن بهروز البغدادي، المسند المعمر الطيب. توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة (سير

أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٧٣).

الداودي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا إبراهيم بن خريم الشاشي^(١)، أخبرنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس قال: «لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فدنا من المدينة، قال: إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ»^(٢). هذا حديث صحيح، أخرجه الإمام أحمد، عن ابن أبي عدي، عن حميد. وانفرد بإخراجه البخاري، فرواه عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن حميد.

﴿وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾ يعني: الجنة.

﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ﴾ قال ابن عباس: يعني: على القاعدتين بغير عذر^(٣).

﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ لا يعلمه إلا الله.

﴿درجات منه﴾ بدل من: «أَجْرًا عَظِيمًا»^(٤).

والدرجات: منازل الجنة، وبعضها أعلى من بعض.

(١) إبراهيم بن خريم بن قمير بن خاقان، أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل، المحدث، سمع من عبد بن حميد تفسيره ومسنده في سنة تسع وأربعين ومائتين وحدث بهما، وهو في عداد الثقات (سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١٤، والتقييد ص: ١٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ١٠٤٤ ح ٢٦٨٤)، وأحمد (٣/ ١٠٣ ح ١٢٠٢٨)، وعبد بن حميد في مسنده (١٤٢/١ ح ١٤٠٢).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١٠٤) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٧٥).

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٩٢)، والدر المصون (٢/ ٤١٨).

أخرج البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»^(١).

قوله عز وجل^(٢): ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾.

وبالإسناد السالف حدثنا البخاري، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح وغيره، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، أبو الأسود قال: «قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ فَأَكْتَسَبْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَهَنَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْثِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى [عَهْدِ]^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي السَّهْمُ يُرْمَى بِهِ، فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيَقْتُلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ... الْآيَةَ﴾»^(٤).

وقوله: «تَوَفَّاهُمْ» يصلح أن يكون ماضياً، ومستقبلاً، والمراد بتوْفِهم: قبض أرواحهم. و"الملائكة": ملك الموت وأعوانه.

قال مقاتل^(٥): وهم ستة: ثلاثة يَلُوكُ أرواح المؤمنين، وثلاثة يَلُوكُ أرواح الكافرين.

(١) أخرجه البخاري (٣/ ١٠٢٨ ح ٢٦٣٧).

(٢) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس التاسع عشر.

(٣) زيادة من الصحيح (٤/ ١٦٧٨).

(٤) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٧٨ ح ٤٣٢٠).

(٥) تفسير مقاتل (١/ ٢٥١) وفيه: ملك الموت وحده.

﴿ظالمى أنفسهم﴾ بترك الهجرة مع القدرة.

وقيل: بالشك في دين الحق.

وهو نصب على الحال من الهاء والميم في «تَوْفَاهُمْ»^(١)، والتقدير: تتوفاهم في حال ظلمهم أنفسهم.

وقد روي: أنهم شَكُّوا يوم بدر في الدين، حين رأوا قلة المسلمين وقالوا: غرَّ هؤلاء دينهم، فانتقم الله منهم بما أخبر به عنهم^(٢) في قوله: ﴿ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق﴾ [الأنفال: ٥٠].

﴿قالوا فيم كنتم﴾ أي: قالت الملائكة لهم توبخهم وتقرِّعهم: فيم كنتم، المعنى: في أي شيء كنتم من الدين إذ لم تهاجروا، فخرجوا عن سَنَنِ الجواب رجاء النفع بتوجيه العذر، ف﴿قالوا كنا مستضعفين في الأرض﴾ أي: مقهورين في أرض مكة، لا نستطيع إظهار الدين، ولا التخلف عن الخروج مع المشركين، فسَدَّت عليهم الملائكة محجة الاعتذار بِحُجَّة لا يمكن تلافيا، ف﴿قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها﴾.

ثم أخبر الله بمآلهم تحذيراً، لمن هو في مثل حالهم وتبصيراً، فقال: ﴿فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً﴾.

ثم استثنى من هذا الإيعاد، العاجزين عن الإصعاد، جهلاً بالمسالك، وخوفاً من المهالك، فقال: ﴿إلا المستضعفين﴾ ثم نعتهم، ونصب لمن أراد معرفتهم دليلاً

(١) انظر: التبيان (١/ ١٩٢)، والدر المصون (٢/ ٤١٨).

(٢) تفسير مقاتل (١/ ٢٥٢)، والثعلبي (٣/ ٣٧١)، وزاد المسير (٢/ ١٧٧).

فقال: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾.

ولعمري إن الولدان ليسوا من جملة المكلفين، ولكن حسن استثناءهم لانتظامهم في سلك المستضعفين.

وإن أريد بالولدان: العبيد، زال الإشكال في جواز استثناءهم من الوعيد. وبالإسناد السالف حدثنا البخاري، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي يَمْنَعُ عَذْرَ اللَّهِ»^(١).

وما بعده سبق تفسيره إلى قوله: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾. قال ابن قتيبة^(٢): الْمُرَاغِمُ وَالْمُهَاجِرُ واحد، وأصله: أن الرجل كان إذا أسلم خرج عن قومه مُرَاغِمًا لهم، أي: مُغَاضِبًا ومُهَاجِرًا، أي: مقاطعاً من المهجران، فقليل للمذهب^(٣): مُرَاغِمٌ، وللمصير إلى النبي ﷺ: هجرة، لأنها كانت بهجرة الرجل قومه.

وقال غيره: هو مأخوذ من الرِّغام، وهو التراب، فمعنى راغمته: هاجرته وإن رَغِمَ أنفه، أي: لصق بالتراب^(٤).

وأما «السَّعة»، فقال ابن عباس والجمهور: يريد: سعة في الرزق^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٧٥ ح ٤٣١٢).

(٢) تفسير غريب القرآن (ص: ١٣٤).

(٣) المذهب: الطريق (هامش الوسيط ٢/ ١٠٦).

(٤) انظر: اللسان، مادة: (رغم).

(٥) أخرجه الطبري (٥/ ٢٤١-٢٤٢)، وابن أبي حاتم (٣/ ١٠٥٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/ ٦٥٠) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وقال قتادة: سعةً وتمكناً من إظهار الدين^(١).

قال ابن عباس: كان عبد الرحمن بن عوف يُخبر أهل مكة بما ينزل فيهم من القرآن، فلما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ... الآية﴾، كتب بها عبد الرحمن إليهم، فلما قرأها المسلمون قال جندب بن ضمرة الليثي -وقيل اسمه: ضمرة، وقيل: سبرة- لبنيه -وكان شيخاً كبيراً-: احمّلوني فأني لستُ من المستضعفين، وإني لأهتدي الطريق، فحملوه على سريرته متوجّهاً إلى المدينة، فلما بلغ التنعيم، أشرف على الموت، فصفق يمينه على شماله، وقال: اللهم هذه لك وهذه لرسولك، أبايعك على ما بايعك به رسول الله، فمات حميداً، فبلغ خبره أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: لو وافى المدينة لكان أتم له أجراً، فأنزل الله هذه الآية^(٢).

قوله: ﴿فقد وقع أجره على الله﴾ أي: وجب.

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١١﴾

قوله: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ سبب نزولها: ما روي عن أبي عياش الزرقني قال: «صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر بعُسفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، فقالوا: لقد أصبنا منهم غرةً لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة، ثم قالوا: تأتي عليهم صلاة العصر وهي أحب إليهم من

(١) ذكره الماوردي (١/ ٥٢٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٧٩).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم (٣/ ١٠٥٠). وذكره الثعلبي (٣/ ٣٧٣)، والواحدي في أسباب النزول

(ص: ١٨٠-١٨١)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٥٠-٦٥١).

آبائهم وأبنائهم، قال: فتزل جبريل بهؤلاء الآيات بين الظهر والعصر بعُسْفان^(١).
وظاهر الآية يدل على أن القصر رخصة، وهو مذهب جماعة منهم: مجاهد،
وطاووس، وأحمد، والشافعي^(٢).

واحتجوا بما أخبرنا به الشيخان: شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله
بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي بدمشق، والشيخ النجيب محمد بن سعيد بن
الموفق الخازن النيسابوري ببغداد قالا: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي،
أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن
الحسن الحيري، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا
الشافعي، أخبرنا مسلم بن خالد^(٣)، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد^(٤)،
عن ابن جريج، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار^(٥)، عن عبد الله بن
باباه^(٦)، عن يعلى بن أمية قال: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: فِيمَ إِقْصَارِ النَّاسِ الصَّلَاةَ
اليوم، وإنما قال الله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وقد ذهب ذلك اليوم،

(١) أخرجه أبو داود (١١/٢) ح ١٢٣٦، والنسائي (١/٥٩٧) ح ١٩٣٨.

(٢) انظر: المغني (٢/٥٤).

(٣) مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم، أبو خالد، المعروف بالزنجي، فقيه مكة. توفي سنة تسع
وسبعين ومائتين (سير أعلام النبلاء ٨/١٧٦، وطبقات الحفاظ ص: ١١٥).

(٤) عبد المجيد بن أبي رواد شيخ الحرم. توفي سنة ست ومائتين (سير أعلام النبلاء ٩/٤٣٤).

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي، حليف بني جمح، الملقب بالقس لعبادته. (لسان الميزان
٧/٤٩٨).

(٦) عبد الله بن باباه المكي، مولى آل حجير بن إهاب، وهو الذي يقال له: ابن بابي. (مشاهير علماء
الأمصار ص: ٨٦، وتهذيب الكمال ١٤/٣٢٠).

فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ^(١). هذا حديث صحيح أخرجه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن إدريس، عن ابن جريج.

ففي هذا الحديث دليل على أن القصر رخصة، وأن الإتمام هو الأصل، ألا ترى أنها قد تعجبا من القصر مع عدم الخوف. وقوله: «صدقة تصدق الله بها عليكم» دليل على أن القصر رخصة وإباحة، لا عزيمة.

وذهب أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم: إلى أن القصر واجب، وهو قول عمر، وعلي، وابن عمر، وجابر، وابن عباس، وعمر بن عبد العزيز، والحسن، وقتادة، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة^(٢).

وقد تكافأت الأدلة في نظر الإمام أحمد رضي الله عنه يوماً فقال -وقد سُئِلَ عن هذه المسألة-: أنا أحب العافية في هذه المسألة، وجزم مرة بالفتيا على ما حكيناه أولاً من مذهبه^(٣).

وذهب بعض أهل العلم إلى أن ركعتي المسافر ليس بقصر، إنما القصر أن يصلي ركعة واحدة عند الخوف والقتال، يروى ذلك عن جابر^(٤)، وجعل شرط الخوف المذكور في الآية باقياً، وهذا محتمل لولا خبر عمر رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم (١/٤٧٨ ح ٦٨٦)، والشافعي في مسنده (ص: ٢٤، ٤٨).

(٢) انظر: الهداية (١/٨٠)، والمجموع (٤/٢٨٣)، والمغني (٢/٥٤)، وبداية المجتهد (١/١٩٩).

(٣) انظر: المغني (٢/٥٤).

(٤) أخرجه الطبري (٥/٢٤٧).

قوله: ﴿أَنْ تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ يقال: قَصَرَ الصَّلَاةَ، وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا^(١).
 ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قال ابن عباس: معناه: أَنْ يَقْتُلَكُمْ؛
 كقوله: ﴿عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾^(٢) [يونس: ٨٣]، وهذا الكلام
 خارج مخرج الغالب لا مخرج الشرط، فَإِنَّ الْغَالِبَ مِنْ أَصْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا لَا تَخْلُو
 مِنَ الْخَوْفِ مِنَ الْعَدُوِّ، فَيَكُونُ الْقَصْرُ فِي حَالِ الْخَوْفِ، وَالْأَمْنِ، مُسْتَفَاداً مِنَ الْآيَةِ
 بهذا التقرير المذكور.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
 أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ
 يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
 تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
 أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٧﴾

قوله: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ﴾ خطابٌ للنبي ﷺ وكلُّ قائم بالأمر من بعده على أمته
 بامتثلته، كقوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ [التوبة: ١٠٣].
 وكان الحسن وأبو يوسف لا يريان صلاة الخوف بعد النبي ﷺ تمسكاً بظاهر
 هذه الآية^(٣).

(١) انظر: اللسان، مادة: (قصر).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١٠٨/٢).

(٣) انظر: التمهيد (٢٧٩/١٥)، والمجموع (٣٥٠/٤)، والمغني (١٣٠/٢)، والماوردي (٥٢٤/١).

والضمير في «فيهم» يعود إلى الخائفين.

«فلتقم طائفة منهم معك»، أي فرّقهم طائفتين، «فلتقم طائفة منهم معك» في صف الصلاة، وطائفة بإزاء العدو تحرس، «ولياخذوا أسلحتهم» يعني: الحارسين، وقيل: المصلين، فإنه يشرع لهم أن يحملوا من السلاح ما لا يُثقلهم كالسيف والسكين، «فإذا سجدوا» يعني: المصلين، «فليكونوا» يعني: الحارسين «من ورائكم»، وقيل، «فليكونوا» يعني: المصلين أيضاً، على معنى: فإذا قضوا السجود فلينصرفوا إلى العدو.

واختلفوا في كيفية ذلك:

ف قيل: إذا صلّوا مع الإمام ركعة أتموا لأنفسهم أخرى، ثم سلّموا وانصرفوا إلى الحرس، وقد تمت صلاتهم، ثم تأتي الطائفة الأخرى، فتُصلي الركعة الأخرى مع الإمام، ثم يركد الإمام في التشهد، حتى تأتي بالركعة الفاتية، ثم يُسلّم بهم. وهذا اختيار الإمامين أحمد والشافعي - رضي الله عنهما - ويُروى نحوه عن مالك^(١).

وقيل: يثبت الإمام قائماً إذا صلّوا معه ركعة، ثم ينصرفون إلى الحرس، وتأتي الطائفة الأخرى التي كانت تحرس، فتُصلي مع الإمام ركعة، ويُسلّم الإمام وحده، ثم ترجع إلى العدو ثم تجيء الأولى فتتم صلاتها، وتُسلّم، ثم تنصرف إلى العدو، ثم تأتي الأخرى فتتم صلاتها وتُسلّم، وهذا اختيار أبي حنيفة^(٢).

فإن صلّى على هذا الوجه الذي اختاره أبو حنيفة فصلاته صحيحة عند إمامنا،

(١) انظر: حاشية الدسوقي (٣٩٣/١)، والمغني (١٣٠/٢-١٣١).

(٢) انظر: المبسوط (٤٧/٢)، والهداية (٨٩/١)، والمغني (١٣٢/٢).

لأن النبي ﷺ صلاها على هذا النحو^(١).

وقال الشافعي: لا تصح.

قال الإمام أحمد: صح عن النبي ﷺ صلاة الخوف من خمسة أوجه، أو ستة، كل ذلك جائز لمن فعله^(٢).

قوله: ﴿ولياخذوا﴾ يعني: الذين صلوا أولاً.

وقيل: الذين كانوا وجاه العدو.

وقيل: هو أمر للجميع بالتيقظ والتحرز، وحمل السلاح.

قوله: ﴿ولا جناح﴾ أي: لا إثم ﴿عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم﴾ في الصلاة وغيرها إذا لم تخافوا معرة العدو، ﴿وخذوا حذرکم﴾ على كل حال في الصلاة وغيرها.

فَإِذَا قُضِيَتْهُ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا
أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
﴿١٢﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا
تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٣﴾

قوله^(٣): ﴿فإذا قضيت الصلاة﴾ أي: فرغتم من صلاة الخوف، ﴿فاذكروا الله﴾
بألسنتكم وقلوبكم، في جميع أحوالكم.

(١) أخرجه أبو داود (١٦/٢) ح (١٢٤٤).

(٢) انظر: المغني (١٣٧/٢)، وكشاف القناع (١١/٢).

(٣) كتب في الهامش: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس السابع والثلاثين، مرة ثانية.

وقيل: الأمر بالذكر كناية عن الصلاة، أي: صلُّوا أيها الأصحاء، ﴿قياماً و﴾ صلُّوا أيها المرضى، والجرحى العاجزون عن القيام ﴿قعوداً وعلى جنوبكم﴾ إن لم تستطيعوا القعود.

﴿فإذا اطمأننتم﴾ أي: سكتتم بالرجوع إلى الوطن، ﴿فأقيموا الصلاة﴾ أتموها وصلُّوا صلاة الأمن، ﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ أي: فرضاً مؤقتاً لا يسقطها خوف ولا مرض، ولا حال من الأحوال ما دام الإنسان أهلاً للتكليف.

وفي هذه الآية حُجَّة على أبي حنيفة في قوله: يجوز تأخير الصلاة حالة المسافرة إلى زمان الطمأنينة^(١).

قوله: ﴿ولا تنهوا في ابتغاء القوم﴾ أي: لا تضعفوا عن طلب أبي سفيان وأصحابه، وذلك أن رسول الله ﷺ حين انصرف من أحد أمر أصحابه بالمسير في أثر القوم، فشكوا إليه ألم الجراح، فأنزل الله هذه الآية^(٢).

﴿إن تكونوا تأملون فإنهم يأملون كما تأملون﴾ يقال: ألم الرَّجُلُ يَأْمُ فهو أَلَمٌ. ثم نبههم على أنهم أولى بالصبر لما يأملون من الأجر، فقال: ﴿وترجون من الله﴾ من النصر، وكون العاقبة لكم، ومن نعيم الجنة وما أعد الله فيها للمجاهدين في سبيله ﴿ما لا يرجون﴾.

﴿وكان الله عليماً﴾ يعلم ما بكم وبهم من ألم الجراح وغيره، ﴿حكيماً﴾ في

(١) انظر: الهداية (١/ ٨٩)، والمغني (٢/ ١٣٩).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٠)، والواحدي في الوسيط (٢/ ١١١)، وابن الجوزي في زاد المسير

(٢/ ١٨٨).

تدبيره، وقد أمركم على لسان رسوله مع علمه وحكمته باتباعهم، فكان من شأنكم أن تبادروا إلى امتثال أمره.

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَافِينَ خَصِيمًا ﴿١٦﴾ وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٨﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٩﴾ هَاتِنْتُمْ هَتُولَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِيهِ بَرِيئًا فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٤﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٢٦﴾

قوله: ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق... الآيات﴾ ذهب ابن عباس وقتادة، وجمهور المفسرين إلى أنها نزلت في طعمة بن أبيرق، وكان من حديثه: على ما أخرجه الترمذي بإسناده عن قتادة بن النعمان^(١)، قال: «كان أهل بيت منّا، يقال لهم بنو أبيرق: بشر وبُشِير ومُبَشِّر، وكان بُشير رجلاً منافقاً، يقول الشعر ويهجو به أصحاب محمد ﷺ ثم ينحله بعض العرب يقول: قال فلان كذا وكذا. قال قتادة: فنُقِيت مَشْرَبَة^(٢) عمي رفاعة بن زيد ليلاً، وذُهِبَ بطعامه وسلاحه، وقيل لنا: إن بني أبيرق استوقدوا ناراً في هذه الليلة، ولا نراه إلا لبعض طعامكم، قال: فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيت منّا أهل جفاء، عمدوا إلى عمي، فنقبوا مشربة له، وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه.

فذهب قوم من بني أبيرق إلى النبي ﷺ فقالوا: إن قتادة وعمّه، عمدوا إلى أهل بيت منّا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير ثبوت، فقال رسول الله ﷺ لقتادة: عمدتُ إلى أهل بيت ذُكِرَ منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبوت؟ قال: فرجعتُ، ولوددتُ أني خرجت من بعض مالي، ولم أكلم رسول الله في ذلك، فلم يلبث أن نزل القرآن: ﴿إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق... الآيات﴾، فأتي رسول الله بالسلاح فردّه إلى عمي، فلما أتيت به، وكان شيخاً قد عَشِيَ في الجاهلية، وكنت أرى إسلامه مدخولاً، فلما أتيت به بالسلاح قال لي: يا ابن أخي؛ هو في سبيل

(١) قتادة بن النعمان بن زيد الأوسي الظفري، شهد بدرًا، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه. توفي سنة ثلاث وعشرين (الإصابة ٤١٦/٥).

(٢) المَشْرَبَة - بالضم والفتح - الغرفة (اللسان، مادة: شرب).

الله، فعرفتُ أن إسلامه كان صحيحاً، فلما نزل القرآن لحق بُشَيْرُ بالمشرّكين، فنزل على سلافة بنت سعد^(١)، فرماها حسان بن ثابت بأبيات من الشعر، فأخذتُ رحله فرمتُ به في الأبطح، وقالت: أهديتُ إليَّ شعر حسان، ما كنتُ تأتيني بخير^(٢). قال ابن عبد البر^(٣) في كتاب الاستيعاب^(٤): شهد بُشَيْرُ مع أخويه بشر ومبشر أُحدًا، وكانوا أهل حاجة، فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعه، ثم ارتد في شهر ربيع الأول سنة أربع من الهجرة.

قلتُ: وجهور المفسرين يقولون: طعمة بن أبيرق، ولعله لقبٌ لبشير، أو اسم آخر كان يُسمّى به، والله أعلم.

وروى أبو صالح عن ابن عباس، قال: كان الدرع في جراب فيه دقيق، فجعل الدقيق يتثر من خرق في الجراب حتى انتهى إلى الدار، ثم خبأها عند رجل من اليهود، فالتُمسَتِ الدرع عند طُعمَة، فلم تُوجد، وحلف ما لي بها علم، فتركوه، واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهوا إلى منزل اليهودي، فأخذوها، فقال: دفعها إليَّ طُعمَة. فقال قوم طعمة: انطلقوا بنا إلى رسول الله لنجادل عن صاحبنا، فأتوه فكلموه في ذلك، وقالوا: إن لم تجادل عن صاحبنا هلك واقتضح، وبرئ اليهودي،

(١) سلافة بنت سعد الأنصارية والدّة عثمان بن طلحة، أسلمت سلافة بعد فتح مكة.

وقد أوردها ابن الأثير: سلامة، وإنما هي سلافة بقاء بدل الميم (٧/ ٧٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٤٤ ح ٣٠٣٦).

(٣) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، من كبار حفاظ الحديث، يقال له: حافظ المغرب. توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣، والأعلام ٢٤٠/ ٨).

(٤) الاستيعاب (١/ ١٧١).

فهّم النبي ﷺ بذلك وأن يعاقب اليهودي، فنزلت الآيات^(١).
 قوله: ﴿بما أراك الله﴾ أي: علّمك وأوحى إليك، ﴿ولا تكن للخائنين﴾ طُعْمَة
 وبني أبيرق، ﴿خصيماً﴾ مخاصماً مدافعاً عنهم.
 قال القاضي أبو يعلى: هذه الآية تدل على أنه لا يجوز لأحد أن يخاصم عن
 غيره، وهو غير عالم بحقيقة أمره، لأن الله عاتب نبيه ﷺ على مثل ذلك.
 ﴿واستغفر الله﴾ من لومك لقتادة، ومخاصمتك عن الخائنين.
 وقال ابن عباس: من هَمَّك بقطع اليهودي^(٢).
 ﴿ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم﴾ أي: يخونونها.
 قوله: ﴿يستخفون من الناس﴾ يعني: يكتُمون الخيانة منهم، ﴿ولا
 يستخفون﴾ أي: لا يقدرّون على كتمانها، ﴿من الله﴾.
 ﴿وهو معهم﴾ قال ابن عباس: بالعلم^(٣).
 قال الثعلبي^(٤): استدلت الجهمية والمعتزلة بهذه الآية على أن الله في كل مكان.
 وهذا لا يوجب ذلك؛ لأنه قال: ﴿ءأمتّم من في السماء أن يخسف بكم الأرض﴾
 [الملك: ١٦]، ولم يرد بقوله: أنه في السماء معنى غير الذات، لأن القول: بأن زيدا في
 موضع كذا من غير أن يقيد بذكر فعل شيء من الأشياء، لا يكون إلا بالذات،

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٠-٣٨١)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٨٣)، والوسيط

(٢/ ١١١-١١٢) بلا نسبة.

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١١٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٩٢).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٩٣) بلا نسبة.

(٤) تفسير الثعلبي (٣/ ٣٨٢).

وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]، وقال: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ٥]، فأخبر أنه يدبّر الأشياء من السماء، ولا يجوز أن يكون معهم بذاته، ثم يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض، وإليه يصعد الكلم الطيب. وهذه الآية تتضمن الحث على الحياء من الله تعالى، فإنه أحق أن يُستحى منه. قال لقمان لابنه: يا بني كل أمر حدثت به نفسك مما لو أخرجته من قلبك، فإن الله أحق أن يُستحى منه.

ومعنى الآية: ﴿وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول﴾ مما زوّروه ليلاً، وتحدّثوا به فيما بينهم؛ ليُرَوِّجوا به باطلهم عند النبي ﷺ من الأيّهان الفاجرة، وغيرها.

ثم هددهم فقال: ﴿وكان الله بما يعملون محيطاً﴾. قوله: ﴿ها أنتم هؤلاء﴾ سبق القول عليه في آل عمران^(١). ﴿جادلتم عنهم﴾ أي: حاججتم عن بني أبيرق، ﴿في الحياة الدنيا﴾ ودافعتم، واشتقاقه من الجدّل، وهو شدة القتّل، كأن كل واحد من المتجادلين يقتل صاحبه بالحجّة إليه. وقيل: من الجدالة، وهو وجه الأرض، كأنه يروم عند المحاجة صرع خصمه بالجدالة، ﴿فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة﴾ إذا ظهرت قبائحهم، وشهدت عليهم جوارحهم، ﴿أم من يكون عليهم﴾، أي: لهم ﴿وكيلاً﴾ قائماً بأمرهم في الجدال.

ثم إن الله الحليم الكريم عرض التوبة على طعمة وبني أبيرق فقال: ﴿ومن

(١) عند تفسير الآية رقم: ٦٦.

يعمل سوءاً^(١) أي: قبيحاً متعدياً يسوء به غيره، كما فعل طعمة باليهودي البريء من تلك الخيانة، «أو يظلم نفسه» ظلماً لا يتعدى ضرره وقبحه إلى غيره؛ كاليمين الفاجرة التي حلفوها.

وقيل: من يعمل سوءاً دون الشرك، أو يظلم نفسه بالشرك، «ثم يستغفر الله» يطلب منه المغفرة «يجد الله غفوراً رحيماً».

أخبرنا العالم الثقة النبيل أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الكريم الأثيري^(١) وغيره، قالوا: أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي^(٢)، أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ^(٣)، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٤)، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب^(٥)، حدثنا أبو مسلم، هو إبراهيم بن عبد الله^(٦)، حدثنا حجاج بن [نصير]^(٧)، حدثنا شعبة، عن عثمان بن المغيرة الثقفي،

(١) هو ابن الأثير، تقدمت ترجمته (ص: ٣٥).

(٢) عبد الله بن أحمد الطوسي البغدادي الموصل، أبو الفضل الشافعي، خطيب الموصل، مسند العصر. توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة (سير أعلام النبلاء ١٧/٢١).

(٣) جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي، أبو محمد السراج القارئ الأديب. توفي سنة خمسائة (انظر: المنتظم ١٥١/٩، ووفيات الأعيان ٣٥٧/١، وسير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٩).

(٤) عبيد الله بن عمر بن شاهين، أبو الفتح البغدادي، الواعظ. توفي سنة أربعين وأربعمائة (تاريخ بغداد ٣٨٦/١٠، وسير أعلام النبلاء ٦٠١/١٧).

(٥) عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي، أبو محمد البزاز. توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة (تاريخ بغداد ٤٠٨/٩، وسير أعلام النبلاء ٢٥٢/١٦).

(٦) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، أبو مسلم الكعبي، صاحب السنن. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين (تاريخ بغداد ١٢٠/٦، وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣).

(٧) في الأصل: نصر، وهو خطأ. وهو: حجاج بن نصير - بضم النون - القساطيطي القيسي، أبو محمد

قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي، عن أبي أسماء -أو أسماء- عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: «كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً نفعتني الله بما شاء أن ينفعني، فحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد يُذنب ذنباً فيتوضأ ويحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ويستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له، ثم تلا هذه الآية: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾، وهذه الآية: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ... الآية﴾ [آل عمران: ١٣٥].»

وهذا الحديث رواه عن عثمان بن المغيرة جماعة؛ منهم: شريك، وسفيان الثوري، وزاد فيه: وكان إذا حدثني عنه غيري استحلفته، فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد مسلم ...» وساق الحديث^(١)، ولم يشك أنه أسماء بن الحكم الفزاري.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن إبليس قال لربه عز وجل: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم، فقال له ربه: بعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني»^(٢).

البصري. توفي سنة أربع عشرة ومائتين (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٥).

(١) أخرجه أبو داود (٢/ ٨٦ ح ١٥٢١)، والترمذي (٢/ ٢٥٧ ح ٤٠٦، ٥/ ٢٢٨ ح ٣٠٠٦)، والطيالسي في مسنده (١/ ٢ ح ١، ٢).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٢٩ ح ١١٢٥٥، ٣/ ٤١ ح ١١٣٨٥).

وقال لقمان لابنه: يا بني؛ عود لسانك: اللهم اغفر لي، فإن الله ساعات لا يرد فيهن سائلاً^(١).

قوله: ﴿فإنما يكسبه على نفسه﴾ أي: إنما يعود ضرر كسبه عليه. والظاهر -والذي عليه أكثر المفسرين- أن قوله: ﴿ومن يكسب خطيئة أو إثماً﴾ متصل بقصة طعمة، ومن تمام ما نزل فيه. وروى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنها نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول حين رمى عائشة رضي الله عنها بالإفك^(٢).

و «الخطيئة»: الصغيرة، و «الإثم»: الكبيرة.

﴿ثم يرم به﴾ أي: بالكسب.

وقال ابن جرير^(٣): بالإثم.

وقيل: أراد الخطيئة والإثم، فاكتمى بذكر أحدهما عن الآخر؛ كما في قوله:

﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾ [التوبة: ٣٤].

والمعنى: يرم به بريئاً من ذلك الكسب أو الإثم، كما فعل طعمة باليهودي، أو

المنافق ابن أبي بن سلول بأم المؤمنين بنت الصديق زوجة رسول الله ﷺ.

﴿فقد احتمل بهتاناً﴾ كذباً يُّهت منه، أي: يتحير من عظمه ﴿وإثماً مبيناً﴾.

قال ابن السائب: «فقد احتمل بهتاناً» برميّه البريء، «وإثماً مبيناً» يمينه

(١) ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢/ ٢٩٤)، وابن رجب في جامع العلوم والحكم

(١/ ٣٩٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٦/ ٥٢٠) وعزاه للحكيم الترمذي.

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٩٥).

(٣) تفسير الطبري (٥/ ٢٧٤).

الكاذبة^(١).

قوله تعالى: ﴿ولولا فضل الله عليك ورحمته﴾ قال ابن عباس: بالنبوة والعصمة^(٢).

﴿لَهَمَّت طائفة منهم أن يضلوك﴾ أي: لظهر تأثير ما همُّوا به من استئزالك عن الحق، واستئزالك عن العمل به، وهم قوم طُعْمة على الأظهر في التفسير^(٣).

وروى الضحاك عن ابن عباس: أن وفدَ ثقيف قالوا: يا رسول الله! نبايعك على أن تمتعنا بالعزى سنة^(٤).

﴿وما يضلون إلا أنفسهم﴾.

فإن كانوا قوم طعمة؛ فالذي همُّوا به: استئزاله عن طريق الصواب في القضاء. وإن كانوا وفد ثقيف؛ فالذي همُّوا به: استئزاله عن التشديد في النكير عليهم إلى المساهلة والإغضاء.

﴿وما يضر ونك من شيء﴾ لأنك مُؤَيَّدٌ بالنبوة والعصمة.

ومن نتائج هذا: أن الواو في قوله: «وأنزل الله» واو الحال، على معنى: وما يضر ونك من شيء وقد أنزل الله عليك الكتاب والحكمة.

وكنت أعجب كيف لم أتنبه لمثل هذا الموضع، حتى أخبرني بعض العلماء أن

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١١٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٩٦).

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٣)، والواحدي في الوسيط (٢/ ١١٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٩٦).

(٣) انظر: الطبري (٥/ ٢٧٥).

(٤) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ١٩٦).

الواحد ذكره في البسيط.

والمعنى: «وأنزل الله عليك الكتاب» وهو القرآن، «والحكمة» وهو إلهام الصواب وبيان معاني الكتاب.

«وعلمك ما لم تكن تعلم» من شرائع الدين، وسنن المرسلين، ونبا الأولين والآخرين، «وكان فضل الله عليك» بالنبوة والعصمة، والكتاب والحكمة «عظيماً».

قوله^(١): «لا خير في كثير من نجواهم» الضمير يرجع إلى قوم طعمة، في قول ابن عباس^(٢).

وقال مجاهد بعمومه في جميع الناس^(٣).

والمراد بنجواهم: ما يدبرونه بينهم من الكلام خفية.

«إلا من أمر بصدقة» «من» في محل الجر، تقديره: إلا نجوى الأمر بصدقة.

ويجوز أن يكون في محل النصب على الاستثناء المنقطع؛ كقول النابغة:

..... وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

إلا أُوَارِي^(٤)

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثامن والثلاثين مرة ثانية.

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٩٨/٢).

(٣) ذكره الواحد في الوسيط (١١٥/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٩٨/٢).

(٤) جزء من بيتين للنابغة يصف سيلاً وهما:

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانَا أَسَانِلُهَا عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا الْأُوَارِي لَأَيَّامًا أُبَيِّتُهَا وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

والتقدير: لكن مَنْ أمر بصدقة ففي نجواه خير.

وفي أفراد مسلم من حديث أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(١).

﴿أو معروف﴾ وهو أعمال البر كلها، لأن العقول تعرف حسناتها وصحتها.

قال ابن عباس: «أو معروف»: صلة الرحم^(٢).

وقيل: القرض^(٣). وقيل: إغاثة الملهوف.

وفي صحيح البخاري من حديث جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»، «وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفَرِّغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنْأَتِهِ»^(٤).

﴿أو إصلاح بين الناس﴾ قال النبي ﷺ لأبي أيوب الأنصاري: «ألا أدلك على صدقة هي خير لك من حُمْر النعم!!»، فقال: نعم يا رسول الله، قال: تُصْلِحَ بَيْنَ

انظر: ديوانه (ص: ٣٠)، والكتاب (٢/ ٣٢١)، والمقتضب (٤/ ٤١٤)، وشرح المفصل لابن يعيش (٢/ ٨٠)، وأوضح المسالك (٢/ ٣٨٩)، ومجاز القرآن (١/ ٣٢٨)، والتصريح (٢/ ٣٦٧)، والإنصاف (١/ ١٧٠)، والطبري (١/ ٧٨)، والقرطبي (٧/ ٣٥٦)، واللسان، مادة: (أصل). والأواري: جمع آري، وهو مربوط الدواب.

(١) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٠٦ ح ١٨٩٣).

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١١٥).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ١٠٦٥) عن مقاتل بن حيان. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٧٩) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان.

(٤) أخرج البخاري في صحيحه قوله: «كل معروف صدقة» (٥/ ٢٢٤١ ح ٦٥٧٥)، وبقيّة الحديث

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١١٤ ح ٣٠٤)، والترمذي (٤/ ٣٤٧ ح ١٩٧٠)، وأحمد في

المسند (٣/ ٣٤٤ ح ١٤٧٥١، ٣/ ٣٦٠ ح ١٤٩٢٠).

الناس إذا تفسدوا، وتُقَرَّبَ بينهم إذا تباعدوا»^(١).

فصل

وقد أذن صاحب الشرع للساعي بين الناس بالإصلاح في قول ما يرفع به الأحقاد، ويدفع به الفساد، ولم يَعُدَّه كذباً مُؤَثَّماً. ففي الصحيحين من حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف^(٢) أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الْكَذَابُ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْجِي خيراً، أَوْ يَقُولُ خيراً. وَقَالَتْ: لَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ [كَذِبٌ]^(٣) إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: فِي الْحَرْبِ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا»^(٤). وليس لأُم كلثوم في الصحيح غيره.

ثم إن الله تعالى شرط في استحقاق الأجر العظيم طلب مرضاته بالفعل فقال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾. قال مالك بن دينار^(٥): قولوا لمن لم يكن صادقاً لا يتعنى.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/٤) ح (٣٩٢٢).

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، من أعيان التابعين، توفي سنة خمس ومائة، على الصحيح (الثقات ١٤٦/٤، والتقريب ص: ١٨٢).

(٣) زيادة من مسلم (٢٠١١/٤).

(٤) أخرجه البخاري (٩٥٨٢٥٤٦/٢) دون قوله: "لم أسمعته يرخص... إلخ"، ومسلم (٢٠١١/٤) ح (٢٦٠٥) بلفظه، ويُنَّ أن آخره مدرج من قول الزهري ولم يرفعه. وانظر: فتح الباري (٣٠٠/٥).

(٥) مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى، من ثقات التابعين، ومن أعيان كتبة المصاحف. توفي سنة ثلاثين ومائة أو نحوها (سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥).

وقال الربيع بن صبيح^(١): كنا عند الحسن، فوعظ فانتحب رجل، فقال الحسن: أما والله ليسألك الله يوم القيامة ما أردت بهذا^(٢).

وروى الإمام أحمد في كتاب الزهد بإسناده عن مالك بن دينار عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يخطب خطبة إلا والله عز وجل سائله عنها يوم القيامة ما أراد بها. فكان مالك إذا حدث بهذا الحديث بكى، حتى ينقطع، ثم يقول: تحسبون أن عيني تَقَرُّ بكلامي عليكم، وأنا أعلم أن الله سائلني عنه يوم القيامة ما أردتُ به»^(٣).

قوله تعالى: ﴿ومن يشاقق الرسول... الآية﴾ قال ابن عباس: لما نزل القرآن بتكذيب طُعْمَة، خاف من القطع، والفضيحة، فهرب إلى مكة فلحق بأهل الشرك، فنزلت هذه الآية^(٤).

وفي كيفية هلاكه اختلاف:

قيل: إنه خرج مع تجار، فَسَرَقَ منهم شيئاً، فرموه بالحجارة حتى مات.
وقيل: ركب سفينة فَسَرَقَ منها مالاً، فَعَلِمَ به، فَأُلْقِيَ في البحر.
وقال مقاتل^(٥): لما قدم مكة نزل على الحجاج بن علاط السلمي، فأحسن

(١) الربيع بن صبيح السعدي البصري، العابد، مولى ابن سعد، من أعيان مشايخ البصرة. توفي سنة ستين ومائتين (سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٧).

(٢) أخرجه أحمد في الزهد (ص: ٣٣٠).

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (ص: ٣٩١).

(٤) أخرجه الطبري (٥/٢٧١)، وابن أبي حاتم (٤/١٠٦٦) عن قتادة، والثعلبي (٣/٣٨٥). وذكره الواحدي في الوسيط (٢/١١٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٠٠).

(٥) تفسير مقاتل (١/٢٥٧). وذكره الثعلبي (٣/٣٨٥).

نُزَلَّه، فبلغه أن في بيته ذهباً، فخرج بالليل، فنقب حائط البيت، فعلموا به، فأحاطوا بالبيت، فلما رأوه أرادوا أن يرموه، فاستحى الحجاج لأنه ضيفه، فتركوه، فخرج، فلحق بحرة بني سليم^(١) يعبد صنمهم حتى مات على الشرك.

والمعنى: ومن يخالف الرسول ويعاديه من بعد ما ظهر له الهدى وبان، ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ غير دين الموحدين، وذلك أن طعمة ترك دين الإسلام، وخالف سبيلهم.

وقد يُحتج بهذا على وجوب التمسك بالإجماع. ﴿تَوَلَّى مَا تَوَلَّى﴾ ندَّعه وما اختار لنفسه، ﴿وَنَصَلَهُ جَهَنَّمَ﴾ ندخله إياها، ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ موضعاً يُصار إليه.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣٨﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿٣٩﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٤٠﴾ وَلَا ضِلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيتْهُمْ وَلَا مَرْنَتْهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿٤١﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿٤٣﴾

(١) حرة بني سليم: تقع جنوب المدينة في عالية نجد، وأقرب مكان لها مهد الذهب، فإنه معدن بني

سليم المعروف (انظر: معجم البلدان ٢/٢٤٦).

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٦﴾

قوله: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به﴾ ذكر سبب نزولها من قبل في هذه
السورة^(١).

وقد روي عن ابن عباس: أن شيخاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: إني
منهمك في الذنوب، إلا أني لم أشرك بالله شيئاً منذ عرفته، وإني لنادم مستغفر، فما
حالي؟ فنزلت هذه الآية^(٢).

وكان يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أطعتك في أحب الأشياء إليك - وهو
التوحيد -، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك - وهو الشرك - فاعف لي ما بينهما.
قوله: ﴿إن يدعون من دونه إلا إناثاً﴾ أي: ما يعبدون من دون الله إلا إناثاً،
جمع أنثى، كما قرأ ابن عباس^(٣).

قال الحسن: لم يكن حي من أحياء العرب إلا لهم صنم يعبدونه، ويسمونه
أنثى بني فلان^(٤).

(١) عند تفسير الآية رقم ٤٨ من هذه السورة.

(٢) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٦).

(٣) انظر: المحتسب (١/ ١٩٨)، والبحر المحيط (٣/ ٣٦٨).

(٤) أخرجه الطبري (٥/ ٢٧٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٨٧) وعزاه لسعيد بن منصور

وابن جرير وابن المنذر.

قال: وكل شيء لا روح فيه كالحجر والخشب فهو إناث^(١).
وقال جماعة -منهم السدي-: الإناث: اللات، والعزى، ومناة^(٢).
وقال الزجاج^(٣): المعنى: ما يدعون إلا ما يسمونه باسم الإناث.
وقال الضحاك: المراد: الملائكة، كانوا يزعمون أنها بنات الله^(٤). تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.
وقرأ سعد بن أبي وقاص: «إِلا وَثْنًا».
وقرأت عائشة: «أوثاناً».
وقرئ: "أُثْنًا" بالثقل والتخفيف^(٥)، جمع وَثْن، كَأَسَدٌ وَأُسْدٌ، وقلب الواو ألفاً مثل: "أَجْوَه" في وجوه. وكذلك "أَقْتَت" أصلها: وَقَّتت^(٦).
﴿وإن يدعون إلا شيطانا مريداً﴾ قال ابن عباس: في كل صنم شيطان يتراءى للسدنة فيكلمهم^(٧).

(١) أخرجه الثعلبي (٣/٣٨٧)، والطبري (٥/٢٧٩)، وابن أبي حاتم (٤/١٠٦٧)، ومجاهد (ص: ١٧٤). وذكره السيوطي في الدر (٢/٦٨٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٥/٢٧٨)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٠٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٦٨٧) وعزاه لابن جرير.

(٣) لم أقف عليه في معاني الزجاج. وانظر قول الزجاج في: زاد المسير (٢/٢٠٣).

(٤) أخرجه الطبري (٥/٢٧٩)، وابن أبي حاتم (٣/١٠٦٧-١٠٦٨).

(٥) وهي قراءة ابن عباس أيضاً.

(٦) مختصر ابن خالويه في شواذ القرآن (ص: ٢٨-٢٩)، والمحتسب (١/١٩٨-١٩٩)، والبحر المحيط (٣/٣٦٧-٣٦٨).

(٧) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٠٣).

وقال أبي بن كعب: مع كل صنم حِنية^(١).

وقال الزجاج^(٢): يعني به إبليس، وهم إذا أطاعوه فيما سؤل لهم فقد عبدوه. و"المريد": العاني المتجرد عن الخير، الظاهر الشر، ومنه: الأُمرد، وشجرة مَرْداء: إذا تناثر ورقها وتجرّدت، وصخرة مَرْداء: مَلْسَاء. ﴿لعنه الله وقال لا تأخذن﴾ صفتان للشيطان، التقدير: إلا شيطاناً لعيناً قائلاً ذلك.

وقيل: هو دعاء عليه باللعن. ﴿نصيياً مفروضاً﴾ خطأً مقطوعاً، أقتطعتهم لنفسي، ومنه: فُرْضة النهر، وفُرْضة القوس، وهو الحز الذي يُشد فيه الوتر. وفُرِضَ له في العطاء، وفرض للجنّد .. كل ذلك أصله القطع. قال الحسن: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار^(٣).

(١) أخرجه أحمد (١٣٥/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٦٧/٤)، والضياء في المختارة (٣/٣٦٢). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٠٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٦٨٦) وعزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن المنذر وابن أبي حاتم والضياء في المختارة.

(٢) معاني الزجاج (١٠٨/٢).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم (١٠٦٩/٤) عن مقاتل. وذكره مقاتل بن سليمان (١/٢٥٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٦٨٨) وعزاه لابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان.

وقول الحسن أصله في الصحيحين من حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: يا آدم؛ فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك، فيقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين... الحديث». أخرجه البخاري (٣/١٢٢١ ح ٣١٧٠)، ومسلم (١/٢٠١ ح ٢٢٢).

﴿وَلَا ضَلَّتْهُمْ﴾ يعني: عن سبيل الهدى إلى طريق الردى، ﴿وَلَا أَمْنِيْنَهُمْ﴾ الأمانى الباطلة.

قال ابن عباس: أقول لهم: لا جنة ولا نار، وأسوفهم بالتوبة^(١).
ولقد عجبْتُ من كشف صاحب الكشف^(٢) قِنَاعَ الحياء، ورفضه الأحاديث الصحيحة الصريحة لخيلات الآراء، وتحريفه كلام الله عن مواضعه، حتى إنه قال في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَمْنِيْنَهُمْ﴾: يعني: الأمانى الباطلة، فعَدَّ منها: الخروج من النار بعد دخولها بالشفاعة، فَرَدَّ أحاديث الشفاعة، وقد رواها أئمة الإسلام، وحُفَظَ الحديث والأحكام، وسمعها من النبي ﷺ جماعة من سادات الصحابة، ورُوِيَتْ عنهم، وسُمِعَتْ منهم؛ كأبي بكر، وعمر، وابنه، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبادة بن الصامت، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري وغيرهم.
وخرَّجها الأئمة في مسانيدهم؛ كالإمام أحمد، والشيخين صاحبَي الصحيحين. ففيهما من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ فساق حديث الشفاعة إلى أن قال: «ثم أعود الرابعة، فأقول: يا رب! ما بقي إلا مَنْ حبسه القرآن - إلى أن قال - ثم يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرَّة»^(٣).

وفي صحيح البخاري من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «يَخْرُجُ

(١) ذكره الثعلبي (٣/ ٣٨٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢٠٤-٢٠٥).

(٢) الكشف (١/ ٥٩٩-٦٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦/ ٢٦٩٥-٢٦٩٦ ح ٦٩٧٥)، ومسلم (١/ ١٨٠ ح ١٩٣).

قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ [فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ] ^(١) فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ^(٢).

فَمَنْ أَجْهَلُ جَهْلًا، وَأَسَخَفُ عَقْلاً، وَأَضْلُ سَبِيلًا مَنْ يُقَابِلُ الْقُرْآنَ بِالتَّعْطِيلِ،
وَالْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ بِالتَّبْطِيلِ، وَهُوَ يَدَّعِي الْإِسْتِسْلَامَ لِدِينِ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنْ هَذِهِ
جَنَايَةُ الْكَلَامِ عَلَيْهِمْ، وَشَوْمُ الْبِدْعَةِ لَدَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورَ إِيْمَانِنَا مَوْسَلًا لَنَا فِي ظُلْمِ الْإِلْحَادِ، وَأَنْلِنَا شَفَاعَةَ نَبِينَا إِذَا حُرِمَتْهَا
أَهْلُ الْإِلْحَادِ.

قوله تعالى: ﴿وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَسْتَكُنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ الْبَتُّ: الْقَطْعُ.

قال المفسرون: هو شقُّ أُذُنِ الْبَحِيرَةِ، وَهِيَ: النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطَنٍ وَجَاءَ
الْخَامِسُ ذَكَرًا، امْتَنَعُوا مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا؛ تَسْوِيلًا مِنْ إِبْلِيسَ بِأَنْ ذَلِكَ قُرْبَةٌ لَهُمْ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى.

﴿وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾ قال ابن مسعود: هو الْوَشْمُ ^(٣).

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود قال: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِشِمَاتِ،
وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، فَقَالَتْ لَهُ
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَذَكَرْتَهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ
لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ» ^(٤).

(١) زيادة من الصحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٠١/٥) ح (٦١٩٨).

(٣) أخرجه الطبري (٢٨٥/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٧٠/٤) عن الحسن. وذكره الماوردي (٥٣٠/١).

من قول ابن مسعود والحسن، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٥/٢).

(٤) أخرجه البخاري (٢٢١٨/٥) ح (٥٥٩٥)، ومسلم (١٦٧٨/٣) ح (٢١٢٥).

وقال ابن عباس: هو تغيير دين الله^(١)؛ كقوله: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، أي لدين الله.

ومعنى تغيير الدين: جعلهم الحلال حراماً، والحرام حلالاً، ويدخل فيه قول مَنْ قال: هو تحريم ما حرّموا من الأنعام.

وقال في رواية عكرمة: هو الحِصَاءُ^(٢). وقيل: التَّخَنُّثُ.

وصح عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَ[الْمُتَشَبِّهِينَ]»^(٣) من الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ^(٤).

فإن قيل: من أين علم إبليس وقوع ما أخبر الله به عنه في قوله: ﴿لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَفْرُوضاً﴾ * ولأضلّتهم ولأمنينهم... الآية، وفي قوله: ﴿لَا تُحْتَكَنَ ذَرِيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ [الإسراء: ٦٢]، وفي قوله: ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾؟ [الأعراف: ١٧].

والواشمة: التي تفعل الوشم، والمستوشمة: التي تطلب الوشم، وهو: أن يُغرّز الجلد بإبرة ثم يُحشى بكحل أو نيل فيزرق أو يُخَضَّر (اللسان، مادة: وشم). والنَّمْصُ: هو تَنَفُّ الشعر (اللسان، مادة: نمص).

والمثقلجات: اللاتي يفرجن ما بين الثنايا والرّباعيات (انظر: اللسان، مادة: فلج).

(١) أخرجه الطبري (٢٨٣/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٦٩/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٠/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه الطبري (٢٨٣/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٦٩/٣)، ومجاهد (ص: ١٧٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨٩/٢) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة. (٣) زيادة من سنن أبي داود (٦٠/٤).

(٤) أخرجه البخاري (٢٢٠٧/٥ ح ٥٥٤٦)، وأبو داود (٦٠/٤ ح ٤٠٩٧) كلاهما من حديث ابن عباس.

قلت: رأى الخبيث أسباباً، منها: خلق الجنة والنار، وكون الأب أجوف فعرف أنه خلق لا يتمالك، واستزلاله إياه مع كماله، وما كان من حال الذين سكنوا الأرض من قبلهم، فأثارت هذه القضايا عنده غلبة الظن بتحقيق ما توعدّهم به. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٢٠].

قوله: ﴿يَعْدُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ﴾، أي: يعد أوليائه أنه لا بعث ولا نشور، ويمنيهم الباطل والغرور، ﴿وما يعدّهم الشيطان إلا غروراً﴾ باطلاً وتمويهاً، فيُخرج لهم ما يضرهم في صورة ما يسرهم، ويغرّهم بالعاجل عن الآجل، فيبناهم يترددون في أودية الأمان، اعترضتهم المنية دون بلوغ الأمنية، فتمنوا أن يُطلقوا ساعة من أسرها، ولو بالدنيا بأسرها.

الآن حِينَ تَعَلَّقَتْهُ جِبَالُنَا يَرْجُو الْخَلَاصَ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ^(١)
﴿ولا يجدون عنها﴾ إذا راموا الخلاص منها ﴿محيصاً﴾ أي: مذهباً ومهرباً.
قوله: ﴿وعد الله حقاً﴾ مصدران. وقيل: تمييز^(٢).

لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَتَّخِذْ
لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٣١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿٣١٢﴾

(١) انظر البيت في: تاريخ الطبري (٣/ ٣١١) ونسبه إلى عبيد الله بن زياد، وسير أعلام النبلاء

(٣٠٠/ ٣) باختلاف في بعض الألفاظ.

(٢) انظر: الدر المنصور (٢/ ٤٢٩).

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿٣٦﴾

قوله عز وجل^(١): «ليس بأمانيكُم ولا أمانی أهل الكتاب» قال ابن عباس وقتادة: اختصم أهل الأديان، فقال أهل التوراة: كتابنا خير الكتب، ونبينا خير الأنبياء، وقال أهل الإنجيل مثل ذلك. وقال المسلمون: كتابنا نسخ كل كتاب، ونبينا خاتم الأنبياء، فنزلت هذه الآية^(٢).

ثم خير بين الأديان بقوله: «ومن أحسن ديناً».

وقال عكرمة: قالت اليهود والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا. وقال كفار قريش: لا نبعث، فنزلت^(٣).

قال الزجاج^(٤): اسم «ليس» مضمر، والمعنى: ليس ثواب الله بأمانيكُم ولا أمانی أهل الكتاب.

قال الحسن رحمه الله: ليس الإيمان بالتمني، ولا التحلي، ولكنه ما وقر في

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس العشرين.

(٢) أخرجه الطبري (٢٨٨/٥) عن قتادة، وابن أبي حاتم (١٠٧٣/٤) عن ابن عباس. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٨٤).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٠٩)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٦٩٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) معاني الزجاج (٢/١١١).

الصدر، وصدَّقه العمل^(١).

نفى الله سبحانه وتعالى أن يكون ثوابه وجنته بالأمانى الكاذبة والدعاوى الباطلة كما زعمته اليهود في قولهم: ﴿لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [البقرة: ١١١]، وقولهم: ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾ [المائدة: ١٨]، ﴿لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾ [البقرة: ٨٠].

فلما أوضح لعباده خيبة الأمانى الكاذبة أعلمهم أن الجزاء معقود بالأعمال لا بالأمانى والآمال، فقال عز وجل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾. قال ابن عباس: هو الشرك^(٢).

والأظهر عمومته في جميع السيئات، يدل عليه ما أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَارِبُوا وَاسْدُدُوا، فَقَفِيَ كُلُّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةً، حَتَّى النِّكَبَةِ يُنْكَبُهَا، أَوْ الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا»^(٣).

وفي الحديث: «أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لما نزلت: يا رسول الله؛ كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، فقال: غفر الله لك يا أبا بكر أَلَسْتَ تَمْرُضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تَصِييكَ اللَّأْوَاءَ؟ فَذَلِكَ مِمَّا تُجْزَوْنَ بِهِ»^(٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/١٦٣، ٧/١٨٩)، والبيهقي في الشعب (١/٨٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٦٩٥) وعزاه لابن أبي شيبة.

(٢) أخرجه الطبري (٥/٢٩٣)، وابن أبي حاتم (٤/١٠٧٠). وذكره السيوطي في الدر (٢/٧٠٣) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) أخرجه مسلم (٤/١٩٩٣ ح ٢٥٧٤).

(٤) أخرجه أحمد (١/١١ ح ٦٨)، والحاكم في المستدرک (٤/٧٨ ح ٤٤٥٠).

وأخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا»^(١).

قال مسروق: لما نزلت: «ليس بأمانيتكم ولا أمانى أهل الكتاب». قال أهل الكتاب: نحن وأنتم سواء، فنزلت: «ومن يعمل من الصالحات... الآية»^(٢). هذه «مِنْ» للتبعض، والتي في قوله: «مَنْ ذَكَرَ» لتبيين الإبهام في قوله: «مَنْ يعمل».

وفي قوله: «وهو مؤمن» إخراج لأهل الكتاب عن تناول الآية لهم؛ لكفرهم بما لا يتم الإيمان إلا به.

«ولا يُظلمون نقيراً» يعني: أهل السوء، وأهل العمل الصالح. وقد سبق تفسير^(٣) ما بعده إلى قوله: «حنيفاً»، وهو حال من الضمير المرفوع في «واتبع» أو حال من «إبراهيم»^(٤).

«واتخذ الله إبراهيم خليلاً» جاء في الحديث: أن النبي ﷺ قال: «يا جبرائيل؛ لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ قال: لإطعامه الطعام»^(٥).

قال ابن عباس: كان إبراهيم عليه السلام أبا الضيفان، يُضيف من مرَّ به من الناس، وكان منزله على ظهر الطريق، فأصابته الناس سنةً، فأقبلوا إلى باب

(١) أخرجه أحمد (٦/١ ح ٢٣)، والطبري (٩/٢٤١).

(٢) أخرجه الطبري (٥/٢٨٨)، وابن أبي حاتم (٤/١٠٧٢-١٠٧٣)، والثعلبي (٣/٣٨٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٧٠٤) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) انظر: (ص: ٢٠٥).

(٤) انظر: التبيان (١/١٩٥)، والدر المصون (٢/٤٣٠).

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٩٨)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٨٤).

إبراهيم يطلبون الطعام، وكانت له مِثْرَةٌ من صَدِيقٍ له بمصر في كل سنة، فبعث غلمانه بالإبل إلى صديقه، فلم يعطهم شيئاً، فقالوا: لو احتملنا من هذه البطحاء ليرى الناس أننا جئنا بميرة، فملأوا الغرائر رملاً، ثم أتوا إلى إبراهيم، فأعلموه، فاهتم إبراهيم لأجل الخلق، فنام وجاءت سارة وهي لا تعلم ما كان، ففتحت الغرائر، فإذا دقيق حَوَّارَى^(١)، فأمرت الخبَّازين فخبزوا وأطعموا الناس، فاستيقظ إبراهيم عليه السلام فقال: من أين هذا الطعام؟ قالت: من عند خليلك المصري، فقال: بل من عند الله، خليلي الله، فيومئذ اتخذ الله خليلاً^(٢).

قال ابن عباس: الخليل: الصفي^(٣).

والمعنى: اصطفى إبراهيم واختصه بأسنَى المواهب، وأقوم المذاهب، وأناله من الكرامة فوق ما رame، وجعله جرثومة الرسالة، ودوحة الإمامة.

واشتقاق الخليل من الخَلَّة، وهي: الحاجة، فإبراهيم خليل الله، أي: فقيره الذي يُنْزَلُ به فقره وفاقته لا بغيره، أو من الخَلَّة -بضم الخاء- وهي: الصداقة، والخليل: المُحِبُّ الذي ليس في محبته خلل، فسمي إبراهيم خليل الله؛ لأن الله أحبه محبة تامة، وأحبَّ الله محبة تامة لا خلل فيها.

﴿وكان الله بكل شيء عاظماً﴾ أي: بكل شيء من خلقه، ﴿محيطاً﴾ بعلمه، ومضمون ذلك ترغيب الصالح، وترهيب الطالح.

(١) الحَوَّارَى: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه (اللسان، مادة: حور).
(٢) ذكره الطبري (٢٩٨/٥)، والثعلبي (٣٩٢/٣)، والواحدي في أسباب النزول (ص: ١٨٥).
(٣) ذكره الثعلبي (٣٩٢/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢١١).

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿٣٧﴾

قوله ^(١): ﴿ويستفتونك في النساء﴾ أي: يطلبون منك الفتوى في ميراثهن، وكانوا لا يورثون النساء والأطفال - كما ذكرناه ^(٢) -، فلما فرض الله الموارث شرعوا بتوريث النساء والأطفال، فنزلت هذه الآية ^(٣).

﴿وما يتلى عليكم﴾ معطوف على اسم الله، أي: الله يفتيكم، والمتلوة في الكتاب يفتيكم أيضاً، وهو قوله: ﴿وآتوا اليتامى أموالهم﴾ [النساء: ٢].

وقيل: "ما يتلى" مبتدأ، و"في الكتاب" خبره، على أنها جملة اعتراضية ^(٤). والمراد بالكتاب: اللوح المحفوظ، ﴿في يتامى النساء﴾ أي: في شأنهن. والتقدير: وما يتلى عليكم في شأن النساء اليتامى، فأضيفت الصفة إلى الاسم؛ كقولهم: يوم الجمعة، هذا مذهب الكوفيين، والبصريون يقولون في هذا وأمثاله: الإضافة هاهنا بمعنى: «من».

وقيل: المراد بالنساء هاهنا: أمهات اليتامى، فأضيف أولادهن إليهن، وإعراب

(١) كتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس التاسع والثلاثين، مرة ثانية.

(٢) انظر: (ص: ٤٣٨-٤٣٩).

(٣) انظر: الوسيط (٢/ ١٢٣)، وزاد المسير (٢/ ٢١٣).

(٤) انظر: التبيان (١/ ١٩٦)، والدر المصون (٢/ ٤٣١).

«يتامى النساء» يبني على الوجهين في إعراب «وما يتلى». فإن قلنا: هو مبتدأ، فقلوه: «في يتامى النساء» بدل من «فيهن». وإن قلنا: هو عطف، فجائز أن يكون قوله: «في يتامى النساء» بدلاً أيضاً. وجائز أن يكون من صلة «وما يتلى»، تقديره: وما يتلى عليكم في شأن يتامى النساء يفتيكم أيضاً^(١).

﴿اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن﴾ أي: ما فرض لهن من الميراث، وقيل: من الصداق.

واختلف الحسن ومحمد بن سيرين في قوله: ﴿وترغبون أن تنكحوهن﴾ فقال أحدهما: المعنى: وترغبون في أن تنكحوهن.

وقال الآخر: المعنى: وترغبون عن أن تنكحوهن، أي: عن أن تنكحوهن لدما متهن^(٢).

وكان هذا من سنة الجاهلية إذا كانت اليتيمة دميمة ولها مال عضلها وليها عن التزويج حتى تموت فيرثها، وإن كانت ذات مال وجمال تزوجها واستأثر بهاها، ولم يعدل في صداقها.

أخرج البخاري في صحيحه عن عائشة في قوله: ﴿ويستفتونك في النساء... إلى قوله: وترغبون أن تنكحوهن﴾ قالت: هو الرجل تكون عنده اليتيمة وهو وليها ووارثها، فأشركته في ماله حتى في العَدَق^(٣)، فيرغب أن ينكحها، ويكره أن

(١) انظر: الدر المصون (٢/٤٣٣).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢١٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٧٠٩) وعزاه لابن المنذر.

(٣) العَدَق بالفتح: النخلة، وبالكسر: عقود العنب. (المعجم الوسيط ص: ٥٩٠).

يُزَوِّجُهَا رَجُلًا فَيُشْرِكُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرَكْتَهُ فَيُعْضِلُهَا، فَتَزَلُّ هَذِهِ الْآيَةُ»^(١).
 قوله: ﴿وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوُلَدَانِ﴾ عطف على «يتامى النساء»، «وَأَنْ تَقُومُوا»
 فِي مَحَلِّ الْجُرْ، أي: يفتيكم في يتامى النساء، وفي المستضعفين، وفي «أَنْ تَقُومُوا»
 لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وهو العدل في ميراثهن ومهورهن، وأمورهن.
 ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ فيما أمركم به ونهاكم عنه، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾
 المعنى: وهو يجازي عليه.

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٦٤﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٥﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٦٦﴾

قوله: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ أي: خشيت من زوجها نشوزاً ترفعاً عليها، أو إعراضاً عنها لدمامة في خلقها، أو لدمامة في خلقها، أو لكبر، أو لملال وضجر، أو اشتغال بغيرها.
 ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ أي: لا إثم عليهما ﴿أَنْ يَصْلِحَا﴾ أصله: يتصالحا،

(١) أخرجه البخاري (٤/١٦٧٩ ح ٤٣٢٤).

(٢) انظر: التبيان (١/١٩٦)، والدر المصون (٢/٤٣٥).

فأدغمت التاء في الصاد.

وقرأ أهل الكوفة: «يُصْلِحًا» بضم الياء وسكون الصاد وتخفيفها وكسر اللام من غير ألف^(١)، من أصلح يُصْلَح.

والمعنى: لا بأس أن تطيب له نفساً ببعض صداقها، أو بإسقاط بعض حقوقها، أو بتخفيف نفقتها.

أخرج الترمذي من حديث ابن عباس قال: «خَشِيتُ سَوْدَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأُمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ، فَتَزَلَّتْ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ فَمَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ»^(٢).

أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، والشيخ أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق النيسابوري بقراءتي عليه ببغداد قالوا: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، «أن ابنة محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج، فكره منها أمراً، إما

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٩٤)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢١٣-٢١٤)، والكشف (١/ ٣٩٨-٣٩٩)، والنشر (٢/ ٢٥٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٤)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٤٩ ح ٣٠٤٠).

كَبْرًا، وإما غيره، فأراد طلاقها، فقالت: لا تُطَلِّقني، وأمسكني، واقسم لي ما بدا لك، فأنزل الله: ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً... الآية﴾^(١).
 ﴿والصلح خير﴾ أي: خير من الفرقة.

وقيل: خير من النشوز والإعراض.
 قوله: ﴿وأخضرت الأنفس الشح﴾ أي: أزرمته، والشح: البخل مع الحرص، فالمرأة تشح بحقوقها من زوجها، والزوج يشح بنفسه عليها لعدم ميله إليها.
 ﴿وإن تحسنوا﴾ أيها الأزواج بالصبر عليهن، والإحسان في العشرة إليهن، ﴿فإن الله كان بما تعملون خبيراً﴾.

قوله: ﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء﴾ يعني: في المحبة التي هي ميل القلب، ﴿ولو حرصتم﴾؛ لأن ذلك لا يدخل تحت كسبكم.
 أخرج الإمام أحمد من حديث عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ»^(٢)، يريد بذلك ﷺ ميله إلى عائشة، وإفراطه في محبتها من بين نسائه.
 ﴿فلا تميلوا﴾ بالنفقة والقسم إلى التي تحبون ﴿كل الميل﴾، فتذروا المرغوب عنها ﴿كالمعلقة﴾ وهي التي ليست بذات بعل ولا مطلق.

وفي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ إِلَى إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْرُ أَحَدُ شِقَيقَيْهِ سَاقِطاً أَوْ

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (ص: ٢٦٠)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٩٦ ح ٢٩٥٠٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٢/ ٢٤٢ ح ٢١٣٤)، والترمذي (٣/ ٤٤٦ ح ١١٤٠)، والنسائي (٥/ ٢٨١).

ح ٨٨٩١)، وابن ماجه (١/ ٦٣٣ ح ١٩٧١)، وأحمد (٦/ ١٤٤ ح ٢٥١٥٤).

مائلاً^(١).

قوله: ﴿وإن تُصْلِحُوا﴾ يعني: تعدلوا في النفقة والقسم، ﴿وتتقوا﴾ الجور ﴿فإن الله كان غفوراً رحيماً﴾ رحمكم وغفر لكم ميل قلوبكم.

وقيل: المعنى: "وإن تُصْلِحُوا" ما أفسدتموه وحملكم الميل عليه بالتوبة والاستغفار "وتتقوا" الجور فيما تستقبلون في صحبتهم.

﴿فإن الله كان غفوراً﴾ لما كان منكم، ﴿رحيماً﴾ بكم.

قوله تعالى: ﴿وإن يتفرقا﴾ يعني: الزوجين إذا لم يتفقا على الصلح، ﴿يُغْنِ الله كُلاً من سَعته﴾ أي: يرزق كل واحد منهما من رزقه الواسع ما يغنيه، ومن الأزواج ما يرضيه، ﴿وكان الله واسعاً﴾ يسع رزقه جميع خلقه ﴿حكياً﴾ فيما أمر به، ونهى عنه، وخوف منه.

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١١٦﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابٌ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١١٧﴾

(١) أخرجه أبو داود (٢٤٢/٢) ح (٢١٣٣)، والترمذي (٤٤٧/٣) ح (١١٤١)، وابن ماجه (٦٣٣/١)

ح (١٩٦٩)، وأحمد (٢٩٥/٢) ح (٧٩٢٣).

﴿ولله ما في السموات وما في الأرض﴾ فإليه فارغبوا، وإياه فاسألوا.
 ﴿ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله﴾ قوله: «من قبلكم» متعلق بـ«وصينا» أو بـ«أوتوا»، والمعنى: وصينا أهل الكتب من قبلكم، وإياكم يا أهل القرآن وصينا أيضاً أن تحافوا الله وتحذروه. ﴿وإن تكفروا﴾ عطف على «أن اتقوا»، أي: قلنا لهم ولكم: اتقوا، وقلنا لهم ولكم: إن تكفروا^(١)، ﴿فإن لله ما في السموات وما في الأرض﴾ خلقاً وملكاً وعبداً. فإيمانكم لا يزيد في سلطانه، وكفركم لا ينقص منه.

﴿وكان الله غنياً﴾ عنكم، ﴿حميداً﴾ يستحق الحمد منكم.
 ثم هَدَّدَ المنافقين والمشرِّكين فقال: ﴿إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً﴾.

قوله: ﴿من كان يريد ثواب الدنيا﴾ كالمقاتل مثلاً يطلب المدح والغنيمة بقتاله، ولا تحظر الآخرة بباله، فماله يعدل عن الأخص إلى الأخس، وإلى الأرذل عن الأفضل، ولكن هذا الحرمان أنتجه الخذلان، والافلونوى بقتاله الجهاد في سبيل الله والطاعة لفاز بالمُعَلَّى من قَدَحِ الثواب في الدارين، والمدح بالشجاعة.

وقال الزجاج^(٢): كان مشركوا العرب يتقربون إلى الله ليعطيهم من خير الدنيا،

(١) قاله الزمخشري في الكشاف (١/٦٠٧).

قال في الدر المصون (٢/٤٣٨): وفي كلامه نظر؛ لأن تقديره القول ينفي كون الجملة الشرطية مندرجة في حيز الوصية بالنسبة إلى الصناعة النحوية، وهو لم يقصد تفسير المعنى فقط، بل قصده هو وتفسير الإعراب، بدليل قوله: عطف على «اتقوا»، و«اتقوا» داخل في حيز الوصية، سواء أ جعلت «أن» مصدرية أم مفسرة.

(٢) معاني الزجاج (٢/١١٧).

ويصرف عنهم شرها، ولا يؤمنون بالبعث، فأعلم الله عز وجل أن خير الدنيا والآخرة عنده.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (٣٢)

قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط﴾ قيل: إنها متعلقة بقصة ابن أبيرق.

قال السدي وغيره: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ أحدهما فقير والآخر غني، فكان صغو^(١) النبي ﷺ مع الفقير لكونه لا يظلم الغني في مستقر العادة، فنزلت هذه الآية^(٢).

والمعنى: كونوا مجتهدين في إقامة العدل.

﴿شهداء لله﴾ أي: لوجهه ورضاه، لا تأخذكم فيه لومة لائم، ﴿ولو على أنفسكم﴾ ولو كان الحق عليكم ﴿أو﴾ على ﴿الوالدين والأقربين﴾ والشهادة على الأنفس مجاز عن الإقرار بما عليها من الحقوق.

﴿إن يكن﴾ يعني: المشهود عليه، أو له ﴿غنياً أو فقيراً﴾ فالله أولى بهما، أعلم بحالهما، فلا تصرفنكم عن شهادة الحق والقيام بالعدل، مسكنة الفقير، ولا نباهة

(١) الصَّغُو: الميل (اللسان، مادة: صغا).

(٢) أخرجه الطبري (٣٢١ / ٥). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٨٨)، وابن الجوزي في زاد

المسير (٢/ ٢٢٢)، والسيوطي في الدر (٢/ ٧١٥) وعزاه لابن جرير.

الغني.

﴿فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا﴾ كراهة أن تعدلوا عن الحق، أو لأن تعدلوا.
ولقد أحسن القائل:

وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ لَنْ تَسُودَ وَلَنْ تَرَى سُبُلَ الرَّشَادِ إِذَا اتَّبَعْتَ هَوَاكَ
﴿وإن تلووا﴾ أُلستكم أيها الشهود عن الشهادة فتحرفوها، ﴿أو تعرضوا﴾
عنها، فلا تؤدوها.

وقيل: «وإن تلووا» وجوهكم أيها الحكام إلى بعض الخصوم، «أو تعرضوا»
عن بعض.

وقرأ ابن عامر وحمزة: «وإن تُلُوا»^(١) من الولاية، أي: تُلُوا إقامة الشهادة، أو
أمور الناس، والحكم بينهم «أو تعرضوا» عن ذلك، ﴿فإن الله كان بما تعملون
خبيراً﴾ فهو يتولى جزاء القاسطين والمقسطين.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣٨﴾

قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ خطاب للمسلمين، في قول الحسن^(٢).

(١) الحجة للفارسي (٢/ ٩٥)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢١٥)، والكشف (١/ ٣٩٩)، والنشر

(٢/ ٢٥٢)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٨-٢٣٩).

(٢) ذكره الماوردي (١/ ٥٣٦)، والواحد في الوسيط (٢/ ١٢٨) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد

المسير (٢/ ٢٢٤).

ولأهل الكتابين، في قول الضحاك^(١).

وللمنافقين، في قول مجاهد^(٢).

فالمعنى على القول الأول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ﴾ أي: دوموا على

إيمانكم، كما تقول للقائم: قم حتى آتيك.

وعلى القول الثاني: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالتوراة وموسى، والإنجيل

وعيسى، ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ محمد وما جاء به من القرآن.

وعلى القول الثالث: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بألسنتهم، ﴿آمِنُوا﴾ بقلوبكم

بوحداية الله ورسالة محمد ﷺ^(٣).

(١) ذكره الماوردي (١/٥٣٦)، والواحدي في الوسيط (٢/١٢٨)، وابن الجوزي في زاد المسير

(٢/٢٢٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٢/٧١٦) وعزاه لابن المنذر.

(٢) مثل السابق.

(٣) قال الطبري (٥/٣٢٦): فإن قال قائل: وما وجه دعاء هؤلاء إلى الإيمان بالله ورسوله وكتبه، وقد

سماهم مؤمنين؟

قيل: إنه جل ثناؤه لم يسمهم مؤمنين، وإنما وصفهم بأنهم آمنوا، وذلك وصف لهم بخصوص من التصديق، وذلك أنهم كانوا صنفين: أهل توراة مصدقين بها ويمن جاء بها، وهم مكذبون بالإنجيل والقرآن ومحمد ﷺ. وصنف أهل إنجيل وهم مصدقون به وبالتوراة وسائر الكتب، مكذبون بمحمد ﷺ والفرقان، فقال جل ثناؤه لهم: يا أيها الذين آمنوا -يعني: بياهم به مؤمنون من الكتب والرسول- آمنوا بالله ورسوله محمد ﷺ والكتاب الذين أنزل على رسوله، فإنكم قد علمتم أن محمداً رسول الله تجدون صفته في كتبكم، وبالكتاب الذين أنزل من قبل، الذي ترعمون أنكم به مؤمنون، فإنكم لن تكونوا به مؤمنين وأنتم بمحمد مكذبون؛ لأن كتابكم يأمركم بالتصديق به وبما جاءكم به، فأمنوا بكتابكم في اتباعكم محمداً، وإلا فأنتم به كافرون. فهذا وجه أمرهم بالإيمان بما أمرهم بالإيمان به بعد أن وصفهم بما وصفهم بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾. اهـ.

﴿والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل﴾: يريد: جنس الكتب، وإنما قال: "نزل على رسوله" و"أنزل من قبل"؛ لأن القرآن نزل نجوماً متفرقة في عشرين سنة^(١)، بخلاف سائر الكتب.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٧٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِغْتُ عَنْهُمْ عِزَّةَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّ عِزَّةَ اللَّهِ جَمِيعًا ﴿١٧٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٨٠﴾

قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ ذهب ابن عباس وجمهور المفسرين إلى أنهم اليهود، آمنوا بموسى ثم كفروا بعده، ثم آمنوا بعزير ثم كفروا بعده بعبسى، ثم ازدادوا كفراً بمحمد^(٢).

وقيل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالتوراة وموسى، ﴿ثُمَّ كَفَرُوا﴾ بالإنجيل وعيسى، ﴿ثُمَّ ازدادوا كفراً﴾ بمحمد والقرآن.

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/١١٧): اختلف في كيفية إنزاله من اللوح المحفوظ على ثلاثة أقوال: أحدها - وهو الأصح والأشهر - أنه نزل إلى سماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة، ثم نزل بعد ذلك منجماً في عشرين سنة أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين، على حسب الخلاف في مدة إقامته ﷺ بمكة بعد البعثة.

(٢) زاد المسير (٢/٢٢٥).

وقال قتادة: آمنوا بموسى، ثم كفروا بعبادة العجل، ثم آمنوا به بعد عوده، ثم كفروا بعباسي، ثم ازدادوا كفراً بمحمد^(١).

وروي عنه: أنها في اليهود والنصارى؛ آمن اليهود بالتوراة ثم كفروا بالإنجيل، ثم آمن النصارى بالإنجيل، ثم تركوه، فكفروا به، ثم ازدادوا كفراً بالقرآن ومحمد ﷺ^(٢).

وقال الحسن: هم قوم من أهل الكتاب قصدوا تشكيك المؤمنين، فكانوا يُظهرون الإيثار، ثم الكفر، ثم ازدادوا كفراً بموتهم على كفرهم^(٣).

وقال مقاتل^(٤): آمنوا بالتوراة وموسى، ثم كفروا، ثم آمنوا بعباسي والإنجيل، ثم كفروا بعده، ثم ازدادوا كفراً بمحمد والقرآن.

وقيل: هو نعت المنافقين، آمنوا ثم كفروا، ثم آمنوا ثم كفروا، ثم ازدادوا كفراً بالثبات على النفاق حتى ماتوا عليه.

﴿لم يكن الله ليغفر لهم﴾ ويمكن أن يُستدل بهذه الآية على عدم قبول توبة مَنْ تكررت ردّته، وهو مذهب الإمام أحمد في إحدى الروايتين عنه، لأن الله أخبر عن الذين تكرّر منهم الكفر بعد الإيثار أنه لا يغفر لهم ولا يهديهم سبيلاً، ومن كان بهذه المثابة لا يقبل الله له توبة^(٥).

(١) ذكره الماوردي (٥٣٦/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٥/٢).

(٢) أخرجه الطبري (٣٢٧/٥). وذكره الواحدي في الوسيط (١٢٨/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير

(٢٢٥/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٧١٦/٢) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير.

(٣) ذكره الماوردي (٥٣٧/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٥/٢).

(٤) تفسير مقاتل (٢٦٣/١).

(٥) انظر: المغني (١٨/٩).

قوله: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ﴾ قال الزَّجَّاجُ^(١): المعنى: اجعل موضع بشارتهم العذاب، والعرب تقول: تحيتك الضرب، وعتابك السيف.
قال الشاعر:

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ نَحِيَّةً بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ^(٢)

ثم وصف المنافقين فقال: ﴿الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
قال ابن عباس: كانوا يوالون اليهود^(٣).

﴿أَيَّتَغُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ﴾ أي: الغلبة والاستعلاء على محمد وأصحابه، مأخوذ من قولهم: أرض عزاز: وهي التي لا تنبت، كأن الشدة منعتها من ذلك، وعزَّ الشيء: أي صعب واشتد وجوده، ومنه مَنْ عَزَّ بَزَّ: أي: مَنْ اشتد وقوي، غلب وسلب.

قال الشاعر:

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حَمَى يَتَّقَى إِذِ النَّاسِ إِذْ ذَاكَ مِنْ عَزَّ بَزَّ^(٤)

﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً﴾ فعنده تُبْتَغَى، فالتمسوها بالإيمان والطاعة.

قال رجل -يريد سفراً- للإمام أحمد: أوصني، فقال: أعزَّ أمر الله حيث ما

(١) معاني الزجاجة (٢/ ١٢٠).

(٢) البيت لعمر بن معديكرب. انظر: ديوانه (ص: ٣٤٣)، والكتاب (٢/ ٣٢٣)، وشرح المفصل (٢/ ٨٠)، والخزانة (٩/ ٢٦٣)، وشرح أبيات الكتاب للسيرافي (٢/ ٢٠٠)، والخصائص (١/ ٣٦٨)، والمقتضب (٢/ ٢٠، ٤/ ٤١٣)، ومعاني الأخفش (ص: ٩٨)، والدر المصون (١/ ٥٠٨)، والطبري (١/ ٣٩١)، وزاد المسير (٢/ ٢٢٦).

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١٢٩) بلا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢٢٦).

(٤) البيت للخنساء. انظر: ديوانها (ص: ٥٩)، وزاد المسير (٢/ ٢٢٧، ٤/ ١٣).

كنت يعزّك الله^(١).

قوله^(٢): ﴿وقد نَزَّلَ عليكم في الكتاب﴾ قرأ عاصم: «نَزَّلَ» بفتح النون والزاي^(٣).

والذي نَزَّلَ هو: النهي عن مجالسة الخائضين في آيات الله، وذلك في سورة الأنعام في قوله: ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم﴾ [الأنعام: ٦٨].

﴿أن إذا سمعتم آيات الله﴾ في موضع نصب، على قراءة عاصم، وفي موضع رفع، على قراءة الباقرين.

وقوله: ﴿يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ يستلزم وجود كافرين مستهزئين، فيعود الضمير في قوله: ﴿مَعَهُمْ﴾ إليهم.

﴿إنكم إذا مثلهم﴾ المماثلة واقعة بين الخائضين والقاعدين معهم في الكفر إذا كانوا راضين بحالهم، أو في المعصية إذا لم يكونوا راضين.

ويحتمل عندي: أن الخطاب بهذه الآية للمنافقين، فإنهم كانوا يقعدون مع اليهود خائضين في آيات الله بالتكذيب والاستهزاء، ألا تراه يقول عقيب ذلك: ﴿إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً﴾ أي: كما اجتمعوا في الدنيا على

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٢/ ٢٤٦) عن أبي بن كعب قال: أردت أن أخرج إلى الفتنة، قال: قلت للحسن: أوصني فقال: ...، وأخرجه أحمد في الزهد (ص: ٣٢٢) قال: قال رجل للحسن رحمه الله: إني أريد سفراً فزودني. قال: ابن أخي أعز أمر الله ...

(٢) كتب في الهامش: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الأربعين، مرة ثانية.

(٣) الحجة للفارسي (٢/ ٩٦)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢١٧)، والكشف (١/ ٤٠٠-٤٠١)،

والنشر (٢/ ٢٥٣)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٥)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٣٩).

التكذيب والاستهزاء، يجمعهم في الآخرة في العذاب.

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾

ثم وصف الله المنافقين فقال: ﴿الذين يتربصون بكم﴾ أي: ينتظرون، ﴿فإن كان لكم فتح من الله﴾ وكانت الدولة لكم ﴿قالوا ألم نكن معكم﴾ فأعطونا من الغنيمة، ﴿وإن كان للكافرين نصيب﴾ حظ من الظفر والنصر ﴿قالوا ألم نستحوذ عليكم﴾.

الاستِخْوَازُ في اللغة: الاستيلاء. يقال: حَاذَ الحِمَارُ أُتْنَهُ؛ إذا استولى عليها وجمعها^(١).

فالمعنى: ألم تغلب عليكم بالموالاة لكم، ونستولي عليكم بالمعونة، والذب عنكم.

﴿ونمنعكم من المؤمنين﴾ بالشيط تارة، وبنقل الأخبار إليكم أخرى، امتنوا بذلك عليهم ليدفعوا نصيبهم من الغنيمة إليهم.

﴿فالله يحكم بينكم﴾ أيها المؤمنون والمنافقون، وفي قوله: ﴿يوم القيامة﴾ إشعار بأن الحكم يقع على ما أضمره لا على ما أظهره، بخلاف أحكام الدنيا، ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾.

قال رجل لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أرايت قول الله:

(١) انظر: اللسان، مادة: (حوذ).

﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾ وهم يقتلوننا؟! فقال: "ولن يجعل الله للكافرين" يوم القيامة "على المؤمنين سبيلاً"^(١).

وقال ابن عباس في رواية عكرمة والضحاك: حُجَّة^(٢).

وقال في رواية أبي صالح: «على المؤمنين» أصحاب محمد ﷺ^(٣).

كأنه نفى ظهور كفار العرب على الصحابة، وأثبت أن الظفر للمسلمين والعاقبة لهم، فكان كذلك.

وقيل: هذا نفى لاستيلاء الكفار على المسلمين بحيث يستأصلونهم، فإن العاقبة للمسلمين، وإن كانت الحرب سجلاً بين المسلمين والكافرين.

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٢﴾ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُولَاءٍ وَلَا إِلَى هَتُولَاءٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٧٣﴾

قوله: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ سبق تفسيره في البقرة.

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى﴾ متشاكلين لعدم الدواعي الطبيعية

(١) أخرجه الطبري (٣٣٣/٥)، وابن أبي حاتم (١٠٩٥/٤)، والحاكم في المستدرک (٣٣٨/٢).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧١٨/٢) وعزاه لعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه.

(٢) أخرجه الطبري (٣٣٣-٣٣٤/٥) عن ابن عباس والسدي، وابن أبي حاتم (١٠٩٥/٤) عن

السدي. وذكره الواحدي في الوسيط (١٣٠/٢) عن ابن عباس والسدي، والسيوطي في الدر

المنثور (٧١٩/٢) وعزاه لابن جرير عن السدي.

(٣) ذكره الثعلبي (٤٠٤/٣).

والشرعية. وهو جمع «كسلان»، مثل: سكران وسكاري.
 ﴿يراءون الناس﴾ معنى المفاعلة هاهنا أن المرائي يريهم أعماله ويروونه
 استحسانها، أو يكون من باب: عاقبت اللص، وطارقت النعل.
 ﴿ولا يذكرون الله إلا قليلاً﴾ أي: ذكرًا قليلاً.
 قال علي رضي الله عنه: إنما قلّ لأنه غير مقبول^(١).
 قال ابن عباس: لو كان لله لكان كثيرًا^(٢).
 قوله: ﴿مُذَبِّذِينَ﴾ نصب على الحال من «يذكرون»، أو على الذم^(٣).
 والتَّدْبِذُ: التَّحَرُّكُ والاضطراب. فالمنافقون مترددون بين الإيمان والشرك
 والإيقان والشك، ﴿لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء﴾ أي: لا إلى المؤمنين بالاعتقاد
 الصحيح، ولا مع المشركين بالمجاهرة والتصريح.
 أخرج مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثَلُ
 الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لَا تَدْرِي أَيُّهَا
 تَتَّبَعُ»^(٤).

﴿ومن يضلل الله فلن تجد له سيلاً﴾ أي: طريقاً إلى الهدى.

(١) أخرجه الطبري (٣٣٥/٥) عن قتادة. وذكره الواحدي في الوسيط (١٣١/٢) من قول قتادة،
 والسيوطي في الدر المنثور (٧١٩-٧٢٠/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن
 قتادة.

(٢) ذكره الثعلبي (٤٠٥/٣)، والواحدي في الوسيط (١٣١/٢) من قول الحسن، وابن الجوزي في زاد
 المسير (٢٣٢/٢).

(٣) انظر: التبيان (١٩٩/١)، والدر المصون (٤٤٧/٢).

(٤) أخرجه مسلم (٢١٤٦/٤) ح ٢٧٨٤.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ؕ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٤١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿٤٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٣﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿٤٤﴾

قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: لا تجعلوا اليهود والمنافقين بطانتكم وخاصتكم، ﴿أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ أي: حُجَّة ظاهرة.

واشتقاقه من السَّلَيط: وهو ما يُسْتَضَاءُ به، والزَّيْت: سَلِيط، والسَّلَاطَةُ من التَّسَلُّط: وهو القَهْر والظهور، والسَّلَيطَةُ: المرأة الصَّخَّابَةُ^(١).

والسَّلَيط: الفصيح اللسان، ومنه: السُّلْطَان. كل ذلك يرجع إلى أصل واحد. قوله: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ قرأ أهل الكوفة: «الدَّرَك» بسكون الراء. وقرأ الباقون: بفتحها^(٢).

قال ابن فارس^(٣): الجنة درجات، والنار دركات.

(١) انظر: اللسان، مادة: (سلط).

(٢) الحجة للفراسي (٩٧/٢)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢١٨)، والكشف (٤٠١/١)، والنشر (٢٥٣/٢).

(٣) معجم مقاييس اللغة (٢٦٩/٢).

وإنما كانوا أشد عذاباً من الكافر؛ لأنهم ساووه في الكفر، وزادوا عليهم بالاستهزاء.

قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ يعني: رجعوا عن نفاقهم، ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ أَعْمَلَهُمْ بَعْدَ التَّوْبَةِ، ﴿واعتصموا بالله﴾ استمسكوا بدينه، ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾، فلم يكدره بشوائب الرياء، ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي الْوَلَايَةِ وَالْدِينِ.

قوله: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ﴾ استفهام في معنى التقرير، أي: لا يعذبكم، ﴿إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾ أي: إِنْ شَكَرْتُمْ نِعْمَهُ، فَوَحَّدْتُمُوهُ وَأَطَعْتُمُوهُ.

﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا﴾ لِلْقَلِيلِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، ﴿عَلِيمًا﴾ بِمَقَاصِدِكُمْ وَنِيَّاتِكُمْ.

❖ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿٦٤﴾

﴿٦٤﴾ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿٦٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نَحْنُ نُبْعَثُ وَنَكْفُرُ بِبَعْضِ مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٦٦﴾

﴿٦٦﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٦٧﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٨﴾

قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ أي: إِلَّا جَهْرَ مَنْ ظَلَمَ، وهو أَنْ يَدْعُو عَلَى الظَّالِمِ، وَيَذْكُرُهُ بِمَا فِيهِ مِنَ السُّوءِ، أَوْ يَبْدَأُهُ إِنْسَانًا بِالشَّتِيمَةِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ.

قال ابن عباس: نزلت في الضيافة؛ ينزل الرجل بالرجل عنده سعة فلا يضيفه،

فإن تناوله بلسانه فقد عذره الله^(١).

وقال مقاتل^(٢): نال رجل من أبي بكر الصديق رضي الله عنه والنبي ﷺ حاضر، فسكت عنه أبو بكر مراراً، ثم ردّ عليه، فقام النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله؛ شتمني فلم تقل له شيئاً، حتى إذا رددتُ عليه قمت، فقال: إن ملكاً كان يجب عنك، فلما رددت عليه ذهب الملك، وجاء الشيطان، فنزلت هذه الآية.

وقرأ جماعة منهم عبد الله بن [عمر]^(٣)، والحسن، والسعيدان، وأبو رجاء، وقتادة والضحاك، وزيد بن أسلم: بفتح الظاء واللام^(٤)، فيكون الاستثناء منقطعاً، على معنى: لكن الظالم قد يجهر بالسوء فاجهروا له بالسوء.

وقال الزمخشري^(٥): يجوز أن يكون «من ظلم» مرفوعاً، كأنه قيل: لا يحب الجهر بالسوء إلا الظالم، على لغة من يقول: ما جاءني زيد إلا عمرو، بمعنى: ما جاءني إلا عمرو. ومنه: ﴿لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله﴾ [النمل: ٦٥].

(١) أخرجه الطبري (٢/٦)، والثعلبي (٤٠٧/٣) عن مجاهد. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص: ١٨٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٣٦/٢) كلهم عن مجاهد، والواحدي في الوسيط (١٣٤/٢) عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٧٢٣/٢) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد.

(٢) تفسير مقاتل (٢٦٧/١).

(٣) في الأصل: عمرو. والتصويب من: البحر المحيط (٣/٣٩٨)، والدر المصون (٢/٤٥١).

(٤) مختصر ابن خالويه (ص: ٣٠)، والمحتسب (١/٢٠٣)، والبحر المحيط (٣/٣٩٨).

(٥) الكشف (١/٦١٦). وقال أبو حيان في البحر (٣/٣٩٩): وهذا الذي جوزه الزمخشري لا يجوز.

وانظر: الدر المصون (٢/٤٥١).

وقال ثعلب: هي مردودة على قوله: ﴿ما يفعل الله بعذابكم... إلا من ظلم﴾^(١).

﴿وكان الله سميعاً﴾ لقول المظلوم ودعائه، ﴿عليه﴾ بفعل الظالم، وقدر جزائه، فليحذر المظلوم من الحيف، فطالما صار بسببه ظالماً.

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله بالكوفة: بلغني أن من قبلك يسبّون الحجاج، فانهم عن ذلك، فإنه بلغني أنه لا يزال المظلوم يدعو على الظالم حتى يصير المظلوم ظالماً، والظالم مظلوماً.

ثم إن الله تعالى نبّه المظلوم على فضيلة العفو، ورغبه فيه وأعلمه أنه من أوصافه، فقال: ﴿إن تبدوا خيراً أو تحفوه أو تعفوا عن سوء﴾. المعنى: إن تبدوا خيراً بدلاً من السوء الذي أطلق لكم الجهر به تفضلاً وكرماً وتقرباً إلى الله، واكتساباً للحمد والثناء، أو تحفوا الخير في أنفسكم، فلا تجهروا به اكتفاء بعلم الله بما في قلوبكم، ورغبة في ثوابه، ﴿أو تعفوا عن سوء﴾ فتجاوزوا عنه إغضاءً وتسامحاً، وتركاً للانتصار مع الاقتدار، ﴿فإن الله كان عفواً قديراً﴾.

قوله^(٢): ﴿إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله﴾ قال المفسرون: هم اليهود كفروا بعبسى والإنجيل، ومحمد والقرآن^(٣).

﴿ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله﴾ في الإيوان، ﴿ويقولون نؤمن ببعض

(١) انظر: زاد المسير (٢/ ٢٣٨).

(٢) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الحادي والأربعين، مرة ثانية.

(٣) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١٣٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢٤٠).

ونكفر ببعض»، فأخبر الله أن الإيـان بالبعض كفر بالكل لما فيه من التكذيب فقال: ﴿أولئك هم الكافرون حقاً﴾.

﴿ويريدون أن يتخذوا بين ذلك﴾ أي: بين الكفر والإيمان ﴿سبيلاً﴾ مذهباً يدعون إليه ويحضون عليه.

﴿أولئك هم الكافرون﴾ ثم أكدّه فقال: ﴿حقاً﴾، فشهد عليهم بالكفر في أول الآية وأكّده ثانياً بقوله: ﴿أولئك هم الكافرون حقاً﴾ سلباً لوصف الإيـان عنهم، ونفيّاً لما توهموه من الانتفاع بالإيـان بالبعض.

قوله عز وجل: ﴿والذين آمنوا بالله ورسوله﴾ وهم المسلمون، ﴿ولم يفرقوا بين أحد منهم﴾ أي: من الرسل، كما فعلت اليهود والنصارى، ﴿أولئك سوف يؤتـهم أجورهم﴾ سبق الكلام على «سوف» وفائدة دخولها في مثل هذه المواضع فيما مضى.

قال الزمخشري^(١): فإن قلت: كيف جاز دخول «بين» على «أحد» وهو يقتضي شيئين فصاعداً؟

قلت: إن «أحداً» عام في الواحد المذكور والمؤنث، وتشيتهما وجمعهما. تقول: ما رأيت أحداً، فتقصد العموم، ألا تراك تقول: إلا بني فلان، وإلا بنات فلان. فالمعنى: ولم يُفرّقوا بين اثنين منهم، أو بين جماعة، ومنه قوله: ﴿كُنتُنَّ كأحد من النساء﴾ [الأحزاب: ٣٢].

(١) الكشف (١/٦١٧).

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْيَبِيتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٥٢﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٥٣﴾

قوله عز وجل: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ قال أهل التفسير: قالت اليهود للنبي ﷺ: إن كنت نبياً فأتنا بكتاب من السماء جملة واحدة كما أتى موسى بن عمران^(١).

وقال بعضهم: لن نؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من السماء من الله إلى فلان، وإلى فلان، أن محمداً رسولي أرسلته إليكم^(٢).

﴿فقد سألوا موسى أكبر من ذلك﴾ أي: أعظم، وهو جواب شرط مقدر تقديره: إن أكبرت ذلك وأعظمته ﴿فقد سألوا موسى أكبر من ذلك﴾ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم.

فإن قيل: «ثم» للترتيب، فكيف قال: «ثم اتخذوا العجل» واتخاذهم العجل

(١) أخرجه الطبري (٧/٦)، وابن أبي حاتم (١١٠٣/٤) كلاهما عن السدي ومحمد بن كعب القرظي. وذكره الواحدي في الوسيط (١٣٥/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٤١/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٧٢٦/٢) وعزاه لابن جرير عن السدي. ومن طريق آخر عن محمد بن كعب القرظي، وعزاه لابن جرير أيضاً.

(٢) ذكره ابن جرير (٨/٦) عن ابن جريج، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٤١/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٧٢٦/٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج.

إلهاً متقدماً على سؤال الرؤية؟

قلتُ: هو خبر مستأنف، كما تقول: زرتك اليوم، ثم إني زرتك أمس، أي: ثم أخبرك أني زرتك أمس.

﴿فعفونا عن ذلك﴾ فلم نستأصلهم بالهلاك، ﴿وآتينا موسى سلطاناً مبيناً﴾ وهي الآيات التسع^(١).

ومعنى قوله: ﴿ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم﴾ بسبب نقض ميثاقهم.

فِيمَا نَقَضْهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكُفِّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ هُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٨﴾ وَإِنْ مِّنْ أَهْلٍ لِّلْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿٥٩﴾

قوله: ﴿فبما نقضهم﴾ «ما» زائدة، وقد ذكرناه في آل عمران^(٢).

والجالب للباء محذوف، تقديره: فبنقضهم ميثاقهم فعلنا بهم ما فعلنا.

وقيل: الجالب للباء: ﴿حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم﴾ [النساء: ١٦٠] فيكون

(١) وهي المذكورة في قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾ [الإسراء: ١٠١].

(٢) عند تفسير قوله تعالى: ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم﴾ [آل عمران: ١٥٩].

حيثُ قدَّ قوله: ﴿فبظلم﴾ [النساء: ١٦٠] بدلاً من قوله: «فبما نقضهم»^(١).

قوله: ﴿وبكفرهم﴾ يعني: بمحمد. وقيل: بعيسى.

وهو عطف على: "فبما نقضهم" أو على: ﴿بل طبع﴾.

وجميع ما أغفلناه هاهنا مفسَّر في البقرة.

﴿وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً﴾ وهو قذفها بالزنا.

﴿وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم﴾ قال الزجاج^(٢): يُعَذَّبُونَ عَذَابَ مَنْ قُتِلَ لأنهم قتلوا الذي قتلوه على أنه نبي.

وقوله: ﴿رسول الله﴾ من كلام الله تعالى.

وقيل: من كلام اليهود على معنى تهكم به؛ كقول فرعون: ﴿إن رسولكم

الذي أرسل إليكم لمجنون﴾ [الشعراء: ٢٧]، أو رسول الله على زعمه.

قوله: ﴿ولكن شبه لهم﴾ قال صاحب الكشف^(٣): إن قلت: «شبه» مسند إلى

ماذا؟ إن جعلته مسنداً إلى المسيح، فالمسيح مشبه به وليس بمشبهه، وإن أسندته إلى المقتول، فالمقتول لم يُجْرَ له ذِكْرٌ؟

قلت: هو مسند إلى الجار والمجرور، وهو «لهم»؛ كقولك: خُيِّلَ إليه، كأنه قيل:

ولكن وقع لهم التشبيه. ويجوز أن يُسند إلى ضمير المقتول، لأن قوله: «إنا قتلنا» يدل عليه.

اختلفت الرواية عن ابن عباس فيمن ألقي عليه شبهه؛ فروى أبو صالح عنه:

(١) انظر: الدر المصون (٢/٤٥٥).

(٢) معاني الزجاج (٢/١٢٨).

(٣) الكشف (١/٦٢٠).

أن اليهود لما اجتمعت على قتل عيسى، أدخله جبريل خوخة لها رَوْزَنَةٌ^(١)، فدخل، ورآه رجل منهم، فألقى الله شبه عيسى عليه، فلما خرج الرجل إلى أصحابه قتلوه ظناً منهم أنه عيسى، ثم صلبوه^(٢).

وروى عنه سعيد بن جبير: أن عيسى عليه السلام قال لأصحابه: أيكم يُلقى عليه شبيهي، فيقتل مكاني، ويكون معي في درجتي؟ فقام شاب فقال: أنا، فقال: اجلس، ثم أعاد القول، فقال الشاب: أنا، فقال: اجلس، ثم أعاد القول، فقال الشاب: أنا، فقال عيسى: نعم أنت ذلك، فألقي عليه شبه عيسى، ورُفِعَ عيسى، وجاء اليهود، فأخذوا الشاب فقتلوه، ثم صلبوه^(٣).

﴿وإن الذين اختلفوا فيه﴾ قيل: إنهم النصارى اختلفوا في عيسى، هل هو إله أو لا؟ وهل قُتِلَ أو لا؟

والصحيح: أن المختلفين اليهود^(٤)، اختلفوا في عيسى، هل قُتِلَ أم لا؟ والسبب في ذلك أنهم قالوا: إن كان المقتول عيسى فأين صاحبنا؟ وإن كان صاحبنا فأين عيسى؟

وقال بعضهم: الوجه وجه عيسى، والبدن بدن صاحبنا.

قوله: ﴿إلا اتباع الظن﴾ استثناء منقطع، ﴿وما قتلوه﴾ يعني: الظن، وقيل:

(١) الخوخة: مُحْتَرَقٌ ما بين كل دارين، لم ينصب عليها باب، بلغة أهل الحجاز (اللسان، مادة: خوخ).
والروزنة: الكوة (اللسان، مادة: رزن).

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢٤٤).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٤٨٩)، وابن أبي حاتم (٤/ ١١١٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٧٢٧) وعزاه لعبد بن حميد والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٤) انظر: الطبري (٦/ ١٦).

العلم، فالمعنى: أنهم ما بالغوا في العلم به، حتى تحققوه، وعرفوه، «يقيناً» كما يقول: قتلت الشيء علماً^(١).

وقيل: الضمير يرجع إلى عيسى.

قال الحسن: المعنى: وما قتلوا عيسى حقاً^(٢).

وقال ابن الأنباري^(٣): فيه تقديم وتأخير، التقدير: فما قتلوا عيسى، بل رفعه الله يقيناً. وقد ذكرنا رفعه في آل عمران^(٤).

قوله: «وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به» قال الزجاج^(٥): المعنى: وما منهم [من]^(٦) أحد إلا ليؤمنن به، ومثله: «وإن منكم إلا واردها» [مريم: ٧١].

أي: بعيسى، «قبل موته» فيؤمن أنه عبد الله ورسوله.

قال ابن عباس: يؤمن اليهودي قبل أن يموت، ولا تخرج نفس النصراني حتى يشهد أن عيسى عبد الله، قيل له: فإن خر من فوق بيت؟ قال: يتكلم به في الهواء^(٧).

(١) أخرجه الطبري (١٧/٦) عن ابن عباس.

(٢) ذكره الماوردي (١/٥٤٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٤٦).

(٣) انظر: زاد المسير (٢/٢٤٦)، والدر المصون (٢/٤٥٩).

(٤) عند تفسير قوله تعالى: «إني متوفيك ورافعك إلي» [آل عمران: ٥٥].

(٥) معاني الزجاج (٢/١٢٩).

(٦) زيادة من معاني الزجاج، الموضع السابق.

(٧) أخرجه الطبري (٦/٢٠)، وابن أبي حاتم (٤/١١١٣)، وسعيد بن منصور (٤/١٤٢٧) -

(١٤٢٨). وذكره السيوطي في الدر (٢/٧٣٣) وعزه للطيالسي وسعيد بن منصور وابن جرير

وابن المنذر.

وقال شهر بن حوشب: قال لي الحجاج: آية من كتاب الله ما قرأتها قط إلا تخالج في نفسي منها، قلت: أصلح الله الأمير، ما هي؟ فقرأ هذه الآية: ﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته﴾، وإني لأوتى بالأسير من اليهود والنصارى، فأمر بضرب عنقه، فما أسمعته يتكلم شيئاً، قلت: إن اليهودي إذا حضره الموت ضربت الملائكة وجهه ودبره، وقالوا له: يا عدو الله؛ أتاك عيسى عبداً نبياً فكذبت به؟ فيقول: إني آمنت أنه عبد نبي، فيؤمن به حيث لا ينفعه إيمانه، ويؤتى النصراني فيقال: يا عدو الله؛ أتاك عيسى عبداً نبياً، فقلت: إنه الله أو ابن الله؟ فيؤمن به أنه عبد الله ورسوله حين لا ينفعه إيمانه.

قال شهر: فنظر إليَّ الحجاج وقال: مَنْ حَدَّثَكَ بهذا الحديث، فقلت: حَدَّثَنِي محمد ابن الحنفية. قال: وكان متكئاً فجلس، ثم نكت بقضيبه الأرض ساعة، ثم رفع رأسه إليَّ فقال: أخذتها من عين صافية من معدنها^(١).

قال عكرمة: لا تخرج نفس اليهودي والنصراني حتى يؤمن بمحمد ﷺ^(٢). فعلى هذا: يكون الضمير في قوله: «ليؤمنن به» يرجع إليه ﷺ. وقيل: «ليؤمنن به» أي: بالله.

وقال جماعة منهم قتادة وابن قتيبة^(٣): الضمير في «موته» يعود إلى عيسى^(٤). قال ابن عباس: إذا نزل إلى الأرض لا يبقى يهودي، ولا نصراني، ولا أحد

(١) ذكره الثعلبي (٤١٢/٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٧٣٤/٢) وعزاه لابن المنذر.

(٢) ذكره الثعلبي (٤١٣/٣)، والمأوردي (٥٤٤/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٤٧/٢).

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص: ١٣٧).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم (١١١٤/٤). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٤٨/٢).

يعبد غير الله إلا اتبعه وصدقته وشهد أنه روح الله وكلمته وعبدته ونيه^(١).

﴿ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً﴾ بالبلاغ، وعلى نفسه بالعبودية لله تعالى.

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ هُمُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ آمَوَالُ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦٧﴾ لَّيَكُنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْقَائِمِينَ الصَّلَاةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا
عَظِيمًا ﴿٦٨﴾

قوله تعالى: ﴿فبظلم من الذين هادوا﴾ أي: ما حرّمنا عليهم الطيبات إلا لظلم
عظيم ارتكبه من أكل الربا، والرّشا وغير ذلك من العظائم.

والطيبات المحرّمة عليهم: الألبان، وما اشتمل عليه قوله: ﴿وعلى الذين هادوا
حرّمنا كل ذي ظفر... الآية﴾ [الأنعام: ١٤٦].

﴿وبصدهم عن سبيل الله كثيراً﴾ أي: صداً كثيراً، أو أناساً كثيراً.

﴿وأكلهم أموال الناس بالباطل﴾ وهو ما كانوا يأخذونه من الرّشا في القضاء،
وعلى تبديل أحكام الله تعالى.

قوله: ﴿لكن الراسخون في العلم منهم﴾ وهم الثابتون فيه، المتقنون له، كعبد
الله بن سلام.

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٢/ ١٣٧-١٣٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢٤٨).

و"الراسخون" مبتدأ، خبره «يؤمنون»^(١).

و«المؤمنون» مَن دخل معه في الإسلام من اليهود، وقيل: المهاجرون والأنصار.

قوله: «والمقيمين الصلاة» نصب على المدح، والاختصاص، وهو باب واسع^(٢). وأنشدوا:

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزْرِ
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ^(٣)

وهذا قول الخليل وسيبويه^(٤) والزجاج وحُذَّاق البصريين.

وقيل: هو نسق على «ما»، المعنى: يؤمنون بما أنزل إليك وبالمقيمين الصلاة، وهم الملائكة والأنبياء.

وقيل: هو نسق على الهاء والميم في «منهم»، المعنى: منهم ومن المقيمين الصلاة.

قال الزجاج^(٥): وهذا رديء عند النحويين، لا ينسق بالظاهر المجرور على

(١) انظر: التبيان (٢٠٢/١)، والدر المصون (٤٦١/٢).

(٢) انظر: الدر المصون (٤٦١/٢).

(٣) البيتان للخرنق بنت هفان القيسية. انظر: ديوانها (ص: ٢٩) والكتاب لسيبويه (٢٠٢/١، ٥٧/٢ - ٥٨، ٦٤)، وتأويل مشكل القرآن (ص: ٥٣)، والخزانة (٣٠١/٢)، ومجاز القرآن (٦٥/١)، ومعاني الزجاج (١٣٢/٢)، والدر المصون (٤٦٢/٢)، والمحتسب (١٩٨/٢)، وأوضح المسالك (٧٦/٢).

(٤) الكتاب (٥٧/٢).

(٥) معاني الزجاج (١٣١/٢).

المضمّر المجرور إلا في الشعر.

وقد روي عن عائشة: أن ذلك خطأ من الكاتب^(١).

وروي عن عثمان أنه قال: إن في المصحف لحناً ستقيمّه العرب بألسنتها^(٢). وهذا مستبعد جداً، لأن عائشة كانت من الفصاحة وحفظ أشعار العرب والاطلاع على افتتان أساليبها في خطابها بالمكانة التي لا تُدافع عنها ولا تُمنع منها، فكيف تحكم بخطأ الكاتب مع ظهور الصواب فيما ذكرناه من الإعراب. وما نقل عن عثمان رضي الله عنه فقال ابن الأنباري^(٣): لا يصح؛ لأنه غير متصل.

قال: ومحال أن يُؤخّر عثمان شيئاً فاسداً ليصلحه من بعده.

قال الزجاج^(٤): الذين جمعوا القرآن هم أهل اللغة والقدوة، فكيف يتركون في كتاب الله شيئاً يُصلحه غيرهم، لا ينبغي أن يُنسب هذا إليهم. وفي مصحف عبد الله: «والمقيمون»^(٥)، وهي قراءة جماعة، منهم مالك بن دينار، والجحدري.

(١) أخرجه الطبري (٢٥/٦)، وسعيد بن منصور (١٥٠٧/٤). وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٢/٧٤٤-٧٤٥) وعزاه لأبي عبيد في فضائله وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن

أبي داود وابن المنذر.

(٢) كتاب المصاحف (ص: ٤١).

(٣) انظر: زاد المسير (٢/٢٥٢).

(٤) معاني الزجاج (٢/١٣١).

(٥) انظر مختصر ابن خالويه (ص: ٣٠)، والبحر المحيط (٣/٤١١).

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۚ ﴾ ^(١) وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ۚ ^(٢) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۚ ^(٣) لَئِنْ أَلَّ اللَّهُ يَشْهَدَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۚ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۚ ﴾

قوله تعالى ^(١): ﴿إنا أوحينا إليك﴾ نزلت مكذبة لليهود في قولهم: ما أوحى الله إليك يا محمد، ولا إلى أحد بعد موسى.

﴿كما أوحينا إلى نوح﴾ وقد ذكرنا اسمه في آل عمران ^(٢)، وسبب تسميته نوحاً. وقُدِّم في الذكر على سائر الأنبياء عليهم السلام؛ لاختصاصه بشرف الأبوة، وامتياز به بامتداد زمن النبوة.

﴿والنبيين من بعده﴾ كصالح، وهود، ويونس، يُقرأ بالحركات الثلاث على النون ^(٣)، وبالهمز وعدمه، إلا أن القراء العشرة أطبقوا على القراءة المشتهرة. والزُّبور: الكتاب، فعُول بمعنى مفعول؛ كحَلُوب وركُوب.

(١) كتب في هامش الأصل: وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثاني والأربعين، مرة ثانية.

(٢) عند تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم...﴾ [آل عمران: ٣٣].

(٣) إعراب القراءات الشواذ (ق/ ٥٨/ ١).

وقرأ حمزة: «زُبُوراً»، بضم الزاي^(١)، جمع زَبَر. قال أبو علي^(٢): كأنَّ حمزة جعل كتاب داود أنحاءً، وجعل كل نحو زَبُراً، ثم جمع فقال: "زُبُوراً".

قوله: «وَرُسُلًا» منصوب بفعل مضمر يُفسَّره ما بعده^(٣). التقدير: قصصنا رسلاً عليك قد قصصناهم.

وجائز أن يُحمل على معنى: أوحينا إليك، كأنه قال: أرسلناك والنبين ورسلاً. قوله: «وَكَلَّمَ الله موسى تكليماً» قال ثعلب: لولا أن الله أكد الفعل بالمصدر لجاز أن يكون كما يقول أحدنا للآخر: قد كَلَّمْتُ لك فلاناً، بمعنى كتبت إليه رُفْعَةً، وبعثت إليه رسولاً، فلما قال: «تكليماً» لم يكن إلا كلاماً مسموعاً من الله عز وجل^(٤).

قوله: «رُسُلًا» نصب على المدح أو التكرير، «مبشرين ومنذرين» نعت لـ«رُسُلًا»^(٥).

وفي قوله: «لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل» دليل على توقف وجوب الإيمان والطاعة على بعثة الرسل، كما قال تعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً» [الإسراء: ١٥].

(١) الحجة للفراسي (٢/ ١٠٠)، والحجة لابن زنجلة (ص: ٢١٩)، والكشف (١/ ٤٠٢)، والنشر (٢/ ٢٥٣)، وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٦)، والسبعة في القراءات (ص: ٢٤٠).

(٢) الحجة للفراسي (٣/ ٦٤).

(٣) انظر: التبيان (١/ ٢٠٣)، والدر المصون (٢/ ٤٦٥).

(٤) انظر: زاد المسير (٢/ ٢٥٦).

(٥) انظر: الدر المصون (٢/ ٤٦٦).

﴿وكان الله عزيزاً﴾ في سلطانه ﴿حكيماً﴾ في بعثة رسله إلى خلقه.
ولما نزلت: ﴿إنا أوحينا إليك﴾ قالت اليهود والنصارى: لا نشهد لك بهذا،
فتزل: ﴿لكن الله يشهد﴾ أي يبين صدقك ورسالتك ﴿بما أنزل إليك﴾ من القرآن
المعجز، ﴿أنزله بعلمه﴾ أي: ملتبساً بعلمه الذي لا يعلمه غيره، وهو ما اشتمل
عليه من البلاغة والبيان، والإخبار عما كان ويكون، والسلامة من المناقضة
والمعارضة، إلى غير ذلك من العلوم التي يُقَوِّم إعجاز القرآن بها، والأسرار المودعة
فيه.

قال سفيان بن عيينة: إنما آيات القرآن خزائن، فإذا دخلت خزنة فاجتهد أن لا
تخرج منها حتى تعرف ما فيها^(١).

وقيل: ﴿أنزله﴾ مشتملاً بما علم من مصالح العباد.

وقيل: ﴿بعلمه﴾: أنك أهل لأنزاله عليك.

وقيل: ﴿أنزله﴾ وفيه علمه.

﴿والملائكة يشهدون﴾ بصدقك ورسالتك.

﴿وكفى بالله شهيداً﴾ وإن لم يشهد غيره.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَهُمُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٩٨/٤).

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ يٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَفَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٥﴾

قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وهم اليهود، ﴿وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي: منعوا الناس من الدخول في دين الإسلام بما كتموا من صفة محمد ﷺ.

ثم وصفهم بالظلم منضمًّا إلى الكفر فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا﴾ أي: ظلموا محمدًا بتكذيبه، وتبديل صفته ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ﴾ كفرهم وظلمهم.

وقيل: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ﴾ ليستر عيوبهم، بل فضحهم في الدنيا بإبداء معائبهم، وعذبهم بالقتل والسبي، والنفي، وألزمهم الذلة، والمسكنة والجزية.

﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ إلى الإسلام.

﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ﴾ وهو دين اليهودية وغيره من الطرق التي تفضي بهم إلى جهنم.

قوله تعالى: ﴿فَأَمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ﴾ منصوب بفعل مضمر دلَّت عليه الحال، لأنه لما حَضَّوْهُم على الإيمان، علم أنه يحملهم على أمر، فقال: «خيرًا لكم» أي: إتَّسُوا، واقصدوا أمرًا خيرًا لكم^(١) من الكفر والتلثيث.

ثم أظهر لهم عظمتهم وغناه عن إيمانهم فقال: ﴿وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي

(١) انظر: الدر المنصون (٢/٤٦٨).

السموات والأرض وكان الله عليماً بما يكون منهم من كفر وإيمان، ﴿حكيماً﴾ في تكليفه إياهم مع علمه بما يكون منهم.

قوله تعالى: ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم﴾ هذا نهي لليهود والنصارى عن الإفراط وتجاوز الحد في الدين، فإن اليهود غلّت في عيسى حتى دفعته عن حقه ومرتبته، وغلّت فيه النصارى حتى رفعته عن منزلته وادعته إلهاً، فقالت اليعقوبية: هو الله.

وقالت النسطورية: هو ابن الله.

وقالت المرقوسية^(١): هو ثالث ثلاثة.

﴿ولا تقولوا على الله إلا الحق﴾ أي الصدق، فتنزّهوه عن الشريك والولد. ثم نزّه عيسى عما رمّته به اليهود، وادّعته له النصارى فقال: ﴿إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه﴾، وقد سبق معنى كونه «كلمة» في آل عمران^(٢).

ومعنى كونه «روحاً منه»: أنه خلقه، وأوجده، واخترعه اختراعاً غير منوط

(١) اليعقوبية: هم أصحاب يعقوب البراذعي، قالوا بالأقانيم الثلاثة إلا أنهم قالوا: انقلبت الكلمة لحماً ودماً، فصار الإله هو المسيح وهو الظاهر بجسده. ويعني بالأقانيم الثلاثة: الوجود والعلم والحياة.

والنسطورية: أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه.

والمرقوسية: أتباع مرقس صاحب الإنجيل المعروف (الملل والنحل للشهرستاني ١/ ٢٢٤-٢٢٥، ومحاضرات في النصرانية لمحمد أبو زهرة ص: ١٩١-١٩٤).

(٢) عند تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح﴾ [آل عمران: ٤٥].

بسبب، كسائر ولد آدم، وأضافه إليه إضافة تكريم وتشريف، كما قال عن آدم: ﴿ونفخت فيه من روحي﴾ [الحجر: ٢٩].

ويروى: أن الله لما أخرج الأرواح من ظهر آدم لأخذ الميثاق، ثم ردها إلى صلبه، أمسك عنده روح عيسى إلى أن أراد إيجاده، فأرسل ذلك الروح إلى مريم، فدخل فيها، فكان عيسى عليه السلام^(١).

قرأت على الشيخ الزاهد أبي عبد الله محمد بن داود بن عثمان الدربندي الصوفي، بمسجد الخليل عليه السلام سنة سبع وستمائة، أخبركم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بالإسكندرية، فأقرّ به، قال: أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي^(٢) بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور^(٣)، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٤)، حدثنا بشر بن

(١) وهو قول أبي بن كعب. أخرجه الطبري (٣٦/٦). وذكره الواحدي في الوسيط (١٤٣/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٦١/٢).

(٢) القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أبو عبد الله، الأصبهاني، صاحب الأربعين، مسند الوقت ورئيس أصبهان. توفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ٨/١٩)، وشذرات الذهب ٣/٣٩٣.

(٣) يحيى بن إبراهيم بن محمد، أبو زكريا النيسابوري، شيخ التزكية ببلده. توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٩٥، والتقييد ص: ٤٨٣).

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو عبد الله الفقيه، عالم الديار المصرية. توفي سنة ثمان وستين ومائتين (سير أعلام النبلاء ١٢/٤٩٧).

بكر^(١)، عن [ابن]^(٢) جابر، عن عمير بن هانئ، حدثني جنادة بن أبي أمية، حدثني عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَّتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ»^(٣). رواه مسلم عن داود بن رشيد.

ورواه البخاري عن صدقة بن الفضل، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فكأنني سمعته من طريق البخاري على أبي الوقت، ومن طريق مسلم على الفراءوي.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً﴾ خبر مبتدأ محذوف^(٤)، تقديره: لَا تَقُولُوا آلِهَتَنَا ثَلَاثَةً: أَبَ، وَابْنُ، وَرُوحُ الْقُدُسِ، ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾، ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ فَقَالَ: ﴿سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ خلقاً وملكاً، فكيف يكون خلقه جزء منه، ﴿وَكُفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ يَكُلُ الْخَلْقُ أَمْرَهُمْ إِلَيْهِ.

(١) بشر بن بكر التَّيْسِيُّ، أبو عبد الله البجلي الدمشقي. توفي سنة خمس ومائتين (سير أعلام النبلاء ٥٠٧/٩).

(٢) زيادة من الصحيحين. وابن جابر هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الدمشقي الداراني، من أئمة الشاميين وصلحائهم. توفي سنة ثلاث - أو أربع - وخمسين ومائة (تذكرة الحفاظ ١٨٣/١، والتقريب ص: ٣٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣/١٢٦٧ ح ٣٢٥٢)، ومسلم (١/٥٧ ح ٢٨).

(٤) انظر: التبيان (١/٢٠٤)، والدر المصون (٢/٤٧٠).

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ
يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿٧٢﴾ فَأَمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧٣﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَنٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٧٥﴾

قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ﴾ وقرأ علي رضي الله عنه:
«أَنْ يَكُونَ عِبْدًا لِلَّهِ»^(١) على التصغير.

والمعنى: لن يأنف، ولن يتنحى عن مقام العبودية لله، من قولك: نكفتُ
الدَّمْعَ؛ إِذَا نَحَيْتَ بِأَصْبَعِكَ عَنْ خَدِّكَ^(٢).

﴿وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ قال ابن عباس: هم حَمَلَةُ الْعَرْشِ^(٣).

وقيل: هم الكَرُوبِيُّونَ كَجَبْرِيلَ وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ.

والحكمة في تخصيص الملائكة بالذكر: كون بعض الناس اتخذوهم آلهة من
دون الله.

(١) البحر المحيط (٣/٤١٩).

(٢) انظر: اللسان، مادة: (نكف).

(٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/٢٦٣).

وباقى الآية تهديد شديد.

قوله: ﴿فِيوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ﴾ يعني: جزاء أعمالهم، ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ما لا يعلم كُنْهه إلا الله.

وروى ابن مسعود عن النبي ﷺ في قوله: ﴿فِيوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ﴾ قال: يدخلون الجنة، ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا^(١).

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بِرَهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قال ابن عباس: هو محمد ﷺ وما جاء به من البيان^(٢).

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾، وهو القرآن الكريم، سُمِّيَ بذلك؛ لإنارته للحق، واستنارة الخلق به.

قوله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِهِ﴾ أي: استمسكوا بالنور المبين.
وقيل: بالله.

﴿فَسَيَدْخُلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ﴾ وهي الجنة.

(١) أخرجه ابن أبي حاتم (١١٢٤/٤-١١٢٥)، والطبراني في الأوسط (٥٣/٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤)، والإسماعيلي في معجمه (٥٦٩/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٢/٢) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والإسماعيلي في معجمه، بسند ضعيف.

(٢) ذكره الواحدي في الوسيط (١٤٤/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٦٤/٢) من قول سفيان الثوري، والسيوطي في الدر المنثور (٧٥٣/٢) وعزاه لابن عساكر عن سفيان الثوري عن أبيه عن رجل لا يحفظ اسمه. وانظر: تفسير سفيان الثوري (ص: ٩٨).

﴿ويهديمهم إليه صراطاً مستقيماً﴾ قال محمد ابن الحنفية: هو دين الإسلام^(١).

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِيلَةِ إِن مَرْءاً هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُدْ
أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ
فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾

قوله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾

أخبرنا الشيخان أبو القاسم، عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي
الأنصاري، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد
الصاعدي الفراوي، وأخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي في كتابه، قال: أخبرنا
الفراوي، أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي^(٢)، أخبرنا محمد بن عيسى^(٣)، أخبرنا
إبراهيم بن محمد بن سفيان^(٤)، أخبرنا مسلم بن الحجاج، حدثنا عمرو الناقد،
حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع جابر بن عبد الله يقول: «مرضت، فأتاني

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢/ ٢٦٤).

(٢) عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أبو الحسن النيسابوري، الإمام الثقة المعمر الصالح.
حدث عن الجلودي بصحيح مسلم، سمعه منه سنة خمس وستين وثلاثمائة. توفي سنة ثمان
وأربعين وأربعمائة (سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٩، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٧).

(٣) محمد بن عيسى بن محمد، أبو أحمد النيسابوري الجلودي، من كبار عباد الصوفية، وراوي صحيح
مسلم. توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠١).

(٤) إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري، كان من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم بن
الحجاج. توفي سنة ثمان وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١١، والتقييد ص: ١٨٦).

رسول الله وأبو بكر يعودانني ماشيين، فأغمي عليّ، فتوضأ ثم صب عليّ من وضوئه فأفقت، فقلت: يا رسول الله؟ كيف أقضي في مالي؟ فلم يرد عليّ شيئاً حتى نزلت آية الميراث: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾^(١). هذا حديث صحيح.

وقد سبق تفسير الكلاله، واستقصينا الكلام في شرحها في موضعها^(٢). قوله: ﴿إن امرؤ﴾ مرفوع بمضمر يُفسّر الظاهر، وقوله: ﴿ليس له ولد﴾ في محل نصب على الحال، أو في محل الرفع على الصفة^(٣)، تقديره: إن هلك امرؤ غير ذي ولد.

وقال صاحب الكشف^(٤): المراد بالولد: الابن، لأن الأخت تسقط به، ولا تسقط بالبنت، وتابعه على ذلك صاحب «التقشير في التفسير»، وأبو السعادات ابن الأثير^(٥) في تفسيره الذي سماه «الإنصاف»، وضمن فيه الجمع بين «الكشف» و«الكشاف»، ولم يُنبها على فساد هذا الكلام، ولم يقف على موضع الخطأ فيه. ووجهُ فساده: أن الآية اقتضت فرض النصف للأخت من الأبوين، أو الأب، وهذا إنما يكون عند عدم الولد مطلقاً كما ذكر الله، لأنها تسقط بالابن، وترث مع البنت بالتعصيب، لا بالفرض.

(١) أخرجه مسلم (٤/١٢٣٤ ح ١٦١٦).

(٢) عند تفسير الآية رقم: ١٢.

(٣) انظر: الدر المصون (٢/٤٧٣).

(٤) الكشف (١/٦٣٢).

(٥) المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري الموصل، مجد الدين الشيباني المعروف بابن الأثير، صاحب جامع الأصول وغريب الحديث. توفي سنة ست وستائة (سير أعلام النبلاء ٢١/٤٨٨).

والمراد: ليس له ولد ولا والد، لأن هذا تبين للكلالة، وقد ذكرنا فيما مضى أن الكلالة: من لا والد له، ولا ولد.

«وهو يرثها» أي: يستغرق ميراثها، «إن لم يكن لها ولد» يريد: إن لم يكن لها ولد ذكر أو والد، فإن كان لها بنت أو بنت ابن فله ما تبقى بعد الفرض بالتعصيب.

«فإن كانتا اثنتين» أنثى، وثنى لتأنيث الخبر وتثنيته، والقول في جمع، «وإن كانوا» كالقول في ثنية «وإن كانتا».

قوله: «يبين الله لكم أن تضلوا» أي: كراهة أن تضلوا، أو أن لا تضلوا، فأضمرت «لا»، أو: لثلاثا تضلوا.

«والله بكل شيء عليم» فهو يعلم مقادير الأنصباء، وما فرض للأقرباء. أخبرنا الشيخان أبو القاسم السلمي قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، سنة ست وستائة، وأبو الحسن الصوفي بقراءتي عليه برأس عين، قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا ابن حمويه، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: «آخر سورة نزلت: «براءة»، وآخر آية نزلت: "يستفتونك"»^(١).

وأخرجه أيضاً مسلم عن بُنْدَار، عن غُنْدَر، عن شعبة.

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١٦٨١ ح ٤٣٢٩)، ومسلم (٣/ ١٢٣٦ ح ١٦١٨).

وقد سبق لهذا الحديث إسناد آخر في مقدمة الكتاب^(١).^(٢)

(١) وكتب في هامش الأصل: بلغ محمد بن أحمد، قراءة بمسجد الرقي، المجلس الحادي والعشرين، وبلغ محمد بن أحمد قراءة بمسجد الرقي، المجلس الثالث والأربعين، مرة ثانية، ثم كتب: أنها مصنفه نظراً وتصحيحاً، ثم قوبل بالأصل.

نقله وما قبله: محمد بن إسماعيل بن الدنيسري حامداً الله ومصلياً على نبيه.

(٢) جاء في آخر هذا الجزء المخطوط: آخر المجلد الثاني بخط الفقير إلى رحمة ربه: أبي نصر بن عثمان الموصلي غفر الله له، ولوالديه ولجميع المسلمين آمين.

وذلك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة، ويتلوه في السفر الثالث سورة المائدة.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الأكرمين وسلم.

السماع الموجود بآخر الأصل

سمع جميع هذا المجلد وهو الثاني من كتاب رموز الكنوز، تأليف الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل، عز الدين عبد الرازق بن رزق الله بن أبي الهيجاء الرسعني - رضي الله عنه - من لفظ شيخنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الصدر تقي الدين، أبي الثناء محمود بن علي بن محمود الدقوقي^(١) - رحمه الله تعالى - وذلك بحق روايته له عن الشيخ الإمام العالم، مجد الدين أبي أحمد، عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش المقرئ^(٢)، إجازة، بروايته له، إجازة عن المؤلف - رحمه الله تعالى - الشيخ الصالح، نور الدين أبو عبد الله، محمد بن محمود بن حامد المقرئ^(٣)، والشيخ زين الدين، علي بن حسين بن محمد المؤذن، والشيخ أبو بكر بن علي بن ناصر الجراعي، وكاتب الأسماء يوسف بن محمد بن مسعود العبّادي السُّرمي^(٤)، في آخرين بأفوات مختلفة، وضح ذلك وثبت في يوم الجمعة، سابع ربيع الأول من

(١) محمود بن علي بن محمود الدقوقي البغدادي، أبو الثناء، تقي الدين، محدث بغداد شيخ المستنصرية بها. توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة (ذيل التقييد ٢/ ٢٧٥، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٦).

(٢) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البغدادي المقرئ، خطيب بغداد وشيخها. توفي سنة ست وسبعين وستمئة (المقصد الأرشد ٢/ ١٢٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٣).

(٣) محمد بن محمود بن حامد الحنبلي المقرئ، البغدادي، ولي الحديث بمسجد يانس. توفي سنة ست وستين وسبعمئة (شذرات الذهب ٦/ ٢٠٧).

(٤) يوسف بن محمد بن مسعود العبّادي العقيلي، جمال الدين أبو المظفر السرمي الحنبلي. كان عمدة ثقة ذا فنون. توفي سنة ست وسبعين وسبعمئة (شذرات الذهب ٦/ ٢٤٩، وذيل تذكرة الحفاظ ص: ١٦٠).

سنة ثلاث وسبعمئة بمسجد يانس بالريحانيين، شرقي بغداد، والحمد لله حق حمده،
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
وسلّم.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٧	المبحث الأول: ترجمة المؤلف
٨	مصادر ترجمته
١١	حياته الشخصية
١١	اسمه ونسبه
١٤	كنيته ولقبه ونسبته
١٦	ولادته
١٧	أسرته
٢٣	حياته العلمية
٢٣	نشأته وطلبه للعلم
٢٣	رحلاته
٢٨	شيوخه
٣٧	تلامذته
٤٢	مؤلفاته
٤٨	ثناء العلماء على المؤلف
٥٢	شعره
٥٣	وفاته

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني: التعريف بكتاب «رموز الكنوز»	٥٥
اسم الكتاب	٥٧
نسبة الكتاب للمؤلف	٥٨
تاريخ تأليف الكتاب	٥٨
قيمة الكتاب العلمية	٥٩
عناية العلماء بكتاب «رموز الكنوز»	٦١
منهج المؤلف في كتابه «رموز الكنوز»	٦٢
المبحث الثالث: موارد الرسعني في كتابه: «رموز الكنوز»	٨٣
الموارد الرئيسية	٨٥
الموارد الثانوية	٨٥
المبحث الرابع: منهج العمل في التحقيق	٩٧
المبحث الخامس: منهج العمل في التعليق	٩٩
المبحث السادس: وصف مخطوطات كتاب «رموز الكنوز»	١٠١
نسخ الكتاب	١٠٣
النسخة الأولى	١٠٣
النسخة الثانية	١٠٤

الموضوع	رقم الصفحة
النسخة الثالثة	١٠٦
نماذج من المخطوطات	١٠٩
النص المحقق	١٣١
سورة آل عمران	١٣٣
سورة النساء	٤٠٥

فهارس

رموز الكون

في

تفسير الكتاب العزيز

تأليف

الإمام الحافظ عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله الرسغي الحنبلي

(٥٨٩ - ٦٦١ هـ)

صنع

أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن رقيش

المجلد التاسع

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن رهبس

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

يطلب من :



مكتبة الأسدي للنشر و التوزيع



مكة المكرمة - العزيزية - مدخل جامعة أم القرى ت - ٥٥٧٠٥٠٦ فاكس - ٥٥٧٥٢٤١

فرع العزيزية الشارع العام ت - ٥٢٧٣٠٣٧ ص . ب ٢٠٨٣

الفهارس العامة

- ١- فهرس الأحاديث والآثار.
- ٢- فهرس الرواة.
- ٣- فهرس الأعلام.
- ٤- فهرس المسائل الفقهية.
- ٥- فهرس المسائل اللغوية.
- ٦- فهرس الكتب.
- ٧- فهرس الأشعار.
- ٨- فهرس المقطعات.
- ٩- فهرس الأمثال.
- ١٠- فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الأحاديث والآثار

الجزء والصفحة	الراوي	الحديث أو الأثر
١١/٧		{أتيتا طوعاً أو كرهاً} أن بعض الأنبياء قال: يا رب! لو أن السموات والأرض حين قلت لهما
١١/٧	ابن عباس	{أتيتا طوعاً أو كرهاً} رَكِبَ فيهما العقل فحاطبهما
٤٧٠/٨	ابن عباس	{أئنا لمردودون} في الحياة بعد الموت
٤٠٨/٣	ابن عباس	{أئتلك لأنت يوسف}: كانت له علامة كالشامة في قرنه
٤٠٨/٣	ابن إسحاق	{أئتلك لأنت يوسف} كشف الحجاب فعرفوه
٤٠٧/٣	الضحاك	{أئتلك لأنت يوسف} لما قال لهم: {هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه} تبسم
١٨٢/٤	ابن عباس	{إذا كنا عظاماً ورفاتاً} إذا ذهب اللحم والعروق وبقيت عظام قد بليت
٣١/٨	ابن عباس	{أشفقتهم} أبخلتم
١٩٥/٣	قتادة	{ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً}: كان لكل واحد منهما تسعون سنة
٢٠٧/٨	ابن عباس	{أأنتم من في السماء} أأنتم عذاب من في السماء
٣٤٨/٨	ابن إسحاق	ابتدئ رسول الله ﷺ بالتزير في شهر رمضان
٦٣٥/١	ابن عباس	{إبراهيم خليلاً} الخليل: الصفي
٤٤٢/٤	مجاهد	أبطأ الملك على رسول الله ﷺ ثم أتاه فقال: لعلني أبطأت
٥١٩/٧	قتادة	أبقاها الله تعالى بأرض الجزيرة دهرأ طويلاً

١٨١/٨	ميمون بن مهران	أبو بكر خليفة من بعدي
٣١/٤	عمر	أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا
٢٠٣/٢	أبو عبدالله البجلي	أبو جاد وهوز وحطبي وكلمن وصغفص وقرشت: أسماء ملوك مدين
٦١٠/٣	علي بن أبي طالب	أبواب جهنم ليست كأبوابكم هذه
٣٤٥/٤		{أبوهما صالحاً} حفظاً بصلاح أبيهما
٩٣/٢	قتادة	أتاك يا ابن آدم من كل جهة
٤١٧/٤	ابن عباس	{أتاني الكتاب} أتاه الكتاب وهو في بطن أمه
٤١٧/٤	عكرمة	{أتاني الكتاب}: قضى أن يؤتيني الكتاب
٥٩٠/٢	سمرة بن جندب	أتاني الليلة آتيان فابتعثاني
٣٩٣/١	عائشة	أتاني في ليلتي فدخل معي في الخافي
٥١١/٤	السدي	أتاه موسى فقال له: تُسلم وتؤمن بما جئت به
٣٥٢/٤	قتادة	{أتبع سبياً}: مضى يفتح المدائن ويجمع الكنوز
٤٢٧/٦	ابن عباس	أتبكي على شجرة أنبتها الله تعالى لك
٤٠٤/٥	ابن عباس	{أتبنون بكل ريع} الرّيع: المكان المرتفع
٤٠٥/٥	سعيد بن جبير	{أتبنون بكل ريع} كانوا يبنون بروج الحمام عبثاً
٤٠٥/٥	الضحاك	{أتبنون بكل ريع} كانوا يبنون في المواضع المرتفعة
٤٠٥/٥	ابن عباس	{أتبنون بكل ريع}: يريد: يبنون ما لا يسكنون
٢٥٣/٣	أبو اليسر	أتني امرأة بدرهم وزوجها بعته النبي ﷺ في بعث
٢٥٣/٣	أبو اليسر	أتني امرأة تبتاع ثمرأ
٤٢٠/١		اتجروا واكتسبوا فإنكم في زمان
١٨٨/٤	قتادة	اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا
٣٢٠/٥	ابن عباس	{اتخذوا هذا القرآن مهجوراً}: هجروا القرآن وهجروني وكذبوني

٤١٩/٦	عطاء	{أتدعون بعلاً} كان من ذهب
٤٠١/١	مقاتل	{اتقوا رهم}: وخذوا رهم
٦٢٤/٣	أبو سعيد الخدري	اتقوا فراسة المؤمن
٥٣٥/٧	ابن عباس	اتقوا هذه القدرية، فإنها شعبة من النصرانية
٢٩٣/٧	سهل بن حنيف	اتهموا الرأي فلقد رأيته يوم أبي جندل
٣٦٧/٤	ابن عباس	{أتوني زبر الحديد} أحملوها إليّ
٣٧٨/٣	السدي	{أتوه موثقهم} حلفوا بالله
٣٧٨/٣	ابن عباس	{أتوه موثقهم} حلفوا بحق محمد ﷺ ومثله من ربه
٤٧٨/٢	أنس بن مالك	أتى النبي ﷺ بمال من البحرين
٧٠١/٨	عبد الله بن عمرو	أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرئني سورة جامعة
٥٦/٨	أبو هريرة	أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني
		الجهد
٣١٢/١	أنس	أتى رسول الله ﷺ بعليّ وبه نيف وستون جراحة
١٧٩/٢	أبو موسى الأشعري	أتيت أرض ثمود فذرعت مصدر الناقة فوجدته ستين ذراعاً
٤٨٠/٦	أبو سعيد الخدري	أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إني رأيت
		الليلة في منامي
٦٢٥/٤	الضحاك	{أتينا إبراهيم رشده} آتيناه رشده في العلم السابق
١١/٧	ابن عباس	{أتينا طاعين} أتت السماء بما فيها والأرض بما فيها
٣١٦/٦	بجاهد	{آثارهم} خطاهم إلى المساجد
٣٢٢/٧	سعيد بن جبير	{أثر السجود} أثر السهر
٥٠٧/٢	عمرو بن ميمون	اثنان فعلهما رسول الله ﷺ ولم يؤمر بهما
٣٠٠/٢	السدي	أجابت طائفة طاعين وطائفة كارهين تقية

٥٣٧/٣	ابن عباس	{اجتثت من فوق الأرض}: يريد: ليس لها أصل تام
٤٧٠/٧	عبد الله بن الحارث	اجتمع ابن عباس وكعب فقال ابن عباس: إنا نحن بني هاشم
٥٠٩/٧	ابن عباس	اجتمع المشركون إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إن كنت صادقاً فشق لنا القمر فرقتين
٢٠٤/١	ابن عباس	اجتمع عند النبي ﷺ أحبار اليهود ونصارى نجران
٨٥/٧	علي	اجتمع لأبي بكر مال مرة فتصدق به كله في سبيل الله والخير
١٨٦/٨	عمر بن الخطاب	اجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه
٤٨٦/١	أبو هريرة	اجْتَنِبُوا السَّعَ الْمُؤَبَّات
٣٥٢/٧	سعيد بن جبیر	{اجتنبوا كثيراً من الظن} هو الرجل يسمع من أخيه كلاماً
٥١١/١	الكلبي	{أجرأ عظيمأ} الأجر العظيم: الجنة
٥٢٨/٣	زيد بن أسلم	{أجزعنا أم صبرنا} جزعوا مائة سنة، وصبروا مائة سنة
٣٧٢/٣	عطاء	{اجعلوا بضاعتهم}: يريد: الدراهم والدنانير
٢٩٣/٨	السدي	{أجل الله} أجل العذاب
٢٩٣/٨	مجاهد	{أجل الله} أجل الموت
٢٩٣/٨	الحسن البصري	{أجل الله} هو أجل القيامة
١٩٢/٤	ابن عباس	{أحاط بالناس} أحاط علمه بالناس
١٩٢/٤	مجاهد	{أحاط بالناس} أحاطت قدرته بالناس
٨٩/٤	أبو الدرداء	أحب الموت وتكرهونه
٤٩٤/٦	سعيد بن المسيب	احتجب عن الناس ثلاثة أيام
٣٥٣/٧		احترسوا من الناس بسوء الظن

- ٤٨٤/١ عمرو بن العاص احتَلَمْتُ في لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ في غزوة ذات السلاسل
 ٦٨/٤ عطاء {أحدهما أبكم} الأبكم: أبي بن خلف
 ٥٨٧/٥ ابن عباس {أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً} الناس
 الذين آمنوا بمكة
 ٧٨/٦ قتادة {أحسن كل شيء خلقه}: جعله حسناً
 ٧٩/٦ السدي {أحسن كل شيء} أحسنه لم يتعلمه من أحد
 ٧٩/٦ مجاهد {أحسن كل شيء} أحكمه وأتقنه
 ٧٦٩/٨ أبو هريرة احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
 ٣٧٩/٦ الحسن البصري {احشرو الذين ظلموا وأزواجهم}: يريد: أزواجهم
 المشتركات
 ٣٧٩/٦ عمر بن الخطاب {احشروا الذين ظلموا وأزواجهم}: يحشر صاحب
 الربا مع صاحب الربا، وصاحب الزنا مع
 صاحب الزنا
 ٢٧٨/١ احْفَظْ اللهَ يَحْفَظْكَ
 ٢٢٦/٧ مقاتل الأحقاف في حضرموت بموضع يقال له مَهْرَة
 ٢٢٦/٧ قتادة الأحقاف هي رمال مشرفة على البحر بأرض يقال
 لها: الشَّحْر
 ٢٢٦/٧ ابن عباس الأحقاف واد بين عُمان ومَهْرَة
 ٢٨٨/٥ أحلُّ ما أَكَلَ الرجلُ من كَسْبِهِ
 ٤٧١/١ عثمان وعلي أحلتها آية وحرمتها آية
 ٤٣٤/٨ مجاهد {أحياء} ألم نجعل الأرض أحياء بالنبات والعمارة
 ٤٣٠/٤ ابن عباس {أخاه هارون نبياً}: حيث سألتني فقال: اجعل لي
 وزيراً من أهلي
 ١٤٠/٣ ابن عباس أخبر الله تعالى أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته

في الدنيا والآخرة

- ١٥٤/٥ الحسن أخبر الله تعالى نبيه أن له في أمته نقمة
- ٦٩١/٨ أبو ذر أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره؟
- ٦٣٢/١ ابن عباس وقتادة اختصم أهل الأديان، فقال أهل التوراة: كتابنا خير الكتب
- ٢٣٢/١ ابن عباس اختصم أهل الكتاب فزعمت كل فرقة أنها أولى بدين إبراهيم
- ٦٤٣/١ السدي اختصم رجلان إلى النبي ﷺ أحدهما فقير والآخر غني
- ٦٠٢/٢ أبو سعيد الخدري اختلف رجلان رجل من بني عمرو بن عوف ورجل من بني خدرية
- ٤٥١/٤ أبو سمية اختلفنا في الورود، فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن
- ٤٤٦/٤ ابن عباس أخذ أبي بن خلف عظماً بالياً فجعل يفتّسه بيده ويذريه في الريح
- ٢٩٨/٢ ابن عباس أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان
- ٣٩٣/٢ السدي أخذ المشركون بأستار الكعبة قبل خروجهم إلى بدر
- ١٤٦/٢ أبو هريرة أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: خلق الله التربة يوم السبت
- ٨/٧
- ٤١٢/٧ سعيد بن جبير {أخذين ما آتاهم ربهم} أخذين بما أمرهم ربهم
- ٦٧٨/١ البراء بن عازب آخر سورة نزلت: براءة
- ٤٧٨/٨ ابن عباس {أخرج منها ماءها}: فجّر الأنهار والبحار والعيون
- ٤٩٥/٥ {أخرجنا لهم دابة} أنه ذكر الدابة فقال: طولها ستون ذراعاً
- ٤٩٥/٥ سودة {أخرجنا لهم دابة} كنت مع ابن عباس بمكة فبينما هو على الصفا إذ قرع الصفا بعصاه

- ٤٩٣/٥ الحسن {أخرجنا لهم دابة} لا يتم خروجها إلا بعد ثلاثة أيام
- ٤٩٥/٥ وهب بن منبه {أخرجنا لهم دابة} وجهها وجه رجل
- ١٠٨/٧ عمر اخشوشنوا وتمعددوا
- ١٢١/٣ قتادة أخفى ما يكون ابن آدم إذا حتى صدره
- ٤٨٢/١ معاذ بن جبل أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب
- ٣٩٩/٧ ابن عباس {إدبار النجوم}: الركعتين قبل الفجر
- ٢٢٠/٤ ابن عباس {أدخلني مدخل صدق} أدخلني القبر مدخل صدق
- ٢٢٠/٤ ابن عباس {أدخلني مدخل صدق} أدخلني المدينة مدخل صدق
- ٢٢٠/٤ الضحاك {أدخلني مدخل صدق} أدخلني مكة مدخل صدق
- ٤٢٠/٣ ابن مسعود {ادخلوا مصر} دخلوا وهم ثلاثة وتسعون
- ٤١٩/٣ ابن عباس {ادخلوا مصر} دخلوا وهم نيف وسبعون من ذكر وأنثى
- ٦١١/٣ ابن عباس {ادخلوها بسلام} سلموا من سخط الله
- ٤٧٥/٥ وهب بن منبه {ادخلي الصرح} أراد أن يريها ملكاً هو أعز من ملكها
- ٤٧٥/٥ محمد بن كعب القرظي {ادخلي الصرح} أراد أن ينظر إلى قدمها وساقها لما قيل عنها
- ٤٧٥/٥ مقاتل {ادخلي الصرح} كان قصراً من قوارير بني على الماء وتحت السّمك
- ٤٧٥/٥ مجاهد {ادخلي الصرح} كانت بركة من ماء ضرب عليها سليمان قوارير

٣١٤/٢	عائشة	أدرك النبي ﷺ جنازة صبي من صبيان الأنصار
١٠٣/٨	مصعب بن نوح	أدركتُ عجوزاً بايعة رسول الله ﷺ
٤٣٠/١	الحسن والنخعي	أدركنا الناس وهم يقسمون على القربات والمساكين واليتامى
٦٢٩/٦	السدي	{ ادعوني أستجب لكم } سلوني أعطكم
٦٢٩/٦	ابن عباس	{ ادعوني أستجب لكم } : وَحَدُّوني وَاَعْبُدُونِي أُتِّبِكُمْ
١٥٥/٥	الحسن	{ ادفع بالتي هي أحسن السيئة } : ادفع إساءة المسيء بالصفح
١٥٥/٥	ابن عباس	{ ادفع بالتي هي أحسن السيئة } : ادفع بلا إله إلا الله الشرك
٣٢/٧	ابن عباس	{ ادفع بالتي هي أحسن } : الصبر عند الغضب
١٤٥/٧	أبو هريرة	أدى أهل الجنة منزلة وما منهم دان
٣١٩/٦	ابن عباس	{ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما } : ضربوهما وسحبوهما
٤٠٧/٣	الحسن	{ إذ أنتم جاهلون } شَبَاب
٤٠٧/٣	ابن عباس	{ إذ أنتم جاهلون } : صبيان
١٤/٧	الحسن	{ إذ جاءكم الرسل من بين أيديهم } أنذروهم وقائع الله فيمن قبلهم من الأمم
٣١٨/٦	كعب ووهب	{ إذ جاءها المرسلون } : هم رسل الله تعالى
٤٢٢/٧	أبو العالية	{ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً } أنكر في ذلك الزمان وفي تلك الأرض السلام
٢٦١/٦	قتادة	{ إذ فرعوا } إذ فرعوا حين يرون بأس الله في الدنيا
٢٦١/٦	مجاهد	{ إذ فرعوا } إذ فرعوا يوم القيامة
٢٦١/٦	الحسن البصري	{ إذ فرعوا } : هو فرعهم في القبور من الصيحة

- ٢٦١/٦ السدي {إذ فزعوا}: هو فزعهم يوم بدر حين ضربت أعناقهم
- ٦٤٣/٤ قتادة {إذ نفشت فيه}: التَّفَشُّ بالليل، والهمَلُ بالنهار
- ٦٤٣/٤ ابن السكيت {إذ نفشت فيه}: التَّفَشُّ: أن تنتشر الغنم بالليل
- ترعى بلا راع
- ٥٧٢/٨ مجاهد {إذ هم عليها قعود}: كانوا قعوداً على الكراسي عند الأخدود
- ٢٨٣/١ جابر {إذ همت طائفتان}: نحن الطائفتان؛ بنو حارثة وبنو سلمة
- ٤٤٠/٢ مجاهد {إذ يريكم الله}: كان ذلك تنبيهاً للصحابة
- ٤٧٥/٧ عطية {إذ يغشى السدرة ما يغشى}: غشيها الجبار عز وجل
- ٤٧٦/٧ ابن مسعود {إذ يغشى السدرة ما يغشى}: يغشاها فراش من ذهب
- ٤٧٦/٧ {إذ يغشى السدرة}: غشيها نور الخلاق
- ٤٤٧/٢ ابن عباس {إذ يقول المنافقون}: هم قوم من أهل المدينة من الأوس والخزرج
- ٣٧٩/٢ ابن عباس {إذ يوحى ربك}: ألهمهم ذلك
- ٥٨٢/٣ أبو موسى الأشعري إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة
- ٤٧٠/٤ أبو هريرة إذا أحبَّ الله العبد قال لجبريل: قد أحببتُ فلاناً فأحبَّه
- ٦٣٤/٥ سفيان بن عيينة إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغر
- ٥٣٧/٤ جندب البجلي إذا أخذتم الساحر فاقتلوه

- إذا أذنب الرجل كانت نكتة سوداء في قلبه
 إذا أراد الله عز وجل قبض عبد بأرض جعل له إليها
 حاجة
 إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له
 إذا أصبت خيراً أو عملت خيراً فحدّث به الثقة من
 إخوانك
 إذا اغتاب أحدكم أخاه من خلفه فليستغفر الله
 إذا اقشعرّ جلد العبد من خشية الله تعالى تحاتت عنه
 ذنوبه
 إذا اقشعرّ جلد العبد من خشية الله تعالى حرّمه الله
 على النار
 إذا اكتر الناس الدنانير والدراهم فاكتتروا هؤلاء
 الكلمات
 {إذا السماء انشقت} تنشق السماء من الحجرة
 إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان
 فيهم
 إذا أنعم الله على عبده نعمة أحب أن تُرى
 إذا بقي في النار من يُخلد فيها جعلوا في توابيت من
 نار
 إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ حذره من الله
 {إذا تردى} إذا تردى في جهنم
 {إذا تردى} إذا مات فتردى في قبره
 إذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع أهل السماء للسماء
 صلصلة
- أبو هريرة ٣٤٧/٢
 أبو موسى الأشعري ٢٣١/٥
 الحسن البصري ٦٦٨/٨
 سهل بن سعد ٣٦١/٧
 العباس بن عبدالمطلب ٥٤٠/٦
 العباس بن عبدالمطلب ٥٤٠/٦
 علي بن أبي طالب ٥٤٨/٨
 ابن عمر ٤٠٣/٢
 ابن مسعود ٦٧٤/٤
 مسروق ٢٩٩/٦
 ابن عباس ٦٥٩/٨
 مجاهد ٦٥٩/٨
 ابن مسعود ٢٤٣/٦

- ٦٤٣/٨ ابن زيد {إذا تلاها} أنه في النصف الأول من الشهر إذا غربت الشمس
- ٦٢٦/٨ ابن عمر إذا توفي العبد المؤمن أرسل الله عز وجل ملكين
- ٣٢/٥ مقاتل إذا جاشت جهنم ألقتهم في أعلاها
- ٤٦١/٨ الحسن البصري إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة فقصى بين الثقلين الجن والإنس
- ٣٨٤/٤ أبو سعد بن أبي فضالة إذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مُناد
- ٢٧/٢ مجاهد إذا حصدت فحضرك المساكين فاطرح لهم منه
- ٣٥/٣ صهيب إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا: يا أهل الجنة
- ٣٦/٣ صهيب إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
- ٢٩١/٥ قتادة إذا دخلت إلى بيتك فسلم على أهلك
- ٢٨/٨ قتادة إذا دُعيتم إلى خير فأجيبوا
- ٣٠٣/٥ {إذا رأيتم}: لا تتراءوا نارهما
- ٥٨٨/٧ ابن عباس {إذا رجحت الأرض رجاً} إذا رُجَّت الأرض وزُلزِلَتْ
- ٥٨٨/٧ ابن جريج {إذا رجحت الأرض رجاً} تُرَجُّ بما فيها كما يُرَجُّ الغربال بما فيه
- ٥٣٢/٥ أبو ذر إذا سُئِلت أيُّ الأجلين قضى موسى
- ٢٣/٢ ابن عباس إذا سَرَكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ
- ٤٥٩/٣ ابن عباس إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله
- ٦٣٧/٢ مالك بن دينار إذا طلبت العلم لتعمل به سَرَكَ الْعِلْمِ
- ١٦٢/٤ ابن مسعود إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن بهلاكها
- ٤٧٧/٣ إذا عملت سيئة فاعمل بحسنة تحمها
- ٣٤٦/٢ ابن عباس إذا غضب أحدكم فليسكت

- إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
أبو ذر ٣٤٦/٢
- إذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل
٣٦٩/١
- إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شُكراً
علي ٣٠٤/١
- للقدره عليه
- إذا قرأ ابن آدم سجدة فسجد
أبو هريرة أو أبو سعيد ٣٥٥/٢
- إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
أبو هريرة ٢٤٣/٦
- بأجنحتها
- إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
أبو هريرة ١٣١/٨
- المسجد ملائكة
- إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد
المقداد بن الأسود ٥٣١/٨
- إذا كان يوم القيامة مدّت الأرض مدّ الأديم
عبدالله بن عمرو ٤٦١/٨
- بن العاص
- إذا كان يوم القيامة يؤتى بنبيكم ﷺ فيقعد بين يدي
عبدالله بن سلام ٢١٨/٤
- ربه عز وجل
- إذا كان يوم القيامة ينادي مُناد: ليقم من كان أجره
الحسن ٨٧/٧
- على الله
- إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل في كِبْكَبَةٍ من
أنس بن مالك ٦٩٤/٨
- الملائكة
- إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجىنَّ اثنان دون صاحبهما
ابن مسعود ٢٦/٨
- إذا مات العبد تلقى روحه أرواح المؤمنين
٧١٧/٨
- إذا مَشَتْ أُمِّي المُطَيِّطَاء وخدمتهم فارس والروم
٣٩٥/٨
- إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة
حذيفة بن أسيد ٤٩٧/٣
- إذا وجدتم الرجل قد غلّ فاحرقوا متاعه
٣٥٢/١

- {إذا وقعت الواقعة} إذا قامت القيامة ابن عباس ٥٨٥/٧
- {إذا وقعت الواقعة} خفضت أناساً ورفع آخري ابن عباس ٥٨٧/٧
- {إذا وقعت الواقعة} خفضت فأسمعت القريب ابن عباس ٥٨٧/٧
- إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات ابن مسعود ٥٨٥/٦
- {إذا يسر} مقبلاً قتادة ٦١١/٨
- أذكر الله في الرخاء يذكرك عند الشدة الضحاك بن قيس ٩٥/٣
- {أذكروا الله ذكراً كثيراً}: هو أن لا تنساه أبداً مجاهد ١٧٠/٦
- {أذكروا نعمة الله عليكم} أذكروا نعمة الله عليكم ابن عباس ٢٧١/٦
- حيث أسكنكم حرمة
- أذن الله لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله عز جابر ٢٥٨/٨
- وحل
- أذن بلال للصلاة فلم يخرج رسول الله ﷺ جابر ١٦٠/٤
- أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ٥٩٤/٦
- {أذن واعية} أذن سمعت وعقلت عن الله قتادة ٢٥٤/٨
- أذهب بكتابي هذا فألقه إليهم} أتاها الهدهد وهي قتادة ٤٦١/٥
- نائمة فألقى الكتاب على نحرها
- {أذهب بكتابي هذا فألقه إليهم} حمله في منقاره مقاتل ٤٦١/٥
- حتى وقف على رأس المرأة
- {أذهب عنا الحزن}: هم الخبز في الدنيا سعيد بن جبير ٢٩٧/٦
- {أذهب عنا الحزن}: هموم الدنيا وتعبها قتادة ٢٩٧/٦
- {أذهب عنا الحزن}: هو خوف النار ابن عباس ٢٩٦/٦
- {أذهبوا بقميصي هذا}: لما عرفهم نفسه سألهم عن السدي ٤١١/٣
- أبيه

١٢٥/٤	ابن عباس	أراد ملكهم نكاح ابنة أخيه فنهاه عنها فقتله
٢٨٠/٧		أرأيت أشياء كنت أتحث بها في الجاهلية
٣١٤/١	جابر بن عبد الله	أرأيت إن قتلت فأين أنا؟
٥٧٢/٥	أبو هريرة	أربع خصال من خصال قوم فرعون
١٠٣/٨		أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركونهن
٥٥٥/٢	عبد الله بن عمرو	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً
٣٦٠/٧	أبو هريرة	أرى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه
٤٢٣/٤	عائشة	ارتدت العرب واشرب النفاق
٦٠١/٧	أبو سعيد الخدري	ارتفاعها كما بين السماء والأرض
٥٧٤/٨	الكلبي	ارتفعت النار من الأخدود إلى الملك وأصحابه فأحرقتهم
٦٢٦/٨	الحسن البصري	{ارجعي إلى ربك راضية} ارجعي إلى ثواب ربك راضية بما أوتيت
٤٠٢/٥	ابن عباس والضحاك وعكرمة	{الأردلون}: الحاكّة والأساكفة وأرباب الحرف الدنيّة
٤٠٢/٥	عكرمة	{الأردلون}: المساكين الذين ليس لهم مال ولا عز
٤٧٣/٣	إبراهيم بن عبد الصمد	أرسل إليّ المنصور بكرة واستعجلني الرسول
٣١٨/٦	ابن عباس	{أرسلنا إليهم اثنين} اسمهما صادق وصدق
٥٤/٥	جابر	اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
١٥٩/٣	ابن عباس	{اركبوا فيها} ركبوا العشر مضين من رجب
٦١٣/٨	ابن عباس	{إرم ذات العماد}: يعني: طولهم مثل العماد
٦١٣/٨	محمد بن كعب	{إرم}: هي الإسكندرية
٦١٣/٨	سعيد بن المسيب وعكرمة	{إرم}: هي دمشق

- ٤٥٨/٢ ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا
 {أزكى طعاماً} أحلّ طعاماً الضحاك ٢٦١/٤
 {الأزواج كلها} : الأصناف كلها سعيد بن جبير ١٠٢/٧
 {الأزواج كلها} : الشتاء والصيف الحسن البصري ١٠٢/٧
 استأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السام عائشة ٢٤/٨ عليك
 استشار رسول الله ﷺ الناس في الأسارى يوم بدر أنس ٤٧٣/٢
 استطعمتك فلم تطعمني ٤٣٢/٧
 استقيموا ولن تحصوا ٣١٧/٢
 {استمعوه وهم يلعبون} : يستمعون القرآن ابن عباس ٥٩٠/٤ مستهزئين
 استنفر رسول الله ﷺ حياً من أحياء العرب فتناقلوا ابن عباس ٤٩٧/٢ عنه
 استَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْراً أبو هريرة ٤٠٧/١
 ٤٦١
 ٤٠٩/٨
 {استيأس الرسل} استيأسوا من إيمان قومهم ابن عباس ٤٢٩/٣
 {استيأس الرسل} أيسوا من تعذيبهم مجاهد ٤٣٠/٣
 {أسفاً} : حزناً ابن عباس ٢٤٤/٤
 {أسفاً} : غضباً قتادة ٢٤٤/٤
 {أسفاً} : ندماً السدي ٢٤٤/٤
 {أسفل سافلين} أسفل سافلين إلى النار في شر أبو العالية ٦٧٨/٨ صورة
 اسق ثم أرسل إلى جارك ٤٠٦/١

- {اسكنوا الأرض}: أرض فلسطين والأردن ابن عباس ٢٣١/٤
- {اسم ربه فصلى}: أي: صلى العيدين أبو سعيد الخدري ٥٩٣/٨
- {أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا}: كانوا في الدنيا صُمًّا الحسن البصري ٤٢٢/٤
- عُمِّيًّا عن الحق
- {أسمع بهم وأبصر}: أسمع بحديثهم اليوم وأبصر كيف أبو العالية ٤٢٢/٤
- نصنع بهم
- اشترط لربك ولنفسك، فقال: أشرط لنفسي أن اشترط لربك وتنصروني ٣٤٧/٣
- اشتهد أهل لحماً، فمرت بعمر بن الخطاب جابر ٢٢٥/٧
- {أشد وطأ}: أشد موافقة بين السر والعلانية الحسن البصري ٣٣٤/٨
- لانتقطاع رؤية الخلائق
- اشفَعُوا تَوْجَرُوا أبو موسى الأشعري ٥٧٤/١
- {اشمأزت}: انقبضت ابن عباس ومجاهد ٥٥٧/٦
- ومقاتل بن سليمان
- {اشمأزت}: نفرت عن التوحيد ابن عباس ٥٥٧/٦
- أصاب أهل المدينة جوعٌ وغلا السعر الحسن البصري ١٣٤/٨
- وأبو مالك
- أصابنا عَطَشٌ وظُلْمَةٌ معاذ بن عبد الله ٧٨٣/٨
- بن حبيب عن أبيه
- {أصحاب الأخدود}: أصحاب الأخدود كانوا اثني وهب بن منبه ٥٧١/٨
- عشر ألفاً
- {أصحاب الأخدود}: أصحاب الأخدود: كانوا في علي بن أبي طالب ٥٧١/٨
- الحبش
- {أصحاب الأخدود}: أصحاب الأخدود: كانوا من الضحاك ٥٧١/٨

- نصارى اليمن
- {أصحاب الأخدود} أصحاب الأخدود: من اليمن ٥٧١/٨ الحسن البصري
- {أصحاب الأخدود} أصحاب الأخدود: من أهل ٥٧١/٨ مجاهد
- نجران
- {أصحاب الأخدود} أصحاب الأخدود: من بني ٥٧١/٨ ابن عباس
- إسرائيل
- {أصحاب الأخدود} أصحاب الأخدود: هم ناس ٥٧٠/٨ قتادة
- اقتل مؤمنهم وكافرهم
- {أصحاب الأخدود} أنه كان إذا ذَكَرَ أصحاب ٥٧٢/٨
- الأخدود تَعَوَّذَ بالله
- {أصحاب الأعراف} أصحاب الأعراف: رجال ١٣٥/٢ الحسن ومجاهد
- صالحون
- {أصحاب الحجر}: كانت منازلهم بالحجر بين ٦٢٦/٣ ابن عباس
- المدينة والشام
- {أصحاب الرس}: هم الذين قتلوا أصحاب يس ٣٢٥/٥ كعب
- {أصحاب الميمنة}: هم الذين كانوا على يمين آدم ٥٨٩/٧ ابن عباس
- {أصحاب الميمنة}: هم الذين كانوا ميامين على ٥٨٩/٧ الحسن البصري
- أنفسهم
- {أصحاب الميمنة}: هم الذين يعطون كتبهم بأيماهم ٥٨٩/٧ الضحاك
- {إصرهم} التشديد الذي كان عليهم في الدين ٢٧٩/٢ قتادة
- {اصطفاك وطهرك}: طهرك من الحيض ١٧٥/١ ابن عباس
- {اصطفاك وطهرك}: طهرك من الفاحشة والإثم ١٧٥/١ مقاتل بن سليمان
- {اصطفاك وطهرك}: طهرك من الكفر ١٧٥/١ مجاهد
- أصول البدع أربع ٦٣/٢ يوسف بن أسباط

٤٣٧/٤	ابن مسعود ومجاهد	{أضاعوا الصلاة} أضاعوها بالتأخير عن أوقاتها
٤٣٧/٤	القرظي	{أضاعوا الصلاة}: تركوها
٤٩٧/٧	الضحاك	{أضحك وأبكى} أضحك الأرض بالنبات
٤٩٦/٧	مجاهد	{أضحك وأبكى} أضحك أهل الجنة في الجنة وأبكى أهل النار في النار
١٠٨/٤	أبو هريرة وحذيفة	أضل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا
٤٦٠/٤	ابن عباس	{أطلع الغيب} أعلم ما غاب عنه حتى يعلم أفي الجنة هو أم لا
٤٦٠/٤	ابن عباس	{أطلع الغيب} أنظر في اللوح المحفوظ
٦١٣/٣		اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه ونحن نضحك
٢٤٣/٥		اظفر بذات الدين تربت يداك
٤٨٨/٣	ابن عباس	أظن الكاتب كتبها وهو ناعس
٥٥٥/٢	ابن مسعود	اعتبروا المنافق بثلاث
٦٩٢/٨	أبو سعيد الخدري	اعتكف النبي ﷺ العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه
٤٨٤/٣	أبو هريرة	أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
٨٥/٦		
٣٠٠/٦	أبو هريرة	أعذر الله إلى من أخر أجله حتى بلغه ستين سنة
٦٥٧/٨	الحسن البصري	{أعطى واتقى} أعطى الصدق من قلبه
٦٥٧/٨	ابن عباس	{أعطى واتقى} أعطى من فضل ماله
٦٥٧/٨	ابن مسعود	{أعطى واتقى}: هو أبو بكر الصديق
٣٣٣/٣	أنس	أعطي يوسف شطر الحسن
٥٢٨/٢		أعلمهم أن عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم

- ٦٤٣/٧ ابن عباس {اعلموا أن الله يحيي الأرض} اعلموا أن الله يُليِّن
القلوب بعد قسوتها
- ١٠٥/٣ وهب بن منبه أغامت السماء غيماً أسود هائلاً يدخن دخاناً شديداً
- ٢٣٣/٣ إبراهيم بن عبد أغمي على عبد الرحمن بن عوف ثم أفاق
الرحمن بن عوف
- ٤٩٨/٧ الضحاك {أغنى وأقنى} أغناهم بالذهب والفضة
- ٤٩٨/٧ ابن زيد {أغنى وأقنى}: أغنى: أكثر، وأقنى: أقلّ
- ٤٩٨/٧ ابن عباس {أغنى وأقنى}: أغنى: بالكفاية، وأقنى: أَرْضَى بما
أعطى
- ٤٩٨/٧ سفيان الثوري {أغنى} أغنى بالقناعة
- ٥٥٤/٣ مجاهد {أفئدة من الناس}: لو قال «أفئدة الناس» لرحمتكم
عليه فارس والروم
- ٣٠٣/٤ الحسن البصري {أفتنخدونه وذريته} إهم ليتوالدون كما يتوالد بنو
آدم
- ٤٥٩/٤ خباب {أفرايت الذي كفر} كنت رجلاً قَيِّناً، وكان لي
على العاص بن وائل دَيْن
- ٤٨١/٧ ابن السائب {أفرايتم اللات والعزى}: قال مشركوا قريش:
الملائكة والأصنام بنات الله
- ٤٧٨/٧ أبو صالح {أفرايتم اللات} كان بالطائف وكان يقوم على
آلهتهم
- ٣٠٤/٣ ابن مسعود أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرّس في يوسف
- ٣٦٩/٤ قتادة {أفرغ عليه قطراً}: هو كالْبَرْدِ الْمُحَبَّرِ، طريقة
سوداء وطريقة حمراء
- ٢٥٩/١ علي بن أبي طالب أفضل الجهاد: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر

- ٦٠٢/٨ قتادة { أفلا ينظرون إلى الإبل { ذكر الله ارتفاع سرر الجنة
- ٥٩٣/٨ ابن عباس { أفلح من تركي { تطهر من الشرك بالإيمان
- ٢١٥/٦ أبو صالح { أفلح يروا إلى ما بين أيديهم { ممن أهلكهم الله من الأمم في أرضه
- ٣٩١/٦ ابن السائب الكلبي { أفما نحن بميتين { ثم يوتى بالموت فيذبح
- ٥٣٥/٦ عطاء { أفمن حق عليه كلمة العذاب { يريد بهذه الآية أبا لهب وولده
- ١٣٤/٣ علي { أفمن كان على بينة من ربه { رسول الله ﷺ على بينة من ربه
- ٢٥٦/٧ أبو العالية { أفمن كان على بينة من ربه { هو النبي ﷺ
- ٥٤٢/٦ مجاهد { أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب { : يخز في النار على وجهه
- ٢٠٩/٨ قتادة { أفمن يمشي مكباً على وجهه { : هذا في الآخرة يحشر الله الكافر مكباً على وجهه
- ٢٠٩/٨ الكلبي { أفمن يمشي مكباً على وجهه { : هو أبو جهل
- ١٠٠/٧ قتادة { أفنضرب عنكم الذكر صفحاً { أفنمسك عن إنزال القرآن
- ٤٥٣/٣ ابن عباس { أقبل عامر بن الطفيل وأريد بن ربيعة العامريان يريدان رسول الله ﷺ
- ١٣٤/٨ جابر { أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي ﷺ
- ٧٦٧/٨ أبو هريرة { أقبلنا مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ : { قل هو الله أحد {
- ٦٣٦/٨ ابن عمر { اقتحم العقبة : جبل في جهنم
- ٦٣٦/٨ كعب الأحبار { اقتحم العقبة : سبعون دركة في جهنم

- ٦٣٦/٨ الحسن البصري {اقتحم العقبة} هي عقبة دون الجسر
- ٦٣٦/٨ الحسن البصري {اقتحم العقبة} عقبةٌ والله شديدةٌ مجاهدةُ الإنسان نفسه
- ٥٤٣/١ أبو شريح الكعبي اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر
- ٥٤٤ وحذيفة
- ٣٣٠/٤ ابن عباس {أقتلت نفساً زكيةً}: كَسَرَ عنقه
- ٥١٢/١ ابن مسعود اقرأ عليّ من سورة النساء، قال: اقرأ عليك وعليك أنزل؟
- ١٣٩/٤ الحسن البصري {اقرأ كتابك}: يقرؤه أمياً كان أو غير أمّي
- ٦٨٧/٨ أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد
- ٥١١/٨ سعيد بن جبّير {أقسم بالخنس * الجوارى}: هي الظباء وابن عباس
- ٥٥٥/٨ عمر بن عبدالعزيز {أقسم بالشفق}: البياض
- ٥٥٥/٨ {أقسم بالشفق}: الشفق: الحُمْرة
- ٥٥٥/٨ مجاهد وعكرمة {أقسم بالشفق}: الشفق: النهار كله
- ١١١/٣ ابن عباس {أقم وجهك}: أقم عملك
- ٤٩٨/٧ الحسن البصري {أقنى}: أخدم وقتادة
- ١٤٤/٤ ابن عباس {أكبر درجات وأكبر تفضيلاً}: إذا دخلوا الجنات
- اقتسموا المنازل والدرجات
- ٣٢٧/٣ ابن عباس {أكبرنه}: حضنٌ
- ٣٢٧/٣ أبو العالية {أكبرنه}: هَالَهُنَّ أمره وبُهِتَنَ
- ٣٤٣/٣ ابن جريج {أكثر الناس لا يعلمون}: عدل عن الجواب لما فيه من المكروه لأحدهما

- أكثرُوا ذكر الله حتى يقولوا: مجنون
 ١٧٠/٦ أبو سعيد الخدري
- {أكلها دائم}: يريد: أن ثمارها لا تنقطع كثمار
 ٤٩٣/٣ الحسن البصري الدنيا
- أكون بالرزق أوثق مني حين يقول الخادم
 ١٢٢/٣ مسروق
- ألا أخيرك بملاك ذلك كله
 ٣٨١/٧
- ألا أخيركم بأهل الجنة؟
 ٢٢٤/٨ حارثة بن وهب
- ألا أدلك على صدقة هي خير لك من حُمُر النعم
 ٦٢١/١
- ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
 ٤٠٤/١ أبو هريرة
- {إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته}: تمنى رسول
 ٧٨/٥ محمد بن كعب الله ﷺ أن لا يأتيه من الله شيء ينفر عنه قومه
- {إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته}: قال ذلك
 ٨٠/٥ ابن عباس الشيطان على لسان رسول الله ﷺ
- {إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته}: كان رسول
 ٨٠/٥ قتادة الله ﷺ عند المقام فنعس
- {إلا أصحاب اليمين}: هم الذين قال لهم: هؤلاء
 ٣٧٠/٨ ابن السائب في الجنة ولا أبالي
- {إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا}: أظهروا
 ١٩١/٥ ابن عباس التوبة
- {إلا الذين تابوا من بعد ذلك} زعم أهل العراق أن
 ١٩٣/٥ الزهري شهادة القاذف لا تجوز
- {إلا الذين يصلون}: هم بنو مدلج
 ٥٧٩/١ الحسن
- {إلا الذين يصلون}: هم خزاعة وبنو مدلج
 ٥٧٩/١ مقاتل
- {إلا الذين يصلون}: هم هلال بن عويمر الأسلمي
 ٥٧٩/١ ابن عباس وقومه

- {إلا الضالون}: إلا المكذبون ابن عباس ٦١٧/٣
- {إلا اللّم}: اللّم: هو الرجل يُلِمُّ بالفاحشة ثم ابن عباس ٤٨٧/٧
- يتوب
- {إلا اللّم}: اللّم: هو ما أَلَمَ بالقلب سعيد بن المسيب ٤٨٧/٧
- {إلا اللّم}: هو صغار الذنوب كالنظرة والقُبلة ابن مسعود وأبو سعيد الخدري ٤٨٦/٧
- وأبو هريرة والشعبي ومسروق
- {إلا المستضعفين} أن ابن عباس تلا {إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان} علي بن الحسين ٧٠/٧
- وسعيد بن جبير والسدي
- {إلا المودة في القربى} إلا أن تودوا لله تعالى الحسن ٧١/٧
- وتتقربوا إليه بالطاعة والعمل الصالح
- {إلا المودة في القربى} إلا أن تودوا لي كما تودون ابن زيد ٧١/٧
- قرابتكم
- {إلا امرأتك} أنها كانت مع لوط حين خرج من قتادة ٢٠٧/٣
- القرية
- ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدّادين أبو مسعود البصري ٥٨٠/٢
- {ألا إن أولياء الله} أولياء الله صفر الوجوه من ٦٩/٣
- السهر
- {إلا أن يحاط بكم} إلا أن تموتوا كلكم مجاهد ٣٧٨/٣
- {إلا أن يحاط بكم} إلا أن يصيبكم أمر يذهب بكم ابن إسحاق ٣٧٨/٣

جميعاً

- ٤٨٦/١ أبو بكرة ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟
 ٥٨٢/٢ ابن عباس {ألا إنها قربة لهم}: ألا إنها نور لهم ومكرمة عند الله

تعالى

- ٤٢٦/١ عمر بن الخطاب ألا إني أنزلت نفسي من مال الله بمزلة مال اليتيم
 ٣٢/٧ السدي {إلا ذو حظ عظيم} إلا ذو جدّ
 ٣٢/٧ قتادة {إلا ذو حظ عظيم} الحظ العظيم: الجنة
 ٣٤٧/٣ ألا رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشاً منعني أن أبلغ

كلام ربي

- ١٧٣/١ ابن عباس {إلا رمزاً} جعل زكريا يكلم الناس بيده
 ١٧٣/١ قتادة والربيع بن أنس {إلا رمزاً}: كان ذلك عقوبة لزكريا إذ سأل الآية والأمانة
 ٥٥/٣ الضحاك {إلا ساعة من نهار}: قصّر عندهم مقدار الوقت الذي بين موتهم وبعثهم

- ٢٣٨/٦ ابن عباس {إلا فريقاً من المؤمنين} يعني المؤمنين كلهم
 ٨٥/٨ مجاهد {إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك}: نهوا أن يتأسوا بإبراهيم في استغفاره للمشركين

- ٦٦٤/١ ابن عباس {إلا ليؤمنن به} إذا نزل إلى الأرض لا يبقى يهودي

ولا نصراني

- ٤٣١/٧ علي {إلا ليعبدون} لآمرهم أن يعبدون
 ٤٣١/٧ ابن عباس {إلا ليعبدون} ليقروا لي بالعبودية طوعاً وكرهاً
 ٢٤٢/١ ابن عباس {إلا ما حرم إسرائيل على نفسه}: إن الأطباء وصفوا له اجتناب ما حرّمه

- ٢٤٢/١ ابن عباس {إلا ما حرم إسرائيل على نفسه}: إنه شكى عرق

النِّسَا

- {إلا ما حرم إسرائيل على نفسه}: حرّمه الله بعد التوراة
ابن السائب ٢٤٣/١
- {إلا ما حرم إسرائيل على نفسه}: قال يعقوب: لئن عافاني الله لا يأكله لي ولد
ابن عباس ٢٤٢/١
- {إلا ما شاء الله}: إلا ما شاء الله أن ينسخه فتنسأه
الحسن البصري ٥٩٠/٨
- وقتادة
ابن عباس ٥/٢
- {إلا ما شاء الله}: استثنى الله قوماً قد سبق في علمه أنهم يسلمون
قتادة ٣٨٤/١
- {إلا من شاء الله} هم الذين خلّقوا للبقاء كالخور العين
الضحاك ٥٠٠/٥
- {إلا من شاء الله} هم الشهداء
أبو هريرة وابن عباس ٥٠٠/٥
- {إلا من شاء الله} هم جبريل وميكال وإسرافيل وملك الموت
مقاتل ٥٠٠/٥
- {إلا من هو صال الجحيم}: فصلت هذه الآية بين الناس
عمر بن عبد العزيز ٤٣٧/٦
- ألا من ولي عليه والٍ فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي
عوف بن مالك ٥٤٢/١
- {إلا نبئتكما بتأويله}: قالوا له: كيف تعلم ذلك
ابن عباس ٣٤١/٣
- ولست بساحر ولا عرّاف
ابن عباس ٤٥٠/٤
- {إلا واردها} الخطاب للكفار

٥٢٧/٨	ابن عباس	{ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون}: يريد: ألا يستيقن من فعل هذا أنه مبعوث ومحاسب
٤٤٥/٧		{ألحقنا بهم ذريتهم} إن الله يرفع ذرية المؤمن حتى يلحقهم به
٤/٣	ابن عباس	{ألر حم نون}: اسم الرحمن على الهجاء
٥٨٨/٦	ابن عباس	{ألر وحم ونون} اسم الرحمن على الهجاء
٤/٣	ابن زيد	{ألر} اسم السورة
٤/٣	مجاهد وقتادة	{ألر} اسم من أسماء القرآن
٤/٣	ابن عباس	{ألر} أنا الله أرى
٤/٣	ابن عباس	{ألر} أنا الله الرحمن
٤/٣	ابن عباس	{ألر}: هو قسم أقسم الله به
١٣٧/٤	ابن عباس	{ألزمناه طائره}: شقاوته وسعاده
١٣٧/٤	الحسن البصري	{ألزمناه طائره}: عمله
٥٥٨/٧		ألظوا بياذا الجلال والإكرام
٥٥١/٣	ابن عباس	ألقي ذلك أم إسماعيل وهي تُحب الأنس
٣٨٧/٧	مقاتل	{ألقيا في جهنم} الخطاب لخازن النار
٥٦٢/١	ابن عباس	{ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم}: نزلت واصفة حال أقوام كانوا في الزمان المتقدم
٦٣٣/٦	ابن سيرين	{ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله} إن لم تكن هذه الآية نزلت في القدرية
٦٤١/٧	ابن عباس	{ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع} إن الله استبطأ قلوب المؤمنين
٤٣٤/٣	ابن عباس	{ألر} أنا الله أعلم وأرى
٤٣٤/٣	ابن عباس	{ألر}: أنا الله الملك الرحمن

- {إلى رها ناظرة} إلى ثواب رها ناظرة ابن عمر ومجاهد ٣٩٠/٨
- {إلى رها ناظرة} تنظر إلى الله لا تُحجب عنه ابن عباس ٣٩٠/٨
- {إلى رها ناظرة}: يريد: إلى الله ناظرة ابن عباس ٣٩٠/٨
- إلياس والخضر يصومان شهر رمضان ببيت المقدس عبد العزيز بن أبي ٤١٩/٦
رواد
- {إلياسين}: يريد: إلياس ومن آمن معه ابن عباس ٤٢٠/٦
- {أم اتخذ عند الرحمن عهداً} أقدم عملاً صالحاً فهو قتادة ٤٦٠/٤
يرجوه
- {أم اتخذ عند الرحمن عهداً} أم عهد الله إليه أنه ابن السائب الكلبي ٤٦٠/٤
يُدخله الجنة
- أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم أبو هريرة ٦٢٩/٣
- {أم الكتاب}: هما كتابان؛ كتاب سوى أم الكتاب ابن عباس ٤٩٨/٣
يحمو فيه ما يشاء ويثبت
- {أم تأمرهم أحلامهم بهذا} حملهم طغيانهم على ابن عباس ٤٥٣/٧
تكذيبك
- {أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين}: أليس قد ابن عباس ١٤٠/٥
أرسلنا نوحاً وإبراهيم والنبيين إلى قومهم
- {أم حسبت} الذي آتيتك من الكتاب والسنة ابن عباس ٢٤٧/٤
والعلم أفضل من شأنهم
- {أم زاغت عنهم} أم زاغت أبصارنا عنهم فهم معنا قتادة ومقاتل بن ٥١٤/٦
سليمان
- {أم من يأتي آمناً يوم القيامة} هو رسول الله ﷺ ابن السائب ٣٦/٧
ومقاتل
- {أم من يأتي آمناً يوم القيامة} هو عمار بن ياسر عكرمة ٣٦/٧

٤٥٥/٧	عطاء	{أم هم المصيطرون} أرباب قاهرون
٥٣٥/١	قتادة	{أم يحسدون الناس}: يريد: العرب
٥٣٥/١	علي	{أم يحسدون الناس}: يعني: النبي ﷺ وأبا بكر وعمر
٥٣٥/١	ابن عباس	{أم يحسدون الناس}: يعني: محمداً ﷺ
٣٣٩/٤	كعب الأحبار	{أما السفينة فكانت لمساكين}: كانت لعشرة إخوة، خمسة زمين، وخمسة يعملون في البحر
١١٥/٤		أما النعت فقد أصاب
٣٥٥/٤	قتادة	{إما أن تعذب}: قضى فيهم بقضاء الله
١٦١/٣	الحسين بن علي	أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا
٨٦/٤	ابن عباس	{أمة واحدة} على دين واحد
٣٣٤/٧	ابن عباس	{امتحن الله قلوبهم للتقوى} أخلصها للتقوى من المعصية
٥٩٦/٦	السدي	{أمتنا اثنتين} أُميتوا في الدنيا ثم أُحيوا في قبورهم
٤٩٣/٦	السدي	أمر سليمان بالشیطان الذي أخذ خاتمه فجعل في صندوق من حديد
٥١١/٧	قتادة	{أمر مستقر} الخير يستقر بأهل الخير، والشر بأهل الشر
٣٦٠/٣	أبو سليمان الدمشقي	{أمرأة العزيز}: كانت بنت أخت الملك
٣٠١/٦	ابن عباس	الأمراض والأوجاع كلها يريد ملك الموت ورسل الموت
١٤٠/٤	سعيد بن جبیر	{أمرنا مترفيها ففسقوا} أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها

- {أمرنا مترفيها}: أكثرنا فساقها
 ١٤٠/٤ مجاهد
 أمسى الحسن صائماً، فجئناه بطعامه عند إفطاره
 ٣٣٩/٨ نخليد بن حسان
 امش ميلاً وعد مريضاً
 ٣٤٣/٧ بكر بن عبد الله
 المزني
 {أمشاج}: هي أطوار الخلق
 ٤٠٠/٨ قتادة
 {أمشاج}: هي العروق التي تكون في النطفة
 ٤٠١/٨ ابن مسعود وأسامة
 بن زيد
 {أمشاج}: يريد: ماء الرجل وماء المرأة يختلطان في
 ٤٠٠/٨ ابن عباس والحسن
 ومجاهد وعكرمة
 الرحم
 والربيع بن أنس
 {أمنأ به} آمنأ بالله
 ٢٦٣/٦ مجاهد
 {أمنأ به} بالبعث
 ٢٦٣/٦ الحسن
 {أمنأ به} بالرسول ﷺ
 ٢٦٣/٦ قتادة
 {أمنة نعاساً} أرسل الله تعالى علينا النوم
 ٣٣٨/١ الزبير بن العوام
 {أمواتاً فأحياكم} أحياهم حين أخذ الميثاق عليهم
 ٥٩٧/٦ عبد الرحمن بن زيد
 أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى
 ٣٢٥/١ عائشة
 نزل فدخل المسجد
 أن أبا بكر الصديق رضي الله عنهما استأذن على
 ٦١٥/٤ عائشة
 رسول الله ﷺ يوم مات وقد سُجِّي عليه بثوب
 أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس،
 ٣٢٥/١ ابن عباس
 فقال: اجلس يا عمر
 أن أبا بكر رضي الله عنه قال: نظرتُ إلى أقدام
 ٤٩٩/٢ أنس
 المشركين ونحن في الغار
 أن أبا بكر رضي الله عنه قال: يا رسول الله أراك قد

شَبَّت

٤٧٩/٦ أن أبا سعيد الخدري رأى رؤيا أنه يكتب صا
 ٣٦٧/١ أن أبا سفيان حين أراد الانصراف من أحد قال: يا
 محمد موعد بيننا وبينك بدر الصغرى نتقابل
 ٤٨٣/٢ أن أبا عبيدة كتب إلى عمر في رجل قتل ولا وارث
 له

٣٥/٨ ابن حريج أن أبا قحافة سبَّ النبي ﷺ
 ١٥٥/٤ ابن عمر إن أبر البر صلة المرء أهل ودَّ أبيه بعد أن يولي
 ٦٤٠/٤ أن إبراهيم نزل بفلسطين من أرض الشام
 ٧٣٢/٨ ابن عباس أن أبرهة بن الصباح الأشرم بنى كنيسة بصنعاء
 ٣١٠/١ ثابت البناني أن إبليس بكى حين نزلت هذه الآية: {والذين إذا
 فعلوا فاحشة ... الآية}

٦١٧/١ أبو سعيد الخدري أن إبليس قال لربه عز وجل: بعزتك وجلالك لا
 أبرح أغوي بني آدم
 ٦٥٨/٤ أن ابن عباس دخل يوماً على معاوية فقال له: يا ابن
 عباس

٢٩٢/٢ أن ابن عباس قال يوماً: ليت شعري ما فعل هؤلاء
 الذين قالوا: {لم تعظون قوماً الله مهلكهم}
 ٣٩٣/١ أن ابن عمر قال لعائشة: أخبريني بأعجب ما رأيت
 ١٥٠/٤ أن ابن عون دعت أمه فأجابها، فعلا صوته عليها
 ٥٠٩/٨ أن ابن مسعود رضي الله عنه سمع قارئاً يقرأ سورة
 {إذا الشمس كورت}

٦٣٩/١ ابن المسيب أن ابنة محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج
 فكره منها أمراً

- ١٦٦/٨ أن أبي بن كعب قال: يا رسول الله! إن نساءً من أهل المدينة يقلن: قد بقي من النساء
- ١٠٦/٤ {أن اتبع ملة إبراهيم} أمر باتباعه في مناسك الحج عبد الله بن عمرو
- ٦٣/٦ أن أحبار اليهود قالوا لرسول الله ﷺ: أرأيت قول الله تعالى: {وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً}
- ٦٢٣/٦ إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ابن عمر
- ٦٤٣/٢ إن آخر القرآن عهداً بالسماء هاتان الآيتان {لقد جاءكم رسول...}
- ٣٨٤/٤ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر محمود بن لبيد
- ١٤٤/٧ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن له سبع درجات أبو هريرة
- ٥٦٠/٧ {إن استطعتم أن تنفذوا} إن استطعتم أن تعلموا ما ابن عباس
- في السموات والأرض
- ٥٤/٦ {أن اشكر لي ولوالديك} أطعني وأطع والديك ابن عباس
- ١١٦/٣ أن أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب ابن عباس
- ٢٥٨/١ أن أعرابياً سمع ابن عباس يقرأ: {فأنقذكم منها} ابن عباس
- ٦٠٩/٢ أن أعرابياً مرّ بالنبي ﷺ وهو يقرأ هذه الآية {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم}
- ١٨٥/٥ إن أعمال أمي تُعرض عليّ في كل جمعة مرتين أنس
- ٢٦٩/٧ إن أعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل خميس أبو هريرة
- ٢١٨/٦ {أن اعمل سابغات}: كان أول من عملها، وإنما قتادة
- كانت قبله صفائح
- ٨٩/٤ إن أقرّ أيامي لعيني يوم أدخل على أهلي وهم حذيفة

يشكون إلى الحاجة

{إن الأبرار}: هم الذين لا يؤذون الذرّ

{أن الأرض يرثها} أرض الدنيا يرثها أمة محمد ﷺ

بالفتوح

{أن الأرض}: أرض الجنة

{أن الأرض}: الأرض المقدسة

{أن الأرض}: مكة

{إن الإنسان لفي خسر} أن الإنسان إذا عمّر في

الدنيا لفي نقص وضعف

إن البر والصلة ليخفان سوء الحساب يوم القيامة

إن البر والصلة ليطيّلان الأعمار

إن الجنة لا تدخلها العجائز

إن الجهاد بابٌ من أبواب الدّين

أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال: يا

رسول الله! كيف يأتيك الوحي؟

أن الحسن بن علي رضي الله عنهما وفد على معاوية

رحمه الله

إن الحمى من فيح جهنم فسبّخوها بالماء

إن الحميم ليصبّ على رؤوسهم فينفذ الجمجمة

أن الدابة ذات وبرٍ وریش

إن الدعاء هو العبادة

{إن الذين اتقوا}: يعني: الشرك والفواحش

{إن الذين ارتدوا على أدبارهم} هم المنافقون

{إن الذين ارتدوا على أدبارهم} هم اليهود

الحسن البصري ٤٠٤/٨

ابن عباس ٦٨٣/٤

ابن عباس ٦٨٢/٤

الكلبي ٦٨٣/٤

ابن عباس ٦٤٠/٤

إبراهيم النخعي ٧٢٥/٨

ابن عباس ٤٧٤/٣

ابن عباس ٤٧٤/٣

علي بن أبي طالب ٦٣٢/٤

عائشة ٤٠٠/٢

٣٢٩/٨

١٧٢/٣

٣٣٦/٨

أبو هريرة ٣١/٥

حذيفة ٤٩٥/٥

النعمان بن بشير ٦٣٠/٦

ابن عباس ٣٤٦/٢

ابن عباس ٢٧١/٧

قتادة ومقاتل ٢٧١/٧

- {إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان}: هم المنافقون مجاهد ٣٧٣/١
- {إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا} هم الحسن البصري ٦٤٧/١
- قوم من أهل الكتاب قصدوا تشكيك المؤمنين
- {إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا}: هم ابن عباس ٦٤٦/١
- اليهود
- {إن الذين فتنوا المؤمنين}: قبض الله عز وجل الربيع بن أنس ٥٧٤/٨
- أرواح المؤمنين قبل أن تمسهم النار
- {إن الذين فرقوا دينهم}: هم المشركون الحسن ٦٤/٢
- {إن الذين فرقوا دينهم}: هم أهل الضلالة من هذه أبو هريرة ٦٠/٢
- الأمة
- {إن الذين فرقوا دينهم}: هم أهل الكتاب ابن عباس ٦٠/٢
- والضحاك وقتادة ومجاهد
- {إن الذين كفروا ينادون}: ينادون في النار السدي ٥٩٥/٦
- {إن الذين كفروا ينادون}: يُنادون يوم القيامة قتادة ٥٩٥/٦
- {إن الذين يؤذون الله ورسوله}: هم الذين طعنوا ابن عباس ١٩٢/٦
- على رسول الله ﷺ حين اتخذ صفية بنت حيي
- {إن الذين يؤذون الله ورسوله}: هم قوم من يحيى بن سلام ١٩٣/٦
- المنافقين كانوا يكذبون على النبي ﷺ ويبهتونه
- {إن الذين يبايعونك} بايعنا رسول الله ﷺ على عبادة بن الصامت ٢٩٧/٧
- الموت
- {إن الذين يبايعونك} بايعناه على أن لا نفرّ جابر ٢٩٧/٧
- {إن الذين يتلون كتاب الله}: هم أصحاب محمد السدي ٢٨٩/٦

- {إن الذين يرمون المحصنات الغافلات}: هي عامة
في أزواج النبي ﷺ وغيرهن
- ٢٢٤/٥ قتادة وابن زيد
- ٥٣٥/٨ ابن مسعود
- إن الرجل ليزن الذنب فينكت على قلبه نكتة
سوداء
- ٤٤٧/١ أبو هريرة
- ٣٩٩/٥ جابر
- ٢٧٠/٧ عبدالله بن أبي أوفى
- ١٠٩/٤ عائشة
- ١٣٦/٦ الزهري
- إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة
إن الرجل يقول في الجنة: ما فعل صديقي فلان
إن الرحمة لا تتزل على قوم فيهم قاطع رحم
إن الفرق لا يكون في شيء إلا زانه
أن الزبير بن باطا اليهودي كان قد منّ على ثابت بن
قيس بن شماس
- ٥٣٥/٨ أبو هريرة
- ٣٨١/٧ أبو هريرة
- ٣٨١/٧ أبو هريرة
- إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة
إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل
إن العبد ليتكلم بالكلمة يزل بها في النار أبعد ما بين
المشرق والمغرب
- ٣٤٨/٢
- ٣٤٨/٢ أبو الدرداء
- ٥٣٠/٨ أبو هريرة
- ٣٤١/٤ أبي بن كعب
- ٢٢٤/٢ ابن عباس
- إن العبد ليحرم الرزق قد هيء له بالذنب يصيبه
إن العبد يخلو بمعاصي الله
إن العرق يوم القيامة ليزهق في الأرض سبعين ذراعاً
إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً
{أن ألق عصاك فإذا هي تلقف} ألقى موسى عصاه
فإذا هي أعظم من جبالهم وعصيتهم
أن الكبائر مذكورة من أول سورة النساء إلى قوله
تعالى: {إن تحتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم}
- ٤٨٧/١ ابن عباس وابن مسعود
- ٣٥٣/٢ أبو هريرة
- إن الله أذن لي أن أحدث عن ملك قد خرقت رجلاه

الأرض

- ٦٠٩/٢ الحسن {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم} اسمعوا إلى
بيعة ربيعة بايع الله بها كل مؤمن
- ٦٠٨/٢ {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم} أن الأنصار لما
بايعت رسول الله ﷺ ليلة العقبة
- ٦٠٩/٢ جعفر الصادق {إن الله اشترى من المؤمنين} يا من ليست له همة
- ٦٠٩/٢ قتادة {إن الله اشترى} ثامنهم الله فأغلى لهم
- ٢٤٤/٧ ثوبان إن الله أعطاني السبع الطول مكان التوراة
- ٤٥٣/١ عمر بن الخطاب إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب
- ٥٩٤/٢ أبو هريرة إن الله تبارك وتعالى يقبل الصدقات ولا يقبل منها
إلا الطيب
- ٤٩١/٧ أبو ذر إن الله تعالى أنزل على إبراهيم عشر صحائف
- ٣٤٨/٢ أن الله تعالى أوحى إلى موسى: يا موسى أول من
مات إبليس
- ٢٥٢/٦ أبو هريرة إن الله تعالى قال: أنفق يُنفَقْ عليك
- ٦٩/٣ أبو هريرة إن الله تعالى يوم القيامة يقول: أين المتحابون بجلالي؟
- ١٠٠/٥ أبو سعيد الخدري إن الله حاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من
فضة
- ٧٠/٢ أبو هريرة إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
- ٦١٤/٣
- ٥٣٥/٣ ابن عمر إن الله ضرب مثل المؤمن بشجرة، فأخبروني ما هي؟
- ١١٠/٥ ابن عباس إن الله عز وجل أنزل من الجنة خمسة أنهار
- ٢٤٦/٢ ابن عباس إن الله عز وجل ناجى موسى بمائة ألف وأربعين
ألف كلمة في ثلاثة أيام كلها وصايا

- ٣٨١/١ السدي {إن الله عهد إلينا ... الآية}: أمرهم الله في التوراة أن لا يصدّقوا أحداً يزعم أنه رسول الله
- ٣٦٥/٧ أبو هريرة إن الله قد أذهب عنكم عبّية الجاهلية
- ٤٩١/١ {إن الله كان بكل شيء عليمًا} إني أدبّر عبادي بعلمي فيهم
- ٤٨٦/٧ أبو هريرة إن الله كتب على ابن آدم حظّه من الزنا
- ٢٥٨/١ أبو هريرة إن الله كره لكم ثلاثاً
- ١٣٢/٣ أنس إن الله لا يظلم المؤمن حسنة
- ٥٠٩/١ ابن عباس {إن الله لا يظلم مثقال ذرة} لا ينقص مثقال ذرة من عمل منافق إلا جازاه بها
- ٥١١/١ أنس بن مالك {إن الله لا يظلم مثقال ذرة} إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطى بها في الدنيا
- ٥٠٠/٣ عبد الله بن عمرو إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد
- ٥٦١/٨ عمر بن الخطاب إن الله لم يكتب علينا سجدة التلاوة
- ٣٠٢/٨ أبو هريرة إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة
- ٨١/٤ ابن مسعود {إن الله يأمر بالعدل والإحسان ...}: هذه الآية أجمع آية في القرآن لخير ولشر
- ٨٠/٤ ابن عباس {إن الله يأمر بالعدل}: العدل: الحق
- ٨٠/٤ ابن عباس {إن الله يأمر بالعدل}: العدل: شهادة أن لا إله إلا الله
- ٥٤٠/١ ابن عباس والحسن {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها}: عامة في كل أمانة
- ٥٤١/١ ابن عمر {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات}: الفرّجُ أمانة، والبصرُ أمانة

- ١٦٩/١ ابن عباس {أن الله يبشرك بيحيى}: أحيا الله قلبه بالإيمان
- ١٦٩/١ {أن الله يبشرك} رأى زكريا جبريل في صورة شاب عليه ثياب بياض
- ٦٦/٤ ابن عباس {إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون}: يعلم ما يكون قبل أن يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة
- ٢٢٨/٣ أبو موسى إن الله يُملي للظالم
- ١٧١/٨ ابن عمر إن المؤمن أخذ عن ربه أدباً حسناً
- ٦٢٥/٧ أبو عمران الجوني أن المؤمن إذا قبض روحه تُلقَى بضائر الرياح
- ٤٤٥/٧ علي بن أبي طالب إن المؤمنين وأولادهم في الجنة
- ١٥٦/٦ أم عمارة {إن المسلمين والمسلمات} أتيت رسول الله ﷺ فقلت: ما أرى كل شيء إلا للرجال
- ١٦٠/٦ قتادة {إن المسلمين والمسلمات}: كانت هذه الآية أول آية نزلت في النساء فذكرن بخير
- ٧٦٩/٨ أبي بن كعب أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسب لنا ربك
- ٢٨١/٢ ابن عباس أن الملك قال للنبي ﷺ: أبشر بنورين أوتيتهما
- ١٨٥/٢ ابن عمر أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ على الحجر أرض ثمود
- ٤٠٥/٥ أنس أن النبي ﷺ أعرض عن صاحب القبة
- ٣٣٢/٧ أنس بن مالك أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس
- ٢٣٥/٥ أن النبي ﷺ أمر أم سلمة وميمونة بالاحتجاب من ابن أم مكتوم
- ٦١٩/٥ جابر أن النبي ﷺ تلا هذه الآية: {وما يعقلها إلا العالمون} فقال: العالم الذي عقل عن الله
- ١٨٩/٨ أن النبي ﷺ تلا: {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم}

- ٦٠٢/٣ ابن عباس أن النبي ﷺ حرض على الصف الأول فازدحموا عليه
- ٧٦٠/٨ ابن عباس أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى:
يا صباحاه
- ٢٨٧/٨ أن النبي ﷺ خرج على أصحابه يوماً وهم خلق خلق متفرقون
- ٤٣٢/٤ مالك بن صعصعة أن النبي ﷺ رأى إدريس في السماء الرابعة
- ٥٤/٥ أبو هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة
- ٢٠٧/٧ ابن عباس أن النبي ﷺ رأى في المنام أنه يهاجر إلى أرض ذات نخيل وشجر وماء
- ٥٣٢/٥ ابن عباس أن النبي ﷺ سئل أي الأجلين قضى موسى؟
- ٤٨٦/١ أن النبي ﷺ سئل عن الكبائر
- ٣٤٩/٨ أن النبي ﷺ سئل عن صوم يوم الاثنين
- ٣٣٦/٧ أن النبي ﷺ سئل عن قوله تعالى: {إن الذين ينادونك من وراء الحجرات}
- ٣٤٤/٢ أن النبي ﷺ سأل جبريل عن هذه الآية {خذ العفو وأمر بالعرف}
- ٣٣٨/٨ ابن عمر أن النبي ﷺ سمع قارئاً قرأ: {إن لدينا أنكالاً وجحيماً}
- ٣٠٧/٤ علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي ﷺ فقال: ألا تصليان؟
- ٦٠٣/٧ ابن عباس أن النبي ﷺ قال في قوله: {ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين}: جميع الثلثين من أمي
- ٢٩٤/٦ أبو سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال في هذه الآية: هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة

- ٥٤٩/٣ ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر : ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء
- ٤/٦ أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: ألا احتطت
- ٦٣٢/٤ أن النبي ﷺ قال لامرأة: مَنْ زَوْجُكَ؟
- ٤٩٨/٢ أن النبي ﷺ قال لجبريل لما أمره بالخروج: من يخرج معي؟
- ٥٠٠/٢ أن النبي ﷺ قال لحسان بن ثابت: قلت في أبي بكر شيئاً؟
- ٦٤٩/٨ أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: من أشقى الأولين؟
- ٥١٣/٢ أن النبي ﷺ قال للجدّ بن قيس: هل لك في جلاد بني الأصفر؟
- ٣٣٢/٧ أن النبي ﷺ قال للعباس عليه السلام يوم حنين: اصرخ بالناس
- ٣٨٢/٢ أن النبي ﷺ قال يوم بدر: هذا جبريل آخذ برأس فرسه
- ٧٨٣/٨ عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
- ١٠٤/٨ عمرو بن شعيب أن النبي ﷺ كان إذا بايع النساء دعا بقدر من ماء عن أبيه عن جده
- ٥٧٠/١ ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية فعُلبت أو غُلبت
- ١٠٣/٧ ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا ركب راحلته كَبُرَ ثلاثاً
- ٦٤٦/٨ أن النبي ﷺ كان إذا قرأ هذه الآية {فأهلّمها فجورها وتقواها}

- ٥٩٠/٨ ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا نزل عليه جبريل بالوحي يُبادره بالقراءة
- ١٠٤/٧ علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان إذا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله
- ١٥٧/٨ عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يخطب فجاء الحسن والحسين وهما يعثران على قميصيهما
- ١٣٤/٨ جابر أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً
- ٦٢٩/٧ العرياض بن سارية أن النبي ﷺ كان يقرأ بالمسبّحات قبل أن يرقد
- ٧٤/٦ أن النبي ﷺ كان يقرأ في كل ليلة سورة السجدة
- ٥٧٠/١ ابن عباس أن النبي ﷺ لما اعتزل نساءه دخل عمر المسجد
- ١٨٦/٢ أن النبي ﷺ مرّ بقبر أبي رغال فقال: أتدرون من هذا؟
- ٣٩٩/٢ أبو هريرة أن النبي ﷺ مرّ على أبيّ بن كعب وهو قائم يصلي
- ٣٤٧/٣ جابر أن النبي ﷺ مكث بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ
- ٢٣٤/٣ ابن مسعود إن النطفة إذا وقعت في الرحم
- ١٠٣/٢ ابن عباس إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
- ٦٦١/١ ابن عباس أن اليهود لما اجتمعت على قتل عيسى أدخله جبريل خوخة
- ٣٩٨/١ أن أم سلمة قالت يا رسول الله! إني أسمع الله يذكر الرجال في الهجرة
- ٢١٩/٥ أن امرأة أبي أيوب قالت له: ألم تسمع ما يتحدث الناس؟
- ٣٣٦/٣ وهب والسدي أن امرأة العزيز قالت لزوجها: إن هذا العبد العبراني

فضحني في الناس

- ٤٣٤/١ جابر أن امرأة سعد بن الربيع جاءت بابتيتها إلى رسول الله ﷺ
- ٢٢٩/٥ أن امرأة من الأنصار قالت: يا رسول الله! إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراي عليها أحد
- ١٥/٨ أن امرأة من بني بياضة جاءت إلى النبي ﷺ بنصف وسق شعير
- ٣٤٤/٦ قتادة {إن أنتم إلا في ضلال مبين} أنه من تمام كلامهم للمؤمنين
- ٥٤٢/٤ أبو سعيد الخدري إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم
- ٣٥٣/٢ سعيد بن جبير أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة
- ٤٩١/٥ ابن السائب إن أهل الكتاب اختلفوا وصاروا شيعاً وأحزاباً
- ٥٢٧/٣ ابن زيد إن أهل النار قال بعضهم لبعض: تعالوا نبكي ونتضرع
- ٥٦٣/٢ أبو موسى إن أهل النار ليكون الدموع في النار
- ٥٦٣/٢ ابن عباس إن أهل النفاق ليكون في النار عُمر الدنيا لا يَرَقاً لهم دمع
- ٣٥٦/٢ ابن عباس أن أهل بدر اختلفوا في الغنيمة وشأحوا فيها
- ٩٧/٦ أن أهل مكة حين قدموا المدينة نزلوا على عبد الله بن أبي
- ٢٤٦/١ أبو ذر {إن أول بيت وضع للناس} أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟
- ١٠٥/٤ مجاهد {إن إبراهيم كان أمة}: كان وحده مؤمناً، والناس كلهم كفار

- ٢٣٠/٢ أن بعض الزُّهَّاد دخل على المنصور قبل أن يلي
الخلافة
- ٤٦/٨ إن بعض المهاجرين وقعوا في قطع النخيل ونهاهم
بعضهم
- ١١٧/٦ {إن بيوتنا عورة} إن بيوتنا خالية ليس فيها إلا
العورة من النساء
- ١١٨/٦ {إن بيوتنا عورة} إن بيوتنا مكشوفة الحيطان يخاف
عليها السرق والطلب
- ٥٤٠/١ {أن تؤدوا الأمانات} الأمانة في كل شيء
- ٥٤١/١ {أن تؤدوا الأمانات} أمر الله الأمراء أن يؤدوا
الأمانة في أموال المسلمين
- ١٨٠/٤ {إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً} أي: سُحِرَ فَذَهَبَ
عقله
- ٤٨٧/١ {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه}: الكبائر: كل
ذنб ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب
- ٥٤١/١ {أن تحكموا بالعدل} إن المقسطين عند الله على
منابر من نور
- ١٦٨/٧ {أن ترجمون} ترجمون بالحجارة
- ١٦٨/٧ {أن ترجمون} ترجمون بالشتم بأن تقولوا ساحر أو
كاهن أو مجنون
- ٢٥٨/٥ {أن ترفع} أن تُعَظَّم
- ٢٥٨/٥ {أن ترفع}: تُبْنَى
- ٣٩٣/٢ {إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح}: قالوا: اللهم لا
نعرف ما جاء به محمد

- {إن تستفتحوا}: قال أبو جهل يوم بدر قبل القتال ابن عباس ٣٩٣/٢
- {أن تصيبهم فتنة}: بلاء في الدنيا مجاهد ٢٩٦/٥
- {أن تصيبهم فتنة}: سلطان جائر يُسلط عليهم جعفر بن محمد ٢٩٦/٥
- {إن تطيعوا الذين كفروا} هم المنافقون علي ٣٣٠/١
- {إن تطيعوا الذين كفروا}: هم اليهود ابن عباس ٣٣٠/١
- {إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب} أن رجلاً من اليهود يقال له شاس بن قيس ٢٥٣/١
- إن تغفر اللهم تغفرَ جمّاً ابن عباس ٤٨٧/٧
- {أن تقر أعينهن} إذا علمن أن هذا جاء من الله قتادة ١٨١/٦
- تعالى كان أطيب لأنفسهن
- {إن تك مثقال حبة من خردل}: قال ابن لقمان السدي ٥٦/٦
- لأبيه: أرأيت لو أن حبة من خردل في مقل البحر
- أن ثابت بن قيس بن شماس جاء يوماً يريد الدنو من ابن عباس ٣٤٩/٧
- رسول الله ﷺ وكان به صمم
- أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري أتى رسول الله ﷺ أبو أمامة ٥٥١/٢
- أن جبريل قال للنبي ﷺ: إنه ما دام هذا البيت أو لبنة ابن عباس ٥٤٠/١
- من لبناته قائمة
- أن جبريل نزل بالميزان فدفعه إلى نوح ٦٥٣/٧
- إن جهنم تحت الأرضين السبع قتادة ٣٠١/١
- إن جهنم لتزفر زفرة لا يبقى نبي مرسل ولا ملك عبيد بن عمير ٣٠٤/٥
- مُقرَّب
- أن حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم جرى ابن السائب ٧١٩/٨
- بينهما لحاء
- أن خادماً لها غاظها فقالت: لله در التقوى عائشة ٣٠٣/١

- ٢٣٤/٣ ابن مسعود إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً
- ٥٩٤/٦ ابن عباس إن خلقاً من الملائكة يقال له: إسرافيل، زاوية من زوايا العرش على كاهله
- ٥٢٩/٥ عمر بن الخطاب {إن خير من استأجرت القوي الأمين}: لما قالت المرأة هذا قال لها شعيب: وما علمك بأمانته وقوته؟
- ٤٦٨/٦ وهب بن منبه أن داود عليه السلام أتى قبر أوريا
- ٨٢/٢ أن داود عليه السلام سأل ربه أن يُريه الميزان
- ٤٦٦/٦ الحسن البصري أن داود عليه السلام لما تزوج بشايع بنت حنانا
- ١٨٨/٨ أن داود كان يُعائب في كثرة البكاء
- ٢٨٠/٦ الكلبي {إن ذلك على الله يسير}: المعنى: أن حفظ ذلك بغير كتاب على الله يسير
- ٦٩/٢ عطاء {إن ربك سريع العقاب}: سريع العقاب لأعدائه
- ١٤٥/٢ ابن عباس {إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام}: مقدار كل يوم من الستة ألف سنة
- ٢٧٦/٦ إن ربكم يقول كل يوم: أنا العزيز
- ٦٣٧/٨ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني عملاً يدخلني الجنة
- ٣٠٩/١ أبو هريرة أن رجلاً أذنب ذنباً فقال: ربّ إني عملتُ ذنباً
- ٢٥٢/٣ ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة
- ٧٠/٣ أبو هريرة إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى
- ٥٨٩/١ ابن عباس أن رجلاً سأله: ألقاقت المؤمن توبة
- ٨٨/٧ أن رجلاً سبَّ رجلاً في مجلس الحسن البصري
- ٣٤٨/١ ابن عباس أن رجلاً غلَّ من غنائم هوازن يوم حنين

- ٣٧٥/١ أبو بكرة أن رجلاً قال لرسول الله: أي الناس خير؟ قال: مَنْ طال عمره وحَسُنَ عمله
- ٤٠٠/٣ قرة المزني أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله! إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها
- ٤٨٤/٣ أبو سعيد الخدري أن رجلاً قال: يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك
- ٧٦٨/٨ أبو سعيد الخدري أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن لي جاراً يقوم بالليل
- ٧٦٦/٨ أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله! إني أحب {قل هو الله أحد}
- ٥٦٠/٢ أن رجلاً قال: يا رسول الله! أي الصلاة أفضل؟
- ١٥٥/٤ أبو أسيد أن رجلاً قال: يا رسول الله! هل بقي من بر أبيّ شيء بعد موتهما؟
- ٣٢٣/٥ أنس أن رجلاً قال: يا نبي الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟
- ١٧٧/٧ أن رجلاً كان يقرأ هذه الآية: {طعام الأثيم} على أبي الدرداء
- ٣٥٢/١ أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ توفي يوم حنين
- ١٨١/٥ أبو هريرة وزيد بن خالد أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ
- ٦٩/٦ أن رجلاً من أهل البادية يقال له: الوارث بن عمرو بن حارثة
- ٤٦٢/٦ ابن عباس أن رجلاً من بني إسرائيل استعدي على رجل من عظمائهم عند داود
- ٥١٠/٨ أن رجلاً من مراد قال لعلي عليه السلام: ما الخُنس

الجواري الكُتُس؟

- ١٥٧/٢ سعيد بن جبير {إن رحمت الله قريب من المحسنين}: الرحمة هاهنا: الثواب
- ٥٩٨/١ زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ أَمَلَى عَلَيْهِ {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}
- ٧٦٧/٨ عائشة أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه
- ٦٣١/٧ قتادة أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في أصحابه إذ أتى عليهم سحب
- ٢٨٨/٨ أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: {كلا إنا خلقناهم مما يعلمون} ثم بزق على كفه
- ٢١٣/٥ ابن عباس أن رسول الله ﷺ جَلَدَ عبد الله بن أبيّ، ومِسَطَحَ بن أثاثة
- ٤٦/٨ ابن عمر أن رسول الله ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير
- ٣٢٠/١ أن رسول الله ﷺ حين نزل بالشَّعْب من أُحُد
- ١٥٠/١ أن رسول الله ﷺ دخل على بعض نسائه فرأى عندها امرأة حسنة الهيئة
- ٤٦١/٦ أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بوضوء فتوضأ
- ٣٨٥/١ أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على قطيفة فذكية
- ٦٠٩/٨ عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ سئل عن الشفع والوتر
- ٦٠٩/٨ أبو أيوب أن رسول الله ﷺ سئل عن قوله: {والشفع والوتر} الأنصاري
- ٦٧٠/٨ أبو سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ سأل جبريل عليه السلام عن هذه

- الآية: {ورفعنا لك ذكرك}
 أن رسول الله ﷺ سبى أهل أوطاس
 ٤٧٢/١
 أن رسول الله ﷺ قال في قوله تعالى: {ولذكر الله أكبر} قال: ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه
 ٦٢١/٥ ابن عمر
 أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جبل: إن شئت أنبأتك بأبواب الخير
 ٨٤/٦
 أن رسول الله ﷺ قال له: ما وُلد لك؟
 ٥٢١/٨ موسى بن علي عن أبيه عن جده
 أن رسول الله ﷺ قال وهو في قُبّة يوم بدر: اللهم! إني أنشدك عهدك ووعدك
 ٥٣٢/٧ ابن عباس
 أن رسول الله ﷺ قال: وما يدريك يا عمر، لعلّ الله أطلع على أهل بدر
 ٨٠/٨
 أن رسول الله ﷺ قرأ: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا}
 ٢٧/٧ أنس
 أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: {يوم يقوم الناس لرب العالمين}
 ٥٣٠/٨ ابن عمر
 أن رسول الله ﷺ قرأ: {إن زلزلة الساعة شيء عظيم}
 ٤/٥ عمران بن حصين
 أن رسول الله ﷺ قرأ: {ثم خلقنا النطفةعلقة...}
 ١٠٨/٥
 أن رسول الله ﷺ قسم للمهاجرين ما أفاء الله عليه من النضير
 ٥٦/٨
 أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد
 ٢٩٦/١ أبو هريرة
 أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من صلاته يقول: سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 ٤٤٤/٦ أبو سعيد الخدري

- أن رسول الله ﷺ كان في ظل حُجْرَةٍ من حُجَرِهِ ابن عباس ٣٢/٨
- أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره وعمر زيد بن أسلم عن ٢٨٧/٧
- بن الخطاب يسير معه ليلاً أبيه
- أن رسول الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تتفطر عائشة ٢٩٢/٧
- قدماه
- أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من عائشة ٩١/٨
- المؤمنات
- أن رسول الله ﷺ لعن العاضة والمستعضة
- أن رسول الله ﷺ لما مرَّ بالحجر قال: لا تسألوا جابر ١٨٦/٢
- الآيات
- أن رسول الله ﷺ نهي يوم خيبر عن لحوم الحمر جابر ٩/٤
- أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال عمرو بن شعيب ٣٥٢/١
- عن أبيه عن جده
- أن رسول الله ﷺ وجه غلاماً من الأنصار يقال له: مدلج بن عمرو ٢٨٢/٥
- أن رفاعة بن زيد كان إذا تكلم النبي ﷺ لوى لسانه
- أن زكريا استأجر لمريم ظئراً مقاتل ١٦٤/١
- {إن زلزلة الساعة} يوم القيامة الحسن البصري ٤/٥
- {إن زلزلة الساعة}: هذه الزلزلة تكون قبل القيامة علقمة والشعبي ٥/٥
- أن زينب كانت تفتخر على أزواج النبي ﷺ أنس ١٦٢/٦
- أن سارة مولاة عمرو بن صفية أتت النبي ﷺ من مكة إلى المدينة ٧٨/٨
- أن سبب فتنة سليمان عليه السلام: أنه كانت له ابن عباس ٤٩٤/٦
- امرأة يقال لها: جرادة

- ١٦٧/٨ عبيد الله بن عبد الله
بن عمر أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها
بليال
- ٣٥٦/٢ أن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة
الأنفال، قال: نزلت في بدر
- ٦٥٥/٨ ابن مسعود {إن سعيكم لشتى} أن أبا بكر الصديق اشترى
بلالاً من أمية بن خلف
- ٦٥٥/٨ ابن عباس {إن سعيكم لشتى} إن أعمالكم لمختلفة
- ٤٩٣/٦ عكرمة أن سليمان عليه السلام لما أصاب الملك أمر بحمل
أهل ذلك البيت
- ٧٥٩/٨ ابن مسعود إن سورة النصر تسمى: سورة التوديع
- ١١٠/٦ أن شاباً قال لحذيفة بن اليمان: هل رأيت رسول الله
ﷺ
- ٦٠٨/٢ أن شقيقاً فاتته الصلاة في مسجد بني عامر
- ٦٢٥/١ ابن عباس أن شيخاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: إني
منهمك في الذنوب
- ٢٤٧/٥ أن صبيحاً مولى حويطب بن عبد العزى سأل مولاه
أن يكاتبه فأبى عليه
- ٢٣٠/٥ كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعثه بلبن وجداية وضغاييس إلى
النبي ﷺ
- ٣٥٠/٧ ابن عباس أن صفية بنت حيي أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن
النساء يعيرني
- ٢٥٩/٥ ابن عباس إن صلاة الضحى لفي كتاب الله وما يغوص عليها
إلا غواص
- ٤٦٠/٢ أن سهيل الخيل يطرد الجن

- ٧٠٤/٨ ابن عباس أن عائشة رضي الله عنها أتتها امرأة مشتملة على
يمينها قد شُلت
- ٥٠١/١ أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله! إن لي
جَارَيْنِ
- ٥٢٠/١ أن عائشة رضي الله عنها كانت مَعَ النبي ﷺ في
بَعْضِ أَسْفَارِهِ
- ٣٩٥/١ أبو الأحوص أن عابداً تعبد في بني إسرائيل ثلاثين سنة
- ٦٦/٨ ابن عباس أن عابداً من بني إسرائيل يقال له: بَرَصِيصَا
- ١٧٢/٢ ابن إسحاق أن عاداً لما تمادوا في طغيانهم وأصرروا على عبادة
أوثانهم
- ٦٣٩/٧ أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس
الشرقي فبكى
- ٣٤٢/٢ أن عبد الله بن الزبير قال في هذه الآية {خذ العفو}:
أمر الله نبيه أن يأخذ العفو
- ٤٢٥/١ أن عبد الله بن جعفر اشترى أرضاً سبخة بستين
ألف درهم
- ٨١/٨ جابر أن عبداً لحاطب جاء يشتكي حاطباً
- ٥٩٠/٧ أن عثمان بن أبي سودة تلا هذه الآية: {والسابقون
السابقون}
- ٢٩٨/٤ أبو هريرة إن عجزتم عن الليل أن تُكابدوه
- ٣٤٩/٥ الحسن {إن عذاها كان غراماً}: كل غريم يفارق غريمه إلا
غريم جهنم
- ٢٤٢/١ ابن عباس أن عَصَابَةَ مِنَ الْيَهُودِ حضرت رسول الله ﷺ فقالوا:
أخبرنا يا أحمد

- ٤٩٦/٦ أبو هريرة إن عفريتاً من الجن تفلّت عليّ البارحة
- ٣١٨/٥ مجاهد أن عقبة بن أبي معيط دعا قوماً فيهم رسول الله ﷺ لطعام
- ٢٤٥/٥ سعيد بن جبير {إن علمتم فيهم خيراً} إن علمتم أنهم يريدون بذلك الخير
- ٢٤٥/٥ الحسن {إن علمتم فيهم خيراً}: ديناً
- ٤٤٠/٧ أن علياً عليه السلام سأل يهودياً: أين موضع النار في كتابكم؟
- ٦/٨ أن عمر بن الخطاب خرج ومعه الناس، فمرّ بعجوز فاستوقفته
- ٩٩/٤ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب الأحبار: خوفنا
- ٢٧/٧ الزهري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهو يخطب الناس على المنبر: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا}
- ٣٥/٤ أن عمر بن الخطاب رقى المنبر فقال: أيها الناس! ما تقولون في قول الله تعالى: {أو يأخذهم على تخوف}
- ٢٩٨/٢ أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله: {وإذا أخذ ربك ... الآية}
- ٥٠٠/٢ أن عمر بن الخطاب قال يوم السقيفة حين تنازع المهاجرون والأنصار
- ١٩٥/٦ أن عمر بن الخطاب قرأ ليلة هذه الآية {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات} فأفرغته

- ٢٤٧/٥ أن عمر بن الخطاب كاتب غلاماً له يقال له: أبو أمية
- ٣١٤/٦ أن عمر بن عبد العزيز دعا غيلان القدري
- ٣٣٧/٣ أن عمر رضي الله عنه سمع رجلاً يقرأ: عتي حين
- ٥٢٩/٨ أن عمر رضي الله عنه قرأ: {ويل للمطففين}
- ٧٥٨/٨ أن عمر سأله عن قول الله عز وجل: {إذا جاء نصر الله والفتح}
- ٦١٩/٨ إن عند الله أسواطاً كثيرة
- ٥٨٣/١ أن عياش بن أبي ربيعة أسلم قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ
- ١٨٦/١ أن عيسى دعا سام بن نوح باسم الله الأعظم
- ٦٦١/١ أن عيسى عليه السلام قال لأصحابه: أيكم يُلَقَى عليه شبيهي
- ١٤١/٧ أن عيسى عليه السلام يتزل على ثنية من الأرض المقدسة
- ٧٧٤/٨ أن غلاماً من اليهود كان يخدم رسول الله ﷺ
- ٢٣٧/٢ أن فرعون كان يجمع بين الرجلين في إناء واحد
- ٦٠٠/٧ إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
- ٦٠١/١ إن في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين
- ٦٣٢/٤ إن في المعاريض لَمَنْدُوحَةٌ عن الكذب
- ٥٦٦/٥ {إن قارون كان من قوم موسى} أنه كان من سبط موسى
- ٥٦٥/٥ {إن قارون كان من قوم موسى} كان ابن عم موسى ومقاتل

- {إن قارون كان من قوم موسى} كان عم موسى ابن إسحاق ٥٦٦/٥
- أن قريشاً لما استعصوا على النبي ﷺ دعا عليهم ابن مسعود ١٦٣/٧
- بسنين كسني يوسف
- أن قوله تعالى: {وأن ليس للإنسان إلا ما سعى} ابن عباس ٤٩٤/٧
- منسوخة
- أن قوماً من أشراف الناس طلبوا من رسول الله ﷺ ابن عباس ٣٤٨/١
- أن يخصصهم بشيء من المغايم
- أن قوماً من أهل الكتاب دخلوا على النبي ﷺ ثم ٣٩٠/١
- خرجوا من عنده
- أن قوماً من أهل مكة سمعوا بسرية لرسول الله ﷺ ابن عباس ٥٩٣/١
- تريدهم
- أن قوماً من رؤساء اليهود والنصارى قالوا: يا محمد! ابن عباس ٢٢٥/١
- أتريد أن نتخذك رباً
- إن قوماً يزعمون أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة ابن عباس ٣٣٠/٦
- {إن كادت لتبدي به} كادت تقول حين حملت السدي ٥١٧/٥
- لرضاعه
- {إن كادت لتبدي به} كادت تقول هو ابني ابن السائب ٥١٧/٥
- {إن كادت لتبدي به} كادت تقول يا بنياه ابن عباس ٥١٧/٥
- إن كان ليوحى إلى رسول الله ﷺ وهو على راحلته عائشة ٣٣٠/٨
- فتضرب بجرانها
- أن كثافة كل سماء مسيرة خمسمائة عام ١٧٤/٨
- أن كعباً لما سمع: {من قبل أن نظمس وجوهاً} قال: ٥٢٨/١
- يا رب آمنت
- {إن كل نفس لما عليها حافظ}: يحفظون عملك قتادة ٥٨٠/٨

ورزقك وأجلك

- {إن كنت تقياً} علمت أن التقى ذو نهيّة
٤٠٣/٤ علي بن أبي طالب
- {إن كنتم تحبون الله} أن ناساً قالوا: إنّنا لنحب ربنا
١٥٤/١ الحسن البصري
حباً شديداً
- {إن كنتم في شك من ديني}: لم يشكّ ولم يسأل
١٠٠/٣ الحسن البصري
- {إن كيدكنّ عظيم}: يخلطن البريء والسقيم
٣٢٠/٣ ابن عباس
- {إن كيدي متين}: إن مكري شديد
٣٢٨/٢ ابن عباس
- {أن لا تخافوا ولا تحزنوا} لا تخافوا الموت ولا تحزنوا
٢٨/٧ مجاهد
على أولادكم
- {أن لا تخافوا ولا تحزنوا} لا تخافوا أمامكم ولا
٢٨/٧ عكرمة
تحزنوا على ما خلفكم
- {إن لبثتم} يعني: في القبور
٥٦٥/٤
- {إن لبثتم}: يعني: في الدنيا
٥٦٦/٤ الحسن البصري
- أن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله عز وجل إذا
٣٧٦/٣ ابن عمر
استودع شيئاً حفظه
- أن لقمان عليه السلام خير بين النبوة والحكمة
٤٩/٦
فاختار الحكمة
- أن لقمان قال لابنه: يا بني! اعتزل الشر كيما
٥١/٦ قتادة
يعتزلك
- {إن لك في النهار سبحاً طويلاً}: فراغاً لنومك
٣٣٤/٨ ابن عباس
وراحتك، فاجعل ناشئة الليل لعبادتك
- إن لكم بكل خطوة درجة
٣١٧/٦
- إن للمؤمن خيمة من لؤلؤة واحدة مخوفة
٥٧٨/٧ أبو موسى الأشعري
- {إن للمتقين مفازاً}: فازوا بأن نجوا من النار بالجنة
٤٥٥/٨ قتادة

- إن لله تسعة وتسعين اسماً
أبو هريرة ٣١٦/٢
٣١٩
- إن لله خاصة من الناس
أنس ٢٩١/٦
- {أن لن نقدر عليه} أنه من القدر الذي هو بمعنى:
ابن عباس ومجاهد ٦٥٧/٤
التقدير
- {أن لهم الحسن} هو قول قريش: لنا البنون
مجاهد ٤٩/٤
- إن لي أسماء
محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه ١١٢/٨
- أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى
بمكة ١٨٥/٥
- أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس
رافع مولى مروان ٣٨٩/١
بن الحكم
- أن مريم كانت لا تصيب الذنوب
قتادة ١٦٢/١
- أن مريم لم تكن تحيض
ابن عباس ١٦٥/١
- أن مشركي مكة لقوا المسلمين لليلة بقيت من المحرم
٨٦/٥
- أن معاوية قال لرجل من سبأ: ما كان أجهل قومك
٤٢٢/٢
- أن معنى {حم}: قضى ما هو كائن
ابن عباس ٥٨٨/٦
- أن مقيس بن صُبابَة كان قد أسلم هو وأخوه هشام
٥٨٧/١
- أن ملك الموت عليه السلام مرّ على سليمان عليه
السلام ٧٢/٦
- أن ملك بني إسرائيل هوي بنت امرأته
السدي ١٢٥/٤
- {إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم}: هؤلاء
ابن عباس ١٥٦/٨
- رجال من أهل مكة أسلموا وأرادوا أن يأتوا
المدينة

٦٩/٣	عمر	إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء
٣١٤/٤	أبي بن كعب	أن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني إسرائيل
٥٤/٦	كعب بن علقمة	أن موسى عليه السلام لما خرج هارباً من فرعون قال: رب أوصني
٣٠٤/٢	ابن عباس	أن موسى عليه السلام لما قصد حرب الجبارين
٣٥٢/٥	ابن عباس	أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثروا
٥٦٢/٦		
٣٣٢/٨	عكرمة	{إن ناشئة الليل}: ما قمت من أول الليل فهو ناشئة
٦٤٦/٤		أن ناقةً للبراء دخلت حائط رجل فأفسدت
٦٠٠/٤	الحسن وقتادة	{أن نتخذ لهواً}: اللهو بلغة اليمن: المرأة
٣٤٩/٧	أنس بن مالك	أن نساء النبي ﷺ عيرن أم سلمة بقصرها
٣٦٩/٥	قتادة	{إن نشأ نزل عليهم من السماء آية} لو شاء لأنزل عليهم آية يذللون بها
١٦٦/٣		أن نوحاً عليه السلام صام يوم عاشوراء
٥٩٥/٨	الحسن البصري	{إن هذا لفي الصحف} الإشارة إلى القرآن
٦٢٦/٨		أن هذه الآية {يا أيها النفس المطمئنة} قرئت عند النبي ﷺ فقال أبو بكر الصديق: إن هذا لحسن
٦٦٥/٤	ابن عباس والحسن ومجاهد	{إن هذه أمتكم} المراد بالأمة هاهنا: الدين
١٩٥/٥	ابن عباس	أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك بن سحماء
٢١٠/٤	ابن عباس	أن وفد ثقيف أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: أمتعنا باللات سنة
٣٧١/٤	أبو هريرة	إن يأجوج ومأجوج ليحفرون السدَّ كل يوم

- {إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض}: وهب بن منبه ٣٧٣/٤
يأكلون الحشيش والشجر والخشب وما ظفروا به
من الناس
- {أن يبدل دينكم} أن يُغيّر أمركم الذي أنتم عليه قتادة ٦٠٦/٦
{أن يبلغا أشدهما}: يكبرا ويعقلا ابن عباس ٣٤٧/٤
- {أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء}: الملائكة أبو سليمان ٣٧٥/٤
والمسيح وعزير، وكل ما عُبد من دون الله
الدمشقي
- {أن يرهقهما طغياناً}: فرحا به حين وُلد، وحزنا قتادة ٣٤١/٤
عليه حين قُتل
- {أن يستغفروا للمشركين} لما حضرت أبا طالب سعيد بن المسيب ٦١٤/٢
الوفاة دخل عليه النبي ﷺ
عن أبيه
- {إن يسرق} سَرَقَ صنماً كان يعبدُه أبو أمه، سعيد بن جبير ٣٨٨/٣
فكسره وألقاه في الطريق
وقتادة
- {إن يشأ يرحمكم} إن يشأ يرحمكم بالتوبة الحسن البصري ١٨٧/٤
أن يعقوب عليه السلام كان رأى في منامه أن ذئباً ابن عباس ٢٨٦/٣
شدَّ على يوسف
- {إن يكن منكم عشرون صابرون بغلبوا مائتين}: مجاهد ٤٦٧/٢
كان هذا التشديد يوم بدر
- {إن يكن منكم عشرون صابرون} أمر الله الرجل ابن عباس ٤٦٧/٢
من المسلمين أن يقاتل عشرة من الكفار
- {إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف} إن توحيداً لم يحيى بن معاذ ٤٣٠/٢
يعجز عن هدم ما قبله من كفر
- {إن ينصركم الله فلا غالب لكم}: إن ينصركم الله ابن السائب ٣٤٧/١
كما فعل يوم بدر فلا غالب لكم

- ٣٩٠/١ أن يهود المدينة كتبت إلى يهود العراق واليمن
- ٣٩٠/١ أن يهود خيبر أتوا النبي ﷺ وأصحابه فقالوا: نحن على رأيكم
- ٢٢٦/٤ صفوان بن عسال أن يهودياً قال لصاحبه: تعال حتى نسأل هذا النبي
- ٢٤٣/٢ أن يهودياً قال لعلي عليه السلام: اختلفتم بعد نبيكم قبل أن يحف مأوه
- ٤٠٥/٣ ابن عباس أن يوسف عليه السلام أخرج لهم نسخة الكتاب الذي كتبوه على أنفسهم
- ٤٢٣/٦ الحسن البصري أن يونس عليه السلام كان مع نبي من أنبياء بني إسرائيل
- ٢٩٥/٧ قتادة {إنا أرسلناك شاهداً على أمتك بالبلاغ}
- ٢٨٧/٤ قتادة {أنا أكثر منك مالاً} تلك والله أمنية الكافر
- ١٥٩/٧ ابن عباس {إنا أنزلناه في ليلة مباركة} ليلة القدر
- ١٥٩/٧ عكرمة {إنا أنزلناه في ليلة مباركة} ليلة النصف من شعبان
- ٣٧٥/٨ محمد بن نصر أنا أهل أن يتقين عبيدي
- ١٦٩/٦ أبو هريرة أنا أولى الناس بابن مريم
- ٩٨/٧ السدي {إنا جعلناه} أنزلناه
- ٩٧/٧ مجاهد {إنا جعلناه} أوحيناه
- ٣٨٤/٤ أبو هريرة أنا خيرُ الشركاء
- ٤٨١/٥ ابن عباس {آنا دمرناهم} أرسل الله تعالى الملائكة تلك الليلة إلى دار صالح
- ٤٨١/٥ قتادة {آنا دمرناهم} رماهم الله تعالى بصخرة فقتلتهم
- ٤٨١/٥ مقاتل {آنا دمرناهم} نزلوا في سفح جبل ينتظر بعضهم بعضاً ليأتوا دار صالح

- ٤٤٤/٥ أنا سيد ولد آدم ولا فخر
- ٢٠٤/٦ {إنا عرضنا الأمانة على السموات}: قالت السماء: ابن جريج
يا رب خلقتني وجعلتني سقفاً محفوظاً
- ٢٠٤/٦ {إنا عرضنا الأمانة} أن آدم عليه السلام لما أراد السدي
الحج قال للسماء: احفظي ولدي بالأمانة
- ٢٠٤/٦ {إنا عرضنا الأمانة} عرضت الأمانة على السموات الحسن البصري
السبع الطباق
- ٢٠٥/٦ {إنا عرضنا الأمانة}: المراد: عرضنا الأمانة على أهل الحسن البصري
السموات والأرض وأهل الجبال من الملائكة
- ٢٤١/١ أنا على ملة إبراهيم
- ٢٨٨/٧ {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً} نحن نعد الفتح ببيعة البراء بن عازب
الرضوان
- ٢٨٨/٧ {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً} هو فتح الحديبية الشعبي
- ٢٩٠/٧ {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً} هو فتح خيبر مجاهد
- ٢٩٠/٧ {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً} هو فتح مكة عائشة
- ٢٨٩/٧ {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً} هي الحديبية أنس بن مالك
- ٢٨٨/٧ {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً}: ما كنا نعد فتح مكة إلا جابر
يوم الحديبية
- ١٦٥/٧ {إنا كاشفوا العذاب قليلاً} كشفه الله تعالى عنهم مقاتل
إلى يوم بدر
- ١٦٥/٧ {إنا كاشفوا العذاب قليلاً} هو الضر الذي أصابهم ابن كيسان
بسبب الجوع
- ٦٣٩/٣ {إنا كفيناك المستهزئين}: هلكوا جميعاً في يوم وليلة ابن السائب الكلي
- ١٩٨/٧ {إنا كنا نستنسخ} تأمر الملائكة بكتب أعمالكم علي

في الدنيا

١٩٨/٧	الحسن	{إنا كنا نستنسخ ما حفظته عليكم}
		الملائكة
٣٥١/٤	علي بن أبي طالب	{إنا مكنا له في الأرض} سخر الله تعالى له
		السحاب فحمله عليها، ومدّ له في الأسباب
٣١٦/٦	الضحّاك	{إنا نحن نحيي الموتى}: نحييهم بالإيمان بعد الكفر
٣٣٩/٣		{إنا نراك من المحسنين}: كان يعود المرضى
		ويداويهم ويعزّي الحزين
٤٠٢/٨	عطاء	{إنا هديناه السبيل} سبيل الهدى
٢٧٠/١	السدي	{آناء الليل}: جوف الليل
٢٧٠/١	قتادة	{آناء الليل}: هي ساعات غير معينة
٢٧٠/١	منصور	{آناء الليل}: هي ما بين المغرب والعشاء
٤٠٢/٤	عطاء	{انتبذت من أهلها} انتبذت لتفلي رأسها
٤٧٦/٧		انتهيت إلى السدرة وأنا أعرف أنها سدرة المنتهى
٧٢٠/٨	عبد الله بن الشخير	انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: {أهاكم
		التكاثر}
٢٣٦/٤	عائشة	أنزل الله هذا في الدعاء: {ولا تجهر بصلاتك ولا
		تخافت بها}
٤٦٨/١	عائشة	أنزل في القرآن عشر رضعات يُحرّم من
٢٣٦/٤	ابن عباس	أنزلت {ولا تجهر بصلاتك وتخافت بها} ورسول
		الله ﷺ متوار بمكة
٦١٤/٧	ابن عباس	{أنشأتم شجرها} أن المراد بشجرها: الحديد
٦٠١/٧	أنس	{أنشأناهن إنشاء} أن من المنشآت: اللاتي كنّ في
		الدنيا عُمُشاً رُمُصاً

- ٦٠١/٧ ابن عباس {أنشأناهن إنشاء} يريد: النساء الآدميات
- ٥٠٧/٧ ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين
- ٥٠٧/٧ ابن مسعود انشق القمر ونحن مع النبي ﷺ فصار فرقتين
- ٢٧٤/١ الأنصار شعار، والناس دثار
- ٢٧٤/١ الأنصار كَرِشِي وَعَيْتِي
- ١٢٢/٦ ابن زيد انصرف رجل يوم الخندق من عند رسول الله ﷺ إلى أهله
- ٣٨٠/٧ أبو الدرداء أنصف أذنيك من فمك
- ٣٤٤/٦ قتادة {أنطعم من لو يشاء الله أطعمه} هذا قول الزنادقة
- ٣٤٤/٦ الحسن البصري {أنطعم من لو يشاء الله أطعمه} هذا قول اليهود
- ٢٣٤/٧ ابن عباس انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ
- ٣٦٨/١ انطلق فأخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان
- ٤٤١/٧ هشام بن حسان انطلقت أنا ومالك بن دينار إلى الحسن
- ٥٠٣/٢ ابن عباس {انفروا خفافاً وثقالاً}: رجالة وركباناً
- ٥٠٣/٢ ابن عباس {انفروا خفافاً وثقالاً}: هم أهل اليسرة من المال
- ٣١٩/٥ مالك بن دينار إنك إن تنقل الحجارة مع الأبرار
- ١٧٩/٧ {إنك أنت العزيز الكريم} ما بين جليلها أعز ولا أكرم مني
- ٥٥١/٨ ابن عباس وقتادة {إنك كادح إلى ربك كدحاً} إنك عامل لربك عملاً
- ٣٣٧/٨ الكلبي {أنكلاً}: أغللاً من حديد
- ٣٣٧/٨ أبو عمران الجوني {أنكلاً}: قيود لا تُحلّ

٢٠٢/٢	ابن عباس	{إنكم إذا لخاسرون} : إنكم إذا لمغبونون
٢٠٢/٢	عطاء	{إنكم إذا لخاسرون} : جاهلون
٦٣٥/٤	ابن إسحاق	{إنكم أنتم الظالمون} : إنكم أنتم الظالمون حين اهتمتموه
٦١٨/٤	ابن السائب	إنكم تسافرون فترون آثار الهلاك في الماضي
٢٦٥/١		إنكم تُوفون سبعين أمة أنتم خيرها
١٥٦/٨		إنكم لتُجبنون وتُخجلون
٢٧٥/٤	علي	إنما أخشى عليكم اثنين: طول الأمل واتباع الهوى
٤٩٢/٢		{إنما النسيء زيادة} : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
٦٤٢/٤		إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشياء من عبادي
٦٦٩/١	سفيان بن عيينة	إنما آيات القرآن خزائن
٥٤٠/٤	ابن عباس	{إنما تقضي هذه الحياة الدنيا} : إنما سلطانك وملكك في هذه الحياة الدنيا
٨٤/٢	أبو بكر الصديق	إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة
١٠٧/٤	قتادة	{إنما جعل السبت} : استحله بعضهم وحرمه بعضهم
٤٤٨/١	عمر	إنما جعل الله الشهود أربعة سترأ ستركم به دون فواحشكم
٢٨٨/٨	قتادة	إنما خلقت يا ابن آدم من قدر
٤٨/٥	ابن الزبير	إنما سمي البيت العتيق؛ لأنه لم يظهر عليه جبار
٣٢٣/٤	أبو هريرة	إنما سُمي الخضر خضراً؛ لأنه قعد على فروة بيضاء
٤٤٩/٣	حماد بن سلمة	إنما سمي هرم بن حيان هرمًا؛ لأنه بقي في بطن أمه أربع سنين
٤٧٧/٥	ابن عباس	{إنما طائرکم عند الله} : الشؤم أتاكم من عند الله

تعالى بكفركم

إنما لامرئ ما نوى

١٧/٨

٦٤٠/٤

السدي

إنما هي بنت ملك حرّان، كانت تُنكر دين قومها

٤٣٢/١

السدي

{إنما يأكلون في بطونهم ناراً}: يُبعث أكل مال

اليتيم يوم القيامة ولهبُ النار يخرج من فيه

٢٨٨/٦

ابن عباس

{إنما يخشى الله من عباده العلماء}: يريد: إنما يخافني

من خلقي من علم جيروني وعزتي وسلطاني

١٥١/٦

عكرمة

{إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت}

ليس الذي تذهبون إليه

٩٣/٤

ابن عباس

{إنما يعلمه بشر} أرادوا غلاماً نصرانياً يقال له:

بلعام

٩٣/٤

ابن زيد

{إنما يعلمه بشر} عنوا رجلاً حداداً يقال له: بجنس

النصراني

٩٢/٤

ابن عباس

{إنما يعلمه بشر}: يريدون غلاماً لبني المغيرة يقال

له: يعيش

٤٩٢/٧

أبو أمامة

أنه ﷺ قرأ: {وإبراهيم الذي وفى}

٥٩٠/١

ابن عباس

أنه أتاه رجل فقال: إني خطبت امرأة فأبّت أن

تنكحني

٤٧٠/١

مسروق

أنه أمر أن تباع جاريته بعد موته

٥٢/٥

عمر بن الخطاب

أنه أهدى نجبية طلبت منه بثلاثمائة درهم

٦٤٣/٨

قتادة

أنه أول ليلة من الشهر إذا سقطت الشمس يُرى

القمر عند سقوطها

٥٦٠/١

ابن عباس

أنه تلا هذه الآية {والمستضعين من الرجال والنساء}

قال: كنت أنا وأمي من المستضعفين

- أنه خرج في طلب إبل له شردت عبد الله بن قلابه ٦١٤/٨
- أنه خلا بجارية فجردها، فاستوهبها ابن له عمر ٤٧٠/١
- أنه ذكر طلحة بن عبيد الله فقال: ذاك رجل نزلت علي بن أبي طالب ١٢٩/٦
- فيه آية من كتاب الله
- أنه رأى تلك الجنة فقال: رأيت كل عنقود منها أبو خالد اليمامي ٢٣٦/٨
- كالرجل الأسود القائم
- أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى} عروة بن الزبير ٤١٣/١
- أنه سمع ابناً له يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك سعد بن أبي وقاص ١٥٦/٢
- الجنة ونعيمها
- أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ابن عمر ٢٩٦/١
- أنه طلق امرأته وهي حائض ابن عمر ١٦٠/٨
- {إنه على رجعه لقادر} أنه على إعادة الإنسان حياً الحسن البصري ٥٨٢/٨
- بعد موته قادر وفتادة
- {إنه على رجعه لقادر} أنه على رجعه من حال الضحاك ٥٨٢/٨
- الكبر إلى الشباب
- أنه قال في الكوثر: هو الخير الذي أعطاه الله إياه ابن عباس ٧٥٠/٨
- أنه قدم ركباً من بني تميم على النبي ﷺ عبد الله بن الزبير ٣٢٨/٧
- أنه قرأ في الصلاة بالليل: {أفرأيتم ما تمنون * أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون} علي بن أبي طالب ٦١٠/٧
- أنه قيل له: ما الغيبة؟ أبو هريرة ٣٥٦/٧
- أنه كان بالبصرة يوم عرفة، وكان يسأل عن تفسير ابن عباس ٢٢٦/٥
- القرآن
- {إنه كان صادق الوعد}: وعد صاحباً له أن ينتظره ابن عباس ٤٣٠/٤

- في مكان فانتظره سنة
- {إنه كان فريق من عبادي} يريد: المهاجرين
- ١٦٩/٥ ابن عباس
- أنه كان لا يسجد في صاد
- ٤٧٨/٦ ابن مسعود
- أنه كان يحض أمرته على تكثير المرق
- ٢٦٥/٨ أبو الدرداء
- أنه كان يذكر في منزل أبي وائل
- ٣٦٠/٢ إبراهيم التيمي
- أنه كان يفني بإباحة المتعة
- ٤٧٦/١ ابن عباس
- أنه كانت في لسان الحسين عليه السلام رئة
- ٥٠١/٤
- {إنه لا يحب المعتدين} إنه سيكون قوم يعتدون في
- ١٥٦/٢ سعد بن أبي وقاص
- الدعاء
- {إنه لا يحب المعتدين}: الاعتداء هاهنا: رفع
- ١٥٥/٢ ابن جريج
- الصوت
- {إنه لا ييأس من روح الله} أن المؤمن من الله على
- ٤٠٢/٣ ابن عباس
- خير يرجوه في الشدائد
- ٦٣٠/١
- أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال
- ٥٤٠/١
- أنه لما امتنع من تسليم المفتاح لوى عليّ يده فأخذ
- المفتاح منه
- ٣٦٤/١
- أنه لما انصرف المشركون يوم أُحُد ندب النبي ﷺ
- أصحابه لاتباعهم
- ٦٩/٧ ابن عباس
- أنه لما قدم النبي ﷺ المدينة كانت تنوبه نوابس وليس
- في يده سعة
- ٣٧٧/٤ أبو هريرة
- إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
- ١٥٣/٨ ابن عباس
- أنه ليس من كافر إلا وله منزل وأهل في الجنة لو
- أسلم
- ٥٣٤/٨
- إنه ليغان على قلبي

- ٣٦٠/٧ أبو حنظلة إنه لينبغي لك أن يدلك عقلك على ترك القول في أخيك
- ٢٢٠/٧ عائشة أنها أنكرت أن تكون آية {يستغيثان الله ويلك آمن} نزلت في عبد الرحمن إنكاراً شديداً
- ٥٧٨/٢ عطاء {إنهم رجس} إن عملهم رجس
- ٦٠٢/١ أنهم شكوا يوم بدر في الدين حين رأوا قلة المسلمين
- ٥٣٧/٨ ابن عباس {إنهم عن رهم يومئذ محجوبون} إنهم عن النظر إلى رؤية رهم لمحجوبون
- ٤٤٠/٦ السدي {إنهم لهم المنصورون} إنهم لهم المنصورون بالحجج في الدنيا
- ٤٤٠/٦ قتادة {إنهم لهم المنصورون}: هم المنصورون إما بالإيمان أو بالانتقام
- ٨٠/٨ أنهم هموا بالرجوع، فقال علي عليه السلام: والله ما كُذِّبنا
- ١٢٣/٧ أنهما يُجعلان يوم البعث في سلسلة فلا يفترقان
- ٤٤٦/٢ عطاء {إني أخاف الله} إني أخاف الله أن يهلكني
- ١٨٤/١ ابن عباس {آتي أخلق لكم من الطين} أخذ عيسى طيناً فصنع منه خُفَّاشاً
- ١٨٥/١ أبو سعيد الخدري {آتي أخلق لكم من الطين}: قال لهم عيسى: ماذا تريدون؟ قالوا: الخُفَّاش
- ١٨٥/١ وهب {آتي أخلق لكم من الطين}: كان الذي صنعه عيسى يطير ما دام الناس ينظرونه
- ٣٣٩/٣ ابن مسعود {إني أراي أعصر خمراً}: كانا كاذبين، وإنما قصدا تجربته

- ٤٠٥/٦ قتادة {إني أرى في المنام} رؤيا الأنبياء حق، إذا رأوا شيئاً
فعلوه
- ٤٠٥/٦ ابن عباس {إني أرى في المنام} رؤيا الأنبياء وحي
- ٣٥٤/٢ أبو ذر {إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون}
- ٤٤٦/٢ قتادة {إني أرى ما لا ترون} صدق عدو الله فيها
- ٥٠٦/٧ يوسف بن ماهك {إني عند عائشة أم المؤمنين قالت: لقد نزل على محمد
ﷺ بمكة وإني لجارية ألعب}
- ١٢٦/٤ {إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً}
- ٣٨٩/٦ مجاهد {إني كان لي قرين} شيطانٌ كان يغويه
- ١٠٤/٨ {إني لا أصافح النساء}
- ٢٩٢/١ أبو واقد الليثي {إني لأتبع يوم بدر رجلاً من المشركين لأضربه}
- ٣٨/٤ {إني لأعرفُ حجراً كان يُسلمُ عليَّ بمكة}
- ١٦٤/٨ أبو ذر {إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لكفتهم}
- ٣٣٠/٨ زيد بن ثابت {إني لقاعد إلى جنب النبي ﷺ إذ أوحى إليه وغشيتُه
السكينة}
- ٦٨٤/٤ {إني لم أُبعثُ لَعَناً}
- ١٩٣/١ وهب {إني متوفيك}: توفاه الله ثلاث ساعات من النهار
- ١٩٣/١ ابن عباس {إني متوفيك}: مميتك
- ٥٠٠/٦ ابن عباس {أني مسني الشيطان بنصب وعذاب}: يريد: ما
ابتلاه الله تعالى به حين سَلَطَ عليه الشيطان
- ٤١٢/٤ السدي {إني نذرت للرحمن صوماً} أذن لها أن تتكلم بهذا
العذر ثم تسكت
- ٤١٢/٤ ابن مسعود {إني نذرت للرحمن صوماً} أمرها الله بالصمت
اكْتِفَاءً بمجادلة ابنها عيسى عنها

- {أهلؤاء الذفن أقسمتم} أقسم أهل النار أن أصحاب الأعراف لا فدخلون الجنة
- ١٣٩/٢ ابن عباس
- {أهتدى}: استقام الضحاك ٥٤٨/٤
- {أهتدى}: لزم السنة والجماعة سعيد بن جبفر ٥٤٨/٤
- أهجهم وروح القدس معك ٤٢٩/٥
- أهدي لبعض الصحابة رأس شاة مشوي أنس ٥٧/٨
- {أهل البيت} أن النبي ﷺ جَلَلَ على الحسن أم سلمة ١٥٣/٦
- والحسن وعلي وفاطمة كساء
- أهل الكفور هم أهل القبور معاوية ٥٨٠/٢
- {أهل قرية}: هي الأبلّة قتادة ٣٣٤/٤
- {أهل قرية}: هي أنطاكية ابن عباس ٣٣٤/٤
- {أو أثاره من علم} أو أثاره شيء تستخرجونه الحسن ٢٠٣/٧
- وتثرونه
- {أو أثاره من علم} بقية من علم تأثرونه عن غيركم مجاهد ٢٠٢/٧
- {أو أثاره من علم}: الخط ابن عباس ٢٠٢/٧
- {أو أراد شكورا} من فاته عمله من التذكّر والشكر الحسن ٣٤٦/٥
- بالنهار
- {أو جذوة من النار} الجذوة: قطعة من حطب فيها ابن عباس ٥٣٤/٥
- نار
- {أو خلقاً مما يكبر في صدوركم}: أنه الموت ابن عمر وابن عباس والحسن البصري ١٨٢/٤
- {أو صديقكم} الصديق أكثر من الوالدين ابن عباس ٢٩٠/٥
- {أو صديقكم} أن الحسن دخل يوماً إلى داره فرأى ٢٨٩/٥

حَلَقَةً من أصدقائه

٣٠٧/١ الكلي {أو ظلّموا أنفسهم}: هو ما دون الزنا من قُبلة أو

لمسة أو نظرة

٥١٩/١ علي وابن عباس {أو لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ}: المراد به: الجماع

٢٩٨/٦ الحسن البصري {أو لم نَعْمِرْكم} أي أربعين سنة

٢٩٩/٦ ابن عباس {أو لم نَعْمِرْكم} ستين سنة

٢٩٨/٦ عطاء وقتادة {أو لم نَعْمِرْكم} يريد ثمانين سنة

ووهب

٣٦٤/٦ مجاهد وقتادة {أو لم ير الإنسان} هو أبي بن خلف

٣٦٤/٦ الحسن البصري {أو لم ير الإنسان} هو أمية بن خلف

٤٠/٢ ابن جريج {أو ما اختلط بعظم}: كل شحم في القوائم والجنب

والرأس وفي العينين والأذنين فهو ما اختلط بعظم

٢٨٩/٥ ابن عباس {أو ما ملكتم مفاتيحه} هو وكيل الرجل وقِيَمُه في

ضيعة وماشيته

٢٨٩/٥ الضحاك {أو ما ملكتم مفاتيحه}: يعني: بيوت عبيدكم

٦٣٩/٨ مجاهد {أو مسكيناً ذا متربة} المطروح في الطريق ليس له

بيت

٦٣٨/٨ ابن عباس {أو مسكيناً ذا متربة} هو المطروح في التراب لا

يقيه شيء

٦٢١/١ ابن عباس {أو معروف}: صلة الرحم

٥١٩/٢ ابن عباس {أو مغارات} سرايب

١٤٠/٢ السدي وابن زيد {أو مما رزقكم الله}: يعنون الطعام

١٢٦/٧ ابن عباس {أو نرينك الذي وعدناهم} أراه ذلك يوم بدر

١٢٦/٧ {أو نرينك الذي وعدناهم} أن النبي ﷺ أُرِي ما

يُصِيبُ أُمَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ

{أَوْ نَرِيْنِكَ الَّذِي وَعَدْنَا هُمْ} عَنِ بَذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ الحسن وقتادة ١٢٦/٧
 {أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ}: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ أبو سعيد الخدري ٥٦/٢
 مَغْرِبِهَا

{أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ}: طُلُوعُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ابن مسعود ٥٦/٢
 مِنْ مَغْرِبِهَا

{أَوْ يَأْتِي رَبِّكَ}: يَأْتِي أَمْرُهُ الحسن والضحاك ٥٥/٢

{أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ} هُوَ مَا أَصَابَهُمْ يَوْمَ ابن عباس ٨٣/٥
 بَدْرٍ

{أَوْتَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ} تُثْلَوِي يَدُهُ الْيَسْرَى خَلْفَ ابن السائب ٢٦٢/٨
 ظَهْرِهِ

{أَوْتَيْتَهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي} عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي بِصُنْعَةِ ابن عباس ٥٧٠/٥
 الذَّهَبِ

أَوْتَيْنَا مَا أَوْتَى النَّاسَ وَمَا لَمْ يُؤْتُوا سليمان عليه ٤٤٤/٥
 السَّلَامِ

أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ابن عباس ١٦٥/٨
 أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَجَنَّبُوا مكحول ٤٣٠/٥
 الظُّلْمَ

أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ: أَنِّي أُرِيدُ قَبْضَ عطاء ٦٥٥/٤
 رُوحِكَ

أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَعْقُوبَ: أَتَدْرِي لَمْ عَاقَبْتُكَ وهب بن منبه ٣٩٩/٣
 وَحَبَسْتُ عَنْكَ يَوْسُفَ

أَوْذَعَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَلْفًا ابن عباس ٢١٧/١

أَوْرَثَ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ كُلَّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ ابن عباس ٢٩٢/٦

تعالى

- {أورثنا الكتاب} أنهم الأنبياء وأتباعهم الحسن البصري ٢٩١/٦
- أول الآيات خروجاً: طلوع الشمس من مغربها عبد الله بن عمرو ٥٩/٢
- بن العاص ٤٩٣/٥
- أول زمرة تلج الجنة صورهم صورة القمر ليلة البدر أبو هريرة ٥٧٢/٧
- أول زمرة من أمي تدخل الجنة على صورة القمر أبو هريرة ١٢٧/٢
- ليلة البدر
- أول سورة أنزلت فيها سجدة: النجم ابن مسعود ٥٠٤/٧
- أول ما اتخذ النساء المنطق ابن عباس ٥٤٩/٣
- أول ما خلق الله القلم أبو هريرة ١٢٣/٣
- ٢١٣/٨
- أول ما يدخل أهل الجنة الجنة تعرض لهم عينان ابن عباس ١٢٨/٢
- أول من أظهر إسلامه بسيفه النبي ﷺ ابن مسعود ٦٣٤/٧
- أول من صلى أبو بكر رضي الله عنه ابن عباس ٢٨٢/٢
- أول من يكسى حلة من النار إبليس أنس بن مالك ٣٠٤/٥
- أول نبي بعث في الأرض بعد آدم إدريس ابن عباس ٤٣١/٤
- {أولئك الذين طبع الله على قلوبهم}: هم الغافلون ابن عباس ٩٧/٤
- عما يراد بهم
- {أولئك الذين يدعون} إشارة إلى عيسى وأمه ابن عباس ١٨٩/٤
- وعزير والملائكة
- {أولئك المقربون} يعني: عند الله في ظل عرشه أبو سليمان ٥٩٢/٧
- الدمشقي
- وجواره
- أولئك عبادي حقاً ٤٣٦/٢
- {أولئك هم المؤمنون حقاً} برئوا من الكفر ابن عباس ٣٦٤/٢

٢٥٨/٣	ابن عباس	{أولو بقية}: أولو دين
٥٩٩/١	ابن عباس	{أولو الضرر}: أولو العذر
٢٤١/٧	ابن السائب	{أولو العزم}: هم الذين أمروا بالجهاد والقتال
٢٤١/٧	الحسن البصري	{أولو العزم}: هم الذين لم تصبهم فتنة
٢٥٩/٣		{أولو بقية}: بقينا رسول الله ﷺ
٥٠٤/٦	ابن عباس	{أولي الأيدي والأبصار}: أولي القوة في طاعة الله

تعالى

١٢٦/٤	سعيد بن المسيب	{أولي بأس شديد}: يختنصر
١٢٧/٤	سعيد بن جبير	{أولي بأس شديد}: سنحاريب وجنوده
١٢٦/٤	ابن عباس	{أولي بأس شديد}: هم جالوت وجنوده
٦١٨/٥	علي	{أوهن البيوت}: طهروا بيوتكم من نَسَجِ العنكبوت
٥٨/٨		أي داء أدوى من البخل
٧٢/٢		أي رب! إني أخاف أن يثلغوا رأسي فيجعلوه كالخيزرة

٣٢١/٤	ابن زيد	أي شيء أعجب من حُوت كان دهرًا من الدهور يُؤكل منه
-------	---------	---

٢٤٨/١	علي	{آيات بينات}: مقام إبراهيم
٢٧٧/٤	الحسن البصري	إياك والتسوية فإنك بيومك ولست بَعْدِ
١٩٥/٦	الحسن البصري	إياكم وأذى المؤمن فإنه حبيب ربه
	وقنادة	

٣٥٤/٧	أبو هريرة	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
٣٥٥		

٩٤/٤	أبو بكر الصديق	إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان
٤١٥/٤		إياكم وخضراء الدمن

٤٠٢/٢	علي	إياكم وصاحب البرنس
٢٦١/٨	مجاهد	{الأيام الخالية}: أيام الصيام
١٦/٧	السدي	{أيام نحسات} أولها يوم الأحد
١٦/٧	الربيع بن أنس	{أيام نحسات} أولها يوم الجمعة
١٦/٧	ابن عباس	{أيام نحسات} كُنَّ آخر شوال من يوم الأربعاء إلى يوم الأربعاء
١٦/٧	مجاهد وقتادة	{أيام نحسات} مشؤومات
١٦٤/٧	ابن عباس	آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار
٤٥٥/٢	أبو هريرة	آية المنافق ثلاث
٣٨٠/٨	ابن عباس	{أيحسب الإنسان} يريد: أبا جهل
٦٣٣/٨	قتادة	{أيحسب أن لن يقدر عليه أحد} أيظن أني لا أسأله عن هذا المال من أين اكتسبه
٣٦١/٦	الحسن البصري	{الأيدي}: القوة
٧٦٧/٨	ابن مسعود	أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة
٥٣٢/٥	سعيد بن جبيرة	{أيما الأجلين قضيت} سألتني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى؟
٤٦٢/١	صهيب	أيما رجل أصدّق امرأة صدّقاً
٦٥٨/٧		أيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه
٣٦٣/٢		الإيمان بضع وسبعون شعبة
٥٦٤/١	ابن عباس	{أيما تكونوا يدرككم الموت} نزلت في قول المنافقين يوم أحد
٤٦٠/١	عمر بن الخطاب	أيها الناس! لا تغالوا بصدّق النساء
٢٢٦/٣	قتادة	{بئس الرفد المرفود} ترادفت عليهم لعنتان
٣٠٣/٤	الحسن وقتادة	{بئس للظالمين بدلاً} بئس ما استبدلوا بعبادة ربهم

		إن أطاعوا إبليس
٣٩١/٨	قتادة	{ بأسرة } : كالحة
٧٣٦/٨	ابن عباس	{ بأصحاب الفيل } أن الفيل كان قبل مولد النبي ﷺ
		بثلاث وعشرين سنة
٥١٨/٧	الضحاك	{ بأعيننا } : بأمرنا
٤٦٥/٧	مجاهد	{ بالأفق الأعلى } الأفق الأعلى: مطلع الشمس
٤٨/٥	سعيد بن جبير	{ بالبيت العتيق } أقبل تُبْع يريد هدم البيت
٤٩/٥	ابن السائب	{ بالبيت العتيق } أنه أعتق من الغرق زمن الطوفان
٤٨/٥	مجاهد	{ بالبيت العتيق } أنه سُمِّيَ عتيقاً لأنه لم يملك قط
٤٩/٥	الحسن	{ بالبيت العتيق } سمي البيت العتيق؛ لقدمه
٥٣٤/١	ابن عباس	{ بالجبت } الجبت: الأصنام
١٠٨/٤	ابن عباس	{ بالحكمة } : بالقرآن
٢٥١/٨	ابن زيد	{ بالطاغية } الطاغية: عاقر الناقة
٨٠/٤	سفيان بن عيينة	{ بالعدل } العدل: استواء السر والعلانية في العمل لله
٢٥٩/٥	ابن عباس	{ بالغدو } هي صلاة الفجر
٦١٨/٨	ابن إسحاق	{ بالواد } : هو وادي القرى
٢٠٧/٤	سعيد بن جبير	{ بإمامهم } إمام هدى وإمام ضلالة
٢٠٧/٤	قتادة	{ بإمامهم } بكتاب عملهم
٢٠٧/٤	الضحاك وابن زيد	{ بإمامهم } بكتائبهم الذي أنزل عليهم
١٠٣/٨	أم عطية	بايعنا رسول الله ﷺ فقرأ علينا: { أن لا يشركن بالله
		شيئاً }
٢١٩/٨	مجاهد	{ بأيكم المفتون } : المفتون: الشيطان
٢١٩/٨	الحسن البصري	{ بأيكم المفتون } : المفتون: الضَّالَّ
٢١٩/٨	الضحاك	{ بأيكم المفتون } : المفتون: المجنون

- ٤٠٣/٣ أبو صالح {بيضاة مزحاة} الصنوبر وحب الخضر
- ٤٠٣/٣ الحسن {بيضاة مزحاة}: كانت أقطاً
- ٤٠٢/٣ {بيضاة مزحاة}: كانت متاعاً رثاً كالحبل والغرارة ودرهم زيوفاً
- ٤٠٣/٣ الضحاك {بيضاة مزحاة}: كانت نعالاً
- ٣١١/٧ أنس {بطن مكة} بطن مكة الحديبية
- ٣١١/٧ السدي {بطن مكة} هو وادي مكة
- ٣٠٢/٣ ابن عباس {بثمن بنس} بنس حرام
- ٣٠١/٣ أبو سليمان {بثمن بنس}: كانت عشرين في العدد، وهي ناقصة في الميزان
- ٢٥٦/١ مجاهد {بجل الله} جل الله: عهد الله
- ١٨٤/٤ قتادة {بجمده} بمعرفته وطاعته
- ١٨٤/٤ ابن عباس {بجمده}: بأمره
- ١٩١/٦ الحسين بن علي {البخيل من ذكرت عنده ثم لم يَصَلْ عليّ}
- ٥٣٩/٣ ابن عباس {بدلوا نعمة الله كفرًا}: هم والله كفار قريش
- ٤٠٧/٦ ابن عباس {بذبح عظيم}: هو الكبش الذي قرّبه هابيل فقبل منه
- ٤٥٠/٧ ابن عباس {البر الرحيم} البر اللطيف
- ٤٥٠/٧ ابن عباس {البر الرحيم} الصادق في وعده
- ١٥٤/٤ مكحول {بر الوالدين كفارة للكبائر}
- ٦٠/٨ أنس {برئ من الشح من أدى الزكاة}
- ٦٣٨/٤ ابن عباس {برداً وسلاماً}: لو لم يُتبع برّدها سلاماً لمات إبراهيم من برّدها
- ٥٦٤/١ قتادة والربيع بن {بروج مشيدة}: هي بروج السماء الاثنا عشر

أنس والثوري والسدي		
٣٧/٨	السدي	{ بروح منه } الروح: الإيمان
٣٧/٨	الربيع بن أنس	{ بروح منه } الروح: القرآن
٣٦/٨	ابن عباس	{ بروح منه } هو النصر
٤٣٧/٨	الضحاك وسعيد بن جبير	{ بشرر كالقصر } : القَصْرُ: أصول النخل والشجر العظام
٤٣٦/٨	بجاهد	{ بشرر كالقصر } : القَصْرُ: الجبل
٢٨٥/٨	سهل التستري	{ بشهاداتهم قاثمون } : قاثمون بحفظ ما يشهدون به
١٩٩/٤		{ بصوتك } صوته: دعاء كل دَعِيٍّ إلى معصية الله تعالى
٣٤٦/٣	ابن عباس	{ بضع سنين } أنه لبث فيه اثني عشرة سنة
٣٤٦/٣		البضع ما بين الثلاث إلى التسع
٥٧٠/٧	ابن عباس	{ بطائنها من إستبرق } : إنما ترك وصف الظهائر؛ لأنه ليس أحد يعلم ما هي
٥٧٠/٧	أبو هريرة	{ بطائنها من إستبرق } : هذه البطائن فما ظنكم بالظهائر
٥٣٢/٤	قتادة	{ بطريقتكم المثلى } طريقتهم المثلى يومئذ: بنوا إسرائيل
٤٠٧/٥	الحسن	{ بطشتم جبارين } يبادرون تعجيل العذاب
٩/٢	ابن عباس	{ بظلم } : بشرك
٤٢٦/٦	الحسن البصري	بعث الله تعالى إلى يونس وَعَلَّةً من وُغُول الجبل يدرّ ضرعها لبناً
٣١٠/٧	ابن عباس	بعث أهل مكة أربعين رجلاً أو خمسين ليطيّفوا

- بعسكر رسول الله ﷺ يوم الحديبية
بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ
٥٦٧/١ مجاهد
- ٨/٢
- بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
٥٩٠/٤
- ٢٥٧/٦
- بِعِثْتُ ثَلَاثَ لِبَنَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ
٤٦٥/٥
- بِعِثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حِيصَةً
٣٨٨/٢ ابن عمر
- بِعِثْنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَمُنَ يَوْزَنُ يَوْمَ النَّحْرِ
١٠٩/٢ أبو هريرة
- بِخَى
- بِعِثْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ
٤١٤/٤ المغيرة بن شعبة
- {بُعْدَ الْمَشْرِقِينَ} هُمَا مَشْرِقُ الشَّمْسِ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ فِي
١٢٥/٧ ابن السائب
- السَّنة
- {بَعْدَ حِينَ} أَي: يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥١٩/٦ عكرمة
- {بَعْدَ حِينَ} أَي: يَوْمَ بَدْرٍ
٥١٩/٦ السدي
- {بَعْدَ حِينَ} بَعْدَ الْمَوْتِ
٥١٩/٦ ابن عباس وقتادة
- {بَعْدَ حِينَ}: مَنْ بَقِيَ عَظَمَ ذَلِكَ
٥١٩/٦ ابن السائب الكلبي
- {بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ} إِنَّمَا ادَّعَاهُ أَبُوهُ بَعْدَ ثَمَانِي عَشْرَةَ
٢٢٥/٨ مرة الهمداني
- سنة
- {بَغِيرَ حِسَابٍ}: لَا يَهْتَدِي إِلَيْهِ حِسَابُ الْحُسَّابِ
٥٣٠/٦ ابن عباس
- وَلَا يَعْرِفُ
- {بَغِيرَ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا}: لَيْسَ مِنْ دُونِهَا دَعَامَةٌ وَلَا فَوْقَهَا
٤٣٧/٣ الضحاک
- علاقة
- {بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ} هِيَ الزَّنا
١٦٢/٨ ابن عباس وابن عمر والحسن

١٤٢/٦	ابن عباس	ومجاهد	{ بفاحشة مبينة } يريد: النشوز وسوء الخلق
٣٠٩/٦	معقل بن يسار		البقرة سنام القرآن وذروته
٣٩٦/٥	سعيد بن المسيب		{ بقلب سليم } صحيح، وهو قلب المؤمن
٣٩٦/٥	الحسن		{ بقلب سليم } من الشرك
٣٩٧/٦			
٣٩٧/٦	قتادة		{ بقلب سليم } من الشك
١٨٠/٥	عبادة بن الصامت		البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام
١٧١/٦	ابن السائب		{ بكرة وأصيلًا } بكرة: صلاة الفجر، وأصيلًا: صلاة الظهر
١٧١/٦	قتادة		{ بكرة وأصيلًا } صلاة الصبح والعصر
٥٣١/١	ابن عباس		{ بل الله يزكي من يشاء } هم أهل التوحيد
٤٨٣/٥	ابن عباس		{ بل أنتم قوم تجهلون } تجهلون النعمة وعاقبة العصيان
٥٩٤/٨	ابن مسعود		{ بل توثرون } إن الدنيا أضررت وعُجِّلَت لنا طعامها وشرابها ونساؤها
٦٢٤/٥	قتادة		{ بل هو آيات بينات } يعني محمداً ذو آيات
٣٧٤/٨	أبو صالح		{ بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً } طلبوا أن يأتي كل واحد منهم كتاب من الله تبارك وتعالى
٢٨٤/٣			البلاء موكل بالمنطق
٢٣٠/٦	ابن عباس		{ بلدة طيبة } كانت أخصب البلاد وأطيبها
٢٣٠/٦	ابن زيد		{ بلدة طيبة } لم يكن فيها شيء مؤذ
٢٣٠/٦	مجاهد		{ بلدة طيبة } هي صنعاء طيبة غير سبخة

- ٤٠٤/٦ ابن عباس {بلغ معه السعي} صام وصلى
- ٤٠٤/٦ قتادة {بلغ معه السعي} مشى معه
- ٤٠٤/٦ {بلغ معه السعي}: مشى معه للعمل الذي تقوم به
الحجة
- ١٠٦/٣ ابن مسعود بلغ من توبة أهل نينوى: أن ترادوا المظالم بينهم
- ٧/٦ الحسن البصري بلغ والله من علم أحدهم بالدنيا أنه ينقر الدرهم بيده
- ٢٦٢/٨ يوسف بن يعقوب بلغنا أن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا أوليائي طال ما نظرت إليكم في الدنيا
- الحنفي
- ٣٨٥/٨ ابن مسعود {بما قدم وأخر} بما قدم قبل موته من صالح وطالح
- ٣٨٦/٨ زيد بن أسلم {بما قدم وأخر} بما قدم من أمواله لنفسه
- ٣٨٦/٨ قتادة {بما قدم وأخر} بما قدم من معصية وما أخر من طاعة
- ٤٤٧/٧ مقاتل {بما كسبت رهينة} كل امرئ كافر بما عمل من الشرك مُرْتَهَنٌ في النار
- ٢٨٠/٤ أبو سعيد الخدري {بماء كالمهل}: كَعَكَرَ الزيت
- ٦١٧/٧ الحسن البصري {بمواقع النجوم}: انتشارها وانكدارها يوم القيامة
- ٦١٧/٧ ابن عباس {بمواقع النجوم}: نجوم القرآن
- ٥٠٠/٦ قتادة {بنصب وعذاب} بضراً في الجسد وعذاب في الأهل والمال
- ٦٤/٤ ابن السائب {بنين وحفدة}: هم كبار الأولاد، والبنون صغارهم
- ومقاتل
- ٤٢٨/٧ ابن عباس ومجاهد {بنيناها بأيدي} بقوة
- وقتادة

٢٦١/٤		{بورقكم} فاتخذ أنفأ من ورق فأتتن
٤٣٥/٥	مجاهد	{بورك من في النار} بورك في النار
٤٣٤/٥	ابن عباس والحسن	{بورك من في النار} قُدَّسَ من في النار
٣١٢/١	سهل بن هارون	البيان ترجمان العلم
١٤٨/١	ابن عباس	{بيدك الخير}: النصر والغنيمة
١٩٩/٨	ابن عباس	{بيده الملك}: المراد بالملك: السُّلْطَان
٤٨٨/١		بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة
٣٦٢/٤	ابن عباس	{بين السَّدَّين}: هما جبلان سَدَّ ذو القرنين ما بينهما
٣٦٢/٤	وهب بن منبه	{بين السَّدَّين}: هما جبلان مُنِيفَان في السماء من ورائهما البحر
٣٦٩/٤	ابن عباس والضحاك ومجاهد	{بين الصدفين}: الصَّدْفَان: جبلان
٣٦٩/٤	ابن عيسى	{بين الصدفين}: هما جبلان كل واحد منهما منعرزل عن الآخر
٥٩٣/٦	مجاهد	بين الملائكة وبين العرش سبعون حجاباً من نور
٥١٢/٣	ابن عباس	بين عدنان وإسماعيل ثلاثون أباً لا يعرفون
٥٩٥/٣	ابن عباس	بين النبي ﷺ جالس في نفر من أصحابه من الأنصار
		إذ رمي بنجم فاستنار
٦٣٤/٧	ابن عمر	بين النبي ﷺ جالس وعنده أبو بكر الصديق
٢٩٢/١	علي	بيننا أنا أُمْتُحُ من قلب بدر جاءت ريح شديدة
٥٠٠/١	معاذ بن جبل	بيننا أنا رديف رسول الله ﷺ ليس بيبي وبينه إلا
		آخرة الرجل
٢٢٤/٤	ابن مسعود	بيننا أنا مع النبي ﷺ في حرث وهو متكئ على عسيب

- بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
 جابر ٣٥١/٦
- بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا في المسجد
 أنس ٧٤٩/٨
- بينما رسول الله ﷺ يسير في غزوة تبوك
 قتادة ٥٣٧/٢
- بينما رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة
 عروة بن الزبير ٦١١/٦
- بينما نحن قائلون زمن الحديبية
 سلمة بن الأكوع ٣٠٧/٧
- بينما هو في محرابه مُنكبّ على الزبور يقرؤها
 الحسن البصري ٤٦٥/٦
- {بينكم وبينهم ميثاق}: الميثاق: العهد
 ابن عباس ٥٧٩/١
- بينما أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لي: يا عقبة
 عقبة بن عامر ٧٨٢/٨
- بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في
 حنظلة بن خويلد ٢٤٢/٣
- رأس عمار
- بينما أنا في الحطيم مضطجعاً
 مالك بن صعصعة ١١٧/٤
- بينما أنا مستتر بأستار الكعبة إذ دخل ثلاثة نفر
 ابن مسعود ٢٠/٧
- عظيمة بطونهم
- بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من
 ابن عباس ٣٨١/٢
- المشركين أمامه
- بينما رجل يمشي في حُلّة تُعجبه نفسه
 أبو هريرة ١٦٨/٤
- بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ جاء رجل من
 سعيد بن أيمن ١٢٨/٣
- الفقراء
- بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ ذات يوم إذ طلع
 عمر بن الخطاب ٥٣٨/٧
- علينا رجل شديد بياض الثياب
- {تؤزهم أراً} تُزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً
 ابن عباس ٤٦٣/٤
- {التائبون}: الرّاجعون عن الشرك
 ابن عباس ٦١١/٢
- {تاب وآمن}: تاب من الشرك، وآمن: وَحَدَّ الله
 ابن عباس ٥٤٨/٤
- {تأتوننا عن اليمين} تقهرونا بالقوة
 ابن عباس ٣٨٢/٦

- {تأويل الأحاديث} تعبير الرؤيا ابن عباس ٢٧٥/٣
- تبارك الذي بيده الملك تُجادل عن صاحبها يوم القيامة حميد بن عبد الرحمن ١٩٩/٨
- {تبارك الذي جعل في السما بروجاً} بروج النجوم ابن عباس ٣٤٤/٥
- {تبارك الذي جعل في السما بروجاً} هي النجوم الحسن ومجاهد ٣٤٥/٥
- الكبار
- {تبارك الله}: تَعَظَّمَ الضحاك ١٥٣/٢
- {تبارك الله}: تَمَجَّدَ مجاهد ١٥٣/٢
- {تبرَّج الجاهلية}: كانت لنساء الجاهلية الأولى مشية قتادة ١٤٨/٦
- تَكْسُرُ وَتَعُجُّجُ
- تبعْتُ رسول الله ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي عقبة بن عامر ٧٧٩/٨
- على قدمه
- {تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم}: كانوا يحالفون مجاهد ٨٥/٤
- الحلفاء فيجدون أكثرَ منهم وأعر
- {تتخذون من سهولها قصوراً} تبنون القصور بكل ابن عباس ١٨٢/٢
- موضع
- {تتزل عليهم الملائكة} عند الموت بالبشرى ابن عباس ومجاهد ٢٨/٧
- {تتزل عليهم الملائكة} عند خروجهم من قبورهم قتادة ٢٨/٧
- للبعث
- {تجتنبوا كبائر} أمَّا كل ذنب أوجب الله عليه النار ابن عباس ٤٨٧/١
- في الآخرة
- {تجتنبوا كبائر} واليمين الغموس عبد الله بن عمرو ٤٨٦/١
- بن العاص
- {تجري بأمره رخاء}: ليست بالعاصفة المؤذية ولا الحسن البصري ٤٩٧/٦

الضعيفة المقصرة

- تحيون يوم القيامة على أفواهكم الفدام
حكيم بن معاوية ٣٥٤/٦
بن حيدة عن
أبيه
- {تحتك سريراً} السري: النهر الصغير
ابن عباس ٤٠٩/٤
- {تحتك سريراً} السري: هو عيسى عليه السلام
الحسن البصري ٤٠٩/٤
- {تحدث أخبارها} أتدرون ما أخبارها؟
أبو هريرة ٧٠٢/٨
- {تحلة أيمانكم} حرّمها على نفسه بغير يمين
ابن عباس ١٧٩/٨
- {تحلة أيمانكم} حلف رسول الله ﷺ يميناً حرّمها بها
الحسن البصري ١٧٨/٨
وقتادة والشعبي
- تحوّل الشمس والقمر ثورين مكورين
أبو هريرة ٣٨٤/٨
- {تحية وسلاماً} يُحيي بعضهم بعضاً بالسلام
ابن عباس ٣٦٤/٥
- {تحيد}: تروغ
الضحاك ٣٨٤/٧
- {تحيد}: تكره
ابن عباس ٣٨٣/٧
- {تحيد}: تهرب
الحسن ٣٨٤/٧
- {تخافونهم كخيفتكم أنفسكم} تخافونهم أن يرثوكم
ابن عباس ٢٣/٦
كلارث بعضهم بعضاً
- تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى
أبو هريرة ٤٩٤/٥
- تخطف الجن السمع فيرمون
ابن عباس ٤٢٦/٥
- {تخفي الصدور} الوسوسة
السدي ٦٠٤/٦
- تخلف أبو خيثمة عن رسول الله ﷺ في غزاة تبوك
ابن إسحاق ٦٣٣/٢
- تخيروا لنطفكم
٤١٦/٤
- {تدعى إلى كتابها} إلى حسابها
الشعبي ١٩٧/٧
- {تدعى إلى كتابها} إلى كتابها الذي فيه حسناتها
ابن عباس ١٩٧/٧

وسياتها

- ٧/٥ الحسن {تذهل كل مرضعو} تذهل المرضعة عن ولدها لغير
فطام
- ١٧٩/٦ مجاهد {ترجي من تشاء}: تؤخر من تشاء فتعزلها عن
أزواجك فلا تأتيها
- ٦١٤/٥ ابن عباس {تركنا منها آية بينة} هي آثار منازلهم الخربة
- ٦١٥/٥ قتادة {تركنا منها آية بينة} هي الحجارة التي ألقاها الله
تعالى عليهم
- ٦١٥/٥ مجاهد {تركنا منها آية بينة} هي الماء الأسود على وجه
الأرض
- ٧٣٩/٨ عبيد بن عمير {ترميمهم بحجارة} كان الحجر كراس الرجل
- ٤٧٢/٢ قتادة {تريدون عرض الدنيا}: كان هذا يوم بدر، فاداهم
رسول الله ﷺ بأربعة آلاف
- ٥٤٣/٤ ابن عباس {تزكى}: قال: لا إله إلا الله
- ٤١٤/٣ يحيى بن سعيد تزوج رجل من أهل هامة امرأة من أهل نجد
- ٢٢٦/٤ ابن عباس {تسع آيات} البحر والجبل الذي تُتَقَّ فوقهم
- ٢٢٦/٤ سعيد بن جبير {تسع آيات} الحجر والبحر..
- ٢٢٦/٤ ابن عباس {تسع آيات} السنون ونقص من الثمرات..
- ٢٢٦/٤ محمد بن كعب {تسع آيات} فلق البحر والطمسة..
- ٥٩٨/٨ الحسن البصري {تسقى من عين آنية}: قد أوقدت عليها جهنم مذ
خلقت فدفعوا إليها عطاشاً
- ٤٩٤/٥ تَسِمُ المؤمن بين عينيه
- ٥٦٨/٤ مجاهد {تسمع إلا همساً} تخافت الكلام وخفض الصوت
- ٤١٩/٨ علي بن أبي طالب {تسمى سلسيلاً} أن المعنى: سَلَّ سبيلاً إليها

- {تسنيم}: عين في الجنة يشرها المقربون صرفاً
 ٥٤٢/٨ ابن مسعود
- {تسنيم}: هي عين في جنة عدن
 ٥٤٢/٨ حذيفة بن اليمان
- {تضرعاً وخفية} إن الله يحب القلب التقى والدعاء
 ١٥٤/٢ الحسن البصري
- الخفي
- {تطلع على قوم} جاءهم جيش مرة، فقال لهم
 ٣٥٩/٤ ابن جريج
- أهلها: لا تطلع عليكم الشمس وأنتم بها
- {تظلموا فيهن أنفسكم} الظلم في الأشهر الحرم
 ٤٨٩/٢ قتادة
- أعظم وزراً من الظلم فيما سواها
- {تعالوا يستغفر لكم} ثم دعاهم رسول الله ﷺ
 ١٤٤/٨ زيد بن أرقم
- ليستغفر لهم
- {تعجبكم أجسامهم}: كانوا رجالاً أجمل شيء
 ١٤١/٨ زيد بن أرقم
- {تعرج الملائكة والروح}: هو روح الميت حين
 ٢٧٦/٨ قبيصة بن عقبة
- يُقبض
- {تغرب في عين حمة}: تغرب في ماء يغلي كغليان
 ٣٥٢/٤ الحسن البصري
- القدور
- تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس
 ٣٧٢/٤ أبو سعيد الخدري
- {تفسحوا في المجالس}: كانوا يتنافسون في مجلس
 ٢٧/٨ قتادة
- رسول الله ﷺ
- تفكر ساعة خير من قيام ليلة
 ٣٩٤/١ أبو الدرداء
- تقبل توبة العبد ما لم يغرغر
 ٤٥٦/١
- تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن
 ٤٥٢/٤ يعلى بن منية
- التقى يحيى وعيسى، فقال يحيى لعيسى: أنت خير مني
 ٤٠٠/٤ الحسن البصري
- تَكَلَّمَ أَرْبَعَةَ صَغَار
 ١٨١/١ ابن عباس
- تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة
 ٥٧٢/٣ أبو سعيد الخدري

٦٤٣/٨	ابن عباس	{تلاها} بمعنى: تبعها
٦٤٢/٨	مجاهد	{تلاها}: ساواها
٥٨٠/٥	علي	{تلك الدار الآخرة} إن الرجل ليعجبه شراكُ نَعْلِه
٤/٣	ابن عباس	{تلك آيات الكتاب}: تلك: بمعنى: هذه
٥٤١/٦	السدي	{تلين جلودهم} تقشعر من وعيده وتلين عند وعده
٧٠٨/٨	الشعبي	تمارى علي وابن عباس في قوله تعالى: {والعاديات ضبحاً}
٥٣/٢	ابن زيد	{تماماً على الذي أحسن} تماماً على إحسان الله على أنبيائه
١٢٨/٨	أبو هريرة	التمسوا الساعة التي في الجمعة في ثلاث مواطن
٦٩١/٨	ابن عباس	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان
٦٨١/٤	ابن عباس	تُمطر السماء أربعين يوماً كَمَنِيَّ الرجال
٤٤١/٧	ابن عباس	{تمور السماء موراً} تدور دَوَراً
٤٤٢/٧	الضحاك	{تمور السماء موراً} يموج بعضها في بعض
٥٣٤/٢	مجاهد	{تنبئهم بما في قلوبهم}: كانوا يعيرون رسول الله ﷺ ويقولون: عسى الله أن لا يفشي سرنا
١٣٩/٥	الحسن البصري	{تهجرون} تهجرون كتاب الله ونبيه
١٣٩/٥	أبو صالح	{تهجرون}: تهجرون البيت
٢١٢/١	الحسن البصري	تواطأ اثنا عشر رجلاً من أحبار اليهود
١٩٠/٨	أبو زيد	{توبة نصوحاً} توبة صادقة
١٩٠/٨		{توبوا إلى الله توبة نصوحاً} التوبة النصوح: أن يتوب التائب ثم لا يرجع إلى الذنب
١٤٨/١	السدي	{تولج الليل في النهار}: حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة والنهار تسع ساعات

- {تولج الليل في النهار}: ما ينقص من أحدهما يزيد ابن عباس ١٤٨/١
في الآخر
- {تولى كبره منهم} أن صفوان بن المعطل مرَّ بعائشة ٢١٢/٥
على عبدالله بن أبي بن سلول
- {التي تجادلك}: هي خولة بنت حكيم قتادة ٦٤/٨
ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها أبو هريرة ٥٨/٢
- ثلاث لا أسأل عبدي عن شكرهن ٧٢٢/٨
ثلاث من كُنَّ فيه حاسبه الله حساباً يسيراً أبو هريرة ٥٥٢/٨
- ثلاث من كنَّ فيه فهو منافق أبو هريرة ٥٥٦/٢
ثلاث من كنَّ فيه فهو منافق وإن صام وصلى الحسن البصري ٥٥٥/٢
- ثلاث من كُنَّ فيه كُنَّ عليه محمد بن كعب ٣٠/٣
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة أبو ذر ٢٢٣/١
- ثلاثة لأن يكون بينهن رسول الله لنا أحبُّ إليَّ من عمر ٤٤١/١
الدنيا وما فيها
- ثلاثة موكل بها ثلاثة موسى الرضا ٥١/٣
- {ثم اتوا صفّاً}: كانوا خمسة وعشرين صفّاً الحسن البصري ٥٣٤/٤
- {ثم استقاموا} استقاموا على أداء الفرائض ابن عباس ٢٧/٧
- {ثم استقاموا} استقاموا على الإخلاص والعمل إلى الموت السدي ٢٧/٧
- {ثم استقاموا} استقاموا على الطاعة قتادة ٢٧/٧
- {ثم استقاموا} استقاموا على أن الله رهم وحده أبو بكر الصديق ٢٦/٧
- {ثم استوى على العرش} إن السموات والأرض في كعب ١٤٨/٢
العرش كالفنديل معلقاً بين السماء والأرض
- ثم أعود الرابعة فأقول: يا ربُّ! ما بقي إلا من حبسه أنس بن مالك ٦٢٨/١

القرآن

٧٧/٧		ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
١٠٨/٥	الحسن البصري	{ثم أنشأناه خلقاً آخر} كونه ذكراً أو أنثى
٥٤٨/٤	قتادة والزجاج	{ثم اهتدى} أقام على إيمانه حتى يموت
٥٤٨/٤	ثابت البناني	{ثم اهتدى} اهتدى لولاية بيت النبي ﷺ
٨٦/٥	الحسن البصري	{ثم بُغِيَ عليه} قاتل المشركين كما قاتلوه ثم بُغِيَ عليه بإخراجه من منزله
٥٤١/٦	قتادة	{ثم تلين جلودهم وقلوبهم}: هذا نعت أولياء الله تعالى تقشعر جلودهم وتلين قلوبهم
٢٧٩/٦	قتادة	{ثم جعلكم أزواجاً} زوّج بعضكم بعضاً
٢٠/٣	ابن عباس	{ثم جعلناكم} جعلناكم يا أمة محمد ﷺ
٤٦٦/٧	أنس	{ثم دنا فتدلى} دنا الجبار رب العزة فتدلى
٤٦٦/٧	ابن عباس	{ثم دنا فتدلى} دنا ربه فتدلى
٤٦٧/٧	الحسن وقتادة	{ثم دنا فتدلى} هو جبريل
٤٦٧/٧	القرظي	{ثم دنا فتدلى} هو محمد ﷺ
١٢٧/٤	ابن عباس	{ثم رددنا لكم الكرة عليهم}: قتل داود جالوت وعاد ملكهم كما كان
٦٧٧/٨	الحسن ومجاهد	{ثم رددناه} إلى النار
٢٦٥/٨	سويد بن نجيح	{ثم في سلسلة} أن جميع أهل النار في تلك السلسلة
٧٢١/٨	الحسن البصري	{ثم كلا سوف تعلمون}: هو وعيد بعد وعيد
٥٥٢/١	سعيد بن جبير	{ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً}: شكاً
	وقتادة	
٧٢١/٨	الحسن البصري	{ثم لتسألن يومئذ عن النعيم} هو خاص بالكفار
٧٢١/٨	قتادة	{ثم لتسألن يومئذ عن النعيم} هو عام

- ٧٢٢/٨ ابن مسعود {ثم لتسألن يومئذ عن النعيم}: الأمن والصحة
- ٧٢٢/٨ عكرمة {ثم لتسألن يومئذ عن النعيم}: الصحة والفراغ
- ٧٢٢/٨ الحسن البصري {ثم لتسألن يومئذ عن النعيم}: الغداء والعشاء
- ١٥١/٨ ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات
- ٨١/٥ مقاتل {ثم يحكم الله آياته}: يحكمها من الباطل
- ٣٥٩/٨ الحسن البصري {ثم يطمع أن أزيد}: يطمع أن أدخله الجنة
- ٩/٨ الحسن وطاووس {ثم يعودون} العود: الوطء
- والزهري
- ٤٥٣/٢ ابن عباس {ثم ينقضون عهدهم في كل مرة}: هم بنو قريظة
- عاهدوا رسول الله ﷺ أن لا يحاربوه ولا يعينوا عليه
- ٣١/٥ ابن عباس {ثياب من نار} قمص من نار
- ٣١/٥ سعيد بن جبير {ثياب من نار}: المراد بالنار: النحاس
- ٢٤٨/٤ وهب بن منبه جاء أحد الحوارين إلى مدينة أصحاب الكهف فأراد أن يدخلها
- ٣٥٦/٨ ابن عباس جاء الوليد بن المغيرة إلى رسول الله ﷺ فقرأ عليه القرآن
- ٥٥٠/٦ ابن عباس {جاء بالصدق وصدق به}: هو رسول الله ﷺ جاء بلا إله إلا الله وصدق به
- ٢٩٩/٦ عبادة بن الصامت جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: إن الله عز وجل أمر الحافظين
- ٣٥٦/١ علي جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم بدر فقال: إن الله تعالى قد كره ما صنع قومك من أخذهم الفداء
- ٥٧٥/٦ ابن مسعود جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ فقال: يا

محمد

جاء راهبا نجران إلى رسول الله ﷺ فعرض عليهما
الإسلام

جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني أخاف أن
أكون قد هلك

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أخي استطلقَ
بطنه

جاء رجل فقال: يا أبا عباس، إني أحد في القرآن
أشياء تختلف عليّ

جاء رجل من مراد إلى علي عليه السلام فقال:
احترس

جاء زيد بن حارثة بفرس كان يحبها

جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة
ذكوان (حاجب عائشة)

جاء غلام إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أُمِّي تسألك
كذا وكذا

جاء مشركوا قريش إلى رسول الله ﷺ يخاصمون في
القدَر

جاء يوماً يريد الوضوء فدفَعَ الخاتم إليها

جاءت أمة مسلمة وكان ملكهم مُسلماً

{جاءها المرسلون}: المرسلون: هم رُسُل عيسى
عليه السلام

{جاهد الكفار} جاهد الكفار بالسيف

{الجاهلية الأولى} أن الجاهلية الأولى كانت ألف

سنة

- ٣٤٧/٨ جابر جاورتُ بحراء شهرًا، فلما قضيتُ جوارِي
- ٢٦٩/٥ ابن عباس {جبال فيها من برد} أخبر الله عز وجل أن في السماء جبالاً من برد
- ٤٤٩/٤ السدي {جثيًا}: قياماً على الرُكَب، وذلك لضيق المكان بهم
- ٣٣٧/٤ وهب بن منبه {جداراً يريد أن ينقض}: كان جداراً طوله في السماء مائة ذراع
- ٤٠٧/٤ ابن عباس {جذع النخلة}: نظرت مريم إلى أكمة فصعدت مسرعة وإذا عليها جذع نخلة نخرة
- ٥١٨/٧ السدي {جزاء لمن كان} جزاء لتكذيبهم نوحاً
- ٣٨٢/٣ عكرمة {جعل السقاية}: كان شربة من فضة مرصعة بالجواهر
- ٣٨٢/٣ ابن عباس {جعل السقاية}: كان قدحاً من زبرجد
- ٣٨٢/٣ ابن زيد {جعل السقاية}: كان كأساً من ذهب
- ٦٦٧/٨ جعل رزقي تحت ظل رُحِي
- ٣١٨/١ البراء بن عازب جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أُحد عبد الله بن جبير
- ٣٣٩/٢ قتادة {جعل له شركاء فيما آتاها}: جعل له شركاً في الاسم لا في العبادة
- ٦٣٢/٧ الحسن البصري {جعلكم مستخلفين فيه} جعلكم مستخلفين فيه ممن كان قبلكم بتوريثه إياكم
- ٢٠٨/٣ ابن عباس {جعلنا عاليها سافلها} أمر جبريل لوطاً بالخروج
- ٢٥٠/٢ ابن عباس {جعله دكاً} جعله تراباً
- ٢٤٩/٢ ابن السائب {جعله دكاً}: جعله أجبالاً صغاراً

٢٥٠/٢	سفيان	{ جعله دكاً } : ساخ الجبل في الأرض
٣٦١/٥	جبير بن نفيير عن أبيه	جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوماً
٢٣٨/٧	الضحاك	الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون
٣٠٠/١	ابن عباس	الجنان أربعة: جنة عدن
٣٧٩/٤	أبو موسى الأشعري	جنان الفردوس أربع
٥١٥/١		جنّبوا مساجدكم الصبيان والمجانين
٣٠١/١	أنس	الجنة فوق السموات السبع تحت العرش
٣٧٩/٤	عبادة بن الصامت	الجنة مائة درجة
٥٧٥/٧	أبو موسى الأشعري	جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما
٤٥٥/٦	قتادة	{ جند ما هنالك } : أخبره الله تعالى وهو يومئذ بمكة
		أنه سيهزم جند المشركين
٣٦٣/٦	ابن جريج	{ جند } : شيعة
٢٩٣/٨	ابن عباس	{ جهاراً } : بأعلى صوتي
٥١٠/٨	قتادة	{ الجوّاري الكئس } : تبدو بالليل وتخفى بالنهار فلا تُرى
٢٦٤/١	سيار	جيء برؤوس من قبل العراق
٦٢٣/٤	السدي	{ حاسبين } : مُحْصِينَ
٢٠٣/٤	قتادة	{ حاصباً } : الحاصب: حجارة من السماء
٥٢٨/٧	ابن عباس	{ حاصباً } : ما حُصِّبوا به من الحجارة من السماء
٢٥٦/١	ابن مسعود	{ جبل الله } : كتابه
١٤٨/٥	مقاتل بن سليمان	{ حتى إذا فتحنا عليهم باباً ذا عذاب شديد } هو
		الجوع الذي أصابهم
١٤٨/٥	ابن عباس	{ حتى إذا فتحنا عليهم باباً ذا عذاب شديد } هو ما

- أصاهم من القتل والأسر يوم بدر
 { حتى تضع الحرب أوزارها } حتى لا يبقى أحد من
 ٢٥٠/٧ ابن عباس المشركين
- ٢٥٠/٧ مجاهد { حتى تضع الحرب أوزارها } حتى لا يكون دينٌ إلا
 الإسلام
- ٢٥٠/٧ سعيد بن جبير { حتى تضع الحرب أوزارها } حتى يخرج المسيح عليه
 السلام
- ٣٩٨/٣ الضحاك { حتى تكون حرضاً } حتى تكون كالشَّنِّ البالي
 ٢٤٠/١ { حتى تنفقوا مما تحبون } أعتقت امرأة جارية لا
 تملك غيرها
- ٦٤٠/٧ قتادة { حتى جاء أمر الله } هو إلقاؤهم في النار
 ٤٤١/٦ قتادة { حتى حين } إلى الموت
- ٤٤١/٦ مجاهد والسدي { حتى حين } حتى نأمرك بالقتال
- ١٣١/٥ ابن عباس { حتى حين } يريد نزول العدل بالسيف أو بالموت
- ٦٤١/٣ قتادة { حتى يأتيك اليقين } : هو الموت، وعند الموت والله
 يقين من الخير والشر
- ١٧٦/٤ قتادة { حججاً مستوراً } : يريد بالحجاب : الأكِنَّة على
 قلوبهم
- ٧٢٥/٨ رفاعة بن رافع حججت فوافيت علي بن عباس يخطب على منبر
 رسول الله ﷺ
- ١٨٤/٥ أبو هريرة حدّ يقام في الأرض خير من أن تُمطروا
- ٣٦٣/٥ أبو جعفر المحولي حرام على قلب محبٍ للدنيا أن يسكنه الورع الخفي
- ٢٣٤/٨ الشعبي { حرد قادرين } : قادرين على المساكين
- ٢٣٤/٨ قتادة { حرد قادرين } : قادرين على جنتهم عند أنفسهم

٤٦٦/٢	ابن عباس	{حرضاً} حرّضهم على نصر دين الله
٣٣٧/٥	طاووس	{حرمتم عليكم أمهاتكم} الرضاة من الصّهر
٥٥١/٨	عائشة	{حساباً يسيراً}: هو أن يُعرّف ذنوبه ثم يتجاوز عنه
٤٥٧/٨	الكلبي	{حساباً} حاسبهم فأعطاهم بالحسنة عشرأ
٢٩٠/٤	النضر بن شميل	{حساباناً} الحُسابان: سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة
٢٩٠/٤	ابن عباس	{حساباناً}: عذاباً
٢٩٠/٤	ابن عباس	{حساباناً}: ناراً من السماء
٤١٩/٨	عطاء	{حسبتهم لؤلؤاً مثوراً}: يريد: في بياض اللؤلؤ وحسنه
١٨٨/٦	عائشة	حسبك في الثقلاء أن الله تعالى لم يحتملهم
٢٥١/٨	ابن عباس	{حسوماً}: تباعاً
٥٠٤/٨	ابن عباس	{حشرت}: ماتت
١٣٣/٤	ابن عباس	{حصيراً} سجنأ ومحبسأ
١٣٣/٤	الحسن البصري	{حصيراً}: مهادأ وفراشأ
١٣٣/٤	مجاهد	{حصيراً}: يحصرون فيها
١٤٤/٤	الحسن البصري	حضر الناس باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو
٢٩١/١	رجل من غفار	حضرت أنا وابن عم لي بدرأ ونحن على شركنا
٥١١/٤	محمد بن إبراهيم	حضرت مجلس يحيى بن معاذ
٣٦٤/٣	السدي	{حفيظ عليم} إني حفيظ للحساب عليم بالأسن
٨٢/٦	ابن السائب	{حق القول مني} سبق القول مني
٣١٨/٤	عبدالله بن عمرو وأبو هريرة	{حقبا} الحُقْب: ثمانون سنة

- {حلاف مهين} هو الأخنس بن شريق
 ٢٢٢/٨ عطاء
- {حلاف مهين} هو الأسود بن عبد يغوث
 ٢٢٢/٨ مجاهد
- {حلاف مهين} هو الوليد بن المغيرة
 ٢٢٢/٨ ابن عباس
- {حم عسق} أقسم الله بحلمه ومجده وعلمه وسنائه
 ٤٧/٧ ابن عباس ومحمد
 وقدرته
 بن كعب القرظي
- {حم عسق} الحاء من حرب، والميم من تحويل
 ٤٨/٧ عطاء
 ملك
- {حم عسق} حم حرب تكون بين قريش والموالي
 ٤٨/٧ بكر بن عبد الله
 المزني
- {حم عسق}: اسم من أسماء القرآن
 ٤٨/٧ قتادة
- {حم عسق}: اسم من أسماء الله تعالى أقسم الله به
 ٤٨/٧ ابن عباس
- {حم} اسم من أسماء القرآن
 ٥٨٩/٦ قتادة
- {حم} أن الحاء مفتاح كل اسم لله ابتداءؤه حاء
 ٥٨٨/٦ عطاء الخراساني
- {حم}: اسم من أسماء الله تعالى أقسم الله تعالى به
 ٥٨٨/٦ ابن عباس
- {حم}: أقسم الله تعالى بحلمه وملكه أن لا يعذب
 ٥٨٨/٦ محمد بن كعب
 القرظي
 أحداً عاد إليه
- {حم}: أن الحاء مفتاح اسم حميد
 ٥٨٨/٦ أبو العالية
- {حم}: أنه اسم السورة
 ٥٨٩/٦ الشعبي
- {حم}: أنه اسم محمد ﷺ
 ٥٨٩/٦ جعفر الصادق
- {حمأ مسنون} بل التراب حتى عاد طيناً
 ٦٠٤/٣ السدي عن أشياخه
- {حمالة الخطب} حمالة الخطايا
 ٧٦٣/٨ سعيد بن جبير
- {حمالة الخطب} كانت تمشي بالنميمة
 ٧٦٢/٨ مجاهد والسدي
- {حمالة الخطب}: كانت تحتطب الشوك فتلقيه في
 ٧٦٣/٨ الضحاك وابن زيد
 طريق رسول الله ﷺ ليلاً

٧٦٣/٨	قتادة	{حمالة الخطب}: كانت تُعَيِّر رسول الله ﷺ بالفقر
٣/٨	عائشة	الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
٣٥٣/٢	هارون بن رثاب	حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم
٣٤٠/٦	أبان بن عثمان	{حملنا ذريتهم} الذرية: الآباء
٥٦٧/٧	كعب الأحبار	{حميم أن}: أن: وادي من أودية جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار
٥٦٦/٧	قتادة	{حميم أن}: قد أنى طبخه منذ خلق الله السموات والأرض
٦٠٥/٧	مجاهد وقتادة	{الحنث العظيم} الذنب العظيم لا يتوبون منه
٦٠٥/٧	الحسن البصري والضحاك وابن زيد	{الحنث العظيم} الشرك بالله
٦٠٥/٧	الشعبي	{الحنث العظيم} اليمين الغموس
٥٨٥/٦	أنس	الحواميم ديباج القرآن
٨٧/٤	علي ومجاهد ووهب وعكرمة	{حياة طيبة} هي القناعة
٨٨/٤	الضحاك	{حياة طيبة}: هو أن يأكل حلالاً ويلبس حلالاً
١٤/٦	ابن عباس	{حين تمسون وحين تظهرون} جمعت هذه الآية الصلوات الخمس ومواقيتها
٦١٨/٤	ابن عباس	{حين لا يكفون عن وجوههم النار}: يريد: ساعة يدخلون النار لا يدفعون عن وجوههم النار
٢٥/٨	ابن زيد	{حيوك بما لم يحيك} السَّام: الموت
٥٢٣/٥	ابن السائب	{خائفاً يترقب} ينتظر متى يؤخذ
٦٠٣/٦	ابن السائب الكلبي	{خائنة الأعين}: النظرة بعد النظرة

- {خاب من حمل ظلماً} خسرو من أشرك بالله تعالى ابن عباس ٥٧٠/٤
- {الخناسرين الذين خسروا} خسروا الخور العين الحسن البصري ٥٣٢/٦
- الذين كانوا أهليهم لو أدخلوا الجنة وقتادة
- خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في شراج من الحررة عروة بن الزبير ٥٥١/١
- {خاف مقامي} خاف مقامه بين يديّ ابن عباس ٥١٨/٣
- {خافضة رافعة}: تَخَفِضُ أقواماً كانوا مرتفعين في محمد بن كعب ٥٨٧/٧
- الدنيا
- {خالصة لك من دون المؤمنين}: لا يحل هذا لغيرك ابن عباس ١٧٨/٦
- وهو لك حلال
- {الخبثات للخبثين} الخبيثات من النساء للخبثين ابن زيد ٢٢٧/٥
- من الرجال
- {خذ من أموالهم صدقة} هي الزكاة عكرمة ٥٩٢/٢
- {خذ من أموالهم صدقة}: هذه الصدقة كفارة الحسن ٥٩١/٢
- الذنوب التي أصابوها
- خُذْ من كُلِّ خَالِمٍ ديناراً معاذ بن جبل ٤٢٣/١
- {خذوا زينتكم عند كل مسجد} ما وارى عورتك مجاهد ١٠٨/٢
- ولو عباءة
- {خذوا زينتكم}: لم يأمرهم بالحرير ولا بالديباج طاووس ١٠٨/٢
- خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً عبادة بن الصامت ٤٥١/١
- ٤٥٤
- خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: خرج من عندي جابر ١٣١/٢
- جبريل
- خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل عائشة ١٥٣/٦
- من شعر أسود

- خرج رسول الله ﷺ فاتبعته حتى دخل نخلاً، فسجد
فأطال السجود
عبد الرحمن بن
عوف ١٩١/٦
- خرج سعيد بن المسيب إلى الغزو قد ذهبت إحدى
عينيه
الزهري ٥٠٤/٢
- خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقي
الشعبي ٢٩٤/٨
- خرج كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب في
جماعة من اليهود
٥٣٣/١
- خرج هارياً مخافةً على نفسه
الحسن البصري ٤٩١/٦
- خرجتُ أتعرض لرسول الله ﷺ قبل أن أسلم
عمر بن الخطاب ٢٦٨/٨
- خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان
الأنصار ٦٣٠/٥
- خرجت مع شداد بن أوس فزلنا مرج الصفر
مسلم بن مشكم ٤٨٨/٢
- خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ أصاب الناس فيه
زيد بن أرقم ١٣٩/٨
- شدّة
- {خرجوا من ديارهم بطراً}: هؤلاء أهل مكة
خرجوا ولهم بغى وفخر
٤٤٥/٢ قتادة
- {خزائن ربك}: المطر والرزق
ابن عباس ٤٥٤/٧
- {خزائن ربك}: النبوة
عكرمة ٤٥٥/٧
- خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ
ابن عباس ٦٣٩/١
- خطّ رسول الله ﷺ خطأً بيده ثم قال: هذا سبيل الله
ابن مسعود ٤٩/٢
- مستقيماً
- خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية
عبد الله بن الحارث ٣٣١/٢
- خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه بعذر
أم هانئ ١٧٥/٦
- {خطبتي يوم الدين} هي قوله للكوكب: هذا ربي
الحسن ٣٩٣/٥

- ٣٩٠/٤ {خفت الموالى} خاف أن يرثوه
- ٣١٦/٦ جابر خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد
- ٥٤٤/٧ ابن كيسان {خلق الإنسان * علمه البيان}: المراد بالإنسان: محمد ﷺ علمه بيان ما كان ويكون
- ٥٤٤/٧ ابن عباس وقتادة {خلق الإنسان} هو آدم عليه السلام
- ٢٦٨/٧ أبو هريرة خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
- ٢٠٣/٨ قتادة خلق الله النجوم لثلاث
- ٧٢/٤ ابن السائب {خلق ظلالاً} ظلال البيوت
- ٧٢/٤ قتادة {خلق ظلالاً} ظلال الشجر
- ٢١٨/٨ عطية العوفي {خلق عظيم} آداب القرآن
- ٢١٨/٨ قتادة {خلق عظيم} ما يأتمر به من أمر الله وينتهي عنه
- ٢١٨/٨ ابن عباس {خلق عظيم} هو دين الإسلام
- ١٧/٦ الكلبي {خلق لكم من أنفسكم أزواجاً} خلق لكم أزواجاً من شكلكم وجنسكم
- ٦٧١/٨ ابن عباس خلقتُ عسراً واحداً وخلقتُ يسرين
- ٦٣١/٨ ابن زيد {خلقنا الإنسان} آدم عليه السلام
- ٣٠٠/٤ {خلقناكم أول مرة} حُفَاةٌ غُرَاةٌ
- ٥٤٠/٧ ابن عباس {خلقناه بقدر}: كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك
- ٣٨٤/٦ الحسن البصري خمر الجنة أشد بياضاً من اللبن
- ٥٢٨/٨ ابن عباس خمسٌ بخمس، قالوا: يا رسول الله! وما خمسٌ بخمس؟
- ٢٦٣/١ ابن أبي أوفى الخوارج هم كلاب النار

٣٦٣/٢	أحمد بن حنبل	الخوف يمنعني من أكل الطعام والشراب
٤٥٦/٣	ابن عباس وقتادة	{خوفاً وطمعاً} خوفاً للمسافر وطمعاً للمقيم
١٤٠/٤		خير المال سكة مأبورة
٢٦٧/١	أبو هريرة	خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم
٤٩٥/١		خير النساء امرأة إن نظرت إليها سرتك
٦٩٤/٨	ابن عباس	{خير من ألف شهر} ذكر للنبي ﷺ رجل من بني إسرائيل حمل السلاح في سبيل الله
٦٩٣/٨	مجاهد	{خير من ألف شهر}: قيامها والعمل فيها خير من قيام ألف شهر
١٢٧/٨	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
٣٤٢/٤	ابن عباس	{خيراً منه زكاة}: أبدلهما الله به جارية ولدت سبعين نبياً
٣٤٢/٤	ابن جريج	{خيراً منه زكاة}: ولدت غلاماً مسلماً
٤٨٦/٦		الخييل معقود في نواصيها الخير
٤٩٦/٥	قتادة ومقاتل	{دابة من الأرض تكلمهم} تكلمهم بالعربية
٤٩٧/٥	السدي	{دابة من الأرض تكلمهم} تكلمهم ببطلان الأديان
		سوى دين الإسلام
٤٩٤/٥	عبد الله بن عمرو	{دابة من الأرض تكلمهم} تنكّت في وجه الكافر
		نكّنة سوداء
٤٩٧/٥	ابن عباس	{دابة من الأرض تكلمهم}: كل ذلك والله تفعل،
		تكلم المؤمن وتكلم الكافر
٤٧٧/٨	ابن عباس	{دحاها}: بمعنى: بسطها
٦١٥/٢	محمد بن كعب	دخل النبي ﷺ البيت فوجده مملوءاً
٢٢٢/٤	ابن مسعود	دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون

صنماً

دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نُصِب

دخل جبريل عليه السلام على يوسف فقال: أيها الملك! الطيب ريحه

دخل رجل على محمد وهو عند أمه

دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس

دخل يحيى بن زكريا بيت المقدس وهو ابن ثمانين حجج

دخلت المدينة فأتيت قبر النبي ﷺ محمد بن حرب الهلالي

دخلت بعض أحياء العرب، فإذا أنا بفضاء من الأرض

دخلت على النبي ﷺ فلم أره أشد استبشاراً منه يومئذ

دخلتُ على جاري وقد نزل به الموت

دخلت على رسول الله ﷺ فقال: اختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة

دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام

دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا

دخلت مسجد رسول الله ﷺ فإذا برجل يحدث عن رسول الله ﷺ

دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد ويدي في يده عبد الله بن بريدة عن أبيه

- دخّلنا على عبد الله بن مسعود قال: يا أيها الناس
من علم شيئاً فليقل به
٥١٩/٦ مسروق
- دخّلنا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه على
الحسن بن علي نعوذ
٥٣٠/٦ الأصمغ بن نباتة
- {دخّلوا على يوسف آوى إليه أبويه} أقبل عليه
يوسف فقال: يا أبت حزنت عليّ حتى انخبت
٤١٨/٣ ابن عباس
- {دعّ أذاهم} وهو ما خاضوا فيه من الطعن عليه
حين تزوج زينب
١٧٣/٦ الضحاك
- {دعوا الله مخلصين} تركوا الشرك وأخلصوا لله
الربوبية
٢٨/٣ ابن عباس
- {دهاقاً}: صافية
٤٥٦/٨ عكرمة
- {دهاقاً}: متتابعة
٤٥٦/٨ سعيد بن جبیر
- {دهاقاً}: مملوءة
٤٥٦/٨ الحسن وقتادة وابن
زيد
- {الدين الخالص}: الإسلام
٥٢١/٦ الحسن البصري
- {الدين الخالص}: شهادة أن لا إله إلا الله
٥٢١/٦ قتادة
- {ذا متربة}: كثير العيال
٦٣٩/٨ الضحاك
- {ذات الحبك} ألم تر إلى النسّاج إذا نسج الثوب
٤٠٧/٧ عكرمة
- {ذات العماد} طول الرجل منهم أربعمئة ذراع
٦١٢/٨ الكلبي
- {ذات قرار ومعين} ذات ثمار وماء
١٢٦/٥ قتادة
- {ذاهب إلى ربي} بقلبي وديني وعملي
٤٠٣/٦ قتادة
- {ذاهب إلى ربي} مُهاجر إلى ربي
٤٠٣/٦ ابن عباس
- {ذرعها سبعون ذراعاً} سبعون ذراعاً بذراع المَلَك
٢٦٤/٨ ابن عباس
- {ذرعها سبعون ذراعاً}: الله أعلم أيّ ذراع هو
٢٦٤/٨ الحسن البصري

- ٢٦٤/٨ نوف البكالي {ذرعها سبعون ذراعاً}: كُلُّ ذراع سبعون باعاً
- ٢٦٤/٨ سفيان الثوري {ذرعها سبعون ذراعاً}: كل ذراع سبعون ذراعاً
- ١٢٣/٤ مجاهد {ذرية من حملنا مع نوح}: هذا نداء، والناس كلهم ذرية نوح
- ٤٩٩/٢ ابن سيرين ذُكِرَ رجالٌ في عهد عمر، فكأنهم فضَّلُوهُ على أبي بكر
- ٢٣٥/٧ قتادة ذكر لنا أن رسول الله ﷺ قال: إني أمرت أن أقرأ على الجن
- ٩٢/٧ محمد بن الحنفية {ذكراناً وإناتاً} أن تلد المرأة توأمين ذكرًا وأنثى
- ٩٢/٧ مجاهد {ذكراناً وإناتاً} هو أن تلد المرأة غلاماً ثم جارية
- ٤٨٩/٢ ابن عباس {ذلك الدين القيم}: القضاء المستقيم
- ١٦٤/٤ عطاء {ذلك خير} أقرب إلى الله
- ١٢٠/٨ ابن السائب {ذلك فضل الله}: إشارة إلى الإسلام
- ٣٨٤/٧ مقاتل {ذلك يوم الوعيد}: عذاب الآخرة
- ٢٩٢/٣ السدي {ذهبنا نستبق}: نشتدّ على الأقدام
- ٤٥٥/٦ عطية العوفي {ذو الأوتاد} الجنود والجموع العظيمة
- ٤١١/٧ ابن عباس {ذوقوا فنتنكم} ذوقوا تكذيبكم
- ٧٤٤/٨ ابن عباس {الذي أطعمهم من جوع}: كانوا في ضُرٍّ ومجاعة حتى جمعهم هاشمٌ
- ٤٤٧/٦ ابن عباس {ذي الذكر} ذي البيان
- ٣٤٩/٤ وهب بن منبه {ذي القرنين} أنه سُمِّيَ بذلك؛ لأنه كان في رأسه شبه القرنين
- ٣٤٩/٤ وهب بن منبه {ذي القرنين} أنه سُمِّيَ بذلك؛ لأنه مَلَكٌ فارس والروم

- {ذي القرنين} رأى في المنام كأنه امتد إلى السماء وهب بن منبه ٣٤٩/٤
حتى أخذ بقرني الشمس
- {ذي القرنين} سُمِّي ذا القرنين لغديرتين كانتا له الحسن البصري ٣٤٩/٤
- {ذي القرنين} سُمِّي ذا القرنين؛ لأنه بلغ مطلع ابن عباس ٣٤٩/٤
الشمس ومغربها
- {ذي القرنين}: كان عبداً صالحاً أَحَبَّ الله تعالى علي بن أبي طالب ٣٥٠/٤
فأَحَبَّهُ
- {ذي القرنين}: كان من القرون الأوَّل من ولد علي ٣٥٠/٤
يافث بن نوح
- {ذي القرنين}: كان نبياً عبدالله بن عمرو ٣٥٠/٤
- {ذي المعارج} ذي السماء ابن عباس وابن السائب ٢٧٦/٨
- {ذي المعارج} ذي الفضائل العالية قتادة ٢٧٦/٨
- {ذي المعارج}: هي معارج الملائكة مجاهد ٢٧٥/٨
- {الذي تولى} هو أبو جهل محمد بن كعب ٤٩٠/٧
- {الذي تولى} هو العاص بن وائل السدي ٤٩٠/٧
- {الذي تولى} هو النضر بن الحارث الضحاك ٤٨٩/٧
- {الذي تولى} هو الوليد بن المغيرة مجاهد وابن زيد ٤٨٩/٧
- {ذي ثلاث شعب} تكون شُعبة فوق الإنسان، مجاهد ٤٣٥/٨
وشُعبة عن يمينه
- {الذي خلق الموت والحياة}: موت الإنسان وحياته قتادة ١٩٩/٨
في الدنيا
- {الذي خلق الموت والحياة}: يريد: الموت في الدنيا ابن عباس ١٩٩/٨
والحياة في الآخرة

- {الذي عنده علم الكتاب} هو الله عز وجل الحسن البصري ٥٠٣/٣ ومجاهد
- {الذي عنده علم من الكتاب} أنه الخضر عليه ابن لهيعة ٤٧٠/٥ السلام
- {الذي وفي} أدّى الأمانة سفيان بن عيينة ٤٩٢/٧
- {الذي وكل بكم} حُويت الأرض للملك الموت مجاهد ٨٠/٦ وجعلت له مثل الطشت
- الذي يخضب منك هذه من هذه ٦٤٩/٨
- {الذي يراك حين تقوم} حين تخلو الحسن ٤٢٤/٥
- {الذي يراك حين تقوم} حين تقوم إلى الصلاة ابن عباس ٤٢٤/٥
- {الذي يراك حين تقوم} حين تقوم من منامك أبو الجوزاء ٤٢٤/٥
- {الذي يوسوس} إن من الجن شياطين، وإن من قتادة ٧٨١/٨ الإنس شياطين
- {الذي يوسوس}: وَسْوَاسُ الْإِنْسِ: وَسْوَسةُ النَّفْسِ ابن جريج ٧٨١/٨
- {الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة}: هذا عثمان بن عفان ٦٩/٥ والله ثناء قبل بلاء
- {الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة}: هم قتادة ٦٩/٥ أصحاب محمد
- {الذين جعلوا القرآن عضين}: هم رهط من أهل ابن السائب الكلبي ٦٣٤/٣ مكة اقتسموا عقاب مكة حين حضر الموسم
- {الذين كذبوا على الله}: هم الذين يقولون إن شئنا الحسن البصري ٥٦٧/٦ فعلنا وإن شئنا لم نفعل
- {الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله} هم المطعمون ابن عباس ٢٤٥/٧
- يوم بدر

- {الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله}: منعوا الناس
من طاعة الله والإيمان بمحمد ﷺ
٧٨/٤ ابن عباس
- {الذين لا يؤتون الزكاة} الذين لا يزكون أعمالهم
٧/٧ ابن عمر ومجاهد
- {الذين لا يؤتون الزكاة} لا يأتون ما يصيرون به
أزكياء
٧/٧ الحسن
- {الذين لا يؤتون الزكاة} لا يتصدقون ولا ينفقون
في الطاعة
٧/٧ الضحاك
- {الذين لا يؤتون الزكاة} لا يشهدون أن لا إله إلا
الله
٧/٧ ابن عباس
- {الذين هم في صلاتهم خاشعون}: خشع من خوف
الله
١٠٢/٥ ابن عباس
- {الذين هم يراؤون} هم الذين يؤخرون الصلاة عن
وقتها
٧٤٧/٨ سعد بن أبي وقاص
- {الذين هم يراؤون}: هو المنافق، إن صَلَّى صَلَّى
رياء
٧٤٦/٨ الحسن البصري
- {الذين ييخلون ويأمررون الناس باليخل}: يخلوا أن
يصدّقوه فكتّموه
٥٠٣/١ ابن السائب
- {الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين}:
كانوا يوالون اليهود
٦٤٨/١ ابن عباس
- {الذين يحملون العرش} أرجلهم في الأرض السفلى
ورؤوسهم قد حرقت العرش
٥٩٣/٦ مسروق
- {الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم}:
هو الذكر في الصلاة
٣٩٤/١ علي وابن مسعود
وابن عباس وقتادة
- {الذين يسارعون في الكفر}: هم المنافقون ورؤساء
٣٧٢/١ ابن عباس

اليهود

- ٣٧٢/١ الضحاك {الذين يسارعون في الكفر}: هم كفار قريش
- ٥٠٧/٣ ابن عباس {الذين يستحبون الحياة الدنيا}: يأخذون ما تعجل لهم منها تمهوناً بأمر الآخرة
- ٣٠٣/١ ابن عباس {الذين ينفقون في السراء والضراء}: ينفقون في اليسر والعسر
- ١٩٣/٤ ابن عباس {الرؤيا التي أريناك}: رؤياه التي رأى في منامه أنه يدخل مكة
- ١٩٢/٤ ابن عباس {الرؤيا التي أريناك}: هي رؤيا عين رآها ليلة أُسري به
- ٣٣٠/٧ أبو الدرداء رأيت النبي ﷺ أمشي أمام أبي بكر
- ٤٧٣/٧ عائشة {رآه نزلة أخرى} أنا أول من سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية
- ٣١٣/٣ ابن عباس {رأى برهان ربه} رأى جبريل في صورة يعقوب عاصباً على أصبعه
- ٥٨٥/٦ ابن سيرين رأى واحداً في المنام سبع جوارح حسان في مكان واحد
- ٦٠٦/٢ جابر رأيت الدخان يخرج من مسجد الضرار
- ٣٣٠/٨ أبو أروى الدوسي رأيت الوحي يتزل على رسول الله ﷺ وإنه على راحلته
- ٥١٦/٦ رأيت ربي عز وجل فقال: فيم يختصم الملائكة؟
- ١٩٥/٦ رأيت رجالاً يعلقون بألستهم
- ٤٧٨/٦ ابن عباس رأيت رسول الله ﷺ يسجد في صا
- ٤٦٢/٢ جرير بن عبد الله رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرس بإصبعه

- رأيت في المنام كأني جالس في ظل شجرة
 رأيت قائد الفيل وسائسه أعميين
 رأيتُ قصوراً مشرفة على الجنة
 رأيتُ ليلة أُسْرِي بي قوماً لهم مشافر كمشافر الإبل
 رأيتني يتبعني غنم سود
 {رب لا تذرني فرداً} وحيداً بلا ولد
 رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
 رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
 {ربك لبالمرصاد} عليه طريق العباد لا يفوته أحد
 {ربك نسياً} تارك لك بإبطاء الوحي عنك
 {ربك واسع المغفرة} رأى أبو ميسرة عمرو بن
 شرحبيل في المنام
 {ربنا أبصرنا} أبصروا حين لم ينفعهم البصر
 {ربنا أخرجنا منها} طلبوا الرجوع إلى الدنيا
 {ربنا أخرجنا منها}: هو آخر كلام يتكلم به أهل
 النار
 {ربنا اطمس على أموالهم}: لم يبقَ لهم معدن إلا
 طمس الله عليه
 {ربنا اطمس على أموالهم}: مسخ الله أموالهم
 النخل والثمار والدقيق والأطعمة حجارة
 {ربنا اطمس} أن الدراهم والدنانير صارت حجارة
 منقوشة
 {ربنا اطمس} بلغنا أن حروثاً لهم صارت حجارة
 {ربنا اطمس} صار ذهبهم ودراهمهم وعدسهم

- وكل شيء لهم أحجاراً
 {ربنا أفرغ علينا صبراً} أصيب علينا الصبر عند مجاهد ٢٢٧/٢
 القطع والصلب
 {ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته}: أي من أنس وسعيد بن ٣٩٥/١
 تدخله دخول تخليد فقد أهنته وحقرته المسيب وابن جبير
 وقتادة ومقاتل
 {ربنا إننا سمعنا منادياً}: هو القرآن محمد بن كعب ٣٩٦/١
 القرظي
 {ربنا إننا سمعنا منادياً}: هو محمد ﷺ ابن عباس ٣٩٦/١
 {ربنا هؤلاء أضلونا} لأهم شرعوا لنا أن نتخذ من ابن عباس ١١٦/٢
 دونك إلهاً
 {ربنا وتقبل دعاء}: يريد: عبادتي ٥٥٨/٣
 {ربيون} الربيون: الجماعات الكثيرة قتادة وعكرمة ٣٢٨/١
 ومجاهد
 {ربيون} الربيون: العلماء والفقهاء الحسن ٣٢٨/١
 {ربيون} الربيون: هم الألو ف ابن مسعود ٣٢٨/١
 {ربيون} الربيون: هم العارفون المتألهون ابن فارس ٣٢٩/١
 {الرجال قوامون على النساء}: إذا كانوا رجالاً الكبي ٤٩٤/١
 {رجال من الإنس يعوذون} خرجت مع أبي إلى كردم بن أبي ٣٠٨/٨
 المدينة في حاجة السائب
 {رجس الشيطان} عمل الشيطان وما ليس لله فيه ابن عباس ١٥٠/٦
 رضا
 {رجس وغضب} عذاب وسخط ابن عباس ١٧١/٢
 {رجعه لقادر} على حبس الماء فلا يخرج ابن زيد ٥٨٢/٨

٥٨٢/٨	مجاهد	{رجعه لقادر} على رد الماء في الإحليل
٥٨٢/٨	عكرمة والضحاك	{رجعه لقادر} على رده في الصلب
٦٠٨/٦	ابن عباس	{رجل مؤمن من آل فرعون} اسمه: خربيل
٦٠٨/٦	كعب وابن إسحاق	{رجل مؤمن من آل فرعون} هو حبيب
٦٠٨/٦	السدي ومقاتل بن سليمان	{رجل مؤمن من آل فرعون}: كان ابن عم فرعون
٦٠٨/٦	ابن السائب	{رجل مؤمن من آل فرعون}: كان اسمه عزقيل
٧٣/٣	أبو ذر	الرجل يعمل لآخرته ويحببه الناس
١٨٠/٤	مجاهد	{رجلاً مسحوراً}: مغروراً مخدوعاً
٣٦٦/٣		رحم الله أخى يوسف
٢٠٤/٣	أبو هريرة	رحم الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد
٣٢٠/٧	الحسن	{رحماء بينهم} بلغ من تشددهم على الكفار: أنهم كانوا يتحرزون من ثيابهم
٦٨٤/٤	ابن عباس	{رحمة للعالمين}: هو رحمة للبر والفاجر
٦٨٤/٤	ابن زيد	{رحمة للعالمين}: هو رحمة لمن آمن به خاصة
٤٨٧/٦	الحسن البصري	{ردوها علي} عاتب الله تعالى سليمان حين فاتته صلاة العصر
٣٨٣/٦	قتادة	{رزق معلوم} الرزق المعلوم: الجنة
٧/٢	مجاهد	{رسل منكم} الرسل من الإنس، والتُّنذر من الجن
١٧٣/٨	ابن السائب	{رسولاً يتلو} الرسول جبريل عليه السلام
١٧٣/٨	السدي	{رسولاً يتلو} الرسول محمد ﷺ
٦٢٥/٤	ابن عباس	{رشدته من قبل} من قبل بلوغه
١٥٣/٤	عبد الله بن عمرو	رضى الله في رضى الوالدين

- الرعد ملك موكل بالسحاب
 {الرعد المرفود} رقدوا يوم القيامة بلعنة أخرى
 زيدوها
 {ررف} {الرَّفَرَف}: الوسائد
 {ررف} {الرَّفَرَف}: رياض الجنة
 {رفع السموات بغير عمد} السماء مُقَبَّبة على الأرض مثل القُبَّة
 {رَفِيع الدرجات} يعني رافع السموات
 {رَهْوَاً}: دمثاً
 {رَهْوَاً}: سهلاً
 {رَهْوَاً}: طريقاً يابساً
 {رَهْوَاً}: منفرجاً
 {الروح}: هو مَلَكٌ من الملائكة له سبعون ألف وجه
 {روحاً من أمرنا} وحيأ بأمرنا
 {روحنا} الروح: الذي خاطبها هو الذي دخل من فيها
 {الرياح لواقح} تلتقح السحاب والشجر
 {ريب المنون} حوادث الدهر
 {ريحاً صرصراً} هي السموم
 {زادهم إيماناً} تصديقاً و يقيناً
 {الزاني لا ينكح إلا زانية}: ليس هذا النكاح ولكن الجماع
 {الزبانية} هم الملائكة الغلاظ الشداد
 عطاء
- ابن عباس ٤٥٧/٣
 مجاهد ٢٢٦/٣
 الحسن البصري ٥٨٠/٧
 ابن عباس ٥٨٠/٧
 إياس بن معاوية ٤٣٧/٣
 ابن عباس ٥٩٨/٦
 الضحاك ١٦٩/٧
 الربيع ١٦٩/٧
 قتادة ١٦٩/٧
 مجاهد ١٦٩/٧
 علي ٣٥٤/٢
 مقاتل ٩٥/٧
 أبي بن كعب ٤٠٣/٤
 الحسن البصري ٥٩٩/٣
 مجاهد ٤٥٢/٧
 مجاهد ١٥/٧
 ابن عباس ٣٦٣/٢
 ابن عباس ١٨٦/٥
 عطاء ٦٨٦/٨

٤٦٨/٣	ابن عباس	{زبدًا رايًا} الزبد الراي: هو الشك والكفر
١٨٩/١		الزبير ابن عمي وحواري من أمي
٣٧٨/٦	الحسن البصري	{زجرة واحدة} هي النفخة الثانية
٧٩/٤	ابن مسعود	{زدناهم عذاباً} زيدوا حيات كأمثال الفيلة
٥٧٢/٤	ابن السائب الكلبي	{زدي علماً} زدي قرآناً
	ومقاتل بن سليمان	
٥٦٥/٤	ابن عباس	{زُرْقًا}: عُمِيًّا
٦/٥	أبي بن كعب	{زلزلة الساعة} ست آيات قبل القيامة
٥٧٩/٦	الحسن البصري	{زمرًا}: أفواجاً
٥٧٩/٦	ابن السائب الكلبي	{زمرًا}: أمماً
٢٢٦/٨	عكرمة	{زنيماً} الزنيماً: الذي يُعرف بِلُومِهِ
٢٢٦/٨	ابن عباس	{زنيماً} الزنيماً: الظلوم
٢٢٥/٨	ابن عباس	{زنيماً} بَعَثَ أمه فلم يُعرف
٢٢٤/٨	ابن عباس	{زنيماً} دَعِيَ في قريش ليس منهم
٢٢٦/٨	الضحاك	{زنيماً}: كانت للوليد زَنَمَةٌ أسفل من أذنه
٢٢٥/٨	ابن عباس	{زنيماً}: يُعرف بالشر كما تُعرفُ الشاةُ بِزَنَمَتِهَا
٣٥٧/٥	علي بن أبي طلحة	{الزور} شهادة الزور
٣٥٨/٥	الربيع بن أنس	{الزور}: أعياد المشركين
٣٥٧/٥	محمد بن الحنفية	{الزور}: اللهو والغناء
٣٥٧/٥	ابن عباس	{الزور}: صنم كان للمشركين
٣٥٧/٥	قتادة	{الزور}: مجالس الباطل بما يوهم أنه حق
٣٥٨/٥	عمرو بن قيس	{الزور}: مجالس الخنا
٣٥٨/٥	ابن جريج	{الزور}: هو الكذب
٢٥٦/٥	الحسن البصري	{زيتونة لا شرقية ولا غربية} ليست من شجر الدنيا

- ٢٥٥/٥ ابن عباس {زيتونة لا شرقية ولا غربية} هي ضاحية للشمس
لا يسترها شجر ولا جبل ولا كهف
- ٢٥٥/٥ ابن زيد {زيتونة لا شرقية ولا غربية}: لأن الشام لا شرقي
ولا غربي
- ١٥/٢ قتادة {زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم}
شركاؤهم في الشرك
- ٢٤٤/٤ ابن عباس {زينة لها}: هم العلماء
- ٥٤٢/٨ سئل ابن عباس عن قوله: {ومزاجه من تسنيم}
- ٢٣٩/٨ عكرمة سئل ابن عباس عن قوله: {يوم يكشف عن ساق}
- ١٣٦/٨ سئل ابن مسعود: أكان النبي ﷺ يخطب قائماً أو
قاعداً
- ٤١٧/٤ سئل النبي ﷺ: متى كنت نبياً؟
- ٣٧٣/٨ سئل أمير المؤمنين علي عليه السلام عن القسورة
- ٢١٩/٤ أبو هريرة سئل رسول الله ﷺ عن المقام المحمود
- ٣٢٧/٨ سئلت عائشة عن قراءة رسول الله ﷺ
- ٥٩١/٥ ابن عباس {ساء ما يحكمون} يعني الوليد بن المغيرة وأبا جهل
والعاص بن هشام
- ٦١٢/٢ عطاء {السائحون}: هم الغزاة
- ٦١٣/٢ ابن زيد {السائحون}: هم المهاجرون
- ٦١٣/٢ عكرمة {السائحون}: هم طلاب العلم
- ٣٨٤/٧ ابن السائب {سائق وشهيد} السائق الذي كان يكتب عليه
السيئات
- ٣٦٠/٨ {سأرهقه صعوداً} جبل من نار، يُكَلَّف أن يصعده
- ٢٥٨/٢ قتادة {سأريكم دار الفاسقين} منازل الجبارين والعمالقة

- {سأريكم دار الفاسقين}: هي جهنم الحسن ومجاهد ٢٥٨/٢
- الساعة التي تستجاب فيها الدعوة: ما بين الأذان إلى ابن عباس ١٢٨/٨
- انصراف الإمام
- الساعة التي تستجاب فيها الدعوة: ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ١٢٧/٨
- {سأل سائل}: السائل: النضر بن الحارث ابن عباس ومجاهد ٢٧٣/٨
- {سأل سائل}: هو أبو جهل الربيع بن أنس ٢٧٣/٨
- {سأل سائل}: هو واد في جهنم يقال له: ساييل زيد بن ثابت ٢٧٥/٨
- سأل عمر بن الخطاب رجلاً منهم: ماذا أعنت في عكرمة ٦٠١/٢
- هذا المسجد؟
- سأل نافع بن الأزرق ابن عباس: هل تحست الأرض ابن عباس ١٧٤/٨
- خلق؟
- سألت ابن عباس عن قول الله تعالى: {وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة} الضحاك ٦١/٦
- سألت ابن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآية أبو الصهباء ٤٥/٦
- {ومن الناس من يشتري لهو الحديث}
- سألت أبي بن كعب قلت: يا أبا المنذر! إن أخاك زرّ ٦٩٢/٨
- ابن مسعود
- سألت السدي عن هذه الآية {وآتوا حقه} سفيان الثوري ٢٨/٢
- سألت جعفر بن محمد رضي الله عنهما عن القرآن؟ معاوية بن عمار ٥٤٦/٦
- سألت خوات بن جبير: ذبيح الله أيهما كان؟ عطاء بن يسار ٤١١/٦
- سألت رسول الله ﷺ أيّ الذنب أعظم؟ ابن مسعود ٣٥٢/٥
- سألت رسول الله ﷺ عن اسم الله الأعظم أبو هريرة ٧٦/٨
- سألت رسول الله ﷺ عن المسجد الذي أسس على أبو سعيد الخدري ٦٠٢/٢

التقوى

- سألت رسول الله ﷺ عن المقام المحمود عائشة ٢١٧/٤
- سألت رسول الله ﷺ عن تفسير: سبحان الله طلحة بن عبيد الله ١١٢/٤
- سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: {وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون} أبي بن كعب ٤٣٢/٦
- سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: {والشمس تجري لمستقر لها} أبو ذر ٣٣٧/٦
- سألت رسول الله ﷺ عن قوله: {لهم البشرى في الحياة الدنيا} عبادة بن الصامت ٧٢/٣
- سألت رسول الله ﷺ عن قوله: {يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات} عائشة ٥٧٣/٣
- سألت رسول الله ﷺ: أيُّ الذُّبِّ أكبر؟ ابن مسعود ٤٨٧/١
- سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله عز وجل: {يا أيها المزمل}؟ أبو عبدالله الجدلي ٣٢٥/٨
- سألت عائشة رضي الله عنها عن هذه الآية {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق} عقبة بن صهبان ٢٩٤/٦
- سألت قريش رسول الله ﷺ عن خبر الفتية فقال: غداً أخبركم ابن عباس ٢٦٧/٤
- سألتها عن قوله: {إنا أعطيناك الكوثر} أبو عبيدة عن عائشة ٧٤٩/٨
- سألني عبد الله بن طاهر عن قوله تعالى: {وآخر} الحسين بن الفضل ٤٧٧/٦
- سألتهم: راكم وأنا ب؟ سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافت أبو الروم ٣٩٦/٦
- {سامدون} أشرون بطرون الضحاك ٥٠٣/٧

٥٠٣/٧	قتادة	{سامدون} غافلون
٥٠٣/٧	الحسن	{سامدون} واقفون عن الطاعة
٥٠٣/٧	مجاهد	{سامدون}: غَضَابٌ مُبْرِطُمُونَ
٥٥٢/٤	وهب بن منبه	{السامري} واسمه موسى بن ظفر
٧٤٦/٨	قتادة	{ساهون} سَاهَ عنها لا يُبالي، صَلَّى أو لم يُصَلِّ
٣/٦		سبب نزول سورة الروم: أنه كان بين فارس والروم حرب
٤٦٩/٤	ابن عباس	{سبجعل لهم الرحمن ودا}: يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُمْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ
٥٨٧/٨	ابن عباس	{سبح اسم ربك} صَلَّى بأمر ربك
١١٤/٤	الحسن وقتادة	{سبحان الذي أسرى} أسرى به من نفس المسجد
١٠٤/٧		{سبحان الذي سخر لنا هذا} أن الحسين بن علي رضي الله عنهما رأى رجلاً ركب دابة
٦٢٩/٣		{سبعاً من المثاني} الحمد لله رب العالمين، السبع من المثاني
٦٣٠/٣	طاووس	{سبعاً من المثاني} أن السبع المثاني: القرآن كله
٦٣٥/٧	علي بن أبي طالب	سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاث عمر
٦٧٥/٤	ابن عباس	{سبقت لهم منا الحسنى}: هي الجنة
٤٩٢/٨	الحسن ومجاهد	{السبيل يسره} سهّل له العلم بطريق الحق والباطل
٥٨٢/١	ابن عباس	{ستجدون آخرين} هم أسد وغطفان
٣٠٣/٧	ابن عباس وغيره	{ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد} هم أهل فارس
٣٠٤/٧	الزهرى والكلبي ومقاتل	{ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد} هم بنو حنيفة، أصحاب مسيلمة الكذاب
٣٠٣/٧	الحسن	{ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد} هم فارس

والرؤم

٣٠٤/٧ سعيد بن جبير {ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد} هم هوازن
وغطفان

٥٠٥/٧ ابن عباس سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون

٥٦٠/٨ أبو هريرة سجدنا مع رسول الله ﷺ في: {اقرأ باسم ربك}
٥٠٥/٨ الحسن البصري {سُجِّرَتْ}: يبست وذهب ماؤها

٣٣٩/٣ ابن عباس {السجن فتیان} رأهما يوسف عليه السلام ذات يوم

مهمومين

٦٦٤/٨ ابن عباس {سجى} أظلم

٦٦٤/٨ الأصمعي {سجى} سُجُو الليل: تغطية النهار

٦٦٤/٨ قتادة {سجى} سكن

٥٣٢/٨ البراء بن عازب {سجين} سجين أسفل سبع أرضين

٥٣٢/٨ عطاء الخراساني {سجين} هي الأرض السابعة

٥٣٢/٨ قتادة ومجاهد {سجّين}: الأرض السابعة السفلى

والضحاك

٥١٠/٧ مجاهد وفتادة {سحر مستمر}: ذاهب

١٥٤/٣ ابن إسحاق {سخرؤا منه}: كانوا يسخرون ويقولون: صرت
بعد النبوة نجاراً

٥٩٧/٧ عكرمة {سدر مخضود} لا شوك فيه

٤٧٨/٤ مجاهد {السّر} العمل الذي يُسرّه الإنسان من الناس

٤٧٧/٤ سعيد بن جبير {السّر} ما حدثت به نفسك

٤٧٦/٣ {سراً وعلانية} الصلوات الخمس والزكاة

٢٧٩/٤	أبو سعيد الخدري	سُرادق النار أربعة جُدُر
٢٧٩/٤	ابن عباس	{سرادقها}: هو حائط من نار
١٥١/٨		السعيد من سعد في بطن أمه
٦٥٦/٨	عطاء	{سعيكم لشيء} الذي اشتراها من الرجل: أبو الدحداح
٤٢٣/٨	عطاء	{سعيكم مشكوراً} شكرتكم عليه وأثبتكم أفضل الثواب
٤٩٠/٨	وهب بن منبه	{سفرة} السفرة: أصحاب محمد ﷺ
٤٩٠/٨	قتادة	{سفرة} السفرة: القراء
٤١٥/٦	عبدالله بن مسعود	{سلام على إلياسين} هو إدريس عليه السلام
٤١٦/٦	ابن عباس	{سلام على إلياسين} هو عم اليسع
٣٥٢/٦	ابن عباس	{سلام قولاً من رب رحيم}: يرسل الله تعالى إليهم بالسلام
٦٩٥/٨	مجاهد	{سلام هي}: لا يحدث الله فيها أذى ولا يُرسل فيها شيطاناً
٢٦٤/٨	كعب الأحبار	{سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً}: لو جُمع حديد الدنيا ما وزن حلقة منها
٢٢١/٤	الحسن البصري	{سلطاناً نصيراً}: مُلكاً قوياً تنصرتي به على من ناوأني
٢٢١/٤	مجاهد	{سلطاناً} حُجة ظاهرة بينة تنصرتي بها على من خالفني
١٦٣/٤	ابن عباس	{سلطاناً}: حُجة
١٢٥/٦	قتادة	{سلقوكم بالسنة} بسطوا ألسنتهم فيكم وقت قسمة الغنيمة

- الحسن {السَّلَامُ: الإسلام} ٥٨١/١
- سمع عمر رضي الله عنه رجلاً يقرأ: {هل أتى على ٣٩٩/٨
الإنسان حين من الدهر {
- سمعت أبا ذر رضي الله عنه يُقْسِمُ قَسَمًا: إن {هذان ٢٩/٥
خصمان اختصموا في رهم {
- سمعت الأعراب يسألون رسول الله ﷺ: هل علينا ٣٦٠/٧
جُنَاح في كذا وكذا؟
- سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ٣٤٨/٨
سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: {ونادوا يا مالك ١٤٩/٧
ليقض علينا ربك {
- سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور ٤٣٥/٧
محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه
- سمعت أن الناس حين يبعثون ليس منهم أحد إلا فزع ١٤٢/٧
المعتمر بن سليمان
عن أبيه
- سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان ٦١٦/٢
علي بن أبي طالب
- سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين يقول في ٤٤٣/٦
أبو سعيد الخدري
آخر صلاته
- سمعت رسول الله ﷺ وهو يصف يوسف حين رآه ٣٣٣/٣
أبو سعيد الخدري
في السماء الثانية
- سمعت علي بن زيد تلا هذه الآية: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ ٤٣/٢
جويرية بن أسماء
البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين {
- سمعت معاوية رضي الله عنه على المنبر تلا هذه الآية: ٣٨٥/٤
عمرو بن قيس
الكندي
{فمن كان يرجو لقاء ربه {
- سميت السبع الطُول مثنائي ٦٣٠/٣
ابن عباس

٤٨٥/٢	ابن عباس	سميت سورة التوبة الفاضحة؛ لأنها فضحت المنافقين
١٦٦/٦	ابن عباس ومجاهد	{سنة الله}: سنَّ الله تعالى لمحمد ﷺ في التوسعة عليه
		في باب النكاح
٤٥/٧	قتادة	{سنريهم آياتنا في الآفاق} سنريهم وقائعنا في الأمم
		الخالية
٤٥/٧	الحسن ومجاهد	{سنريهم آياتنا في الآفاق} في الآفاق فتح أقطار
		الأرض
٣٢٨/٢	ابن عباس	{سنستدرجهم} سنمكرهم
٣٢٨/٢	الضحاك	{سنستدرجهم} كلما جدّدوا معصية جدّدنا لهم
		نعمة
٢٢٩/٨	ابن عباس	{سنسمه على الخرطوم} سنخطمه بالسيف فيكون
		علامة باقية على أنفه ما عاش
٢٢٧/٨	الكلبي	{سنسمه على الخرطوم}: يُضرب في النار على أنفه
		يوم القيامة
٥٨٧/٢	ابن عباس	{سنعذبهم مرتين} المرة الأولى: فضيحتهم
٥٨٧/٢	الحسن البصري	{سنعذبهم مرتين} سنعذبهم مرة بأخذ الزكاة من
		أموالهم
٥٨٨/٢	ابن زيد	{سنعذبهم مرتين} نعذبهم في الدنيا بالمصائب في
		الأموال والأولاد
٥٨٧/٢	مقاتل	{سنعذبهم مرتين}: سنعذبهم عند الموت بضرب
		الملائكة وجوههم وأدبارهم
٤٩٩/٤	السدي	{سنعيدها سيرتها الأولى} سنردّها عصا كما كانت
٣٣١/١	السدي	{سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب}: لما ارتحل
		المشركون نحو مكة ندموا في بعض الطريق

- { سوء الحساب } : المناقشة بالأعمال ابن عباس ٤٧١/٣
- { سوء الحساب } : هو أن يحاسب الرجل بذنبه كله إبراهيم النخعي ٤٧١/٣
ولا يغفر له منه شيء
- سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر ابن مسعود ١٩٧/٨
- سورة براءة هي الفاضحة، ما زالت تقول: ومنهم ابن عباس ٤٨٥/٢
ومنهم
- { سوف أستغفر لكم ربي } أنه أخرهم إلى السحر ابن عباس ٤١٦/٣
من ليلة الجمعة
- { سوف أستغفر لكم ربي } : قالوا يا أبانا إن عفا الله أنس بن مالك ٤١٧/٣
عنا، وإلا فلا قرة عين لنا في الدنيا
- { سوف أستغفر لكم ربي } : كان يستغفر لهم كل وهب بن منبه ٤١٧/٣
ليلة جمعة
- { سولت لكم أنفسكم أمراً } ظن أن الذي تخلف وهب بن منبه ٣٩٥/٣
منهم إنما تخلف حيلة ومكرأ
- سَوِّمُوا فَإِنِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ سَوِّمَتْ ٢٩٠/١
- { سيجعل لهم الرحمن وداً } نزلت في علي بن أبي ابن عباس ٤٧٠/٤
طالب عليه السلام
- سيد الشهداء مهجع ٥٨٨/٥
- { سيريكم آياته فتعرفونها } المعنى: سيريكم آياته في الحسن ٥٠٦/٥
الآخرة
- { سيريكم آياته فتعرفونها } منها الدخان وانشقاق ابن عباس ٥٠٦/٥
القمر
- { سيريكم آياته فتعرفونها } يعني: العذاب في الدنيا مقاتل ٥٠٦/٥
- { سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة } : يصير في عنقه إبراهيم النخعي ٣٧٧/١

يوم القيامة طوقاً من نار

٣٠٠/٧ ابن عباس { سيقول لك المخلفون من الأعراب } هم غفار
ومزينة وجهينة

٢٣٢/٦ { سيل العرم } العرم: السيل الشديد

٣٢١/٧ مجاهد { سيماهم في وجوههم } هو الخشوع والوقار
والتواضع

٣٢١/٧ ابن عباس { سيماهم في وجوههم } هو السميت الحسن

٣٢٢/٧ عطية العوفي { سيماهم في وجوههم } هو نور يظهر على
وجوههم يوم القيامة

٣٢٢/٧ الحسن { سيماهم في وجوههم } هي الصفرة

٢٥٢/٧ ابن عباس { سيهديهم } سيهديهم إلى أرشد الأمور

٣٩٣/٦ الحسن البصري { شجرة تخرج في أصل الجحيم } أصلها في قعر
جهنم وأغصانها ترفع إلى دركاتهما

٤٥٩/٣ علي { شديد المحال } شديد الأخذ

٤٥٩/٣ ابن عباس { شديد المحال } شديد العقوبة

٤٦٠/٣ مجاهد { شديد المحال } : شديد القوة

٤٢٩/٥ عائشة الشعر كلام، فمنه حسن ومنه قبيح

٦٠٩/٨ جابر الشفع يوم النحر، والوتر يوم عرفة

٤٣٤/٧ أم سلمة شكوت إلى رسول الله ﷺ أني أشتكى

٣٩٥/٢ خباب بن الارت شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسداً بردة له في
ظل الكعبة

١٤١/١ جعفر الصادق { شهد الله } : إنما كرر لا إله إلا هو، لأن الأولى
وصف وتوحيد

٣٦٢/٢ أبو طارق شهدت ثلاثين رجلاً ماتوا في مجالس الذكر

- شهدت صفين، فكانوا لا يجهزون على جريح
 ٣٤٦/٧ أبو أمامة
- شيتني هود وأخواتها
 ٢٤٨/٣
- الشیطان جاثم على قلب ابن آدم
 ٧٨١/٨
- { شيعته لإبراهيم } على منهاجه وطريقته
 ٣٩٧/٦ مجاهد
- { ص } اسم من أسماء القرآن
 ٤٤٧/٦ قتادة
- { ص } صدق الله
 ٤٤٦/٦ الضحاك
- { ص } قسم أقسم الله تعالى به
 ٤٤٧/٦ السدي
- { ص } هو مفتاح أسماء الله
 ٤٤٦/٦ مجاهد والقرطبي
- { الصائخة } الصيحة تَصُمُّ الآذان
 ٤٩٧/٨ ابن فارس
- { صادق الوعد } : لم يعد شيئاً إلا وفى به
 ٤٣٠/٤ مجاهد
- صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
 ٢٩٩/٨ ابن عباس
- بعد
- { الصافنات الجياد } الخيل السوابق إذا وقفت صَفَنَتْ
 ٤٨٣/٦ ابن عباس
- على أطراف حوافرها
- { الصافنات الجياد } أنها كانت خيلاً خرجت من
 ٤٨٥/٦ الحسن البصري
- البحر لها أجنحة
- { الصافنات الجياد } : لما عقر الخيل أبدله الله خيراً
 ٤٨٥/٦ الحسن البصري
- منها
- صالح رسول الله ﷺ بني النضير على أن يحمل أهل
 ٤١/٨ ابن عباس
- كل ثلاثة أبيات على بعير ما شاؤوا من متاعهم
- { صبياً } ثلاث سنين
 ٣٩٧/٤ قتادة
- صحب ابن عون أربعاً وعشرين سنة
 ٣٨٠/٧ خارجة بن مصعب
- صحبته أقواماً كانوا بحسناتهم أن تُردَّ عليهم
 ٣٦٠/٢ الحسن البصري
- صدرنا من الحج مع حفصة وعثمان رضي الله عنه
 ١٠١/٤ سليم بن غمير

محصورٌ بالمدينة

٣٣٣/١	الحسن البصري	{صرفكم عنهم} هؤلاء مع رسول الله في سبيل الله
٣٦٠/٨	أبو سعيد الخدري	الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفاً
١٨٣/٨	ابن عباس	{صغت} زاغت وأثمت
٦٢٣/٨	الضحاك	{صفاً صفاً}: يكونون سبعة صفوف
٣٩٤/١		صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً
٢٥٥/٣	أبو هريرة	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
٥٦٥/٧	مردويه الصائغ	صلى بنا الإمام صلاة الصبح، فقرأ سورة الرحمن
٣٦١/٢	أبو حجاب القصاب	صلى بنا زرارة بن أوفى صلاة الصبح
٣٥٤/٨		
٢٥٥/٣	أبو عثمان	صلى بنا سلمان صلاة
٣٣٥/٥	زيد بن خالد	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر
	الجهني	سما كانت من الليل
٦٠٤/٨	أنس بن مالك	صليت خلف علي بن أبي طالب عليه السلام فقرأ: {أفلا ينظرون إلى الإبل}
٥٦٠/٨	أبو رافع	صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ: {إذا السماء انشقت}
٦٠٤/١	أبو عياش الزرقى	صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر بعُسفان
٧٧١/٨	ابن عباس وآخرين	{الصمّد} الذي لا خوف له
٤٣٩/٣	ابن عباس	{صنوان} ما كان من نخلتين أو ثلاث أو أكثر
٣٣٢/٧		صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة
١٩/٧	أنس بن مالك	ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم حتى بدت نواجذه
٤١٢/٦	السدي	ضرب الله تعالى صفيحة من نحاس على حلقة

- {ضرب الله مثلاً عبداً} أن هذا مثلاً للمؤمن والكافر
- ٦٦/٤ ابن عباس
- ضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما
- ٥٢٢/١ عمار بن ياسر
- ضربَ فزعونُ لامرأته أوتاداً في يديها ورجليها
- ١٩٥/٨ أبو هريرة
- ضربنا ضربة لوجهنا، وضربة لأيدينا إلى المناكب
- ٥٢٣/١ عمار بن ياسر
- ضربُ الكافر مثل أحد
- ٥٣٨/١ أبو هريرة
- {ضريع} الضريع في الدنيا: الشوك اليابس الذي ليس له ورق
- ٥٩٩/٨ ابن عباس
- {ضريع} الضريع هو شجرٌ من نار
- ٥٩٨/٨ ابن عباس
- {ضريع} الضريع هو نبتٌ ذو شوكٍ لاطئٍ بالأرض
- ٢١٤/٦ السدي
- {الضلال البعيد} هو الشقاء الطويل
- ١٦٥/١ ابن إسحاق
- ضمَّ زكريا مريم إلى خالتها
- ٥٣٤/١ عمر بن الخطاب
- {الطاغوت}: الشيطان
- ٥٨١/٦ ابن عباس
- {طبتم} طاب لكم المقام
- ٥٥٨/٨ الحسن البصري
- {طبقاً عن طبق} الرخاء بعد الشدة، والشدة بعد الرخاء
- ٥٥٨/٨ ابن عباس
- {طبقاً عن طبق} الشدائد والأهوال
- ٥٥٨/٨ عكرمة
- {طبقاً عن طبق} حالاً بعد حال
- ٣١١/٨ الحسن البصري
- {طرائق قديداً} الجن أمثالكم، منهم قَدَرِيَّةٌ ومرجئة
- ٣١٢/٨ مجاهد
- {طرائق قديداً} يعنون مسلمين وكافرين
- ٤٣١/٥ ابن عباس
- {طس} اسم الله الأعظم
- ٤٣١/٥ قتادة
- {طس} اسم من أسماء القرآن
- ٣٦٨/٥ مجاهد
- {طسم} اسم السورة
- ٣٦٨/٥ قتادة
- {طسم} اسم من أسماء القرآن

٤٣١/٥		{طسم} اسم من أسماء الله تعالى أقسم الله تعالى به
٣٦٩/٥	القرظي	{طسم} أقسم الله بطَوِّله وسنائه وملكه
٣٦٩/٥	جعفر الصادق	{طسم} الطاء شجرة طوى، والسين سدرة المنتهى، والميم محمد ﷺ
٣٦٨/٥	ابن عباس	{طسم} الطاء طيبة، والسين بيت المقدس، والميم مكة
٣٦٨/٥	ابن عباس	{طسم} هو اسم من أسماء الله تعالى أقسم الله تعالى به
٢٦٣/١		طَلَّبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
٤٠٩/٥	الضحاك	{طلعها هضم} الهضم: الحِمْلُ الكثير الذي يركب بعضه بعضاً
٤٧٤/٤	ابن مسعود	{طه} الطاء من لطيف، والهاء من هادي
٤٧٤/٤	ابن أبي طلحة	{طه} هو قَسَمٌ أقسم الله تعالى به
٤٨٣/٣	ابن عباس	{طوى لهم} أي: فرح وقرة عين
٤٨٣/٣	الحسن	{طوى لهم} حسنى لهم
٤٨٣/٣	إبراهيم النخعي	{طوى لهم} خير لهم
٤٨٤/٣	أبو هريرة	{طوى لهم} طوى: شجرة في الجنة
٤٨٣/٣	سعيد بن جبير	{طوى لهم}: غبطة لهم
٤٩٠/٤	الحسن وقتادة	{طوى}: أنه قُدْسٌ مرتين
٧٣٩/٨	ابن إسحاق	{طيراً أبابيل} أنها كانت أمثال الخطاطيف
٧٣٩/٨	قتادة	{طيراً أبابيل} بيضاء
٧٣٩/٨	عبيد بن عمير	{طيراً أبابيل} سوداء
٧٣٩/٨	سعيد بن جبير	{طيراً أبابيل} كانت خضراء
٧٣٨/٨	ابن عباس ومجاهد	{طيراً أبابيل} متتابعة يتبع بعضها بعضاً

- ٧٣٨/٨ ابن مسعود {طيراً أبابيل} متفرقة من هاهنا ومن هاهنا
- ٧٣٩/٨ ابن عباس {طيراً أبابيل}: كان لهم خراطيم كخراطيم الطير
- ٢٩٢/٦ السدي {ظالم لنفسه} أصحاب المشأمة
- ٢٩٣/٦ مجاهد {ظالم لنفسه} الجاحد
- ٢٩٢/٦ الضحاك {ظالم لنفسه} هم المنافقون
- ٢٩٤/٧ الضحاك {الظانين بالله ظن السوء} ظنت أسد وغطفان في رسول الله ﷺ حين خرج إلى الحديبية أنه سيقتل
- ١٩/٨ سلمة بن صخر ظهرت من امرأتى حتى ينسلخ شهر رمضان
- ٦١/٦ الحارث المحاسبي {ظاهرة وباطنة} الظاهرة: نعيم الدنيا، والباطنة: نعيم العقبى
- ٦٠٠/٧ الربيع بن أنس {ظل ممدود} يعني: ظل العرش
- ٥٧٧/٦ {الظلم ظلمات يوم القيامة}
- ٥٧١/٤ ابن عباس {ظلماً ولا هضمًا}: لا يخاف أن يظلم فيُزاد عليه في سيئاته
- ٢٠٧/٦ ابن السائب {ظلوماً} ظلمه حين عصى ربه
- ٢١٥/٥ الحسن البصري {ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً} بأهل دينهم
- ٣٠/٦ عكرمة {ظهر الفساد في البر والبحر}: لا أقول هُركم هذا، ولكن كل قرية عامرة
- ٣٢/٦ قتادة {ظهر الفساد في البر والبحر}: هذا قبل أن يبعث الله نبيه ﷺ وقد امتلأت الأرض ظلماً
- ٣٠/٦ ابن عباس {ظهر الفساد في البر} البر: البرية التي ليس عندها نهر
- ٣١٤/٣ وهب بن منبه ظهرت تلك الكف وعليها مكتوب بالعبرانية

٥٢٢/٥	ابن عباس	{ظهيراً للمحرمين}: عوناً للكافرين
٦١٢/٢	سعيد بن جبير	{العابدون}: الموحدون
٥٠٠/٧	قتادة	{عاد الأولى} عاد الآخرة كانت بحضرموت
٥٠٠/٧	كعب الأحبار	{عاداً الأولى}: قوم هود هم عاد الآخرة، وهم من أولاد عاد الأولى
٤٣٤/١	جابر	عَادِي النبي ﷺ وأبو بكر في بني سَلَمَةَ مَاشِيَيْنَ
٧٥٩/٨	قتادة	عاش رسول الله ﷺ بعد نزول سورة النصر سنتين
٥٩٧/٨	عكرمة والسدي	{عاملة ناصبة} عاملة في الدنيا بالمعاصي، ناصبة في النار يوم القيامة
٥٩٧/٨	ابن عباس	{عاملة ناصبة} هم الذين عملوا ونصبوا في الدنيا على غير دين الإسلام
٥٩٧/٨	ابن عباس	{عاملة ناصبة} هم الرهبان وأصحاب الصوامع
٥٩٧/٨	الضحاك	{عاملة ناصبة}: يكلفون ارتقاء جبل في النار من حديد
٥٩٧/٨	ابن عباس والحسن البصري	{عاملة} عاملة في النار بمعالجة السلاسل والأغلال
١٢٠/٦	قتادة	{عاهدوا الله من قبل} عاهدوا الله قبل الخندق وبعد بدر
٣٤١/٢	ابن السائب	{عباد أمثالكم} مملوكون أمثالكم
٢٨٨/٦	مجاهد	{عباده العلماء} العالم من خاف الله تعالى
١٢٤/٤		{عبداً شكوراً} أنه كان إذا أراد الإفطار عرض طعامه على من آمن به
٦٧/٤	عطاء	{عبداً مملوكاً} هو: أبو جهل بن هشام
٤١١/٨	مقاتل بن سليمان	{عبوساً قمطريراً} تعبس فيه الوجوه من هول ذلك

	اليوم فلا تنبسط	والكلبي
٢٢٣/٨	{عتل} العاتل: الشديد المنافق	ابن عباس
٢٢٣/٨	{عتل} العاتل: الشديد في كفره	عكرمة
٣٩٤/٤	{عتيا} العُي: اليُّوسُ من الكبر	ابن عباس
٣٩٤/٤	{عتياً}: هو نخول العظم	مجاهد
٣٧٧/٦	عجب الله البارحة من فلان وفلانة	
٣٧٧/٦	عجب ربك من شاب ليست له صبوة	
٣٧٧/٦	عجب ربكم من إلكم وقنوطكم	
٤٥٩/٦	{عجل لنا قطناً} عَجَلْ لنا نصيينا من العذاب والعقوبة	ابن عباس وقتادة
٤٥٩/٦	{عَجَلْ لنا قِطْناً}: لما ذكر لهم ما في الجنة قالوا: عجل نصيينا منها في الدنيا	سعيد بن جبير والسدي
٨٨/٦	{العذاب الأدنى} عذاب القبر	البراء
٨٨/٦	{العذاب الأدنى} غلاء السعر	جعفر بن محمد
٤٤٩/٧	{عذاب السَّمُوم} السَّمُوم: اسم من أسماء جهنم	الحسن ومقاتل
٢٩٢/٨	{عذاب أليم} هو الطوفان	الكلبي
٤٥٨/٧	{عذاباً دون ذلك} عذاب القبر	ابن عباس
٤٥٨/٧	{عذاباً دون ذلك} مصائبهم في الدنيا	الحسن
٤٥٨/٧	{عذاباً دون ذلك}: ما أصابهم يوم بدر	
٦٠٢/٧	{عرباً أتراباً} الحسنات الكلام	ابن زيد
٦٠٢/٧	{عرباً أتراباً} العواشق لأزواجهن	الحسن وقتادة
٦٠٢/٧	{عرباً أتراباً} هي المتحبيبة إلى زوجها، الحسنة التَّبَعْل	ابن عباس
٦٤٩/٤	عَرَجَ الشيطان فقال: أي رب سلطني على أيوب	ابن عباس
١٥٣/١	عُرِضَتْ على السيف أربع مرات	عبد الله الأنصاري

- ٢٠٣/٦ ابن عباس ومجاهد {عرضنا الأمانة} الأمانة: هي الفرائض والأحكام التي يتعلق بأدائها الثواب
- ٢٥٣/٧ ابن عباس {عرفها لهم} طيَّبها لهم
- ٢٥٣/٧ مقاتل {عرفها لهم}: يمشي المَلَك الذي كان موكلاً بحفظ عمله في الدنيا
- ٢٥٣/٧ مجاهد {عرفها لهم}: يهتدي أهل الجنة إلى مساكنهم منها لا يخطئون
- ٢٣٢/٦ ابن عباس {العَرِم} اسم الوادي
- ٥٠٢/١ أبو هريرة وأبو سعيد العزُّ إزارِي، والكبرياء ردائي
- ٢١٧/٤ ابن عمر {عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً}: يجلسه معه على العرش
- ابن مسعود {عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها} أن القوم أخلصوا وعَرَفَ الله منهم الصدق
- ٥٢٥/٥ السدي {عسى ربي أن يهديني سواء السبيل} بعث الله تعالى له مَلَكاً فدلَّه
- ٢٩٢/٣ ابن عباس {عشاء يبكون} ذبحوا سخلة وجعلوا دمها على قميص يوسف
- ٦٣٥/٣ عكرمة {عضين} العضة: السحر بلسان قريش
- ٥٠٧/٢ سفيان بن عيينة {عفا الله عنك} انظروا إلى هذا اللطف، بدأه بالعفو قبل أن يُعَيِّرَه بالذنب
- ٤٧٧/٣ {عقبى الدار}: يريد: عقباهم الجنة
- ٢٩٣/٧ عمر علام نعطي الدنيَّة في ديننا
- ١٣٦/٢ الحسن علامة أهل النار سواد الوجوه

- ٥٤٤/٧ الكلي {علم القرآن} علّم محمداً وعلّم محمد أمته
- ٣٩٩/٢ علي بن أبي طالب العلماء باقون ما بقي الدهر
- ٢٤٥/٥ الشافعي {علمتم فيهم خيراً} أظهر معنى في الخير الاكتساب مع الأمانة
- ٤٤١/٥ قتادة {علمنا منطق الطير} والنمل من الطير
- ٥٤٥/٧ يمان {علمه البيان} البيان: الكتابة والخط
- ٥٤٥/٧ الحسن البصري {علمه البيان} البيان: النطق والتمييز
- ٤٨٧/٤ ابن عباس {على النار هدى}: هادياً يهدي إلى الطريق
- ٦٦٥/٤ {على أمة} ديناً واحداً
- ٣٥/٤ {على تخوف} أي: تخوّن وتنبّص في الأنفس
- ٢٣٤/٨ السدي {على حرد} الحرد: اسم الجنة
- ١١٦/٧ مجاهد {على رجل من القريتين عظيم} عظيم الطائف ابن عبد ياليل
- ١١٦/٧ ابن عباس {على رجل من القريتين عظيم} عظيم الطائف حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي
- ١١٦/٧ قتادة {على رجل من القريتين عظيم} عظيم الطائف عروة بن مسعود الثقفي
- ١١٦/٧ السدي {على رجل من القريتين عظيم} عظيم الطائف كنانة بن عبد عمرو الطائفي
- ١١٦/٧ ابن عباس وقتادة {على رجل من القريتين عظيم} عظيم مكة هو الوليد بن المغيرة
- ٥٨٠/٧ ابن عباس {على رفر}: فضول المجالس والبسط
- ٦١٢/٣ مجاهد {على سرر متقابلين} تدور بهم الأسرة حيثما داروا
- ٦١٢/٣ ابن عباس {على سرر متقابلين} على سرر من ذهب مكلّلة

		بالزبرجد والدر واليواقيت
٥٩٣/٧	ابن السائب	{على سرر موضونة} طول كل سرير ثلاثمائة ذراع
٢٨٥/٨	عقبة بن عامر	{على صلاتهم دائمون} هو الذي إذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله
٥٧٣/٧	أبو سعيد الخدري	على كل زوجة سبعون حُلَّة
٤٤١/٢	ابن عباس	{عليهم بذات الصدور} عَلِمَ ما في صدوركم من الحب لله
٣٨٩/٨	الحسن البصري	{علينا بيانه} علينا أن نجزي يوم القيامة بما فيه من وعد ووعد
٣٨٩/٨	قتادة	{علينا بيانه} علينا بيان ما فيه من الأحكام والحلال والحرام
٣٦٣/٨		{عليها تسعة عشر} إن لأحدهم قوة الثقلين يسوق أحدهم الأمة
١٠٩/٦	مجاهد	{عليهم ريحاً} هي الصبا
٤٣٩/٣		عَمُّ الرجلِ صِنُوْ أبيه
٨١/٤	ابن السائب	{عن الفحشاء والمنكر} المنكر: هو ما وعد الله عليه النار
٣٧٨/٧	مجاهد	{عن اليمين وعن الشمال قعيد} عن اليمين كاتب الحسنات وعن الشمال كاتب السيئات
١٣/٣		{عن آياتنا}: القرآن ومحمد ﷺ
١٤٧/٨	عطاء	{عن ذكر الله} الصلاة المكتوبة
١٤٧/٨	ابن عباس	{عن ذكر الله} طاعته في الجهاد
٢٦١/٥	ابن عباس	{عن ذكر الله} يريد الصلوات الخمس
٢٦١/٥	أبو سليمان	{عن ذكر الله}: باللسان

الدمشقي

- ٥٤٨/٣ مجاهد {عند بيتك المحرم} جاء إبراهيم بابنه إسماعيل وبأمه هاجر ومعهم جبريل
- ٥٥٠/٦ ابن عباس {عند ربكم تختصمون}: يتخاصم الصادق والكاذب، والمظلوم والظالم
- ٤٧٤/٧ مقاتل {عند سدرة المنتهى} هي عن يمين العرش
- ٤٧٤/٧ ابن مسعود {عند سدرة المنتهى} هي في السماء السادسة
- ٤٧٥/٧ ابن عباس {عندها حنة المأوى} هي عن يمين العرش
- ٥٦٧/٤ ابن عباس {عوجاً ولا أمتاً} العوجُ الأودية، والأمتُ: الروابي
- ٥٦٧/٤ الحسن البصري {عوجاً ولا أمتاً} العوجُ: ما انخفض من الأرض، والأمتُ: ما تَشَرَّ من الروابي
- ٢٢٠/٦ قتادة {عين القطر}: هي عين بأرض اليمن
- ٥٧٦/٧ ابن عباس {عينان نضاختان} تَنْضَحُ على أولياء الله بالمسك والعنبر والكافور
- ١٢٨/٦ أنس غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر
- ٧٧٧/٨ ابن زيد {غاسق إذا وقب} الثريا إذا سقطت
- ٥٩٦/٨ ابن عباس {الغاشية}: هي القيامة تغشى الناس بالأهوال
- ٥٩٦/٨ سعيد بن جبير {الغاشية}: هي النار تغشى وجوه الكفار
- ٣٩٨/٥ قتادة ومقاتل {الغاوون}: الشياطين
- ٢٨٠/١ غدا رسول الله ﷺ من منزل عائشة رضي الله عنها يمشي على رجله
- ١٦٤/٧ ابن أبي مليكة غدوت على ابن عباس ذات يوم فقال: ما نمت الليلة حتى أصبحت
- ٤٥٠/٧ القاسم بن محمد غدوت يوماً وكنت إذا غدوت بدأت بعائشة

- {غدوها شهر ورواحها شهر}: كان يغدو من
دمشق فيقيل بإصطخر
- {غدوها شهر} تسير مسيرة شهر إلى نصف النهار
قتادة
- {غَرَّ هؤلاء دينهم} أن الذين قالوا: غر هؤلاء
ابن عباس والحسن
- دينهم: هم المشركون
- غزا سليمان بن داود عليهما السلام أهل دمشق
ابن السائب
- ونصيبين
- {غسلين}: الغسلين هو شجر يأكله أهل النار
الضحاك
- غَشِينَا النَّعَاسُ ونحن في مَصَافِنَا يوم أحد
أبو طلحة
- {غفور رحيم}: غفر لكم ما أخذتم من الفداء
ابن عباس
- غل قوم يوم بدر فترلت: {وما كان لني أن يغل}
قتادة
- {غلاماً زكياً}: يولد نبياً
ابن عباس
- {غلاماً فقتله}: اقتلع رأسه
أبي بن كعب
- {غِيّاً}: الغي: نهر في جهنم، بعيد القعر
ابن مسعود
- {غِيّاً}: هو واد في جهنم
ابن عباس
- {غيايت الحب}: الحب بيت المقدس
قتادة
- {غيايت الحب}: في قعره
الحسن البصري
- {غير أولي الإربة من الرجال} هو الأبله الذي يريد
مجاهد
- الطعام ولا يريد النساء
- {غير أولي الإربة من الرجال} هو الأحمق الذي لا
قتادة
- تشتهي المرأة ولا يغار عليه الرجل
- {غير أولي الإربة من الرجال}: هو الخادم
ابن السائب
- {غير أولي الإربة من الرجال}: هو العتین
عكرمة
- {غير أولي الإربة}: هو الشيخ الفاني
ابن السائب

- ٦٢٣/٧ قتادة {غير مدينين}: غير مبعوثين
- ٦٢٢/٧ ابن عباس {غير مدينين}: غير محاسين
- ٦٢٣/٧ ميمون بن مهران {غير مدينين}: غير مقهورين
- ٢١٨/٨ الحسن البصري {غير ممنون}: غير ممنون عليك من أذى
- ٣٣٤/٤ {فأبوا أن يضيفوها}: كانوا أهل قرية لثاماً
- ٣٨٨/٨ ابن عباس {فاتبع قرآنه}: اعمل به
- ٥٩٤/٣ الزهري {فاتبعه شهاب مبين}: قد كان يرمى بها قبل ذلك، ولكنها غُلِّطَتْ حين بعث النبي ﷺ
- ٥٩٣/٣ ابن عباس {فاتبعه شهاب مبين}: يحرق ويحرج ويخبل ولا يقتل
- ٥٩٣/٣ الحسن البصري {فاتبعه شهاب مبين}: يقتل
- ٤١٣/٤ ابن عباس {فاتت به قومها تحمله}: أتتهُم به بعد أربعين يوماً حين طهرت من نفاسها
- ٤١٣/٤ ابن السائب الكلبي {فاتت به قومها تحمله}: كلّمها عيسى في الطريق فقال: يا أمّاه أبشري! فإني عبد الله ومسيحه
- ٣١٩/٤ الربيع بن أنس {فاتخذ سبيله في البحر سرباً}: ائْتَجَبَ الماء عن مسلك الحوت فصار كوة لم تلتئم
- ٦٣٠/٤ الحسن البصري {فاتوا به على أعين الناس}: كرهوا أن يأخذوه بغير بينة
- ٢٢/٤ ابن عباس {فاتى الله بنيانهم من القواعد}: كان طوله خمسة آلاف ذراع ورام بجعله الصعود إلى السماء
- ٧١١/٨ {فاترن به نقعاً}: أن جبريل أتى النبي ﷺ يوم الخندق وعلى ثناياه النّقع
- ٢٤٥/٨ ابن عباس {فاجتبه ربه}: ردّ إليه الوحي وشفّعه في قومه

٥٩٩/٥	الضحاك	{ فأخذهم الطوفان } : هو الغرق
٥٩٩/٥	ابن عباس	{ فأخذهم الطوفان } : هو المطر
٥٩٩/٥	عائشة	{ فأخذهم الطوفان } : هو الموت
١٠١/٤	مجاهد	{ فأخذهم العذاب } : ما أصابهم يوم بدر
١٠١/٤	ابن عباس	{ فأخذهم العذاب } : يعني الجوع
٤٨٩/٤	الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة	{ فاخلع نعليك } : كانا من جلد بقرة ذكية
٤٨٨/٤	علي بن أبي طالب	{ فاخلع نعليك } : كانا من جلد حمار مَيِّت
١٢٨/٤	مجاهد وقتادة	{ فإذا جاء وعد الآخرة } : بعث الله تعالى عليهم في المرّة الأخيرة يختنصر
٢٦٦/٧	الحسن	{ فإذا عزم الأمر } : جدّ
٦٧٣/٨	ابن عباس	{ فإذا فرغت فانصب } : إذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء
٦٧٣/٨	ابن مسعود	{ فإذا فرغت فانصب } : إذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل
٦٧٣/٨	مجاهد	{ فإذا فرغت فانصب } : إذا فرغت من أمر دنياك فانصب في عمل آخرتك
٦٧٣/٨	الحسن البصري	{ فإذا فرغت فانصب } : إذا فرغت من جهاد عدوك فانصب في عبادة ربك
٦٧٣/٨	الشعبي	{ فإذا فرغت فانصب } : فإذا فرغت من التشهد، فادعُ لدنياك وآخرتك
٤٧٢/٨	وهب بن منبه	{ فإذا هم بالساهرة } : جبل عند بيت المقدس
٤٧٢/٨	قتادة	{ فإذا هم بالساهرة } : جهنم

- ٢١٦/٢ ابن عباس { فإذا هي بيضاء للناظرين } أدخلها في جيبيه ثم أخرجها فإذا هي تيرق مثل البرق
- ٢١٥/٢ ابن السائب { فإذا هي ثعبان مبین } : ملأت الحية دار فرعون ثم فتحت فاهها
- ٤٥٠/١ ابن عباس { فأذوهما } : بالتوبيخ والتعير والضرب بالنعال
- ٢٣٤/٢ ابن عباس { فأرسلنا عليهم الطوفان } أرسل الله عليهم المطر ليلاً ونهاراً ثمانية أيام
- ٢٣٤/٢ { فأرسلنا عليهم الطوفان } أنه الموت الذريع الجارف
- ٢٣٤/٢ السدي { فأرسلنا عليهم الطوفان } : كان قبل أمر السحرة
- ١٧٢/٥ قتادة { فاسأل العادين } هم الحُسَّاب
- ١٧٢/٥ مجاهد { فاسأل العادين } هم الملائكة الذي يحفظون أعمال بني آدم ويُحْصُونها عليهم
- ٣٤٣/٥ ابن عباس { فاسأل به خبيراً } هو جبريل عليه السلام
- ٣٤٢/٥ ابن السائب { فاسأل به خبيراً } : فاسأل الخبير بذلك
- ٣٤٣/٥ مجاهد { فاسأل به خبيراً } : هو الله عز وجل
- ٤٣٣/٦ ابن عباس { فاستفتهم } اسأل أهل مكة سؤال توبيخ
- ٥٤١/٢ ابن عباس { فاستمتعوا بخلافهم } استمتعوا بنصيبهم من الآخرة في الدنيا
- ٢٠٦/٣ أبو مالك { فأسرَّ بأهلك } : لم يُؤْمِنْ بلوط إلا ابتاه
- ١٢٤/٨ الحسن البصري { فاسعوا إلى ذكر الله } أما والله ما هو بالسعي على الأقدام
- ١٢٣/٨ عطاء { فاسعوا إلى ذكر الله } : هو الذهاب والمشى إلى الصلاة
- ١٢٣/٨ عكرمة والضحاك { فاسعوا } : أي: اعملوا

- {فاسلكوه}: كما يُسلك الخيط في اللؤلؤ ابن السائب ٢٦٥/٨
- {فاسمعون}: هو خطاب لقومه وهب بن منبه ٣٢٤/٦
- {فأصبح يقلب كفيه}: يضرب يديه واحدة على أخرى ابن عباس ٢٩٢/٤
- {فأصبحت كالصرير}: أصبحت كالرماد الأسود ابن عباس ٢٣٢/٨
- {فأصبحوا ظاهرين}: أصبحت حجة من آمن بعيسى ظاهرةً بتصديق محمد ﷺ إبراهيم النخعي ١١٧/٨
- {فأعرض عنهم}: منسوخ بآية السيف ابن عباس ٩٥/٦
- {فاعمل إننا عاملون}: اعمل في هلاكنا إنا عاملون ابن السائب ٧/٧
- في هلاكك
- {فأغشيناهم فهم لا يبصرون}: فأغشنا أبصارهم السدي ٣١٤/٦
- بظلمة الليل فهم لا يبصرون النبي ﷺ
- {فأقامه}: دفعه بيده فقام ابن عباس ٣٣٧/٤
- {فأقرؤا ما تيسر من القرآن}: أن ابن عباس أمّ الناس بالبصرة، فقرأ في أول ركعة بالحمد ٣٤٤/٨
- {فاقرة}: الفاقة: دخول النار ابن زيد ٣٩١/٨
- {فاقرة}: الفاقة: هي أن تُحجب عن رها فلا تُنظر إليه ابن السائب ٣٩١/٨
- {فاقرة}: داهية مجاهد ٣٩١/٨
- {فأقعدوا مع الخالفين}: هم ذووا الأعذار من الرجال ابن عباس ٥٦٥/٢
- {فأقعدوا مع الخالفين}: هم النساء والصبيان الحسن وقتادة ٥٦٦/٢
- {فأقم وجهك للدين حنيفاً}: استقم بدينك نحو أبو سليمان ٢٤/٦
- الجهة التي وجهك الله تعالى إليها الدمشقي
- {فاكتبنا مع الشاهدين}: هم محمد ﷺ وأُمته ابن عباس ١٩٠/١

- ٣٦٩/٦ ابن عباس {فالتاليات ذكراً}: هم الأنبياء
- ٥١٢/٥ محمد بن قيس {فالتقطه آل فرعون}: بنت فرعون
- ٥١٢/٥ السدي {فالتقطه آل فرعون}: جوارى امرأته
- ٣٦٩/٦ الربيع بن أنس {فالزاجرات زجراً}: آيات القرآن وقتادة
- ٤٦٧/٨ مجاهد {فالسابقات سبقاً}: أنه الموت يسبق إلى النفوس
- ٤٦٦/٨ مجاهد {فالسابقات سبقاً}: تَسْبِقُ بأرواح المؤمنين إلى الجنة
- ٤٦٦/٨ الحسن {فالسابقات سبقاً}: سبقت إلى الإيمان
- ٤٦٧/٨ عطاء {فالسابقات سبقاً}: هي الخيل
- ٤٦٦/٨ علي بن أبي طالب {فالسابقات سبقاً}: هي الملائكة تَسْبِقُ الشياطين بالوحي إلى الأنبياء
- ٤٦٧/٨ قتادة {فالسابقات سبقاً}: هي النجوم يسبق بعضها بعضاً في السير
- ٤٦٦/٨ ابن مسعود {فالسابقات سبقاً}: هي أنفس المؤمنين تسبق إلى الملائكة الذين يقبضونها
- ٤٢٨/٨ مجاهد {فالفارقات فرقاً}: هي الرياح تُفَرِّقُ بين السحاب فتُبَدِّده
- ٤٢٩/٨ الحسن وقتادة {فالفارقات}: آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل
- ٤١٢/٣ مجاهد {فألقوه على وجه أبي}: أمره جبريل أن أُرْسِلَ إليه قميصك
- ٥٧/٧ ابن عباس {فالله هو الولي}: فالله وليك يا محمد وولي من اتبعك

- {فالمديرات أمراً}: هي الملائكة
 ٤٦٧/٨ ابن عباس
- {فالمقسمات}: السحاب يقسم الله تعالى بها أرزاق
 ٤٠٦/٧ الحسن
- العباد
- {فألهما فجورها وتقواها} بَيَّنَّ لها الخير والشر
 ٦٤٧/٨ ابن عباس
- {فألهما فجورها وتقواها} جعل ذلك فيها بتوفيقه
 ٦٤٦/٨ ابن زيد
- إياها للتعقوى وخذلانه إياها للفجور
- {فألهما فجورها وتقواها} عَرَّفَهَا ما تَأْتِي وما تَتَّقِي
 ٦٤٧/٨ ابن عباس
- {فألهما}: أَعْلَمَهَا
 ٦٤٧/٨ مجاهد
- {فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون}: يقال
 ٥٤٥/٨ أبو صالح
- لأهل النار وهم فيها: اخرجوا وتفتح لهم أبوابها
- {فاليوم ننجيك ببدنك}: لم يكن البحر يلفظ غريقاً
 ٩٦/٣ ابن عباس
- {فأما الإنسان} يريد الكافر: أَيْ بن خلف
 ٦٢٠/٨ ابن السائب
- {فأما الإنسان}: يريد: عتبة بن ربيعة وأبا حذيفة
 ٦٢٠/٨ ابن عباس
- بن المغيرة
- {فامتحنوهن}: أُمِرَ بامتحنهن؛ لأن المرأة كانت
 ٩١/٨ ابن زيد
- بمكة إذا غضبت على زوجها تقول: لألحقن
 بمحمد
- {فامتحنوهن}: كان يستحلف المرأة بالله ما
 ٩٢/٨ ابن عباس
- خرجت من بغض زوج
- {فأمنت طائفة من بني إسرائيل}: يعني: في زمن
 ١١٧/٨ ابن عباس
- عيسى عليه السلام
- {فأمة هاوية} أم رأسه يهوي عليها في نار جهنم
 ٧١٧/٨ عكرمة
- {فأمة هاوية} هي كلمة عربية، كان الرجل منهم
 ٧١٧/٨ قتادة
- إذا وقع في أمر شديد قالوا: هَوَتْ أُمُّهُ

- ٥٨٢/٤ فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
- ٣٠٥/٧ ابن جريج {فإن تطيعوا}: إن تطيعوا أبا بكر وعمر
- ٤١/٢ مجاهد {فإن كذبوك} هم اليهود
- ٤١/٢ ابن عباس {فإن كذبوك} يريد المشركين
- ٤٠٢/٤ عكرمة {فانتبذت من أهلها مكاناً شرقياً} أرادت أن تغتسل من الحيض فتحولت إلى مشرق دارهم
- ١٣٣/٨ ابن عباس {فانتشروا في الأرض} إن شئت فاخرج وإن شئت فصل إلى العصر
- ٧٣/٨ ابن عباس {فأنساهم أنفسهم}: يريد: قريظة والنضير وبني قينقاع
- ٣٠٩/٢ عكرمة {فانسلك منها}: هو كل من انسلك عن الحق بعد أن أعطيه
- ٣٧٠/١ مقاتل {فانقلبوا بنعمة من الله وفضل}: أصابوا سرية بالصفراء فرزقوا منها
- ٣٧٠/١ مجاهد {فانقلبوا بنعمة من الله وفضل}: الفضل: الربح في التجارة
- ٤٣٦/٦ ابن عباس {فإنكم وما تعبدون}: فإنكم وأهتكم التي تعبدونها من دون الله
- ٣٢٢/٨ السدي {فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً}: يحفظون الوحي، فما جاء من عند الله قالوا إنه من عند الله
- ٦٠٦/٢ قتادة {فأنهار به في نار جهنم} أنهم حفروا حفرة في مسجد الضرار

٢٥١/٨	قتادة	{فأهلكوا بالطاغية} بالصيحة الطاغية
٢٥١/٨	ابن عباس ومجاهد	{فأهلكوا بالطاغية} بطغيانهم وكفرهم
٤٦٩/٧	سعيد بن جبير	{فأوحى إلى عبده ما أوحى}: أوحى إليه: {ألم يجدك يتيماً فاوى}
٤٦٩/٧	عائشة والحسن وقتادة	{فأوحى إلى عبده ما أوحى}: فأوحى إلى عبده جبريل ما أوحى
٤٦٩/٧	ابن عباس	{فأوحى إلى عبده ما أوحى}: فأوحى جبريل إلى عبد الله محمد ﷺ ما أوحى إليه
٣٩٥/٤	ابن عباس	{فأوحى إليهم} خطّ لهم على وجه الأرض
٣٥٥/٥	ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير	{فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات}: فأولئك يُبدّل الله قبائح أعمالهم بحاسنها
٣٥٥/٥	سلمان الفارسي وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين	{فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات}: هذا التبديل كائن في الآخرة
٣٥٥/٥	عمرو بن ميمون	{فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات}: يُبدّل الله تعالى سيئات المؤمنين إذا غفرها له حسنات
٣٥٥/٥	الحسن	{فأولئك يبدل الله سيئاتهم}: ودَّ قومٌ يوم القيامة أنهم كانوا في الدنيا استكثروا من الذنوب
٥٠١/٧	ابن عباس	{فبأي آلاء ربك}: الخطاب للوليد بن المغيرة
٣٨٥/٧	مقاتل	{فبصرك اليوم حديد}: حديدٌ شاخصٌ لا يطرّف
٣٨٥/٧	مجاهد	{فبصرك اليوم حديد}: وذلك حين ينظر إلى لسان الميزان حين توزن حسناته وسيئاته
٥٦٦/٥	قتادة	{فبغى عليهم}: بغى عليهم بكثرة ماله
٥٦٦/٥	شهر بن حوشب	{فبغى عليهم}: زاد عليهم في الثياب شراً

- {فبغى عليهم}: كفر الضحاك ٥٦٦/٥
- {فبم تبشرون}: هم الملائكة ٢٣/٤
- {فبما كسبت أيديكم} رأيتُ على كف شريح مرة الهمداني ٧٩/٧
- قرحة
- فينا هم كذلك إذ خرج عليهم السفياي من الوادي حذيفة ٢٦٢/٦
- اليابس
- {فتحاً قريباً}: هو فتح خير قتادة ٣٠٧/٧
- {فتحاً قريباً}: هو فتح هجر الحسن ٣٠٧/٧
- {فتستحيون بحمده}: يخرجون من قبورهم وهم سعيد بن جبير ١٨٤/٤
- يقولون: سبحانك اللهم وبحمدك
- {فتصيبكم منهم معرة}: إثم ابن زيد ٣١٣/٧
- {فتصيبكم منهم معرة}: غرم الدية ابن إسحاق ٣١٣/٧
- {فتصيبكم منهم معرة}: كفارة قتل الخطأ الكلبي ٣١٣/٧
- {فتعساً لهم}: بُعداً لهم ابن عباس ٢٥٤/٧
- {فتعساً لهم}: حزناً لهم السدي ٢٥٤/٧
- {فتعساً لهم}: خيبة لهم الضحاك ٢٥٤/٧
- {فتعساً لهم}: شقاء لهم ابن زيد ٢٥٤/٧
- {فتقبلها ربها بقبول حسن} سلك بها طريق ابن عباس ١٦١/١
- السعداء
- {فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً}: يعني: مشركي العرب الكلبي ١٣١/٥
- واليهود والنصارى تفرقوا أحزاباً
- {فتكن في صخرة}: في جبل قتادة ٥٧/٦
- {فتكن في صخرة}: هذه صخرة ليست في السدي ٥٦/٦
- السموات ولا في الأرض

- ٥٦/٦ ابن عباس {فتكن في صخرة}: هي صخرة تحت الأرضين
السبع
- ٥٥٨/٥ ابن عباس {فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم}: لم يسكنها
إلا المسافرون ومارؤا الطريق
- ٥٢٦/٤ قتادة {فتنازعوا أمرهم بينهم}: قال بعضهم لبعض: إن
كان موسى ساحراً غلبناه
- ٥٣١/١ ابن عباس {فتيلاً}: الفتيل ما في شق النواة
- ٥٣٢/١ {فتيلاً}: ما يخرج من بين الأصابع من الوسخ عند
الدُّك
- ٤٢٢/٧ قتادة {فجاء بعجل سمين}: كان عامّة مال نبي الله البقر
- ١٢٧/٤ {فجاسوا خلال الديار}: مشوا بين منازلهم وقتلوا
علماءهم
- ٣١٤/٥ ابن عباس {فجعلناه هباءً منثوراً}: الهباء هو الشر الذي يطير
من النار إذا أضرمت
- ٣١٤/٥ علي {فجعلناه هباءً منثوراً}: الهباء: هو ما رأيته يتطاير
في الشمس التي تدخل في الكوة
- ٣١٤/٥ مقاتل {فجعلناه هباءً منثوراً}: الهباء: هو ما سطع من
حوافر الدواب
- ٣١٤/٥ ابن عباس {فجعلناه هباءً منثوراً}: هو ما تنسفه الرياح وتُذريه
من التراب
- ٦٠١/٧ ابن عباس {فجعلناه أبكاراً}: لا يأتيها زوجها إلا وجدها
بكرًا
- ٣٣٧/٥ علي {فجعله نسباً وصهرًا}: النسب: ما لا يحل نكاحه،
والصهر: ما يحل نكاحه

- ١٤٢/٤ ابن عباس {فحق عليها القول} استوجبت العذاب
 ٥٧/٧ مقاتل {فحكمه إلى الله}: هو يحكم فيه
 ٤٠٦/٤ سعيد بن جبير {فحملته} ألما حملت تسعة أشهر
 ٤٠٥/٤ الحسن البصري {فحملته} حملت تسع ساعات ووضعت من يومها
 ٤٠٥/٤ ابن عباس {فحملته} دنا جبريل منها فأخذ رُذَنَ قميصها
 بأصبعه فنفخ فيه
 ١٩٣/٨ الكلبي {فخانتاهما} خيانتها نفاقهما
 ١٩٣/٨ الضحاك {فخانتاهما} خيانتها غيبتها
 ١٩٣/٨ السدي {فخانتاهما}: كانت خيانتها: كفرهما
 ٢٤٥/١ مجاهد فخرَ المسلمون واليهود، فقالت اليهود: بيت المقدس
 أفضل من الكعبة
 ٥٧١/٥ مقاتل {فخرج على قومه في زينته}: خرج على بغلة
 شهباء عليها سرج من ذهب
 ٥٧١/٥ الحسن {فخرج على قومه في زينته}: في الحُمْرَة والصُّفْرَة
 ٥٧٦/٥ قتادة {فخسفنا به} خسف الله به فهو يتجلى في
 الأرض كل يوم قامة رجل
 ٤٣٦/٤ السدي {فخلف من بعدهم خلف}: اليهود والنصارى
 ٤٣٦/٤ وهب بن منبه {فخلف من بعدهم خلف}: شرابون للقهوات،
 لعابون بالكعاب
 ٤٣٦/٤ ابن عباس {فخلف من بعدهم خلف}: هم اليهود
 ٤٣٦/٤ مجاهد وقتادة {فخلف من بعدهم خلف}: هم قومٌ يأتون عند
 ذهاب صالحى أمة محمد ﷺ
 ٩٨/٢ ابن عباس {فدلّاهما بغرور}: غرّهما باليمين، وكان آدم يظن
 أن أحداً لا يحلف بالله كاذباً

٦٥٠/٨	عطاء	{فدمدم عليهم}: فدمّر عليهم ربهم
٦٥٠/٨	المؤرج	{فدمدم} {الذمّمة}: إهلاك باستتصال
١٣١/٥	ابن السائب الكلبي	{فذرهم في غمرهم} في جهلهم
١٣١/٥	قتادة	{فذرهم في غمرهم} في ضالّلتهم
١٣١/٥	ابن شجرة	{فذرهم في غمرهم}: في حيرتهم
٣٧٣/٨	ابن عباس	{فرت من قسورة} {الحمر الوحشية} إذا عاينت الأسد هربت منه
١٢٠/٤	أبو ذر	فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة
٥١٢/٣	ابن مسعود	{فردوا أيديهم في أفواههم} عضّوا أصابعهم غيظاً وحنقاً على الرسل
٥١٣/٣	الحسن البصري	{فردوا أيديهم في أفواههم}: وضعوا أيديهم على أفواه الرسل ردّاً لقولهم
٣٧٩/٤	أبو أمامة	الفردوس سرّة الجنة
١٢١/٤	أنس بن مالك	فرض الله على أمّتي خمسين صلاة
٢٧٥/٤	بجاهد	{فرطاً}: ضياعاً
٢٧٥/٤	السدي	{فرطاً}: هلاكاً
٥٦/٧		فرغ ربكم من العباد
٤٠٨/٢	ابن عباس ومجاهد	{فرقاناً}: نجاة ومخرجاً من الضلال
٦٢٤/٧	الحسن	{فروح وريحان} الرّوح: الرحمة
٦٢٤/٧	عائشة	{فروح وريحان} سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: {فروح وريحان} بضم الراء
٦٢٤/٧	الحسن البصري وأبو العالية	{فروح وريحان}: يؤتى بغصن من ريحان الجنة فيشمه ثم تقبض فيه روحه
٥٥/٧	عبد الله بن عمرو	{فريق في الجنة}: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات

- يوم قابضاً على كفيه ومعه كتابان
 {فزادوهم رهقاً}: شراً
- ٣٠٩/٨ الحسن
- ٦٧٧/٤ الحسن البصري
- ٦٧٧/٤ ابن عباس
- ٢٣/٧ الكلبي
- {فزيناو لهم ما بين أيديهم}: ما بين أيديهم من أمر الآخرة
- ٤٤٢/٦
- {فساء صباح المنذرين} أنه قال يوم خير حين أصبحوا فخرجوا بمساحيهم
- ٢٧٥/٢ ابن عباس
- ٢٠٥/٨ ابن عباس
- ٥٢٧/٥ عمر بن الخطاب
- {فسأكتبها للذين يتقون}: يتقون الشرك {فسحقاً}: فبُعْداً {فسقى لهما}: ذهب إلى بئر أخرى عليها صخرة لا يقلعها إلا جماعة
- ٥٢٧/٥ ابن إسحاق
- ٦٢٥/٧ عطاء
- {فسقى لهما}: زاحم القوم وسقى لهما {فسلام لك من أصحاب اليمين} تُسَلِّمُ عليه الملائكة وتخبره أنه من أصحاب اليمين
- ٦٥٩/٨ ابن مسعود
- ٦٥٨/٨ عروة بن الزبير
- {فسنيسره للعسرى}: ندخله النار {فسنيسره للعسرى} أعتق أبو بكر على الإسلام قبل أن يهاجر من مكة ست رقبات
- ٣٥٦/٤ الحسن البصري
- ٣٦٥/٥ ابن مسعود وأبي بن كعب
- ٣٣/٨ السدي
- {فسوف نعذبه}: كان يطبخهم في القدور {فسوف يكون لزاماً}: هو يوم بدر
- {فصدوا عن سبيل الله} صدوا الناس عن دين الإسلام
- ٤٢٤/٧ ابن السائب
- {فصكت وجهها}: جمعت أصابعها فضربت جيئها

رموز	مقاتل	تعجباً
٤٢٤/٧	ابن عباس	{فصّكت وجهها}: لَطَمَتْه
٧٥٠/٨	قتادة	{فصل لربك} صَلَّ صلاة الأضحى
٧٥٠/٨	مجاهد	{فصل لربك} صلاة الصبح بالمزدلفة
١٩٠/٣	السدي	{فضحكت} ضحكت تعجباً من إمساك الأضياف
		عن الأكل
١٨٩/٣	قتادة	{فضحكت} ضحكت تعجباً من غفلة قوم لوط
٦٣٩/٧	ابن عباس ومجاهد	{فضرب بينهم بسور} السور هو الأعراف
٦٣٩/٧	قتادة	{فضرب بينهم بسور} حائط بين الجنة والنار
٢١٥/٤	أبو هريرة	فضل الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
٥٧١/١	ابن عباس	{فضل الله عليكم ورحمته}: فضل الله: الإسلام، ورحمته: القرآن
٦١/٨	الشعبي	فَضَلَّت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلة
٢٣٢/٨	ابن عباس	{فطاف عليها طائف} أحاطت بها النار فاحترقت
٢٣١/٨	قتادة	{فطاف عليها طائف} طرقها طارق من أمر الله
٢٥/٦		{فطرة الله التي فطر الناس عليها} أن الله تعالى أخرجهم من صلب آدم كالذر
٤٨٨/٦	ابن عباس	{فططق مسحاً بالسوق والأعناق}: كان يمسح سوقها وأعناقها ويكشف الغبار عنها
٤٨٧/٦	الحسن البصري	{فططق مسحاً بالسوق والأعناق}: كَسَفَ عراقبيها وقطع أعناقها
٤٨٧/٦	ابن عباس	{فططق مسحاً بالسوق والأعناق}: يريد: قطع الرؤوس والأعناق

- {فطلقوهن لعدتهن}: فطلقوهن قبل عدتهن ابن عباس ١٦٠/٨
 {فطمسنا أعينهم} أخفوا عن أبصارهم حتى لم الضحاك ٥٢٩/٧
 يروهم
 {فظن أن لن نقدر عليه}: هو من القدر الذي هو عطاء والحسن ٦٥٨/٤
 بمعنى: التصديق
 {فقال لما يريد}: لا يعجز عن شيء يريدُه عطاء ٥٧٥/٨
 {فجعل لكم هذه}: هو صلح الحديبية ابن عباس ٣٠٨/٧
 {فعرفهم وهم له منكرون}: لم يعرفهم حتى تعرفوا الحسن ٣٧٠/٣
 إليه
 {فعزيزنا بثالث}: اسمه: شلوم ابن عباس ٣١٩/٦
 {فعل الخيرات}: شرائع النبوة ابن عباس ٦٤١/٤
 {ففتحن أبواب السماء بماء}: إن أبواب السماء علي بن أبي طالب ٥١٦/٧
 فتحت بالماء من المجرّة
 {ففتقناها}: فتق من الأرض ست أرضين فصارت السدي ٦١٠/٤
 سبعاً
 {ففزع منهم}: لم يزع داود إلا بهما واقفين على ابن إسحاق ٤٧٤/٦
 رأسه في محرابه
 {فقال أنا ربكم الأعلى}: كان بين الكلمتين ابن عباس ٤٧٦/٨
 أربعون سنة
 {فقد جعلنا لوليه سلطاناً}: ينصره وينصفه في حقه ابن زيد ١٦٣/٤
 {فقد سرق أخ له من قبل}: كان يسرق الطعام من ابن عباس ٣٨٨/٣
 مائدة أبيه في زمن الجماعة ويطعمه المساكين
 {فقد صغت}: كنا نحسب "صغت" شيئاً هيناً مجاهد ١٨٣/٨
 {فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً}: حيلة على ابن عمر وابن ٢٤٥/٥

	عباس	الكسب، وقوة على الاحتراف
٥٦٣/٧	قتادة	{ فكانت وردة } : هي اليوم حضراء كما ترون
٣٩٨/٥	السدي	{ فككبوا } : يعني الآلهة
٣٩٥/١	ابن عون	الفكرة تُذهب الغفلة
٢٠٥/٢	ابن إسحاق	{ فكيف آسى } أصاب شعباً على قومه حزن شديد
٤٩٠/٣	ابن عباس	{ فكيف كان عقاب } : يريد: كيف رأيت ما صنعتُ بهم
٥٦٨/٣		{ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله } : الفتح والنصر وإظهار الدين
١٤٦/٦	الحسن البصري	{ فلا تخضعن بالقول } : لا تتكلمن بالرفث
١٤٦/٦	ابن السائب	{ فلا تخضعن بالقول } : هو الكلام الذي فيه ما يهوى المريب
٤٢٣/٥	ابن عباس	{ فلا تدع مع الله إلهاً آخر فتكون من المعذنين } : يُحذَر به غيره، يقول: أنت أكرمُ الخلق عليَّ
٨٥/٦	ابن عباس	{ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } : هذا مما لا تفسير له، والأمر أعظم وأجلّ
٦٩/٦	الكلبي	{ فلا تغرنكم الحياة الدنيا } : هو غرور الدنيا بخدعها الباطلة
١٥٠/٤	بجاهد	{ فلا تقل لها أف } : لا تتعذرهما ولا تقل لهما أف حين ترى الأذى
١٤٩/٤	ابن عباس	{ فلا تقل لها أف } : لا تقل لهما ما يكرهانه
٨٩/٦	أبو العالية وبجاهد	{ فلا تكن في مرية من لقائه } : فلا تكن يا محمد في شك من لقاء موسى
٢٨١/٧	قتادة	{ فلا تموتوا وتدعوا إلى السلم } : لا تكونوا أول

- الطائفتين ضرعت إلى صاحبتهما في طلب المودة
 {فلا صدق ولا صلى}: فلا صدق بكتاب الله ولا
 ٣٩٤/٨ قتادة صلى الله
- {فلا فوت}: فلا مَهْرَب مجاهد ٢٦١/٦
 {فلا فوت}: فلا نَجَاة ابن عباس ٢٦١/٦
 {فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى}: يريد: الحِثْر السدي ٥٧٤/٤
 والزرع والعجن والخبز
 {فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى}: يريد: الحِثْر السدي ٥٧٤/٤
 والزرع والعجن والخبز
 {فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى}: يريد: شقاء عطاء ٥٧٤/٤
 الدنيا ونَصَبَها
- {فلا يربو عند الله}: هو الرجل يُهدي الهدية أو
 ٢٩/٦ ابن عباس وسعيد يعطي العطية لثواب أكثر منها
 وقتادة
- {فلا يكن في صدرك حرج منه} الحرج الضيق الحسن ٧٢/٢
 {فلا يكن في صدرك حرج منه}: الحرج هاهنا: ابن عباس ومجاهد ٧٢/٢
 الشك وقتادة
- {فلا أنفسهم يمهّدون}: يفرشون ويسوون المضاجع مجاهد ٣٣/٦
 في القبور
- {فلبث في السجن بضع سنين}: هذه السبع سوى ابن السائب ٣٤٦/٣
 الخمس التي كانت قبل ذلك
- {فلبث في السجن} أن جبريل دخل على يوسف، ٣٤٥/٣
 فلما رآه عرفه
- {فلبث في السجن} رحم الله يوسف، لولا كلمته الحسن ٣٤٥/٣
 ما لبث في السجن

٥٥٠/٣	ابن عباس	فلذلك سعى الناس بينهما
٦٣/٧	مقاتل	{فلذلك فادع}: المشار إليه التوحيد
٦٣/٧	ابن السائب	{فلذلك فادع}: المشار إليه القرآن
٧٧٦/٨	وهب بن منبه والسدي	{الفلق}: سجن في جهنم
٣٤٠/٦	ابن عباس	{الفلك المشحون}: المملوء
٥٨١/٧		فلم أَرَّ عَبْقَرِيًّا يَقْرِي فَرِيَّةً
٢٧٢/٢	علي	{فلما أخذتهم الرجفة}: إنما أخذتهم الرجفة من أجل دعواهم على موسى قتل هارون
٢٧٢/٢	وهب	{فلما أخذتهم الرجفة}: لم تكن الرجفة موتاً
١٣٤/٧	ابن عباس	{فلما آسفونا}: أغضبونا
٤٠٦/٦	قنادة	{فلما أسلما}: أسلم هذا ابنه وهذا نفسه
٥٥٩/٣	الحسن البصري	{فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه}: أن أمه كانت مسلمة على دينه
٢٤٩/٢	أنس بن مالك	{فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً}: صارت لعظمته ستة أجبل
٤٧٣/٥	مجاهد	{فلما جاءت قيل أهكذا عرشك}: جعلت تعرف وتُنكر
٤٧٣/٥	عكرمة	{فلما جاءت قيل أهكذا عرشك}: كانت حكيمة؟ قالت إن قلت هو خشيت أن أكذب
٢٢٦/٦	ابن عباس	{فلما خر تبينت الجن}: أنه كان يقرأ في التلاوة: فلما خرّ تبينت الإنس أن الجنّ
٢٨٨/٣	ابن عباس	{فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب}: أخذه روبيل فجلد به الأرض، ثم حثم

على صدره

- فلما قام رسول الله ﷺ وثبت إليه فقلت: يا رسول الله أتصلي على ابن أبي؟
- ٥٦٨/٢ عمر
- {فلندين الذين كفروا عذاباً شديداً}: يوم بدر
- ٢٥/٧ ابن عباس
- {فلنقصن عليهم بعلم}: يوضع الكتاب فيتكلم بما كانوا يعملون
- ٧٨/٢ ابن عباس
- {فله الأسماء الحسنى}: قال أهل الكتاب لرسول الله ﷺ: إنك لتقل ذكر الرحمن في القرآن
- ٢٣٥/٤ الضحاك
- {فلهم أجر غير ممنون}: من ردّ منهم إلى أرذل العمر
- ٦٧٨/٨ عكرمة
- {فليأتنا بآية}: مثل: الناقة والعصا
- ٥٩٤/٤ ابن عباس
- {فليأكل بالمعروف}: لا يأكل الولي من مال اليتيم
- ٤٢٦/١ الشعبي
- إلا أن يضطر إليه
- {فليأكل بالمعروف}: يأكل الولي من مال اليتيم بمقدار حاجته
- ٤٢٦/١ عائشة
- {فليأكل بالمعروف}: يأكل الولي من مال اليتيم بمقدار عمله
- ٤٢٦/١ الحسن
- {فليحذر الذي يخالفون عن أمره}: عن أمر الرسول ﷺ
- ٢٩٥/٥ قتادة
- {فليحذر الذي يخالفون عن أمره}: عن أمر الله
- ٢٩٥/٥ مجاهد
- {فليعلمن الله الذين صدقوا}: فليرين الله الذين صدقوا في إيمانهم عند البلاء
- ٥٨٩/٥ مقاتل
- فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً
- ٤٨٨/١
- {فليمدد بسبب إلى السماء}: فليمدد بسبب إلى
- ٢٤/٥ ابن زيد

- السماء المعروفة
- ٨٦/٣ مجاهد {فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه}: هم أولاد الذين أرسل إليهم موسى
- ١٧٠/٧ علي {فما بكت عليهم السماء والأرض} إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاً من الأرض
- ٣٧١/٨ الحسن البصري {فما تنفعهم شفاع الشافعين}: لم تنفعهم شفاع ملك ولا شهيد ولا مؤمن
- ٣٧١/٨ ابن عباس {فما تنفعهم شفاع الشافعين}: يريد: شفاع الملائكة والنبين
- ٣٧١/٨ ابن مسعود {فما تنفعهم شفاع الشافعين}: يشفع نيكم ﷺ رابع أربعة
- ٥٤٢/٢ ابن عباس {فما كان الله ليظلمهم}: ما كان الله ليهلكهم حتى يبعث إليهم نبياً ينذرهم
- ١٤/٢ الحسن البصري {فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله}: كانوا إذا هلك الذي لأوثانهم أخذوا بدله مما لله
- ٥٧٧/١ زيد بن ثابت {فما لكم في المنافقين ففتن}: رجع ناس من أصحاب النبي ﷺ من أخذ
- ١٣٦/٤ علي بن أبي طالب {فمحونا آية الليل} السواد الذي في القمر أثر الخو
- ٣٥/٢ ابن عباس {فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم} هو عمرو بن لحي السدي سيب السوائب ومن جاء بعده
- ٢٣١/١ ابن عباس {فمن تولى بعد ذلك}: من أعرض عما جئت به وأنكر ما عاهد الله عليه
- ٤٨٨/٨ ابن عباس {فمن شاء ذكره}: فمن شاء الله أهله وفهمه

القرآن حتى يذُكره

- ٢٧٨/٤ ابن عباس {فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر}: معناه: من شاء الله فليؤمن، ومن شاء الله فليكفر
- ١٥١/٨ ابن عباس {فمنكم كافر ومنكم مؤمن} إن الله خلق بني آدم مؤمناً وكافراً
- ١٥٢/٨ ابن عباس {فمنكم كافر ومنكم مؤمن}: فمنكم كافر يؤمن، ومنكم مؤمن يكفر
- ٢٩٣/٦ عمر بن الخطاب {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق} سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له
- ٢٩٤/٦ أسامة بن زيد {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد} كلهم من هذه الأمة
- ٢٩٣/٦ الحسن البصري {فمنهم ظالم لنفسه} الظالم لنفسه: الذي ترجّحت سيئاته على حسناته
- ٢٩٥/٦ جعفر الصادق {فمنهم ظالم لنفسه} بدأ بالظالم إخباراً أنه لا يتقرب إليه إلا بصرف كرمه
- ٢٩٣/٦ ابن عباس {فمنهم ظالم لنفسه} وهو الذي مات على كبيرة لم يتب منها
- ٦٧/٦ الحسن {فمنهم مقتصد} مقتصد: بمعنى مؤمن
- ٦٦/٦ مجاهد {فمنهم مقتصد}: مقتصد في القول مضمّر للكفر
- ٦٦/٦ الكلبي {فمنهم مقتصد}: مقتصد في القول من الكفار
- ٥٣٧/١ مقاتل بن سليمان {فمنهم من آمن به} المعنى: فمن آل إبراهيم من آمن بالكتاب، ومنهم من صدّ عنه
- ٥٣٦/١ مجاهد {فمنهم من آمن به}: بالذي أنزل على محمد
- ٥٣٧/١ السدي {فمنهم من آمن به}: فمن آل إبراهيم من آمن

بإبراهيم

- { فمنهم من آمن به } : فمن اليهود من آمن بمحمد
ابن عباس ٥٣٦/١
- { فنأداها من تحتها } : المنادي: جبريل عليه السلام
ابن عباس وقتادة ٤٠٩/٤ والضحاك
- { فنأداها من تحتها } : فسمع جبريل كلامها وعرف
ابن عباس ٤٠٨/٤ جزعها
- { فنأدوا } : بالتوبة
الحسن البصري ٤٤٨/٦
- { فنظر نظرة في النجوم } : كلمة من كلام العرب
قتادة ٤٠٠/٦
- { فنظر نظرة } رأى نجماً طالعاً فنظر فيه
سعيد بن جبیر ٣٩٩/٦
- { فنقبوا في البلاد } : اتخذوا فيها طرقاً ومسالك
ابن جريج ٣٩٦/٧
- { فنقبوا في البلاد } : ساروا وطوفوا
قتادة ٣٩٦/٧
- { فهل أنتم مسلمون } : مخلصون له العبادة
٦٨٥/٤
- { فهل من مذكر } : هل من طالب خير فيعان عليه
قتادة ٥٢٠/٧
- { فهم عن ذكرهم معرضون } : تولّوا عما جاء به من
ابن عباس ١٤٢/٥ شرف الدنيا والآخرة
- { فهو على نور من ربه } : هو كتاب الله يأخذ به
قتادة ٥٣٧/٦ وينتهي إليه
- { فهو في الآخرة أعمى } : عما وصف له في الآخرة
ابن عباس ٢١٠/٤
- { فهو في الآخرة أعمى } : عن الجنة
أبو بكر الوراق ٢١٠/٤
- فوالذي نفسي بيده لقد كان أول الإسلام وإن رأس
ابن عباس ٤١٣/٦ الكبش معلق بقرنيه
- { فوربك لنسألنهم أجمعين } : يسأل العباد عما كانوا
أبو العالية ٦٣٧/٣ يعبدون

- ٥٥٦/٦ ابن جريح في ابن آدم نفس وروح بينهما حاجز
- ٥٥٥/٦ ابن عباس في ابن آدم نفس وروح، فالنفس العقل والتميز
- ٦٧٦/٨ ابن عباس {في أحسن تقويم}: منتصب القامة
- ٤ /٦ عكرمة {في أدنى الأرض}: هي أذرعَات وكَسْكَر
- ٥ /٦ مجاهد {في أدنى الأرض}: هي أرض الجزيرة
- ٤ /٦ ابن عباس {في أدنى الأرض}: هي الأردن وفلسطين
- ١٧٤/٨ كعب الأحبار في الأرض السابعة إبليس
- ٣٢٤/٧ قتادة في الإنجيل مكتوب: سيخرج قوم يبتون نبات الزرع
- ٣١٩/٤ قتادة {في البحر سرباً} جعل لا يسلك طريقاً إلا صار الماء جامداً
- ٣٠/٦ عكرمة {في البر والبحر} العرب تسمى الأمصار: البحار
- ٣١/٦ ابن عباس {في البر والبحر} تفتح الأصداف في البحر أفواهاها
- ٣١/٦ عطية العوفي {في البر والبحر}: هو البحر المعروف، وإذا قلَّ المطر قلَّ الغوص
- ١٧٩/٨ ابن عباس في الحرام يُكفر، ثم قال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
- ٥٧٨/٧ عمر بن الخطاب {في الخيام} دُرٌّ مجوف
- وابن مسعود
- وابن عباس
- ٥٧٨/٧ ابن عباس {في الخيام} للخيمة: لؤلؤة واحدة أربعة فراسخ في أربعة فراسخ
- ٥٩٢/٣ ابن عباس {في السماء بروجاً} بروج الشمس والقمر: يعني: منازلها
- ٥٩/٤ ابن مسعود في العسل شفاء من كل داء

- ١٩٨/٨ أبو هريرة في القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها
 ١٩٦/٧ سلمان الفارسي في القيامة ساعة هي عشر سنين
 ٤٥٤/٦ قتادة {في الملة الآخرة}: في ملة قريش الذي أدركوا عليها
 آباؤهم
 ٥٠٤/٤ ابن عباس {في اليم}: يريد: النيل
 ٥٢٠/٨ مجاهد {في أي صورة}: من صور القربات
 ٥٢١/٧ ابن عباس {في أيام نحسات}: كانوا يتشاءمون بذلك اليوم
 ٢٦٤/٥ ابن عباس {في بحر لجي} هو العميق الذي يبعد عُمُقُهُ
 ٥٤٤/٢ ابن عباس {في جنات عدن}: هي بطنان الجنة
 ٥٦٥/٦ مجاهد والزجاج {في جنب الله}: في أمر الله
 ٥٦٤/٦ سعيد بن جبير {في جنب الله}: في حق الله
 ٥٦٤/٦ الحسن {في جنب الله}: في طاعة الله
 ١٨٣/٥ ابن عباس {في دين الله}: في حُكْمِ الله
 ٦٥٥/٤ ابن عباس {في رحمتنا}: يريد: الجنة
 ٣٤٨/٦ ابن عباس {في شغل فاكهون}: في افتضاض الأ Bakar وضَرْب الأوتار
 ٣٤٩/٦ إسماعيل بن أبي خالد {في شغل فاكهون}: مما يَلْقَى أهل النار
 ٤٢٤/٧ قتادة {في صِرَّة}: تَأَوَّهَتْ
 ٥٢٥/٦ ابن عباس و قتادة {في ظلمات ثلاث}: هي ظلمة البطن والرحم
 والمشيمة
 ٢٦١/٨ أبو هريرة وأبو سعيد الخدري {في عيشة راضية}: إنهم يعيشون فلا يموتون أبداً
 ٢٨٩/٣ الحسن البصري {في غيابة الحب}: ألقى في الحب فَعَذَّبَ ماؤه

- { في غيابة الجب } ألقى في الجبّ وهو ابن أربع عشرة سنة
٢٨٩/٣ الحسن البصري
- { في فلك يسبحون } : يَجْرُونَ
٣٣٩/٦ ابن عباس
- { في فلك يسبحون } : يدورون كما يدور المغزل في الفلكة
٣٣٩/٦ عكرمة
- { في قلوبهم مرض } : نفاق
٢٦٥/٧ ابن عباس
- { في كبد } : يُكابد الشكر على السراء والصبر على الضراء
٦٣٢/٨ عمر بن الخطاب
- { في كبد } : يكابد مضايق الدنيا وشدائد الآخرة
٦٣٣/٨ الحسن البصري
- { في كتاب الله } : هو الإمام الذي عند الله كتبه
٤٨٩/٢ ابن عباس
- { في كتاب مكنون } : المراد بالكتاب: التوراة والإنجيل
٦١٩/٧ عكرمة
- في كل أرض آدمٌ مثل آدمكم
١٧٤/٨ ابن عباس
- في كل سماء أو في كل أرض خلق من خلقه
١٧٥/٨ قتادة
- { في لحن القول } : في كذب القول
٢٧٥/٧ الكلبي
- { في لحن القول } : لعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته
٢٧٦/٧
- { في مناكبها } : أي جبالها
٢٠٦/٨ ابن عباس و قتادة
- { في منامك } أي: بعينك التي تنام بها
٤٤٠/٢ الحسن
- { في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة } : هو يوم القيامة
٢٧٧/٨ ابن عباس وعكرمة
والحسن و قتادة
والقرظي
- { فيؤخذ بالنواصي } : يُجمع بين قدميه وناصيته في سلسلة من وراء ظهره
٥٦٥/٧ الضحاك

- ٥٣٤/٦ ابن عباس {فيتبعون أحسنه}: هو الرجل يجلس مع القوم فيسمع الحديث فيه محاسن ومساوئ
- ٣٣/٨ قتادة ومقاتل بن سليمان {فيحلفون له}: يحلفون لله في الآخرة أنهم كانوا مؤمنين
- ٣٤٤/٣ ابن عباس {فيسقي ربه حمراً}: قال للساقى: ما أحسن ما رأيت
- ٤٨١/٨ عروة بن الزبير {فيم أنت من ذكرها}: فيم تسأل أنت يا محمد عنها
- ٤٨١/٨ ابن عباس {فيم أنت من ذكرها}: فيم يسألك المشركون عنها ولست ممن يعلمها
- ١٠٢/٦ مجاهد {فيما أخطأتم به}: فيما أخطأتم من ذلك قبل النهي
- ١٥٨/٥ مقاتل بن سليمان {فيما تركت}: فيما تركت من العمل الصالح
- ١٥٨/٥ ابن عباس {فيما تركت}: فيما مضى من عمري
- ٧٥/٧ حَبَّاب بن الأرت {فيما نزلت هذه الآية}: {ولو بسط الله الرزق لعباده}
- ٥٩/٤ الضحاك {فيه شفاء للناس}: المعنى: في الاعتبار شفاء
- ٥٩/٤ مجاهد {فيه شفاء للناس}: أي: في القرآن
- ٦٠٠/٨ ابن عباس {فيها سرر مرفوعة}: ألواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدرّ والياقوت
- ٦١١/٤ ابن عباس {فيها فجاجاً}: جعلنا من الجبال طرقاً حتى يهتدوا إلى مقاصدهم في الأسفار
- ٥٣٩/١ {فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت}
- ٢٣٣/٥ عطاء {فيها متاع لكم}: هي البيوت الخربة
- ٢٩٧/٦ قتادة {فيها نصب}: أي وجع
- ١٦٠/٧ ابن عباس {فيها يفرق كل أمر حكيم}: يُكْتَبُ من أم الكتاب

في ليلة القدر ما هو كائن في السنة من الخير
والشر

- {فيها يفرق}: يقضى الضحاك ١٦٠/٧
- {فيها يفرق}: يكتب ابن عباس ١٦٠/٧
- {فيها يفرق}: يتزل ابن زيد ١٦٠/٧
- {فيهما عينان تجريان} إحداهما من ماء غير آسن عطية العوفي ٥٦٨/٧
- {فيهما عينان تجريان} تجريان بالماء الزلال الحسن البصري ٥٦٨/٧
- {فيهما عينان تجريان}: لمن كان له في الدنيا عينان أبو بكر الوراق ٥٦٩/٧
- تجريان بالبيكاء
- {فيهما فاكهة ونخل}: نخل الجنة جذوعها زمردٌ ابن عباس ٥٧٦/٧
- أخضر
- {فيهن خيرات حسان} خيرات الأخلاق حسان أم سلمة ٥٧٧/٧
- الوجه
- {فيوفيههم أجورهم}: يدخلون الجنة ابن مسعود ٦٧٥/١
- {فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا}: لا يقبل من الذين ابن عباس ٤٠/٦
- أشركوا عذر ولا عتاب
- {ق} خلق الله تعالى جبلاً يقال له: قاف ابن عباس ٣٧١/٧
- {قاب قوسين}: قدر ذراعين ابن مسعود ٤٦٨/٧
- {قاب قوسين}: هي القوس التي يرمى بها ابن عباس ٤٦٨/٧
- {قاتلوا الذين يلونكم من الكفار}: هم الروم ابن عمر ٦٣٨/٢
- {قاتلوا الذين يلونكم من الكفار}: هم قريظة ابن عباس ٦٣٨/٢
- والنضير وخيبر وفدك
- {قاتلوا الذين يلونكم من الكفار}: هو عام في قتال قتادة ٦٣٨/٢
- الأقرب فالأقرب

٤٨٩/٣		{قارعة} عذاب من السماء
٢٥٠/٨	ابن عباس	{القارعة}: اسم من أسماء يوم القيامة
٢٠٤/٤	عبدالله بن عمرو	{قاصفاً من الريح} ريح العذاب أربع، اثنتان في البر واثنتان في البحر
٣٧٢/٧	القرظي	{قاف}: قاف افتتاح كل اسم لله أوله قاف
٣٧١/٧	مجاهد	{قاف}: معناه: قضى الأمر
٣٧٢/٧	أبو بكر الوراق	{قاف}: معناه: قف عند أمرنا ونهينا
٣٧١/٧	قتادة	{قاف}: من أسماء القرآن
٣٧١/٧	الضحاك	{قاف}: هو اسم للجبل المحيط بالأرض
٣٧١/٧	ابن عباس	{قاف}: هو اسم من أسماء الله تعالى أقسم به
٣٧٢/٧	أبو العالية	{قاف}: هو افتتاح اسم قدير
١٦٩/٥	القرظي	{قال اخسئوا فيها ولا تكلمون} إذا قيل لهم: اخسئوا فيها ولا تكلمون انقطع رجائهم ودعائهم
١٦٨/٥	عبد الله بن عمرو	{قال اخسأوا فيها} إن أهل النار يدعون بالكآ فلا يحييهم أربعين عاماً
١٨٩/١	ابن عباس	{قال الحواريون}: الحواريون: أصفياء عيسى
٤١٣/٦	أبو هريرة وكعب الأحبار وابن إسحاق	قال الشيطان: والله لئن لم أفتن آل إبراهيم عند هذا لا أفتن منهم أحداً أبداً
٥/٢	ابن عباس	{قال النار مثواكم} فيها مقامكم
٣٧/٣	أبو هريرة	قال الناس لرسول الله ﷺ: هل نرى ربنا يوم القيامة؟
٤٤٢/٤	ابن عباس	قال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: ما يمنعك أن تزرورنا

- {قال رب احكم بالحق}: حَكَمَ عليهم بالقتل يوم بدر ويوم أحد
- ٦٨٧/٤ الكلي
- قال رجل لابن عباس: كم الكبائر سبع هي؟
- ٤٨٧/١ سعيد بن جبير
- قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب: أرأيت قول الله: {ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً}
- ٦٥١/١
- قال رجل للجنيذ: كيف رضي المكر لنفسه، وقد عاب به غيره
- ١٩١/١
- قال رسول الله ﷺ ليلة وهو ساجد: يا الله يا رحمن! فسمعه أبو جهل
- ٢٣٥/٤ ابن عباس
- قال عتبة بن ربيعة وهو جالس في نادي قريش
- ٣/٧ محمد بن كعب القرظي
- {قال لقمان لابنه وهو يعظه} يا بني! اختر المجالس على عينك
- ٥٠/٦ عبيد بن عمير
- قال لقمان لابنه: لا ترغب في ود الجاهل
- ٥٠/٦ أبو عثمان الجعد
- قال لقمان لابنه: يا بني! اتخذ طاعة الله تعالى تجارة
- ٥٠/٦ مالك بن دينار
- قال لقمان لابنه: يا بني! لا يأكل طعامك إلا الأتقياء
- ٥١/٦ أبو سعيد الخدري
- قال لقمان لابنه: يا بني! ما ندمت على الصمت قط
- ٥١/٦ سفيان
- قال معاوية لابن عباس: لم سميت قريش قريشاً؟
- ٧٤٣/٨ معاوية بن أبي سفيان
- {قال هذا فراق بيني وبينك}: كان قول موسى في السفينة والغلام لربه عز وجل
- ٣٣٨/٤ ابن عباس
- {قال يا قوم هؤلاء بناتي}: كان تزويج المسلمات من الكفار جائز
- ٢٠١/٣ الحسن

- ٦٦٤/٨ جندب قالت امرأة من قریش لرسول الله ﷺ: ما أرى شيطانك إلا قد ودَّعك
- ٧٥/٣ ابن عباس {قالوا اتخذ الله ولداً}: هم أهل مكة، قالوا: الملائكة بنات الله
- ٣٨٨/٣ الحسن {قالوا إن يسرق}: كذبوا عليه فيما نسبوه إليه
- ٦٣٨/٤ كعب ووهب {قالوا حرقوه}: ما أحرقت النار منه إلا وثاقه
- ٣٤٨/٥ الحسن {قالوا سلاماً}: لا يجهلون، وإذا جُهل عليهم حَلُمُوا
- ٢٢١/٢ السدي {قالوا يا موسى إما أن تلقني}: قال أمير السحرة لموسى: لا آتينك غداً بسحر لا يغلبه السحر
- ٣٤٧/٦ قتادة {قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن}: أول الآية للكافرين وآخرها للمؤمنين
- ٢٩٢/٧ المغيرة بن شعبه قام النبي ﷺ حتى تورَّمت قدماه
- ٣٢٩/٢ الحسن البصري قام النبي ﷺ ليلاً على الصفا يدعو قریشاً فخذاً فخذاً
- ٤٢٣/٥ أبو هريرة قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله تعالى: {وأنذر عشيرتک الأقربين}
- ٣٥٠/١ أبو هريرة قام فينا رسول الله ﷺ يوماً فذكر الغلول فعظمه
- ٥٧٤/٦ ابن عباس {قبضته يوم القيامة}: الأرض والسموات كلها بيمينه
- ٥٧٤/٦ سعيد بن جبیر {قبضته يوم القيامة}: السموات قبضة والأرض قبضة
- ٤٧١/٥ سعيد بن جبیر {قبل أن يرتد إليك طرفك}: قال آصف لسليمان: انظر إلى السماء
- ٣٩٨/٧ ابن عباس {قبل طلوع الشمس وقبل الغروب}: صلاة الفجر وصلاة الظهر والعصر
- ٣٨/٣ ابن عباس {قتر ولا ذلة}: سواد الوجه مع الكآبة
- ٣٨/٣ عطاء {قتر}: دخان جهنم

- {قتل أصحاب الأخدود} اعتزل قومٌ من المؤمنين الربيع بن أنس ٥٧٠/٨
الناس في الفترة
- {قتل الإنسان}: كل كافر مجاهد ٤٩١/٨
- {قتل الإنسان}: هو أمية بن خلف الضحاك ٤٩١/٨
- قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار أبو عبيدة بن الجراح ١٤٤/١
في ساعة واحدة
- {قد أفلح المؤمنون} معناه قد سَعَدَ المصدِّقون وبَقُوا ابن عباس ١٠١/٥
في الجنة
- {قد أفلح من زكاها}: قد أفلح من زكَّى نفسه الحسن وقتادة ٦٤٨/٨
بطاعة الله وصالح الأعمال
- {قد أفلح من زكاها}: قد أفلحت نفس زكاها الله ابن عباس ٦٤٧/٨
تعالى وأصلحها
- {قد بلغت من لدي عذراً}: يريد: أنك قد أعذرت ابن عباس ٣٣٣/٤
فيما بيني وبينك
- {قد علمنا ما تنقص الأرض منهم}: قد علمنا من قتادة ٣٧٣/٧
يموت منهم
- {قد عمل الصالحات} أدّى الفرائض ابن عباس ٥٤٢/٤
- {قد قالها الذين من قبلهم}: هم الأمم الماضية السدي ٥٦١/٦
- {قد كانت لكم أسوة حسنّة في إبراهيم}: كانت ابن عباس ٨٥/٨
لكم أسوة حسنة في صنع إبراهيم
- {قدّرنا بينكم الموت}: سوّينا بينكم فيه الضحاك ٦١٠/٧
- {قدّروها تقديراً}: لا تفيض ولا تغيض مجاهد ٤١٧/٨
- القدرية مجوس هذه الأمة ابن عمر ٥٣٥/٧
- قدم ابن أم مكتوم بعد بدر بيسير الواقدي ٤٨٥/٨

٢٣٧/٧	أبو ذر	قدم أبو ذر مكة ينظر أمر رسول الله ﷺ فسمع امرأتين يدعوان إسافاً ونائلة
٦٥٤/٨	إبراهيم النخعي	قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
٥٢٥/٨	السدي	قدم رسول الله ﷺ المدينة وبها رجل يقال له: أبو جهينة
٨/٣	الحسن البصري	{قدم صدق}: هو محمد ﷺ يشفع لهم يوم القيامة
٧٠٥/٨	الحسن البصري	قدم صعصعة عم الفرزدق على النبي ﷺ
٦١٤/٣	عمر بن الخطاب	قدم على النبي ﷺ سي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي
٣٤٤/٢	ابن عباس	قدم عيينة بن حصن فترل على ابن أخيه الحر
٤٣٢/٢	أبو موسى	قدمنا فوافقنا النبي ﷺ حين افتتح خيبر
٣٢٧/٢	الربيع بن أنس	قرأ النبي ﷺ هذه الآية: {ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق} فقال: إن من أمي قوماً على الحق
٣٩٩/٨	عون بن عبد الله	قرأ رجل عند ابن مسعود: {هل أتى على الإنسان حين من الدهر}
٥٧٣/٧	أنس	قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: {هل جزاء الإحسان}
٢٥١/٢	أنس بن مالك	قرأ رسول الله ﷺ: {فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا}
٥٨٢/٧	جابر	قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن
٥٣٤/٧	وهب بن منبه	قرأت اثنين وسبعين كتاباً من كتب الله عز وجل
٦٦٨/٨	مجاهد	قرأت على ابن عباس، فلما بلغت: {والضحى}
٤٣٥/٤	صالح المري	قرأت على رسول الله ﷺ القرآن في المنام
٣٨/٦	عطية العوفي	قرأت على عبد الله بن عمر: {الله الذي خلقكم من}

ضَعُفُ

- قرأت في التوراة: إني أنا الله لا إله إلا أنا ملك الملوك مالك بن دينار ٦/٢
- قرأت في بعض الكتب: أن "سوف" جُنْدٌ من جُنْد أبو الجلد ٢٧٧/٤
- إبليس
- قرأت في بعض الكتب: أن منادياً ينادي من السماء وهب بن منبه ٣٠٠/٦
- الرابعة كل صباح: يا أبناء الأربعين
- قرأت في بعض كتب الله المترلة: أن الله يقول: أفني مالك بن دينار ٦/٢
- أعدائي بأعدائي
- {قرة عين لي ولك} أنه لو قال يومئذ: قرة عين لي ٥١٣/٥
- كما هو لك
- {القرية التي كانت حاضرة البحر}: هي طبرية الزهري ٢٨٧/٢
- {قست قلوبهم}: مالوا إلى الدنيا وأعرضوا عن ابن عباس ٦٤٣/٧
- مواعظ الله
- قسم رسول الله ﷺ قسماً أبو وائل ٢٠٠/٦
- قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين أبو هريرة ٦٢٩/٣
- قضاء يقضيه الله من السماء ابن زيد ٢٩٠/٤
- {قضي الأمر}: ذُبِحَ الموت ابن جريج والسدي ٤٢٢/٤
- قُطِعَ على أهل المدينة بَعَثُ فَاكْتَتَبَتْ فِيهِ محمد بن عبد الرحمن أبو ٦٠١/١
- الأسود
- {قل أعوذ برب الفلق}: الفلق: الخلق كله الضحاك ٧٧٦/٨
- {قل الأنفال لله والرسول}: اختلفنا في النفل وساءت عبادة بن الصامت ٣٥٨/٢
- فيه أخلاقنا
- {قل الأنفال} لما كان يوم بدر جئت بسيف سعد بن أبي وقاص ٣٥٨/٢

- {قل الحمد لله} أما إن ربك يحب الحمد
٤٨٤/٥
- {قل إن كنتم تحبون الله} : قال كفار قريش: إنما
١٥٤/١ نعبد الأصنام حباً لله
- {قل تعالوا أتل ما حَرَّمَ ربكم عليكم ...} إلى قوله:
٥٠/٢ {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}: هذه الآيات محكمات لم
ينسخهن شيء من جميع الكتب
- {قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى}:
٦٩/٧ ابن عباس كانوا يؤذونه بمكة، فزلت هذه الآية
- {قل لا أسألكم عليه أجراً} أن المشركين اجتمعوا
٦٩/٧ قتادة في مجمع فقال بعضهم لبعض
- {قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا
١٣٩/٦ ابن عباس وزينتها}: كان آخر من عرض عليها منهن
حفصة
- {قل للذين آمنوا يغفروا} أنهم نزلوا في غزاة بني
١٩٠/٧ ابن عباس المصطلق على بئر يقال لها: المريسيع
- {قل لمن في أيديكم من الأسرى} أنها نزلت في جميع
٤٧٧/٢ ابن عباس من أسير يوم بدر
- {قل لمن في أيديكم من الأسرى}: كان فداء كل
٤٧٦/٢ ابن سيرين أسير مائة أوقية
- {قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا} قضى علينا
٥١٥/٢ ابن عباس
- {قل من كان في الضلالة} في العماية عن التوحيد
٤٥٧/٤ ابن عباس ودين الله
- {قل يا عبادي الذين أسرفوا} إن أكثر آية في القرآن
٥٦٤/٦ ابن مسعود فرجاً هذه الآية

- القلب مثل الكف، فإذا أذنب العبد انقضض
٥٣٥/٨ حذيفة بن اليمان
- قلتُ لابن عباس: أستاذن على أمي وأختي ونحن في
٢٣١/٥ عطاء بيت واحد؟
- قلت لابن مسعود: هل صحب النبي ﷺ ليلة الجن
٢٣٥/٧ علقمة منكم أحد؟
- قلت لجدتي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما:
٥٤١/٦ عبد الله بن عروة كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن؟
- قلت لسعيد بن جبیر: من قذف مُحَصَّنَةً لعنه الله؟
٢٢٤/٥ خصيف
- قلت لعائشة رضي الله عنها: أنبئني عن قيام رسول
٣٢٨/٨ سعيد بن هشام الله ﷺ
- قلت لعمر بن الخطاب: فيم إقصار الناس الصلاة
٦٠٥/١ يعلى بن أمية اليوم؟
- قلت للحسن: أيحسد المؤمن المؤمن؟
٢٩٠/٣ حميد
- قلت لمحمد بن كعب يوماً: ألا تخبرني عن أصحاب
٥٨٣/٢ حميد بن زياد رسول الله ﷺ فيما كان من رأيهم
- قلما تتكلم امرأة تريد أن تتكلم بحجتها إلا تكلمت
١٠٧/٧ قتادة بالحجة عليها
- { قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً } : أخذت الملائكة
٦٣٨/٤ السدي بضبعي إبراهيم فأجلسته على الأرض
- { قمطرياً } أن القمطير: الطويل
٤١١/٨ ابن عباس
- { قوا أنفسكم وأهليكم نارا } : علّموهم وأدّبوهم
١٨٨/٨ علي بن أبي طالب
- { قولاً ثقيلاً } إن الرجل ليهدّ السورة، ولكن العمل
٣٣١/٨ الحسن البصري به ثقیل

- { قولاً ثقیلاً } أنه يثقل في الميزان يوم القيامة
 ٣٣١/٨ ابن زيد
- { قولاً ثقیلاً } ثقیلاً والله فرائضه وحدوده
 ٣٣١/٨ قتادة
- { قولاً سديداً } : صواباً
 ٢٠٢/٦ ابن عباس
- { قولاً سديداً } : عدلاً في جميع الأقوال والأعمال
 ٢٠٣/٦ قتادة
- { قولاً سديداً } : قولوا: لا إله إلا الله
 ٢٠٣/٦ عكرمة
- قولوا لمن لم يكن صادقاً لا يتعنى
 ٦٢٢/١ مالك بن دينار
- { قوماً تجهلون } تجهلون ربوبية ربكم وعظمته
 ١٤٩/٣ ابن عباس
- { قيل ادخل الجنة } أدخله الله الجنة فهو فيها حي
 ٣٢٥/٦ قتادة
- يرزق
- { قيل ادخل الجنة } : رموه بالحجارة حتى قطعوه
 ٣٢١/٦ السدي
- { قيل ادخل الجنة } : وطئوه بأرجلهم حتى خرجت
 ٣٢١/٦ ابن مسعود
- قُصِبَ من دبره
- قيل لابن عباس: أي رجل كان عمر بن الخطاب؟
 ٢٠٨/٢
- قيل لرسول الله ﷺ: في يوم كان مقداره خمسين
 ٢٧٧/٨ أبو سعيد الخدري
- ألف سنة
- قيل لسعيد بن جبيرة: ما علامة هلاك الناس؟
 ٥٠٠/٣
- كاتب الحسنات على يمين الرجل
 ٣٧٨/٧ أبو أمامة
- كاد الخيران أن يهلكا، أبو بكر وعمر
 ٣٣١/٧ ابن أبي مليكة
- كاد أن يهلك الجعل في حجره بذنب ابن آدم
 ٤٨/٤ ابن مسعود
- كاد يصيبنا في خلافك بلاء
 ٤٧٥/٢
- { كأس كان مزاجها كافوراً } تُمزج لهم بالكافور،
 ٤٠٤/٨ قتادة
- وتختم لهم بالمسك
- { كأساً كان مزاجها زنجبيلاً } تُمزج الكأس
 ٤١٨/٨ السدي
- بالزنجبيل

- الكافر في أُمْنيتين الحسن بن علي ٤٤/٧
- الكافر يتقلب في خمسة من الظُّلم أبي بن كعب ٢٦٦/٥
- {كافوراً}: هو الكافور المعروف، وليس ككافور مجاهد ومقاتل بن الدنيا ٤٠٤/٨
- {كالدهان} الدهان: الأديم الأحمر ابن عباس وابن السائب ٥٦٤/٧
- {كالدهان} تذوب السماء كالدهن الذائب ابن جريج ٥٦٤/٧
- {كالدهان}: كصبيب الدهن يتلون الحسين بن الفضل ٥٦٤/٧
- {كالدهان}: كعصير الزيت يتلون في الساعة ألواناً عطاء بن أبي رباح ٥٦٤/٧
- {كالصرم} صُرِمَ عنها الخير فليس فيها شيء الحسن البصري ٢٣٢/٨
- {كالصرم}: كالخرة السوداء طاووس بن كيسان ٢٣٢/٨
- {كالصرم}: كالرَّمْلة انصرمت من مُعظم الرمل المؤرج السدوسي ٢٣٢/٨
- {كالعهن} الصوف الأحمر، وهو أضعف الصوف الحسن ٢٧٩/٨
- {كالفرش المبتوث}: الفرش المبتوث: الذي يجول الكلبي ٧١٦/٨
- بعضه في بعض
- {كالمهل}: كالفضة المذابة ابن مسعود ٢٧٩/٨
- والحسن
- {كالمهل}: كدُرْدِيّ الزيت ابن عباس ٢٧٨/٨
- {كالمهل}: كَعَكْر القطران عطاء ٢٧٩/٨
- {كالمهل}: هو القيقح والدم مجاهد ٢٨٠/٤
- كان إبراهيم إذا أراد سفراً لم يحدث به أحداً ولم حامد الأسود ٤١٤/٢
- يذكره
- كان إبراهيم عليه السلام أبا الضيفان ابن عباس ٦٣٤/١
- كان إبراهيم عليه السلام إذا زار هاجر وإسماعيل محمد بن إسحاق ٤١١/٦

حمل على البراق

٤٠٠/٦	الكلبي	كان إبراهيم عليه السلام بقرية بين البصرة والكوفة
٧٣٧/٨	الواقدي	كان أبرهة جد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله ﷺ
٤٥٧/٣		كان ابن عباس إذا سمع صوت الرعد
٦٢٤/٤	عكرمة	كان ابن عباس يرى الواو في {وضيأ} زائدة
٥٢٩/٨	نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يمرّ بالبائع
١٣٩/١		كان ابن عمر يُحيي الليل
٥١٢/٣		كان ابن مسعود إذا قرأ هذه الآية قال: كذب النسّابون
٦١٩/٢	النخعي	كان أبو بكر الصديق يسمى الأواه
٢٣٦/٤	علي بن أبي طالب	كان أبو بكر رضي الله عنه يُخافُ إذا قرأ
٤٢٩/٥	الشعبي	كان أبو بكر يقول الشعر
٢٣٩/١	أنس بن مالك	كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل
٤١/٨	ابن إسحاق	كان إجلاء بني النضير مرجع رسول الله ﷺ من أحد
٤١١/١	السدي	كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من مال اليتيم
١٨٣/٢	وهب	كان أحدهم يبني البنيان فيمرّ عليه مائة سنة فيخرب
١٥/٢	ابن السائب	كان أحدهم يحلف إن وُلد له كذا وكذا غلاماً لينحرن أحدهم
٢٢/٢	قتادة	كان أحدهم يقتل بنته مخافة السبي عليها والفاقة
٣٤/٨	عائشة	كان أحودياً نسيج وحده قد أعد للأمر أقرانها
٣٧٠/١	ابن عباس	كان آخر قول إبراهيم حين أُلقي في النار
١٦١/٣	الضحاك	كان إذا أراد أن يجري قال: بسم الله
٦٨٢/٨	الكلبي	كان إذا أصاب مالا زاد في ثيابه ومركبه وطعامه

وشرا به

- كان إذا أكل قال: الحمد لله
 سلمان الفارسي ١٢٤/٤
- كان إذا سبَّح أجابته الجبال والطير بالتسبيح والذكر
 أبو هريرة ٦٤٦/٤
- كان إذا سبَّح جاوبته الجبال بالتسبيح
 ابن عباس ٤٦١/٦
- كان إذا صلى اخضرَّ ما حوله
 مجاهد ٣٢٣/٤
- كان إذا ضاق على رجل مكانه وسع عليه
 الضحاك ٣٤٠/٣
- كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي يُسمع عند وجهه كدوي النحل
 عمر بن الخطاب ١٠٠/٥
- كان إذا نزلت آية فيها شدة ثم نزلت آية ألين منها
 ابن السائب ٩١/٤
- كان أصحاب النبي ﷺ إذا خرجوا مع رسول الله ﷺ وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الأعمى
 سعيد بن المسيب ٢٨٧/٥
- كان أصحاب رسول الله ﷺ فرقتين بمكة
 زيد بن أسلم ٨٥/٧
- كان الإسراء لسبع عشرة مضت من ربيع الأول
 عائشة وابن عباس ١١٦/٤
- كان الجلد بن قيس ووديعه بن خذام والجهير بن خمير يسرون بين يدي رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك
 ابن عباس ٥٣٦/٢
- كان الحسن إذا تلا هذه الآية بكى
 قتادة ٢٧/٧
- كان الدرع في جراب فيه دقيق
 ابن عباس ٦١٣/١
- كان الذي أسر العباس أبا اليسر كعب بن عمرو
 ابن عباس ٣٨٤/٢
- كان الذي صلبَ منهما كاذباً
 أبو مجلز ٣٣٩/٣
- كان الرجال والنساء يصلون جميعاً
 قتادة ٤٣٨/٦
- كان الرجل إذا حضرته الوفاة قعد عنده أصحاب رسول الله ﷺ
 ابن عباس ٤٣١/١
- كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية: أنت عليّ كظهر أمي

٣٠٧/٨		كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا
٤١٢/١	ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة والسدي ومقاتل	كان الرجل ربما كان تحته العشر من الأزواج أو أكثر
٣٠٨/٨	ابن زيد	كان الرجل في الجاهلية إذا سافر فتزل بوادٍ أو قَفَرٍ مساء
١٠١/٦	مجاهد	كان الرجل في الجاهلية يكون ذليلاً
٢٩٠/٥	قتادة	كان الرجل من بني ليث يتحرَّج أن يأكل وحده
١٠٨/٨	عكرمة	كان الرجل منهم يقول: قاتلتُ ولم يقاتل
٤٨٣/١	ابن عباس	كان الرجل يتحرَّج أن يأكل عند أحد من الناس
٥٥١/٤	ابن عباس	كان السامري من أهل باجرمي
٢٦٢/٢	ابن عباس	كان العجل إذا خار سجدوا
٣٤١/٤	الربيع بن أنس	كان الغلام على الطريق لا يمر به أحدٌ إلا قتلته أو غصبه
٥٥٩/٦	يعقوب بن يوسف	كان الفضيل بن عياض إذا علم أن ابنه علياً خلفه مرَّ ولم يقف
٢١/٧	ابن عباس	كان الكفار يقولون إن الله لا يعلم ما في أنفسنا
٥٢١/٢	الضحاك	كان المؤمنون يرضون بما أعطوا ويحمدون الله عليه
١٣/٢	ابن عباس	كان المشركون يجعلون لله من حرثهم وأنعامهم وثمارهم نصيباً
١٢٨/٥	ابن عباس ووهب	كان الملك أراد قتل عيسى عليه السلام ففرَّت به أمه
٩٨/٦	ابن عباس	كان المنافقون يقولون إن لمحمد قلبين
٤٣٩/٦	أبو مالك	كان الناس يصلون متبدين
١٨٥/٦	أنس	كان النبي ﷺ عروساً بزینب

٧٤/٦	جابر	كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ تبارك
٧٥/٦	جابر	كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة
١١٥/٦	السدي	كان النبي ﷺ يحفر الخندق
٣٨٨/٨	ابن عباس	كان النبي ﷺ يُعالج من التتريل شدة
٣٠٠/٣		كان النبي ﷺ يُلطِّحُ أُغَيْلَمَةَ بني عبد المطلب ليلة المزدلفة
٤٤/٦	ابن السائب ومقاتل بن سليمان	كان النضر بن الحارث يخرج تاجراً إلى فارس فيشتري كتباً
٢٧٩/٢	مسروق	كان الواحد من بني إسرائيل يذنب الذنب فيصبح قد كتب على باب بيته
١٠٥/٤	ابن مسعود	{ كان أمة } الأمة: الذي يُعَلِّمُ الخير
٦٣٢/٥	عكرمة	كان أهل الجاهلية إذا ركبوا في البحر حملوا معهم الأصنام
٦٤/٥	ابن السائب	كان أهل الجاهلية إذا نَحَرُوا الإبل نضحوا دماءها حول البيت
٣٢٩/٥	سعيد بن جبیر	كان أهل الجاهلية يعبدون الحَجَر
٢٨/٢	يزيد بن الأصم	كان أهل المدينة إذا صرموا يميئون بالعذق فيعلقونه في جانب المسجد
٦١٢/١	قتادة بن النعمان	كان أهل بيت منّا يقال لهم: بنو أُبَيرق
٣٠/٤	عبد الله بن مسعود	كان أول من أظهر إسلامه سبعة
١٨٨/٢	بجاهد	كان بعضهم يجامع بعضاً في المجلس
٥٨٦/٤	مالك بن دينار	كان بكر بن عبد الله المزني إذا أصاب أهله خصاصة
٣٤٤/٦	ابن عباس	كان بمكة زنادقة
٢٠٩/٣	قتادة	كان بها نضح من حمرة فيها خطوط حمرة

٥٠١/٢	ربيعة الأسلمي	كان بيني وبين أبي بكر كلام
٢٢٢/١	الأشعث بن قيس	كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني
٥٥٤/١	ابن عباس	كان ثوبان مولى رسول الله ﷺ شديد المحبة لرسول الله ﷺ
١٤٠/١	سعيد بن جبير	كان حول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً
٢١٨/٨	عائشة	كان خلقه القرآن
٢٢٣/٦	ثابت	كان داود عليه السلام جزاً ساعات الليل والنهار على أهله
٤٧٧/٦	ابن عباس	كان داود عليه السلام ممن أمر نبيكم عليه الصلاة والسلام أن يقتدي به
٤٦٩/٦	السدي وابن السائب	كان داود عليه السلام يجد فيما يقرأ من الكتب فضل إبراهيم
٤٦٤/٦	أبو هريرة	كان داود عليه الصلاة والسلام قد قسم الدهر على أربعة أقسام
١٩٠/٤	الضحاك	{ كان ذلك في الكتاب مسطوراً } أما مكة فتخرمها الحبشة
٣٥٠/٤	الحسن البصري	كان ذو القرنين بعد ثمود
١٧٠/٥	مقاتل	كان رؤوس الكفار من قريش قد اتخذوا فقراء أصحاب رسول الله ﷺ سخرية
٣٦٧/٣	عكرمة	كان رجل فقير صالح وله جار غني
١٨٨/٦	ابن عباس	كان رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لو توفي رسول الله ﷺ لتزوجت عائشة
١٠٨/٨	صهيب الرومي	كان رجل يوم بدر قد آذى المسلمين ونكأهم
٤٢٧/٥	ابن عباس	كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ قد تهاجيا

- ١٥٤/٤ عائشة كان رجلان من أصحاب النبي ﷺ أبر من كان في هذه الأمة بأمرهما
- ٢٣١/٥ عبد الله بن بسر كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه
- ٢٠٢/٥ عائشة كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه
- ٦٤١/٣ كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة
- ٢٢٥/٧ ثوبان كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة
- ١٠٢/٥ أبو هريرة كان رسول الله ﷺ إذا صلى رفع بصره إلى السماء
- ٣٣٠/٨ عبادة بن الصامت كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي كَرَبَ له
- ٤٧٥/٤ ابن السائب الكلبي كان رسول الله ﷺ بعد نزول هذه الآية ينام ويصلي
- ٣٠٧/٧ عبد الله بن مغفل كان رسول الله ﷺ تحت الشجرة يبايع الناس
- ١٠٧/٣ ابن عباس كان رسول الله ﷺ حريصاً على إيمان جميع الناس
- ٢١٢/٤ ابن عباس كان رسول الله ﷺ معصوماً
- ٤٧٥/٤ مجاهد كان رسول الله ﷺ وأصحابه يربطون الحبال في صدورهم
- ٤٠٩/٨ الحسن البصري كان رسول الله ﷺ يؤتى بالأسير فيدفعه إلى بعض المسلمين
- ٥٢٦/٦ كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة
- ٣٥٨/٦ عائشة كان رسول الله ﷺ يتمثل بيت أخي بني قيس
- ١٧٦/٨ عائشة كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلواء
- ٥٨٦/٨ علي بن أبي طالب كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ سورة {سبح اسم ربك الأعلى}

- كان رسول الله ﷺ يُراوح بين قدميه في الصلاة علي بن أبي طالب ٤٧٤/٤
- كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمرّ على أبو هريرة ١٥٧/٦
- جبل له حمدان
- كان رسول الله ﷺ يصلي، فجاء أبو جهل فقال: ألم أنهلك عن هذا؟ ابن عباس ٦٨٣/٨
- كان رسول الله ﷺ يَقْسِمُ بين نسائه فيعدل عائشة ٦٤٠/١
- كان رسول الله ﷺ يقسم غنائم حنين وجبريل إلى ابن عباس ٣٦٦/٨
- جنبه
- كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ أن يقول في ركوعه عائشة ٧٥٧/٨
- وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
- كان رسول الله ﷺ يمتحن النساء بشهادة أن لا إله إلا الله ابن عباس ٩٢/٨
- كان زكريا إذا خرج أغلق على مريم سبعة أبواب الربيع بن أنس ١٦٥/١
- كان زكريا يوم بُشِّرَ بالولد ابن مائة وعشرين سنة ابن عباس ١٧٢/١
- كان سبب توبة عتبة الغلام أنه مرّ في السوق برأس مالك بن دينار ١٦٥/٥
- أُخرج من التنور
- كان سفيان الثوري إذا قرأ هذه الآية رفع رأسه إلى السماء ٣٤٤/٥
- كان سفيان الثوري يقلب بضاعته
- كان سليمان عليه السلام رجلاً غزّاء ابن عباس ٤٨٨/٦
- كان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة نوفل بن عمار ١٤٥/٤
- والصوم والصدقة
- كان سيما خيل الملائكة يوم بدر علي بن أبي طالب ٢٩٠/١
- كان شعيب عليه السلام رجلاً أعمى سعيد بن جبير ١٩٢/٢

- ٤٩٨/٢ قتادة كان عبد الرحمن بن أبي بكر يختلف إليهما
- ٦٠٤/١ ابن عباس كان عبد الرحمن بن عوف يُخبر أهل مكة بما يتزل فيهم من القرآن
- ١٤١/٨ ابن عباس كان عبد الله بن أبيّ جسيماً فصيحاً
- ١٢٢/٦ ابن السائب كان عبد الله بن أبيّ ومعتب بن قشير والمنافقين الذين رجعوا من الخندق
- ٢٤٩/٥ جابر كان عبد الله بن أبيّ يقول لجارية له: اذهبي فابغينا شيئاً
- ٢٣٢/٥ زينب امرأة ابن مسعود كان عبدالله إذا جاء من حاجة فانتهى إلى الباب تَنَحَّضَ وَبَرَّقَ
- ٢٩٢/١ علي كان عدد الملائكة يوم بدر خمسة آلاف
- ١٣٣/٨ كان عراك بن مالك إذا صلى الجمعة انصرف فوقف على باب المسجد
- ٥٧٤/٤ الحسن كان عقل آدم مثل عقل جميع ولده
- ٤٠٠/٦ ابن عائشة كان علم النجوم من النبوة
- ٥٨٠/٥ زاذان كان علي عليه السلام يمشي في الأسواق وحده وهو وال يُرشد الضالَّ
- ٤١٧/٣ محارب بن دثار كان عم لي يأتي المسجد
- ٢٦١/٥ كان عمر رضي الله عنه في السوق فأقيمت الصلاة
- ٣٦٩/١ كان عمر يأخذ بيد الرجل فيقول: قم بنا نزداد إيماناً
- ٧٥٨/٨ ابن عباس كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
- ١٨٦/٦ عائشة كان عمر يقول لرسول الله ﷺ: احجب نساءك
- ١٨٧/١ سعيد بن جبير كان عيسى في المكتب يقول للغلام: إن أهلك قد

هيثوا لك كذا وكذا

١٨٦/١	ابن السائب	كان عيسى يحيي الأموات بـ (يا حيّ يا قيوم)
٦٠٥/٦	قتادة	كان فرعون قد كفّ عن قتل الولدان
٥٤١/٤	ابن عباس	كان فرعون يُكره الناس على تعلّم السحر
١٠٤/٦	عكرمة	كان في الحرف الأول: "الني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم"
٣٥١/٤	وهب بن منبه	كان في الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما
٤٧٤/٣	ابن عباس	كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين
٤٦/٢		كان فيما أعطى الله موسى في الألواح
٥٦٦/٥	قتادة	كان قارون يسمى المنور
٢٨٧/٥	بجاهد	كان قوم من أصحاب النبي ﷺ إذا لم يكن عندهم ما يُطعمون المريض والزّمن
٢٩١/٥	عكرمة	كان قوم من الأنصار إذا نزل عليهم ضيف لم يأكلوا إلا معه
٥٠٤/١	ابن عباس	كان كردم بن زيد ورفاعة بن زيد بن التابوت
٥٤/٢	مقاتل	كان كفار مكة يقولون: قاتل الله اليهود والنصارى
٤٩٨/٢	عروة	كان لأبي بكر منيحة من غنم
٦٥١/٤	عبد الله بن عبيد بن عمير	كان لأيوب أخوان
٩٨/٢	وهب	كان لباسهما نوراً يحول بينهما وبين النظر
٤٨/٦	سعيد بن المسيب	كان لقمان أسود نوبياً من سودان مصر
١٥٦/٤	عبيد بن عمير	{كان للأوابين} الأواب: الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر الله منها
٥٤٩/٥	الحسن	كان للعرب أصل في أيام موسى

- { كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا } كَانَ لَمْ يَعِيشُوا فِي دِيَارِهِمْ ابْن عَبَّاس ٢٠٤/٢
- { كَانَ لَمْ يَلْبَثُوا } : يَعْنِي : فِي قُبُورِهِمْ ابْن عَبَّاس ٥٤/٣
- كَانَ لَنَا جَارٌ وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ٥٤٧/٦
- كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ فَدَعَاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ابْن عَبَّاس ٢٤٧/٤
- كَانَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْ فُسْطَاطٍ مَصْرٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْن عَبَّاس ٨٩/٣
- جِبَالٌ فِيهَا مَعَادِنُ
- كَانَ لَوْحًا مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ : عَجَبًا لِمَنْ أَيْقَنَ ابْن عَبَّاس ٣٤٤/٤
- بِالْقَدْرِ
- كَانَ لَوْطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَقَوْمُهُ يَعَالِجُونَهُ ابْن عَبَّاس ٢٠٥/٣
- كَانَ لِي جَارٌ شَابٌ وَكَانَ أَدِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ٣٠٢/٦
- { كَانَ لِي قَرِينٌ } شَرِيكٌ كَانَ يَدْعُوهُ إِلَى الْكُفْرِ فَلَا ابْن عَبَّاس ٣٨٨/٦
- يُجِيبُهُ
- كَانَ لِيَعْقُوبُ أَخٌ مَوْاخٍ أَنَسُ ٣٩٨/٣
- كَانَ مَثَلُ أَخِيكَ كَمَثَلِ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ آيَاتِهِ فَانْسَلَخَ مِنْهَا ٣٠٩/٢
- كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ لَمْ يَكْلَمْهَا حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ١٥٠/٤
- بِلِسَانِهِ
- كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةَ فَخَطَبَ يَوْسُفُ بْنُ مَاهِكٍ ٢٢١/٧
- كَانَ مَلِكٌ فَيَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ صَهَبُ ٥٦٦/٨
- { كَانَ مِنَ الْجِنِّ } : هُوَ مِنْ قَبِيلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُقَالُ لَهُمُ : الْجِنُّ ٣٠٢/٤
- كَانَ مُوسَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْإِبْلَ وَالثُّرُوبَ قَتَادَةُ ١٨٨/١
- كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا غَيُورًا لَا يَصْحَبُ ابْن عَبَّاس ٤٧٨/٤
- الرَّفَقَةَ

١٨٦/٦	ابن عباس	كان ناس من المؤمنين يتحيتون طعام النبي ﷺ
١٠٧/٨	علي بن أبي طلحة	كان ناس من المؤمنين يقولون قبل أن يُفرض الجهاد
٣٢٩/٧	قتادة	كان ناس يقولون: لو أنزل في كذا
١٨٩/٤	ابن مسعود	كان نفر من الإنس يعبدون نقراً من الجن
٥٦٧/٣	عكرمة	كان غمروود معه غلام قد حمل القوس والنشاب
١٥٣/٣	ابن عباس	كان نوح عليه السلام يُضرب ثم يُلف في لبد
٤٠٥/٢	قتادة	كان هذا الحي من العرب أذل الناس وأشقاهم عيشاً
٤٥٨/١	ابن عباس	كان يُلقى حميم الميت على الجارية ثوباً
٢٣٠/٨	قتادة	كان يُمسك منه قدر كفايته وكفاية أهله ويتصدق
بالباقى		
٦٥٦/٤	وهب بن منبه	كان يونس عليه السلام رجلاً فيه حدة وضيق وغضب
١٦٥/١	مقاتل	كانت إذا حاضت أخرجها إلى منزله تكون مع خالتها
٦٤٠/٢	ابن عباس	كانت إذا نزلت السورة فيها عيب المنافقين خطبهم رسول الله ﷺ فعرّض بهم في خطبته
٢٩١/١	بجاهد	كانت أذنان خيولهم مجزوزة
٤٦٣/٥	قتادة	كانت الأنبياء تُكُتَبُ جُمَلاً لا تطيل
٣١٦/٦	ابن عباس	كانت الأنصار منازلهم بعيدة من المسجد
٨/٢	ابن عباس	كانت الرسل تُبعث إلى الإنس خاصة
٨٨/٢	ابن عباس	كانت الطاعة أولى بإبليس من القياس
٤٩٢/٢	ابن عباس وقاتدة	كانت العرب تحرم الشهور الأربعة
١٦٥/٦	الحسن البصري	كانت العرب تظن أن حرمة المتبني كحرمة الابن
٤٤٠/٤	الحسن البصري	كانت العرب لا تعرف شيئاً من العيش أفضل من

الغداء والعشاء

- كانت الكعبة حشفة على الماء أبو هريرة ٢٤٥/١
- كانت الكعبة قبله موسى ابن عباس ٨٨/٣
- كانت المدينة ضيقة المنازل السدي ١٩٧/٦
- كانت المرأة تطوف بالبيت عريانة ابن عباس ١٠٨/٢
- كانت الملائكة على خيل بلق هشام بن عروة ٢٩٠/١
- كانت النجوم لا يرمى بها ابن عباس ٥٩٣/٣
- كانت آلهتهم ثمائل البقر ابن جريج ٢٤٣/٢
- كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم قتادة ٣١٦/٨
- أشركوا بالله
- كانت اليهود والنصارى يثنون على أنفسهم ٥٣١/١
- كانت أم مريم رأت طائراً يزق فرخه ابن إسحاق ١٥٧/١
- كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ حسناء من ابن عباس ٦٠٢/٣
- أحسن النساء
- كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله عمر ٤٨/٨
- كانت بنت رسول الله ﷺ عند عتبة بن أبي لهب عروة بن الزبير ٤٦٢/٧
- كانت بنو إسرائيل إذا قامت تصلي لبسوا المسوح عطاء ٢٧٩/٢
- كانت بنو إسرائيل أكرم على الله منا ابن مسعود ٣٠٦/١
- كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى أبو هريرة ٢٠١/٦
- بعض
- كانت بيوتهم تسمى المواخير في الجاهلية عكرمة ١٨٧/٥
- كانت جرادة أثر نسائه عنده السدي ٤٩٤/٦
- كانت سارة مع إبراهيم وهب بن منبه ٦٤٠/٤
- كانت عادة الجاهلية التبادل بالأزواج أبو هريرة وابن زيد ١٨٢/٦

- كانت علي الزبير مُلاءة صفراء ابن الزبير ٢٩٠/١
- كانت عليهم يوم بدر عمام بيض علي وابن عباس ٢٩٠/١
- كانت عمّة يوسف أكبر أولاد إسحاق تحب يوسف مجاهد ٣٨٨/٣
- حباً شديداً
- كانت قريش تُسمُّرُ حول البيت وتفتخر به ولا سعید بن جبیر ١٣٩/٥
- تطوف به
- كانت لي أخت أسنّ مني فاختلطت وذهب عقلها يحيى بن إسماعيل ٣٤٦/٤
- { كانت مرصاداً } : المرصاد: هو المكان الذي يرصد الأزهري ٤٤٩/٨
- فيه الراصد العدو
- كانت مريم تصلي في غرفتها الليل والنهار ابن عباس ١٦٥/١
- كانت وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت أنس بن مالك ٥٠٢/١
- { كانه ولي حميم } : الولي: الصديق، والحميم: عكرمة ٣١/٧
- القريب
- { كأثم إلى نصب يوفضون } : كأثم إلى شيء قتادة ٢٩٠/٨
- منصوب أو غاية جعلت لهم يسرعون
- { كأثم الياقوت والمرجان } : هُنَّ في صفاء الياقوت وبياض المرجان ٥٧٢/٧
- قتادة
- { كأثم بيض مكنون } شبههن ببيض النعام تكنها الحسن البصري ٣٨٧/٦
- والبريش من الريح والغبار وابن زيد
- كانوا في ذلك الزمان لا يزئون أقل من أربعين درهماً ابن عباس ٣٠٢/٣
- { كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون } : ذلك حين عطاء ٤١٣/٧
- أمروا بقيام الليل، ثم نزلت الرخصة
- { كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون } : كانوا قلّ ليلة ابن عباس ٤١٣/٧
- تمرُّ بهم إلا صلُّوا فيها

- كانوا يتكلمون في الصلاة، فزلت {فاستمعوا له} قتادة ٣٥٠/٢
- كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون أنس ٨٤/٦
- كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً في زقاق بني غنم أنس ١٣٤/٦
- {كباسط كفيه إلى الماء}: هو الرجل العطشان الذي علي وعطاء ٤٦٢/٣
- يجلس على شفير بئر يمدُّ يديه إلى البئر
- {كتاب أحكمت آياته}: لم ينسخ بكتاب كما ابن عباس ١١٧/٣
- نسخت الكتب والشرائع
- {كتاب مكنون}: هو الزبور السدي ٦١٩/٧
- {كتاب مكنون}: هو اللوح المحفوظ ابن عباس ٦١٨/٧
- {كتاب مكنون}: هو المصحف مجاهد وقاتدة ٦١٨/٧
- {كتاباً أنزل من بعد موسى}: كان دين أولئك عطاء ٢٣٨/٧
- الجن: اليهودية
- {كتاباً متشابهاً} تشبه الآية الآية والكلمة الكلمة قتادة ٥٣٩/٦
- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله بالكوفة: بلغني أن من قبلك يسببون الحجاج
- كتب معاوية إلى عامله بالمدينة أن يُجْري عَيْناً إلى جابر ٣٦١/١
- أُحْد
- كتب معاوية إلى مروان ليبياع الناس ليزيد محمد بن زياد ٢٢١/٧
- {كتبنا في الزبور من بعد الذكر}: الزبور: القرآن، سعيد بن جبير ٦٨٢/٤
- والذكر: التوراة والإنجيل
- {كتبنا في الزبور}: جميع الكتب المنزلة من ابن عباس ٦٨٢/٤
- السماء
- كذب إبراهيم ثلاث كذبات ٦٣٤/٤
- {كذبت ثمود بطغواها} اسمُ العذاب الذي جاءها: ابن عباس ٦٤٩/٨

الطغوى

٢٩/٤	أبو هريرة	كذبت ابن آدم ولم يكن له ذلك
٧٧٢/٨		
٤٥٢/٢	السدي	كذبوا بمحمد ﷺ فنقله إلى الأنصار
١٧٤/٦	ابن عباس	كذبوا على ابن مسعود، وإن كان قالها فرلة من عالم
٦٤٣/٤	ابن عباس	{الكرب العظيم}: الغرق وتكذيب قومه
٣٨/٣	ابن عباس	{كسبوا السيئات} عملوا الشرك
٥٣٧/٣	ابن عباس	{كشجرة حبيثة}: هي الثوم
٦٧٩/٤	ابن عباس	{كطي السجل للكتب}: السجل: هو كاتب كان
		لرسول الله ﷺ
٦٧٩/٤	ابن عباس	{كطي السجل للكتب}: هو الذي يطوي كُتب
		بني آدم إذا رُفعت إليه
٦٧٨/٤	علي بن أبي طالب	{كطي السجل}: السجل: مَلَكٌ
٦٧٩/٤	السدي	{كطي السجل}: السجل: مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بالصحف
٧٤٠/٨	ابن عباس	{كعصف مأكول}: المأكول: الذي أكله الدود
٣٦١/٧	أنس بن مالك	كفارة من اغتبت أن تستغفر الله
٣٢١/٦	كعب ووهب	كفر الملك وأجمع هو وقومه على قتل الرسل
٥٩٩/٤		كفن رسول الله ﷺ في ثوبين سَحُولَيْنِ
٦٤٢/٣	عمار	كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غنى
٢٨٨/٦	مسروق	كفى بخشية الله علماً
١٣٩/٤	الحسن البصري	{كفى بنفسك}: عدل الله عليك من جعلك حسيب
		نفسك
٣٥١/٥	عمر بن الخطاب	كفى سرفاً أن لا يشتهي الرجل شيئاً إلا اشتراه
		فأكله

٦٣٩/٣	ابن عباس	{كفيناك المستهزين} ماتوا كلهم قبل بدر
٤٥٥/٢	ابن مسعود	كلُّ الخلال يطوف عليها المؤمن
٤٨٤/٥		كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله
٥٨٤/٦		
١٧١/١		كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب
٥٣٦/٣	سعيد بن المسيب	{كل حين} شهران
١٦٠/٥		كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع
٥٥/٤	عائشة	كل شراب أسكر فهو حرام
٥٤٠/٧	ابن عمر	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
٣١٢/١	ابن عبد ربه	كلُّ شيء كُشف لك قناع المعنى الخفي
٥٨٥/٥	ابن عباس	{كل شيء هالك إلا وجهه}: إلا ما أريد به وجهه
٥٨٥/٥	الضحاك	{كل شيء هالك إلا وجهه}: كل شيء هالك إلا
		هو
٦١٢/٤	الحسن البصري	{كل في فلّك يسبحون}: الفلّك: طاحونة كهية
		فلّكة المغزل
٤١٨/٨	ابن عباس	كل ما ذكر الله في القرآن مما في الجنة وسماه ليس له
		مثل في الدنيا
٦٣٧/٨	سفيان بن عيينة	كل ما فيه {وما أدراك} فقد أخبره به
٥٦/٤	سالم بن عبد الله	كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام
	عن أبيه	
٦٢١/١	جابر	كلُّ معروف صدقة
٦٤٥/٧	مجاهد	كل من آمن بالله ورسوله فهو صدّيق
٥٣٥/٥	مجاهد	كل من فزع فضم إليه جناحيه ذهب عنه الفزع
٢٥/٦		كل مولود يولد على الفطرة

- { كل نفس بما كسبت رهينة } : كل نفس بالغة
رهينة بعملها لتحاسب عليه
٣٦٩/٨ علي بن أبي طالب
- { كل نفس بما كسبت رهينة } : كل نفس مرتهنة
بعملها لتحاسب عليه
٣٦٩/٨ ابن جريج
- { كل نفس بما كسبت رهينة } : كل نفس من
أصحاب النار رهينة في النار
٣٦٩/٨ الضحاك
- { كل يوم هو في شأن } : من شأنه أن يغفر ذنباً
٥٥٩/٧ أبو الدرداء
- { كلا بل ران على قلوبهم } : هو ورود الذنب حتى
يعمى القلب
٥٣٥/٨ الحسن البصري
- { كلا لَمَّا يَقْضِ ما أمره } : لا يقضي أحداً أبداً كُلِّ
ما افترض الله عز وجل عليه
٤٩٣/٨ مجاهد
- { كلا } : حقاً
٤٩٣/٨ الحسن البصري
- { كلا } : لا يمنعهم مني شيء
٤٦٢/٤ ابن عباس
- الكلام أوسع من أن يكذب ظريف
٦٣٢/٤ ابن سيرين
- كلامهن عربي
٦٠٣/٧
- كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤُوهُ
٤٧٨/١
- كلما انتهى أهل الجنة شيئاً قالوا: سبحانك اللهم
١٤/٣ ابن عباس
- كلما ظهر المسلمون على دار من دورهم هدموها
٤٣/٨ ابن عباس
- { كلما نضجت جلودهم } بلغنا أنها تأكلهم كل يوم
سبعين ألف مرة
٥٣٧/١ الحسن
- { كلوا واشربوا } جاء رجل من أهل الكتاب إلى
رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم! تزعم أن أهل
الجنة يأكلون ويشربون
٤٤٣/٧ زيد بن أرقم
- كم آية تدعون سورة الأحزاب؟
٩٧/٦ أبي بن كعب

- ٤٨/٥ قتادة كم من جبار سار إليه ليهدمه فمنعه الله تعالى
- ٣٢٨/٢ الحسن البصري كم من مستدرج بالإحسان إليه
- ٦٣٤/٣ ابن زيد { كما أنزلنا على المقتسمين } : هم قوم صالح
- ٦٣٣/٣ قتادة { كما أنزلنا على المقتسمين } : هم كفار قريش
- ١٠٦/٢ ابن عباس { كما بدأكم تعودون } كما بدأكم سعداء
وأشقياء، فكذلك تبعثون
- ١٠٦/٢ { كما بدأكم تعودون } : كما خلقكم بقدرته
كذلك يعيدكم
- ١٠٥/٨ مجاهد { كما يؤس الكفار من أصحاب القبور } : كما يؤس
الكفار الذين ماتوا من ثواب الآخرة
- ١٠٥/٨ ابن عباس { كما يؤس الكفار من أصحاب القبور } : كما يؤس
الكفار من بعث من في القبور
- ٦٥/٨ قتادة { كمثل الذين من قبلهم قريباً } : مثل قريظة كمثل
الذين من قبلهم بني النضير
- ٦٥/٨ ابن عباس { كمثل الذين من قبلهم } : كمثل بني قينقاع
- ٦٥/٨ مجاهد { كمثل الذين من قبلهم } : هم كفار قريش يوم بدر
- ٦٦/٨ مجاهد { كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر } : هذا مثل
ضربه الله للكافر في طاعة الشيطان، وهو عام في
الناس كلهم
- ٢٥٧/٥ الضحاك { كمشكاة فيها مصباح } شبه عبد المطلب بالمشكاة
- ١٧٥/١ أبو موسى الأشعري كمل من الرجال كثير
- ١٩٤/٨
- ٣٨٠/٢ ابن السائب كنا إذا سألنا يزيد بن عامر السوائي عن الرعب
الذي ألقاه الله في قلوبهم

- كنا جلوساً عند النبي ﷺ فأنزلت عليه سورة الجمعة
 ١٢٠/٨ أبو هريرة
- كنا جلوساً عند علي عليه السلام فقرأ هذه الآية:
 ٤٦٥/٤ النعمان بن سعد
 {يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً}
- كنا عند الحسن فوعظ فانتحب رجل
 ٦٢٣/١ الربيع بن صبيح
- كنا عند رسول الله ﷺ فقرأ: {طس} حتى بلغ قصة
 ٥٣٣/٥ عتبة بن الندر
 موسى عليه السلام
- كنا عند رسول الله ﷺ ليلة البدر
 ٣٩٨/٧ جرير بن عبد الله
- كنا عند عمر بن الخطاب إذ ورد عليه قوم
 ٥٦٩/٨ سعيد بن المسيب
- كنا مع النبي ﷺ فارتفعت ريح حيفة منتنة
 ٣٥٩/٧ جابر بن عبد الله
- كنا مع النبي ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفاً
 ١٥٥/٢ أبو موسى الأشعري
- كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاثة أذرع أو أقل
 ٤٣٦/٨ ابن عباس
- كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ عارية الدلو
 ٧٤٧/٨ ابن مسعود
 والقدر
- كنا نعرض المصاحف عند علقمة
 ١٥٤/٨ أبو ظبيان
- كنا نقرأ هذه الآية ولا نعلم من هم حتى دعي أبو
 ٣٠٤/٧ رافع بن خديج
 بكر إلى قتال بني حنيفة
- كنا نقول: نحن هم، فأبى علينا قومنا
 ٤٣٤/٢ ابن عباس
- كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر
 ٥٢٩/١ ابن عمر
- كنت آخذاً بيد ابن عمر، إذ عرض له رجل
 ١٣٨/٣ صفوان بن محرز
- كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً نفعتني الله بما
 ٦١٧/١ علي بن أبي طالب
 شاء أن ينفعني
- كنت أرى أن الكلالة: من لا ولد له
 ٤٤١/١ عمر
- كنت أطوف بالبيت؟ فقلت: يا سيدي
 ٢٤٩/١ أبو النجم القرشي
- كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ
 ١٨٠/٦ عائشة

- ٣٦١/٢ بشر بن منصور كنت أوقد بين يدي عطاء السلمي في غداة باردة
- ٢٨٣/٢ أبو الدرداء كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه
- ٣٢٤/٢ أنس كنت جالساً مع النبي ﷺ في المسجد ورجل يصلي
- ٣٤٥/٢ سليمان بن صرد كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان
- ٥٣٧/٨ الربيع بن سليمان كنت ذات يوم عند الشافعي رضي الله عنه وجاءه كتاب من الصعيد
- ٦٥٥/٧ ابن مسعود كنت رديف رسول الله ﷺ على حمار
- ٨٣/٤ عثمان بن أبي العاص كنت عند رسول الله ﷺ جالساً إذ شخص بصره
- ٩١/٢ أبو معاوية الضرير كنت عند طاووس في المسجد
- ٣٨٢/٢ أبو رافع كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب
- ٢٦٧/٦ ابن عباس كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض
- ٥٨/٢ أبو ذر كنت مع النبي ﷺ على حمار وعليه بردعة أو قطيفة
- ٣٨/٤ أبو ذر كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد حين وجبت الشمس
- ٥٠٤/٢ صفوان بن عمرو كنت والياً على حمص
- ٣٤٤/٤ ابن عباس {كثر لهما} أنه كثر علم
- ٣٨٧/٤ علي {كهيعص} أنه اسم من أسماء الله
- ٣٨٨/٤ الحسن البصري {كهيعص} : اسم للسورة
- ٣٨٨/٤ قتادة {كهيعص} : اسم للقرآن
- ٣٨٧/٤ ابن عباس {كهيعص} : الكاف من كريم، والهاء من هاد
- ٣٨٧/٤ ابن عباس {كهيعص} : كاف لخلق، هاد لعباده، ويده فوق أيديهم

- {كهيعص}: هو اسم من أسماء الله أقسم الله تعالى ابن عباس ٣٨٧/٤
به
- {الكوافر}: هي المسلمة تلحق بدار الحرب فتكفر إبراهيم النخعي ٩٤/٨
- {الكواكب انتثرت}: تسقط سُوداً لا ضوء لها ابن عباس ٥١٧/٨
- {كوّرت}: اضمحلّت مجاهد ٥٠٢/٨
- {كوّرت}: أظلمت ابن عباس ٥٠٢/٨
- {كوّرت}: غوّرت سعيد بن جبير ٥٠٢/٨
- {كوّرت}: يرمى بها في البحر فتصير ناراً الربيع بن خثيم ٥٠٢/٨
- كيف أنتم إذا نزل عيسى بن مريم فيكم وإمامكم أبو هريرة ١٣٩/٧
منكم
- كيف لا يحزن المؤمن وقد حُذث عن الله أنه وارد الحسن البصري ٤٥٢/٤
جهنم
- {كيف نكلم من كان في المهد صبياً}: لما سمع ابن السائب الكلبي ٤١٧/٤
عيسى عليه السلام كلامهم لم يزد على أن ترك
الرضاع
- كيف يحيي الله الموتى؟ أبو رزين العقيلي ٢٧٥/٦
- {اللولؤ والمرجان}: المرجان: الخرز الأحمر ابن مسعود ٥٥٦/٧
كالقضبان
- {لئن آتيتنا صالحاً}: لئن آتيتنا غلاماً صالحاً الحسن وقتادة ٣٣٧/٢
- {لئن أشركت ليحبطن عملك}: هذا أدب من الله ابن عباس ٥٧٣/٦
لنبيه ﷺ وتهديد لغيره
- {لئن شكرتم لأزيدنكم}: لأزيدنكم من طاعتي التي سفيان بن عيينة ٥١١/٣
تقود إلى جنتي
- لا أجد شيئاً أحب إليّ من جاريتي رُميثة ابن عمر ٢٤٠/١

- لا أحد أغير من الله
 ١١٢/٢ ابن مسعود
- { لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى } لا
 ٧٠/٧ ابن عباس وعكرمة
 وأسألكم عليه أجراً إلا أن تودوني في نفسي لقرايتي
 منكم
 ومجاهد
- لا أعلم خليفة ثكابد من الأمر ما يُكابد هذا الإنسان
 ٦٣٢/٨ الحسن البصري
- لا أعلم عملاً أقرب إلى الله من بر الوالدة
 ١٥٤/٤
- { لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر } إذا جاء
 ٣٣٨/٦ قتادة
 سلطان أحدهما ذهب سلطان الآخر
- { لا إله إلا أنت سبحانك } : هذا القول من يونس
 ٦٥٩/٤ الحسن
 اعتراف بذنبه
- { لا بارد ولا كريم } : لا بارد المدخل ولا كريم
 ٦٠٥/٧ ابن عباس
 المنظر
- لا بأس بقضاء رمضان تترى
 ١٢٣/٥ أبو هريرة
- { لا تواخذني بما نسيت } : لم ينس، ولكنه من
 ٣٢٨/٤ أبي بن كعب
 معاريض الكلام
- لا تبخلن على إخوانكم بذات أيديكم
 ٦٣٩/٨ معاذ بن جبل
- { لا تبدل خلق الله } : هو خصاء البهائم
 ٢٦/٦ عمر بن الخطاب
 وابن عباس
- { لا تبقي ولا تذر } : لا تُبقي من فيها حياً ولا تذر
 ٣٦٢/٨ مجاهد
 ميتاً
- { لا تجعلنا فتنه للذين كفروا } : لا تعذبنا بأيديهم
 ٨٦/٨ مجاهد
 ولا بعذاب من عندك
- { لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
 ٢٩٤/٥ مجاهد و قتادة
 بعضاً } لا تدعوه كما يدعوا بعضكم بعضاً

- { لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً } معناه احذروا دعاء رسول الله عليكم إذا أسخطتموه
- ابن عباس ٢٩٤/٥
- لا تحتكروا الطعام بمكة
- عمر بن الخطاب ٣٩/٥
- { لا تحرك به لسانك } : يحرك به لسانه يريد أن يحفظه
- ٣٨٨/٨
- { لا تحرك به لسانك } : يحرك لسانه وشفته قبل فراغ جبريل
- ٣٨٨/٨
- لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصَّتَانِ
- عائشة ٤٦٧/١
- لا تحزن على الدنيا فهي ستة أشياء
- علي بن أبي طالب ٦٤٧/٧
- { لا تحسبن الذين يفرحون } أن رجالاً من المنافقين
- أبو سعيد الخدري ٣٨٩/١
- على عهد رسول الله ﷺ
- لا تَخْلِفُوا بَابَكُمْ
- ٤٠٩/١
- { لا تدخلوا بيوت النبي } يا رسول الله! إن نساءك يدخل عليهن البرّ والفاجر
- عمر ١٨٦/٦
- { لا تدخلوا من باب واحد } : نهاهم عن الدخول من باب واحد خوفاً عليهم أن يُقتالوا
- وهب بن منبه ٣٧٩/٣
- لا تذكرني لعائشة ما رأيت
- الضحاك ١٧٨/٨
- لا تردوهم إلى العز بعد إذ أذهم الله
- عمر بن الخطاب ٢٧٥/١
- لا ترى المؤمن إلا لاثماً لنفسه
- الحسن البصري ٣٧٩/٨
- لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله
- معاوية ٣٢٧/٢
- لا تسبّخي بدعائك عليه
- ٣٣٥/٨
- لا تسبوا أصحابي
- أبو سعيد الخدري ٢٤٢/٣
- لا تُسبوا الحارث بن كعب ولا أسد بن خزيمه
- ١٤٠/٥

- لا تسبوا الدهر ١٩٥/٧
- لا تسبوا ثُبْعاً فإنه كان رجلاً صالحاً ١٧٥/٧ عائشة
- لا تسبوا ثُبْعاً فإنه كان قد أسلم ١٧٥/٧
- لا تسبوا مُضَرَّ ولا ربيعة ١٤٠/٥
- لا تصروا على الذنب ٢٩٩/١ ابن عباس
- لا تطيب لأحد الحياة إلا في الجنة ٨٨/٤ الحسن البصري
- لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له ٣٨٤/٤ أبو العالية
- لا تُعزِّكُم آية النور، فإن المراد بها: الإمام ٢٣٨/٥ سعيد بن المسيب
- لا تغفلوا عن حظ أنفسكم ٤٨٥/١ الفضيل بن عياض
- { لا تفتروا على الله كذباً } : لا تشركوا معه أحداً ٥٢٥/٤ ابن عباس
- { لا تقدموا بين يدي الله ورسوله } : لا تفتاتوا على ٣٢٩/٧ مجاهد
- الله ورسول الله ﷺ حتى يقضي الله على لسان رسوله
- { لا تقدموا بين يدي الله ورسوله } : فهو أن يتكلموا ٣٢٩/٧ ابن عباس
- بين يدي كلام النبي ﷺ
- { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } صَنَعَ لَنَا ابْنُ عَوْفٍ طَعَاماً ٥١٥/١ علي بن أبي طالب
- لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٥٧، ٥٦/٢ أبو هريرة
- لا تقوم الساعة حتى تقتل فتان عظيمتان ٣٣٤/٢ أبو هريرة
- لا تلبسوا الحرير ٣٤/٥ عبد الله بن الزبير
- لا تمتنع من شيء أحبَّاه ١٥٤/٤ عروة
- لا تُترلوهم العُرفَ، ولا تُعلموهم الكتابة ١٧٦/٥ عائشة
- لا تنفض ثوبك فيصيبهما الغبار ١٥٤/٤ ابن عباس
- { لا جناح عليهن في آباتهن } في ترك الحجاب ١٨٩/٦ قتادة

- ١٨٩/٦ مجاهد {لا جناح عليهن في آباطهن}: لا جناح عليهن في وضع الجلباب
- ٧٧٨/٨ لا حسد إلا في اثنتين
- ٤٩٣/١ لا حلف في الإسلام
- ٤٤١/٨ لا خير في دين ليس فيه ركوع ولا سجود
- ٢٥٥/٥ {لا شرقية ولا غربية}: هي معتدلة ليست من شرق فيلحقها الحر
- ٤٣٦/٨ الكلي {لا ظليل ولا يغني من اللهب}: لا يرد عنهم لب جهنم
- ١١٦/٦ ابن السائب الكلي {لا مقام لكم فارجعوا}: فارجعوا إلى طلب الأمان
- ١١٦/٦ الحسن البصري {لا مقام لكم فارجعوا}: لا ثبات لكم على دين محمد فارجعوا إلى دين مشركي العرب
- ٤٥٢/١ عمر بن الخطاب لا ندع كتاب ربنا بقول امرأة
- ٣٣٢/١ لا تزال غالين ما تثبم مكانكم
- ٣٨٩/٨ عطاء لا يؤمن أبو جهل بالقرآن وبيانه
- ٥٣٦/٧ علي بن أبي طالب لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
- ٣٧/٧ سعيد بن جبير {لا يأتيه الباطل}: لا يأتيه التكذيب
- ٣٧/٧ قتادة {لا يأتيه الباطل}: لا يستطيع إبليس أن ينقص منه حقاً ولا يزيد فيه باطلاً
- ٣٢٤/٤ لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد
- ٥٩/٨ أبو هريرة لا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح
- ٦٧٧/٤ ابن عباس {لا يحزنهم الفزع الأكبر}: هو النفخة الأخيرة حين يقوم الناس من قبورهم

- ٢٥٩/١ أبو سعيد الخدري لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمر الله
- ٤٥/٦ أبو أمامة لا يحل تعليم المغنيات ولا بيعهن
- ١٨٤/٦ الزهري {لا يحل لك النساء من بعد}: قبض رسول الله ﷺ وما نعلمه تزوج النساء بعد
- ١٨٢/٦ أبي بن كعب {لا يحل لك النساء من بعد}: لا تحل لك من بعد المذكورات في قوله: {إنا أحللنا لك أزواجك}
- ١٨٢/٦ مجاهد {لا يحل لك النساء من بعد}: لا تحل لك نساء اليهوديات والنصرانيات من بعد المسلمات
- ١٨٤/٦ أبو سليمان {لا يحل لك النساء من بعد}: نساء جميع القبائل من المهاجرات وغير المهاجرات
- ١٩٥/٦ الفضيل بن عياض لا يحل لك أن تؤذي كلباً أو حتريراً بغير حق
- ٢٨٢/٦ ابن عباس {لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى}: يقول الأب والأم: يا بني احمل عني
- ٤٣٧/٥ ابن عباس {لا يخاف لدي المرسلون}: لا يخاف عندي من أرسلته
- ٢٦٢/٤ ابن عباس لا يخبرن بكم ولا بمكانكم أحداً من أهل المدينة
- ٥٩٧/٧ لا يُخضدُ شوكتها
- ٢٢٢/٨ لا يدخل الجنة قتات
- ٤٥١/٨ الحسن وعطاء {لا يذوقون فيها برداً}: أي: روحاً وراحة
- ٤٥١/٨ ابن عباس {لا يذوقون فيها برداً}: لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب
- ١٣/٣ ابن عباس {لا يرجون لقاءنا}: لا يخافون البعث، لأنهم لا يؤمنون به
- ٥٨٠/٥ مقاتل {لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً}: لا يريدون

استكباراً على الإيمان

- { لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً } : لا يريدون
علواً على خلقي
- ٥٨٠/٥ عطاء
- { لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً } : لن يطلبوا
الشرف والعز عند ذي سلطانهم
- ٥٨٠/٥ الحسن
- لا يزال الرجل قادراً على البر ما دام في فصيلته من
هو أكبر منه
- ١٥٦/٤ مكحول
- لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين
{ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم } شكاً
ونفاقاً في قلوبهم
- ١٦٨/٤ سلمة بن الأكوع
- ٦٠٦/٢ ابن عباس
- لا يزال دينك متمزقاً ما دام قلبك بحب الدنيا متعلقاً
{ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان } : لا يسأل
بعضهم بعضاً لاشتغال كل واحد بنفسه
- ٣٣/٣ يحيى بن معاذ
- ٥٦٤/٧ ابن عباس
- لا يزال دينك متمزقاً ما دام قلبك بحب الدنيا متعلقاً
{ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان } : لا يسألون
ليعلم حالهم لأن الله أعلم منهم بذلك
- ٥٦٤/٧ ابن عباس
- { لا يستنقذوه منه } : كانوا يجعلون لأهتهم طعاماً
فيقع الذباب عليه فيأكل منه
- ٩٣/٥ السدي
- { لا يستنقذوه منه } : كانوا يطلّون أصنامهم
بالزعران فيجفّ
- ٩٣/٥ ابن عباس
- { لا يستوي القاعدون من المؤمنين } عَنْ بَدْرِ
وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ
- ٥٩٨/١ ابن عباس
- { لا يسجدون } : لا يصلّون
- ٥٥٩/٨ عطاء
- { لا يسمعون حسيها } : لا يسمع أهل الجنة
حسيس أهل النار إذا نزلوا منازلهم من الجنة
- ٦٧٦/٤ ابن عباس

- { لا يسمعون } : يتسمعون ولا يسمعون ابن عباس ٣٧١/٦
- لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ابن مسعود ٦٣٢/٢
- لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة ابن عمر ١٣٤/٦
- { لا يطعمها إلا من نشاء } : هم الرجال دون النساء ابن السائب ١٩/٢
- { لا يطعمها إلا من نشاء } : هم النساء دون الرجال ابن زيد ٢٠/٢
- { لا يغفر أن يشرك به } إلهي أطعتك في أحب يحيى بن معاذ ٦٢٥/١
- الأشياء إليك الرازي
- { لا يفترون } : لا يسأمون قتادة ٦٠٣/٤
- لا يقدر أحد قدر العرش ابن عباس ٦٤٢/٢
- لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة أبو هريرة وأبو سعيد الخدري ١٥٩/٦
- { لا يلتكم من أعمالكم شيئاً } : لا ينقصكم من ابن عباس ٣٦٧/٧
- ثواب أعمالكم شيئاً
- لا يلقاك أحد إلا أحبك ابن عباس ٥٠٦/٤
- { لا يمسه إلا المطهرون } أن لا يمس القرآن إلا طاهر ٦١٩/٧
- { لا يمسه إلا المطهرون } : المطهرون من الذنوب الربيع بن أنس ٦١٩/٧
- والخطايا
- { لا يمسه إلا المطهرون } : المطهرون من الشرك ابن السائب ٦١٩/٧
- لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقبل أهل الجنة ابن مسعود وابن عباس ٣١٥/٥
- في الجنة
- لا يترع رجل في الجنة من ثمرها إلا نبت مكانها ثوبان ١٤٧/٧
- مثلاها
- لا يترل بأحد الموت لم يحج ولم يؤد زكاة المال الضحاك ١٤٨/٨
- لا ينظر الله إلى من جرَّ ثوبه خيلاء ٥٠٢/١

- { لا ينفع الذين كفروا إيمانهم } : لا ينفع من قتل من ابن عباس ٩٤/٦
الكفار يومئذ إيمانهم بعد الموت
- { لا بتغوا إلى ذي العرش سبيلاً } : لا بتغوا سبيلاً إلى قتادة ١٧٤/٤
رضاه لأهم دونه
- { لا تبين فيها أحقاباً } : لم يجعل الله لأهل النار مدة الحسن ٤٥٠/٨
- { لا تخذناه من لدنا } : لا تخذنا نساءً وولداً من أهل ابن جريج ٦٠١/٤
السماء لا من أهل الأرض
- { لأجد ريح يوسف } : هبت ريح فصفت القميص مجاهد ٤١٣/٣
- { لأحتنكن ذريته إلا قليلاً } : هم أولياء الله الذين ابن عباس ١٩٨/٤
عَصَمَهُم
- { لإحدى الكبر } أراد بالكبر : دركات جهنم السبعة الكلبي ومقاتل ٣٦٧/٨
- { لازب } : لازق قتادة ٣٧٥/٦
- { لازب } : لاصق ابن عباس ٣٧٥/٦
- { لأعدوا له عدة } : لأعدوا له النية وما يصلح ابن عباس ٥١٠/٢
للخروج من السلاح والمركوب
- { لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف } أول من ابن عباس ٢٢٦/٢
قطع ذلك وصلب فرعون
- { لأقعدن لهم صراطك المستقيم } هو طريق الحق مجاهد ٩٢/٢
- { لأقعدن لهم صراطك المستقيم } : هو طريق الإسلام جابر ومحمد بن الحنفية ٩٢/٢
- { لأقعدن لهم صراطك المستقيم } : هو طريق مكة ابن مسعود ٩٢/٢
والحسن
- { لأقعدن لهم صراطك } إن الشيطان قَعَدَ لابن آدم ٩٢/٢
بأطره

- ٦٣/٨ ابن عباس {لأنتم أشد رهبةً في صدورهم من الله}: هم منكم
أشد خوفاً من الله
- ٦١٨/٢ {لأواه حلیم} الأواه: الخاشع الدُّعاء المتضرّع
- ٦١٩/٢ أبو سريحة {لأواه حلیم} سمعت علياً على المنبر يقول: ألا إن
أبا بكر أواه منيب القلب
- ٤٢/٨ مرة الهمداني {لأول الحشر}: كان هذا أول الحشر لأنهم من
المدينة، والحشر الثاني من خيبر
- ٤٢/٨ قتادة {لأول الحشر}: كان هذا أول الحشر، والثاني نارٌ
تحشرهم من المشرق إلى المغرب
- ٤٢/٨ الحسن البصري {لأول الحشر}: هذا أول حشرهم، والحشر الثاني
إلى أرض الحشر يوم القيامة
- ٤١/٨ ابن عباس {لأول الحشر}: هم أول من حُشِرَ وأُخْرِجَ من
دياره
- ٤١/٨ ابن السائب {لأول الحشر}: هم أول من نُفي من أهل الكتاب
- ٧٥/٧ ابن عباس {لبغوا في الأرض}: بغِيَهُم طلبُهُم متزلة بعد متزلة،
ودابة بعد دابة
- ٣٨٧/١ عطاء {لتبلون في أموالكم وأنفسكم}: هم المهاجرون،
أخذ المشركون أموالهم وباعوا رباعهم
- ٥٥٧/٨ قتادة {لتركين طبقاً عن طبق} أنها تتغير لوناً بعد لون
- ٥٥٧/٨ ابن عباس {لتركين طبقاً عن طبق} قال: حالاً بعد حال
- ٥٥٧/٨ ابن مسعود {لتركين طبقاً عن طبق}: لتركين يا محمد سماء بعد
سماء
- ٥٥٨/٨ سعيد بن جبیر {لتركين طبقاً عن طبق}: هو تغيّر حال الإنسان في
الآخرة بعد الدنيا

- {لتركين} تصعد فيها
 ٥٥٧/٨ ابن السائب الكلبي
- {لتزول منه الجبال}: سمعت الجبال هذها، فكادت
 ٥٦٨/٣ علي بن أبي طالب
 أن تزول عن مراتبها
- {لتسألن يومئذ عن النعيم}: هذا من النعيم الذي
 ٧٢٢/٨
 تُسألون عنه
- {لتستووا على ظهوره...}: في هذه الآية تعليمكم
 ١٠٤/٧ قتادة
- {لتندر قوماً} سبق القول بكفرهم
 ٣١٢/٦ الضحاك
- {لتنوء بالعصبة}: كان يحمل مفاتيحه أربعون رجلاً
 ٥٦٧/٥ ابن عباس
 أقوى ما يكون من الرجال
- {لست منهم في شيء} لست من قتالهم في شيء
 ٦٥/٢ السدي
- {لست منهم في شيء}: برئ نبيكم منهم
 ٦٤/٢ أبو الضحى
- {لشرذمة قليلون} خرج فرعون في ألف ألف
 ٣٨٥/٥ ابن عباس
 حصان سوى الإناث
- لطمَ رجل امرأته، فأنت النبي ﷺ تطلب القصاص
 ٥٧٢/٤ الحسن البصري
- {لطمسنا علي أعينهم}: لو نشاء لأعمينا أبصار
 ٣٥٥/٦ قتادة
 الكفار فضلوا عن الطريق
- {لطمسنا على أعينهم}: لو نشاء لفقأنا أعين
 ٣٥٦/٦ ابن عباس ومقاتل
 بن سليمان
 ضلالتهم وأعميناهم عن غيهم
- {لطيف خبير}: لطيف باستخراجها خبير بمستقرها
 ٥٧/٦ قتادة
- {لطيفاً خبيراً}: لطيفاً باستخراجها خبيراً بموضعها
 ١٥٥/٦ عطية العوفي
- {لعلكم بلقاء ربكم توقنون}: كي توقنون بالبعث
 ٤٣٨/٣ ابن عباس
 وتعلمون أنه لا إله غيري
- {لعلكم تخلصون}: المعنى: كأنكم تخلصون
 ٤٠٦/٥ ابن عباس
- {لعلكم تسلمون}: لعلكم يا أهل مكة تعلمون أنه
 ٧٥/٤ ابن عباس

لا يقدر على هذا غيره

٢٦٨/٣ {لعلكم تعقلون}: لكي تفهموا

٥٧١/١ مجاهد {لعلمه الذين يستنبطونه منهم} أي من المذيعين

٣٧٣/٣ ابن عباس {لعلهم يرجعون} أنه خاف أن لا يكون عند أبيه

من الورق ما يرجعون به

٣٧٣/٣ أبو صالح {لعلهم يرجعون} عَلِمَ أَنَّهُمْ إِذَا عَرَفُوهَا لَمْ يَسْتَحِلُّوا

إِمْسَاكَهَا حَتَّى يَرُدُّوهَا

٣١/٦ الحسن البصري {لعلهم يرجعون}: المعنى: لعل الذين من بعدهم

يرجعون

٣١/٦ إبراهيم النخعي {لعلهم يرجعون}: لعلهم يرجعون إلى الحق

٦٣٠/٤ ابن إسحاق {لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ}: لعلهم يشهدون عقابه

١٥٧/٥ قتادة {لعلني أعمل صالحاً} أما والله ما تمنى أن يُرْجَعَ إِلَى

أَهْلِ وَلَا عَشِيرَةٍ

١٥٧/٥ ابن عباس {لعلني أعمل صالحاً} لعلني أشهد أن لا إله إلا الله

٦٢١/٣ ابن عباس {لعمرك}: وعيشك يا محمد

٦٢٩/١ ابن مسعود لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ

٥٣/٨

٥٣٩/٨ الضحاك {لفي عليين} سدرة المنتهى

٥٣٨/٨ البراء بن عازب {لفي عليين} في السماء السابعة تحت العرش

٥٣٨/٨ كعب الأبحار {لفي عليين} هو قائمة العرش اليمنى

وقتادة

٥٣٨/٨ ابن عباس {لفي عليين} هو لوح من زبرجدة خضراء معلق

تحت العرش

٥٣٩/٨ الحسن البصري {لفي عليين}: في علو وصعود إلى الله عز وجل

- {لقد أبلغتكم رسالة ربي} أن صالحاً أسمع قومه،
وأن شعيباً أسمع قومه
١٨٦/٢ قتادة
- لقد أعطيتُ تسعاً ما أعطيتها امرأة
٢٢٨/٥ عائشة
- لقد تمت حجة الله على من بلغ أربعين سنة فمات
لها
٢٩٩/٦ عمر بن عبدالعزيز
- {لقد جئت شيئاً إمرأً منكراً}
٣٢٨/٤ مجاهد
- {لقد جاءكم رسول من أنفسكم}: يريد: محمداً
٦٤١/٢ ابن عباس
- {لقد حق القول}: وجب العذاب
٣١٢/٦ السدي
- لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرفعة
١٣٥/٦
- {لقد خلقنا الإنسان}: يعني: أبا الأشدين
٦٣١/٨ الحسن البصري
- لقد ذهبتُ فيها عريضة
٣٠١/١
- {لقد رأى من آيات ربه الكبرى}: رأى جبريل في
صورته
٤٧٧/٧ عبدالرحمن بن زيد
- {لقد رأى من آيات ربه الكبرى}: رأى رفرفاً
أخضر من الجنة قد سدّ الأفق
٤٧٦/٧ ابن مسعود
- {لقد رأى من آيات ربه الكبرى}: سدرة المنتهى
٤٧٧/٧ الضحّاك
- لقد رأيت يوم بدر وإن أجدنا ليشير بسيفه إلى
المشرك
٣٨٢/٢ سهل بن حنيف
- {لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير} أن أبا
بكر الصديق دخل بيت مدراس اليهود
٣٧٩/١ ابن عباس ومجاهد
- لقد ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا
٥٧٧/٤ ابن عباس
- لقد عاتب الله أهل الأرض جميعاً غير أبي بكر
٥٠٠/٢ الشعبي
- لقد قالها وإنه لمحتاج إلى شق تمره
٥٢٧/٥ الباقر

- ٥٨٣/٧ لقد قرأها على الجن ليلة الجن
- ٤٠١/٢ الزبير لقد قرأها زماناً وما ندري آناً من أهلها
- ١٣٣/١ ابن مسعود لقد قُلُّوا في أعيننا
- ٤٤١/٢
- ٣٥٣/١ عائشة {لقد مَنَّ الله على المؤمنين}: هذه الآية للعرب خاصة
- ٢٥٠/١ عمر لقد هممتُ أن أبعث رجلاً إلى الأمصار
- ١٦/٣ قتادة {لقضي إليهم أجلهم}: هو دعاء الرجل على نفسه وأهله وولده وماله
- ١٦/٣ مجاهد بن جبير {لقضي إليهم أجلهم}: هو قول الإنسان لولده وماله إذا غضب
- ٥٢/٦ مجاهد {لقمان الحكمة} الحكمة هاهنا: الفقه والعقل والإصابة في القول
- ٥٢/٦ ابن السائب {لقمان لابنه}: اسمه أشكم
- ٤٨/٦ مجاهد {لقمان}: كان عبداً أسود عظيم الشفتين
- ٤٨/٦ ابن عباس {لقمان}: كان عبداً حبشياً
- ٤٩/٦ خالد الربيعي {لقمان}: كان عبداً حبشياً نجاراً
- ٢٦٧/٨ ابن السائب {لقول رسول كريم}: هو جبريل عليه السلام
- ٦٨٤/٤ كعب الأحبار {لقوم عابدين}: هم أمة محمد ﷺ الذين يُصلُّون الصلوات الخمس
- ٣٣/٣ بشر الحافي {لقوم يتفكرون} مساكين أهل الدنيا
- ٥٩٣/١ ابن عباس لقي ناس من المسلمين رجلاً في غُنيمة له
- ٣٣٠/٤ سعيد بن جبير {لقيا غلاماً فقتله} أضجعه وذبحه بالسكين
- ٣٣٠/٤ ابن عباس {لقيا غلاماً فقتله}: لم يكن بالغاً بعدُ فقتله

- لقيت أبي بن كعب فقلت: يا أبا المنذر إنه قد وقع في قلبي شيء من هذا القدر
 ٥٣٧/٧ ابن الديلمي
- لقيت شريحاً القاضي فقلت: أين تريد؟
 ٦٠٢/٨ سعيد بن جبير
- لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة
 ٢٧٦/٢ عطاء بن يسار
- لقيني رسول الله ﷺ فقال لي: يا جابر
 ٣٦٠/١ جابر
- { لكل أجل كتاب } : لكل أجل من آجال الخلق كتاب عند الله
 ٤٩٥/٣ الحسن البصري
- { لكل أوّاب } : هو الذي يذكر ذنوبه فيستغفر منها
 ٣٩٤/٧ مجاهد
- { لكل أوّاب } : هو الذي يذنب ثم يتوب؟ ثم يذنب ثم يتوب
 ٣٩٤/٧ سعيد بن المسيب
- لكل شيء كنية، وكنية الكذب زعموا
 ١٤/٢ شريح
- { لكل عبد منيب } : تائب إلى ربه
 ٣٧٥/٧ قتادة
- { لكل عبد منيب } : مخلص
 ٣٧٥/٧ السدي
- { لكل عبد منيب } : هو المقبل بتوبته
 ٢١٦/٦ قتادة
- لكل كافر بيت من النار يكون فيه
 ٣٥٢/٦ الضحاك
- لكل نبي ولادة من النبيين
 ٢١١/١ ابن مسعود
- { لكم فيها خير } : دنيا وآخره
 ٦١/٥ ابن عباس
- { لكم فيها خير } : إن احتاج إلى ظهرها ركب
 ٦١/٥ النخعي
- { لكم فيها منافع } : قبل أن يسميها صاحبها هدياً أو يشعنها
 ٥٤/٥ ابن عباس ومجاهد
- وكتادة
- { لكنود } : الكنود الذي يأكل وحده
 ٧١٢/٨
- { لكنود } : الكنود: هو الكفور الجحود
 ٧١٣/٨ ابن عباس
- { لكنود } : لوأمّ لربه
 ٧١٣/٨ الحسن البصري

- ومحمد بن سيرين
 ١٥٧/٤ ابن المنكدر {للأوابين}: الأواب: هو الذي يتوب بين المغرب والعشاء
- ١٥٧/٤ السدي {للأوابين}: الأواب: هو الذي يذنب سرّاً ويتوب سرّاً
- ١٥٧/٤ الحسن البصري {للأوابين}: الأواب: هو المقبل على الله بقلبه وعمله
- ٤٢٩/٦ {للث في بطنه إلى يوم يبعثون}: لكان بطن الحوت له قبراً إلى يوم القيامة
- ٤٩٦/٥ حذيفة بن أسيد للدابة ثلاث خَرَجات
- ٣٤/٣ ابن عباس {للذين أحسنوا}: قالوا: لا إله إلا الله
- ٢٧٥/٢ قتادة {للذين يتقون}: يتقون الشرك والمعاصي
- ٤٢٨/١ ابن عباس وقتادة {للرجال نصيب مما ترك الوالدان}: كانوا لا يُورثون النساء في الجاهلية ولا الصغار
- ٣٦١/١ المقدم بن معدي للشهيد عند الله ست خصال
- كرب
- ٤٤٩/٨ ابن عباس {للمشركين}
- ٦١٦/٧ ابن زيد {للمقوين}: للجائعين
- ٦٠٠/٦ عطاء {لله الواحد القهار}: يجب الله تعالى نفسه فيقول: {لله الواحد القهار}
- ٦٢٤/٢ عبد الرحمن بن كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك
- عن أبيه
- ١٨٣/٨ ابن عباس لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن

المرأتين من أزواج النبي ﷺ

- ٤٧٢/٢ أبو هريرة لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم
- ٤٧٥/٢ أبو هريرة لم تحل الغنائم لمن كان قبلنا
- ١٦٤/١ الحسن لم ترتضع مريم ثدياً قط
- ٣٩٣/٤ ابن عباس { لم نجعل له من قبل سَمِيّاً } : لم تلد العواقر مثله ولدأ
- ٣٩٣/٤ ابن عباس { لم نجعل له من قبل سَمِيّاً } : لم يكن له في سابق علمي نظير ولا شبيهه
- ٣٥٩/٤ الحسن البصري { لم نجعل لهم من دونها سترأ } : كانوا إذا غربت الشمس خرجوا يتراعون كما يتراعى الوحش
- ٣٥٨/٤ ابن السائب الكلبي { لم نجعل لهم من دونها سترأ } : كانوا حفاة عراة يفرش أحدهم أذنه ويلبس الأخرى
- ٣٥٨/٤ الحسن البصري { لم نجعل لهم من دونها سترأ } : لم يكن بينهم وبين الشمس سترأ
- ٢٠٤/٣ قتادة لم يبعث الله تعالى نبياً قط بعد لوط
- ١٩٢/٢ أبو روق لم يبعث الله نبياً أعمى ولا به زمانة
- ٦١/٧ مجاهد لم يبعث الله نبياً إلا وصاه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
- ٧٢/٣ أبو هريرة لم يبق من النبوة إلا المبشرات
- ١٨٠/١ أبو هريرة لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
- ٥٢٢/٥ ابن عباس لم يَسْتَشِنْ موسى في قوله: { فلن أكون ظهيراً للمجرمين }
- ٣٥١/٥ ابن عباس والحسن { لم يسرفوا ولم يقتروا } : الإسراف: النفقة في معصية الله وإن قلَّ ومجاهد وقاتدة وابن جريج

- لم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر ابن إسحاق ١٣٨/٦
- لم يقتل من نساء بني قريظة إلا امرأة واحدة عائشة ١٣٨/٦
- { لم يكذبها } لم يراها ولم يقارب الرؤية الحسن البصري ٢٦٥/٥
- لم يكن السجن بالمدينة ابن عباس ٣٥٢/٣
- لم يكن حي من أحياء العرب إلا لهم صنم يعبدونه الحسن ٦٢٥/١
- لم يكن شيعب عليه السلام من نسل أصحاب مقاتل ٤١٥/٥
- الأيكه
- لم يكن فتح أعظم من فتح الحديبية الزهري ٢٨٩/٧
- لم يكن في الأرض قبل الطوفان نهر ولا بحر ابن عباس ١٥٤/٣
- لما أرسلت قريظة إلى رسول الله ﷺ يسألونه أن أبو لبابة ٤٠٥/٢
- يرسلني إليهم
- لما أسري بالنبي ﷺ انتهى إلى السدرة أبو هريرة ٤٧٤/٧
- لما أسلم أبو ذر استجاب قومه إلى الإسلام أبو المتوكل ٢١١/٧
- لما أسلم عبد الله بن سلام جعل اليهود يشتمونه السدي ٥٥٣/٥
- لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في ابن عباس ٣٦٠/١
- جوف طير خضر
- لما أغرق الله تعالى فرعون قال: { آمنت أنه لا إله إلا ابن عباس ٩٥/٣
- الذي آمنت به بنو إسرائيل }
- لما ألقى يوسف في الحب قال: يا شاهداً غير غائب محمد بن مسلم ٢٨٩/٣
- لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين وهب بن منبه ١٥٨/٣
- اثنين
- لما آمنت السحرة اتبع موسى ستمائة ألف من بني ابن عباس ٢٢٥/٢
- إسرائيل
- لما أنزل الله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا ابن عباس ٢٨٧/٥

أموالكم بينكم بالباطل { تخرج المسلمون عن
مؤاكلة المرضى والعُمى

٦٣٥/٢ ابن عباس لما أنزل الله عيوب المنافقين في غزاة تبوك

١٥٥/١ ابن عباس لما أنزلت: {قل إن كنتم تحبون الله} قال عبد الله بن
أبي: إن محمداً يأمرنا أن نجبه

٣٤٨/٣ وهب بن منبه لما انقضت المدة التي وقَّتها الله تعالى ليوسف

٣١٢/١ ابن عباس لما اهزموا يوم أُحد أقبل خالد بن الوليد بخيل
المشركين

٦/٣ ابن عباس لما بعث الله محمداً ﷺ أنكرت الكفار

٤٧٧/٢ ابن زيد لما بُعث رسول الله ﷺ أتاه رجال فقالوا: لولا أنا
نخاف القوم لأسلمنا

٤١٦/٢ ابن عباس لما بويع رسول الله ﷺ ليلة العقبة وأمر أصحابه
بالهجرة إلى المدينة

٥٦٧/٢ ابن عمر لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
إلى رسول الله ﷺ

٤٠٠/٣ وهب بن منبه لما جمع الله تعالى بين يوسف ويعقوب

٥٠٩/٥ وهب بن منبه لما حملت بموسى عليه السلام كَتَمَتْ أمرها فلم يطلع
عليه أحد

٣٣٨/٢ سمرة بن جندب لما حملت حواء طاف بها إبليس

٦٦٦/٨ سعيد بن المسيب لما خرج النبي ﷺ مع ميسرة - غلام خديجة - إلى
الشام

٥٣٨/٤ عكرمة لما خَرُّوا سُجَّدًا أَرَاهِم الله تعالى في سجودهم منازلهم

٦١٧/٤ عكرمة لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح

٢٩٨/٢ ابن عباس لما خلق الله تعالى آدم مسح ظهره

- ٥٩٣/٦ ابن عباس لما خلق الله تعالى حملة العرش قال لهم: احملوا عرشي
- ٤٩٩/٢ الزهري لما دخل رسول الله ﷺ وأبو بكر الغار أرسل الله تعالى زوجاً من حمام
- ٣٦٣/٣ وهب بن منبه لما دخل يوسف على الملك جعل لا يكلمه بلسان إلا أجابه
- ٤٠٣/٤ ابن عباس لما رأت جبريل يقصد نحوها نادته من بعيد
- ٥٩٦/٦ الحسن البصري لما رأوا أعمالهم الخبيثة مقتوا أنفسهم
- ٢٥٣/٢ ابن عباس لما رأى الله الرحيم بخلقه من حرص موسى على أن يعطيه سؤله
- ٤٧٩/٤ وهب بن منبه لما رأى موسى عليه السلام النار انطلق يسير حتى وقف منها قريباً
- ٤٢٧/٢ ابن إسحاق لما رجع الموتورون يوم بدر كلموا أبا سفيان وأرباب الأموال
- ١٣٤/٦ عائشة لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق وضع السلاح واغتسل
- ٦٠٠/١ أنس لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك فدنا من المدينة
- ٢٦٦/٢ ابن عباس لما رمى موسى الألواح فتحطمت رفع منها ستة أسباعها
- ٣٥٢/٣ ابن السائب الكلبي لما سأل الملك عن رؤياه جثا الساقى بين يديه بعد انقضاء جواب الملاء
- ٥٢٦/٤ الضحاك ومقاتل بن سليمان لما سمع السحرة كلام موسى قالوا: ما هذا بقول موسى
- ٢١٩/٥ سعيد بن جبير لما سمع سعد بن معاذ ذلك قال: سبحانك هذا بهتان

عظيم

- لما سمع موسى كلام ربه تبارك وتعالى طمع في رؤيته ٢٥٢/٢ وهب
- لما صار أصحاب الأعراف إلى الجنة طمع أهل النار ١٤٠/٢ ابن عباس
- بفرج بعد اليأس
- لما عاتب الله تعالى نوحاً في ابنه فقال: {إني أعظك ١٥٦/١ وهيب بن الورد
- أن تكون من الجاهلين} ١٦٩/٣
- لما عرج بالنبي ﷺ إلى السماء قال: أتيت على نهر ٧٤٩/٨ أنس
- حافته قباب اللؤلؤ
- لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة ٤٣٢/٤ أنس
- لما عظمت الأحداث في بني إسرائيل وعملوا ١٢٩/٤ وهب بن منبه
- بالمعاصي
- {لما عليها حافظ}: هم الحفظة من الملائكة ٥٧٩/٨ ابن عباس
- لما غشيها من أمر الله تعالى ما غشيها تغيرت ٤٧٦/٧ مالك بن صعصعة
- لما غشيهم العذاب مشوا إلى شيخ من بقية علمائهم ١٠٦/٣ أبو الجلد
- لما فتح الله الأمصار على عمر رضي الله عنه أمر ٦٠٨/٢ عطاء
- المسلمين أن يبنوا المساجد
- لما فتح النبي ﷺ مكة طلب مفتاح البيت من عثمان ٥٤٠/١ ابن عباس وغيره
- بن طلحة
- لما فتح رسول الله ﷺ مكة جعله الله وليهم ٥٦١/١ ابن عباس
- لما فتح رسول الله ﷺ مكة قالت العرب: أما إذ ظفر ٧٥٦/٨ الحسن البصري
- محمد بأهل الحرم
- لما فتح رسول الله ﷺ مكة وعد أمته فارس والروم ١٤٧/١ ابن عباس وأنس
- بن مالك
- لما قال المشركون: متى هذا الوعد ٥٨٧/٧ أبو سليمان

- الدمشقي
- لما قال يوسف للساقى: {اذكرني عند ربك} ٣٤٥/٣ مالك بن دينار
- لما قالت قريش: الملائكة بنات الله ٤٣٥/٦ مجاهد
- {لما قام عبد الله يدعو}: المعنى: لما قام عبد الله يدعو ٣١٨/٨ الحسن البصري
- الله وقتادة
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أحبب الناس ٥٢٥/٨ ابن عباس
- كياً
- لما قدم رسول الله ﷺ وأصحابه المدينة وآوهم ٢٧٨/٥ أبي بن كعب
- الأنصار
- لما قدم طعمة بن أبيرق مكة نزل على الحجاج بن ٦٢٤/١ مقاتل
- علاط السلمي
- لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى بين بني ٤٣٤/٢ جبير بن مطعم
- هاشم وبني المطلب
- لما قوي يونس عليه السلام كان يخرج من الشجرة ٤٢٧/٦ الزهري
- يميناً وشمالاً
- لما كان فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل فركب ٦٨/٦ ابن أبي مليكة
- البحر
- لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ١١٠/٤ أبي بن كعب
- رجلاً
- لما كان يوم أُحُد كُسِرَت رابعة النبي ﷺ ٢٩٥/١ أنس بن مالك
- لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس ٥/٦ أبو سعيد الخدري
- لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين ٣٧٢/٢ عمر بن الخطاب
- وهم ألف
- لما كانت الليلة التي أُسْرِيَ بي فيها ١٨٠/١ ابن عباس

- لما كانت ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فظعتُ
بأمري
١١٤/٤ عائشة وابن عباس
- لما كذبتني قريش فمت في الحجر
١١٥/٤ جابر
- لما مات النجاشي صلى النبي ﷺ عليه
٤٠٢/١ جابر
- لما مرَّ النبي ﷺ بقبر أمه وقف عليه حتى حميت عليه
الشمس
٦١٦/٢ أبو هريرة وبريدة
- لما مر رسول الله ﷺ بالحجر قال: لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا أنفسهم
١٨٥/٢ ابن عمر
- لما ندب النبي ﷺ الناس لموعده أبي سفيان بيدر
الصغرى
٥٧٣/١ ابن عباس
- لما نزل عُذْرِي، قام رسول الله ﷺ على المنبر فذكر
ذلك
٢١٣/٥ عائشة
- لما نزل قوله تعالى { لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي }
٣٣٣/٧ ابن عباس
- لما نزل قوله تعالى: { فأما من أوتي كتابه بيمينه }
٤٥٩/٦ أبو العالية والكلبي
ومقاتل بن
سليمان
- لما نزل قوله: { وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً } قالت
اليهود: كيف وقد أوتينا التوراة
٣٨١/٤ ابن عباس
- لما نزل وعيد اللامزين قالوا: يا رسول الله استغفر لنا
٥٦٠/٢ ابن عباس
- لما نزلت { أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون
ولا تبكون } ما رؤي النبي ﷺ ضاحكاً
٥٠٤/٧ صالح بن الخليل
- لما نزلت { إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين } شق ذلك على المسلمين
٤٦٩/٢ ابن عباس

- ٢٨٩/٧ أنس لما نزلت {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله} قال رسول الله ﷺ: لقد نزلت علي آية هي أحب إليّ من الدنيا جميعاً
- ٦٧٥/٤ ابن عباس لما نزلت {إنكم وما تعبدون} قال ابن الزبعرى لرسول الله ﷺ: يا محمد! هذا شيء لآهتنا خاصة
- ٤٤٦/٣ ابن عباس لما نزلت {إنما أنت منذر} وضع رسول الله ﷺ يده على صدره فقال: أنا المنذر
- ٥٥٨/٢ أبو مسعود البدرى لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا
- ٥٥٠/٦ إبراهيم النخعي لما نزلت {ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون} تختصمون
- ٣٤٥/٢ عبد الرحمن بن زيد لما نزلت {خذ العفو وأمر بالعرف} قال النبي ﷺ: كيف يا رب! والغضب
- ٧٦٥/٨ أسماء بنت أبي بكر لما نزلت سورة المسد أقبلت أم جميل ولها ولولة
- ٣٦٨/٥ علي بن أبي طالب لما نزلت {طسم} قال رسول الله ﷺ: الطاء طور سيناء
- ٣٦٣/٨ ابن عباس وقتادة لما نزلت {عليها تسعة عشر} قال أبو جهل لقريش: ثكلتكم أمهاتكم والضحاك
- ٦٢٦/٧ عقبة بن عامر لما نزلت {فسبح باسم ربك العظيم} قال رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم
- ٢٠٠/١ سعد بن أبي وقاص لما نزلت {فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ} دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة
- ٢٠٠/١ لما نزلت {فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم...} دعا رسول الله ﷺ وفد نجران إلى المباهلة

- لما نزلت {فمنهم شقي وسعيد} سألت النبي ﷺ عمر ٢٣٢/٣
- لما نزلت {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ... الآية} ابن عمر ٥٢٩/١
- لما نزلت قوله تعالى: {اقتربت الساعة} قال الكفار ابن عباس ٤/٤ بعضهم لبعض
- لما نزلت {لا يستوي القاعدون من المؤمنين} البراء بن عازب ٥٩٧/١
- لما نزلت {لمن شاء منكم أن يستقيم} قال أبو جهل: الأمر إلينا أبو هريرة وسليمان ٥١٥/٨ بن موسى
- لما نزلت {ليس على الأعمى حرج ... الآية} قال ابن عباس ٣٠٦/٧ أهل الزمانة:
- لما نزلت {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها} سفيان الثوري ٦٦/٢
- لما نزلت {من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً} قال يهودي بالمدينة يقال له فنحاص: احتاج رب محمد ١٩٠/٧ ابن عباس
- لما نزلت {من يعمل سوءاً يُجْزَ به} بلغت من أبو هريرة ٦٣٣/١ المسلمين مبلغاً شديداً
- لما نزلت {والذين لا يدعون ... الآية} قال المشركون: ما يغني عنا إسلامنا ابن عباس ٣٥٤/٥
- لما نزلت {وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم...} كان سلمان إلى جنب رسول الله ﷺ أبو هريرة ٢٨٥/٧
- لما نزلت {وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم} فرح بها رسول الله ﷺ أبو موسى الأشعري ٢٨٦/٧
- لما نزلت {وذري والمكذبين أولي النعمة} لم يكن إلا عائشة ٣٣٧/٨ يسيراً حتى كانت وقعة بدر

- لما نزلت {ورحمتي وسعت كل شيء} قال إبليس: ابن عباس وقتادة ٢٧٥/٢
أنا من ذلك الشيء
- لما نزلت {ولا تمسكوا بعصم الكوافر} طَلَّقْتُ طلحة بن عبيدالله ٩٤/٨
أروى بنت ربيعة
- لما نزلت {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم} ٥٥٣/١
قال ثابت بن قيس: أما والله إنَّ الله ليعلم مني الصدق
- لما نزلت {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم} ٥٥٣/١
قال عمر بن الخطاب: والله لو أمرنا ربنا بذلك لفعلنا
- لما نزلت {وما أدري ما يفعل بي ولا بكم} ابن عباس ٢٨٨/٧
- لما نزلت {ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني} ٥١٤/٢
- لما هاجر جعفر بن أبي طالب وأصحابه إلى الحبشة ابن عباس وعبد الرحمن بن غنم عن بعض الصحابة ٢٠٦/١
- لما هرب يوسف عليه السلام جعل فراش القفل يتناثر ويسقط كعب الأحبار ٣١٦/٣
- لما هلك شداد بن عاد ومن معه من الصبيحة دغفل الشيباني عن علماء حمير ٦١٧/٨
- لما وضعت حنة مريم لفتها في خرقه وحملتها إلى البيت المقدس ١٦٣/١
- {المسجد أسس على التقوى} أن رجلين اختلفا في عهد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أسس على التقوى سهل بن سعد ٦٠٢/٢

٣٥٦/٦	قتادة	{لمسخناهم على مكانتهم}: لأقعدناهم على أرجلهم وأزمتاهم
٣٥٦/٦	ابن عباس	{لمسخناهم على مكانتهم}: لمسخناهم قردة وخنازير
٣١٠/٨	الكلبي	{لمسنا السماء}: أتيناها
٦٣٤/٥	ابن عباس	{لمع المحسنين}: يريد: الموحدين
٦٠٠/٦	محمد بن كعب القرظي	{لمن الملك اليوم}: إذا أفنى الله تعالى الخلائق يقول: لمن الملك اليوم؟
٦٠٠/٦	ابن جريج	{لمن الملك اليوم}: تجييه الخلائق المؤمنون والكافرون
٣٩٧/٧	ابن عباس	{لمن كان له قلب}: عقل
٣٨٣/١	أبو هريرة	لموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها
١٧٠/٤	ابن عباس	{لن تحرق الأرض}: بكبرك ومشيك عليها
٣٢٦/٤	ابن عباس	{لن تستطيع معي صبراً}: لن تصبر على صنيعي
٢٤٠/١		{لن تنالوا البر}: أن الربيع بن خثيم جاءه سائل في ليلة باردة
٢٣٨/١	ابن عباس	{لن تنالوا البر}: البر: هو الجنة
٢٣٨/١	الحسن	{لن تنالوا البر}: لن تكونوا أبراراً
٢٧٢/٢	السدي وابن إسحاق	{لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة}: إنهم لما سمعوا الكلام قالوا: لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
١٣١/٢	أبو هريرة وعائشة	لن يدخل أحداً منكم عمله الجنة
٦٦٣/٤	الحسن البصري	{لنا خاشعين}: ذُللاً لأمر الله تعالى
٢٤٥/٨	ابن جريج	{لنبتذ بالعراء}: وهو أرض المحشر
٢٤٥/٤	الحسن البصري	{لنبلوهم أيهم أحسن عملاً}: أيهم أزهد في الدنيا

وأترك لها

{لنبؤئتهم من الجنة غراً}: لنسكنهم غرف الدور ابن عباس ٦٢٨/٥
والزبرجد والياقوت

{لنحرقه} حرقه بالنار ثم ذراه في اليم ابن عباس ٥٦٢/٤

{لنحضرهم حول جهنم جثياً}: يحضرون مجاهد ٤٤٨/٤
مستوفزين على الركب

{لنحيي به بلدة ميتاً}: المطر روح الأرض كعب ٣٣٢/٥

{لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون} عن قول: أنس ٦٣٧/٣
لا إله لا الله

{لننصر رسلنا}: نصرهم بالحجة أبو العالية ٦٢٦/٦

الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً من بعدي عبد الله بن مغفل ٢٤٢/٣

{له خوار} خواره حفيف الريح فيه مجاهد ٢٦٢/٢

{له دعوة الحق} الحق هو الله تعالى، وكل دعاء إليه الحسن ٤٦١/٣

دعوة الحق

{له دعوة الحق}: له كلمة التوحيد علي بن أبي طالب ٤٦١/٣

{له عذاب عظيم} يريد الجلد في الدنيا ابن عباس ٢١٢/٥

{له معقبات}: للملك من ملوك الدنيا معقبات ابن عباس ٤٥٢/٣

{الله نور السموات والأرض}: الله هادي أهل ابن عباس ٢٥٢/٥

السموات والأرض

{الله يتوفى الأنفس حين موتها} إن الله تعالى يقبض سعيد بن جبير ٥٥٦/٦

أرواح الأموات إذا ماتوا

{لها سبعة أبواب} سبعة أطباق طبق فوق طبق ابن عباس ٦١٠/٣

{لها سبعة أبواب}: لها سبعة أبواب أولها جهنم ابن جريج ٦١٠/٣

{لها سبعة أبواب}: هي سبعة أدراك بعضها فوق الضحاك ٦١١/٣

بعض

- {لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ}: صوامع الرهبان
 ٦٧/٥ ابن عباس ومجاهد
- اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً
 ٣٣/٦
- اللهم أحييني مسكيناً وأمتني مسكيناً
 ٥٢٢/٢
- اللهم اشدد وطأتك على مضر
 ١٣٦/٥
- ٣٣٤/٨
- {لهم البشرى في الحياة الدنيا}: ما بشر الله به في
 ٧٢/٣ الحسن البصري
- كتابه من جنته وكرمه ثوابه
- اللهم إن قریشاً أقبلت بفخرها وخيلائها
 ٤٤٥/٢
- اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر
 ١٠٤/٧
- {لهم درجات عند ربهم} درجات الجنة يرقونها
 ٣٦٥/٢ عطاء
- بأعمالهم
- {لهم درجات عند ربهم} من زعم أنه مؤمن بالله
 ٣٦٥/٢ سفيان الثوري
- حقاً ثم لم يشهد أنه من أهل الجنة
- اللهم سلط عليهم سنين كسني يوسف
 ٢٦/٣
- ٢٣٠/٨
- اللهم صلّ على آل أبي أوفى
 ٥٨٢/٢
- ١٩٢/٦
- اللهم قنعي بما رزقتني وبارك لي فيه
 ٨٨/٤
- اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفه عين
 ٢١١/٤
- اللهم لا يعلُن علينا
 ٣١٢/١
- اللهم محصن عنا ذنوبنا
 ٣١٥/١
- اللهم هل بلغت
 ٤٨٦/٤
- {لهواً ولعباً} يريد المستهزئين
 ١٤٢/٢ ابن عباس

- لو أتيت عبد الله بن أبي، فركب حماراً أنس بن مالك ٣٤١/٧
- لو استطعت أن لا أنام لم أنم مالك بن دينار ٣٦٠/٢
- لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لأتيته ابن مسعود ٣٦٥/٣
- لو أقامني الله بين يديه وقال: ما غرّك بي؟ يحيى بن معاذ ٥١٩/٨
- الرازي
- لو آمن بي عشرة من اليهود أبو هريرة ٢٦٨/١
- لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب أبو سعيد الخدري ٥٩٦/٢
- ولا كوة
- لو أن العسر دخل في جُحْر لجاء اليسر حتى يدخل ابن مسعود ٦٧١/٨
- معه
- لو أن بصري فرج منه ثم ذهبت معي إلى بدر أبو أسيد ٢٩١/١
- لو أن دلواً من غسيل يُهراق في الدنيا أبو سعيد الخدري ٢٨٠/٤
- لو أن رجلاً هم بخطيئة لم تُكَب عليه ما لم يعملها ابن مسعود ٤٠/٥
- لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من السماء إلى عبد الله بن عمرو ٢٦٤/٨
- الأرض
- لو أن قطرة من غسيل وقعت في الأرض ابن عباس ٢٦٦/٨
- لو أن مقمعاً من حديد وضع في الأرض أبو سعيد الخدري ٣٢/٥
- لو أنفق الرجل ماله كله في حق ما كان مبدراً مجاهد ١٥٨/٤
- {لو أنكم كنتم تعلمون} أنساهم الله تعالى قدر ابن عباس ١٧٣/٥
- لبثهم
- لو بغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكاء ٣٠/٣
- {لو تزيّلوا}: لو تفرّقوا ابن عباس ٣١٣/٧
- {لو تسوى بهم الأرض} إذا حشر الله الخلائق قال أبو هريرة ٥١٣/١
- للهائم والدواب والطيور: كوني تراباً

- لو خُيرت بين أن أكون تراباً وبين أن أحاسب ثم بعض السلف ٢٦٣/٨
أدخل الجنة
- لو دعوت رجلاً لغير أبيه وأنت ترى أنه أبوه ليس قتادة ١٠٢/٦
عليك بأس
- لو رأيتم الطير تخطفنا لا تُفارقوا مكانكم ٣٣٢/١
- لو سار بنو آدم من الدنيا إلى موضع العرش ابن إسحاق ٢٧٦/٨
- لو شئت لدعوت بصلاًتق وصناب وكراكر وأسمنة عمر ٢٢٤/٧
- لو شئت لكنت أطيبكم طعاماً، وأحسنكم لباساً عمر ٢٢٤/٧
- لو صار الكافر مريضاً سقيماً لا ينام ليلاً ولا نهاراً ٥٤١/٣
- لو صَلَّيْتُمْ حتى تكونوا كالحنايا عمر ٢٤٩/٣
- لو ضَرَبْتَ فضة الدنيا حتى جعلتها مثل جناح ابن عباس ٤١٥/٨
الذباب
- لو كان أبو قبيس ذهباً لرجل فأنفقه في طاعة الله مجاهد ٣٠/٢
- لو كان أحدٌ مكتفياً علماً لاكتفى نبي الله موسى قتادة ٣٢٦/٤
- لو كان رسول الله ﷺ كائناً شيئاً لكتُم هذه الآية أنس ١٦٢/٦
{وإذ تقول للذي أنعم}
- لو كان رسول الله ﷺ كائناً شيئاً من الوحي عائشة ١٦٢/٦
- لو كان رفع الصوت خيراً ما جعله الله للحمير عبد الرحمن بن زيد ٦٠/٦
- {لو كنا نسمع أو نعقل}: لو كنا نسمع الهدى أو ابن عباس ٢٠٤/٨
نعقله فنعمل به
- لو وجدت أعواناً لفرقتهم في منار الأرض مالك بن دينار ١٨٩/٨
- لو وُزِنَ إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض عمر بن الخطاب ٣٦٩/١
- لو وعد أهل النار أن يخفف عنهم يوماً من العذاب ابن مسعود ١٤٨/٧
لماتوا فرحاً

- ٣٦٣/٨ عطية العوفي {لواحة للبشر} تحرق البشر حتى يلوح العظم
- ٣٦٢/٨ أبو رزين {لواحة للبشر} تلفح الجلد حتى تدعه أشد سواداً
من الليل
- ٤٥٢/٣ كعب الأحبار لولا أن الله تعالى وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في
مطعمكم ومشربكم
- ٤١٥/٣ ابن عباس {لولا أن تُفَنَّدون}: لولا أن تقولوا ذهب عقلك
- ٤١٥/٣ الحسن {لولا أن تُفَنَّدون}: لولا أن تُهَرَّمُون
- ٣١٣/٣ علي بن أبي طالب {لولا أن رأى برهان ربه}: قامت إلى صنم لها في
البيت فسترته بثوب
وعلي بن
الحسين
- ٣٦٤/٥ ابن عباس {لولا دعاؤكم}: لولا إيمانكم
- ٣٦٥/٥ {لولا دعاؤكم}: لولا عبادتكم
- ٤٤٥/٣ لولا عفو الله تعالى وتجاوزة ما هنا أحد العيش
- ٦٤٤/٤ الحسن البصري لولا هذه الآية لرأيت أن القضاة قد هلكوا
- ١٦٣/٤ الضحاك {لوليه سلطاناً} إن شاء قتل وإن شاء عفى
- ٨٢/٢ أبو هريرة ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
- ٢٧٥/٤ ابن عباس ليأتين على الناس زمان يكون همة أحدهم فيه بطنه
- ٦٣/٢ عبد الله بن عمرو ليأتين على أمي ما أتى على بني إسرائيل
- ٢٣٩/٣ عبد الله بن عمرو ليأتين على جهنم يوم تصطفق فيه أبوابها ليس فيها
بن العاص أحد
- ٥٩٢/٦ ابن عباس {ليأخذوه}: ليقتلوه
- ٣٢٩/٨ يعلى بن أمية ليتني أرى رسول الله ﷺ حين يترل عليه الوحي
- ٤١٨/٢ عطاء {ليثبتوك}: ليثبتوك في السجن
- ٤١٨/٢ ابن عباس {ليثبتوك}: ليثبتوك في الوثاق

٣٣/٦	ابن عباس	{ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات}: ليشيهم الله أكثر من ثواب أعمالهم
٣٤٢/١	ابن عباس	{ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم}: ليجعل الله ما ظنوا من أنهم لو كانوا عندهم سلموا
٣٧٣/٤	أبو سعيد الخدري	{لِيَحْضَرَنَّ هَذَا الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَ} بعد خروج يأجوج ومأجوج
٧٠٣/٨	ابن عباس	{ليروا أعمالهم}: جزاء أعمالهم
٢٤٥/٨	ابن السائب	{ليزلقونك بأبصارهم}: قصد الكفار أن يصيبوا رسول الله ﷺ بالعين
٢٤٨/٨	المؤرج السدوسي	{ليزلقونك}: يرمونك
٢٤٨/٨	قتادة	{ليزلقونك}: يزهدونك
٢٤٧/٨	الكلبي	{ليزلقونك}: يَصْرَعُونَكَ
٢٤٨/٨	طاووس بن كيسان	{ليزلقونك}: يقتلونك
٦٤٩/٧	ابن عباس	ليس أحدٌ إلا وهو يحزن ويفرح
١٩٢/٨	ابن عباس	ليس أحدٌ من المسلمين إلا يُعطى يوم القيامة نوراً
٥٥٢/٨	عائشة	ليس أحدٌ يُحاسب إلا هلك
٧٥/٥	عبد الله بن جراد	ليس الأعمى من يعمى بصره
٦٣٢/١	الحسن البصري	ليس الإيمان بالتمني ولا التحلي
٢٦٦/٢	ابن عباس	ليس الخبير كالمعاينة، إن الله أخير موسى بما صنع قومه في العجل
٦٢٢/١	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط	ليس الكذاب الذي يُصلح بين الناس
٧٤٧/٨	عكرمة	ليس الويل لمن منع هذا

- ٦٢١/٥ قتادة ليس شيء أفضل من ذكر الله
- ٣٦٠/٥ محمد بن كعب ليس شيء أقرّ لعين المؤمن من أن يرى زوجته
- ١٨٥/٤ ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم
- ٢٣٢/٥ قتادة {ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة} هي الخانات والبيوت المبنية للسابلة
- ٢٣٢/٥ ابن جريج {ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة}: هي جميع البيوت التي لا ساكن لها
- ٤٤١/٤ زهير بن محمد ليس في الجنة ليل ولا نهار
- ٣٤٥/٢ جعفر الصادق ليس في القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق
- ١٤٥/٦ ابن عباس ليس قدر كنّ عندي مثل قدر غير كنّ من النساء الصالحات
- ٥٢٠/٧ سعيد بن جبیر ليس كتابٌ من كتب الله تعالى يُقرأ كله ظاهراً إلا القرآن
- ٣٥٦/٧ بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده ليس للفاسق غيبة
- ٦٢١/٦ ابن السائب {ليس له دعوة}: ليس له شفاعاة
- ٥٠٢/٧ الضحاك وقتادة {ليس لها من دون الله كاشفة} إذا غشيت الخلق شدائدُها وأهوالها
- ٢٠٥/٤ ابن عباس ليس من دابة إلا وهي تأكل بغيها
- ٣٦٦/٦ ابن عباس ليس من شجرة إلا وفيها نار إلا العناب
- ٤٩/٧ ابن عباس ليس من نبي صاحب كتاب إلا وقد أوحيت إليه: {حم عسق}
- ٦٣١/٣ ليس منا من لم يتغن بالقرآن

- {ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم} ذلك على كل عطاء ٢٨٣/٥
كبير وصغير
- {ليستخلفنهم في الأرض}: لما أظهر الله عز وجل رسوله ﷺ على قُرى العرب وضعوا السلاح وأمنوا ٢٧٨/٥ أبو العالية
- {ليستفزونك من الأرض}: قالوا له: لقد علمت ما هذه أرض الأنبياء ٢١٣/٤
- {ليشهدوا منافع لهم} منافع الدنيا والآخرة مجاهد ٤٥/٥
- {ليشهدوا منافع لهم} يعني التجارة والأسواق ابن عباس ٤٤/٥
- {ليعلم أن قد أبلغوا}: ليعلم محمد ﷺ أن الرسل قتادة ٣٢٢/٨
قبله قد بلغوا رسالات ربهم وحفظوا
- {ليعلم أن قد أبلغوا}: ليعلم محمد ﷺ أن جبريل بلغ إليه رسالة ربه سعيد بن جبير ٣٢٢/٨
- {ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر}: ما تقدم من الجاهلية وما بعدها ابن عباس والشعبي ومقاتل ٢٩١/٧
- {ليغفر لنا خطايانا}: يريد: الشرك ٥٤٠/٤
- {ليفجر أمامه}: يقدم الذنب ويؤخر التوبة سعيد بن جبير ٣٨١/٨
- {ليفجر أمامه}: يُكذَّب بما أمامه من البعث والحساب ابن عباس ٣٨١/٨
- {ليكونوا لهم عزاً}: ليمنعوهم مني ٤٦٢/٤
- ليلة القدر تنتقل في العشر الأواخر أبو قلابة ٦٩٣/٨
- لينتهين أقوامٌ عن ودعهم الجمُعات ابن عمر وأبي هريرة ١٣٠/٨
- المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده أبو هريرة ٢٠٦/٤

١٣٣/٥	الحسن	المؤمن جَمَعَ إحساناً وشفقة
٣٦١/٦		المؤمن كالجمل الأنف
٥٤٣/٢	أبو موسى	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً
١٣٣/٥	مجاهد	المؤمن ينفق ماله وقلبه ورجل
١٤١/٦	مسروق	ما أبالي خيرت امرأتى واحدة أو مائة أو ألفاً بعد أن تختارنى
٥٦٣/٦		ما أحبُّ أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم}
١٦٢/٤	عائشة	ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته تزني
٣٨٨/١	علي	ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا
٥٣٩/٧	أبو الأسود الدؤلي	ما أدركتُ أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا وهو يُثبت القدر
١٧٥/٧	أبو هريرة	ما أدري تُبعاً نبياً أو غير نبي
٥٥٠/٨		ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي حسن الصوت يستغنى بالقرآن
٦١٣/٦	عبدالرحمن بن زيد	{ما أريكم إلا ما أرى}: ما أشير عليكم إلا ما أرى لنفسي
٤٥٧/٢	السدي وابن قتيبة	{ما استطعتم من قوة}: هو كل ما يتقوى به من سلاح وكُراع
٣٤٥/١	بعض الحكماء	ما استنبط الصواب بمثل المشاورة
٥٦٥/١	قتادة	{ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك}: عقوبة لذنبك يا ابن آدم
٥٦٥/١	ابن عباس	{ما أصابك من حسنة فمن الله}: ما أصابك يوم بدر من نصر وغنيمة فمن الله

٣٠٨/١		ما أَصْرَ من اسْتَعْفَرَ وإن عاد في اليوم سبعين مَرَّةً
٦٣٥/٢	عطية العوفي	ما أعظم بركة الطاعة
٤٦٩/٤	هرم بن حيان	ما أقبل عبدٌ بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه
١٤٧/٢	بجاهد	ما السموات والأرض في العرش إلا مثل حلقةٍ بأرض فلاة
٥٦٧/٥	خيثمة	{ ما إن مفاتيحه } وجدت في الإنجيل أن مفاتيح خزان قارون وقُرُستين بغلاً
٦١٠/٤		ما أنا من دَد ولا الدُّد مني
٦٠١/٣	سفيان الثوري	{ ما أنتم له بخازنين } أي: بما نعين
٤٤٧/٨	عكرمة	ما أنزل الله من السماء قطراً إلا أنبت به في البحر لؤلؤاً
٤٩٨/٦	الحسن البصري	ما أنعم الله تعالى على أحد نعمة إلا عليه تَبَعَة
٥٤٤/٥	أبو سعيد الخدري	ما أهلك الله قومًا ولا قرناً ولا أمة ولا أهل قرية بعذاب
٦٤١/٣		ما أوحى إليّ أن أجمع المال وأكون من التاجرين
٤٨٢/١	ابن المسيب	ما أيس الشيطان من بني آدم إلا أتاهم من قَبَل النساء
١٥٤/٤	عائشة	ما برَّ والده من شَدَدَ النظر إليه
٣٢٢/٨	الضحاك	ما بُعث نبي إلا ومعه ملائكة يحرسونه من الشياطين
١٦٧/٣	ابن عباس وابن مسعود	ما بَعَثَ امرأةً نبي قط
١٩٣/٨	مسعود	
١٦٠/٢	أبو هريرة	ما بين النفختين أربعون
٣٤٣/٦	قتادة	{ ما بين أيديكم } : من عذاب الله لمن يقدمكم من

عاد وثمود

{ ما بين أيديكم وما خلفكم } : ما بين أيديكم من
الدنيا وما خلفكم من عذاب الآخرة

{ ما بين أيديكم } ما مضى من الذنوب

ما تَجَرَّعَ عَبْدٌ جَرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ

{ ما تَدْعُونَ } : ما تَتَمَنُّونَ

{ ما ترك عليها من دابة } : لَأَقْحَطَ الْمَطَرُ فَلَمْ تَبْقِ دَابَّةٌ

إِلَّا هَلَكْتَ

{ ما ترك عليها من دابة } : ما ترك عليها من مشرك

يَدَبُّ عَلَيْهَا

ما ترك قوم الحق إلا مرج أمرهم

ما تركت في الناس بعدي فتنة أضّر على الرجال من

النساء

{ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت } : ما ترى

خَلَلًا وَلَا اخْتِلَافًا

ما تشاور قوم إلا هُتِدُوا لِأَرْشَدَ أَمْرُهُمْ

ما تواضع أحد لله إلا رفعه

ما جاء بك؟

فروة بن نوفل عن أبيه

ما جعلنا الله خلائف إلا لينظر إلى أعمالنا

ما خلق الله عز وجل ولا ذراً ولا براً نفساً

ما خلق الله مائة أموات بعد القتل في سبيل الله

ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم

ما روي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أحقر ولا

طلحة بن عبيد الله

٤٤٧/٢

٢٠/٣

٦٢٢/٣

٣٤٥/٨

٥٨١/٥

٤٤٧/٢

٧٥٣/٨

٩٠/٢

٨٤/٧

٢٠٠/٨

٤٨٢/١

٣٧٤/٧

٤٨/٤

٢٩/٧

٣٠٣/١

٣٤٣/٦

٣٤٣/٦

	بن كريض	أدحر ولا أغيط منه يوم عرفة
٣٤٦/١	عائشة	ما رأيت رجلاً أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ
٢٢٩/٧	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً حتى أرى منه لهواته
٢٤٣/٥	عمر بن الخطاب	ما رأيت مثل رجل لم يلتبس الغنى في الباه
٥٣٧/٢	ابن عمر	ما رأيت مثل قرآءنا هؤلاء لا أرغب بطوناً
٣٦٢/٢	إبراهيم بن عيسى	ما رأينا أطول حزناً من الحسن
٥٠١/١	ابن عمر وعائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار
٥٦٧/٣	السدي عن أشياخه	ما زال يصعد حتى رأى الأرض يحيط بها بحر
٢٢١/٥	ابن عباس	{ ما زكى منكم من أحد } ما قبل توبة أحد منكم
١٨٨/٢	عمرو بن دينار	{ ما سبقكم بها من أحد من العالمين } ما نزا ذكر على ذكر في الدنيا
٢١١/٧	أبو الزناد	{ ما سبقونا إليه } أسلمت امرأة ضعيفة البصر
٢١٣/٥	عائشة	ما سمعت أحسن من شعر حسان
٤٠٤/٦	الحسن البصري	ما سمعت الله تعالى نخل عباده شيئاً أجلاً من الحلم
٢٠٨/٧	سعد بن أبي وقاص	ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة
٧٥٧/٨	عائشة	ما صلى النبي ﷺ بعد أن أنزلت عليه { إذا جاء نصر الله والفتح }
٥٩٨/٣	ابن مسعود	ما عام بأمطر من عام
٣٤٧/٢	محمد بن كعب القرظي	ما عبد الله بشيء أحب إليه من ترك المعاصي
٨٨/٢	ابن سيرين	ما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس

١٠٩/٧	قتادة	{ ما عبدناهم } : الملائكة
١٠٩/٧	مجاهد	{ ما عبدناهم } : أي : الأصنام
٥١٩/٨	قتادة	{ ما غرك بربك } : غره عدوه المسلط عليه
٥١٩/٨	عمر بن الخطاب	{ ما غرك بربك } : غره والله جهله وحمقه
٥١٩/٨	الحسن البصري	{ ما غرك بربك } : غره والله شيطانه الخبيث
٣٩٧/٣	الحسن البصري	ما فارق يعقوب الحزن ثمانين سنة
٦٤٣/٢	عمر بن الخطاب	ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أن لن يبقى منا أحد
٥٦٩/٧	ابن عباس	ما في الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة إلا وهي في الجنة
٢٦/٥	أبو العالية	ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر إلا يقع لله ساجداً
٥٢٩/١	ابن عمر	ما في القرآن آية أرجى عندي من هذه الآية : { إن الله لا يغفر أن يشرك به }
٥٦٣/٦	علي بن أبي طالب	ما في القرآن آية أوسع من { يا عبادي الذين أسرفوا }
٦٢٦/٦	السدي	ما قتل قوم قط نبياً أو قوماً من دعاة الحق من المؤمنين
٤٦/٨	ابن إسحاق	{ ما قطعتم من لينة } : قطعوا نخلة وأحرقوا نخلة
٤٦/٨	الضحاك	{ ما قطعتم من لينة } : قطعوا وأحرقوا ست نخلات
٣٠٢/٤	الحسن البصري	ما كان إبليس من الملائكة طرفة عين
٦٤١/٧	ابن مسعود	ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله
٥٥٥/٢	عائشة	ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب
١٦٥/٦	الضحاك	{ ما كان على النبي من حرج } : في أن ينكح ما شاء من عدد النساء

- ٤٧٠/٢ { ما كان لني أن يكون له أسرى } إن الله ليلس
قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن
- ٤٧٠/٢ عمر بن الخطاب { ما كان لني أن يكون له أسرى } لما كان يوم بدر
التقوا فهزم الله المشركين
- ١٤٠/٣ قتادة { ما كانوا يستطيعون السمع } صم عن سماع الحق
فلا يسمعون
- ٤٧٠/٧ ابن مسعود وعائشة { ما كذب الفؤاد ما رأى } : رأى جبريل على
صورته التي خلق عليها
- ٤٧٠/٧ ابن عباس وأنس والحسن وعكرمة { ما كذب الفؤاد ما رأى } : رأى محمد ﷺ ربه
بعيني رأسه
- ١٠٢/٦ ابن عمر ما كنا ندعوا زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد
- ٣٣٣/١ ابن مسعود ما كنت أظن أن أحداً من أصحاب محمد يريد الدنيا
- ٤١/٣ ابن عباس { ما كنتم إيانا تعبدون } أنكروا عبادتهم
- ٥١٣/٦ ابن السائب الكلبي { ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار } :
ينظرون في النار فلا يرون من كان يخالفهم معهم
- ٥٠٨/٦ ابن عباس { ما له من نفاق } : ليس لشيء في الجنة نفاق، ما أكل
من ثمارها خلف مكانه مثله
- ٤٥٧/٦ ابن عباس وقتادة { ما لها من فواق } : ما لها من رجوع
- ٢٠٨/٢ بنت الربيع بن خثيم ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام
- ١٨٤/٦ عائشة ما مات رسول الله ﷺ حتى أحلّ له النساء
- ١٧١/٧ مجاهد ما مات مؤمن إلا بكى عليه السماء والأرض
أربعين صباحاً
- ١٩٣/٦ أبو موسى ما من أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل

- ما من أحد إلا وله منزلٌ في الجنة ومنزلٌ في النار أبو هريرة ١٣٠/٢
- ما من أحد إلا ومعه ملكان أبو أمامة ٩٠/٢
- ما من الناس إلا من له أربعة أعين خالد بن معدان ٢٧١/٧
- ما من أمير عَشْرَة إلا يُؤْتى به يوم القيامة مَعْلُولاً عبادة بن الصامت ٥٨٠/٤
- ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار علي ٣٦٥/٣
- ما من برٍّ ولا فاجرٍ إلا والموت خير له ابن عباس ٤٠١/١
- ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا أبو بكره ٣٠/٣
- ما من ذنب بعد الشرك بالله العظيم الهيثم بن مالك ١٦٢/٤
- ما من شفيع من الملائكة والنبين إلا من بعد أمره في الشفاعة ابن السائب الكلبي ٩/٣
- ما من شيء تُناجي به صاحبك إلا هو رابعكم ابن عباس ٢٢/٨
- ما من عبد إلا وملك موكل به يحفظه في نومه بجاهد ٤٥٢/٣
- ما من عبد قال لا إله إلا الله ويقظته
- ما من عبد يخطب خطبة إلا والله عز وجل سائله أبو ذر ٥٣٠/١
- عنها الحسن البصري ٦٢٣/١
- ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة أبو هريرة ١٠٤/٦
- ما من مؤمن إلا وله بابان أنس ١٧١/٧
- ما من مبتدع إلا وهو يجد فوق رأسه ذلّة مالك بن أنس ٢٦٩/٢
- ما من مسلم يردّ عن عرض أخيه أبو الدرداء ٣٥/٦
- ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد فيدخل النار ٤٥٢/٤
- ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أبو أمامة ٢٣٣/٥

- ما من ملك يصل رحمه وذا قرابته ويعدل على رعيته
علي بن أبي طالب ٤٧٥/٣
- ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
أبو هريرة ١٥٩/١
- ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربة الأرض
هلال بن يساف ٧٢/٦
- ما من نكبة أصابت عبداً فما فوقها إلا بذنب
عكرمة ٨٠/٧
- ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان يترلان
أبو هريرة ٢٥٢/٦
- { ما تثبت به فؤادك } : لزيدك يقيناً ويقوي قلبك
ابن عباس ٢٦٣/٣
- { ما نخفي وما نعلن } : ما نخفي من الوجد بمفارقة
ابن عباس ٥٥٦/٣
- إسماعيل
- ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عند النبي ﷺ
عائشة ٤٠٦/١
- ما نزلت على رسول الله ﷺ آية أشد عليه من هذه
الحسن البصري ١٦٤/٦
- الآية: { وإذ تقول للذي أنعم الله عليه }
ابن عباس ٢٤٨/٣
- ما نزلت على رسول الله ﷺ آية كانت أشد ولا
أشق عليه من هذه الآية: { فاستقم كما أمرت }
ابن عباس ٣١٩/١
- ما نصر الله تعالى نبيه في موطن ما نصره يوم أُحد
ابن عباس ٣١٣/١
- ما نُصر رسول الله ﷺ ما نُصر يوم أُحد
ابن الزبيري ١٩٤/٤
- ما نعلم الزقوم إلا التمر والزبد بلسان بربرٍ
أبو هريرة ٣٤٤/٢
- ما نقصت صدقة من مال
عمر بن الخطاب ٤١٤/٣
- ما هبت الصبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد
٣٩٠/٢
- ما هزم قوم إذا بلغوا اثنا عشر ألفاً من قلة
عبد الله بن عمرو ٥٣٥/٧
- ما هلكت أمة قط إلا كان بدؤها الشرك بالله
الحكم ٦١/٧
- { ما وصى به نوحاً } : تحريم البنات والأمهات
والأخوات
- { ما وصى به نوحاً } : من تحليل الحلال وتحريم الحرام
قتادة ٦١/٧

- ٣٨٩/٧ الكلي { ما يبذل القول لديّ } : ما يُعَيَّر عندي قول ولا يحرف عن وجهه
- ٥٧٣/١ الحسن ما يجوز في الدين أن يُشفع فيه فهو شفاعة حسنة
- ٥٨٢/٣ ابن عباس ما يزال الله يشفع ويُدخل الجنة ويرحم
- ٣٦٤/٥ ابن عباس { ما يعبأ بكم ربي } : ما يصنع بكم ربي
- ٢٦٦/٤ ابن عباس { ما يعلمهم إلا قليل } : أنا من ذلك القليل
- ٢٦٥/٤ علي { ما يعلمهم إلا قليل } : هم سبعة نفر
- ٥٦٩/٢ ما يغني عنه قميصي من عذاب الله من شيء
- ٣٨/٧ الكلي { ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك } : ما تخبر إلا ما أخبر الأنبياء قبلك
- ٣٧٩/٧ عكرمة { ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد } : لا يكتبان إلا ما يؤجر عليه أو يوزر فيه
- ٣٧٩/٧ مجاهد { ما يلفظ من قول } حتى أنينه في مرضه
- ٧٠/٤ ابن السائب { ما يمسكهن إلا الله } ما يمسكهن أن يرسلن الحجارة على شرار هذه الأمة
- ٣٤٥/٦ ابن عباس { ما ينظرون إلا صيحة واحدة } : يريد: النفخة الأولى في الصور
- ٤١٤/٧ أنس { ما يهجعون } : يصلّون ما بين المغرب والعشاء
- ٥٢١/٣ مجاهد وعكرمة { ماء صديد } الصديد: القيح والدم
- ٤٢٠/١ بعض السلف المال سلاح المؤمن
- ٣٥٨/٨ قتادة { مالاّ ممدوداً } : أي أربعة آلاف دينار
- ٣٥٨/٨ ابن عباس ومجاهد { مالاّ ممدوداً } : أي ألف دينار
- ٣٥٨/٨ عمر بن الخطاب { مالاّ ممدوداً } : غلّة شهر بشهر
- ١٣٦/٤ قتادة { مبصرة } منيرة

٢٦٧/٣	معاذ بن جبل	{المبين}: المبين للحروف التي تسقط عن ألسن الأعاجم
٤٥٠/٣	الحسن	{المتعال}: المتعال عما يقوله المشركون
٣٢٦/٣	ابن جريج وأبو زيد	{مُتَّكَأٌ}: المُتَّك: الأترج وكل ما يُحْزَرُ بالسكاكين
٣٢٤/٣	الحسن ومجاهد	{مُتَّكَأٌ}: المُتَّكَأ: الطعام
٢٢٩/٤	ابن عباس	{مُثْبُورًا}: ملعونًا
٢٢٩/٤	ابن عباس	{مُثْبُورًا}: ناقص العقل
٢٢/٦	مجاهد	{المثل الأعلى}: قول لا إله إلا الله
٣٢٠/٥	أبو موسى	مثلُ الجليس الصالح وجليس السوء
٦١٢/٧		مثلُ العالم مثلُ الحَمَّة
٥٤٣/٢	النعمان بن بشير	مثل المؤمنين في تراحهم وتوادهم وتعاطفهم
٦٥٢/١	ابن عمر	مثلُ المنافق مثل الشَّاةِ العائرة بين الغنَمين
٢٦٠/١	النعمان بن بشير	مَثَلُ الواقع في حدود الله والمداهن فيها
٢٥٢/٥	ابن عباس	{مثل نوره}: مثل نور الله في قلب المؤمن
٤٤٤/٣	ابن عباس وقتادة	{المثلاث}: هي العقوبات وما مثل الله تعالى بالكاذبين قبلهم
١٦٩/٦	أبو هريرة	مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه
١٧٠/٦	أبو هريرة	مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتًا فأحسنها
٢٦٨/٦	قتادة	{مثنى وثلاث ورباع}: بعضهم له جناحان وبعضهم ثلاثة أجنحة
٣١٧/٤	قتادة	{مجمع البحرين}: بحر فارس وبحر الروم نحو المغرب
٣١٧/٤	محمد بن كعب	{مجمع البحرين}: مجمع البحرين بطنجة

- القرظي
- ٣١٧/٤ أبي بن كعب {مجمع البحرين}: يلتقيان بإفريقية
- ٥٧٠/٨ علي بن أبي طالب المجوس أهل كتاب
- ٥٢٧/٧ ابن عباس {المختظر}: المختظر: هو الرجل يجعل لغنمه حظيرة بالشجر
- ٣٣٩/٥ علي بن أبي طالب محمد النبي أخي وصهري
- ٣٢٠/٧ ابن عباس {محمد رسول الله}: شهد له بالرسالة
- ٥٠٢/١ ابن عباس {مختلاً فخوراً}: المختال: البطر في مشيته
- ٥٤١/٨ ابن عباس {مختوم}: ختمه الذي يُختم به الإناء مسكاً
- ٥٩٧/٧ مجاهد والضحاك {مخضود}: موقر
- ٥٩٤/٧ سعيد بن جبير {مخلدون}: مَقْرَطُون
- ١٢/٥ ابن عباس {مخلقة وغير مخلقة}: المخلقة ما أكمل خلقه بنفخ الروح فيه
- ١٢/٥ الحسن البصري {مخلقة وغير مخلقة}: مَصَوْرَة وغير مُصَوْرَة
- ١٢/٥ ابن مسعود {مخلقة وغير مخلقة}: المخلقة: ما خلق سواها
- ٤٣٨/٣ {مد الأرض}: بسطها على الماء
- ٦٣٣/٣ جابر مداراة الناس صدقة
- ٥٧٦/٧ ابن عباس وابن الزبير {مدهامتان}: خضراوان من الري
- ٥٤١/٦ مرّ ابن عمر رضي الله عنهما برجل من أهل العراق ساقط
- ٤٩٦/٧ عائشة مرّ النبي ﷺ على قوم يضحكون فقال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
- ٥٩١/٦ مرأء في القرآن كفر

- {مرج البحرين}: هو بحر السماء وبحر الأرض
يلتقيان كل عام
٥٥٤/٧ ابن عباس ومجاهد والضحاك
- {مرج البحرين}: يعني: بحر فارس والروم
٥٥٤/٧ الحسن البصري وقتادة
- مرجت عهودهم وأماناتهم
٣٣٦/٥
- مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمتُ عليه
٣٧٤/٧
- مررتُ على موسى ليلة أُسري بي عند الكثير
٦٦١/٤ سعد بن أبي وقاص
١٢٢/٤ أنس الأحمر
- مررتُ ليلة أُسري بي بنهر حافّة قباب المرجان
٥٧٩/٧ أنس بن مالك
- مررتُ مع النبي ﷺ في طريق من طُرُق المدينة
٤٠٥/٥ أنس
- مرضت فأتاني رسول الله وأبو بكر يعوداني ماشيين
٦٧٧/١ جابر بن عبد الله
- مرضت مرضاً أشفيت منه على الموت
٤٤٣/١ جابر
- {مزاجها زنجيلاً} الزنجيل: اسم للعين التي منها
٤١٧/٨ مجاهد مزاج شراب الأبرار
- {مزاجها كافوراً} طيّبت بالكافور والمسك
٤٠٤/٨ طاووس بن كيسان والزنجيل
- {مزاجها كافوراً}: الكافور: اسم عين ماء في الجنة
٤٠٤/٨ عطاء وابن السائب
- {مستمر}: أي: شديد قوي محكم
٥١٠/٧ أبو العالية والضحاك
- {المسجور}: المختلط العذب بالملح
٤٤١/٧ الربيع بن أنس
- {مسفرة}: من آثار الوضوء
٥٠٠/٨ الضحاك
- {مسفرة}: من طول ما اغترّت في سبيل الله
٥٠٠/٨ عطاء
- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه
٣٤٢/٧ ابن عمر

- {مسنون}: هو الطين الرطب ابن عباس ٦٠٥/٣
- {مسي الضر}: جاء إبليس إلى زوجته بسخلة فقال: الحسن البصري ٦٥٣/٤
- ليذبح أيوب هذه لي
- {مسي الضر}: حين مرّ به نفر من بني إسرائيل نوف البكالي ٦٥٣/٤
- {مسي الضر}: قال ذلك حين قالت له امرأته: ابن عباس ٦٥٣/٤
- بعث قرناً من قرّوني
- {مسه الشر}: أصابه مرض أو فقر ابن عباس ٢٢٣/٤
- {المسوّم}: الحسان عكرمة ومجاهد ١٣٧/١
- {المسوّم}: المعلّمة بالشّيات والألوان ابن عباس ١٣٦/١
- {مسوّم}: كان على كل حجر منها اسم صاحبه الربيع بن أنس ٢١٠/٣
- {مسوّم}: كانت مخططة بالسواد والحمرة ابن عباس ٢٠٩/٣
- {المص}: أنا الله أعلم وأفضل ابن عباس ٧١/٢
- مضى خمس: الدخان والروم... ابن مسعود ١٦٣/٧
- مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ ابن عباس ٦٢١/٧
- {معروشات وغير معروشات}: الكرم منه ما يعرش الضحاك ٢٤/٢
- ومنه ما لم يعرش
- {المعصرات}: هي الجنوب زيد بن أسلم ٤٤٦/٨
- {المعصرات}: هي الرياح ذوات الأعاصير الأزهرى ٤٤٦/٨
- {معيشة ضنكاً}: المعيشة الضنك: عذاب القبر أبو سعيد الخدري ٥٧٨/٤
- {معيشة ضنكاً}: شدة عطشه في النار ابن عباس ٥٧٨/٤
- {معيشة ضنكاً}: يُضَيَّقُ عليه أبواب الخير فلا ابن عباس ٥٧٩/٤
- يهتدي لشيء منها
- {معيشة ضنكاً}: أتدرون ما المعيشة الضنك؟ أبو هريرة ٥٧٧/٤
- {المغيرات صبحاً}: هي الإبل حين تغدو صبحاً من علي وابن مسعود ٧١١/٨

مزدلفة إلى منى

- مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله
 {مفازاً}: متزهاً
 ٧٠/٦ ابن عمر
 ٤٥٥/٨ ابن عباس
 ٣٦٥/٤ ابن السائب الكلبي
 {مفسدون في الأرض}: كانوا يخرجون إلى أرض
 هؤلاء الذين شكوهم إلى ذي القرنين أيام الربيع
 ٣٦٦/٤ وهب بن منبه
 {مفسدون في الأرض}: كانوا يفعلون فعل قوم
 لوط
 {مقاماً محموداً}: أن المقام المحمود: الشفاعة
 ٢١٩/٤ ابن مسعود
 وحذيفة وابن عمر
 وسلمان الفارسي
 وجابر والحسن
 ومجاهد
 {مقاماً محموداً}: يقعده على العرش
 ٢١٨/٤ ابن مسعود وابن
 عباس ومجاهد
 ٥١٢/٦ ابن السائب الكلبي
 {مقتحم معكم}: يضربون بالمقامع فيلقون أنفسهم
 في النار
 {مقترنين}: متتابعين
 ١٣٤/٧ قتادة
 ١٣٤/٧ مجاهد
 {مقترنين}: يمشون معه
 {مقرنين في الأصفاد}: تقرن أيديهم وأرجلهم إلى
 رقابهم
 ٥٧٤/٣
 {مقرنين في الأصفاد}: سلاسل الحديد والأغلال
 ٥٧٣/٣ ابن السائب
 {مقرنين في الأصفاد}: كل كافر مع شيطان في غل
 ٥٧٣/٣ ابن عباس
 {مقرنين في الأصفاد}: يقرنون مع الشياطين
 ١٠٢/٧ ابن عباس ومجاهد
 {مقرنين}: مطيقين

- {مقصورات في الخيام}: محبوسات في الحِجَال ابن عباس والحسن ٥٧٧/٧ وأبو العالية
- {مقنعي رؤوسهم}: وجوه الناس يوم القيامة إلى الحسن البصري ٥٦٢/٣ السماء
- {مقيتاً}: المقيت: الحفيظ قتادة ٥٧٥/١
- {مكأء وتصدية}: كانوا يطوفون بالبيت ويصَفَّقُونَ ابن عمر ٤٢٥/٢ ويصَفَّرُونَ
- {مكان ليوسف}: سلَّم الملك الأمر إليه من وقته وهب بن منبه ٣٦٥/٣
- {مكاناً شرقياً}: لذلك اتخذت النصرارى المشرق قبله الحسن البصري ٤٠٢/٤
- {مكاناً قصياً}: هو أقصى الوادي، وهو وادي بيت ابن عباس ٤٠٦/٤ لحم
- مكتوب في التوراة: الزاني لا يموت حتى يفتقر وهب ١٨٥/٥
- مكتوب في أم الكتاب: عُمَرُ فلان كذا وكذا سعيد بن جبير ٢٨٠/٦
- مكث إبراهيم عليه السلام خمس عشرة ليلة لا يأتيه عبدالله بن عمير ١٨٨/٣ ضيف
- مكث موسى على الطور أربعين ليلة أبو العالية ٢٤٤/٢
- مكث موسى عليه السلام في آل فرعون بعدما غلب ابن عباس ٢٣٨/٢ السحرة عشرين سنة
- مكسبة فيها بعض الرية خير من صدقات الناس عمر بن الخطاب ٤٠٤/٣
- {مكنأ ليوسف في الأرض}: أسلم الملك على يده مجاهد ٣٦٥/٣ فأقام في بيته سنة
- {المأ الأعلى}: هم الكتبة من الملائكة ابن عباس ٣٧٢/٦
- الملائكة عشرة أجزاء عبد الله بن عمرو ٣٥٢/٢
- {الملعونة في القرآن}: المذمومة ١٩٧/٤

١٩٨/٦	قتادة	{ ملعونين } أن المنافقين أرادوا أن يظهروا ما في قلوبهم من النفاق
٥٣٦/١	عمرو بن ميمون	{ ملكاً عظيماً } رأى موسى عليه السلام رجلاً عند العرش
٤٠٧/٨	الداراني	{ مما تحبون } على حبه على حب الله
٧٢/٤	ابن عباس	{ مما خلق ظلالاً } : ظلال الغمام
٢٨٧/١	قتادة	{ بمدكم بألف } أمدّهم الله بألف ثم صاروا ثلاثة آلاف
٤٧٦/٤	ابن عباس	{ ممن خلق الأرض } أخبر بعظمته وجلاله
٣٧٦/١	أبو هريرة	من آتاه مالاً فلم يؤدّ زكاته
٢٨٠/٧	حذيفة	من أتى كبيرة مما أوعده الله تعالى عليها النار
٤٤٤/٦		من أحب أن يكتال له بالكيل الأوفى من الأجر يوم القيامة
٥٠١/٨	ابن عمر	من أحب أن ينظر في يوم القيامة فليقرأ: { إذا الشمس كورت }
٤٦٢/٢	أبو هريرة	من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله
٦٣٥		
٣٠٦/٣	الحسن البصري	من أحسن عبادة الله في شبّيته
٧٠/٦	ابن عباس	من ادعى علم هذه الخمسة فقد كذب
٥٨٤/٧	مسروق	من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين
٦١٢/٦	محمد بن عقيل	من أشجع الناس؟ قالوا: أنت يا أمير المؤمنين
٦٥٤/٤	محمد بن كعب	من أصابه بلاء فليذكر ما أصاب أيوب
٣٢٥/٧	مالك بن أنس	من أصبح وفي قلبه غيظ لأصحاب رسول الله ﷺ
٥٤٢/١		من أطاع الأمير فقد أطاعني

١٥٥/١

مَن أطاعني فقد أطاع الله

٥٦٨

١٣١/٨

أبو هريرة

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة

٢٧٥/٤

ابن عباس

{من أغفلنا قلبه عن ذكرنا}: هو عينة بن حصن

وأشباهه

٩٤/٦

من أغلق بابه فهو آمن

٢٢٢/١

أبو أمامة

من اقتطع حقَّ امرئ مسلم يمينه

١١٩/٣

جعفر بن نسطور

من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً

في الآخرة

٤٢٢/٣

{من البدو}: كانوا أهل عمود وماشية

٣٣٥/٣

ابن عباس

{من الجاهلين}: يريد: من المذنبين الآثمين

٥٣٤/٥

الكلبي

{من الشجرة}: شجرة العوسج

٥٣٤/٥

ابن عباس

{من الشجرة}: كانت من عُناب

٥٠٥/٣

{من الظلمات إلى النور}: من الشرك إلى الإيمان

٨٧/٦

النخعي

{من العذاب الأدنى} سنون أخذوا بها

٨٧/٦

مجاهد

{من العذاب الأدنى}: القتل والجوع

١٩٦/٨

قتادة

{من القانتين}: من القوم المطيعين لربهم

١١٦/٧

مجاهد

{من القريتين عظيم} عظيم مكة هو عتبة بن ربيعة

٣٥٨/٧

أنس بن مالك

من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له

٤٠٣/٥

الضحاك

{من المرجومين}: المشتومين

٤٠٣/٥

قتادة

{من المرجومين}: المضروبين بالحجارة

٤٠٣/٥

مقاتل

{من المرجومين}: المقتولين بالرجم

٤٢٨/٦

الحسن البصري

{من المسبحين}: القائلين: لا إله إلا أنت سبحانك

إني كنت من الظالمين

٤٢٨/٦	ابن عباس	{من المسيحيين}: المصلين
٤٢٨/٦	قتادة	{من المسيحيين}: كان كثير الصلاة في الرّخاء
٤١٢/٥	ابن عباس	{من المسحّرين}: من المخلوقين المعللين بالطعام والشراب
١٩٦/٨	عطاء	{من المصلّين}: كانت تصلي بين المغرب والعشاء
٣٥٦/٣	ابن عباس	{من المعصرات}: أي: يعصرون من الكرم والأدهان
٥٤٤/٥	الكلبي	{من المقبوحين}: يعني: سَوَّادُ الوجه وزُرْقَةُ العين
٦٢٤/٧	أبو العالية	{من المقربين}: من السابقين
٥٩٨/٦	ابن عباس	{من أمره}: من قضائه
٢٥٠/١	ابن عمر	من أمكنه الحج فلم يحج حتى مات
٤٢٨/٣	ابن عباس	{من أهل القرى}: يريد: أهل المدائن
٢٧٠/١	السدي	{من أهل الكتاب أمة قائمة}: قائمة بطاعة الله
٢٦٩/١	ابن عباس	{من أهل الكتاب أمة قائمة}: قائمة على الحق وعلى أمر الله
٦٣٢/٣	أبو بكر	من أوتي القرآن فرأى أن أحداً أوتي من الدنيا أفضل ما أوتي
٤٧٩/٣	عبد الله بن عمرو	من أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل؟
٥٠٠/٤	ابن عباس	{من آياتنا الكبرى}: كانت يد موسى أكبر آياته
٣٧٩/٣		{من باب واحد}: خاف عليهم العين
٤٩٨/٦	علي بن أبي طالب	من بَرَكَ فقد أسرك، ومن جَفَاكَ فقد أطلقك
٦٥/٧	بجاهد	{من بعد ما استجيب له}: من بعد ما أسلم الناس
٤٥٨/٢		من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة
٥٨١/٨	الحسن البصري	{من بين الصلب والترائب}: من بين صلب الرجل وترائبه
	وقتادة	

- من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها
 {من تركي}: أعطى صدقة الفطر
 أبو الجعد الضمري ١٣٠/٨
- من تعلم علماً مما يتبغي به وجه الله
 من تواضع لله رفع الله حكمته
 أبو هريرة ٥٩٣/٨ وعطاء وقتادة
- من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد
 {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}: الحسنة: لا إله إلا الله
 ابن مسعود ومجاهد ٦٦/٢ أبو ذر
- {من جلايبهن} الجلاب: الرداء
 ابن مسعود ١٩٦/٦ والحسن
- {من جلايبهن} الجلاب: القناع
 سعيد بن جبير ١٩٦/٦
- {من جلايبهن} الجلاب: هو كل ثوب تلبسه المرأة
 قطرب ١٩٦/٦ فوق ثيابها
- من جلالة القلم أنه لم يكتب الله كتاب إلا به
 من خالت شفاعته دون حد من حدود الله
 ابن هيثم ٢١٥/٨ ابن عمر
- من حدثكم بحديث داود على ما يرويه القصص
 من حزنه أمر فقال: ربنا
 علي بن أبي طالب ٤٧٠/٦ جعفر الصادق
- من حفظ عشر آيات من أوائل سورة الكهف
 {من حميم}: من شقيق
 أبو الدرداء ٢٣٩/٤ مجاهد
- {من حميم}: من قريب
 الحسن البصري ٦٠٣/٦
- {من حيث لا ترونهم} جعلهم الله يجرّون من بني
 آدم مجرى الدم
 ابن عباس ١٠٤/٢
- {من حيث لا يشعرون}: يعني: يوم بدر
 ابن عباس ٣٥/٤

- ٢٨٨/٦ ابن عباس من خشى الله تعالى فهو عالم
- ٦٢٩/٥ سفيان بن عيينة {من دابة لا تحمل رزقها} ليس شيء يخبأ إلا
- ٢١/٤ أبو هريرة الإنسان والفأرة والنملة
- ٦٢١/١ أبو مسعود من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه
- ٥٩٠/٤ ابن عباس من ذكر من رهم: {يريد: القرآن}
- ٣٩٣/٨ قتادة {من راق} التمسوا له الأطباء فلم يُغنوا عنه من قضاء الله شيئاً
- ٣٩٣/٨ أبو العالية ومقاتل {من راق} تقول الملائكة: من يرقى بروحه
- ٤١٣/٢ أنس بن سليمان
- ٤١٢/٢ أبو قتادة من رأي في المنام فقد رأي
- ٥١١/٣ سالم بن عبد الله من رأي في النوم فقد رأى الحق
- بن عمر عن أبيه من رأى عبداً به بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني
- عن جده
- ٤٢٨/٤ الحسن البصري {من رحمتنا}: النبوة
- ٥٤٠/٨ الخليل بن أحمد {من رحيق}: هو أجود الخمر
- ٥٤١/٨ الحسن البصري {من رحيق}: هو عين في الجنة مشوبة بالمسك
- ٥٥٤/٤ قتادة {من زينة القوم}: كانت حلياً تعوروها من آل
- فرعون
- ٤٨٤/٦ من سره أن يقوم الناس له صفوفاً
- ٤٤٨/٢ من سره أن يكون أقوى الناس

- من سرّه أن يكون أكرم الناس فليتنق الله عز وجل ابن عباس ٣٦٤/٧
- من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ابن مسعود ٥٠/٢
- من سمع صوت الرعد فقال: سبحان الذي يسبح الرعد ابن عباس ٤٥٨/٣
- من شك أن المحشر إلى الشام فليقرأ هذه الآية ابن عباس وعكرمة ٤٢/٨
- {من شيعته}: من أهل دينه ابن عباس ٣٩٧/٦
- من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله سفيان بن عيينة ٥٤/٦
- من صلى ركعتين أو أكثر بعد العشاء قد بات لله ابن عباس ٣٤٨/٥
- ساجداً
- من طاف بالبيت لم يرفع قدماً ولم يضع أخرى ابن عمر ٢٤٧/١
- {من طرف خفي}: أي: ذليل ابن عباس ٨٩/٧
- {من طرف خفي}: يسارقون النظر قتادة ٨٩/٧
- من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ٢٨٢/٧
- ٧٢٤/٨
- من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل ثوبان ٣٥١/١
- الجنة
- {من فطور}: اختلاف وشطور الضحاك ٢٠١/٨
- {من فورهم}: أي: من غضبهم مجاهد ٢٨٩/١
- من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله من الشيطان الرجيم معقل بن يسار ٧٦/٨
- من قال حين يُصبح: {فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون} أدرك ما فاتته في يومه ابن عباس ١٦/٦
- من قال في الجمعة: صَ، فقد لغا ٢٤/٧
- من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عبادة بن الصامت ٦٧٣/١

- من قال: علي أحق بالولاية من أبي بكر وعمر
سفيان الثوري ٣٢٦/٧
- من قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي
أحمد بن حنبل ٥٤٦/٦
- من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً
أبو هريرة وعبد الله بن الصامت ٦٩٣/٨
- {من قبل الفتح}: من قبل الحديبية
الشعبي ٦٣٣/٧
- {من قبل أن نبرأها}: من قبل أن نبرأ الأرض
سعيد بن جبير ٦٤٩/٧
- والنفس
- {من قبل أن نطمس وجوهاً}: نُحوّل وجوههم قبل
ظهورهم ونطمس عيونهم ٥٢٨/١
- {من قبل أن نطمس وجوهاً}: نطمس ما فيها من
عين وحاجب وأنف ٥٢٧/١
- من قتل قتيلاً فله كذا وكذا
ابن عباس وقتادة ٣٥٨/٢
- من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم
ابن عباس ٣٩٦/٤
- صبيّاً
- من قرأ القرآن لم يردّ إلى أرذل العمر
عكرمة ٦١/٤
- من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً
سهل بن معاذ عن أبيه ٢٤٠/٤
- من قدمه إلى رأسه
- من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة
أبو هريرة ١٥٨/٧
- من قرأ سورة السجدة كتبت له سبعون حسنة
كعب الأحبار ٧٥/٦
- من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تُصبه فاقة أبداً
ابن مسعود ٦٢٧/٧
- من قرأ في ليلة: إذا زلزلت الأرض
أبو هريرة ٧٥٣/٨
- مَن قرأ في ليلة: {إن في خلق السموات والأرض}
عثمان بن عفان ٣٩٧/١
- من قرأ منكم بالتين والزيتون فانهى إلى آخرها
أبو هريرة ٣٩٦/٨
- من قرأ يس حين يصبح لم يزل في فرج الله
يحيى بن أبي كثير ٣٠٩/٦

- من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله
 ٣٠٩/٦ أبو هريرة
- من قرأ: {قل هو الله أحد} حتى ختمها عشر مرات
 ٧٦٨/٨ سهل بن معاذ عن أبيه
- {من قسورة}: القسورة: أصوات الناس
 ٣٧٣/٨ ابن عباس
- {من قسورة}: القسورة: الرماة
 ٣٧٣/٨ ابن عباس
- {من قسورة}: القسورة: ظلمة الليل
 ٣٧٣/٨ عكرمة
- {من قسورة}: القسورة: هم عصب من الرجال
 ٣٧٣/٨ ابن عباس
- {من قسورة}: القسورة: هو القنّاص
 ٣٧٣/٨ سعيد بن جبیر
- {من قسورة}: هو الأسد بلغة الحبشة
 ٣٧٢/٨ ابن عباس
- {من قضى نخبه}: حمزة ومن قتل معه
 ١٣٠/٦ ابن عباس
- {من قطران} أن القطران: النحاس المذاب
 ٥٧٤/٣ ابن عباس
- من كان ذاكرًا لله تعالى في الرخاء ذكره الله تعالى في الشدة
 ٤٢٨/٦ ابن عباس
- من كان له امرأتان يميل إلى إحداها على الأخرى
 ٦٤٠/١ أبو هريرة
- من كان متحرّياً فليتحرّها ليلة سبع وعشرين
 ٦٩٢/٨ ابن عمر
- {من كان يرجو لقاء الله}: المعنى: من كان يطعم في ثواب الله
 ٥٩٢/٥ سعيد بن جبیر
- من كانت له امرأة كافرة بمكة فلا يعتدّن بها من نسائه
 ٩٤/٨ ابن عباس
- من كانت معصيته في شهوة فارحٌ له التوبة
 ٨٩/٢ سفيان بن عيينة
- من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد كفر بما جئت به
 ٥٣٥/٧ ابن عمر
- من كره أن يقول: أنا مؤمن إن شاء الله
 ٣٦٥/٢ سفيان الثوري
- من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه
 ٣٠٣/١ سهل بن معاذ عن

٤٩٨/٥	أبيه ابن عباس	{من كل أمة فوجاً}: أبو جهل والوليد بن المغيرة
٥٩٦/٣	ابن عباس	وشيبة بن ربيعة {من كل شيء موزون}: يريد: الثمار مما يكال ويوزن
٥٢٣/٣	ابن عباس	{من كل مكان}: من كل شعرة في جسده
٥٢٣/٣	سفيان الثوري	{من كل مكان}: من كل عرق في جسده
١٠٩/٤	علي بن أبي طالب	من لانت كلمته وجبت محبته
٣٤/٥	أبو سعيد الخدري	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٦٢٠/٥	أنس بن مالك	من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر
٥٨٤/٤	أبي بن كعب	من لم يتعز بعزاء الله تعالى تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
٢٨٨/٦	الربيع بن أنس	من لم يخش الله فليس بعالم
٢٥٠/١	أبو أمامة	من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة
٥٥٢/٧	مجاهد	{من مارج}: المارج: المختلط ببعض من اللهب الأحمر والأخضر والأصفر
٥٥٢/٧	ابن عباس	{من مارج}: المارج: لسان النار الذي يكون في طرفها إذا التهبت
٢٢٢/٦	الحسن البصري	{من محاريب وثمانيل}: لم تكن يومئذ محرمة
٣٠٣/٥	السدي ومقاتل	{من مكان بعيد}: من مسيرة خمسمائة عام
٦٣٨/٨		من موجبات المغفرة: إطعام السغبان
٦٠٦/٣	ابن مسعود	{من نار السموم}: من نار الريح الحارة
٤٩١/٤	أنس	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٤٠١/٨	الضحاك وابن	{من نطفة أمشاج}: اختلاف ألوان النطفة

- عباس
 {من نطفة خلقه فقدّره}: قدّر أعضائه؛ رأسه وعينه ويديه ورجليه
 ٤٩٢/٨ ابن السائب
- السدي
 مَنْ وجد ما يحج به ثم لم يحج حتى مات
 ٢٥٠/١
- ابن عباس
 {من ورائه جهنم} أمامه جهنم
 ٥٢٠/٣
- أبو بكر الصديق
 من يعمل سوءاً يُجزَّ به في الدنيا
 ٦٣٤/١
- {من يعمل سوءاً يجز به} أن أبا بكر الصديق قال:
 يا رسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية
 ٦٣٣/١
- ابن عباس
 {مَنْ يعمل سوءاً يُجزَّ به}: هو الشرك
 ٦٣٣/١
- ابن عباس
 {من ينصره ورسله}: ينصرونه ولا يبصرونه
 ٦٥٤/٧
- قتادة
 {مناع للخير}: للزكاة المفروضة
 ٣٨٨/٧
- الضحاك
 {مناع للخير}: مناع لدخول الناس في الإسلام
 ٣٨٨/٧
- ابن عباس
 {مناع للخير}: منَع ولده وعشيرته الإسلام
 ٢٢٣/٨
- ابن عباس
 {المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض}: بعضهم
 ٥٣٩/٢
- على دين بعض
 منهومان لا يشبعان
 ٦٨٣/٨ ابن مسعود
- ابن عباس
 {مهاجرات فامتحنوهن} صالح رسول الله ﷺ
 ٨٩/٨
- مشركي مكة يوم الحديبية على أن من أتاه من
 أهل مكة ردّه عليهم
 ٥٦١/٣ ابن عباس
- {مهطعين}: الإهطاع: إطالة النظر من غير أن
 يطرف الناظر
 ٦١٧/٧ مجاهد
- {مواقع النجوم}: مطالعها ومساقطها
 ٣٠٦/٤ مجاهد
- {مواقعها}: مقتحموها
 ٣٠٦/٤ الحسن البصري
- {موبقاً}: عداوة

٣٠٥/٤	عكرمة	{موبقاً}: هو نهر في النار يسيل ناراً
٣٠٥/٤	عبدالله بن عمرو	{موبقاً}: هو وادٍ في جهنم عميق
٣٠٥/٤	بجاهد	{موبقاً}: هو وادٍ من حميم
٥٠٠/٣	ابن مسعود	موت العالم ثلثة في الإسلام لا يسدها شيء
٧١٠/٨	عكرمة	{الموريات قدحاً}: هي الألسنة
٧١٠/٨	قتادة	{الموريات قدحاً}: هي الخيل تُهَيَّجُ الحرب ونار العداوة بين أصحابها وفرسانها
٧١٠/٨	محمد بن كعب	{الموريات قدحاً}: هي نيران الحجيج
٧١٠/٨	ابن عباس	{الموريات قدحاً}: هي نيران المجاهدين إذا أشعلت وأكثر إرهاباً
٥٩٣/٧	ابن عباس	{موضونة}: مرمولة منسوجة بالذهب والجواهر
٥٩٣/٧	الضحاك	{مَوْضُونَةٌ}: مصفوفة
٦٧/٧	السدي	{نوته منها}: هو المنافق
٤٩٩/٣	ابن عباس	{نأني الأرض ننقصها}: أن المراد بنقص الأرض: ذهاب الأخيار والعلماء
٢٩/٨	ابن عباس	{ناجيتم الرسول}: سألوا رسول الله ﷺ حتى شقوا عليه
٣٨٩/٤	ابن جريج	{نادى ربه نداءً خفياً}: أخفى دعاه ليعبد من الرياء
٦٠٦/٣	ابن السائب الكلبي	{نار السموم}: هي نار لا دخان لها
٦٢٢/٦	ابن مسعود وابن عباس	{النار يعرضون عليها}: إن أرواح آل فرعون في أجواف طير سود يعرضون على النار كل يوم مرتين
٦١٤/٧	أبو هريرة	ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزءاً واحداً
٦٠/٨	ابن أبي ليلى	الناس على ثلاثة منازل

- عائشة { ناشئة الليل } : القيام بعد النوم ٣٣٢/٨
- يمان وطاووس بن كيسان { ناشئة الليل } : هي القيام من آخر الليل ٣٣٢/٨
- الحسن ومجاهد { ناشئة الليل } : هي بعد العشاء ٣٣٢/٨
- وقتادة
- أنس بن مالك { ناشئة الليل } : هي ما بين المغرب والعشاء ٣٣٢/٨
- مجاهد { نافلة لك } : النافلة للنبي ﷺ خاصة من أجل أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٢١٧/٤
- ابن عباس { نافلة لك } : فريضة عليك ٢١٦/٤
- نال رجل من أبي بكر الصديق رضي الله عنه والنبي ﷺ حاضر ٦٥٥/١
- ناولني كفاً من حصباء الوادي ٣٩١/٢
- نَبَقْهَا مِثْلَ قِلَالٍ هَجَرَ ٤٧٣/٧
- ابن عباس { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم } إذا دعاهم النبي ﷺ إلى شيء ودعتهم أنفسهم إلى شيء ١٠٣/٦
- ابن زيد نجت الناهية وهلكت الفرقتان ٢٩٠/٢
- أسماء نحرنا في عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلناه ٩/٤
- ابن عباس { نَحْلَةٌ } فريضة وموهبة من الله للنساء ٤١٩/١
- الكلبي { نحن جميع منتصر } : نحن جميع منتصر من أعدائنا ٥٣١/٧
- قتادة { نحن قسمنا بينهم معيشتهم } إنك لتلقاه ضعیف الحيلة، عبي اللسان ١١٧/٧
- نحن معاشر الأنبياء أشد الناس بلاء ٨٩/٤
- نحن معاشر الأنبياء لا نورث ٣٩١/٤
- سعد بن أبي وقاص { نحن نقص } أنزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلاه ٢٦٦/٣

- عليهم زماناً
 {نداء خفياً}: لثلاثا يعاديه بنو عمه فيظنوا أنه كره
 أبو سليمان ٣٨٩/٤
 أن يلوا مكانه بعده
 الدمشقي
 {نذرت للرحمن صوماً} صوماً عن الطعام والشراب
 قتادة ٤١٢/٤
 والكلام
 {نذقه من عذاب السعير}: كان معه ملكٌ بيده
 ابن عباس ٢٢١/٦
 سوط من نار
 {نذقه من عذاب أليم} تُضاعف السيئات بمكة كما
 مجاهد ٤٠/٥
 تُضاعف الحسنات
 {نزاعة للشوى} الشوى جمع شواة، وهي جلدة
 مجاهد ٢٨٢/٨
 الرأس
 {نزاعة للشوى} الشوى: محاسن الوجه
 الحسن وأبو العالية ٢٨٣/٨
 {نزاعة للشوى} تترع الجلد واللحم عن العظم
 الضحاك ٢٨٣/٨
 {نزد له فيها حسناً}: المودة لآل محمد ﷺ
 ابن عباس ٧٢/٧
 نزل آدم من الجنة ومعه خمسة أشياء من الحديد
 ابن عباس ٦٥٣/٧
 نزل برسول الله ﷺ ضيف فبعثني إلى يهودي
 أبو رافع ٥٨٤/٤
 نزل جبريل فأدخل جناحه تحت مدائن قوم لوط
 مجاهد ١٩١/٢
 نزل سليمان منزلاً ولم يدُر ما بُعِد الماء
 ابن عباس ٤٥١/٥
 نزلت {ألم يأن للذين آمنوا} في المنافقين، آمنوا
 ابن السائب ٦٤٢/٧
 بألستهم وكفروا بقلوبهم
 نزلت {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله} حين قال اليهود: نحن أبناء الله وأحباؤه
 ١٥٤/١
 نزلت {أحسب الناس أن يتركوا} في مهجع مولى
 مقاتل ٥٨٨/٥
 عمر بن الخطاب

- نزلت {أرأيت الذي ينهى} حين قال أبو جهل: هل
يُعَفِّرُ محمد وجهه بين أظهركم؟
٦٨٣/٨ أبو هريرة
- نزلت {أفرأيت من اتخذ إلهه هواه} في الحارث بن
قيس السهمي
١٩٤/٧ مقاتل
- نزلت {أفمن زين له سوء عمله} في أبي جهل
ومشركي مكة
٢٧٢/٦ ابن عباس
- نزلت {أفمن زين له سوء عمله} في أصحاب
الأهواء والملل التي خالفت الهدى
٢٧٢/٦ سعيد بن جبیر
- نزلت {أفمن وعدناه وعداً حسناً} في النبي ﷺ وفي
أبي جهل
٥٥٩/٥ مجاهد
- نزلت {أفمن وعدناه وعداً حسناً} في علي وحزرة
وأبي جهل
٥٥٩/٥ محمد بن كعب
- نزلت {أفمن وعدناه وعداً حسناً} في عمار والوليد
بن المغيرة
٥٥٩/٥ السدي
- نزلت {الأحلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو} في أمية
بن خلف وعقبة بن أبي معيط
١٤٢/٧ مقاتل
- نزلت {الأعراب أشد كفراً ونفاقاً} في أعاريب أسد
وغطفان وأعراب حول المدينة
٥٧٩/٢ ابن عباس
- نزلت {الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون} في أربعين من مسلمي أهل الإنجيل
٥٥١/٥
- نزلت {الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون} في عشرة أنا أحدهم
٥٥١/٥ رفاعة بن قرظة
- نزلت {الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
أصابهم القرح} في غزوة بدر الصغرى
٣٦٦/١ مجاهد وعكرمة

- نزلت {الرجال قوامون على النساء} حين لطم سعد
بن الربيع زوجته ٤٩٤/١
- نزلت {ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب} في
قصة اليهوديين اللذين زنيا ابن عباس ١٤٥/١
- نزلت {ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم} في
رجال من المؤمنين كانوا يقولون: يا رسول الله!
اتذن لنا في قتال المشركين قتادة ٥٦٢/١
- نزلت {ألم تر إلى الذين يزعمون ... الآية} في
منافق خاصم يهودياً ابن عباس ٥٤٦/١
- نزلت {ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم} في رجال
من اليهود أتوا بأطفالهم إلى رسول الله ﷺ ابن عباس ٥٣٠/١
- نزلت {إن الإنسان لربه لكنود} في الوليد بن المغيرة
نزلت {إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى
معاد} في الجحفة الضحاك ٧١٢/٨
- نزلت {إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن
سبيل الله} في المطعمين يوم بدر ابن عباس ٤٢٧/٢
- نزلت {إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً} في
رجل من غطفان يقال له: مرثد بن زيد مقاتل ٤٣٢/١
- نزلت {إن الذين يرمون المحصنات الغافلات} في
مشركي أهل مكة أبو حمزة الثمالي ٢٢٤/٥
- نزلت {إن الذين يشترون بعهد الله} في الذين
كتموا صفة النبي ﷺ عكرمة ومقاتل ٢٢٢/١
- نزلت {إن الله عهد إلينا ... الآية} في جماعة من
اليهود أتوا رسول الله ﷺ ٣٨١/١

- نزلت {إن المسلمين والمسلمات} في أم سلمة مجاهد ٤٩٠/١
- نزلت {إن أولى الناس بإبراهيم} في رؤساء اليهود ابن عباس ٢٠٥/١
- نزلت {إن شانتك هو الأبر} في العاص بن وائل ابن عباس ٧٥١/٨
- نزلت {إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون} في بني عبد الدار ٣٩٧/٢
- نزلت {إنك لا تهدي من أحببت} في رسول الله ﷺ أبو هريرة ٥٥٥/٥
- نزلت {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت} في نساء النبي ﷺ ابن عباس ١٥١/٦
- نزلت {تتحافى جنوبهم عن المضاجع} في انتظار أنس ٨٤/٦
- الصلاة التي تدعى العتمة
- نزلت {جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون} في قوم ابن السائب الكلبي ١٧٦/٤
- كانوا يؤذون رسول الله ﷺ إذا قرأ القرآن
- نزلت سورة التكاثر في اليهود، قالوا: نحن أكثر من بني فلان قتادة ٧١٩/٨
- نزلت سورة الكوثر حين قالت قريش: ليس لمحمد ولد فسيموت وينقطع أثره ابن عباس ٧٥١/٨
- نزلت سورة المطففين بين مكة والمدينة ابن السائب وجابر ٥٢٤/٨
- نزلت سورة المطففين في الهجرة بين مكة والمدينة، نصفها يقارب مكة هبة الله المفسر ٥٢٤/٨
- نزلت {سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم} في جد بن قيس ومعتب بن قشير وأصحابهما ابن عباس ٥٧٨/٢
- نزلت {شهد الله أنه لا إله إلا هو} في جبرين من ابن السائب ١٤٠/١
- أخبار الشام
- نزلت {عبس وتولى} في ابن أم مكتوم الأعمى عائشة ٤٨٤/٨

- نزلت { فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم } في أبي سفيان بن حرب ٣٢/٧ مقاتل
- نزلت { فجعله نسباً وصهراً } في النبي ﷺ وعلي بن ٣٣٨/٥ ابن سيرين
- أبي طالب زوج فاطمة
- نزلت { فلا وربك لا يؤمنون حتى يُحكّموك فيما شجرَ بينهم } في قصة المنافق واليهودي ٥٥١/١ مجاهد
- نزلت { فما لكم في المنافقين فئتين } في قوم أسلموا ٥٧٧/١ عبد الرحمن بن عوف
- فأصاهم وباء المدينة
- نزلت { فهو على نور من ربه } في أبي بكر الصديق ٥٣٧/٦ ابن عباس
- رضي الله عنه
- نزلت { فهو على نور من ربه } في علي وحزرة ٥٣٧/٦ عطاء
- نزلت { فيه رجال يحبون أن يتطهروا } في أهل قباء ٦٠٤/٢ أبو هريرة
- نزلت { قالت الأعراب آمناً } في أعراب بني أسد بن خزيمه ٣٦٦/٧
- نزلت { قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم } في ربيعة ومضر والذين كانوا يثدون بناتهم أحياء ٢٣/٢
- نزلت { قل اللهم مالك الملك } حين قالت اليهود: لا نطيع رجلاً رآم نقل النبوة من بني إسرائيل ١٤٧/١ السدي
- نزلت { قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم } في الجد بن قيس ٥١٦/٢
- نزلت { قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضراً } حين قال أهل مكة: يا محمد! ألا يخبرك ربك بالسعر الرخيص ٣٣٥/٢ الكلبي

- نزلت {قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله} في عمر بن الخطاب، وكان قد شتمه رجل
- نزلت {قل للذين كفروا إن ينتهوا} في أبي سفيان وأصحابه
- نزلت {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم} ابن عمر
- في عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد
- نزلت {لا تجد قوماً يؤمنون} في أبي عبيدة بن الجراح
- نزلت {لا تجد قوماً يؤمنون} في عبد الله بن عبد الله السدي
- بن أبي بن سلول
- نزلت {لا تقدموا بين يدي الله ورسوله} في قوم الحسن
- ذبحوا قبل أن يصلي النبي ﷺ
- نزلت {لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء} في مقاتل
- حاطب بن أبي بلتعة
- نزلت {لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء} في عبادة ابن عباس
- بن الصامت
- نزلت {لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء} ناهية
- لجماعة من الأنصار على مباطنة اليهود
- نزلت {لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم} في الضيافة
- نزلت {لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح} في أبي بكر رضي الله عنه
- نزلت {لا يسخر قوم من قوم} في امرأتين من ابن عباس
- أزواج النبي ﷺ سخرتا من أم سلمة

- نزلت { لا يسخر قوم من قوم } في وفد تميم حين الضحاك ٣٤٩/٧
استهزؤوا بفقراء المسلمين
- نزلت { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم } في ابن الزبير ٨٨/٨
أسماء بنت أبي بكر
- نزلت { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم } في عطية العوفي ٨٨/٨
جماعة من بني هاشم
- نزلت { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم } في ابن عباس ٨٨/٨
خزاعة وبني مدلج
- نزلت { لتبلون في أموالكم وأنفسكم } في كعب بن الزهري ٣٨٦/١
الأشرف
- نزلت { لم تقولون ما لا تفعلون } في الرجل يُقرّظ ميمون بن مهران ١٠٨/٨
نفسه بما لا يفعله
- نزلت { لم تقولون ما لا تفعلون } في المنافقين كانوا ابن زيد ١٠٨/٨
يعدّون المؤمنين النصر وهم كاذبون
- نزلت { لم تقولون ما لا تفعلون } في قوم كانوا مجاهد ١٠٨/٨
يقولون: لو علمنا أحب الأعمال إلى الله لسارعنا إليه
- نزلت { له في الدنيا خزي } في أبي جهل ١٧/٥
- نزلت { ليس بأمانيكم } حين قالت اليهود عكرمة ٦٣٢/١
والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا
- نزلت { ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج الحزن } الحسن البصري ٢٨٨/٥
حرج ولا على المريض حرج } في إسقاط الجهاد عن أهل الزّمانة
- نزلت { ليس على الضعفاء } في ابن أم مكتوم الضحاك ٥٧٥/٢

- ٩٩/٦ السدي نزلت {ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه} في جميل بن معمر الفهري
- ٢٢٦/١ الضحاك نزلت {ما كان لبشر أن يؤتيه الله ... الآية} في نصارى نجران حيث عبدوا عيسى
- ٢٧١/١ مجاهد نزلت {مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا} في نفقات الكفار يوم بدر
- ٢٧٢/١ مقاتل نزلت {مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا} في نفقة سفلة اليهود على علمائهم
- ١٢٨/٦ أنس نزلت {من المؤمنين رجال صدقوا ...} في عمي أنس بن النضر
- ٣٠/٥ عكرمة نزلت {هذان خصمان اختصموا في ربهم} في اختصام الجنة والنار
- ٢٩/٥ ابن عباس وقتادة نزلت {هذان خصمان اختصموا في ربهم} في أهل الكتاب قالوا للمؤمنين: نحن أولى بالله وأقدم منكم كتاباً
- ٣٠/٥ الحسن ومجاهد نزلت {هذان خصمان اختصموا في ربهم} في جميع المؤمنين والكفار
- ٤٠١/٢ الحسن نزلت {واتقوا فتنة} في علي وعمار وطلحة والزبير
- ٤١٠/١ سعيد بن جبير نزلت {وأتوا اليتامى أموالهم} في رجل من غطفان كان معه مال كثير
- ٢٦١/٦ ابن عباس نزلت {وأخذوا من مكان قريب} في خسف البيداء
- ٥٨٨/٢ نزلت {وآخرون اعترفوا بذنوبهم} في أبي لبابة ونفر معه تخلفوا عن تبوك ثم ندموا
- ٦١٦/٤ السدي نزلت {وإذا رآك الذين كفروا} في أبي جهل

٦١٦/٤	ابن عباس	نزلت {وإذا رآك الذين كفروا} في المستهزين
٣٥٠/٢		نزلت {وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له} في جماعة من الصحابة كانوا يقرؤون ويرفعون أصواتهم
٥٤٤/٨	ابن السائب	نزلت {وإذا مروا بهم يتغامزون} في علي بن أبي طالب
٢٢٢/٧	الحسن البصري	نزلت {والذي قال لوالديه أف لكما} في جماعة من كفار قريش قالوا ذلك لآبائهم
٦٤٦/٧	الضحاك	نزلت {والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون} في ثمانية نفر سبقوا أهل زمانهم إلى الإسلام
١٩٤/٦	ابن السائب	نزلت {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات}: في الزناة
٨٣/٤	بجاهد	نزلت {وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم} في حلف الجاهلية
٢١١/١	ابن عباس	نزلت {ودت طائفة من أهل الكتاب} في قول اليهود لمعاذ بن جبل
٦٨/٤	ابن عباس	نزلت {وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم...} في رجلين، فالأبكم: أسيد بن أبي العيص
١٠٩/٢		نزلت {وكلوا واشربوا} في بني عامر، كانوا لا يأكلون في أيام حجاجهم دسماً
٢٧٥/٤	ابن عباس	نزلت {ولا تطع من أغفلنا قلبه} في أمية بن خلف الجمحي
٣٧٦/١	ابن عباس ومجاهد	نزلت {ولا يحسن الذين يخلون} في الأخبار الذين كتموا صفة النبي ﷺ

- نزلت {ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة} فقالوا: أياماً أو
شهوراً أو سنين الضحاك ٢٧١/٤
- نزلت {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة} في أم كلثوم ابن زيد ١٦١/٦
بنت عقبة بن أبي معيط
- نزلت {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة} في زينب بنت ابن عباس ومجاهد ١٦٠/٦
جحش وأخيها عبد الله وقتادة
- نزلت {وما كان لني أن يغل} في الذين تركوا مقاتل ٣٤٨/١
مركزهم يوم أحد طلباً للغنيمة
- نزلت {وما كان لني أن يغل} في غلول الوحي ابن إسحاق ٣٤٩/١
- نزلت {وما كان لني أن يغل} في قطيفة حمراء ابن عباس ٣٤٨/١
فقدت يوم بدر
- نزلت {وما يؤمن أكثرهم بالله} في المنافقين الحسن البصري ٤٢٦/٣
- نزلت {وما يؤمن أكثرهم بالله} في تلبية مشركي ابن عباس ٤٢٦/٣
العرب
- نزلت {ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله} في جابر ٢٩/٧
المؤذنين
- نزلت {ومن الناس من يجادل في الله بغير علم} في النضر بن الحارث ٩/٥
- نزلت {ومن الناس من يجادل في الله بغير علم} في الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة ٩/٥
- نزلت {ومن الناس من يشتري هو الحديث} في ابن عباس ٤٥/٦
رجل اشترى جارية كانت تغنيه ليلاً ونهاراً
- نزلت {ومن الناس من يشتري هو الحديث} في مجاهد ٤٥/٦
شراء القيان والمغنيات

- نزلت {ومن الناس من يقول آمنا بالله} في أناس
كانوا يؤمنون بألسنتهم ٥٩٥/٥ مجاهد
- نزلت {ومن الناس من يقول آمنا بالله} في عياش بن
أبي ربيعة ٥٩٥/٥ ابن السائب ومقاتل
- نزلت {ومن كان غنياً فليستغفف} في والي اليتيم عائشة ٤٢٧/١
- نزلت {ومن لم يجعل الله له نوراً} في عتبة بن ربيعة
بن أمية ٢٦٥/٥
- نزلت {ومن يكسب خطيئة أو إثماً} في عبد الله بن
أبي بن سلول حين رمى عائشة ٦١٨/١ ابن عباس
- نزلت {ومنهم من عاهد الله ... الآية} في ثعلبة بن
حاطب ونبتل بن الحارث وجد بن قيس ومعتب
بن قشير ٥٥٤/٢ الضحاك
- نزلت {ووصينا الإنسان بوالدين إحساناً} في أبي
بكر الصديق ٢١٧/٧ ابن عباس
- نزلت {ووصينا الإنسان بوالدين إحساناً} في أبي
بكر، أسلم أبواه جميعاً ٢١٧/٧ علي
- نزلت {ووصينا الإنسان بوالدين إحساناً} في سعد
بن أبي وقاص ٢١٨/٧ الضحاك والسدي
- نزلت {ويخلفون على الكذب} في عبد الله بن نبتل
المنافق ٣٢/٨ السدي ومقاتل بن سليمان
- نزلت {ويرسل الصواعق} في رجل جاء إلى رسول
الله ﷺ فقال: حدثني يا محمد عن إهلك ٤٥٩/٣ علي بن أبي طالب
- نزلت {ويستعجلونك بالعذاب} في النضر بن
الحارث وغيره من المستعجلين بالعذاب ٧٥/٥

- نزلت {ويل لكل أفاك أثيم} في النضر بن الحارث ابن عباس ١٨٧/٧
- نزلت {ويل لكل همزة لمزة} في الأحنس بن شريق ابن عباس ٧٢٧/٨
- نزلت {ويل لكل همزة لمزة} في العاص بن وائل عروة بن الزبير ٧٢٧/٨
- نزلت {ويل لكل همزة لمزة} في أمية بن خلف ابن إسحاق ٧٢٧/٨
- نزلت {يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ} في الوليد بن عقبة ٣٣٨/٧
- نزلت {يا أيها الذين لا تخونوا الله والرسول} في أبي ابن عباس ٤٠٥/٢
- لبابة بن عبد المنذر
- نزلت {يا أيها الذين لا تخونوا الله والرسول} في جابر ٤٠٦/٢
- رجل من المنافقين كتب إلى أبي سفيان
- نزلت {يا أيها الذين لا تخونوا الله والرسول} في قتل المغيرة بن شعبة ٤٠٧/٢
- عثمان بن عفان
- نزلت {يا أيها الذين لا تخونوا الله والرسول} في السدي ٤٠٦/٢
- قوم كانوا يسمعون الحديث من رسول الله ﷺ فيفشيونه
- نزلت {يحذر المنافقون أن تزل عليهم سورة} في طاووس بن كيسان ٥٣٥/٢
- اثني عشر رجلاً من المنافقين وقفوا لرسول الله ﷺ على العقبة ليفتكوا به
- نزلت {يخلفون بالله لكم ليرضوكم} في جماعة من ابن السائب ٥٣٢/٢
- المنافقين تخلفوا عن غزاة تبوك
- نزلت {يخلفون بالله ما قالوا} في قول عبد الله بن أبي: {لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل} ٥٤٧/٢
- نسخت الزكاة كل نفقة في القرآن ابن عباس ٢٨/٢

- { نسيا حوتهما } جعل الحوت لا يمس شيئاً من البحر ابن عباس ٣١٩/٤
إلا ييس
- { نسياً منسياً } حيضة ملقاة عكرمة ومجاهد ٤٠٨/٤
- { نسياً وصهراً } : التَّسَبُّبُ سبعة والصَّهْرُ خمسة الضحاك وقتادة ٣٣٧/٥
ومقاتل
- نُصِرْتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتُ عَادُ بالدَّيُّور ابن عباس ٤٤٤/٢
- { نصيباً مفروضاً } : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ الحسن ٦٢٧/١
وتسعين إلى النار
- { نطفة أمشاج } : نعم والله خُلِقَتْ مِنْ نَظْفَةٍ الحسن البصري ٤٠١/٨
مُشَجَّتْ بِدَمٍ
- نظر رسول الله ﷺ إلى القمر فقال: يا عائشة عائشة ٧٧٦/٨
- نظر سفيان الثوري إلى السماء فلما رأى الكواكب غشي عليه ٣٩٤/١
- نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان فيعثران ١٥٧/٨
- نظرنا إلى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا ابن مسعود ١٣٣/١
- { نعم الثواب } طاب ثوابهم وعظم ابن عباس ٢٨٣/٤
- نعم الرجل صهيب عمر ٣١/٤
- { نفخة واحدة } : هي النفخة الأولى عطاء ٢٥٦/٨
- { نفخة واحدة } : هي النفخة الثانية ابن السائب ٢٥٦/٨
- { نفرأ من الجن } : كانوا سبعة نفر من جن نصيبين ابن عباس ٢٣٧/٧
- { النفس المطمئنة } الراضية بقضاء الله، التي علمت مجاهد ٦٢٥/٨
أن ما أصابها لم يكن ليخطئها
- { النفس المطمئنة } : المطمئنة بالإيمان ابن عباس ٦٢٥/٨

- ٦٢٥/٨ قتادة {النفس المطمئنة}: الموقنة بما وعد الله
- ٥٠٦/٨ الشعبي {النفوس زوجت}: رُدت الأرواح إلى الأجساد
- ٤٢٣/٣ سعيد بن جبير نُقل يعقوب في تابوت من ساج إلى بيت المقدس
- ٤٧٦/٨ السدي {نكال الآخرة والأولى}: بقي بعد الآخرة ثلاثين سنة
- ١٧٤/٦ سماك بن الفضل {نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن}: إنما النكاح عقدة والطلاق يَحُلُّها
- ٤٧٣/٥ قتادة {نكروا لها عرشها}: جعلوا أسفله أعلاه ومقدمه مؤخره
- ٤٧٣/٥ ابن عباس {نكروا لها عرشها}: جعلوا صفائح الذهب التي كانت عليه مكان صفائح الفضة
- ٤٨٨/١ السدي {نكفر عنكم سيئاتكم}: يريد: الصغائر
- ١٥٣/٤ عائشة نمت فرأيتني في الجنة
- ٩٨/٣ السدي {ننجيك بيدنك}: دعا موسى حين قال بنو إسرائيل: لم يغرق فرعون
- ٩٦/٣ كعب {ننجيك بيدنك}: رماه الماء إلى الساحل كأنه ثور
- ٩٧/٣ ابن عباس {ننجيك بيدنك}: كان عليه درع من ذهب
- ٦١١/٧ مجاهد {ننشئكم فيما لا تعلمون}: نخلقكم في أيّ خلق
- شعنا
- ٩/٤ خالد بن الوليد نهي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير
- ٦/٢ {نولي بعض الظالمين بعضاً}: يجعل بعضهم يتبع بعضاً
- ٢١٣/٨ مجاهد والسدي {نون}: الحوت الذي على ظهره الأرض

وابن السائب

- {نون}: افتتاح اسم نصير وناصر
٢١٤/٨ عطاء
- {نون}: النون آخر حروف الرحمن
٢١٣/٨ ابن عباس
- {نون}: لوح من نور
٢١٤/٨ معاوية بن قره
- {نون}: نهر في الجنة
٢١٤/٨ جعفر الصادق
- {نون}: هي الدواة
٢١٣/٨ الحسن وقتادة
- {هاتوا برهانكم}: حُجَّتْكم بأن معي شريكاً
٥٦٤/٥ مقاتل
- {هاتوا برهانكم}: حجتكم بما كنتم تعبدون
٥٦٤/٥ مجاهد
- هانت والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك
١٥٠/٧ عبد الله بن عمرو
- {هب لي حكماً}: معرفة بالله تعالى وبمحدوده
٣٩٥/٥ ابن عباس
- وأحكامه
- {هب لي حكماً}: يعني: الفهم والعلم
٣٩٥/٥ مقاتل
- هذا الحرف من أسرار القرآن
١٠/٤ الشعبي
- {هذا إلهكم وإله موسى} عكفوا عليه وأحبوه حباً
٥٥٥/٤ سعيد بن جبیر
- لم يحبوه شيئاً قط
- {هذا رحمة من ربي}: هذا معونة من ربي حيث
٣٧٣/٤ ابن عباس
- ألهمني وقواني
- {هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك} أعط من شئت
٤٩٨/٦ ابن عباس
- وأمسك من شئت
- {هذا فوج مقتحم معكم} إذا دخل القادة النار ثم
٥١٢/٦ ابن عباس
- دخل بعدهم الأتباع قال الخزنة للقادة: هذا فوج
- {هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق}: اللوح المحفوظ
١٩٨/٧ مقاتل
- {هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق}: كتاب الأعمال
١٩٧/٧ ابن السائب
- الذي كتبته الحفظة

- ٥٠١/٦ قتادة {هذا مغتسل بارد وشراب}: هما عيناان بأرض الشام في أرض يقال لها: الجابية
- ٥٠٢/٧ قتادة {هذا نذير}: الإشارة إلى القرآن
- ١٧٢/٤ ابن عباس هذه الثماني عشرة آية كانت في ألواح موسى
- ٤٩٤/٦ وهب بن منه هذه جرادة هي التي سبها وأمر أن يصوروا لها صورة أبيها
- ٤١٢/٥ قتادة {هذه ناقة لها شرب}: إذا كان يوم شربها شربت ماءهم كله أول النهار
- ١٥١/٤ قتادة هكذا علمتم وبهذا أمرتم
- ٣٨٢/٥ ابن زيد {هل أنتم مجتمعون}: كان اجتماعهم بالإسكندرية
- ٤٧١/٤ قتادة {هل تحسن منهم من أحد}: هل ترى من عينٍ أو تسمع من صوت
- ٥٧٣/٧ ابن عباس {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان}: هل جزاء من قال: لا إله إلا الله وعمل بما جاء به محمد ﷺ إلا الجنة
- ٥٧٤/٧ محمد ابن الحنفية {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان}: هي مُسَجَّلَةٌ للبرِّ والفاجر
- ٣٩٧/٧ قتادة {هل من محيص}: حاص أعداء الله فوجدوا أمر الله لهم مدرَكًا
- ٣٩٣/٧ أنس بن مالك {هل من مزيد}: لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد
- ٣٧٦/٤ علي {هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً}: منهم أهل حروراء
- ٣٧٦/٤ علي {هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً}: هم القسيِّسون والرُّهبان

- {هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً}: هم اليهود
والنصارى
- {هم الصديقون والشهداء}: كل مؤمن صديق
شهيد
- {هم درجات}: أي: أهل الجنة الذين اتبعوا رضوان
الله
- {همّاز}: يلوي شذقيه في أفقية الناس
- {هو أعلم بمن اتقى}: أخلص العمل لله
- هو ذبّح الموت بين الجنة والنار
- {هو سماكم المسلمين من قبل}: المعنى إبراهيم سماكم
المسلمين من قبل
- {هو سماكم المسلمين من قبل}: المعنى الله سماكم
المسلمين من قبل نزول القرآن في الكتب السالفة
المتقدمة
- هواء الجنة سحسج
- هي دابة ذات زغب وریش
- {هي عصاي}: أظهر فوائدها خوفاً أن يؤمر بإلقائها
كالنعلين
- {وأتوني بأهلكم أجمعين}: كانوا نحواً من سبعين
إنساناً
- الوائدة والموؤودة في النار
- {وآباً}: أن الأب: الثمار الرطبة
- {وابتغوا من فضل الله}: اطلبوا العلم
- وسعيد بن جبیر

- {وأبرئ الأكمه والأبرص}: ربما اجتمع على عيسى
من المرضى في اليوم الواحد خمسون ألفاً
- {وإبراهيم الذي وفى}: ألا أخيركم لم سمى الله
إبراهيم خليله الذي وفى
- {وإبراهيم الذي وفى}: أن إبراهيم عليه السلام كان
عاهد الله أن لا يسأل مخلوقاً شيئاً
- {وإبراهيم الذي وفى}: ما أمره الله بشيء إلا وفى
به
- {وإبراهيم الذي وفى}: وفى ألا تزرر وازرة وزر
أخرى
- {وإبراهيم الذي وفى}: وفى برؤياه وقام بذبح ابنه
- {وإبراهيم الذي وفى}: وفى جميع شرائع الإسلام
- {وإبراهيم الذي وفى}: وفى شأن المناسك
- {وأبصرهم}: أبصر ما ضيعوا من أمر الله
- {وابيضت عيناه}: ذهب بصره
- {وآت ذا القربى حقه}: خيركم المدافع عن عشيرته
- {وآت ذا القربى حقه}: يعني به: قرابة رسول الله ﷺ
- {وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون}: أخذوا من
مأمنهم
- {وأتاهم تقواهم}: بين لهم ما يتقون
- {وأتاهم تقواهم}: وأتاهم جزاء تقواهم
- {واتبعوا الشهوات}: مثل استماع الغناء وشرب
الخمر والزنا واللهو
- وهب
- سهل بن معاذ بن
أنس عن أبيه
- عطاء بن السائب
- الحسن البصري
- مجاهد وعكرمة
وإبراهيم النخعي
- الربيع بن أنس
- ابن عباس
- الضحاك
- ابن زيد
- مجاهد
- سراقة بن مالك
- علي بن الحسين
- السدي
- السدي
- سعيد بن جبير
- أبو سليمان
الدمشقي

- ٣٢٢/٤ ابن عباس {واتخذ سبيله} دخل موسى في المكان الذي مرّ فيه الخوت
- ٢٢١/٣ ابن عباس {واتخذتموه وراءكم ظهرياً} ألقيتموه خلف ظهوركم وامتنعتم من قتلي
- ٤٠٣/٢ ابن عباس {واتقوا فتنة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة} أمر المؤمنين أن لا يقرّوا المنكر بين أظهرهم
- ٤٠١/٢ السدي {واتقوا فتنة} أصابتهم الفتنة يوم الجمل
- ٦٥٧/٨ مجاهد {واتقى} اتقى البخل
- ٦٥٧/٨ ابن عباس {واتقى} اتقى ربه
- ٣٠٣/٢ ابن عباس {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها} كان من أهل اليمن
- ٣٠٨/٢ ابن عباس {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها}: هو رجل كان في بني إسرائيل أعطي ثلاث دعوات
- ٣٠٧/٢ ابن عباس {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا} الأنصار تقول في هذه الآية: هو أبو عامر الراهب
- ٣٠٣/٢ {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا}: كان من بني إسرائيل
- ٣٠٣/٢ {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا}: كان من مدينة الجبارين
- ٣٤٥/٨ عكرمة وقتادة {وآتوا الزكاة}: زكاة الأموال
- ٣٤٥/٨ ابن عباس {وآتوا الزكاة}: صلة الرحم وقرى الضيف
- ٢٦/٢ ابن عباس وأنس وابن المسيب {وآتوا حقه يوم حصاده}: هو الزكاة

- والحسن ومحمد ابن
الحنفية وقتادة
- ٢٧/٢ الربيع بن أنس {وأتوا حقه يوم حصاده}: هو لقاط السنبل
- ٢٤٦/٥ ابن عباس {وأتوهم من مال الله الذي آتاكم} هذا خطاب
للأغنياء الذين تحب عليهم الزكاة
- ٦١٠/٥ السدي {وأتيناه أجره في الدنيا}: أرى مكانه من الجنة
- ٦١٠/٥ قتادة {وأتيناه أجره في الدنيا}: لست ترى أحداً من أهل
الأديان إلا يتولاه ويحبه
- ٦١٠/٥ ابن عباس {وأتيناه أجره في الدنيا}: هو الثناء الحسن والولد
الصالح
- ٤٦٢/٦ ابن عباس {وأتيناه الحكمة}: النبوة والمعرفة بكل ما حكم
- ٦٥٤/٤ مجاهد {وأتيناه أهله}: آتيناه ثواب أهله في الدنيا في الجنة
- ٦٥٤/٤ ابن مسعود {وأتيناه أهله}: أحياهم الله له بأعيانهم وآتاه مثلهم
في الدنيا
- ٦٥٤/٤ السدي {وأتيناه أهله}: ردَّ الله عليه أهله في الجنة
- ٦٥٤/٤ ابن عباس {وأتيناه أهله}: كانت امرأته وكلدت له سبع بنين
وسبع بنات فنشروا له
- ١٠٦/٤ الحسن البصري {وأتيناه في الدنيا حسنة}: هي النبوة
- ٥٦٧/٥ أبو صالح {وأتيناه من الكنوز}: كانت خزائنه تُحمل على
أربعين بغلاً
- ٥٦٧/٥ مجاهد وقتادة {وأتيناه من الكنوز}: يريد: مفاتيح الأبواب
- ٥٦٦/٥ الضحاك والسدي {وأتيناه من الكنوز}: يعني: خزائنه
- ٥٣٦/١ ابن عباس {وأتيناهم مُلْكاً عظيماً}: هو ملك يوسف وداود
وسليمان

- {وَأَثَاراً فِي الْأَرْضِ} بُعْدُ الْغَايَةِ فِي الطَّلَبِ الكلي ٦٠٥/٦
- {وَأَثَاراً فِي الْأَرْضِ} : الْمَشْيُ فِيهَا بِأَرْجُلِهِمْ ابن جريج ٦٠٥/٦
- {وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ} هُوَ الْكَذِبُ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ابن مسعود ٥١/٥
- {وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً} : أَئِمَّةٌ يَقْتَدَى بِهَا ابن عباس ٣٦١/٥
- {وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً} : اجْعَلْنَا مُؤْتَمِّينَ بِالْمُتَّقِينَ مجاهد ٣٦٢/٥
- مُقْتَدِينَ بِهِمْ
- وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ٦٠٢/٣
- {وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ} : إِنْ لَهُ خَيْلاً قَتَادَةُ ١٩٩/٤
- وَرَجَالاً مِنَ الْجُنِّ وَالْإِنْسِ
- {وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ} : لَمَّا بَلَغَ نَصْفَهُ السَّيِّدِي ٢٨٨/٣
- أَلْقَوْهُ إِرَادَةً أَنْ يَمُوتَ
- {وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ} جَمَعُوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَنَزَعُوا كَعْبُ الْأَحْبَارِ ٢٨٩/٣
- قَمِيصَهُ
- {وَاحْلِلْ عَقْدَةَ مَنْ لِسَانِي} : كَانَتْ فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ ابن عباس ٥٠١/٤
- {وَاحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ} : أَحْيَا أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ ١٨٦/١
- {وَاحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ} : بَقِيَ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ ابن عباس ١٨٦/١
- أَحْيَاهُمْ عِيسَى حَتَّى وُلِدَ لَهُمْ
- {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا} : قَالَتْ بَنُو وَهَبِ ٢٧١/٢
- إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : إِنْ طَائِفَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْلِمُكَ
- {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ} إِنْ السَّبْعِينَ الَّذِينَ ابن عباس ٢٧٢/٢
- قَالُوا : {لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً}
- {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ} : أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنْ يَأْتِيَ فِي السَّيِّدِي ٢٧١/٢
- نَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ

العجل

- {واختار موسى} اختارهم فلم يصب إلا ستين ابن السائب ٢٧١/٢
شيخاً
- {واختار موسى} اختارهم ليتوبوا إليه مما صنعوا ابن إسحاق ٢٧١/٢
ويسألوا التوبة
- {وأخذت الذين ظلموا الصيحة} عذب أهل مدين محمد بن كعب ٢٢٢/٣
بثلاثة أصناف من العذاب
- {وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً} هو الميثاق الذي أخذه ابن عباس ٤٦١/١
الله للنساء على الرجال من الإمساك بالمعروف
- {وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً} هو أمانة الله الربيع بن أنس ٤٦١/١
- {وأخرجت الأرض أثقالها} أثقالها: كنوزها عطية العوفي ٧٠٢/٨
- {وأخرجت الأرض أثقالها} أخرجت ما فيها من ابن عباس ٧٠٢/٨
الموتى
- {وأخرى لم تقدروا عليها}: فارس والروم ابن عباس ٣١٠/٧
- {وأخرى لم تقدروا عليها}: فتح مكة قتادة ٣٠٩/٧
- {وأخرين من دونهم لا تعلمونهم} إن الشيطان لا ٤٦٠/٢
يخبل أحداً في داره فرس عتيق
- {وأخرين من دونهم لا تعلمونهم} أنهم كفرة الجن ٤٥٩/٢
- {وأخرين من دونهم لا تعلمونهم}: هم المنافقون لا الحسن وابن زيد ٤٦٠/٢
- تعلمونهم، لأنهم معكم يقولون: لا إله إلا الله
- {وأخرين منهم}: هم الذين يدخلون في الإسلام ابن زيد ١١٩/٨
- إلى يوم القيامة
- {وأخرين منهم}: هم العجم ابن عمر وسعيد بن ١١٩/٨
جبير

- {وأدبار السجود} النوافل بعد المفروضات ابن زيد ٤٠٠/٧
- {وأدبار السجود}: الركعتان بعد المغرب عمر وعلي وغيرهم ٣٩٩/٧
- {وأدبار السجود}: أَمْرُهُ أَنْ يَسْبَحَ فِي أَدْبَارِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٣٩٩/٧
- الصلوات كلها
- {وإدبار النجوم}: الركعتين قبل صلاة الفجر علي ٤٥٩/٧
- {وإدبار النجوم}: هي صلاة الغداة الضحاك وابن زيد ٤٦٠/٧
- {وإدعوه خوفاً وطمعاً} خوفاً من عقابه، وطمعاً في ابن عباس ١٥٧/٢
- ثوابه
- {وادي النمل}: هو وادٍ بالطائف كعب ٤٤٦/٥
- {وادي النمل}: وادٍ بالشَّام قتادة ٤٤٦/٥
- {وإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ}: هذا الحسن ٣٨٨/١
- ميثاق الله على علماء أهل الكتاب أن يبينوا للناس ما في كتابهم
- {وإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ}: لميثاق العهد الذي ابن عباس ٢٢٩/١
- أخذه الله على الأنبياء بتصديق محمد ﷺ
- {وإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ}: هو من قول يملئخا، وهو رئيس ابن عباس ٢٥٦/٤
- أصحاب الكهف
- {وإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ}: لما أمره الله تعالى السدي ٤١/٥
- ببناء البيت لم يَدْرِ أين يبني
- {وإِذْ قَالَ لِقْمَانَ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ}: أن ابنه وامراته ٥٣/٦
- كانا كافرين، فما زال يعظهما حتى أسلما
- {وإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ}: هو موسى بن ميثا بن يوسف، وكان نبياً في بني إسرائيل قبل موسى بن عمران ٣١٦/٤

- ١١٥/٦ السدي {وإذا قالت طائفة منهم}: هو عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه
- ٥٥٠/٨ ابن عباس {وإذا الأرض مدت} تُمَدُّ مَدَّ الأديم ويزاد في سعتها
- ٥٠٤/٨ ابن عباس {وإذا البحار سجرت} أوقدت فصارت ناراً تضطرم
- ٥٠٥/٨ مجاهد والضحاك {وإذا البحار سجرت}: فُجِّرَ بعضها إلى بعض، ومقاتل بن سليمان وابن السائب الكلبي فصارت بحراً واحداً
- ٥٠٣/٨ عطاء وابن السائب {وإذا النجوم انكدرت} تُمطر السماء يومئذ نجوماً
- ٥٠٦/٨ عطاء {وإذا النفوس زوجت} زُوِّجَت نفوس المؤمنين بالخور العين
- ٥٠٤/٨ السدي {وإذا الوحوش حشرت} حُشِرَت لفصل القضاء، حتى يقتص للجماء من القرناء
- ٤٥/٤ قتادة {وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً}: هذا صنيع مشركي العرب، أخبر الله حيث صنيعهم
- ١٣٥/٨ قتادة ومقاتل بن سليمان {وإذا رأوا تجارة أو هوماً انفضوا إليها} بلغنا أنهم فعلوا ذلك ثلاث مرات لغير تقدم من الشام
- ١٠٥/٢ عطاء {وإذا فعلوا فاحشة} يريد الشرك
- ١٠٥/٢ ابن عباس {وإذا فعلوا فاحشة} يريد طوافهم بالبيت عراة رجالاً ونساءً
- ٢٨/٨ الحسن البصري {وإذا قيل انشزوا فانشزوا} إذا قيل لكم انهضوا إلى قتال عدوكم فانهضوا
- ٤٤٢/٨ ابن عباس {وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون} إنما يقال لهم هذا

- يوم القيامة حين يُدعون إلى السجود
 {وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر} أمرتموني أن أؤمن
 ١٤٥/٨ فآمنت
- {وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون} بخس الميزان
 ٥٢٩/٨ الفضيل بن عياض سواد الوجه يوم القيامة
- {وإذا مروا باللغو}: أذى المشركين وشتمهم
 ٣٥٨/٥ مجاهد ومقاتل
- {وإذا مروا باللغو}: المعاصي كلها
 ٣٥٨/٥ الحسن
- {وإذا مس الإنسان الضر}: هو الكافر إذا أصابه ما
 ١٧/٣ ابن عباس يكره من فقر أو مرض أو بلاء أو شدة
- {وإذا وقع القول عليهم}: حق العذاب عليهم
 ٤٩٣/٥ ابن عباس
- {وأذن في الناس بالحج} المأمور بالأذان محمد ﷺ
 ٤٢/٥ الحسن
- {وأرسلنا الرياح لواقح}: يبعث الله تعالى الرياح
 ٥٩٩/٣ الضحاك على السحاب فتلقحه فتمتلئ ماء
- {وأرسلنا الرياح لواقح}: يبعث الله تعالى الرياح
 ٥٩٩/٣ ابن مسعود لتلقح السحاب
- {وأرسلناه إلى مائة ألف} أرسل إلى أهل نينوى من
 ٤٣١/٦ قتادة أرض الموصل قبل أن يصيبه ما أصابه
- {وأرسلناه إلى مائة ألف} أرسل إليهم بعدما نبذه
 ٤٣١/٦ ابن عباس الحوت
- {وأرضاً لم تطئوها}: ما ظهر عليه المسلمون إلى
 ١٣٣/٦ عكرمة يوم القيامة
- {وأرضاً لم تطئوها}: هي خبير
 ١٣٣/٦ السدي
- {وأرضاً لم تطئوها}: هي فارس والروم
 ١٣٣/٦ الحسن البصري
- {وأرضاً لم تطئوها}: هي مكة
 ١٣٣/٦ قتادة

- {واركعي مع الراكعين} سجدت مريم حتى قرحت مجاهد ١٧٦/١
- {واركعي مع الراكعين}: قامت مريم في الصلاة الأوزاعي ١٧٧/١
حتى تورّمت قدمها
- {وازدادوا تسعاً}: قالت نصارى نجران: أما ابن السائب الكلبي ٢٧٢/٤
الثلاثمائة فقد عرفناها، وأما التسع فلا علم لنا بها
- {واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا}: المراد: الحسن ومجاهد ١٢٨/٧
واسأل أتباع الرسل من قبلك وقتادة
- {واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا}: أمر الله ابن عباس ١٢٧/٧
تعالى نبيه ﷺ أن يسأل الأنبياء الذين جُمعوا له ليلة الإسراء
- {واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا}: صلى الزهري ١٢٧/٧
خلفه تلك الليلة كل نبي كان أرسل
- {واستعمركم فيها} جعلكم ساكنيها مدة أعماركم مجاهد ١٧٩/٣
- {واستفزز من استطعت منهم بصوتك}: الغناء مجاهد ١٩٩/٤
والمزامير
- {واستوت على الجودي} تشابحت الجبال يومئذ مجاهد ١٦٥/٣
وتواضع الجودي فلم يفرق
- {واسجد واقترب} اسجد يا محمد واقترب أنت يا زيد بن أسلم ٦٨٧/٨
أبا جهل من النار
- {وأسرّوا النجوى} الذي أسرّوه: قولهم: إن هذان السدي ٥٢٦/٤
لساحران
- {وأسرّوا قولكم أو اجهروا به}: كانوا ينالون من ابن عباس ٢٠٥/٨
رسول الله ﷺ فيخبره جبريل
- {واسع المغفرة}: لمن فعل ذلك ثم تاب ابن عباس ٤٨٧/٧

- {واسمع غير مُسْمَعٍ} معناه اسمع غير مقبول منك الحسن ٥٢٦/١
- {واسمع غير مُسْمَعٍ} معناه: لا سمعت ابن عباس ٥٢٦/١
- {وأسيراً} الأسير: المرأة أبو حمزة الثمالي ٤٠٩/٨
- {وأسيراً} الأسير: المسجون من أهل القبلة مجاهد وعطاء ٤٠٨/٨
- وسعيد بن جبير
- {وأسيراً} أنه الأسير المشترك الحسن البصري ٤٠٩/٨
- وقتادة
- {وأشهدهم على أنفسهم}: جمعهم جميعاً فجعلهم أبي بن كعب ٢٩٩/٢
- أزواجاً
- {وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً}: أصبح قلبها فارغاً ابن عباس ٥١٥/٥
- من كل شيء إلا من ذكر موسى
- {وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً}: من الوحي الذي الحسن وابن ٥١٥/٥
- إسحاق أوحى الله تعالى إليها حين أمرها أن تلقيه في البحر
- {وأصير نفسك} جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول سلمان الفارسي ٢٧٣/٤
- الله ﷺ
- {وأصحاب الرس} هم أصحاب النبي حنظلة بن سعيد بن جبير ٣٢٥/٥
- صفوان
- {وأصحاب الرس} هم قوم كانوا يعبدون شجرة علي ٣٢٦/٥
- {وأصحاب الرس} هي بئر كانت بأنطاكية قتلوا ابن عباس ٣٢٥/٥
- فيها حبيب النجار
- {وأصحاب الرس}: حدثنا أن أصحاب الرس كانوا قتادة ٣٢٥/٥
- أهل فلج اليمامة
- {وأصحاب الرس}: كانوا أهل بئر قعوداً عليها وهب ٣٢٦/٥

- {واصطفاك} خير نسائها مريم ابنة عمران علي بن أبي طالب ١٧٥/١
- {وأصلح بالهم}: أصلح أمرهم ابن عباس ٢٤٧/٧
- {وأصلح بالهم}: أصلح حالهم قتادة ٢٤٧/٧
- {وأصلح بالهم}: أصلح شأنهم مجاهد ٢٤٧/٧
- {وأصلحنا له زوجه}: كان خُلُقُها سيئاً محمد بن كعب ٦٦٣/٤
- {وأصلحنا له زوجه}: كانت بذينة طويلة اللسان عطاء ٦٦٣/٤
- {وأصلحنا له زوجه}: كانت سَلِيطةً فكفَّ عنه السدي ٦٦٣/٤
- لسانها
- {وأصلحنا له زوجه}: ولدت له وهي بنت تسع الكلبي ٦٦٣/٤
- وتسعين سنة
- {واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين}: ابن عباس وعطاء ٢٨٣/٤
- هما ابنا ملك كان في بني إسرائيل
- {وأضله الله على علم}: على علم منه أنه ضالّ مقاتل ١٩٥/٧
- {وأضلّهم السامري}: كان من أهل كَرْمان سعيد بن جبير ٥٥١/٤
- {واضمم يدك إلى جناحك}: كَفَّكَ تحت عَضُدِكَ مجاهد ٤٩٩/٤
- {وأطعموا القانع والمعتر}: القانع السائل، والمعتر المتعزّز ابن عباس ٦٢/٥
- المتعزّز
- {وأطعموا القانع والمعتر}: القانع: المُتَعَفِّف، والمُعْتَرّ: السائل ابن عباس وقتادة ٦٢/٥
- {وأعتدت لهن متكأً}: أعتدت لهن أترجاً وموزاً وهب بن منبه ٣٢٦/٣
- وبطيخاً
- {واعتصموا بالله}: تمسكوا بدينه الحسن البصري ٩٩/٥
- {واعتصموا بالله}: سلوا ربكم أن يعصمكم من كل ابن عباس ٩٨/٥
- ما يُسَخِّطُ وَيَكْرَهُ

- {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة} ألا إن القوة
الرمي
٤٥٨/٢ عقبة بن الحارث بن عامر
- {وأعرض عن الجاهلين} الناس رجالان: مؤمن
وجاهل
٣٤٣/٢ الربيع بن أنس
- {وأعطي قليلاً وأكدى} أطيح قليلاً ثم عصي
٤٩٠/٧ ابن عباس
- {وأعطي قليلاً وأكدى} أعطى قليلاً من ماله ثم منع
٤٩١/٧ الضحاك
- {وأعلم من الله ما لا تعلمون} عَلِمَ يعقوب أن
رؤيا يوسف صادقة وأنهم سيسجدون له
٤٠١/٣ ابن عباس
- {وأعلم من الله ما لا تعلمون}: وأعلم من الله
وقدرته ما لا تعلمون
٤٠١/٣ عطاء
- {واعملوا صالحاً} اشكروا الله تعالى بما هو أهله
٢١٩/٦ ابن عباس
- {وأعوذ بك رب أن يحضرون} أن يحضرون عند
تلاوة القرآن
١٥٦/٥ ابن عباس
- {وأعوذ بك رب أن يحضرون} عند الترع
١٥٦/٥ عكرمة
- {واغلظ عليهم}: هو أن يكفهر في وجوههم
٥٤٦/٢ ابن مسعود
- {واغلظ عليهم}: هو شدة الانتهاز
٥٤٦/٢ ابن عباس
- {وأفندهم هواء} أفندهم صفر من الخير خاوية
٥٦٣/٣ ابن جريج
- {وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون}: يتذاكرون
ما كانوا فيه في الدنيا من التعب والخوف
٤٤٩/٧ ابن عباس
- {وأقبل بعضهم على بعض} أقبل الإنس على الجن
٣٨١/٦ قتادة
- {واقرب الوعد الحق} الساعة من الناس بعد
يأجوج ومأجوج كالحامل المتئم
٦٧٠/٤ ابن مسعود
- {وأقرضوا الله قرضاً حسناً}: المراد بها: النفقة على
الأهل
٣٤٦/٨ زيد بن أسلم

- ٣٤٦/٨ عمر بن الخطاب {وأقرضوا الله قرضاً حسناً}: المراد بها: النفقة في سبيل الله
- ٣٤٦/٨ ابن زيد {وأقرضوا الله قرضاً حسناً}: المراد بها: النوافل بعد الفرض
- ٥٩/٦ عطاء {واقصد في مشيك} أمش بالوقار والسكينة
- ٤٩٠/٤ مجاهد {وأقم الصلاة لذكري}: لتذكرني فيها
- ٤٩٨/٧ ابن عباس {وأقنى} أقنى بالزيادة
- ١٠٦/٢ الربيع {وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد}: اجعلوا سجودكم لله خالصاً دون ما سواه من الآلهة
- ١٠٦/٢ مجاهد والسدي وابن زيد {وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد}: وجهوا وجوهكم حيث كنتم إلى الكعبة
- ٧٦/٤ الحسن {وأكثرهم الكافرون}: وجميعهم الكافرون
- ١١٢/٢ مجاهد {والإثم والبغي بغير الحق}: الإثم المعاصي كلها
- ١١٢/٢ الحسن وعطاء {والإثم والبغي بغير الحق}: الإثم: الخمر
- ٤٧٨/٨ عبدالله بن عمر {والأرض بعد ذلك دحائها}: خلق الأرض قبل السماء، ثم خلق السماء
- ٢٥٩/٥ ابن السائب الكلبي {والآصال} هي صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء
- ٢٥٩/٥ أبو سليمان {والآصال} هي صلاة الغصر
- ٢٩٧/٤ سعيد بن جبير {والباقيات الصالحات}: أنها الصلوات الخمس
- ٢٩٧/٤ ابن عباس {والباقيات الصالحات}: أنها الكلام الطيب
- ٢٩٧/٤ ابن عباس {والباقيات الصالحات}: أنها جميع أعمال الحسنات
- ٢٩٨/٤ علي بن أبي طالب {والباقيات الصالحات}: أنها لا إله إلا الله، والله أكبر
- ٢٩٨/٤ ابن عباس {والباقيات الصالحات}: هي الأعمال الصالحة

- ٤٤٠/٧ {والبحر المسحور} أن الله تعالى يجعل البحار كلها
يوم القيامة ناراً فتسجرُ بها نار جهنم
- ٤٤٠/٧ الحسن {والبحر المسحور} تُسجر البحار حتى يذهب
ماؤها
- ٤٣٩/٧ مجاهد {والبحر المسحور}: الموقد ناراً
- ٤٣٩/٧ أبو صالح وابن السائب وقتادة {والبحر المسحور}: هو الممتلئ
- ٤٤٠/٧ ابن عباس {والبحر المسحور}: هو اليباس الذي قد ذهب
ماؤه ونضب
- ٤٣٩/٧ علي {والبحر المسحور}: هو بحر تحت العرش مأؤه
غليظ
- ٤٤٠/٧ شمر بن عطية {والبحر المسحور}: هو بمنزلة التنور المسحور
- ٤٣٧/٧ الربيع بن أنس {والبيت المعمور}: كان في الأرض في موضع
الكعبة في زمان آدم
- ٤٣٧/٧ الحسن {والبيت المعمور}: هو البيت الحرام
- ٤٣٧/٧ ابن عباس {والبيت المعمور}: هو الضُّراح
- ٤٣٨/٧ أبو هريرة {والبيت المعمور}: هو في السماء الدنيا
- ٤٣٨/٧ أنس {والبيت المعمور}: هو في السماء السابعة
- ٤٣٨/٧ علي {والبيت المعمور}: هو في السماء السادسة
- ٣٩٣/٨ الشعبي {والتفت الساق بالساق} التفت ساقاه عند الموت
- ٣٩٣/٨ عطاء {والتفت الساق بالساق} شدة الموت بشدة الآخرة
- ٣٩٣/٨ سعيد بن جبير {والتفت الساق بالساق}: اجتمع فيه الحياة والموت
- ٣٩٣/٨ الحسن البصري {والتفت الساق بالساق}: ماتت رجلاه فلم تحملاه
وقد كان عليهما جوالاً

- {والتفت الساق بالساق}: هما ساقاه حين يُلفان في أكفانه
٣٩٤/٨ سعيد بن المسيب
- {والتين} التين: الجبل الذي عليه دمشق قتادة
٦٧٥/٨
- {والتين} التين: دمشق كعب الأحبار
٦٧٥/٨
- {والتين} التين: مسجد دمشق ابن زيد
٦٧٥/٨
- {والجان خلقناه}: هو إبليس الحسن وعطاء
٦٠٥/٣
- {والجان خلقناه}: هو أبو الجن، كآدم للناس
٦٠٥/٣
- {والحب ذو العصف}: يبدو أولاً ورقاً وهو ابن كيسان
٥٥٠/٧
- العصف ثم يبدو له ساق
- {والحكمة}: السنة قتادة
١٥٤/٦
- والخمس مردود فيكم
٥١/٨
- الوالد أوسط أبواب الجنة أبو الدرداء
١٥٣/٤
- {والدم}: كان يستقي الإسرائيلي من النيل ماء طيباً مجاهد
٢٣٧/٢
- ويستقي الفرعوني دماً
- {والذي جاء بالصدق وصدق به}: الأنبياء والأتباع عطاء
٥٥١/٦
- {والذي جاء بالصدق}: جبريل جاء بالقرآن، السدي
٥٥١/٦
- {وصدق به}: محمد ﷺ
- {والذي جاء بالصدق}: رسول الله ﷺ {وصدق} علي بن أبي طالب
٥٥٠/٦
- وأبو العالية وابن السائب
- {والذي جاء بالصدق}: رسول الله ﷺ، {وصدق} قتادة
٥٥١/٦
- به: المؤمنون
- {والذي جاء بالصدق}: رسول الله ﷺ، {وصدق} مجاهد
٥٥١/٦
- به: علي بن أبي طالب

- {والذي قَدَّرَ فهدى}: قَدَّرَ الشقاوة والسعادة مجاهد ٥٨٨/٨
- {والذي قَدَّرَ فهدى}: قَدَّرَ لكل دابة ما يُصلحها، عطاء ٥٨٧/٨
ثم هداها إليه
- {والذي قَدَّرَ فهدى}: قَدَّرَ مدة الجنين في رحم أمه السدي ٥٨٨/٨
- {والذي نزل من السماء ماء بقدر} يريد: أنه ليس ابن عباس ١٠١/٧
كما أنزل على قوم نوح بغير قَدَّر فأغرقهم
- والذي نفسي بيده! إن من أُمِّي رجالاً الإيمان أثبت ٥٥٣/١
في قلوبهم من الجبال الرواسي
- والذي نفسي بيده! لا يؤمن عبد حتى أكون أحب ٥٥٤/١
إليه من نفسه
- والذي نفسي بيده! لو تتابعتم حتى لم يبق منكم أحد ١٣٥/٨
- والذي نفسي بيده! ليوشكنَّ أن يتزل فيكم ابن مريم أبو هريرة ١٤٠/٧
- والذي نفسي بيده! ما من عبد يتصدق بصدقة من كَسَب طيب أبو هريرة ٥٩٤/٢
- {والذين اتبعوهم بإحسان} هم الذين يذكرون عطاء ٥٨٤/٢
المهاجرين والأنصار بالترحم والدعاء
- {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون} ذكر الله زيد بن أسلم ٨٥/٧
تعالى المهاجرين وكانوا صنفين
- {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون}: إذا بغى ابن جريج ٨٥/٧
المشركون عليهم انتصروا بالسيف منهم
- {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون}: كانوا إبراهيم النخعي ٨٦/٧
يكرهون أن يُستدلوا
- {والذين إذا فعلوا فاحشة} أن أنصاريًا وثقفياً آخا ابن عباس ٣٠٥/١
النبي ﷺ بينهما

- {والذين إذا فعلوا فاحشة}: الفاحشة: الزنا
٣٠٧/١ جابر بن زيد
- {والذين جاؤوا من بعدهم} استوعبت جميع المسلمين
٥٠/٨ عمر بن الخطاب
- {والذين جاؤوا من بعدهم}: هم الذين هاجروا من بعد ذلك
٦٠/٨ السدي والكلبي
- {والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم}: قتادة
٢٥٢/٧
- ذكر لنا أن هذه الآية أنزلت يوم أُحُد
٣٢٨/٢ ابن السائب
- {والذين كذبوا بآياتنا} هم أهل مكة، كذبوا بمحمد ﷺ والقرآن
- {والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر} قرأناها على عهد النبي ﷺ سنتين
٣٥٤/٥ ابن عباس
- {والذين هم بآيات ربهم يؤمنون} يُصَدِّقُونَ بالقرآن أنه من عند الله
١٣٣/٥ ابن عباس
- {والذين هم لفروجهم حافظون} يَعْفُونَ عما لا يحلّ لهم
١٠٤/٥ ابن السائب
- {والذين يبيتون لربهم سُجَّدًا وقيامًا}: هذا وصف نهارهم وليلهم
٣٤٨/٥ الحسن البصري
- {والذين يحاجون في الله}: هم اليهود قالوا: كتابنا قبل كتابكم
٦٤/٧ قتادة
- {والذين يصلون} الإيمان بجميع الرسل
٤٧٣/٣ ابن عباس
- {والذين يمكرون السيئات}: هم الذين مكروا برسول الله ﷺ في دار الندوة
٢٧٨/٦ أبو العالية
- {والذين يمكرون السيئات}: هم الذين يعملون السيئات
٢٧٨/٦ قتادة

٢٢٧/١	علي	{والرانيون} الذين يغذون الناس بالحكمة
٢٢٧/١	ابن عباس	{والرانيون} الرانيون: الفقهاء العلماء الحكماء
٢٤٦/٤	قتادة	{والرقيم} الرقيم: اسم القرية التي خرجوا منها
٢٤٦/٤	الحسن البصري	{والرقيم} الرقيم: هو اسم الجبل
٢٤٦/٤	سعيد بن جبير	{والرقيم} الرقيم: هو اسم كلبهم
٥٥١/٧	الحسن البصري والضحاك وابن زيد	{والريحان} الريحان: هو الريحان المشموم
٣١٤/٧	أبي بن كعب	{وألزمهم كلمة التقوى}: لا إله إلا الله
٣١٥/٧	بجاهد	{وألزمهم كلمة التقوى}: الإخلاص
٣١٥/٧	الحسن البصري	{وألزمهم كلمة التقوى}: الوفاء بالعهد
٣١٥/٧	الزهري	{وألزمهم كلمة التقوى}: هي بسم الله الرحمن الرحيم
٣١٥/٧	عطاء الخراساني	{وألزمهم كلمة التقوى}: هي لا إله إلا الله محمد رسول الله
٣١٥/٧	ابن عمر	{وألزمهم كلمة التقوى}: هي لا إله إلا الله والله أكبر
٣١٥/٧	علي	{وألزمهم كلمة التقوى}: هي لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٤٦٦/٨	بجاهد	{والساجات سبحا} الساجات: هو الموت يسبح في نفوس بني آدم
٤٦٦/٨	عطاء	{والساجات سبحا} الساجات: هي السفن

- ٤٦٥/٨ علي {والساجحات سبحاً} الساجحات: هي الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين
- ٤٦٦/٨ أبو صالح ومجاهد {والساجحات سبحاً} الساجحات: هي الملائكة يزلون من السماء مسرعين
- ٤٦٦/٨ قتادة {والساجحات سبحاً} الساجحات: هي النجوم والشمس والقمر
- ٤٦٥/٨ ابن السائب الكلبي {والساجحات سبحاً}: يقبضون أرواح المؤمنين كالذي يسبح في الماء
- ٥٨٣/٢ عطاء بن أبي رباح {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار} هم أهل بدر
- ٥٨٣/٢ أبو موسى وابن المسيب وكتادة {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار}: هم الذين صلوا إلى القبلتين مع رسول الله ﷺ
- ٥٨٣/٢ الشعبي {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار}: هم أهل بيعة الرضوان
- ٥٨٣/٢ محمد بن كعب {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار}: هم جميع أصحاب رسول الله ﷺ
- ٥٩٠/٧ محمد بن كعب {والسابقون السابقون} هم الأنبياء
- ٥٩٠/٧ ابن سيرين {والسابقون السابقون} هم الذين صلُّوا إلى القبلتين
- ٥٩٠/٧ الحسن البصري {والسابقون السابقون} هم السابقون إلى الإيمان من كل أمة
- ٥٩٠/٧ الضحاک {والسابقون السابقون} هم أهل القرآن
- ٤٣٨/٧ علي {والسقف المرفوع}: هو السماء
- ٤٣٩/٧ الربيع بن أنس {والسقف المرفوع}: هو العرش
- ٦٣٤/٦ ابن عباس {والسلاسل يسحبون} إذا سحبوها كان أشد

عليهم

٤٠٧/٧	الحسن	{والسماء ذات الحبك}: حُبِكَت بالنجوم
٤٠٧/٧	ابن عباس وقتادة	{والسماء ذات الحبك}: ذات الخلق الحسن السوي
	والربيع	
٤٠٧/٧	سعيد بن جبير	{والسماء ذات الحبك}: ذات الزينة
٤٠٨/٧	أبو صالح وابن زيد	{والسماء ذات الحبك}: ذات الشدة
٤٠٧/٧	الضحاك	{والسماء ذات الحبك}: ذات الطرائق
٤٠٧/٧	بجاهد	{والسماء ذات الحبك}: هو المتقن البنيان
١٩٤/٤	ابن عباس	{والشجرة الملعونة}: هي شجرة الزقوم
٤٢٧/٥	ابن عباس	{والشعراء يتبعهم الغاؤون}: يريد: شعراء المشركين
٦١٠/٨	ابن زيد	{والشفع والوتر}: الشفع والوتر: الخلق كله
٦١٠/٨	أبو صالح	{والشفع والوتر}: الشفع: الخلق كله، والوتر: الله
	عز وجل	
٣٣٦/٦	قتادة	{والشمري تجري}: تجري لوقت واحد لا تعدوه
٣٣٦/٦	ابن السائب	{والشمس تجري لمستقر لها}: مستقرها أبعد منازلها
	في الغروب	
٢٧٤/٣	السدي	{والشمس والقمر}: الشمس أبوه، والقمر: حالته
٥٧٨/٦	السدي	{والشهداء}: الذين استشهدوا في سبيل الله
٥٠١/١	ابن عباس	{والصاحب بالجنب}: هو الرفيق
٥٠٢/١	ابن زيد	{والصاحب بالجنب}: هو الذي يَلْصَقُ بك رجاءً
	خيرك	
٥٠١/١	علي	{والصاحب بالجنب}: هو الزوجة
٣٦٨/٦	ابن عباس	{والصافات صفاء}: يريد: الملائكة صفوفاً صفوفاً
٥٧٩/٨	علي بن أبي طالب	{والطارق}: الطارق أنه زحل

- {والطارق} هو الثريا ابن زيد ٥٧٩/٨
- {والطارق} هو نجم مسكنه في السماء ابن عباس ٥٧٩/٨
- السابعة
- {والعاديات ضبحاً}: من عرفة إلى مزدلفة ومن علي عليه السلام ٧٠٨/٨
- مزدلفة إلى منى
- {والعاديات} العاديات: الإبل في الحج علي بن أبي طالب ٧٠٨/٨
- وابن مسعود
- والسدي
- {والعاديات} العاديات: هي الخيل في سبيل الله ابن عباس ٧٠٨/٨
- تعدو فتَضْبَح
- {والعافين عن الناس} رأى معاوية ابنه يزيد يضربُ ٣٠٤/١
- غلاماً له
- {والعافين عن الناس} يعفون عمن ظلمهم زيد بن أسلم ٣٠٤/١
- ومقاتل
- {والعاقبة للتقوى}: هي الجنة ابن عباس ٥٨٦/٤
- {والعزى} العزى وهي سَمُرَة بنخله لغطفان مجاهد ٤٧٩/٧
- يعبدونها
- {والعصر} العصر: الدهر ابن عباس ٧٢٣/٨
- {والعصر} العصر: ما بين زوال الشمس وغروبها الحسن البصري ٧٢٣/٨
- {والغوا فيه}: بالمكاء والصفير والتخليط في المنطق مجاهد ٢٤/٧
- {والغوا فيه}: قعوا فيه وعيروه ابن عباس ٢٤/٧
- {والفجر}: الفجر هو انفجار الصبح كل يوم ابن عباس ٦٠٨/٨
- {والفجر}: الفجر هو أول يوم من المحرم، تنفجر قتادة ٦٠٨/٨
- منه السنة

- {والفجر}: الفجر هو فجر ذي الحجة الضحاك ٦٠٨/٨
- {والفجر}: الفجر هو يوم النحر مجاهد ٦٠٨/٨
- {والقاسية قلوبهم}: يريد المشركين، وهم الذين لا ابن عباس ٨١/٥
تلين قلوبهم لتوحيد الله
- {والقلم وما يسطرون}: القلم هو من نور، طوله ما ابن جريج ٢١٥/٨
بين السماء والأرض
- {والقُمْل}: هو الذُّبَاب، وهو الجراد إذا تحرك قبل ابن عباس ومجاهد ٢٣٦/٢
نبات أجنحته وعطاء
- {والقُمْل}: هو دواب سود صغار ابن عباس والحسن ٢٣٦/٢
وسعيد بن جبير
- {والقناطير المقنطرة}: أن القنطار: اثنا عشر ألف أبو هريرة ١٣٥/١
أوقية
- {والقناطير المقنطرة}: أن القنطار: ألف ومائتا أوقية أبي بن كعب ١٣٥/١
- {والقناطير المقنطرة}: أن القنطار: ألف ومائتا دينار الحسن البصري ١٣٥/١
- {وألقيت عليك محبة مني}: جعل عليه مسحة من عطية العوفي ٥٠٦/٤
جمال
- {وألقيت عليك محبة مني}: ملاحاة كانت في عيني قتادة ٥٠٦/٤
موسى ما رآه أحد إلا أحبه
- والله إن عدواً يراك من حيث لا تراه لشديد المؤنة قتادة ١٠٤/٢
- والله إني لأرجو أن يسلم به ألف من قومه ٥٦٩/٢
- {والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً}: هو خلق قتادة ٦٣/٤
حواء من آدم
- {والله على كل شيء قدير}: يقدر على نصركم ابن عباس ٤٣٧/٢
وأنتم أقلّة أذلة

- {والله على ما نقول وكيل}: شهيدٌ بيني وبينك ابن عباس ٥٣١/٥
- {والله غالب على أمره}: أي: على ما أراده سبحانه ابن عباس ٣٠٥/٣
- من تصارييف القضاء
- والله لو استطاع نبي الله ألزمها قومه قتادة ١٤٨/٣
- والله لو أن قدرياً صام حتى يصير كالحبل الحسن البصري ٥٣٩/٧
- والله ما أجار الله تعالى منها ظالماً بعد قوم لوط قتادة ٢١٠/٣
- والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم المستورد بن شداد ٤٩٧/٢
- أصبعه
- والله ما أندر الله بشيء أدهى منها الحسن البصري ٣٦٧/٨
- والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم إلا لكرامة الحسن ١٣٧/٢
- يريدها بهم
- والله ما شاءت العرب الإسلام حتى شاء الله لها الحسن البصري ٥١٦/٨
- والله ما طلب القوم إلا أن يطاع الله فتقر أعينهم الحسن ٣٦٠/٥
- والله ما عظم حظّ دون الجنة الحسن ٣٢/٧
- والله ما علم عدو الله ولكن موسى هو الذي علم علي بن أبي طالب ٢٢٨/٤
- والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم محمد بن كعب ٢٠٣/٨
- والله ما يستقر لعبد ثناء في الدنيا حتى يستقر له في كعب الأحبار ٤٦٩/٤
- السماء
- {والله يريد الآخرة}: يريد لكم الجنة ابن عباس ٤٧٢/٢
- {والليل إذا يسر}: أنه قصّ قصته على أم هانئ، وقام ليخرج إلى المسجد ١١٤/٤
- {والليل إذا يغشى} * والنهار إذا تجلّى}: هما آيتان قتادة ٦٥٣/٨
- عظيمتان يُكورهما الله تعالى على الخلائق
- {والليل إذا يغشى}: يغشى بظلمته النهار ابن عباس ٦٥٣/٨

- {والمحروم} أعياني أن أعلم ما المحروم الشعي ٤١٦/٧
- {والمرجفون في المدينة}: هم الذين يذكرون من قتادة ١٩٧/٦
- الأخبار ما تضعف به قلوب المؤمنين
- {والمرسلات عرفاً}: المرسلات: الملائكة أبو هريرة وابن ٤٢٩/٨
- مسعود
- {والمستغفرين بالأسحار} مدُّوا الصلاة إلى السحر الحسن البصري ١٣٨/١
- ثم استغفروا
- {والمسجد الحرام} الحرم كله مسجد ابن عباس ١١٤/٤
- {والمسجد الحرام} كانوا يرون الحرم كله مسجداً ابن عباس ٣٦/٥
- {والملائكة من خيفته}: يخافون الله تعالى لا يعرف
- أحدهم من على يمينه ومن على يساره ٤٥٨/٣
- {والمملك على أرجائها} إذ انشقت السماء كانت الضحاك ٢٥٧/٨
- الملائكة على خافاتها
- {والميزان}: هو الذي يوزن به مجاهد ٦٥/٧
- {والميزان}: هو ما يوزن به ابن زيد ٦٥٣/٧
- {والميزان}: يعني العدل ابن عباس ٦٥/٧
- {والنازعات غرقاً}: هي الملائكة تترع أرواح علي ٤٦٢/٨
- الكفار
- {والنازعات غرقاً}: هي النجوم تترع من أفق إلى الحسن وقتادة ٤٦٣/٨
- أفق
- {والنازعات}: النفوس حين تترع السدي ٤٦٣/٨
- {والنازعات}: هو الموت يترع النفوس مجاهد ٤٦٣/٨
- {والنازعات}: هي القسي تترع بالسهم عطاء وعكرمة ٤٦٣/٨
- {والناسرات نشرأ}: هي الرياح التي تنشر السحاب ابن مسعود ٤٢٨/٨

- ٤٢٨/٨ الحسن البصري {والناشرات نشرأ}: هي الرياح التي ينشرها الله بين يدي رحمته
- ٤٢٩/٨ الضحاك {والناشرات}: الصحف تنشر على الله تعالى بأعمال العباد
- ٤٦٤/٨ مجاهد {والناشاطات نشطأ}: هو الموت ينشط النفوس
- ٤٦٤/٨ علي بن أبي طالب {والناشاطات نشطأ}: هي الملائكة تنشط أرواح الكفار ما بين الجلد والأظفار
- ٤٦٥/٨ عطاء وعكرمة {والناشاطات}: هي الأوهاق
- ٤٦٤/٨ ابن عباس {والناشاطات}: هي الملائكة تنشط أرواح المؤمنين بسرعة
- ٤٦٤/٨ قتادة {والناشاطات}: هي النجوم التي تنشط من مطالعها إلى مغاربها
- ٤٦٤/٨ ابن عباس {والناشاطات}: هي أنفس المؤمنين تنشط عند الموت للخروج
- ٤٦٢/٧ ابن عباس {والنجم إذا هوى}: النجم الذي تُرمى به الشياطين إذا هوى وانقض للرجم
- ٤٦٢/٧ ابن عباس ومجاهد {والنجم إذا هوى}: النجم من نجوم القرآن
- ٤٦٢/٧ مجاهد {والنجم إذا هوى}: النجوم إذا غربت أو تناثرت يوم القيامة
- ٤٦١/٧ {والنجم إذا هوى}: هو الثريا
- ٤٦٢/٧ السدي {والنجم إذا هوى}: هو الزهرة
- ٥٤٦/٧ مجاهد {والنجم والشجر}: المراد بالنجم: نجوم السماء
- ٥٤٦/٧ ابن عباس {والنجم والشجر}: النجم هو كل نبت ليس له ساق

- {والوتر}: آدم شَفَعَ بزوجته حواء ابن عباس ٦١٠/٨
- {والوزن يومئذ الحق} توزن الحسنات والسيئات في ميزان له لسان وكفتان ابن عباس ٨١/٢
- {والوزن يومئذ الحق} صاحب الميزان يوم القيامة حذيفة ٨٢/٢
- جبريل
- {وإلى الله ترجع الأمور}: أي: بعد هذا مصيركم إلى ابن عباس ٤٤٢/٢
- {واليوم الموعود} اليوم الموعود: يوم القيامة أبو هريرة ٥٦٢/٨
- {وأما بنعمة ربك}: هي القرآن مجاهد ٦٦٧/٨
- {وأما ثمود فهديناهم}: المعنى: وأما ثمود فبيّنا لهم سبيل الخير والشر قتادة ١٦/٧
- {وأما من أوتي كتابه وراء ظهره}: لأن يده اليمنى ابن السائب ٥٥٣/٨
- مغلولة إلى عنقه
- {وأما من بخل}: يريد: أمية وأبي ابنا خلف ابن مسعود ٦٥٩/٨
- {وأما من بخل}: يريد: صاحب النخلة عطاء ٦٥٩/٨
- {وامتازوا اليوم} اعتزلوا عن كل خير قتادة ٣٥٢/٦
- {وأمددناهم}: زيادة غير الذي كان لهم ابن عباس ٤٤٧/٧
- {وامضوا حيث تؤمرون}: إلى الشام ابن عباس ٦١٩/٣
- {وأما نساءكم}: هي رسالة، فأرسلوا ما أرسل الله مسروق ٤٦٨/١
- {وأن المساجد لله} أن المراد بالمساجد: البقاع كلها الحسن البصري ٣١٧/٨
- {وأن المساجد}: هي الأعضاء السبعة التي يسجد عليها العبد سعيد بن جبير ٣١٦/٨
- {وأن المساجد}: هي المساجد المعهودة ابن عباس ٣١٦/٨

- {وإن إلياس لمن المرسلين}: بعثه الله تعالى إلى سبطه ابن إسحاق ٤١٦/٦
- {وإن تتولوا}: عن الصدقة الكلبي ٢٨٥/٧
- {وإن تتولوا}: عن طاعته قتادة ٢٨٤/٧
- {وإن تتولوا}: عن كتابه مجاهد ٢٨٤/٧
- {وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى}: يعلم ابن عباس ٤٧٧/٤
السر الذي في نفسك وأخفى منه ما سئحدث به نفسك
- {وإن تطيعوا الله ورسوله}: إن تخلصوا الإيمان ابن عباس ٣٦٧/٧
- {وإن تك حسنة يضاعفها}: إن تك حسنة من ابن عباس ٥١١/١
مؤمن يضاعفها بعشرة أضعافها
- {وإن تك حسنة يضاعفها}: هذا عند الحساب السدي ٥١١/١
والقصاص
- {وإن خفتهم ألا تقسطوا في اليتامى}: قصر الرجال ابن عباس ٤١٤/١
على أربع من النساء من أجل أموال اليتامى
- {وإن خفتهم ألا تقسطوا في اليتامى}: كانوا لا مجاهد ٤١٢/١
يتخرجون من الزنا، وهم يتخرجون من ولاية اليتامى
- {وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين}: يلعنك أهل ابن السائب الكلبي ٦٠٨/٣
السموات وأهل الأرض إلى الحساب
- {وإن كادوا ليستفزونك}: لو فعلوا ذلك ما قتادة ٢١٢/٤
نظروا، ولكن الله كفهم عن إخراجهم
- {وإن كادوا ليستفزونك}: هم يهود المدينة ابن عباس وسعيد ٢١٣/٤
بن جبير
- {وإن كنت لمن الساخرين}: لم يكفه أن يضيع قتادة ٥٦٥/٦

- طاعة الله حتى سَخَرَ من أهلها
 {وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى}: كَانَ ذَلِكَ لِقَوْمِ
 ٤٩٤/٧ عكرمة إبراهيم وموسى خاصة
- {وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى}: لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا
 ٤٩٥/٧ الحسين بن الفضل ما سعى من طريق العدل
- {وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى}: هُوَ الْكَافِرُ
 ٤٩٥/٧ الربيع بن أنس {وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ}:
 ٦٦٢/١ ابن عباس يؤمن اليهودي قبل أن يموت
- {وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ} الشَّجَرَةُ تُسَبِّحُ،
 ١٧٥/٤ عكرمة والأسطوانة تُسَبِّحُ
- {وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ} إِنْ التَّرَابُ يُسَبِّحُ
 ١٧٥/٤ المقدام بن معدى كَرَبَ ما لم يبتل
- {وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ} أَيْسَبِّحُ هَذَا
 ١٧٥/٤ الحسن البصري الخوان؟
- {وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ}: كُلُّ شَيْءٍ يَسْبَحُ
 ١٧٥/٤ إبراهيم النخعي بحمده حتى الثوب والطعام
- {وَأَنْ مِنْ شَيْعَتِهِ}: الضَّمِيرُ لِحَمْدِ ﷺ
 ٣٩٧/٦ ابن السائب والفراء
- {وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
 ٤٥٢/٤ خالد بن معدان قالوا: أَلَمْ يَعِدْنَا رَبُّنَا أَنَا نَرُدُّ النَّارَ
- {وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} الْحَمَى حَظَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ
 ٤٥٢/٤ مجاهد النار
- {وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ}: كُنْتُ فِيكُمْ قَبْلَ النَّبِوَةِ
 ١٦٩/٢ الكلبي أَمِيناً
- {وَأَنَا لِمُوسَى} لِمُوسَى الرِّزْقُ بِالْمَطَرِ
 ٤٢٨/٧ الحسن

- {وإنما لموسعون}: لموسعون السماء ابن زيد ٤٢٨/٧
- {وإنما له لحافظون} أي: لمحمد ﷺ حافظون من ابن السائب الكلبي ٥٨٧/٣
- شياطين الإنس والجن
- {وأنا من الضالين}: من الجاهلين ابن عباس ومجاهد ٣٧٧/٥
- {وأنتها نباتاً حسناً}: كانت تنبت في اليوم ما ينبت ابن عباس ١٦٢/١
- المولود في عام
- {وأنت حل بهذا البلد} إن الله حرّم مكة يوم خلق السماوات والأرض ٦٢٩/٨
- {وأنتم سكارى} الدنيا خمر الشيطان يحيى بن معاذ ٥١٦/١
- {وانحر} ضع اليمنى على اليسرى في الصلاة علي بن أبي طالب ٧٥٠/٨
- {وأنزلنا الحديد} إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض ٦٥٣/٧
- {وأنزلنا الحديد} خلقناه الحسن البصري ٦٥٣/٧
- {وانشق القمر} ثبتت فرقة وذهبت فرقة من وراء مجاهد ٥٠٩/٧
- الجبيل
- {وانشق القمر} رأيت فلقتيه ابن مسعود ٥٠٨/٧
- {وانشق القمر}: كان يرى نصفه على قعيقعان ابن زيد ٥٠٩/٧
- {وأنفقوا خيراً} أنفقوا في الجهاد الضحاك ١٥٨/٨
- {وأنفقوا مما رزقناكم}: يريد: الحقوق الواجبة في المال الضحاك ١٤٨/٨
- {وأنفقوا مما رزقناكم}: يريد: زكاة الأموال ابن عباس ١٤٨/٨
- {وأنفقوا}: تصدقوا ابن عباس ١٥٨/٨
- {وإنه لذكر لك ولقومك}: كل من تابعه من أمته قتادة ١٢٧/٧
- {وإنه لكتاب عزيز}: غير مخلوق السدي ٣٧/٧

٣٧/٧	ابن عباس	{وإنه لكتاب عزيز}: كريم على الله
٤٦٤/٥	ابن عباس	{وإني مرسله إليهم بهدية}: إنما أرسلت بالهدية لتعلم أنه إن كان نبياً لم يُرد الدنيا
٤٩٧/١	ابن عباس	{واهجروهن في المضاجع}: تهجرها في المضجع
١٥٤/٦	زيد بن أرقم	وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي
٤٥٥/٥	عطاء	{وأوتيت من كل شيء}: من زينة الدنيا من المال والجنود
٤٤٤/٥	جعفر الصادق	{وأوتينا من كل شيء}: أعطي سليمان عليه السلام مُلْكُ مشارق الأرض ومغاربها
٥٦/٤	ابن عباس ومجاهد	{وأوحى ربك إلى النحل}: ألهمها وقَدَفَ في أنفسها
٥٦/٤	مجاهد	{وأوحى ربك}: أرسل إليها
١٢/٧	مجاهد	{وأوحى في كل سماء أمرها}: أوحى ما أراد وأمر بما شاء
١٢/٧	قتادة	{وأوحى في كل سماء أمرها}: خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها
٥١١/٥	مقاتل	{وأوحينا إلى أم موسى}: جاءها جبريل بذلك
٥١١/٥	ابن عباس	{وأوحينا إلى أم موسى}: قذفنا في قلبها وألهمناها
٨٣/٤	ابن عباس	{وأوفوا بعهد الله}: الوعد من العهد
١٦٧/٨	علي بن أبي طالب وابن عباس	{وأولات الأحمال أجلهن}: أن الحامل المتوفى عنها زوجها تعتد بأطول الأجلين
٥٤٣/١	عكرمة	{وأولي الأمر منكم}: أولوا الأمر: أبو بكر وعمر
٥٤٥/١	أبو بكر الوراق	{وأولي الأمر منكم}: أولوا الأمر: الخلفاء الراشدون
٥٤٢/١	جابر والحسن وأبو العالية وعطاء	{وأولي الأمر منكم}: هم العلماء العاملون بعلمهم

- وأي عذاب أشد من العمى
عائشة ٢١٣/٥
- وايم الله إنه خلّيقٌ بالإمارة
٦٢٢/٣
- {وبالأسحار هم يستغفرون}: مدّوا الصلاة إلى
الحسن ٤١٥/٧
- الأسحار
- {وبالنجم هم يهتدون}: يريد: الثريا والفرقدين
السدي ١٧/٤
- وبنات نعش
- {وبراً بوالدي}: لما قال هذا ولم يقل بوالدي علموا
٤١٨/٤
- أنه ولد من غير بشر
- {وبست الجبال بساً}: سألت سيلاً
مجاهد ٥٨٩/٧
- {وبست الجبال بساً}: هُدَّتْ هَذَا
عكرمة ٥٨٩/٧
- {وبشر المحسنين} يريد الموحدين
ابن عباس ٦٥/٥
- {وبشرناه بإسحاق} بشره الله تعالى بنبوّة إسحاق
قتادة ٤١٤/٦
- بعدما امتحنه بذبحه
- {وبشروه بغلام عليم}: هو إسماعيل
مجاهد ٤٢٣/٧
- {وبلغت القلوب الحناجر} شخصت عن مكائها
قتادة ١١٢/٦
- {وبيع} هي كنائس اليهود
قتادة ٦٧/٥
- {وبيع}: هي مساجد الصابئين
أبو العالية ٦٨/٥
- {وبين الجنة نسباً} صاهر الله الجن والملائكة من
قتادة ٤٣٥/٦
- بينهم
- {وتأتون في ناديكُم المنكر} سألت رسول الله ﷺ
أم هانئ ٦١٢/٥
- عن قوله: {وتأتون في ناديكُم المنكر}؟
- {وتأتون في ناديكُم المنكر}: هو إتيانهم الرجال
ابن عباس ومجاهد ٦١٣/٥
- {وتتخذون مصانع لكم}: قصوراً مشيدة
مجاهد ٤٠٦/٥
- {وتتخذون مصانع لكم}: مصانع الماء تحت الأرض
قتادة ٤٠٦/٥

- {وتلقاهم الملائكة} تتلقاهم على أبواب الجنة ابن السائب الكلبي ٦٧٧/٤
- {وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون} شكركم أن علي بن أبي طالب ٦٢١/٧
- تقولوا: مُطِرْنَا بنوء كذا وكذا
- {وتذكرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم}: مجاهد ٤١٣/٥
- تركتهم أقبال النساء إلى أدبار الرجال
- {وتذكيري بآيات الله}: وعظي وتخوفي إياكم ٧٧/٣
- عقوبة الله
- {وتركنا عليه في الآخرين} تركنا عليه ثناء حسناً ابن عباس ٣٩٦/٦
- {وترى الناس سُكَّارِي} وترى الناس سُكَّارِي من ابن جريج ٨/٥
- الخوف
- {وترى كل أمة جاثية}: باركة على الركب الحسن ١٩٦/٧
- {وترى كل أمة جاثية}: جماعات قتادة ١٩٦/٧
- {وترى كل أمة جاثية}: مجتمعة ابن عباس ١٩٦/٧
- {وترى كل أمة جاثية}: مستوفرة مجاهد ١٩٦/٧
- {وتظنون بالله الظنونا} ظنوا ظنونا مختلفة الحسن البصري ١١٤/٦
- {وتقطعون السبيل}: قطع السبيل كناية عن إتيان ما الحسن ٦١٢/٥
- ليس بمرح
- {وتقطعون السبيل}: كانوا إذا جلسوا في مجالسهم مقاتل ٦١٢/٥
- يرمون ابن السبيل بالحجارة
- {وتقطعون السبيل}: كانوا يتعرضون من يمرّ بهم ابن عباس ٦١٢/٥
- لعملهم الخبيث
- {وتقلبك في الساجدين}: وتقلبك في أصلاب ابن عباس ٤٢٥/٥
- الأنبياء حتى أخرجك في هذه الأمة
- {وتقلبك في الساجدين}: يراك منفرداً ومع الجماعة قتادة ٤٢٥/٥

- ٤٢٥/٥ الحسن {وتقبلبك في الساجدين}: يرى ذهابك ومجيئك في أصحابك المؤمنين
- ٣٥٥/٦ أنس {وتكلمنا أيديهم} يقال لأعضائه: انطقي، فتنطق بعمله
- ٤٠٦/٦ الضحاك {وتلّه للجبين}: في المنحر الذي ينحر فيه اليوم
- ٤٠٦/٦ الحسن البصري {وتلّه للجبين}: كان ذلك في الموضع المشرف على مسجد مني
- ٢٢٢/٦ الضحاك {ومثايل} طواويس وعقباناً ونسوراً تكون على كرسيه ودرجات سريره
- ١٨٣/٢ ابن عباس {وتنتحتون الجبال بيوتاً}: اتخذوا القصور في سهول الأرض للصيف
- ٤٧١/٤ ابن عباس {وتنذر به قوماً لداً} شداداً في الخصومة
- ٢٤٠/٥ ابن عباس {وتوبوا إلى الله جميعاً} توبوا إلى الله مما كنتم تفعلونه في الجاهلية
- ٢٢٧/٢ ابن عباس {وتوفنا مسلمين} أصبحوا سحرة وأمسوا شهداء
- ٢٧٠/٨ ابن السائب {الوتين}: هو عرق بين العلباء والخلقوم
- ٦١٨/٨ ابن عباس {وئود الذين جابوا الصخر}: كانوا يجوبون الجبال فيجعلون منها بيوتاً
- ٣٥١/٨ ابن سيرين وابن زيد {وئياك فطهر} أمره بتطهير ثيابه من النجاسات
- ٣٥١/٨ ابن عباس {وئياك فطهر} أن المعنى: لا تكن ثيابك من كسب غير طاهر
- ٣٥١/٨ ابن عباس {وئياك فطهر}: لا تلبسها على معصية ولا على غدر

٣٥٠/٨	مجاهد وقتادة	{وثيابك فطهر}: نفسك فطهر من الذنوب
٣٥٢/٨	طاووس	{وثيابك فطهر}: وثيابك فقصر
٣٥١/٨	سعيد بن جبير	{وثيابك فطهر}: وقلبك فطهر
٣٥٠/٨	السدي	{وثيابك فطهر}: يقال للرجل إذا كان صالحاً: إنه لطاهر الثياب
٤٥٤/٥	قتادة	{وجئتكم من سبأ}: هي أرض باليمن يقال لها: مأرب
٣٧٠/٣	ابن عباس	{وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه}: كان بين أن قذفوه في الحب وبين أن دخلوا عليه أربعون سنة
٢٢٠/٢	ابن إسحاق	{وجاء السحرة}: رؤوس السحرة ساتور وعاذور
٥٧٣/٢	مجاهد	{وجاء المعذرون من الأعراب}: هم نفر من غفار اعتذروا فلم يعذرهم الله
٥٧٤/٢	قتادة	{وجاء المعذرون}: اعتذروا بالكذب
٥٢٤/٥	ابن عباس	{وجاء رجل من أقصى المدينة}: هو مؤمن آل فرعون
٣٠١/٦	ابن عمر وعكرمة وسفيان بن عيينة	{وجاءكم النذير}: النذير: الشَّيب
٢٩٢/٣	السدي	{وجاؤوا أباهم عشاء يبكون}: لما سمع أصواتهم فرح، فقال: ما لكم
١٩٥/١	ابن زيد	{وجاعل الذين اتبعوك}: هم النصارى
١٩٦/١	قتادة والربيع والشعي	{وجاعل الذين اتبعوك}: هم أمة محمد ﷺ
٩٦/٥	الضحاك	{وجاهدوا في الله حق جهاده}: هو جهاد الكفار

- {وجاهدوا في الله حق جهاده}: هو جهاد النفس
ابن المبارك ٩٦/٥ والهوى
- {وجدها عندها رزقاً}: هو ثمار الجنة
ابن عباس ١٦٥/١
- وجدت رجلاً بسمرقند يُحدّثُ الناس وهم مجتمعون
ابن السائب الكلبي ٣٥٩/٤
حوله
- {وجدها تطلع على قوم} أصاب قوماً في أسرابٍ
قتادة ٣٥٩/٤
عُرّة ليس لهم طعام إلا ما أحرقت الشمس
- {وجزاء سيئة سيئة مثلها}: إذا قال له كلمة أجابه
بجاهد والسدي ٨٧/٧
بمثلها من غير أن يتعدّى
- {وجزاء سيئة سيئة مثلها}: هذا في القصاص في
مقاتل ٨٧/٧
الجراحات والدماء
- {وجعل القمر فيهن نوراً} إن الشمس والقمر
عبدالله بن عمرو ٢٩٦/٨
وجوههما قبل السموات
- {وجعل القمر فيهن نوراً}: يعني في سماء الدنيا
الحسن البصري ٢٩٦/٨
- {وجعل النهار نشوراً} ينتشرون فيه لابتغاء الرزق
ابن عباس ٣٣٠/٥
- {وجعلنا من الماء كل شيء حي}: يريد بالماء:
أبو العالية ٦١٠/٤
النفطة
- {وجعلناكم شعوباً وقبائل}: الشُّعوب: الموالي،
ابن عباس ٣٦٣/٧
والقبائل: العرب
- {وجعلناكم شعوباً وقبائل}: الشُّعوب: النسب
بجاهد ٣٦٣/٧
الأبعد، والقبائل: النسب الأقرب
- {وجعلني مباركاً أينما كنت}: وجعلني نفاعاً حيثما
٤١٧/٤
توجهت
- {وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً} أشركوا الجن في
الحسن البصري ٤٣٥/٦

طاعة الله

- ٤٣٥/٦ الكلي {وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً}: قالوا لعنهم الله:
تزوج من الجن فخرج منها الملائكة
- ٤٣٦/٦ عطية العوفي وابن السائب {وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً}: هو قول الزنادقة:
أن الله وإبليس أخوان
- ٥٤٠/٣ ابن عباس {وجعلوا لله أنداداً}: من الحجارة والخشب وغير ذلك
- ٣٨٤/٨ علي وابن عباس {وجمع الشمس والقمر} أنهما يُجعلان في نور الحجب
- ٣٨٣/٨ ابن مسعود {وجمع الشمس والقمر} جُمعا كالبعيرين القرينين
- ٣٨٤/٨ عطاء بن يسار {وجمع الشمس والقمر}: يُجمعان يوم القيامة ثم يُقذفان في البحر
- ٣٨٣/٨ مجاهد {وجمع الشمس والقمر}: يرمى بهما في النار كالثورين العقيرين
- ٣٠١/١ طارق بن شهاب {وجنة عرضها السموات والأرض}: قالت اليهود
لعمر: تقولون: جنة عرضها السموات والأرض
- ٥٧٠/٧ ابن عباس {وجنى الجنتين دان} تدنو الشجرة حتى يجتنها ولي الله
- ٥٩٦/٨ ابن عباس {وجوه يومئذ خاشعة}: هي وجوه اليهود والنصارى
- ٦٦٧/٤ ابن عباس {وحرام على قرية}: المعنى: واجب
- ٦٦٨/٤ الكلي {وحرام على قرية}: وجب على أهل قرية
- ٦٦٧/٤ عطاء {وحرام} حَتْمٌ من الله
- ١٧٠/١ سعيد بن المسيب {وحصوراً}: كان ليحيى كالنواة

- {وحصوراً}: كان يحيى لا يُترل الماء ابن عباس ١٧١/١
- {وحفظاً من كل شيطان} خلقت النجوم لثلاث قتادة ٣٧١/٦
- {وحملها الإنسان} الإنسان: قابيل السدي ٢٠٧/٦
- {وحملها الإنسان}: ما كان بين أن يحملها وبين أن يخرج من الجنة مجاهد ٢٠٦/٦
- {وحملها الإنسان}: يريد: آدم، عرض الله تعالى عليه أداء الفرائض ابن عباس ٢٠٥/٦
- {وحناناً} الحنان: الرحمة ابن عباس ٣٩٧/٤
- {وخذ بيدك ضعفاً فاضرب به ولا تحث}: هذا مجاهد ٥٠٣/٦
- خاص لأيوب
- {وخرّ موسى صعقاً} خرّ ميتاً قتادة ٢٥١/٢
- {وخرّ موسى صعقاً} مغشياً عليه من هول ما رأى ابن عباس ٢٥١/٢
- {وخرّوا له سجداً} أمرهم الله تعالى بالسجود له الحسن البصري ٤٢٠/٣
- لتأويل الرؤيا
- {وخرّوا له سجداً}: كان سجودهم كهيئة الركوع ٤٢٠/٣
- كما يفعل الأعاجم
- {وخرس هنالك الكافرون}: هلكوا ابن عباس ٦٣٦/٦
- {وخلق الإنسان ضعيفاً}: هو خلقه من ماء مهين الحسن ٤٨٣/١
- {وخلق منها زوجها} خلقت حواء بعد دخوله ابن عباس وابن مسعود ٤٠٧/١
- الجنة
- {وخلق منها زوجها} خلقت حواء قبل دخوله كعب ووهب وابن إسحاق ٤٠٧/١
- الجنة
- {وخلق منها زوجها} خلقت حواء من ضلع من ابن عباس ٤٠٧/١
- أضلاعه اليسرى

- {وداعياً إلى الله} إلى شهادة أن لا إله إلا الله ابن عباس ١٧٢/٦
- {ودخل المدينة على حين غفلة}: بين المغرب والعشاء وهب ٥٢٠/٥
- {ودخل المدينة على حين غفلة}: دخلها في يوم عيد علي ٥٢٠/٥
- لهم وكانوا قد اشتغلوا بلهْوهم
- {ودخل المدينة على حين غفلة}: عند الظهر وقت ابن عباس ٥٢٠/٥
- القائلة
- وددت أن {تبارك الذي بيده الملك} في قلب كل ابن عباس ١٩٨/٨
- عبد مؤمن
- {ودسر} الدسر: صدر السفينة الذي يَدْسُرُه الموج عكرمة ٥١٨/٧
- {ودع أذاهم} اصبر على أذاهم ابن عباس ١٧٣/٦
- {وذكر اسم ربه فصلى} ذكر اسم ربه في طريق الضحاك ٥٩٣/٨
- المصلّى
- {وذكر اسم ربه فصلى} ذكر معادته وموقفه بين ابن عباس ٥٩٣/٨
- يدي الله
- {وذكرهم بأيام الله} أيامه: نعمه أبي بن كعب ٥٠٩/٣
- {وذلة في الحياة الدنيا} ليس في الأرض صاحب سفيان بن عيينة ٢٦٩/٢
- بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه
- {وذلت قطوفها تذليلاً}: إذا هم أن يتناول من ابن عباس ٤١٥/٨
- ثمّارها تذلت إليه
- {وذوقوا عذاب الحريق}: هذا يوم القيامة يقول لهم الحسن ٤٥١/٢
- خَزَنَةُ جهنم: ذوقوا عذاب الحريق
- {ورابطوا}: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يُرابط أبو سلمة بن عبد الرحمن ٤٠٤/١
- فيه

- {ورافعك إلي} طرَقوا عيسى في بعض الليل ليصلبوه وهب ١٩٥/١
- {ورافعك إلي}: رفع من بيت المقدس ليلة القدر في مقاتل ١٩٤/١
- رمضان
- {ورافعك إلي}: رُفِع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة سعيد بن المسيب ١٩٤/١
- {ورافعك}: كساه الله الريش وألبسه النور وهب ١٩٣/١
- {ورأى المجرمون النار} أي: عاينوها وهي تتلظى ابن عباس ٣٠٦/٤
- عليهم
- {ورتل القرآن ترتيلاً} شَرُّ السَّيْرِ: الحَقِّقَةُ، وشَرُّ القراءة: الهذَرَمَةُ عمر بن الخطاب ٣٢٧/٨
- {ورتل القرآن ترتيلاً}: بيَّنه تبييناً ابن عباس ٣٢٧/٨
- {ورتل القرآن ترتيلاً}: قلت لابن عباس: إني رجل أبو حمزة ٣٢٧/٨
- في قراءتي وفي كلامي عَجَلَةٌ
- {ورَدًا}: عَطَاشاً ابن عباس ٤٦٥/٤
- {ورزقكم من الطيبات}: يريد: من أنواع الثمار ابن عباس ٦٥/٤
- والحبوب والحيوان
- {ورضى له قولاً}: لا إله إلا الله ابن عباس ٥٦٩/٤
- {ورفعنا لك ذكرك}: ليس خطيبٌ ولا متشهد ولا قتادة ٦٧٠/٨
- صاحب صلاة
- {ورفعناه مكاناً علياً} أن إدريس عليه السلام كان زيد بن أسلم ٤٣٢/٤
- يصعد له من العمل
- {ورفعناه مكاناً علياً} هو الجنة زيد بن أسلم ٤٣٢/٤
- {وروح منه} أن الله لما أخرج الأرواح من ظهر آدم ٦٧٢/١
- لأخذ الميثاق
- {وريشاً} الريش المال سفيان الثوري ١٠٠/٢

- {وزادكم في الخلق بسطة} كان أطولهم مائة ذراع ابن عباس ١٧٠/٢
- {وزادكم في الخلق بسطة}: كان رأس أحدهم مثل وهب ١٧٠/٢
- القبّة
- {وزكاة} صدقة على أبويه ابن السائب ٣٩٩/٤
- {وزكاة}: يعني بالزكاة: الطاعة والإخلاص ابن عباس ٣٩٩/٤
- {وسارعوا إلى مغفرة} سارعوا إلى أداء الفرائض علي ٢٩٩/١
- {وسارعوا إلى مغفرة} سارعوا إلى الإخلاص عثمان ٢٩٩/١
- {وسارعوا إلى مغفرة} سارعوا إلى التكبيرة الأولى أنس ٣٠٠/١
- من العبادة
- {وسارعوا إلى مغفرة} سارعوا إلى الجهاد الضحاك ٣٠٠/١
- {وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار}: هي صلاة الحسن البصري ٦٢٨/٦
- كانت قبل أن تفرض الصلوات الخمس
- {وسبح بحمد ربك حين تقوم}: صلّ صلاة الظهر زيد بن أسلم ٤٥٩/٧
- حين تقوم من نوم القائلة
- {وسبح بحمد ربك حين تقوم}: صلّ لله حين تقوم ابن عباس ٤٥٨/٧
- من منامك
- {وسبح بحمد ربك حين تقوم}: قل: سبحانك عطاء ومجاهد ٤٥٩/٧
- اللهم وبحمدك حين تقوم من مجلسك
- {وسبح بحمد ربك حين تقوم}: قل: سبحانك الضحاك ٤٥٩/٧
- اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك
- {وسبح بحمد ربك} صلّ الصلوات الخمس ابن عباس ٦٢٨/٦
- {وسبحوه}: قولوا: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مجاهد ١٧١/٦
- {وسقاهم رهم شراباً طهوراً}: يؤثّنون بالطعام، فإذا أبو قلابة وإبراهيم ٤٢٢/٨

- كان آخر ذلك أُنُوا بالشراب الطهور
النخعي
- ١٤٨/٢ وسكت عن أشياء رحمة لكم فلا تبحثوا عنها
- ٤٨٤/٥ {وسلامٌ على عباده الذين اصطفى}: اصطفى الله
عكرمة تعالى إبراهيم عليه السلام بالخلَّة
- ٤٨٤/٥ {وسلامٌ على عباده الذين اصطفى}: هم أصحاب
ابن عباس محمد ﷺ ورضي عنهم
- ٤٨٥/٥ {وسلامٌ على عباده الذين اصطفى}: هم الذين
وحدوه وآمنوا به
- ٤٨٤/٥ {وسلامٌ على عباده الذين اصطفى}: هم الرسل
الذين اصطفاهم الله تعالى لرسالته
- ٤٨٥/٥ {وسلامٌ على عباده الذين اصطفى}: هم أمة محمد
ﷺ
- ٥١٩/٤ {وسلك لكم فيها سبلاً} سهَّلَ لكم فيها طُرُقاً
ابن عباس
- ٣٢٤/١ {وسيجزي الله الشاكرين}: الثابتين على دينهم
علي
- ٤٣٠/٥ {وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون} إلى
ابن عباس جهنم والسعير
- ٤٣٠/٥ {وسيعلم الذين ظلموا} سيعلم الظالمون حظاً من
شريح نقصوا
- ٥٨١/٦ {وسيق الذين اتقوا} أنه سئل عن هذه الآية فقال:
علي بن أبي طالب سيقوا إلى أبواب الجنة
- ٢٠١/٤ {وشاركهم في الأموال والأولاد}: قد شاركهم
الحسن البصري والله في أولادهم فمَحَسُوا وهَوَّدُوا ونَصَرُوا
- ٢٠٠/٤ {وشاركهم في الأموال والأولاد}: هو ما قتلوا من
ابن عباس أولادهم

- {وشاركهم في الأموال والأولاد}: هو ما كانوا
يحرمونهم من أنعامهم
- {وشاهد ومشهود}: الشاهد: الحفظة، والمشهود:
بنو آدم
- {وشاهد ومشهود}: الشاهد: هذه الأمة، والمشهود:
جميع الأمم
- {وشاهد ومشهود}: الشاهد: هو الله تعالى،
والمشهود: بنو آدم
- {وشاهد ومشهود}: أن الشاهد: هو الله تعالى،
والمشهود: يوم القيامة
- {وشاورهم في الأمر}: يريد: أبا بكر
- {وشاورهم}: الاستشارة عين الهداية
- {وشجرة تخرج من طور سيناء}: الجبل الحَسَن
- {وشجرة تخرج من طور سيناء}: الجبل المُشَجَّر
- {وشجرة تخرج من طور سيناء}: هو الجبل الذي
نودي منه موسى
- {وشددنا ملكه}: كان يحرسه كل ليلة ستة
وثلاثون ألف رجل
- {وشهد شاهد من أهلها}: كان ابن عمها، وكان
رجلاً حكيماً
- {وشهد شاهد من بني إسرائيل}: والله ما نزلت في
عبد الله بن سلام
- {وشيء من سدر قليل}: بينما شجرهم من أحسن
الشجر وخير الشجر
- ٢٠٠/٤ ابن عباس
- ٥٦٥/٨ الترمذي
- ٥٦٥/٨ الحسين بن الفضل
- ٥٦٥/٨ سعيد بن جبير
- ٥٦٥/٨ ابن عباس
- ٣٤٧/١ ابن عباس
- ٣٤٥/١ علي بن أبي طالب
- ١١٢/٥ عطاء
- ١١٢/٥ ابن السائب
- ١١٢/٥ ابن زيد
- ٤٦٢/٦ ابن عباس
- ٣١٩/٣ ابن عباس
- ٢٠٩/٧ مسروق
- ٢٣٣/٦ قتادة

- ٢٣٣/٦ الحسن البصري {وشيء من سدر قليل}: قلل السدر لأنه أكرم ما بذلوا
- ١٨٥/٨ السدي {وصالح المؤمنين}: هم أصحاب النبي ﷺ
- ١٨٥/٨ قتادة {وصالح المؤمنين}: هم الأنبياء عليهم السلام
- ١٨٥/٨ ابن زيد {وصالح المؤمنين}: هم الملائكة
- ١٨٤/٨ ابن مسعود {وصالح المؤمنين}: هما أبو بكر وعمر وعكرمة والضحاك
- ١٨٤/٨ مجاهد {وصالح المؤمنين}: هو علي عليه السلام
- ١٨٤/٨ مجاهد وسعيد بن جبير {وصالح المؤمنين}: هو عمر
- ٦٥٨/٨ قتادة {وصدق بالحسن}: صدق بالثواب على عمله
- ٦٥٨/٨ مجاهد {وصدق بالحسن}: صدق بالجنة
- ٦٥٧/٨ ابن عباس {وصدق بالحسن}: صدق بالخلف
- ٦٥٧/٨ ابن عباس {وصدق بالحسن}: صدق بلا إله إلا الله
- ٩٩/٤ الحسن البصري {وضرب الله مثلاً قرية}: قرية أوسع الله على أهلها حتى كانوا يستنجون بالخبز
- ٢٤٥/١ ابن عباس {وضع البيت على الماء على أربعة أركان}
- ٥٤٩/٧ ابن عباس {وضعها للأنام}: الأنام: الإنس
- ٥٤٩/٧ الحسن البصري {وضعها للأنام}: الأنام: الإنس والجن
- ٥٥٠/٧ مجاهد وقاتدة {وضعها للأنام}: الأنام: هو اسم لكل ذي روح
- ٥٧١/٢ ابن عباس {وطبع على قلوبهم}: بالنفاق
- ٣٣٨/٨ ابن عباس {وطعاماً ذا غصة}: هو شوك يأخذ بالخلق فلا يدخل فيه ولا يخرج

- ٩٨/٢ قتادة {وطفقا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق الجنة} أَقْبِلَا
يرقعان ويصلان عليهما من ورق الجنة
- ٥٩٩/٧ مسروق {وطلح منضود} أشجار الجنة من عروقها إلى أفنانها
ثمر كله
- ٥٩٨/٧ علي بن أبي طالب {وطلح} الطَّلْحُ: شجر الموز
وآخرين
- ٦٧٥/٨ كعب الأحبار {وطور سينين} طور سينين هو الجبل الذي كَلَّمَ الله
تعالى عليه موسى
- ٦٠٥/٧ ابن عباس {وظل من يحموم} ظل من دخان
- ٤٦٤/٣ مجاهد {وظلالهم} ظل المؤمن يسجد طوعاً وهو طائع
- ٤٣١/٣ ابن أبي مليكة {وظنوا أنهم قد كُذِّبُوا}: كانوا بشراً فضعفوا
ويسوا وظنوا أنهم أَخْلَفُوا
- ٥٨٠/٧ مجاهد {وعبقري حسان}: هو الديباج الغليظ
- ٤٣٩/٤ ابن جريج {وعده مأتياً}: هو الجنة
- ٣٢٥/٤ ابن عباس {وعلمناه من لدنا علماً} علماً من علم الغيب
- ١٣٥/٢ ابن عباس {وعلى الأعراف رجال} هم أولاد الزنا
- ١٣٨/٢ ابن عباس {وعلى الأعراف رجال}: الأعراف: موضع عال
من الصراط
- ١٣٥/٢ {وعلى الأعراف رجال}: هم أولاد المشركين
- ١٣٥/٢ ابن مسعود {وعلى الأعراف رجال}: هم قوم تجاوزت بهم
حسناتهم النار
- عبد
- ١٣٥/٢ إبراهيم النخعي {وعلى الأعراف رجال}: هم قوم رضي عنهم
آباؤهم دون أمهاتهم

- ١٣٥/٢ {وعلی الأعراف رجال} : هم قوم عملوا لله لكنهم راؤوا في أعمالهم
- ١٣٥/٢ {وعلی الأعراف رجال} : هم قوم قتلوا في سبيل الله بمعصية آبائهم
- ١٣٥/٢ أبو هريرة {وعلی الأعراف} : هي جبال بين الجنة والنار فهم على أعرافها
- ٥١٧/٣ زرعة بن عبد الله {وعلی الله فليتوكل المتوكلون} كتب عامل إفريقية إلى عمر بن عبد العزيز
- ١٧٠/٣ محمد بن كعب {وعلی أمم ممن معك} دخل في ذلك السلام والبركات كل مؤمن ومؤمنة إلى يوم القيامة
- ٣٦٣/٢ ابن عباس {وعلی رهم يتوكلون} بالله يتقون لا يرجون غيره
- ٦٢٩/٥ ابن عباس {وعلی رهم يتوكلون} : توكلوا على الله وتركوا دورهم وأموالهم
- ٦٢٩/٥ مقاتل {وعلی رهم يتوكلون} : كان أحدهم يقول بمكة: كيف أهاجر إلى المدينة وليس لي بها مال ولا معيشة
- ٣٠/٧ ابن السائب {وعمل صالحاً} : أدى الفرائض
- ٣٠/٧ عكرمة {وعمل صالحاً} : صام وصلى
- ٣٠/٧ عائشة {وعمل صالحاً} : صلى ركعتين بعد الأذان
- ٥١١/٦ عطية العوفي {وغساق} : الغساق: الفحيح الذي يسيل من جلود أهل النار
- ٥١١/٦ أبو سعيد الخدري {وغساق} : الغساق: المُنْتِن
- ٥١١/٦ السدي {وغساق} : الغساق: دموعهم التي تسيل من أعينهم
- ٥١١/٦ كعب الأحبار {وغساق} : الغساق: عين في جهنم يسيل إليها حمة

كل ذي حمة

- {وغسَّاق}: العَسَّاق: ما يسيل من أعينهم من البغوي ٥١١/٦
دموعهم يسقونه مع الحميم
- {وغسَّاق}: العَسَّاق: هو الزمهرير ابن عباس ٥١١/٦
- {وفار التنور}: أنه فار بالهند ابن عباس ١٥٧/٣
- {وفار التنور}: فار من مسجد الكوفة علي بن أبي طالب ١٥٧/٣
- {وفار التنور}: قيل له: إذا رأيت الماء قد علا وجهه ابن عباس ١٥٦/٣
- الأرض فار كب أنت وأصحابك
- {وفار التنور}: كان تُنوراً من حجارة الحسن ومجاهد ١٥٦/٣
- {وفار التنور}: هو تُنور آدم ابن عباس ١٥٦/٣
- {وفتح قريب}: فتح فارس والروم الحسن البصري ١١٦/٨
- وعطاء
- {وفتتاك فتوناً}: الفُتُون: وقوعه في محنة بعد محنة ابن عباس ٥٠٨/٤
- خلَّصه الله تعالى منها
- {وفديناه بذبح عظيم}: أنه فدي بوغل أهبط عليه الحسن ٤٠٧/٦
- من ثبير
- {وفرخوا بالحياة الدنيا}: يريد: مشركي مكة فرخوا ٤٨١/٣
- بما نالوا من الدنيا
- {وفرعون ذو الأوتاد}: كان يمدّ الرجل ويشدّه السدي ٤٥٦/٦
- بالأوتاد
- {وفرعون ذو الأوتاد}: كانت له أوتاد وأرسان قتادة وعطاء ٤٥٧/٦
- وملاعب يلعب عليها بين يديه
- {وفصل الخطاب}: هو العلم بالقضاء والفهم فيه ابن مسعود وقتادة ٤٦٣/٦
- {وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً}: قالت زيد بن أسلم ٢٠٦/٤

- الملائكة: ربنا إنك أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويتنعمون
- ٥٣٩/٣ البراء {وفي الآخرة} المؤمن إذا سُئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله
- ٥٢٧/٢ أبو لاس {وفي سبيل الله} حَمَلْنَا النبي ﷺ على إبل الصدقة للحج
- ٣٥٦/٣ قتادة {وفيه يعصرون} زاده الله تعالى علم عام لم يسأله عنه
- ٩٧/٢ ابن عباس وقتادة {وقاسمهما} حلف لهما بالله حتى خدعهما
- ١٥٩/٣ ابن حريج {وقال اركبوا فيها} دفعت من عين وردة يوم الجمعة لعشر مضين من رجب
- ٥٧٣/٥ ابن عباس {وقال الذين أوتوا العلم}: هم أحبار بني إسرائيل
- ٦٠٨/٦ ابن عباس {وقال رجل مؤمن من آل فرعون}: لم يكن مؤمن غيره وغير امرأة فرعون
- ٤٦٠/٨ أبو صالح {وقال صواباً}: قال: لا إله إلا الله
- ٣٨٦/٧ مجاهد {وقال قرينه}: هو الذي قُيِّض له من الشياطين
- ٣٨٦/٧ الحسن وقتادة {وقال قرينه}: هو الملك الشهيد عليه
- ١٢٨/٢ علي بن أبي طالب {وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا} تستقبلهم الولدان كأنهم لؤلؤ منثور
- ١٨/٧ ابن عباس {وقالوا لجلودهم}: هي الأيدي والأرجل
- ١٨/٧ السدي {وقالوا لجلودهم}: هي الفروج
- ٢١٥/٥ {وقالوا هذا إفك مبين} أن أبا أيوب الأنصاري قالت له أمه: ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟
- ٥٣٤/٤ ابن عباس {وقد أفلح اليوم من استعلى}: فاز من غلب

- {وقد خلت القرون من قبلي}: مضت فلم يبعث
منهم أحد
- {وقد كنت بصيراً} عالماً بحجتي
- {وقدّر في السرد}: لا تدقق المسامير فتفلق
- {وقدّرنا فيها السير}: كانوا يغدون فيقيلون في قرية
ويروحون فيبيتون في قرية
- {وقدور راسيات} أن تلك القدور باليمن أبقاها الله
تعالى آية وعبرة
- {وقذف في قلوبهم الرعب} جعل المسلمون كلما
هدموا شيئاً من حصونهم
- {وقرآن الفجر}: يريد: المغرب والعشاء
- {وقرآنًا فرقناه} بيتاً حلاله وحرامه
- {وقرآنًا فرقناه}: فرقنا فيه بين الحق والباطل
- {وقربناه نجياً}: قربّه حتى سمع صريف القلم
- {وقضى ربك} وأمر ربك
- {وقطعن أيديهن}: أبْنَّ أيديهن
- {وقطعن أيديهن}: كَلَمْنَ الأكُفَّ وأَبْنَّ الأنامل
- {وقطعن أيديهن}: كُنَّ يحسبن أنهن يقطعن طعاماً
- {وقطعن أيديهن}: لم يحسسن إلا بالدم
- {وقطعناهم في الأرض أمماً}: ليس من بلد إلا وفيه
منهم طائفة
- وقف سائل على باب الربيع بن خثيم
- {وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً}: قل لهم: إن
أظهرتم ما في قلوبكم من النفاق قُتِلتم

- {وقل لهما قولاً كريماً}: كما يقول العبد المذنب سعيد بن المسيب ١٥٠/٤
للسيد الفظ
- {وقلوهم شتى} أراد أن دين المنافقين يخالف دين مجاهد ٦٥/٨
اليهود
- {وقليل من عبادي الشكور}: قليل من عبادي من ابن عباس ٢٢٣/٦
يشكر على أحواله كلها
- {وقولوا لهم قولاً معروفاً}: إن كان الورثة كباراً سعيد بن جبير ٤٣١/١
دعوا لهم
- {وقيل الحمد لله رب العالمين}: فتح أول الخلق قتادة ٥٨٣/٦
بالحمد
- {وقيل من راق}: يقول أهله: من يرقيه برقية تشفيه عكرمة وقتادة ٣٩٣/٨
والضحاك وابن زيد
- {وكأساً دهاقاً} سمعتُ أبي في الجاهلية يقول: أسقنا ابن عباس ٤٥٦/٨
كأساً دهاقاً
- {وكان أبوهما صالحاً} إن الله عز وجل ليُصلح محمد بن المنكدر ٣٤٥/٤
بصلاح العبد ولده وولد ولده
- {وكان أبوهما صالحاً}: كان بينهما وبين ذلك جعفر بن محمد ٣٤٥/٤
الأب الصالح سبعة آباء
- {وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً} هو أبي بن خلف وجداله في البعث ابن السائب الكلبي ٣٠٧/٤
- {وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً}: هو النضر بن الخارث وجداله في القرآن ٣٠٧/٤
- {وكان الإنسان عجولاً} أول ما خلق من آدم سلمان الفارسي ١٣٥/٤

رأسه

- {وكان الله على كل شيء مقتدراً}: قبل كونه
 ٢٩٧/٤ الحسن البصري
- {وكان تحته كثر لهما}: كان ذهباً وفضة
 ٣٤٤/٤ أبو الدرداء
- {وكان تقياً} جعلته يتقيني ولا يعدل بي غيري
 ٣٩٩/٤
- {وكان عرشه على الماء} أول شيء خلق العرش
 ١٢٣/٣ وهب بن منبه
- {وكان عند الله وجهاً}: كان عند الله حظياً لا
 ٢٠٢/٦ ابن عباس
 يسأله شيئاً إلا أعطاه
- {وكان عند الله وجهاً}: كان مستجاب الدعوة
 ٢٠٢/٦ الحسن البصري
- {وكان له ثمر} ذهب وفضة
 ٢٨٦/٤ مجاهد
- {وكان له ثمر} يعني: أنواع المال
 ٢٨٦/٤ ابن عباس
- {وكان له ثمر}: يعني من كل المال
 ٢٨٦/٤ قتادة
- {وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة}: كان يأمر أهله
 ٤٣١/٤ بالصلاة والزكاة التي افترض الله تعالى عليهم
- {وكان يوماً على الكافرين عسيراً} أن يوم القيامة
 ٣١٧/٥ يهون على المؤمن حتى يكون أخفّ عليه من صلاة مكتوبة
- {وكانوا قوماً بوراً} هلكت
 ٣٠٨/٥ ابن عباس
- {وكتاب مسطور}: ما كتبه الله تعالى لموسى وهو
 ٤٣٦/٧ ابن السائب
- يسمع صرير القلم
- {وكتاب مسطور}: هو اللوح المحفوظ
 ٤٣٥/٧ ابن عباس
- {وكتاب مسطور}: هو اللوح المحفوظ، وهو دُرّة
 ٤٣٦/٧ ابن عباس
- بيضاء
- {وكتبنا له في الألواح} الألواح التي أنزلت على
 ٢٥٦/٢ موسى كانت من سدر الجنة

- ٢٦٩/٢ ابن عباس {وكذلك نجزي المفترين} وكذلك أعاقب من اتخذ إلهاً دونه
- ٦/٢ قتادة {وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون} يجعل بعضهم أولياء بعض
- ٣٤٠/٧ ابن عباس {وكره إليكم الكفر والفسوق}: يريد: الكذب
- ٣٠٩/٧ قتادة {وكف أيدي الناس عنكم}: هم اليهود
- ١٦٤/١ السدي {وكفلها زكريا}: ألقوا أقلامهم التي يكتبون بها فحزرت الأقلام كلها وثبت قلم زكريا
- ١٦٣/١ ابن عباس {وكفلها زكريا}: قالوا: نطرح أقلامنا، فمن صعد قلمه مغالباً لجرية الماء فهو أحق بها
- ٤٢٧/١ ابن عباس {وكفى بالله حسيباً}: شهيداً
- ٣١٩/٧ الحسن {وكفى بالله شهيداً}: شهيداً على نفسه أنه يظهر دينك
- ٣١٩/٧ مقاتل {وكفى بالله شهيداً}: وكفى بالله شهيداً أن محمداً ﷺ رسول الله
- ٢٣٣/٣ أنس وكل الله عز وجل بالرحم ملكاً
- ٤٤٩/٣ ابن عباس {وكل شيء عنده بمقدار} علم كل شيء فقدّره تقديراً
- ٢٨٤/٢ مجاهد {وكلماته} أراد عيسى بن مريم
- ٣٨٦/٥ مجاهد {وكنوز}: سماها كنوزاً؛ لأنهم لم ينفقوا منها في طاعة الله
- ٤٥٥/٨ الضحاك {وكواعب أتراباً}: الكواعب: العذارى
- ٤٥٥/٨ ابن عباس {وكواعب أتراباً}: الكواعب: التواهد
- ٦٣٠/٢ سعيد بن جبير {وكونوا مع الصادقين}: أبو بكر وعمر

- {وكونوا مع الصادقين}: محمد وأصحابه ابن عمر ٦٣٠/٢
- {وكونوا مع الصادقين}: هم الثلاثة الذين خلفوا السدي ٦٣١/٢
- {وكونوا مع الصادقين}: هم المهاجرون ابن جريج ٦٣١/٢
- {ولا أقسم بالنفس اللوامة} أقسم بالأولى ولم يُقسم الحسن البصري ٣٧٨/٨
- بالثانية
- {ولا أقسم بالنفس اللوامة} حكمها حكم الأولى قتادة ٣٧٨/٨
- {ولا الظل ولا الحرور} الظل: الجنة، والحرور: النار مجاهد والكلبي ٢٨٣/٦
- {ولا الظل ولا الحرور}: يعني: الظل بالليل عطاء ٢٨٣/٦
- والسموم بالنهار
- {ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم} لا تخلطوها السدي ٤١١/١
- بأموالكم، ثم تأكلوها جميعاً
- {ولا تبطلوا أعمالكم} الشر ينسخ الخير، والخير ينسخ الشر قتادة ٢٨٠/٧
- {ولا تبطلوا أعمالكم}: لا تبطلوها بالرياء والسمعة ابن السائب ٢٨٠/٧
- {ولا تبطلوا أعمالكم}: ولا تبطلوها بالمعاصي الحسن ٢٧٩/٧
- والكبائر
- {ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم} هو قوله: يا أم سلمة ٤٩٠/١
- ليتنا كنا رجالاً
- {ولا تتمنوا ما فضل الله}: لا تتمنَّ مال فلان ولا الحسن البصري ٤٩٠/١
- مال فلان
- {ولا تجد أكثرهم شاكرين} يريد أن أكثرهم ابن عباس ٩٤/٢
- لإبليس طائعون والله عاصون
- {ولا تجعل يدك مغلولة} أولئك أصحاب محمد ﷺ يزيد بن أبي حبيب ٣٥٠/٥
- كانوا لا يأكلون طعاماً للتنعم واللذة

- {ولا تجهروا له بالقول}: لا تدعوه باسمه كما يدعو
بعضكم بعضاً
سعيد بن جبير ٣٣٣/٧ والضحاك
- {ولا تحسبن الذي قتلوا في سبيل الله أمواتاً} أنها
رأت أباهما في المنام، فقال لها: يا بُنَيَّة
عائشة بنت طلحة ٣٦١/١
- {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً}:
أرواحهم في جوف طير خضر
ابن مسعود ٣٥٩/١
- {ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون}: هذا
وعيد للظالم وتعزية للمظلوم
ابن عباس ٥٦١/٣
- {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا} الذباب على العذرة
أحسن من قارئ على باب هؤلاء
٢٥٠/٣
- {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا}: لا تداهنوا الظلمة
السدي ٢٥٠/٣
- {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا}: لا ترضوا أعمالهم
أبو العالية ٢٥٠/٣
- {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا}: لا تلحقوا
بالمشركين
قتادة ٢٥٠/٣
- {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا}: لا تميلوا إلى
المشركين
ابن عباس ٢٥٠/٣
- {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة}: الحسنة: الإيمان،
والسيئة: الشرك
ابن عباس ٣١/٧
- {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة}: الحسنة: الحلم،
والسيئة: الفحش
الضحاك ٣١/٧
- {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة}: الحسنة: حب آل
رسول الله ﷺ، والسيئة: بغضهم
علي ٣٠/٧
- {ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين} لا تنفقوا في
المعصية
الزهري ٣٠/٢

- {ولا تسرفوا} صرم ثابت خمسمائة نخلة ابن عباس ٣٠/٢
- {ولا تسرفوا}: لا تمنعوا الصدقة الواجبة ابن المسيب ٣١/٢
- {ولا تصعّر خدّك}: هو الذي إذا سلّم عليه لوى عنقه كالمستكبر ابن عباس ٥٨/٦
- {ولا تصعّر خدّك}: هو الرجل يكون بينه وبين مجاهد ٥٨/٦
- أخيه الخنة
- {ولا تطغوا}: لا تطغوا في القرآن فتحلّلوا وتحرّموا ابن عباس ٢٤٨/٣
- ما لم آمركم به
- {ولا تطيعوا أمر المسرفين}: هم التسعة الذين عقروا مقاتل ٤١١/٥
- الناقاة
- {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها} لا تعصوا عطية ١٥٦/٢
- في الأرض فيمسك الله المطر
- {ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً}: كل صاحب حدّ إذا شريح ١٩١/٥
- أقيم عليه ثم تاب وأصلح فشهادته جائزة إلا القاذف
- {ولا تقتلوا أولادكم من إملاق} يريد مخافة الفقر ابن عباس ٤٦/٢
- {ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن} إن ابن عباس ٤٧/٢
- كنت له وصياً فأصلحت ماله أكلت بالمعروف
- {ولا تقعدوا بكل صراط توعدون} كانوا عشّارين السدي ١٩٥/٢
- {ولا تقعدوا بكل صراط توعدون} كانوا يقعدون قتادة ١٩٥/٢
- على الطريق يحذرون الناس ويخوفوهم العذاب
- {ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم}: لا ترم أحدًا بما ابن عباس ١٦٥/٤
- ليس لك به علم
- {ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم}: لا تُقل: رأيت ولم ابن عباس ١٦٥/٤

- تَرَى، وَسَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ
 {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ}: هُوَ شَهَادَةُ الزُّورِ محمد بن الحنفية ١٦٥/٤
- {وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَارِ} أَمْرُهُمْ بِطُلَاقِ
 الْبَاقِيَّاتِ مَعَ الْكُفَّارِ وَمِفَارِقَتِهِنَّ
 {وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ}: لَا تَضَعُفُ عَنِ الْخَيْرِ أَنْ
 تَسْتَكْثِرَ مِنْهُ مجاهد ٩٤/٨
- {وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ}: لَا تَمْنُنْ بِعَمَلِكَ فَتُكْثِرُهُ عَلَى
 رَبِّكَ الحسن البصري ٣٥٢/٨
- {وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ}: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي
 سُلَيْمَةَ أبو حنيفة بن
 الضحَّاك ٣٥٠/٧
- {وَلَا تَنَسَّ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}: لَا تَنَسَّ أَنْ تَطْلُبَ
 كِفَايَتَكَ وَغَنَّاكَ الحسن البصري ٥٦٩/٥
- {وَلَا تَنَسَّ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}: لَا تَنَسَّ صَحَّتَكَ
 وَقُوَّتَكَ وَشَبَابَكَ وَنَشَاطَكَ علي ٥٦٩/٥
- {وَلَا شَفِيعَ يَطَاعُ}: وَاللَّهِ مَا يَكُونُ لَهُمْ شَفِيعَ الْبَيْتَةِ
 {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ} سَأَلُوهُ الحسن ٦٠٣/٦
- الدُّوَابِ ابن عباس ٥٧٦/٢
- {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ} سَأَلُوهُ
 النِّعَالِ الحسن ٥٧٦/٢
- {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ} هُمْ بَنُو
 مُقَرَّرٍ مجاهد ٥٧٦/٢
- {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ}: سَأَلُوهُ
 الزَّادِ أنس ٥٧٦/٢
- {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ}: هُمْ أَبُو
 الحسن البصري ٥٧٦/٢

موسى وأصحابه

ولا غمة في فرائض الله

٨٠/٣

٣٦٧/٣ سفيان بن عيينة {ولا نضيع أجر المحسنين} المؤمن يُثاب على حسناته
في الدنيا والآخرة

٦٢٠/٤ قتادة {ولا هم منا يُصْحَبُونَ}: ولا هم منا يُصْحَبُونَ بخير

٢٢٢/٥ ابن عباس {ولا يأتل أولوا الفضل} أقسم ناس من الصحابة أن
لا يتصدقوا على رجل تكلم بشيء من الإفك

٢٣٦/٥ ابن عباس {ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها} هي الكحل
والخاتم

٢٣٦/٥ مجاهد {ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها} هي الكحل
والخاتم والخضاب

٢٣٦/٥ {ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها}: هي الكف
والوجه

٣٧٤/١ ابن عباس {ولا يحسبن الذين كفروا}: هم اليهود والنصارى
والمنافقين

٦٥١/٨ الضحاك والسدي {ولا يخاف عقباها}: لا يخاف الذي عقرها عقى ما
صنع

٦٥١/٨ ابن عباس والحسن {ولا يخاف عقباها}: لا يخاف الله من أحد تبعه في
إهلاكهم

١٦٢/٨ السدي {ولا يخرجن إلا أن يأتين} إلا أن يخرجن قبل
انقضاء العدة

٦٥٢/١ علي {ولا يذكرون الله إلا قليلاً} إنما قل لأنه غير مقبول

٦٥٢/١ ابن عباس {ولا يذكرون الله إلا قليلاً}: لو كان لله لكان
كثيراً

- {ولا يرضى لعباده الكفر}: لا يرضاه لعباده المؤمنين ابن عباس ٥٢٦/٦
- {ولا يسأل عن ذنوبهم المحرمون}: أنهم يدخلون قتادة ٥٧١/٥
- النار بغير حساب
- {ولا يسأل عن ذنوبهم المحرمون}: تعرفهم الملائكة مجاهد ٥٧٠/٥
- بسيمهم
- {ولا يسأل عن ذنوبهم المحرمون}: لا يسألون ليعلم الحسن ٥٧٠/٥
- ذلك من قبلهم
- {ولا يستثنون}: لا يستثنون حق المساكين عكرمة ٢٣١/٨
- {ولا يستحسرون}: لا ينقطعون عن العبادة مجاهد ٦٠٣/٤
- {ولا يشفعون إلا لمن ارتضى}: هم أهل شهادة أن ابن عباس ٦٠٨/٤
- لا إله إلا الله
- {ولا يعصينك في معروف}: من المعروف أن لا زيد بن أسلم ١٠٤/٨
- تخمش وجهها، ولا تنشر شعراً وأسيد بن أبي أسيد
- {ولا يعصينك في معروف}: هو عام في كل ابن السائب الكلبي ١٠٤/٨
- معروف أمر الله ورسوله به وأبو سليمان الدمشقي
- {ولا يكتمون الله حديثاً}: هذا حين يُختتم على ابن عباس ٥١٤/١
- أفواههم
- {ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة}: ثمرة فما ابن عباس ٦٣٥/٢
- فوقها
- {ولأجر الآخرة أكبر}: يريد: أمر الجنة أعظم وأكبر ابن عباس ٣٢/٤
- من أن يعلمه أحد
- {ولا أمرهم فليغيرن خلق الله}: هو الخصاص ابن عباس ٦٣٠/١

- {وَلَا مَرْهَمٌ فَلْيَغِيرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ}: هو الوَشْمُ
٦٢٩/١ ابن مسعود
- {وَلَا مَرْهَمٌ فَلْيَغِيرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ}: هو تَغْيِيرُ دِينِ اللَّهِ
٦٣٠/١ ابن عباس
- {وَلَا مَنِيْنَهُمْ} أَقُولُ لَهُمْ: لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ، وَأَسُوْفُهُمْ
٦٢٨/١ ابن عباس
- بِالتَّوْبَةِ
- {وَلِبَاسُ التَّقْوَى} هو الْإِيمَانُ
١٠٢/٢ قتادة
- {وَلِبَاسُ التَّقْوَى} هو الْعَمَلُ الصَّالِحُ
١٠٢/٢ ابن عباس
- {وَلِبَاسُ التَّقْوَى}: هو الْحَيَاءُ
١٠٢/٢ معبد الجهني
- {وَلِبَاسُ التَّقْوَى}: هو السَّمْتُ الْحَسَنُ
١٠٢/٢ عثمان بن عفان
- {وَلِبَاسُ التَّقْوَى}: هو خَشْيَةُ اللَّهِ
١٠٢/٢ عروة بن الزبير
- وَلَتِ الدُّنْيَا حَذَاءً
٥٩٠/٤
- {وَلَتَصْنَعُ عَلَيَّ عَيْنِي}: لَتَغْذِيَّ عَلَيَّ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي
٥٠٦/٤ قتادة
- وَلَدْتُ لَسْتَيْنِ وَقَدْ نَبَتَ ثَنَايَايَ
٤٤٩/٣ الضحّاك
- {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ}: يَتَجَلَّى لَهُمْ
٣٩٥/٧ علي
- {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ}: يَتَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ عِزٌّ وَجَلٌّ فِي كُلِّ
٣٩٥/٧ أنس
- جَمْعَةٌ
- {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى}: هو الشِّفَاعَةُ فِي
٦٦٦/٨ علي عليه السلام
- أُمَّتِهِ حَتَّى يَرْضَى
- {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا}: عِلْمًا بِالْقَضَاءِ
٤٤٠/٥ ابن عباس
- وَبِكَلَامِ الطَّيْرِ وَالْدُّوَابِّ
- {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ}: هو التَّوْرَةُ
٦٢٤/٤ مجاهد وقتادة
- فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
- {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ}: هِيَ السَّبْعُ الطُّوُلُ
٦٣٠/٣ ابن عباس
- {وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ}: يَبْسُ لَهُمْ كُلُّ
٢٣١/٢ ابن عباس
- شَيْءٍ وَذَهَبَتْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى يَبْسَ نِيلَ مِصْرَ

- ٤٩٥/٣ ابن عباس {ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً} عيرت اليهود رسول الله ﷺ فقالوا: ما نرى لهذا الرجل
- ١٨٦/٣ السدي {ولقد جاءت رسلنا إبراهيم}: كانوا على صور الغلمان الوضاء
- ٦١٧/٦ الضحاك {ولقد جاءكم يوسف} أنه رسول من الجن يقال له: يوسف
- ١٠٦/٥ سلمان الفارسي {ولقد خلقنا الإنسان من سلالة}: هو آدم عليه السلام
- ٨٦/٢ معمر {ولقد خلقناكم ثم صورناكم}: خلقناكم في بطون أمهاتكم ثم صورناكم فيها بعد الخلق بشق السمع والبصر
- ٤٧٣/٧ ابن عباس {ولقد رآه نزلة أخرى}: رأى محمد ربه، وذاك أنه كان يتردد لأجل الصلوات
- ٤٧٣/٧ ابن مسعود وعائشة {ولقد رآه نزلة أخرى}: هذه الرؤية لجبريل أيضاً
- ٦٠٣/٣ ابن عباس {ولقد علمنا المستقدمين منكم}: المستقدمين من خرج من الخلق
- ٦٠٣/٣ قتادة ومجاهد {ولقد علمنا المستقدمين منكم}: المستقدمين من مضى من الأمم
- ٦٠٢/٣ الحسن وعطاء {ولقد علمنا المستقدمين منكم}: يعني: المتقدمين في طاعة الله والمتأخرين عنها
- ٥٨٩/٥ ابن عباس {ولقد فتنا الذين من قبلهم}: منهم خليل الله إبراهيم، وقوم كانوا معه ومن بعده نُشروا بالمنشير

- {ولقد فتنا سليمان} أمسك الخاتم أربعين يوماً الحسن البصري ٤٩٢/٦
- {ولقد كرّمنا بني آدم}: فضّلوا على سائر الخلائق ابن عباس ٢٠٥/٤
غير طائفة من الملائكة
- {ولقد كنتم تمنون الموت}: لما أخبرهم عز وجل ابن عباس ٣١٦/١
على لسان نبيه ما لقي به شهداء بدر
- {ولقد مكناكم في الأرض} ملكناكم في الأرض ابن عباس ٨٤/٢
- {ولقد همّت به وهمّ بها}: كان همّه من جنس ابن عباس والحسن ٣١١/٣
همّها البصري
- {ولكن أكثر الناس لا يعلمون}: لا يعلم المشركون ابن عباس ٣٨٠/٣
ما ألهم الله تعالى أوليائه
- {ولكن لا تبصرون}: لا تبصرون الملائكة ابن عباس ٦٢٢/٧
- {ولكن يدخل من يشاء في رحمته}: في الإسلام أنس ٥٦/٧
- ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين عائشة ٤٦٦/٧
- {ولله الأسماء الحسنى} أن رجلاً دعا الله في صلاته ٣١٥/٢
ودعا الرحمن
- {ولله ملك السموات والأرض} خزائن المطر ابن السائب ٢٦٧/٥
والرزق والنبات لا يملكها غيره
- {ولله ميراث السموات والأرض}: يموت أهل ابن عباس ٣٧٨/١
السموات والأرض ويبقى ربّ العالمين
- {ولله يسجد ما في السموات} أن الجذع حنّ إليه ٣٨/٤
حتى نزل إليه فاحتضنه فسكت
- {ولم أكن بدعائك رب شقياً}: لم تكن تخيب ابن عباس ٣٩٠/٤
دعائي إذا دعوتك
- ولم تأل عن خيرنا ذي فوق ابن مسعود ٢٧٤/١

- { ولم نجد له عزماً } صبراً عما نُهي عنه الحسن البصري ٥٧٤/٤
- { ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون } : وهم مجاهد ٣٠٨/١
- يعلمون أن الله يتوب على من تاب
- { ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون } : وهم السدي ٣٠٩/١
- يعلمون أنهم قد أذنبوا
- { ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون } : وهم ابن عباس ٣٠٨/١
- يعلمون ضرر الإصرار
- { ولم يعقب } : لم يلتفت قتادة ٤٣٦/٥
- { ولم يكن له كفواً أحد } : لا يكافئه أحد من خلقه قتادة ٧٧٢/٨
- { ولم يكن له كفواً أحد } : لم يكن له صاحبة مجاهد ٧٧٢/٨
- { ولم يكن له كفواً أحد } : لم يكن له مثل ولا أبي بن كعب ٧٧٢/٨
- عديل
- { ولما جاءت رسلنا لوطاً } : أتوها نصف النهار، السدي ١٩٨/٣
- فلما بلغوا نهر سدوم
- { ولما جاءهم الحق } : هم اليهود والنصارى قتادة ١١٥/٧
- { ولما فصلت العير } : خرج حافياً حاسراً يعدو، معه ابن عباس ٤١٢/٣
- سبعة أرغفة
- { ولئن خاف مقام ربه } : هو الذي يهْمُ بالمعصية مجاهد ٥٦٧/٧
- فيذكر الله فيدعها
- { ولئن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً } : ابن عباس ٦٥١/١
- حُجَّة
- { ولئن يخلف الله وعده } هو ما أصابهم يوم بدر ابن عباس ٧٥/٥
- { ولنديقنهم من العذاب الأدنى } مصائب الدنيا أبي بن كعب ٨٧/٦
- { ولنديقنهم من العذاب الأدنى } : ما أصابهم يوم بدر ابن مسعود وقاتدة ٨٧/٦

- {وله الجوار المنشآت}: ما رُفِعَ قلعه منها فهي منشأة
٥٥٦/٧ الكلبي
- {وله الحكم}: حَكَمَ لأهل طاعته بالمغفرة
٥٦٣/٥ ابن عباس
- {ولها عرش عظيم}: كان ارتفاعه ثمانين ذراعاً في عرض ثمانين
٤٥٦/٥ مقاتل
- {ولها عرش عظيم}: كان عرشها من ذهب قوائمها من جوهر مكلل بالؤلؤ
٤٥٥/٥ قتادة
- {ولهم أعمال من دون ذلك}: أعمال سيئة دون الشرك
١٣٦/٥ ابن عباس
- {ولهم أعمال من دون ذلك} خطايا دون الحق
١٣٦/٥ مجاهد
- {ولهم مقامع من حديد} إن النار ترميهم بلهبها، حتى إذا كانوا في أعلاها
٣٢/٥ الحسن
- {ولهم مقامع من حديد} هي المطارق
٣٢/٥ الضحاك
- {ولو اتبع الحق أهواءهم}: الحق هو الله تعالى
١٤٢/٥ أبو صالح ومجاهد وابن حريج
- {ولو أن قرآناً سَيرت به الجبال}: قال مشركوا مكة للنبي ﷺ: ادع الله عز وجل أن يزيل عنا هذه الجبال
٤٨٧/٣ الزبير بن العوام
- {ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر} جاء أبو سفيان إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه ذلك فترلت هذه الآية
١٤٦/٥ ابن عباس
- {ولو رَدُّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم} كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي
٥٧١/١ ابن عباس
- {ولو شئنا لرفعناه بها}: ولو شئنا لرفعنا عنه الكفر
٣١١/٢ مجاهد وعطاء

بآياتنا

- ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
٣٥٨/٣
- {ولولا أجل مسمى}: الأجل المسمى: مدة الضحاك
٦٢٦/٥ أعمارهم
- {ولولا أن تصيبهم مصيبة}: يعني: العذاب في الدنيا قتادة
٥٤٧/٥
- {وليال عشر}: أي: عشر المحرم يمان
٦٠٨/٨
- {وليال عشر}: هو العشر الآخر من رمضان ابن عباس
٦٠٨/٨
- {وليكوا كثيراً} يا أيها الناس! ابكوا أنس بن مالك
٥٦٤/٢
- {وليتذكر أولوا الألباب} قد قرأ هذا القرآن عبيد الحسن
٤٨٣/٦ وصبيان لا علم لهم بتأويله
- {وليست التوبة للذين يعملون السيئات} النفاق أبو العالية وسعيد
٤٥٦/١ بن جبير
- {وليست التوبة للذين يعملون السيئات} يريد: ابن عباس
٤٥٦/١
- الشرك
- {وليعلم الذين نافقوا}: هم عبد الله بن أبي ابن عباس
٣٥٦/١ وأصحابه
- {وليلبسوا عليهم دينهم} ليدخلوا عليهم الشك ابن عباس
١٨/٢
- {وليمحص ما في قلوبكم}: ليظهرها من الشك قتادة
٣٤٠/١
- {وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم} يُوسّع لهم ابن عباس
٢٧٩/٥ في البلاد حتى يملكوها
- {وما أبرئ نفسي}: غمزه جبريل حين قال: {ذلك} ابن عباس
٣٦٢/٣
- ليعلم أني لم أخنه بالغيث {وما أدراك ما يوم الدين}: الخطاب للإنسان لا الكلبي
٥٢٢/٨

لنبي ﷺ

- ٢٠٧/٧ الحسن {وما أدري ما يفعل بي ولا بكم}: ما أدري أُخْرِجُ
كما أُخْرِجَ الأنبياء قبلي
- ٢٠٧/٧ عطية {وما أدري ما يفعل بي ولا بكم}: ما أدري هل
يتركني بمكة أو يخرجني منها؟
- ٣٩٩/٥ مقاتل {وما أضلنا إلا الجرمون}: يعنون: الشياطين
- ٣٨٤/١ الحسن {وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}: كخضرة
النبات ولعب البنات
- ٥٤٠/٧ ابن عباس {وما أمرنا}: أمرنا قضاؤنا في خلقنا
- ٥٤٠/٧ ابن السائب {وما أمرنا}: ما أمرنا بمجيء الساعة
- ١٥٨/٣ ابن عباس {وما آمن معه إلا قليل}: نجأ معه بنوه الثلاثة
وكنائنه
- ٤٠١/٧ ابن عباس {وما أنت عليهم بجبار}: لم تُبعث لتُجبرهم على
الإسلام
- ٣٢٦/٦ الحسن البصري {وما أنزلنا على قومه من بعده}: الملائكة الذين
يترلون بالوحي
- ٣٢٦/٦ مجاهد {وما أنزلنا على قومه من بعده}: ما أنزلنا عليهم
رسالة
- ٢٥٠/٦ سعيد بن جبير {وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه}: وما أنفقتم من
شيء من غير إسراف ولا تقتير فهو يخلفه
- ١٣١/٦ {وما بدلوا تبديلاً}: أوجب طلحة
- ٢٥٥/٦ الحسن البصري {وما بلغوا معشار ما آتيناهم}: ما عملوا معشار ما
أمرؤا به
- ٦٤٤/٨ ابن السائب {وما بناها}: ومن بناها
- ٦٤٤/٨ عطاء {وما بناها}: يريد: الذي بناها

- ٤٤٤/٤ سعيد بن جبير {وما بين ذلك}: ما بين الدنيا والآخرة
- ٣٤٣/٦ قتادة {وما تأتيهم من آية من آيات ربهم} آية من كتاب الله
- ٦٠٤/٦ ابن عباس {وما تخفي الصدور}: ما تضره من الفعل أن لو قدرت على ما نظرت إليه
- ١١٩/٦ السدي {وما تلبثوا بها إلا يسيراً}: وما تلبثوا بالمدينة إلا يسيراً حتى يعذبوا
- ١١٩/٦ قتادة {وما تلبثوا بها}: ما احتبسوا عن الإجابة إلى الكفر إلا قليلاً
- ٤١٧/٧ مجاهد {وما توعدون}: الجنة
- ١٩٦/٤ ابن عباس {وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس}: هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ
- ١٩٥/٤ سعيد بن المسيب {وما جعلنا الرؤيا} أرى بني أمية على المنابر
- ١٩٥/٤ عبد المهيم بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده {وما جعلنا الرؤيا} رأى رسول الله ﷺ بني أمية يترون على منبره نزو القردة
- ١٩٦/٤ سعيد بن المسيب {وما جعلنا الرؤيا} رأى رسول الله ﷺ قوماً على منابر فشق عليه ذلك
- ٤٣١/٧ سعيد بن المسيب {وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون}: ما خلقت من يعبدني إلا ليعبدني
- ٤٨٢/٦ ابن عباس {وما خلقتنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً} إلا للثواب والعقاب
- ٤٦٣/٣ ابن عباس {وما دعاء الكافرين إلا في ضلال} أصواتهم

محمودة عن الله

- {وما رب العالمين}: استوصفه إلهه الذي أرسله إليه ابن إسحاق ٣٧٨/٥
- {وما زاد الله عبداً بغفو إلا عزاً} أبو هريرة ٣٠٤/١
- {وما عملته أيديهم}: وجدوها معمولة ولا صنع الضحاك ٣٣٥/٦
- لهم فيها
- {وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم}: لم تعذب قرية ابن عباس ٤٢٣/٢
- حتى يخرج النبي منها والذين آمنوا
- {وما كان الله ليعذبهم} قال أبو جهل: اللهم إن أنس ٤٢١/٢
- كان هذا هو الحق من عندك
- {وما كان لبشر أن يكلمه الله}: سبب نزولها: أن اليهود قالوا للنبي ﷺ ألا تكلم الله وتنظر إليه ٩٣/٧
- {وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله} أي ابن عباس ٣٢٦/١
- بقضائه وقدره
- {وما كان منتصراً}: لم ينصره الثَّغَر الذين افتخر بهم ٢٩٣/٤
- {وما كانوا إذاً منظرين} إذا نزلت الملائكة لم ابن عباس ٥٨٦/٣
- ينظروا ولم يمتثلوا
- {وما كانوا يعبدون} * من دون الله}: يريد: الأصنام عكرمة وقتادة ٣٧٩/٦
- {وما كنت بجانب الطور إذا نادينا}: كان هذا ابن عباس ٥٤٦/٥
- النداء: يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني
- {وما كنت بجانب الغربي}: يريد: حيث ناجى ابن عباس ٥٤٥/٥
- موسى ربه
- {وما كنت ثاوياً في أهل مدين}: المعنى: لم تشاهد مقاتل ٥٤٦/٥
- أهل مدين فتقرأ على أهل مكة خبرهم
- {وما لأحد عنده من نعمة تجزى} أن أبا بكر لما ابن عباس ٦٦٢/٨

اشترى بلالاً بعد أن كان يُعَذَّب

- {وما لكم من نكير}: من منكر ينكر ويغير ما بكم
٩١/٧ ابن السائب
- {وما نرسل بالآيات}: هو الموت الذريع
١٩١/٤ الحسن البصري
- {وما نقموا منهم}: ما كرهوا منهم إلا أنهم آمنوا
٥٧٣/٨ ابن عباس
- {وما هو بميت} تَعَلَّقَ نفسه عند حنجرته فلا تخرج
٥٢٣/٣ ابن جريج
- من فيه فيموت
- وما يدريك أن الله أطلع على أهل بدر
١٢٦/٢
- ٤٧٣
- {وما يستوي الأعمى والبصير...}: هذه أمثال
٢٨٤/٦ قتادة
- ضرها الله تعالى للكافرين والمؤمنين
- {وما يسطرون}: ما تكتب الملائكة من الذكر
٢١٧/٨ مجاهد
- {وما يشعرون أياں يبعثون} تُبعث الأصنام يوم
١٨/٤ ابن عباس
- القيامة لها أرواح ومعها شياطينها
- {وما يعبدون من دون الله}: الأصنام
٣٠٧/٥ عكرمة والضحاك
- {وما يعبدون من دون الله}: عيسى وعزيراً
٣٠٦/٥ مجاهد
- والملائكة
- {وما يعبدون من دون الله}: يُنطقها الله
٣٠٧/٥ ابن السائب
- {وما يفترون}: كانوا إذا دفنوا بناهم قالوا إن الله
١٨/٢ ابن عباس
- أمرنا بذلك
- {ومتاعاً للمقوين}: متاعاً للمؤمنين الذين لا
٦١٥/٧ الربيع بن أنس
- زاد معهم
- {ومتاعاً للمقوين}: متاعاً للمسافرين والحاضرين
٦١٥/٧ مجاهد
- {ومساجد} يريد مساجد المسلمين
٦٨/٥ ابن عباس
- {ومساكن طيبة}: قصور الزبرجد والدرّ والياقوت
٥٤٤/٢ ابن عباس

٣٨٧/٥	الضحاك	{ومقام كريم}: يعني: المناير
١٩٠/١	ابن عباس	{ومكروا ومكر الله}: عامة بني إسرائيل كفروا بعيسى
٣٢٧/٢		{ومن خلقنا أمة يهدون بالحق}: هذه أمي بالحق يأخذون ويعطون ويقضون
٣٠/٧	ابن عباس	{ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله}: هو رسول الله ﷺ دعا إلى شهادة لا إله إلا الله
١١٤/٨	أبو سليمان الدمشقي	{ومن أظلم من افترى على الله الكذب}: هم النصارى حين قالوا: المسيح ابن الله
٥٨١/٢	ابن عباس	{ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر}: هم من أسلم من الأعراب
٣٢/٢	قتادة	{ومن الأنعام حمولة وفرشاً}: الحمولة ما حمل من الإبل والبقر
٣١/٢	ابن مسعود	{ومن الأنعام حمولة وفرشاً}: هي ما حمل من الإبل
٢٢٠/٦	ابن عباس	{ومن الجن من يعمل بين يديه}: سخرهم الله تعالى لسليمان وأمرهم بطاعته فيما يأمرهم به
٢١٥/٤	بجاهد	{ومن الليل فتهجد}: التَّهَجُّدُ: القيام بعد النوم
٣٩٩/٧	بجاهد	{ومن الليل فسبحه}: صلاة الليل كله
٤٥٩/٧	مقاتل	{ومن الليل فسبحه}: صلاة المغرب والعشاء
٣٩٩/٧	مقاتل	{ومن الليل فسبحه}: صلاة المغرب والعشاء
٤٥/٦		{ومن الناس من يشتري هو الحديث}: أن النضر كان يشتري المغنيات
٤٦/٦	قتادة	{ومن الناس من يشتري هو الحديث}: هو كل هو
١٧/٥	بجاهد وقتادة	{ومن الناس من يعبد الله على حرف}: على شكٍّ

- ٥٩٥/٥ ابن عباس {ومن الناس من يقول آمناً بالله}: هم المؤمنون الذين أخرجهم المشركون إلى بدر فارتدوا
- ٥٨٣/٤ ابن عباس {ومن آناء الليل}: جوف الليل
- ٥٨٣/٤ ابن عباس {ومن آناء الليل}: يريد: المغرب والعشاء
- ٥٩٤/٦ وهب بن منبه {ومن حوله} حول العرش سبعون ألف صف من الملائكة يطوفون به
- ٢٤٩/١ الضحاك {ومن دخله كان آمناً}: مَنْ حَجَّهْ كان آمناً مَنْ ذنوبه
- ٢٤٩/١ جعفر الصادق {ومن دخله كان آمناً}: مَنْ دخله على الصفاء كما دخله الأنبياء والأولياء كان آمناً
- ٥٧٥/٧ الضحاك {ومن دونهما جنتان} الجنتان الأوليان من ذهب وفضة
- ٧٧٧/٨ ابن عباس والحسن ومجاهد {ومن شر غاسق}: الغسق: الليل
- ٥٤٧/٣ السدي {ومن عصاني فإنك غفور رحيم}: ومن عصاني ثم تاب فإنك غفور رحيم
- ٥٠٣/٣ سعيد بن جبير {ومن عنده علم الكتاب}: هو جبريل عليه السلام
- ٥٠٣/٣ محمد بن الحنفية {ومن عنده علم الكتاب}: هو علي عليه السلام
- ١٢٣/٢ ابن عباس {ومن فوقهم غواش} هي اللحف
- ١٢٣/٢ عكرمة {ومن فوقهم غواش}: هي ما يغشاهم من فوقهم من الدخان
- ٢٨٥/٢ ابن عباس {ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون} هم قوم وراء الصين
- ٢٨٤/٢ ابن السائب {ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون}

		هم من آمن بالنبي ﷺ كابن سلام وأصحابه
٢٨٥/٢	ابن جريج	{ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق} أن بني إسرائيل لما قتلوا أنبياءهم وكفروا تبرأ سبط منهم
٤٢٩/٧	الحسن	{ومن كل شيء خلقنا زوجين}: السماء والأرض، والليل والنهار، والشمس والقمر
٥٩٨/٣		ومن كل عين لامة
٢٦٥/٥	ابن عباس	{ومن لم يجعل الله له نوراً} ديناً وإيماناً
١٦٤/٨	ابن عباس	{ومن يتق الله يجعل له مخرجاً}: ومن يتق الله يُنجه من كل كرب في الدنيا والآخرة
١٦٤/٨	الربيع بن خثيم	{ومن يتق الله يجعل له مخرجاً}: يجعل له مخرجاً من كل ما ضاق على الناس
٣٩/٥	ابن جريج	{ومن يرد فيه بإلحاد بظلم} هو استحلال الحرم
٣٩/٥	عطاء	{ومن يرد فيه بإلحاد بظلم} هو استحلال محظورات الإحرام
٣٩/٥	ابن عباس	{ومن يرد فيه بإلحاد بظلم} هو الشرك وعبادة غير الله
٣٩/٥	ابن عباس	{ومن يرد فيه بإلحاد بظلم}: هو الظلم
٤٠/٥	الضحاك	{ومن يرد فيه بإلحاد} إن الرجل ليهم بالخطيئة بمكة
٥٥٤/١	الشعبي	{ومن يطع الله والرسول} جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله
٢٧٥/٥	ابن عباس	{ومن يطع الله ورسوله} فيما ساءه وسره
١٢٠/٧	ابن عباس	{ومن يعش عن ذكر الرحمن}: يُعرض
١٢٠/٧	ابن عباس	{ومن يعش}: يَعْمَى
٥٠/٥	ابن زيد	{ومن يعظم حرمات الله} الحرمات هاهنا البيت

- الحرام، والبلد الحرام
 {ومن يقل منهم إني إله من دونه}: هذه خاصة
 ٦٠٨/٤ الضحاك
 لإبليس
 {ومن يكن الشيطان له قريناً}: هذا في الآخرة يجعل
 ٥٠٨/١ ابن السائب
 الله الشياطين قرناءهم في النار
 {ومن يوق شح نفسه} الشح: البخل بما في يد غيره
 ٥٩/٨ طاووس
 {ومن يوق شح نفسه} الشح: هو أخذ الحرام ومنع
 ٥٩/٨ سعيد بن جبير
 الزكاة
 {ومناة الثالثة}: صنم لهذيل وخزاعة
 ٤٨٠/٧ الضحاك
 {ومناة الثالثة}: كانت للأنصار
 ٤٨٠/٧ قتادة
 {ومنهم مقتصد ومنهم سابق} سابقنا أهل جهادنا،
 ٢٩٣/٦ عثمان بن عفان
 ومقتصدنا أهل حضرنا
 {ومنهم مقتصد} المقتصد: الذي هو على صلاح
 ٦٧/٦ ابن زيد
 من الأمر
 {ومنهم من عاهد الله} أن رسول الله ﷺ إنما قال
 ٥٥٨/٢ جابر
 هذا الحديث في المنافقين خاصة
 {ومنهم من يقول ائذن لي} اعتلّ لم تكن له علة إلا
 ٥١٣/٢ ابن عباس
 النفاق
 {ومهدت له تمهيداً}: يعني: المال بعضه على بعض
 ٣٥٩/٨ ابن عباس
 كما يمهد الناس الفرش
 {ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم
 ١٣٨/٢ ابن عباس
 بسيماهم} ينادون يا وليد بن المغيرة! يا أبا جهل
 بن هشام
 {ونبلوكم بالشر والخير}: نبلوكم بما تحبون وما
 ٦١٥/٤ عبدالرحمن بن زيد

تكرهون

- ٥٠٨/٥ مجاهد {ونجعلهم أئمة}: دُعاة إلى الخير
- ٥٠٨/٥ قتادة {ونجعلهم أئمة}: ولاة وملوكاً
- ٥٧٩/٤ ابن عباس {ونحشره يوم القيامة أعمى} إذا أُخرج من القبر
خرج بصيراً
- ٢٧٧/٣ قتادة {ونحن عصابة}: العصابة: ما بين العشرة إلى الأربعين
- ٥١٦/٢ ابن عباس {ونحن نتريص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده} الصواعق
- ١٢٥/٢ علي بن أبي طالب {ونزعنا ما في صدورهم} إني لأرجو أن أكون أنا
وطلحة والزبير
- ١٨٦/٢ ابن عباس {ونصحت لكم} خوفاً من عقابه
- ١٨٣/١ ابن عباس {ونعلمه الكتاب} نعلمه كتب النبيين وعلمهم
- ١٦٩/٧ ابن عمر {ونعمة كانوا فيها فاكهين}: هو نيل مصر
- ٦٤٥/٨ عطاء {ونفس وما سواها}: يريد: جميع ما خلق من الجن
والإنس
- ٦٤٥/٨ الحسن البصري {ونفس وما سواها}: يريد: نفس آدم
- ٣١٦/٦ سعيد بن جبير {ونكتب ما قدموا وآثارهم}: ما أثروا من سنة
حسنة أو سيئة يعمل بها من بعدهم
- ٣٤/٥ السدي {وهدوا إلى الطيب من القول} الطيب من القول
القرآن
- ٣٤/٥ ابن عباس وابن زيد {وهدوا إلى الطيب من القول}: هُودوا إلى لا إله إلا
الله والحمد لله والله أكبر
- ٣٤/٥ ابن عباس {وهدوا إلى صراط الحميد} هو دين الإسلام
- ١٩٥/٣ مجاهد {وهذا بعلي شيخاً}: كان إبراهيم ابن مائة سنة

- {وهذه الأنهار تجري من تحتي}: هم القواد والجبابرة الضحاك ١٣٢/٧
الذين كانوا يسرون تحت لوائه
- {وهل أذاك حديث موسى}: استأذن موسى شُعبياً وهب بن منبه ٤٧٨/٤
في الرجوع إلى والدته
- {وهل أذاك}: أي: وقد أذاك ابن عباس ٤٨٦/٤
- {وهم فيها كالخون}: تشويه النار أبو سعيد الخدري ١٦٥/٥
- {وهم فيها لا يسمعون}: لشدة غليان جهنم أبو سليمان ٦٧٤/٤
الدمشقي
- {وهم لا يشعرون}: المعنى: وأصحاب سليمان لا يشعرون بكلام النملة ابن عباس ٤٤٨/٥
- {وهم لا يشعرون}: لا يشعرون أي أعمل ما أريد ابن إسحاق ٥١٤/٥
- {وهم لا يشعرون}: لا يعلمون أن هلاكهم على قتادة ٥١٤/٥
يديه
- {وهم لا يشعرون}: لا يعلمون أنه عدو لهم مجاهد ٥١٤/٥
- {وهم لا يفتنون}: لا يُبتلون في أموالهم وأنفسهم مجاهد وقيادة ٥٨٨/٥
والسدي
- {وهم له منكرون}: كان عليه ثياب حرير، وعلى رأسه التاج ٣٧١/٣
- {وهن العظم مني}: شكا ذهاب أضراسه قتادة ٣٨٩/٤
- {وهو الذي أنشأ جنات معروشات}: المعروشات ما انبسط على وجه الأرض وانتشر مما يعرش ابن عباس ٢٤/٢
- {وهو الذي جعل الليل والنهار خلقة}: أحدهما مجاهد ٣٤٥/٥
يخالف صاحبه
- {وهو الذي جعل الليل والنهار خلقة}: كل واحد ابن عباس وقيادة ٣٤٥/٥

منهما يخالف الآخر في اللون		
٦٩/٢	ابن مسعود	{وهو الذي جعلكم خلائف الأرض} يخلف حكم بعضكم بعضاً
٣١٠/٧	أنس	{وهو الذي كف أيديهم عنكم}: هبط ثمانون رجلاً من أهل مكة على رسول الله ﷺ وأصحابه
٣٤٢/٢	ابن عباس	{وهو يتولى الصالحين} هم الذين لا يعدلون بالله شيئاً
٦٣٠/٨	أبو عمران الجوني	{ووالد وما ولد}: إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما
٦٣٠/٨	الحسن ومجاهد وقتادة	{ووالد وما ولد}: آدم وذريته
٥٩٣/٥	سعد بن أبي وقاص	{ووصينا الإنسان بوالدين حسناً}: في أنزلت هذه الآية
٥٧٨/٦	السدي	{ووضع الكتاب}: الكتاب: الحساب
٥٧٨/٦	قتادة	{ووضع الكتاب}: كتاب الأعمال
٥٤٧/٧	مجاهد وقتادة والسدي	{ووضع الميزان}: المراد بالميزان: العدل
٥٤٧/٧	الضحاك	{ووضع الميزان}: هو الميزان ذو اللسان والكفتين
٦٦٩/٨	ابن عباس	{ووضعنا عنك وزرك} حططنا عنك إثمك الذي سلف منك في الجاهلية
١٢٠/٣	ابن مسعود وابن عباس	{ويؤت كل ذي فضل فضله}: يؤت كل من فضلت حسناته على سيئاته فضله
٢٨٩/١	ابن عباس	{ويأتوكم من فورهم}: من وجههم هذا
٣٠٩/٤	ابن عباس	{ويجادل الذين كفروا}: يريد: المستهزئين والمقتسمين وأتباعهم

- ٣٩١/١ أبو سعيد الخدري {ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا}: كانوا يحلفون للمسلمين إذا نُصروا أننا قد سررنا بنصركم
- ٢٣٤/٥ أبو العالية وابن زيد {ويحفظوا فروجهم}: يحفظونها من أن تُرى
- ٢٥٨/٨ {ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية}: ما بين أظلافهم إلى رُكَبهم ما بين سماء إلى سماء
- ٤٠٦/٨ الكلبي {ويخافون يوماً}: يخافون عذاب يوم
- ٤٧٧/٣ الحسن {ويدرؤون بالحسنة السيئة}: إذا حرموا أعطوا، وإذا ظلموا عفا
- ٤٧٧/٣ ابن كيسان {ويدرؤون بالحسنة السيئة}: كلما أذنبوا تابوا، ليدفعوا بالتوبة معرة الذنب
- ٤٧٧/٣ جوير {ويدرؤون بالحسنة السيئة}: يدفعون بالعفو الظلم
- ٤٧٦/٣ {ويدرؤون بالحسنة السيئة}: يدفعون بالعمل الصالح السيء من العمل
- ٥٥٢/٥ ابن عباس {ويدرؤون بالحسنة السيئة}: يدفعون بشهادة أن لا إله إلا الله الشرك
- ٥٥٢/٥ مقاتل {ويدرؤون بالحسنة السيئة}: يدفعون ما يسمعون من الأذى والشتيم من المشركين بالعفو والصفح
- ١٣٥/٤ ابن عباس {ويدع الإنسان بالشر}: هو النضر بن الحارث قال: {اللهم إن كان هو الحق من عندك}
- ٢٥٩/٥ ابن عباس {ويذكر فيها اسمه} يُتلى فيها كتابه
- ٤٥/٥ ابن عباس {ويذكروا اسم الله في أيام معلومات} هي أيام الحج
- ٤٥/٥ الحسن ومجاهد {ويذكروا اسم الله في أيام معلومات}: هي أيام العشر
- ٤٥/٥ {ويذكروا اسم الله في أيام معلومات}: هي أيام

النحر

- {ويربي الصدقات} الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل
- ٥٩٥/٢ ابن مسعود
- {ويرسل الصواعق} الصواعق تصيب المسلم وغير المسلم
- ٤٥٩/٣ أبو جعفر الباقر
- {ويزيدهم من فضله}: يشفعهم فيمن أحسن إليهم في الدنيا
- ٢٩٠/٦ أبو وائل
- {ويزيدهم من فضله}: يفسح لهم في قبورهم الضحاك
- ٢٩٠/٦
- {ويسألونك عن الجبال} سأل رجال من ثقيف رسول الله ﷺ: كيف تكون الجبال يوم القيامة؟
- ٥٦٦/٤ ابن عباس
- {ويسألونك عن الروح}: قالت اليهود لقريش: سلوا محمداً عن ثلاث
- ٢٢٥/٤ ابن عباس
- {ويسألونك عن ذي القرنين}: هو الإسكندر وهب بن منبه
- ٣٤٨/٤
- {ويسألونك عن ذي القرنين}: هو رجل من أهل مصر اسمه: مرزبان
- ٣٥٠/٤ ابن إسحاق
- {ويسألونك عن ذي القرنين}: هو عبد الله علي بن أبي طالب
- ٣٤٨/٤
- {ويسألونك عن ذي القرنين}: هو عبد الله بن الضحاك
- ٣٤٨/٤ ابن عباس
- {ويسبح الرعد} أن الرعد مَلَكٌ يسوق السحاب
- ٤٥٧/٣
- {ويسبح الرعد} أنه كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من يسبح الرعد بحمده
- ٤٥٨/٣
- {ويستأذن فريق منهم النبي} استأذنه منهم رجلان من الأنصار من بني حارثة
- ١١٧/٦ السدي
- {ويستأذن فريق منهم النبي}: رجع ثمانون رجلاً الضحاك
- ١١٧/٦

بغير إذن

- ٧٤/٧ ابن عباس {ويستجيب الذين آمنوا}: يشفعهم في إخوانهم
- ٢٢٩/٢ ابن عباس {ويستخلفكم في الأرض} أرض مصر
- ٥٢/٧ ابن السائب {ويستغفرون لمن في الأرض} سبب استغفار الملائكة لمن في الأرض
- ٥٣/٧ ابن السائب {ويستغفرون لمن في الأرض}: المراد باستغفارهم لمن في الأرض: سؤال الرزق لهم
- ٦٣٧/١ عائشة {ويستفتونك في النساء} ... إلى قوله: {وترغبون أن تنكحوهن}: هو الرجل تكون عنده اليتيمة
- ٥٢٢/٣ أبو أمامة {ويسقى من ماء صديد * يتجرعه}: يُقَرَّبُ إليه فيكرهه
- ٢٧٩/٢ سعيد بن جبير {ويضع عنه إصرهم} شدة العبادة
- ١٥٤/٦ السدي {ويطهركم تطهيراً}: من الإثم
- ١٥٤/٦ قتادة {ويطهركم تطهيراً}: من السوء
- ١٥٤/٦ مجاهد {ويطهركم تطهيراً}: من الشرك
- ٤٤٩/٧ قتادة {ويطوف عليهم غلمان لهم} أن رجلاً قال: يا نبي الله! هذا الخادم فكيف بالمخدوم؟
- ٦٥/٤ قتادة {ويعبدون من دون الله}: يريد: الأصنام
- ١٣١/٦ السدي {ويعذب المنافقين إن شاء}: يميتهم على نفاقهم إن شاء فيوجب لهم العذاب
- ٢٢٥/٥ ابن عباس {ويعلمون أن الله هو الحق المبين} أن عبد الله بسن أبي بن سلول كان يشك في الدين
- ٢٦٥/٦ مجاهد {ويقذفون بالغيب}: هو طعنهم في رسول الله ﷺ بأنه شاعر أو ساحر

- {ويقذفون بالغيب}: يرمجون بالظن فيقولون: لا حنة ولا نار
- ٢٦٥/٦ الحسن البصري
- {ويقللکم في أعينهم}: استقل المؤمنون بالمشرکین
- ٤٤٢/٢ الكلبي
- {ويقول الذين كفروا}: هم اليهود والنصارى
- ٦٣٣/٣
- {ويقولون حجراً محجوراً}: إذا خرج الكفار من قبورهم تقول لهم الملائكة: حراماً محرماً عليكم
- ٣١٣/٥ مقاتل
- {ويقولون حجراً محجوراً}: هم الملائكة
- ٣١٣/٥ ابن عباس
- {ويكلم الناس في المهد وكهلاً}: تَكَلَّمَ ساعة في مهده
- ١٨٠/١ ابن عباس
- {ويل لكل همزة لمزة}: الهمزة: الذي يهمل الإنسان في وجهه
- ٧٢٨/٨ الحسن البصري
- {ويل لكل همزة لمزة}: الهمزة: الذي يهمل الناس بيده
- ٧٢٨/٨ ابن زيد
- {ويل لكل همزة لمزة}: الهمزة: المغتاب، واللمزة: العيب
- ٧٢٨/٨ ابن عباس
- {ويل لكل همزة لمزة}: هي عامة
- ٧٢٨/٨ مجاهد
- {ويمنعون الماعون}: الماعون: الزكاة
- ٧٤٧/٨ عمر وعلي والحسن و قتادة
- {ويمنعون الماعون}: المعروف كله، حتى القدر والقصة والفأس
- ٧٤٧/٨ ابن عباس
- {وينشر رحمته}: أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! أجذبت الأرض
- ٧٦/٧ قتادة
- {وينشر رحمته}: المطر
- ٧٦/٧ السدي
- {وينهى عن الفحشاء}: هو الزنا
- ٨٠/٤ ابن عباس

- ٣١٦/٥ ابن عباس {ويوم تشقق السماء بالغمام} المعنى أن السماء
تتفتَح بغمام يخرج منها نزلٌ فيه الملائكة
- ٢٩٩/٤ ابن عباس {ويوم نسير الجبال} تُسير عن وجه الأرض كما
يُسير السحاب في الدنيا
- ٣١٧/٥ ابن عباس {ويوم يعصّ الظالم على يديه} الظالم: عقبة بن أبي
معيط
- ٣١٨/٥ عطاء {ويوم يعصّ الظالم على يديه}: يأكل يديه حتى
يذهبها إلى المرفقين
- ٣٠٥/٤ ابن عباس {ويوم يقول نادوا شركائي}: يريد: يوم القيامة
يقول الله تعالى: ادعوا الذين أشركتم بي
- ٤٧٨/٢ العباس {يؤتكم خيراً مما أخذ منكم} أعطاني الله عز وجل
خيراً مما أخذ مني
- ٦٥٨/٧ ابن زيد {يؤتكم كفلين}: يؤتكم أجر الدنيا والآخرة
- ٥٥٢/٥ قتادة {يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا}: بما صبروا على
الكتاب الأول والكتاب الثاني
- ٣٦٣/١ السدي يؤتى الشهيد بكتاب فيه ذكر من تقدم عليه من
إخوانه وأهله
- ٣٥٦/٥ أبو ذر يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار
ذنوبه
- ١٤٢/٢ أبو هريرة وأبو سعيد الخدري يؤتى بالعيد يوم القيامة فيقول له: ألم أجعل لك سمعاً
وبصراً
- ٤٢٢/٤ أبو سعيد الخدري يؤتى بالموت كههيئة كبش أملح
- ٦٢٣/٨ ابن مسعود يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام
- ١٩٣/٦ عكرمة {يؤذون الله ورسوله}: هم أصحاب التصاوير

- يؤذيني ابن آدم يسُبُّ الدهر ٢٧١/٥
- { يؤمنون بالحب والطاغوت } : قالت لهم كفار ٥٣٣/١ ابن عباس
- قريش: أدين محمد خير أم ديننا؟
- يا أبا ذر! إذا طَبَخْتَ قدرًا فأكثر المِرْقَةَ ٥٠١/١ أبو ذر
- يا ابن أخي! أمروا أن يستغفروا لأصحاب رسول ٣٢٦/٧ عائشة
- الله ﷺ فسبوهم
- يا ابن أخي! كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر ٣٦٦/١ عائشة
- يا ابن آدم! اذكرني إذا غضبتَ أذكرك إذا غضبت ٣٤٦/٢
- يا ابن آدم! أمرت باتباع كتاب الله وسنة رسوله ٧٣/٢ الحسن البصري
- يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني ٣١٠/١
- يا ابن آدم! بُسِطَتْ لك صحيفتك ١٣٨/٤ الحسن
- يا ابن آدم! عند الموت يأتيك الحق اليقين ٥١٩/٦ الحسن البصري
- يا ابن آدم! ما لك تأسف على مفقود لا يردده إليك ٦٥٠/٧ جعفر الصادق
- الفوت
- يا ابن عمران! إنه لا يراني أحد فيحيا ٢٥٣/٢ ابن إسحاق
- { يا أخت هارون } : هارون أخ كان لمريم من أمها ٤١٤/٤ ابن عباس
- { يا أخت هارون } : هارون أخ لمريم من أبيها وأمها ٤١٤/٤ الضحاك
- { يا أخت هارون } : هارون رجل صالح من بني ٤١٤/٤ ابن عباس وقتادة
- إسرائيل كان ينتسب إليه من عُرف بالصلاح
- { يا أخت هارون } : هو هارون أخو موسى ٤١٤/٤ ابن عباس
- { يا أسفى على يوسف } : يا طول حزني على ٣٩٦/٣ ابن عباس
- يوسف
- يا أماه! هل رأى محمد ربه قط؟ ٤٧١/٧ مسروق
- يا أنس! ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة ٤١٦/٧

- { يا أيها النفس المطمئنة } : يقال لها ذلك عند البعث
عطاء وعكرمة ٦٢٦/٨
حين يأمر الله الأرواح أن تعود إلى الأجساد والضحاك
- { يا أيها الإنسان ما غرّك } يريد: أبا الأشدّين كلدة
ابن عباس ٥١٨/٨
بن خلف
- { يا أيها الإنسان ما غرّك } يريد: الوليد بن المغيرة
عطاء ٥١٨/٨
- { يا أيها الإنسان ما غرّك } : يريد: أبي بن خلف
عكرمة ٥١٨/٨
- { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته } هو أن
ابن عباس ٢٥٥/١
تجاهدوا في الله حق جهاده
- { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته } : هو أن
ابن مسعود ٢٥٥/١
يُطاع فلا يُعصى
- { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين }
ابن عباس ٦٣١/٢
علي وأصحابه
- { يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم } : يريد: المنافقين
عطاء ومقاتل بن سليمان ٢٥/٨
- { يا أيها الذين آمنوا اصبروا } : اصبروا على البلاء
ابن عباس ٤٠٣/١
والجهاد
- { يا أيها الذين آمنوا لا يحلّ لكم أن ترثوا النساء
كرهاً } إنما كان ذلك للأولياء، ما لم تسبق المرأة
السدي ٤٥٨/١
فتذهب إلى أهلها
- { يا أيها الذين آمنوا لا يحلّ لكم أن ترثوا النساء
كرهاً } : كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحقّ
ابن عباس ٤٥٨/١
بامراته
- { يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم } : والله ما تُسخت
سعيد بن جبير ٢٨٤/٥
ولكنها مما يتهاون به الناس

٣٢٦/٨	ابن عباس	{ يا أيها المزمّل } : المزمّل بالقرآن
٣٢٦/٨	عكرمة	{ يا أيها المزمّل } : المزمّل بالنبوة
٣٢٥/٨	السدي	{ يا أيها المزمّل } : كان قد تزمّل للنوم
١٢٨/٨	جابر	يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا
٦٧٥/١		{ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم } : هو محمد ﷺ وما جاء به من البيان
٢٩٩/٣	ابن عباس	{ يا بشرى هذا غلام } : لما أدلى ذلّوه تعلق يوسف بالحبل
٩٩/٢		{ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً } أن المشركين كانوا يطوفون بالبيت عراة
٦١٨/١		يا بني! عودّ لسانك: اللهم اغفر لي
٦١٥/١	لقمان	يا بني! كل أمر حدثت به نفسك مما لو أخرجته من قلبك
٤٥٧/١	لقمان الحكيم	يا بني! لا تؤخر التوبة فإن ملك الموت يأتي بغتة
٦٣٤/١		يا جبرائيل! لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟
٤٤٢/٤	ابن عباس	يا جبريل! ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
٣٢٨/٦	ابن عباس	{ يا حسرة على العباد } حلّوا محلّ من يتحسر عليهم
٣٢٨/٦	قتادة	{ يا حسرة على العباد } : يا حسرة العباد على أنفسهم
٤٧٥/٨	ابن عباس	يا رب! أمهلت فرعون أربعمئة سنة وهو يقول: أنا ربكم الأعلى
١٤١/١	موسى عليه السلام	يا رب! علّمني شيئاً أذكرك به
٣٦٦/٨	موسى عليه السلام	يا رب! من معك في السماء
٣٩٤/٥	عائشة	يا رسول الله! ابن جدعان كان في الجاهلية يصل

الرحم ويُطعم

- يا رسول الله! أأحدنا يلقي صديقه أينحي له؟ أنس بن مالك ٤٢٠/٣
- يا رسول الله! أخبرني بأمر أعتصم به سفيان بن عبد الله ٢٧/٧
- الثقفي
- يا رسول الله! أفي الجنة خيل؟ عبد الرحمن بن ١٤٧/٧
- سابط
- يا رسول الله! الذين يؤتون ما أتوا هم الذين يشربون عائشة ١٣٤/٥
- الخمير ويسرقون
- يا رسول الله! المؤمن يزني؟ عبد الله بن جراد ٩٤/٤
- يا رسول الله! إلى ما ينتهي الناس يوم القيامة؟ جابر ٧٠٥/٨
- يا رسول الله! إن وافقت ليلة القدر فبما أَدعو؟ عائشة ٦٩٤/٨
- يا رسول الله! انسب لنا ربك فترلت: {قل هو الله} جابر ٧٦٩/٨
- أحد {
- يا رسول الله! إني رأيت ظهر أبي جهل مثل الشراك الحسن ٤٥٠/٢
- يا رسول الله! أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ أبو هريرة ١٥٣/٤
- يا رسول الله! حدثني بأمر أعتصم به سفيان بن عبد الله ٣٨٢/٧
- الثقفي
- يا رسول الله! في الحج سجدتان؟ عقبة بن عامر ٩٦/٥
- يا رسول الله! قد عرفنا السلام عليك، فكيف كعب بن عجرة ١٩٠/٦
- الصلاة عليك؟
- يا رسول الله! لو حَدَّثْتُنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى {الله نزل} ابن مسعود وابن ٥٣٩/٦
- عباس
- أحسن الحديث... {
- يا رسول الله! من أبر؟ هز بن حكيم بن ١٥٢/٤
- معاوية عن أبيه

عن جده

- ٦٨/٣ ابن عباس يا رسول الله! مَنْ أولياء الله؟
- ١١٢/٦ أبو سعيد الخدري يا رسول الله! هل من شيء نقوله
- ٢٢٧/٦ فروة بن مسيك يا رسول الله! وما سبأ أرض أو امرأة؟
- ٤٩٠/١ أم سلمة يا رسول الله! يغزو الرجال ولا تغزو النساء
- ٣٤٣/٣ قتادة {يا صاحبي السجن}: لما علم أن أحدهما مقتول
دعاه إلى نصيبه من الآخرة
- ١٠٨/٤ عائشة يا عائشة! إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله
- ٥٦٥/١ يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم
- ٥٨٠/٣ علي يا علي! ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة
قلتهن؟
- ٣٢٢/١ يا قوم! لا عذر لكم عند الله إن وُصِلَ إلى رسول الله
- ٢٣٨/٧ ابن عباس {يا قومنا أجيئوا داعي الله}: استجاب لهم من
قومهم نحو من سبعين رجلاً من الجن
- ٣٢٥/٦ ابن عباس {يا ليت قومي يعلمون * بما غفر لي ربي}: نصح
قومه حياً وميتاً
- ٤٠٨/٤ ابن عباس {يا ليتني متّ قبل هذا}: ليتني لم أك شيئاً
- ٢٦٣/٨ قتادة {يا ليتها كانت القاضية}: غنى الموت ولم يكن عنده
في الدنيا شيء أكره من الموت
- ١٧٦/١ قتادة {يا مريم اقنتي لربك}: أطيعي ربك
- ١٧٦/١ مجاهد {يا مريم اقنتي لربك}: أطيلي القيام في الصلاة
- ١٧٦/١ ابن عباس {يا مريم اقنتي لربك}: قومي في الصلاة بين يدي
ربك
- ٢٤٤/٥ ابن مسعود يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج

- يا معشر الناس! اتقوا الزنا فإن فيه ست خصال
 ١٨٥/٥ حذيفة
- يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه
 ٣٥٩/٧ أبو برزة
- {يأت بصيراً}: لولا أن الله تعالى أعلمه لم يذّر أنه
 ٤١٢/٣ الحسن
- يرجع إليه بصره
 يأتي على الناس ليلة قياس ثلاث ليال من لياليكم
 ٥٨/٢ ابن أبي أوفى
- هذه
 {يأتيهم عذاب أليم}: هو عذاب النار
 ٢٩٢/٨ ابن عباس
- {يأجوج ومأجوج} الترك سرية من يأجوج
 ٣٦٤/٤ السدي
- ومأجوج
 {يأجوج ومأجوج} يأجوج أمة ومأجوج أمة
 ٣٦٥/٤ حذيفة
- {يأجوج ومأجوج}: منهم من طوله شبر، ومنهم
 ٣٦٤/٤ علي بن أبي طالب
- من هو مفرط في الطول
 {يأجوج ومأجوج}: يأجوج رجل ومأجوج رجل
 ٣٦٤/٤ ابن عباس
- {يأمر أهله}: يريد: قومه
 ٤٣٠/٤
- {يأمرهم بالمعروف}: المعروف: مكارم الأخلاق
 ٢٧٨/٢ ابن عباس
- وصلة الأرحام
 {يبتغون فضلاً من الله ورضواناً} أن الرجل منهم
 ٥٤/٨ قتادة
- كان يعصب الحجر على بطنه
 {يبدئ الباطل} الباطل هاهنا: الأصنام لا تبدئ
 ٢٥٩/٦ الضحاك
- خلقاً ولا تحي
 يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار وأطباق من
 ١٢٣/٢
- نار
 يُبعث الناس حُفَاةً غُرَاةً غُرَلًا
 ٤٩٩/٨ سودة
- يبعث الناس يوم القيامة حُفَاةً غُرَاةً غُرَلًا
 ٥٠٠/٨ عائشة

- {يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ} مَا مِنْ ذَنْبٍ أَعْجَلَ عِقَابَهُ مِنَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ٣٠/٣
كَلِمَةُ بَغْيٍ
- {يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ}: بِالْدَّعَاءِ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٢٩/٣
تَعَالَى
- {يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ} إِذَا بَعَثُوا مِنْ قُبُورِهِمْ تَعَارَفُوا ابْنِ عَبَّاسٍ ٥٥/٣
- {يَتَفَطَّرُونَ مِنْ فَوْقَهُنَّ} كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَنْفَطِرُ فَوْقَ ابْنِ عَبَّاسٍ ٥١/٧
الَّتِي تَلِيهَا
- {يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا}: يُخْبِرُهُمُ الرَّسُولُ أَنَّ الْعَذَابَ مُقَاتِلٍ ٥٥٨/٥
نَازِلٌ بِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا
- {يُجَاءُ بِالْغَنِيِّ فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَتِي؟} مُجَاهِدٌ ٦٥٤/٤
- {يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ}: هُمُ الْمُشْرِكُونَ ابْنُ زَيْدٍ ٦٣٣/٦
- {يُجِئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ}: يُحْمَلُ إِلَى الْحَرَمِ ثَمَرَاتُ مُقَاتِلٍ ٥٥٧/٥
كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ
- {يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ}: الْجَنَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ٣٦٣/٥
- {يُجْعَلُنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} أَنْ امْرَأَةً رَأَتْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَتَادَةَ ٤١٨/٤
يُحْيِي الْمَوْتَى
- يُجْمَعُ اللَّهُ الْخَلَائِقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ بِأَرْضِ ابْنِ مَسْعُودٍ ٦٠٠/٦
بِيضَاءٍ
- يُحَاطُ عَلَى الْخَلْقِ بِلِسَانٍ مِنْ نَارٍ ٥٦٢/٧
- {يُحِبُّ الْحَسَنِينَ} الْإِحْسَانُ: أَنْ تَحْسَنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ ٣٠٥/١
إِلَيْكَ
- {يُحِبُّ الْحَسَنِينَ} الْإِحْسَانُ: أَنْ يَعْمَ وَلَا يُخْصَ الْحَسَنُ ٣٠٥/١
- {يُحْبِرُونَ}: يُكْرَمُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ ١٣/٦
- {يُحْبِرُونَ}: يُنْعَمُونَ مُجَاهِدٌ ١٣/٦

- ٥٣٥/٢ السدي {يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَتَرَلَّ عَلَيْهِمْ سُورَةُ}: قال بعض المنافقين: وددت أني جلدت مائة جلدة ولا يتزل فينا شيء فيفضحننا
- ٤٦٦/١ {يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ
- ٦٨١/٤ ابن عباس يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرُلًا
- ٥٧٢/٣ سهل بن سعد يحشرون الناس يوم القيامة على أرض بيضاء
- ٦٠٠/٦ يحشرون حفاة عرأة غرلاً
- ٤٥٢/٣ ابن جريج {يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ}: يحفظون عليه الحسنات والسيئات
- ٤٥٢/٣ مجاهد والنخعي {يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ}: يحفظونه من الجن
- ٦٤٣/٤ قتادة {يُحْكَمَانِ فِي الْحَرْثِ}: كان زرعاً
- ٢٨٢/٤ سعيد بن جبير {يَحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ}: يحلّى كل واحد منهم ثلاثة من الأساور
- ٤٩٤/٢ ابن عباس {يَحْلَوْنَ عَاماً} إذا قاتلوا فيه أحلّوه وحرّموا مكانه صَفَرٌ
- ٥٩٣/٦ ابن عباس {يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ} حملة العرش ما بين منكب أحدهم إلى أسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام
- ٤٠٠/٢ ابن عباس {يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}: يحول بين المؤمن والكفر
- ٣٠٦/٦ ابن عباس {يُحْيِي الْمَكْرَ السَّيِّئَ} عاقبة الشرك لا تحل إلا بمن أشرك
- ٧٢/٧ مجاهد {يَخْتَمُ عَلَى قَلْبِكَ}: يربط على قلبك بالصبر حتى لا يشق عليك أذاهم
- ٧٢/٧ قتادة {يَخْتَمُ عَلَى قَلْبِكَ}: ينسبك القرآن ويقطع عنك الوحي

- {يخربون بيوتهم بأيديهم}: كانوا يقلعون العُمد
وينقضون السقوف
٤٤/٨ ابن زيد
- يخرج عنق من النار يوم القيامة
٥١٩/٣ أبو سعيد الخدري
- يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ
٦٢٩/١ عمران بن حصين
- يخرج من آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون
الإسلام
٣٢٦/٧ علي بن أبي طالب
- {يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان} إذا مطرت السماء
فتحت الأصداف أفواهها
٥٥٦/٧ ابن عباس
- {يخزّون للأذقان} للوجوه
٢٣٣/٤ ابن عباس
- يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
١٢٦/٢ أبو سعيد الخدري
- {يخيل إليه} خَيْلٌ إلى موسى أن الأرض حَيَّاتٌ كلها
٥٣٥/٤ الكلبي
- {يد الله فوق أيديهم يد الله فوق أيديهم}: عند
المبايعة
٢٩٨/٧ السدي
- {يد الله فوق أيديهم}: قوة الله ونصرته فوق قوتهم
ونصرتهم
٢٩٨/٧ ابن كيسان
- {يد الله فوق أيديهم}: نعمة الله عليهم فوق ما
صنعوا من البيعة
٢٩٨/٧ ابن السائب
- {يد الله فوق أيديهم}: يد الله بما وعدهم من الخير
فوق أيديهم بالوفاء
٢٩٨/٧ ابن عباس
- {يد الله فوق أيديهم}: يعني به: محمد ﷺ على
أيديهم
٢٩٨/٧ الحسن
- يدبر أمر الدنيا أربعة أملاك
٤٦٧/٨ عبدالرحمن بن
سابط
- {يدخل من يشاء في رحمته}: من صدّق نبيه أدخله
عطاء
٤٢٦/٨

جنته

- { يدخلون عليهم من كل باب } : يدخلون عليهم
بالتحية من الله تعالى والتحفة والهدايا
- ٤٧٨/٣ ابن عباس
- { يدعو لمن ضره أقرب من نفعه } يدعو لمن ضره في
الآخرة بعبادته أقرب من نفعه
- ١٩/٥ السدي
- { يدعو إلى السجود } : يسمعون "حي على
الفلاح" فلا يجيبون
- ٢٤٣/٨ سعيد بن جبير
- { يدعو ربه مخوفاً وطمعاً } : هم الذين لا ينامون
حتى يصلوا العشاء الآخرة
- ٨٣/٦ عطاء ومجاهد
- { يدعو ربه مخوفاً وطمعاً } : هم الذين يصلون
العشاء والصبح في جماعة
- ٨٤/٦ أبو الدرداء
- { يدعو ربه مخوفاً وطمعاً } : هم المتهجدون بالليل
- ٨٤/٦ الحسن البصري
- { يذروكم فيه } : يخلقكم
- ٥٩/٧ السدي
- { يذوقون فيها برداً } البرد : النوم
- ٤٥٢/٨ مجاهد والسدي
- { يربو عند الله } : هو الربا المحرم
- ٢٩/٦ الحسن البصري
- { يرتد إليك طرفك } دعا آصف فبعث الله تعالى إليه
الملائكة
- ٤٧١/٥ ابن عباس
- { يرثني ويرث من آل يعقوب } : يرث نبوتي وعلمي
- ٣٩٢/٤ ابن عباس والحسن
وقتادة
- { يرجو لقاء ربه فليعمل } إن الله طيب لا يقبل إلا
الطيب
- ٣٨٣/٤
- يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم
- ٥٥١/٣ ابن عباس
- { يرد إلى أرذل العمر } ليس هذا في المسلمين، المسلم
- ٦١/٤ ابن عباس
- لا يزداد في طول العمر

- ١٦٠/٢ ابن عباس يرسل الله بين النفختين مطراً كمَيَّ الرجال
- ٥٦٢/٧ ابن عباس {يرسل عليكم شواظ} إذا خرجوا من قبورهم
ساقهم شواظ إلى المحشر
- ٢٨/٨ ابن مسعود {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات} أيها الناس! افهموا هذه الآية ولترغبكم في العلم
- ٢٨/٨ ابن عباس {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم}:
يرفع الله الذين أوتوا العلم من المؤمنين
- ٣٤١/٤ ابن السائب {يرهبهما طغياناً وكفراً}: كان لصاً، فإذا جاء من يطلبه حلف أبواه أنه لم يفعل
- ٥٧٢/٥ قتادة {يريدون الحياة الدنيا}: تمنوا ليتقربوا به إلى الله
- ٣٠٢/٧ ابن عباس {يريدون أن يبدلوا كلام الله}: يريدون أن يبدلوا مواعيد الله
- ٢٦٨/٦ ابن عباس {يزيد في الخلق ما يشاء} رأى رسول الله ﷺ ليلة المعراج جبريل عليه السلام
- ٢٦٨/٦ ابن جريج {يزيد في الخلق ما يشاء}: هو الصوت الحسن
- ٢٦٩/٦ قتادة {يزيد في الخلق ما يشاء}: هو الملاحظة في العينين
- ٣١٠/٦ قتادة {يس}: اسم من أسماء القرآن
- ٣١٠/٦ ابن عباس {يس}: اسم من أسماء الله أقسم الله تعالى به
- ٣١١/٦ محمد بن الحنفية {يس}: اسم من أسماء النبي ﷺ
- وسعيد بن جبیر
- ٣١٠/٦ ابن عباس {يس}: أي: يا إنسان
- ١٩٩/٦ ابن السائب {يسألك الناس عن الساعة} سأل أهل مكة النبي ﷺ عن الساعة وعن قيامها

- ٣٣٢/٢ ابن عباس {يسألونك} يعني اليهود
- ٣٣٢/٢ الحسن وقتادة {يسألونك} يعني كفار قريش
- ٢٥٨/٥ ابن عباس {يسبح له فيها} يعني المساجد
- ٤٦١/٦ ابن عباس {يسبحن بالعشي والإشراق} أنه فسر التسبيح بالإشراق في هذه الآية بصلاة الضحى
- ٢٨٥/٧ مجاهد {يستبدل قوماً غيركم}: يستبدل من سائر الناس قوماً غيركم
- ٣٤٦/٦ قتادة {يستطيعون توصية} أعجلوا عن ذلك
- ٦٣٧/٧ الضحاك {يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم}: المعنى: يسعى نورهم بين أيديهم وكتبهم بأيمانهم
- ٦٣٧/٧ الحسن {يسعى نورهم بين أيديهم}: نورهم بين أيديهم على الصراط
- ٦٣٦/٧ ابن مسعود {يسعى نورهم بين أيديهم}: يؤتون نورهم على قدر أعمالهم
- ٦٣٧/٧ قتادة {يسعى نورهم} إن المؤمن يضيء له نوره كما بين عدن إلى صنعاء
- ٨١/٢ عبد الله بن عمرو بن العاص {يُصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة}
- ٢٠٣/٦ ابن عباس {يصلح لكم أعمالكم}: يتقبل حسناتكم
- ١٧١/٦ أبو العالية {يصلي عليكم وملائكته} صلاة الله الثناء، وأما صلاة الملائكة: فالدعاء والاستغفار
- ٤٥٠/٢ ابن جريج {يضربون وجوههم وأدبارهم}: يضربون ما أقبل منهم وأدبر
- ٥٧٦/٦ ابن عمر يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة

- ٣٣٨/١ ابن عباس { يظنون بالله غير الحق } ظنوا أن الله لا ينصر محمداً وأصحابه
- ٤٣٧/٤ كعب الأحبار يظهر في آخر الزمان قوم بأيديهم سياط كأذناب البقر
- ٢٥٩/٨ أبو موسى الأشعري يُعرض الناس يوم القيامة ثلاث عَرَضَات
- ٧٥/٤ مجاهد والسدي { يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها } : يعرفون أن أمر محمد ﷺ حق ثم ينكرون ذلك
- ٧٥/٤ ابن السائب { يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها } : يعرفون ما ذكر من النعم في هذه السورة
- ١٠٢/٨ ابن عباس { يعصينك في معروف } : هو التَّوْح
- ٢١٩/٥ مجاهد { يعظكم الله } : نهاكم الله
- ٨١/٤ ابن عباس { يعظكم } : يودبكم
- ١٦٦/٥ أبو هريرة يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال
- ٥٣٨/١ ابن عمر يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ
- ٦٠٣/٦ ابن عباس { يعلم خائنة الأعين } : هو الرجل يكون في القوم فتمرُّ به المرأة فيريهم أنه يغضُّ بصره
- ٦٠٣/٦ قتادة { يعلم خائنة الأعين } : هو الغمز بالعين فيما لا يحبه الله تعالى ولا يرضاه
- ٢٢١/٦ الحسن البصري { يعملون له ما يشاء من محاريب } عملوا له آلة المساجد
- ٣٠١/٤ ابن عباس { يغادر صغيرة ولا كبيرة } الصغيرة التَّبَسُّمُ، والكبيرة: القَهْقَهة
- ٤٧٦/٧ يغشاها رفر من طير خضر
- ٢٠٤/٣ يغفر الله تعالى للوط

- ٤١١/٣ ابن عباس {يغفر الله لكم} جعلهم في حلّ وسأل الله لهم
المغفرة
- ٦٤٠/٢ ابن عباس {يُفْتَنُونَ} ينافقون ثم يؤمنون ثم ينافقون
- ٦٤٠/٢ قتادة {يُفْتَنُونَ}: يفتنون بالجهاد
- ٣٢٨/٨ عبد الله بن عمرو يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق
- ٢٣٨/١ أنس بن مالك يقال للكافر يوم القيامة: أ رأيت لو كان لك ملء
الأرض ذهباً
- ٥٧٦/٦ أبو هريرة يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه
- ٥٠٥/٨ عمر بن الخطاب يُقَرَّنُ الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة
- ٤/٥ أبو سعيد الخدري يقول الله تعالى يوم القيامة: يا آدم! قم فابعث بعث
النار
- ٦٧١/٨ ابن عباس يقول الله تعالى: خلقتُ عسراً واحداً وخلقْتُ يُسْرَيْنِ
- ٤٩٢/٧ نعيم بن همار يقول الله تعالى: يا ابن آدم! لا تعجز عن أربع
ركعات من أول النهار
- ٥٤٤/٢ أبو سعيد الخدري يقول الله عز وجل لأهل الجنة: هل رضيتم؟
- ٣٤٨/٢ وهب بن منبه يقول الله عز وجل: إني إذا أطعتُ رضيت
- ٣٧٥/٨ أنس يقول ربكم: أنا أهل أن أتقى فلا يُشرك بي غيري
- ٣٠٧/٨ مجاهد وقتادة {يقول سفيهما} سفيهما هو إبليس
- ١٨٥/٤ الحسن البصري {يقولوا التي هي أحسن}: يقول له: يهديك الله،
يرحمك الله
- ٢٦/٤ البراء بن عازب {يقولون سلام عليكم}: يُسَلِّمُ ملك الموت على
المؤمن إذا دخل عليه
- ٤٥٩/٨ الشعبي وسعيد بن جبير والضحاك {يقوم الروح} الروح: جبريل عليه السلام

- ٤٥٩/٨ ابن عباس {يقوم الروح} الروح: أرواح الناس تقوم مع الملائكة
- ٤٥٩/٨ الحسن وقتادة {يقوم الروح} الروح: بنو آدم
- ٤٥٨/٨ مجاهد {يقوم الروح} الروح: خَلَقَ من خلق الله على صورة بني آدم
- ٤٨٠/٦ مالك بن دينار يقيم الله تعالى داود عليه السلام عند ساق العرش
- ٢٥٧/٥ كعب الأحبار {يكاد زيتها يضيء} يكاد نور محمد ﷺ وأمره يتبين للناس
- ٢٤٢/٨ أبو سعيد الخدري يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
- ٥٢٢/١ عمار بن ياسر يكفيك الوجه والكفَّين
- ٣٦٦/٥ ابن مسعود {يكون لزاماً} خمس قد مضين: الدخان واللزام والبطشة والقمر والروم
- ٣٥/٧ قتادة {يلحدون في آياتنا}: هو التكذيب بالآيات
- ٣٥/٧ مجاهد {يلحدون في آياتنا}: هو المكاء والصفير عند تلاوة القرآن
- ٣٥/٧ أبو مالك {يلحدون في آياتنا}: هو الميل عن الأدلة
- ٣٥/٧ السدي {يلحدون في آياتنا}: هو معاندة الرسل
- ٣٥٣/٥ مجاهد {يلق أثاماً} الأثام: واد في جهنم من دم وقَّح
- ٤٩٦/٣ {يمحو الله ما يشاء ويثبت} أنها على عمومها إلا في الشقاوة والسعادة
- ٤٩٨/٣ الحسن {يمحو الله ما يشاء ويثبت}: يمحو من جاء أجله ويثبت من لم يجيء أجله
- ٤٩٨/٣ الضحاك {يمحو الله ما يشاء ويثبت}: يمحو من ديوان الحفظة ما يشاء مما ليس فيه ثواب

- ٣٤٤/٧ أبو سعيد الخدري يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية
٣٤٧/٥ مجاهد يمشون على الأرض هوناً: يمشون بالسكينة
والوقار
٣٤٧/٥ الحسن يمشون على الأرض هوناً: يمشون علماء حلماء
٥٩/٢ عبد الله بن عمرو يكثر الناس بعد طلوع الشمس من مغربها مائة
وعشرين سنة
٣٣٤/٧ جابر {ينادونك من وراء الحجرات} جاءت بنو تميم إلى
النبي ﷺ فنادوا على الباب: يا محمد!
٥٣٧/٧ ابن عباس ينادي مناد يوم القيامة: أين خصماء الله؟
٤٣٥/٤ عبدالله بن مسعود ينبغي لحامل القرآن أن يُعرفَ بِلَيْلِهِ إذا الناس نائمون
١١٩/٢ ينتهى بها إلى السماء فيستفتح لها
١٠٣/٢ ابن عباس {يترع عنهما لباسهما} هو النور
١٠٤/٢ مجاهد {يترع عنهما لباسهما} هو لباس التقوى
٤٩٧/٣ ابن عباس يتزل ربنا تبارك وتعالى السماء الدنيا في شهر رمضان
٢٨٠/٦ {ينقص من عمره} إن الصدقة والصلة يعمران
الديار
١٥٤/٨ ابن السائب {يهد قلبه} إذا ابتلى صبر، وإذا أنعم عليه شكر
١٥٤/٨ ابن عباس {يهد قلبه}: يَعْلَمُ أن ما أصابه لم يكن ليخطئه
٢٨٥/٢ الربيع والضحاك {يهدون بالحق وبه يعدلون}: ليس لأحد منهم مال
دون صاحبه
١٣/٣ مجاهد {يهدهم ربهم بإيمانهم} جعل لهم نوراً يمشون به
١٤/٣ مقاتل بن سليمان {يهدهم ربهم بإيمانهم}: يهديهم بالنور على
الصراط إلى الجنة
٥١٣/١ قتادة {يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى} ودوا

		لو تخرّقت بهم الأرض فسأخوها فيها
٥١٣/١	ابن كيسان	{يود الذين كفروا وعصوا الرسول}: ودّوا أنهم لم يُبعثوا وأنهم كانوا والأرض سواء
٦٧٤/٤	أبو أمامة	يُوضَعُ في مَسَامِعِهِمْ مَسَامِيرٌ من نار
٤٠٦/٨	بجاهد وعكرمة	{يوفون بالنذر}: إذا نذروا في طاعة الله وفوا به
٤٠٦/٨	قتادة	{يوفون بالنذر}: يوفون بما فرض الله عليهم من الصلاة والزكاة والحج والعمرة
١٥٣/٨	بجاهد	{يوم التغابن}: هو غِبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ
٥٩٩/٦	قتادة	{يوم التلاق}: يلتقي الخالق والمخلوق
٥٩٩/٦	ميمون بن مهران	{يوم التلاق}: يلتقي فيه الظالم والمظلوم
٥٩٩/٦	ابن عباس	{يوم التلاق}: يلتقي فيه أهل السماوات وأهل الأرض
٦١٥/٦	ابن جريح	{يوم التناد}: هو قولهم: يا حسرتنا يا ويلتنا
٦١٥/٦	قتادة	{يوم التناد}: ينادي أهل الجنة أهل النار: أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً
٥٢٣/٤	بجاهد وقتادة	{يوم الزينة}: يوم عيد لهم يَتَزَيَّنُونَ فيه
٥٧٩/٤	بجاهد	{يوم القيامة أعمى}: أعمى عن الحجة
٥٧١/٣	ابن مسعود وبجاهد	{يوم تبدل الأرض غير الأرض}: تبدل الأرض بأرض بيضاء كالفضة لم يعمل عليها خطيئة
٥٧١/٣	أبو هريرة	{يوم تبدل الأرض غير الأرض}: تبدل بخبزة بيضاء، فيأكل المؤمن من تحت قدميه
٥٧١/٣	أي بن كعب	{يوم تبدل الأرض غير الأرض}: تبدل ناراً
٥٧١/٣		{يوم تبدل الأرض غير الأرض}: تبدلها تكوّر شمسها وتناثر نجومها

- {يوم تبدل الأرض} تصير جناناً أبي بن كعب ٥٧١/٣
- {يوم تبدل الأرض} يسطها ويمدّها مد الأدم أبو هريرة ٥٧٣/٣
- {يوم تبلى السرائر}: يُبدي الله يوم القيامة كل شيء ابن عمر ٥٨٣/٨
- {يوم تبيضّ وجوه}: يوم تبيضّ وجوه المهاجرين ابن عباس ٢٦١/١
- والأنصار
- {يوم تبيضّ وجوه}: يوم تبيضّ وجوه أهل السنة ابن عباس ٢٦١/١
- {يوم تشهد عليهم ألسنتهم} ما تكلموا به من ابن السائب ٢٢٥/٥
- الفرية في قذف عائشة
- {يوم تولون مدبرين}: منصرفين من موقف قتادة ٦١٦/٦
- الحساب إلى النار
- {يوم تولون} إذا سمعوا زفير النار ندّوا هرباً الضحّاك ٦١٥/٦
- {يوم عسر} عسر على الكافرين ابن عباس ٥١٥/٧
- {يوم كان مقداره ألف سنة}: يقضي أمر ألف سنة مجاهد ٧٧/٦
- في يوم واحد
- {يوم لا ينطقون} تكلموا واختصموا، ثم ختم على عكرمة ٤٣٩/٨
- أفواههم
- اليوم مات رباني هذه الأمة ابن الحنفية ٢٢٧/١
- {يوم ندعو كل أناس بإمامهم}: يدعى كل أناس ابن عباس ٢٠٧/٤
- برئيسهم
- {يوم يقوم الروح والملائكة صفاً}: هما سماءان؛ الشعبي ٤٥٩/٨
- سماط من الروح وسماط من الملائكة
- {يوم يقوم الروح}: هو أعظم من خلق السموات ابن مسعود ٤٥٩/٨
- والجبال والملائكة
- {يوم يقوم الناس لرب العالمين}: يقومون بين يديه يزيد الرشك ٥٢٩/٨

للقضاء

- {يوم يقوم الناس لرب العالمين}: يقومون من
قبورهم
- ٥٢٩/٨ سعيد بن جبير
- {يوم يكشف عن ساق} عن ساقه اليمين فتضيء
من نور ساقه الأرض
- ٢٤٢/٨ ابن مسعود
- {يوم يكشف عن ساق}: إذا اشتد الأمر في
الحرب، قيل: كشفت الحرب عن ساق
- ٢٤٠/٨ عكرمة
- {يوم يكشف عن ساق}: الأمر الشديد
- ٢٤١/٨ ابن عباس
- {يوم يكشف عن ساق}: عن ساقه جل ذكره
- ٢٤١/٨ عبد الله بن مسعود
- {يوم يكشف عن ساق}: هي أشد ساعة في القيامة
- ٢٤٠/٨ ابن عباس
- {يوم ينظر المرء}: المرء: هو المؤمن
- ٤٦٠/٨ قتادة
- {يومئذ ثمانية} أنهم اليوم أربعة، فإذا كان يوم
القيامة أمدهم الله بأربعة أملاك آخرين
- ٢٥٧/٨
- {يومئذ ثمانية} ثمانية أملاك على صورة الأوعال
- ٢٥٨/٨ العباس بن
عبد المطلب
- {يومئذ ثمانية} ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم
عددهم إلا الله تعالى
- ٢٥٨/٨ ابن عباس وسعيد
وعكرمة
- {يومئذ يتفرقون}: فرقة لا اجتماع بعدها
- ١٣/٦ قتادة
- {يومئذ يتفرقون}: هؤلاء في عليين وهؤلاء في أسفل
السافلين
- ١٣/٦ الحسن البصري
- {يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول...}:
وذكروا يوم القيامة لو تسوَّى بهم الأرض وأنهم لم
يكونوا كتموا صفة محمد ﷺ في الدنيا
- ٥١٤/١ عطاء

فهرس الرواة^(١)

أبان بن يزيد العطار: ٣٥١/١

إبراهيم التيمي: ٣٦٠/٢

إبراهيم النصر باذي، أبو القاسم: ٥١١/٤

إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي: ٦٢٨/٣

إبراهيم بن أدهم: ٢٤٩/٣

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٣٢٥/٧

إبراهيم بن الحسين بن المهند، أبو إسحاق: ١٢٥/٢

إبراهيم بن المظفر الحربي الواعظ، برهان الدين، أبو إسحاق (ش): ١٥٧/٦

إبراهيم بن المنذر الأسدي: ١٢٨/٢، ٥٦٧، ١٠٥/٦، ١١٣/٨، ٥٣٠

إبراهيم بن الهيثم البلدي: ٦٢٨/٣ (*)، ٣٩٣/٧

إبراهيم بن بشير، أبو إسحاق المكي: ١٧١/٨

إبراهيم بن جعفر بن خليل: ٢٩١/٦

إبراهيم بن حمزة بن محمد المدني: ٢٦٩/٧ (*)

إبراهيم بن خريم الشاشي، أبو إسحاق: ٦٠٠/١ (*)، ٩٥/٣، ١٣٨، ٢٣٢، ٢٥٦،

٣٧٥، ٤٧٩، ٥١١، ٥١٩، ٥٩٥

إبراهيم بن سعد القرشي: ٢٩٦/١، ٤١٣، ٥٩٧، ٢٤١/٣، ٣٧١/٤، ٢٠١/٥،

١٤٠، ٣/٧

إبراهيم بن سلمة البصري: ٥٣٧/٧

(١) وضعنا رمز (ش) لشيوخ المصنف، ورمز (*) لموضع ترجمة العلم.

إبراهيم بن سليمان السلمي: ٥٣٧/٧

إبراهيم بن سهلويه: ٥٦٣/٨

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، أبو إسحاق: ٧٠/٣ (*)، ٤٧٣، ١٥٢/٤، ١٥٨/٦، ١٣١/٨

إبراهيم بن عبد الله الخلال، أبو إسحاق: ٤٩٦/٢ (*)، ٥٦٤، ٥٢٢/٣، ٢٧٩/٤، ١٤٥/٧، ١٦٥/٥

إبراهيم بن عبد الله الكوفي العبسي: ٤/٥

إبراهيم بن عبد الله الهروي: ٥٣٤/٧ (*)

إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، أبو إسحاق: ٢٦٢/١

إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله: ١٥٧/٨

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، أبو مسلم: ٦١٦/١ (*)

إبراهيم بن محمد الضحاك: ١٦/٦

إبراهيم بن محمد الهاني، أبو علي: ١١٩/٣

إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي، أبو إسحاق: ٥٤٧/٦

إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه: ٦٧٦/١ (*)، ٢١/٤، ٣١٣، ١٣٠/٨

إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه، أبو القاسم: ٣٢٤/٢

إبراهيم بن محمد بن يحيى: ٥٥٩/٦

إبراهيم بن مخلد بن جعفر القاضي، أبو إسحاق: ٥٣٠/٦

إبراهيم بن موسى بن يزيد، المعروف بالصغير: ٣٨٩/١، ٤٣٤، ٥٩٨، ٥٦٢/٦

٥٠٦/٧ (*)، ٢٩٩/٨

إبراهيم بن يزيد النخعي: ٥١٢/١، ٥٧٥/٦(*)، ٥٠٧/٧، ٥٣/٨، ٢٤٠، ٦٥٤،

٧٦٧

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ٣١٨/٢

إبراهيم بن يوسف الرازي: ٦٣٢/٣

ابن أبي الشوارب: ٣٥١/٦

ابن أبي سيرة: ٤١٠/٦

ابن أبي عدي: ١٩٥/٥

ابن أبي مريم: ٦١٤/٣

ابن أخيه الزهري: ٦٢٩/٢

ابن الديلمي: ٥٣٧/٧

ابن العلاف الضرير: ٢١٩/٤

ابن عرعة: ٧٥/٦

ابن هرم: ٥٣٦/٨

أبو إبراهيم المزني: ٥٣٦/٨

أبو أحمد بن عدي الجرجاني: ٦٣٢/٣

أبو إسحاق السبيعي: ٣١٨/١، ٥٩٧، ٦٧٨، ١١٥/٣، ٥٠٨، ١٥٩/٦(*)،

٧٥٣، ٧٤٩، ١٣٩/٨، ٥٠٤/٧

أبو الجعد الضمري: ١٢٩/٨

أبو الحسن الطيسفوني: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ١٢٩/٨

أبو الحسين بن الطيوري: ٤١٤/٢

أبو الدرداء: ٢٨٣/٢، ٢٣٩/٤، ٣٤٣، ٣٥/٦، ٥٥٩/٧

- أبو العباس: ٥٩/٥
- أبو العباس بن الليث بن الفرّج: ٥٤٨/٣
- أبو العباس بن حمدان: ١٦١/٥
- أبو القاسم الإسماعيلي: ٦٣٢/٣
- أبو القاسم الحنيفي: ٥٤٢/٤
- أبو القاسم السمرقندي: ٦٣٢/٣
- أبو القاسم السهمي: ٦٣٢/٣
- أبو القاسم بن بنان: ٥٣٤/٧
- أبو القاسم بن علي بن الحسين بن محمد: ٣٥/٣
- أبو المورّع: ٢٩٥/٣
- أبو إلياس: ٢٥٢/٢
- أبو اليسر بن عمرو الأنصاري: ٢٥٣/٣
- أبو أمانة: ٢٢٢/١، ٢٥٠، ٥٥١/٢، ٥٢٢/٣، ٦٧٤/٤، ٢٣٣/٥، ٤٥/٦، ٤٩١، ٣٧٨/٧
- أبو أيوب الأزدي المراهقي: ١٦٨/٥
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٢٢٨/٣، ٣٢٠/٥، ٤٧٩/٦
- أبو بكر: ٥٩/٥
- أبو بكر الإسماعيلي: ٥٢٠/٨
- أبو بكر الحمشاذي: ٥٤٣/١
- أبو بكر بن أبي داود: ٦٣/٢
- أبو بكر بن شاذان: ٦٣٣/٢
- أبو بكر بن علي بن ناصر الجراحي: ٦٨٠/١

- أبو بكر بن عياش (القارئ): ٤٩/٢، ٣٥٩/٧
 أبو بكرة: ٣٠/٣، ٢٧٠/٧
 أبو تميلة: ١٠٥/٦
 أبو جبيرة بن الضحاك: ٣٥٠/٧
 أبو جعفر المحوّلي: ٣٦٣/٥
 أبو جعفر بن حسان التمار: ١١٥/٣
 أبو حمرة الضبعي: ١٧١/٨ (*)
 أبو حازم الأشجعي: ٥٦/٨
 أبو حنظلة: ٣٦٠/٧
 أبو خباب القصاب: ٣٥٤/٨
 أبو خلاد: ٧٧٠/٨
 أبو رافع الصائغ: ٣٧١/٤، ٥٦٠/٨
 أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي: ٥٦/٢
 أبو سعد الحميدي: ٣٤/٣
 أبو سعد الساعدي: ٣٥٨/٧ (*)
 أبو سعد بن أبي فضالة: ٣٨٤/٤
 أبو سعيد البقال: ٥٧/٢، ٣٠٨
 أبو سعيد المقرئ: ٥٧٢/٥، ٣٦٥/٧
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ٢٩٦/١، ٣٢٥، ٤٠٤، ٤٨٤/٣، ١٦٩/٦،
 ٥٧٦، ١٢٧/٨، ١٣٢، ٣٤٨، ٣٨٤، ٧٥٣
 أبو سمية: ٤٥١/٤

- أبو سنان: ٢٩٩/٦
- أبو سهل المنذراني: ٥٦٣/٨
- أبو شجاع: ٦٢٧/٧ (*)
- أبو شريح الكعبي: ٥٤٣/١
- أبو طلحة الأنصاري: ١٩١/٦
- أبو ظبية: ٦٢٧/٧ (*)
- أبو ظهير العمري البلخي: ٥٤٣/١
- أبو عاصم بن أبي منصور الفضيلي: ٣٥٥/٢
- أبو عبد الرحمن الحبلي: ٨٠/٢
- أبو عبد الرحمن السلمي: ١٩٣/٦
- أبو عبد الرحمن العائشي: ٨٢/٤
- أبو عبد الله القرشي: ٣٠٢/٦
- أبو عبد الله الواقدي: ٤١٠/٦
- أبو عبد الله بن المغلس: ٦٣٣/٢
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: ٧٤٩/٨
- أبو عثمان (رجل من أهل البصرة يقال له الجعد): ٥٠/٦
- أبو عثمان النهدي: ١٥٥/٢
- أبو عُثَّانَةَ المعافري: ٤٧٩/٣ (*)
- أبو علي (ش): ٥٩/٥
- أبو علي الحافظ: ١٧٧/٥
- أبو علي بن حبيش المقرئ: ٤٧٠/٧

- أبو عمر بن حيويه: ٤٩٦/٢
 أبو غالب: ٣٧٥/٣ (*)
 أبو غسان: ٦١٤/٣
 أبو قتادة الأنصاري: ٤١٢/٢
 أبو قلابة الجرمي: ٦٩٣/٨
 أبو كامل الجحدري: ٢٣٣/٣
 أبو لاس الخزاعي: ٥٢٧/٢ (*)
 أبو مالك (مولى عثمان بن عفان): ٤١٠/٦
 أبو محمد بن علي المقرئ: ٢٩٨/٦
 أبو مسعود الأنصاري: ٦٢١/١
 أبو مسعود البصري: ٥٨٠، ٥٥٨/٢
 أبو مسلم الخولاني: ٢٤٩/٣
 أبو منصور البغدادي: ١٧٦/٥
 أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلبي: ١٢٨/٨، ٣٦٤، ٣٥٣/٧
 أبو نصر المهرجاني: ٦٧/٦
 أبو هارون العبدى: ٤٤٤/٦
 أبو هريرة: ١٨٠/١، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٥٠، ٣٧٦،
 ٣٨٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٤٧، ٤٨٦، ٥٠٢، ٥٣٨، ٦٠١، ٦٣٣، ٦٤٠، ٥٧/٢،
 ٥٨، ٧٠، ٨٢، ٨٩، ١٠٨، ١٢٧، ١٣١، ١٤٢، ١٤٦، ١٦٠، ٣١٦، ٣١٩،
 ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٩٩، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٥، ٥٥٦، ٥٩٣،
 ٥٩٤، ٦٠٤، ٦٣٥، ٦٣٧، ٣٧/٣، ٦٩، ٧٢، ٢٠٤، ٢٥٥، ٤٨٤، ٦١٣

٦٢٩، ٢١/٤، ٢٩، ١٠٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢١٥، ٢١٩، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٧٧،
 ٣٨٤، ٤٧٠، ٥٧٧، ٣١/٥، ١٦٦، ١٨١، ١٨٤، ٤٢٣، ٤٩٤، ٥٥٥، ٥٧٢،
 ١٠٤/٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٩، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٠٠، ٣٠٩، ٤٦٤،
 ٥٧٦، ٨/٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٥٤،
 ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٨١، ٤٧٤، ٤٨٦، ٥٣٣، ٥٧٢، ٦٠٠، ٦١٤، ٥٦/٨،
 ٥٨، ٧٦، ١١٩، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٩٨، ٢١٣، ٣٠٢، ٣٨٤،
 ٣٩٦، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٥٢، ٥٦٠، ٥٦٢، ٦٩٣، ٧٠٢، ٧٥٣، ٧٦٧، ٧٦٩

٧٧٢

أبيّ بن كعب: ٥٠٨/٣، ٣١٤/٤، ٣٤٠، ٢٧٨/٥، ٨٧/٦، ٩٦، ٤٣٢، ٣١٤/٧،

٧٦٩/٨

أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٥٦٣/٨ (*)

أحمد بن أبي نعيم الفضل بن دكين: ٥٧/٢

أحمد بن إسحاق بن الحصين السلمي: ٢٨٩/٧ (*)

أحمد بن أصرم، أبو العباس المزني: ٥٣٦/٨ (*)

أحمد بن الحسن الحافظ: ٤٩٩/٨

أحمد بن الحسن الحيري، أبو بكر: ٢٥٩/١ (*)، ٤٥١، ٦٠٥، ٦٣٩، ٣٨٧/٢، ٤٣٤،

٥٩٣، ٤٨٤/٣، ٣١٣/٤، ٥٤٢، ١٩٣/٥، ٤٧٨/٦، ٥٧٤/٧، ٧٩/٨، ١٣١،

١٦٧

أحمد بن الحسن بن البناء، أبو غالب: ٤٩٦/٢، ١٦١/٣

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، أبو عبد الله: ٦٢/٢ (*)، ٣٥٣/٤

أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري، أبو نصر: ١٦٢/٣، ١٥/٦، ٣٠٨، ٤٤٣،

٤٧٩، ١٥٨/٧، ٦٢٦، ٧٥/٨، ١٩٨، ٧٠٠، ٧٥٢، ٧٦٦

أحمد بن الفضل بن محمد المقرئ، أبو بكر: ٥٤٧/٦

أحمد بن القاسم بن الحارث الزهري، أبو مصعب: ٧١/٣(*)، ١٣١/٨

أحمد بن المبارك بن سعد، أبو العباس: ٢٥٢/٢، ٤٢٣/٦، ٤٦٤، ٤٨٨

أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، أبو بكر: ١١٥/٣(*)، ٩٦/٦، ٢٠/٧

أحمد بن المعلی بن یزید الدمشقی: ٣١٨/٢(*)

أحمد بن أيوب: ٣/٧

أحمد بن جرير بن خميس السلماسي، أبو بكر: ١٢٥/٢

أحمد بن جعفر الختلي، أبو بكر: ٥٤٤/٦

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أبو بكر: ٢١٠/١(*)، ٣١٧، ٣٥١، ٤٩/٢،

١١٢، ١٢٦، ١٥٥، ٤٧٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٣٤/٣، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٨

١٥٢/٤، ٣٧١، ٤٥١، ٤٦٤، ٣٢/٥، ٢٠١، ٣٥٦، ١٩٣/٦، ٣٢٥/٧، ٣٥٥

٦١٤، ٣٠٢/٨، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٩٩، ٥٦٣، ٥٦٦، ٧٦٨

أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي: ٢٩٥/٣، ٢٩٩/٦

أحمد بن جميل المروزي: ٢٥٣/٣

أحمد بن حازم بن أبي عزرة الكوفي، أبو عمرو: ٥٤٤/١(*)

أحمد بن حنبل (الإمام): ٢١٠/١، ٣٠٩، ٣١٨، ٣١٩، ٣٥١، ٤٣٤، ٤٤٧، ٤٥٦،

٤٦٢، ٦١٧، ٦٣٤، ٨/٢، ٤٩، ٥٦، ١١٢، ١٢٦، ١٥٥، ١٥٦، ٢٦٦

٢٩٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٤، ٤٦٩، ٤٧٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٦٢٩، ٣٤/٣، ٧١

١٢٨، ١٣٢، ١٣٨، ٢٤٢، ٢٥٦، ٥٢٢، ٥٣٨، ٦٢١، ٩/٤، ٨٣، ١٥٢

٢٢٧، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٥١، ٤٧٩، ٥٨٠، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٦١،
 ٣٢/٥، ١٠٠، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٣٢٣، ٣٥٦، ٣٦١،
 ٤٠٥، ٤٤٤، ٥٣٣، ٤٥/٦، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٧٤، ١٦٩، ١٩١، ١٩٣، ٢٧٥،
 ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٥٤، ٤٧٨، ٤٨٠، ٥٤٦، ٢٧/٧، ٥٥، ١٠٣، ١٤٤،
 ١٤٨، ١٧٥، ٢٩٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٨٢، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٩١،
 ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٣٧، ٥٩٠، ٦١٤، ١٥/٨، ٢٤، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٨،
 ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٧، ٣٠٢، ٣٣٨، ٣٧٥، ٣٩٩، ٥٢٩، ٥٦٦، ٥٨٦.

٧٦٨

أحمد بن سلمان (ويقال: سليمان) النجاد، أبو بكر: ٧٣/٣، ٤٩٩/٨ (*)
 أحمد بن شعيب النسائي، أبو عبد الرحمن: ٥٦٢/١، ٦١٦/٢، ٦٠٢/٣، ٦٣٠،
 ٦٢٨/٧، ١٩٨/٨، ٣٨٧، ٧٠٠، ٧٥٢، ٧٧٨، ٧٨٢، ٧٨٣

أحمد بن عبد الجبار العطاردى: ٥٤٢/٤

أحمد بن عبد الرحمن البغدادي الحنبلي، أبو الفتح (المدرّس بالمدرسة النورية بخرّان):
 ٨٢/٤

أحمد بن عبد الله: ٤٩٦/٣

أحمد بن عبد الله الصالحى، أبو حامد: ٢٥٩/١

أحمد بن عبد الله النحوي: ٦٠٢/٥

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، أبو نعيم: ٦١/٢ (*)

أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق، أبو القاسم السلمي (ش): ٢٦٦/١،
 ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٧،
 ٤٣٣، ٥٥٠، ٥٧٧، ٥٩٧، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٦٩، ١٠٨، ١١٢، ١٦٠، ٢٧٦

٥٤٩، ٥٠٠، ٢٣٣، ٢٢٨، ١٣٨/٣، ٦١٣، ٥٩٠، ٥٦٧، ٤٦٨، ٣٣٣، ٢٨٢
 ٤٥٩، ٤٤٢، ٤٢٢، ٣١٣، ٣٠٧، ٢٢٤، ١٩٦، ١٦٧، ١١٦/٤، ٦٢٨، ٦١٣
 ١٩٤/٥، ٢٠١، ٣١٩، ١٨٠/٦، ٢٠١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٠٠، ٥١٨
 ٥٦٢، ٥٧٤، ٦١١، ١٣٩/٧، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩١
 ٣٢٨، ٣٨٠، ٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ٩١، ١٠٢
 ١١٢، ١٣٠، ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٤٧، ٥٥١، ٥٥٦
 ٥٦٠، ٦٥٤، ٧٤٨، ٧٦٨، ٧٧٢

أحمد بن عبد الله بن مرزوق: ٥٤٦/٦، ٥٣٦/٨

أحمد بن عبد الله الصالحى، أبو حامد: ٤٨٤/٣

أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، أبو بكر: ١١٦/٣

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، المعروف بالبخاري، أبو العباس (ش): ٥٧٣/٧

أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز ابن كادش: ٣٤٦/١ (*)، ٣٠٧/٢، ٢٩٥/٣

٤٢٨/٥، ٣/٧، ٣٦٠، ٥٥٨، ١٧١/٨

أحمد بن عثمان: ٢٥٣/٣

أحمد بن علي الجرجاني: ٣٥٥/٢

أحمد بن علي الكشميهني: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ١٢٩/٨

أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، أبو يعلى: ١٦٢/٣، ٦٢٦/٧ (*)، ٧٦٦/٨، ٧٦٧

أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي: ٢٦٢/١، ٢٨٥/٣، ٤٧٣، ٥١٥

٢٧٦/٤، ٣٦٢/٥، ٦٠٢، ٣٠٢/٦، ٥٣٠

أحمد بن عمرو: ٥٣٧/٧

أحمد بن عيسى: ٢٢٩/٧

أحمد بن فراس الشامي، أبو عبد الله: ٤٢٨/٥

أحمد بن محمد: ٥١١/٤

أحمد بن محمد الشطوي: ١٦٩/٤

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق: ٥٤٣/١ (*)، ٣٦١/٢، ٤٦٦،

٣٢٧/٣، ١٧٧/٥، ٥٥٩/٦، ٤١٩/٧، ٤٧٠، ٦٣٥، ٦١٤/٨

أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ: ٦٢٢/٣، ٣٥١/٦

أحمد بن محمد بن أبي حمزة البلخي: ٣١٣/٢

أحمد بن محمد بن أحمد النقور البزاز، أبو الحسين: ٣٦٢/١ (*)، ٢٥٠/٢، ٣٥٧/٧،

٥٣٠، ٣٧٥/٨

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، أبو بكر البرقاني: ٥٩٦/١ (*)، ١٢٧/٢،

١٦١/٥، ١٠٤/٦، ١٣٩/٨

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، أبو طاهر: ٦٧٢/١،

٧٩/٢ (*)، ١٢٥، ٣٩٥، ٤١٤، ٧٢/٣، ٢٧٩/٥، ٣٩٣/٧، ٣٨٣/٨

أحمد بن محمد بن إسحاق السني، أبو بكر: ١٦٢/٣، ١٥/٦، ٣٠٨، ٤٤٣، ٤٧٩،

١٥٨/٧، ٦٢٦، ٦٢٨، ٧٥/٨، ١٩٨، ٧٠٠، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٦٦، ٧٦٧،

٧٧٨، ٧٨٢، ٧٨٣

أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ: ٥٤٨/٣

أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه الأصبهاني، أبو الحسين: ٣١٥/٢ (*)، ٣١٨،

أحمد بن محمد بن الصلت: ٢٩٩/٦

أحمد بن محمد بن طلحة بن الحسن البغدادي، أبو عبد الله (ش): ٣٣٨/٨، ٣٥٤،

- أحمد بن محمد بن عبيد بن العاص: ٧٨٢/٨
- أحمد بن محمد بن عمارة الليثي، أبو الحارث: ٢٩٥/١ (*)
- أحمد بن محمد بن ماهان: ٣٤٦/١
- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن اللبان، أبو المكارم: ٦١/٢ (*)
- أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي: ٣٦٢/٥ (*)
- أحمد بن محمد بن موسى اللخمي: ٣٥١/٦
- أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، أبو الحسن: ١٥٢/٤، ١٥٨/٦ (*)
- أحمد بن مهدي الأصفهاني: ٦١٤/٨
- أحمد بن موسى: ٥٤٧/٦
- أحمد بن يوسف السلمى: ٢٥٢/٦
- آدم بن أبي إياس: ٦٢٩/٣، ١٦٧/٤، ٥٧٥/٦ (*)، ٣٩٣/٧، ١٩٤/٨، ٢٤١، ٧٤٨
- أزهر بن سعد السمان: ٣٣٢/٧ (*)
- أسامة بن زيد: ٣٨٤/١
- إسحاق: ٤٢٧/١، ٧٦٨/٨
- إسحاق (مولى زائدة): ٢٥٥/٣
- إسحاق الرسعني (جد إسحاق بن محمد بن إسحاق الرسعني): ٤٤٢/٤، ٥٧١/٥
- إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي: ٦٢٤/٢
- إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أبو يعقوب: ٥٩٨، ٣٣٨/١، ٥٧/٢، ٦١٣
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه المروزي (إمام خراسان): ٦٠٦/١، ١٥٥/٢
- ٣٣٨، ٩١/٨، ١٤٠/٧، ٢٠٨/٥
- إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي: ٦٢٧/٧ (*)

- إسحاق بن بشر: ٢/٢٥٢، ٦/٤٢٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٨٨
 إسحاق بن محمد بن إسحاق الرسعني: ٤/٤٤٢، ٥/٥٧١
 إسحاق بن منصور: ٤/٢٧٧، ٨/١٩٨
 إسحاق بن نصر: ٥/٥
 إسرائيل بن يونس السبيعي: ١/٣٧٠، ٣/٥٩٧، ٣/٢٥٦(*)، ٧/٥٠٤، ٨/٧٤٩
 أسلم القرشي العدوي: ٣/٦١٤، ٧/٢٨٧
 أسلم بن سهل الواسطي: ٢/٣١٦(*)
 أسلم بن يزيد، أبو عمران التحيي: ٨/٧٧٩
 أسماء بن الحكم الفزاري (ويقال: أبو أسماء): ١/٦١٧
 أسماء بنت أبي بكر الصديق: ٤/٩، ١٧٧
 إسماعيل بن إبراهيم: ٢/٥٩٠
 إسماعيل بن إبراهيم الترجماني: ٥/٣٦٣(*)
 إسماعيل بن إبراهيم النصرباذي الواعظ: ٤/٣٥٣، ٤٤١، ٥١١، ٥/٥٧١
 إسماعيل بن أبي أويس: ٣/٥٠٠، ٨/٤٩٩، ٧٦٨
 إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ٢/٣٩٥(*)، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥/٢٨٠
 إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أبو القاسم: ١/٣٦١(*)، ٦/٢٩٨
 إسماعيل بن أحمد النجمي السيوردي، أبو القاسم: ٣/١١٩
 إسماعيل بن إسحاق: ٨/٤٩٩
 إسماعيل بن العباس الوراق، أبو علي: ٧/٣٥٧(*)
 إسماعيل بن جعفر: ٣/٢٥٥، ٤/٢١، ٨/١٢٩
 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير: ٧/٣٥٦

إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، أبو طاهر (ش): ٦١/٢

إسماعيل بن عبد الكريم: ٤٧٩/٤

إسماعيل بن عبد الله: ٥٩٧/١

إسماعيل بن عبد الله القلانسي، أبو عبد الله: ٥٧/٢

إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي: ٢٥١/٦ (*)

إسماعيل بن عليّة: ١٣٩/٣

إسماعيل بن عياش بن سليم: ٦٣/٢ (*)

إسماعيل بن عيسى: ٢٥٢/٢، ٤٢٣/٦، ٤٦٤، ٤٨٨

إسماعيل بن محمد الصفار، أبو علي: ٦٤٢/٣

إسماعيل بن محمد، أبو القاسم: ١٥٦/٨

الأسود بن عامر: ٤٩/٢، ٣٤/٣، ٣٥٩/٧ (*)

الأسود بن يزيد النخعي: ٥٠٤/٧ (*)

أسيد بن أبي أسيد: ٧٨٣/٨ (*)

أشعث بن أبي الشعثاء: ٦٣٩/٨

الأشعث بن قيس: ٢٢٢/١

الأصبع بن علقمة اليربوعي: ١٥١/٦ (*)

الأصبع بن نباتة: ٥٣٠/٦ (*)

الأغر، أبو مسلم المدني: ١٥٩/٦ (*)

الأغلب بن تميم: ٣٠٨/٦ (*)

أم الدرداء: ٣٥/٦، ٥٥٩/٧

أم سلمة (زوج رسول الله ﷺ): ٣٩٨/١، ٤٩٠

أم عطية الأنصارية: ١٠٣/٨ (*)

أم عمارة الأنصارية: ١٥٦/٦

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: ٦٢٢/١ (*)

أم هانئ بنت أبي طالب: ٦١٢/٥

أنس بن عياض: ٥٦٧/٢

أنس بن مالك: ٢٣٨/١، ٢٣٩، ٢٩٥، ٣٣٨، ٣٦٢، ٥١١، ٦٠٠، ٦٢٨،

٢٥١/٢، ٣٢٣، ٤١٣، ٤٢١، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٩٩، ٥٦٤، ١٣٢/٣، ٢٣٣،

٣٩٨، ٦٣٧، ١١٧/٤، ١٢٠، ٢١٩، ٤٣٢، ٤٩١، ١٨٥/٥، ٣٠٤، ٣٢٣،

٤٠٥، ٦٢٠، ٨٣/٦، ١٢٨، ١٣٤، ١٦٢، ١٨٥، ١٩١، ٢٩١، ٣٥٥، ٥٨٥،

٢٧/٧، ١٧١، ٢٨٩، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٩٣، ٤٦٦، ٥٧٣،

٥٧٩، ٦٠١، ٦٠/٨، ٣٧٥، ٦٩٤، ٧٤٩، ٧٦٦

أنيس الدلال، أبو عمرو: ٦٤٢/٣

أوس بن عبد الله الربيعي، أبو الجوزاء: ٦٢٢/٣

أيوب السخيتاني: ٦٠٣/١، ٥٤٩/٣، ٦٧/٦، ٣٠٨، ٥٠٥/٧، ١٠٣/٨، ٥٣٠،

٥٥٢

بازام، أبو صالح: ٢٠٦/١ (*)، ٣٠٠، ٣٠٥، ٥٧٠، ٦٥١

بحير بن سعيد السحولي: ٦٢٩/٧ (*)

البراء بن عازب: ٣١٨/١، ٥٩٧، ٦٧٨، ٥٣٩/٣، ٥٣٢/٨، ٥٣٨

بريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: ٢٢٨/٣، ٣٢٠/٥

بريدة بن الحصيب الأسلمي: ٣٢٤/٢ (*)، ١٥٧/٨

بسر بن عبید الله الحضرمي: ٢٨٣/٢ (*)

بشر بن بكر التنيسي: ٦٧٣/١ (*)

بشر بن محمد: ٢٦٩/٧

بشر بن منصور: ٣٦١/٢

بقية بن الوليد الكلاعي: ٥١٧/٣، ٦٢٨/٧ (*)، ٤٩٩/٨

بكر بن عبد الله المزني: ٥٦٠/٨

بكر بن عمرو، أبو الصديق الناجي: ١٢٦/٢

بهر بن حكيم بن معاوية: ١٥٢/٤ (*)، ٣٥٦/٧

بيان بن بشر البجلي، أبو بشر: ٢٢١/٧ (*)، ٧٥٨/٨

ثمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي، أبو القاسم: ٢٩٥/١ (*)،

٧٠٣، ٦٣٩/٨

ثابت: ٢٢٣/٦

ثابت البناني: ٣٦٢/١، ٢٥١/٢، ٣٥/٣، ٣٦، ٣٢٣، ٣٧٥/٨، ٥٦٦، ٧٦٦

ثابت بن بندار بن إبراهيم، أبو المعالي: ٢٥٢/٢ (*)، ٤٢٣/٦، ٤٦٤، ٤٨٨

ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي (ش): ٣٥٥/٢

ثابت بن موسى بن عبد الرحمن الضبي: ٥٤٤/١ (*)

ثوبان (مولي رسول الله ﷺ): ٣٥١/١

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٢٨٣/١، ٣١٤، ٣٦٠، ٤٣٤، ٦٢١، ٦٧٦، ١٣١/٢،

٣٤٧/٣، ٦٣٣، ٩/٤، ١١٥، ٥٤/٥، ٢٤٩، ٣٩٩، ٦١٩، ٧٤/٦، ٧٥، ٣١٦،

٣٥١، ٢٩/٧، ٣٥٩، ٥٨٢، ٨١/٨، ١٢٨، ١٣٤، ٢٥٨، ٣٤٧، ٣٤٨، ٧٠٥،

- جبارة بن المغلس: ١٦٢، ١٦١/٣
- جبير بن مطعم: ٤٣٤/٢، ٤٣٤/٧، ٤٣٥، ١١٢/٨
- جبير بن نفير بن مالك: ٣٦١/٥
- جرير بن أحمد السلمي: ١٢٥/٢
- جرير بن أحمد بن أبي داود: ٥١/٣
- جرير بن حازم بن عبد الله الأزدي: ٤٦٩/٢ (*)
- جرير بن عبد الحميد الضبي: ٥٠١/٣، ٥١٨/٦، ٧٥٧/٨، ٧٥٨
- جرير بن عبد الله البجلي: ٤٦٢/٢، ٥٨٢/٤، ٣٩٨/٧
- جعفر الحسيني: ١١٤/٣
- جعفر بن أبي وحشية، أبو بشر: ٧٤٩/٨، ٧٥٠
- جعفر بن أحمد: ٧٥/٦
- جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ، أبو محمد: ٦١٦/١ (*)، ٣٥/٣، ٥١
- جعفر بن أحمد بن عبد الواحد الثقفي: ٥٤٦/٦، ٥٣٦/٨
- جعفر بن إدريس القزويني، أبو عبد الله: ٥٤٤/٦ (*)
- جعفر بن إلياس، أبو بشر: ٥٥٦/٨ (*)
- جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب: ١٢٨/٣ (*)
- جعفر بن سليمان: ٥٣٠/٦
- جعفر بن سليمان الضبي: ٢٠٨/٢، ١٦٩/٤، ٢٧٧
- جعفر بن محمد البراز: ١٧١/٨
- جعفر بن محمد الزيايدي: ٣٣١/٢
- جعفر بن محمد بن فضيل الرسعي: ٥٤٤/٦، ٥٤٥

جعفر بن محمد بن نصير الخلدي: ٣٦٢/٥ (*)

جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي، أبو الفضل: ٦٢/٢ (*)

جعفر بن نسطور الرومي: ١١٩/٣ (*)

جعفر بن يحيى المكي، أبو الفضل: ٦٢٤/٢

جميل بن الحسن الجهمي: ٢٥٥/٣

حنادة بن أبي أمية: ٦٧٣/١

حنذب بن حنادة (أبو ذر رضي الله عنه): ٢٢٣/١، ٢٤٦، ٥٠١، ٥٣٠، ٥٨/٢

٦٥، ٣٤٦، ٣٥٤، ٧٣/٣، ٣٨/٤، ٢٧٣، ٢٩/٥، ٣٥٦، ٥٣٢، ٣٣٦/٦

٢١١/٧، ٢٣٧، ٤٩١، ١٦٤/٨، ٦٩١

الجهم بن بدر: ٤٢٨/٥

جوهر بن سعيد الأزدي: ٢٥٣/٢، ٤٧٧/٣، ٤٨٨/٦ (*)

حاتم الأصم: ٢٤٩/٣

حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس: ٥٥٢/٨ (*)

حاتم بن إسماعيل المدني: ٢٦٩/٧ (*)

حاجب بن أحمد الطوسي: ٢٦٠/١، ٤٨٤/٣ (*)

حاجب بن عمر: ١٦٦/٥

حارثة بن وهب الخزاعي: ٢٢٤/٨ (*)

حامد الأسود (صاحب إبراهيم الخواص): ٤١٤/٢

حامد بن محمد بن شعيب البلخي: ٢٩٩/٦ (*)

حبيب بن أبي ثابت: ٧٥٨/٨

حبيب بن الحسن: ١٦٩/٤

الحجاج بن عتاب العبدي: ١٤٥/٧ (*)

الحجاج بن محمد المصيبي: ٣٢٨/٧

الحجاج بن منهال: ٩٥/٣، ١٤٩/٧

حجاج بن نصير الفساطيطي: ٦١٦/١ (*)

حذيفة بن أسيد: ٤٩٧/٣

حذيفة بن اليمان: ٥٤٤/١، ١٠٧/٤، ٣٦٥، ١٨٥/٥

حرملة بن يحيى: ١٠٩/٢، ٦١٤، ١٣٩/٧

حسان بن ثابت: ٤٢٩/٥

حسان بن سعيد المنيعي: ٢٥٢/٦ (*)

الحسن البصري: ١٣٨/١، ٤٥١، ٤٥٢، ٦٢٣، ٣٦٠/٢، ٦٤٢/٣، ٣٠٩/٦

٤٢٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ١٥٨/٧، ٣٨٤/٨

الحسن بن أبي علي الفضل الزعفراني: ٣٥١/٦ (*)

الحسن بن أحمد المعمر: ٢٥٣/٣

الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البزاز، أبو علي: ١١٥/٣ (*)، ٩٦/٦، ٢٠/٧

الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أبو علي: ٦١/٢ (*)

الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أبو محمد: ٣١٣/٢

الحسن بن الجهم: ٤١٠/٦

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٣٢٥/٧

الحسن بن الحسين بن العباس، المعروف بابن دوما: ٢٥٢/٢ (*)، ٤٢٣/٦، ٤٦٤

الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي: ٥٥٨/٧

الحسن بن الربيع: ٧٥٧/٨

الحسن بن حماد بن كسيب، الملقب بسجادة: ٢٦٢/١ (*)

الحسن بن عبد العزيز الجروي: ٢٩٢/٧

الحسن بن علوية: ٢٥٢/٢، ٤٢٣/٦

الحسن بن علي: ٤٦٤/٦، ٤٨٨، ٥٣٤/٧

الحسن بن علي الحلواني: ٦١٤/٣

الحسن بن علي الواعظ: ٤٩٩/٨

الحسن بن علي بن أبي طالب: ٣٢٥/٧

الحسن بن علي بن المذهب، أبو علي: ٢١٠/١ (*)، ٣١٧، ٣٥١، ٤٩/٢، ١١٢،

١٢٦، ١٥٥، ٤٧٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٣٤/٣، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٢/٤، ٣٧١،

٤٥١، ٤٦٤، ٣٢/٥، ٢٠١، ٣٥٦، ١٩٣/٦، ٣٢٥/٧، ٣٥٥، ٦١٤، ٣٠٢/٨،

٣٣٨، ٣٥٤، ٣٩٩، ٥٦٦، ٧٦٨

الحسن بن علي بن عفان العامري: ١٥٠/٦ (*)

الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أبو محمد: ٤٩٦/٢، ١٦١/٣، ٨٢/٤

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي، أبو علي: ١٢٨/٣ (*)

الحسن بن عمر بن شقيق: ٧٥٣/٨

الحسن بن محمد الزعفراني: ٣٢٨/٧

الحسن بن محمد الفارسي: ٤٩٩/٨

الحسن بن محمد بن الحسن المذكر، أبو القاسم: ٤١٩/٧، ٦١٤/٨

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب: ٧٩/٨ (*)

- حسن بن موسى: ١٤٠/٨، ٣٢/٥
- الحسن بن موسى الأشيب: ٣١٨/١، ٥٩٥/٢ (*)
- الحسين بن إسماعيل المحاملي: ١٥٧/٨
- حسين بن الجنيد: ٥١/٦
- الحسين بن الحسن المروزي: ٣٢٣/٢ (*)، ٤٩٦
- الحسين بن الحسن بن علي الكوسج الأصبهاني، أبو علي (ش): ٥٤٦/٦
- حسين بن الصباح: ٥٤٥/٦
- الحسين بن الفرغ: ٤١٠/٦
- الحسين بن القاسم الكوكبي: ٣٠٨/٢ (*)، ٥١/٣، ٤٢٨/٥
- حسين بن جعفر الضبعي: ١٦٩/٤
- الحسين بن سفيان: ٦٣٢/٣
- الحسين بن صفوان البرذعي، أبو علي: ٥١٧/٣، ٢٧٦/٤ (*)
- الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٦١/٣، ٣٠٧/٤، ١٩١/٦
- الحسين بن علي بن أحمد الخياط المقرئ، أبو عبد الله: ٣٧٥/٨، ٥٣٠
- الحسين بن محمد السكوني: ٦٣٢/٣
- الحسين بن محمد القاضي، أبو علي: ٣٢٤/٢، ٤/٥
- حسين بن محمد المروذي: ٣٣٨/١
- الحسين بن محمد بن أبي معشر، أبو عروبة الحراني: ٤٤٤/٦ (*)
- الحسين بن محمد بن أحمد، أبو نصر: ٥١٢/١
- الحسين بن محمد بن الحسين ابن فنجويه الدينوري: ٣٢٧/٣، ١٧٧/٥ (*)، ٤٧٠/٧
- الحسين بن محمد، أبو عبد الله الحافظ: ٥٦٣/٨

الحسين بن مسعود البغوي، أبو محمد: ٢٥٩/١، ٣٤٥(*)، ٣١٣/٢، ٣١٨، ٣٢٠،
 ٣٢٢، ٣٢٤، ٤٩٦، ٥٦٣، ٥٩٤، ٣٤/٣، ٧٠، ١٣٨، ٢٣٣، ٢٥٥، ٤٨٤،
 ٥٢١، ٢١/٤، ١٥٢، ٢٣٨، ٢٧٥، ٢٧٩، ٥٤٢، ٤/٥، ١٦٥، ١٦٦، ٣٤/٦،
 ٧٤، ٧٥، ١٥٢، ١٦٩، ٢٥٢، ٥١١، ٦٣٠، ١٤٠/٧، ١٤٥، ٦٠٩، ١٢٧/٨،
 ١٣١، ١٢٩

الحسين بن موسى بن خلف الرسعني: ٦٢٨/٣

الحسين بن نصر بن مزاحم: ٦٣٩/٨

الحسين بن واقد المروزي: ١٥٧/٨(*)

الحسين بن يوسف: ٧٦٧/٨

حصين بن أبي عبد الرحمن: ٦٣٩/٨

حصين بن عبد الرحمن: ١٣٤/٨

حطّان بن عبد الله الرقاشي: ٤٥٢/١

حفص (ابن أخي أنس بن مالك): ٣٢٣/٢

حفص بن عمر الحوضي: ٥٩٧/١، ٢٣٨/٤، ١٣٤/٨

حفص بن غياث النخعي: ٢٦٠/١، ٥١٢، ٣١٣/٢، ٢٢٤/٤(*)، ٤٢٢، ٦٥٤/٨

حفصة بنت سيرين: ١٠٣/٨(*)

الحكم بن الأعرج: ١٦٦/٥

الحكم بن عتيبة: ٥٣٧/٧

الحكم بن نافع، أبو اليمان: ٣٨٤/١، ١٠٨/٢، ٣٣٣، ٣٠٧/٤، ١١٢/٨، ٧٧٢

حكيم بن معاوية بن حيدة: ١٥٢/٤(*)، ٣٥٤/٦، ٣٥٦/٧

حماد بن أسامة، أبو أسامة: ٥/٥، ٣٢٠، ١٨٠/٦(*)، ٥٦/٨، ٣٢٩

حماد بن زيد: ١/٦٠٠، ٣/٢٣٣، ٦/٦٧(*)، ٨/٥٥٢

حماد بن سلمة: ٢/٢٥١، ٣/٣٣١، ٣/٣٤، ٣٥، ٣٦، ٩٥، ٢٥٦، ٥١١، ٨/٣٠٢،

٥٣٠، ٥٦٦، ٥٦٩

حُمران بن أبان: ٣/٢٥٦(*)

حمران بن أعين: ٨/٣٣٨

حمزة بن العباس بن الفضل، أبو أحمد: ٧/٣٩٣

حمزة بن حبيب الزيات (القارئ): ٨/٣٣٨

حمزة بن محمد بن علي الكناني، أبو القاسم: ٢/٨٠(*)

حموية بن يونس (إمام مسجد قزوين): ٦/٥٤٤

حميد الطويل: ١/٢٩٥، ٦٠٠

حميد بن الربيع الخزاز، أبو الحسن: ١/٢٩٥(*)، ٥١٢

حميد بن زنجويه: ٢/٥٩٤، ٤/٢٣٨، ٦/٢٣٩، ٦/٣٥، ٧٤، ٦٣٠، ٨/١٢٧

حميد بن زياد، أبو صخر: ٧/٢٩٢(*)

حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ١/٦٢٢(*)، ٢/١٠٨، ٨/١٩٨

حنبل بن عبد الله بن الفرّج بن شعبان، أبو علي (ش): ١/٢١٠، ٣١٧، ٣٥١،

٤٩/٢، ١١٢، ١٢٦، ١٥٥، ٤٧٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٣/٣٤، ١٣٢، ١٣٨،

٤/١٥٢، ٤٥١، ٤٦٤، ٥/٣٢، ٢٠١، ٣٥٦، ٦/١٩٣، ٧/٣٢٥، ٣٥٥، ٦١٤،

٨/٣٠٢، ٥٦٦، ٧٦٨

حنظلة بن خويلد: ٣/٢٤٢

حوثرّة بن أشرس: ٨/٧٦٦(*)

حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي: ١/٦٠١، ٧/٢٩٢

- خالد بن أبي عمران: ٦١٤/٨
 خالد بن الوليد: ٩/٤
 خالد بن طهمان، أبو العلاء: ٧٥/٨ (*)
 خالد بن عبد الله الطحان: ١٣٤/٨
 خالد بن عرفطة: ٣٥٨/٧ (*)
 خالد بن عيسى العكلي: ٦٣٩/٨
 خالد بن مخلد القطواني: ٢٥٢/٦ (*), ٢٦٨/٧
 خالد بن معدان الكلاعي: ٦٢٩/٧ (*)
 خالد بن مهران الخذاء: ١٥٥/٢، ٣٣١، ٥٣٢/٧ (*)
 خالد بن يزيد الجمحي: ٢٤١/٨ (*)
 خالد بن يزيد الكاهلي: ٧٤٩/٨
 حباب بن الأرت: ٣٩٥/٢ (*)
 خصيف بن عبد الرحمن الجزري: ١٥٠/٦ (*)
 الخضر بن كامل بن سالم المعبر الخاتوني، أبو العباس (ش): ٣٥/٣، ١١٦، ٢٤١،
 ٥٣٠، ٣٧٥/٨، ٣٥٤/٧، ٢٥٥
 خلاد بن أسلم الصفار: ١٥٨/٦ (*)
 خلاد بن يحيى: ٧٠٤/٨
 خلف بن خليفة الأشجعي: ٣٢٣/٢ (*)
 خليل بن حسان: ٣٣٩/٨ (*)
 الخليل بن عمرو الثقفي: ٤٧٩/٦ (*)

خوات بن جبير: ٤١٠/٦ (*)

خيثة: ٥٦٧/٥، ٢٣٤/٣

خيثة بن سليمان القرشي: ٥٤٤/١ (*)، ٥٤٤، ٧٠٣/٨

داود بن أبي هند: ٢٩٥/١

داود بن رشيد: ٦٤٢/٣، ٦٧٣/١

درّاج بن سمعان، أبو السمع: ٥٩٦/٢ (*)، ٢٧٩/٤، ٣٢/٥، ١٦٥

دَعْلَج بن أحمد السجستاني: ١١٤/٣ (*)، ٧٤/٥

ذر بن عبد الله المرهبي: ٤٤٢/٤ (*)، ٤٤٢، ٦٣٠/٦

ذكوان (حاجب عائشة): ٢٢٧/٥

ذكوان السمان الزيات، أبو صالح: ٣٨١/٧، ١٣١/٨

رياح اللحمي: ٥٢١/٨ (*)

رياح بن أبي معروف المكي: ٥٤٨/٣ (*)

ربيع بن حراش: ٥٤٤/١، ٥٣٦/٧

الربيع بن بدر: ٦٤٢/٣

الربيع بن خثيم: ٧٦٧/٨

الربيع بن سليمان المرادي: ٤٥١/١، ٦٠٥، ٦٣٩، ٣٨٨/٢، ٤٣٤، ٥٩٣، ٣١٣/٤

١٦٧، ١٣١، ٧٩/٨، ٤٧٨/٦، ١٩٣/٥

رجاء بن حيوة: ٦٣٩/٨

رشدين بن سعد: ٢٧٩/٤

رفاعة بن عبد المنذر، أبو لبابة: ٤٠٥/٢

رواد بن الجراح، أبو عصام العسقلاني: ٣٥٨/٧ (*)

روح بن القاسم العنبري: ٢١/٧ (*)

روح بن عبادة: ١٢٦/٢، ٣٧١/٤

زائدة بن قدامة: ٥٤٤/١

زاهر بن أحمد السرخسي، أبو علي: ٧٠/٣ (*)، ١٣١/٨

زبان بن فائد: ٢٣٩/٤، ٧٦٨/٨

الزبير بن خريّث: ٤٦٩/٢ (*)

زر بن حبّيش: ٩٦/٦ (*)، ٤٧٨، ٦٩٢/٨

زرعة بن عبد الله بن كرز: ٥١٧/٣

زكريا بن أبي زائدة: ١٥٢/٦ (*)، ١٥٣

زكريا بن منظور: ٥٣٤/٧ (*)

زكريا بن يحيى المروزي، أبو يحيى: ٥٧٤/٧

زكريا بن يحيى الناقد: ٤٧٩/٦

زكريا بن يحيى بن صالح البلخي: ١٨٠/٦ (*)

زهير بن حرب: ١٣٢/٣، ١٣٩، ٢٥/٨، ٧٥٨

زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة: ٣١٨/١، ٣١٩، ٢٣٤/٣، ١٣٩/٨، ١٤٠،

٧٥٣

زياد بن أبي مسلم، أبو عمر: ٣٩٩/٨

زياد بن سعد الخراساني: ٣٥٣/٤ (*)

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي: ٢٩١/٧

زياد بن محمد بن زياد الحنفي، أبو الفضل: ١٥٢/٦

زياد بن مخراق: ٣٩٩/٨

زيد بن أبي أنيسة الجزري: ١٦٢/٥ (*)

زيد بن أرقم: ١٥٣/٦، ١٣٩/٨

زيد بن أسلم: ٣٨٩/١، ٦١٤/٣، ٢٨٧/٧، ٢٤١/٨

زيد بن الحريش الأهوازي: ٣٠٨/٦ (*)

زيد بن الحسن الكندي، أبو اليمن (ش): ٢٦٢/١، ٣٦١، ٢٨٥/٣، ٤٧٣، ٥١٥،

٢٩٨/٦، ٦٠٢/٥

زيد بن ثابت: ٥٧٧/١، ٥٩٨، ٣٣٠/٨

زيد بن خالد الجهني: ١٨١/٥، ٣٣٥

زيد بن عبد العزيز بن حيان، أبو جابر: ٣٥٤/٧، ٣٦٤، ١٢٨/٨

زيد بن واقد القرشي: ٢٨٢/٢ (*)

زيد بن وهب: ٢٣٤/٣

زينب بنت أبي سلمة: ٤٣٤/٧ (*)

السائب: ٤٥٣/٣

السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر: ٤٠٥/٢

سالم بن أبي الجعد الغطفاني: ٣٥١/١، ٢٣٩/٤ (*)، ١٣٤/٨

سالم بن أبي أمية القرشي، أبو النضر: ٢٢٩/٧

سالم بن أبي حفصة: ٥٧٤/٧

سالم بن عبد الله بن عمر: ٢٩٦/١، ٥١١/٣، ٥٦/٤

السري بن يحيى الشيباني: ٦٢٧/٧ (*)

سريج بن يونس المروزي: ٢٩٩/٦ (*)

سعد بن أبي وقاص: ٢٠٠/١، ١٥٦/٢، ٢٦٦/٣، ٦٦١/٤

سعد بن طريف: ٥٣٠/٦ (*)

سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري: ٢٥٩/١، ٣٨٩، ٥٠٢، ٦١٧، ٥٦/٢، ١٢٦،
 ١٤٢، ٣٥٥، ٥٤٤، ٥٩٦، ٦٠٢، ٣٧/٣، ٢٤٢، ٤٨٤، ٥١٩، ٥٧٢، ٦٢٤،
 ٦٠/٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٢٢، ٥٤٢، ٤/٥، ٣٢، ١٠٠، ١٦٥،
 ٥٤٤، ٥/٦، ٥١، ١٥٩، ١٧٠، ٢٩٤، ٣٨٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٧٩، ٣٤٤/٧،
 ٥٧٣، ٦٠١، ٢٤١/٨، ٢٧٧، ٣٦٠، ٦٧٠، ٦٩٢، ٧٦٨

سعيد بن أبي أيوب الخزازي: ٤٧٩/٣ (*)، ٧٠٠/٨

سعيد بن أبي بردة: ٤٧٩/٦

سعيد بن أبي سعيد المقبري: ٥٤٣/١، ٧٠/٢، ٥٥٦، ٦١٣/٣ (*)، ٦٢٩، ٥٧٢/٥،
 ٣٦٥/٧، ٣٠٠/٦

سعيد بن أبي عروبة: ١٢٦/٢، ١٢٠/٤، ٣٧١، ١٦٨/٥

سعيد بن أبي مريم: ٣٨٩/١

سعيد بن أبي هلال الليثي: ٢٤١/٨ (*)

سعيد بن المسيب: ٢٩٦/١، ٦٣٩، ٤٣٤/٢، ٦١٤، ١٩٥/٤، ٢٠٢/٥، ٤٨/٦،
 ١٤٠/٧، ١٢٨/٨، ١٣١

سعيد بن النضر البغدادي: ٥٥٦/٨ (*)

سعيد بن أيمن (مولى كعب بن سور): ١٢٨/٣ (*)

سعيد بن بشير الأزدي: ٤٢٣/٦، ٤٦٥، ٤٦٦

سعيد بن بشير الأنصاري النجاري: ١٦/٦ (*)

سعيد بن جبير: ١٠٧/٢، ٤٤٦/٣، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥٤٩، ٣١٤/٤، ٤٤٢، ١٦٢/٥،
 ٣٥٢، ٥٣٢، ١٥٠/٦، ١٩٣، ٥٦٢، ٦٠٣/٧، ١٦٥/٨، ٧٤٩، ٧٥٨، ٧٦٠

سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي: ٦٢٢/٣ (*)

سعيد بن عبد الله بن حريج الأسلمي: ٣٥٩/٧ (*)

سعيد بن عجلان: ٥٤٩/٣ (*)

سعيد بن عمرو الأشعني: ٣١٤/١

سعيد بن كثير بن غفير: ٥٧٥/٦ (*)

سعيد بن محمد العكي: ٦٣٢/٣

سعيد بن محمد بن سعيد الولي: ٣٦١/٢، ٥٥٨/٦

سعيد بن مسروق الثوري: ٢١٠/١

سعيد بن يحيى الأموي، أبو عثمان: ٦٣٣/٢

سعيد بن يزيد: ١٦٥/٥

سعيد بن يسار المدني، أبو الحباب: ٥٩٣/٢، ٢٥١/٦ (*)، ٢٦٨/٧، ٢٦٩

سفيان بن سعيد الثوري: ٢١٠/١، ٢٦٧، ٣١٤، ٥١٢، ٦٧٦، ٦٢/٢، ١٢٥،

٣٧٥/٣، ٦٣٣، ١٩٦/٤، ٣٥٣، ٥١/٦، ٧٤، ١٩٣، ٢٤٣، ٤٤٤، ٦٣٠،

٢١/٧، ١٤٦، ٤٣٤، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ١٣١، ٢٢٣، ٦٥٤، ٧٥٨

سفيان بن عبد الله الثقفي: ٣٨٢/٧

سفيان بن عيينة: ٥٤٤/١، ٦٣٩، ٣٠٨/٢، ٣٨٨، ٥٩٣، ١٩٥/٤، ٣١٣، ٣١٤،

١٩٣/٥، ٢٥٩/٦، ٢٦٠، ٤٧٨، ١٤٩/٧، ٢٩١، ٤٧٠، ٥٧٤، ٢٤/٨، ٧٩،

١٦٧

سفيان بن وكيع بن الجراح: ٤٤٤/٦ (*)

سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص: ٧٥٧/٨

سلمان الأشجعي، أبو حازم: ٢٦٧/١ (*)، ٧٦٩/٨

سلمان الفارسي: ٤٠٤/١

سلمان بن أبي عبد الله الأغر: ١٣٢/٨

سلمان بن توبة (ويقال: سليمان بن توبة): ١٧٧/٥

سلمة بن دينار الأعرج، أبو حازم: ٤٠٣/١، ٧١/٣(*)، ٢٥٠، ٥٣٤/٧

سلمة بن شبيب النيسابوري: ٤٧٠/٧

سلمة بن صخر: ١٩/٨

سليمان بن أحمد بن أيوب اللحمي الطبراني، أبو القاسم: ٣١٦/٢(*)، ٣١٨

سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني: ٣٤٧/١، ٣٥١، ٤٣٤، ٤٨٣، ٥١٥،

٥٦٢، ٢٩٨/٢، ٣٤٦، ٣٥٨، ٦٠٤، ٦٣٧، ٢٢٦/٤، ٥٤٥/٦، ٣٥٠/٧،

٧٤٧، ٥٠٧، ٣٩٦، ٢٠/٨

سليمان بن بلال التيمي: ٢٥١/٦(*)، ٢٦٨/٧

سليمان بن حرب: ٦٠٠/١، ٦٠٣، ٦٧٨، ١١٢/٢، ٢٣٣/٣، ٤٥١/٤(*)،

٥٥٢/٨

سليمان بن داود: ٣١٩/١

سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني: ٦٧/٦(*)

سليمان بن سفيان: ٢٣٢/٣

سليمان بن صُرْد: ٣٤٥/٢

سليمان بن طرخان التيمي: ١٤٢/٧، ٥٦٠/٨

سليمان بن عمرو بن عبدة المصري، أبو الهيثم: ٥٩٦/٢(*)، ٢٧٩/٤، ٣٢/٥، ١٦٥

سليمان بن محمد بن علي الموصلي، أبو الفضل (ش): ٢٥٠/٢

سليمان بن مهران الأعمش: ٢٦٠/١، ٥١٢، ٨/٢، ١١٢، ١٦٠، ٣٥٥، ٢٣٤/٣،
٥/٤، ٣٥٦، ٥٦٧، ١٩٣/٦، ٥١٨، ٢٠/٧، ١٦٣، ٣٥٩، ٤٣٢، ٥٠٧،

٧٥٧، ٦٥٤/٨، ٦٣٥

سليمان بن يسار: ٢٢٩/٧

سماك بن الوليد الحنفي: ٣٨١/٢

سمرة بن جندب: ٣٣٨/٢، ٥٩٠(*)، ٣٩٦/٦

سُمَيّ (مولى أبي بكر بن عبد الرحمن): ١٣١/٨(*)

سهل بن حماد، أبو عتاب: ٦٢٢/٣(*)

سهل بن خاقان، أبو صالح: ٢٩٥/٣

سهل بن سعد بن مالك الساعدي: ٤٠٣/١، ٥٩٧، ٦٠٢/٢، ٥٧٢/٣، ١٩٥/٤(*)

٣٦١، ١٧٥/٧

سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني: ٣٦٠/٧(*)

سهل بن معاذ بن أنس الجهني: ٣٠٣/١، ٢٣٩/٤(*)، ٤٩١/٧، ٧٦٨/٨

سهيل بن أبي حزم: ٣٧٥/٨(*)

سويد بن سعيد الحدثاني: ٤٦٤/٤(*)

سَيَّار الأموي: ٢٦٤/١(*)

شريك بن عبد الله النخعي: ٢٥٣/٣، ٥٣٦/٧(*)

شعبة بن الحجاج: ٥٧٧/١، ٥٩٧، ٦١٦، ٦٧٨، ١١٢/٢، ٧٣/٣، ٢٣٤،

١٦٧/٤، ٢٨٩/٧، ٥٠٧، ١٩٤/٨، ١٩٨، ٢٤٠، ٧٦٧

شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي: ٣٨٤/١، ١٠٨/٢، ٣١٩(*)، ٣٣٣، ٣٠٧/٤،

٧٧٢، ١١٢/٨

شعيب بن إسحاق الدمشقي: ١٧٧، ١٧٦/٥،

شعيب بن محمد بن عبد الله: ٣٥١/١، ١٠٤/٨،

شفي الأصبحي: ٥٥/٧،

شقيق بن إبراهيم البلخي: ٢٤٩/٣،

شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل: ٤٩/٢، ١١٢، ٢٠/٧(*)،

شهددة بنت أحمد بن الفرغ الكاتبة: ٥٩٦/١(*)، ١٢٦/٢، ١١٩/٣، ٥١٧، ١٦١/٥،

١٣٩/٨، ١٠٤/٦

شهر بن حوشب: ٣٥/٦، ٢٩٩،

شيبان بن عبد الرحمن التميمي: ٣٣٨/١، ١١٥/٣، ٣٢٣/٥، ٥٧٥/٦(*)، ٣٩٣/٧،

٧٤٩/٨

صالح المري: ٣٣٨/٨،

صالح بن أبي مريم، أبو الخليل: ٣٩٩/٨،

صالح بن الخليل: ٥٠٤/٧،

صالح بن كيسان: ٤١٣/١، ٥٩٧، ٢٠١/٥، ١٤٠/٧،

صالح بن موسى القرشي: ١٥٠/٦(*)،

صدقة بن الفضل المروزي: ٥١٢/١، ٦٧٣، ٢٢٨/٣، ٢٥٩/٦(*)، ٢٩١/٧،

صدقة بن خالد الأموي: ٢٨٢/٢(*)، ٧٨٢/٨،

صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقي: ٣١٨/٢(*)، ٥٥٨/٧،

صفوان بن عسال: ٢٢٦/٤،

صفوان بن عمرو: ٥٢٢/٣

صفوان بن محرز: ١٣٨/٣

صفوان بن يعلى بن أمية: ١٤٩/٧

صفية بنت شيبة الحجيبة: ١٥٣/٦ (*)

الصلت بن محمد بن عبد الرحمن: ٢١/٧ (*)

صهيب بن سنان الرومي: ٤٦٢/١، ٣٥/٣، ٣٦، ٣٠/٤، ٣١، ١٨٨، ٥٦٦/٨

الضحاك بن مخلد بن الضحاك، أبو عاصم: ٣٥١/٦ (*)، ٧٨٣/٨

الضحاك بن مزاحم الهلالي: ٢٥٣/٢، ٤٨٨/٦

طارق بن شهاب: ٣٠١/١

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أبو زرعة: ٤٥١/١ (*)، ٦٠٥، ٦٣٩، ٣٨٧/٢،

٤٣٤، ٥٩٣، ٣١٣/٤، ١٩٣/٥، ٤٧٨/٦، ٥٣٦/٧، ٥٧٤، ٧٨/٨، ١٣٠،

١٦٧

طاووس بن كيسان: ٣٥٥/٧

طلحة بن زيد القرشي: ٣٤٦/١

طلحة بن عبيد الله: ٩٤/٨

طلحة بن عبيد الله العقيلي: ١٦١/٣

طلحة بن عبيد الله بن كريز: ٤٤٧/٢

طلحة بن علي بن الصقر، أبو القاسم: ٢٥٣/٣

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي: ١١٦/٣ (*)

طلحة بن نافع القرشي، أبو سفيان: ٣٥٩/٧ (*)، ١٣٤/٨

طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي: ٣١٣/٢ (*)

عائذ الله بن عبد الله الخولاني، أبو إدريس: ٢٨٣/٢ (*)، ٧١/٣
 عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٣٢٥/١، ٣٤٦، ٣٦٦، ٤٢٧، ٤٦٧، ٤٦٨، ٥٠١،
 ٦٣٧، ٦٤٠، ١٣١/٢، ٣١٣، ٣٤٨، ٥٥٥، ٦٤١، ١٠٨/٤، ١٥٣، ١٦٢،
 ٢٣٦، ١٣٤/٥، ١٧٦، ٢١٢، ٣٩٤، ٥٩٩، ١٣٤/٦، ١٣٨، ١٥٣، ١٦٢،
 ١٨٠، ٢٢٩/٧، ٢٣٠، ٢٩٢، ٤٦٦، ٤٧١، ٣/٨، ٢٤، ٩١، ١٧٦، ٣٢٩،
 ٤٨٤، ٥٠٠، ٥٥٢، ٦٩٤، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٧٦، ٧٨٢

عائشة بنت طلحة: ٣١٣/٢ (*)

عاصم بن أبي النجود (القارئ): ٤٩/٢، ٩٦/٦، ٣٠٢/٨
 عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان: ٣٧٢/٤
 عامر بن شراحيل الشعبي: ٢٦٠/١، ٤٧١/٧، ٧٦٩/٨
 عامر بن يحيى المعافري: ٨٠/٢
 عباد بن منصور: ٥٩٤/٢
 عبادة بن الصامت: ٤٥١/١، ٤٥٢، ٦٧٣، ٧٢/٣، ٣٧٩/٤، ٥٨٠، ١٨٠/٥
 ٦٩٣/٨، ٢٩٩/٦
 عباس الجشمي: ١٩٨/٨
 عباس الدوري: ٢٥٣/٣، ٦٢٢
 العباس بن الفرج الرياشي، أبو الفضل: ٤١٩/٧ (*)
 العباس بن المأمون: ٥١/٣
 عباس بن سهل بن سعد الساعدي: ١٩٥/٤ (*)
 العباس بن محمد بن العباس، المعروف بعباسة الطوسي، أبو محمد: ٥٤٣/١ (*)،
 ٦١٤/٨، ٦٣٥، ٤٧٠/٧، ٣٢٧/٣

عشر: ١٢٥/٢

عبد الأعلى بن عبد الأعلى: ٣٣١/٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أبو الوقت: ٢٦٦/١(*)، ٢٩٦، ٣١٤،

٣٢٥، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٣٣، ٥٥٠،

٥٧٧، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٧٣، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٦٩، ١٠٨، ١١٢، ١٢٨، ١٦٠،

٢٧٦، ٢٨٢، ٣٣٣، ٣٥٥، ٣٩٦، ٤٦٨، ٥٦٧، ٥٩٠، ٦١٣، ٩٥/٣، ١٣٨،

٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٦، ٣٧٥، ٤٧٩، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٩، ٥٤٩، ٦١٣،

٦٢٩، ١١٦/٤، ١٦٧، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٥٩،

١٩٤/٥، ٢٠١، ٢٨٠، ٣٢٠، ١٨٠/٦، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٠٠،

٥١٨، ٥٦٢، ٥٧٤، ٦١١، ١٣٩/٧، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٧،

٢٩١، ٣٢٨، ٣٨٠، ٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ٩١،

١٠٢، ١١٢، ١٣٠، ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٤٧، ٥٥١،

٥٥٦، ٥٦٠، ٦٥٤، ٧٤٨، ٧٦٨، ٧٧٢

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري: ٣٣١/٢، ٥٥١، ٢٤٩/٣، ٥٠٨، ٦٢٢،

٦٢٨، ٣٥٣/٤، ٤٤١، ٥١١، ١٧٦/٥، ٣٢٣، ٥٧١، ٦٧/٦، ١٥٠، ٣٥١،

٤١٠، ٤٧٤/٨، ٤٩٩، ٥٢٠، ٥٦٣

عبد الحق بن عبد الخالق: ٢٥٣/٣

عبد الحميد بن صالح: ٥٠٨/٣

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى: ١٥٠/٦(*)

عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي: ٢٥١/٦(*)

عبد الخالق بن علي النيسابوري: ٣٥١/٦(*)

عبد الرحمن الأعرج: ٣٥٤/٧

عبد الرحمن بن إبراهيم القاص المدني: ٣٥٥/٧

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الفقيه، أبو محمد (ش): ٥١٧/٣

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو الحسن: ٣٦١/٢، ٥٥٩/٦

عبد الرحمن بن أبي الزناد: ٣١٩/١

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: ١٢٧/٢ (*)، ١٠٤/٦

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٣٨٨/٢، ٣٥/٣، ٣٦، ٥٦٦/٨

عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شريح الأنصاري، أبو محمد: ٣٥٥/٢، ٢٣٤/٣،

١٤٠/٧ (*)

عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي: ٤٦٤/٤ (*)

عبد الرحمن بن البيلماني (مولى عمر): ١٦/٦ (*)

عبد الرحمن بن بشر: ٥٥٢/٨

عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوري: ١٦٢/٣، ١٥/٦، ٣٠٨، ٤٤٣، ٤٧٩،

٧٦٦، ٧٥٢، ٧٠٠، ١٩٨، ٧٥/٨، ٦٢٦، ١٥٨/٧

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر: ٥٧٦/٦

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ٦٢/٢ (*)، ٦٣،

عبد الرحمن بن سابط: ١٤٦/٧ (*)

عبد الرحمن بن شهاب الدين محمود بن بلدحي، عماد الدين (مدرس الحنفية بالموصل)

(ش): ٤١٢/٢

عبد الرحمن بن عبد الله (وقيل: ابن زياد): ٢٤١/٣

عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري: ٧٦٨/٨

- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: ٢٠/٧ (*)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار: ٦٠٥/١ (*)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: ٤٠٣/١، ٣٨١/٧ (*)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: ٦٢٩/٢
- عبد الرحمن بن عثمان التيمي، أبو محمد: ٥٤٤/١ (*)
- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ٤٦٤/٦، ٦١١، ٦٢٣
- عبد الرحمن بن عوف: ١٩١/٦
- عبد الرحمن بن غنم: ٢٠٦/١ (*)
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك: ٦٢٩، ٦٢٤/٢
- عبد الرحمن بن محمد الزهري: ٦٢٢/٣
- عبد الرحمن بن محمد النيسابوري: ٣٠٢/٦
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الأنصاري، أبو محمد: ١٥٢/٦
- عبد الرحمن بن محمد بن السراج، أبو القاسم: ١٥٠/٦
- عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي، أبو الحسن: ٢٦٦/١ (*)
- ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٧،
- ٤٣٣، ٥١٢، ٥٥٠، ٥٧٧، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٦٩، ١٠٨، ١١٢،
- ١٦٠، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٣٣، ٤٦٨، ٥٦٧، ٥٩٠، ٦١٣، ٩٥/٣، ١٣٨، ٢٢٨،
- ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٦، ٣٧٥، ٤٧٩، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٩، ٥٤٩، ٥٩٥، ٦١٣،
- ٦٢٩، ١١٦/٤، ١٥٢، ١٦٧، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٥٩،
- ١٩٥/٥، ٢٠١، ٣٢٠، ١٨٠/٦، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٠٠، ٥١٨،
- ٥٦٢، ٥٧٥، ٦١١، ١٣٩/٧، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩١

٣٢٨، ٣٨٠، ٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ٩١، ١٠٢،
 ١١٢، ١٣٠، ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٥٥١، ٥٥٦،
 ٥٦٠، ٦٥٤، ٧٤٨، ٧٦٨، ٧٧٢.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، أبو منصور: ٢٦٢/١ (*)، ٢٨٥/٣،
 ٤٧٣، ٥١٥، ٦٠٢/٥.

عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد: ٣٩٥/٢ (*)، ٢٨٠/٥،
 عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي: ٢٥٥/٣،
 عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري: ٢١٠/١، ٥٧٧، ٣٦/٣، ١٩٣/٦،
 ٧٥٨/٨.

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٣١٩/٢ (*)، ٣٣٣، ٦٠٠/٧، ٧٧٢/٨،
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: ٦٧٣/١ (*)، ٦٧٣، ٧٨٢/٨،
 عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ٣٥٥/٧ (*)،
 عبد الرحيم بن منيب: ٢٦٠/١.

عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد، أبو المحاسن: ١٦٢/٣، ١٥/٦، ٣٠٨، ٤٤٣، ٤٧٩،
 ١٥٨/٧، ٦٢٦، ٧٥/٨، ١٩٧، ٧٠٠، ٧٥٢، ٧٦٦.

عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي، أبو بكر (ش): ٥٤٦/٦، ٥٣٦/٨،
 عبد الرزاق بن محمد بن الشراي، أبو الفتح: ٣٦١/٢، ٥٥٨/٦، ٤١٩/٧،
 عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ١٥٥/١، ٣٩٠، ٥٩٨، ٥٧/٢، ٣١٦، ٦١٤، ٦٢٤،
 ٦٢٩، ٥٤٩/٣، ٥٩٥، ٣٢٣/٤، ٢٠٢/٥، ٢٠٨، ١٦٩/٦، ٢٠١، ٢٥٢،
 ٤٧٠/٧، ٦١٤.

عبد السلام بن مطهر الأزدي: ٣٠٠/٦ (*)

عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش المقرئ، مجد الدين، أبو أحمد:
٦٨٠/١ (*)

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري، أبو سهل: ٧٣/٣ (*)، ١٣٢، ٣٥٨/٧
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ٣٢٧/٣
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني، أبو القاسم (ش): ٢٩٥/١،
٥١٢، ٦٧٦، ٦٣٩/٨، ٧٠٣

عبد الصمد بن معقل بن منبه: ٤٧٩/٤، ٤٧٥/٨ (*)
عبد العزيز بن أبي رواد: ٥٣٧/٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الحافظ، أبو محمد: ٢٩٥/١ (*)، ٦٣٩/٨، ٧٠٣
عبد العزيز بن المختار: ٣٨٤، ٣٨٣/٨
عبد العزيز بن عبد الله: ٤١٣/١، ٢٠١/٥
عبد العزيز بن عبد الله بن الماحشون: ١٤٠/٧ (*)
عبد العزيز بن علي: ٤١٤/٢
عبد العزيز بن علي الوراق: ٤٧٣/٣
عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا (ش): ١٦٩/٤، ٧٤/٥، ٣٦٢، ٣٠١/٦،
٥٣٠.

عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسن: ٦٧٦/١ (*)، ٢٠/٤، ٣١٣، ١٣٠/٨
عبد الغفار بن محمد الشيروي: ٥٧٣/٧

عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، أبو محمد: ١١٥/٣، ٩٦/٦، ٢٠/٧
عبد القادر بن عبد الله الرهاوي، أبو محمد (ش): ٧٩/٢، ٥٤٤/٦

عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو طالب: ١٢٨/٣ (*)، ٣٣٨/٨، ٣٥٤، ٣٩٩

عبد القاهر بن طاهر: ٥٠٨/٣

عبد القدوس بن بكر الكوفي: ٣٧٥/٨ (*)

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الحداد، أبو محمد: ٢٩٥/١ (*), ٦٣٩/٨، ٧٠٣

عبد الكريم بن مالك الجزري: ٥٩٨/١

عبد اللطيف بن أبي سعد البغدادي، أبو سعيد: ٣١٨، ٣١٥/٢

عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي، أبو طالب (ش): ٥٧٤/٧

عبد الله الأنصاري: ٧٦٨/٨

عبد الله الدانا: ٣٨٣/٨

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أبو محمد: ٦١٦/١ (*)

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأندلسي الجرجاني، أبو القاسم: ١٢٧/٢ (*), ١٠٤/٦،

١٣٩/٨

عبد الله بن أبي أوفى: ٢٦٣/١، ٥٧/٢، ٢٧٠/٧

عبد الله بن أبي بلال الخزاعي: ٦٢٩/٧ (*)

عبد الله بن أبي مسرة، أبو يحيى: ٧٠٤/٨

عبد الله بن أبي مليكة: ٢٢٧/٥، ٢٥٩، ٦٧/٦، ٣٢٨/٧، ٣٣١، ٥٥٢/٨

عبد الله بن أبي نجيح المكي: ٤٤٤/٥، ٢٦٠/٦، ٥٠٧/٧

عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أبو الفضل: ٦١٦/١ (*), ٣٥/٣، ٥١، ١١٤،

٤٩٦، ٦٤٢

عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي، أبو محمد:

٢٦٧/١ (*), ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٣،

٤١٣، ٤٢٧، ٤٣٣، ٥٥٠، ٥٧٧، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٧٠، ١٠٨،

١١٢، ١٦٠، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٣٣، ٤٦٨، ٥٦٧، ٥٩٠، ٦١٣، ٩٥/٣، ١٣٨،
 ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٦، ٣٧٥، ٤٧٩، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٩، ٥٤٩، ٥٩٥،
 ٦١٣، ٦٢٩، ٤/١١٦، ١٦٧، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٥٩،
 ١٩٥/٥، ٢٠١، ٣٢٠، ١٨٠/٦، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٠٠، ٥١٨،
 ٥٦٢، ٥٧٥، ٦١١، ١٣٩/٧، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٨٩،
 ٢٩١، ٣٢٨، ٣٨٠، ٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ٩١،
 ١٠٢، ١١٢، ١٣٠، ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٥٥١،
 ٥٥٦، ٥٦٠، ٦٥٤، ٧٤٨، ٧٦٨، ٧٧٢

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢١٠/١، ٣١٨، ٣٥١، ٤٩/٢، ١١٢، ١٢٦، ١٥٥،
 ٤٧٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٣٤/٣، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٢/٤، ٣٧١، ٤٥١،
 ٤٦٤، ٣٢/٥، ٢٠٢، ٣٥٦، ٥١/٦، ١٩٣، ٣٢٥/٧، ٣٥٥، ٤٤١، ٦١٤،
 ٢٤٠/٨، ٢٦١، ٣٠٢، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٩٩، ٥٦٦، ٧٦٨

عبد الله بن أحمد بن عبدان: ٣٠٨/٦

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، موفق الدين أبو محمد (ش): ٤٥٠/١،
 ٦٠٥، ٦٣٩، ٢٥٢/٢، ٣٦١، ٣٨٧، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٣٤، ٥٩٣، ٦٢٤،
 ٦٣٣، ١١/٣، ١١٥، ١٢٧، ٣١٣/٤، ١٩٣/٥، ٩٦/٦، ١٥٧، ٤٢٣، ٤٦٤،
 ٤٧٨، ٤٨٨، ٥٥٨، ٢٠/٧، ٢٧٧، ٤١٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٧٨/٨، ١٣٠، ١٦٧

عبد الله بن إدريس: ٦٠٦/١

عبد الله بن إسحاق بن الخراساني: ٣٩٥/٢، ٢٨٠/٥

عبد الله بن إسماعيل الهاشمي: ٥٤٢/٤

عبد الله بن الحارث: ٣٣١/٢، ٤٧٠/٧

عبد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي السنان، عماد الدين، أبو محمد (ش): ٣١٥/٢،

٣٢٠، ٣١٨

عبد الله بن الحسين العكبري اللغوي، أبو البقاء (ش): ٤٠٠/١، ٤٩٥، ٥٨٠، ٥٩٤،

١٢٠/٢، ١٢٢، ١٦٥، ١٨١، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٨٢، ٥٢٠، ٥٨٢، ٥٨٤،

٦٣٨، ١٥/٣، ٢٦، ٦٠، ١٣٦، ١٤٨، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٩٣، ٤٤٤، ٥٧٤،

٦١٠، ٢٣٢/٤، ٥١٥، ٥٢٢، ٦٨٥، ١٣/٥، ٥٧، ٢٢٢، ٢٦٤، ٣٠٧، ٤٣٨،

٤٦٩، ٥١٦، ١٦٨/٦، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٣٧، ٣٦٢، ٤٧٥، ٤٧٧، ٥٦٦،

١٢٦/٧، ١٦٢، ١٩٧، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٦٧، ٣٤٢، ٥٨٥، ٢٥٥/٨، ٤١٦،

٤٤٥، ٤٨٢، ٥٤٠، ٦٢٤، ٦٦٥، ٦٦٨، ٧٧٠، ٧٧٧

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن راحة الأنصاري الحموي، أبو القاسم (ش):

١٢٥/٢، ٧٢/٣، ٣٩٣/٧

عبد الله بن الزبير الحميدي: ٥٤٤/١، ٣٠٨/٢، ١٩٦/٤، ٣١٣، ٢٤٣/٦، ٢١/٧،

٤٣٤، ٨٠/٨

عبد الله بن الزبير بن العوام: ٤٧/٥، ٣٢٨/٧

عبد الله بن الشخير: ٧٢٠/٨

عبد الله بن الصامت: ٧٣/٣

عبد الله بن المبارك: ١٥٥/٢، ٤٦٩، ٤٩٦، ٥٦٤، ٢٥٣/٣، ٥٢٢، ٦١٢،

٢٧٩/٤، ٣٢٣، ١٦٥/٥، ١٦٨، ١٤٥/٧، ١٤٦، ٢٦٩، ٣٩٩/٨

عبد الله بن المثني، المعروف بابن الحداد، أبو أحمد: ٤١١/٢

عبد الله بن باباه: ٦٠٥/١ (*)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي: ٣٢٤/٢ (*)، ١٥٧/٨

عبد الله بن بسر: ٢٣١/٥

عبد الله بن جراد العامري: ٩٤/٤، ٧٥/٥ (*)

عبد الله بن حامد: ٦٢٢/٣، ٦٣٥/٧

عبد الله بن خبيب الجهني: ٧٨٣/٨ (*)

عبد الله بن دينار العدوي: ٢٣٢/٣، ٣٨١/٧ (*)

عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد: ٣١٩/١، ٣١٩/٢ (*)، ٣٣٣، ٦٠٠/٧، ٧٧٢/٨

عبد الله بن سخرية الأزدي، أبو معمر: ٢٦٠/٦، ٢١/٧، ٥٠٧

عبد الله بن سلمة المرادي: ٦٣٥/٧

عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح: ١٦/٦ (*)، ٥٤٤، ٦١٤/٨

عبد الله بن طاووس بن كيسان: ٣٥٥/٧

عبد الله بن عامر بن زرارة: ٥٣٦/٧ (*)

عبد الله بن عباس: ١٨٠/١، ٢٠٦، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤٣٠، ٤٥٨،

٤٨٣، ٥٦٢، ٥٧٠، ٥٩٣، ٥٩٨، ٦٣٩، ٢٣/٢، ١٠٧، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨١،

٢٩٨، ٣٠٨، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٨١، ٤٦٩، ٤٨٥، ٥٦٨، ٦٣٧، ٩٥/٣، ١١٥،

١١٦، ٣٢٧، ٤٤٦، ٤٧٤، ٤٩٧، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٦٢٢،

٦٣٠، ٢٣٦/٤، ٣٨١، ٤٤٢، ٦٤٩، ٦٨١، ١١٠/٥، ١٦٢، ١٩٥، ٣٥٢،

٤٢٦، ٤٩٥، ١٦/٦، ١٥٠، ٣٠١، ٣١٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٨، ٥٠١، ٥٤٥،

٥٦٢، ٣١/٧، ١٦٤، ١٩٠، ٢٣٤، ٣٦٤، ٣٩٩، ٤٨٧، ٥٠٥، ٥٣٢، ٥٣٥،

٥٣٧، ٦٠٣، ٦٢٠، ٣٢/٨، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٨، ٢٩٩، ٣٨٨، ٤٣٦،

٤٧٥، ٦٨٣، ٦٩١، ٧٠٤، ٧٤٩، ٧٥٨، ٧٦٠

عبد الله بن عبد الجبار بن محمد بن غالب الطائي، المعروف بالبديوي، أبو محمد (ش):

٣٢٢/٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، أبو المعالي: ٣٢٣/٤

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة: ٦٠٣، ٣٨٩/١

عبد الله بن عبيد بن عمير: ٦٥٣، ٦٥١/٤

عبد الله بن عمر الجوهري: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ١٢٩/٨

عبد الله بن عمر بن أبان: ١٢٥/٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢٩٦/١، ٣٠٣، ٥٠١، ٥٣٨، ٥٧٤، ٦٥٢، ١٨٥/٢،

٣٨٨، ٤٠٣، ٥٦٧، ٢٣٢/٣، ٣٧٥، ٥١١، ٥٣٥، ٥٦/٤، ١٥٥، ٦٣٠/٥،

٧٠/٦، ١٠٢، ١٣٤، ٥٧٦، ٦٢٣، ١٠٣/٧، ٣٤٢، ٥٣٥، ٥٤٠، ٤٦/٨،

١٣٠، ١٦٠، ١٦٧، ١٧١، ٣٣٨، ٥٠١، ٥٣٠، ٦٩٢

عبد الله بن عمران العابدي المخزومي: ٢٤١/٣

عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة المنقري، أبو معمر: ٥٠٥/٧ (*)، ١٠٢/٨

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٤٨٦/١، ٥٤١، ٥٨/٢، ٦٣، ٨٠، ٤٧٩/٣، ٥٠٠،

١٦٨/٥، ٤٩٣، ٥٥/٧، ٥٣٥، ٢٦٤/٨، ٣٢٨، ٧٠١

عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي: ٣٦٢/١ (*)

عبد الله بن عون بن أرطبان المزني: ٣٣٢/٧ (*)

عبد الله بن قلابة: ٦١٤/٨

عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري: ١٧٥/١، ٥٧٤، ١٥٥/٢، ٣٢٥، ٤٣٢،

٥٤٣، ٢٢٨/٣، ٣٧٩/٤، ٢٣١/٥، ٣٢٠، ١٩٣/٦، ٤٧٩، ٢٨٦/٧، ٥٧٥،

٢٥٨، ١٩٤/٨، ٦٥٨، ٥٧٨

عبد الله بن كعب بن مالك: ٦٢٩/٢

عبد الله بن لهيعة الغافقي: ٥٩٥/٢(*)، ٢٣٩/٤، ٣٢/٥، ٣٥٤/٧، ٦١٤/٨، ٧٦٨

عبد الله بن محمد: ٥٤٩/٣، ١٠٥/٦

عبد الله بن محمد الجعفي المسندي: ٣١٤/١، ٣٢٣/٥

عبد الله بن محمد الحوريدي: ١٦٩/٦

عبد الله بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا: ٣٦٢/١(*)، ٥١٧/٣، ٢٧٦/٤

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر: ٥٦/٢، ٣١٤، ٣٦/٣، ٥/٥، ١٥٣/٦

١٩٣، ٢٦٠، ٨٠/٨، ١٤٠، ٣٢٩، ٧٥٨

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ: ٣٤٥/١(*)، ٧٥/٦، ٥٤٦،

٥٣٦/٨

عبد الله بن محمد بن زكريا: ٥٤٦/٦

عبد الله بن محمد بن سنان: ٣٢٧/٣

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي: ٢٤٩/٣

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم: ٢٥٠/٢، ٣٥/٣، ٣٦، ٢٣٤،

٦٧/٦، ١٤٠/٧(*)، ٣٥٤، ٣٧٥/٨، ٥٣٠، ٧٥٣

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزارمرد الصريفي، أبو محمد: ٣٦/٣(*)، ١١٦،

٢٤١، ٢٥٥، ٣٥٤/٧

عبد الله بن محمود المروزي: ٤٩٦/٢(*)، ٥٦٣، ٥٢٢/٣، ٢٧٩/٤، ١٦٥/٥،

١٤٥/٧

عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحراني: ٣٥/٦(*)

عبد الله بن مسعود: ٢١١/١، ٣٥٩، ٤٨٦، ٥١٢، ٦٢٩، ٤٩/٢، ٥٠، ١١٢،
 ٢٣٤/٣، ٢٥٢، ٢٢٢/٤، ٢٢٤، ٢٤٤/٥، ٣٥٢، ٢٤٣/٦، ٢٦٠، ٤٧٨،
 ٥٧٥، ٢٠/٧، ٢١، ١٤٨، ١٦٣، ٤٧٤، ٥٠٤، ٥٠٧، ٦٢٧، ٦٤١، ٦٥٧،
 ٢٦/٨، ٥٣، ٥٠٧، ٦٢٣، ٧٤٧، ٧٦٧

عبد الله بن مسلمة القعني: ٥٤٣/١، ٢٨٧/٧ (*)

عبد الله بن مظفر بن أبي نصر البواب، أبو محمد: ٤٠٨/٢

عبد الله بن معبد الزماني: ١٤٥/٧ (*)

عبد الله بن مغفل المزني: ٢٤١/٣

عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي: ٦٣٣/٢

عبد الله بن منير المروزي: ٤٠٣/١، ٣٨٠/٧ (*)

عبد الله بن موسى: ٥٧/٢

عبد الله بن غير: ٤٢٧/١، ٣٥٦/٥

عبد الله بن وهب: ١٠٩/٢، ١١٤، ١١٦/٣، ١٦٩/٦، ١٣٩/٧، ٢٢٩

عبد الله بن يحيى المعافري: ٢٩٢/٧

عبد الله بن يزيد: ٥٧٧/١، ٦٣/٢، ٤٧٩/٣

عبد الله بن يزيد العدوي: ٧٠٠/٨ (*)

عبد الله بن يزيد المقرئ: ٦٠١/١

عبد الله بن يوسف التنيسي: ٤٣٤/٧، ١٣٠/٨، ٣٢٩

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: ٦٠٥/١ (*)

عبد المجير بن محمد بن عشائر القبيصي، أبو محمد (ش): ١١٤/٣، ٤٩٦، ٦٤٢

عبد المغيث بن زهير الحربي: ٢٧٦/٤ (*)

- عبد الملك بن عبد العزيز التمار، أبو نصر: ٥٣٠/٨
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح: ٣٨٩/١، ٣٩٠، ٤٣٤، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦٠٦،
٥٦٢/٦، ٣٢٨/٧، ٥٠٦، ٢٩٩/٨
- عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي: ٢٣٢/٣، ٥٤٨ (*)
- عبد الملك بن عمير: ٥٤٤/١
- عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٤١٩/٧
- عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ: ٧٤/٥
- عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة الرقاشي: ٧٣/٣ (*)
- عبد المنعم بن إدريس: ٤٧٥/٨
- عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي، أبو المعالي: ٥٧٣/٧
- عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي: ١٩٥/٤ (*)
- عبد الهادي بن أحمد بن علي بن قاسم الهمذاني، أبو الرجاء (ش): ٣٥٧/٧
- عبد الواحد بن أحمد المليحي: ٥٩٤/٢ (*)، ٢٣٣/٣، ٢٣٨/٤، ٣٤/٦، ٧٤، ٦٣٠،
١٤٠/٧، ١٢٧/٨
- عبد الواحد بن زياد العبدي: ٥٦/٢
- عبد الواحد بن محمد الصباغ، أبو طاهر: ٢٩٠/٦ (*)
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري: ٣٥٨/٧
- عبد الوهاب بن الضحاك: ١٧٧/٥
- عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن
سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي: ٥١٥/٣ (*)
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي: ٤٥١/١ (*)، ٤٥٢، ١٥٥/٢، ٥٣٢/٧

عبد الوهاب بن علي: ٥١/٣

عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد: ٦٠٠/١، ٩٥/٣، ١٣٨، ٢٣٢، ٢٥٦، ٣٧٥،
٤٧٩، ٥١١، ٥١٩، ٥٩٥

عبد بن أبي لبابة الأسدي: ٤٧٨/٦ (*)

عبيد (مولى آل زيد بن الخطاب): ٧٦٧/٨

عبيد الله: ٥٣٧/٧

عبيد الله بن أبي بكر: ٢٣٣/٣

عبيد الله بن أبي رافع المدني: ٧٩/٨ (*)

عبيد الله بن أحمد بن منصور الدينوري: ٧٥٣/٨

عبيد الله بن القاسم القاضي، أبو الحسن: ٢٨٥/٣

عبيد الله بن بسر: ٥٢٢/٣

عبيد الله بن عبد الرحمن: ٧٦٧/٨

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: ٣١٩/١، ٢٠١/٨

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٦٧/٨

عبيد الله بن عتبة بن مسعود: ٢٠٢/٥

عبيد الله بن عمر القواريري: ٣٦/٣

عبيد الله بن عمر بن حفص: ٥٦٧/٢

عبيد الله بن عمر بن شاهين: ٦١٦/١ (*)

عبيد الله بن عمرو الرقي: ١٦٢/٥ (*)

عبيد الله بن عمرو بن معاوية العتيبي: ٣٦٠/٧

عبيد الله بن محمد الزاهد: ٦٧/٦

عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، أبو القاسم: ٢٥٠/٢، ٣٥/٣

عبيد الله بن محمد بن شَنَبَة: ١٧٧/٥

عبيد الله بن محمد بن عائشة (العيشي) القرشي: ٣٣١/٢، ٣٥٤/٧ (*)

عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري: ٢٣٤/٣، ٥٦٠/٨، ٧٦٧

عبيد الله بن موسى: ١١٥/٣، ٢٥٦، ٤٩٦، ٥١٩

عبيد بن عمير: ٥٠/٦

عبيدة بن أبي رائطة: ٢٤١/٣

عبيدة بن سفيان: ١٢٩/٨

عبيدة بن عمرو السُّلَماني: ٥١٢/١، ٥٧٥/٦

عتبة بن النُّدَر: ٥٣٣/٥

عثمان بن أبي العاص: ٨٣/٤

عثمان بن أبي شيبة: ٧٥٧/٨

عثمان بن الأسود: ٥٥٢/٨

عثمان بن المغيرة الثقفي: ٦١٦/١

عثمان بن حاضر الحميري: ٣٥٣/٤ (*)

عثمان بن صالح: ٧٦٨/٨

عثمان بن عاصم، أبو حصين: ٣٧٠/١

عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي: ٥٧٢/٥ (*)

عثمان بن عمر الضبي، أبو عمرو: ٣٢٤/٢

عثمان بن عمر بن فارس العبدي: ٢٨٩/٧ (*)

عثمان بن مقبل بن قاسم الياسري، أبو عمرو (ش): ٤٠١/١، ٤٩٥، ٥٨٠،
 ١٢٠/٢، ٤٦٨، ٥٨٤، ٦٣٨، ١٥/٣، ٦٠، ٣٢١، ٥٧٤، ٦١٠، ٢٣٢/٤،
 ١٣/٥، ٢٢٢، ٣٠٧، ٤٣٨، ٤٦٩، ٢٦٧/٦، ٢٣٩/٧، ٣٤٢، ٤٤٥/٨، ٦٢٤،
 ٧٧٠، ٦٦٥

عثمان بن موهب: ٢٥٣/٣، ٢٥٦

عدي بن ثابت: ٥٧٧/١

العرباض بن سارية السلمى: ٦٢٩/٧ (*)

عروة بن الزبير: ٣٤٦/١، ٣٦٦، ٣٨٤، ٤١٣، ٤٢٧، ٥٥١، ٥٠٠/٣، ١٧٦/٥،
 ٢٠٢، ١٨٠/٦ (*)، ٦١١، ٢٩٢/٧، ٣٢٦، ٢٤/٨، ٣٢٩، ٤٨٤، ٤٩٩، ٧٨٢

عطاء: ١١٦/٣، ٤٨٧/٧، ٢٩٩/٨

عطاء بن أبي رباح: ١٤٩/٧

عطاء بن السائب: ٤٤٦/٣

عطاء بن يسار: ٣٨٩/١، ٢٧٦/٢، ٤١٠/٦ (*)، ٢٤١/٨، ٤٩٩

عطية بن سعيد العوفي: ٥١٩/٣

عفان بن مسلم الصفار: ٣٥١/١، ١٣٨/٣، ٢٥٦، ٣٥٥/٧ (*)، ٥٣٢، ٥٦٦/٨

عقبة بن الحارث بن عامر: ٤٥٨/٢

عقبة بن سنان، أبو بشر: ٦٣٥/٧

عقبة بن عامر الجهني: ٩٦/٥، ٦٢٦/٧، ٧٧٩/٨، ٧٨٢

عقيل بن خالد الأيلي: ٣٢٥/١، ٣٤٦، ٦٢٩/٢، ٧٨٢/٨

عقيل بن محمد الجرجاني، أبو حكيم: ١٥١/٦

عكرمة (مولى ابن عباس): ٣٠٨/٢، ١١٥/٣، ١٩٦/٤، ١٩٥/٥، ٢٤٣/٦، ٣١٦،

٥٣٢/٧، ٤٧٨

العلاء بن الفضل: ٣٢٧/٣

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ٣٥٥/٧ (*)، ٣٥٦

علقمة: ٢٣٥/٧

علقمة بن قيس النخعي: ٢٢٤/٤، ٥٣/٨، ٦٥٤

علقمة بن مرثد: ١٤٦/٧ (*)

علقمة بن وقاص: ٢٠٢/٥

علي القصر: ١٢٥/٢

علي بن إبراهيم السراج، أبو الحسن: ٣٥٣/٧، ٣٦٤، ١٢٨/٨

علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أبو الحسن: ٥٣٦/٧

علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ الأهوازي، أبو القاسم: ٣٢٣/٤

علي بن أبي الفرج بن أبي منصور الموصلي، أبو القاسم (ش): ٣٤٦/١، ٣٠٧/٢،

٢٩٥/٣، ٤٢٨/٥، ٣/٧، ٣٦٠، ٥٥٨، ١٧١/٨

علي بن أبي بكر بن روضة الصوفي، أبو الحسن (ش): ٢٦٦/١، ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٥،

٣٣٨، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٣٣، ٥٥٠، ٥٧٧،

٥٩٧، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٦٩، ١٠٨، ١١٢، ١٦٠، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٣٣، ٤٦٨،

٥٦٧، ٥٩٠، ٦١٣، ١٣٨/٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٥٠٠، ٥٤٩، ٦١٣، ٦٢٨،

١١٦/٤، ١٦٧، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٥٩، ١٩٤/٥،

٢٠١، ٣١٩، ١٨٠/٦، ٢٠١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٠٠، ٥١٨، ٥٦٢، ٥٧٤،

٦١١، ١٣٩/٧، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٢٨، ٣٨٠،

٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ٩١، ١٠٢، ١١٢، ١٣٠،
 ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٤٧، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٦٠، ٦٥٤،
 ٧٧٢، ٧٦٨، ٧٤٨

علي بن أبي بكر بن سليمان الدُّنْبَلِي، أبو الحسن (ش): ٧٩/٢
 علي بن أبي طالب: ١٧٥/١، ٥١٥، ٦١٧، ١٢٥/٢، ٦١٦، ٥١٦/٣، ٢٧٥/٤،
 ٣٠٧، ٣٢٦/٧، ٤٤٥، ٥٣٦، ٦٠٩، ٦٢١، ٦٣٥، ٥٨٦/٨

علي بن أبي طلحة: ٥٤٥/٦ (*)
 علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أبو الحسن: ٣٣١/٢، ٥٥١، ٢٤٩/٣، ٥٠٨،
 ٦٢٢، ٦٢٨، ٣٥٣/٤، ٤٤١، ٥١١، ١٧٦/٥، ٣٢٣، ٥٧١، ٦٧/٦، ١٥٠،
 ١٥١، ٣٥١، ٤١٠، ٤٧٤/٨، ٤٩٩، ٥٢٠، ٥٦٣

علي بن أحمد بن علي الواقدي: ٣٦١/٢، ٥٥٩/٦
 علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحماني، أبو الحسن: ٥٤٤/٦ (*)، ٥٤٥
 علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أبو القاسم: ١٣٨/٣ (*)
 علي بن أحمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم: ٢٥٣/٣
 علي بن أحمد بن مروان: ٢٩٥/١

علي بن إسحاق: ٥٢٢/٣
 علي بن إسحاق السلمي: ٣٩٩/٨
 علي بن البصري، أبو الحسن: ٥٣٧/٧
 علي بن الجعد الجوهري: ٢٣٤/٣، ١٤٠/٧ (*)
 علي بن الحسن بن شقيق بن دينار: ١٥٧/٨ (*)
 علي بن الحسين: ٥٩٥/٣

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٣٠٧/٤
- علي بن العباس بن الوليد المقانعي: ٦٣٩/٨، ٣٤٥/١
- علي بن المسلم بن محمد السلمي، أبو الحسن: ٥١٢/١
- علي بن المظفر الأصبهاني المقرئ: ١٦٩/٤
- علي بن بشران المعدل، أبو الحسين: ٥١٧/٣
- علي بن ثابت الجزري: ٢٩٩/٦
- علي بن ثابت بن طالب الطالباي البغدادي، أبو الحسن (ش): ٢٧٦/٤، ٣٥٣/٧، ١٢٨/٨، ٣٦٤
- علي بن حُجر المروزي: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ٦٢٨/٧، (*) ١٢٩/٨
- علي بن حسين بن محمد المؤذن، زين الدين: ٦٨٠/١
- علي بن داود القنطري: ٥٤٤/٦ (*)
- علي بن رباح اللخمي: ٥٣٣/٥، ٥٢١/٨ (*)
- علي بن ربيعة الأسدي: ٦١٧/١
- علي بن زنجويه: ٤٧٠/٧
- علي بن زيد: ٢٥٦، ٢٥٥، ٩٥/٣
- علي بن زيد بن جدعان: ١٩٥/٤ (*)
- علي بن عاصم: ٤٧٣/٢
- علي بن عبد الرحمن بن المغيرة: ٧٦٨/٨
- علي بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي، أبو الحسن: ١٥٨/٦
- علي بن عبد الله الصوفي: ٤١٤/٢
- علي بن عبد الله الفقيه: ٥٣٦/٧

علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني: ٣٢٣/٤ (*)
 علي بن عبد الله بن المديني: ٥٥١/١، ٢٥٢/٦، ٦١١، ٣٣٢/٧، ٥٠٧، ٦٠٠،
 ٤٨/٨

علي بن عبد الله بن طوق، أبو الحسن: ٣٥٤/٧، ٣٦٤، ١٢٨/٨
 علي بن عبد الله بن عباس: ٣٢٧/٣
 علي بن عروة الدمشقي: ٥٧٢/٥ (*)

علي بن عساكر المقرئ البطائحي، أبو الحسن: ١٢٨/٣ (*)، ٥٣٦/٧
 علي بن عمر بن أحمد القزويني، أبو الحسن: ٥٤٨/٣
 علي بن عمر بن حمصة الحراني، أبو الحسن: ٨٠/٢ (*)

علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير، أبو الحسن: ٣٥٧/٧ (*)
 علي بن قمر العجلي: ٥٣٠/٦

علي بن محمد الحراني: ٢٨٥/٣

علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الفتح: ٢٩١/٦
 علي بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير، أبو الحسن (ش): ٦١٦/١، ٣٥/٣، ٥١

علي بن محمد بن عبد الله المعدل: ٢٧٦/٤

علي بن محمد بن عبيد الله البراز: ١٧١/٨

علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ، أبو الحسن: ٥٤٤/٦ (*)

علي بن محمد بن محمد الضحالي الطوسي، أبو الحسن: ٣١٨/٢

علي بن مدرك: ٧٦٧/٨

علي بن مُسْهِر القرشي: ٤٦٤/٤ (*)

علي بن يزيد، أبو عبد الملك: ٥٥١/٢

علي بن يوسف الجويني: ١٦٩/٦

عمار بن ياسر: ٦٤٢/٣

عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي: ٥٦/٢

عمر بن أبي الرضي المعروف بابن زريق الشحام، أبو حفص (ش): ٤١١/٢

عمر بن أحمد الآجري: ٥٤٨/٣

عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص المعروف بابن شاهين: ٥٣٤/٧ (*)

عمر بن الخطاب: ٣٧٢/٢، ٤٦٩، ٢٣٢/٣، ٢٤٩، ٥١١، ٦١٤، ١٠٠/٥

١٨٦، ٤٨/٨، ٥٣٨/٧، ١٨٦/٦

عمر بن حفص بن غياث النخعي: ٢٦٠/١، ٢٢٤/٤ (*)، ٤٢٢، ٦٥٤/٨

عمر بن ذر الهمداني: ٤٤٢/٤ (*)، ٤٤٢

عمر بن سهل: ٤٧٩/٦

عمر بن طبرزد، أبو حفص (ش): ٤٩٦/٢، ١٦١/٣، ١٦٢، ٦٣٢

عمر بن علي بن عطاء المقدمي: ٣٠٠/٦

عمر بن محمد الجوهري المعروف بالشذاني: ٥٤٤/٦

عمر بن محمد بن عبد الواحد الزاهد: ٤٩٦/٣

عمر بن محمد بن علي الزيات، أبو حفص: ٢٦٢/١ (*)، ١٦١/٣

عمران بن حصين: ٦٢٨/١، ٦٣١/٤، ٤/٥، ٦٠٩/٨

عمران بن خالد الخزاعي: ٣١٦/٢ (*)

عمران بن زيد التغلبي: ٥٦٤/٢ (*)

عمران بن ملحان، أبو رجاء العطاردي: ٥٩٠/٢

عمران بن موسى الطيب: ٨٠/٢

عمران بن موسى بن هلال التميمي، أبو سعيد: ١٢٥/٢

عَمْرَة: ٢١٢/٥

عمرو الناقد: ٦٧٦/١

عمرو بن أبي عمرو: ٧٠/٢

عمرو بن أبي عمرو المدني: ٦١٣/٣ (*)

عمرو بن الحارث الأنصاري: ٢٢٩/٧، ٢٧٩/٤

عمرو بن الحُبَاب البصري: ٧٤/٥ (*)

عمرو بن خالد: ٣١٩/١

عمرو بن دينار: ٣١٤/١، ١٩٦/٤، ٣١٤، ٢٤٣/٦، ١٤٩/٧، ٤٨٧، ٤٨/٨، ٧٩

عمرو بن دينار (قهرمان آل الزبير): ٥١١/٣

عمرو بن شعيب: ٣٥١/١، ١٠٤/٨

عمرو بن شهر: ٢٩٩/٦

عمرو بن علي: ٥٥٢/٨، ٧٨٣

عمرو بن علي بن بحر: ٢١/٧

عمرو بن مالك النكري: ٦٢٢/٣ (*)، ٢٧٧/٤

عمرو بن مرة: ١١٢/٢، ٢٩٩/٦، ٦٣٥/٧، ١٩٤/٨

عمرو بن مرزوق الباهلي: ٥٩٧/١ (*)، ٣٢٤/٢

عمرو بن ميمون الأودي: ٥٣٦/١، ١٤٨/٧

عمير بن هاني: ٦٧٣/١

عوف بن أبي جميلة العبدي: ٥٩٠/٢ (*)

عوف بن مالك الأشجعي: ٥٤٢/١

- عون بن ذكوان البصري، أبو خباب القصاب: ٣٦١/٢
- عياش بن عباس القتباني: ٧٠٠/٨ (*)
- عيسى بن أحمد العسقلاني: ١٣٨/٣
- عيسى بن طلحة: ٣٨١/٧
- عيسى بن علي بن عيسى الجراح الوزير: ٣٥٧/٧ (*)
- عيسى بن ميمون: ٧٥٣/٨
- عيسى بن هلال الصديقي: ٧٠١/٨ (*)
- غالب بن سليمان العتكي: ٤٥١/٤ (*)
- غانم بن أبي نصير محمد بن عبيد الله البرجي، أبو القاسم: ٣١٥/٢ (*)، ٣١٨
- فاطمة بنت علي بن عبد الله: ٥٣٤/٧
- فروة بن مسيك المرادي: ٢٢٧/٦
- فروة بن نوفل الأشجعي: ٧٥٣/٨ (*)
- فضل الله بن أبي رشيد الأصبهاني، أبو نجيح (ش): ١٥٦/٨
- فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي، أبو المحاسن (ش): ٥٤٨/٣
- الفضل بن الحصيب: ٥٣٦/٨ (*)
- الفضل بن دكين، أبو نعيم: ٤٤٢/٤، ٧٤/٦، ٢٥/٨، ٢٢٣
- الفضل بن عبد الله بن مخلد: ٦٣٣/٣
- الفضل بن عيسى الرقاشي: ٣٥١/٦ (*)
- الفضل بن يعقوب بن إبراهيم الرخامي: ٣٥٧/٧ (*)
- الفضيل بن عياض: ٧٥/٦

فضيل بن غزوان: ٥٦/٨

فضيل بن مرزوق: ١٢٨/٨

فليح بن سليمان الخزاعي: ١٢٧/٢ (*)، ١٢٨، ٢٧٦، ١٠٤/٦، ١٠٥

القاسم بن أبي المنذر: ٥٣٦/٧

القاسم بن أبي بزة: ٥٢٩/٨

القاسم بن الحكم: ٩٦/٦ (*)

القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي، أبو عبد الله: ٦٧٢/١ (*)، ٣٩٥/٢،

٣٨٣/٨، ٣٩٣/٧، ٢٨٠/٥، ٧٣/٣

القاسم بن الليث الرسعني، أبو صالح: ٦٣٢/٣، ٥٤٧/٦

القاسم بن زكريا: ٢٥٢/٦

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي: ٥٥١/٢، ٧٨٢/٨

القاسم بن محمد ابن الأنباري، أبو محمد: ٣٤٦/١ (*)

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ٥٩٤/٢، ٤٤٩/٧، ٥٥٢/٨

قبيصة بن عقبة السوائي: ٣٧٥/٣، ٦٥٤/٨ (*)

قتادة بن النعمان: ٦١٢/١ (*)

قتادة بن دعامة السدوسي: ٣٣٨/١، ٣٥١، ١٢٦/٢، ١٣٢/٣، ١٣٨، ١١٧/٤،

١٢٠، ٢٣٩، ٣٧١، ١٦٨/٥، ٣٢٣، ٥١/٦، ٤٢٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٢٨٩/٧،

٧٤٩، ١٩٨/٨، ٣٩٣

قتيبة بن سعيد البلخي: ٧٠/٢، ٥٠١/٣، ٦١٣ (*)، ٥١٨/٦، ١٤٠/٧، ٣٥٦،

٧٨٢، ٧٧٨، ٧٦٧، ١٣٠/٨

قرة المزني: ٤٠٠/٣

قيس بن أبي حازم البجلي: ٣٩٥/٢(*)، ٤٩٦، ٢٨٠/٥

قيس بن عباد: ٢٩/٥

كثير بن إسماعيل النواء: ٣٢٥/٧(*)

كثير بن زياد البرساني: ٤٥١/٤(*)

كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة: ٥٤٩/٣(*)

كعب بن عجرة: ١٩٠/٦

كعب بن علقمة: ٥٤/٦

كعب بن مالك: ٦٢٤/٢، ٦٢٩

ليث بن أبي سليم القرشي: ٣٥/٦(*)، ٧٤، ٧٥

الليث بن سعد: ٣٢٥/١، ٨٠/٢(*)، ١٦/٦، ٥٤٤، ٥٧٥، ١٣٩/٧، ١٤٠

٧٧٨، ٣٤٨، ٢٤١/٨

المؤمل بن أحمد: ٤١٠/٦

المؤمل بن محمد: ٤٧٥/٨

مؤمل بن هشام اليشكري: ٥٩٠/٢(*)

المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، أبو الحسن النيسابوري (ش): ٥٤٣/١، ٦٧٦

٣٣١/٢، ٥٥١، ٢٤٨/٣، ٣٢٧، ٥٠٨، ٦٢٢، ٦٢٨، ٢٠/٤، ٣١٣، ٣٥٣

٤٤١، ٥١١، ١٧٦/٥، ٣٢٣، ٥٧١، ٦٧/٦، ١٥٠، ٣٥١، ٤١٠، ٤٧٠/٧

٦١٣، ٥٦٣، ٥٢٠، ٤٩٨، ٤٧٤، ١٣٠/٨، ٦٣٥

مالك بن أحمد بن إبراهيم المالكي البانياسي، أبو عبد الله: ١٥٨/٦

مالك بن إسماعيل النهدي: ٣٧٠/١

مالك بن أنس (الإمام): ٥٤٣/١، ٢٩٨/٢، ٤٤٧، ٧١/٣، ٥٠٠، ٢٨٧/٧، ٤٣٤،

٦١٩، ١٣٠/٨، ١٣١، ٣٢٩، ٤٨٤، ٥٣٠، ٥٥٥، ٧٦٧، ٧٦٨

مالك بن أوس بن الحدثان: ٤٨/٨(*)، ١١٣

مالك بن دينار: ٦٢٣/١، ٦/٢، ٣٦٠، ٦٣٧، ٢٤٩/٣، ٢٣٤/٥، ٥٠/٦، ٤٨٠،

٤٤١/٧

مالك بن صعصعة: ١١٧/٤، ٤٣٢، ٤٧٦/٧

مالك بن ضيغم الراسبي: ٥٦٣/٨(*)

مالك بن مَعُول البجلي: ٣٢٤/٢(*)

المأمون بن هارون الرشيد: ٥١/٣، ١٩٤/٤

المبارك بن عبد الجبار الصيرفي: ٦٣٣/٢

المبارك بن فضالة: ٧٦٦/٨

المبارك بن محمد بن معمر البادراني، أبو المكارم: ٥١٧/٣(*)

مجالد بن سعيد: ٤٧٠/٧، ٤٧١

مجاهد بن جبر: ٨/٢، ٦٥٤/٤، ٢٦٠/٦، ٢١/٧، ٣٩٩، ٥٠٧

محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني، أبو الخطاب: ٨٢/٤(*)

محمد: ٣٦٦/١، ١٦٠/٢

محمد ابن الحسن النقاش: ٥٤٧/٦

محمد المروزي: ٣/٧

محمد بن أبان الواسطي: ٣١٦/٢(*)، ٥٠٨/٣

محمد بن إبراهيم: ٥١١/٤

محمد بن إبراهيم الشامي: ١٧٦/٥، ١٧٧

محمد بن إبراهيم المحاملي: ٣٢٣/٥

محمد بن إبراهيم المقرئ: ٢٩١/٦

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: ٦١١/٦، ٣٨١/٧

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي: ١٦١/٥ (*)، ٣٢٣

محمد بن إبراهيم بن علي، أبو ذر الصالحاني: ٣٤٥/١ (*)، ٧٥/٦

محمد بن إبراهيم بن يحيى: ٣٣١/٢

محمد بن أبي البدر بن فتيان الفقيه الحنبلي، أبو عبد الله (ش): ١١٩/٣

محمد بن أبي القاسم بن تيمية، فخر الدين، أبو عبد الله (ش): ١٥٧/٦

محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصبهاني المديني، أبو موسى: ٣٦١/٢، ٥٥٨/٦

٤١٩/٧

محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ: ١٥٢/٤

محمد بن أبي عبد الله بن أبي المكارم (ش): ٣٢٢/٢

محمد بن أبي عدي: ٦٠٠/١، ١٢٠/٤

محمد بن أبي عياش: ٤٩٩/٨

محمد بن أحمد الحارثي، أبو طاهر: ٥٢٢/٣، ٢٧٩/٤، ١٦٥/٥، ١٤٥/٧

محمد بن أحمد الكرايسي: ١٧٧/٥

محمد بن أحمد النقوي: ٦٢٤/٢

محمد بن أحمد بن إبراهيم: ٥٣٠/٦

محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبو عبد الله: ٨٠/٢ (*)

محمد بن أحمد بن البراء: ٤٧٥/٨

محمد بن أحمد بن الحارث: ٤٩٦/٢، ٥٦٣

- محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني الصيداوي، أبو الحسين: ٥١٢/١
 محمد بن أحمد بن حامد العطار: ٣٥٣/٤
 محمد بن أحمد بن حمدان، أبو العباس الحيري: ٥٩٧/١ (*)
 محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني، أبو جعفر: ٥٩٤/٢، ٢٣٨/٤، ٣٥/٦، ٧٤،
 ١٢٧/٨، ٦٣٠
 محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر: ٥٣٦/٨
 محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي، أبو بكر: ٦٠٢/٥
 محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر: ٥٤٦/٦
 محمد بن أحمد بن علي السمسار: ١٥٧/٨
 محمد بن أحمد بن محمد الكاخي الساوي: ٥٧٤/٧ (*)
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، أبو جعفر: ٣٢٣/٢ (*)
 محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل، أبو الحسن: ٥٥١/٢
 محمد بن أحمد بن هارون المعوذى، أبو الحسن: ٧٤/٥
 محمد بن أحمد بن هبة الله الهمداني، أبو عبد الله (ش): ٣٥٧/٧
 محمد بن أحمد، أبو رجاء: ٤١٩/٧
 محمد بن إدريس الشافعي: ٤٥١/١، ٦٠٥، ٦٣٩، ٣٨٨/٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥،
 ٥٩٣، ٤٤٨/٣، ٥١٧، ٦٢١، ٩/٤، ١٥٧، ٢٦٨، ٣١٣، ١٩٣/٥، ٤٧٨/٦
 ٧٩/٨، ١٣١، ١٦٧، ٥٣٦، ٦٩١
 محمد بن إسحاق السراج: ٣٦١/٢، ٥٥٩/٦
 محمد بن إسحاق الصاغاني، أبو بكر: ٣٤/٣
 محمد بن إسحاق المدني: ٨٢/٤

محمد بن إسحاق بن خزيمة: ٣١٨/٢

محمد بن إسحاق بن يحيى: ٢٤٩/٣

محمد بن إسحاق بن يسار: ٢٠٦/١، ٣/٧

محمد بن إسحاق، أبو بكر: ٦٣٥/٧

محمد بن أسعد الطوسي، المعروف بحفدة، أبو منصور: ٢٥٩/١(*)، ٣٤٥، ٥٤٣،

٣١٣/٢، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٤، ٤٩٦، ٥٦٣، ٥٩٤، ٣٤/٣، ٧٠، ١٣٨، ٢٣٣،

٢٥٥، ٤٨٤، ٥٢١، ٢١/٤، ١٥٢، ٢٣٨، ٢٧٥، ٢٧٩، ٥٤٢، ٤/٥، ١٦٥،

٣٤/٦، ٧٤، ١٥٢، ١٦٩، ٢٥٢، ٥١١، ٦٣٠، ١٤٠/٧، ١٤٥، ٦٠٩،

١٢٦/٨، ١٢٩، ١٣١

محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو بكر الوراق: ٤٩٦/٢

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله: ١٦٠/١، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٦٧،

٢٩٦، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٨٩،

٣٩٤، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٥٨، ٥١٢، ٥٥١، ٥٧٧،

٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٣٧، ٦٧٣، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٥٧،

٧٠، ١٠٨، ١١٢، ١٢٨، ١٥٥، ١٦٠، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٣٣، ٣٤٢،

٣٤٤، ٣٨٢، ٣٩٦، ٤١٢، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٧٨، ٥٦٧، ٥٩٠، ٦١٣، ٦٢٩،

٦٣٥، ١٣٨/٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٥٠٠، ٥٤٩، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٩،

٢٩/٤، ١١٦، ١٢٠، ١٦٧، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٢٢،

٤٤٢، ٤٥٩، ١٩٥/٥، ٢٠١، ٢٢٨، ٢٨٠، ٣٢٠، ٣٢٣، ١٠٥/٦، ١٢٨،

١٣٤، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٣، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٣٠٠، ٥١٨،

٥٦٢، ٥٧٥، ٦١١، ٢١/٧، ٣١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩،

٢٣٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢،

٣٨٠، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٣٢، ٦٠٠، ٣/٨،
 ٢٥، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥٦، ٨٠، ٩١، ١٠٢، ١١٢، ١١٣، ١٣٠، ١٣٤، ١٥٧،
 ١٨٦، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٣٨٤، ٥٣٠، ٥٥١،
 ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٠، ٦٥٤، ٦٩٢، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٨، ٧٧٢

محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي: ٣٠٨/٢

محمد بن إسماعيل بن يونس: ٢٩٥/٣

محمد بن الحسن الرملي: ٥٥٨/٧

محمد بن الحسن المقومي: ٥٣٦/٧

محمد بن الحسن النحاس، أبو بكر: ٥٢٠/٨

محمد بن الحسن بن أحمد السراج: ٥٠٨/٣، ١٧٦/٥

محمد بن الحسن بن دريد: ٣٦٠/٧

محمد بن الحسين القطان: ٢٥٢/٦

محمد بن الحسين بن أحمد القزويني، أبو المجد (ش): ٢٥٩/١، ٣٤٥، ٥٤٣، ٣١٣/٢،

٣١٨، ٣٢٤، ٤٩٦، ٥٦٣، ٥٩٤، ٣٤/٣، ٧٠، ١٣٨، ٢٣٣، ٢٥٤، ٤٨٤،

٥٢١، ٢١/٤، ١٥٢، ٢٣٨، ٢٧٥، ٥٤٢، ٤/٥، ١٦٥، ٣٤/٦، ٧٤، ١٥٢،

١٦٩، ٢٥٢، ٥١١، ٦٣٠، ١٤٠/٧، ١٤٥، ٦٠٩، ١٢٦/٨، ١٢٩، ١٣١

محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، أبو بكر: ٦٢/٢(*)، ٦٢، ٦٣، ٥٤٥/٦

محمد بن الحسين بن عبيد البرجلاني: ٢٧٧/٤، ٣٦٢/٥(*)

محمد بن الحسين بن محمد الجازري، أبو علي: ٣٤٦/١، ٣٠٧/٢، ٢٩٥/٣، ٤٢٨/٥،

٣/٧، ٣٦٠، ٥٥٨، ١٧١/٨

محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي: ٧٥/٨(*)

محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني: ٦٢٤/٢

محمد بن الزبرقان الأهوازي، أبو همام: ٢٥٥/٣ (*)

محمد بن السائب الكلبي: ٦٣١/٢

محمد بن العباس بن حمويه، أبو عمر: ٨٢/٤

محمد بن العباس بن نجيح البزار، أبو بكر: ١١٥/٣ (*)، ٩٦/٦، ٢٠/٧

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب: ١٦٠/٢، ٣٥٥، ١١٥/٣، ٤٢٣/٤،

١٨٠/٦، ٣٢٠، ٥/٥

محمد بن الفرغ بن محمود، أبو بكر الأزرق: ١١٥/٣ (*)

محمد بن الفضل الحرقى، أبو عبد الله: ٢٥٥/٣، ٢١/٤، ١٢٩/٨

محمد بن الفضل السدوسي: ٥١١/٣

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الصاعدي الفراوي، أبو عبد الله:

٥٩٧/١ (*)، ٦٧٣، ٦٧٦، ٧٣/٣، ٢٠/٤، ٣١٣، ١٣٠/٨، ١٤٠

محمد بن القاسم، أبو بكر ابن الأنباري: ٣٤٦/١، ٦٠٢/٥، ٣/٧

محمد بن المثنى: ٣٩٦/٢، ٧٣/٣، ١٢٠/٤، ٢٣٩، ٢٨٠/٥، ١٥٩/٦، ١٩٨/٨،

٥٢٠

محمد بن المنادي: ٣٨٣/٨

محمد بن المنكدر: ٤٣٤/١، ٦٧٦، ٦٣٣/٣، ٣٥١/٦ (*)

محمد بن الوليد الزبيدي: ٤٩٩/٨

محمد بن أيوب بن الضريس: ٥٩٧/١ (*)

محمد بن بشار (المعروف ببندار): ٥٧٧/١، ٥٩٧، ٦٧٨، ٧٣/٣، ١٩٥/٥، ٥٤٧/٦

محمد بن بشر: ١٥٣/٦

محمد بن بشر القزاز: ٦٣٢/٣

محمد بن هرام (ش): ٢٧٩/٤

محمد بن ثور الصنعاني: ١٤٢/٧

محمد بن جبير بن مطعم: ٤٣٤/٧، ٤٣٥، ١١٢/٨

محمد بن جرير الطبري: ١٥١/٦، ١٤٢/٧، ٢٧٧، ٢٨٦، ٣٢٦، ٤٧٧

محمد بن جعفر (المعروف بغندر): ٥٥١/١، ٥٧٧، ٥٩٧، ٦٧٨، ٦٢٩/٢، ٧٣/٣

١٥٩/٦، ٢٤٠/٨

محمد بن جعفر بن أبي كثير: ٣٨٩/١

محمد بن جعفر بن مطر، أبو عمرو: ٣٣١/٢، ٥٥١

محمد بن حاتم: ٤٩٧/٢

محمد بن حمّاد الطهراني: ٣٢٣/٤ (*)

محمد بن حميد بن حيان التميمي: ١٥١/٦ (*)

محمد بن حوشب الطائفي: ٥٣٢/٧ (*)

محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية: ٣٦٦/١، ١١٢/٢، ١٦٠، ٣٥٥، ٢٢٨/٣

٤٢٣/٤، ٥٤٢، ٥/٥، ١٩٣/٦، ١٦٣/٧

محمد بن خلف: ٣٦١/٢، ٥٥٩/٦

محمد بن خلف بن المرزبان، أبو بكر: ٨٢/٤

محمد بن داود: ٤١٤/٢

محمد بن داود بن عثمان الدربندي الصوفي، أبو عبد الله (ش): ٦٧٢/١، ٣٩٤/٢

٢٧٩/٥، ٣٨٣/٨

محمد بن رافع: ٣١٦/٢، ١٦٩/٦، ٢٥٢

محمد بن زياد: ١٦٧/٤

محمد بن زياد الميموني: ٧٠٤/٨

محمد بن سعيد الأصبهاني: ٣٢٣/٤

محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري، أبو بكر (ش): ٤٥٠/١، ٦٠٥، ٦٣٩،

٣٨٧/٢، ٤٣٤، ٥٩٣، ٣١٣/٤، ١٩٣/٥، ٤٧٨/٦، ٧٨/٨، ١٣٠، ١٦٧

محمد بن سعيد بن فرّخزادا، أبو سعيد: ٥٤٣/١، ٣٢٧/٣، ٤٧٠/٧، ٦٣٥، ٦١٤/٨

محمد بن سعيد بن هلال الرسعني: ١٢٧/٢ (*)، ١٠٤/٦، ١٣٩/٨

محمد بن سلمة المرادي: ٤٧٩/٦ (*)

محمد بن سليم: ١٤٥/٧

محمد بن سليمان المالكي: ٥٣٤/٧

محمد بن سليمان بن حبيب، المعروف بلوين: ٣٢٥/٧ (*)

محمد بن سنان العوفي: ٢٧٦/٢

محمد بن سنجر: ١٦/٦

محمد بن سيرين: ٣١٦/٢

محمد بن شعيب: ٥٥١/٢

محمد بن صالح بن ذريح العكبري: ١٦١/٣

محمد بن عباد: ٣٥٣/٤

محمد بن عبد الأعلى الصنعاني: ١٤٢/٧

محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبو بكر: ١٦٩/٤، ٧٤/٥، ٣٦٢، ٣٠١/٦، ٥٣٠

محمد بن عبد الباقي بن سلمان الحاجب، أبو الفتح، المعروف بابن البطي: ٦٢٤/٢

محمد بن عبد الرازق الرسعي، أبو الفضائل (ش): ٥٧٤/٧

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب: ٦٢٩/٣، ٧٨٣/٨

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٤٩٦/٣ (*)، ٥١٩

محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني: ١٦/٦ (*)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أبو طاهر: ٣٢٣/٢ (*)، ٣٦/٣، ١١٦،

٢٤١، ٢٥٥، ٣٥٤/٧

محمد بن عبد الرحمن بن قراد: ٢٩١/٦ (*)

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أبو الأسود: ٦٠١/١، ٢٩٢/٧ (*)، ٤٣٤

محمد بن عبد السلام الأنصاري، أبو الفضل: ٥٩٦/١، ١٢٦/٢ (*)، ١٦١/٥،

١٠٤/٦، ١٣٩/٨

محمد بن عبد الكريم السدي، أبو جعفر (ش): ٢٥٢/٣

محمد بن عبد الله الحافظ، أبو عبد الله: ٣٤/٣، ٤٧٥/٨

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله: ٤٠٤/١، ٣٩٨/٣، ١٧٧/٤،

٣٤٣، ١٠٠/٥، ١٦٦، ١٧٦، ٢٧٨، ٦١٢، ٥٨٢/٧، ٦٥٧، ٣٢/٨، ٤٩٩،

٥٥٢، ٥٠١

محمد بن عبد الله الحضرمي: ٥٠٨/٣

محمد بن عبد الله الصفار الهمداني: ٥٧/٢، ٤١٠/٦، ٦١٤/٨

محمد بن عبد الله المروزي: ٥٣٧/٧

محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو بكر: ٣٢٤/٢

محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أبو بكر: ٤٩٦/٢، ٥٦٣، ٥٢١/٣، ٢٧٩/٤،

١٤٥/٧، ١٦٥/٥

محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ابن أخي ميمي: ٣٦٢/١ (*)، ٣٧٥/٨، ٥٣٠

محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، أبو أحمد: ٥٠٤/٧ (*)، ٧٥/٨

محمد بن عبد الله بن المبارك: ٧٥٢/٨

محمد بن عبد الله بن حمدون: ٤٩٩/٨

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي: ١٧٦/٥

محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي: ٣٠٢/٦

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ٦٧٢/١ (*)

محمد بن عبد الله بن عمار: ٣٥٤/٧ (*)، ٣٦٤، ١٢٨/٨

محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٥١/١، ١٠٤/٨

محمد بن عبد الله بن نعيم: ٤١٠/٦

محمد بن عبد الله بن غمير: ٢٢٨/٣، ٣٥٦/٥

محمد بن عبد الله بن يزيد العدوي: ٧٠٠/٨

محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أبو بكر: ٦٢/٢ (*)

محمد بن عبد الواحد: ٦٣٣/٢

محمد بن عبد الواحد الدقاق، أبو عبد الله: ٥٤٧/٦

محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب الصائغ، أبو سعد: ٥٤٧/٦

محمد بن عبيد الله بن الحسن، أبو نصر: ٢٦٢/١

محمد بن عبيد الله بن عمرو العتيبي: ٣٦٠/٧ (*)

محمد بن عجلان المدني: ٥٩٣/٢ (*)

محمد بن عقيل: ٦١٢/٦

محمد بن علي ابن الحنفية: ٥٧٤/٧

محمد بن علي الخذاشاهي: ١٦٩/٦

محمد بن علي الكوفي، أبو الفتح: ٢٤٩/٣

محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي، أبو بكر: ٦٢٨/٣(*)، ٤٤١/٤، ٥٧١/٥

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر: ١٢٥/٢، ٤٥٩/٣،

١٢٨/٨، ٥٥٤

محمد بن علي بن عبد الله الصوري، أبو عبد الله: ٢٨٥/٣(*)

محمد بن علي بن مهاجر، أبو الكرم (ش): ٢٩٠/٦

محمد بن علي، أبو طاهر: ١٣٨/٣

محمد بن عمر التاجر، أبو بكر: ٤/٥

محمد بن عمران، أبو جعفر: ٣٤٦/١

محمد بن عمرو: ٤٨٤/٣

محمد بن عمرو بن علقمة: ١٢٧/٨، ١٢٩

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: ٤٩٠/١، ٥١٥، ٦١٢، ٦٣٩، ٥٠/٢، ٥٦،

٣٣٨، ٤٧٢، ٥٢٢، ٦١٦، ٣٠/٣، ٧٢، ٢٥٣، ٦٠٢، ٦٢٤، ٦٣٧، ١١٠/٤،

٢١٩، ٣٤٣، ٣٨٤، ٤٣٢، ٤٧/٥، ١٣٤، ٢١٣، ٤٩٤، ٥/٦، ٨٣، ١٥٥،

١٦٢، ٢٢٧، ٢٩٤، ٣٩٦، ٤٣٢، ٤٨٠، ٢٧/٧، ١٧١، ٣١٤، ٣٥٠، ٣٩٩،

٤٨٧، ٥٣٣، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٢١، ٣٦٠/٨، ٣٨٧، ٦٠٩، ٦٨٣، ٦٩٣، ٧٠٢،

٧٧٦، ٧٦٩

محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي: ٦٧٦/١(*)، ٢١/٤، ٣١٣، ١٣٠/٨

محمد بن فارس البلخي: ٢٤٩/٣

محمد بن فضيل بن غزوان: ٥٦/٢

محمد بن فليح بن سليمان الخزاعي: ١٢٨/٢، ١٠٥/٦

محمد بن كعب القرظي: ٣/٧، ٣٦٤

محمد بن ماهان: ٣٤٦/١

محمد بن محمد الشيرزي، أبو الحسن: ٧٠/٣، (*) ١٣١/٨

محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، أبو الحسن: ٣٦٢/٥

محمد بن محمد بن أبي بكر الكرايسي، أبو المجد (ش): ١٦٢/٣، ١٥/٦، ٣٠٨،

٤٤٣، ٤٧٩، ١٥٨/٧، ٦٢٦، ٧٥/٨، ١٩٧، ٧٠٠، ٧٥٢، ٧٦٦

محمد بن محمد بن أحمد ابن المهدي بالله، أبو الغنائم: ٥٤٨/٣ (*)

محمد بن محمد بن الفراء، أبو الحسين: ٢٧٦/٤

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي: ٦٣٢/٣، (*) ١٧٧/٥

محمد بن محمد بن سمعان السمعاني، أبو منصور: ٥٩٤/٢، ٢٣٨/٤، ٣٥/٦، ٧٤،

١٢٧/٨، ٦٣٠

محمد بن محمد بن محمد بن عمرو البكري التيمي (ش): ٥٧/٢

محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أبو طاهر: ٤/٥، (*) ٢٥٢/٦

محمد بن محمود بن الحسن القزويني، أبو الفرج: ١١٩/٣

محمد بن محمود بن حامد المقرئ، نور الدين، أبو عبد الله: ٦٨٠/١ (*)

محمد بن مخلد العطار، أبو عبد الله: ٥٤٥/٦

محمد بن مسعود بن بهروز البغدادي، أبو بكر (ش): ٥٩٩/١، ٩٥/٣، ١٣٨، ٢٣٢،

٢٥٦، ٣٧٥، ٤٧٩، ٥١١، ٥١٩، ٥٩٥

محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري: ٢٩٦/١، ٣٢٥، ٣٤٦، ٣٨٤، ٤١٣، ٥٥١،

٥٩٧، ٦٣٩، ١٠٨/٢، ٤٣٤، ٥٨٨، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٢٩، ٥٩٥/٣، ١٢٠/٤

٣٠٧، ١٩٣/٥، ٢٠١، ٢٠٢، ١٦٩/٦، ٢٩١، ٥٧٦، ٢٧/٧، ١٣٩، ٤٣٤،
٢٤/٨، ٤٨، ١١٢، ١١٣، ١٣١، ١٣٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٨، ٣٤٨، ٤٩٩،

٧٨٢

محمد بن مسلم، أبو الزبير المكي: ٧٤/٦، ٧٥، ٧٠٥/٨

محمد بن مسلمة الواسطي: ٢٠/٧ (*)

محمد بن مقاتل المروزي: ١٥٥/٢

محمد بن منصور: ٥٤٣/١

محمد بن منيب العدني: ٦٢٧/٧ (*)

محمد بن موسى بن الفضل، أبو سعيد: ٥٧/٢ (*)

محمد بن ناصر بن محمد السلامي، أبو الفضل: ٤٠٨/٢ (*)، ٤١٠

محمد بن نصر بن أحمد الطوسي، أبو منصور: ٣١٨/٢

محمد بن نضر الحارثي: ٣٧٥/٨

محمد بن هارون العسكري الفقيه، أبو بكر: ٥٤٦/٦

محمد بن يحيى: ٤٨٤/٣

محمد بن يحيى المروزي، أبو بكر: ٢٨٥/٣ (*)

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ٣١٣/٤

محمد بن يزيد بن ماجه: ٥٣٦/٧

محمد بن يعقوب الأصم، أبو العباس: ٤٥١/١ (*)، ٦٠٥، ٦٣٩، ٦٧٢، ٣٨٨/٢،

٤٣٤، ٥٩٣، ٣٤٤/٣، ٣١٣/٤، ١٩٣/٥، ١٥٠/٦، ٤٧٨، ٥٧٤/٧، ٧٩/٨،

٣٨٣، ١٦٧، ١٣١

محمد بن يعقوب الكسائي: ٤٩٦/٢، ٥٦٣، ٥٢٢/٣، ٢٧٩/٤، ١٦٥/٥، ١٤٥/٧

محمد بن يوسف بن الطباع: ٥٤٦/٦

محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أبو عبد الله: ٢٦٧/١(*)، ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٥،
 ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٣٣، ٥٥٠، ٥٧٧،
 ٥٩٧، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٧٠، ١٠٨، ١١٢، ١٦٠، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٣٣، ٤٦٨،
 ٥٦٧، ٥٩٠، ٦١٣، ١٣٨/٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٥٠٠، ٥٤٩، ٦١٣، ٦٢٩،
 ١١٦/٤، ١٦٧، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٥٩، ١٩٥/٥،
 ٢٠١، ٣٢٠، ١٨٠/٦، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٠٠، ٥١٨، ٥٦٢، ٥٧٥،
 ٦١١، ١٣٩/٧، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٢٨،
 ٣٨٠، ٤٣٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦٠٠، ٤٨/٨، ٥٣، ٩١، ١٠٢، ١١٢،
 ١٣٠، ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٤١، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٦٠.

٧٧٢، ٧٦٨، ٧٤٨، ٦٥٤

محمد بن يوسف بن واقد الفريابي: ٢٦٧/١، ٥٩٧، ٦٢/٢(*)، ٦٣٠/٦، ٥٣/٨

محمد بن يونس: ٥٣٠/٦، ٦٣٥/٧

محمود بن علي بن محمود الدقوقي، تقي الدين أبو الشاء (ش): ٦٨٠/١

محمود بن غيلان العدوي: ٧٥/٨(*)

محمود بن ليبيد: ٣٨٣، ٣٧٢/٤

مخلد بن جعفر بن مخلد الباقرحي، أبو علي: ٢٥٢/٢(*)، ٤٢٣/٦، ٤٦٤، ٤٨٨

مرة بن شراحيل الطيب: ١٩٤/٨

مروان بن الحكم الأموي: ٥٩٨/١

مروان بن سالم: ١٦١/٣

مروان بن معاوية: ١٥٢/٤

المستورد بن شداد الفهري: ٤٩٦/٢

مسدد بن مسرهد: ١٩٣/٦، ٥٠٧/٧، (*) ٣٨٤/٨، ٥٥٢، ٥٦٠

مسروق بن الأجدع الوادعي: ٢١٠/١، ٣٥٩، ١٢٢/٣، ٤٥٩/٤، ٢١٣/٥،

٢٩٩/٦، ٥١٩، ١٦٣/٧، ٤٧١

مسعر بن کدام: ٩٦/٦، (*) ٦٣٩/٨

مسعود بن مالك العقيلي، أبو رزين: ٢٧٥/٦

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: ١٦٠/١، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣١٤، ٣٥٩،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٥٢، ٤٦٧، ٥١١، ٥٤٢، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٩٣،

٥٩٧، ٦٠٦، ٦٢١، ٦٣٣، ٦٥٢، ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٧٨، ٥٦/٢، ٨٩، ١٠٧،

١٠٩، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٤١٢، ٤٦٢،

٤٧٠، ٤٩٧، ٦١٤، ٦٢٩، ٣٦/٣، ٧٣، ١٣٢، ١٣٩، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤،

٢٥٥، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٩٦، ٦١٤، ٢١/٤، ١٠٨، ١٢٠، ١٥٥، ٢٢٥، ٢٣٩،

٣٠٧، ٣١٣، ٣٨٤، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٥٩، ٦٨٤، ٥/٥، ٢٩، ٥٤، ٢٠٨،

٢٣١، ٢٤٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٥٦، ٤٢٦، ٨٧/٦، ١٣٤، ١٥٣، ١٥٩،

١٦٩، ١٨٠، ١٩٣، ٢٠١، ٢٥٢، ٢٦٠، ٥٧٥، ١٩/٧، ١٠٣، ١٣٩، ١٤٠،

٢٣٤، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٥٦، ٤٣٤، ٤٧٤، ٥٣٣، ٦٢٠، ٦٤١، ٦٥٨، ٢٥/٨،

٤٦، ٨٠، ٩٢، ١١٣، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٠، ١٩٥، ٢٤٢، ٥٣٠، ٥٥٢، ٥٦٠،

٥٦٩، ٦٢٣، ٧٥٨، ٧٦٩

مسلم بن خالد الزنجي: ٦٠٥/١ (*)

مسلم بن صبيح، أبو الضحى: ٢١٠/١، ٣٧٠، ٧٥٧/٨

المسيب بن واضح السلمي: ٦٣/٢، ٦٣٣/٣ (*)

مصعب بن شيبة الحجي: ١٥٢/٦ (*)، ١٥٣

مُطَهَّر بن الهيثم الطائي: ٥٢٠/٨ (*)

المطهر بن عبد الكريم بن محمد، أبو سعيد: ١٦٢/٣، ١٥/٦، ٣٠٨، ٤٤٣، ٤٧٩،

١٥٨/٧، ٦٢٦، ٧٥/٨، ١٩٧، ٧٠٠، ٧٥٢، ٧٦٦

المطهر بن علي: ٣٤٥/١، ٧٥/٦

مظفر بن أبي نصر البواب، أبو عبد الله: ٤٠٨/٢

معاذ بن أنس الجهني: ٣٠٣/١، ٢٣٩/٤ (*)، ٤٩١/٧، ٧٦٨/٨

معاذ بن جبل: ٥٠٠/١، ٦٣٩/٨

معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني: ٧٨٣/٨ (*)

معاذ بن معاذ العنبري: ٢٣٤/٣، ٧٦٧/٨

معاذ بن هشام الدستوائي: ٢٣٩/٤ (*)

المعافي بن زكريا الجريري، أبو الفرج: ٣٤٦/١ (*)، ٣٠٨/٢، ٥١/٣، ٢٩٥،

٤٢٨/٥، ١٥١/٦، ٣/٧، ٣٦٠، ٥٥٨، ١٧١/٨

المعافي بن سليمان الجزري: ١٢٧/٢ (*)، ١٠٤/٦، ١٣٩/٨

المعافي بن عمران بن نفيل الفهمي: ٣٥٤/٧ (*)، ٣٦٤، ٣٦٥، ١٢٨/٨

معان بن رفاعة السلامي: ٥٥١/٢

معاوية بن أبي سفيان: ٣٢٧/٢

معاوية بن أبي مزرد: ٢٥١/٦، ٢٦٨/٧، ٢٦٩

معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري: ١٥٢/٤ (*)، ٣٥٤/٦، ٣٥٦/٧

معاوية بن صالح: ٥٤٤/٦ (*)

- معاوية بن عبد الكريم الضالّ: ١٧١/٨ (*)
- معاوية بن عمار: ٥٤٥/٦
- معاوية بن هشام القصار: ١١٥/٣
- معبد بن خالد الجدلي: ٢٢٣/٨ (*)
- معبد بن راشد، أبو عبدالرحمن: ٥٤٥/٦ (*)
- المعتمر بن سليمان التيمي: ٥٦٠/٨، ١٤٢/٧، ٧٥/٦
- معدان بن أبي طلحة الكناني: ٢٣٩/٤، ٣٥١/١ (*)
- المعروور بن سويد: ٣٥٦/٥ (*)
- معروف بن سويد الجذامي: ٤٧٩/٣ (*)
- معقل بن منبه: ٤٧٥/٨
- معقل بن يسار المزني: ٧٦/٨، ٣٠٩/٦ (*)
- معمر بن راشد: ٥٥١/١، ٥٧/٢، ٣١٦، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٢٩، ٥٤٩/٣، ٥٩٥،
٦١٤، ٤٧٢، ١٤٢/٧، ٢٥٢، ٢٠١، ١٦٩/٦، ٢٠٢/٥، ٣٢٣/٤
- معن بن عيسى القزاز: ١١٣/٨، ٥٣٠
- معن بن محمد الغفاري: ٣٠٠/٦
- المغيرة بن شعبة: ٢٩١/٧
- المغيرة بن مقسم الضبي: ٢٤٠/٨
- المفضل بن إسماعيل، أبو معمر: ٥٢٠/٨
- المفضل بن فضالة القتباني: ٧٨٢/٨
- مفضل بن مهلهل: ١٢٥/٢
- المقداد بن الأسود الكندي: ٥٣١/٨ (*)

المقدّام بن معدّي كرب: ٣٦١/١

مقسّم بن بجرة: ٥٩٨/١(*)، ٥٣٧/٧

مكي بن منصور بن علان الكرّجي، أبو الحسن: ٤٥١/١(*)، ٦٠٥، ٦٣٩، ٣٨٧/٢،

٤٣٤، ٥٩٣، ٣١٣/٤، ١٩٣/٥، ٤٧٨/٦، ٧٩/٨، ١٣١، ١٦٧

المنذر بن يعلى الثوري: ٥٧٤/٧(*)

منصور بن الحكم الأشغارياني، أبو القاسم: ١١٩/٣(*)

منصور بن المعتمر السلمي: ٦٣٠/٦، ٢١/٧، ٥٣٦، ٥٣/٨، ٧٥٧

منصور بن زاذان: ٤٥٢/١

منصور بن عبد الله بن ربيعة السلمي: ٥٧٥/٦(*)

المنهال بن عمرو: ٤٩٧/٣(*)، ١٦٢/٥، ١٦٤

منير بن أحمد بن الحسن ابن الخلال، أبو العباس: ٣٢٣/٤(*)

مهاجر بن أحمد بن مهاجر، أبو الخزم (ش): ٢٩٠/٦

موسى الرضا: ٥١/٣

موسى بن إسماعيل القاضي: ٤٧٥/٨

موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي: ٢٩٦/١، ٥٦/٢، ١٣٨/٣، ٢٢١/٧(*)،

٧٥٨/٨

موسى بن أعين الجزري: ٣٥/٦(*)

موسى بن أنس بن مالك الأنصاري: ٣٣٢/٧(*)

موسى بن أيوب: ٥١٧/٣

موسى بن خلف: ٣٦٤/٧

- موسى بن سهل، أبو عمران الجوني: ٥٠١/٢، ٥٥١، ٧٣/٣
- موسى بن طلحة بن عبيد الله: ٢٥٣/٣، ٩٤/٨
- موسى بن عبد الله الطرسوسي: ٥٤٦/٦
- موسى بن علي بن رباح اللخمي: ٥٢١/٨ (*)
- موسى بن محمد بن الحكم الشطوي: ٣١٣/٢
- ميسرة بن عمار، ويقال بن تمام الأشجعي: ٢٦٧/١ (*)
- ميمون بن سلمة، أبو حولة: ٦٣٢/٣
- ميمون بن مهران: ٧٠٤/٨
- نافع (مولى ابن عمر): ٥٦٧/٢، ٥٣٥/٧، ٥٣٠/٨
- نافع (مولى أبي قتادة الأنصاري): ١٣٩/٧
- نافع بن أبي نافع البزاز: ٧٥/٨ (*)
- نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي: ٣٣١/٧ (*)
- نصر الله بن عبدالرحمن بن رزين البزاز، أبو السعادات المبارك: ٥٤٨/٣
- نصر بن أحمد البطر، أبو الخطاب: ١١٤/٣ (*)، ٤٩٦، ٥١٧، ٦٤٢
- نصر بن المظفر اليرمكي الجرجاني، أبو المحاسن: ٣٥٧/٧ (*)
- نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي الحنبلي، أبو صالح (ش): ٥٩٦/١، ١٢٦/٢، ١١٩/٣، ١٦١/٥، ١٠٤/٦، ١٣٩/٨
- نصر بن علي بن نصر الجهضمي: ٥٠٤/٧ (*)
- نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان: ٣٥٣/٧، ٣٦٤، ١٢٨/٨
- النضر بن شميل: ٥٩٤/٢، ١٥٩/٦ (*)، ١٢٧/٨
- النضر بن عبد الجبار المصري، أبو الأسود: ٢٣٩/٤

- نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي: ٣٥٩/٧ (*)
- النعمان بن بشير: ٢٦٠/١، ٥٤٣/٢، ٦٣٠/٦ (*)
- النعمان بن سعد الأنصاري: ٤٦٥/٤ (*)
- نعيم بن همار: ٤٩٢/٧
- نفير بن مالك: ٣٦١/٥
- نفيع بن الحارث، أبو بكرة: ٤٨٦/١
- نمشل بن مجمع الضبي: ٣٧٥/٣ (*)
- نوح بن الهيثم الخراساني: ٣٢٣/٢ (*)
- نوفل الأشجعي: ٧٥٣/٨ (*)
- هارون الخطيب، أبو موسى: ٤٧٣/٣
- هارون الرشيد: ١٩٤/٤
- هارون بن محمد بن هارون القطان: ٣٢٧/٣
- هارون بن معروف المروزي: ٢٩٢/٧ (*)
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، أبو النضر: ٤٠٣/١، ٣٨١/٧ (*)
- هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، أبو الأسعد: ٥٧/٢ (*)
- هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أبو طاهر: ٣٥٣/٧، ٣٦٤، ١٢٨/٨
- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أبو القاسم: ٢١٠/١ (*)، ٣١٧، ٣٥١، ٤٩/٢، ١١٢، ١٢٦، ١٥٥، ٤٧٣، ٥٩٥، ٦٠٢، ٣٤/٣، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٢/٤، ٣٧١، ٤٥١، ٤٦٤، ٣٢/٥، ٢٠١، ٣٥٦، ١٩٣/٦، ٣٢٥/٧، ٣٥٥
- ٧٦٨، ٥٦٦، ٣٠٢/٨، ٦١٤

هُدبة بن خالد البصري، أبو خالد: ٢/٢٥١، ٣/٣٥، ٤/١١٦، ٨/٣٥٤، ٣٧٥

هشام: ٦/٣٠٩

هشام الدستوائي: ٣/١٣٩، ٤/٢٣٩(*)، ٨/٥٢٩

هشام بن حسان: ٥/١٩٥، ٧/٤٤١

هشام بن زياد بن أبي زياد القرشي، أبو المقدام: ٧/٣٦٤(*)

هشام بن سعد المدني: ٧/٣٦٥(*)

هشام بن عبد الملك الطيالسي، أبو الوليد: ٣/١٣٨، ٢٣٤

هشام بن عروة بن الزبير: ١/٣٦٦، ٤٢٧، ٣/٥٠٠، ٥٠١، ٥/١٧٦، ٦/١٨٠(*)،

٨/٣٢٩

هشام بن عمار السلمي (القارئ): ٢/٢٨٢، ٥٥١، ٨/٧٨٢

هشام بن يوسف الصنعاني: ١/٣٨٩، ٤٣٤، ٥٩٨، ٦/٥٦٢، ٧/٥٠٦(*)، ٨/٢٩٩

هشيم بن بشير السلمي: ١/٢٩٥، ٤٥٢، ٨/٥٥٦(*)، ٧٤٩

هلال بن علي العامري: ٢/١٢٧(*)، ٢٧٦، ٦/١٠٤

همام بن منبه: ٢/٥٧، ٣١٦، ٤/٣٢٣، ٦/١٦٩، ٢٠١، ٢٥٢، ٧/٦١٤

همام بن يحيى بن دينار العوزي: ١/٣٥١، ٣/١٣٢، ١٣٨، ٤/١١٧، ٢٣٨

الهيثم بن خارجة الخراساني: ٢/٦٢(*)

الهيثم بن كليب الشاشي، أبو سعيد: ٣/١٣٨(*)

الهيصم بن شداخ: ٧/٦٣٥

واصل مولى أبي عينة: ٧/٣٥٨(*)

وجيه بن هبة الله بن المبارك بن السقطي، أبو العلاء: ٦/٥٤٤

ورد بن أحمد بن لييد البيروني: ٣١٨/٢

الوزير بن صبيح الثقفي: ٥٥٩/٧ (*)

الوضاح بن عبد الله الإشكري، أبو عوانة: ٢٢١/٧ (*)، ٧٥٨/٨

وكيع بن الجراح الرؤاسي: ٣١٤/٢، ٣٥٥، ٤٥٩/٤، ٤/٥، ٥، ٣٥٦، ٤٤٤/٦ (*)،

٥٢٩، ٣٣٨/٨

الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام: ١٥٢/٦ (*)

الوليد بن مسلم القرشي: ٦٧٣/١، ٣١٨/٢ (*)، ٦١١/٦

وهب بن خالد: ٥٣٧/٧

وهب بن منبه: ٢٥٢/٢، ١٥٨/٣، ٤٧٩/٤، ٤٧٥/٨، ٦١٤

وهيب بن الورد: ١٥٥/١، ١٦٩/٣

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي: ٣٥٥/٧ (*)، ٥٣٢

ياقوت بن عبد الله الرومي، أبو الدر (مولى ابن البخاري التاجر): ٣٦/٣ (*)، ١١٦،

٢٤١، ٢٥٥، ٣٥٤/٧

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أبو زكريا: ٦٧٢/١ (*)، ٣٩٥/٢، ٧٣/٣،

٢٨٠/٥، ٣٩٣/٧، ٣٨٣/٨

يحيى بن أبي جعفر: ٥٣٧/٧

يحيى بن أبي كثير: ٤٦٤/٦، ٦١١، ٧٥٣/٨

يحيى بن أبي ميسرة: ٥٤٤/١

يحيى بن آدم: ٧٥٢/٨

يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش الحجاز، أبو زكريا أو أبو القاسم: ٣٤٦/١(*)،
 ٣٩٩، ٣٥٤، ٣٣٨، ١٧١/٨، ٥٥٨، ٣٦٠، ٣/٧، ٤٢٨/٥، ٢٩٥/٣، ٣٠٧/٢
 يحيى بن العلاء الرازي: ١٦١/٣

يحيى بن المتوكل العمري: ٣٢٥/٧(*)

يحيى بن أنيس بن أبي يحيى: ٦٠٢/٢

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ١٥٢/٦(*)

يحيى بن سعد الله بن أبي تمام التكريتي، أبو الفرج (ش): ٥١٧/٣، ١٥٨/٦
 يحيى بن سعيد الأموي: ٦٣٣/٢

يحيى بن سعيد القطان: ٥١٢/١، ٣٩٥/٢(*)، ٣٩٦، ٤٩٧، ٢٨٠/٥، ١٩٣/٦،
 ٧٦٩، ٧٦٨، ٥٥٢، ١٩٨/٨، ٥٠٧، ٢١/٧

يحيى بن عبد الله السلمي: ٤٦٩/٢

يحيى بن عبد الله بن بكير: ٣٢٥/١، ٨٠/٢(*)، ٦٢٩، ١٢٠/٤، ١٣٩/٧، ١٦٣،
 ٣٤٨/٨

يحيى بن علي الكشميهني، أبو القاسم: ٣٢٣/٢

يحيى بن علي بن محمد بن الطراح، أبو محمد: ٢٥٠/٢

يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد: ٣٢٣/٢(*)، ٤٩٦، ٢٤١/٣، ٢٥٥، ٤٥٩/٤،
 ١٥٢/٦

يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني، أبو الفرج: ٢٩٠/٦

يحيى بن منصور، أبو محمد: ٤١٩/٧

يحيى بن واضح الأنصاري: ١٥١/٦(*)

يحيى بن يحيى النيسابوري: ٤٥٢/١، ٤٣٤/٧

يزيد بن أبان الرقاشي: ٥٦٤/٢ (*)

يزيد بن أبي حبيب: ٧٧٨/٨

يزيد بن أبي زياد: ٣٨٨/٢

يزيد بن الهاد: ٣٨١/٧

يزيد بن زريع العيشي: ٢١/٧ (*)

يزيد بن زياد، ويقال: بن أبي زياد (مولى بني هاشم): ٣/٧ (*)

يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي: ٢٩٢/٧ (*)

يزيد بن عبد ربه الجرجسي: ٤٩٩/٨ (*)

يزيد بن كيسان: ٧٦٩/٨

يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي: ٦٠٠/١، ٣٤/٣ (*)، ٣٦، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٨،

٤٨٤، ٢٠/٧، ٣٠٢/٨

اليزيدي: ٧٧٠/٨

يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي: ٣٣١/٧ (*)

يسيع الكندي: ٦٣٠/٦ (*)

يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ٧٦٩/٨

يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري: ٦٢٩/٢، ٣٧١/٤، ١٤٠/٧، ٩١/٨

يعقوب بن إبراهيم بن كثير: ٥٦/٨، ٧٤٩

يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي، أبو بكر: ٣١٣/٢ (*)

يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ: ٥١٢/١

يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري: ٧٠/٢، ٦١٣/٣ (*)

يعقوب بن يوسف: ٣٦١/٢، ٥٥٩/٦، ٥٣٧/٧

يعقوب بن يوسف القزويني: ٩٦/٦ (*)

يعقوب بن يوسف بن عمر الحربي: ٢٧٦/٤ (*)

يعلى: ٥٦٢/٦

يعلى بن الأشدق الجزري: ٩٤/٤، ٧٥/٥ (*)

يعلى بن أمية: ٦٠٥/١ (*)، ١٤٩/٧، ٣٢٩/٨

يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي: ٢٦٠/١ (*)

يوسف بن أسباط: ٦٣/٢، ٦٣٣/٣ (*)

يوسف بن القاسم بن سوار: ٦٣٩/٨

يوسف بن رافع بن غميم، أبو العز (ش): ٦٤١/٣

يوسف بن سوار بن عبيد البلوي الصعدي، أبو العز (ش): ٨١/٤

يوسف بن عدي الكوفي، أبو يعقوب: ١٦١/٥ (*)

يوسف بن عطية بن ثابت الصفار: ٣٦٢/١ (*)

يوسف بن ماهك: ٢٢١/٧ (*)، ٥٠٦

يوسف بن مهران البصري: ٩٥/٣ (*)

يوسف بن يعقوب الحنفي: ٢٦١/٨

يونس: ٣٠٨/٦

يونس بن بكير: ٢٠٦/١ (*)

يونس بن عبد الأعلى: ١١٦/٣، ١٦٩/٦

يونس بن عبيد بن دينار البصري، أبو عبيد: ٤٥١/١ (*)، ٦٤٢/٣

يونس بن محمد المؤدب: ٣٣٨/٨، ٣٢٣/٥

يونس بن محمد المنادي: ٣٨٣/٨

يونس بن ميسرة بن حَبَس: ٥٥٩/٧ (*)

يونس بن يزيد الأيلي: ١٠٩/٢، ٦١٤، ٢٥٥/٣، ١٢٠/٤، ١٦٩/٦، ١٣٩/٧

فهرس الأعلام^(١)

أبان بن عثمان: ١٤٦/٦، ٣٤٠

أبان بن يزيد العطار: ١٠٠/٢، ١٢٠، ١٦١، ٢١٤، ٤٧١، ٥٢٠، ٥٨٢، ٢٧/٣،

٨٥، ١٣٣، ٥٠٦، ٥٤٥، ٥٦٩، ١٤١/٤، ٢٣٢، ٣٠٠، ٣١١، ٣٦٨، ٣٧٥،

٥٣١، ٣٥٥/٥، ٤٠١/٦، ١٧/٧، ٥٠، ٢٧٢، ٣٦٣، ١٩٦/٨، ٣٨٢، ٤١٦

إبراهيم (ابن رسول الله ﷺ): ٢٨٦/١، ١٦٧/٦

إبراهيم الخليل (عليه السلام): ١٤٥/١، ١٥٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٤١،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٣٧٠، ٥٣٧، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤/٢، ٦٧، ١٨٧، ٢٧٧،

٤٧٠، ٤٩٢، ٥٩٩، ٦١٥، ٦١٦، ٨١/٣، ١٠١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٥،

١٩٨، ٢٨٩، ٣١٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١١، ٤٢٤، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢،

٥٥٧، ٥٦٧، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٥، ٩٩/٤، ١٠٠، ١٠٦، ١١٨، ١٢١، ١٣٢،

١٤٣، ١٨٨، ٤٢٦، ٤٣٤، ٤٥١، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٧،

٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢، ٤١/٥، ٤٣، ٥١، ٩٧، ١١٠، ١٤٠، ٢٥٧، ٤٠٠،

٤٣٥، ٤٨٤، ٥٢٩، ٥٨٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ١٠٧/٦،

١٤٩، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢، ٤٦٩،

٩٢/٧، ٩٤، ١١٤، ١٩٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٤٢١، ٤٣٧، ٤٧١، ٤٩١، ٤٩٢،

٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٨٥/٨، ٨٦، ١٧٤، ٣٠٢، ٣٧١، ٤٣٣، ٦٣٠، ٦٩٨

٧٣٣

إبراهيم الخواص: ٤١٤/٢

إبراهيم المَوْسُوس: ٦٠٣/٥

(١) وضعنا رمز (*) لمكان ترجمة العلم.

إبراهيم بن الأشعث: ١٩٤/٧، ٢٧٨

إبراهيم بن السري الزجاج: ١٣٧/١، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٧،

١٦٤، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٧،

٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٦،

٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٧٦، ٣٨٦، ٣٩١،

٤٠٩، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢١، ٤٣٩، ٤٤٨، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨٠،

٤٨٣، ٥٠٢، ٥١٣، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٥،

٥٦٠، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٨٠، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٤٢، ٦٤٨،

٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٦٦، ٥/٢، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٥،

٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٢، ٥١، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٥، ٨٧، ٩٢، ٩٨،

١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٦، ١٤١،

١٤٩، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١،

٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣١٠، ٣١١،

٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤،

٣٩٧، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٨٨، ٥٠٣،

٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤،

٥٨٦، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١١، ٦٢٢، ٦٣٨، ٦٤٠، ٥/٣،

١٤، ١٩، ٣٢، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٦٧، ٧٢،

٧٨، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٩٢، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٤،

١٤١، ١٤٢، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٥، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٤،

١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٧،

٢٩٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤
 ، ٣٤٩ ، ٣٤٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠١
 ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣
 ، ٣٥١ ، ٤٩٩ ، ٤٩٣ ، ٤٨٣ ، ٤٧٠ ، ٤٦٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٠ ، ٣٩٣
 ، ٥٦٩ ، ٥٦٥ ، ٥٤٥ ، ٥٤١ ، ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٣
 ، ٤١ ، ٢٧ ، ١٦/٤ ، ٦٢٤ ، ٦٢١ ، ٦١٥ ، ٦٠٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٣ ، ٥٩١ ، ٥٧٨
 ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢
 ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٠ ، ١٥٦ ، ١٤٨ ، ١٤٠ ، ١٢٣ ، ١١٣ ، ١٠٠ ، ٩٤ ، ٨٤
 ، ٢١٤ ، ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٩١ ، ١٨١ ، ١٧٨ ، ١٧٦ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٧ ، ١٦٦
 ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦١ ، ٢٥٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢١٥
 ، ٣٢٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨
 ، ٣٨٠ ، ٣٦١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٢
 ، ٤٣٧ ، ٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤١٩ ، ٤١٦ ، ٤١١ ، ٣٩٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٢
 ، ٤٩٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٣٩
 ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩
 ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٠
 ، ٥٨٩ ، ٥٨٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٥ ، ٥٦١ ، ٥٥٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٠ ، ٥٤٨
 ، ٦١٨ ، ٦١٦ ، ٦١١ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥
 ، ٦٦٨ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٥٧ ، ٦٤١ ، ٦٣٦ ، ٦٢٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣
 ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٣/٥ ، ٦٨٥ ، ٦٨١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٠
 ، ٩٧ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٧٦ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٤١
 ، ١٣٣ ، ١٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٣ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٨ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٥ ، ١٠٣

١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ،
 ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ،
 ٦/٦ ، ٩ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،
 ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٣ ،
 ٥٥٥ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩ ،
 ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٣٦ ، ٥/٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٩١ ،
 ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤

،٢١٠ ،٢٠٩ ،٢٠٦ ،١٩٩ ،١٩٥ ،١٨٥ ،١٨٤ ،١٨٣ ،١٦٧ ،١٦١ ،١٥٦
 ،٢٥٨ ،٢٥٧ ،٢٥٣ ،٢٥١ ،٢٤٧ ،٢٤٣ ،٢٤٢ ،٢٤٠ ،٢٣٩ ،٢٢٤ ،٢٢٢
 ،٣١٨ ،٣١٤ ،٢٩٣ ،٢٨٥ ،٢٨١ ،٢٧٧ ،٢٧٥ ،٢٧٢ ،٢٦٧ ،٢٦٢ ،٢٦١
 ،٣٧٥ ،٣٧٤ ،٣٧١ ،٣٦٦ ،٣٦٢ ،٣٥٢ ،٣٤١ ،٣٤٠ ،٣٣٤ ،٣٣٠ ،٣٢٠
 ،٤٠٦ ،٤٠٤ ،٤٠٣ ،٣٩٦ ،٣٩٢ ،٣٩١ ،٣٨٧ ،٣٨٦ ،٣٨٥ ،٣٧٨ ،٣٧٧
 ،٤٥٨ ،٤٤٩ ،٤٤٧ ،٤٣٢ ،٤٣١ ،٤٢٨ ،٤٢٧ ،٤٢٢ ،٤١٧ ،٤١١ ،٤١٠
 ،٥٢١ ،٥١٩ ،٥١٧ ،٥١٣ ،٥٠٠ ،٤٩٦ ،٤٩٣ ،٤٨٥ ،٤٧٨ ،٤٧٧ ،٤٦٦
 ،٥٦٢ ،٥٦٠ ،٥٥٥ ،٥٥٣ ،٥٥١ ،٥٤٩ ،٥٤٨ ،٥٤٦ ،٥٤٤ ،٥٣٣ ،٥٢٧
 ،٥٩١ ،٥٩٠ ،٥٨٥ ،٥٨١ ،٥٧٩ ،٥٧٥ ،٥٧٢ ،٥٧١ ،٥٦٨ ،٥٦٦ ،٥٦٤
 ،٢٢ ،١٣ ،١١/٨ ،٦٢٠ ،٦١٧ ،٦١٣ ،٦١١ ،٦١٠ ،٦٠٧ ،٥٩٥ ،٥٩٤
 ،١١٩ ،١٠٩ ،٩٧ ،٩٦ ،٩٣ ،٨٦ ،٨٣ ،٧٣ ،٦٠ ،٥٤ ،٥٣ ،٤٨ ،٤٥ ،٢٥
 ،٢١٠ ،٢٠٦ ،٢٠٤ ،٢٠١ ،٢٠٠ ،١٥٥ ،١٥٢ ،١٥١ ،١٣٦ ،١٣٥ ،١٢٢
 ،٢٥٧ ،٢٥٤ ،٢٥٢ ،٢٥٠ ،٢٤٦ ،٢٤٥ ،٢٤٠ ،٢٣٥ ،٢٢٨ ،٢٢٠ ،٢١٢
 ،٢٨٥ ،٢٨٢ ،٢٨١ ،٢٨٠ ،٢٧٩ ،٢٧١ ،٢٦٩ ،٢٦٨ ،٢٦٣ ،٢٦٠ ،٢٥٩
 ،٣٢٢ ،٣٢٠ ،٣١٨ ،٣٠٦ ،٣٠٤ ،٣٠١ ،٢٩٩ ،٢٩٨ ،٢٩٧ ،٢٩٥ ،٢٩٢
 ،٣٥٤ ،٣٥٢ ،٣٤٦ ،٣٤١ ،٣٣٩ ،٣٣٨ ،٣٣٥ ،٣٣٢ ،٣٣١ ،٣٢٧ ،٣٢٣
 ،٤٠٥ ،٣٩٥ ،٣٩٤ ،٣٨٦ ،٣٨٥ ،٣٨٣ ،٣٨٠ ،٣٧٧ ،٣٧٢ ،٣٦٧ ،٣٥٨
 ،٤٣٨ ،٤٣٧ ،٤٣١ ،٤٢٩ ،٤٢٠ ،٤١٨ ،٤١٧ ،٤١٦ ،٤١٣ ،٤١٢ ،٤١١
 ،٤٨٠ ،٤٧٦ ،٤٧٥ ،٤٦١ ،٤٥٧ ،٤٥٤ ،٤٥٣ ،٤٥٢ ،٤٥٠ ،٤٤٧ ،٤٣٩
 ،٥٠٧ ،٥٠٦ ،٥٠٠ ،٤٩٦ ،٤٩٥ ،٤٩٤ ،٤٩٢ ،٤٩١ ،٤٩٠ ،٤٨٩ ،٤٨٨
 ،٥٣٤ ،٥٣٣ ،٥٢٩ ،٥٢٧ ،٥٢٦ ،٥١٨ ،٥١٤ ،٥١٢ ،٥١١ ،٥١٠ ،٥٠٩
 ،٥٨١ ،٥٨٠ ،٥٧٨ ،٥٦٦ ،٥٥٥ ،٥٥٤ ،٥٥٠ ،٥٤٩ ،٥٤٣ ،٥٣٩ ،٥٣٦

٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١١، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٣٧، ٦٣٨،
 ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٢،
 ٦٧٣، ٦٨٩، ٦٩٣، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٤، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٣٨،
 ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٥٤، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٢

إبراهيم بن خالد، أبو ثور: ٤٢٥/١

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٢٣٣/٣

إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي، عماد الدين: ٦٣٦/٢

إبراهيم بن عيسى: ٣٦٢/٢

إبراهيم بن هرمة: ٥٢٢/٥

إبراهيم بن يزيد النخعي: ٢٤٦/١، ٣٧٧، ٤١٤(*)، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٦٧،
 ٥١٩، ٦٦/٢، ١٣٥، ٤١٩، ٦١٩، ٤٥٢/٣، ٤٧١، ٤٨٣، ٥٢٥، ٥٣٢،
 ٥٥٩، ١٧٥/٤، ١٩٣، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٤٩، ٦١/٥، ٩٦، ١٨١، ١٩١،
 ٣١/٦، ٨٧، ١٠٩، ١٧٧، ٢٧٦، ٣٧٦، ٥٥٠، ٨٦/٧، ٣٩٩، ٤١٥، ٤٧٢،
 ٤٩٣، ٩٤/٨، ٩٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٦، ١٧٠، ٣٠٢، ٤٢٢، ٤٣٧، ٥١١،
 ٧٢٥

أبرهة بن الصباح الأشرم (ملك اليمن): ٧٣٢/٨، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧،

٧٣٨

ابن أبي إسحاق: ١٤٤/٢، ٤٩٦/٤، ٦٦٥

ابن أبي الحقيق: ٣٩١/٢

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد القرشي

ابن أبي السنان = عبد الله بن الحسن بن الحسين

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب

ابن أبي رواد = عبد المجيد بن عبد العزيز

ابن أبي سريج: ٣٩٣/٣، ٥٠٣، ٣٩١/٤، ٤٥٦، ٤٦٩/٥، ٥١٦، ٤٧٧/٦، ٥٦٦،
٧٧٧/٨، ٦٢٤/٧

ابن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن أبي شيبه

ابن أبي طلحة = علي بن أبي طلحة

ابن أبي عبلة: ٤١٥/١(*)، ٥٣١/٢، ٥٣٣، ٥٧/٣، ٢١٤، ٢٥٠، ٢٧٢، ٢٩٤،
٥٠٤، ٤٢/٤، ٢٩٠، ٤٣٨، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٧٢، ٤٩٧/٥،
٦٠/٦، ١٣٣، ٥٣٨، ٢٠٦/٧، ٣٢٣، ٣٣٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٦٤/٨، ١٤٦،
١٦٩، ١٩١، ٢٢٠، ٣٠٥، ٣٨١، ٤٢٦، ٥٧٣، ٥٨١، ٦٠٤

ابن أبي عروبة: ٥٢٠/٣

ابن أبي عمّار: ٣٨٦/٥

ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

ابن أبي مليكة = عبد الله بن أبي مليكة

ابن أبي موسى الهاشمي (الشريف): ١٥/٤

ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح

ابن أخي ميمي = محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق

ابن إدريس: ٣٢٥/٧

ابن أريقط: ٣٦٧/٢

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار

ابن الأثير = المبارك بن محمد

ابن الأثير = علي بن محمد بن عبد الكريم

- ابن الأعرابي = محمد بن زياد
 ابن الأنباري = القاسم بن محمد
 ابن الأنباري = محمد بن القاسم
 ابن الأهم: ١٦٨/٤
 ابن البطر = نصر بن أحمد
 ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن سلمان الحاجب
 ابن البناء (صاحب الحجة): ٥٣٢/٣
 ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي
 ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 ابن الرقيات = عبد الله بن قيس بن شريح
 ابن الرومي: ٥٣٩/٥، ٢١٥/٨
 ابن الزبيري = عبد الله بن الزبيري
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير بن العوام
 ابن السائب = محمد بن السائب
 ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
 ابن السميع = محمد بن السميع
 ابن السني = أحمد بن محمد بن إسحاق
 ابن الصَّعق: ٤٠٧/٤
 ابن الطالبي = علي بن ثابت بن طالب
 ابن الطيب المارستاني = محمد بن مسعود بن بهرُوز
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
 ابن المديني = علي بن عبد الله

ابن المذلق (رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة): ٢٥١/٤

ابن المذهب = الحسن بن علي بن المذهب

ابن المرزبان = محمد بن خلف

ابن المسيب = سعيد بن المسيب

ابن المنادي: ٣٢٢/٤، ٣٢٤، ٢٣٩/٥

ابن المنكدر = محمد بن المنكدر

ابن أم مكتوم = عبد الله بن أم مكتوم

ابن بحر: ١٣٠/٧

ابن بلال الكوفي: ٢٥٥/٨

ابن بهروز = محمد بن مسعود بن بهروز

ابن بوش = يحيى بن أسعد بن يحيى

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابن جدعان: ٣٩٤/٥

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جرير = محمد بن جرير

ابن جني = عثمان بن جني

ابن حامد: ١٩٠/٥

ابن حزم: ١٢١/٤

ابن حمويه = عبد الله بن أحمد بن حمويه

ابن حيان = مقاتل بن حيان

ابن خالويه: ٤٦٦/٤، ٢٠٢/٦

ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

- ابن دوما = الحسن بن الحسين بن العباس
 ابن ذكوان = عبد الرحمن بن أحمد ابن ذكوان
 ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
 ابن روزبة = علي بن أبي بكر بن روزبة
 ابن زنجويه = حميد بن زنجويه
 ابن زياد: ٣٦/٧، ١٧٠
 ابن زيد: ٤٧/٥
 ابن زيد = عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
 ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط
 ابن سراقه: ٢٤/٨
 ابن سلام = القاسم بن سلام
 ابن سلامة = هبة الله بن سلامة
 ابن سليمان = مقاتل بن سليمان
 ابن سنجر = محمد بن سنجر
 ابن سوار = أحمد بن علي بن عبيد الله
 ابن سيرين = محمد بن سيرين
 ابن شجرة: ١٣١/٥، ١٠٩/٦، ١٢٣
 ابن شنبوذ: ٢٨١/٣، ٣٠٩/٥، ٦٠٣، ٢٠٢/٦، ٤٤٦/٧، ٢٠٧/٨
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 ابن شوذب: ٣٩/٧
 ابن صوريا: ١٤٥/١
 ابن طبرزد = عمر بن طبرزد

- ابن طوق = علي بن عبد الله بن طوق
 ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن عائشة
 ابن عامر = عبد الله بن عامر
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله
 ابن عبد ربه: ٣١٢/١
 ابن عبد ياليل: ١١٦/٧
 ابن عدي الحافظ: ٩٥/٤
 ابن عقيل: ٣١٦/٧، ٣٤١/٤، ٤٢٣/٣
 ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ابن عمرو = عبد الله بن عمرو بن العاص
 ابن عون: ٣١٥، ١٩٥/٦، ١٥٠/٤
 ابن عيسى: ٤٠١/٦، ٣٦٩/٤
 ابن عيينة = سفيان بن عيينة
 ابن فاذشاه = أحمد بن محمد بن الحسين
 ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا
 ابن فرح: ٢٥٥/٨، ٢٦١/٧
 ابن فرخزادا = محمد بن سعيد بن فرخزادا
 ابن فليح: ٢٧٢/٨، ٢١٣/٧، ٥٣/٦، ٢٦٤/٥
 ابن فنجويه = الحسين بن محمد بن الحسين
 ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
 ابن قدامة = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة

ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس بن شريح

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله

ابن كامل: ٥٢/٨

ابن كثير = عبد الله بن كثير

ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة

ابن مثنى = محمد بن المثنى

ابن محيصن = عمر بن عبد الرحمن

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

ابن معين = يحيى بن معين

ابن مفرغ الحميري: ١٧٢/٧

ابن مقسم العطار: ٢٨١/٣، ٢٨٣، ٥٣٢

ابن منينا = عبد العزيز بن معالي بن غنيمة

ابن نجيح = محمد بن العباس بن نجيح

ابن هرمة: ١٠٣/٧

ابن هزارمرد = عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابن هيثم: ٢١٥/٨

ابن ودعان: ٦١٢/٦

ابن وهب = عبد الله بن وهب

ابن يسار: ١٠٧/٨

ابن يعمر = يحيى بن يعمر

ابنة ذي يزن: ٢٠٠/٢

ابنة عشار: ١٨٦/١

ابنة فرعون: ١٨٠/١، ١٨١

ابنة محمد بن مسلمة: ٦٣٩/١

الأبندوني = عبد الله بن إبراهيم بن يوسف

أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله

أبو أروى الدوسي: ٣٣٠/٨

أبو أسامة = حماد بن أسامة

أبو إسحاق: ٥٧٩/٣

أبو إسحاق الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم

أبو إسحاق بن شاقلا: ٥٠٠/٥

أبو أسيد: ١٥٥/٤

أبو أسيد = مالك بن ربيعة

أبو الأحوص = سلام بن سليم

أبو الأسود = محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

أبو الأسود الدينوري: ٤٠٨/٨

أبو الأشدين الجمحي = كلدة بن خلف

أبو الأشهب = جعفر بن حيان

أبو الأشهب العقيلي: ٣٥١/٣، ٦٦٥/٤، ٢٦٣/٧

أبو الأعور السلمي: ٩٧/٦

أبو البختری بن هشام: ٤١٦/٢، ٤٢٧

أبو البقاء = عبد الله بن الحسين العكبري

أبو الجعد الضمري: ١٣٠/٨

أبو الجلد: ٢٧٧/٤

أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله

أبو الحسن: ٦٠٧/٣

أبو الحسن الأصبهاني (صاحب كشف المشكلات): ٩٣/٣، ٣٢٢/٥، ٥٧٨، ٥٨/٦،

٢٢١/٨، ١٤٣

أبو الحسن الحمامي = علي بن أحمد بن عمر المقرئ

أبو الحسن الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

أبو الحسن الشيرزي = محمد بن محمد

أبو الحسن الصوفي = علي بن أبي بكر بن روزبة

أبو الحسن الطالبياني = علي بن ثابت بن طالب

أبو الحسن الكرجي = مكّي بن منصور بن علان

أبو الحسن الواحدي = علي بن أحمد

أبو الحسن بن روزبة = علي بن أبي بكر بن روزبة

أبو الحسن بن طوق = علي بن عبد الله بن طوق

أبو الحسين: ٣٥٧/٦

أبو الحسين ابن فاذشاه = أحمد بن محمد بن الحسين

أبو الحسين الأنطاكي: ٥٧/٨

أبو الحسين بن المنادي: ١٩٢/٢، ٦١٥

أبو الحقيق: ٤١/٨

أبو الخطاب: ١٨، ١٣، ١١/٨

أبو الخطاب (من رؤوس الرواة): ٥٢٨/٤

أبو الخطاب بن أحمد = نصر بن أحمد البطر

أبو الخطاب بن هلال الرسعني: ٣٤١/٥

أبو الدحداح الأنصاري: ٦٥٦/٨

أبو الدر = ياقوت بن عبد الله

أبو الدرداء: ٣٩٤/١، ٣٤٨/٢، ٣٠٧/٣، ٨٩/٤، ١٤١، ١٥٣، ٤٦٩، ٤٩١،

٩٦/٥، ٢٤٣، ٣٠٨، ٦٢١، ٥/٦، ٨٤، ٨٥، ١٧٧/٧، ٣٣٠، ٣٨٠، ٤٠٨،

١١٨/٨، ٢٦٥، ٤٣٧، ٦٥٤، ٦٧٦

أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود العتكي

أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

أبو السعادات ابن الأثير = المبارك بن محمد

أبو السَّمَّال العدوي البصري: ٣٧/٢، ٩٨، ١٢١، ٣٣١/٣، ٦٧٨/٤، ٥٨/٥،

٣١٠/٦، ٥٢٣/٧، ٥٣٩، ٥٤٧، ٦٠٩، ٢٥٥/٨، ٢٦٨

أبو السمع = درّاج بن سمعان

أبو السنابل بن بعكك: ١٦٧/٨

أبو الشعثاء: ٥٩/٨

أبو الشيخ = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

أبو الصديق الناجي = بكر بن عمرو

أبو الصهباء: ٤٥/٦

أبو الضحى = مسلم بن صبيح

أبو الطفيل = عامر بن واثلة

أبو الطيب الطبري (القاضي): ٤١٠/٢

أبو الطيب المتني = أحمد بن الحسين بن الحسن

- أبو العاص بن الربيع: ٢٠٢/٣
 أبو العاص بن وائل: ٢٠٢/٣
 أبو العالية = رفيع بن مهران
 أبو العباس: ٤٤٨/٨
 أبو العباس = محمد بن يزيد
 أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب
 أبو العتاهية: ٢٧٢/٦
 أبو العز ابن كادش = أحمد بن عبيد الله
 أبو الفتح ابن جني = عثمان بن جني
 أبو الفرج ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي
 أبو الفضل الأنصاري = محمد بن عبد السلام
 أبو الفضل الطوسي = عبد الله بن أحمد الطوسي
 أبو الفضل بن ناصر (الحافظ): ٤٣٥/٢
 أبو القاسم ابن بوش = يحيى بن أسعد بن يحيى
 أبو القاسم الأندلسي = عبد الله بن إبراهيم بن يوسف
 أبو القاسم البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 أبو القاسم الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
 أبو القاسم الخرقى = عمر بن الحسين
 أبو القاسم السلمي = أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد
 أبو القاسم الشيباني = هبة الله بن محمد
 أبو القاسم الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب
 أبو القاسم المذكر = الحسن بن محمد بن الحسن

أبو القاسم بن أبي الفرج = علي بن أبي الفرج بن أبي منصور

أبو القاسم بن عبد الواحد = هبة الله بن محمد

أبو القاسم بن محمد بن عبد الواحد = هبة الله بن محمد

أبو المتوكل: ٥٣/٢، ١٢١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٦٣١، ٩٨/٣، ١٥١، ٣٣٢، ٢٠٠/٤،

٣٣٢، ٤٣٩، ٤٥٦، ٥٢١، ٥٥١، ٦٧٢، ٦٧٨، ١٣٢/٥، ٤٩٢، ٥١٧،

٦٠/٦، ٧٩، ٢٢٤، ٣١٠، ٣٥٣، ١٥٤/٧، ٢١١، ٢١٨، ٢٣٤، ٣٢٠، ٣٦٣،

٣٧٠، ٤٠٨، ٤٧٥، ٢٨٠/٨، ٥٧٩، ٦٠٣، ٦٣٤

أبو المجد = محمد بن محمد بن أبي بكر

أبو المجد القزويني = محمد بن الحسين بن أحمد

أبو المحاسن = عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد

أبو النجم العجلي: ٥٩١/٧، ٢٨٣/٨، ٤٤٧

أبو النجم القرشي الصوفي: ٢٤٩/١

أبو النصر: ١١/٧

أبو النضر = هاشم بن القاسم بن مسلم

أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبدة

أبو الوفاء بن عقيل: ٥٣٨/٢

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب

أبو إلياس: ٤٦٨/٦

أبو اليسر بن عمرو الأنصاري: ٢٥٢/٣

أبو اليمان = الحكم بن نافع

أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندي

أبو أمانة: ٢٦١/١، ٢٦٤، ٩٠/٢، ٣٧٩/٤، ٣٤٦/٧، ٥٣٥

أبو أمية (غلام لعمر بن الخطاب): ٢٤٧/٥

أبو أيوب الأنصاري: ٦٢١/١، ٢١٥/٥، ٢١٩، ٦٠٩/٨

أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد

أبو بصير: ٩٩/٨

أبو بكر ابن الأنباري = محمد بن القاسم

أبو بكر ابن السني = أحمد بن محمد بن إسحاق

أبو بكر ابن المرزبان = محمد بن خلف

أبو بكر الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله

أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب

أبو بكر الجيلي = عبد الرزاق بن عبد القادر

أبو بكر الحيري = أحمد بن الحسن

أبو بكر الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت

أبو بكر الشاشي = محمد بن علي بن إسماعيل

أبو بكر الصديق: ١٥٣/١، ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤٧، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٩،

٣٨٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٨٨، ٥٢١، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٧١، ٦١٧،

٦٢٨، ٦٣٤، ٦٥٥، ٨٤/٢، ١٠٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٤، ٤١٧،

٤١٨، ٤٢٩، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٢٤، ٥٥٣، ٦١٩، ٦٢١، ٦٣٠،

١١٥/٣، ٢٥٣، ٣٠٥، ٥٤٩، ٦٣١، ٣٠/٤، ٣١، ٦٧، ٩١، ٩٤، ١٠١،

١١٥، ١٤٥، ١٧٧، ١٩٣، ٢٣٦، ٣٤٦، ٦١٥، ٦٧٦، ١٥٤/٥، ١٨٠، ٢٠٤،

٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٧٨، ٢٨١، ٤٢٩، ٣/٦، ٥٥، ٣٠٣،

٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٧، ٤٣٥، ٥٢٨، ٥٣٧، ٥٥٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٥، ٢٦/٧،

٨٥، ١٢٤، ١٩٠، ٢١٦، ٢١٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨،

٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥١، ٣٨٢، ٥٣٢، ٦٢٤، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤٦، ٣٥/٨، ٣٩، ٦٤، ١٢٠، ١٣٤، ١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ٣٠٢، ٣٩٦، ٤٩٥، ٦٢٦، ٦٣٣، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٦٥، ٧٢٥

أبو بكر القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان

أبو بكر القفال = محمد بن علي بن إسماعيل

أبو بكر النجاد = أحمد بن سلمان

أبو بكر الهذلي: ١٦٨/٤

أبو بكر الوراق: ٢١٠/٤، ٣٧٢/٧، ٥٦٩، ٦٩٠/٨

أبو بكر الوراق = محمد بن إسماعيل

أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

أبو بكر بن بهروز = محمد بن مسعود بن بهروز

أبو بكر بن سعيد = محمد بن سعيد بن الموفق الخازن

أبو بكر بن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي

أبو بكر بن عياش (القارئ): ١٣٨/١، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٣، ٢١٩(*)، ٢٣١، ٣٤٣،

٤٣٣، ٤٥٩، ٤٧٤، ١١/٢، ٢٢، ٧٤، ١١٧، ٢٤١، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٣٧،

٤٣٩، ٤٦٢، ٤٩٣، ٥٣٠، ٥٩٢، ٥٩٦، ٤٤/٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٤٨، ١٦٢،

٢١٣، ٢٣٨، ٢٤٦، ٣٧٢، ٣٧٥، ٤٦٨، ٥٨٦، ٥٩٩، ٦١٨، ١٢/٤، ٥١،

١٢٨، ١٦٤، ١٧٤، ٢١٣، ٢٦٠، ٣١١، ٣٣٢، ٣٥٦، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨،

٣٦٩، ٣٨٦، ٤٠٨، ٥٢٥، ٥٧٥، ٥٨٣، ٥٩٣، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٧٨، ١٠٧/٥،

١١٦، ١١٩، ١٩٩، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٧٩، ٣٠٢، ٣٥٤،

٤٧٩، ٦١١، ٦١٤، ٣٦/٦، ٣٧، ١١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٤٠، ٣١٩، ٣٣٤،

٣٥٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٤١٩، ٤٧٥، ٥٠٩، ٥٦٧، ٦٢٣، ٦٣٠، ٥٠/٧، ٧٤،
 ١٠٧، ١٢٣، ١٣٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٣٩١، ٤١٨، ٦٤٤، ١١٢/٨،
 ١٤٩، ١٩١، ٢٢٦، ٣٧٧، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٨، ٥٩٧

أبو بكر بن مجاهد: ٦٠٣/٥، ٩/٦

أبو بكر بن مسعود = محمد بن مسعود بن بهروز

أبو بكر بن نجيح = محمد بن العباس بن نجيح

أبو بكرة: ١٩٣/٥، ٦٩١/٨

أبو بكرة = نفيح بن الحارث

أبو تمام: ٢١٦/٨، ٤٠٨

أبو ثور = إبراهيم بن خالد

أبو جاد (من ملوك مدين): ٢٠٣/٢

أبو جعفر = يزيد بن القعقاع

أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين

أبو جعفر الرياني = محمد بن أحمد بن عبد الجبار

أبو جعفر السدي = محمد بن عبد الكريم

أبو جعفر المنصور: ٢٣٠/٢، ٤٧٣/٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٦٠/٤، ٢٦٩

أبو جعفر النحاس: ٣٨٦/٦

أبو حمزة = نصر بن عمران

أبو حنبل بن سهيل بن عمرو: ٩٧/٤

أبو جهل بن هشام: ٥٨٣/١، ١٣٨/٢، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٢، ٣٩٣،

٤١٧، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٥٠، ٦١٤، ٤٧/٣، ٤٧١، ٤٨٦، ٤٩٤،

٥٠١، ٥٤٦، ٦٧/٤، ١١٤، ١٧٧، ١٩٤، ٢٣٥، ٤٧٥، ٦١٦، ١٧/٥، ٥٣،

١٧٠، ٣٤٠، ٤٩٨، ٥٥٩، ٥٩١، ٥٩٥، ٨٦/٦، ٢٧٢، ٣٦٤، ٣٩٣، ٥١٣،
٥٣٧، ٣٥/٧، ١٧٩، ٤٩٠، ٢٠٩/٨، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٥٦، ٣٦٣،
٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٢٤، ٤٨٥، ٥١٥، ٦٦٦، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤،

٦٨٥، ٦٨٧، ٧٢٥، ٧٥١، ٧٥٤

أبو جهينة (رجل من أهل المدينة): ٥٢٥/٨

أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان

أبو حاتم ابن حبان: ٩٥/٤

أبو حازم = سلمان الأشجعي

أبو حازم = سلمة بن دينار الأعرج

أبو حبة الأنصاري: ١٢١/٤

أبو حبيبة بن الأزعر: ٦٠٠/٢

أبو حذيفة: ١٠٦/٦

أبو حذيفة بن المغيرة: ٥٢٧/٦، ٥٦٠، ٦٢٠/٨

أبو حفص = عمر بن طبرزد

أبو حكيم النهرواني: ٣٦٢/٦

أبو حمزة الثمالي: ٢٢٤/٥، ٤٠٩/٨

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

أبو حيوة: ٥٤٤/٤، ٤٧٥/٦، ٢٠٦/٧، ١٦٩/٨، ٣٨٢، ٤٣٨، ٤٧١، ٥٧٣،

٧٠١، ٧١١

أبو خالد الكناني: ٣٤٤/٨

أبو خالد اليمامي: ٢٣٦/٨

أبو خراش الهذلي: ١٢/٨

أبو خيثمة: ٥٥٩/٢، ٦٢٥، ٦٣٣

أبو خيثمة = زهير بن معاوية بن حديج

أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث

أبو دجانة = سِماك بن خرشة

أبو دُلف العجلي: ٥٨٣/٥

أبو ذؤيب الهذلي: ١٩١/٢، ٤٧٦/٣، ٥١٤، ١٤٣/٥، ٢٨٧/٦، ١٢/٧، ٤٥٢،

٥٩٨/٨

أبو ذر = جندب بن جنادة

أبو رافع (مولى رسول الله ﷺ): ٣٨٢/٢، ٥٨٤/٤

أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان

أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان

أبو رزين = مسعود بن مالك

أبو رغال: ١٨٦/٢، ٧٣٣/٨

أبو رُهم بن عبد المطلب: ٢٠٤/٥

أبو روق الهمداني: ١٩٢/٢

أبو زُبَيد الطائي: ٣٥٦/٣، ٢٧/٥، ١٩٧/٦، ٤٧٦

أبو زرارة: ٥٨٤/٢

أبو زرعة = طاهر بن محمد بن طاهر

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي: ٦٧٨/٤

أبو زمعة = الأسود بن المطلب

أبو زيد (المقري): ٥٣٣/٢، ٥٨/٥، ٣٥٤، ٤٠١/٦

أبو زيد النحوي = سعيد بن أوس

أبو سريحة: ٦١٩/٢

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

أبو سعيد السيرافي: ٢١١/٤

أبو سفيان = طلحة بن نافع القرشي

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: ٣٨٣/٢

أبو سفيان بن حرب: ٣١٨/١، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١،

٣٨٠، ٥٧٣، ٦١٠، ٣٦٦/٢، ٤٠٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٥، ٢٦/٣،

١٤٤/٤، ١٧٧، ١٤٦/٥، ٣٠٠، ٤٠٢، ٤٢٧، ٣/٦، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢١، ١٢٦، ١٣٢، ٣٢/٧، ٨٧/٨، ١٠٠، ٧٦٢

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ٦٠٣/٢، ٢٠٤/٧، ٣٤٨/٨

أبو سليمان الخطابي = حمد بن محمد

أبو سليمان الداراني: ٦٣٤/٥، ٧٩/٧، ٤٠٧/٨

أبو سليمان الدمشقي = محمد بن عبد الله بن سليمان

أبو صالح = باذام

أبو صالح = ذكوان السمان

أبو صخر: ٦٥٧/٤

أبو صخر = حميد بن زياد

أبو صخر الهذلي = عبد الله بن سلمة

أبو طارق: ٣٦٢/٢

أبو طالب (الراوي عن الإمام أحمد): ٢٤٨/٥

أبو طالب القبيطي = عبد اللطيف بن محمد بن علي

أبو طالب اليوسفي = عبد القادر بن محمد بن يوسف

أبو طالب بن عبد المطلب: ٢٧٦/١، ٦١٤/٢، ٤٧/٣، ٣٠/٤، ١٨٧، ١٤١/٥، ٥٥٤، ٥٥٥، ٤٥٣/٦، ٤٦٣/٧، ٦٦٦/٨، ٧٤١

أبو طاهر الحارثي = محمد بن أحمد

أبو طاهر الزيادي = محمد بن محمد بن محمش

أبو طاهر السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر المخلص = محمد بن عبد الرحمن بن العباس

أبو طلحة الأنصاري: ٣٣٢/٧، ٥٧/٨

أبو ظبيان الجني: ١٥٤/٨ (*)، ٦٠٨

أبو عاصم = الضحاك بن مخلد بن الضحاك

أبو عامر الراهب: ٣٠٧/٢، ٣٠٩، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي

أبو عبد الرحمن السلمي: ١٧/٢، ٥٣، ٢١٤/٣، ٢٢٤، ٢٤٩، ٤٣٠، ٤٣٩، ٥٣٢

٥٣٤، ١٤٨/٥، ٣٠٨، ٣١/٦، ٦٢، ٩٢، ٢٧٦، ٣٥٣، ٤٥٢، ١٣٩/٧

٢٠٣، ٢٢٩، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٧٠، ٤٧٨، ٥٨٥، ٦٤٢، ٦٤/٨، ١١٨

١٥٥، ١٦٩، ٢٨١، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤١٦، ٤٩٨، ٥٠٦، ٥٧٢، ٦٠٥، ٦٣٣

٧٢٩

أبو عبد الرحمن النسائي = أحمد بن شعيب

أبو عبد الله ابن بطة (صاحب الإبانة): ٢١٨/٤

أبو عبد الله البجلي: ٢٠٣/٢

أبو عبد الله الثقفي = القاسم بن الفضل بن أحمد

أبو عبد الله الجدي: ٣٢٥/٨ (*)

- أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله الحاكم
 أبو عبد الله الخرقى = محمد بن الفضل
 أبو عبد الله الساجى: ٦٥٣/٤
 أبو عبد الله القرطبي = محمد بن أحمد
 أبو عبد الله النيسابوري = محمد بن عبد الله الحاكم
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 أبو عبيدة = معمر بن المثنى
 أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن الجراح
 أبو عثمان الضرير: ٦٢٠/٦
 أبو عزة الجمحي: ٣٦٦/١
 أبو عقيل بن قيس: ٥٥٩/٢
 أبو علي ابن المذهب = الحسن بن علي بن المذهب
 أبو علي الأهوازي: ١٥١/٥
 أبو علي الباقرحي = مخلد بن جعفر بن مخلد
 أبو علي الجازري = محمد بن الحسين
 أبو علي الجرجاني: ٣٠٠/٣
 أبو علي السرخسي = زاهر بن أحمد
 أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار
 أبو علي بن أبي موسى الهاشمي الشريف: ١٥١/٢
 أبو علي بن البناء: ١٦٠/٣
 أبو علي بن دوما = الحسن بن الحسين بن العباس
 أبو علي بن سعادة = حنبل بن عبد الله

أبو علي بن عبد الله = حنبل بن عبد الله

أبو علي بن فرج = حنبل بن عبد الله

أبو عمران الجوني = موسى بن سهل

أبو عمرو ابن العلاء = زبان بن عمار

أبو عمرو الهذلي: ١٤٣/٥

أبو عمرو الياسري = عثمان بن مقبل بن قاسم

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله

أبو عوانة بن أوس: ١١٧/٦

أبو عياش الزرقني: ٦٠٤/١

أبو عيسى الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة

أبو فكيهة (غلام لعامر بن الحضرمي): ٩٣/٤

أبو قتادة الأنصاري: ١٣٩/٧، ٦٢٧/٢

أبو قحافة: ٣٥/٨

أبو قلابة الجرمي: ٥٢٦/٧، ٤٢٢/٨

أبو قلابة الرقاشي = عبد الملك بن محمد بن عبد الله

أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة: ٤٤٨/٢

أبو كبشة: ٤٩٩/٧

أبو كبير الهذلي: ٥٧٨/٣، ٣٥/٤، ٢٢٧/٧

أبو كريب = محمد بن العلاء بن كريب

أبو لبابة = رفاعة بن عبد المنذر

أبو لهب بن عبد المطلب: ٣٨٢/٢، ١٧٧/٤، ٥٣٥/٦، ٥٣٧، ٤٦٣/٧، ٧٤١/٨،

٧٦٤، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥١

أبو مالك: ٢٠٦/٣، ٣٤١/٦، ٤٢٩، ٤٣٩، ٣٥/٧، ٧٢، ١٣٤/٨

أبو مالك (من علماء اليهود): ٢٧٦/٢

أبو مالك الأشجعي: ٢٦٥/٧

أبو مجلّز = لاحق بن حميد

أبو محمد السرخسي = عبد الله بن أحمد بن حمويه

أبو محمد الصريفي = عبد الله بن محمد بن عبد الله

أبو مرثد: ٧٨/٨

أبو مزاده: ١٧/٢

أبو معاوية الضير = محمد بن خازم

أبو معشر: ٣٧٣/٢

أبو معمر: ١٤١/٤

أبو معمر = عبد الله بن سخرية الأزدي

أبو معمر = عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة

أبو منصور الحياط: ٤٠٩/٢، ٤١٠

أبو منصور السمعاني = محمد بن محمد بن سمعان

أبو منصور الطوسي = محمد بن أسعد

أبو منصور القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

أبو موسى (الحافظ صاحب الترغيب والترهيب): ٣٦٧/٣

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

أبو ميسرة: ٤٥٢/٤

أبو نجيح = فضل الله بن أبي رشيد

أبو نشيط: ٥٠٠/٧

أبو نصر الدينوري = أحمد بن الحسين بن الكسار

أبو نصر بن عثمان بن خليفة الموصلبي الحنبلي: ٦٧٩/١، ٦٨١/٨

أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد

أبو نعيم = الفضل بن دكين

أبو نهيك: ١١٩/٢، ٢٨٨، ٣٣٢/٣، ٤٦٢/٤، ٥٠٧، ٥١٧/٥، ٣٦٤/٧، ٤١٧،

٤٥٣، ٤٧٥، ٥٧٧، ٢١٣/٨

أبو نواس (الشاعر): ٤٨٢/٥، ٢٧٢/٦

أبو نوفل الثقفي: ٤٠٧/٨

أبو هارون العبدي: ٣٨٠/٦

أبو هريرة: ١٣٥/١، ١٥٩، ٢٤٥، ٣٠٩، ٤٤٧، ٥١٣، ٦٠/٢، ١٣٠، ١٣٥،

٣٢٠، ٣٥٣، ٤٨٢، ٥٥٥، ٦١٦، ٤٨٤/٣، ٥٧١، ٥٧٣، ٤٨/٤، ٩٠، ١١٠،

١١٦، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٩٨، ٣١٨، ٦٤٦، ٦٧٨، ٦٨٤، ٥٤/٥، ١٠٢، ١٢٣،

١٢٨، ٥٠٠، ٨٥/٦، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠١، ٤١٣، ٤٩٦، ١٥٦/٧، ١٦٤،

٢٦٨، ٢٨٥، ٣٣٠، ٣٩٩، ٤٣٨، ٤٨٦، ٥٣٥، ٥٧٠، ٥٩٨، ١٢٨/٨، ١٦٩،

١٩٥، ٢٦١، ٣٤٨، ٣٧٢، ٤٢٩، ٤٣٧، ٥١٥، ٥٥٥، ٥٦٠، ٦٨٣

أبو هلال العسكري: ٣٨٧/٦

أبو وائل: ٣٦٠/٢

أبو وائل = شقيق بن سلمة

أبو واقد الليثي: ٢٩٢/١، ٣٨٢/٢

أبو وَجْزَة السعدي: ٢٧٥/٢، ٤٥٠/٦

أبو وقاص: ٥٩٣/٥

أبو يحيى الحماني = عبد الحميد بن عبد الرحمن

أبو يعلى ابن الفراء = محمد بن الحسين الفراء (القاضي)

أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى

أبو يكسوم (وزير أبرهة): ٧٣٦/٨

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم

أبي بن خلف بن وهب الجمحي القرشي: ١٣٩/٢، ٣٩١، ٤٢٧، ٥/٤، ٦٨، ٣٠٧،

٤٤٥، ٣١٨/٥، ٣/٦، ٣٦٤، ٥٣٧، ٤٨٥/٨، ٥١٨، ٦٢٠، ٦٥٥، ٦٥٩،

٦٦٠.

أبي بن كعب: ١٣٥/١، ٤٤٦، ٥٤١، ٥٨٠، ٦٢٧، ١٩/٢، ١٠٧، ٢١١، ٢١٤،

٢٩٦، ٢٩٩، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٩٣، ٣٩٩، ٥٧٥، ٦١١، ٣٢/٣، ٦٣، ٧٨،

٨٥، ١٠٣، ١٤٨، ٢٤٧، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣٣٣، ٤٣٠، ٤٣٦، ٥٤٥، ٥٥٩،

٥٦٦، ٥٧١، ٤/١١٠، ١١٦، ٢٣٢، ٢٥٨، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٠،

٤٠٣، ٤١٢، ٤٥٤، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٨٤،

٦٧٢، ٦/٥، ٦١، ١٦٩، ٢١٧، ٢٥٢، ٢٦٦، ٣٦٥، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٢٩،

٤٣٨، ٤٦٩، ٤٨٠، ٥١٧، ٥٣٥، ٦٠٣، ٧٣/٦، ٨٨، ١٢٤، ١٧٧، ١٨٢،

١٩٥، ٣٦٧، ٤٤٥، ٥٢٢، ٥٣٨، ٥٥٣، ٦٢١، ١٢٠/٧، ٢٠٣، ٢٤٦، ٢٦٣،

٢٦٦، ٣٠٥، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٣، ٣٨٣، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤١٧،

٤٨٤، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٣٧، ٥٩٥، ٦١٢، ٦٤٤، ٨/٨، ٨٤، ٩٦، ١٦٦،

١٧١، ١٩٦، ٢٢٠، ٢٥٣، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٤٠، ٣٤٩، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٨٦،

٥١٤، ٥٧٩، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٩٠، ٦٩٢، ٧٤٢، ٧٧٢

الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله

أحمد بن أبي الخواري: ٧٩/٧

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، أبو عبد الله: ٦٣/٢

أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو الطيب المتنبي: ٣٩٩/٢، ٣٣٤/٣، ٤٥٥، ٤٩٨/٦،
٢١٦/٨، ٢٣٠/٧

أحمد بن حنبل (الإمام): ١٥٥/١، ١٦٠، ١٨٠، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٧٥، ٣٥١، ٣٥٢،
٣٩٤، ٤١٦، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٨، ٤٩٧، ٤٩٩،
٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٦، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٨،
٦٠٩، ٦٢٣، ٦٢٨، ٦٤٠، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦/٢، ١٥٢، ٢٠٨، ٢٨٢، ٣٦٠،
٣٦٣، ٣٨٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٨٣، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٧،
٥٨٨، ٦٣٧، ٣٦/٣، ١٢٢، ١٥٨، ١٦٩، ٤٤٨، ٣٠/٤، ٨٩، ٩٦، ١٥٠،
١٥٥، ١٥٧، ١٩٢، ٢١٨، ٢٦٨، ٣٧٩، ٣٧/٥، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٥٣، ١٨٠،
١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ١٤١/٦، ١٧٨،
٤٠٨، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٧٨، ٦١٢، ٩٥/٧، ٢٤٩، ١٠/٨، ١١، ١٢، ١٧، ٥٠،
٩٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٣٣٢، ٥٥٥،
٥٦١، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٣

أحمد بن سلمان (ويقال: سليمان) النجاد، أبو بكر: ٢١٨/٤

أحمد بن صالح: ٥٣٨/٣، ٤٣٣/٨

أحمد بن عبد الرازق الرسعي، أبو صالح: ٥٥٣/٥

أحمد بن عبيد: ٥٢٢/٢

أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي: ٢٥٢/٣، ١٦٩/٤، ٧٤/٥

أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار المقرئ، أبو طاهر: ٢١٤/٧، ٥٠٠، ٦٦٨/٨

أحمد بن فارس بن زكريا: ١٨٢/١(*)، ٢٣٧، ٢٥٢، ٣٠٨، ٣٢٩، ٦٥٣، ١٥٠/٢

١٥٩، ٢٣٥/٣، ٢٥٩، ٢٩٤، ٤٧٠، ١٦٧/٤، ٣١٣/٥، ٣٣٨، ٣٥٣

٤٣٧/٧، ٩٧/٨، ٤٥٥، ٤٩٧، ٦٠٧

أحمد بن محمد الصائغ، أبو الحارث: ٤٦٧/١ (*)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق: ١٧٣/١، ٣٠٩، ٦١٤، ٥٥/٢،
١١٩، ١٥١، ٢٦٧، ٤٦/٣، ٣١٢، ٣٢٨، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٥٣، ٦٣٠، ٤٦/٤،
٩٤، ١٢٨، ١٩٤، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٦٥، ٣٢٢، ٣٤٥، ٦٧٦، ٣/٥، ١٧٧،
٢٩٤/٦، ٣٩٨، ٥٧٨، ٣٦/٧، ٢١١، ٢٤١، ٢٤٣، ٣٣٠، ٤٣٦، ٤٨١،
٥٣١، ٥١/٨، ١٠٦، ٢٠٧، ٥٦٣، ٥٧٧، ٦٠٣، ٧٦٣

أحمد بن محمد بن عبد الله البزي: ٢٥٧/١ (*)، ٤٣٩/٢

أحمد بن يحيى الشيباني، المعروف بثعلب: ٢٢٥/١ (*)، ٢٢٥، ٢٥٢، ٦٥٦، ٦٦٨،
١١٣/٢، ٣٨/٣، ٤٠٩، ٤٩٢، ١٤٩/٤، ٢٢٨، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٦١، ٨٧/٥،
٣٥١، ٥٣٧، ٦٠٣، ٦١٨، ٢٠٧/٦، ٢٣٠، ٤٤١، ٥٤٨، ٥٩/٧، ٢٥٤،
٤٧٥، ٥٨٠، ٣٣٦/٨، ٣٦٧، ٣٩٩، ٤١٣

الأحنف بن قيس: ٤١٣/٧

الأحوص (الشاعر): ٣٤٨/٤، ١١٩/٥، ٥٨٣/٨

الأخطل (الشاعر): ٥٨/٥، ٤٤٨/٧، ١٤٣/٨، ٣٣٥

الأخفش = سعيد بن مسعدة

الأخنس بن شريق: ١٢٠/٣، ٢٢٢/٨، ٧٢٧

إدريس (عليه السلام): ١٦٢/٢، ١١٨/٤، ١٢١، ١٨٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣،

١٤٩/٦، ٤١٥، ٥٢/٧

آدم (عليه السلام): ١٥٥/١، ١٥٦، ١٩٤، ١٩٨، ٤٠٧، ٦٧٢، ٨٦/٢، ٨٧، ٨٩،

٩٨، ١٠٠، ١٦٢، ٢١٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٣٧، ٣٣٨، ٥٠٨، ١٥٦/٣، ١٧٩،

٣٣٣، ٣٤٧، ٣٥٨، ٤٧٢، ٥٣٣، ٥٥٥، ٥٥٨، ٦٣/٤، ١١٧، ١٢١، ١٣٥،

١٨٨، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٦٤، ٤٣١، ٤٣٤، ٥٢٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٦١٧،
 ١١/٥، ١٠٦، ٥٨٢، ١٧/٦، ١٠٧، ١٤٩، ٢٠٤، ٢٠٧، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨،
 ٥٢٤، ٢٤١/٧، ٢٩١، ٣٤٢، ٣٦٢، ٣٦٥، ٤٣٧، ٤٨٨، ٥٤٤، ٥٥٣، ٥٨٩،
 ٦٣٢، ٦٥٣، ١٢٧/٨، ١٧٤، ٣١٤، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٩٨، ٤٦١، ٥٢١، ٦١٠،
 ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤٥، ٦٥٥

أربد بن ربيعة: ٤٥٨، ٤٥٤، ٤٥٣/٣

أرميا (عليه السلام): ١٢٨/٤، ١٢٩، ١٣٢، ٣٢٢

أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: ٩٤/٨

آزر: ٤٨/٦، ٦٢٦/٤

أزليخا بنت غمليخا: ٣٠٤/٣، ٣٥٩، ٣٦٠

الأزهري = محمد بن أحمد

إساف: ٢٣٧/٧

أسامة بن زيد: ٢٣٩/١، ٣٨٥، ٤٨٢، ٥٩٣، ٦٢٢/٣، ٢٠٤/٥، ٢٩٤/٦

٤٠١/٨

أسامة بن شريك: ٣٦٠/٧ (*)

إسحاق: ٥٢٢/١، ٥٢٥/٢، ٥٢٦، ١٨٠/٥، ١٤١/٦

إسحاق بن إبراهيم (عليه السلام): ١٥٦/١، ١٩٠/٣، ١٩٢، ١٩٣، ٣٨٨، ٤٠٨،

٤٢٢، ٤٢٤، ٥٥٧، ٥٥٩، ٦١٥، ٤٢٨/٤، ٤٣٤، ٦٤١، ٦٠٩/٥، ٦١٤

٤٢٣/٧، ٤٦٩، ٤١٤، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨/٦

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: ١٥١/٢

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه المروزي (إمام خراسان): ٤٢٤/١، ٥٢٠،

٥٦٠، ٥٥٥/٨، ٥٤٧/٦

إسحاق بن نصر: ٢٠١/٦

إسحاق بن يوسف الأزرق: ٢٦٣/١ (*)، ٢٦٣

أسد بن خزيمه: ١٤٠/٥

أسد بن عبد العزى: ٥٥٠/٢

إسرافيل (عليه السلام): ٢٩٢/١، ٦٧٤، ٢٥٤/٢، ١٨٦/٣، ٢٠٥/٤، ٥٦٤، ٥٦٧،

٥٠٠/٥، ١٣/٦، ١٩، ٥٩٤، ٤٠٠/٧، ٤٠٥، ٥١٢، ٥١٥، ٤٦٧/٨، ٧٠١

اسفنديار: ٤٢٠/٢، ٣٠٠/٥، ٤٤/٦

الإسكندر: ١٩٤/١، ٣٤٨/٤

أسماء بن الحكم الفزاري (ويقال: أبو أسماء): ٦١٧/١

أسماء بنت أبي بكر الصديق: ١٠٥/٦، ٥٤١، ٨٨/٨، ٧٦٤

أسماء بنت عميس: ١٥٦/٦

إسماعيل: ٤٣٣/٦

إسماعيل (القارئ): ٥١٢/٧

إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام): ١٥٦/١، ١٨/٢، ٦٤، ٢٧٧، ٤٩٢، ١٩١/٣،

١٩٢، ٥١٢، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٤٢٨/٤، ٤٣٤،

٤٣/٥، ١٤٠، ٢٥٧، ٤١٨، ٦٠٩، ٤٠٧/٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،

٥٠٤، ٢٤١/٧، ٢٤٥، ٤٢٣، ٦٣١/٨

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ٣٤٩/٦

إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد: ٥٢٩/٤

إسماعيل بن جعفر: ٥٨٢/٢

إسماعيل بن حماد الجوهري: ٤٩١/٢، ١٤٨/٦

إسماعيل بن سلمة بن كهيل: ٣٤٦/٤

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي: ١/١٤٧، ١٤٨، ١٦٤، ٢٥٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٤،
 ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٩٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٥٨،
 ٤٨٨، ٥٠٦، ٥١١، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٦٤، ٦٢٦، ٦٤٣، ٢٨/٢، ٦٥، ١٠٦،
 ١٤٠، ١٧٧، ١٩٥، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٩٣، ٣٩٨،
 ٤٠١، ٤٠٦، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦٠، ٥٠٥، ٥٣٥، ٦٣١، ٩١/٣، ٩٨، ١٨٦،
 ١٩٠، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٦٤،
 ٣٧٨، ٣٩١، ٤١١، ٥٤٧، ٥٦٧، ٦٠٤، ١٦/٤، ٢٢، ٤٨، ٧٥، ١٢٥،
 ١٥٧، ٢٤٤، ٢٧٥، ٣٦٤، ٤١٢، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٣٦، ٤٤٩، ٤٩٩، ٥١١،
 ٥٢٦، ٥٥٦، ٥٧٤، ٥٧٥، ٦١٠، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٥٤،
 ٦٦٣، ٦٧٩، ١٩/٥، ٣٤، ٤١، ٩٣، ٩٤، ١٠٣، ١٢٨، ١٣٩، ٣٠٣، ٣٩٨،
 ٤٣٦، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥١٢، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٨٨،
 ٦١٠، ٥٦/٦، ٧٩، ٩٣، ٩٩، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٣١،
 ١٣٣، ١٤٢، ١٥٤، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩٢،
 ٣١٢، ٣١٤، ٣٢١، ٣٦١، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٧،
 ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥١١، ٥١٩، ٥٤١، ٥٥١، ٥٦١،
 ٥٧٨، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٢٦، ٦٢٩، ٨/٧، ١٦، ١٨، ٢٧، ٣٢،
 ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٥٣، ٥٩، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٨٧، ٩٨، ١١٦، ٢١٨، ٢٤٥،
 ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٧٣، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٥٩،
 ٣٨١، ٣٨٦، ٤١٨، ٤٥١، ٤٦٣، ٤٧٦، ٥٠٤، ٥٢٥، ٥٨٨، ٥٩٧، ٦٥١،

- إسماعيل بن علي: ٤٧٤/٣
 الأسود (رجل من الحبشة): ٧٣٣/٨
 الأسود بن المطلب، أبو زمعة: ٦٣٩/٣، ٦٤٠
 الأسود بن عبد يغوث: ٦٣٩/٣، ٦٤٠، ٢٢٢/٨
 الأسود بن يعفر: ٤٥٦/٦
 آسية بنت مزاحم (امراة فرعون): ١٧٥/١، ٨٦/٣، ٥٠١/٤، ٥٠٥، ٣٩٠/٥
 ١٩٤/٨، ٥١٣، ٥١٠
 أسيد بن أبي أسيد: ١٠٤/٨
 أسيد بن أبي العيص: ٦٨/٤
 أسيد بن حضير: ٥٢١/١، ٢٠٥/٥
 أسيد بن كلدة: ٣٦٣/٨
 الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد
 آصف بن برخيا: ٤٧٠/٥، ٤٧١، ٤٨٩/٦، ٤٩٢
 الأصم = محمد بن يعقوب
 الأصمعي = عبد الملك بن قريش
 الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز
 الأعشى = ميمون بن قيس
 الأعمش = سليمان بن مهران
 إفرائيم بن يوسف عليه السلام: ٣٦٦/٣
 الأقرع بن حابس: ٥٢٤/٢، ٢٧٣/٤، ١٢٤/٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٥
 أكينة بن عبد الله التميمي: ٥١٦/٣
 إلياس (رجل من مدينة أهل الكهف): ٢٥٢/٤

إلياس (عليه السلام): ٣٢٤/٤، ٤١٦/٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١

أم إسحاق بن يوسف الأزرق: ٢٦٢/١

أم إسماعيل = هاجر

أم الفضل (امراة العباس بن عبد المطلب): ٣٨٢/٢، ٣٨٣، ٤٧٦

أم جميل بنت حرب (امراة أبي لهب): ١٧٧/٤، ٦٦٤/٨، ٧٦٢، ٧٦٥

أم حارث (أم حارثة): ٣٦٣/١

أم حبيبة بنت أبي سفيان (زوج رسول الله ﷺ): ١٣٩/٦، ١٧٩، ٨٧/٨

أم سلمة (زوج رسول الله ﷺ): ٢٨٥/١، ٤٩٠، ٤٠٦/٢، ٦٢٨، ٢٣٥/٥

١٣٩/٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٧٩، ١٨٣، ٣٤٩/٧، ٤٣٤، ٥٧٧

أم سليم: ١٨٥/٦

أم شريك بنت جابر: ١٧٧/٦

أم عُبَيْس: ٦٥٨/٨

أم كلثوم بنت جروول الخزاعية: ٩٥/٨

أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ: ٢٨٥/١

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: ١٦٠/٦، ٩٠/٨

أم مسطح بنت أبي رهم بن عبد المطلب: ٢٠٤/٥

أم معبد: ٤١٧/٢، ٤١٨، ٤٦٣/٦

أم هانئ بنت أبي طالب: ١١٤/٤، ١١٦، ١٧٥/٦، ٤٦١

أم يحيى (خالة مريم عليها السلام): ١٦٥/١

أم يعقوب (امراة من بني أسد): ٥٣/٨

امروء القيس بن حُجر الكندي: ٢١٦/١، ٣٨٢، ٩٤/٢، ٨٥/٣، ١٤٣، ٢٢١،

٣٩٧، ٥٥٣، ١٨٠/٤، ٤٩٢، ٥٧١، ٦٠٢، ٢٦٨/٥، ٣٨٦/٦، ٤٥١،

٥٨١، ٣٧٧، ٣٥١/٨، ٣٠٥/٧

امرأة سعد بن الربيع: ٤٣٤/١

الأموي: ٤٥٠/٦

أمية بن أبي الصلت الثقفي: ١٤٨/٢، ١٩٨، ٣٠٥، ٣٠٩، ٢٤٦/٤، ١٠٤/٥،

١٤٥، ٤٢٧، ٤٠٤/٧

أمية بن أبي عبيدة: ٤٥١/٤

أمية بن خلف الجمحي: ٢٧٥/٤، ٣١٨/٥، ٣٦٤/٦، ١٤٢/٧، ٥٠٥، ٤٨٥/٨،

٤٩١، ٦٢٠، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٦٠، ٧٢٧

الأمينة (جارية سليمان عليه السلام): ٤٩٠/٦، ٤٩١

أنس بن النضر: ٣٢١/١، ٣٢٤، ١٢٨/٦، ١٢٩، ١٣٠،

أنس بن مالك: ١٤٧/١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٢، ٣٢١، ٣٩٥، ٥٠٢، ٢٦/٢، ٢٢٧،

٢٤٩، ٥٧٦، ٣٣٣/٣، ٤١٧، ٤٢٠، ٥٧١، ١٢١/٤، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٣٢،

٣٤٤، ٢٤٦/٥، ٢٨٩، ١٢٩/٦، ٣٨٠، ١٩/٧، ٥٦، ٣١٠، ٣١١، ٣٩٥،

٤١٤، ٤١٦، ٤٣٨، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٥، ٥٠٨، ٥٣٥، ٦٠٠، ٥٧/٨، ٣٣٢،

٣٣٤، ٥٥٥، ٦٠٤، ٦٠٥

أنعم (ويقال: أشكم) بن لقمان الحكيم: ٥٢/٦

أنيس: ١٨٢/٥

أنيس بن أبي يحيى: ٦٠٢/٢

أوريا بن صوري: ٤٦٦/٦، ٤٦٨، ٤٧١

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

أوس بن الصامت: ٥/٨

أوس بن ثابت الأنصاري: ٤٢٨/١

أوس بن حجر: ٥٩٤/٣، ٤٣/٦، ٥٤٥/٨

أوس بن عبد الله الربيعي، أبو الجوزاء: ٣٣٤/١، ٣٥٣، ١٢١/٢، ٣٧٥، ٣٧٦،

٩٨/٣، ٤٣٣، ٢٠٤/٤، ٢٤٩، ٢٧٧، ٣٦٨، ٦٧٨، ٣٠٩/٥، ٤٢٤، ٥١٧،

٧٩/٦، ١٢٥، ٢٢٤، ٣١٠، ٥٥٣، ١٥٤/٧، ٢٤٦، ٣٧٠، ٤٠٨، ٤٧٥،

٦٣٤، ٥٧٦، ٤٣٧، ٤٢٦، ١٥٢، ٧٤/٨

أوس بن قيطي: ١١٧/٦

أوقية: ١٤١/٤، ٦/٦

إياس بن معاوية: ٤٣٧/٣

أيوب (عليه السلام): ٥٦٤/٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥،

٤٨/٦، ٥٠٢، ٥٠٤، ٢٤١/٧

بازم، أبو صالح: ٢٤١/١، ٦١٣، ٦٦٠، ١٦٠/٢، ٢٥٦، ٣٥٥، ٣٩٧، ٥٠٤،

٥٥٠، ٦٣١، ٢٠٩/٣، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٦٠، ٣٧٣، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٣٦، ٤٥١،

٤٥٣، ٦٠٢، ٤١٤/٤، ٤٢٢، ٤٤٥، ٤٧٣، ٦٢٥، ٦٥٤، ٦٨١، ٤/٥، ١٣٩،

١٤١، ٢١٣، ٥٦٧، ٥٨٢، ٢١٥/٦، ٣٤١، ٣٥٦، ١٦٨/٧، ١٩١، ٣٤٩،

٤٠٨، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٧٨، ٥٨٠، ٦١٤، ٢٣٦/٨، ٣٠٢، ٣٧٤، ٤٦٠،

٤٦٥، ٥٤٥، ٦١٠، ٦٤٧، ٦٨٨، ٧٣٦

الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان

الباقر = محمد بن علي بن الحسين

باقل: ٥٣٩/٥

بجاد بن عثمان: ٦٠٠/٢

- البحتري = الوليد بن عبيد
 بمزج (جد عبد الله بن حنيف): ٦٠٠/٢
 بجنس النصراني: ٩٣/٤
 البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
 بَخَّة بنت إسماعيل بن سلمة بن كهيل: ٣٤٦/٤
 بختنصر: ٥٦٨/٣، ١٢٦/٤، ١٢٨، ١٣٢، ٥٩٩، ٦٢٧/٦
 البراء بن عازب: ٢٦/٤، ٦٤٦، ٨٨/٦، ٢٨٨/٧
 البرجمي: ٣٥٧/٣، ٥٣٠/٢
 برزجمهر الحكيم: ٦٥٠/٧
 برصيصا (من عبّاد بني إسرائيل): ٦٦/٨، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠
 البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب
 بريدة بن الحصيب الأسلمي: ٦١٦/٢
 بريرة (مولاة السيدة عائشة): ٢٠٥/٥، ٢٤٨
 البرزي: ٢٦٤/٥، ٤٥٤، ١٠٠/٦، ٢٦١/٧، ٥١٢، ٢٥٥/٨
 البُسُوس (رجل من بني إسرائيل): ٣٠٧/٢
 بشايع بنت حنانا: ٤٦٦/٦
 بشر (رجل من المنافقين): ٢٧٣/٥
 بشر الحافي: ٣٣/٣، ٥٣٨
 بشر بن أبيرق: ٦١٢/١، ٦١٣
 بشر بن البراء بن معرور: ٥١٤/٢
 بُشَيْر بن أبيرق: ٦١٢/١، ٦١٣
 بشير بن عبد المنذر: ٥٨٨/٢

البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت

البغوي = الحسين بن مسعود

البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

بكر بن سهيل: ٢٣٦/٨

بكر بن عبد الله المزني: ٥٨٦/٤، ٤٨/٧، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٤٣، ٥١٠/٨

بلال بن أبي بردة: ٥٤٨/٧

بلال بن رباح: ٣٩٣/١، ١٣٩/٢، ٢٥٦/٣، ٣٠/٤، ٣١، ١٤٤، ١٨٨، ١٧٠/٥

٥١٣/٦، ٢١١/٧، ٥٤٣/٨، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦٢

بلعام (غلام نصراني): ٩٣/٤

بلعام بن باعوراء: ٣٠٣/٢، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٢

بلقيس بنت شراحيل - وقيل: بنت الهدهاد - (ملكة سبأ): ٤٥٥/٥، ٤٥٩، ٤٧٢،

٤٧٣، ٢٣٠/٦

بلياً بن ملكان: ٣٢٢/٤

بنانة (امراة الحكم القرظي): ١٣٨/٦

بنت الحارث (امراة من بني النجار): ١٣٥/٦

بندار = محمد بن بشار

بنيامين بن يعقوب (عليه السلام): ٢٧٦/٣، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٧،

٣٨١، ٣٨٨، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤١٩

بينونس (من فتية أهل الكهف): ٢٦٦/٤

تأبط شراً: ٣٨٢/٥، ٢٧٤/٦ (*)

تُبّع بن حمير الحميري: ٣٥٣/٤، ٤٨/٥، ١٤٠، ٤٧٦، ١٧٥/٧، ١٧٦، ٣٧٦

الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة

التستري = سهل بن عبد الله

التغلي: ١٢٦/٧، ٤٤٥/٨

تماضر (زوجة عبد الرحمن بن عوف): ٥٥٩/٢

تماضر بنت عمرو (الخنساء): ١٨/٣، ٧٩، ١٦٨، ٣٩٧، ٤/٤، ٦٦٧، ٦٧٥

تمام بن العباس بن عبد المطلب: ٢٩٧/٧

تميم الداري: ٥٠٣/٣

تميم بن مرة: ١٤٠/٥

تميم بن مقبل: ٥٦٦/٣، ٥٨٥، ٥٥١/٨

تندوسيس (ملك كان في زمان أصحاب أهل الكهف): ٢٦٢/٤

التنيسي = بشر بن بكر

ثابت البثاني: ٣١٠/١، ٢٥١/٢، ٣٩٦/٣، ٥٤٨/٤، ٣٣٩/٨

ثابت بن قيس بن شماس: ٥٥٣/١، ٣٠/٢(*)، ١٣٦/٦، ١٣٧، ٣٣٢/٧، ٣٣٥،

٣٤٩

ثعلب = أحمد بن يحيى الشيباني

ثعلبة بن حاطب الأنصاري: ٥٥٠/٢، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧، ٦٠٠، ١٢٠/٦

الثعلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم

الثقفي = القاسم بن الفضل بن أحمد

ثمالة بن أثال الحنفي: ٢٥٠/٧

ثوبان (مولى رسول الله ﷺ): ٥٥٤/١، ١٤٧/٧، ٢٢٥، ٢٤٤

الثوري = سفيان بن سعيد

جابر بن زيد: ٣٠٧/١، ٣/٤، ٦٢٨/٧، ٥١١/٨، ٥٢٤

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٢٨٣/١، ٣٦١، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٤٣، ٥٤٢، ٦٠٦،
٦٢٨، ٩٢/٢، ١٨٦، ٤٠٦، ٥٥٨، ٦٠٦، ١١٦/٤، ١٦٠، ٢١٩، ٤٥١،
٦٠٩/٨، ٥٣٥، ٣٣٤، ٢٩٧، ٢٨٨، ٢٢٤/٧

الجاحظ: ٦٤٥/٤

الجارود: ١١٧/٤

جارية بن عامر (حمار الدار): ٦٠٠/٢

الجازري = محمد بن الحسين

جالوت: ١٢٦/٤، ١٢٧

جالينوس: ١٠٩/٢

جير (عبد من أهل عين التمر): ٩٣/٤

جير (مولى عامر بن الحضرمي): ٢٩٩/٥

جيريل (عليه السلام): ١٦٨/١، ١٦٩، ١٨٢، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٥٥، ٥٤٠، ٥٤٣،
٥٤٦، ٦٠٥، ٦٣٤، ٦٦١، ٦٧٤، ٨٢/٢، ١٣١، ١٣٢، ١٩١، ٢٥٤، ٢٥٥،
٢٦٢، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٨٢، ٤١٧، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٩٨،
٥٣٥، ٥٣٦، ٥٦٨، ٦١٠، ٩٥/٣، ١٣٣، ١٣٥، ١٥٣، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٥،
٢٠٧، ٢٨٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠،
٤١٢، ٤١٧، ٥٠٣، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٨٧، ٦١٣، ٦٢٣، ٦٣٩، ٦٤٠، ٥/٤،
٨٣، ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٣٦، ١٩١، ٢٠٥، ٢٦٧، ٤٠٢،
٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٧٠، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٧٢، ٦٣٧،
٦٣٨، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٦٤، ٧٨/٥، ٨٠، ٩٤، ١١٠، ١٢١، ١٩٥، ٢٢٨،
٣٤٣، ٣٧٤، ٤١٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨١، ٥٠٠، ٥١١، ٥٤٢، ٥٨٢، ٦١٣،
١٢٢/٦، ١٣٤، ١٩١، ١٩٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٩٩، ٣٢٦، ٤١٢

٤٢٥، ٤٢٧، ٤٧١، ٥٥١، ٥٩٨، ٩٤/٧، ١٢٧، ١٩٠، ٤٠٥، ٤٦٤، ٤٦٥،
٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٠١، ٥٣٨،
٥٧٩، ٦٣٤، ٦٥٣، ٣٧/٨، ٣٩، ٧٨، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٥، ١٩٦، ٢٠٥،
٢٦٧، ٢٧٦، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٨٨، ٤٥٩، ٤٦٧،
٥١٢، ٥١٣، ٥٩٠، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٩٢، ٦٩٤، ٧١١، ٧٤٩، ٧٧٥

جبير بن مطعم: ٢٩٢/١، ٥٠٨/٧

الجحدري = عاصم الجُحدري

الجَدِّ بن قيس الأنصاري السلمي: ٥١٣/٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٧٨،
٩٧/٦

جرادة (امراة سليمان عليه السلام): ٤٩٤/٦

الجرادتان (قيتتان لمعاوية بن بكر): ١٧٢/٢

جرجيس: ١٩٨/١

جروول بن أوس (الخطيئة الشاعر): ٣٩٧/٤، ٤٢١/٦، ١٠٧/٧، ١٢١، ١٢٢،
٤٩٠، ٣٦٧

جُرَيْج (الراهب): ١٨٠/١، ١٨١

جرير بن عطية الخطفي (الشاعر): ١١٧/٣، ١٦٦/٤، ٢٥/٥، ١٢٦، ١٧١/٧،
٢٢٨/٨، ٤٨٠

الجريري = المعافى بن زكريا

الجزري = خصيف بن عبد الرحمن

الجزري = عبد الكريم بن مالك

جعفر بن أبي طالب: ٢٠٥/١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٨٦، ١٣٨/٢، ٤٣٢،
٣١/٤، ٥٥١/٥، ١٥٤/٦

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ، أبو محمد: ٣٧/٣
 جعفر بن محمد الصادق: ١٤١/١، ٢٤٩، ٣٩٨، ١٢٥/٢، ٣٤٥، ٦٠٩، ٦٢٢،
 ٣٢٣/٣، ٣٥٥، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٥٤، ٢١٤/٤، ٣٤٥، ٤٣/٥، ٢٩٦، ٣٠٨،
 ٣٦٨، ٤٤٤، ٥٩٠، ٧٩/٦، ٨٨، ٢٩٥، ٤٠٦، ٤٢٩، ٤٣٢، ٥٤٥، ٥٨٩،
 ٢١٤/٨، ٦٥٠/٧

جعفر بن يحيى البرمكي: ٥٠٥/١ (*)

الجلال بن سويد بن صامت الأنصاري: ٥٢٩/٢، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨،
 جلهمه (خال معاوية بن بكر): ١٧٢/٢، ١٧٣
 الجلودي = محمد بن عيسى بن عمرو
 الجمحي: ٧٤٣/٨

جميل بن معمر الفهري: ٩٩/٦

جميلة (امراة أوس بن الصامت): ٥/٨

جندب: ٦٦٤/٨

جندب بن جنادة (أبو ذر رضي الله عنه): ٥٣٠/١، ١٢٠/٤، ٢٣٣، ٣٣٧/٦،
 ٥٣٣، ٥٢٨

جندب بن زهير العامري: ٣٨٣/٤

جندب بن ضمرة الليثي: ٦٠٤/١

جندب بن عبد الله البجلي: ٥٣٧/٤

جندع بن عمرو: ١٧٨/٢

الجنيد بن محمد الخزاز القواريري: ١٩١/١ (*)، ٣٩٦/٥

جَهَّجَاه بن سعيد الغفاري: ١٣٧/٨

الجهير بن خمير: ٥٣٦/٢، ٥٣٧، ٥٣٨

جواس بن نعيم الضبي: ٦٠٤/٥

الجوني = موسى بن سهل

الجوهري = إسماعيل بن حماد

جوير بن سعيد الأزدي: ٥٠٤/٢، ٦١/٦، ٣٤٤/٨

جويرة (جويرية) بنت الحارث المصطلقية (زوج رسول الله ﷺ): ١٣٩/٦، ١٧٥،

١٧٩

جويرية بن أسماء الضبي: ٤٣/٢ (*)

حيال بن خويلد الأسدي: ١٢٤/٧

حيلان بن فروة، أبو الجلد: ١٠٦/٣ (*)

الجيلي = عبد الرزاق بن عبد القادر

حاتم الأصم: ١٠٢/٥

حاتم الطائي: ٣١/٢، ٢٠٤، ٢١٤/٣، ١٥٠/٤، ٢٦٥، ٤٤٧/٦، ١٢٢/٧، ٣٩٢/٨

الحادرة (الشاعر): ٣٨٦/٥

الحارث الأعور: ٤٧٠/٦

الحارث المحاسبي: ٦١/٦

الحارث بن الخزرج: ٣٨٥/١

الحارث بن الصمة: ٤٨/٨

الحارث بن زمعة: ٤٤٨/٢

الحارث بن زيد: ١٤٥/١

الحارث بن سويد: ٢٣٤/١ (*)، ٢٣٥

- الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف: ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٣١/٨
- الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف: ٥٥٦/٥
- الحارث بن غيطة: ٦٣٩/٣
- الحارث بن قيس السهمي: ٦٣٩/٣، ٦٤٠، ١٩٤/٧
- الحارث بن كعب: ١٤٠/٥
- الحارث بن هشام بن المغيرة: ٥٨٣/١، ٣٨٦/٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٦، ٣٢٩، ٨٧/٨، ٥٩٥/٥
- الحارث بن يزيد: ٥٨٣/١
- حارث، حارثة (شاب من الأنصار): ٣٦٣، ٣٦٢/١
- حارثة بن النعمان: ١٥٤/٤
- حارثة بن بدر: ٤٥١/٦
- حاطب بن أبي بلتعة: ١٥٢/١، ٥٥٠/٢، ٣٦/٨، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٥
- الحاكم = محمد بن عبد الله
- حام بن نوح: ١٥٣/٣، ٣٩٥/٦
- حامد الأسود (صاحب إبراهيم الخواص): ٤١٥/٢
- الحباب (من أشراف قوم ثمود): ١٧٨/٢
- حبيب بن إسرائيل النجار: ٣٢٥/٥، ٣١٩/٦، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٦٠٨
- حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي: ١١٦/٧
- الحجاج بن علاط السلمي: ٦٢٣/١
- الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٧٢/١، ٦٥٦، ٦٦٣، ٢٠٦/٢، ٤٨/٥، ٤١٠/٦
- ٣١٣/٨
- حجر المدري: ٦٣٣/٤

حجر بن عدي: ١٥٤/٤

الحذاء = خالد بن مهران

حذام: ٣٥٠/٢، ٥٨٩

حذيفة بن أسيد: ٤٩٦/٥

حذيفة بن اليمان: ٨٢/٢، ١٣٥، ١٣٩، ٤٨٤، ٥٣٥، ٥٤٨، ٨٩/٤، ١١٣، ١١٦،

٢١٩، ١١٠/٦، ٢٦٢، ٢٨٠/٧، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٣٨، ٥٣٥/٨، ٥٤٢

الحر بن قيس: ٣٤٤/٢

الحَرَسْتَانِي = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل

الحرقى = العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب

الحرقى = عبد الرحمن بن يعقوب

حزقيل: ١٩٨/١

حسان بن ثابت: ٣٢٢/١، ٦١٣، ٢٨٢/٢، ٣٨٦، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥١٤، ٥٦٢/٣،

٣٨٠/٤، ٢١٠/٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢٤٤/٦، ١٠٨/٧، ٣٣٥، ٣٣٦، ٤٦٣،

٥٣١، ٤٦/٨، ٥٢، ١١٣، ٢٢٥، ٤٤٣

الحسن البصري: ١٣٥/١، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٤، ١٧١، ١٧٨، ١٩٢،

١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥،

٣٤٩، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢١،

٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٥٢، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٦،

٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٨، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨٠،

٥٨١، ٥٨٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٤٤، ٦٤٧،

٦٥٥، ٦٦٢، ٧/٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٥٣، ٥٥، ٦٤،

١٨٢ ١٥٤ ١٤٤ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١١٣ ١١٢ ١٠٦ ٩٢ ٧٣ ٧٢
 ٣٢٨ ٢٩١ ٢٧٥ ٢٦١ ٢٥٨ ٢٥٥ ٢٣٦ ٢٢٨ ٢١٩ ٢١٢ ٢٠٦
 ٤٤٨ ٤٤٠ ٤٠١ ٣٨٨ ٣٨٥ ٣٧٩ ٣٦٢ ٣٥٧ ٣٣٧ ٣٣٢ ٣٢٩
 ٥٥٥ ٥٥٤ ٥٣٤ ٥٣٠ ٥٢٦ ٤٩٧ ٤٧٧ ٤٧٣ ٤٦٣ ٤٦٠ ٤٥٠
 ٨/٣ ٦٣٤ ٦١٧ ٦١٢ ٦٠٩ ٥٩١ ٥٨٧ ٥٨٤ ٥٧٦ ٥٦٦ ٥٥٦
 ١٣٦ ١٣٤ ١٢٤ ١٠٨ ١٠٠ ٧٨ ٧٢ ٦٣ ٥٨ ٣٨ ٣٢ ٣٠ ٢٧
 ٢٧٩ ٢٦٢ ٢٤١ ٢١٩ ٢١٢ ٢٠١ ١٩٤ ١٨٧ ١٦٦ ١٦١ ١٥٦
 ٣٤١ ٣٢٤ ٣١٢ ٣١١ ٣٠٩ ٣٠٦ ٢٩٧ ٢٩٤ ٢٩١ ٢٨٩ ٢٨٠
 ٤١٥ ٤١٢ ٤٠٧ ٤٠٣ ٤٠٢ ٣٩٧ ٣٩٤ ٣٨٨ ٣٧٠ ٣٥١ ٣٤٥
 ٤٦٨ ٤٦١ ٤٥٦ ٤٥٠ ٤٤٤ ٤٣٦ ٤٢٦ ٤٢٤ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩
 ٥٥٩ ٥٤٥ ٥١٣ ٥٠٤ ٥٠٣ ٤٩٨ ٤٩٥ ٤٩٣ ٤٨٨ ٤٨٣ ٤٧٧
 ٣١ ١٧/٤ ٦١٥ ٦٠٥ ٦٠٢ ٥٩٩ ٥٩٣ ٥٩١ ٥٨٩ ٥٦٥ ٥٦٢
 ١٣٩ ١٣٧ ١٣٣ ١١٤ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٣ ٩٩ ٨٨ ٨٢ ٧٦ ٥٤
 ١٨٦ ١٨٥ ١٨٢ ١٧٥ ١٧٤ ١٦٨ ١٦١ ١٥٧ ١٥١ ١٤٤ ١٤١
 ٢٤٥ ٢٤٣ ٢٣٢ ٢٢١ ٢١٩ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٢ ٢٠١ ١٩٢ ١٩١
 ٣٢٤ ٣١٧ ٣٠٦ ٣٠٣ ٣٠٢ ٢٩٧ ٢٨٨ ٢٧٧ ٢٧٣ ٢٦٨ ٢٤٦
 ٤٠٢ ٤٠٠ ٣٩٢ ٣٨٨ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٢ ٣٥٠ ٣٤٩
 ٤٨٩ ٤٧٣ ٤٥٢ ٤٤٠ ٤٣٩ ٤٣٧ ٤٢٨ ٤٢٦ ٤٢١ ٤٠٩ ٤٠٥
 ٥٧٤ ٥٧٢ ٥٦٧ ٥٦٦ ٥٦٥ ٥٥٩ ٥٣٤ ٥٢٤ ٥٢٢ ٤٩٦ ٤٩٠
 ٦٥٩ ٦٥٨ ٦٥٤ ٦٥٣ ٦٤٤ ٦٣٠ ٦١٢ ٦٠٩ ٦٠٤ ٦٠٠ ٥٨٥
 ٤٢ ٣٧ ٣٢ ٣١ ٣٠ ١٢ ٧ ٤/٥ ٦٧٨ ٦٧٧ ٦٦٦ ٦٦٥ ٦٦٣
 ١٣٣ ١٢٨ ١٠٨ ١٠٣ ٩٩ ٩٦ ٨٦ ٦١ ٦٠ ٥٧ ٤٩ ٤٥ ٤٣

٢٢١) ٢١٥ ١٩١ ١٨٤ ١٨٣ ١٧٢ ١٧٠ ١٦٨ ١٦٧ ١٥٤ ١٣٩
 ٣٠٨ ٢٩٤ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٧٤ ٢٦٥ ٢٥٨ ٢٥٦ ٢٤٥ ٢٤٢ ٢٢٢
 ٣٦٠ ٣٥٨ ٣٥٥ ٣٥١ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣١٢ ٣١١
 ٥٠٦ ٤٩٣ ٤٣٤ ٤٢٥ ٤٢٤ ٤٢١ ٤٢٠ ٤٠٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٣
 ٥٩٦ ٥٨٢ ٥٨٠ ٥٧١ ٥٧٠ ٥٦٩ ٥٥٩ ٥٣٩ ٥٣٥ ٥٣١ ٥١٥
 ١١٦ ١١٤ ٩١ ٨٧ ٨٤ ٧٩ ٦٧ ٣١ ٢٩ ١٣ ٧ ٥/٦ ٦١٢
 ١٨٤ ١٨٢ ١٧٧ ١٧١ ١٦٩ ١٦٥ ١٦٤ ١٤٦ ١٤١ ١٤٠ ١٣٣
 ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٢ ١٩٦ ١٩٥
 ٣١٠ ٢٩٨ ٢٩٣ ٢٩١ ٢٧٧ ٢٦٥ ٢٦٣ ٢٦١ ٢٥٥ ٢٤٩ ٢٤١
 ٣٦٧ ٣٦٣ ٣٦١ ٣٥٨ ٣٤٨ ٣٤٤ ٣٤١ ٣٣٠ ٣٢٦ ٣٢١ ٣١٤
 ٤٢٥ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٤ ٣٩٧ ٣٩٣ ٣٨٧ ٣٨٤ ٣٧٩ ٣٧٨
 ٤٨٥ ٤٨٣ ٤٧٤ ٤٤٨ ٤٤٥ ٤٤٠ ٤٣٧ ٤٣٥ ٤٣٢ ٤٢٨ ٤٢٦
 ٥٦٤ ٥٣٢ ٥٢١ ٥١٩ ٥٠٢ ٤٩٨ ٤٩٧ ٤٩٦ ٤٩٢ ٤٩١ ٤٨٧
 ٣٩ ٣٢ ٢٧ ٢٢ ١٤ ٧/٧ ٦٢٨ ٦٠٣ ٥٩٦ ٥٧٩ ٥٧٧ ٥٦٧
 ١٤١ ١٣٨ ١٣٠ ١٢٨ ١٢٦ ١٠٢ ٨٨ ٨٧ ٨٤ ٧٩ ٧١ ٤٥ ٤٠
 ٢٢٢ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٣ ١٩٨ ١٩٦ ١٧١ ١٦٦ ١٦٤ ١٥٣
 ٣٠٣ ٢٩٨ ٢٧٩ ٢٦٦ ٢٥٦ ٢٥١ ٢٤٩ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٣٨ ٢٢٩
 ٣٧٠ ٣٥٣ ٣٤٢ ٣٢٩ ٣٢٧ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٥ ٣٠٧
 ٤١٣ ٤٠٩ ٤٠٧ ٤٠٦ ٣٩٩ ٣٩٦ ٣٨٦ ٣٨٤ ٣٨٢ ٣٧٩ ٣٧٤
 ٤٧٠ ٤٦٩ ٤٦٧ ٤٥٨ ٤٤٩ ٤٤١ ٤٤٠ ٤٣٧ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤١٥
 ٥٤٥ ٥٤٣ ٥٣٩ ٥٢٩ ٥٢٨ ٥٢١ ٥١٧ ٥٠٣ ٤٩٨ ٤٩٢ ٤٨٨
 ٥٩٠ ٥٨٩ ٥٨٥ ٥٨٤ ٥٨٠ ٥٧٧ ٥٦٨ ٥٦٦ ٥٥٤ ٥٥١ ٥٤٩

٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ ، ٦٥٣ ، ٩/٨ ، ١٠ ،
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٥٨ ، ٥٧١ ،
 ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ،
 ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٧٠٥ ، ٧١٣ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،

٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥٦ ، ٧٧١ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو علي الفارسي: ١/١٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٩٩ ،

٤٢١(*) ، ٤٨٩ ، ٥٨١ ، ٦٦٨ ، ١٦/٢ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٩٩ ،
 ٩٢/٣ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ٣٥٣ ، ٤٦٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٣٠ ، ٥٤٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٦ ، ٧١/٤ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٥٦ ،
 ٣٦٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٤٥٤ ، ٤٩٤ ، ٥٤١ ، ٥٥٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٨٠ ،
 ٨/٥ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ،
 ١٨٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٠ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣/٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ،
 ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،

٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٧، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٧٠، ٣٨٥، ٤١٩، ٤٢٠،
 ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٥٧، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥٢٨، ٥٦٨، ٥٧٢،
 ٥٠/٧، ٧٨، ٩٤، ٩٩، ١٢٠، ١٣٣، ١٤٦، ١٥٦، ١٨١، ١٨٥، ٢١٠،
 ٢٧٣، ٣٠٠، ٣٢٣، ٤٤٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥٥٥،
 ٥٨٦، ٦٤٤، ٦٥١، ٧/٨، ١١، ٥٥، ٥٦، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٤، ٤٠٣، ٤٢٠،
 ٤٣٣، ٤٥٠

الحسن بن سهل: ٥٠٨/٢

الحسن بن صالح: ١٨١/٥

الحسن بن علي الطوسي: ٤٤٨/٨

الحسن بن علي بن أبي طالب: ٢٠٠/١، ٢٨٥، ١٧٢/٣، ٤٣/٥، ١٥٢/٦، ١٥٣،
 ١٦٧، ٥٣٠، ٤٤/٧، ٢٢٥، ٣٩٩، ١٤٧/٨، ١٥٧، ٥٦٤، ٦٦٦

حسنون بن الهيثم: ٥٠٠/٦

حسين الجعفي: ٥٣٢/٣

الحسين بن الفضل البجلي، أبو علي: ٣٠٩/١(*)، ٥١/٣، ٦٧٦/٤، ٤٧٧/٦،
 ٤٩/٧، ٢٤١، ٤٨١، ٤٩٥، ٥٦٤، ٥٦٥/٨

الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٠٠/١، ٢٨٥، ٥٥٩/٣، ٥٠١/٤، ١٥٢/٦، ١٥٣،
 ١٦٧، ٥٥٨، ١٠٤/٧، ٢٢٥، ١٥٧/٨

الحسين بن مسعود البغوي، أبو محمد: ٣٦/٣، ١٠/٨

حطّان بن عبد الله الرقاشي: ٤٥٢/١(*)

حُطْحُط (من رؤساء سحرة فرعون): ٢١٩/٢

حُطّي (من ملوك مدين): ٢٠٣/٢

الخطيئة = جرول بن أوس

حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري (القارئ): ١/١٩٦، ٢٣٢، ٢٤٩، ٣١٣،
 ٣٤٣، ٤٣٨، ٤٧٩، ٥٥٨، ٣/٢، ١٥٢، ١٦٩، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦،
 ٢٦٧، ٢٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٦٠٧، ٦٢١، ٣/٣، ١٢، ٢٩، ٤٤، ٥٤، ١٠٩،
 ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٥، ١٩٣، ٢٦٥، ٣٥٣، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٦٦، ١٣/٤،
 ١٤٨، ١٩٩، ٣١١، ٣٢٠، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٦، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٦٧،
 ٤٧٢، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٩٥، ٦٤٧، ٦٦٧، ٦٨٧، ٣٦/٥، ٦٦،
 ١٥٣، ٢٠٠، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٧٥، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٦٠، ٣٦٤، ٤١٧،
 ٤١٨، ٤٥٩، ٥٠٠، ٥٣٥، ٥٧٧، ٦٠٧، ٦١١، ٦٢٤، ١٨/٦، ٤٦، ٦١،
 ١١٦، ٢١١، ٢٣٣، ٣١٣، ٥٠٠، ٦٠٦، ٦١٩، ٤٢/٧، ١١٢، ١٣٣، ١٤٥،
 ١٧٨، ١٨٧، ١٩٤، ٢١٨، ٢٥١، ٢٩٩، ٥٥٩، ٦٤٢، ١١٥/٨، ١٦٥، ١٩٦،
 ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٦٦، ٣٩٢، ٣٩٥، ٤٧١،
 ٥٠٧، ٥٣٤، ٥٤٤، ٦٤٠، ٧٣٠، ٧٥٥، ٧٧٢

حفصة بنت سيرين: ١٥٠/٤

حفصة بنت عمر (زوج رسول الله ﷺ): ١/٢٨٥، ٤/١٠١، ٦/١٣٩، ١٧٩،
 ٣٥٠/٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣

الحكم: ١/٤٤٠، ٩/٤، ١٩٦، ٦/١٤٩، ٧/٦١

الحكم القرظي: ٦/١٣٨

حكيم بن حزام بن خويلد القرشي: ٢/٤٢٣، ٤٢٧، ٧/٢٨٠، ٨/٨٧

الجلي: ٣/٩٠، ٤٤٠، ٨٤/٦، ١٦٨، ٢٦٧، ٧/٥٥٩، ٨/٤٨٢

الخلواني: ٣/٤٠٧، ٦/٥٠٠، ٧/٣٩، ٨/٢٢٦

حماد بن زيد: ١/٤٧٠

حماد بن سلمة: ٤٤٩/٣، ١٤١/٤، ١٩٦/٥، ٣٧٣

حماد بن محمد الفزاري: ٦٢٣/٦

الحماميّ = علي بن أحمد بن عمر المقرئ

حمد بن محمد الخطابي، أبو سليمان: ٣٦٩/١(*)، ١٠٣/٢، ٤٣٥، ١٩٧/٣، ٢١٧،

٧٧١، ٣٤٨، ٥٩/٨، ٥٥٧، ٥٣٥، ٤٧٩، ٤٥٠، ٤٣٢/٧، ١٢٠/٤

حمران بن أعين: ٥٣٢/٣

حمزة بن حبيب الزيات (القارئ): ١٦٧/١، ١٦٨، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٩،

٢٧١، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٣٨، ٤٥٧،

٥٠٤، ٥١٢، ٥١٩، ٥٦٨، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٤٤، ٦٦٨، ١٢/٢، ٣٥، ٤٩،

٥٥، ٥٩، ١١٨، ١٣٤، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤٢، ٢٤٩،

٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٣٢٥، ٤٢٨، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٨٠، ٥١٧، ٥٣١،

٦٠٧، ٦١٠، ٦٢١، ٦٣٩، ٢٥/٣، ٤٢، ٤٥، ٥٤، ٦٧، ٨٤، ٩٤، ١٦٠،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٣، ٢٤٦، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٥٤، ٣٧٤، ٤٤٠، ٤٤٢،

٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٩٨، ٦١٥، ٦١٧، ٤/٤، ٢٣، ٣٦، ٩٣، ١٢٨،

١٤٧، ١٦٣، ١٧٣، ٢٢٣، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٢٨، ٣٦٢،

٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٣٥، ٤٦٠، ٤٩٠،

٥٢١، ٥٣٧، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٥٩، ٦٤٨، ٨/٥، ٧٦، ٥٥،

١٠٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧١،

٢٨١، ٣٠٢، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٧، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٩٣،

٥٠٠، ٥٠٩، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤١، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٤، ٦٢٨، ٦٣٣، ٣٧/٦،

٤٣، ٤٦، ٨٤، ٩١، ١٠١، ١١٣، ١٤٤، ٢١١، ٢١٥، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٥٠،

٢٦٣، ٢٧١، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣،

٣٥٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٥٧، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٨،
 ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٦٧، ٥٨٧، ٦٠٧، ٦٨/٧، ٨٣، ٩٩، ١٠١، ١١٩، ١٣٥،
 ١٥٦، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٩، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨١، ٣٠٠،
 ٣٠١، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٥٥، ٤٧٢، ٤٨٦، ٥٢٦، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٩٥،
 ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٨، ٦٣٨، ٢٤/٨، ٨٤، ١١٥، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٥٨،
 ٢٦٠، ٢٧٢، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٦٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٥٠، ٤٧٠، ٥٤٥، ٥٥٣،
 ٥٥٦، ٥٧٥، ٦٠٨، ٦٤٠، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٧٢

حمزة بن عبد المطلب: ٣١٢/١، ٣٦١، ٣٨٠، ١٣٨/٢، ٤٧٠، ٤٧١/٣، ٣/٤،
 ٦٨، ١٠٩، ١١٠، ٢٩/٥، ١٤١، ٥٥٩، ١٣٠/٦، ٥٣٧، ٥٦٣، ٣٦/٧،
 ٦٤٦، ٣٦/٨، ٢١٠

حمزة بن محمد بن علي الكناني، أبو القاسم: ٨١/٢

حمزة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: ٥٩٣/٥

حمزة بنت جحش: ٢٠٧/٥، ٢١٠، ٢١٣

حموية بن يونس (إمام مسجد قزوين): ٥٤٥/٦

حميد: ٢٩٠/٣

حميد الأعرج: ٧٧/٣، ١٦١، ٣٢٣، ٤٦٠، ١٤٦/٦، ٤٧٤، ١٣٩/٧، ٢٣٩،

٢٦١، ٢٦٣، ٤١٧، ٥٤١، ٤١٦/٨، ٤٣٣، ٤٣٨

حميد الطويل: ٢٥١/٢، ٤٧٣

حميد بن ثور: ٤٦٤/٣

حميد بن زياد، أبو صخر: ٥٨٣/٢

حميد بن قيس: ٦٩/٧

الحميدي = عبد الله بن الزبير

حنبل بن إسحاق الشيباني: ٤٦٧/١ (*)

حنّة (امرأة عمران، وهي أم مريم بنت عمران بن ماثان): ١٥٧/١، ١٥٨، ١٦٣،

٤١٥/٤

الختف بن أوس بن حميري: ١٢٤/٧

حنظلة بن أبي سفيان: ١٠١/٨

حنظلة بن صفوان: ٧٢/٥، ٣٢٥

حواء (عليها السلام): ٤٠٧/١، ٨٧/٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٥٥٨/٣، ٦٣/٤، ٥٧٤،

١٧/٦، ٥٢٤، ٢٩١/٧، ٣٤٢، ٣٦٢، ٦١٠/٨، ٦٥٥

حوشب: ٤٨٨/٧

حويطب بن عبد العزى: ٢٤٧/٥، ٢٩٩

الحيري = أحمد بن الحسن

حُتي بن أخطب: ٣٨١/١، ٥٠٤، ٥٣٣، ٥٣٤، ١٣٦/٦، ١٣٧، ٤١/٨

خارجة: ٨٥/٢

خارجة بن مصعب الضبعي: ٣٨٠/٧ (*)

خالد الربعي: ٤٩/٦

خالد بن الوليد: ٢٨٦/١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢١، ٦٠٤، ٩٤/٦، ٣٣٨/٧، ٣٥١،

٤٧٩، ٣٥٩/٨

خالد بن صفوان المنقري: ٥٤٩/١

خالد بن عبد الله بن أسيد: ٣٨٤/٨

خالد بن معدان الكلاعي: ٤٥٢/٤ (*)، ٢٧١/٧

خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث: ١٥٠/١

حَبَّاب بن الأُرت: ١٣٩/٢، ٣٠/٤، ١٨٨، ٤٥٩، ١٧٠/٥، ٢٨٠، ٧٥/٧، ٢١١،

٥٤٣/٨، ٥٦٣

حديجة بنت خويلد (رضي الله عنها): ١٧٥/١، ٤٧٠، ٤٢٧/٢، ٣٤٧/٨، ٣٥٠،

٤٨٥، ٦٦٦، ٦٦٧

حذام بن خالد: ٦٠٠/٢

حرَبِيل (مؤمن آل فرعون): ٣٩٠/٥، ٦٠٨/٦

حردوش (من ملوك بابل): ١٢٩/٤

الخرقي = عمر بن الحسين

الخرزاعي: ٢٧٢/٨

الخصيب (مولى هارون الرشيد): ١٣١/٧

خصيف بن عبد الرحمن الجزري: ٢٢٤/٥

الخضر (عليه السلام): ٣١٤/٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٨،

٣٤٠، ٣٤١، ٣٩٣/٥، ٤٧٠، ٤١٩/٦

الخطابي = حمد بن محمد

الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت

خفاف بن ندبة: ٣٥٤/٣

خلاد: ٢٢٣/٤

خلاد بن سويد بن ثعلبة: ١٣٨/٦

خلف الأحمر: ٣٨٧/٢

خلف بن هشام (القاري): ٤٣٩/٢، ٢٨٥/٣، ٥٣٢، ٤٥٧/٦، ٤٧٥، ١٢٣/٧،

٢٢٨، ٤٧٢، ١١٥/٨، ٤٧٠

خُلُوب (جارية الرشيد): ٤٢٨/٥

خلید بن دعلج: ٤/٨، ٥

الخلیل بن أحمد الفراهیدی: ١٤٧/١، ٢٣٦، ٢٩٤، ٦٦٥، ٨٧/٢، ١٢٣، ١٤٧،
٢٣٣، ٣٢٨، ١٤١/٣، ١٤٩، ١٥٥، ٢٣٠، ٢٩٥، ٣٣٢، ٣٤٩، ٦٠٧، ٦٢١،
٧٢/٤، ١٣٤، ١٤٩، ٣٠٢، ٤٤٩، ٥٦/٥، ٨٧، ١٢٩، ١٧٠، ١٧٩، ٢٣٠،
٣٣٨، ٣٥٢، ٤٦٢، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦١٨، ٦٦٥/٦، ٣٥٩، ٤٤٨، ٨١/٧،
١٣٢، ٢٦٦، ٤٨١، ٥٤١، ٥٨١، ١١٢/٨، ١٣٢، ٢٩٦، ٣١٦، ٤٧١، ٥٤٠،
٦٨٩، ٧٥٤

الخواری = عبد الجبار بن محمد بن أحمد

خولة بنت ثعلبة: ٣/٨، ٤، ٥، ٦

خولة بنت حكيم (امراة عبادة بن الصامت): ١٧٧/٦، ٤/٨، ٦

الدؤلي = ظالم بن عمرو

الداجوني = محمد بن عمرو بن سليمان

الدارقطني: ٣٥١/١، ١٠/٤

داود (عليه السلام): ٥٣٦/١، ٦٦٨، ٨٢/٢، ٢٤٠، ١٢٧/٤، ١٣٢، ١٨٨، ٢٢٧،
٦٣١، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٨٢، ٨٠/٥، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٨/٦، ٤٩، ١٦٦، ٢١٩،
٢٢٢، ٢٢٦، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١،
٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٥٠٤، ٦٢٦، ١٨٨/٨

داود بن علي: ٤٧٤/٣

داود بن علي بن خلف الأصبهاني: ٤٣٧/١(*)، ٤٦٩، ٥١٨، ٩٠/٤، ١١/٨، ١٢٦

الداوودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

الدجال = المسيح بن داود

دحية بن خليفة: ١٣٤/٨، ١٣٥

الدريندي = محمد بن داود بن عثمان

دغفل الشيباني: ٦١٧/٨ (*)

الدقوقي = محمود بن علي بن محمود

دقيانوس (ملك كان في زمان أصحاب الكهف): ٢٥٩، ٢٥٥، ٢٥٣/٤

الدوري: ٦٢٠/٦

الدوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن

ذؤاب بن عمرو بن لييد: ١٧٨/٢

ذر بن عبد الله المرهي: ٦٣٠/٦

ذكوان السمان الزيات، أبو صالح: ٥٨٩/١ (*)، ٥٥١/٦

ذو الخويصرة التميمي: ٥٢٠/٢

ذو الرمة العدوي (الشاعر): ٧/٣، ٥٩٤، ٦٠١، ٤٥٨/٥، ٤٤٠/٧، ٦٠٧، ٢٨٣/٨

ذو القرنين: ٢٢٥/٤، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٦٦٣/٨

ذو الكفل (عليه السلام): ٦٥٥/٤، ٥٠٦/٦

ذو الكلاع: ٤٨٨/٧

ذو النون المصري: ١٠٤/٢، ٤٠٠/٣

ذونونس (من فتية أهل الكهف): ٢٦٦/٤

رئاب بن مهرج: ٤٧٨/٥

رؤبة بن العجاج السعدي: ٥٨٤/١، ٦٣٥/٣، ٣٣٣/٦، ٤٩٧، ٣٦٧/٧

رابعة بنت الشيخ أبي حكيم الخيري: ٤١٠/٢

راحيل (أم يوسف عليه السلام): ٢٨٨/٣، ٣٨١

الرازي = تَمَام بن محمد بن عبد الله بن جعفر

الراعي = عبيد بن حصين بن معاوية

راعييل بنت رعائيل: ٣٠٤/٣

رافع بن خديج بن رافع: ٦٣٩/١، ٣٠٤/٧ (*)

رباب (من أشراف قوم ثمود): ١٧٨/٢

ربعي بن حراش: ٢٦٢/٦ (*)

الربيع: ٤٧٣/٣، ٤٧٤

الربيع بن أنس: ١٣٦/١، ١٦٥، ١٧٣، ١٩٢، ١٩٦، ٢٣٠، ٤١٧، ٤٦١، ٥٦٤،

٢٧/٢، ١٠٦، ٢٨٥، ٣٢٧، ٣٤٣، ١٥٢/٣، ٢١٠، ٣١٩/٤، ٣٤١، ٣٥٨/٥،

٢٠/٦، ٢٨٨، ٣٦٩، ٤٠٨، ١٦/٧، ١٦٩، ٤٠٧، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٩٢،

٤٩٥، ٥٦٣، ٥٨٩، ٦٠٠، ٦١٥، ٦١٩، ٣٧/٨، ٢٧٣، ٣١٤، ٤٠٠، ٤٤٦،

٥٧٠، ٥٧٤

الربيع بن خثيم: ٢٤٠/١ (*)، ٢٠٨/٢، ٥٥٨/٦، ١٦٤/٨، ٥٠٢، ٥٠٥

الربيع بن سليمان المرادي: ٥٣٧/٨

الربيع بن صبيح السعدي: ٦٢٣/١ (*)

ربيعة: ١٤٠/٥

ربيعة بن فروخ التيمي: ٤٢٣/١، ٥٢٠

رحمة بنت إفرائيم (امرأة أيوب عليه السلام): ٣٦٦/٣، ٦٥٢/٤

رستم: ٤٢٠/٢، ٣٠٠/٥، ٤٤/٦

الرسعي = إسحاق الرسعي (جد إسحاق بن محمد بن إسحاق)

الرسعي = إسحاق بن محمد بن إسحاق

الرسعي = الحسين بن موسى بن خلف

الرسعني = القاسم بن الليث الرسعني

الرسعني = جعفر بن محمد بن فضل

الرسعني = محمد بن سعيد بن هلال

رفاعة: ٤٢٢/١

رفاعة بن رافع: ٧٢٥/٨

رفاعة بن زيد: ٥٠٤/١، ٥٢٦، ٦١٢، ٦١٣، ٥٢٩/٢، ٥٣٠

رفاعة بن عبد المنذر، أبو لبابة: ٤٠٥/٢، ٤٠٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٨٨، ٥٩١

١٣٥/٦

رفاعة بن قرظة: ٥٥١/٥

رفيع بن مهران، أبو العالية: ٤٥٦/١(*)، ٥٤٢، ٢١/٢، ٢٠٣، ٢٤٤، ٢٥١، ٣٣٧،

٣٧٤، ٤٣٣، ٢٤٥/٣، ٢٥٠، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٢٧، ٤٦٨، ٦٣٧، ٢٩/٤،

٣٨٤، ٤٢٢، ٦١٠، ٦٧٢، ٦/٥، ١٠، ٢٦، ٦٨، ١٣٨، ٢٣٤، ٢٧٨، ٥١٦،

٦٢/٦، ٨٩، ١٧١، ٢٧٨، ٣٥٣، ٤٥٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٦٤، ٥٨٨،

٦١٥، ٦٢١، ٦٢٦، ١٦٣/٧، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٦، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٧٢،

٤٠٨، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٧٥، ٥١٠، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٩٥، ٦١٢،

٦٢٤، ٦٤٢، ٢٧/٨، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٩٢، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٩٨، ٥٥٦،

٥٧٦، ٥٩٥، ٦٠٤، ٦٢٨، ٦٧٨

الرقاشي = الفضل بن عيسى

رقية بنت رسول الله ﷺ: ٢٨٥/١

رقية بنت أبي صيفي: ٥٤٩/٧

ركانة بن زيد بن هاشم بن عبد مناف: ٣٧٤/٦

رمثا (ويقال: رية) بنت لوط عليه السلام: ١٨٩/٢

رُمَيْثَة (جارية ابن عمر): ٢٤٠/١

الرهاوي = عبد القادر بن عبد الله

روبيل بن يعقوب عليه السلام: ٢٧٩/٣، ٢٨٨، ٣٩١

روح: ٥٣٥/٤، ٣١/٦، ٣٥٣، ٥٦٧، ١٦٨/٨

رويس = محمد بن المتوكل

الرياني = محمد بن أحمد بن عبد الجبار

ريطة، رائطة (امرأة من قريش): ٨٤/٤

زائدة بن الأصم: ٤٨٥/٨

زائدة بن قدامة: ٥٤٤/١

زاذان: ٥٨٠/٥

زبان بن عمار، أبو عمرو ابن العلاء: ١٦٩/١، ٢٠٤(*)، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٢

٢٨٩، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٧٨، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٥، ٤٤٩

٥٦٨، ٥٩٢، ٥٩٩، ٢٦/٢، ٣٣، ١١٨، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧١

٢٠٦، ٢١٧، ٢٦٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٤٧، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٣١، ٤٣٨

٤٥٩، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٩١، ٥٢٠، ٥٨١، ٥٩٢، ٦٣٢، ٦٤١، ١٢/٣، ٤٤

٦٠، ٨٥، ٩٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥١، ١٦٠، ١٦٨، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٤٩

٢٥٢، ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٣٣، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٣٣

٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٥٠٦، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٧٧، ٥٩١، ٦٠٤، ٦٠٥

٦١٦، ٥/٤، ٣٦، ١٠٠، ١٢٣، ١٣٨، ١٤١، ١٧٠، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٦٠

٢٨٥، ٢٩٤، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٦، ٣٩٢

٤٠٣، ٤٠٨، ٤٧٢، ٤٨٨، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٦١، ٥٦٤

٦٦٧، ٦٧٨، ٢٤/٥، ٢٥، ٤٦، ٥٧، ٦٥، ٧١، ٧٧، ١١٢، ١١٣، ١٢٢

١٥٠، ١٧٧، ١٧٨، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٥، ٣٥٠، ٤٠٨، ٤١٠،
 ٤١٤، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٢٦، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٩،
 ٦٠٤، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦١١/٦، ٦١، ٦٤، ٧٧، ٨٤، ٩٨،
 ١٠٠، ١١٣، ١٤٣، ١٦٨، ١٨١، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٥،
 ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٦٩، ٤١٠،
 ٥٠٤، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٨، ٥٤٨، ٥٥٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٨، ٦٢٠،
 ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣٠، ٩/٧، ٦٨، ٧١، ٨١، ١١٨، ١٨٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣١١، ٣٤٢، ٣٦٧، ٣٩١، ٤٢٧، ٤٤٤، ٤٤٥،
 ٤٤٨، ٤٩٩، ٥١٢، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦١، ٦٠٦، ٦٣٢، ٦٤٩، ٧/٨، ٤٢،
 ٤٣، ٥٢، ٦٤، ٨٤، ٩٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٤١، ١٤٨، ١٩٦، ٢٠٧،
 ٢٥٣، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٣٣، ٣٧٧، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٢،
 ٥٠٤، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٥٣، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٠، ٦٢١،
 ٦٣٧، ٦٤٠، ٧٧٠

الزبيرقان بن بدر: ٥٢٤/٢، ١٠٧/٧، ٣٣٤، ٣٣٥

الزبير بن العوام: ١٨٩/١، ٢٩٠، ٣٣٨، ٣٦٦، ٤٠٥، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٥١،
 ٤٠١/٢، ٥٨٥، ٤٨٧/٣، ٣١/٤، ٦٧٦، ٥٥/٦، ١٣٦، ٣٢١/٧، ٣٤٥

٧٧٥، ٧٠٩، ٧٩، ٧٨/٨، ٦٤٦

الزبير بن المنذر: ٢٩١/١

الزبير بن باطا اليهودي القرظي، أبو عبد الرحمن: ١٣٦/٦

الزبير بن بكار: ١٤٥/٤

الزجاج = إبراهيم بن السري

زر بن حبيش: ٢٣٦/٧

زرارة بن أوفى: ٣٥٤/٨، ٣٦١/٢

زعرثا (ويقال: عروبة) بنت لوط عليه السلام: ١٨٩/٢

زُفَر بن الهذيل العنبري: ٤٢٥/١(*)، ١٩٨/٥

زكريا (عليه السلام): ١٦٣/١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٧، ١٢٥/٤، ١٢٩،

٣٨٨، ٣٩١، ٤٠١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٦٦٣

الزَّخْشَرِي = محمود بن عمر

زَمْعَة بن الأسود: ٤٢٧/٢

زَنْبِرَة: ٦٥٨/٨

الزهرى = محمد بن مسلم

زهير بن أبي سلمى: ٢٠٢/١، ٥٥٦(*)، ١٦٦/٢، ٦٠٣، ٢٦٣/٤، ٢٦٥، ١١٢/٥،

٢٩٥، ٣٤٦، ٥٨١/٧، ٤٠٧/٨

زهير بن عياض الفهري: ٥٨٧/١، ٥٨٨

زهير بن محمد: ٤٤١/٤

زوبعة (أحد الجان): ٢٣٦/٧

الزيات = ذكوان السمان

زياد بن أبيه: ٤٢٦/٢، ٤٨١/٣

الزيادي = محمد بن محمد بن محمش

زيد (المقري): ٢٣٠/٣، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٧٥/٤، ٥٨١، ٦٨٧، ١٨/٥، ١٤٤/٦،

٢١٧، ٣٣٧، ٣٥٣، ٥٧٣، ٥٩٩، ٢٧٢/٧، ٤٦٠، ٢٢٦/٨، ٤٦٩

زيد بن أرقم: ١٥٤/٦، ٤٤٣/٧، ١٣٨/٨، ١٣٩، ١٤١

زيد بن أسلم: ٣٠٤/١، ٦٥٥، ٢٣٦/٢، ٥٢٨/٣، ٢٠٦/٤، ٤٣٢، ٤٧٨، ٨٥/٧،

٤٥٩، ١٠٤/٨، ٣٤٦، ٣٨٦، ٤٤٦، ٦٦٣، ٦٨٧

زيد بن الخطاب: ٤١٤/٣، ٧٦٧/٨

زيد بن ثابت: ٤٤٠/١، ٦٠١/٢، ٢٧/٣، ٣٠٨/٥، ١٤١/٦، ٥٣٨/٧، ١٧٩/٨،

٢٧٥

زيد بن جارية بن عامر: ٦٠٠/٢

زيد بن حارثة: ٢٣٩/١، ٢٨٦، ٤٧١، ١٠١/٦، ١٠٢، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣،

١٦٤، ٢٠٠، ٦٤٦/٧

زيد بن رفاعه: ٢١٠/٥

زيد بن سهل، أبو طلحة الأنصاري: ٢٣٩/١، ٣٣٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٣٣/٣، ٣٠٨/٥، ١٢٢/٨،

زيد بن عمرو بن نفيل: ٥٧٢/١، ٢٣٣/٤، ٥٣٣/٦

زينب (امراة عبد الله بن مسعود): ٢٣٢/٥

زينب بنت جحش (زوج رسول الله ﷺ): ٢٨٥/١، ٤٧١، ٢٠٧/٥، ١٠١/٦،

١٣٤، ١٣٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٩، ٢٠٠، ١٧٧/٨

زينب بنت خزيمة، أم المساكين الأنصارية: ٢٨٥/١، ١٧٦/٦

زينب بنت رسول الله ﷺ: ٢٨٦/١

السابق البربري: ٥٦٥/٦

ساتور (من رؤساء سحرة فرعون): ٢١٩/٢

سارة (امراة إبراهيم عليه السلام): ٦٣٥/١، ١٨٩/٣، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٤٠٨،

٥٥٠، ٦٤٠/٤، ٦٠٨/٥، ٤٠٣/٦، ٤٢١/٧

سارة (مولاة عمرو بن صيفي بن هاشم بن عبد مناف): ٧٨/٨

سارتونس (من فتية أهل الكهف): ٢٦٦/٤

سالم (مولى أبي حذيفة): ١٠٦، ١٠٢/٦

سالم الخواص: ٦٥٠/٧

سام بن نوح: ١٨٦/١، ١٥٣/٣، ٤٣٤/٤، ٣٩٥/٦

السامري = موسى بن ظفر

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: ٤٥٥/٥، ٢٢٧/٦

سبيط بن صدقة: ٤٧٨/٥

سبيعة بنت الحارث الأسلمية: ٨٩/٨، ١٦٧

السبيعي = إسرائيل بن يونس

السجاد = محمد بن طلحة

السجزي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب

السجستاني = سليمان بن الأشعث

سحبان وائل: ٥٣٩/٥

سحيم بن وثيل اليربوعي: ٤٨٩/٣

السختياني = أيوب السختياني

السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن

سديف بن ميمون: ١٤٣/٨

سراقه بن مالك: ٤٤٥/٢، ٤٩٩، ١٥٧/٤

السرخسي = زاهر بن أحمد

السرخسي = عبد الله بن أحمد بن حمويه

سعد بن أبي وقاص: ٤٤٦/١، ٥٦٢، ٦٢٦، ٣٣٦/٢، ٣٥٨، ٣٢/٣، ٢٣٢/٤، ٣٧٦، ٣٩١، ٦٦١، ٦٧٦، ٥٩٣/٥، ٥٥/٦، ٥٥٣، ٢٠٨/٧، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٨٣، ٣٢١، ٤٩٤، ٦٤٦، ٦٧٦/٨، ٧٤٧

سعد بن الربيع الأنصاري: ٣٢٢/١، ٤٣٤، ٤٩٤، ٢٩٠/٥

سعد بن عبادة الخزرجي: ٢٨٤/١، ٣٢٠، ٣٨٥، ٣٦٨/٢، ٢٠٥/٥، ١٣٨/٨
سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري: ١٨٥/١، ٣٩١، ٦٢٨، ٣٨٨/٢، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٣/٣، ٣٣٣، ٤٩٠، ٥٧٨/٤، ٣٣/٥، ٥/٦، ١١٢، ١٥٢، ٥١١، ٤٨٦/٧، ٥٣٥، ٥٩٨، ٦٠٠، ٢٦١/٨، ٥٩٣

سعد بن معاذ الأنصاري: ٣٢٠/١، ٣٦٧/٢، ٤٧٤، ٢٠٥/٥، ٢١٩، ١٢٩/٦، ١٣٥

سعيد بن المسيب: ١٧٠/١، ١٩٤، ٣٢٥، ٣٩٥، ٤٨٢، ٥٢٢، ٦٥٥، ٢٦/٢، ٣١، ٣٠٧، ٣٩١، ٥٠٤، ٥٨٣، ٦٠١، ٥٣٦/٣، ١٢٦/٤، ١٥٠، ١٩٦، ٣٤٥، ٤٧٢، ٩٦/٥، ١٢٧، ١٨٦، ١٩٣، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٥٥، ٣٩٦، ٤٨/٦، ١٧٨، ٤٠٨، ٤٧٠، ٤٩٤، ٥٠٢، ٦١٥، ٣٤/٧، ١٢٣، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٩٤، ٤٣١، ٤٧٥، ٤٨٧، ١٠٨/٨، ١٧٠، ٣٠٢، ٣٩٤، ٥٥٥، ٥٦٩، ٦١٣، ٦٦٦، ٦٣٥

سعيد بن أوس الأنصاري النحوي، أبو زيد: ١٦٥/٢، ١٤٩/٣، ١٥٥، ٢٩٧، ٣٢٦، ٤٦٠، ٥٣٤، ٧٢/٤، ٣٠٨، ٢٥٢/٧، ١٩٠/٨، ٢٢٧

سعيد بن جبير: ١٤٠/١، ١٤٤، ١٨٦، ٢١٦، ٢٥٥، ٢٦١، ٣٠٠، ٣٥٣، ٣٩٥، ٤١٠، ٤١٢، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٥٦، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٣١، ٥٨٩، ٦٥٥، ٦٦١، ٢٨/٢، ٣٩، ٨٦، ١٢١، ١٣٧، ١٥٧، ١٩٢، ٢٣٥، ٢٥٦، ٢٧٩، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٨٨، ٤٢٧، ٤٧٣، ٥٥٦، ٦٠٣، ٦١٢، ٦٣٠، ١٣٥/٣

٣٥٥، ٣٨٨، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٤٦، ٤٦٨، ٤٨٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠٣،
 ٥٥٩، ٦٣٩، ٨/٤، ٦٤، ١١٦، ١٢٧، ١٤٠، ١٨٤، ١٩٣، ٢٠٧، ٢١٣،
 ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤٠٦، ٤٤٤، ٤٧٧،
 ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٩١، ٦٠٩، ٦١٧، ٦٧٦،
 ٦٨٢، ٣١/٥، ٣٧، ٤٨، ٨٢، ١٣٩، ١٥١، ١٨٢، ١٨٤، ٢١٩، ٢٢٤،
 ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٥٥، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٣٨، ٤٦٦،
 ٤٧١، ٤٧٤، ٥٩٢، ٢٣/٦، ٢٩، ٦٣، ٦٩، ٨٦، ١٥١، ١٩٦، ٢٥٠، ٢٧٢،
 ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣٤٨، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤٣٢،
 ٤٥٩، ٤٩٤، ٥٥٦، ٥٦٤، ٥٧٤، ٦١٥، ٣٧/٧، ٣٩، ٧٠، ١٠١، ١٠٢،
 ١٣٨، ١٤١، ١٥٦، ١٧٦، ١٩٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣٠٤، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٣٣،
 ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٨٣، ٣٨٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٩١، ٥٢٠، ٥٦٨،
 ٥٩٤، ٦١٧، ٦٤٩، ٩/٨، ٥٩، ١١٩، ١٣٣، ١٧٧، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٤٣،
 ٢٥٨، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٣،
 ٤٠٨، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٥٩، ٥٠٢، ٥١١، ٥٢٩، ٥٥٥، ٥٥٨،
 ٥٦٥، ٥٩٦، ٦٠٢، ٦٠٥، ٧١٠، ٧٣٢، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٦٣، ٧٧٥

سعيد بن زيد بن نفيل: ٥٥/٦، ١٣٠، ١٣١/٧، ٦٤٦

سعيد بن مسعدة (الأحفش الأوسط): ٢١٣/١، ٤٢١(*)، ٤٢٩، ٤٦٢، ٥٨٠،
 ١٦/٢، ٨٧، ١٥٧، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٤١، ٣٨١، ٤٩٢، ٥٧٢، ١٠٧/٣، ١٨٥،
 ٣٤٦، ٣٨٥، ٥٤٥، ٨/٤، ١٢، ١١١، ١٦٧، ١٧٧، ١٨٦، ١٩١، ٢٦٧،
 ٣٤١، ٤٤٩، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٤، ٥٨٦، ٦١٤، ٩٧/٥، ١٧٨، ٢٣٣، ٢٦٩،
 ٢٩٥، ٤٦١، ٥٩٧، ٦١٤، ٦٢/٦، ١٤٣، ٢٣٢، ٢٤٩، ٣٨٤، ٤٤٩، ٥٣٣،
 ٥٧٩، ٦١٩، ٢٤/٧، ٤١، ٨٩، ١٣٧، ١٥٦، ١٦٠، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٣١

٢٣٩، ٣٣٣، ٣٧٢، ٤١٩، ٤٨٤، ٤٩٨، ٥٢٨، ١٩١/٨، ٣٦٧، ٤٠٣، ٤٠٥،

٤٢١، ٤٣٤، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥٤٠،

سعيد بن هشام: ٣٢٨/٨

سفيان بن سعيد الثوري: ٢٧٠/١، ٣٠٥، ٣٩٤، ٤٢٠، ٤٥٦، ٤٦٧، ٥٢٠،

٥٢٢، ٥٦٤، ٥٩٠، ٦١٧، ٢٨/٢، ٦٦، ١٠٠، ١٢٨، ٢٥٠، ٣٦٥، ٥٢٥،

١٢٤/٣، ٢١٤، ٢٥٠، ٤١٦، ٥٢٣، ٦٠١، ١٧٣/٤، ١٨٠/٥، ١٨١، ٣٤٤،

١٤١/٦، ٢٢٦، ٣٤٣، ٤٠٦، ٤٧٧، ٣٢٦/٧، ٤٣٥، ٤٩٨، ٥٠٧، ٤٦/٨،

١٧٠، ١٨١، ٢٣٣، ٢٦٤، ٥٦٠،

سفيان بن عبد الله الثقفي: ٢٧/٧

سفيان بن عيينة: ٤٩٧/١، ٥٤٤، ٦٦٩، ٨٩/٢، ٢٦٩، ٥٠٧، ٥٠/٣، ٣٦٧،

٤٠٣، ٥٠٠، ٥١١، ٨٠/٤، ٣٩٩، ٦٥٣، ٤٨/٥، ٦٢٩، ٦٣٤، ١٢/٦، ٥٤،

٣٠١، ١٥٣/٧، ٢٦٤، ٤٩٢، ٦٣٧/٨،

سلافة بنت سعد الأنصارية: ٦١٣/١ (*)

سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص: ٣٩٥/١ (*)

سلام بن مشكّم: ٤٠/٨

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

سلمان الفارسي: ٥٥٦/٢، ٢٥٥/٣، ٤٢١، ٥٠٣، ٣٣/٤، ١٢٤، ١٣٥، ٢١٩،

٢٣٣، ٢٧٣، ١٠٦/٥، ٣٥٥، ١١٠/٦، ١١٥، ٥٣٣، ١٩٦/٧، ٢٨٥، ١٢٠/٨،

سلمة بن الأكوع: ١٦٨/٤، ٣٠٧/٧،

سلمة بن كهيل: ٣٤٦/٤

سلمة بن هشام: ٢٩٦/١، ٥٨٧/٥

السلمي = أبو عبد الرحمن السلمي

السلمي = أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد

سليم بن نمير: ١٠١/٤

سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني: ١٨٥/٥، ٨٤/٦

سليمان بن داود (عليه السلام): ٥٣٦/١، ٢٤٠/٢، ١٨٨/٤، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥٥،

٢٣٤/٥، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٧،

٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٧٢/٦، ١٦٦، ٢١٩، ٢٢٠،

٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣١، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤،

٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٤، ٦٢٦، ٢٤١/٧

سليمان بن عبد الملك: ٤٢٧/٥

سليمان بن علي: ٤٧٤/٣

سليمان بن مهران الأعمش: ٢١٥/١، ٢٣٧، ٢٦٣، ٢٧٨، ٤١٧، ٢١/٢، ٤٢٢،

٤٩٥، ١٠٨/٣، ٥٣٠، ٥٣٢، ٢٢٤/٤، ٤٢٢، ٤٥٩، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٤٢،

٥/٥، ٦١، ١١١، ١١٣، ١٣٣، ٢٢٥، ٤٨٦، ٨٧/٦، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١١،

٣٥٣، ٣٦٣، ٣٧٦، ٤٠٦، ٥٠٤، ٢٦٢/٧، ٣٦٤، ٤٧٨، ٥٤١، ٦٢/٨، ٩٥،

٢٩٩، ٣٢٤، ٣٤٩، ٣٥٣، ٤٣٩، ٦٩٦، ٧٤٢

سليمان بن موسى: ٥١٥/٨

سماك بن الفضل الخولاني: ١٧٤/٦ (*)

سماك بن حرب الذهلي: ٦٩/٦

سماك بن خرشة، أبو دجانة: ٣٢٠/١، ٤٨/٨

سمعان (سمعون): ٦٠٩/٦

سمعان بن صفى: ٤٧٨/٥

السمعاني = محمد بن محمد بن سمعان

سمية (أم عمار بن ياسر): ٣٠/٤، ٩٦

سمير (كاهن من أهل مدين): ٢٠٣/٢

سنان (رجل من جهينة): ١٣٧/٨

سنحاريب: ١٢٧/٤

السنبي = أحمد بن محمد بن إسحاق

سهل: ٤٣/٧

سهل بن حنيف: ٣٨٢/٢، ٦٠٠، ٢٩٣/٧، ٤٨/٨

سهل بن سعد بن مالك الساعدي: ٥٣٥/٧، ٦٠٠

سهل بن عبد الله التستري: ٦٣٤/٥، ٢٨٥/٨

سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني: ١٥/٣، ٢٦، ٨٥، ٤٦٨، ٥٨٧/٤،

٦٢٩، ٢٨٨/٦، ٣٥٣، ٣٦٧، ٥٦٧، ٥٧٣، ٢٣٩/٧، ٢٥١، ٣٢٠، ٥٣١،

٥٥٤، ٥٨٠، ٦٣٢، ٤٣٧/٨، ٥٣٢، ٦٦٥، ٧٢١

سهل بن هارون، أبو محمد الفارسي: ٣١٢/١

سهيل بن عمرو: ٣٦٧/١، ٤٨٦/٢، ٤٨٦/٣، ١٤٤/٤، ١٤٥، ٩٤/٦، ٨٧/٨

سواده: ٤٩٥/٥

سودة بنت زمعة (زوج رسول الله ﷺ): ٢٨٦/١، ١٣٩/٦، ١٤٨، ١٧٩، ١٨٦،

٤٩٩/٨

سويد: ٥٩/٥

سويد بن حرملة: ٣٩٧/٢

سويد بن شعبة: ٨٩/٤

سويد بن غفلة: ٥٨٠/٣

- سويد بن نجيح: ٢٦٥/٨ (*)
 سيويه = عمرو بن عثمان
 السيد الحميري: ٣١١/٦
 سيرين (مولى أنس بن مالك): ٢٤٦/٥
 سيف بن أوس بن حميري: ١٢٤/٧
 السيوردي = إسماعيل بن أحمد النجمي
 شاس بن قيس: ٥٢٩/٢، ٢٥٣/١
 الشاشي = محمد بن علي بن إسماعيل
 الشافعي (المقري): ٢٦٤/٥
 الشافعي = محمد بن إدريس
 شجاع: ٣٤٥/٦
 شداد بن أوس: ٤٨٨/٢
 شداد بن عاد: ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٣/٨
 شديد بن عاد: ٦١٥/٨
 شريح بن أبي أوفى العبسي: ٥٨٩/٦
 شريح بن الحارث (القاضي): ٤٣٧/١ (*)، ١٤/٢، ٦٣٢/٤، ١٩١/٥، ٤٣٠،
 ٦٠٢/٨، ٧٩/٧، ٣٧٦/٦
 شريك بن سحماء: ١٩٥/٥
 شريك بن عبد الله النخعي: ٨٦/٦، ٤٤٧/٣، ٦١٧/١
 شعبة بن الحجاج: ١٥٩، ٨٧/٦
 الشعبي = عامر بن شراحيل

شعيا: ١٢٨/٤

شعيب (عليه السلام): ٧٥/٢، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٩١، ٥٤٢،
 ٨١/٣، ١٨٣، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٦٢٥، ٤٧٨/٤،
 ٥٠٩، ٦٨٧، ١٢٢/٥، ٣٢٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣،

٩٢/٧

شقيق بن إبراهيم البلخي: ١٠٢/٥

شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل: ٦٠٨/٢، ٣٦٥/٤، ٢٠٠/٦، ٢٩٠، ٣٧٦،
 ٤٨٧/٧

شلوم (أحد الرسل): ٣١٩/٦

الشمّاخ (الشاعر): ٦٣/٥، ٦٠٢/٦، ٢٦٩/٨، ٢٧٠، ٣٩٩

شمخا بنت أنوش (أم نوح عليه السلام): ٣٠١/٨

شمر بن عطية: ٤٤٠/٧ (*)

شمعون (أحد الرسل): ٣١٨/٦، ٣١٩، ٣٢٠

شمعون (أكبر سحرة فرعون): ٢٢٠/٢

شمعون بن يعقوب عليه السلام: ٢٧٨/٣، ٢٧٩، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٩٢، ٤١٢

الشموني: ٣٥٧/٣، ٥٧٨، ١١٩/٥، ٤٧٩/٧

شهاب بن خليفة: ١٧٨/٢

شهر بن حوشب: ٢٤٢/١، ٦٦٣ (*)، ١٢٠/٢، ٥٥٦، ٥٦٦/٥، ٥٩٤/٦

الشيبياني = محمد بن الحسن

شيبة بن ربيعة: ٤٢٧/٢، ٢٩/٥، ٤٩٨، ٣٦/٨، ٤٨٥

الشيرزي = محمد بن محمد

الشيزري: ٤٨٢/٢، ٢٧٦/٦، ٣٣٧، ١٦٢/٧، ٥٤١/٨

صادق (أحد الرسل): ٣١٨/٦

صالح (عليه السلام): ٦٦٧/١، ١٧٦/٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٩٢، ٨١/٣، ١٤٧، ٢٢٤، ٤٤٥، ٦٢٦، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٥٨٧/٤،

٧٢/٥، ١١٧، ١٢٢، ٣٢٥، ٤١٨، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٦٢٤،

٥٠٠/٧، ٥٢٣، ٥٢٦، ٦٤٧/٨، ٦٥٢

صالح المري: ٤٣٥/٤

صالح بن إسحاق الجرمي: ٤١٨/٧ (*)

صبيح (مولى حويطب بن عبد العزى): ٢٤٧/٥

صخر (المارد): ٤٨٩/٦، ٤٩٠، ٤٩٤

صخر بن عامر: ٢٠٤/٥

صدوق (أحد الرسل): ٣١٨/٦

الصريفيني = عبد الله بن محمد بن عبد الله

الصعبة بنت الحضرمي: ٢٩٩/٥

صعصة (عم الفرزدق): ٧٠٥/٨

صعصة بن صوحان: ٤٦/٤، ٦٣٣

صعصة بن ناجية بن عقال بن محمد (جد الفرزدق): ٤٦/٤

صَعْفَص (من ملوك مدين): ٢٠٣/٢

الصفار = إسماعيل بن محمد

الصفار = عفان بن مسلم

صفوان بن المعطل السلمي الذكواني: ٢٠٣/٥ (*)، ٢١٢، ٢٢٧

صفوان بن أمية: ٥٢٤/٢، ٢٣٠/٥

صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقي: ٣٢٠/٢

صفوان بن عمرو: ٥٠٤/٢

صفية بنت حيي بن أخطب (زوج رسول الله ﷺ): ١٣٩/٦، ١٧٥، ١٧٩، ١٩٢،

٣٥٠/٧

صفية بنت عبد المطلب (عمة رسول الله ﷺ): ٤٢٣/٥، ٧٠٩/٨

صهيب بن سنان الرومي: ١٣٩/٢، ١٤٤/٤، ١٧٠/٥، ٥٢٨/٦، ٢١١/٧

٥٦٩، ٥٤٣، ١٠٨/٨

الصيدلاني: ٥١/٨

صيفي بن الراهب: ٩٠/٨

الضبي = جعفر بن سليمان

الضي = الفضل بن محمد

الضحاك بن قيس الفهري: ٩٥/٣، ٢١٤

الضحاك بن مزاحم الهلالي: ٢٢٦/١، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٨٧،

٣٠٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٩٠، ٤٢٢(*)، ٥٧٢، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٦،

٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٥، ٧/٢، ٢٤، ٥٥، ٦٠، ١٢١، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٣، ٢٣١،

٢٤٦، ٢٨٥، ٣٢٨، ٣٥٧، ٣٧٤، ٣٨٨، ٣٨١، ٥٢١، ٥٥٤، ٥٧٥، ٦٠٣،

٤/٣، ٥٥، ٧٢، ١٦١، ١٧٩، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٣٥، ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٤٠،

٣٥١، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٤٩، ٤٥٧، ٤٩٨،

٥٠٧، ٥٤٥، ٥٩٩، ٦١١، ٥٥/٤، ٥٩، ٨٨، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٠، ٢٠٧،

٢٢٠، ٢٣٥، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٥، ٣٦٩، ٣٨٩، ٤٠٩، ٤١٤، ٤٣٨، ٤٧٠،

٤٧٣، ٥٢٦، ٥٤٨، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٩، ٣٢/٥، ٤٠، ٩٦،

١١٢، ٢١٢، ٢٥٧، ٢٨٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٣٧، ٣٨٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥،
 ٤٠٩، ٤٥٩، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٦٦، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٩، ٦٢٦، ٦١/٦، ١١٧،
 ١١٩، ١٥٣، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٢، ١٩٤، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٩٠،
 ٢٩٢، ٣١٢، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٦٨، ٤٠٦، ٤٢٩، ٤٤٦، ٥١٥،
 ٦١٥، ٦١٧، ٧/٧، ٣١، ٣٩، ٥١، ٥٣، ١٣٢، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ٢١٨،
 ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣٣،
 ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤١٣،
 ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٩،
 ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٠، ٥١٨، ٥٢٩، ٥٤٧، ٥٥١،
 ٥٥٤، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٥،
 ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٥، ٦٣٧، ٦٤٦، ٤٣/٨، ٤٦، ٨٤، ١٢٣، ١٤٨، ١٥٠،
 ١٥٥، ١٥٨، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٣، ٢٠١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٥٧،
 ٢٦٦، ٢٨٣، ٣٢٢، ٣٤٤، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٢٩،
 ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٣٩،
 ٥٧١، ٥٨٢، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٥١،
 ٦٥٢، ٦٨٨، ٧١٢، ٧٦٢، ٧٧١، ٧٧٦

الضرير = محمد بن حازم

ضمضم بن عمرو الغفاري: ٣٦٦/٢، ٣٦٨، ٣٦٩

ضياء الدين أبو الفتح ابن الأثير: ٢١٧/٨

الطالبي = علي بن ثابت بن طالب

الطاهر (ابن رسول الله ﷺ): ١٦٧/٦

طاووس بن كيسان: ١٣٩/١، ١٤٠، ١٧١، ٤٤٠، ٤٧١، ٥١٣، ٦٠٥، ٩١/٢،
 ١٠٨، ٥٣٥، ٢١٤/٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٣٩٤، ٤٧٧، ٦٣٠، ٢٦٩/٤، ٢٨٠/٥،
 ١٩٢، ٣٣٧، ٢٦٤/٧، ٢٩٨، ٣٧٢، ٥٤٤، ٥٥٠، ٩/٨، ١٠، ٥٩، ٢٣٢،
 ٢٤٨، ٣٣٢، ٣٥٢، ٤٠٤، ٥٢٨، ٥٥٥، ٧١٤

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب

الطبرانية: ١٩١/١

الطبري = محمد بن جرير

طرفة بن العبد: ٣١٧/٢، ٣٠٩/٣، ٦٠٤، ٣٩٧/٤، ٣٥٨/٦، ٣٨٤/٧، ٧١٤/٨

الطرمّاح بن حكيم الطائي: ١٥٤/١(*)

طعمة بن أبيرق الأنصاري: ٤٠٥/١(*)، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٨، ٦١٩،
 ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٤٣

طلحة بن أبي طلحة الحجي: ٣٢١/١، ٥٤٠

طلحة بن خويلد الأسدي: ١٠٩/٦، ١٢٤/٧

طلحة بن عبيد الله: ٣٢٢/١، ٤٠١/٢، ٤٣٢، ١١٢/٤، ٦٧٦، ٣٠٠/٥، ٥٥/٦،
 ١٢٩، ١٣٠، ١٨٨، ٣٢١/٧، ٣٤٥، ٦٤٦، ٧٨/٨

طلحة بن مصرف: ٣١٠/٢، ١٠١/٥، ٢٧٠، ٤٧٢/٧، ١٥٥/٨

طلق بن حبيب: ٥٧١/٧

الطوسي = المؤيد بن محمد بن علي

الطوسي = محمد بن أسعد

الطيب (ابن رسول الله ﷺ): ١٦٧/٦

ظالم بن عمرو، أبو الأسود الدؤلي (الدّيلي): ٥٤٢/١(*)، ٤١/٤، ٥٣٨/٧

عائشة بنت أبي بكر الصديق: ١/١٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٢، ٣٠٣،
 ٣٣٤، ٣٥٣، ٣٩٣، ٤٠٦، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٥٢٠، ٦١٨، ٦٢٦، ٦٣٩،
 ٦٤٠، ٦٦٦، ٣١٤/٢، ٢٤٨/٣، ٢٩٤، ٤٣٠، ٥٧٣، ٥٥/٤، ١٠٨، ١١٤،
 ١١٦، ١٥٤، ٢١٧، ٤٢٣، ٦١٥، ٦٧٢، ١٣٣/٥، ١٣٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥،
 ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥،
 ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥١، ٤٢٩، ٦١٢، ١٠٥/٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، ٢٩٤، ٣٥٨، ٥٦٦، ٣٠/٧، ١٧٥، ٢٢٠،
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٩٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٨٣، ٤٥٠، ٤٦٩،
 ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٩٦، ٥٠٦، ٥٩٥، ٦٢٤، ٣٣/٨، ٨٨، ٩٢، ٩٥،
 ١٠٠، ١٠٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٤، ٢١٨، ٣٢٥، ٣٢٧،
 ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٥٠٠، ٥٥١، ٦٠٣، ٦٠٥،
 ٦٣٣، ٦٩٠، ٧٠٤، ٧٣٧، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦

عائشة بنت طلحة: ١/٣٦١، ٢٠/٨

عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم: ٨/٤٨٥

عاتكة بنت عبد المطلب (عمة رسول الله ﷺ): ٢/٣٦٨، ٣٦٩

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح: ٢/١٦٧، ٨/٦١١، ٦١٥

عاذور (من رؤساء سحرة فرعون): ٢/٢١٩

عازر (صديق عيسى عليه السلام): ١/١٨٦

العاص بن الوليد بن المغيرة: ٨/٣٥٩

العاص بن منبه بن الحجاج: ٢/٤٤٨

العاص بن هشام: ٥/٥٩١، ٨/٣٦

العاصم بن وائل: ١٣٨/٢، ٦٣٩/٣، ٦٤٠، ٢٨٨/٤، ٤٥٩، ٣٦٤/٦، ٤٨٣/٧،

٤٨٩، ٧٢٧/٨، ٧٤٥، ٧٥١

عاصم الجَحْدَرِي: ١/٦٦٦، ٢/٢٣(*)، ١٢١، ٢٩٤، ٣١٢، ٣٧٥، ٣٧٧/٣، ٢٩٧،

٣٢٥، ٥٢٥، ٥٥٩، ١٧/٤، ٣٤٠، ٣٦٨، ٤٥٣، ٥٢٢، ٥٥١، ٦٢٩، ٦٧٠،

١٣٨/٥، ٣٠٩، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٣٨، ٤٩٢، ٤٩٧، ٥١٦، ٢٢٤/٦، ٣٩/٧،

٧٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٨٩، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٦٢، ٣٧٣،

٣٨٦، ٤٠٨، ٤٤٦، ٤٥٣، ٥١٧، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٩٥، ٦٤/٨، ١١٤، ١٥٤،

١٩٦، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٩٦، ٤١٦، ٦٠٣، ٦٧٦، ٧٠١

عاصم بن أبي النجود (القارئ): ١/١٣٨، ١٥٨، ١٦٣، ١٨٣، ٢٢٨(*)، ٢٣١،

٢٨٩، ٣٤٩، ٤٣٨، ٤٥٨، ٥٨٠، ٦٤٩، ١١/٢، ٢٢، ٢٦، ١٠٠، ١١٧،

١٢٠، ١٣٠، ١٥٨، ١٦١، ٢١٤، ٢١٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٣٧، ٤٣٩،

٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٨، ٤٧١، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٨٢، ٦٠٧، ٦٣٨،

٢٧/٣، ٢٩، ٤٤، ٨٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٣، ١٨٤، ٢٤٦، ٣٥٧، ٤٣٢،

٤٤٠، ٤٤٢، ٥٠٦، ٥٤٥، ٥٦٩، ٥٧٧، ٦١٨، ١٢/٤، ٨٧، ١٤١، ١٩٩،

٢٣٢، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١١، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨،

٣٧٥، ٣٨٦، ٤١٩، ٤٤٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣١، ٥٥٣، ٥٨٣، ٦٥٩، ٦٨٧،

٦٨٨، ٣٣/٥، ٦٥، ١٠٧، ١١٦، ١١٩، ١٢٦، ٢٣٩، ٢٧٩، ٣٣٢، ٣٥٤،

٣٥٥، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٠٠، ٥٣٤، ٥٣٨، ٦٠٨، ٦١٨، ١٨/٦،

٥٨، ١٠١، ١٢٧، ١٤٦، ١٦٩، ١٩٩، ٢١٩، ٣٠٤، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٤٦،

٣٥٣، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٨٥، ٤٠١، ٤٧٥، ٤٨٣، ٥١٧، ٥٦٧، ١٦/٧، ١٧،

٥٠، ٧٦، ١١٩، ١٥٦، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٧٢،

٢٧٤، ٢٧٧، ٣٦٣، ٣٩١، ٤٢٧، ٤٥٧، ٥١٣، ٥٥٦، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢١،
٦٣٦، ٦٤٤، ٧/٨، ٨، ٢٦، ٢٨، ٨٤، ١٤٩، ١٩١، ١٩٦، ٢٨٢، ٢٩٧،
٣٠٦، ٣١٩، ٣٨٢، ٤١٦، ٤٢١، ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٨٧، ٥٠٧، ٥٥٣، ٥٩٧،
٧٦٢، ٦٢٤

عاصم بن عدي: ٥٥٩/٢

عاصم بن مخرمة: ٤٧٨/٥

عامر بن الجراح، أبو عبيدة: ١٤٤/١، ٤٨٣/٢، ٣٢١/٧، ٣٥/٨

عامر بن الحضرمي: ٩٣/٤، ٢٩٩/٥، ٥٨٨

عامر بن الطفيل: ٥٧٣/٢، ٤٥٣/٣، ٤٥٤، ١١٠/٦

عامر بن شراحيل الشعبي: ١٩٦/١، ١٩٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٢٦، ٥١٩، ٥٥٤

٥٠٠/٢، ٥١٤، ٥٨٣، ٦٢٢، ١٦٧/٣، ١٩٢، ٥٩٣، ٣/٤، ١٠، ٥٥، ٤٣٩

٦٨٢، ٥/٥، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٨٤، ٣١٩، ٣٧٦، ٤٢٩، ١٤٠/٦، ١٤٩، ١٨١

٤٠٨، ٤١٠، ٤٣٠، ٤٩٥، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٨٩، ١٩٧/٧، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٨٨

٢٩١، ٣٢٠، ٣٤٢، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٨٦، ٥٧١، ٦٠٥

٦١٢، ٦٣٣، ٦١/٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٩٤

٣٩٣، ٤٥٩، ٥٠٦، ٥٥٧، ٦١٧، ٦٧٣، ٧٠٨، ٧٢٠

عامر بن فهيرة: ٤٩٨/٢، ٦٥٨/٨

عامر بن قيس الأنصاري، أبو مقبل: ٢٥٢/٣

عامر بن كعب: ٢٢٠/٧

عامر بن وائلة، أبو الطفيل: ٤٠٨/٦

عباد بن بشر: ١٣٨/٨

عباد بن حنيف: ٦٠٠/٢

عبادة بن الصامت: ١/١٥١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٦٢٨، ٣٥٨/٢،

٢٩٧/٧، ٦٣٩، ٥/٨، ١٤٤، ٣٣٠،

العباس: ٤/١٤١، ٦/٦٣٠،

العباس بن الفضل: ٤/٦٠٣، ٧/٥٥٥،

العباس بن عبد المطلب: ١/٤٠٥، ٥٤٠، ٢/١٣٨، ٣٦٨، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤٢٧،

٤٧٦، ٤٧٨، ٥٦٨، ٥/١٤١، ٤٢٣، ٦/١٥٤، ٣٤٠، ٤٠٨، ٥٤٠، ٧/٣٣٣،

٨/٨٨، ٢٥٨، ٤٨٥،

العباس بن محمد: ٣/٤٧٤،

العباس بن مرادس: ٦/٣٥٨،

عباسة الطوسي = العباس بن محمد بن العباس

عبد الأعلى التيمي: ٤/٢٣٤،

عبد الدار بن قصي: ٢/٣٩٧،

عبد الرازيق بن رزق الله بن أبي الهيجاء الرسعني، عز الدين: ١/٦٨٠،

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٢/٤٩٨، ٧/٢٢٠، ٢٢١،

عبد الرحمن بن أبي بكرة: ٥/١٣٢،

عبد الرحمن بن أبي شريح = عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شريح

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٣/٥٣٢، ٥٣٣، ٥/١٨٠، ٦/١٤١، ٧/٢٣٨، ٣٠٣،

٨/١٩، ٦٠،

عبد الرحمن بن أحمد ابن ذكوان، أبو عمر: ٣/٩٢، ٤/١٦١، ٢٢٣، ٤٥٦، ٥٣٦،

٥/٤٧، ٦/٣٦، ٧/١٢٦، ٨/٥١، ٢٢٤، ٤٤٥، ٦٩٨،

عبد الرحمن بن إسماعيل (وضّاح اليمن): ١/١٦٤(*)، ٧/٤٨٦،

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ١٩٥/١، ١٩٦، ٥٠٢، ٢٠/٢، ٣٨، ٥٣، ١٠٦،
 ١٤٠، ٢٣٣، ٢٩٠، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٧١، ٤٦٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٨٨، ٦١٣،
 ٤/٣، ٩٠، ١٢١، ٢٤٤، ٣٢٧، ٣٨٢، ٤٥٣، ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٧٤، ٦٣٤،
 ٩٣/٤، ١٦٣، ٢٠٧، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٢١، ٥٥٤، ٦١٥، ٦٨٤، ٢٤/٥، ٣٤،
 ٥٠، ٩٨، ١١٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥٥، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٥٩، ٦٠/٦،
 ٦٧، ١٢٢، ١٦٠، ١٦٣، ١٨٢، ١٨٣، ٢٣٠، ٣٨٧، ٤٤١، ٥٣٣، ٥٩٧،
 ٦١٣، ٦٣٣، ١٠/٧، ٧١، ١٥٣، ١٦٠، ٢٤٠، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٨،
 ٣٢٣، ٣٨٥، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٢٨، ٤٦٠، ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥٥١،
 ٦٠٢، ٦٠٥، ٦١٦، ٦٥٣، ٦٥٨، ٢٥/٨، ٤٣، ٨٨، ٩١، ١٠٨، ١١٩،
 ١٨٥، ٢٥١، ٣٠٨، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٥٦، ٥٧٩، ٥٨٢،
 ٥٩٩، ٦١٠، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٧٥، ٧١٧، ٧٢٨، ٧٦٢، ٧٧٧

عبد الرحمن بن سابط: ٤٦٧/٨

عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، أبو الفرج: ١٧٣/١، ١٩٩، ٤٥٩، ٥١٨، ٥٥٠،
 ٨٣/٢، ١٣١، ١٤٥، ٢٢٩، ٣٥١، ٣٧٣، ٤١٩، ٥١١، ٥٥٠، ٥٧٠، ٧/٣،
 ٤٦، ١٠٩، ٥٣٦، ٤٦/٤، ٧٥، ١٠١، ١٩٦، ٣٥٤، ٦٣١، ٩٧/٥، ١٨٨،
 ٤٩١، ٦٣١، ٤٠/٦، ٦٢٦، ٥٨/٧، ١٥٩، ٢٦١، ٥٨١/٨، ٥٨٢، ٦٤٦

٦٦٣

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ١٧٧/١، ٤٧٠، ٥٢٠، ٥٢٢، ١٥١/٢، ١٨١/٥،

١٩٦، ١٣/٦، ٣٢٢/٧، ٩٣/٨، ١٧٠، ٣٦٦، ٥٥٥

عبد الرحمن بن عوف: ٥٦٢/١، ٥٧٧، ٦٠٤، ٥٥٨/٢، ٥٥٩، ٢٣٣/٣، ٦٧٦/٤،

٢٩٠/٥، ٥٥/٦، ٣٢١/٧، ١٠٨/٨

عبد الرحمن بن ملحجم: ٣٤٣/٧

- عبد الرحمن بن يسار، أبو مزرد: ٢٦٩/٧
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ٤٧٢/٧، ٦٣٧/٢
- عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ٤٧٤/٣
- عبد العزيز بن أبي رواد: ٤١٩/٦
- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد، أبو بكر، المعروف بغلام الخلال: ٤٣٧/١ (*)، ١٩٠/٥، ٢٤٩، ١٣/٨
- عبد العزيز بن يحيى: ٣٣١/٨
- عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسن: ٣٦/٣
- عبد القاهر الجرجاني: ٢٦٠/٣
- عبد الكريم الجزري: ٥٧/٦
- عبد الله ابن رسول الله ﷺ: ٧٥١/٨
- عبد الله بن أبي أمية المخزومي: ١٢٦/٣، ٦١٤/٢
- عبد الله بن أبي بكر الصديق: ٢٢٠/٧
- عبد الله بن أبي بن سلول: ١٥٥/١، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٦١٨، ٥١٢/٢، ٥٣٢، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٩، ٢٠٣/٥، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤٩، ٩٧/٦، ١١٥، ١٢٢، ١٩٠/٧، ٢٩٤، ٣٤١، ٤٠/٨، ٦٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ٧٤٥
- عبد الله بن أبي مليكة: ١٦٤/٧
- عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أبو الفضل: ٣٧/٣
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، موفق الدين أبو محمد: ١٥٢/٢، ٢٥١/٣، ١٨٩/٥، ١٠/٨، ٩٨

عبد الله بن أسيد الثقفي: ٩٧/٤

عبد الله بن الحارث: ٣٨٩/٥

عبد الله بن الزبيري: ١٩٤/٤، ٦٧٥، ٣٠٨/٥، ٤٢٧، ٣٩٣/٦، ١٣٦/٧

عبد الله بن الزبير بن العوام: ٢٩٠/١، ٤٦٨، ٣٤٢/٢، ٥٣١/٤، ٥٥٩، ٣٤/٥

٤٨، ٢٩٧، ٤١٠/٦، ١٢٤/٧، ٢٣٤، ٢٣٧، ٣٣١، ٣٣٤، ٤٧٥، ٥٧٦

٧٢٣، ٦١٢، ٥٥٥، ٤٢٦، ٨٨/٨

عبد الله بن الضحاك: ٣٤٨/٤

عبد الله بن الكواء: ٤٠٣/٧

عبد الله بن المبارك: ١٥٤/١، ١٨٩، ١١/٤، ٩٦/٥، ٤٧٧/٦، ٢٦٩/٧

عبد الله بن أم مكتوم: ٥٩٧/١، ٥٩٨، ٥٧٥/٢، ٢٣٥/٥، ١٧٠/٨، ٤٨٤، ٤٨٥

عبد الله بن أنيس: ٦٩١/٨

عبد الله بن جبير: ٣١٨/١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٣

عبد الله بن جحش: ١٦٠/٦، ١٦١

عبد الله بن جدعان: ٢٢٠/٧

عبد الله بن جراد العامري: ٩٥/٤

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٤٢٤/١، ٤٢٥

عبد الله بن حرام، أبو جابر السلمي: ٢٨٢/١

عبد الله بن حسن بن حسن: ٤٧٤/٣

عبد الله بن حنيف: ٦٠٠/٢

عبد الله بن خطل: ٩٩/٦، ٦٢٩/٨

عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد: ٢١١/٧

عبد الله بن رواحة: ٢٨٦/١، ٣٨٥، ٦٠٨/٢، ٦٣٢/٤، ٦/٥، ٨٣/٦، ٣٤١/٧

عبد الله بن سلام: ١٤٥/١، ٢١٧، ٢٦٧، ٢٧١، ٤٠٢، ٥٢٧، ٥٣٦، ٢٨٤/٢، ٢٩٦، ١٠٢/٣، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٢، ٣٣/٤، ٢١٨، ١٢٧/٥، ٥٥١، ٥٥٣، ٦٢٣، ٢١٢/٦، ٨/٧، ١٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ١٢٧/٨

عبد الله بن سلمة، أبو صخر الهذلي: ٤١٣/٣ (*)

عبد الله بن شداد: ٣٤٥/٧

عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح: ٥٤٥/٦

عبد الله بن طاهر: ٤٧٧/٦

عبد الله بن عامر اليحصي (القارئ): ١٥٨/١، ١٦٨، ٢٢٧ (*)، ٢٢٨، ٢٧٨

٢٨٨، ٢٩٩، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٥٩، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٢١، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٤٧

٥١٠، ٥١٢، ٥٥٣، ٥٩٤، ٦٤٤، ١٠/٢، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٦، ٣٣، ٣٥

٤٩، ٦٧، ٧٣، ١٠١، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٣، ١٥٨، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٧٨

٢٩٠، ٢٩٩، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦٠٧، ١٦/٣

٢٧، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٩٢، ١٦٨، ١٩٣، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٨١، ٣٠٧

٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٢، ٥٠١، ٥٠٦، ١٣/٤، ٣٠، ٥١، ٧١، ٨٧، ٩٨، ١٢٨

١٣٨، ١٤٨، ١٧٠، ١٧٤، ٢١٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٢٧

٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٠٨، ٤١٩

٤٢٠، ٤٤٦، ٤٧٢، ٤٩٠، ٥٠٣، ٥٢١، ٥٥٤، ٦٢١، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٨٦

٢٤/٥، ٤٦، ٦٦، ١٠٧، ١١١، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١

٢٦٠، ٢٨١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٨٥، ٤١٤، ٤١٨

٤١٩، ٤٢٤، ٥٠١، ٥٢٦، ٦١١، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٢٦، ٣٦/٦، ٥٨، ٧٨

١٠٠، ١٠١، ١١٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٩٩، ٢١١، ٢٤١، ٣٠٤، ٣٣٠، ٣٣٩

٣٥٣، ٣٦٠، ٣٧٧، ٤١٥، ٤١٩، ٥٧٢، ٥٨٧، ٦٠٤، ٦١٨، ٦٢٣، ٦٢٧،
 ١٥/٧، ٣٩، ٤٢، ٥٠، ٧٦، ٧٨، ٨٢، ١٠١، ١٠٨، ١١٢، ١٢٣، ١٢٦،
 ١٢٩، ١٣٦، ١٤٥، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٢، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٩٩،
 ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٤٥، ٤٥٧، ٥١٦، ٥٢٦، ٥٥٠، ٥٨١، ٦٠٦، ٦٣٥،
 ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٥١، ٢٨/٨، ٨٤، ١١٦، ١٥٣، ٢٠٦، ٢٢٦، ٢٥٦،
 ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٧١، ٤٢٥، ٤٢٩،
 ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٧٣، ٥٠٧، ٦٥١، ٧٢١، ٧٢٨، ٧٤١، ٧٤٢

عبد الله بن عباس: ١/١٣٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤،
 ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠١،
 ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١١، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥،
 ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠،
 ٢٦١، ٢٦٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨،
 ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤،
 ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤،
 ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٣،
 ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧،
 ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦١،
 ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠١،
 ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٤، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٢٧،
 ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٥٢،
 ٥٥٤، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٩

٦٠٤ ٦٠٣ ٦٠١ ٦٠٠ ٥٩٩ ٥٩٤ ٥٩٣ ٥٨٩ ٥٨٨ ٥٨٥ ٥٨١
 ٦٢٥ ٦٢٣ ٦٢١ ٦٢٠ ٦١٩ ٦١٨ ٦١٤ ٦١٣ ٦١٢ ٦٠٧ ٦٠٦
 ٦٥٢ ٦٥١ ٦٤٨ ٦٤٦ ٦٣٥ ٦٣٤ ٦٣٣ ٦٣٢ ٦٣٠ ٦٢٨ ٦٢٦
 ٦١٩ ٦١٨ ٦١٣ ٦٠٩ ٦٠٨ ٥٩٤ ٥٩٣ ٥٩٢ ٥٩١ ٥٩٠ ٥٨٩ ٥٨٨
 ٥٨٧ ٥٨٦ ٥٨٥ ٥٨٤ ٥٨٣ ٥٨٢ ٥٨١ ٥٨٠ ٥٧٩ ٥٧٨ ٥٧٧
 ٥٧٦ ٥٧٥ ٥٧٤ ٥٧٣ ٥٧٢ ٥٧١ ٥٧٠ ٥٦٩ ٥٦٨ ٥٦٧ ٥٦٦
 ٥٦٥ ٥٦٤ ٥٦٣ ٥٦٢ ٥٦١ ٥٦٠ ٥٥٩ ٥٥٨ ٥٥٧ ٥٥٦ ٥٥٥
 ٥٥٤ ٥٥٣ ٥٥٢ ٥٥١ ٥٥٠ ٥٤٩ ٥٤٨ ٥٤٧ ٥٤٦ ٥٤٥ ٥٤٤
 ٥٤٣ ٥٤٢ ٥٤١ ٥٤٠ ٥٣٩ ٥٣٨ ٥٣٧ ٥٣٦ ٥٣٥ ٥٣٤ ٥٣٣
 ٥٣٢ ٥٣١ ٥٣٠ ٥٢٩ ٥٢٨ ٥٢٧ ٥٢٦ ٥٢٥ ٥٢٤ ٥٢٣ ٥٢٢
 ٥٢١ ٥٢٠ ٥١٩ ٥١٨ ٥١٧ ٥١٦ ٥١٥ ٥١٤ ٥١٣ ٥١٢ ٥١١
 ٥١٠ ٥٠٩ ٥٠٨ ٥٠٧ ٥٠٦ ٥٠٥ ٥٠٤ ٥٠٣ ٥٠٢ ٥٠١ ٥٠٠
 ٤٩٩ ٤٩٨ ٤٩٧ ٤٩٦ ٤٩٥ ٤٩٤ ٤٩٣ ٤٩٢ ٤٩١ ٤٩٠ ٤٨٩
 ٤٨٨ ٤٨٧ ٤٨٦ ٤٨٥ ٤٨٤ ٤٨٣ ٤٨٢ ٤٨١ ٤٨٠ ٤٧٩ ٤٧٨
 ٤٧٧ ٤٧٦ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٧٣ ٤٧٢ ٤٧١ ٤٧٠ ٤٦٩ ٤٦٨ ٤٦٧
 ٤٦٦ ٤٦٥ ٤٦٤ ٤٦٣ ٤٦٢ ٤٦١ ٤٦٠ ٤٥٩ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٦
 ٤٥٥ ٤٥٤ ٤٥٣ ٤٥٢ ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٩ ٤٤٨ ٤٤٧ ٤٤٦ ٤٤٥
 ٤٤٤ ٤٤٣ ٤٤٢ ٤٤١ ٤٤٠ ٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٧ ٤٣٦ ٤٣٥ ٤٣٤
 ٤٣٣ ٤٣٢ ٤٣١ ٤٣٠ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٧ ٤٢٦ ٤٢٥ ٤٢٤ ٤٢٣
 ٤٢٢ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٨ ٤١٧ ٤١٦ ٤١٥ ٤١٤ ٤١٣ ٤١٢ ٤١١
 ٤١٠ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٦ ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٤٠٠
 ٣٩٩ ٣٩٨ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩٣ ٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٩
 ٣٨٨ ٣٨٧ ٣٨٦ ٣٨٥ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٨٢ ٣٨١ ٣٨٠ ٣٧٩ ٣٧٨
 ٣٧٧ ٣٧٦ ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧
 ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦
 ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥
 ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤
 ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣
 ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢
 ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١
 ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩
 ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧
 ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦
 ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥
 ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤
 ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣
 ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢
 ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١
 ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠
 ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩
 ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧
 ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦
 ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥
 ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣
 ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢
 ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١
 ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠
 ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥
 ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠
 ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥
 ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠
 ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥
 ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠
 ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186
 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197
 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208
 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219
 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230
 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241
 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252
 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 1262 1263
 1264 1265 1266 1267 1268 1269 1270 1271 1272 1273 1274
 1275 1276 1277 1278 1279 1280 1281 1282 1283 1284 1285
 1286 1287 1288 1289 1290 1291 1292 1293 1294 1295 1296
 1297 1298 1299 1300 1301 1302 1303 1304 1305 1306 1307
 1308 1309 1310 1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318
 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329
 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340
 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351
 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 1361 1362
 1363 1364 1365 1366 1367 1368 1369 1370 1371 1372 1373
 1374 1375 1376 1377 1378 1379 1380 1381 1382 1383 1384
 1385 1386 1387 1388 1389 1390 1391 1392 1393 1394 1395
 1396 1397 1398 1399 1400 1401 1402 1403 1404 1405 1406
 1407 1408 1409 1410 1411 1412 1413 1414 1415 1416 1417
 1418 1419 1420 1421 1422 1423 1424 1425 1426 1427 1428
 1429 1430 1431 1432 1433 1434 1435 1436 1437 1438 1439
 1440 1441 1442 1443 1444 1445 1446 1447 1448 1449 1450
 1451 1452 1453 1454 1455 1456 1457 1458 1459 1460 1461
 1462 1463 1464 1465 1466 1467 1468 1469 1470 1471 1472
 1473 1474 1475 1476 1477 1478 1479 1480 1481 1482 1483
 1484 1485 1486 1487 1488 1489 1490 1491 1492 1493 1494
 1495 1496 1497 1498 1499 1500 1501 1502 1503 1504 1505
 1506 1507 1508 1509 1510 1511 1512 1513 1514 1515 1516
 1517 1518 1519 1520 1521 1522 1523 1524 1525 1526 1527
 1528 1529 1530 1531 1532 1533 1534 1535 1536 1537 1538
 1539 1540 1541 1542 1543 1544 1545 1546 1547 1548 1549
 1550 1551 1552 1553 1554 1555 1556 1557 1558 1559 1560
 1561 1562 1563 1564 1565 1566 1567 1568 1569 1570 1571
 1572 1573 1574 1575 1576 1577 1578 1579 1580 1581 1582
 1583 1584 1585 1586 1587 1588 1589 1590 1591 1592 1593
 1594 1595 1596 1597 1598 1599 1600 1601 1602 1603 1604
 1605 1606 1607 1608 1609 1610 1611 1612 1613 1614 1615
 1616 1617 1618 1619 1620 1621 1622 1623 1624 1625 1626
 1627 1628 1629 1630 1631 1632 1633 1634 1635 1636 1637
 1638 1639 1640 1641 1642 1643 1644 1645 1646 1647 1648
 1649 1650 1651 1652 1653 1654 1655 1656 1657 1658 1659
 1660 1661 1662 1663 1664 1665 1666 1667 1668 1669 1670
 1671 1672 1673 1674 1675 1676 1677 1678 1679 1680 1681
 1682 1683 1684 1685 1686 1687 1688 1689 1690 1691 1692
 1693 1694 1695 1696 1697 1698 1699 1700 1701 1702 1703
 1704 1705 1706 1707 1708 1709 1710 1711 1712 1713 1714
 1715 1716 1717 1718 1719 1720 1721 1722 1723 1724 1725
 1726 1727 1728 1729 1730 1731 1732 1733 1734 1735 1736
 1737 1738 1739 1740 1741 1742 1743 1744 1745 1746 1747
 1748 1749 1750 1751 1752 1753 1754 1755 1756 1757 1758
 1759 1760 1761 1762 1763 1764 1765 1766 1767 1768 1769
 1770 1771 1772 1773 1774 1775 1776 1777 1778 1779 1780
 1781 1782 1783 1784 1785 1786 1787 1788 1789 1790 1791
 1792 1793 1794 1795 1796 1797 1798 1799 1800 1801 1802
 1803 1804 1805 1806 1807 1808 1809 1810 1811 1812 1813
 1814 1815 1816 1817 1818 1819 1820 1821 1822 1823 1824
 1825 1826 1827 1828 1829 1830 1831 1832 1833 1834 1835
 1836 1837 1838 1839 1840 1841 1842 1843 1844 1845 1846
 1847 1848 1849 1850 1851 1852 1853 1854 1855 1856 1857
 1858 1859 1860 1861 1862 1863 1864 1865 1866 1867 1868
 1869 1870 1871 1872 1873 1874 1875 1876 1877 1878 1879
 1880 1881 1882 1883 1884 1885 1886 1887 1888 1889 1890
 1891 1892 1893 1894 1895 1896 1897 1898 1899 1900 1901
 1902 1903 1904 1905 1906 1907 1908 1909 1910 1911 1912
 1913 1914 1915 1916 1917 1918 1919 1920 1921 1922 1923
 1924 1925 1926 1927 1928 1929 1930 1931 1932 1933 1934
 1935 1936 1937 1938

،٢١٢ ،٢١٥ ،٢١٦ ،٢١٨ ،٢٢٠ ،٢٢٣ ،٢٢٥ ،٢٢٦ ،٢٢٧ ،٢٢٩ ،٢٣١
 ،٢٣٢ ،٢٣٣ ،٢٣٥ ،٢٣٨ ،٢٤٤ ،٢٤٧ ،٢٥٦ ،٢٦٢ ،٢٦٥ ،٢٦٦ ،٢٦٩
 ،٢٧٥ ،٢٧٨ ،٢٧٩ ،٢٨٣ ،٢٨٦ ،٢٩٠ ،٢٩٢ ،٢٩٦ ،٢٩٧ ،٢٩٨ ،٢٩٩
 ،٣٠١ ،٣٠٤ ،٣٠٦ ،٣٠٩ ،٣١٤ ،٣١٦ ،٣١٧ ،٣٢١ ،٣٢٥ ،٣٢٦ ،٣٣٠
 ،٣٣٣ ،٣٣٤ ،٣٣٧ ،٣٣٨ ،٣٣٩ ،٣٤٠ ،٣٤٢ ،٣٤٤ ،٣٤٧ ،٣٤٨ ،٣٤٩
 ،٣٥٣ ،٣٦٤ ،٣٦٧ ،٣٧٣ ،٣٧٤ ،٣٨٢ ،٣٨٧ ،٣٩٠ ،٣٩١ ،٣٩٣
 ،٣٩٥ ،٣٩٦ ،٣٩٩ ،٤٠٣ ،٤٠٥ ،٤٠٦ ،٤٠٨ ،٤١٣ ،٤١٧ ،٤٢٦ ،٤٢٩
 ،٤٣٠ ،٤٣٦ ،٤٣٧ ،٤٤٤ ،٤٤٥ ،٤٤٨ ،٤٥٠ ،٤٥٦ ،٤٦٠ ،٤٦٢
 ،٤٦٩ ،٤٧٠ ،٤٧١ ،٤٧٣ ،٤٧٦ ،٤٧٧ ،٤٧٨ ،٤٨٦ ،٤٨٧ ،٤٩٢
 ،٤٩٧ ،٥٠٠ ،٥٠١ ،٥٠٤ ،٥٠٦ ،٥٠٨ ،٥٠٩ ،٥١٠ ،٥١٥ ،٥١٩ ،٥٢٣
 ،٥٢٥ ،٥٢٣ ،٥٣٤ ،٥٤٠ ،٥٤١ ،٥٤٢ ،٥٤٣ ،٥٤٨ ،٥٥١ ،٥٥٥ ،٥٥٦
 ،٥٥٨ ،٥٦٢ ،٥٦٥ ،٥٦٦ ،٥٦٩ ،٥٧٠ ،٥٧١ ،٥٧٧ ،٥٧٨ ،٥٧٩ ،٥٨٣
 ،٥٨٦ ،٥٨٨ ،٥٩٠ ،٥٩٤ ،٥٩٦ ،٥٩٩ ،٦٠٠ ،٦٠١ ،٦٠٧ ،٦٠٨ ،٦٠٩
 ،٦١١ ،٦١٦ ،٦١٨ ،٦٢٠ ،٦٢١ ،٦٢٢ ،٦٢٤ ،٦٢٥ ،٦٣٥ ،٦٣٨ ،٦٤٠
 ،٦٤١ ،٦٤٣ ،٦٤٤ ،٦٥٢ ،٦٥٤ ،٦٥٥ ،٦٥٧ ،٦٥٨ ،٦٦٢ ،٦٦٥ ،٦٦٧
 ،٦٦٩ ،٦٧٢ ،٦٧٥ ،٦٧٦ ،٦٧٩ ،٦٨١ ،٦٨٢ ،٦٨٤ ،٦٨٥ ،٦٩ ،٦٩٢ ،٦٩٤
 ،٦٩٧ ،٦٩٨ ،٧٠ ،٧١ ،٧٢ ،٧٣ ،٧٤ ،٧٥ ،٧٦ ،٧٧ ،٧٨ ،٧٩ ،٨١ ،٨٣ ،٨٦
 ،٨٧ ،٩٠ ،٩١ ،٩٢ ،٩٣ ،٩٦ ،٩٧ ،٩٨ ،١٠١ ،١٠٣ ،١٠٧ ،١٠٨ ،١٠٩ ،١١٠
 ،١١١ ،١١٢ ،١١٣ ،١١٦ ،١١٧ ،١١٨ ،١١٩ ،١٢٠ ،١٢١ ،١٢٢ ،١٢٣ ،١٢٤
 ،١٢٥ ،١٢٦ ،١٢٧ ،١٢٨ ،١٢٩ ،١٣٠ ،١٣١ ،١٣٢ ،١٣٣ ،١٣٦ ،١٣٨ ،١٤٠
 ،١٤٢ ،١٤٦ ،١٤٨ ،١٥٥ ،١٥٦ ،١٥٧ ،١٥٩ ،١٦٢ ،١٦٣ ،١٦٤ ،١٦٧ ،١٦٩
 ،١٧٣ ،١٧٨ ،١٨٣ ،١٨٦ ،١٩١ ،١٩٢ ،١٩٥ ،٢١٢ ،٢٢١ ،٢٢٢ ،٢٢٣ ،٢٢٤
 ،٢٢٥ ،٢٢٦ ،٢٢٧ ،٢٣٠ ،٢٣٦ ،٢٤٠ ،٢٤٦ ،٢٥٠ ،٢٥٢ ،٢٥٥ ،٢٥٨
 ،٢٥٩ ،٢٦١

،٢٦٤ ،٢٦٥ ،٢٦٩ ،٢٧٥ ،٢٧٩ ،٢٨٦ ،٢٨٩ ،٢٩٠ ،٢٩٤ ،٣٠٨ ،٣١٣ ،
 ،٣١٤ ،٣١٦ ،٣١٧ ،٣٢٠ ،٣٢٥ ،٣٣٠ ،٣٤٣ ،٣٤٤ ،٣٤٥ ،٣٤٨ ،٣٥١ ،
 ،٣٥٤ ،٣٥٥ ،٣٥٦ ،٣٥٧ ،٣٦١ ،٣٦٣ ،٣٦٤ ،٣٦٧ ،٣٦٨ ،٣٧٥ ،٣٧٦ ،
 ،٣٨٥ ،٣٩٥ ،٤٠٢ ،٤٠٤ ،٤٠٦ ،٤١٢ ،٤٢٣ ،٤٢٥ ،٤٢٦ ،٤٢٩ ،٤٣٠ ،
 ،٤٣١ ،٤٣٤ ،٤٣٧ ،٤٤٠ ،٤٤٨ ،٤٥١ ،٤٦١ ،٤٦٢ ،٤٦٤ ،٤٦٥ ،٤٧٠ ،
 ،٤٧١ ،٤٧٣ ،٤٧٧ ،٤٨١ ،٤٨٣ ،٤٨٤ ،٤٨٩ ،٤٩٣ ،٤٩٥ ،٤٩٧ ،٤٩٨ ،
 ،٤٩٩ ،٥٠٦ ،٥١١ ،٥١٥ ،٥١٦ ،٥٢٠ ،٥٢٢ ،٥٢٤ ،٥٣١ ،٥٣٢ ،٥٣٤ ،
 ،٥٤٥ ،٥٤٦ ،٥٥٢ ،٥٥٨ ،٥٦٣ ،٥٦٥ ،٥٦٧ ،٥٦٩ ،٥٧٠ ،٥٧٣ ،٥٧٥ ،
 ،٥٨١ ،٥٨٥ ،٥٨٧ ،٥٨٩ ،٥٩١ ،٥٩٥ ،٥٩٨ ،٥٩٩ ،٦١٠ ،٦١٢ ،٦١٣ ،
 ،٦١٤ ،٦٢١ ،٦٢٨ ،٦٣٤ ،٤/٦ ،١٣ ،١٤ ،٢٢ ،٢٣ ،٢٦ ،٢٩ ،٣٠ ،٣١ ،
 ،٣٣ ،٤٠ ،٤٥ ،٤٨ ،٤٩ ،٥٤ ،٥٥ ،٥٦ ،٥٨ ،٦١ ،٦٣ ،٧٠ ،٧٩ ،٨٥ ،٨٦ ،
 ،٩٤ ،٩٥ ،٩٨ ،١٠٣ ،١٠٨ ،١١٩ ،١٢٦ ،١٣٠ ،١٣٩ ،١٤١ ،١٤٢ ،١٤٥ ،
 ،١٤٩ ،١٥٠ ،١٦٠ ،١٦٣ ،١٦٦ ،١٧١ ،١٧٢ ،١٧٣ ،١٧٤ ،١٧٦ ،١٧٨ ،
 ،١٧٩ ،١٨٢ ،١٨٣ ،١٨٦ ،١٨٨ ،١٩٢ ،٢٠٢ ،٢٠٣ ،٢٠٥ ،٢١٨ ،٢١٩ ،
 ،٢٢٠ ،٢٢٣ ،٢٢٦ ،٢٣٠ ،٢٣٢ ،٢٣٨ ،٢٥٥ ،٢٦١ ،٢٦٥ ،٢٦٧ ،٢٦٨ ،
 ،٢٧٠ ،٢٧٢ ،٢٧٧ ،٢٧٩ ،٢٨٢ ،٢٨٨ ،٢٩٢ ،٢٩٣ ،٢٩٦ ،٢٩٩ ،٣٠٦ ،
 ،٣٠٨ ،٣١٠ ،٣١٢ ،٣١٤ ،٣١٨ ،٣١٩ ،٣٢٥ ،٣٢٨ ،٣٣٠ ،٣٣٩ ،٣٤٠ ،
 ،٣٤١ ،٣٤٤ ،٣٤٥ ،٣٤٨ ،٣٥٢ ،٣٥٣ ،٣٥٥ ،٣٥٦ ،٣٦٤ ،٣٦٦ ،٣٦٨ ،
 ،٣٦٩ ،٣٧١ ،٣٧٢ ،٣٧٥ ،٣٨٠ ،٣٨٢ ،٣٨٤ ،٣٨٨ ،٣٨٩ ،٣٩٦ ،٣٩٧ ،
 ،٤٠٣ ،٤٠٤ ،٤٠٦ ،٤٠٧ ،٤٠٨ ،٤١٣ ،٤١٦ ،٤٢٠ ،٤٢٥ ،٤٢٧ ،٤٢٨ ،
 ،٤٣١ ،٤٣٣ ،٤٣٦ ،٤٤٦ ،٤٥٧ ،٤٥٩ ،٤٦١ ،٤٦٢ ،٤٧٧ ،٤٨٢ ،٤٨٣ ،
 ،٤٨٦ ،٤٨٧ ،٤٨٨ ،٤٩٤ ،٤٩٨ ،٥٠٠ ،٥٠٤ ،٥٠٨ ،٥١١ ،٥١٢ ،٥١٥

٥٥٠ ، ٥٣٩ ، ٥٣٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٠ ، ٥٢٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩
 ٥٩٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٢ ، ٥٨٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٥
 ١١ ، ٨ ، ٧/٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٣ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٢ ، ٦١٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٣ ، ٥٩٩
 ٥١ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٢
 ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٦ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٩ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ٦١ ، ٥٧
 ١٥٩ ، ١٥٤ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٤ ، ١٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٦
 ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٧٥ ، ١٧٠ ، ١٦٧ ، ١٦٤ ، ١٦٠
 ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
 ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤
 ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٦٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
 ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣
 ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٠ ، ٣٣٣ ، ٣٢٩
 ٤١١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢
 ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ٤١٢
 ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٠
 ٤٩٢ ، ٤٩٠ ، ٤٨٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٦
 ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢١ ، ٥١٥ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٤
 ٥٦٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٤٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٠ ، ٥٣٧
 ٥٨٤ ، ٥٨٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٢
 ٦١٥ ، ٦١٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٥ ، ٦٠١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٣ ، ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٥
 ٦٥٣ ، ٦٤٩ ، ٦٤٥ ، ٦٤٣ ، ٦٤١ ، ٦٣٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٢ ، ٦٢٠ ، ٦١٨ ، ٦١٧
 ٤١ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣١ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٣/٨ ، ٦٥٨ ، ٦٥٦ ، ٦٥٤

،٩٥ ،٩٤ ،٩٣ ،٩٢ ،٨٩ ،٨٨ ،٨٥ ،٨٤ ،٧٣ ،٦٦ ،٦٥ ،٦٣ ،٤٥ ،٤٣ ،٤٢
 ،١٤٨ ،١٤٧ ،١٤١ ،١٣٣ ،١٢٨ ،١١٧ ،١٠٨ ،١٠٧ ،١٠٥ ،١٠٢ ،٩٧
 ،١٦٥ ،١٦٤ ،١٦١ ،١٦٠ ،١٥٨ ،١٥٦ ،١٥٤ ،١٥٣ ،١٥٢ ،١٥١ ،١٥٠
 ،١٩٢ ،١٨٣ ،١٨٢ ،١٨٠ ،١٧٩ ،١٧٨ ،١٧٧ ،١٧٤ ،١٧٣ ،١٦٩ ،١٦٧
 ،٢٢٢ ،٢١٨ ،٢١٣ ،٢١٢ ،٢٠٧ ،٢٠٦ ،٢٠٥ ،٢٠٤ ،١٩٩ ،١٩٥ ،١٩٣
 ،٢٤٨ ،٢٤٥ ،٢٤١ ،٢٤٠ ،٢٣٩ ،٢٣٢ ،٢٢٩ ،٢٢٦ ،٢٢٥ ،٢٢٤ ،٢٢٣
 ،٢٩٣ ،٢٩٢ ،٢٧٨ ،٢٧٦ ،٢٧٥ ،٢٧٣ ،٢٦٦ ،٢٦٤ ،٢٥٨ ،٢٥١ ،٢٥٠
 ،٣٤٥ ،٣٤٤ ،٣٤٣ ،٣٣٨ ،٣٣٤ ،٣٢٧ ،٣٢٦ ،٣٢٣ ،٣١٧ ،٣١٦ ،٣١٢
 ،٣٧٧ ،٣٧٦ ،٣٧٣ ،٣٧٢ ،٣٧١ ،٣٦٦ ،٣٦٣ ،٣٥٩ ،٣٥٨ ،٣٥٦ ،٣٥١
 ،٤١٠ ،٤٠٧ ،٤٠٠ ،٣٩٨ ،٣٩٣ ،٣٩٠ ،٣٨٨ ،٣٨٤ ،٣٨١ ،٣٨٠ ،٣٧٩
 ،٤٤٩ ،٤٤٦ ،٤٤١ ،٤٣٧ ،٤٣٦ ،٤٢٧ ،٤١٨ ،٤١٧ ،٤١٦ ،٤١٥ ،٤١١
 ،٤٨٠ ،٤٧٨ ،٤٧٧ ،٤٧٦ ،٤٧٠ ،٤٦٧ ،٤٦٤ ،٤٥٩ ،٤٥٦ ،٤٥٥ ،٤٥١
 ،٥١٨ ،٥١٧ ،٥١١ ،٥١٠ ،٥٠٦ ،٥٠٤ ،٥٠٢ ،٤٩٥ ،٤٨٨ ،٤٨٧ ،٤٨١
 ،٥٥٥ ،٥٥١ ،٥٥٠ ،٥٤٢ ،٥٤١ ،٥٣٨ ،٥٣٧ ،٥٢٨ ،٥٢٧ ،٥٢٥ ،٥٢٤
 ،٥٩٣ ،٥٩٠ ،٥٨٧ ،٥٧٩ ،٥٧٣ ،٥٧١ ،٥٦٤ ،٥٦٣ ،٥٥٨ ،٥٥٧ ،٥٥٦
 ،٦٢٠ ،٦١٨ ،٦١٣ ،٦١٠ ،٦٠٨ ،٦٠٥ ،٦٠٣ ،٦٠٠ ،٥٩٨ ،٥٩٧ ،٥٩٦
 ،٦٥٢ ،٦٥١ ،٦٤٩ ،٦٤٧ ،٦٤٣ ،٦٣٨ ،٦٣٥ ،٦٣١ ،٦٢٨ ،٦٢٦ ،٦٢٥
 ،٦٧٤ ،٦٧٣ ،٦٧١ ،٦٦٩ ،٦٦٨ ،٦٦٤ ،٦٦٢ ،٦٥٩ ،٦٥٧ ،٦٥٥ ،٦٥٣
 ،٧١٠ ،٧٠٨ ،٧٠٧ ،٧٠٣ ،٧٠٢ ،٦٩٤ ،٦٩٠ ،٦٨٨ ،٦٨٣ ،٦٧٧ ،٦٧٦
 ،٧٣٩ ،٧٣٨ ،٧٣٧ ،٧٣٦ ،٧٣٢ ،٧٢٨ ،٧٢٧ ،٧٢٣ ،٧٢٠ ،٧١٤ ،٧١٣
 ،٧٧٦ ،٧٧٤ ،٧٧١ ،٧٦٣ ،٧٥٨ ،٧٥١ ،٧٤٧ ،٧٤٥ ،٧٤٤ ،٧٤٣ ،٧٤٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٢٢٧/٥

عبد الله بن عبد الغني المقدسي، أبو موسى: ٤١٣/٢

عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول: ٥٦٧/٢، ٥٦٩، ٣٦٨/٨، ١٣٨

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم: ٢٥٧/٥، ٧٣٦/٨

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة: ٤٣١/٣

عبد الله بن عروة بن الزبير: ٥٤١/٦

عبد الله بن عمر الزهري: ١٤٩/٣، ٢٥٢/٧

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٣٩/١، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٠، ٣٩٣، ٤٦٧، ٤٦٨،

٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤١، ٦٠٦، ٦٢٨، ٦٥٥، ٤٢٥/٢، ٤٨٥، ٥٢٦،

٥٣٧، ٦٠١، ٦٣٠، ٦٣٨، ١٢٣/٣، ١٣٨، ٣٢٥، ٥٣٥، ٥٤/٤، ١٥٥،

١٨٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٣٩١، ٥٢/٥، ٥٣، ٦١، ٩٦، ١٨٠، ٢٤٥،

٢٥٦، ٤٩٥، ٦٢٠، ٦٢١، ٣٨/٦، ٣٠١، ٤٠٨، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٦٣، ٧/٧،

٣٤، ١٦٤، ١٦٩، ٢٤٩، ٣١٥، ٣٤٧، ٥٠٨، ٦٣٤، ٩٥/٨، ١١٩، ١٦٠،

١٦١، ١٦٦، ٣٤٥، ٣٩٠، ٤٧٧، ٥٢٩، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٢٦، ٦٣٦

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٥٣/٢، ٥٩، ٨٢، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣٥٢، ٥٥٤،

٢٣٩/٣، ٢٤١، ٢٤٢، ١٠٦/٤، ١٥٣، ٢٠٤، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٥٠، ٤٠٠،

٤٩٤/٥، ٣٥٣/٦، ٦١١، ٥٦/٧، ١٥٠، ١٨٩، ٦٣٩، ٢٩٦/٨، ٤٦١

عبد الله بن عمرو بن حرام: ٣٥٦/١

عبد الله بن عمير: ١٨٨/٣

عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي: ٣٩٥/١

عبد الله بن عون بن أرطبان المزني: ٣٨٠/٧

عبد الله بن قَمَته: ٣٢١/١

عبد الله بن قيس بن شريح ابن الرقيات القرشي: ٢٣٤/١(*)، ٥٤٨/٢، ٨٣/٣،

٦١١/٨

عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري: ٢٧٥/١، ١٥٥/٢، ١٧٩، ٥٦٣، ٥٧٦،

٥٨٣، ٥٨٢/٣، ٦١/٥، ٦٤٣/٧

عبد الله بن كثير الداري (القاري): ١٦٩/١، ٢٠٤(*)، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٧، ٢٨٩،

٣٢٦، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٧٨، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٣٨، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٩١،

٥١٠، ٥٥٨، ٥٩٩، ٢٢/٢، ٣٣، ٣٥، ٣٠، ١٣٠، ١٦٩، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٦٧،

٣٤٧، ٣٧٨، ٤٣٨، ٥٢٠، ٥٨١، ٥٨٦، ٣/٣، ٨، ١٠، ١٢، ٢٢، ٣٩، ٤٤،

٤٥، ١٢٠، ١٤٤، ١٦٨، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨١،

٢٨٢، ٣٠٧، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٥٠، ٥٤٢، ٥٩١،

٦١٥، ٥/٤، ٨٧، ١١١، ١٤١، ١٤٨، ١٦١، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٨٧، ٣٢٠،

٣٣٧، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤٥٤، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٨٨،

٥٢٦، ٥٢٨، ٥٦١، ٥٧٠، ٦٠٩، ٦٥/٥، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ١٠٥، ١١٢،

١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٤٤، ١٧١، ١٧٨، ١٨٢، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٤، ٣٠٢،

٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٥٠، ٣٥٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٤، ٤٥٢، ٤٨٨،

٤٩٢، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤١، ٦٠٤، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٤، ٦٢٦، ٦٣٣، ٦٠/٦،

٢٨، ٥٣، ٥٨، ٧٧، ١٠٠، ١١٩، ١٤٣، ٢١١، ٢٣٥، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٣٧،

٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٣، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٢٨، ٥٤٨، ٥٧٣، ٦١٤، ٦٢٠،

٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣٠، ١٣/٧، ٣٩، ٤٩، ٦٨، ٨١، ١٠٨، ١١٨، ١٢٣، ١٧٨،

١٨٧، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٢٣، ٣٦٨، ٣٩٣، ٣٩٩،

٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٥١٢، ٥٦١، ٦٠٦، ٦١٠، ٦٣٦، ٦٤٤،

٦٤٥، ٦٤/٨، ٨٤، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ٢٠٧، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٧٢، ٣٤٢،
 ٣٧٧، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٧، ٥٠٤، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٥١،
 ٥٥٦، ٦٠٠، ٦١٠، ٦١٨، ٦٣٧، ٦٦٨، ٧٦١

عبد الله بن لَهَيْعَةَ الغافقي: ٤٧٠/٥

عبد الله بن محمد الأنصاري: ١٥٣/١ (*)

عبد الله بن مسعود: ١٣٣/١، ١٤١، ١٦٨، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥٤، ٢٥٦،
 ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٤، ٤٠٧،
 ٤٠٨، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٨٧، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٥٣،
 ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٦٦، ٦٧٥، ١٩/٢، ٢١، ٣١، ٥٢، ٥٦، ٦٦، ٦٩، ٩٢، ٩٦،
 ١١٩، ١٢٢، ١٣٥، ٢١٤، ٢٢٨، ٣٠٥، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٨٢، ٣٩٤، ٤٣٩،
 ٤٤١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٩٥، ٥٣٠، ٥٤٦، ٥٥٥، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٩٥، ٦١١،
 ٦٣٢، ٣٢/٣، ٦٤، ٨٥، ٩٧، ١٠٣، ١٠٦، ١٢٠، ١٤١، ١٦٧، ١٩٥،
 ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٦٥، ٣٧٦،
 ٤١٧، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٨٨، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٢، ٥٤٥، ٥٥٩، ٥٦٥،
 ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٢٨، ١١/٤، ٣٠، ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٩،
 ٦٤، ٦٨، ٧٩، ٨١، ١٠٥، ١١٣، ١١٦، ١٢٢، ١٥٩، ١٦٢، ١٨٩، ٢١٥،
 ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٧٢، ٢٩٦، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٠، ٤٠٣،
 ٤١٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٩، ٤٩٢، ٥٢٢، ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٦٠،
 ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٥، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٧٤،
 ١٢/٥، ١٧، ٢١، ٣٠، ٤٠، ٤٤، ٥١، ٥٧، ٦١، ١١٣، ١٢٦، ١٣٨، ١٦٩،
 ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٩، ٣١٥، ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٨٩، ٤٥٧،
 ٤٦٩، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥١٧، ٥٢١، ٤٥/٦، ٦٥، ٧٣، ٨٥، ٨٧، ٩١

١٤١، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٧٦، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٦٨، ٣٧٦، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٤٢، ٤٦٣، ٤٨٥، ٥٠٤، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٦٤، ٥٨٥، ٥٩١، ٦٠٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٣٣، ٣٤/٧، ٤٨، ١٤٩، ١٥٤، ١٦٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٦٢، ٣٠١، ٣٣٠، ٣٤١، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٨٦، ٤٨٨، ٥٠٨، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٥٦، ٥٧٨، ٥٨٢، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٥٥، ٨/٨، ٢٨، ٣٥، ٥٩، ٧١، ٩٥، ١١٤، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٥، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٨٠، ٤٨٦، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٤، ٥٢٤، ٥٣٥، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٨١، ٥٩٤، ٦٢٦، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٩، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٧٣، ٦٨٣، ٦٩٢، ٦٩٨، ٧٠٨، ٧١١، ٧٢٢، ٧٣١، ٧٣٨، ٧٥٩

٧٦١

عبد الله بن مسلم بن قتيبة: ١/١٣٦، ١٥٧، ١٩٢، ١٩٩، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٤١١، ٤٢١، ٥٣١، ٥٧٢، ٦٠٣، ٦٦٣، ٣٩/٢، ٤٨، ١٠٠، ١٥٤، ١٨٥، ٢٣٨، ٢٧٠، ٢٨٠، ٣١٠، ٣٨١، ٤٥٧، ٤٨٩، ٥٧٣، ٦٠٥، ١١/٣، ٢٨، ٦٥، ٩٧، ١٠١، ١٥٧، ١٧٤، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٧٧، ٣١١، ٣٢٥، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤٦٢، ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩٢، ٥٠٨، ٥٤٣، ٥٦٢، ٥٧٤، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٣٠، ٣٧/٤، ٤١، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٧١، ٨٥، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠٠

١٠٧، ١٣٦، ١٤١، ١٥٦، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٢٨،
 ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٢٨، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٤٥، ٥٨٢،
 ٥٩٧، ٦٠١، ٦٠٣، ٦١٢، ٦٦٨، ٦٧٩، ٢٢/٥، ٦٣، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٧،
 ١٣٨، ١٥٢، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢٢، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٨٥، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٣٧،
 ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٤٦، ٤٥٨،
 ٤٧٠، ٤٨٩، ٥٠١، ٥١٦، ٥٦١، ٥٨٣، ٥٩٧، ٦٢٩، ٦٣٢، ١١/٦، ٦٤،
 ٦٧، ٩٣، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٣، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٨٦، ٣٣٨،
 ٥٢٤، ٥٦٨، ٦٧/٧، ٩٥، ٩٨، ١٠٢، ١٢٢، ١٣٥، ١٥٢، ١٨١، ١٩٧،
 ١٩٨، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٩٠، ٣١٤، ٣١٧، ٣٣٧، ٣٨٩،
 ٣٩٧، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٩٧، ٥١٠،
 ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٧٦، ٥٨١، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦١٤، ٦٢٠،
 ٦٤٣، ١٢/٨، ٢٢، ٤٧، ٩٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٥،
 ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٩٦، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٣،
 ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٦٧، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٩١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٤٨،
 ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥٢٥،
 ٥٤١، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٧٨، ٥٨٥، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٨٢

٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٨، ٧١٧، ٧٢٣، ٧٦٣، ٧٧١، ٧٧٧

عبد الله بن مغفل المزني: ٣٠٧/٧ (*)

عبد الله بن نبتل: ٣٢/٨

عبد المسيح (غلام نصراني): ٤١٥/٢

عبد المطلب بن هاشم: ١٥/٢، ٦١٤، ٢٥٧/٥، ٥٤٩/٧، ٧٣٣/٨، ٧٣٤، ٧٣٦

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح: ١٩٢/١، ٢١٧، ٧/٢، ٤٠، ١٥٥، ٢٤٣،
 ٢٨٥، ٣٢٧، ٤٥٠، ٦٣١، ١٤٩/٣، ١٥٩، ١٦٧، ٣٢٦، ٣٤٣، ٤٥٢، ٥٢٣،
 ٥٦٣، ٦١٠، ٢٦٥/٤، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٣٩، ٦٠١، ٦٦٨، ٨/٥،
 ٣٩، ٨٣، ١٤١، ١٥٧، ٢٣٢، ٣٥١، ٣٥٨، ١٦٣/٦، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٦٨،
 ٣١٨، ٣٦٣، ٤٢٩، ٥٥٦، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦١٥، ٨٥/٧، ٩٨، ٢٤١، ٢٥٠،
 ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٩٦، ٥٦٤، ٥٨٨، ٣٥/٨، ٢١٥، ٢٤٥، ٣٦٩، ٣٩٨
 ٧٨١

عبد الملك بن عمير: ٥٤٤/١

عبد الملك بن قريش الأصمعي: ٥٠٥/١(*)، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥٩٢، ١١٩/٢، ٢٠٤،
 ٣٤٦، ٣٨٧، ٤٨٤، ٥٢٢، ٦٠٩، ٧٧/٣، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٤٦، ٤٠٢،
 ١٤٩/٤، ٤١٢، ٦٥٧، ١٢٣/٥، ٥١٢، ٤٣/٦، ٢١٠، ٣٩٧، ٤١٠، ٤٩٧،
 ٥٣٦، ٢٦٦/٧، ٤٢٠، ٥٢/٨، ٦٠٣، ٦٦٤

عبد الملك بن مروان: ٤٤٨/٣، ٦٠٥/٤، ٦١٣، ١٥٩/٥، ٧٣٦/٨

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري: ٣١٦/١، ٢٠٦/٢، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٥٩،
 ٥٢٠، ٥٩٢، ٦٢٢، ٩٠/٣، ١٥١، ٢٤٩، ٣٢١، ٣٣٣، ٤٣٣، ٤٤٠، ٥٠٦،
 ٥٧٧، ١٠٠/٤، ١٣٨، ١٤١، ٥٤٩، ٦٦٧، ٢٤/٥، ٥٧، ٤٣٨، ٨٤/٦، ٩٨،
 ١٦٨، ٢١٦، ٢١٧، ٢٦٧، ٥٠٤، ٥٤٨، ٦٢٠، ٦٣٠، ٩/٧، ٧١، ٢١٩،
 ٢٨٣، ٣٩١، ٤٢٧، ٤٥٧، ٥٠٥، ٥٥٩، ١٠٣/٨، ١٢٣، ٣٧٧، ٤٨٢

عبد شمس بن الوليد بن المغيرة: ٣٥٩/٨

عبد ياليل بن عبد كلال: ٣٤٧/٣

العبيسي: ٢٢٣/٤

عبيد الله بن الحسن العنبري: ٦٤٥/٤

عبيد الله بن جحش: ٨٧/٨

عبيد الله بن حميد: ٥٥٠/٢

عبيد الله بن عثمان التيمي: ٣٠٠/٥

عبيد الله بن محمد بن عائشة (العيشي) القرشي: ٥١٤/٢، ٤٠٠/٦

عبيد بن الأبرص: ٢٥٩/٦، ٩٤/٧

عبيد بن حصين بن معاوية، المعروف بالراعي (الشاعر): ٥٢٢/٢، ١٩٥/٣، ٢٣/٥

١٢٧، ٦٨/٦، ٢٢٠/٨

عبيد بن عمير: ١٥٦/٤، ٢١٨، ٣٠٤/٥، ١٧٦/٧، ٣٥/٨، ١٤٨، ٧٣٩

عبيدة بن الحارث: ٥٢٩/٢، ٢٩/٥

عبيدة بن عمرو السُّلَماني: ٤٣٠/١

عُتَّاب بن أُسَيْد الأموي: ٥٦١/١ (*)

عتبة الغلام: ١٦٥/٥

عتبة بن أبي لهب: ٢٠٢/٣، ٤٦٢/٧، ٤٦٣، ٤٩١/٨

عتبة بن ربيعة: ٤٢٧/٢، ١٨/٣، ٩/٥، ٢٩، ١٧٠، ٢٦٥، ٥٢٧/٦، ٣/٧، ٤

١١٦، ٣٦/٨، ٤٢٤، ٤٨٥، ٦٢٠

العتي: ٦٧١/٨

عثمان بن أبي سودة: ٥٩٠/٧

عثمان بن أبي طلحة: ٢٨٦/١

عثمان بن المغيرة الثقفي: ٦١٧/١

عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح: ١٢١/٢، ٢٧٢/٣، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٨

٣٠٩، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٨٤، ٤٦٠، ٥٥٥، ٥٦٦، ٤٩/٤

٣٨٢، ٤٠٤، ٤٦٢، ٤٩٢، ٥٢٢، ٦٦٦، ٢٧/٥، ٤٣، ٥٧، ٢٥٣، ٣٧٣

٣٧٦، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٤٣٩، ٥٣١، ٥٣٩، ٥٨٩، ١٠/٦، ١٥،
٦٠، ٨٠، ١٦٨، ٢١٠، ٢٣٨، ٢٨٨، ٣٩٠، ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٧٤، ٤٧٦،
٢٤/٧، ٣٩، ١٥٣، ٢٠٣، ٣٣٠، ٣٧٣، ٤٤٧، ٤٥١، ٥١٨، ٥٢٣، ٥٣٩،
٥٤٨، ٥٨٠، ٥٨٦، ٩٦/٨، ٤٣٧

عثمان بن زائدة: ٣٨٠/٦

عثمان بن سعيد بن عدي (المعروف بورش): ٢١٧/٢، ٢٢٦، ٥٨٢، ٣/٣، ٤٤،
٦٠، ١٦٨، ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٧، ٤٠٧، ٤٤٢، ٥١٨، ٢٤/٥، ٤٦، ١٠٠/٦،
٣٥٣، ٣٧٨، ٤٣٣، ٦١٤، ٦٢٠، ٥١٢/٧، ٥٢٠، ٢٠٧/٨، ٢٧٢، ٣٦٦،
٤٦٩، ٦١٨

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الحجبي: ٤٠٥/١ (*)، ٥٤٠

عثمان بن عفان: ٢٧٤/١، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٩٧، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٧١، ٥٤٥، ٥٥٥،
٥٧١، ٦٦٦، ١٠٢/٢، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٥٠٠، ٥٥٣،
٢٥٦/٣، ٣١/٤، ٦٨، ١٠١، ١٥٤، ٢٩٨، ٣٩١، ٦٣٣، ٦٦١، ٦٧٦،
٦٩/٥، ١٨٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٥٥/٦، ١٣٠، ٢٩٣، ٤١٠، ٥٢٨، ٥٥٠،
٣٦/٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٥١، ٤٠٨، ٥٧٩، ٥٩٩، ٦٤٦،
١٥٥/٨، ١٧٩، ٦٣٤، ٧٢٦

عثمان بن مظعون: ٦٩/٤

العجاج بن روبة (الشاعر): ٢٠٥/٢، ١٤٤/٥، ٤٥٨، ٥٠٣/٨

العجلي: ٢٢٣/٤، ٤٣٥

عدّاس (مولى حويطب بن عبد العزى): ٢٩٩/٥

عدنان: ٥١٢/٣، ١٤٠/٥

عدي بن حاتم: ٥٢٤/٢

عدي بن ربيعة: ٣٨٠/٨

عدي بن زيد: ٢٩٦/٣، ٣٥١، ٣٥٥(*)، ١١١/٧، ١٤٣، ٥٩٥

عراك بن مالك: ١٣٣/٨

عرفجة: ٢٦١/٤

عروة بن الزبير: ٣٦٦/١، ١٠٢/٢، ٤٩٨، ٦٠٣، ١٥٤/٤، ٤٩١، ٥٨٦، ٦٧٢،

٦١٢/٥، ٤٣٤/٧، ٤٦٢، ٩١/٨، ٤٨١، ٦٥٨، ٧٢٧

عروة بن مسعود الثقفي، أبو مسعود: ٥٦٢/٥، ١١٦/٧، ٢٩٦

عزال بن شموال: ١٣٧/٦

عزرائيل (عليه السلام): ٤٠٦/٧

عزقيل: ٦٠٨/٦

العزير: ٢٠٣/١، ١٨٩/٤، ٢٤٢، ٣٧٥، ٦٧٥، ٣٠٦/٥، ١٥٥/٧، ٧٧١/٨

عصام بن يوسف: ١٠٢/٥

عطاء: ٢٤١/١، ٢٦١، ٣٠٥، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٤٠، ٤٧٠، ٥١٤، ٥٢٢،

٥٣١، ٥٤٢، ١٠٥/٢، ١١٢، ١١٣، ٢٠٢، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٧٩، ٢٨٥،

٣١١، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٦٥، ٤١٨، ٤٤٦، ٤٧٣، ٥٠٣، ٥٤٦، ٥٧٨، ٥٨٤،

٦٠٨، ٦١٢، ٣/٣، ١٨، ٣٨، ٩٠، ١١٦، ٢١٣، ٢٦٢، ٣٧٢، ٤٠١، ٤٣٤،

٤٣٦، ٤٥٦، ٤٦١، ٥٧٠، ٥٧٤، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦٢٣، ٦١/٤، ٦٧، ٦٨،

١٦٤، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٨٧، ٣٩٣، ٤٠٢، ٥٧٤، ٦٠٩، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦٣،

٦٦٧، ٦٧٩، ٩/٥، ٣٩، ٥٣، ١١٢، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٨٣،

٣١٨، ٤٥٥، ٥٦٦، ٥٨٠، ٥٥/٦، ٥٩، ٨٣، ١٧٨، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٨،

٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٥٧، ٤٩٨، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٥١، ٦٠٠، ٤٨/٧، ١٩٠،

٢١٧، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٨٨، ٣١٨، ٣٣٠، ٣٦٣، ٤١٣، ٤٥٥، ٤٥٩،

٤٦٩، ٤٨٧، ٥٠٢، ٥٤٣، ٥٨٤، ٥٩٨، ٦٠٨، ٦٢٥، ٣/٨، ٢٥، ٩٨،
 ١١٦، ١٢٣، ١٤٧، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٦، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٥٦،
 ٢٧٩، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٦،
 ٤٥١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٧، ٥٠٦، ٥١٨، ٥٥٩، ٥٧٥، ٥٨٧،
 ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٢٦، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٥٦، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٨٦، ٧٤٤

عطاء الخراساني: ٥٨٨/٦، ٣٠٣/٧، ٣١٥، ٥٣٢/٨، ٦٤٩

عطاء السلمي: ٣٦١/٢

عطاء بن أبي رباح: ٣٨٩/٢، ٥٥٨، ٥٨٣، ٣٠٣/٧، ٤٩٧، ٥٦٤

عطاء بن السائب: ١٢١/٢، ٤٩٢/٧

عطاء بن يسار: ١٥٠/٨، ٣٨٤

العطاردي = عمران بن ملحان

عطية بن سعيد العوفي: ٤٤٠/١، ٥٦٢، ٢٨/٢، ٨٦، ١٥٦، ٣٠٣، ٦٣٥،
 ٤٤٦/٣، ٥٤/٤، ٢٩٧، ٣٤٤، ٥٠٦، ٥٤٢، ٦٤٠، ١٣٨/٥، ٢٤٥، ٥٨٢،
 ٦٢١، ٣١/٦، ٣٨، ١٥٥، ٤٣٦، ٤٥٥، ٥١١، ٢٠٧/٧، ٣٢٢، ٤٤٠، ٤٧٥،
 ٥٤٣، ٥٦٨، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٧، ٨٨/٨، ٢١٨، ٣٦٣، ٤٤١، ٥١١، ٥٩٨،
 ٦٠٨، ٦٥٧، ٧٠٢

عقبة بن أبي معيط بن أمية بن عبد شمس: ٣١٧/٥، ٣١٨، ٦١١/٦، ١٤٢/٧، ٢٤٩،

٧٥١، ٢٦٧/٨

عقبة بن صهبان: ٢٩٤/٦

عقبة بن عامر الجهني: ٤٦٢/٢، ٢٨٥/٨

عقيل بن أبي طالب: ٤٧٠/٢، ٤٧٦، ٤٧٨، ١٥٤/٦

عقيل بن خالد الأيلي: ٣٤٨/٨

العقيلي = مسعود بن مالك

العكبري = عبد الله بن الحسين

عكرمة (مولى ابن عباس): ١/١٣٧، ١٤٤، ٢٢٢، ٢٤١، ٣٢٨، ٣٦٦، ٥٢٢،
 ٥٤٣، ٦٠١، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٥١، ٦٦٣، ١٢١/٢، ١٢٣، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣٥٧،
 ٣٩٣، ٤٢٤، ٤٦٩، ٥٩٢، ٦٠١، ٦١٣، ٤/٣، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٦٢،
 ٢٦٧، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٨٢، ٤٢٥، ٤٣٦، ٥٢١، ٥٦٧،
 ٦٣٤، ٦٣٥، ٤/٦١، ٨٧، ١٧٥، ١٩٣، ٢٥٤، ٣٠٥، ٣٦١، ٤٠٢، ٤٠٨،
 ٤١٧، ٤٤٣، ٤٧٣، ٤٩٦، ٥٣٨، ٥٩١، ٦٠٩، ٦١٧، ٦٢٤، ٦٧٢، ٨/٥،
 ٣٠، ٤٣، ١٠٧، ١٠٩، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٦، ١٨٧، ١٩٢، ٢٣٨، ٢٤٧،
 ٢٥٥، ٢٩١، ٣٠٧، ٤٠٢، ٤٧٣، ٤٨٤، ٥٨٢، ٦٣٢، ٤/٦، ٥، ١٥، ٣٠،
 ٤٩، ٥١، ١٠٤، ١٣٣، ١٤٩، ١٥١، ١٩٣، ٢٠٣، ٣٠١، ٣١٤، ٣٣٧،
 ٣٣٩، ٣٤١، ٣٦٨، ٣٧٩، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٦٢، ٤٨١، ٤٩٣، ٥١٩، ٢٨/٧،
 ٣٠، ٣١، ٣٦، ٧٠، ٨٠، ١٥٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٣٦، ٢٦١، ٢٦٤، ٣١٤،
 ٣٣٠، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥١٨،
 ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦٠٨، ٦١٢، ٦١٩، ٦٢٨،
 ٤/٨، ٤٢، ٦٤، ٨٤، ٩٦، ١٠٨، ١١٨، ١٢٣، ١٨٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦،
 ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٨١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٤٥، ٣٤٩،
 ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧،
 ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٧٧، ٥٠٦، ٥١٨، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٨٢، ٥٩٧، ٦٠٩،
 ٦١٣، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٥٧، ٦٧٨، ٧١٠، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٣٢، ٧٤٧،
 ٧٧١، ٧٤٨

عكرمة بن أبي جهل: ١/٣٢٠، ٢/٤٢٨، ٦/٦٨، ٩٧

العلاء بن الحضرمي: ٢٩٩/٥

علقمة: ٣٧٦/٣، ٦٨/٤، ٥/٥

علقمة بن عبدة: ٣٤٢/٥، ٤٥١/٧

علقمة بن قيس النخعي: ١٥٤/٨(*)، ٦٥٤

علقمة بن وقاص: ٣٨٩/١

علي ابن الأثير = علي بن محمد بن عبد الكريم

علي بن أبي سفيان: ٤٨٨/٧

علي بن أبي طالب: ١٩٩/١، ٢٠٠، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠،

٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٥، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٩٤،

٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٥٠١، ٥١٩، ٥٢١،

٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٧١، ٥٩٤، ٦٠٦، ٦٥٠، ٦٥٢،

٦٧٤، ٢٥/٢، ٣٩، ٥٩، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٨، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨٨،

٣٥٤، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٧، ٤٧٠، ٥٠٠، ٥٦١، ٦١٩،

٦٣١، ٩٨/٣، ١٣٣، ١٥٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٦٥،

٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٧٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٥٠٣،

٥٣٣، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٨٨، ٦١٠، ٦٢٨،

٦٠/٤، ٨١، ٨٧، ١٠٩، ١١٦، ١٣٦، ١٧٩، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٦،

٢٦٥، ٢٩٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٧، ٤٠٣، ٤٦٥،

٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨٨، ٥٦٢، ٦٣٣، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٧٨، ٢٩/٥، ١٨٠، ٢٠٤،

٢٤٦، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٦٨، ٤٢٩، ٥٢٠، ٥٥٩، ٥٦٩،

٥٨٠، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٨، ٦٢/٦، ٧٩، ٨٦، ١٢٩، ١٣٦، ١٤١، ١٥٢،

١٥٣، ١٥٤، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٣٠، ٢٤٢، ٣٥٣، ٣٨٠، ٤٠٣، ٤٠٦،

٤٠٨، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٨٦، ٤٩٨، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٨١، ٦١٢،
 ٣٠/٧، ٧٠، ٨٥، ١٠٤، ١٤٨، ١٦٤، ١٧٠، ١٩٨، ٢٠٣، ٢١٥، ٢١٧،
 ٢٢٩، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٦، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥،
 ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٩،
 ٤٧٢، ٤٧٥، ٥١٦، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٣٠/٨، ٣٦، ٣٩،
 ٦٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٨، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٨٤،
 ٤١٠، ٤١٩، ٤٣٧، ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥٠٦، ٥١٠، ٥٤٤،
 ٥٤٨، ٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٩، ٦٠٤، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤٩، ٦٦٦، ٦٧٥،
 ٦٩٠، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١١، ٧٢٦، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٧٥

علي بن أبي طلحة: ٤٧٢/٢، ٦٠٣، ٤/٣، ٤٨٨، ٤٩٧، ٦٠٥، ٢٩٧/٤، ٣٨٧،
 ٤٧٤، ٢٥٩/٥، ٣٥٧، ٣١٠/٦، ٤٨٨، ٤٨/٧، ١٥١، ٤٥٠، ٥٤٣، ٥٩٣،
 ٦٤٧، ١٠٧/٨

علي بن أبي منصور = علي بن أبي الفرج بن أبي منصور

علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أبو الحسن: ١٣٣/١(*)، ٣٥٧، ٤٨٩، ٥٥٨،
 ٦٢٠، ٢٩/٢، ٨٣، ١١٩، ٢٢٩، ٢٣٣، ٣٥١، ٣٧٥/٣، ٤٠٦، ٤٧٢، ٦٣٧،
 ١٣/٤، ٨٦، ٩٤، ١٦١، ٢٢١، ٢٦٤، ٣٢٢، ٤١٢، ٤٣٤، ٤٥٦، ٤٨٩،
 ٥١٩، ٦٠١، ٦٠٥، ٦٦٢، ٧٨/٥، ٨٣، ١٣٦، ٤٩١، ٦٣١، ٤٠/٦، ١٢٣،
 ١٩٤، ٢٣٢، ٢٤١، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٨، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٤٨،
 ٣٦/٧، ١٥٣، ٢١٠، ٣٧٧، ٣٨٩، ٤٢٨، ٤٦٨، ٥٣١، ٥٩٠، ٦١٦، ٦٥٩،
 ٦٥/٨، ١٢١، ١٣٦، ٣٣٥، ٤٠٦، ٥٣٣، ٥٣٩، ٦٠٣، ٦٤٦، ٦٦١، ٦٧٨

علي بن أحمد بن بسطام: ٢٥١/٢

علي بن الجعد الجوهري: ١٧٨/٧

علي بن الحسين النحوي الأصبهاني: ٨٥/٥، ٥٨١/٤

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٣١٣/٣، ٣٢٢، ١٥٨/٤، ٣٩١، ٣٥٥/٥

٣٢٢، ٧٩/٦، ١٦٤، ٣٣٧، ٧٠/٧

علي بن الفضيل بن عياض: ٣٦١/٢، ٥٥٩/٦، ٥٦٦/٧

علي بن المرحب البطائحي، أبو الحسن: ٢١٤/٧

علي بن أمية بن خلف: ٤٤٨/٢

علي بن حسين بن واقد: ١٠٩/٢

علي بن حمزة الكسائي: ١٤٢/١، ١٦٧، ١٦٨، ٢٤٩، ٢٧١، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٧

٣٤٢، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٩٩، ٤٣٨، ٤٥٧، ٤٧٢، ٤٩١، ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٩

٥٧٢، ٥٩٤، ١٢/٢، ١٣، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٩٥، ١٠١، ١١٨، ١٣٤

١٥٨، ١٦٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٣٢٥

٣٤٧، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٥١٧، ٦١٠، ٢٥/٣، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٥٤

٦٦، ٨٤، ٩٤، ١٠٩، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣٠، ٢٣٨

٢٧٤، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٧، ٣٥٤، ٣٧٤، ٣٩٣، ٤٤٠، ٤٤٢، ٥٠٣، ٥٢٦

٥٦٥، ٥٧٩، ٦٠٤، ٦١٦، ٤/٤، ٣٠، ٣٦، ٥٢، ٩٣، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٧

١٦٣، ١٧٣، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٧٠، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣٠

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٤٩، ٤٥٣

٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٧، ٥١٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٨٣

٦٢٨، ٦٣٤، ٨/٥، ٥٥، ٥٦، ٧٦، ١٠٥، ١١٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٦٩، ١٧١

٢١١، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧١، ٣٠٢، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٧

٣٧٢، ٤٠٨، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٩، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٤١، ٦٠٧، ٦١١

٦١٤، ٦٢٨، ٦٣٣، ٤٦/٦، ٩١، ١٠١، ١٤٤، ١٤٧، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٧

٢٣٣، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٥٣،
 ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٠٥، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٧٧، ٥١٤، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٦٦، ٥٦٧،
 ٥٨٧، ٦٠٧، ٦٨/٧، ٨٣، ٩٩، ١٠١، ١٣٥، ١٣٦، ١٦٢، ١٧٩، ١٨٥،
 ١٩٢، ١٩٤، ١٩٩، ٢١٨، ٢٢٣، ٣٠٠، ٣٠١، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٥٠،
 ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٦، ٥١٠، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧١، ٥٨٥، ٥٩٥،
 ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٨، ٦٢٤، ٨٤/٨، ١١٥، ١٤١، ١٨١، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١١،
 ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٦، ٣٠٥، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٢١، ٤٣٣،
 ٤٥١، ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٧١، ٥١٣، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٥٦، ٥٧٥، ٥٨٥، ٥٨٩،
 ٦٠٨، ٦٢٤، ٦٣٧، ٦٨٦، ٦٩٥، ٧٠٣، ٧٢١، ٧٢٨، ٧٤٢، ٧٧٧

علي بن رفاعه بن رافع: ٧٢٥/٨

علي بن روزبة = علي بن أبي بكر بن روزبة

علي بن زيد: ٤٣/٢

علي بن شعيب: ٤٣/٥

علي بن عباس: ٧٢٥/٨

علي بن عبد الله بن المديني: ٢٧٦/٦

علي بن عبد الله بن عباس: ٤٠٣/٦، ٣٢٢/٧، ٦٣٩

علي بن عقيل الحنبلي البغدادي، أبو البقاء: ٣٦٢/٦

علي بن عمر الحافظ: ٣٤٤/٨

علي بن عمر بن أحمد القزويني، أبو الحسن: ٤١٠/٢

علي بن عمر بن حمصة الحراني، أبو الحسن: ٨١/٢

علي بن عيسى: ٥٢١/٣، ٦٠٣/٦

علي بن فضال: ٣٤٧/٥، ٣٦٢، ٤٥٧

علي بن محمد بن حبيب الماوردي: ٣٥٧/١، ٢٢٢/٢، ٤١٩، ٤٤٩، ٤٧٣، ٥١١،
 ٥٦٥، ٦٢٢، ١٦/٣، ٢٨٧، ٣٦٢، ٤٤٧، ٤٥٨، ١٩٦/٤، ٢٦٤، ٢٦٨،
 ٢٧١، ٢٩٨، ٣٢٤، ٤٠٣، ٤١٨، ٤٤٣، ٣٤٥/٥، ٥٩٨، ٦٠٥، ٧٣/٦،
 ١٠٥، ١٠٩، ١١٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٢، ١٥٦، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٢،
 ٢٥٥، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٧٩، ٣٩٣، ٥٤٩، ٥٥٢، ٦٢٨، ١٦٧/٧، ٢٤٦، ٢٨٣،
 ٣١٧، ٣٦٢، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤/٨، ٢٩، ٥٢، ٩٠، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ٢١٨،
 ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤٠٩، ٥١٠، ٦٥٥، ٧٠٥

علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا: ٢٢٠/٢

العليمي: ٤١٠، ٣١١/٤

عمار بن ياسر: ٢١١/١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٥٣، ١٣٩/٢، ٤٠١، ٥٣٥، ٥٣٦،
 ٢٤٢/٣، ٣٠/٤، ٩٦، ١٨٨، ٢٣٦، ٩٦/٥، ١٧٠، ٥٥٩، ٥٨٧، ٥١٣/٦،
 ٥٢٨، ٣٦/٧، ٢١١، ٤٨٨، ٦٤٧، ٧٨/٨، ٥٤٣، ٧٧٥

عمارة: ٥٩/٥

عمارة بن الوليد بن المغيرة: ٣٥٩/٨

عمارة بن عقبة بن أبي معيط: ٢٠٦/١(*)، ٩٠/٨

عمر العنسيقي: ٤٤٧/٣

عمر بن أبي الرضي المعروف بابن زريق الشحام، أبو حفص: ٤١٢/٢

عمر بن أبي ربيعة: ٦٥٦/٤

عمر بن الحسين الخرقى، أبو القاسم: ٤٣٧/١(*)، ٤٧٩، ٤١١/٢، ١٥/٤، ١٨٩/٥،

١٩٩، ١٠/٨، ١٦، ٤٩، ١٧٩

عمر بن الخطاب: ١/٢٥٠، ٢٧٥، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٤٧،
 ٣٦٩، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧٠،
 ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٧١، ٦٠٥، ٦٠٦،
 ٦٢٨، ٩٠/٢، ٢٠٨، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٣١، ٣٤٤، ٣٦٧، ٤٧٠،
 ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٩٩، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٦٧، ٥٨٤، ٦٠١، ٦٠٨، ٦١٩،
 ٦٢١، ٦٣٠، ٦٤٣، ٦٩/٣، ٣٠٥، ٣٣٧، ٤٠٤، ٤١٤، ٤٩٦، ٥٣٥، ٥٣٩،
 ٥٤٩، ٥٦٦، ٦٢٨، ٣١/٤، ٣٢، ٣٥، ٩٨، ١٠١، ١٤٤، ١٤٦، ١٨٥،
 ٢٣٦، ٣٤٦، ٣٩٧، ٥١٥، ٦٦١، ٦٧٦، ٣٤/٥، ٣٩، ٥٢، ٩٦، ١٠٨،
 ١٨٠، ١٩٣، ٢١٧، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٥٠،
 ٤٢٩، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٨٨، ٢٦/٦، ٨٦، ١٤١، ١٨٦، ١٩٥، ٢٢٦، ٢٩٣،
 ٣٧٩، ٤٠٨، ٤٥٣، ٤٧٧، ٥٦٣، ٢٧/٧، ٣٦، ٧٦، ١٠٨، ١٢٤، ١٥٤،
 ١٩٠، ٢٢٤، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٥١،
 ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٨، ٥٣٨، ٥٧٨، ٥٨١، ٦٤٦، ٦/٨، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢،
 ٥٠، ٦٤، ٨٠، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٦٠، ١٦٦،
 ١٧٠، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ٢٦٨، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤٦،
 ٣٥٨، ٣٩٩، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦١، ٥٦٩، ٦٣٢،
 ٦٥٨، ٦٦٥، ٧٢٢، ٧٢٦، ٧٤٢، ٧٤٧، ٧٥٨

عمر بن عبد الرحمن بن محيصن: ٢/١٢٠، ٤٥٧، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٦١/٤، ١٧٤/٥،
 ٤٥٩، ٧٩/٦، ٣١٥، ٣٨٩، ١٣٩/٧، ١٥٤، ١٨٩، ٢٤٢، ٢٦١، ٣٦٣،
 ٤١٧، ٤٣٢، ٥٧٩، ٣٧٧/٨

عمر بن عبد العزيز: ٦٠٦/١، ٦٥٦، ٤٠٢/٣، ٥١٧، ٨١/٤، ٦٧٢، ٦٣٤/٥،
 ١٤١/٦، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣١٤، ٤٠٩، ٤٣٧، ٤٧٠، ١١١/٧، ١٧١، ٣٤٤،
 ٥٨٣، ٥٥٥/٨، ٤١٦، ٣٩٦

عمران (والد مريم): ١٥٦/١، ٤١٥/٤

عمران بن حصين: ٣٩٤/١

عمران بن حطّان الخارجي: ٥٧٠/٣ (*)، ٢٧/٥

عمران بن شداد (كاهن من أهل مدين): ٢٠٣/٢

عمران بن قاهث: ١٥٦/١

عمران بن ماثان: ١٥٦/١

عمران بن ملحان، أبو رجاء العطاردي: ٤٤٥/١، ٦٥٥، ٣٧٤/٢، ٢٨٣/٣، ٣١٦،

٣٦٨/٤، ٥٤٤، ٦٧٠، ١٦٧/٥، ٥١٧، ٥/٦، ١١٧، ٢٥٨، ٣١٠، ٤٧٤،

٥٥٣، ١٥٦/٧، ١٦٦، ٢١٨، ٣٢٠، ٣٥٣، ٣٧٠، ٤٠٨، ٤٥٣، ٥١٧، ٦٤٢،

٣٤٩/٨، ٣٩٦، ٤٣٩، ٦٣٨، ٦٧٦

عمران بن موسى القزاز: ٢٠٦/٢، ٤٣٩، ٥٢٠، ٥٤٩/٤، ٢٤/٥، ١٦٨/٦، ٢٦٧،

٢١٩، ٩/٧

عمرو بن الجموح: ٥١٤/٢

عمرو بن الحضرمي: ٢٩٩/٥

عمرو بن العاص: ٢٠٥/١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٨٦، ٤٨٤، ٣٦٦/٢،

٣٥٣/٤، ١٦٧/٥، ٤١/٧، ٤٥٣، ٦٠٥/٨

عمرو بن أمية الضمري: ٣٩/٨

عمرو بن جَحَّاش: ٣٩/٨

عمرو بن جلها: ٢٠٣/٢

عمرو بن حزم: ٦١٩/٧

عمرو بن دينار: ٣٤٧/١، ٤٧١، ١٨٨/٢، ٢٤٥/٥، ٦٤٢/٧، ٤١٦/٨

عمرو بن سعيد بن الأشدق: ٦٠٥/٤

عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة: ٤٨٧/٧

عمرو بن صيفي بن هاشم بن عبد مناف: ٧٨/٨

عمرو بن عبد الله، أبو عزة: ٤٢٧/٥

عمرو بن عبيد البصري: ٥٩١/١ (*)، ٥٩٢

عمرو بن عثمان (سيبويه): ١٤٧/١، ١٦١، ٢٣٦، ٤٠٨، ٤٣٩، ٥٢٥، ٥٨١،

٦٦٥، ١٧/٢، ٢٦، ٤٢، ٤٩، ٧٧، ٨٧، ١٠١، ١٢٣، ٢٣٣، ٣٠٨، ٣٧٧،

٥١٠، ١٤١/٣، ١٤٢، ١٤٩، ١٩٥، ٢٣٠، ٢٤٦، ٣٣٢، ٣٣٦، ٤٥٠، ٥٣١،

٦٠٥، ٦٠٧، ٦٢١، ٨/٤، ٥١، ٦٢، ١١٢، ١٣٤، ١٣٩، ٢٩٧، ٣٠٢،

٣٣٨، ٣٨٧، ٣٩٨، ٤٤٩، ٥١٢، ٦١٤، ٨/٥، ٦٦، ١١٨، ١٢٩، ١٧٠،

١٧٣، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٣٣، ٢٦٩، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨٢، ٤٦١، ٤٦٢،

٥٧٧، ٥٧٨، ٦١٤، ٦١٨، ٧٣/٦، ٢٢٥، ٤٤٨، ٧٨/٧، ١٢٠، ١٣٢، ١٨٦،

٢٦٦، ٥٤١، ١١٢/٨، ٢٢١، ٢٧٣، ٥٨٠

عمرو بن عوف: ٥٤٦/٢، ٥٥٠، ٥٩٩، ٦٠١

عمرو بن فائد: ٤٢٥/٣

عمرو بن قريظة: ١٣٧/٦

عمرو بن قيس الكندي: ٣٨٥/٤، ٣٥٨/٥

عمرو بن كلثوم: ٦٣٨/٧

عمرو بن لُحَي: ٣٥/٢ (*)، ٢٧٨

- عمرو بن مالك بن أمية: ٣٥٩/٤
- عمرو بن معدي كرب: ٦٨٦/٨، ٦٧/٦
- عمرو بن ميمون الأودي: ٢٠٣، ٣٩/٧، ٣٥٥/٥، ٥٠٧/٢
- عمير بن سعد الأنصاري: ٥٤٧، ٥٤٦/٢
- عمير بن شبيب القطامي: ١٦٢/١ (*)
- عمير بن كُرْدُبة: ٤٧٨/٥
- عمير بن وهب: ٣٨٧/٢
- عَنَّاك (بَغِيَّ) كانت بمكة: ١٨٥/٥
- عنتر بن شداد: ٣٥٠، ٦/٨، ٥٧٨، ٢١/٥، ٣٢٨/٣، ٣١/٢
- عنم بن غنم: ٤٧٨/٥
- العوام بن حوشب: ٢٢٣/٥
- عوف بن مالك الأشجعي: ١٦٣/٨، ٥٣٧/٢
- العوفي = عطية بن سعيد
- العوقي = محمد بن سنان
- عون بن أبي شداد: ٥٩٨/٥
- عون بن عبد الله: ٣٩٩/٨
- عياش بن أبي ربيعة المخزومي: ٥٨٣، ٢٩٦/١ (*)، ٥٨٣، ٩٧/٤، ٥٨٧/٥، ٥٩٤
- ٥٦٣/٦، ٥٩٥
- عيسى (عليه السلام): ١٤٢/١، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠
- ١٩٨، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨١
- ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٣٥، ٣٨١، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧

٢٩٤، ٢٨٤، ٢٧٣، ٦١/٢، ٦٧٣، ٦٧١، ٦٦٣، ٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٥٦
 ٤١٣، ٦٣٢، ٧٧/٣، ١٣٤، ٢٩٠، ٣٤١، ٤٢٦، ٥٩٤، ١١٧/٤، ١٢١
 ١٢٩، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٥٢، ٣٥١، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١١
 ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٤، ٦٦٤، ٦٧٥، ٦٨/٥، ٩٤
 ١٢٨، ٣٠٦، ٣٥٨، ٥٤٧، ٦٢٤، ١٠٧/٦، ١٤٩، ٢٤٢، ٢٥٣، ٣١٨، ٣١٩
 ٥٢١، ٥٢٢، ٤٨/٧، ٩٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٥
 ٢١٧، ٢٤٠، ٣٦٥، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦١/٨، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٧
 ١٦٥، ١٧٤، ١٩٦، ٢٣٠، ٣٧١، ٥٧١

عيسى بن عمر: ٣٧٤/٢، ٢٠٢/٣، ١٧٩/٥، ٤٨١، ٥/٦، ٤٤٥، ٤٥٢، ٥٨٧
 ٢٤/٧، ٥١٦، ٢١٣/٨، ٤٤٣

عيسى بن ميناء بن وردان المدني (قالون): ٢١٩/١، ٢١٧/٢، ٣/٣، ٤٤، ٤٠٧
 ٤٤٢، ٤٥٦/٤، ٢٧٥/٥، ٤٦٠، ٦٣٣، ١٠٠/٦، ٣٤٥، ٣٧٧، ٣٧٨
 ١٠٩/٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٦٠٦، ٢٠٧/٨، ٤٣٣

عينة بن حصن: ٣٤٤/٢، ٥٢٤، ٢٧٣/٤، ٢٧٥، ١١٠/٦

غندر = محمد بن جعفر

غنم بن عوف: ٥٩٩/٢

الغنوي: ١٤٩/٧

غيلان القدري: ٣١٤/٦

غيلان بن سلمة الثقفي: ٣٥١/٨

الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار

الفارعة بنت أبي الصلت: ٣٠٩، ٣٠٥/٢

فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ: ١٩٩/١، ٢٠٠، ٢٨٥، ٣٥٣، ٥٥٦/٢، ٦٤١،

٣٣٨/٥، ٤٢٣، ١٥٢/٦، ١٥٣، ٧٠/٧، ٢٢٥

فاطمة بنت قيس: ١٧٠/٨

الفراء = يحيى بن زياد

الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد

الفريري = محمد بن يوسف بن مطر

فرج: ٤٩١/٢

الفرزدق = همام بن غالب

فرعون: ١/٦٦٠، ٢/٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٠،

٢٤٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣/٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ٣٠٤، ٣٦٠، ٥٨٥،

٤/١٠٨، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٠،

٥١٦، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٤،

٥/١٢٥، ٣٠١، ٣٢٤، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨،

٤٤٠، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠،

٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٨، ٥٤٢، ٦١٧، ٥٤/٦، ٩٤، ٥٦٠، ٦٠٥، ٦٠٧،

٦٠٨، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٤، ٧/١٣٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٣، ٨/١٥١،

١٩٤، ١٩٥، ٤٧٥، ٤٧٦، ٦١٨

الفريري = محمد بن يوسف بن واقد

الفضل بن الربيع: ٤٢٨/٥

الفضل بن العباس: ٢/٤٧٦، ٣/٢٠٩

الفضيل بن عياض: ١/٤٨٥(*)، ٢/٣٦١، ٤/٣٠١، ٥/٦٣٤، ٦/١٩٥، ٥٥٩،

٧/١٩٤، ٢٧٨، ٨/٥١٩، ٥٢٩

فئة الماشطة: ٣٩٠/٥

فنحاص (رجل من يهود المدينة): ١٩٠/٧

فنحاص بن العيزار: ٣٠٥/٢

فنحاص بن عازوراء: ٢١٧/١ (*)، ٣٧٩، ٣٨٤

قابيل: ٢٥/٣، ٢٠٤/٦، ٥٨٦، ٥٨٧، ٢٦/٧

قارون بن يَصْهَر بن قَاهَتْ: ٥٦٥/٥، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٩،

٦١٧، ٢٠٠/٦، ٢١٥، ٥٦١، ٦٠٥

القاسم ابن رسول الله ﷺ: ١٦٧/٦

القاسم بن سلام، أبو عبيد: ٣١٣/١، ١٩١/٣، ٢٦٨، ٣١٢، ٤٣٢، ١٤٩/٤،

٣٦٦، ٦٦٨، ١٩٢/٥، ٤١٤، ٦٢٤، ٣٨/٦، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤١/٧، ٢٥٢،

٤٧٢، ٥٥٤، ١١٦/٨، ٥٥٥، ٥٥٨

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ١٩٢/٥، ٦١٢/٧، ٤٣٩/٨

القاسم بن معن: ٥٣٢/٣

قالون = عيسى بن ميناء بن وردان

قباث بن أشيم الكناني: ٧٣٦/٨

قبيصة بن عقبة السوائي: ٢٧٦/٨

القبيصي = عبد المجير بن محمد

القبيطي = عبد اللطيف بن محمد بن علي

قتادة بن النعمان: ٣٢٢/١، ٦١٢، ٦١٤

قتادة بن دعامة السدوسي: ١٣٧/١، ١٣٩، ١٤٦، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٥،

١٨٨، ١٩٦، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٧٠، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٢٨، ٣٤٠

،٤٤٠ ،٤٢٨ ،٤١٧ ،(*)٤١٢ ،٣٩٥ ،٣٩٤ ،٣٩٠ ،٣٨٤ ،٣٥٥ ،٣٤٩ ،٣٤٨
 ،٥٦٥ ،٥٦٤ ،٥٦٢ ،٥٥٢ ،٥٣٥ ،٥٢٨ ،٥٢٧ ،٥٢٤ ،٥١٣ ،٤٩٦ ،٤٩١
 ،٦/٢ ،٦٦٣ ،٦٥٥ ،٦٤٧ ،٦٣٢ ،٦١٢ ،٦٠٦ ،٦٠٤ ،٥٩٥ ،٥٨٥ ،٥٧٥
 ،١١٩ ،١٠٤ ،١٠٢ ،٩٨ ،٩٧ ،٩٣ ،٧٢ ،٦٠ ،٣٩ ،٣٢ ،٢٦ ،٢٢ ،١٩ ،١٥
 ،٢٧٥ ،٢٦١ ،٢٥٨ ،٢٥١ ،٢٣٧ ،٢٣٦ ،٢٣١ ،١٩٥ ،١٩٢ ،١٨٦ ،١٢٠
 ،٤٣٣ ،٤٢٣ ،٤٠٥ ،٣٩٨ ،٣٨٨ ،٣٥٠ ،٣٣٩ ،٣٣٧ ،٣٣٢ ،٣٢٧ ،٢٧٩
 ،٥١٨ ،٥٠٩ ،٤٩٨ ،٤٩٢ ،٤٨٩ ،٤٨٥ ،٤٨١ ،٤٧٧ ،٤٧٢ ،٤٤٦ ،٤٤٥
 ،٦٠٦ ،٦٠٣ ،٥٨٣ ،٥٧٤ ،٥٦٩ ،٥٦٦ ،٥٥٤ ،٥٤٧ ،٥٣٧ ،٥٣٤ ،٥٢٣
 ،١١٧ ،٩٠ ،٧٢ ،٢٠ ،١٦ ،٥ ،٤/٣ ،٦٤٣ ،٦٤٠ ،٦٣٨ ،٦٣١ ،٦٠٩
 ،١٩٥ ،١٨٩ ،١٨٧ ،١٦٧ ،١٦١ ،١٥٩ ،١٤٨ ،١٤٠ ،١٣٦ ،١٣٤ ،١٢١
 ،٢٨٠ ،٢٧٩ ،٢٧٧ ،٢٦٢ ،٢٥٠ ،٢٤٩ ،٢٢٦ ،٢١٩ ،٢٠٩ ،٢٠٧ ،٢٠٤
 ،٣٩١ ،٣٨٨ ،٣٦٤ ،٣٦٠ ،٣٥٦ ،٣٤٣ ،٣٢٩ ،٣٢٧ ،٣٢٥ ،٣٢٣ ،٢٩٠
 ،٤٩٧ ،٤٩٤ ،٤٨٨ ،٤٨٦ ،٤٥٦ ،٤٤٤ ،٤٣٩ ،٤٣٧ ،٤٣٣ ،٤٠٢ ،٣٩٤
 ،٦٣٣ ،٦٠٦ ،٦٠٥ ،٦٠٣ ،٥٩١ ،٥٨٧ ،٥٦٥ ،٥٦٣ ،٥٤٥ ،٥٠٨ ،٥٠٣
 ،١٠٥ ،٧٢ ،٦٥ ،٦٣ ،٦١ ،٥٨ ،٥٠ ،٤٧ ،٤٥ ،٤٣ ،٣١ ،٣/٤ ،٦٤١
 ،١٩٩ ،١٩٣ ،١٨٨ ،١٨٤ ،١٧٦ ،١٧٤ ،١٥١ ،١٣٦ ،١٢٨ ،١١٤ ،١٠٧
 ،٢٩٧ ،٢٨٧ ،٢٨٦ ،٢٤٦ ،٢٤٤ ،٢٣٨ ،٢٣٢ ،٢١٤ ،٢١٢ ،٢٠٧ ،٢٠٣
 ،٣٨٢ ،٣٦٩ ،٣٥٨ ،٣٥٥ ،٣٥٢ ،٣٤١ ،٣٣٤ ،٣٢٦ ،٣١٩ ،٣١٧ ،٣٠٣
 ،٤٦٠ ،٤٣٦ ،٤٢٦ ،٤١٨ ،٤١٤ ،٤١٢ ،٤٠٩ ،٣٩٧ ،٣٩٢ ،٣٨٩ ،٣٨٨
 ،٥٣٢ ،٥٢٦ ،٥٢٣ ،٥٢٢ ،٥١٤ ،٥٠٦ ،٤٩٠ ،٤٨٩ ،٤٧٣ ،٤٧١ ،٤٦٢
 ،٦٥٧ ،٦٥٤ ،٦٤٣ ،٦٢٣ ،٦٢٠ ،٦٠٩ ،٦٠٣ ،٦٠٠ ،٥٥٩ ،٥٥٤ ،٥٤٨
 ،٦٩ ،٦٧ ،٦٢ ،٦١ ،٥٤ ،٤٨ ،٤٥ ،٣٧ ،٢٩ ،٢٥ ،١٧/٥ ،٦٧٩ ،٦٦٨

١٨٠ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
 ٣٦٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ،
 ٥٠٨ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٣/٦ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١١٩ ،
 ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨١ ،
 ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ،
 ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،
 ٥٠١ ، ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٦٥ ،
 ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
 ٦/٧ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
 ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤

٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ،
 ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ،
 ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٥٣ ، ٤/٨ ، ٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٨٨ ،
 ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
 ٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ،
 ٦٣٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٩٣ ، ٧١٠ ،
 ٧١١ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٥ ، ٧٨١

قتية بن سعيد البلخي: ٦٥٠/٧

قتية بن مهران: ٤٣٢/٧

قُتَيْلَة بنت النضر بن الحارث: ٥٠٨/١

قُتَيْلَة بنت عبد العزى: ٨٨/٨

قُثم بن العباس: ٤٧٦/٢

قحطان: ١٤٠/٥

قُدَّار بن سالف: ١٧٩/٢، ٤٧٨/٥، ٥٢٧/٧، ٦٤٩/٨

قدامة بن مظعون: ٥٦٢/١

قردة بن نفاعة السلولي: ٧٣/٤

قرشت (من ملوك مدين): ٢٠٣/٢

القرطي = محمد بن أحمد

القرطي = محمد بن كعب

قرية بنت أبي أمية بن المغيرة: ٩٤/٨

قريش بن أنس الأنصاري: ٥٩١/١ (*)

القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

القزاز = عمران بن موسى

القزويني = محمد بن الحسين بن أحمد

قُس بن ساعدة: ٥٧٢/١

قصي بن كلاب: ٤٦٥/١، ٤١٧/٢

قطرب = محمد بن المستير

قطيفير: ٣٠٤/٣، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٦٦

القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان

الققعاق بن معبد: ٣٢٨/٧

القعني = عبد الله بن مسلمة

- القلانسي = إسماعيل بن عبد الله
 قُتَيْل = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 قيس بن الوليد بن المغيرة: ٤٤٧/٢، ٣٥٩/٨
 قيس بن ذريح الكناني: ٨٥/٣
 قيس بن عاصم المنقري: ٤٠٤/٣
 قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة القرشي: ٤٨٥/٨
 قيس ليلي: ٥٠٧/٢
 قيصر (ملك الروم): ٢٠٣/١، ٥٩٩/٢، ٦٣٠/٥، ١١٠/٦، ٢٩٦/٧
 قَيْل بن عتر: ١٧٢/٢، ١٧٣، ١٧٤
 كالب: ٢٧١/٢
 كُثَيْر عزة: ٥١٦/٢، ١٢٧/٣، ٤٢٢، ٢٣٦/٦، ٩٩/٧، ٥٧٨
 الكرايسي = محمد بن محمد بن أبي بكر
 الكرجي = مكّي بن منصور بن علان
 كردم بن أبي السائب: ٣٠٨/٨ (*)
 كردم بن زيد: ٥٠٤/١
 الكرمان: ٤٢٨/٥
 الكسائي = علي بن حمزة
 الكسائي = محمد بن يعقوب
 كسرى (ملك الفرس): ٦٣٠/٥، ١١٠/٦، ١٢٨، ٢٩٦/٧
 كعب الأخبار = كعب بن ماتع
 كعب بن أسد: ١٣٦/٦، ١٣٧

كعب بن الأشرف: ٣٨١/١، ٣٨٦، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٤٥٣/٢،
٤٩٤/٣، ٢٧٣/٥، ٣٩/٨، ٤٢

كعب بن زهير: ٥٩١/١

كعب بن سور: ١٢٨/٣

كعب بن عمرو، أبو اليسر: ٣٨٤/٢

كعب بن قريظة: ١٣٧/٦

كعب بن لؤي: ١٢٣/٨

كعب بن مافع الحميري، المعروف بكعب الأخبار: ٤٠٧/١ (*)، ٥٢٨، ١٤٥/٢،

١٤٧، ٩٥/٣، ١٨٠، ٢٨٩، ٣١٦، ٣٩١، ٤٥٢، ٩٩/٤، ١٣٢، ٣٣٩، ٣٥٣،

٤٣٦، ٤٦٩، ٦٠٣، ٦٣٨، ٦٨٣، ١٢٧/٥، ٢٥٧، ٣٢٥، ٣٣٢، ٤٤٦، ٥٩٨،

٧٥/٦، ٢٤٢، ٣١٨، ٣٢١، ٤٠٨، ٤١٣، ٥١١، ٦٠٨، ٤٧٠/٧، ٤٧٣،

٥٠٠، ٥٦٧، ٦٣٩، ١٧٤/٨، ٢٦٤، ٥٣٨، ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٦، ٦٧٥

كعب بن مالك: ٣٢٢/١، ٣٨٤، ٦٠٠/٢، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣٠

كفيشيطينونس (من فتية أهل الكهف): ٢٦٦/٤

الكلبي = محمد بن السائب

كلدة بن حنبل: ٢٣٠/٥

كلدة بن خلف، أبو الأشدين الحمحي: ٣٧٤/٦، ٣٦٣/٨، ٥١٨، ٦٣١، ٦٣٣،

٦٣٤

كلْمَن (من ملوك مدين): ٢٠٣/٢

الكميت (الشاعر): ٣١٥/٦، ٥٨٦

كنانة بن عبد عمرو الطائفي: ١١٦/٧

الكندي: ٤٥٢/٨

كنعان بن نوح: ١٥٨/٣، ١٦٢

لاحق بن حميد، أبو مجلّز: ٥٨٩/١(*)، ١١٩/٢، ١٣٦، ١٥٦، ٣٧٦، ٣٣٩/٣، ٤٥٢، ٤٦٥، ٢٧٤/٤، ٣٦٨، ٤٣٩، ٤٥٣، ٦٧٢، ١٠/٥، ٣٣٤، ٥١٧،

٤٨٠/٨، ٦٤٢، ٥٢٢، ٢٤٢، ١٨٩/٧

لاوي بن يعقوب عليه السلام: ٣٩٢/٣

ليبد بن الأعصم: ٧٧٧، ٧٧٤/٨

ليبد بن ربيعة: ٢٩٥/٢، ٤٣٠/٣، ٤٥٤، ٦٠١، ٧٣/٤، ١٨٠، ٣٨٩، ٣٢٦/٦،

٧١٥، ٦٣٢، ٥٨٧، ٥٥٤، ٣٧٢/٨

لقمان الحكيم (عليه السلام): ٤٥٦/١، ٦١٥، ٦١٨، ٣٧٦/٣، ٤٨/٦، ٥٠، ٥١،

٥٦

لقمان بن عاد بن صد بن عاد الأكبر: ١٧٢/٢، ١٧٤

لقيط بن زرارة: ٥٥٣/٥

لُقيم: ١٧٢/٢

لمك بن متوشلخ: ١٦٢/٢، ٣٠١/٨

اللهي: ٢١٣/٧، ٤٧٨

لوط (عليه السلام): ٧٥/٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٦، ٥٤٢، ٨١/٣، ١٨٣، ١٨٧،

١٨٩، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٧، ٢٦١، ٤٤٢، ٥٦٤،

٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٤١/٤، ٦٤٢، ١٢٢/٥، ٣٢٧، ٤٨٢،

٤٨٤، ٦٠٨، ٦١٤، ٦١٧، ٤٠٣/٦، ٤٢٢، ٩٢/٧، ٤٢٥، ٤٦٤، ٥٠١،

٤٣٣، ٢٥٤، ١٩٣/٨، ٥٢٩

لوين = محمد بن سليمان بن حبيب

ليث بن أبي سليم القرشي: ٥٥١/٦

الليث بن سعد: ٥٢٠/١، ٨١/٢، ٦٢٩، ١٢٠/٤، ٣٦٢، ٦٤٨، ١٩/٨، ٩٣،

١٧٠

ليلي العامرية: ٥٠٧/٢

ليلي بنت الأخيل الأحيلىة: ١٧٢/١ (*)

ليلي بنت طريف الخارجية: ١٧٢/٧

المورج بن عمرو السدوسي: ٧٧/٣ (*)، ٢٣٢/٨، ٢٤٨، ٦٥٠

مارية القبطية: ١٧٧/٨، ١٨٠، ١٨٢

المازني: ١٥٧/٥، ١٤٧/٦، ٣٨٧/٧، ٤١٨، ٣٠٥/٨

مالك (خازن النار): ١٦٨/٥، ١٤٩/٧، ٣٦٣/٨

مالك بن أبي كعب: ٦٧٠/٤

مالك بن الدخشم: ٥٩٩/٢

مالك بن الصيف: ٣٨١/١

مالك بن أنس (الإمام): ٢٤٩/١، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٥٣، ٤٦٧، ٤٩٩، ٥٢٠،

٥٨٦، ٦٠٦، ٦٠٨، ١٤٩/٢، ٢٦٩، ٣٩٠، ٤٣٢، ٤٨٢، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٦،

٤٤٩/٣، ٥٢٨، ٩/٤، ١٥٧، ٢٦٨، ٤٦/٥، ٥٣، ٩٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٨، ٢٤٨، ١٤١/٦، ١٧٨، ٢٩١، ٥٠٣، ٢٣٨/٧،

٣٢٥، ١٠/٨، ١٩، ٦١، ٩٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٠، ١٧٠، ٥٣٧

مالك بن دينار: ٦٢٢/١ (*)، ٦٦٦، ٦/٢، ٣٤٥/٣، ١٦٩/٤، ٥٨٦، ١٦٥/٥،

٥٢٨، ١٨٩/٨، ٣١٩

مالك بن زعر بن يؤيب بن عيفا بن مدين بن إبراهيم: ٢٩٦/٣، ٢٩٩، ٣٠٣، ٤٠٥

مالك بن ربيعة الساعدي، أبو أسيد: ٢٩١/١

مالك بن صعصعة: ١١٤/٤، ٤٣٨/٧، ٤٧٣

مالك بن نويرة: ٥٧٢/٧

المأمون بن هارون الرشيد: ٣٠/٣، ٣٠٥/١

المأوردي = علي بن محمد بن حبيب

المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير، أبو السعادات: ٦٧٧/١ (*)

المرد = محمد بن يزيد

مُبَشَّر بن أبيرق: ٦١٣، ٦١٢/١

المُتَلَمَّس (الشاعر): ٣٠٩/٢

متمم بن نويرة: ٣٧٤/١

المتنبى = أحمد بن الحسين بن الحسن

مجاهد بن حير: ١٣٧/١، ١٣٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٦،

٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣،

٣٠٨، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٥،

٤٢٩، ٤٥٥، ٤٩٠، ٤٩٦، ٥٠٦، ٥٣١، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٧١،

٥٨٠، ٥٨٧، ٦٠٥، ٦٢٠، ٦٤٥، ٧/٢، ١٥، ١٨، ٢٧، ٣٠، ٣٩، ٤١، ٦٠،

٦٦، ٧٢، ٨٦، ٩٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١٢٠، ١٣٥، ١٤٥،

١٤٧، ١٥٣، ١٨٨، ١٩١، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٥٨،

٢٦٢، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣١١، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣١،

٤٣٤، ٤٤٠، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٩٨، ٥١٨، ٥٣٠،

٥٣٤، ٥٥٤، ٥٧٣، ٥٧٦، ٦٠٧، ٤/٣، ٥، ١٣، ١٦، ٢٧، ٨٦، ٩٧، ١٢٣،

١٣١، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٥، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٦،

٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٩٠، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٦٠،

،٤٣٠ ،٤١٣ ،٤١٢ ،٣٩٨ ،٣٩٦ ،٣٩٤ ،٣٩٢ ،٣٨٨ ،٣٧٨ ،٣٦٦ ،٣٦٥
 ،٥٤٧ ،٥٢١ ،٥٠٨ ،٥٠٣ ،٤٨٨ ،٤٦٤ ،٤٦٠ ،٤٥٢ ،٤٤٥ ،٤٣٦ ،٤٣٢
 ،٥٦ ،٥٤ ،٤٩ ،٤٣ ،٣١/٤ ،٦١٢ ،٦٠٤ ،٦٠٣ ،٥٧٠ ،٥٦٨ ،٥٥٩ ،٥٥٤
 ،١٤٠ ،١٣٣ ،١٢٨ ،١٢٣ ،١٠٥ ،١٠١ ،٩١ ،٨٧ ،٨٥ ،٨٣ ،٧٥ ،٥٩ ،٥٨
 ،٢١٦ ،٢١٥ ،٢١٤ ،٢١٢ ،١٩٩ ،١٩٢ ،١٨٩ ،١٨٠ ،١٦٣ ،١٥٨ ،١٤٩
 ،٣٠٦ ،٣٠٥ ،٢٨٦ ،٢٨٠ ،٢٧٥ ،٢٧١ ،٢٦٩ ،٢٤٣ ،٢٢١ ،٢١٩ ،٢١٨
 ،٤٤٢ ،٤٣٦ ،٤٣٠ ،٤٢٦ ،٤٠٨ ،٣٩٤ ،٣٨٢ ،٣٦٩ ،٣٢٨ ،٣٢٣ ،٣١٨
 ،٥٢٢ ،٥٠٩ ،٤٩٩ ،٤٩٢ ،٤٩٠ ،٤٨٩ ،٤٧٧ ،٤٧٥ ،٤٥٢ ،٤٤٨ ،٤٤٤
 ،٦٦٥ ،٦٥٧ ،٦٥٤ ،٦٢٣ ،٦١٧ ،٦٠٩ ،٦٠٣ ،٥٨٠ ،٥٧٩ ،٥٦٨ ،٥٢٣
 ،٦٧ ،٦١ ،٥٤ ،٤٩ ،٤٥ ،٤٣ ،٤٠ ،٣٧ ،٣٠ ،٢٣ ،١٧/٥ ،٦٨١ ،٦٧٩
 ،٢٢٥ ،٢٢١ ،٢١٩ ،٢١٧ ،١٩٢ ،١٧٢ ،١٤١ ،١٣٩ ،١٣٦ ،١٣٣ ،٧٧
 ،٣١٨ ،٣٠٨ ،٣٠٦ ،٢٩٦ ،٢٩٥ ،٢٩٤ ،٢٨٧ ،٢٥٨ ،٢٤٦ ،٢٣٨ ،٢٣٦
 ،٤٠٦ ،٣٨٦ ،٣٧٦ ،٣٦٨ ،٣٦٢ ،٣٥٨ ،٣٥٣ ،٣٥١ ،٣٤٧ ،٣٤٥ ،٣٤٣
 ،٥٣٥ ،٥١٤ ،٥٠٨ ،٤٧٩ ،٤٧٥ ،٤٧٣ ،٤٧٠ ،٤٦٦ ،٤٦٣ ،٤٣٥ ،٤١٣
 ،٦٢١ ،٦١٥ ،٦١٣ ،٥٩٥ ،٥٨٨ ،٥٨٢ ،٥٧٠ ،٥٦٩ ،٥٦٧ ،٥٦٤ ،٥٥٩
 ،٨٠ ،٧٩ ،٧٧ ،٦٩ ،٦٦ ،٥٨ ،٥١ ،٤٨ ،٤٥ ،٣٣ ،٣١ ،٢٢ ،١٣ ،٥/٦
 ،١٧٠ ،١٦٦ ،١٦٠ ،١٥٤ ،١٤٠ ،١٠٩ ،١٠٤ ،١٠٢ ،١٠١ ،٨٩ ،٨٧ ،٨٣
 ،٢٦١ ،٢٣١ ،٢٣٠ ،٢١٢ ،٢٠٦ ،٢٠٣ ،١٨٩ ،١٨٢ ،١٧٩ ،١٧٨ ،١٧١
 ،٣٢٦ ،٣١٦ ،٣١٥ ،٢٩٩ ،٢٩٣ ،٢٨٨ ،٢٨٣ ،٢٧٩ ،٢٧٧ ،٢٦٥ ،٢٦٣
 ،٤٤٦ ،٤٤١ ،٤٣٥ ،٤٠٨ ،٣٩٧ ،٣٨٩ ،٣٧٤ ،٣٦٨ ،٣٦٤ ،٣٤٢ ،٣٤١
 ،١٢ ،٧/٧ ،٦٠٣ ،٥٩٣ ،٥٦٥ ،٥٥٧ ،٥٥١ ،٥٤٢ ،٥١٥ ،٥١٣ ،٥٠٣
 ،٩٧ ،٩٢ ،٨٧ ،٧٢ ،٧٠ ،٦٥ ،٦١ ،٤٥ ،٣٥ ،٣٠ ،٢٨ ،٢٤ ،١٦ ،١٥

١٠٢، ١٠٩، ١١١، ١١٦، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٢، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩،
 ١٧١، ١٨١، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣،
 ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٣٠٤، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٧،
 ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤١٧،
 ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٨،
 ٤٧٩، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٤٦،
 ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٠، ٥٨٩، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٥،
 ٦٠٨، ٦١١، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٨، ٦٣٩، ٦٤٥، ٤٦/٨، ٦٥، ٦٦،
 ٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٦، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٦١، ١٧٧،
 ١٨٣، ١٨٤، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦١، ٢٧٣،
 ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧،
 ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨،
 ٤١١، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤١،
 ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٨،
 ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٢٠، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٥٦،
 ٥٥٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٢، ٥٨٨، ٦٠٨، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٣٩،
 ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٣، ٦٧٧، ٦٧٨،
 ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٢٣، ٧٢٨، ٧٣٨، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٥، ٧٧٧

مجمع بن جارية بن عامر: ٦٠٠/٢

محارب بن دثار: ٤١٧/٣

محبوب بن الحسن: ٦٤١/٢، ٢٥٠/٣، ٦٧٨/٤، ١٧٧/٥

محمد ابن الحنفية = محمد بن علي ابن الحنفية

محمد بن أبان الواسطي: ٥٠٩/٣

محمد بن أحمد الأزهرى، أبو منصور: ٥٣٢/١(*)، ٩٨/٢، ١٨٤، ١٤١/٣، ٦٠٠،
٢١٦/٤، ٣٦٨، ٣٧٩، ٣١٤/٥، ٣٣٢، ٣١٣/٦، ٥٧٦/٧، ٤٤٦/٨، ٤٤٩

محمد بن أحمد القرطبي، أبو عبد الله: ٤٤٦/٦

محمد بن إدريس الشافعي: ٢١٤/١، ٣٩٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢،
٥٨٦، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ١٤٩/٢، ٤١٠، ٤٨٢، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٧،
٦٤٥/٤، ٥٣/٥، ٩٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨،
٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ١٤١/٦، ١٧٨، ٤٧٨، ٣٤/٧،
٢٤٩، ٩/٨، ١٧، ١٨، ١٩، ٥٠، ٥١، ٩٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٦١،
١٦٣، ١٧٠، ١٨٠، ٥٣٧، ٥٥٥، ٥٦١

محمد بن إسحاق بن خزيمة: ٩٥/٧

محمد بن إسحاق بن يسار: ١٥٧/١، ١٦٥، ٢٨٠، ٣٤٩، ٣٥٧، ٤٠٧(*)،
١٧٢/٢، ١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٥٢، ٢٧١، ٣٠٤، ٣٧٣، ٣٩٧، ٤٢٧،
٤٧٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥١٤، ٥٣٩، ٥٧٦، ٦٣٣، ١٥٤/٣، ١٨٩، ٢٠٣،
٣٧٨، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤١٩، ١٢٩/٤، ٢٥٢، ٢٦٥، ٣١٦، ٣٥٠، ٣٧٢، ٦٣٠،
٦٣٥، ٣٧٨/٥، ٥١٤، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٦٦، ٤٨/٦، ١٢٠، ١٣٦، ١٣٨،
٣٢١، ٤١١، ٤١٣، ٤١٦، ٤٧٤، ٦٠٨، ٢١٥/٧، ٢٢٦، ٣١٣، ٣١٩،
٤١/٨، ٤٦، ٢٧٦، ٣٤٨، ٦١٢، ٦١٨، ٧٢٧، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٩

محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو بكر الوراق: ٥٤٥/١(*)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله: ٣٧/٣، ٧٢، ٥٠٩، ٥٣٩،
٥٥٣، ٦٨١/٤، ٥/٥، ٢٩، ١٦٤، ٢٤٣/٦، ٣٢٩/٧، ٣٨١، ٥٣٢، ١٢٣/٨،
١٣٧، ٢٩٩، ٥٥٧، ٥٦٩

محمد بن الحسن الشيباني: ١/٥٢٠، ٥٨٥، ٣٩٠/٢

محمد بن الحسن بن دريد: ١/١٣٤(*)، ١٦٣، ١٨١/٢، ١٦٤/٤، ٣٨٧/٨،
محمد بن الحسين الفراء، أبو يعلى: ١/١٥٨، ٢٣٨(*)، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٧٥، ٤١٦،
٤٣٥، ٤٦٢، ٥٨١، ٦١٤، ٢٩/٢، ٨٧، ١٠٤، ٥٠٥، ٥٨٤، ٣١٢/٣،
١٣٩/٤، ١٦٠، ٢١٥، ٢١٩، ٤٥/٥، ٦٠، ٢٨٣، ١٧٥/٦، ٢٥٧/٧، ٢٨١،
٣١٧، ٣٥٢، ٤٣١، ١٠/٨، ٤٤، ٥٠، ٩١، ٩٨، ١٦٩، ٤٠٩، ٥٦٠

محمد بن السائب الكلبي: ١/١٤٠، ١٨٦، ٢٤٣، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٤٧، ٣٤٨،
٤٩٤، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١١، ٦١٨، ١٥/٢، ١٩، ١٦٩، ١٩٦، ٢١٥، ٢٤٩،
٢٥٦، ٢٧١، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٨٠، ٤٤٢، ٤٦٣، ٥١١،
٥٣٢، ٥٤٩، ٥٥٠، ٩/٣، ٥٢، ٢٢٥، ٣٤٦، ٣٥٢، ٤١٢، ٥٠٩، ٥٧٣،
٥٨٧، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٣٤، ٦٣٩، ٦٤/٤، ٧٠، ٧٢، ٧٥، ٨١، ٩١، ١٧٦،
٢٧٢، ٣٠٧، ٣٤١، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٩٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤٦٠، ٤٧٥،
٥٣٥، ٥٧٢، ٦١٧، ٦١٨، ٦٦٣، ٦٦٨، ٦٧٧، ٦٨٣، ٦٨٧، ٤٩/٥، ٦٤،
١٠٤، ١١٢، ١٢٨، ١٣١، ١٣٩، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٥٩، ٢٦٧، ٣٠٠، ٣٠٧،
٣٤٢، ٤٧١، ٤٩١، ٥١٧، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٩٥، ١٧/٦، ٤٤، ٥٢،
٦٦، ٦٩، ٧٤، ٨٢، ٩٣، ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٦، ١٥١، ١٥٦، ١٧١،
١٩٤، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٣٦، ٣٩١، ٣٩٧،
٣٩٩، ٤٠٨، ٤٢٢، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٨٤، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٩

٥٢٨، ٥٥٠، ٥٧٩، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٢١، ٧/٧، ٢٣، ٣٠، ٣٦، ٣٨،
 ٥٢، ٥٣، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ١٥٢، ١٦٤، ١٩٧، ٢٠٢، ٢١١، ٢٤٠، ٢٤١،
 ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٥، ٤٢٤،
 ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٨١، ٤٩٧، ٥٣١، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٦، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٧١،
 ٥٩٣، ٦١٩، ٦٢٨، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٤٥، ٣/٨، ٤١، ٦٠، ١٠٤، ١٢٠،
 ١٥٤، ١٧٣، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٢،
 ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣١٠، ٣٣٧، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٩١، ٤٠٤،
 ٤٠٦، ٤١١، ٤٣٦، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٣٧،
 ٥٤٤، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٧٤، ٦١٢، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٤٤، ٦٥١، ٦٨٢، ٧١٦،
 ٧١٩، ٧٤١، ٧٤٥

محمد بن السماك: ٥١٩/٨

محمد بن السميعة اليماني: ٢٣/٢(*)، ١٤٤، ١٦٣، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٥، ٤٨٢،
 ٦١٧، ٦٣١، ٩٨/٣، ١٥١، ٥٠٤، ٢٠٠/٤، ٣٣٨، ٤٥٤، ٥٤٤، ٥٥١،
 ٥٨٨، ٦٣٤، ٦٤٧، ١١٣/٥، ١٣٠، ٤٤٩، ٩٥/٦، ١٠٩، ٢١١، ٣٥٣،
 ٥٧٧، ٦٢٤، ٧٢/٧، ١٥٤، ١٨٩، ٢٢٢، ٢٩٦، ٣٩٦، ٤٤٦، ٤٧٨، ٤٩١،
 ٦١٢، ٥٨/٨، ٧٤، ١٧١، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٩٨، ٥٧٦، ٥٨١، ٦٠٣

محمد بن العباس النسائي: ٤٦٧/١

محمد بن القاسم، أبو بكر ابن الأنباري: ١٥٣/١(*)، ١٦٢، ١٧١، ١٨١، ١٩٠،
 ٢٢٦، ٢٥٢، ٢٧٧، ٣١٦، ٣٧٤، ٣٧٨، ٤٠٩، ٤١٧، ٥٥٨، ٦٦٢، ٦٦٦،
 ٣٨/٢، ٧٥، ٧٧، ٩٥، ١١١، ١١٣، ١٢١، ١٣٦، ٢٢٧، ٢٥٧، ٢٦٢،
 ٢٩٤، ٣٢١، ٣٤٩، ٣٨٠، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٨٠، ٤٩٠، ٥٣٤، ٥٣٩

٥٧١، ٥٧٣، ٥٨٦، ٥/٣، ١٩، ٤١، ٦٥، ٨٣، ٨٥، ٨٩، ٩٤، ١٠٩، ١٣٥،
 ١٣٧، ١٤٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٦،
 ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢،
 ٣١٣، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٨،
 ٤٢٠، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٧٠، ٤٨٣، ٥٠٦، ٥١٢، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٨،
 ٥٧٢، ٥٨٠، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٢١، ٦٢٦، ٤١/٤، ١٠٢، ١٣٧، ١٤٦،
 ١٤٩، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٩١،
 ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٤،
 ٤١٢، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٧٣، ٤٨٦، ٥٠٤،
 ٥٠٦، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٧٤، ٦٣٤، ٢٧٦/٥، ٣١٠، ٥٣٥،

٦٨٤، ٦٤٧، ٤٣٩، ٢٨١/٨، ٥٢٧، ٤١٠، ٢٤٠/٧، ٥٨٦، ٥٥٦/٦

محمد بن المتوكل اللؤلؤي (المقريء)، المعروف برويس: ٤٥٩/٢، ٢٦/٣، ٦٣، ٦١١،
 ١٣٨/٤، ٥٤٩، ٩١/٦، ١٢٦، ٢٢٥، ٢٥٠، ٣٦٧، ٢٦٧/٧، ٤٧٨، ٦٢٤،

٦٤٣، ٢٢٦/٨، ٣٢٣، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٦٩

محمد بن المستنير، المعروف بقطرب: ٢٤٧/١(*)، ٤٦٢، ١٠٠/٢، ٢٥٧، ٤٩٢،

٢٩٥/٣، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٥٥، ٣٧٧، ٥٣٠، ٦١/٤، ٢٨٢، ٤١٦،

٤٩٣، ٥٧٨/٥، ٦٠٦، ٢٢/٦، ٨٠، ١٩٦، ٢٨٨، ٣٦٩، ٤٣٨، ٦٠٢،

١٣٧/٧، ١٥٣، ٢٨١، ٦١٦، ٣٩٩/٨، ٤٢٩

محمد بن المسيب الأرغواني: ٢٦٦/٤

محمد بن المنكدر: ١٥٧/٤، ٣٤٥، ٥٥٨/٦

محمد بن جحادة: ٥٥١/٦

محمد بن جرير الطبري: ٢٤٨/١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٥، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٩، ٥٧٢،
 ٦١٨، ٥٧٠/٢، ٥٨٩، ٢٤٥/٣، ٢٦١، ٣٥٨، ٣٧٣، ٤٩٥، ٤١٠٦/٤، ٢٦٩،
 ٤٢٦، ١٣٦/٥، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤١٥، ٤٣٨، ٤٦٥، ٤٧٥، ٥١٧، ٥٤٣، ٥٩٤،
 ٦٠٦، ٢١١/٦، ٣٠٧، ١٨٣/٧، ٣٣٤، ٣٨٢، ٥٩٩، ٦٤٥، ٤٣/٨، ٢٩٠،
 ٤٣٣، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦٤٣، ٧٥٠

محمد بن حرب الهلالي: ٥٥٠/١

محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية: ٩١/٢

محمد بن رافع: ٢٠١/٦

محمد بن زياد: ٢٢١/٧

محمد بن زياد ابن الأعرابي: ٢٢٥/١(*)، ١٥٠/٢، ٣٣٢، ١٤١/٣، ٣٦١/٤، ٣٧٧،
 ٥٧٦، ٥٣١/٥، ٢٣٣/٦، ٤٧٦

محمد بن سعد: ١٣٥/٦، ٩٠/٨

محمد بن سليمان بن ذكوان: ٤٥٨/١

محمد بن سيرين: ٤٢٩/١، ٤٣٠، ٥٢٣، ٥٨٧، ٦٣٧، ٨٨/٢، ٤٥٩، ٤٧٦،
 ٤٨٢، ٤٩٩، ١٥٠/٤، ٦٣٢، ٣٣٨/٥، ١٨٤/٦، ٥٤٢، ٥٨٥، ٦٣٣،
 ٢٤٩/٧، ٣٣٠، ٣٥٣، ٥٩٠، ٦٤/٨، ٣٥١، ٥٨١، ٧١٣

محمد بن طلحة السَّجَّاد: ٤٠٢/٢(*)، ٤٠٢، ٣٤٦/٧

محمد بن عبد الرازق الرسعي، أبو الفضائل: ٥٨٥/٣

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي، الشهير بِقُتَيْبٍ: ١٦٩/٢، ٥٢٠،
 ١٠/٣، ٢٢، ٢٨١، ٢٦٤/٥، ٣٠٩، ٤٥٥، ١٠٠/٦، ٣٩/٧، ٤٥٥، ١٤١/٨،
 ٢٥٥، ٢٠٧

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله: ٢٩٨/٢، ٦٠٢/٣
 محمد بن عبد الله بن سليمان السعدي، أبو سليمان الدمشقي: ١٧٨/١(*)، ٢٠٠،
 ٣٣٩، ٥٦٢، ٥٩٤، ٥٩٩، ٧/٢، ٤٤٩، ٥٠٩، ١٩/٣، ٢٦١، ٣٠١، ٣٦٠،
 ١٠/٤، ٣٩، ٧٢، ١٩٣، ٣٧٥، ٣٨٩، ٤٣٧، ٦٧٤، ٣/٥، ١١٧، ٢٥٩،
 ٢٦١، ٦٠٦، ٢٤/٦، ١٨٤، ٥٨٢، ٧٦/٧، ٢٢٠، ٢٦٢، ٥٨٧، ٥٩٢،
 ١٧٤، ١١٤، ١٠٤/٨

محمد بن عبد الملك الزيات: ٢١٦/٨
 محمد بن علي ابن الحنفية: ٢٢٧/١، ٦٦٣، ٦٧٦، ٢٦/٢، ٩٢، ٥٠٨، ٥٠٣/٣،
 ١٦٥/٤، ٣٥٧/٥، ٣١١/٦، ٩٢/٧

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر: ١٣٣/٣
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر: ٣٢٣/٣، ٣٩١/٤،
 ٥٢٧، ٦١/٥، ٤٩٢

محمد بن عمر الواقدي: ٢٧٩/١، ٣٧٣/٢، ١٢٠/٦، ١٣٨، ٤٨٥/٨، ٧٣٧
 محمد بن عمرو بن سليمان الداجوني: ٩٢/٣، ٤٧/٥، ٢٢٦/٨
 محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: ٣٠٣/١، ٣٤٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٧٥، ٤٣٤،
 ٥٤٤، ١٤٣/٢، ٣٢٠، ٣٤٨، ٣٨٨، ٢٤٢/٣، ٥٢٢، ٥٩٣، ٢١٩/٤، ٣١/٥،
 ١٦٦، ١٥٣/٦، ١٣٩/٨، ٥٦٥

محمد بن قيس: ٥١٢/٥
 محمد بن كعب القرظي: ٣٩٦/١، ٣٤٧/٢، ٥٨٣، ٦١٥، ٣٠/٣، ١٥٩، ١٧٠،
 ٢٢٢، ٢٦/٤، ٢٢٦، ٣١٧، ٤٣٧، ٦٥٤، ٦٦٣، ٧٨/٥، ١٦٩، ٢٥٧، ٣٦٠،
 ٣٦٩، ٤٧٥، ٥٥٩، ٤٠٨/٦، ٥٨٨، ٦٠٠، ٤٧/٧، ٣٧٢، ٤٦٧، ٤٧٥،
 ٤٩٠، ٥٨٧، ٢٠٣/٨، ٢٧٦، ٣١٤، ٦١٣، ٧١٠

محمد بن مروان: ٢٠٢/٣

محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري: ٢٤٦/١، ٣٠٠، ٣٨٦، ٤٤٠، ٤٦٧، ٥٢٠،
٥٢٣، ٥٤٠، ٣٠/٢، ١٦٥، ٢٨٧، ٣٤٩، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥١٤، ٥٢٥، ٧٢/٣،
٢٥٠، ٣٢٥، ٥٥٩، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٣٩، ١٢١/٤، ٣٦٨، ٥٦٥، ٢٧/٥،
١٧٢، ١٨١، ١٨٤، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٨، ٥٨٢، ١٣٦/٦، ١٤١، ١٧٨، ١٨٤،
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣١٥، ٣٥٣، ٤٠٨، ٤٢٧، ١٢٧/٧، ١٤٠،
٢٨٩، ٣٠٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٤٦، ٤١٣، ٤١٥، ٤٣٥، ٩/٨، ١٠،
٩١، ٩٥، ٩٧، ١٧٠، ١٨٣، ٣٠٢، ٣٨٤، ٤٩٨، ٦٨٩

محمد بن مسلم الطائفي: ٢٨٩/٣

محمد بن مسلمة الأنصاري: ٣٩/٨، ١٣٨

محمد بن يحيى المقدسي الخنبلي: ٧٨٤/٨

محمد بن يزيد الميرد، أبو العباس: ٢٢٦/١(*)، ٢٩٤، ٣١٤، ٤٨١، ٥٨١، ٩٤/٢،
١٤٩، ١٥٣، ٢٤٩، ٢٧٣، ٥٧٢، ٦٢١، ٢٥٤/٣، ٢٨٢، ٣٣٦، ٣٤٩، ٥٩١،
٥٣/٤، ٢٦٧، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤٧٦، ٤٩٣، ٥٢٩، ٦٢١، ١٤/٥، ٩٧، ١٢٣،
٢١٥، ٢٥٤، ٢٦٥، ٣٨٤، ٦١٤، ٢١/٦، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٨٦، ٥٦٤،
١٦/٧، ٢٤٦، ٦١٨، ٣٣/٨، ١٣٥، ٢٢٧، ٢٦٩، ٤١٣، ٥٤٩

محمد بن يوسف: ٦٣٣/٤

محمود بن بلدحي، شهاب الدين (مدرس الحنفية بالموصل): ٤١٢/٢

محمود بن عمر الزّحشيري: ١٦٠/١، ٢٣٦، ٤١٨، ٤٦٣، ٤٨٠، ٥١٦، ٥٢٢،
٥٩٠، ٦٥٥، ٦٥٧، ١٧/٢، ٢١، ٤٤، ٥١، ٧٤، ٧٦، ١٣٠، ٢١١، ٢٤٠،
٢٦٣، ٣٠١، ٣٦٤، ٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٩١، ٥٠٧، ٥١٧،
٥٣١، ٥٣٣، ٥٦٨، ٦٠٥، ٦١١، ٦١٦، ٦٢٠، ٧/٣، ٣٢، ٣٧، ٤٩، ٥٧

٥٩ ،٦٣ ،٧٩ ،٩٤ ،١٠١ ،١٣٠ ،١٥٥ ،١٧٣ ،١٧٧ ،١٧٨ ،١٨٢ ،٢٠٢ ،٢١٤ ،٢١٦ ،٢١٩ ،٢٢٥ ،٢٢٩ ،٢٣١ ،٢٣٩ ،٢٥٨ ،٢٦٠ ،٢٧٨ ،٢٧٢ ،٢٩٤ ،٢٩٨ ،٣٠٣ ،٣٢٣ ،٣٢٨ ،٣٣١ ،٣٤٩ ،٣٥٠ ،٣٨٦ ،٣٩٠ ،٤٠٩ ،٤١٩ ،٤٤٤ ،٤٤٥ ،٤٤٧ ،٤٥٥ ،٤٥٦ ،٤٥٧ ،٤٦١ ،٤٨٢ ،٤٩٤ ،٥١٤ ،٥٢١ ،٥٣٠ ،٥٣٥ ،٥٤٢ ،٥٥٨ ،٥٨٠ ،٥٨٤ ،٥٩٠ ،٦٠٩ ،٦٠/٤ ،١٣ ،٥٤ ،٥٧ ،٦٠ ،٧٧ ،١٠٣ ،١١٣ ،١٢٣ ،١٤٦ ،١٧٨ ،١٩٨ ،٢٠٩ ،٢١٤ ،٢١٧ ،٢٤٩ ،٢٥٠ ،٢٦٢ ،٢٧١ ،٢٧٨ ،٢٨٩ ،٢٩١ ،٣٠٠ ،٣٠٩ ،٣١٢ ،٣٢٠ ،٣٢٩ ،٣٣١ ،٣٣٥ ،٣٤٧ ،٣٦١ ،٣٧٦ ،٤٠٢ ،٤٣٣ ،٤٤٦ ،٤٥٧ ،٤٦٣ ،٤٩٣ ،٥٠٨ ،٥١٣ ،٥١٩ ،٥٣١ ،٥٣٩ ،٥٤٥ ،٥٤٨ ،٥٥٧ ،٥٦٣ ،٥٦٩ ،٥٧٩ ،٥٨١ ،٥٨٢ ،٥٨٥ ،٥٨٧ ،٥٩٣ ،٥٩٧ ،٥٩٨ ،٦٠٤ ،٦٠٥ ،٦١١ ،٦١٩ ،٦٢٢ ،٦٦٧ ،٢٣/٥ ،٣٥ ،٣٦ ،٣٨ ،٤٠٣ ،٦٧ ،٧٦ ،٧٨ ،٨٨ ،٩٠ ،١٠١ ،١٠٤ ،١١٨ ،١٢٠ ،١٢١ ،١٢٥ ،١٣٠ ،١٣٤ ،١٣٦ ،١٤٥ ،١٥٢ ،١٥٦ ،١٥٨ ،١٩٩ ،٢١٨ ،٢٦٩ ،٢٧٤ ،٢٧٥ ،٢٩٤ ،٣١٦ ،٣٣٠ ،٣٣٣ ،٣٣٧ ،٣٥١ ،٣٦٠ ،٣٦٢ ،٣٧٣ ،٣٧٩ ،٣٨٢ ،٣٨٣ ،٣٩٦ ،٤٠١ ،٤٠٧ ،٤١٤ ،٤١٦ ،٤٢٢ ،٤٣٤ ،٤٣٩ ،٤٤٨ ،٤٥١ ،٤٥٦ ،٤٦٧ ،٤٧٤ ،٤٧٨ ،٤٨١ ،٤٨٢ ،٤٨٥ ،٤٨٩ ،٥٢١ ،٥٣٠ ،٥٣٩ ،٥٦٠ ،٥٦٢ ،٥٧٩ ،٥٨٤ ،٦٠٠ ،٦٠٩ ،٦١٥ ،٦١٦ ،٦٣٠ ،٦٧/٦ ،٩ ،١٨ ،٢١ ،٢٥ ،٢٦ ،٢٧ ،٣٣ ،٤٠ ،٤٦ ،٦٦ ،٧٣ ،٧٥ ،٩٣ ،١٠٦ ،١٢٧ ،١٣٠ ،١٥٢ ،١٦٤ ،١٦٨ ،١٧١ ،١٩٦ ،٢٢٩ ،٢٤٠ ،٢٤٥ ،٢٤٧ ،٢٤٩ ،٢٥٠ ،٢٥٩ ،٢٦٨ ،٢٧٣ ،٢٧٨ ،٢٧٩ ،٢٨٦ ،٢٨٨ ،٢٩٥ ،٢٩٦ ،٢٩٧ ،٣٠٤ ،٣١٢ ،٣٢٩ ،٣٣١ ،٣٣٢ ،٣٦٥ ،٣٧١ ،٣٩٠ ،٣٩١ ،٣٩٢ ،٣٩٨ ،٤١٤ ،٤٣٧ ،٤٤٥ ،٤٤٨ ،٤٥٩ ،٤٧٢ ،٤٨٧ ،٥٠٦ ،٥٠٧ ،٥٢٣ ،٥٣١ ،٥٣٢ ،٥٣٤ ،٥٣٨

٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١١، ٦٢٥، ٦٢٨،
 ٦٣٣، ٥/٧، ١٣، ١٥، ٢٦، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٥٤،
 ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٧٨، ٨٢، ٩٢، ٩٩، ١٠٢، ١٠٦، ١١٣، ١٢١، ١٢٢،
 ١٣٢، ١٤٧، ١٦١، ١٧٨، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٨،
 ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٩٠، ٤٣٣، ٤٨١، ٤٨٧،
 ٥٢٤، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٩١، ٥٩٤، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٤١،
 ٢٣/٨، ٣٥، ٤٩، ٥٥، ٨٦، ٩٤، ٩٦، ١٠٩، ١٤٦، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٠٣،
 ٢٠٧، ٢٢١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٩٥، ٢٩٩،
 ٣٠٥، ٣١٢، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٥،
 ٤١٠، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٠،
 ٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٧، ٥٠٨، ٥٦٦، ٥٨٠، ٥٨٤، ٦٠٣،
 ٦٠٥، ٦١١، ٦٢٢، ٦٣٧، ٦٦٤، ٦٨٦، ٧٢٩

المخبّل (الشاعر): ٦٧٧/٨

مخشي بن الحمير: ٥٢٩/٢، ٥٣٩

مخلد بن الحسين الأزدي: ٣٨٠/٧ (*)

المخلص = محمد بن عبد الرحمن بن العباس

المدائني: ١٤٦/٤

مدلج بن عمرو: ٢٨٢/٥

مدين بن إبراهيم: ١٩٣/٢، ١٩٦

المذكر = الحسن بن محمد بن الحسن

مرارة بن الربيع - أو ابن ربيعة -: ٦٢٣/٢، ٦٢٦

مرة الحمداني: ٧٩/٧، ٤٢/٨، ٢٢٥

- مرثد بن أبي مرثد الغنوي: ٢٨٤/١، ١٨٥/٥، ٧٠٩/٨
- مرثد بن حابس: ١٢٤/٧
- مرثد بن زيد: ٤٣٢/١
- مرثد بن سعد: ١٧٢/٢، ١٧٣، ١٧٤
- مرثد بن شداد بن عاد: ٦١٧/٨
- مرداس بن حدير الخارجي، أبو بلال: ٥٧٠/٣ (*)
- مرداس بن نُهيْكَ الفدكي: ٥٩٣/١ (*)
- مردويه الصائغ: ٥٦٥/٧ (*)
- مرزبان بن مرزبة اليوناني: ٣٥١/٤
- المرزوقي (صاحب شرح الحماسة): ١٩١/٣
- مرطونس (من فتية أهل الكهف): ٢٦٦/٤
- مروان: ٣٣/٣، ٥٢٢/٥، ٢٢١/٧، ٢٢١
- مروان بن الحكم الأموي: ٣٨٩/١ (*)
- مروان بن عبد المنذر: ٥٨٨/٢
- المروذي: ٣٣٢/٨
- المروزي = عبد الله بن محمود
- مريم (أخت سيدنا موسى عليه السلام): ٥١٠/٥
- مريم (عليها السلام): ١٥٦/١، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٥، ١٧٧، ١٩٤
- ٢٠٩، ٦٧٣، ١٢٥/٤، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٤، ٢٥١/٥، ١٩٤/٨، ١٩٥
- مريم بنت موشما: ٣٩٠/٥
- مسافر المخزومي: ٨٩/٨

مسافع بن عبد مناف الجمحي: ٤٢٧/٥

المستضيء بأمر الله: ٤١١/٢

المستنجد بالله (أمير المؤمنين): ١٦٤/٨

المستنصر بالله (أمير المؤمنين): ١٧٠/٢

مسروق بن الأجدع الوادعي: ٤٦٨/١ (*)، ٤٧٠، ٥٨٧، ٦٣٤، ٥٦/٢، ٢٧٩،

١٩٣/٤، ١٤١/٦، ٢٨٨، ٤٠٨، ٥٩٣، ٣٤/٧، ٢٠٩، ٢٩٠، ٤٧٢، ٤٨٦،

٥٨٤، ٥٩٩، ٦٤٥، ١٧٩/٨، ٧٥٧

مسطح بن أثاثه بن عباد بن المطلب: ٢٠٤/٥، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٢

مسعود بن مالك العقيلي، أبو رزين: ٢١/٢ (*)، ٥٣، ١١٩، ١٢٠، ٥٣٣، ٤٣٩/٣،

٢١٤/٤، ٤٣٨، ٣٣٨، ١٠٩/٥، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٩، ٥١٦، ١٧٩/٦، ٦٣٣،

١٣٩/٧، ١٥٦، ٢٠٣، ٢٣٣، ٢٤٦، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٧٠، ٤٠٨،

٤٣٢، ٤٦٧، ٤٧٨، ٥٨٥، ٦٢٤، ٨٤/٨، ١٦٩، ٢٨١، ٣٦٢، ٣٨٤، ٤٣٧،

٤٣٨، ٥٧٢

مسعود بن مُعْتَب الثقفى: ٧٣٢/٨

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: ٣٦/٣، ٣٧، ٢٥٢، ١٥٧/٦، ٥٧/٨،

١٣٧، ٣٢٩، ٣٤٨

مسلم بن صبيح، أبو الضحى: ٦٤/٢، ٧١، ٤٣٤/٣، ٤٥٩/٤، ١٤٨/٦، ٥١٩،

١٦٣/٧، ١٧٤/٨، ٥٩٧

مسلم بن مشكم، أبو عبيد الله: ٤٨٨/٢

مسلمة بن مخلد الأنصاري: ٤٦٩/٤ (*)

المسيب بن حزن المخزومي: ٣٩١/٢، ٦١٤

المسيح بن داود (الدجال): ١٧٨/١، ٦٢٨/٦، ١٤١/٧، ٣٣٦، ٤٠٧،

مُسَيِّكَة (جارية لعبد الله بن أبي): ٢٤٩/٥

مسيلم الكذاب: ٤٨٦/٣، ٢٣٥/٤، ٦١٦، ٣٤٣/٥، ٣٠٤/٧،

مصعب بن الزبير: ٨٣/٣، ١٢٤/٧، ٢٠/٨،

مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري: ١٤٥/٤

مصعب بن عمير: ٣١٢/١، ٣٢١، ٣٩٧/٢، ٥٨٤، ١٣٠/٦، ٣٥/٨، ٤٨٥،

مصعب بن نوح الأنصاري: ١٠٣/٨ (*)

مصفى (من رؤساء سحرة فرعون): ٢١٩/٢

مُضَر: ١٤٠/٥

مطرف بن عبد الله بن الشخير: ٢٩٠/٦

المطعم بن عدي: ٣٤٧/٣

معاذ القارئ: ٣٧٦/٢، ٦١٧، ٦٣١، ٣٣٢/٣، ٤٩/٤، ٣٨٩، ٥٥١، ٦١١، ٦٢٨،

٦٧٢، ١١٩/٥، ١٣٢، ٥١٦، ٣٥٣/٦، ٤٧٥/٧، ٥٧٧، ٩٦/٨،

معاذ بن جبل: ٢١١/١، ٤٢٣، ٤٨٢، ٥٠٠، ٥٢٨/٢، ٦٢٥، ٧١/٣، ٢٦٧،

٤٧٦، ٨٤/٦، ٣٨١/٧،

مُعَاذَة (جارية لعبد الله بن أبي): ٢٤٩/٥

المعافي بن زكريا الجريري، أبو الفرج: ٣٠٨/٢، ٣٣٨/٥،

معاوية بن أبي سفيان: ٣٠٤/١، ٣٦١، ٣٤٨/٢، ٤٢٢، ٥٨٠، ١٧٢/٣، ٢٤٢،

٣٥٣/٤، ٣٨٥، ٦٥٨، ٢١٧/٥، ٤١/٧، ٢٢١، ٣٤٢، ٤٨٨، ٦٤/٨، ٩٤،

٣٨٤، ٦١٥، ٦١٦، ٧٤٣،

معاوية بن المغيرة بن العاص: ٣٦٦/١

معاوية بن بكر (سيد العمالقة): ١٧٣، ١٧٢/٢،

معاوية بن قرة: ٢١٤/٨

معبد الجهني: ١٠٢/٢

معبد الخراعي: ٣٦٥/١

معتب بن قشير: ٣٣٨/١، ٥٥٤/٢، ٥٧٨، ٦٠٠، ٩٧/٦، ١١٠، ١١٥، ١٢٠،

١٢٢

المعتصم العباسي: ٥٣٨/٣

المعلوط القرطبي: ٣٢٦/١

معمربن المثنى، أبو عبيدة: ١٣٥/١، ١٣٦، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٠، ١٨٧، ٢٥٢،

٢٩٤، ٣٩٦، ٤٥٧، ٥٨٤، ١١/٢، ٤٨، ٥٢، ١٥٨، ١٨٥، ٢٠١، ٢١٣،

٢١٤، ٢٣٦، ٢٩٤، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٧١، ٣٨١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٨٠،

٤٨٥، ٥٧٣، ٦١٨، ٤٩/٣، ٦١، ٩٤، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٦٧، ٢٩٧،

٣٢٨، ٣٨٣، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٨٣، ٤٨٦، ٥١٤، ٥٢٠،

٥٦٢، ٥٨٥، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٤، ٥٣/٤، ٥٥، ٧٣، ٨٦، ١٠٠، ١٦١،

١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣١٧، ٣٣٩، ٣٦١،

٣٩٧، ٤٠٦، ٤١٦، ٥٢٨، ٢٣/٥، ١١٣، ١٢٤، ١٣٨، ١٤٣، ١٧٠، ٢٧٢،

٣٠٨، ٣٥٠، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٥٧، ٥٠٢، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٣٤،

٥٨٥، ٥٩٤، ٦٣٢، ١٨/٦، ٢٠، ٥٨، ٦٢، ٧٣، ١١٦، ١٤٣، ٢١٧، ٢٣٢،

٣٤٩، ٥٢٤، ٥٧٩، ٥٨٦، ١٥/٧، ٨٩، ١٠٢، ١٢١، ١٢٢، ١٥٢، ١٧٧،

١٨٢، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٥٣، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٧٩،

٤٩٧، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٩٨، ٦٠٨، ٦٢٣، ٦٤٠، ٤٧/٨،

٥٢، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٤، ٣٠٧، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٣،

٣٨٦، ٤٣٤، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٩٤، ٥٣٢، ٦٤٥،

٦٦١، ٦٦٥، ٦٨٧، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٨، ٧٥٦

معمر بن راشد: ٨٦/٢، ٨٧، ٣٩٦/٤، ١٧٤/٦

معن بن عدي: ٥٩٩/٢

المغيرة بن شعبة: ٤٠٧/٢، ٤١٤/٤

المفضل بن سلمة بن عاصم: ١٦٢/١(*)، ١٦٧، ٦١/٣، ٣٣٩/٦

المفضل بن محمد الضبي: ٥٨٠/١، ١٠٠/٢، ١٦٣، ٢٨٨، ٤٦٨، ٤٧١، ٥٣٣،

٥٨٢، ٥٠٦/٣، ٣٣٥/٤، ٤١٠، ٦٨٨، ٣٣٢/٥، ٣٥٤، ٤٠١/٦، ١٦/٧

٢١٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٣٩١، ٤٩٩، ٦٢١، ٨/٨، ٦٢٤

مقاتل بن حيان: ١٥٢/١، ٥٥٦/٢، ٤٧٤/٤، ١٠٣/٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٤٥٦،

٢٦٧/٧، ٢٦٨، ٦٥٣، ٢١/٨، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٩٠، ١٠٥

مقاتل بن سليمان: ١٥٢/١(*)، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٥، ١٩٤، ٢١٦، ٢١٨،

٢٢٢، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٧٠،

٣٧٧، ٣٩٦، ٤٠١، ٤١٢، ٤٣٢، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٧، ٥٦٨،

٥٧٩، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٢٣، ٦٤٧، ٦٥٥، ٧/٢، ٨، ٥٣، ٥٥، ١٩٣،

٢٢٠، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٧٨، ٣١٤، ٣٦٤، ٣٨٠، ٤٢٥، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٢،

٤٦٠، ٤٧٢، ٤٨٩، ٥٠٢، ٥١٠، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٧١، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٠٣،

١٤/٣، ١٩، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٨٢، ١٠٦، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٧، ١٥٤،

١٥٧، ١٥٨، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١١، ٢٢٥، ٢٥٢،

٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٧٧، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤٨٢، ٤٨٦،

٤٩٣، ٥٠٩، ٥٢٨، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٦٤، ٦٠١، ٦٣٦، ٣/٤، ٢٦، ٦٤، ٦٥،

،٣٢٢ ،٣٢٠ ،٢٦٣ ،٢٤٦ ،٢٣٨ ،١٨٧ ،١٨٥ ،١٧٢ ،١٢٥ ،٩٣ ،٨١
 ،٤٤٣ ،٤٤٠ ،٤٣٨ ،٤٠٥ ،٣٨٩ ،٣٨٦ ،٣٧٤ ،٣٤٣ ،٣٤٠ ،٣٣٠ ،٣٢٤
 ،٦٥٥ ،٦٤١ ،٦٢٨ ،٦٠٧ ،٥٧٢ ،٥٤١ ،٥٢٦ ،٥١٦ ،٥١٣ ،٥٠٧ ،٤٤٨
 ،١٧٠ ،١٥٨ ،١٤٨ ،١٢٧ ،١٢٣ ،١٠٣ ،٩٧ ،٨٦ ،٨١ ،٣٢ ،٢٢/٥ ،٦٧٧
 ،٣٣٧ ،٣٢٣ ،٣٢٠ ،٣١٤ ،٣١٣ ،٣١١ ،٣٠٣ ،٢٩٩ ،٢٦٥ ،٢٢٤ ،١٨٧
 ،٤١٥ ،٤١١ ،٤٠٣ ،٣٩٩ ،٣٩٨ ،٣٩٥ ،٣٨٦ ،٣٨٥ ،٣٧٥ ،٣٥٨ ،٣٥٢
 ،٥٠٠ ،٤٩٦ ،٤٩٠ ،٤٨٩ ،٤٨١ ،٤٧٥ ،٤٦١ ،٤٥٦ ،٤٤٨ ،٤٢٧ ،٤٢١
 ،٥٧١ ،٥٦٥ ،٥٦٤ ،٥٥٨ ،٥٥٧ ،٥٥٢ ،٥٤٦ ،٥٣٨ ،٥٢٢ ،٥١١ ،٥٠٦
 ،٢١/٦ ،٦٢٩ ،٦١٢ ،٦٠٦ ،٥٩٥ ،٥٨٩ ،٥٨٨ ،٥٨٥ ،٥٨٢ ،٥٨٠ ،٥٧٦
 ،١٥١ ،١٤٩ ،١٤٥ ،١٢٥ ،١٢٠ ،١١٥ ،٨٧ ،٧٤ ،٥٢ ،٤٤ ،٣٧ ،٢٦
 ،٢٠٦ ،٢٠٣ ،١٩٩ ،١٩٤ ،١٩٠ ،١٨٨ ،١٧٢ ،١٧١ ،١٦٣ ،١٦٠ ،١٥٥
 ،٢٩٧ ،٢٩٦ ،٢٦٦ ،٢٦٥ ،٢٥٧ ،٢٥٣ ،٢٤٢ ،٢٣٢ ،٢٣٠ ،٢١٣ ،٢٠٨
 ،٤٠٧ ،٤٠٤ ،٤٠٣ ،٣٧٩ ،٣٧٣ ،٣٥٥ ،٣٤٩ ،٣٤٣ ،٣٣٦ ،٣٣٥ ،٣٠٤
 ،٥٥٧ ،٥٣٧ ،٥٣٦ ،٥٢٧ ،٥١٤ ،٤٨٥ ،٤٧١ ،٤٥٩ ،٤٤٠ ،٤٢٩ ،٤٠٨
 ،٦٣ ،٥٧ ،٥٣ ،٤٧ ،٣٦ ،٣٢ ،٢٩/٧ ،٦٢٨ ،٦٠٨ ،٦٠٥ ،٥٩٨ ،٥٦٠
 ،١٩٨ ،١٩٥ ،١٩٤ ،١٩٠ ،١٧٩ ،١٦٥ ،١٦٤ ،١٤٢ ،١١٢ ،٩٧ ،٩٥ ،٨٧
 ،٣٠٢ ،٢٩٤ ،٢٩١ ،٢٨٠ ،٢٧٩ ،٢٧١ ،٢٦٧ ،٢٥٣ ،٢٢٦ ،٢١٩ ،٢٠١
 ،٤٢٤ ،٤١٣ ،٤٠٥ ،٣٩٩ ،٣٩٤ ،٣٨٧ ،٣٨٥ ،٣٨٤ ،٣١٩ ،٣١٨ ،٣٠٤
 ،٤٧٤ ،٤٦٩ ،٤٦٦ ،٤٦١ ،٤٥٩ ،٤٤٩ ،٤٤٧ ،٤٤٢ ،٤٣٩ ،٤٣٦ ،٤٣١
 ،٥٩٢ ،٥٨٤ ،٥٧٧ ،٥٧١ ،٥٥٥ ،٥٥٣ ،٥٤٤ ،٥٤٣ ،٥٤٠ ،٥١٧ ،٤٩٠
 ،٣٣ ،٣٢ ،٣٠ ،٢٦ ،٢٥ ،٢١/٨ ،٦٥٣ ،٦٤٥ ،٦٣٧ ،٦٢٥ ،٦١٠ ،٦٠٣
 ،١١٧ ،١١٤ ،١٠٥ ،٩٨ ،٩٢ ،٩٠ ،٨٧ ،٧١ ،٦٣ ،٦٠ ،٤٦ ،٤٥ ،٣٧

١٢٠، ١٣٥، ١٤٥، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٩، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٣،
 ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٩،
 ٢٨٠، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٣٨،
 ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٩٠،
 ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٠،
 ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٩،
 ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥١٤، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٣٢،
 ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٧٣، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٦،
 ٦١٢، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٤١، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٨، ٦٧٦،
 ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٨، ٧٠١، ٧٠٧، ٧١٩، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٨، ٧٣٠،
 ٧٣١، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٥٠، ٧٥٤

المقبري = سعيد بن أبي سعيد

المقداد بن الأسود الكندي: ٢٨٤/١، ٥٦٢، ٣٦٧/٢، ٤٨٤، ٣٠/٤، ٣٦١/٥،
 ١٠٢/٦، ٧٨/٨، ٧٩، ٧٠٨، ٧٠٩

المقدام بن معدي كرب: ١٧٥/٤

المقدسي = طاهر بن محمد بن طاهر

المقدسي = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة

مقسّم بن بجرة: ٣٨٤/٢

المقنع الكندي: ٣٠٩/٢

مقيس بن صُباة الكنائي: ٥٨٧/١، ٦٢٩/٨

مكحول: ١٥٤/٤، ١٥٥، ٤٣٠/٥، ٥٥٥/٨

مكسلمينا (من فتية أهل الكهف): ٢٦٦/٤

مكي بن أبي طالب: ٤٠٩/١، ٤٨٩، ١٢/٢، ١٤٨/٤، ٣٢٥، ٣٣٢، ٦٦١،
 ١٩٩/٥، ٤١٩، ١٠١/٦، ٢٢٥، ٢٦٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٨٢/٧، ١٣٥، ١٥٦،
 ٢٥٨، ٤١٨، ٤٨٢، ٣٤٢/٨، ٤٢١، ٤٣٨، ٦٩٩، ٧٣١

المليحي = عبد الواحد بن أحمد

مُنْبَه بن الحجاج: ٤٢٧/٢

المنخل بن سبيع بن معاوية: ٢٧٩/٣

المنذر بن عمرو الأنصاري: ٧٠٧/٨

المنصور: ٥١٩/١

المنصور = أبو جعفر المنصور

منصور بن المعتمر السلمي: ٢٧٠/١

منكر (أحد الملائكة): ٥٨٧/٢، ٢٥٢/٧

مِهْجَع (مولى عمر بن الخطاب): ٥٨٨/٥

مَهْدَد (امراة من قوم عاد): ١٧٤/٢

المهدي (عليه السلام): ٤٨/٧

المهدي العباسي: ٤٧٣/٣، ٦٠/٤

مورق العجلي: ٥٠٧/٢

موسى بن الزبير: ٦٥/٦

موسى بن سهل، أبو عمران الجوني: ١١٩/٢، ٢٩٤، ٣٣٦، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥٣٣،

٣٦٨/٤، ٥٦٤، ٥٦٥، ٦٤٨، ٦/٥، ٥١٦، ١٢٥/٦، ٣٥٤، ٥٣٨، ٥٥٣،

٢١٨/٧، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٦، ٣٧٠، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤٩١، ٥٢٢، ٥٧٩،

٦٢٥، ٧٤/٨، ٩٦، ٢١٣، ٢٢٠، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٩، ٤١٦، ٤٣٥،

٥٧٦، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٤٤

077,02./0,07,0009,000V

موسى بن عمران (عليه السلام): ١/١٤١، ١٥٦، ١٨٨، ٢٠٤، ٢١٤، ٥٦٤،

(۲۲, ۲۱۵, ۹, ۶۱, ۵۲, ۵۱, ۴۶/۲, ۶۶۷, ۶۵۸, ۶۴۷, ۶۴۶, ۶۴۵

٢٤٤ ٢٤٢ ٢٣٨ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٣ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٤ ٢٢٢

(272, 271, 278, 273, 272, 209, 207, 203, 202, 248, 247

٢٨٥ ، ٢٠٤ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٦٣٢ ، ٨٢/٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٨

١٥٨٥ ١٥٠٨ ١٤٤٥ ١٤٢٤ ١٤٢٠ ١٣٦٦ ١٣٠٦ ١٢٤٥ ١١٧٨ ١١٣٥ ١١٣٤

٢٢٧ ٢٠٧ ١٨٨ ١٧٢ ١٣٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١٠٨ ١٠٧/٤

(۳۳. (۳۲۸ (۳۲۷ (۳۲۶ (۳۲۱ (۳۲. (۳۱۸ (۳۱۶ (۳۱۴ (۲۳. (۲۲۸

(٤٨٢, ٤٨٠, ٤٧٩, ٤٧٨, ٤٣٤, ٤٢٩, ٤١٤, ٣٣٨, ٣٣٧, ٣٣٣, ٣٣١)

01, 0.9, 0.7, 0.0, 0.1, 0.1, 198, 190, 188, 187, 180

047 039 030 027 020 023 021 019 017 014 011

(Y. 67A/0 6720 608V 6063 6062 606. 6009 600V 6000 600.

١٩٤ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧

(282, 22, 237, 230, 233, 23, 389, 388, 383, 38, 378

029 028 027 026 025 024 023 022 021 020 019 018 017 016 015 014 013 012 011 010 009

060 029 028 027 020 022 039 030 032 033 03.

(201) (200) (107) (90) (89) (72) (05/7) (728) (077) (070) (078)

١٩٣/٧ ١٦٢٦ ١٦٢٢ ١٦١٦ ١٦١٣ ١٦١٠ ١٦٠٩ ١٦٠٧ ١٦٠٥ ١٥٩٠ ١٣٢٢

٩٤، ١٦٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٤٠، ٣٥٠، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٧١، ٤٩١، ٤٩٤،

٤٩٦، ٥٣٠، ٦٥٧، ٦١/٨، ١١١، ١٩٥، ٣٦٦، ٣٧١، ٦٧٥

موسى بن قتيبة: ٣٧٣/٢

موسى بن ميثا بن يوسف: ٣١٦/٤

موفق الدين المقدسي = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة

ميسرة (غلام خديجة): ٦٦٦/٨

ميثا بن يوسف عليه السلام: ٣٦٦/٣

ميكال، ميكائيل (عليه السلام): ٢٩٢/١، ٥٤٣، ٦٧٤، ٢٥٤/٢، ١٨٦/٣، ٥٤٩،

٢٠٥/٤، ٩٤/٥، ٥٠٠، ٤٢٠/٦، ٤٧١، ١٢٧/٧، ٤٠٥، ٤٦٧/٨

ميمون بن قيس الأعشى (الشاعر): ١٦٩/١(*)، ٣٤٤، ٥٤٥، ٥٣٠/٢، ٥٤٤،

٦/٣، ٣٣، ٩١، ١٨٩، ١٩٣، ٢٧١، ٤٥٩، ٣١١/٤، ٢٣/٥، ٣٧، ١١٩،

٢٣٧/٦، ٤٧٥، ١٤٤/٧، ١٦٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٤٠٥، ٤٤٢، ٥٩٣، ٢١٩/٨،

٢٨٢، ٤١٧، ٤٥٤، ٤٩٢، ٤٩٣

ميمون بن مهران: ٤٢١/٥، ٥٩٩/٦، ١٩٠/٧، ٢٠٤، ٦٢٣، ١٠٨/٨، ١٨١،

٥٦٤

ميمونة بنت الحارث (زوج رسول الله ﷺ): ٢٣٥/٥، ١٣٩/٦، ١٧٦، ١٧٩،

نائلة: ٢٣٧/٧

النابعة الجعدي: ٤٧٧/١(*)، ٢٣/٣، ٥٠١/٥، ٥٦١/٧

النابعة الذيباني: ٥٣٢/١(*)، ٦٢٠، ١٧٥/٢، ٣٠٩، ٣٥٢، ٥٤٨، ١٧٤/٣، ١٨٤،

٢٠٥، ٢٤٣، ٢٨٢، ٥٩٨، ٢١٦/٤، ٦٢٢، ٨٠/٦، ٢٨٦، ٤٢١، ٦١٥/٧

نافع (مولى ابن عمر): ٢٤٠/١، ٥٢٩/٨

نافع بن أبي نافع: ٥٠٤/١

نافع بن الأزرق: ٤٥١/٥، ١٧٤/٨

نافع بن عبد الرحمن الليثي (القارئ): ١٤٨/١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٤(*)،

٢٣٠، ٢٩٩، ٣٤٢، ٣٧٢، ٤٢١، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٨٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥٩٤،

٦٨/٢، ٨٥، ١٠١، ١١٠، ١١٩، ١٣٠، ١٨٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٦٧،

٢٩٠، ٢٩٩، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٣٩، ٥٣٠، ٥٨٢،

٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٤، ٤٣/٣، ٤٤، ٦٠، ٧٧، ١٦٨، ١٨٤، ٢٣٠، ٢٤٦،

٢٦٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠٧، ٣١٥، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٢، ٥٠٦، ٥٧٧، ٦١٥،

٦١٦، ٢٣/٤، ٥٠، ٥١، ١٤٨، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٢٧، ٣٣١،

٣٣٢، ٣٤٢، ٣٦٦، ٣٨٦، ٤٤٦، ٤٦٧، ٤٧٢، ٥٥٣، ٥٧٥، ٦٢٢، ٣٣/٥،

٥١، ٦٥، ٦٧، ١٣٨، ١٥٣، ١٦٩، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٠، ٢٧٥، ٣١٥، ٣٥٠،

٤١٠، ٤١٤، ٤٢٤، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٥٦، ٦١١، ٦٢٤، ١٠/٦،

٢٩، ٥٦، ٦١، ١١٣، ١١٩، ١٤٦، ٢١١، ٢٢٤، ٣٠٤، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٩،

٣٤٨، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٧٨، ٤١٩، ٤٣٣، ٥٠٥، ٥٢٨، ٥٧٢، ٥٧٣، ٦٠٤،

٦٠٦، ١٧/٧، ٤٢، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٩، ١٠٨، ١٢٣، ١٣٦،

١٤٥، ١٥٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٧، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٦٧، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٩١،

٣٩٩، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٩٩، ٥١١، ٥٢٠، ٥٥٤، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٤٢، ٦٥١،

٢٨/٨، ٨٤، ١١٢، ١١٦، ١٤٥، ١٥٣، ٢٤٥، ٢٧٢، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٦،

٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٣، ٤٦٩،

٤٨٧، ٥٠٧، ٥٧٦، ٦٠٠، ٦١٠، ٦٥١، ٦٩٨، ٧٥٥

نبتل بن الحارث: ٥٥٤/٢، ٦٠٠

نبهان التَّمَّار: ٣٠٥/١

نُبَيْه بن الحجاج: ٤٢٧/٢

النجاد = أحمد بن سلمان

النحاشي (ملك الحبشة): ٢٠٦/١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٤٠٢، ٢٩٦/٧،

٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٨٧/٨

نجدة الحروري: ٣٤٧/٧

نجم بن عدي: ٥٥٠/٢

النحاس = أبو جعفر النحاس

النخعي = إبراهيم بن يزيد

النسائي = أحمد بن شعيب

نصر بن عمران، أبو حمرة: ٣٢٧/٨ (*)

النصر باذي = إسماعيل بن إبراهيم

نُصَيْب بن رباح: ٥٠٦/١ (*)، ١١/٢

نصير: ٤٣٩/٢، ٤١٠/٤، ٥١٥، ٧٠٣/٨

النضر بن الحارث: ٤٢٠/٢، ١٥/٣، ٤٤٤، ١٣٥/٤، ١٧٧، ٣٠٧، ٤٧٥، ٦١٨،

٩/٥، ٧٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٤٤/٦، ٤٦، ١٥٥/٧، ١٨٧، ٢٥٠، ٤٨٩، ٢٧٣/٨،

٣٢١

النضر بن شميل: ٢٩٤/١، ١٥٧/٢، ٢٩٠/٤، ٥٢٨/٧، ٢٢٩/٨

النضر بن عبد الدار: ١٥٤/٧

النضر بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي: ٤٢٧/٢

النضر بن كنانة: ٧٤٣/٨

نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي: ٢١٤/٤

نظام الملك: ٢٤٤/٤

نظيف بن عبد الله الكسروي (المقري): ٥٢٠/٢، ٢٨١/٣، ٢٥٥/٨
 النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة): ٢٩٨/١، ٣٩٤، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥،
 ٤٥٣، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٧، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٨٥،
 ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٠، ٣٦٤/٢، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٨٢،
 ٤٨٣، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٤٤٨/٣، ٩/٤، ١٥، ٥٥، ٢٦٨، ٢٦٩،
 ٦٤٥، ٣٧/٥، ٤٦، ٥٣، ٩٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦،
 ١٩٨، ٢٤٥، ٢٤٨، ٤٤٧، ١٧٧/٦، ٢٨٩، ٤٧٧، ٥٠٣، ٣٤/٧، ١٧٨،
 ٢٣٨، ٢٥٠، ٤٥٩، ١٠/٨، ١٧، ١٩، ٩٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٠، ١٦١،
 ١٧٠، ٥٦٠.

النعمان بن مالك الأنصاري: ٢٨٠/١

نُعيم بن ثعلبة (من بني كنانة): ٤٩٣/٢

نعيم بن عمرو: ١٤٥/١

نعيم بن مسعود الأشجعي: ٣٦٧/١، ٣٦٨، ٣٧١

نفيع بن الحارث، أبو بكرة: ٣٧٥/١

النقاش: ١٠٤/٦، ١٩٤، ٢٠٩، ٦١٧، ١٣١/٧، ٢٤٧، ٢٤٣/٨

النقور = أحمد بن محمد بن أحمد

نكير (أحد الملائكة): ٥٨٧/٢، ٢٥٢/٧

النمر بن تولب العكلي: ٥٦٦/١(*)، ٥٥١/٧

نمرود بن كنعان: ٥٤٢/٢، ٥٦٧/٣، ٢١/٤، ٦٣٠، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٦٩/٦

النهدية: ٦٥٨/٨

النهرواني: ٦٠/٣، ٢٧٣، ٢٥٥/٨، ٢٧٢

نوح (عليه السلام): ١٥٥/١، ١٥٦، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٦٦٧، ١٦٢/٢، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٧، ١٩٦، ٢٧٧، ٤٧١، ٢٥/٣، ٨١، ٨٢، ٩٣، ١٢١، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٦، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ٥٠٩، ٥٤٩، ٤٧/٤، ١٢٣، ١٨٨، ٤٣١، ٤٣٤، ٦٤٢، ١١٦/٥، ١١٧، ١٤٠، ٣٢٤، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٥٤٤، ٥٩٩، ٦١٧، ١٠٧/٦، ١٤٩، ٣٤٠، ٣٩٧، ٥٤٠، ٦٢٦، ٥٢/٧، ١٠١، ٢٤٠، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٩٣، ٥٠٠، ٥١٥، ٥١٧، ٦٥٣، ١٧٤/٨، ١٩٣، ٢٥٤، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٥، ٤٣٣

نوح القارئ: ٣١٦/٣

نوف البكالي: ٣١٤/٤، ٦٥٣، ٢٦٤/٨

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: ٤٧٦/٢

نوفل بن عمارة: ١٤٥/٤

نون بن إفرايم بن يوسف عليه السلام: ٣٦٦/٣

هابيل: ٢٥/٣، ٢٥/٦، ٤٠٧، ٥٨٦، ٥٨٧

هاجر، أم إسماعيل (عليها السلام): ١٩١/٣، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٦، ٦٠٩/٥، ٤١١/٦

٤١١/٦

هارون: ٦٠٣/٨

هارون (عليه السلام): ١٥٦/١، ١٦٣، ٢٦٦/٢، ٢٧٢، ٢٧٦، ٨٢/٣، ٨٤، ٨٩، ٩١، ١٠٨/٤، ١١٨، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣٤، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٦٢٥، ٣٧٤/٥، ٥١٨، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٧٤، ١٣٩/٦، ٢٠٠، ٣٥٠/٧، ٥٣٠

٥٣٠

هارون الرشيد: ٥٠٥/١، ١٠٩/٢، ٤٢٨/٥، ١٣١/٧، ٤٢٠

هارون بن رثاب الأسيدي: ٣٥٣/٢

هارون بن موسى النحوي: ٢٤٩/٣، ٤٥٠/٤، ٥٤٦، ٢٢١/٨ (*)

هاشم بن المغيرة المخزومي، أبو حذيفة: ١٨/٣

هاشم بن عبد مناف: ٧٤٤/٨

هامان (وزير فرعون): ٥١١/٤، ٥٤٢/٥

هبة الله بن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

هبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ (المفسر): ٥٨٧/٥، ٣٣٧/٦، ٢١٣/٧، ٤٧٨،

٥٢٤، ٢٢٦/٨

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أبو القاسم: ٣٦/٣

هيرة بن أبي وهب المخزومي: ٤٢٧/٥

هيرة بن محمد التمار: ٥٢٢/٤، ٥٠٠/٦

هذبة بن خالد البصري، أبو خالد: ٥٦٩/٨

هذد بن بُدَد: ٣٤٠/٤

هدد بن جلندي بن سعيد الأزدي: ٣٤٠/٤

الهذيل بن عبد رب: ٤٧٨/٥

هذيلة بنت بكر: ١٧٤/٢

هرقل: ٤٠٢/٥

هرم بن حيان العبدي: ٤٤٩/٣، ١١١/٤، ٤٦٩ (*)

هشام بن الوليد بن المغيرة: ٣٥٩/٨

هشام بن صُبابَة الكناني: ٥٨٧/١

هشام بن عبد الملك الأموي: ٣١٥/٦، ١٢٤/٧

هشام بن عروة بن الزبير: ٢٩٠/١

هشام بن عمار السلمي (القارئ): ٣٨٢/١، ١٦٩/٢، ٢١٧، ٩٢/٣، ٤٠٧، ٤٤٢،

٤٧/٥، ٤٨٧، ١٦١/٦، ٢٣٥، ٣٤٥، ٥٠٥، ٣٩/٧، ١١٩، ٢١٩، ٢٢٤،

٤٥٥، ٤٦٩، ٦٠٦، ٢٢٦/٨، ٣١٨، ٣٤٢، ٤٠٢، ٤٦٩، ٧٠٣، ٧٥٥

هشام بن عمرو (من بني عامر بن لؤي): ٤١٦/٢

هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ٤٩٤/١

هلال بن أمية: ٦٢٣/٢، ٦٢٦، ٦٢٧، ١٩٥/٥، ١٩٨

هلال بن عويمر الأسلمي: ٥٧٩/١، ٥٨٠

هلال بن يساف: ٧٢/٦

همام بن غالب (الفرزدق): ٤٤٣/١، ٤٤٤، ٤٧٣، ٢٥٧/٢، ٤٢٥، ٦١/٣، ٩٣،

٣١٧، ٤٦/٤، ١٦١، ٢٠٣، ٤٢٧/٥، ٥٣١، ٢٠/٦، ١٦٨، ١٢٤/٧، ١٥٢،

٧٠٥/٨

هميان بن قحافة: ٤٦٥/٨

هند بنت سهيل بن عمرو: ١٤٥/٤

هند بنت عتبة (امراة أبي سفيان): ٣٢٠/١، ١٠٠/٨، ١٠١، ٥٧٨

هود (عليه السلام): ٦٦٧/١، ١٦٧/٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٦، ٨١/٣، ١٧٢،

١٨٣، ١١٧/٥، ٤١٨، ٢٢٧/٧، ٢٢٨، ٢٤١، ٥٠٠

هَوَز (من ملوك مدين): ٢٠٣/٢

الهيثم بن مالك الطائي: ١٦٢/٤

الواحدي = علي بن أحمد

الوارث بن عمرو بن حارثة: ٦٩/٦

واعلة، والعة (امراة نوح عليه السلام): ١٥٨/٣، ١٩٣/٨

الواقدي = علي بن أحمد بن علي

الواقدي = محمد بن عمر

الوالي: ٢٨٦/٤، ٣٩٣، ٣٦٨/٥، ٤٠٠/٨، ٤٤٦، ٥٦٥، ٥٩٩

واهلة، واهة (امراة لوط عليه السلام): ١٩٣/٨

وحشي (قاتل حمزة): ٥٦٣/٦

وديعه بن ثابت: ٦٠٠/٢

وديعه بن خذام: ٥٣٦/٢

الوراق = محمد بن إسماعيل

ورث = عثمان بن سعيد بن عدي

ورقة بن نوفل: ٥٧٢/١، ٢٣٣/٤

وضاح اليمن = عبد الرحمن بن إسماعيل

وكيع بن الجراح الرؤاسي: ١٧٥/١

الولي أحمد بن عبد الرحمن الولي: ٦٢٠/٦

الوليد بن الريان بن الوليد: ٣٠٤/٣

الوليد بن المغيرة: ١٣٨/٢، ٤٢٠، ١٨/٣، ٤٧، ١٢٦، ٦٣٤، ٦٣٩، ٨١/٤، ١٣٩

٢٢٣، ٤٤٦، ٩/٥، ١٧٠، ٤٩٨، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٩١، ٣٦٠/٦، ١١٦/٧

١٥٤، ٣٨٨، ٤٨٩، ٥٠١، ٢٢٢/٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٤٢٤

٤٨٥، ٥١٨، ٦٣١، ٧١٢، ٧٢٨

الوليد بن الوليد بن المغيرة: ٢٩٦/١، ٤٤٨/٢، ٥٨٧/٥، ٥٦٣/٦، ٣٥٩/٨

الوليد بن عبيد البحر (الشاعر): ٣٦٧/٣، ٤٠٨/٨

الوليد بن عتبة (القارئ): ٥٥٦/٤، ٦٨٦، ١٤٤/٦، ٢٨٤/٧، ١١٨/٨، ٢٥٦

الوليد بن عتبة بن ربيعة: ٣٦٨/٢، ٤٤٨، ٢٩/٥

الوليد بن عقبة بن أبي معيط: ٨٦/٦، ٣٣٨/٧، ٩٠/٨

وهب بن منبه: ١٥٦/١، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٥، ٤٠٧(*)، ٩٨/٢، ١٧٠،

١٧٧، ١٨٣، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٤٨، ١٠٥/٣، ١٢٣، ١٩٠،

٢٧٤، ٢٨٠، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٦٥،

٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤١٧، ٨٧/٤، ١٢٩، ٢٤٨، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٤٨،

٣٤٩، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٣، ٤٣٦، ٤٧٨، ٥٠٩، ٥٥٢، ٦٣٥، ٦٣٨،

٦٤٠، ٦٥٢، ٦٥٦، ١٢٨/٥، ١٨٥، ٣٢٦، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٩٥، ٥٠٩،

٥١١، ٥٢٠، ٢٩٨/٦، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٤، ٤٦٨، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥٠٢،

٥٩٤، ٣٨٠/٧، ٥٣٤، ٤٧٢/٨، ٤٩٠، ٥٧١، ٧٧٦

ياسر (أبو عمار): ٩٦/٤

الياسري = عثمان بن مقبل بن قاسم

يافث بن نوح: ١٥٣/٣، ٣٥٠/٤، ٣٦٤، ٣٩٥/٦

يحيى (القارئ): ٣١١/٤، ٤٧٥/٦

يحيى البكاء: ٣٣٩/٨

يحيى بن أبي كثير: ٣٠٩/٦

يحيى بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل: ٣٤٥/٤

يحيى بن زكريا (عليه السلام): ١٧٠/١، ١٧١، ١٧٧، ٢٩٠/٣، ١١٧/٤، ١٢٥،

١٢٨، ١٢٩، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٣٤، ٤٦٣، ٦٢٧/٦، ٩٢/٧،

١٥١/٨

يحيى بن زياد الفراء: ١٣٦/١، ١٤١، ١٤٧، ١٦٢، ١٦٩، ١٩٢، ١٩٩، ٢١٦،

٢٢٤، ٢٣٧، ٢٦٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٩٦، ٤٠١، ٤١١،

٤١٧، ٤٤٠، ٤٦١، ٥١٣، ٥٢١، ٥٣٤، ٥٧٢، ٤٨/٢، ٤٩، ٥٤، ٧٥، ٧٦،

٨٣ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٤٠٤ ،
 ٤٩٣ ، ٥٠٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨١ ، ٦١٨ ، ٦٤٠ ، ٢٨/٣ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٧٢ ،
 ٩٠ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ،
 ٣٨٣ ، ٣٩٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٩ ، ٥٨٦ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦/٤ ، ٨ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١١١ ،
 ١٨١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٣٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٨٧ ،
 ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٦٠١ ، ٦١٣ ،
 ٦٤٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٤ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٨/٥ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٧٣ ، ٩٧ ،
 ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ،
 ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤٧ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٦ ،
 ٩/٦ ، ١١ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ،
 ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٨ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥/٧ ، ٦ ، ٣٠ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٣٠٢ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٥ ، ٥١٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،
 ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٨ ، ٨/٨ ، ٥٢ ، ١١٠ ،
 ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧

٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠، ٣١٣،
 ٣١٤، ٣١٨، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٧،
 ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٣، ٤٢٢،
 ٤٣١، ٤٣٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٨٢، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٠٧،
 ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢،
 ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٠١، ٦٣٧، ٦٤٤، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٧٢، ٦٨٤،
 ٦٨٦، ٦٩٣، ٦٩٨، ٧١٤، ٧١٧، ٧٢٣، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٨١

يحيى بن سعيد الأموي: ٤١٤/٣

يحيى بن سلام: ٣٧٩/٦، ٤٩٨، ٥٢٨

يحيى بن عمار: ٦٠/٦

يحيى بن معاذ الرازي: ٥١٦/١(*)، ٦٢٥، ٤٣٠/٢، ٣٣/٣، ٥١١/٤، ١٤/٦،
 ٥١٩/٨

يحيى بن معين: ٤٣٥/٢، ٥٨٨، ٥٠٩/٣

يحيى بن هبيرة، أبو المظفر عون الدين (الوزير): ١٦٤/٨

يحيى بن وثاب: ٢٢١/١(*)، ١٧٦/٢، ٤٧٩/٣، ٥٣٠، ٥٣٢

يحيى بن يعمر: ٥٣/٢(*)، ٣٣٧، ٣١٦/٣، ٣٨٤، ٥٦٠، ١٣٣/٦، ١٤٩/٧، ١٥٤،
 ٢٠٦، ٣٦٣، ٤٧٥، ٦٤/٨، ١٦٩، ٣٣٥، ٤٤٩، ٥٧٦

يزيد الرّشك: ٥٢٩/٨

يزيد بن أبي حبيب: ٣٥٠/٥

يزيد بن الأصم: ٢٧/٢

يزيد بن القعقاع، أبو جعفر: ٤٠١/١، ٤٩٥، ٥٩٤، ١٦١/٢، ٤٣٩، ٤٦٨، ٤٧١،
 ٤٩١، ٩/٣، ٢٧، ٦٠، ٦٤، ٨٥، ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٣٢٥، ٧/٤،
 ٥٠، ١٣٨، ٢٠٤، ٣٠٤، ٣٨٦، ٥٠٧، ٥٢١، ٦٧٨، ٦٨٧، ١٤/٥، ٢٢٢،
 ٢٣٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٣٠٧، ٣٣٢، ٣٦٧، ٩/٦، ٣٦، ٦١، ٢١٩، ٢٧٣،
 ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٤٨، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٨٣، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٦٤، ٦٢٠،
 ٩/٧، ١٥، ٣٤، ٨١، ١٠٩، ١١٢، ١٥٤، ١٧٠، ١٩٢، ٢١٣، ٣٣٧، ٤٥٠،
 ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٩٩، ٥١١، ٥١٢، ٦٠٧، ٢٢/٨، ٥١، ١٤٥، ٢٢٦، ٢٧٢،
 ٢٨٠، ٣٠٦، ٣٨٢، ٣٨٩، ٤٣٠، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٢، ٥٤٠، ٦٠٥، ٦٣٣،

٧٠٣

يزيد بن عامر السوائي: ٣٨٠/٢

يزيد بن معاوية: ٣٠٤/١، ٥٧٠/٣، ٢٢١/٧، ٢٥٧

يزيد بن مُفَرِّغ الحميري: ٥٥٩/١ (*)

يزيد بن هُشَل: ٣٦٢/٦

اليزيدي: ٣١٠/٢، ٤٩١، ٤١٣/٤، ٦/٦، ٥٨٥/٧، ١٤٢/٨

يس: ٣١٩/٦

يسار: ٢٩٩/٥

يسار (عبد من أهل عين التمر): ٩٣/٤

الْيَسْع (عليه السلام): ٣٢٢/٤، ٤١٦/٦، ٤١٩، ٥٠٦

يعقوب (عليه السلام): ١٥٦/١، ٢٤٢، ٢٤٣، ١٩٢/٢، ١٩٢/٣، ١٩٣، ٢٦٦،

٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٧٠، ٣٧٢،

٣٧٤، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٥،

٤٠٨، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٣٨/٤، ٤٣٤، ٤٤٠،
٢٤١، ٢٠٦/٥، ٤٥٦، ٦١٠، ٦١٤، ٤٦٩/٦، ٩٢/٧، ٢٤١

يعقوب الجرمي: ٥٤٧/٦

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، أبو يوسف (صاحب الإمام أبي حنيفة): ٥٢٠/١،
٥٨٥، ٦٠٧، ١٧٨/٧، ١٢٥/٨، ٥٥٥

يعقوب بن إسحاق بن السكيت: ٥٣٢/١(*)، ٣٢٥/٢، ٤٣٨، ٥٢٢، ١٥١/٣،
٢٩٦، ٣٨٤، ٤٦٨/٧

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي (القارئ): ٥٨٠/١، ٦٥/٢، ٢٠٩، ٢٦٠،
٤٣٩، ٤٥٩، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٨٤، ٦٠٧، ٦٣٩، ١٥/٣، ٢٦،
٦٣، ٧٨، ٨٥، ٩٦، ١٠٩، ٢٣٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٣٥، ٣٨٧، ٤٦٨، ٥١٨،
٥٧٤، ٦١٠، ٦١١، ١٣٨/٤، ١٤١، ٣٣٢، ٣٧٥، ٤١٠، ٤١٩، ٤٥٣، ٥٣٥،
٥٤٩، ٥٥٦، ٥٧٢، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٧، ٦٨٧، ١٨/٥، ٦٤، ٩٣، ١٩٩،
٢٠٠، ٢١١، ٣٧٣، ٤٠١، ٣١/٦، ٤١، ٨٤، ٩١، ١٢٦، ١٤٤، ٢١٧،
٢٢٥، ٢٣٦، ٢٥٠، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٦٧، ٥٠٠، ٥٦٧، ٥٧٣، ٥٩٩، ٦١٤،
٦٢٠، ٩/٧، ١٧، ٨١، ١٢٣، ١٩٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٦٧، ٢٧٢،
٢٧٧، ٢٨٤، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٢، ٤٠٢، ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٩٩، ٥١٢،
٥٢٠، ٥٣١، ٦٢٤، ٦٣٢، ٦٤٣، ٢٣/٨، ٢٤، ٩٣، ١١٨، ١٦٨، ٢١٠،
٢٢٦، ٢٦٠، ٣٠٨، ٣٢٣، ٣٣٦، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٦٩، ٥٤٠، ٦٢٤، ٦٦٥،
٧٠٣، ٧٢١، ٧٥٥

يعلى بن الأشدق الجزري: ٩٥/٤

يعلى بن مَنيّة: ٤٥١/٤(*)

يعيش (غلام لبني المغيرة): ٩٢/٤

يمان: ٦٠٨، ٣٣٢/٨، ٥٤٥/٧

عليخا (من فتية أهل الكهف): ٢٥٢/٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٦

يهودا (المصلوب): ١٩٥/١

يهودا بن يعقوب عليه السلام: ٢٧٩/٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٦

٣٢٦/٥، ٤١٨

يوحنا (أحد الرسل): ٣١٨/٦

يوخابذ بنت لاوي بن يعقوب (أم موسى عليه السلام): ٥١١/٥

يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، محيي الدين، أبو محمد: ١٧٠/٢

يوسف بن ذي نواس: ٥٧١/٨

يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري: ٦١٣/١(*)، ٢٤٢/٣، ٧٣/٤، ٦/٨

يوسف بن محمد بن مسعود العبّادي السُّرمري: ٦٨٠/١(*)

يوسف بن يعقوب (عليه السلام): ١٨١/١، ٢٩٦، ٥٣٦، ٢١٥/٢، ٢٦٦/٣

٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤

٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧

٣١٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧

٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨١

٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢

٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٥

٤٣٣، ٤١٧/٤، ٦٤٠، ١٣٦/٥، ٢٥١، ٣٧٧، ٣٩٠، ٤٥٦، ٤٦٩/٦، ٦١٦

١٦٣، ٤٨/٧

يوشع بن نون: ٢/٢٧١، ٣/٣٦٦، ٤/٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٤،
٤٢٩، ٤٠٠/٦

يونا بن يافث بن نوح: ٤/٣٥١

يونس (أحد الرسل): ٦/٣١٩

يونس بن حبيب النحوي: ١/٥٨٤(*)، ٢/٤٨٠، ٥٢٣، ٤/٦١٤، ٥/٣٠٩، ٧/٩٠،
١٨١، ٥٢/٨

يونس بن مَتَّى (عليه السلام): ١/٦٦٧، ٣/٩٥، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ٤/٦٥٦،
٦٥٩، ٥/٤٣٧، ٦/٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠، ٧/٢٤١، ٨/٢٤٤

فهرس المسائل الفقهية

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: اختلاف العلماء في الشهر الذي ابتُدى فيه الوحي

٣٤٨/٨

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: اختلاف العلماء في سجدة الحج الثانية، هل هي

سجدة صلاة أم سجدة تلاوة؟ ٩٦/٥

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: اختلاف العلماء في سجدة ص هل يسجد فيها أم أنها

سجدة شكر ٤٧٧/٦

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: اختلاف العلماء في سجدة فصلت على قولين ٣٤/٧

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: الاختلاف في أي ليالي رمضان أخص بها؟ ٦٩٠/٨

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: الاختلاف في تسمية ليلة القدر بهذا الاسم ٦٨٩/٨

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: الاختلاف في ليلة القدر هل هي باقية أو كانت في

زمن النبي ﷺ خاصة؟ ٦٩٠/٨

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: الاختلاف في ليلة القدر هل هي مخصوصة بشهر

رمضان؟ أو تكون في جميع السنة؟ ٦٩٠/٨

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: حكم سجود التلاوة ٥٦٠/٨

أحكام القرآن الكريم والمصاحف: حكم قراءة القرآن بالفارسية ١٧٨/٧

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: اختلاف العلماء بالمراد بأولي الإربة

٢٣٨/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: اختلاف العلماء في الزينة الظاهرة

المستثناة في الآية ٢٣٦/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: اختلاف العلماء في حكم نظر العبد

إلى زينة سيدته ٢٣٧/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: أقسام الزينة ٢٣٥/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: حكم إبداء المرأة شيئاً من بدنها أمام المرأة المشتركة ٢٣٧/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: الحكمة في ترك ذكر العم والخال في آية إبداء الزينة مع كونهما من جملة المحارم ٢٣٩/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: ذكر الزينة التي يجوز إبدائها والتي لا يجوز إبدائها للأجانب ٢٣٦/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: ذكر المحارم الذين يجوز للمرأة أن تبدي زينتها أمامهم ٢٣٧/٥

الأحوال الشخصية: أحكام زينة المرأة والنظر إليها: ذكر ما يجوز للمحارم النظر إليه من المرأة ٢٣٣/٥

الأحوال الشخصية: الرجعة: الإشهاد على مراجعة الزوجة ١٦٣/٨

الأحوال الشخصية: الرجعة: نذب مراجعة الزوجة لقصد الإصلاح لا الإضرار ١٦٣/٨
الأحوال الشخصية: الرضاع: مقدار الرضاع الذي يحرم النكاح وأقوال العلماء فيه ٤٦٧/١

الأحوال الشخصية: الطلاق: اختلاف العلماء في المخيرة إذا اختارت زوجها هل تقع طلاق أم لا؟ ١٤١/٦

الأحوال الشخصية: الطلاق: اختلاف العلماء في المخيرة إذا اختارت نفسها هل هي طلاق أم ثلاث؟ ١٤١/٦

الأحوال الشخصية: الطلاق: الحكم إذا فوّض الرجل طلاق امرأته إليها فقال لها: طلقي نفسك أو خيرها، أو قال لها: أمرك بيدك، هل يقع الطلاق أم لا؟ ١٤١/٦

الأحوال الشخصية: الطلاق: حكم الطلاق زمن الحيض ١٦٠/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: حكم المرأة إذا طلقت في الطهر المتقدم للقرء الأول من أفرائها ١٦١/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: حكم من أرسل ثلاث طلاقات زمن الحيض ١٦٠/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: حكم من قال لأَمَتَه: أنتِ عليّ حرام، أو هذا الطعام عليّ

حرام ١٨٠/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: حكم من قال لزوجته: أنتِ عليّ حرام ١٧٩/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: طلاق السنة وطلاق البدعة ١٦٠/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: الطلاق لا يكون إلا في زمن الظهر ١٦٠/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: المطلقة المبتوتة هل لها نفقة وسكنى أم لا؟ ١٦٩/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: معنى القرء ١٦١/٨

الأحوال الشخصية: الطلاق: النفقة والسكنى للمطلقة ١٦٩/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: الإطعام في كفارة الظهار ومقداره ١٦/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: الأقوال في معنى العود في قوله تعالى: {ثم يعودون لما قالوا}

١٠، ٩/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم أجزاء الأعور والأجدع والخصي والمحجوب في كفارة

الظهار ١٣/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم الظهار المؤقت ١٩/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم القبلة والمباشرة والتلذذ بالمُظَاهَر منها قبل التكفير في

الظهار ١١/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم الوطء في الظهار قبل التكفير ١٠/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم تعليق الظهار بشرط ٢٠/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم تقديم كفارة الظهار على سببها ١٧/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم عتق الجنين في كفارة الظهار ١٣/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم عتق الصبي في كفارة الظهار ١٣/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم من أفطر في أثناء صوم كفارة الظهار ١٤/٨

الأحوال الشخصية: الطهار: حكم من قال لزوجته: أنت طالق كظهر أمي ١٩/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: حكم من قال: أنت عليّ كظهر أبي، هل يعتبر مظاهراً؟

١٨/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: حكم من قال: أنت عليّ كظهر البهيمة، هل يعتبر مظاهراً؟

١٨/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: حكم من قال: أنت عليّ كظهر جدتي أو أختي أو غيرها من المحارم، أو شبهها بمن تحرم عليه بالرضاع أو المصاهرة، هل يعتبر مظاهراً؟

١٨/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: حكم من قالت لزوجها: أنت عليّ كظهر أبي ٢٠/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: حكم من نوى الظهار وحده بلفظ الطلاق ١٩/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: حكم من وطئ في صيام كفارة الظهار ١٥/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: شروط الرقبة في كفارة الظهار ١٢/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: الفرق في الظهار بين الظَّهْر وغيره من الأعضاء ١٧/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: هل تجزئ الهريسة وأمثالها في الإطعام في كفارة الظهار

١٦/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: هل يجزئ إخراج الدقيق في الإطعام في كفارة الظهار

١٦/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: هل يجزئ الخبز في الإطعام في كفارة الظهار ١٦/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: هل يجزئ السويق في الإطعام في كفارة الظهار ١٦/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: هل يجزئ عتق الأحرس في كفارة الظهار ١٣/٨

الأحوال الشخصية: الظهار: هل يجزئ عتق المجنون في كفارة الظهار ١٣/٨

الأحوال الشخصية: العدة: اختلاف الفقهاء في وجوب الاعتداد على أزواج النبي ﷺ

١٨٨/٦

الأحوال الشخصية: العدة: عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ١٦٧/٨

الأحوال الشخصية: العدة: عدة المتوفى عنها زوجها ١٦٦/٨

- الأحوال الشخصية: عشرة النساء: الحكم إذا وقع الشقاق بين الزوجين ٤٩٨/١
- الأحوال الشخصية: اللعان: الأحكام التي تثبت إذا تمّ اللعان بين الزوجين ١٩٨/٥
- الأحوال الشخصية: اللعان: اختلاف العلماء في الزوجين اللذين يجري بينهما اللعان ١٩٦/٥
- الأحوال الشخصية: اللعان: حكم إذا أبدل لفظة "أشهد" بأقسم أو أحلف، أو لفظة اللعنة بالإبعاد أو الغضب بالسخط ١٩٧/٥
- الأحوال الشخصية: اللعان: حكم إن نقص أحد الزوجين من الألفاظ الخمسة شيئاً، أو بدأت باللعان قبله، أو تلاعنا بغير حضرة الحاكم أو نائبه ١٩٧/٥
- الأحوال الشخصية: اللعان: ذكر كيفية اللعان ١٩٧/٥
- الأحوال الشخصية: اللعان: مكان اللعان ١٩٧/٥
- الأحوال الشخصية: النسب: اختلاف العلماء في أكثر الحمل ٤٤٨/٣
- الأحوال الشخصية: النسب: قول العلماء في أقل الحمل ٢١٥/٧
- الأحوال الشخصية: النسب: هل تضع الحامل حملها لأقل من تسعة أشهر؟ ٤٤٨/٣
- الأحوال الشخصية: النكاح: اختلاف أصحاب الإمام أبي حنيفة في النكاح بلفظ الإجارة ١٧٧/٦
- الأحوال الشخصية: النكاح: اختلاف العلماء في جواز النكاح بلفظ الهبة لغير النبي ﷺ وفي جوازه بلفظ البيع والتمليك ١٧٧/٦
- الأحوال الشخصية: النكاح: حكم نكاح المتعة ٤٧٥/١
- الأحوال الشخصية: النكاح: شروط نكاح الإمام ٤٧٩/١
- الأحوال الشخصية: النكاح: هل يجوز نكاح الأمة للقادر على طول الحرّة ٤٧٧/١
- الآداب الإسلامية: اختلاف العلماء في الذبيح ٤٠٨/٦
- الآداب الإسلامية: بيان البيوت والأماكن التي لا تحتاج إلى استئذان عند الدخول ٢٣٢/٥
- الآداب الإسلامية: حكم الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة ١٩٢/٦

- الآداب الإسلامية: حكم الصلاة على النبي ﷺ كلما ذكر ١٩٢/٦
- الآداب الإسلامية: حكم الصلاة على غير النبي ﷺ ١٩٢/٦
- الآداب الإسلامية: السنة في كيفية الاستئذان ٢٣١/٥
- الآداب الإسلامية: شرعية الاستئناء في الإيمان ٣٦٤/٢
- الآداب الإسلامية: الظن أربعة أضرب ٣٥٢/٧
- الآداب الإسلامية: كيفية الاستئذان ٢٣٠/٥
- الآداب الإسلامية: كيفية الاستئذان على المحارم في غير أوقات العورة ٢٣٢/٥
- أصول الفقه: الاختلاف في خبر التواتر هل ينسخ القرآن؟ ٤٥٢/١
- الأطعمة والأشربة: حكم أكل لحم الخيل ٩/٤
- الأقضية والشهادات: حكم الاجتهاد فيما لا نص فيه ٦٤٥/٤
- الأيمان والنذور والكفارات: اختلاف العلماء هل كفر عن يمينه ١٧٩/٨
- الأيمان والنذور والكفارات: إذا نذر أن يُنشئ ولده الصغير على عبادة الله ١٥٨/١
- الأيمان والنذور والكفارات: حكم من حلف أن يضرب مائة سوط فجمعها وضرب بها ضربة واحدة ٥٠٣/٦
- الأيمان والنذور والكفارات: حكم من قال: والله لا أسكن هذه الدار، ثم أخذ في الثقلة، هل يحنث؟ ٣٤٧/٤
- الأيمان والنذور والكفارات: الفائدة في الاستئناء عند الحلف ٢٦٨/٤
- الأيمان والنذور والكفارات: قول العلماء في الوقت الذي يصح فيه الاستئناء ٢٦٨/٤
- الجنايات: حكم القتل العمل ٥٨٨/١
- الجنايات: حكم قاتل المؤمن إن مات من غير توبة ٥٩٠/١
- الجهاد: اختلاف العلماء في حكم الأسير ٢٤٩/٧
- الجهاد: اختلاف العلماء في سهم الرسول ﷺ هل يسقط بموته؟ ٤٣٣/٢
- الجهاد: اختلاف العلماء في سهم ذوي القربى بعد رسول الله ﷺ ٤٣٥/٢
- الجهاد: اختلاف العلماء في ماذا يصنع في الفبيء بعد موته؟ ٤٩/٨

- الجهاد: اختلاف العلماء في ماذا يصنع في سهم الرسول ﷺ ٤٣٣/٢
- الجهاد: اختلاف العلماء في مصرف سهم ذوي القربى ٤٣٤/٢
- الجهاد: أقسام الخارجين على الإمام ٣٤٣/٧
- الجهاد: أقوال العلماء في كيفية قسم الخمس ٤٣١/٢
- الجهاد: أين تصرف الأخماس الثلاثة؟ ٤٣٦/٢
- الجهاد: حكم البغاة إذا استولوا على بلد فأقاموا الحدود وأخذوا الزكاة والخراج والجزية هل يحتسب بذلك؟ ٣٤٧/٧
- الجهاد: حكم الخوارج ٣٤٤/٧
- الجهاد: حكم الغال ٣٥١/١
- الجهاد: حكم إن اقتتل طائفتان من المسلمين فمع أيهما يكون الإمام؟ ٣٤٨/٧
- الجهاد: حكم إن ولّى البغاة قاضياً يستبيح دماء أهل العدل وأموالهم ٣٤٨/٧
- الجهاد: حكم دفع الخراج إلى أهل البغاة ٣٤٧/٧
- الجهاد: حكم قتل الخوارج ابتداء وقتل أسراهم واتباع مدبرهم ٣٤٤/٧
- الجهاد: حكم من أتلّف من الفريقين على الآخر مالا أو نفساً حال التحام الحرب ٣٤٦/٧
- الجهاد: حكم من ادّعى دفع زكاته إلى البغاة ٣٤٧/٧
- الجهاد: حكم من ادّعى من أهل الذمة دفع جزيته إلى أهل البغاة ٣٤٧/٧
- الجهاد: حكم من قتل أحداً ممن مُنع من قتله، وهل يقاد به؟ ٣٤٦/٧
- الجهاد: الخوارج إذا قوتلوا لم يتبع لهم مدبر ولم يجهز على جريح ٣٤٥/٧
- الجهاد: الخوارج لا يقاتلهم الإمام حتى يسألهم ما ينقمون منه ٣٤٥/٧
- الجهاد: الخوارج من لم يُقاتل منهم لم يُقتل ٣٤٦/٧
- الجهاد: قسمة الفيء ٤٩/٨
- الجهاد: قول العلماء في السهم الذي كان له ﷺ من خمس الفيء وخمس الغنيمة ٥١/٨
- الجهاد: قول الفقهاء في الأنفقة التي كانت له ﷺ من الفيء ٥١/٨

الجهاد: ما هو الفبيء؟ ٤٩/٨

الجهاد: هل يخرج الباغي عن الإيمان؟ ٣٤٣/٧

الجهاد: هل يسهم لمن لحق المدد بعد انقضاء الحرب؟ ٤٣٢/٢

الجهاد: هل يلزم البغاة ضمان ما أتلّفوا على أهل العدل ٣٤٧/٧

الحج والعمرة: حكم الأكل من الدماء الواجبة ٤٦/٥

الحج والعمرة: حكم الأكل من دم المتعة والقران ٤٦/٥

الحدود: أحكام الردّة: توبة من تكررت ردّته ٦٤٧/١

الحدود: الزنا وما يلحق به: جلد البكر والثيب ١٨٠/٥

الحدود: الزنا وما يلحق به: ذكر من ذهب إلى أن الجلد المذكور في قوله: {فاجلدوا كل

واحد منهما} للبكر إذا زنا، فأما الثيب فلا يجب عليه إلا الرجم ١٨١/٥

الحدود: الزنا وما يلحق به: ذكر من قال بوجوب النفي في حق البكر ١٨٠/٥

الحدود: الزنا وما يلحق به: ذكر من قال يجمع بين الجلد والرجم في حق الثيب

١٨١/٥

الحدود: الزنا وما يلحق به: كيف يتخلص من الحد إذا لزم ١٩٦/٥

الحدود: الزنا وما يلحق به: من زنا بامرأة هل يجوز له أن يتزوجها ١٨٦/٥

الحدود: شروط وآداب إقامة الحدود: اختلاف العلماء في أشد الحدود ضرباً ١٨٣/٥

الحدود: شروط وآداب إقامة الحدود: اختلاف العلماء في المواضع التي تضرب من

الإنسان في الحدود ١٨٢/٥

الحدود: شروط وآداب إقامة الحدود: ذكر ما يجتنب ضربه عند الجلد ١٨٢/٥

الحدود: شروط وآداب إقامة الحدود: ذكر من قال أن الضرب في الحدود كلها على

السواء ١٨٣/٥

الحدود: القذف: اختلاف العلماء في الاستثناء في قوله تعالى: {إلا الذين تابوا} هل يعود

إلى الفسق فقط أم يعود إلى مجموع الأمرين؟ ١٩١/٥

الحدود: القذف: اختلف العلماء هل يثبت فسق القاذف بمجرد القذف؟ أم يتوقف على

وجود الحد؟ ١٨٩/٥

الحدود: القذف: ألفاظ القذف ١٨٩/٥

الحدود: القذف: حكم من قذف جماعة بكلمة واحدة ١٩١/٥

الحدود: القذف: شرائط الإحصان ١٨٨/٥

الحدود: القذف: القاذف إذا لم تقم البينة بما قال يجب عليه الجلد ١٨٩/٥

الحدود: القذف: القذف حق للأدعي يصح إبراؤه منه ويسقط بعفوه ١٩٠/٥

الديات: إعتاق الرقبة متعلق بمال القاتل، وكيف تحمل عاقلته الدية عنه؟ ٥٨٥/١

الديات: دية الحر المسلم ٥٨٥/١

الديات: دية الحرة المسلمة ٥٨٥/١

الديات: دية الذمي ٥٨٦/١

الديات: دية المجوسي ٥٨٦/١

الديات: ما الذي يلزم القاتل إن قتل مسلماً قد هاجر؟ وما الذي يلزمه إن لم يكن قد

هاجر؟ ٥٨٦/١

الزكاة: اختلاف العلماء في الفقراء والمساكين أيهما أشد حاجة؟ ٥٢١/٢

الزكاة: اختلاف العلماء في انقطاع حكم المولفة الكفار ٥٢٥/٢

الزكاة: الاختلاف في صفة المولفة قلوبهم الذين يُعطون من الزكاة ٥٢٤/٢

الزكاة: الاختلاف في وجوب تعميم الأصناف الثمانية ٥٢٧/٢

الزكاة: الاستدلال على أن المسكين أحسن حالاً من الفقير ٥٢٢/٢

الزكاة: أقوال العلماء في الفرق بين الفقير والمسكين ٥٢٣/٢

الزكاة: حكم إعطاء الزكاة للغازي في سبيل الله والمرابط ٥٢٦/٢

الزكاة: حكم إعطاء الزكاة للفقير والمسكين ما يصير بهما إلى الغنى ٥٢٣/٢

الزكاة: حكم إعطاء الكافر من الزكاة ٥٢٤/٢

الزكاة: حكم صرف الزكاة إلى غير الأصناف الثمانية ٥٢٧/٢

- الزكاة: حكم صرف الزكاة في الحج ٥٢٦/٢
- الزكاة: ذكر أنواع الغارمين ٥٢٦/٢
- الزكاة: ذكر من أعطاهم النبي ﷺ من المؤلفات قلوبهم ٥٢٤/٢
- الزكاة: من الأصناف الثمانية من يأخذ أخذاً مستقراً ومن يأخذ أخذاً مراعى ٥٢٨/٢
- الزكاة: من غرم في معصية، هل يعطى من الزكاة؟ ٥٢٦/٢
- الزكاة: هل تعطى الزكاة من أجل الغزو في سبيل الله إذا كان الغازي غنياً؟ ٥٢٦/٢
- الزكاة: هل يعطى ابن السبيل من الزكاة إن كان له مال في بلده؟ ٥٢٧/٢
- الصلاة: الجمع والقصر للصلاة: قصر الصلاة في الخوف والقتال ٦٠٦/١
- الصلاة: الجمع والقصر للصلاة: هل القصر رخصة أم عزيمة؟ ٦٠٥/١#
- الصلاة: سنن الصلاة: حكم الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام ٤٥٩/٧
- الصلاة: صلاة الجمعة: أول من سُمي الجمعة جمعة ١٢٣/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: حكم الجمعة في يوم العيد ١٢٥/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: حكم الخطبة في صلاة الجمعة ١٢٦/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: حكم الخطبة في صلاة الجمعة ١٢٦/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: حكم الطهارة يوم الجمعة ١٢٦/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: حكم قيام الخطيب في خطبة يوم الجمعة ١٢٦/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: العدد الذي تنعقد بهم صلاة الجمعة ١٢٥/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: على من تجب صلاة الجمعة؟ ١٢٤/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: ما يشترط لخطبة صلاة الجمعة وما يُسن وأقل ما يجزئ فيها ١٢٦/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: مكان إقامة الجمعة ١٢٥/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: هل تجب صلاة الجمعة على الأعمى؟ ١٢٥/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: هل تجب صلاة الجمعة على العبد؟ ١٢٥/٨
- الصلاة: صلاة الجمعة: هل يجب القعود بين الخطبتين؟ ١٢٦/٨

- الصلاة: صلاة الجمعة: هل يشترط لصلاة الجمعة إذن الإمام؟ ١٢٥/٨
- الصلاة: صلاة الخوف: صفة صلاة الخوف ٦٠٨/١
- الصلاة: صلاة الخوف: من كان لا يرى صلاة الخوف بعد النبي ﷺ ٦٠٧/١
- الصلاة: صلاة المريض: صلاة المريض على حسب حاله ٣٩٤/١
- الطهارة: التيمم: التيمم للمحبوس ٥١٨/١
- الطهارة: التيمم: حكم التيمم للمريض إن لم يخف التلف ٥١٧/١
- الطهارة: التيمم: الصعيد الذي يجوز التيمم به ٥٢١/١
- الطهارة: التيمم: صفة التيمم ٥٢٢/١
- الطهارة: التيمم: طلب الماء لعادمه ٥٢١/١
- الطهارة: النجاسات: حكم طهارة العَلَقَة ١٢/٥
- الطهارة: النجاسات: حكم عظام الميتة ٣٦٦/٦
- الطهارة: الوضوء: نقض الوضوء بلمس النساء ٥٢٠/١
- العتق: اختلاف الأئمة الأربعة رضي الله عنهم في الإتياء، هل هو واجب أو مستحب؟ ٢٤٧/٥
- العتق: اختلاف العلماء في جواز بيع رقبة المُكَاتَب ٢٤٨/٥
- العتق: اختلاف العلماء في قوله تعالى: {فَكَاتِبُوهُمْ} هل هو أمر إيجاب أو أمر استحباب؟ ٢٤٥/٥
- العتق: بيان أن الكتابة لا تصح إلا على عَوْضٍ معلوم مُنَحَّمٍ نجمين فصاعداً ٢٤٨/٥
- العتق: حكم المكاتب إذا أدى كتابته ٢٤٨/٥
- العتق: الحكم إن اختلفا في الكتابة ٢٤٩/٥
- العتق: الحكم إن اختلفا في قدر العَوْض ٢٤٩/٥
- العتق: حكم إن حل نَحْمٌ فلم يُؤدّه المكاتب ٢٤٩/٥
- العتق: الحكم إن وجد السيد بالعَوْض عيباً ٢٤٨/٥
- العتق: حكم من قال: كل مملوك لي قدتم فهو حُرٌّ ٣٣٨/٦

- العتق: ذكر تقدير ما يحطّ من الكتابة ٢٤٦/٥
- العتق: ذكر ما تعتقد به الكتابة ٢٤٨/٥
- العتق: ذكر من تصح منه الكتابة ٢٤٧/٥
- العتق: قول العلماء في العبد هل يملك أم لا؟ ٦٧/٤
- العتق: هل تصح مكاتبة السيد عبده المميز ٢٤٧/٥
- العتق: هل يجوز الإعناق من الزكاة؟ ٥٢٥/٢
- الفرائض: أحوال الأب في الميراث ٤٣٦/١
- الفرائض: أحوال الأم في الميراث ٤٣٦/١
- الفرائض: توريث ذوي الأرحام ٤٨٢/٢
- الفرائض: قضاء المال على ولي اليتيم إذا أيسر ٤٢٦/١
- الفرائض: الكلالة ٤٤٠/١
- الفرائض: المساواة بين الذكور والإناث في الميراث ٤٨٣/٢
- الفرائض: هل لولي اليتيم أن يأكل من مال اليتيم ٤٢٦/١
- مسائل متفرقة: اختلاف العلماء في حكم مؤمني الجن ٢٣٨/٧
- مسائل متفرقة: اختلاف أهل العلم هل دخل ردّ النساء في عقد الهدنة لفظاً أو عموماً؟ ٩٠/٨
- مسائل متفرقة: يختلف العلماء هل يكتب المَلَّكان على الإنسان جميع أقواله وأفعاله ٣٧٩/٧
- مسائل متفرقة: قول العلماء في الحرية إذا هاجرت بعد الدخول ٩٣/٨
- مسائل متفرقة: لا يجوز لمن بعد رسول الله ﷺ من الأئمة أن يشرط في عقد الهدنة ردّ من أسلم ٩٨/٨
- المعاملات: البيوع: الاختلاف في حكم بيع رباع مكة وإجارتها ٣٧/٥
- المعاملات: البيوع: حكم البيع وقت صلاة الجمعة ١٢٤/٨
- المعاملات: الحجر: بقاء الحجر على الجارية إلى أن تتزوج ٤٢٤/١

المعاملات: الحجر: شرعية الحجر على السفية المبذر ٤٢٤/١

المعاملات: الحجر: شروط رفع الحجر عن اليتيم ٤٢٣/١

المعاملات: الضمان: وجوب الضمان على صاحب البهيمه إذا فرط في حفظها ٦٤٦/٤

فهرس المسائل اللغوية

أنتب:	الإئب ٣٨٧/٦	ألت:	يلتكم ٣٦٧/٧
أثم:	الأثم ٣٥٣/٥	ألم:	تألمون ٦١٠/١
أدد:	الإد ٤٦٦/٤	ألي:	الآلاء ١٧٠/٢
أدر:	الآدر ٢٠١/٦	أمت:	الأمْتُ ٥٦٧/٤
أذن:	تأذن ٢٩٢/٢	أمم:	الأمّة، الإمّة ١١١/٧
أزر:	الأزر ٥٠٣/٤	أمن:	أمنة ٣٧٨/٢
أرز:	الأز ٤٦٣/٤	أنس:	الأناسي ٣٣٣/٥
أسا:	آسى، أسيت ٢٠٥/٢	مؤنس	١٨٢/٢
أسر:	الأسر، أسِر الرجل ٤٢٥/٨	أنف:	استأنفت الشيء، أنفاً
أسس:	التأسيس ٦٠٥/٢		٢٦١/٧
أسف:	الأسف، آسفونا ١٣٥/٧	أنى:	إناه ١٨٧/٦
	أسفى، الأسف ٣٩٦/٣	أنى:	آناء ٢٧٠/١
	الأسيف، أسفاً ٢٦٤/٢	أنى الأمر	٦٤٢/٧
أسن:	أسن الماء، الآسن ٢٥٧/٧	أوا:	أوى، أويت ٣٨٠/٣
أصر:	الإصر ٢٧٨/٢	أوب:	الأوَاب ١٥٦/٤
أصل:	الأصال ٤٦٥/٣، ٣٥٢/٢	أول:	الآل ٢٦٣/٥
أفك:	الإفك ٢١٠/٥	أوه:	الأواه، التأوّه ٦١٨/٢
ألا:	الآلاء ٥٥٢/٧	أيد:	الأيّد ٤٢٨/٧
	يأتل ٢٢٢/٥	بتك:	البثك ٦٢٩/١
	يألونكم ٢٧٤/١	بحتر:	البَحَتر ٥٧٨/٧

بنحس:	البخس ١٩٤/٢	بنن:	البنان ٣٨١/٢
بجح:	البجح، باجع ٢٤٣/٤	بوا:	المُؤأ ٤١/٥
برأ:	أبرى، البراية ٣٦٢/٣	بيت:	بياتأ، البيتوتة ٧٤/٢
برج:	التبرج ١٤٨/٦	بين:	البين ٣٥٩/٢
البرج:	التبرج، البرج ٢٨٦/٥	تب:	تب، تثيب ٢٢٧/٣
برح:	البرحاء ٢٠٩/٥	تير:	التبير، التير ٣٢٧/٥
برر:	الأبرار ٣٩٧/١	ترب:	الأثراب ٥٠٧/٦
برزخ:	البرزخ ١٥٨/٥	ترب:	الرجل ٦٣٨/٨
برق:	الإستريق ٥٦٩/٧	ترق:	التراقى ٣٩٢/٨
	برق الرجل ٣٨٢/٨	تعس:	التعس ٢٥٣/٧
بسط:	البسطة ١٧٠/٢	تفت:	التفت ٤٦/٥
بصر:	بصرت ٥٥٩/٤	ثبت:	ثبات ٥٥٦/١
بضع:	البضاعة ٣٧٢، ٣٠١/٣	ثير:	المشور ٢٢٩/٤
	البضع ٣٤٦/٣	ثخن:	الإثخان، أثخن ٤٧١/٢
بطر:	البطر ٤٤٤/٢	ثرا:	الثرى ٤٧٧/٤
بطن:	بطانة، البطانة ٢٧٣/١	ثرب:	الثريب ٤٠٩/٣
	٥٦٩/٧	ثلل:	الثلة ٥٩٢/٧
بعد:	بعدت ٢٢٤/٣	ثمد:	ثمود، الثمد ١٧٧/٢
بكر:	الإبكار ١٧٤/١	جأر:	جوار، الجوار ٢٦١/٢
بكك:	بكة ٢٤٦/١		٤٢/٤
بلع:	البلع، البلاع ١٦٣/٣	جب:	الجب ٢٧٩/٣
بلغ:	بليغأ ٥٤٨/١	جير:	جبار ١٨١/٢

الجهد: ٥٥٩/٢	الجبار ١٧٧/٣
جوس: الجوس ١٢٧/٤	جبل: الجبل ٤١٥/٥
حبر: الحبرة ١٣/٦	جثا: جثياً ٤٤٨/٤
حين: الأحين، أم حين ١٦٦/٥	جثم: جاثمين، الجثوم ١٨٥/٢
حجر: الحجر ١٩/٢	جدد: الجدد ٢٨٦/٦
حدر: الحادر ٣٨٦/٥	جدل: الجدل، جادلتم ٦١٥/١
حدرج: المخرجة ٤٢٦/٢	جذا: الجذوة ٥٣٤/٥
حلق: الحقائق ٤٨٦/٥	جذذ: الجذ، مجذوذ ٢٤٣/٣
حذر: الحذر، الحاذر ٣٨٦/٥	الجذاذ ٦٢٨/٤
حرد: حارذت السنة ٢٣٤/٨	جرع: يتجرعه، الجرعة ٥٢٢/٣
حارذت الناقة ٢٣٤/٨	جرم: أجرمته، يجرمنكم ٢١٦/٣
الحرد ٢٣٣/٨	جرمته، أجرمته ١٤١/٣
حرض: حرصاً ٣٩٨/٣	جفا: تتجافى ٨٣/٦
حرم: الحرّمات ٤٩/٥	جفأ: الجفأ ٤٧٠/٣
المحروم، الحرمان ٤١٥/٧	جفن: الجفان ٢٢٢/٦
حسن: أحسن ١٨٨/١	جلب: الجلباب ٢٠٩/٥
تحسّوهم ٣٣٢/١	جلد: الجلد، فاجلدوا ١٧٩/٥
حصص: حصص ٣٥٩/٣	جمع: يجمعون، الجُمُوح ٥١٩/٢
حصل: حصّلت الدراهم، التحصيل ٧٧/٣	جمع: أجمعوا ٧٧/٣
٧١٥/٨	جهن: الجمان ٢١٠/٥
حصن: الإحصان، المحصنات،	جنب: اجنبي ٥٤٦/٣
الحصن، الحصان ٤٧٣/١	جنى: الجنى ٤١١/٤

حفظ: الحَظَّ ٥٧٣/٥	حذن: أخذان ٤٧٨/١
حفا: الإحْفَاء، أحفى شاربهُ	حرج: الخَرْج، الخراج ٣٦٦/٤،
٢٨٣/٧	١٤٣/٥
حفيّ ٣٣٤/٢	حزا: تخزون ٢٠٣/٣
حفد: الحَفْدَة ٦٣/٤	حسأ: اخسأوا ١٦٨/٥
حقف: الأحْقاف ٢٢٦/٧	حسر: أخسرت، المخسرّين
حكم: أحكمت ١١٧/٣	٤١٥/٥
حمأ: حَمَّة ٣٥٢/٤	خطأ: أخطأ، الخاطئين ٣٢١/٣
حمد: محمد ٣٢٢/١	حفت: المحافَفة ٢٣٦/٤
حمل: الحمل ٣٣٧/٢	خلد: أخلَدَ ٣١١/٢
هم: الحَمِيم ١٠/٣	حلف: خالفت، أخالفكم ٢١٥/٣
حند: الحنيد ١٨٨/٣	الخلائف ٣٠٢/٦
حنك: احتنك ١٩٨/٤	الخلف ٢٩٥/٢
الْحُنْكَ ٢١٦/٧	الخوالف ٥٦٦/٢
حوا: الحوايا ٣٩/٢	خلق: المخلَقة ١٢/٥
حوذ: الاستحواذ ٦٥٠/١	خلل: خلل، الخلال ٥١٢/٢،
حور: الحواريون ١٨٩/١	٥٤٣/٣
يَحُور ٥٥٣/٨	الخلة ٦٣٥/١
حيد: الحيد ٣٨٤/٧	الخليل ٦٣٥/١
حبا: حَبَات، الخبء ٤٥٨/٥	حمر: الخمار ٢٣٧/٥
حتر: الخَتْرُ ٦٧/٦	حمت: الحَمَط ٢٣٢/٦
حدد: الأخدود ٥٦٦/٨	حنس: الخُنْس ٥٠٩/٨

الحنُوس ٧٨١/٨	دمم: دَمَدَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ
حول: حَوْلُهُ، حَائِل ٥٢٦/٦	٦٥٠/٨
حيط: الْخِيَاطُ ١١٩/٢	دئر: الدِّينَارُ ٢١٨/١
دأب: الدَّأْبُ ٣٥٣/٣	دهم: الْأَدَاهِمُ ٤٢٦/٢
دام: دَمَت ٢٢١، ٢٢٠/١	اذْهَامَ الزَّرْعُ، مَدَاهِمَاتَانِ
دب: الدَّابَّةُ ١٢٢/٣	٥٧٦/٧
دبر: دُبَارُ ١٨١/٢	دول: الدَّوْلَةُ، الدُّوْلَةُ ٥٢/٨
دجن: الدَّاجِنُ ٢٠٩/٥	ذأم: مَذْعُومًا ٩٤/٢
دحا: الدَّحُو ٤٧٧/٨	ذب: التَّذْبِذُ، مَذْبِذِينَ ٦٥٢/١
درج: سَنَسْتَدْرِجُهُم، الْاسْتَدْرَاجُ	ذقن: الْأَذْقَانُ ٢٣٣/٤
٣٢٨/٢	ذل: الذَّلِيلُ ٥٨/٤
درك: الدَّرَكُ ٥٤٤/٤	ذنب: الذَّنْبُوبُ ٤٣٣/٧
دسر: دَسَرْتُ الْمَسْمَارَ، الدُّسْرُ	ذهل: تَذَهَّلُ ٦/٥
٥١٧/٧	رأي: رَأَيْ ١٣٣/١
دشت: الدَّشْتُ ١٩٦/٣	ربب: الرِّبِّيُونُ ٣٢٨/١
دعا: الْأَدْعِيَاءُ ١٠٢/٦	رت: الرِّثَّةُ ٥٠١/٤
دفا: الدَّفَاءُ ٦/٤	رتع: يَرْتَعُ ٢٨٢/٣
دكك: دَكَّا ٢٤٩/٢	رتق: الرِّتْقُ ٦٠٩/٤
دلا: أَدْلَى، الدَّلُو ٢٩٦/٣	رجأ: أَرْجَأْتُ وَأَرْجِيتُ ٢١٧/٢
التدلية ٩٨/٢	رجز: الرِّجْزُ ٢٣٩/٢
الدَّوَالِي ٤٦٧/٧	رجف: الرِّجْفَةُ ١٨٤/٢
دلج: أَدْلَجَ ٢٠٨/٥	رحب: الرِّحْبُ، الْمَرْحَبُ ٥١٣/٦

ردف: مردفين ٣٧٦/٢	رين: رَانَ عَلَى قَلْبِهِ الذُّبُّ
ردل: أَرَادَلْنَا، الرِّدْل ١٤٥/٣	٥٣٤/٨
رسا: الرواسي ٤٣٨/٣	زبر: الزبور ٣٨٢/١
رضي: رضوان ١٣٨/١	زجا: مُرْجَاة، أَرْجَيْتُهُ ٤٠٢/٣
رعب: الرعب ٣٣١/١	زحف: الزحف ٣٨٥/٢
رغم: الرغام، مراغماً ٦٠٣/١	زخرف: الزُّخْرُف ١١٩/٧
رفت: الرُّفَات ١٨١/٤	زرب: الزرابي ٦٠١/٨
رفد: الرُّفْد، المرفود ٢٢٦/٣	زرق: الزُّرْقَة ٥٦٥/٤
ركز: الرِّكْزُ، الرِّكَاز ٤٧١/٤	زفف: الزفيف، يزفون ٤٠١/٦
ركس: أركس ٥٧٨/١	زلف: زلفاً ٢٥٤/٣
ركض: الرِّكْض ٥٩٧/٤	زلق: زَلَقَهُ وَأَزَلَّاهُ عَنِ الْمَكَانِ،
رمم: رميم، الرِّمِيم ٣٦٥/٦،	ليزلقونك ٢٤٥/٨
٤٢٦/٧	زمهر: الزَّمْهَرِير ٤١٣/٨
رھط: الرُّهْط ٢١٩/٣	زهق: تَزْهَق ٥١٩/٢
رھق: يَرْهَق ٣٨/٣	زوج: الزوج ٣٢/٢
روح: تَرَوَّحَ الْقَوْم ١٣٢/٨	زيل: زَيْلَنَا ٤٠/٣
رود: راودته ٣٠٧/٣	سبت: السُّبُت ٣٣٠/٥
روض: الرُّوضَة ١٣/٦	سبح: السَّبْح ٣٣٥/٨
روي: الرِّاويَة ٥١٩/١	سبح: التَّسْبِيح ٣٣٥/٨
ريب: مريب ٥١٣/٣	سجا: سجا البحر ٦٦٥/٨
ريش: الريش ١٠١/٢	سجُو الليل ٦٦٤/٨
ريع: الرِّيع ٤٠٤/٥	

سجّر: سَجَرْتُ التَّنُورَ، رَجُلٌ أَسَجَرُ	سفر: أَسْفَرَ الصَّبْحَ، سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ،
العين ٥٠٤/٨	سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ٤٩٠/٨،
المسحور ٤٤١/٧	٥٠٠/٨
يسجرون ٦٣٤/٦	سفع: السَّفْعُ ٦٨٥/٨
سجل: السَّجِيلُ ٢٠٨/٣	سفل: سَافِلِينَ ٦٧٧/٨
سحر: الْأَسْحَارُ ١٣٨/١	سكر: سُكَّرْتُ ٥٩١/٣
الساحر ٢١٦/٢	سلط: السَّلِيطُ ٦٥٣/١
سخر: سَخَرِيًّا ١٦٩/٥	سلف: السَّلِيفُ ١٣٥/٧
سرا: أَسْرَى ١١٣/٤	سلق: سَلَقُوكُمْ ١٢٤/٦
السَّرِيّ ٤٠٩/٤	السَّلُوقِي ٢٤٣/٣
سرب: سَارِبٌ ٤٥٠/٣	سلك: اسْلُكْ ١١٦/٥
السَّرَبُ ٣١٨/٤	السَّلْكُ ٥١٩/٤
سربل: السَّرَابِيلُ ٧٣/٤	السَّلْكُ، نَسْلُكُهُ ٥٨٩/٣
سرح: السَّرْحُ، تَسْرَحُونَ ٧/٤	سلل: التَّسْلُلُ ٢٩٥/٥
سرد: السَّرْدُ ٢١٨/٦	سمر: السَّمَرُ، السَّامِرُ ١٣٨/٥
سردق: السَّرَادِقُ ٢٧٨/٤	سنت: أَسْنَتُ ٢٣٠/٢
سرر: أَسْرَرْتُ، أَسْرَوْا ٦١/٣	سنن: السَّنَنُ ٣١١/١
سرف: الْإِسْرَافُ ٣٥١/٥	المسنون ٦٠٥/٣
سعر: السُّعْرُ ٥٢٥/٧	سوح: السَّاحَةُ ٤٤٢/٦
السعير ٤٣٣/١	سوم: سَامَتَ، تَسِيمُونَ ١٢/٤
سفر: الْأَسْفَارُ ١٢١/٨	المسومة ١٣٦/١
	سوى: سَوَاءٌ ٢٠٢/١

شيع: الشيعة ٣/٥٨٩، ٦/٣٩٧	سير: السيرة ٤/٤٩٩
صحف: الصحاف ٧/١٤٣	شحح: الشح ١/٦٤٠
صدد: الصديد ٧/١٣٦	شحن: المشحون ٥/٤٠٤
صدي: التصدية ٢/٤٢٥	شخص: تشخص ٣/٥٦١
المُصاداة ٨/٤٨٨	شرذم: الشرذمة ٥/٣٨٤
صرح: الصرح ٥/٤٧٤	شرسف: الشراسيف ٣/٣٢٢
صرف: الصرف ٥/٣٠٩	شرق: الإشراق ٦/٤٦٠
صرم: الصريم ٨/٢٣٢	الشارق، أشرق، مشرقين
صعد: تصعدون ١/٣٣٣	٣/٦٢٣
الصعيد ١/٥٢١	شطأ: أشطأ الزرع ٧/٣٢٣
صعر: الصعر ٦/٥٨	شطط: شط، تُشطط ٦/٤٧٤
صعلك: التصعلك، صعلوك ٢/٢٠٥	شعب: الشعوب ٧/٣٦٣
صفح: الصفح ٣/٢٤٣	شعف: الشعف ٣/٣٢٣
صفحا ٧/٩٩	شغف: الشغاف ٣/٣٢٢
صفد: الأصفاد ٣/٥٧٤	شقى: الشفا ٢/٦٠٥
صفف: الصفصف ٤/٥٦٧	شهب: الشهاب ٥/٤٣٤
صكك: الصكك ٧/٤٢٤	شور: شيار ٢/١٨٢
صلا: صليا ٤/٤٥٠	وشاورهم ١/٣٤٤
صلل: صل ٦/٨٠	شوك: الشوكة، شائك، شاكى
صلصال ٣/٦٠٣	٢/٣٧١
صمد: صمدت صمده ٨/٧٧٠	شيد: الشيد، المشيد ٥/٧٢
صنو: الصنوان ٣/٤٣٩	مشيدة ١/٥٦٤

صهر: الصَّهْرُ، الصَّهْرُ ٣٣٩/٥	ظعن: الظَّعِينَةُ ٥١٩/١
صيا: الصِّيَاصِي ١٣٢/٦	ظلل: الظَّلَّة، الظَّلَل ٦٦/٦
ضأن: الضَّان ٣٣/٢	الظليل ٥٣٩/١
ضبح: الضَّبْحُ ٧٠٨/٨	ظلم: الظُّلْمُ ٥٧٠/٤
ضَبَحَتِ الإبل ٧٠٩/٨	ظهر: الظَّهْر ٣٤٠/٥
ضجع: مضاجعهم ٣٣٩/١	عتا: العُتَيَّ ٤٥٠/٤
ضحا: الضَّحْو، الضَّحَى، الضَّحَاء	عتب: يستعنبوا ٢٢/٧
٦٤٢/٨	عتل: العُتْل، العاتل ١٧٩/٧،
ضَحِي، تَضَحِي ٥٧٥/٤	٢٢٣/٨
ضحك: ضَحَكَت ١٩١/٣	عجب: العَجَبُ ١٦٠/٢
ضرع: التضرع ١٥٤/٢	عجز: الأعْجَاز ٥٢٢/٧
ضغت: الأَضْغَات ٣٥٠/٣	عجف: العَجَاف ٣٤٩/٣
ضنك: الضَّنْكَ ٥٧٧/٤	عدا: العُدَّة ٤٣٨/٢
ضيز: ضَاَزَهُ ٤٨٢/٧	عدد: أَعَدَدَتِ الشَّيْءَ وَعَدَّدَتْهُ
طرف: الطَّرْفُ ٢٩٣/١	٧٢٩/٨
طرق: طَرَأَتْ ١٠٩/٥	عدن: عَدَنَ بِالْمَكَانِ ٥٤٤/٢
طفف: إِنَاءٌ طَفَّانٌ ٥٢٥/٨	عذر: العَذْرَةُ ٥١٨/١
طلع: الطَّلَعُ ٤٠٩/٥	عرا: عَرَانِي، اعْتَرَاكَ ١٧٤/٣
طهر: الطَّهْوَر ٣٣٢/٥	عرب: العُرْبُ ٦٠٢/٧
طوف: الطُّوفَان ٢٣٤/٢	عروبة ١٨٢/٢
طيف: الطَّيْفُ ٣٤٧/٢	عرج: المَعَارِجُ ١١٩/٧
ظرب: الظَّرْبَان ٣٣٣/٥	يعرج ٧٧/٦

عرر: المعتّر ٦٣/٥	عكر: العكارون ٣٨٨/٢
عرش: العرش ١٤٧/٢	علق: العُلقة ٢٠٨/٥
معروشات ٢٥/٢	عمد: رجل مُعمّد وعمّدان
يعرشون ٢٤١/٢	٦١٢/٨
عرف: الأعراف ١٣٤/٤	العَمَد ٤٣٧/٣
عرم: العَرم ٢٣٢/٦	عمي: عمين ١٦٦/٤
عزر: عزّروه، التعزير ٢٨٠/٤	عنا: عَنَت، العاني ٥٦٩/٤
عزز: العزة ٦٤٨/١	عنت: عنتم ٢٧٥/١، ٦٤٢/٢
عزل: العزل، معزل ١٦٢/٣	عند: العنيد ١٧٨/٣
عسس: عَسَسَ الليل ٥١١/٨	عوج: العَوَجُ ٥٦٧/٤
عشا: العشيّ ١٧٤/١	عور: عَوْرَة، العورة، الأعور
عشر: العشار ٥٠٤/٨	١١٧/٦، ٢٨٣/٥
العشار، العشير ٢٥٥/٦	عول: عائلاً ٦٦٧/٨
المعشر ٣/٤	عال ٤١٧/١
عصب: العُصبة، العصابة ٢٧٧/٣،	عيا: عَيِيَ فلان بأمره، يعي
٥٦٧/٥	٢٣٩/٧
عصف: عاصف ٢٨/٣	عيس: العيس ٥٢٥/٧
عضد: عضدك ٥٤٠/٥	عيم: العَيمة ٥٣٨/٦
عضه: عضّي، عضين ٦٣٥/٣	غاز: غزى ٣٤٢/١
عطف: العطف ١٦/٥	غاض: تغيض ٤٤٧/٣
عقب: يعقب ٤٣٧/٥	غبر: الغابرين ١٨٩/٤
عقم: العقيم ٨٤/٥	غبش: الغَبش ٤٧٧/٨

غبن: الثَّعَابُن ١٥٣/٨	فجج: الفَحَاج ٦١١/٤
غدا: الغُدُو ٣٥١/٤	فرج: الفَرْج ٦٦٤/٤
غدر: يغادر، الغدير ٣٠٠/٤	فردس: الفَرْدُوس ٣٨٠/٤
عَسَق: عَسَاق ٥١٠/٦	فرس: الفَرَس ١٣٦/١
غضض: اغضض ٥٩/٦	فرض: الفَرَض ١٧٩/٥
غطش: العَطَش، أغطش ٤٧٧/٨	مفروضاً ٦٢٧/١
غلل: الأغلل ٤٤٣/٣	فرق: الفرقان ٢٩٧/٥
الغل ٦٢/٨	فَصَلَّ: فَصَلَّت ٤١٢/٣
غَلَّ، يغَلِّ، يغلل ٣٤٩/١	فصم: الفَصْم ٢١٨/٦
غلم: غلام، الغُلام ١٧٢/١	فقر: الفقير، المَفْقُور ٥٢٢/٢
٣٠٠/٣	فكه: الفَاكِه، الفَكِه، الفاكهة،
غمم: العُمة ٨٠/٣	الفكاهة ٣٤٩/٦
غنا: غني، تغن، المغاني ٣٢/٣	فلك: الفَلَك ٦١٢/٤
المغاني، يغنوا ٢٠٤/٤	فند: الفَنَد، التَّفْنِيد، تفتدون
غوط: الغائط ٥١٨/١	٤١٥/٣
غول: غَوْل ٣٨٥/٦	فور: فورهم ٢٨٩/١
غوى: أغويتني ٩١/٤	فوق: الفَوَاق ٤٥٧/٦
يغويكم ١٥١/٣	فيض: أفاض، تفيضون ٦٥/٣
غيب: العَيَاة ٢٧٩/٣	قبر: أَقْبَرَ المِيت ٤٩٢/٨
غيض: غيض الماء ١٦٤/٣	قبس: القَبَس ٤٨٧/٤، ٤٣٤/٥
غيظ: لغائظون ٣٨٥/٥	قبص: القَبْصَة ٥٦٠/٤
قتل: القَتِيل ٥٣١/١	قبض: القَبْضَة ٥٥٩/٤

قبلي: القَبُول ١٦١/١	قمطر: القَمَطَرِير ٤١١/٨
قتر: القَتَر ٣٨/٣	قنطر: القَنطَار ١٣٦/١
قدم: يَقْدُم، قدام، قدوم ٢٢٥/٣	المنطرة ١٣٤/١
قرح: القَرَح ٣١٣/١	قنع: القَانع ٦٣/٥
قرر: قَرَرْتُ بالمكان ١٤٨/٦	قوا: أقوى الرجل ٦١٦/٧
قرش: القَرَش ٧٤٣/٨	أقويْتُ من كذا، المُقَوِّين ٦١٦/٧
قرن: القرن ٥٠٧/١	قوب: القَاب ٤٦٨/٧
مقرنين ٥٧٣/٣	قوت: المَقِيَت ٥٧٤/١
قسط: قَسَطَ، أَقْسَط ٤١٤/١،	قوع: القَاع ٥٦٧/٤
٣١٣/٨	القَيْعَة ٢٦٣/٥
قشش: المَقَشَّقَشَة ٤٨٤/٢	قوم: القَوَام ٣٥١/٥
قصا: القُصْوَى، القصيا ٤٣٨/٢	قياماً ٤٢١/١
قصر: قصر الصلاة، تقصروا	قيماً ٦٧/٤
٦٠٧/١	قيل: القَيْلُولَة ٧٥/٤، ٣١٤/٥
مَقْصُورَات ٥٧٨/٧	كبد: كَبَدَ الرجل ٦٣٢/٨
قصص: القَصَص، قصّ ٢٦٨/٣	كبر: أَكْبَرَنه ٣٢٨/٣
قصم: القَصْم ٥٩٦/٤	كدر: انكدر الطائر من الهواء
قطر: القَطَر ٢٢٠/٦	٥٠٢/٨
قطط: القَطُط ٤٥٨/٦	كظم: الكَاطِمِين ٣٠٣/١
قلا: القَالِين، القَلَى ٤١٣/٥	كفر: الكُفُور ٥٨٠/٢
قلص: قَلَصَ الشيء ٢٠٩/٥	الكَوَافِر ٩٣/٨
قمح: مَقْمَحُون، المَقْمَح ٣١٣/٦	

كلح:	الكالِح ١٦٥/٥	لمح:	اللمَح ٥٤٠/٧
كلل:	الكلالة ٤٤١/١	لمز:	يلمزك ٥٢٠/٢
كند:	كَنَدَ النعمة ٧١٣/٨	لها:	تلَهَّى، لَهَيْتُ عن الشيء
كنس:	الْكُنُس ٥٠٩/٨		٤٨٨/٨
كنن:	كَنَنْتُ، مكنون ٣٨٧/٦	لهت:	يلهت ٣١١/٤
كهن:	الكاهن ٤٥١/٧	لوذ:	اللواذ ٢٩٥/٥
كوب:	الأكواب ١٤٣/٧	لوط:	لطت، لوط، الليط، ألوط
كور:	التكوير ٥٢٤/٦		١٨٧/٤
	طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ ٥٠٢/٨	مثل:	المثلاث ٤٤٤/٣، ٤٤٥
	كَوَّرْتُ العِمَامَةَ ٥٠١/٨	محص:	وليمحص ٣١٥/١
كيل:	الكيل ١٩٤/٤	محل:	المحال ٤٦٠/٣
لحد:	الإلحاد ٣٩/٥	مخر:	مَخَرَّتْ، مواخر ١٥/٤
لحد:	يلحدون ٣٢٥، ٩٣/٤	مخض:	المَخَاض ٤٠٦/٤
لرب:	لازب ٣٧٤/٦	مدد:	المداد ٣٨١/٤
لرم:	اللِّزَام ٥٨٢/٤	مدن:	مدين ١٩٣/٤
لسن:	ألسنتهم ٢٢٤/١	مرا:	المراء ٢٦٦/٤
لطح:	اللَّطْح ٣٠٠/٣	مرَّيْتُ النَّاقَةَ ٤٧٣/٧	
لطط:	لَطَطْتُ الناقة بذنبها ٣٨٧/٨	مَرَّيْتُهُ حَقَّهُ ٤٧٢/٧	
لغب:	اللُّغُوب ٢٩٧/٦	مرأ:	مريئاً ٤١٩/١
لفح:	اللَّفْح ١٦٥/٥	مرج:	مَرَجَ، أَمْرَج ٣٣٦/٥
لقط:	الالتقاط ٥١٢/٥	مرد:	المريد ٦٢٧/١
لقف:	تلقف ٢٢٣/٤	مرر:	مَرَّ الشيء واستمرَّ ٥١٠/٧

نرف: أنرف، يترفون ٣٨٥/٦	المرة ٥١٠/٧
نزل: التزل ٣٧٨/٤، ٣٩٢/٦	مرط: المرط ٢٠٩/٥
نسأ: المنسأة ٢٢٤/٦	مزن: المزن ٦١٣/٧
النسيء، أنسأ ٤٩١/٢	مسح: مسحاً ٤٨٧/٦
نسك: النسك ٦٨/٤	مشج: الأمشاج ٤٠٠/٨
نسل: النسلان، ينسلون ٦٦٩/٤	مطر: أمطر، الإمطار ٤٢٢/٢
نشأ: النشأ ١١/٤	معق: الأماق ٤٤/٥
نشر: أنشر الله الميت ٤٩٣/٨	معن: المعن، المعين ١٢٧/٥
النشر ١٥٨/٤	مكا: المكاء ٤٢٥/٢
نشز: النشوز ٤٩٦/١	ملا: غلي ٣٧٤/١
نصا: النواصي ٥٦٥/٧	ملاً: ملء ٢٣٦/١
نصب: فانصب ٦٧٢/٨	ملق: إملاق ٤٦/٤
النصب ٢٩٧/٦	مور: المور ٤٤١/٧
النصيب ١٤٥/١	ميز: ليميز ٤٢٨/٢
نصح: النصاح، النصاح ١٩١/٨	وامتازوا ٣٥٢/٦
نعس: نعاساً ٣٣٧/١	نبذ: الانتباز ٤٠٢/٤
نعم: النعم ١٣٧/١	نتق: نتقنا ٢٩٧/٤
نفر: انفروا، التفر ٤٩٥/٢	نجا: النجوى ٢٤، ٢٣/٨
التفر ٢٣٧/٧	نحب: التحب ١٣٠/٦
نفش: النفش ٦٤٣/٤	ندد: ند فلان، التناد ٦١٥/٦
نفض: أنفض القوم ١٤٦/٨	ندي: الندي ٤٥٥/٤
نفل: الأنفال ٣٥٧/٢	نرغ: الترغ ٣٤٥/٤

نكف: يستنكف ٦٧٤/١	وبل: الوابل، الويل ٣٣٩/٨
نهر: أُنْهَرْتُ الطَّعْنَةُ ٥٤١/٧	وثق: الوثاق ٢٤٩/٧
نوأ: لَتْنُو ٥٦٧/٥	وجأ: الوجاء ٢٤٤/٥
نوص: المناص، التَّوَصَّ ٤٥٠/٦	وجد: الوجد ١٦٩/٨
هبل: المهبل ٢٠٨/٥	وجف: وَجَفَ الفرسُ والبَعِيرُ،
هجم: الهجوع ٤١٢/٧	أوحف ٤٧/٨
هدد: الهدد ٤٦٧/٤	وجل: توجل ٦١٥/٣
هرع: أهرع، يهرعون ٢٠٠/٣	وجه: وجهاً ٢٠١/٦
هشم: الهشيم ٢٩٦/٤	ورث: يورث ٤٤٥/١
هضل: الهَضِلُّ ٥٧٨/٣	ورد: الورد، المورد ٢٢٥/٣،
هضم: الهَضْمُ ٥٧٠/٤	٤٦٥/٤
الهضم ٤٠٩/٥	ورق: الورق ٢٦١/٤
هطع: أهطع، مهطعين، الإهطاع	وري: وَرَى الزند ٦١٣/٧
٥٦١/٣	وزر: الوزير، الوزر، الوزارة
هلع: الهلع ٢٨٤/٨	٥٠٢/٤
همز: الهمزات ١٥٥/٥	وزع: الوزع ٤٤٦/٥
هناً: هنيئاً ٤١٩/١	وسس: الوسوسة ٩٦/٤
هود: هاد، هُدا ٢٧٤/٤	وسط: وَسَطَتِ المكان ٧١١/٨
هيج: يهيج ٥٣٦/٦	وسم: المتوسمين ٦٢٤/٣
هيم: الهيم ٦٠٧/٧	وصب: الوُصُوب، واصباً ٤٠/٤
وأل: المائل ٣١١/٤	وضع: ولأَوْضَعُوا، الإيضاع، أَوْضَعَهُ
وبق: موبقاً ٣٠٥/٤	٥١٢/٢

وطأ:	ليواطئوا، المواطأة	٤٩٤/٢
وغر:	الوْغْرَة	٢٠٩/٥
وفي:	التوفّي	٤٤٩/٢
وقر:	الوَقَار	١٤٨/٦
وقى:	تقاة	١٥٢/١
وكز:	الوَكْزُ	٥٢١/٥
ولث:	الوَلْث	٣٣٢/٤
ولي:	الولاية	٤٨٠/٢
ولني:	تَنِيَا	٥١٠/٤
يتم:	اليتامى	٤١٥/١
يحم:	فتيمّموا	٥٢١/١
	اليَمّ	٢٤٠/٤

فهرس الكتب

- الإبانة لأبي عبد الله ابن بطة: ٢١٨/٤
الاستيعاب لابن عبد البر: ٦١٣/١، ٢٤٢/٣
الإنصاف لابن الأثير: ٦٧٧/١
البسيط للواحددي: ٦٢٠/١
التخريج النظامي لابن ودعان: ٦١٢/٦
الترغيب والترهيب للحافظ أبي موسى: ٣٦٧/٣
تفسير إسحاق بن راهويه: ٣٣٨/٨
تفسير الثعلبي: ٦٧٧/١، ١٩٤/٤، ٢١٨، ٣٤٥، ١٧٧/٥
تفسير وكيع: ٣٠١/١
التقشير في التفسير: ٦٧٧/١
الحجة (لابن البناء): ٥٣٢/٣
الحدائق لابن الجوزي: ١٣١/٤
درة القاري (أبيات للمصنف): ١٦٥/٣، ٤٤/٤
رموز الكنوز: ٦٨٠/١
زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي: ١٩٦/٤، ٣٥٤، ١٨٨/٥
الزهد (للإمام أحمد): ١٥٥/١، ٢٤٠، ٥٣٦، ٦٢٣، ٣٦٠/٢، ٦٣٧، ١٢٢/٣
١٥٨، ١٦٩، ٦/٤، ٨٩، ١٥٠، ٢٠٨، ٢٨٢، ٤٧٩، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٤
٢٣٤/٥، ٤٤٤، ٥٠/٦، ٥٤، ٢٢٣، ٢٩٩، ٣١٦، ٤٨٠، ٢٧/٧، ١٤٨
٤٤١، ٤٤٩، ٥٩٠، ١٦٤/٨، ١٦٥، ١٨٨، ٢٦١
سنن أبي داود: ٣٤٧/١، ٣٥١، ٤٣٤، ٤٨٣، ٥١٥، ٣٥٨/٢، ٦٠٤، ٦٣٧
٢٩٨/٤، ٣٤٦، ١٨٥/٥، ٢٣١، ٢٤٣/٦، ٢٠/٨، ٢٥٨، ٣٩٦
سنن الترمذي: ٣٤٧/١، ٤٣٤، ٥١٥، ٣٤٣/٤، ٣٥٠/٧، ٦٠١، ٥٦٣/٨
شرح الحماسة: ١٩١/٣

شرح السنة للبغوي: ٣٧/٣

شرح الفصيح للجرجاني: ٣٠٠/٣

الصاحح للجوهري: ١٤٨/٦، ٢٠٠/٣، ٦١٧/٢

صحيح البخاري: ٤٥٨/١، ٥٠١، ٥١٢، ٥٦٠، ٦٠١، ٦٢١، ٦٢٨، ٦٣٧،

٣٩٦/٢، ٤٣٥، ٤٧٨، ٧٢/٣، ٥٣٩، ٢٣/٤، ٢٩، ١٢٦، ٣٢٣، ٣٤٢،

٣٧٣، ٦٨١، ٢٢٨/٥، ٥٣٢، ٧٠/٦، ١٠٢، ١٢٨، ١٦٢، ١٨٥، ٥٨٩،

٣/٨، ١٢٣، ١٨٦، ٤٣٦، ٥٣٥، ٦٩١، ٦٩٢

صحيح مسلم: ١٧٥/١، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٨، ٣٠٤، ٣٥٩، ٤٠٤، ٤٥٢،

٤٦٧، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١١، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٧٠، ٦٣٣، ٦٥٢، ٤٥٨/٢، ٤٦٢،

٤٧٠، ٤٩٧، ٦٩/٣، ٤٩٧، ٥٧٣، ٥٩٦، ٣٨/٤، ٥٨، ٦٥، ٨٩، ١٠٧،

١٢٢، ١٤٦، ٢٨١، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٨٤، ٤١٤، ٤٩١، ٥٤/٥، ٢٣١، ٢٤٩،

٣٥٢، ٣٥٦، ٣٩٤، ٤٢٦، ٤٩٣، ٥٥٥، ٨٧/٦، ١٥٣، ٣١٦، ٤٧٨، ٥٧٦،

٨/٧، ١٠٣، ٢٣٥، ٣٢٦، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٧٢، ٦٢٠، ٦٤١، ١١٣/٨، ١٣٠،

٣٤٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٦٠، ٦٩٢

الصحيحان: ١٦٠/١، ١٧٥، ١٨٠، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٨٣، ٣٠٩،

٣٩٠، ٤٠٧، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٧٦، ٤٨٢، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٢٠،

٥٢٢، ٥٣٠، ٥٥١، ٥٧٤، ٥٩٣، ٦٢٢، ٦٢٨، ٦٢٩، ٣٥٦/٢، ٣٨١، ٤٠٣،

٤١٢، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٥٥، ٤٧٣، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٨٠،

٣٧/٣، ٢٠٤، ٢٤٢، ٢٥٢، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٧٢، ٩/٤، ٣٨، ٥٥، ٦٠، ٨٢،

١٠٨، ١١٢، ١١٥، ١٣١، ١٥٣، ١٦٢، ١٨٥، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٦،

٣٢٧، ٣٤٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٣٢، ٥٨٢، ٢٩/٥، ٥٤، ١٨١، ٢٤٤، ٣٣٥،

٣٥٢، ٤٢٣، ٤٢٩، ٥٥٥، ٨٥/٦، ١٠٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٧٠، ١٨٦، ١٩٠،

٣٣٦، ٤٩٦، ٦٢٣، ١٦٣/٧، ٢٣٤، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٩٨، ٤٣٨، ٤٦٦، ٥٧٨،

٦١٤، ٤٦/٨، ١١٩، ١٤٤، ١٦٠، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٣، ٣٢٩، ٣٤٧، ٣٨٧،
٥٣٠، ٦٦٤، ٦٩٣، ٧٢٠، ٧٤٩، ٧٦٠، ٧٦٧

غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٥٠/٦

الفنون لابن عقيل: ٣٦٢/٦

الكامل للمبرد: ٣٤٩/٣

كتاب الخليل: ٢٦٢/١

الكتاب لسيويه: ٢٣٤/٤، ٥٩/٥، ١٥/٦، ٣٣١، ٥٣٩/٧

الكشاف للزمخشري: ١٦٠/١، ٢٥٦، ٢٧٥، ٤٥٤، ٤٦٩، ٤٩٢، ٥٢٥، ٥٥٧

٥٦، ٦٢٨، ٦٦٠، ٦٧٧، ٣٥٩/٢، ٤٢١، ٥١٠، ٥٣٤، ٥٤٣، ٦٠٣، ٦٠٥

١٠/٣، ١٤، ٢٧، ٤٦، ٥٠، ٥٣، ٦٤، ٨٩، ١٠٣، ١٤٣، ١٥١، ١٦٠

١٦٥، ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٨٧، ٣١٢

٣٢٠، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٦٧، ٤٨٩

٥١٦، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٤٧، ٥٥٦، ٥٦٩، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٦، ٦٢٣، ٦٣١

٢٨٠، ٢٩/٤، ٣٨، ٤٠، ٥٧، ٩٥، ١٧٠، ١٩٦، ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٦٦، ٢٨٠

٢٩٢، ٣٠٢، ٣٤١، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٨

٤٨٧، ٥٠٥، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٥٠، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٩٩

٦١١، ٦٢٧، ٦٧٣، ٦٨٠، ٧/٥، ١٢، ١٩، ٢٨، ٤١، ٥١، ٧٠، ٧٣، ٧٤

٩٢، ١٠٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥٣، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٩

٢٢٥، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٩٤

٤١٠، ٤١٥، ٤١٧، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٨٩، ٤٩١، ٥١٦، ٥٤٦، ٥٧٣، ٥٨٤

٥٩٤، ٨/٦، ٨٨، ١١٤، ١٦٧، ١٧٦، ٢٤٠، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٨١

٣٢٧، ٣٩٨، ٤٢٢، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٨، ٥٢١، ٥٥٤، ٥٦٠، ٥٨٩، ٦١٧

٦/٧، ٣١، ٥٣، ٥٨، ٦٩، ٧٢، ١٢٨، ١٥٣، ١٧٤، ١٨٢، ٢١٠، ٢٣٣

٢٩٠، ٤٨٠، ٥١٥، ٥٤٥، ٦٣٠، ٩/٨، ٧٢، ١٨٥، ٢١٤، ٢٨٨، ٣١٤

٣٣٣، ٣٥٥، ٣٦٩، ٣٨٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٢٨،
 ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٩١، ٦٢٠، ٦٤٥، ٦٨٠، ٦٨٤، ٧٠٩، ٧١٢،
 ٧٧٨، ٧٥٤، ٧٤٦

كشف المشكلات وإيضاح العضلات: ٩٣/٣، ٣٢٢/٥، ١٠/٦، ٧٠، ٢٢٥، ٢٦٣،
 ٤٨١، ٤٤٦، ٤١٤/٧

كليلة ودمنة: ٤٢٠/٢

محمل اللغة: ٣٠٥/٤

المختسب لابن جني: ٢٩١/٣، ٢٩٤، ٣٨٩/٥

المختار (لابن مقسم العطار): ٢٨٣/٣

مختلف الحديث لابن قتيبة: ١٠٧/٤

المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٤٠٤/١، ٣٩٨/٣، ٦٠٢، ١٧٧/٤، ٢٩٨،
 ٣٤٣، ١٠٠/٥، ١٦٦، ١٧٧، ٢٧٨، ٦١٢، ٥٨٢/٧، ٦٥٧، ٣٢/٨، ٥٠١،
 ٥٥٢

المستنير لابن سوار: ٢١٤/٧، ٥٠٠، ٦٦٨/٨

مسند أحمد: ١٦٠/١، ١٨٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٤، ٣٠٣، ٣٠٩، ٤٣٤، ٤٤٧،
 ٤٥٦، ٤٦٢، ٥٣٨، ٦١٧، ٦٣٤، ٦٤٠، ٤٠٣/٢، ٤٦٩، ٦٢٩، ٧١/٣،
 ٢٤٢، ٢٥٦، ٣٤٧، ٤٠٠، ٤٨٤، ٥٢٢، ٨/٤، ٩، ٥٥، ٥٨، ٨٣، ١٥٣،
 ١٥٦، ٢٢٧، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٨١، ٣٨٣، ٥٨٠، ٦٦١،
 ١٠٠/٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٣٠٤، ٣٦١، ٤٠٥، ٥٣٣، ٥٣٥/٦، ١٩١،
 ٣٠٩، ٤٧٩، ١٠٣/٧، ٥٣٧، ١٥/٨، ٢٤، ٥٨، ٢٥٨، ٢٧٧، ٣٢٨، ٦٩١

مسند الشافعي: ٤٥٢/١

المعتمد للقاضي أبي يعلى: ٨٧/٤

موطأ مالك: ٤٤٧/٢، ٢٩٨/٤، ٦١٩/٧، ٤٨٤/٨

النظم: ٣٥٧/٢، ٥٤٥/٥، ٧٨/٦، ٣٦١/٨، ٥٣٣، ٥٨٨، ٦٧٢، ٧٣٧

فهرس الأشعار

الجزء والصفحة

قافية الهمزة

١٤٩/١	لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بَمَيِّتٍ	إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
٢٠٣/١	أُرُونِي خُطَّةً لَا ضَمِيمَ فِيهَا	يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السُّوَاءُ
٢٣٥/١	كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا	تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءُ
٥٥٧/١	وَقَدْ أَغْدُوا عَلَى ثَبَةٍ كِرَامٍ	نَشَاوَى وَاجِدِينَ لَمَّا نَشَاءُ
٤/٢	من الناس من يرتاح للشر طبعه	وإن لم يكن فيه غنى وغناء
١٣٥/٢	ورثت بناء آباء كرام	علوا بالمجد أعراف البناء
٤٣٧/٢	لا تدعني إلا بيا عبدها	فإنه أشرف أسمائي
٥٠٨/٢	فإن أبي ووالده وعرضي	لعرض محمد منكم وقاء
٦١٧/٢	فَأَوْهَ لِدِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَّرْتَهَا	وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ
٨٣/٣	مُلْكُهُ مُلْكُ رَأْفَةٍ لَيْسَ فِيهِ	جَبَرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كِبَرِيَاءُ
٥٦٣/٣	ألا أبلغ أبا سفيان عني	فأنت بحوِّفٍ نخب هواء
١٦٠/٥	فلا وأبيك ما ظلمت قريع	بأن يئنوا المكارم حيث شأؤوا
٤٤٩/٦	طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانِ	فأجبنا أن لات حين بقاء
٤٥٢/٦	والمراء يلحقه بفتيان الندى	خلق الكرم وليس بالوضاء
٥٧٧/٦	لا تلق ربك ظالماً لعباده	فالظلم مشتق من الظلماء

قافية الباء

٦٨١/٨، ٩٣/١	أُيْهَا الصَّاحِبُ الْكَرِيمُ وَمَنْ	أَصْبَحَ زَيْنَ الْكُتَابِ وَالْأَصْحَابِ
١٦٥/١	جَمَعَ الشَّجَاعَةَ وَالْخَشُوعَ لِرَبِّهِ	ما أحسن المحراب في المحراب
٣٢٧/١	وَكَاثِنٍ تَرَى يَسْعَى مِنَ النَّاسِ جَاهِدًا	عَلَى ابْنِ غَدَا مِنْهُ شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ

٤٠٨/١	فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ	فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُورَنَا وَتَشْتِمُنَا
٤٤٢/١	كَالرَّمَحِ أَنْبُوباً عَلَى أَنْبُوبٍ	نَسَبٍ تَتَابَعَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ
٤٦٠/١	وَعَنْ بَعْضٍ مَا فِيهِ يَمْتُ وَهُوَ عَاتِبٌ	وَمَنْ لَمْ يُعْمَضْ عَيْنُهُ عَنْ صَدِيقِهِ
٥٠٧/١	وَلَوْ سَكَنُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ	فَعَاوُوا فَأَتَنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
٥٥٦/١	فَبَيْضٌ، وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ	هَذَا جَيْفُ الْحَسْرَى، فَأَمَّا عِظَامُهَا
٣٩/٢	فَحِجْحُ الْأَفَاعِي أَوْ تَقِيقُ الْعَقَارِبِ	كَأَنَّ تَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
١١١/٢	كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الطَّعَامُ طَبِيبٌ	تَقُولُ ابْنِي لِمَا رَأَيْتَنِي شَاحِباً
١٧٨/٢	إِلَى دِينِ النَّبِيِّ دَعَا شُهَاباً	وَكَانَتْ عَصَبَةٌ مِنْ آلِ عَمْرُو
١٩٨/٢	إِلَيَّ فَقَدْ عَادَتْ إِلَيَّ ذُنُوبٌ	فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً
٢٧٠/٢	فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ	أَمْرُتُكَ الْخَيْرَ فَاغْفُلْ مَا أَمْرَتْ بِهِ
٢٩٥/٢	وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ	ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
٣٦٩/٢	بَتَاوَلَهَا فَلِ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ	أَلَمْ تَكُنْ رُؤْيَايَ حَقّاً وَيَأْتِكُمْ
٥٣١/٢	لَكِنْ سَيِّدُ قَوْمِهِ الْمُتَغَايِبِ	لَيْسَ الْغَيْبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ
٥٧٣/٨، ٥٤٨/٢	أَلَهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا	مَا نَقَمَ النَّاسُ مِنْ أُمِّيَّةٍ إِلَّا
٤٧/٣	لَوْيًّا وَخُصًّا مِنْ لُؤْيٍ بَنِي كَعْبٍ	أَلَا أَلْبَعَا عَنِّي عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا
١١٧/٣	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا	أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكُمُوا سُفَهَاءَكُمْ
١٤١/٣	تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيلَا	جَرِيئَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ
١٤٢/٣	حَرَمَتْ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا	وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً
١٨٧/٣	فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ	فَقَلْنَا السَّلَامَ فَأَثَقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا
٢٠٠/٣	يَكُنْ لَكَ يَوْمٌ بِالْعِرَاقِ عَصِيبٌ	فَإِنَّكَ إِلَّا تَرْضَ بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ
٢٠٩/٣	يَمْلَأُ الدَّلُولَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ	مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلْ مَا جِئْتُ

- تَجِدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ يُوقِدَنَّ بِالصُّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ ٢٤٣/٣
- فإني رأيت الحب في الصدر والأذى إذا اجتماعا لم يلبث الحب يذهب ٣١٩/٣
- أيا أريد الخير الكريم حدوده أفردتني أمشي بقرن أعضب ٤٥٤/٣
- عسى الهم الذي أمسيت فيه يكون وراءه فَرَحٌ قَرِيب ٥٢٠/٣
- كأنه كوكب في إثر عَفْرِيةٍ مسوّمٌ في سواد الليل مُنْقَضِ ٥٩٤/٣
- فانقضَّ كالذُّرِّي يَتَبَعُهُ نَقْعٌ يَثُورُ تَحَالُهُ طُنْبًا ٥٩٥/٣
- كَلْبِي لِهَمْ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٌ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ ٥٩٨/٣
- لا أَبْغِي الْحَمْدَ الْقَلِيلَ بِقَاوَةِ يَوْمًا بَذَمَ الدَّهْرُ أَجْمَعَ وَاصِبًا ٤١/٤
- أَرَانَا مُرْصِدِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ وَنُسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ ١٨٠/٤
- شُنْعُ الْأَسَامِي مُسْبِلِي أُزْرِ حُمْرٍ تَمَسُّ الْأَرْضَ بِالْهَدَبِ ٣٩٣/٤
- عَلِمِي بِأَنَّكَ نَاقِصٌ هُوَ جَنَّةٌ لَكَ مِنْ عَقَابِي ٤١٣/٤
- لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَحْرَبِ ٦١٦/٤
- ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بِهِرًا عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالْثُرَابِ ٦٥٧/٤
- وَلَوْ وَلَدْتُ قُفَيْرَةً جَرَوُ كُلِّبٍ لَسَبَّ بِذَلِكَ الْجِرَوِ الْكِلَابَا ٦٦٠/٤
- لَعَمَرُوا أَيْبَهَا لَا تَقُولُ طَعِينَتِي إِلَّا فَرَعْنِي مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ ٦٧٠/٤
- إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو عَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا ١٦٠/٥
- قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفٍ النَّاظِقِ الذَّنْبَا ١٦٠/٥
- فإني تسألوني بالنساء فلنني بصيرٌ بأدواءِ النساءِ طَيِّبُ ٣٤٢/٥
- بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ هَذَا ابْنُ هَرَمَةَ وَاقِفًا بِالْبَابِ ٥٢٢/٥
- طَرَبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبْتُ وَلَا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ٣١٥/٦
- أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ٣٥٩/٦

- ٤٥٣/٦ نحنُ بَذَلْنَا دُورَهَا الضَّرَابَا إنا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيَّابَا
- ٤٥٣/٦ جَاؤُوا بِصِيدٍ عَجَبٍ مِنَ الْعَجَبِ أَزِيرِقُ الْعَيْنِينَ طُوالِ الذَّنْبِ
- ٥٤٣/٦ وَقَدْ أَتَاكَ يَقِينٌ غَيْرُ ذِي عِوَجٍ مِنَ الْإِلَهِ وَقَوْلٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ
- ٥٨٥/٦ وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً تَأْوَلُّهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرِّبُ
- ١٤٣/٧ مُتَكَبِّراً تَصْنَفِقُ أَبْوَابُهُ يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ
- ٢٣١/٧ يُرَجِّحِي الْمَرْءَ مَا إِنَّ لَا يَرَاهُ وَتَعْرِضُ دُونَ أَدْنَاهُ الْخُطُوبُ
- ٢٧٥/٧ لَقَدْ لَحَنْتَ لَكُمْ لَكَيْمًا فَتَفْهَمُوا وَاللَّحْنُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ
- ٣٠٦/٧ فَلَوْ نَظَرَ الْغَرَابُ إِلَى عَمِيمٍ وَمَا فِيهَا مِنَ السَّوْءَاتِ شَابَا
- ٣٦٧/٧ أَبْلَغُ سَرَاةٍ بَنِي سَعْدٍ مُتَعَلِّلَةً جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلْنَا وَلَا كَذِبَا
- ٣٩٦/٧ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ
- ٤٠٤/٧ لَعَمْرُو أَذْمَاءَ جَمَالِيَّةٍ حَجَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ أَشِيبَ
- ٤٣٣/٧ لَنَا ذَنْبٌ وَلَكُمْ ذَنْبٌ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيلُ
- ٤٨٢/٧ ضَارَتْ بَنُو أَسَدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَجْعَلُونَ الرَّأْسَ كَالذَّنْبِ
- ٥٢٥/٧ تَخَالُ بِهَا سَعْرًا إِذَا الْعَيْسُ هَزَّهَا ذَمِيلٌ وَإِضْطَاعٌ مِنَ السَّيْرِ مُتَعَبُ
- ٥٤١/٧ بِهَا حَيْفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبَيْضٌ وَأَمَّا جُلْدُهَا فَصَلِيبُ
- ٥٧٢/٧ لَنْ يُذْهَبَ اللَّوْمُ تَاجٌ قَدْ حُبِيتَ بِهِ مِنَ الزَّبْرِجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ
- ٣٤١/٨ فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا لَحِقْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ
- ٧١٨/٨ هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يَرُدُّ اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ
- ٧٦٢/٨ مِنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ سَرَوَاةٍ وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْخَطْبِ الرُّطْبِ

قافية التاء

- ٤٤٨/١ مِنَ اللَّوَاتِي وَالسِّيِّ وَاللَّاتِي زَعَمَنَ أَنِّي كَثُرْتُ لِذَاتِي

- وَذِي ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيمًا ٥٧٥/١
 أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيمٌ ٥٧٦/١
 أَسِيْبِي بَنَّا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ ثَقُلْتُ ٥١٧/٢
 وَذِي كُرْبَةٍ أَرْخَى ابْنُ عَمْرٍو خِنَافَهُ وَغُمْتُهُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَجَلَّتْ ٧٩/٣
 بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْمُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلْتُ ٩٣/٣
 يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ ١٨٥/٣
 مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشَشِّي ١٩٦/٣
 أَيُّهَا الذَّنْبُ وَابْنُهُ وَأَبُوهُ أَنْتَ عِنْدِي مِنْ أَذَابِ ضَارِيَاتِ ٢٨٦/٣
 زَعَمْتُ ثُمَّاضِرُ أَتْنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُذُ يُنْيُوها الْأَصَاغِرُ خَلَنِي ٣٠٠/٣
 أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا ٣٠٩/٣
 لَيْسَ قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا قَالَ دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ: هَيْتُ ٣٠٩/٣
 يُطَاعِنُ قَبْلَ الْخَيْلِ وَهُوَ أَمَامُهَا وَيَطْعُنُ عَنْ أَذْبَارِهَا إِنْ تَوَلَّتْ ٣١٧/٣
 أَسِيْبِي بَنَّا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ ثَقُلْتُ ٤٢٢/٣
 إِذَا خَدَرْتُ رَجُلِي تَذَكَّرْتُ مِنْهَا فَنَادَيْتُ لَبْنِي بِاسْمِهَا وَدَعَوْتُ ٥٠٦/٣
 رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرَفَعَنْ ثُوبِي شَمَالَاتُ ٥٧٩/٣
 الْمُطْعِمُونَ الطَّعَامَ فِي السَّنَةِ الْأَرْ مَةِ وَالْفَاعِلُونَ لِلزُّكُورِ ١٠٤/٥
 بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْمُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلْتُ ٣٥٩/٥
 لَوْ لَمْ أَذْفُهَا طَابَ لِي حُبُّهَا لَكُنِّي ذَقْتُ فَلَا ذَقْتُ ٤٢٨/٥
 أَتَجَعَلُ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِيَّةِ دَ بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةِ ٣٥٩/٦
 هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَعُ دَمِيَّتٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ ٣٥٩/٦
 حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللُّوَائِي طَوَلْتُ وَعَيْنِينَ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيتُ ٥٨٥/٦

- صُفُوحًا فَمَا تَلَقَّاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا الْوَصْلَ مَلَّتْ ٩٩/٧
 وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدَى سَرِيتُ وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ ٣٦٨/٧
 وَمَا أَدْعُ السَّفَارَةَ بَيْنَ قَوْمِي وَمَا أُمْسِي بِغَشٍّ إِنْ مَشِيتُ ٤٩٠/٨

قافية الناء

- أَشَاقَتَكَ الظَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاءِ ٤٥٦/٤

قافية الجيم

- بَتَقُومِي إِلَاهِ نَجَا مَنْ نَجَا وَفَازَ وَأَذْرَكَ مَا قَدْ رَجَا ١٦٤/٨، ٩٣/١
 مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا نَجِدُ حَطْبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجَحَا ٣٥٣/٥
 نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَرْبَابُ الْفَلَجِ نَضْرِبُ بِالسِّيفِ وَنَرْجُوا بِالْفَرَجِ ٣٧/٥
 إِذَا هَمَّ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا وَأَعْقَبَ نُوًى بَعْدَهَا وَخُرُوجِ ١٤٣/٥
 بَارِعِنَ مِثْلَ الطُّورِ تَحْسِبُ أَهْمُ وَقُوفٍ لِحَاجِ وَالرَّكَّابِ تُهْمَلِجُ ٥٠١/٥

قافية الحاء

- وَمَا اللَّهْرُ إِلَّا تَارٌّ تَانٍ، فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْغِي الْعَيْشَ أَكْذَخُ ٥٥١/٨، ٥٢٦/١
 وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَعَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا ١٤٠/٢
 مَرَرْنَا فَقُلْنَا إِلَيْهِ سِلْمٌ فَسَلَّمَتْ كَمَا أَكْتَلُ بِالْبَرْقِ الْعَمَامُ اللَّوَائِحُ ١٨٨/٣
 فَأَهْدَتْ مُتَكَّةً لِبَنِي أَبِيهَا تَخْبُ بِهَا الْعَتَمَةُ الْوِقَاحُ ٣٢٥/٣
 إِنِّي أَرِقْتُ فَبْتُ اللَّيْلَ مُرْتَفَقًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّبَابُ مَذْبُوحُ ٢٨١/٤
 فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى وَمَنْ كَرَّمَ الرَّحَالَ عَمْتَرَا ١٤٧/٥
 وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحُ ٣١٣/٦
 بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْقِ الضُّحَى وَصُورُهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ ٤٣١/٦
 قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ تُجَادِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ ٤٧٥/٦

- ٢١٦/٨ في كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ ثُبْلًا وَنَاهِيكَ مِنْ كَفِّ بِهِ أَتَشْحَا
 ٤٠٧/٨ وَلَنْ فَرَحْتَ بِمَا يُنِيلُكَ إِنَّهُ لَبِمَا يُنِيلُكَ مِنْ نَدَاهُ أَفْرَحُ
 ٦٧١/٨ أَرَى الْمَوْتَ لِمَنْ أَصْبَحَ مَعْمُومًا لَهُ رَوْحٌ

قافية الدال

- ٥٥٣/٥، ٢٢/١ على زينة الدنيا ولذة عيشها السلام فهذا منهما آخر العهد
 ٥٢، ٢٨/١ وكنت أظن في مصر بحارا إذا أنا جئتها أحد الورودا
 ٣٢٣/١ أنا ابن الذي سالت على الحد عيته فردت بكف المصطفى أحسن الرد
 ٣٢٣/١ وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد
 ٣٢٦/١ وكان رأيتنا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد
 ٣٥٣/١ نسب كان عليه من شمس الضحى ثورا ومن فلق الصبح عمودا
 ٣٧٤/١ بودي لو أنني تملت عنبره بما لي من مال طريف وتالد
 ٤٨١/١ أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود
 ٥٩٣/١ وإني وإن أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ومنجز مواعيدي
 ١٢٢/٢ وما كل مبتاع ولو سلف صفقه برابع ما قد فاته برداد
 ١٦١/٢ لا تنجز الوعد إن وعدت وإن أعطيت أعطيت تافها تكدا
 ١٧٣/٢ أبا سعد فإنك من قبيل ذوي كرم وأملك من مود
 ١٧٤/٢ اخترت رمادا رميدا لا يقي من آل عاد أحدا
 ١٧٥/٢ أضحت خلأ وأضحى قومها احتملوا أحنى عليها الذي أحنى على بُد
 ٢٠٣/٢ يا قوم إن شعيبا مرسل فدعوا عنكم سميرا وعمران بن شداد
 ٢٦٧/٢ يابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتي لدهر شديد
 ٢٧٤/٢ قد علمت هند وجارثها أنني من الناس لها هائد

- يَا رَاكِبَ الذَّنْبِ هَذَا هَذَا وَاسْجُدْ كَأَنَّكَ هَذَا هَذَا ٢٧٤/٢
- لَكَ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَاءُ وَالْفَضْلُ رَبَّنَا وَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ جَدًّا وَاحِدًا ٣٠٦/٢
- يُعَيِّرُنِي بِالذَّنْبِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدِينْتِ فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ مَجْدًا ٣٠٩/٢
- وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ ذَلَّةٍ وَمَا فِيَّ إِلَّا ذَاكَ مِنْ شَيْمِ الْعَبْدِ ٣٣٩/٢
- وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أَسْأَلُهَا عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ ٣٥٢/٢
- الْقَوْمَ أَعْلَمَ مَا تَرَكْتَ قَتَالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فِرْسِي بِأَشْقَرِ مَزِيدٍ ٣٨٧/٢
- جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقِينَ حَلًّا خِيَمِي أُمِّ مَعْبِدٍ ٤١٧/٢
- إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ٤٦٦/٢
- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَقُّ لَاحِقٌ بِمَنْ قَالَ مَنَا: مَنْ تَعَدُّونَ سَيِّدَا ٥١٤/٢
- أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ ٥٢٣/٢
- فَقُلْ لِلَّذِي يَنْفَعِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْ ٥٦٢/٢
- إِخْوَتِي لَا تَبْعُدُوا أَبَدًا وَبَلَى وَاللَّهِ قَدْ بَعُدُوا ١٧٩/٣
- أَرَبْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا ١٨٠/٣
- أَسْرَتَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَّةً تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ ٢٠٦/٣
- أَبِي حُبِّي سُلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا ٢٤٣/٣
- أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بَمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ ٢٨٣/٣
- وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ ٣٣٠/٣
- إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءٌ بِزَادٍ ٣٣٨/٣
- صَادِيًّا يَسْتَعِثُّ غَيْرَ مُعَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ غُصْرَةَ الْمُنْجُودِ ٣٥٦/٣
- أَخْشَى عَلَى أَرْبَدِ الْخُتُوفِ وَلَا أَرْهَبُ نَوْءَ السَّمَكَ وَالْأَسَدِ ٤٥٤/٣
- فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنَ الْوَدِّ مِثْلَ الْقَابِضِ الْمَاءِ بِالْيَدِ ٤٦٢/٣

- فَإِنْ تُمَسِّ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ ٥٨١/٣
- تَسْمَعُ فِي أَحْوَافِهِنَّ صَرْدَاً وَفِي الْيَدَيْنِ جُسْأَةً وَبَدَا ١٣/٤
- وَمَنَا الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ فَأَحْيَا الرَّئِيدَ فَلَمْ يُرَادِ ٤٦/٤
- وَلَيْسَ لِلَّهِ سَمْسَتَنَكِرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ ١٠٤/٤
- لَوْ أَنَّمَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةً مَتَهَجِّدٍ ٢١٦/٤
- وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الرَّقِيمُ مُجَاوِراً وَصِيدُهُمْ وَالْقَوْمُ فِي الْكَهْفِ هُمُودُ ٢٤٦/٤
- قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ عُمَرُ مُسْلِمًا مَلِكًا تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ ٣٥٣/٤
- وَإِنْ ثَوَابَ اللَّهِ كُلِّ مُخَلِّدٍ جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ ٣٨٠/٤
- أَنَا ابْنُ الَّذِي لَا يَتَزَلُّ الدَّهْرُ قَدْرَهُ وَإِنْ نَزَلَتْ يَوْمًا فَسَوْفَ تَعُودُ ٦٣٣/٤
- فَإِنْ تَذَفُّوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعُنُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدُ ٤٩٢/٤
- أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنْمِي بِنَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ ٥٤٥/٤
- فَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ ٥٨/٥
- إِذَا قِيلَ مِنْ رَبِّ الْمَزَالِفِ وَالْقُرَى وَرَبُّ الْحِيَادِ الْجُرُودِ قِيلَ لَخَالِدٍ ١٥٠/٥
- يَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ وَيَا ابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ ٢٩١/٥
- فَإِنْ يُمَسِّ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودِ ٢٩٤/٥
- عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنَا لَتِيمٌ كَخَزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادٍ ٤٦٥/٥
- وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجْدُودُ ٥٧٣/٥
- فَإِنْ لَمْ أَصَدِّقْ ظَنِّكُمْ بَتِّيقُنْ فَلَا سَقَتِ الْأَوْصَالِ مِنِّي الرَّوَاعِدِ ٢٣٧/٦
- أَقْفَرُ مَنْ أَهْلِيهِ عَيْبُودُ فَالْيَوْمَ لَا يُيَدِي وَلَا يُعِيدُ ٢٥٩/٦
- وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِدَاتِ الطَّيْرِ تَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْعَيْلِ وَالسَّنَدِ ٢٨٧/٦
- سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ ٣٥٨/٦

- والبيت لا يبنى إلا على عمَدٍ ولا عماد إذا لم تُرسَ أو تادُ ٤٥٦/٦
- إن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد ٥٥٢/٦
- متى تأتاه تعشوا إلى ضوء ناره تبعذ خير نار عندها خير موقد ١٢١/٧
- لقد سقتني رضاباً غير ذي أسنٍ كالمسك فت على ماء العناقيد ٢٥٧/٧
- وإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا ٣٦٢/٧
- أزيد مناة ثوعد يا ابن تميم تبين أين ناء بك الوعيد ٤٨٠/٧
- فأعطى قليلاً ثم أكلى عاله ومن ينزل المعروف في الناس يُحمد ٤٩٠/٧
- وشباب حسن أوجههم من إياد بن نزار بن معد ٥١٤/٧
- صلى الإله ومن يحف بعرشه والطيبون على المبارك أحمد ١١٣/٨
- وأنت زعيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الركب القدح الفرد ٢٢٥/٨
- أسود شري لاقت أسود خفيفة تساقوا على حرد دماء الأسود ٢٣٤/٨
- ولقد قلت وزيد حاسر يوم ولت خيل زيد قددا ٣١٢/٨
- نشأنا إلى خوص برى نبيها السرى والصق منها مشرفات المقاحد ٣٣٣/٨
- فأقسم بالله جهد اليمين ما ترك الله أمراً سدى ما ترك الله أمراً سدى ٣٩٥/٨
- أسائل نصير لا تسله فإنه أحن إلى الإرفاد منك إلى الرفد ٤٠٨/٨
- على ما قام يشتمني لئيم كحترير تمرغ في رماد ٤٤٤/٨
- فإن شئت حرمت النساء سواكم وإن شئت لم أطعم نقاحاً ولا برداً ٤٥٢/٨
- بردت مراعفها علي فصدي عنها وعن قبلاتها البرد ٤٥٢/٨
- سأجزيك أو يجزيك عني مئوب وحسبك أن يثنى عليك وتحمدي ٥٤٦/٨
- تكاذ لا تكلم البطحاء خطوئته كأنه ثمل يمشي على رود ٥٨٥/٨
- اعتبر في أيها الـ مغرور بالعمر المديد ٦١٤/٨

- يا عينُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ ٦٣٢/٨
أرى الموتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمَتَشَدَّدِ ٧١٤/٨
لَقَدْ بَكَرَ النَّاعِي بَخْرِي بَنِي أَسَدٍ بَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ ٧٧١/٨

قافية الرءاء

- أَحِبَابُنَا إِنْ جَادَتْ الْمَزْنُ أَرْضَكُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا مِنْ دُمُوعِي تَمْطُرُ ٢٠/١
على أدهم كالليل يسطو على العدى بأبيض هندي به الموت أحمر ٢٠/١
تقول عرسي وبى أضعاف ما وجدت يوم الفراق ودمع العين منحدر ٢٢/١
مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتُلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ ٢١٣/١
فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَنَعْدِرَا ٢١٦/١
أَتَنبِي لِسَانَ بَنِي عَامِرٍ أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلِ نُكْرٍ ٢٢٥/١
عَلَى كُلِّ حَالٍ كُنْ مُنْفِقًا أَخَا عُسْرَةٍ كُنْتُ أَوْ مُوسِرًا ٣٠٤/١
تَعَوَّذْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى أَلْقَيْتُهُ فَاسْلَمْنِي حُسْنُ الْعَزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ ٣٣٧/١
كَأَنَّ الْقَرْنُفَلَ وَالزُّنْجَبِيلَ بَاتَا بِفِيهَا وَأَرِيَا مُشَارَا ٣٤٤/١
أَكُلْ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَتَارِ تُوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا ٤٩٥/١
لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ ٦٦٦/١
وَلَوْ لَا أَنْ يُقَالَ صَبًا نُصِيبُ لَقُلْتُ بِنَفْسِي الشَّأُ الصَّغَارُ ١١/٢
لَقَدْ كُنْتُ ذَاتَ نَابٍ وَظْفَرٍ عَلَى الْعَدَا فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشَوْنَ تَابِي وَلَا ظَفْرِي ٣٧/٢
مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أَظْفُورِ ٣٨/٢
نَشْرَبُ الْإِنَّمُ بِالصُّوَاعِ جِهَارَا وَنَرَى الْمُلُوكَ بَيْنَنَا مُسْتَعَارَا ١١٣/٢
هُمَا اسْتَوَيَا بِفَضْلِهِمَا جَمِيعًا عَلَى سُرْرِ الْمُلُوكِ بَعِيرِ زُورِ ١٥٠/٢
أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي لِأَوَّلِ أَوْ لِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ ١٨١/٢، ٩٢/١

١٩٠/٢	وَأَبِي الَّذِي فَتَحَ الْبِلَادَ بِسَيْفِهِ فَأَذَلَّهَا لَبْنِي أَبَانَ الْعَابِرِ
٢٠٥/٢	غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْعُوكِ وَالْغَنَى فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ
٢٠٦/٢	عَفَوْا مِنْ بَعْدِ إِقْلَالٍ وَكَانُوا زَمَانًا لَيْسَ عَنْدهُمْ بَعِيرُ
٣٠٩/٢	وَعِمْرَتِي بَنُو ذِيانٍ وَهَبْتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بَأْنُ أَحْشَاكَ مِنْ عَارِ
٤٠٣/٢	كَفُوفَةِ الطَّرَفِ تَخْفِي مِنْ حَقَارَتِهَا وَمِثْلُهَا فِي سَوَادِ الْعَيْنِ مَنْظُورِ
٤١٤/٢	أَلَا قَدْ تَمَّ هَلَالُ الْعِلَالِ وَصَارَ فِي مَطْلَعِهِ بَدْرَا
٤٨١/٣، ٤٢٦/٢	أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ أَذَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمْرَا
٤٢٦/٢	قُلْتُ لَهُ أَطْعِمْنِي عَمِيمٌ ثَمْرًا فَكَانَ ثَمْرِي كَهَرَّةَ وَزِيرًا
٤٥٩/٢	وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورَا
٥٧٤/٢	إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَتَّكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَلَرُ
٦٠٠/٢	مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلٍ قَبِيحٍ كَسَعَيْكَ فِي الْعَشِيرَةِ بَعْدَ عَمْرٍو
٦٠٣/٢	لِمَنِ السِّدْيَارُ بِقِنَةِ الْحَجَرِ أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
٦١٠/٢	أَزَاهِدُ نَفْسِي فَهَوَ مَالِكُهَا وَلَهُ أَصُونُ كَرَائِمِ الدُّخْرِ
٨/٣	لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُتَكَبَّرُ النَّاسُ أَنَّهَا مَعَ الْحَسَبِ لِعَادِي طَمَّتْ عَلَى الْبَحْرِ
٦١/٣	وَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ
١٤٠/٣	تُعَالِي اللَّحْمُ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا وَتُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ
١٦٨/٣	تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَرَتْ فَلَأَمَّا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ
٢٧١/٣	يَا نَيْمُ نَيْمٍ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ لَا يَلْقَيْنَكُمْ فِي سَوَاةٍ عَمْرُ
٢٩١/٣	أَبْلُغِ النِّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكَا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارِي
٣١٣/٣	فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحَرَةٍ لَنْ كُنْتُ مَقْتُولًا وَتَسْلَمَ عَامِرِ
٣٢٧/٣	يَأْتِي النِّسَاءَ لَدَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا يَأْتِي النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارَا

- رَأَيْتُ رُؤْيَا ثُمَّ عَثَرْتُهَا وَكُنْتُ لِلْأَخْلَامِ عِبَارَا ٣٤٩/٣
- ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَامَةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ ٣٥١/٣
- فَمَا عَصْمَةُ الْأَعْرَابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَعَامٌ وَلَا دَرٌّ مِنَ الْمَالِ يُعْصَرُ ٣٥٤/٣
- لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقُ كُنْتُ كَالْعَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي ٣٥٥/٣
- إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُو يَهْجِنِي نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ٤١٤/٣
- رَمَتْنِي بِسَهْمٍ أَصَابَ الْفَوَادَ غَدَاةَ الرَّحِيلِ فَلَمْ أَتَّصِرُ ٥٥٤/٣
- كَأَنَّ فَوَادِي كُلِّ مَرَّ رَاكِبٍ جَنَاحَ غُرَابٍ رَامَ نَهْضًا إِلَى وَكْرٍ ٥٥٤/٣
- وَإِنْ فَوَادًا قَادِنِي لَصَبَابَةٍ إِلَيْكَ عَلَى طَوْلِ الْهَوَى لَصَبُورٍ ٥٥٤/٣
- فَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ ٥٥٩/٣
- إِذَا مِتُّ عَنْ ذِكْرِ الْقَوَافِي فَلَنْ تَرَى لَهَا شَاعِرًا مِثْلِي أَطَبُّ وَأَشْعَرَا ٥٦٦/٣
- رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْعَارَا ٥٧٨/٣
- لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَلَوْ مَا الدِّينُ عَثَرْتُكُمْ بَعْضُ مَا فِيكُمْ إِذْ عَثَمْتُ عَوْرِي ٥٨٥/٣
- ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمَهَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمَ الْمَدْخَرِ ٦٠٤/٣
- وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَلَّوَعَتْنِي لِأَصْبَحْتُ لَهَا حَقْدٌ مَا يُعَدُّ كَثِيرٌ ٦٤/٤
- أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً وَالشَّخْصُ شَخْصِينَ لَمَّا مَسَّنِي الْكَبَرُ ٧٤/٤
- إِنِّي لَهَا مَطِيَّةٌ لَا تَذْعَرُ إِذَا الرِّكَابُ نَفَرَتْ لَا تَنْفِرُ ١٥٥/٤
- أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يَظْهَرُ زَنَاؤُهُ وَمَنْ يَشْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا ١٦١/٤
- فَلَنْ تَسْأَلُنَا فِيمَ نَحْنُ؟ فَإِنَّا عَصَافِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ ١٨٠/٤
- أَيَّامُ تُعْجِبُنِي هُنْدٌ وَأَخْبَرَهَا مَا أَكْتُمُ النَّفْسَ مِنْ حَاجِي وَأَسْرَارِي ٤٩٣/٤
- رَأَيْتُ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصِرُ ٥٧٥/٤
- وَمَا مِنْ خَالِدٍ إِذَا هَلَكْنَا وَهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارُ ٦١٣/٤

٦٥٧/٤	وَلَا عَائِدَ ذَلِكَ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى	تَبَارَكْتَ مَا تَقْدِرُ يَكُنْ وَلَكَ الشُّكْرُ
٦٦٧/٤	فَإِنَّ حَرَاماً لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِياً	عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بَكَيتُ عَلَى عَمْرٍو
٢٣/٥	إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي	بِلَادَ تَمِيمٍ وَانصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ
١٠٨/٥	وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ	ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
١٥١/٥	فَقَالَ السَّائِلُونَ لِمَنْ حَفَرْتُمْ	فَقَالَ الْمُخْبِرُونَ لَهُمْ وَزِيرٍ
٥٧٨/٥	سَأَلْتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتَنِي	قُلَّ مَالِي قَدْ جِئْتُمَانِي بِكُفْرِ
٣٠٨/٥	يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي	رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٍ
٤٥٧/٥	يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ	وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارٍ
٤٥٨/٥	أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبَلَى	وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجِرْعَانِكَ الْقَطْرُ
٤٨٣/٥	وَبُحْ بِاسْمٍ مَا تَأْتِي وَذُرْنِي مِنَ الْكُفَى	فَلَا خَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٍ
٦٧/٦	فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَمِيرٍ	مَلَأْتَ يَدَيْكَ مِنْ غَدَرٍ وَخُفَرٍ
١٣٨/٦	وَقَتَّ ذَمَّتِي أَنِي كَرِيمٌ وَأَنِي صَبُورٌ	إِذَا مَا الْقَوْمُ حَادُّوا عَنِ الصَّبْرِ
١٦٨/٦	وَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي	وَلَكِنْ زَنْجِيًّا غَلِيظَ الْمَشَافِرِ
١٧٧/٦	لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ	نَعَصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا
٢٣٦/٦	أَيَادِي سَبَا يَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ	فَلَمْ يَحُلْ بِالْعَيْنِينَ بَعْدَكَ مِنْظَرُ
٢٦٣/٦	تَمْنَى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي	وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
٣٦٢/٦	يُصْرِفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ	وَيَجْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرِ
٣٨٥/٦	لِعَمْرِي لَنْ أَنْزِفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ	لِبُسِّ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا
٣٨٦/٦	مَنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ	مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لِأَثْرَا
٤٢٢/٦	فَلَا تَبْكُ مَيْتًا بَعْدَ مَيْتٍ أَجْنَهُ	عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَآلِ أَبِي بَكْرٍ
٤٨٤/٦	أَلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَانَهُ	مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرَا

- ٢٥/٧ أنخِرَ رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْفَلَ الزُّفْرُ
 ٣٠/٧ ما كان يرضي رسولَ الله فعلُهُم والطيبان أبو بكر ولا عمر
 ٧٧/٧ وعند غني قطرة من دمائنا وفي أسد أخرى تعدّ وتذكر
 ٧٨/٧ وإذا ما أشاء أبعث منها آخر الليل ناشطاً مدعورا
 ٨١/٧ وإن صَخْرًا لَتَأْتُمُ الهدأة به كأنه عَلِمَ في رأسه نَارُ
 ١٠٣/٧ وأقرئت ما حَمَلْتَنِي وَلَقَلَّمَا يُطَاقُ احتمالُ الصَّدِّ يا دَعْدُو والحجر
 ١١١/٧ ثُمَّ بعدَ الفلاحِ والمُلكِ والأُمِّ — — — — — وَارْتَهُمُ هُنَاكَ القُبُورُ
 ١٢٢/٧ أَعِشُوا إِذَا مَا جَارَتِي بَرَزَتْ حَتَّى يُوَارِيَ جَارَتِي الخِندِرُ
 ١٢٩/٧ مِنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلُّ لَا قِيَتْ سَيَلَّهُمْ مِثْلَ النَحْوِمِ الَّذِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
 ١٧٢/٧ الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَحْوَمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
 ١٨٦/٧ أَكَلِ امْرَأَى تَحْسِبِينَ امْرَأَةً وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا
 ٢٥١/٧ وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورَا
 ٣٣٥/٧ فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرٍ مِنْ وَطِيءِ الْحِصَا وَأَمَوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
 ٣٨٣/٧ لَعَمْرُكَ مَا يُبْغِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصُّلُرُ
 ٤٤٨/٧ نَازَعْتَهُ طَيْبَ الرِّاحِ الشَّمُولِ وَقَدْ صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارِي
 ٥٤٩/٧ مُبَارَكُ الْوَجْهِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ مَا فِي الْأَنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ
 ٥٥١/٧ سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دَرَرُ
 ٥٦٨/٧ وَمِنْ كُلِّ أَفْئَانِ اللَّذَازَةِ وَالصَّبَا لَهَوْتُ بِهِ وَالْعَيْشُ أَخْضَرُ نَاضِرُ
 ٥٧٨/٧ لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَبَتْ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
 ٥٨٢/٧ وَلَا تَمَلَنَّ يَوْمًا مِنْ زِيَارَتِهِ زُرُهُ وَزُرُهُ وَزُرْ وَزُرْ وَزُرْ
 ٦٠٢/٧ وَفِي الْخُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ رَيَا الرُّوَادِفِ يَغْشَى دُوهَا الْبَصَرُ

٣٩٢/٨، ٦٢١/٧	إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ	أَمَاوِيٌّ مَا يُعْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقْرِ
٤٧/٨	حَرِيقٌ بِالْبُؤْيُورَةِ مُسْتَطِيرٌ	وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍ
٢٠١/٨	هَوَاكِ فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ	شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ فِيهِ
٢٠١/٨	فَعَادَ إِلَى الطَّرْفِ وَهُوَ حَسِيرٌ	نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْحَصْبِ مِنْ مِثْنِي
٢٥٢/٨	أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ	كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
٣٣٦/٨	يُذِرِي سِبَائِخَ قُطْنٍ نَذْفُ أَوْتَارِ	فَارْسَلُوهُمْ يُذَرِّينَ التَّرَابَ كَمَا
٣٧٢/٨	أَتَانَا الرِّجَالُ الْعَائِدُونَ الْقَسَاوِرُ	إِذَا مَا هَتَفْنَا هَتَفَةً فِي نَدِينَا
٣٧٧/٨	لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِي أَفَرٌّ	لَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِيِّ
٣٨٧/٨	عَلَيْنَا وَلَطَتْ دُونَنَا بِالْمَعَاذِرِ	وَلَكِنَّهَا ضَمَّتْ بِمَرَلٍ سَاعَةً
٤٠٨/٨	فَقُلْتُ لَهَا لَنْ يَبْدَحَ اللَّوْمُ فِي الْبَحْرِ	وَلَا تَمَّةٌ لَا مَتَكَ يَا فَيْضُ فِي النَّدَى
٤١٣/٨	قَطَعَتْهَا وَالزَّمْهَرِيرُ مَا ظَهَرَ	وَلَيْلَةُ ظَلَامُهَا قَدْ اعْتَكَرَ
٤١٧/٨	بَاتَا بِفِيهَا وَأَرِيَاءُ مُشَارَا	كَأَنَّ الْقَرْنُفَلَ وَالزَّنَجَبِيلَ
٤٤٨/٨	وَنَدَامَى كُلُّهُمْ بَيْضُ زُهْرٍ	جَنَّةٍ لِفٍّ وَعَيْشٍ مُعْدٍ
٤٩٢/٨	عَاشَ وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلَى قَابِرِ	وَلَوْ أَسْنَدَتْ مَيْتًا إِلَى نَحْرِهَا
٥٠٣/٨	تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ	أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فَانْكَدَرَ
٥٨٣/٨	سَرِيرَةٌ وَدُّ يَوْمَ ثُبُلَى السَّرَائِرُ	سَتَبَقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
٦٣٠/٨	نَعَّصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا	لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءَ
٦٣٨/٨	وَذَوَا قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورِ	يَكْنِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
٧٠٩/٨	بَأَيْدِيهَا إِذَا سَطَعَ الْعُبَارُ	أَلَا وَالْعَادِيَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ

قافية الزاي

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حَمَى يُتَّقَى إِذِ النَّاسِ إِذْ ذَاكَ مِنْ عَزٍّ بَزَا ١٨/٣، ٦٤٩/١

وَحَدِيثُهَا السَّحَرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَجْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ ٥٣٩/٥

قافية السين

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ هَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ ١٠٤/٣

أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَا قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مُرْدَاسُ بِالنَّاسِ ٥٧٠/٣

وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي ٦٧٥/٤

تَمِيمٌ كَرِهَطِ السَّامِرِيِّ وَقَوْلِهِ أَلَا لَا يُرِيدُ السَّامِرِيُّ مَسَاسًا ٥٦١/٤

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوس ٢٧/٥

كَأَنَّ رِيحَ دَبَرَاتِ خَمْسٍ وَظَرَبَانَ بَيْنَهُنَّ يَفْسِي ٣٣٤/٥

خَلَا إِنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوس ٤٧٦/٦

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَنْهَضْ لُبْغَيْتِهَا واقْعِدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي ١٠٨/٧

تُضِيءُ كُضُوءَ سِرَاجِ السَّلِيلِ ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا ٥٦١/٧

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَهَا تَنَفَّسًا وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَّعَسَا ٥١١/٨

قافية الشين

وَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَلِغُ لِسُوعِي وَوَجْدِي وَأَشْجَانِي إِلَى ذَلِكَ الرِّشَا ٥٢، ١٩/١

وَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَلِغُ لِسُوعِي وَشَوْقِي وَأَشْجَانِي إِلَى ذَلِكَ الرِّشَا ٥٣/١

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ — ر، بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا ٧٤٣/٨

قافية الصاد

الْآنَ حِينَ تَعَلَّقَتْهُ حِيَالُنَا يَرْجُو الْخَلَاصَ وَلَا تَ حِينَ مَنَاصِ ٦٣٢/١

أَكْأَشِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِلَانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبِهِ حَرِيصِ ١٣٣/٢

لَأُصَبِّحَنَّ الْعَاصَ وَابْنَ الْعَاصِ سَبْعِينَ أَلْفًا عَاقِدِي التَّوَاصِي ٥٦١/٢

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ تَأْتُكَ تُنُوصُ وَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطُوءٌ وَتُبُوصُ ٤٥١/٦

رَعَى الشَّبْرَقَ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَعَادَ ضَرْيعاً بَانَ عَنْهُ التَّحَانُصُ ٥٩٨/٨

قافية الضاد

أَبَا مُنِيرٍ أَفْتِيَتْ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَائِكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ ٣٩٨/٤

أَبَا مُنِيرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ فَهَبْتَهُ وَحِدْتَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ ٣٨٤/٧

أَلَا أَنْفِهَا نِعَامَةٌ مِبْفَاضًا خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا ٢٩٠/٨

قافية الطاء

التَّصَابِي مَعَ الشَّمْطِ سَمَتَنِي خَطَّةٌ شَطَطُ ٣٠٢/٦

أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاشِطَا الشَّامُ بِي طَوْرًا ثُمَّ طَوْرًا وَاسِطَا ٤٦٥/٨

قافية العين

أَلَا مَا لَوْجِهِ الْمَكْرَمَاتِ مُلَفَّعُ وَمَا لَعْيُونِ الدِّينِ تَدْمَى وَتَدْمَعُ ٣٢/١

وَمَا لِللُّورَى سَكْرَى وَلَمْ يَشْرَبُوا طَلَا وَمَا لَعْيُومِ الْهَمِّ لَا تَقْشَعُ ٣٣/١

فَلَوْ طَالَتِ الْأَعْمَارُ بِالْفَضْلِ لَمْ يَكُنْ لَمُوتٍ عَلَى مِثْلِ الْمَوْفِقِ مَطْمَعُ ٣٣/١

وَبَعْدَ فَلَا زَالَتْ سَحَابُ رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ فِي لَحْدِ الْمَوْفِقِ تَهْمَعُ ٣٣/١

تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهِ هَذَا مُحَالٌ فِي الْمَقَالِ بَدِيعُ ١٥٥/١

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعَا ١٦٢/١

فَأَقْسَمَ لَوْ شَيْءٌ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعَا ٥٦٨/١

فَقُلْتُ بِهِ فِهْرًا وَحَمَلْتُ عَقْلُهُ سِرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ ٥٨٩/١

وَحَبْلٌ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِحَبْلٍ نَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ صَرْبٌ وَحَيْعُ ٦٤٩/١

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالٌ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَنْبِعُ ١٩١/٢

عِنْدَ الْمُلُوكِ مَضْرَةٌ وَمَنَافِعُ وَأَرَى الْبِرَامِكَ لَا تَضُرُّ وَتَنْفَعُ ٢٣/٣

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ ٧٨/٣

- أَرَا جَعَةً يَا لِبْنِ أَيَّامِنَا الْأُولَى بِدِي الطَّلَحِ أَمْ لَا مَا لَهْنُ رُجُوعُ ٨٥/٣
- فَأَقْسَمَ لَوْ شَيْءٌ أَتَانَا رَسُولَهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَحْذِ لَكَ مَذْفَعَا ١٣٣/٣
- لَقَدْ تَجَشَّأْتُ وَقُلْتُ عَاع مَا دُقْتُ مَذْ خَرَجْتُ مِنْ بِلَاع ١٦٤/٣
- عَلَى حِينَ عَاتَيْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا فَقُلْتُ أَلْمَا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِرْعُ؟ ١٨٤/٣
- وَأُنْكِرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبُ وَالصَّلْعَا ١٨٩/٣
- وَكَلَفْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ ٢٨٢/٣
- وَحَبِيبٌ لِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتْعُ ٢٨٢/٣
- وَقَدْ حَالُ هَمٍّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ دُخُولَ الشُّعَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ ٣٢٢/٣
- أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ ٣٥٤/٣
- وَتَجُلِدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُضَعُ ٤٧٦/٣
- خَوْفِي الْيَمِينَ فَارْتَعَتْ مِنْهَا عِنْدَ بَابِ الْفَتَاحِ أَيُّ ارْتِيَاعِ ٥١٩/٣
- أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لَزُومُ الْعَصَا تُحْتَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ٥٢١/٣
- أَنْغَضُ نَحْوِي رَأْسَهُ وَأَقْنَعَا كَأَنَّمَا أَبْصَرَ شَيْئًا أَطْمَعَا ٥٦٢/٣
- فَلَا كُلَّ مَا تَرْجُو مِنَ الْخَيْرِ كَائِنَ وَلَا كُلَّ مَا تَرْجُو مِنَ الشَّرِّ وَاقِعَ ٣٨٣/٤
- وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ طَالِعُ ٦٣٢/٤
- تَوَسَّعَتْ آيَاتُهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِنَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ ٦٢٢/٤
- وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَابِسُوا الْأَنْفُسَ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ ٥٩/٥
- لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُشُوعِ ٦٣/٥
- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحْتِكَ الْوَدَائِعَ ٥٦٨/٥
- الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ السَّ ظَنُّ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا ٤٤/٦
- بَيْتٌ يُجَافِي حَبَبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ ٨٣/٦

- وما المرء إلا كالشهابِ وضوئه يحورُ رماداً بعد إذ هو ساطعُ ٣٢٦/٦
 أما تتقينَ اللهَ في جنبِ وإمقي له كبدٌ حرى عليكِ تقطعُ ٥٦٥/٦
 وعليهما مسرودتانِ قضاهما داودُ أو صنعَ السوايعُ بُع ١٢/٧
 أخذنا بأفاقِ السماءِ عليكم لنا قمرآها والنجومُ الطوالعُ ١٢٤/٧
 بذاتِ لوثِ عفرِنةٍ إذا عثرتُ فالتعسُ أدن لها من أن أقولَ لعا ٢٥٤/٧
 نحنُ الكرامُ فلا حييُ يعادلنا فينا الرؤوسُ وفيها يُقسمُ الربيعُ ٣٣٥/٧
 فإن تزجراني يا ابنَ عفانٍ أنزجرُ وإن تتركاني أحِمَّ عرضاً مُمنعا ٣٨٧/٧
 قد حصتِ البيضةُ رأسي فما أطعمُ نوماً غيرَ تهجاعُ ٤١٢/٧
 أمِنَ المنونَ ورِيهَ تتوجعُ والدهرُ ليسَ مُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ ٤٥٢/٧
 مَنْ يَرْجِعُ العامَ إلى أهلهِ فما أكيلُ السبعِ بالراجعُ ٤٦٣/٧
 نحيفُ الشوى يعلو على أم رأسه ويخفى فيقوى عدوه حينَ يُقْطَعُ ٢١٧/٨
 زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زيادةً كما زيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكارعُ ٢٢٤/٨
 وخيرُ الأمرِ ما استقبلتَ منه وليسَ بأنَ تَتَّبَعَهُ أَتْبَاعَا ٢٩٧/٨
 وإني بحمدِ اللهِ لا ثوبَ قاجرٍ لبستُ ولا مِنِ غَدْرَةٍ أَتَقَنَّعُ ٣٥١/٨
 تذكَّرتُ ليلي فاعترثني صَبَابَةٌ وكادَ ضميرُ القلبِ لا يَتَقَطَّعُ ٣٧٦/٨
 جِئْمنَا قَيْسٌ ونجسدُ دارنا ولنا الأبُّ بهِ والمُكْرَعُ ٤٩٥/٨
 وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئه يحورُ رَمَاداً بعدَ إذ هو ساطعُ ٥٥٤/٨
 قومٌ إذا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رأيتُهُم من بينِ مُلْجَمٍ مُهْرِهِ أو سَافِعِ ٦٨٦/٨

قافية الفاء

- يا من يرينا كل وقت وجهه بشراً، وييدي كفه معروفا ٥١/١
 إذا نُهيَ السَّفِينَةُ حَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ، والسَّفِينَةُ إِلَى خِلَافِ ٣٧٧/١

- عَمَرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبُونَ عِجَافُ ٢٣٠/٢
 ذُلُّ الْفَتَى فِي الْحَبِّ مَكْرَمَةٌ وَخَضُوعُهُ لِحَبِيبِهِ شَرَفٌ ٤٣٧/٢
 نَحْنُ بِنَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِنَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ ٥٣٢/٢
 مَتَى تَهْزِرُ بَنِي قَطْنٍ تَجِدُهُمْ سَيُوفًا فِي عَوَاقِبِهِمْ سَيُوفٌ ٢٤/٣
 وَلَيْسَ صَرِيرُ النِّعَشِ مَا تَسْمَعُونَهُ وَلَكِنَّهَا أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقْصِفُ ٤١٣/٣
 مَاضٍ إِذَا مَا هُمْ بِالْمُضِيِّ قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا تَافِيٍّ ٥٣١/٣
 إِنِّي عَلَى مَا تَرِينَ مِنْ كِبَرِي أَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُوَكِّلُ الْكَئِفَ ٥٥٧/٣
 وَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَهَدْتَهُمْ وَلَا الدَّارُ بِالدَّارِ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِفُ ٥٧٠/٣
 وَقَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا؟ أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ ٣٩٨/٤
 الْحَافِظُوا عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَطْفُ ٥٧/٥
 تَنَامُ عَنْ كُبَرِ شَأْنِهَا فَلِذَا قَامَتْ رُويِدًا تَكَادُ تَنْعَرُفُ ٢١١/٥
 يَا طَالِبَ الرِّزْقِ الْهَيَّ بِقُوَّةٍ هِيَهَاتَ أَنْتَ بَيَاطِلٍ مَشْغُوفُ ٦٢٩/٥
 نَحْنُ بِنَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِنَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفُ ٣٧٨/٧، ٢٤٩/٦
 مَا لِي جُفَيْتُ وَكُنْتُ لَا أَجْفَى وَدَلَائِلُ الْهَجْرَانِ مَا تَخْفَى ٣٠٢/٦
 أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ ١٧٢/٧
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ وَلَا يَسْتَوِي وَالْخِرُوعُ الْمُتَقَصِّفُ ٤٦٥/٧
 وَلَا تَتْرُكْنَهُ مَا حَيَّيْتَ لِمُعْظَمٍ وَكُنْ رَجُلًا ذَا نَجْدَةٍ وَعَفَافِ ٧٤١/٨
 الْخَالِطُونَ فَقِيرُهُمْ بِغَنِيِّهِمْ حَتَّى يَكُونَ فَقِيرُهُمْ كَالْكَافِي ٧٤٤/٨

قافية القاف

- نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ ٣٢١/١
 وَذَاتُ حَلِيلٍ أَنْكَحَتْهَا رِمَاحُنَا حَلَالٌ لِمَنْ يَبْنِي بِهَا لَمْ تُطْلَقِ ٤٧٣/١

- أُمَحَمَّدٌ أَوْ لَسْتُ ضِنُّهُ نَحِيْبَةٍ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ ٥٠٩/١
- حَتَّى اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مِهْرَاقٍ ١٤٩/٢
- خَفَّ اللَّهُ وَاسْتَرَّ ذَا الْجَمَالِ يُرْفَعُ فَإِنْ لَحْتَ حَاضَتْ فِي الْخُلُورِ الْعِرَاقُ ٣٢٩/٣
- فَتَى كَالسَّحَابِ الْجَوْنِ يُخْشَى وَيُرْتَجَى يُرْجَى الْحَيَا مِنْهَا وَتُخْشَى الصَّوَاعِقُ ٤٥٦/٣
- فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى تَذُوقُ ٤٦٤/٣
- قَالَتْ سُـلَيْمَى اشْتَرَتْ لَنَا دَقِيقَةً ٥٣٤/٣
- عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تُأَوِّقِي أَوْ لَمْ تَبَيِّقِي لَيْلَةً لَمْ تُعَبِّقِي ٥٩٠/٣
- لَوْ سَارَ أَلْفُ مُدَرِّعٍ فِي حَاجَةٍ لَمْ يَقْضِهَا إِلَّا الَّذِي يَتَرَفَّقُ ١٠٩/٤
- قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا بِوَائِقٍ فِي إِحْكَامِهَا لَمْ تُفَقِّقْ ١٤٧/٤
- وَإِنِّي إِذَا أَرَجَوْتُ عَمِيمًا وَنَفَعَهَا كِرَاجِي النَّدَى وَالْعَرَفُ عِنْدَ الْمَذَلِّقِ ٢٥١/٤
- ضَحَكُوا وَالْدَّهْرُ عَنْهُمْ سَاكَتْ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَمًا لَمَّا نَطَقَ ٣٣٦/٤
- وَقَوْلُهَا وَالرَّكَّابُ سَائِرَةٌ تَتْرُكُنَا هَكَذَا وَتَنْطَلِقُ ٦٥٧/٤
- طَرَمَحُوا الدُّورَ بِالْخَرَاجِ فَأَضْحَتْ مِثْلَ مَا امْتَدَّ مِنْ عَمَايَةِ نَيْقُ ١٤٤/٥
- قَالَتْ سُـلَيْمَى اشْتَرَتْ لَنَا دَقِيقَةً ٢٧٦/٥
- هَلْ أَنْتَ بَاعْتِ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا أَوْ عَبْدُ رَبِّ أَخَا عَوْنِ بْنِ مَخْرَاقِ ٣٨٢/٥
- أَغْرَكُمُ أَنِّي بِأَحْسَنِ شَيْمَةٍ بِصِيرٍ وَأَنِّي بِالْفَوَاحِشِ أَخْرَقُ ٥٥٣/٥
- فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ بَيَاضٍ وَبَلَقُ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ ٣٣٣/٦
- بَلْ نُظْفَةٌ تَرَكِبُ السَّفِينِ وَقَدْ أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْعَرَقِ ٣٤٠/٦
- إِنْ تَرَنِي مِنَ الْإِحَارَةِ شَيْئًا لَا تَفْتَنِي عَلَى الصَّرَاطِ بِحَقِّي ٢٨٢/٧
- وَدَعَا بِالصُّبْحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَيْنَةٌ فِي عَيْنِهَا إِبْرِيْقُ ٥٩٥/٧
- وَإِذَا ذُو الْفُضُولِ ضَنَّ عَلَى الْمَوْلَى وَعَادَتْ بِحِيْمِهَا الْأَخْلَاقُ ٢١٩/٨

- فَنَفْسِكَ فَانْعَ وَلَا تَتَعَنِّي وَذَاوِ الْكُلُومَ وَلَا تَبْرَقِ ٣٨٢/٨
لَأُنْتَ إِلَى الْفُؤَادِ أَحَبُّ قُوتًا مِنْ الصَّادِي إِلَى كَأْسِ دِهَاقِ ٤٥٦/٨
لَوْ لَمْ يَكُنْ وَجْهُهُ شَمْسَ النَّهَارِ لَمَا لَاحَتْ عَلَى وَجْهِهِ حُمْرَةُ الشَّفَقِ ٥٥٥/٨

قافية الكاف

- فَدَيْتِكَ قَدْ جُبِلْتُ عَلَى هَوَاكَ فَنَفْسِي لَا تُتَازَعُنِي سِوَاكَ ١٩١/١
لِسَانَكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ وَعِنْدَ الثُّرَيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَالِكَ ٢٢٥/١
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ لَنْ تَسُودَ وَلَنْ تَرَى سُبُلَ الرَّشَادِ إِذَا اتَّبَعْتَ هَوَاكَ ٦٤٥/١
أَمَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ يُوسُفُ أَسْوَةٌ لِمِثْلِكَ مَحْبُوسًا عَلَى الظُّلُمِ وَالْإِفْكِ ٣٦٧/٣
لَنْ جَحَدْتَ أَحَا صِدْقٍ وَمَكْرَمَةٍ لَقَدْ مَرَّيْتَ أَحَا مَا كَانَ يَمْرِيكَ ٤٧٢/٧
يَا عَزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ ٤٧٩/٧
أَلَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ سَامِدٌ كَأَنَّكَ لَا تَقْنَى وَلَا أَنْتَ هَالِكٌ ٥٠٢/٧
يَا كَاتِمَ الذَّنْبِ أَمَّا تَسْتَحْيِ وَاللَّهُ فِي الْخَلْعَةِ ثَانِيكَ ٥١٩/٨
يَا رَبِّ لَا أَرْجُو لَهُمْ سِوَاكَ يَا رَبِّ فَاْمَنْعْ مِنْهُمْ حِمَاكَ ٧٣٤/٨
لَاهُمْ إِنْ الْمَرَّةَ يَمْنَعُ رَحْلُهُ فَاْمَنْعْ حِلَالَكَ ٧٣٥/٨

قافية اللام

- أَحْنُ إِلَى تِلْكَ السَّجَايَا وَإِنْ نَأْتُ حَنِينَ أَخِي ذَكَرَى حَيْبٍ وَمُتَزَلٍّ ١٩/١
عَلَى فِتْرَةٍ جَاءَ الْكِتَابُ مُعْطَرًا بِمَسْكَ سَحِيقٍ لَا بَرِيًّا الْقَرْنُفُلُ ١٩/١
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ مَتَاعٌ فَلِيَحْزَهَا بِالزَّهْدِ مَنْ فِيهِ عَقْلٌ ٥١/١
وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التُّدَى غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعٍ مُمَحِلٍ ١٦٩/١
وَقَدْ صَالَحُوا قَوْمًا عَلَيْنَا أَشِحَّةٌ يَعْضُونَ غَيْظًا خَلَفْنَا بِالْأَتَامِلِ ٢٧٧/١
كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٍ ٣٠١/١

- فَلَوْ أَنَّ النِّسَاءَ كَمَنْ ذَكَرْنَا لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ ٣٠٢/١
 أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي وَتَحَنُّنٌ بِالسُّفْحِ لَدَى النَّحِيلِ ٣٢٢/١
 وَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْخُذُ كُلَّ حَيٍّ بِلَا شَكٍّ وَإِنْ أَمَشْتِي وَعَالَا ٤١٨/١
 مِنَ اللَّاتِي لَمْ يَحْجِجْ يَبْغِيَنَّ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الرِّيَاءَ الْمَغْفَلَا ٤٤٨/١
 وَإِنْ امْرَأً ضُنَّتْ يَدَاهُ عَلَى امْرِئٍ بَنِيْلٌ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لِبُخِيلِ ٥٠٨/١
 يَجْمَعُ الْجَيْشَ ذَا الْأُلُوفِ وَيَعْزُو ثُمَّ لَا يَرْزُقُ الْعَدُوَّ فَتَيْلَا ٥٣٣/١
 نَازَعْتُهُ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِمًا وَقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُفَهَا خَضِلُ ٥٤٦/١
 بُنِيتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ ٥٩٣/١
 تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ رَحْلُ ٩٦/٢
 شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الْإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ ١١٣/٢
 فِي فِتْنَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَتَعَلُّ ١٣٣/٢
 هَذَا الْكِرَامُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ شَيْبًا بَمَاءٍ فَعَادَا بَعْدَ أَبْوَالَا ١٩٨/٢
 إِنْ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ ٢٥٧/٢
 إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًا مِنْ أَخِي ثَقَّةً فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا ٢٨٢/٢
 كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا ٣٠٦/٢
 وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَسَدِلِيلُ ٣١٧/٢
 لِعَمْرِكَ مَا وَلِيْتَ ظَهْرِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ جَبْنًا وَلَا خِيْفَةَ الْقَتْلِ ٣٨٧/٢
 ذَكَرُ الْفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ مَا قَاتَهُ وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْتَعَالُ ٣٩٩/٢
 وَثَانِي اثْنَيْنِ فِي الْعَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا ٥٠٠/٢
 لَمَّا رَأَى لُبْدُ الثُّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ ٥٢٢/٢
 لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَقُولَا لَشَفِيتُ مِنْ قَلْبِي غَلِيلَا ٥٨٥/٢

٢٣/٣	قبيلة لا يغدرون بذمة	ولا يظلمون الناس حبة خردل
٢٤/٣	تذلل أعناق الصعاب ببأسه	وأعناق طلاب الندى بالفواضل
٣٩/٣	فإن سأل الراشون عنه فقل لهم	وذاك عطاءً للوشاة جزيل
٨٥/٣	أعرك مني أن حبك قاتلي	وأنتك مهماً تأمري القلب يفعل
١٤٤/٣	كان قلوب الطير رطباً ويابساً	لدى وكرها العتاب والحشف البالي
١٨١/٣	كمنية حابر إذ قال ليتني	أصادفه وأثلف بعض مالي
١٩١/٣	تضحك الضبع لقتلى هذيل	وترى الذئب لها يستهيل
٢٢١/٣	فقال يمين الله مالك حيلة	وما إن أرى عنك الغواية تنجلي
٢٧٩/٣	فإن أنا يوماً غيبتني غيابت	فسيروا بسيري في العشيرة والأهل
٢٨٣/٣	أقول إن خرت على الكلكال	يا ناقي ما جئت من محال
٢٩٣/٣	حتى إذا لم يتركوا لعظامه	لحمأ ولا لفواده معقولا
٣٢٨/٣	ولقد أبيت على الطوى وأظله	حتى أبيت على كريم المطعم
٣٥٢/٣	أمهت وكنت لا أنسى حديثاً	كذلك الدهر يودي بالعقول
٣٩٧/٣	فقلت يمين الله أبرح قاعداً	ولو قطعوا رأسي لذيك وأوصالي
٤٠٤/٣	ومن يفتقر منا يعيش بحسامه	ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
٤٣٠/٣	وأكذب النفس إذا حدثتها	إن صدق النفس يزري بالأمل
٤٦٠/٣	فرغ نبع يهتر في غصن المحـ	د غزير الندى شديد المحال
٤٦٤/٣	أيا أثلات القاع من بطن توضح	حيني إلى أظلالكن طويل
٥١٤/٣	جزيتك ضعف الحب لما شكوته	وما إن جرك الضعف من أحد قلبي
٥٣٨/٣	فكم أرغبوه بالنضار وباللهي	وكم أرهبوه بالسيوف والقواصل
٥٨٠/٣	ربما تجزع النفوس من الأمـ	ر له فرجة كحل العقال

- سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نُمِيراً وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ ٦٠١/٣
- لَقَدْ وَضَحَ الطَّرِيقَ إِلَيْكَ قَصْداً فَمَا خَلَقَ أَرَادَكَ يَسْتَدِلَّ ٥٩/٤
- الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَحْلِي حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا ٧٣/٤
- بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفَلْ بِهِ بِأَلَا وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالَا ٧٤/٤
- وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَيُّ أَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِينِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي ٢٨٩/٤
- وَقَدْ أُحَالِسُ رَبَّ الْبَيْتِ مُقْلَتُهُ وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَكِلُ ٣١١/٤
- يَرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ أَبِي بَرَاءٍ وَيَعْدِلُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ ٣٣٥/٤
- وَإِنِّي أَحْوَكُ الدَّائِمَ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ إِنَّ أَنْزَاكَ خَصَنَّمْ أَوْ تَبَا بَكَ مَزِلْ ٣٤٨/٤
- فَصَرْنَا إِلَى الْحَسَنِ وَرَقَّ كَلَامُنَا وَرُضْتُ فَذَلْتُ صَعْبَةً أَيَّ إِذْلالٍ ٣٥٦/٤
- إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحاً سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ ٣٩٠/٤
- قَالَتْ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَعَلَ ٣٩٠/٤
- تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا ٣٩٧/٤
- وَأَلَدُ ذِي حَنْقٍ عَلَيَّ كَانَا تَغْلِي عِدَاوَةَ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ ٤٧١/٤
- وَلَقَارِيءُ التَّشْرِيحِ أَحْدَرُ بِالتَّقَى مِنْ عَابِدٍ فِي مَسْجِدٍ مُتَبَتِّلٍ ٥١٥/٤
- خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ يُنَالُ الْعُلَى وَيُكْرِمُ الْأَحْوَالَ ٥٣٠/٤
- فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ ٥٥٦/٤
- هَضَرْتُ بِفَوْدِي رَأْسَهَا فَتَمَايَلَتْ عَلَيَّ هَضِيمُ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَجِلِ ٥٧١/٤
- أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّي كَبَرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللَّهُ أَمْتَالِي ٦٠٢/٤
- النَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ مَبْنِيهِ وَالنَّخْلُ يَنْبْتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ ٦١٧/٤
- أَبُوكَ الَّذِي أَحْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَأَنْصَبَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ ٢٣/٥
- أَبْنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ ٥٨/٥

- ٨٠/٥ تمنى كتاب الله أول ليله
 رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم
 ١١٢/٥ قطيناً لهم حتى إذا أنبت البقل
 قوم على الإسلام ما يمنعوا
 ١٢٧/٥ ماعونهم ويبدلوا التريلا
 ٢١٤/٥ وتضح غرني من لحوم العوافل
 ٣٤٩/٥ إن يعاقب يكن غراماً وإن
 ٣٧٠/٥ رأيت مر السنين أخذت مني
 ٣٧٥/٥ لقد كذب الواشون ما بحث عندهم
 ٣٨٤/٥ فإن تقتلونا يوم حرة وإقيم
 ٣٨٩/٥ تداركتما عبساً وقد ثل عرشها
 ٤٣٧/٥ فما عقبوا إذ قيل هل من معقب
 ٥٥٣/٥ فوالله ما بقيا عليكم تركتم
 ٥٦٨/٥ ولست بمفراح إذا الدهر سرتني
 ٥٦٨/٥ أشد الغم عندي في سرور
 ٢٠/٦ إن الذي سمك السماء بنى لنا
 ٢١/٦ يا بيت عاتكة الذي أتعزل
 ٥٧/٦ وقد أعندي والطير في وكناتها
 ٦٨/٦ وأجزأت أمر العالمين ولم يكن
 ٢٢٤/٦ إذا دببت على النساء من كبر
 ٤٥١/٦ غمر الجراء إذا قصرت عنائه
 ٤٦٣/٦ ويوحي لكنه لا يخل
 ٦٠٩/٦ قد يدرك المتأني بعض حاجته

- وأَوْحَى إِلَيَّ اللَّهُ أَنْ قَدْ تَأْمُرُوا يَابِلَ أَبِي أَوْفَى قَعْمْتُ عَلَى رِجْلٍ ٩٤/٧
- بِمَشِينٍ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْمَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْمَازِ تَتَكَلَّمُ ١٦٩/٧
- وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كِبَرُ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ ٢٢٧/٧
- رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلُ ٣٧٥/٧
- كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارِهَا مِشْيَةُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ ٤٠٥/٧
- وَتَدَاعَى مِنْخَرَاهُ بِدَمٍ مِثْلَ مَا أَتَمَرَ حُمَاضُ الْجَبَلِ ٤١٨/٧
- كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارِهَا مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ ٤٤٢/٧
- وَلَقَدْ وَلِيتُمُ الدُّبُرَ لَنَا حِينَ سَالَ الْمَوْتُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ٥٣١/٧
- بَشَّرَهَا دَلِيلُهَا وَقَالَا غَدًا تَرَيْنِ الطَّلَحَ وَالْجِبَالَ ٥٩٨/٧
- وَيَزْعُمُ حَسَلٌ أَنَّهُ فَرَعٌ قَوْمِهِ وَمَا أَنْتَ فَرَعٌ يَا حُسَيْلُ وَلَا أَصْلُ ٨/٨
- وَعَادَ الْفَتَى كَالطِّفْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى الْحَقِّ شَيْئاً وَاسْتِرَاحَ الْعَوَادِلُ ١٢/٨
- وَلَقَدْ نَلِيتُمْ وَنَلِنَا مِنْكُمْ وَكَذَلِكَ الْحَرْبُ أَحْيَاناً دَوْلُ ٥٢/٨
- مَا زِلْتَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ خَيْلاً تَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَرَجَالاً ١٤٣/٨
- لَهُ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَاتِهِ يُضَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّيِّ وَالْمَفَاصِلُ ٢١٦/٨
- حَتَّى إِذَا لَمْ يَتَرَكُوا لِعِظَامِهِ لَحْماً وَلَا لَفُؤَادِهِ مَعْقُولاً ٢٢٠/٨
- لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مِيسَمِي وَعَلَى الْبَيْتِ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ ٢٢٨/٨
- فَإِنْ تَكُ قَدْ سَاعَتِكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَسْلِي ٣٥١/٨
- مُهِفْهَفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرِ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْحَنِجَلِ ٥٨١/٨
- وَكَلُّ أَمْرِي يَوْمًا سَيَعْلَمُ أَمْرَهُ إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ ٧١٥/٨
- أَوْجَعْتُ قَلْبِي فَقُلْ لِي أَوْجَعْتُ قَلْبَكَ أَمْ لَا ٥٤٧/٨

قافية الميم

- ٢٠/١ آيسُ من برٍّ وجُودك واصلٌ إلى كلِّ مخلوق، وأنتَ كريم
 ٥١/١ قف بالديار إذا مررتَ مسلماً وابك الأعبة حسرة وتندما
 ١٦٤/١ ربَّةٌ مخربابٍ إذا جثَّها لَمَ ألقها أو أرتقي سلماً
 ٢٢٥/١ ندمتُ على لسانٍ كان مِنِّي فليتَ بآئه في حروفِ عِكم
 ٢٥٤/١ كأنَّه الشَّمسُ في البرجِ المنيِّفِ به على البريةِ لا نارٌ على عَلم
 ٢٧٦/١ إذا رأوني أطال الله غيظهم عَضُوا مِن العِظِ أطرافَ الأباهيم
 ٣٢٧/١ وكائنٍ ترى من صامتٍ لك مُعجبٍ زيادته أو نقصه في التَّكلم
 ٤٦٨/٤، ٣٥٨/١ على حَاله لَوْ أَنَّ في القومِ حاتماً على جوده لَضَنَّ بالماءِ حاتم
 ٤٤٣/١ ورثمُ قناةَ المجد، لا عَنْ كلالَةٍ عَنِ ابْنِ مَنافٍ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ
 ٥٥١/١ يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ أَعْظُمُهُ فَطَابَ مِنْ طِيْبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكُمُ
 ٥٦٧/١ فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيَّمَا
 ٣١/٢ مَا رَاعِنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا وَسَطَ الرِّكَابِ تَسْفُ حَبَّ الْخَمِخِمِ
 ١٠١/٢ فَرِيْشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا
 ١٦٦/٢ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلُهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ
 ١٧٢/٢ أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحَكَ قُمْ فَهَيِّنْ لِعَلَّ اللَّهَ يُسْقِينَا غَمَامَا
 ٣٠٩/٢ تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَا أَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمَا
 ٣٥٠/٢ إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَأُصْصِوْهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ
 ٣٨٦/٢ أَنْتَ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي فَنَجَوْتُ مِنْهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ
 ٤٠٢/٢ وَأَشْعَثُ قَوْمًا بِآيَاتِ رَبِّهِ قَلِيلُ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ
 ٥٨٩/٢ إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقْوْهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

٩١/٣	وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأُنْفِكَ رَاغِمٌ	فَلَا يَنْسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى
٢٣١/٣	جُودًا وَأُخْرَى تُعْطَى بِالسَّيْفِ الدِّمَاءُ	كَفَّاكَ كَفَّ مَا ثُلِيْقُ دِرْهَمًا
٢٧١/٣	فَأَنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تُرَم	يَا أَبَتَا لَمْ تُرَمْ عِنْدَنَا
٢٧٧/٣	حَمِيدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا	أَنَا شَيْخُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي
٢٨٠/٣	كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدِّم	وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعْتَهُ
٢٩٧/٣	خَذَلْتُ مِنْهَا الْعِرَاقِي فَأَنْجَحْتُمْ	فَهِيَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقِي
٣٣٠/٣	ثَوْبَانٍ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدَم	حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا
٣٨٤/٣	عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَم	تُعَاتِبُنِي فِي الرِّزْقِ عَرْسِي وَإِنَّمَا
٣٩٨/٣	حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ	إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي
٤٨٩/٣	أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَم	أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يُسِرُّونَنِي
٦٣٠/٣	وَلَيْتَ الْكُتَيْبَةَ فِي الْمَرْدَحَمِ	إِلَى الْمَلِكِ الْقَرْمِ وَابْنِ الْهُمَامِ
١٦٦/٤	وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَيَّامِ	دَمُ الْمَنَازِلِ بَعْدَ مَرَلَةِ اللَّوَى
٢٣٤/٤	فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ	ضَمَمْتُ إِلَيْهِ بِالْقَنَاةِ ثِيَابَهُ
٢٦٤/٤	وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ	فَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ
٤٣٨/٤	وَمَنْ يَغْوَا لَا يَعْدَمُ عَلَى الْعَيِّ لَانِمَا	فَمَنْ يَلْقُ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ
٤٤٩/٤	فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرُومُ	وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ
٥٢٨/٤	مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا	فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
٥٤٢/٤	شَقَاهَا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمُ	أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي
٦٣١/٤	لَمْ أَرِ عِكْمًا سَارِقًا قَبْلَ الْيَوْمِ	عِكْمًا تَعَشَّى بَعْضُ أَعْكَامِ الْقَوْمِ
٢١/٥	أَشْطَانُ بَرٍّ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ	يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرَّمَاحَ كَأَنَّمَا
٢٥/٥	سِرْبَالُ مُلْكٍ بِهِ تُرْحَى الْخَوَاتِيمِ	إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَّ بَلَهُ

- ٥٩/٥ قَتَلْنَا نَافِعًا بِقَتِيلِ عَمْرِو وَخَيْرُ الطَّالِبِ الثَّرَّةَ الْعَشُومُ
 ٨٤/٥ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءَ يَمْنَلِيهِ عُقْمُ
 ٢٤٢/٥ فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتِ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ وَنِسْوَةٌ سَعْدٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ أَيُّمُ
 ٢٤٢/٥ فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ وَإِنْ تَتَّائِمِي وَإِنْ كُنْتُ أَفْقَى مِنْكُمْ أَتَائِمُ
 ٣٤٦/٥ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ بِمَشِينِ خِلْفَةٍ وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ
 ٣٤٩/٥ وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِفَارِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا
 ٣٥٣/٥ جَزَى اللَّهُ ابْنَ غُرُوءٍ حَيْثُ أُمْسَى عَقُوقًا وَالْعُقُوقُ لَهُ أُنَامُ
 ٤٢٧/٥ فَبِئْسَ بِيحَانِي مُصَرَّعَاتٍ وَبِئْسَ أَفْضُ أَعْلَاقِ الْخِتَامِ
 ٤٥٥/٥ مَا سَبَّ الْحَاضِرِينَ مَا أَرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا
 ٥٥٢/٥ فَقُلْ لَزَهْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشَتَائِمِينَ لِلْمَتَشَتِّمِ
 ٥٥٢/٥ وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأَيْنَا وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ
 ٥٥٣/٥ وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَهُ وَأَعْرَضُ عَنْ شَتْمِ اللَّيْمِ تَكْرُمَا
 ٥٧٨/٥ فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُكْفَهَرًا كَانَ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
 ٥٧٩/٥ وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سَقَمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ وَبِكَ عَتَّرَ أَفْئِدِمِ
 ٥٨٤/٥ أَنْاسٌ أَصْدُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ صُدُودَ السَّوَاقِي عَنْ أَنْوْفِ الْحَوَائِمِ
 ٦٠٤/٥ كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمُ
 ٣٩٠/٦ هُمُ الْفَاعِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ حَادِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمَا
 ٣٩٦/٦ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي حَامِ بْنِ نُوحِ كَانَ جَبِينُهَا حَجَرُ الْمَقَامِ
 ٤٢١/٦ فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ حَدَلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلَامِ
 ٤٥٠/٦ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ مَا مِنْ مُطْعِمِ
 ٥٨٨/٦ يُنَاشِدُنِي حَمَّ وَالرَّمَحَ دُونَهُ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ

- فَطَلْتُ كَأَنَّ الطَّيْرَ فَوْقَ رُؤُوسِهَا صَيَّامٌ تُبَارِي الشَّمْسَ وَهِيَ كُطُومٌ ٦٠١/٦
- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاسِكِ يَنْلَنَّهُ وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلَمُ ٦١٨/٦
- فَحُلَّ بِسِيرَةِ الْعُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ ١٢٤/٧
- فَبَصْرَةُ الْأُرْدِ مَنَا وَالْعِرَاقُ لَنَا وَالْمُوصِلَانِ وَمَنَا مَصْرُ فَالْحَرَمِ ١٢٤/٧
- أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا إِذَا خَالَفُونَا عِنْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ ٣٣٦/٧
- أَمَّا وَدَمَاءٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهُمَا عَلَى اللَّاتِ وَالْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا ٤٠٤/٧
- هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومٌ أَمْ حُبُّهَا إِذْ تَأْتُكَ الْيَوْمَ مَصْرُومٌ ٤٥١/٧
- أَلَا هَلْ أَتَى زَيْدُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءٍ عَلَى الشَّيْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنُ تَمِيمٍ ٤٨٠/٧
- فَمَا تَوَلَّيْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ حَوْلَهَا وَأَقْرَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّحْمِ ٤٨٦/٧
- لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَخَاوِرَةُ اشْتَكَى وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مُكَلِّمِي ٦/٨
- إِنْ يَخْدُمُ الْقَلَمُ السِّيفُ الَّذِي خَضَعْتُ لَهُ الرِّقَابُ وَدَانَتْ دُونَهُ الْأُمَمُ ٢١٦/٨
- زَنِيمٌ لَيْسَ يُعْرِفُ مَنْ أَبَوْهُ بَغِيُّ الْأُمِّ ذَا حَسَبٍ لَيْمٍ ٢٢٤/٨
- تَظَلُّ يَوْمَكَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ وَأَنْتَ بِاللَّيْلِ شَرَّابُ الْخِرَاطِيمِ ٢٢٩/٨
- تَطَاوَلَ لَيْلُكَ الْجَوْنُ الْبَهِيمُ فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صُبْحٍ صَرِيمٍ ٢٣٢/٨
- فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتْلِ مُنْحَرِمٌ ٣٥٠/٨
- سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحِيَّةً فَوَجْهُكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي الْمُسْلِمَا ٤٠٨/٨
- وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنَجِيمِ بِهِ إِذْ دُقُّتْهُ وَسُلَافَةُ الْكَرَمِ ٤١٨/٨
- أَلَا مَا لِنَفْسِي لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي عَنَّاهَا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمُ ٥٩٢/٨
- مَجْدًا تَلِيدًا بَنَاهُ أَوَّلُهُ أَذْرَكَ عَادًا وَقَبْلَهَا إِرَمًا ٦١١/٨
- لَعَنَ رُدِدْتُ إِلَى التَّعْمَانِ ثَانِيَةً إِنِّي إِذَا لَسْفِلُ الْحَدِّ مُحْرُومٌ ٦٧٧/٨
- وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيَمَّمَا ٧٢٤/٨

وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي وَيُضَىٰ بِنَصْفِ اللَّيْلِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ ٧٢٤/٨

قافية النون

- ٤٤/١ حفظت لفظاً عظيم الوعظ يوقظ من ظمأ لظى وشواظ الحظ والوسن
 ٤٥/١ سميتها درة القاري، ونسبتها بحر البسيط، فزها واختبر ثبن
 ٢٧١/١ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضاً أُرِيدُ الْخَيْرَ أَثْمَما يَلِينِي
 ٣٣٦/١ أَتَكَرْتُ طَارِقَةَ الْحَوَادِثِ مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنَا
 ٣٤٧/١ خليلي ليس الرأي في صدر واحدٍ أشيرا عليّ اليوم ما تريان
 ٣٨٢/١ لِمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرُهُ فَشَجَانِي كَحَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي
 ٥٨٥، ٤٦٣/١ وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ
 ٥٨٦/٥، ٦٢١/٣

- ٧٧/٢ إِذَا مَدَلْتُ رِجْلِي دَعْوَتِكَ أَشْتَفِي بِدَعْوَاكَ مِنْ مَدَلٍ بِهَا فِيْهُونَ
 ١٦٣/٢ لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ حَمَامَةً فِي غُصُونِ ذَاتِ الْوَا
 ٣٧٦/٢ إِذَا الْجُوزَاءُ أَرْدَفَتِ الثَّرِيَا ظَنَنْتِ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا
 ٤٠٠/٢ لَا تَعَجِبَنَّ الْجَهْلُولَ حَلَّتْهُ فَذَلِكَ مَيِّتٌ وَتَوْبُهُ كَفَنُ
 ٥٤٤/٢ وَإِنْ يَسْتَضِيفُوا إِلَى جِلْمِهِ يُضَافُوا إِلَى رَاجِحٍ قَدْ عَدَنُ
 ٦٠٩/٢ أَتَأْمِنُ بِالنَّفْسِ النَّفِيسَةِ رَبَّهَا فَلَيْسَ لَهَا فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ مَن
 ٦١٨/٢ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلِ تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ
 ١٦٥/٣ وَالْغَيْظُ بِالْظَاءِ إِلَّا مَا تَغِيضُ غِيضُ الْمَاءِ فِي هُودِ الْهَادِي إِلَى السِّنِ
 ١٧٤/٣ أَتَيْتُكَ غَارِباً خَلَقْتُ يَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونِ
 ٢٠٣/٣ إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى تَمَا يُقْرِى الضُّيُوفُ الضَّيَافُ
 ٢٠٥/٣ سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُ مَطِيَّيْهِمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بَارِسَانَ
 ٢٤٦/٣ وَرَوْجُهُ حَسَنُ النَّخْرِ كَأَنَّ نَدْيَهُ حَقَّانِ

٥٨٠/٣	وذي وَلَدٍ لم يَلِدْهُ أَبوانِ	ألا رَبُّ مَوْلودٍ وليسَ له أبٌ
٦١٦/٣	مُلاقٍ لا أَباكِ تُخَوِّقِينِ	أبالموتِ الذي لا بُدَّ أُنِي
٦٣٦/٣	عِضِينَ الحِجَرِ فاقْرَأْها ولا تَهِنِ	والوعظُ أَيْنَ أتى بالظاءِ غيرِ
٣٥/٤	كما تخَوَّفَ عودُ النَبْعَةِ السَّفَنِ	تخَوَّفَ الرَّجُلُ منها تامِكاً قَرِداً
٤٥/٤	فافقهُ تفاصيلِ تُدْعَ بالفَطَنِ	ثم الضَّلَالِ وفيه الأمرُ مُشْتَبِه
١٤٤/٤	سُبْحانَ محظوراً انظرْ ثم قسْ وزن	والحضرُ بالضادِ إلا موضعينِ ففِي
٣٣٦/٤	لزمانٍ يَهْمُ بالإحسانِ	وإن دهرًا يلفُ شَمْلِي بسلمِي
٥٢٧/٤	حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقوبَةُ الرحمنِ	تكلتكِ أمكِ إن قتلْتَ لمسلمًا
٦١٣/٤	سَيَلَقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا	فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بنا أَفِيقُوا
٢٧/٥	فيه روائعُ من إنسٍ ولا جانِ	قد كنتُ عندكَ حَوْلًا ما تُروِّعُنِي
٣٨/٥	وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ والشَّبَهَانِ	بوادٍ يمانٍ يُنبِتُ الشَّتَّ صدرُهُ
٣٨/٥	تَمَثَّلُ لي ليلِي بكلِّ مكانِ	أريدُ لأُنْسِي ذَكَرَها فكأنما
١٢٦/٥	وَشَلًّا بِعَيْنِكَ ما يَزَالُ مَعِينَا	إن الذينَ غَدَوْا بَلِيلَ غَادِرُوا
١٤٥/٥	بَسِيبٍ وما كُلُّ العَطَاءِ يَزِينِ	عطاؤكَ زِينٌ لامرئٍ إن حَبِوَتْهُ
١٦٠/٥	وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشَاهِدِ غُرَّانِ	ثيابُ بني عوفٍ طَهَّارَى نَقِيَّة
٤٠١/٥	في الثَّائِبَاتِ على ما قالَ بُرْهانا	لا يَسْأَلُونَ أَحاهُمْ حينَ يَنْدُبُهُم
٤٣٥/٥	حُبُّ النَبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيانَا	فكفى بنا فَضْلاً على مَنْ غَيْرِنَا
٥١٣/٥	وللخِرابِ يُجِدُّ النَّاسُ عُمرانَا	وللمَنائِيا تُرَبِّي كُلُّ مُرْضِعَةٍ
٥١٣/٥	كَمَا لَخِرابِ الدُّورِ تُبْنِي المَساكِنِ	وللموتِ تَغْدُوا الوالِداتُ سِخَالِها
٥٨٣/٥	فليسَ مَكَانِي في النُّهى بِمَكِينِ	إذا أنا لا أَشْتاقُ أرضَ عَشِيرَتِي
٥٨٣/٥	أَهلاً بِأَهْلِ وَجيرانِا بِحيرانِ	تَلْقَى بكلِّ بِلادٍ إن حَلَلْتَ بِها

- ٥٣/٦ قد كنتُ جَارَكَ حَوْلًا ما تُروِّعُنِي فيه روائعُ من إنسٍ ولا جان
 ٢٤٥/٦ ولو أني بليت هاشمي خؤولته بنو عبد المदान
 ٢٧٤/٦ بأتني قد لقيتُ الغولَ تَهْوي بشُهْب كالصحيفةِ صَحْصَحَان
 ٣١١/٦ يا نفسُ لا تَمَحْضِي بالنصحِ مُجْتَهِدًا على المودَّةِ إلا آل ياسينا
 ٣٨٢/٦ إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تلقاها عَرَابَةٌ باليمين
 ٣٨٥/٦ ولذَّ كَطْعِمِ الصَّرْخَدِيِّ تركُّه بأرضِ العِدا من خشيةِ الحَدَثَان
 ٣٨٨/٦ هي زهراءُ مثلُ لؤلؤةِ الغمِّ - مواصِ ميزتُ من جَوهَرٍ مكنون
 ١٠٦/٧ إنْ أَجْزَأَتْ حَرَةً يَوْمًا فلا عَجَبٌ قد تُجزئُ الحرَّةُ المذكارُ أحيانًا
 ١٤٤/٧ صَرِيفَةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا لها زبدٌ بين كُوبٍ ودَن
 ٢٧٦/٧ وحديثُ أَلْذه هو ما تشتهيهِ النفوسُ يُوزن وزنا
 ٣٩٢/٧ امتلأَ الخوضُ، وقال: قَطِنِي مَهْلًا رُويدًا قد ملأتَ بطني
 ٥٩٤/٧ ومُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كأنما أعجازُهُنَّ أَقَاوِزُ الكُتُبَان
 ٥٩٦/٧ إذا ما الغانياتُ برزنَ يومًا وزجَّجَنَ الحواجِبَ والعُيونا
 ٦٢٦/٧ ولو أقوتُ عليك ديارُ عَنَسٍ عَرَفْتَ الذَّلَّ عِرْفَانُ اليقين
 ٦٣٨/٧ أبا هندٍ فلا تَعَجَّلْ عَلَيْنَا وأنظِرْنَا نُخَبِّرَكَ اليقينَا
 ٦٥٠/٧ لا تُطِيلِ الحُزْنَ على فائتٍ فقلَّما يُجدي عليك الحزن
 ٦٥١/٧ لا والذي أنا عَبْدٌ من خَلِيقِهِ والمرءُ في اللُّهْرِ نصبُ الرُّزءِ والمحن
 ٢٦٩/٨ إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاها عَرَابَةٌ باليمين
 ٢٧٠/٨ إذا بَلَّغْتَنِي وحملتَ رَحْلِي عَرَابَةٌ فاشْرِقِي بَدَمِ الوَتِين
 ٤٠٠/٨ طَوْتُ أَحْشَاءٍ مُرْتَجَةٍ لَوْ قُتْ عَلَى مَشْجِ سُلَاتِنَةٍ مَهِين
 ٥٤٦/٨ يا حَاكِمًا صَدَّ عَنِّي وَسَلَّ سَيْفَ التَّجَنِّي

وصرتُ بُدَيِّ وَقَاراً وَسَطُورَةً أَيُّ بَانِي
صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خيراً ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
قافية الهاء

وما الدهر إلا ما المماتُ أَلَذُّه وما خير هذا الدهر إلا عقاربه
نعب الغراب فدلنا بنعييه أن الحبيب دنا أو ان مغيبه
وما من كاتب إلا سييلي ويُيقى الدهر ما كتبت يداه
كلُّ حيٍّ مستكمل عدة العُمر — ومُؤدِّ إذا انقَضَى أَمَدُه
أغرى يديه بكشف عورته من أذن الله في فضيحه
فإنَّ الله ذاقَ حُلُومَ قَيْسٍ فَلَمَّا رَأَى خِفَّتَهَا قَلَاهَا
وَكَانَتْ أَصَابَتْ مُؤْمِناً مِنْ مُصِيبَةٍ عَلَى اللَّهِ عُقَابُهَا وَمِنْهُ ثَوَابُهَا
وَشَرَّيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً
فَزَجَّجْتُهَا مُتَمَكِّناً زَجَّ الْقُلُوصِ أَبِي مَرَادَهُ
أَقْلُتُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الْجَا حِظَّ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ
قُلْ لِمَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ
وبداله وجهه يردُّ الليل منجباباً ظلامه
اليوم يبدؤ بعضه أو كله وما بدأ منه فلا أحله
كلُّ مَنْ هَدَّ رُكْنِي هَلَكُوه وَسَطَ الْمَحَلَّةِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهَا أَهْلُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الدَّهْرِ قَدْ يَدْنُوا إِلَيَّ خِيَالُهَا
وَعَنْهُ عَفَى رَبِّي وَأَصْلَحَ حَالُهُ فَعَزَّ عَلَيْنَا حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
إِذَا لَقَيْتُكَ بُدَيِّ لِي مُكَاشَرَةٌ وَإِنْ تَغَيَّيْتُ كُنْتُ الْهَامِرَ اللَّمَزَةَ
مَنْ يَشْتَرِي قُبَّةً فِي الْعَدَنِ عَالِيَةً فِي ظِلِّ طُوبَى رَفِيعَاتِ مَبَانِيهَا

- فَنَطَحَ وَبَطَنَ وَالثَّرِيَّا وَمِجْدَحَ وَهَفَعَ وَهَنَعَ وَالذَّرَاعَ وَتَنَشَّرَهُ ١١/٣
 فَلَوْ بَعَى جَبَلٌ يَوْمًا عَلَى جَبَلٍ لَأُنْذَكَ مِنْهُ أَعَالِيَهُ وَأَسْفَلَهُ ٣٠/٣
 لَيْنَ عَادَ لِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا وَأُمَكَّنَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقِيلُهَا ١٢٧/٣
 يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أُرْدِيَةِ الْعَصْبِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا ١٩٣/٣
 مِنَ الْبَيْضِ لَا تَخْزِي إِذَا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ بِهَا مِرْطَهَا أَوْ زَايِلَ الْحُلِيِّ حِيدَهَا ٢٠٣/٣
 تَمِيمَ ابْنِ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بَطْهَرٍ فَلَا يَعْيًا عَلَيَّ جَوَابُهَا ٢٢١/٣
 هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَاتِلُهُ ٣١١/٣
 يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَيْسَ يُحْسِنُهُ لَا تُفْسِدْهَا وَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا ٣٦٢/٣
 فَأَقْسَمْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَسْأَلُ نَائِحَةَ مَا لَهَا ٣٩٧/٣
 أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيًّا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا ٤١٤/٣
 إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا لِمَزَاحِمٍ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ ٥٢٠/٣
 رَمَيْتِيهِ فَأَصْنَمْتِ فَمَا أَخْطَأْتُ الرَّمِيَّهِ ٥٣٢/٣
 وَقَفْتُ عَلَى رَسْمٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأُحَاطِبُهُ ٦٠١/٣
 حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ فِي أَحْمَدَ إِلَى أَحْمَدِ الْمِصْطَفَى نَسْنَدَهُ ٢١٩/٤
 بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَازِلِي يَلْحَيْنَنِي وَالْوُمُهِهُ ٥٣١/٤
 إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ٥٢٩/٤
 أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةُ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمَ الرَّقَبَةِ ٥٣٠/٤
 وَعَمْرَةُ مِنْ سَرَواتِ النِّسَاءِ تَنْفَعُ بِالْمِسْكِ أَرْدَائُهَا ٦٢١/٤
 ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ ٦/٥
 فَأَيْهَاتَ أَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ وَأَيْهَاتَ خَلٌّ بِالْعَقِيقِ ثَوَاصِلُهُ ١١٩/٥
 تَذَكَّرَ أَيَّامًا مَضَيْنَ مِنَ الصَّبَا وَهِيَهَاتَ هِيَهَاتَا إِلَيْكَ رُجُوعُهَا ١١٩/٥

- يزيدُ بنو سعدٍ على عَدَدِ الحَصَا وَأَثْقَلُ من وِزْنِ الجبالِ حُلُومُها ١٦٠/٥
 ومَنهَلٍ منَ الفِلا في أوسَطِهِ غَلَسَتْهُ قَبْلَ القَطَا وفُرْطَه ٢٧٣/٥
 أَحْيِي ثِقَةَ لا تُهْلِكُ الخَمَرَ مالَهُ ولكنهُ قد تُهْلِكُ المالَ نائلُهُ ٢٩٥/٥
 والموتُ أعظَمُ حادِثٍ ممَّا يَمُرُّ على الجبلِ ٤١٥/٥
 فإنَّ يَكُنِ الموتُ أفْناهُمُ فللموتِ ما تِلْدُ الوالدَه ٥١٣/٥
 تَنظَرْتُ نَصْرًا والسَّمَاكَيْنِ أَيَهُمَا عَلَيَّ من الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهُ ٥٣١/٥
 نَقَاسُهمُ أسيافنا شَرُّ قِسْمَةٍ فمينا غَواشيها وفيهمُ صُدُورُها ٧١/٦
 لا يَكشِفُ العَمَاءُ إلا ابنَ حُرَّةٍ يَرَى غَمَراتِ الموتِ ثُمَّ يَزُورُها ٨٨/٦
 فَصَدَّقْتُهُ وكَذَّبْتُهُ والمرءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ ٢٣٧/٦
 أَثَراني يا عَتَّاهِي تاركاً تِلْكَ المَلاهِي ٢٧٣/٦
 وكأسٍ شَرِبْتُ على لَذَةٍ وأخرى تداوَيْتُ منها بِها ٣٨٤/٦
 فرميتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عن شَأِنِهِ فأصَبْتُ حَبَةَ قَلْبِها وطِحَالِها ٤٧٥/٦
 وشَرِيتُ بُرْدًا لِيَتَنِي من بعدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ ١٧٢/٧
 تَرَبَّصْ بِها رِيْبَ المَنونِ لَعَلَّها تُطَلِّقُ يَوْمًا أوْ يَمُوتُ حَلِيلُها ٤٥٢/٧
 فأصْبَحْتُ كالمُهَيَّماءِ لا المَاءُ مُبْرَدٍ صَدَّاهَا ولا يَقْضِي عليها هَيَامُها ٦٠٧/٧
 أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ من أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الجَنَةِ المَغْلَةِ ٢٣٣/٨
 قَالَتْ قُتِيلَةُ مَالِهِ قَدْ جَلَلْتُ شَيْبًا شَوَائِهِ ٢٨٢/٨
 وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْها صُدُودَ رَأْيَتُهُ وإِعْراضُها عن حَاجَتِي وبُسُورُها ٣٦١/٨
 أنا الذي سَمَّنِي أُنِّي حيدرُهُ ضِرْغامُ آجامٍ شَدِيدٍ قَسُورُهُ ٣٧٣/٨
 تَراهُ إذا ما جِئْتُهُ مُتَهَلِّلاً كأنكَ تُعْطِيهِ الذي أَنْتَ سائِلُهُ ٤٠٧/٨
 فَصَدَّقْتُها وكَذَّبْتُها والمرءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ ٤٥٤/٨

قافية الواو

- ٢١٠/٢ إن يسمِعُوا رِيَّةً طَارُوا هَا فَرَحًا عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
 ٢٦١/٥ إن الخَلِيطَ أَحَدُوا الْبَيْنَ وَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوكَ عِدَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
 ٥٨١/٧ بَخِيلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ حَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا

قافية الياء

- ٣١٥/١ رَأَيْتُ فَضِيلًا كَانَ شَيْئًا مُلْفَفًا فَكَشَفَهُ التَّمْحِصُ حَتَّى بَدَأَ لِيَا
 ٤٧٧/١ فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
 ٢٠١/٢ أَلَا أُبْلِغُ بَنِي عُصْمٍ رَسُولًا بِأَنِّي عَنْ فَتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ
 ٣٠٦/٢ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ يَعْلَمُ الْجَهْرُ وَالسِّرَارُ الْخَفِيَا
 ٢٩٥/٣ فَصَبْرٌ حَمِيلٌ بِالَّذِي جِئْتُمُوا بِهِ وَحَسْبِي إِلَهِي فِي الْمِهْمَاتِ كَافِيَا
 ٢٩٨/٣ يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيَا
 ٤٨٩/٣ أَلَمْ يَأْسِ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيَا
 ٣٣٩/٤ أَتَرْجُو بَنُو مِرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي عَمِيمٌ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا
 ٢٤٧/٧ فَإِنْ تُقِيلِي بِالوَدِّ أَقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِنْ تُذْبِرِي أَذْهَبُ إِلَى حَالِ بَالِيَا
 ١٤٣/٨ لَا يُعْرُثُكَ مَا تَرَى مِنْ رَجَالٍ إِنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ دَاءٌ دَوِيَا

فهرس المقتطعات

١٦٢/١	وإن شتتم تَعَاودنا عوادا	
١٧٢/١	غلام إذا هَزَّ القنَاةَ سقاها	
١٧٩/١	إِنَّ الْمَسِيحَ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا	
١٩٠/١	وَتَحْنُ حَوَارِيُونَ حِينَ تُرَاجِفُ	
٣٠٢/١	شَيْشَنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ	
٣٣٥/١	إِذَا تَحَدَّدَ حُزْنٌ هَوْنُ الْمَاضِي	
٣٤٤/١	أَلَدُ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا تَشَوَّرُهَا	
٣٩٨/١	فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ	
٢٢٧/٢ ، ٤٦٣/١		ولا عيب فيهم
٤٤٠/٤ ، ٥٤٨/٢		
٥٧٣/٨		
٤٦٥/١	أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَإِلْيَاسُ أَبِي	
١٠٤/٣ ، ٦٢١/١	وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْ أَحَدٍ	
٧٧/٢	دَعَا: يَا لَكَعْبٍ وَاعْتَرَيْنَا لَعَامِر	
٧٧/٢	وَلْتُ وَدَعَاها كَثِيرٌ صَحْبُهُ	
٨٤/٢	عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ	
١٢٠/٢	جِسْمُ الْجِمَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ	
٧٨/٣ ، ١٤١/٢		وَعَلَفَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
٥٩٦/٧ ، ١٢١/٦		
٥٥/٨		

١٥٩/٢	يا عجباً للميت الناشر	
٤٥٩/٢	أن الحصون الخيل لا مدد القرى	
٦/٣		لمية موحشاً طلل
١٥/٣	أن هالك كل من يحفى ويتعل	
١٨/٣	كان ثدياه حقان	
٣٣/٣	طويل الثواء طويل التغن	
٥٣/٣	أصم عما ساءه سميع	
١٠٤/٣		إلا أوارى
١٤١/٣	واكسبني مالا واكسبته اجرا	
٣٣٤، ١٧٨/٣		أمرتك الخير
٣٧٠/٥، ٢٢٩/٣	في محفل من نواصي الخيل مشهود	
٢٥٨/٣		إن تذبوا ثم تأتيني بقيتكم
٢٩٧/٣		يكشف عن حماته دلو الدال
٣٢٣/٣	كما شعف المهنة الرجل الطالي	
٣٢٥/٣	وترى المتك بيننا مستعارا	
٣٢٩/٣	بأي الحشا أمسى الخليط المبين	
٣٣٥/٣		باد هواك صبرت أم لم تصبرا
٥٣١/٣	له أرقان	
٦٣٥/٣		وليس دين الله بالمعصى
٦٣٨/٣	كان يياض غرته صديق	
٤١/٤		كليني لهم يا أميمة ناصب

٥٢/٤	وطابَ ألبانُ اللّقاحِ وبرَدُ	
٥٥/٤		جعلتَ أعراضَ الكِرامِ سَكْرًا
١٠٥/٤	وواحد كالألف إن أمر عنا	
١٨٣/٤		لما رأيته أنغَضْتُ لي الرأسَا
١٨٣/٤		ونغَضْتُ مِنْ هَرَمِ أسنانها
٢١١/٤	لولا حُدِدْتُ ولا عُذِرِي لمحدود	
٢١٢/٤	واستبَّ بعدك يا كُليبُ المجلس	
٦٦١/٨، ٢١٣/٤		تمتّى رجالٌ أن أموتَ وإن أُمْتُ
٢٥١/٤	وأضربَ منا بالسيوفِ القوانِسا	
٢٨٦/٤		أنا شيخ العشيرة فاعرفوني
٣٣٦/٤	لا ينطق اللهو حتى ينطق العود	
٣٣٦/٤		شَكَا إليّ جَمَلِي طُولَ السُرى
٣٣٦/٤		إذا قالتِ الأنسَاءُ للبَطْنِ الحَقِ
٣٦٨/٤		أمرئك الخير فافعل ما أمرت به
٣٧٥/٤	نَحِيَّةٌ بينهم ضَرَبْتُ وَجِيع	
٤٦١/٤		إذا ما انتسبنا لم تلدني لثيمة
٥٢٩/٤		تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ طَعْنَةً
٥٤٥/٤	كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا	
٥٦٨/٤		وَهُنَّ يَمْشِينَ بِهَا هَمِيسًا
٥٩٢/٤	جاءوا بمَذَقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطُّ	
٦١٢/٤		لِعِزَّةٍ مُوحِشًا طَلَّلَ قَدِيمُ

٣٧/٥		ضَمَنْتُ بَرزِقَ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا
٥٩/٥		الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ
١٢٠/٥		فَهِيَهَاتَ هِيَهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ
٢٦٨/٥	بين الدَّخُولِ فَحَوِّمَلْ	
٣١١/٥		فَظَلُّوا وَمِنْهُمْ دَمْعُهُ سَابِقُ إِلَه
٣٣٨/٥	هيَ مَا كَتَّيْ وَتَرْعُمُ أَنِي لَهَا حَمُو	
٣٤٣/٥		إِذَا نُهِيَ السَّقْفِيهِ جَرَى إِلَيْهِ
٤٥٨/٥		يَا دَارَ سَلَمَى يَا اسَلَمِي ثُمَّ اسَلَمِي
٤٠٥/٥	ربيعٌ يُلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ	
٥٣٦/٥		أَشْدُّ حَيَازِمَكَ لِلْمَوْتِ
٥٩٢/٥		إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعُهَا
٦٠٣/٥		كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
٦١٨/٥	كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا	
١٠/٦	وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بَمَنْتَرَا ح	
١٩/٦، ٧١		أَلَا أَيُّهَا الرَّاحِرِيُّ أَحْضَرُ الْوَعْيِ
٣٧٢، ٥٧١		
٣٥٣/٨		
٢١/٦		فَتَلَّكَ طَرِيقُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ
٢٧/٦		وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ
٨٠/٦		وَأَبَ مُضِلُّوهُ بَعِينٍ جَلِيَّةٍ
١١٧/٦	لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقَرْنُ أَعْوَرَا	

١٩٧/٦		مُحَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ حِلْبَابَا
٢١٧/٦		أَلَا يَا زَيْدَ وَالضَّحَاكَ سِيرَا
٦١٣، ٢٢٨/٦		كُلُوا فِي نِصْفِ بَطْنِكُمْ تَعِيشُوا
٢٦٤/٦		فَهِىَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
٢٨٦/٦		وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِدَاتِ الطَّيْرِ.....
٢٨٧/٦		حَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعِ
٢٩٢/٦		قُلْ لِمَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ
٣٢٥/٦		أَلَا فَاسْتَقْنِي حِمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ
٣٥٨/٦		كَفَى الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا
٤٢١/٦		وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلِ
٤٥٦/٦		فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ
٤٧٥/٦		يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ
٤٩٨/٦		وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقِيدَا
١٠٦/٧		إِنْ أَجْرَاتُ.....
١٢٢/٧		مَتَى تَأْتَهُ.....
١٥٢/٧		وَأَعْبُدْ أَنْ تُهْجَى تَمِيمَ بَدَارِمِ
٢٣٠/٧		لَعْمُرِكَ مَا مَا بَانَ مِنْكَ لِضَارِبِ
٢٤٨/٧		يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضْضِ
٣٠٥/٧		 أَوْ تَمُوتَ فَتَعْدَرَا
٣١٢/٧		وَوَطِئْتُنَا وَطْأً عَلَى حَنْقِ
٣٨٧/٧		فَقَا تَبَّكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

٣٨٨/٧	ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا	
٤١٨/٧		لم يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ
٥٩١/٧		 وَشِعْرِي شِعْرِي
٥٩٣/٧		وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةٌ
٥٩٣/٧		وَبِيضَاءَ كَالنَّهْيِ مَوْضُونَةٌ
٦١٥/٧	أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ	
١٨٤/٨	ظَهَرَاهُمَا مِثْلَ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ	
١٨٦/٨	إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِينٍ	
٢١٩/٨	نَضْرَبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ	
٢٣٩/٨	وَقَامَتِ الْحَرْبُ بَنَا عَلَى سَاقٍ	
٢٤٧/٨	نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِئَ الْأَقْدَامِ	
٢٧٣/٨		سَأَلْتُ هَذِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَةُ
٢٨٣/٨	تَقُولُ لِلرَّائِدِ أَعْشَبْتَ انْزِلِ	
٢٨٣/٨		لَيَالِي اللَّهْرِ يَطْبِينِي فَأَتَّبِعُهُ
٣٧٢/٨		أَمْسِكْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفَرٌ
٤٤٧/٨	قَدْ أَعْصَرْتَ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارَهَا	
٤٥٦/٨		دُونَكُهَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقَا
٥٠٨/٨		قَدْ أَتَرَكَ الْقَرْنَ مَصْفَرًّا أَنَامِلَهُ
٥٢٦/٨		وَلَقَدْ حَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِفًا
٥٧٨/٨		نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ
٥٨٧/٨		 ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ ...

٦٤٨/٨	تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
٦٦٥/٨	وَتَمَّ وَدَعْنَا آلَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ
٧٧٨/٨	إِنِ الْعُلَى حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الْحَسَدُ

فهرس الأمثال

الجزء والصفحة	المثل
١٣/٦	أحسن من بيضة في روضة
٢٢٩/٨	أحمى من أنف الأسد
٧١١/٨	أشرق ثبير كيما نغير
٢٥٠/٤	أعدى من الجرب
٢٥٠/٤	أفلس من ابن المذلق
٥٢٧/٦	إن الغني طويل الذيل مياس
٢٥٤/٦	إياك أعني واسمعي يا جارة
٢٣٦/٦	تفرقوا أيدي سبأ
١٣٧/٤	تقلدها طوق الحمامة
٢٠٢/٨	ذهدرين سعد القين
٢٩٤/٤	سكت ألفاً ونطق خلفاً
١٣٧/٨ ، ١٩٠/٧	سمن كلبك يأكلك
٣٨٥/٦	الغضب غول الحلم
٣٦٦/٦ ، ٣٨/٥ ، ١٩٧/٣	في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار
١٣٧/٤	الموت في رقاب العباد
٤٦٧/٧	هو مثل القرلي، إن رأى خيراً تدلى، وإن لم يره تولى

فهرس المصادر والمراجع

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء، علي محمد الضبّاع، دار الندوة الجديدة، بيروت.

الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، عبدالرحمن بن جلال الدين.

أحكام القرآن: أبو بكر بن العربي.

الإحكام في أصول الأحكام: الآمدي، علي بن محمد، سيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

أخبار أصبهان: أبو نعيم، أحمد بن عبدالله الأصبهاني.

أسباب نزول القرآن: علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ.

الاستيعاب: ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله بن محمد النمري القرطبي، دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

أسد الغابة: ابن الأثير، دار الشعب، القاهرة.

الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين: الخالديان، أبو بكر وأبو عثمان.

الاشتقاق: ابن دريد.

الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

- ١٩٩٢.

الأصمعيّات: الأصمعي، عبدالملك بن قريب، دار المعارف، القاهرة. أضواء البيان.

إعراب القراءات الشاذة: مخطوط.

إعراب القرآن: النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م.

الأعلام للزركلي: الزركلي، خير الدين، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٨٤م.

الأغاني: الأصفهاني، أبو الفرج، جماعة من المحققين، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر.

الإفصاح عن مسائل الإيضاح: محمد شكور، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

الإقناع: ابن المنذر، مكتبة الرشد وشركة الرياض، الرياض، ١٤١٨هـ.
الاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء: الكلاعي، سليمان بن موسى الأندلسي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

الأمالي: القاضي، أبو علي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠م.
أمالي المرتضى: الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، محمد أبو الفضل، دار الكتاب العربي، بيروت.

إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبحل أحمد بن حنبل: علي بن سليمان المرادوي الحنبلي (٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.

الإيضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه: مكي بن أبي طالب القيسي.
البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، عادل أحمد وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

بدائع الصنائع: علاء الدين الكاساني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

بداية المجتهد ونهاية المقتصد: محمد بن أحمد بن محمد القرطي الشهير بالحفيد، دار الفكر، بيروت.

البداية والنهاية: ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الفداء (٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م.

برنامج الوادي آشي: الوادي آشي، محمد بن جابر، محمد الحبيب الهيلة، مطبعة الشركة التونسية لفنون الرسم، تونس، ١٤٠٢هـ.

البرهان في أصول الفقه: أبو المعالي الجويني، عبد الملك بن عبد الله، عبد العظيم محمود الديب، الوفاء-المنصورة، مصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

البيان في عد آي القرآن: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ. تاج التراجم في طبقات الحنفية: ابن قطلوبغا، قاسم أبو العدل، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٢م.

التاج والإكليل: محمد بن يوسف بن أبي القاسم العبدري، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ.

تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري): الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ)، دار القاموس الحديث للطباعة، بيروت.

تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت. تأويل مختلف الحديث: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣هـ.

تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ.

التبصرة في أصول الفقه: الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف، محمد حسن هيتو، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، الدار العلمية، دلهي - الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

التيبان في إعراب القرآن: أبو البقاء العكبري، علي محمد البحايي، إحياء الكتب العربية. التحرير والتنوير: ابن عاشور.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

تذكرة الحفاظ: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي.

التراتب الإدارية: الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير، حسن جعنا، بيروت. الترغيب: الأصبهاني.

التسهيل.

تفسير ابن أبي حاتم (تفسير القرآن العظيم): عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. تفسير ابن جرير الطبري: الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.

تفسير ابن عباس: راشد عبدالمنعم الرجال، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١١هـ. تفسير الآلوسي (روح المعاني): أبو الفضل محمود الآلوسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

تفسير الثعلبي (الكشف والبيان): أحمد بن محمد الثعلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ.

تفسير القرآن العظيم: ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الفداء (٧٧٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

تفسير الماوردي (النكت والعيون): علي بن محمد بن حبيب الماوردي، السيد بن عبد المقصود، دار الكتب العلمية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

- تفسير النسفي (مدارك الترتيل): النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود.
تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨هـ.
- تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر المخزومي، عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي، المنشورات العلمية، بيروت.
- تفسير مقاتل بن سليمان: مقاتل بن سليمان البلخي، أحمد فريد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- تقريب التهذيب: ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة الأولى.
- التقريب والبيان: مخطوط.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ابن نقطة، محمد بن عبد الغني البغدادي (٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨.
- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب: ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٧٧هـ.
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: ابن الفوطي، عبدالرزاق بن أحمد بن محمد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا.
- التمهيد: أبو الخطاب.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ابن عبدالير، يوسف بن عبدالله بن محمد النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- التنبيه والإيضاح.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٥هـ.
- تهذيب اللغة: الأزهري.

الجامع الصحيح = سنن الترمذي: الترمذي، محمد بن عيسى بن سوره (٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم بن عطوة، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ.

جامع العلوم والحكم: ابن رجب، أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري (٦٧١هـ)، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي، دار القلم، دمشق، ١٩٨٦م.

جمهرة اللغة: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، دار صادر، بيروت.

جمهرة أنساب العرب: ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، المطبعة الكبرى الأميرية، القاهرة، ١٣١٩هـ.

حجة القراءات لابن زنجلة: عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد الفارسي، كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

الحدائق في علم الحديث والزهديات: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، مصطفى السبكي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

الخزانة.

خزانة الأدب ولباب لسان العرب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، دار صادر، بيروت.

الخصائص: عثمان بن جني، محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.
 الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: شهاب الدين أبي العباس بن يوسف المعروف
 بالسمين الحلبي، الشيخ علي محمد معوض ورفاقه، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة
 الأولى، ١٤١٤هـ.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور: السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين السيوطي
 (٩١١هـ)، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
 دلائل النبوة: الأصهباني، إسماعيل بن محمد، محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، الطبعة
 الأولى، ١٤٠٩هـ.

ديوان أبي طالب: صنعة أبي هفان المهزومي، وعلي بن حمزة البصري، دار ومكتبة الهلال،
 بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
 ديوان الأعشى.

ديوان الخنساء: المكتبة الثقافية، بيروت.
 ديوان الفرزدق: دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٣٨٠هـ -
 ١٩٦٠م.

ديوان النابغة الذبياني: كرم البستاني، دار صادر، دار بيروت، بيروت، ١٣٧٩هـ.
 ديوان الهذليين.

ديوان امرئ القيس: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية،
 ١٩٦٤م.

ذيل أمالي القاضي.
 الذيل على طبقات الحنابلة: ابن رجب، عبدالرحمن بن رجب الحنبلي، دار المعرفة،
 بيروت.

ذيل مرآة الزمان: اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة،
 الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

الرسالة: الشافعي، محمد بن إدريس، أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٥٨هـ.

رصف المباني: أحمد المالحقي ، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٥هـ.
الروضة.

روضة الناظر وجنة المناظر: ابن قدامة، عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ)،
تحقيق: عبدالقادر بن أحمد بن بدران، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية،
١٤٠٤هـ.

زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، المكتب
الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

الزهد: ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة
الثانية، ١٤٠٨هـ.

الزهد للإمام أحمد: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة
الأولى، ١٤٠٣هـ.

الزهد لهناد: هناد بن السري الكوفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة
الأولى، ١٤٠٦هـ.

السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي، شوقي ضيف، دار المعارف،
القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

سنن ابن ماجه: ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد
عبدالباقي، دار الفكر، بيروت.

سنن أبي داود: أبو داود، رواية سليمان بن الأشعث بن إسحاق،، مراجعة: محمد محيي
الدين عبدالحميد، دار الفكر.

سنن البيهقي = السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، مجلس
دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٧هـ.

سنن الدارقطني: الدارقطني، علي بن عمر (٣٨٥هـ)، حديث أكاديمي، باكستان،
الطبعة الثالثة.

سنن الدارمي: الدارمي، عبدالله بن مرامر الدارمي (٢٥٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

سنن النسائي: النسائي، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، عناية عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور (٢٧٧هـ)، سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، دار العصيمي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

سير أعلام النبلاء: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

السيرة النبوية: ابن هشام، عبدالملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ)، مكتبة مصطفى الباي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

شأن الدعاء: الخطابي.

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد، عبدالحفي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

شرح أشعار الهذليين: السكري، مكتبة دار العروبة، القاهرة.

شرح الأشموني.

شرح الشذور.

شرح الكوكب المنير: ابن النجار، محمد بن أحمد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ.

شرح المفصل: ابن يعيش.

شرح ديوان الحماسة: المرزوقي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥١م.

شعب الإيمان: البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد

بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠.

الشعر والشعراء: عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

الصَّحاح: الجوهري، إسماعيل بن حماد، أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

صحيح ابن حبان: ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد ابن أبي حاتم التيمي، ابن حبان (٣٥٤هـ)، شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤١٠هـ.

صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعتى الباي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ.
صفة الصفوة: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

الضعفاء الكبير: العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
الضعفاء والمتروكين: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد: الأدفوي، جعفر بن ثعلب بن جعفر، سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
طبقات الأدباء: ابن الأنباري.

طبقات الحفاظ: السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

طبقات الحنابلة: محمد بن أبي يعلى، أبو الحسين (٥٢٦هـ)، مصر، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

الطبقات السنية في تراجم الحنفية: الغزي، تقي الدين بن عبد القادر المصري، عبدالفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

طبقات الشافعية: الأسنوي، عبد الرحمن الأسنوي، جمال الدين (٧٧٢هـ)، تحقيق: عبدالله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
طبقات الشعراء: ابن المعتز، عبدالله بن المتوكل.
الطبقات الكبرى: الزهري، محمد بن سعد، دار صادر، بيروت.
طبقات المفسرين: الداودي.

طبقات المفسرين: السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

العبر في خبر من غير: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

العدة في أصول الفقه: أبو يعلى، محمد بن الحسين، الرياض، ١٩٩٠م.

عرائس المجالس: الثعلبي، عمر.

العظمة لأبي الشيخ: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

العقد الثمين في دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين: المطبعة اللبنانية، بيروت، ١٨٨٦م.

غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، شمس الدين (٦٥٤هـ)، مصر، ١٣٥١هـ.

غريب الحديث: الخطابي، حمد بن محمد الخطابي البستي (٣٨٨هـ)، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم أحمد، تراث الإسلام، مكة المكرمة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، محمد فؤاد عبد الباقي ورفيقه، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

الفصول في الأصول: الجصاص، أحمد بن علي الرازي، عجيل جاسم النشمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
 فيض القدير شرح الجامع الصغير: المناوي، عبدالرؤوف (١٠٣١هـ)، دار المعرفة، بيروت.

القاموس المحيط: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٤٧٦هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموشى، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف: ابن حجر، مكتبة المعارف، الرياض.
 الكامل في التاريخ: ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (٦٠٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م.

الكامل في القراءات الخمسين: الهذلي، مخطوط.
 الكامل في اللغة والأدب: المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، مطبعة الباي الحلبي، مصر، ١٣٥٦هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي، عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الكتاب: سيبويه، عمرو بن عثمان، عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

كتاب المصاحف: ابن أبي داود، عبدالله بن سليمان، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، ١٤١٦هـ.

الكشاف: الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد جار الله أبو القاسم (٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

كشاف القناع: البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس، هلال مصطفى هلال، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.

كشف الخفاء: العجلوني، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥.

كشف المشكلات وإيضاح العضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات: نور الدين علي بن الحسين الباقرلي، عبدالقادر عبدالرحمن السعدي، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

الكشف عن وجوه القراءات السبع: مكّي بن أبي طالب القيسي، محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ.

لباب النقول: السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار إحياء العلوم، الطبعة الأولى.

اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء العكبري، محب الدين عبدالله بن الحسين، غازي مختار، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد (٧١١هـ).

لسان الميزان: ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مجلس دائرة المعارف، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٩هـ.

اللمع في أصول الفقه: الشيرازي، إبراهيم بن علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

المؤتلف والمختلف: محمد بن طاهر القيسراني، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

مجاز القرآن: أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي، محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ابن حجر الهيتمي، علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، ١٠٨٢م.

بجمل اللغة: ابن فارس، أبو الحسين أحمد، هادي حسن حمودي، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

المجموع شرح المذهب: النووي، محيي الدين بن شرف النووي، أبو زكريا (٦٧٦هـ)، تحقيق وإكمال: محمد نجيب المطيعي، المكتبة العالمية، القاهرة.

المختص في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: عثمان بن جني، عبد الحليم النجار وآخرون، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

المحصل في علم الأصول: الرازي، محمد بن عمر بن الحسين، طه العلواني، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

المجلى: ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي أبو محمد (٤٥٦هـ)، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت.

مختصر الخرق في المذهب الحنبلي: عمر بن الحسين الخرق (٣٣٤هـ)، تحقيق: محمد مفيد الخيمي، مؤسسة الخافقين، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

مختصر تاريخ دمشق: ابن منظور، محمد بن مكرم، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ.

مختصر ذيل تاريخ السمعاني: ابن الديبتي.

مختصر شعب الإيمان: القزويني، عمر بن عبد الرحمن، عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

المختصر في شواذ القرآن: ابن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة.

المراسيل لأبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

المستدرك على الصحيحين: الحاكم، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (١٤٥هـ)، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ -

١٩٩٠م.

مسند أبي داود الطيالسي: الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت.

مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (٣٠٧هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة، مصر.

مسند الشافعي: الشافعي، محمد بن إدريس (٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. مشاهد الإنصاف.

مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب القيسي، ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الثانية.

المصنف: عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

المصنف في الأحاديث والآثار: ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد (٢٣٥هـ)، ضبط محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

معالم التنزيل: البغوي، الحسين بن مسعود الفراء، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

معاني القرآن للأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة البلخي المعروف بالأخفش الأوسط، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

معاني القرآن للفراء: يحيى بن زياد الفراء، أحمد يوسف نحاتي ورفاقه، دار السرور.

معاني القرآن وإعرابه للزجاج: إبراهيم بن السري الزجاج، عبد الجليل عبده شلي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

معاهد التنقيص على شواهد التلخيص: العباسي.

معجم الأدباء: ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦هـ)، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٥٥هـ.

المعجم الأوسط: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

معجم الشعراء: المرزباني، محمد بن عمران، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ.
المعجم الصغير: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠هـ)، ضبط كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
المعجم الكبير: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية: أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

المعجم الوسيط: إبراهيم أنيس ورفاقه، القاهرة، الطبعة الثانية.
معجم ما استعجم: البكري، عبد الله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣.
معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، أحمد بن زكريا، دار إحياء الكتب العلمية، ١٣٦٦هـ.

معرفة القراء الكبار: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، بشار عواد معروف ورفاقه، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
المغني: ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي (٦٢٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله، مازن المبارك ورفيقه، دار الفكر، بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.
مغني المحتاج: محمد الخطيب الشربيني، دار الفكر، بيروت.

المفردات في غريب الحديث: الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة.

المفضليات: المفضل بن محمد الضبي، دار المعارف، القاهرة، ١٣٦١هـ.

المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، شمس الدين (٩٠٢هـ)، تصحيح عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

المقتضب: المبرد، محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

منار السبيل: إبراهيم بن محمد بن ضويان، عصام القلعجي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

مناقب الإمام أحمد بن حنبل: ابن الجوزي، عبد الرحمن (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مكتبة الخانجي، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

مناهل العرفان في علوم القرآن: الزرقاني، محمد عبد العظيم، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ابن الجوزي، عبد الرحمن (٥٩٧هـ)، مكتبة المعارف العثمانية، حديرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٥٧هـ.

المنهاج.

المهذب في فقه الإمام الشافعي: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (٤٧٦هـ)، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م.

الموطأ: مالك بن أنس (١٧٩هـ)، تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الثانية، ١٣٧٠هـ، ١٩٥١م.

الناسخ والمنسوخ لابن حزم: علي بن أحمد بن حزم الظاهري، عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

الناسخ والمنسوخ لابن سلامة: هبة الله بن سلامة المقرئ، زهير الشاويش ورفيقه، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي، يوسف الأتابكي (٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، مصر.

النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، علي محمد الضباع، دار الفكر.

النكت الظراف على الأطراف: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي .

النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية.

نواذر الأصول: الحكيم الترمذي، أحمد عبدالرحيم السايح، والسيد الجميلي.

نواسخ القرآن: ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

الهداية: أبو الخطاب، محفوظ بن أحمد الكلؤذاني (٥١٠هـ)، تحقيق: إسماعيل الأنصاري وصالح السليمان العمري، مطابع القصيم، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ.

الهمع.

الوسيط في تفسير القرآن المجيد: علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشيخ عادل أحمد

عبد الموجود ورفاقه، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان

(٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.